كتاب القضاء والقدر

للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

دراسة وتحقيق

قام بدراسته وتحقيق نصوصه وتخريج أحاديثه والتعليق عليه الباحث:
صلاح الدين بن عباس شكر

الجزء الأول

مكتبة الرشد
ناشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

أصل هذا الكتاب رسالة علمية
نال بها الباحث درجة الدكتوراه
جامعة البنجاب - باكستان

بإشراف: دكتور بروفسور: ج شوكت

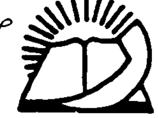
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
البيهقي، أحمد بن الحسين
القضاء والقدر/ أحمد بن الحسين البيهق؛ صلاح الدين شكر
- الرياض، ١٤٢٥هـ
..ص؛ ..سم
ردمك: ٤ - ٤١٣ - ٠١ - ٩٩٦٠
١ - القضاء والقدر (الإسلام) شكر، صلاح الدين (محقق)
ديوي ٢٤١ ١٤٢٥/٦١١٣

رقم الإيداع: ١٤٢٥/٦١١٣
ردمك: ٤ - ٤١٣ - ٠١ - ٩٩٦٠

الطبعة الأولى
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

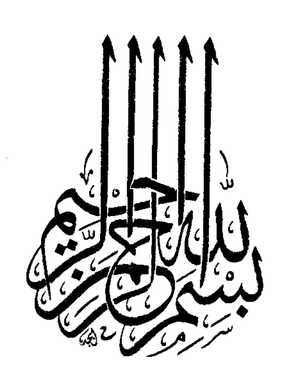
مكتبة الرشد
ناشرون

المملكة العربية السعودية - الرياض
شارع الأمير عبد الله بن عبد الرحمن (طريق الحجاز)
ص.ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١



Email: alrushd@alrushdryh.com
Website: www. rushd.com

* فرع طريق الملك فهد: الرياض - هاتف ٢٠٥١٥٠٠ فاكس ٢٠٥٢٣٠١.
* فرع مكة المكرمة: هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦.
* فرع المدينة المنورة: شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ فاكس ٨٣٨٣٤٢٧.
* فرع جدة: ميدان الطائرة - هاتف ٦٧٧٦٣٣١ فاكس ٦٧٧٦٣٥٤.
* فرع القصيم: بريدة - طريق المدينة - هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨.
* فرع أبها: شارع الملك فيصل - تلفاكس ٢٣١٧٣٠٧.
* فرع الدمام: شارع الخزان - هاتف ٨١٥٠٥٦٦ فاكس ٨٤١٨٤٧٣.



قال الإمام الحافظ أبو بكر البيهقي رحمه الله تعالى:

من اعتزَّ بالمَوْلى فَذَاكَ جَليلُ وَمَنْ رامَ عزاً من سواهُ ذَليلُ
ولو أنَّ نفسي مُذْ بَراها مليكُهَا مَضى عُمْرُها في سجدةٍ لَقليلُ
أُحِبُّ مُنَاجَاةَ الحبيب بأَوْجُهٍ ولكنْ لِسانُ المُذْنِبينَ كَليلُ



بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــداء

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى من والاه واهتدى بهداه وسار على نهجه وشرعه إلى يوم الدين. أهدي هذا الجهد إلى روح والديّ الفاضلين ﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ﴾ ﴿رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾..

كما أهديه لشقيقي الأكبر أبي العباس الذي وجّهني إلى طريق العلم والمعرفة منذ نعومة أظفاري. كما أهديه إلى زوجتي المصون وأبنائي وبناتي الأحبة الذين ساهموا وساعدوني في أوقات فراغهم في المراجعة والتصحيح وأخذت الكثير من وقتهم وراحتهم. ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾﴾ آمين.

كما أتقدم بجزيل الشكر، وخالص الدعاء لكل من ساعدني من مشايخي وأساتذتي الأفاضل وزملائي الأكارم في إنجاز هذه الرسالة وجزى الله الجميع عني خير الجزاء.

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾.

المخلص

صلاح الدين بن عباس شكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدمـــة

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾[1]، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾[2]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾[3].

أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

لقد سلك علماء السلف الصالح رحمهم الله تعالى المنهج الذي رسمه نبيّ الهدى ﷺ في حياتهم كلها، في سلوكهم وأعمالهم وعقائدهم، يهتدون بهديه ويستنّون بسنته. وحينما يحدث أي انحراف عن هذا المنهج القويم يهبّون لبيان الحق وردّ الشبه معتمدين ومسترشدين في ذلك بكتاب الله تعالى وسنة رسوله الكريم ﷺ.

---

(١) آل عمران، الآية ١٠٢.

(٢) النساء، الآية ١.

(٣) الأحزاب، الآية ٧٠ ـ ٧١.

ومما حدث فيه الانحراف والزيغ عن الحق والرشاد (موضوع القضاء والقدر).

أولاً: فقد «اختلف الناس في أفعال العباد الاختيارية، فزعمت الجبرية ورئيسهم «الجهم بن صفوان السمرقندي»: أنّ التدبير في أفعال الخلق كلها لله تعالى، وهي كلها اضطرارية كحركات المرتعش، والعروق النابضة، وحركات الأشجار، وإضافتها إلى الخلق مجازاً! وهي على حسب ما يضاف الشيء إلى محله دون ما يضاف إلى محصّله!.

ثانياً: وقابلتهم المعتزلة فقالوا إنّ جميع أفعال العباد الاختيارية وجميع أفعال الحيوانات الاختيارية لا تعلق لها بخلق الله تعالى، واختلفوا فيما بينهم أن الله تعالى يقدر على أفعال العباد أم لا؟!.

ثالثاً: وقال أهل الحق أفعال العباد بها صاروا مطيعين وعصاة وهي مخلوقة لله تعالى، والحق سبحانه منفرد بخلق المخلوقات لا خالق لها سواه.

فالجبرية غلوا في إثبات القدر، فنفوا صنع العبد أصلاً، والقدرية نفاة القدر جعلوا العباد خالقين مع الله تعالى، ولهذا كانوا مجوس هذه الأمة»[1].

وكان من العلماء الذين نصروا الحق في قول الحق فيما قرره المولى تعالى في كتابه العزيز، ورسوله المصطفى ﷺ: في سنته في قضية من أهم قضايا الإيمان وأحد أركانه (الإيمان بالقضاء والقدر): «الإمام الحافظ أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي المتوفّى سنة ٤٥٨ هـ»، مؤلف كتاب «القضاء والقدر»، وهو ما جعلته موضوعاً لرسالتي في الدكتوراه تحقيقاً ودراسة.

والأسباب التي دعتني لاختيار هذا الموضوع:

١ ـ ارتباط هذا البحث بعقيدتي، فأنا عندما أدرس وأحقق في قضية القضاء والقدر التي هي أحد أركان الإيمان الستة: فأنا مؤمن بها كل الإيمان، الإيمان الراسخ كالجبال الرواسي، وببحثها ودراستها وتحقيقها في كتاب القضاء والقدر للإمام الحافظ البيهقي والتدليل عليها من الكتاب والسنة ازداد إيماناً ويقيناً وتمسكاً بحق

---

(١) العقيدة الطحاوية ص ٤٩٣.

أؤمن به وأعتقده وأدافع عنه بالنفس والنفيس وأدعو إليه وأرجو الله تعالى أن يثبتني ويختم لي عليه.

٢ ـ أن قضية القضاء والقدر هي إحدى جزئيات رسالتي في الماجستير (قضية الإيمان والكفر في ضوء الكتاب والسنة). وكانت نيتي تتجه وأنا أحضّر رسالة الماجستير بأن أفرد ركن القضاء والقدر بدراسة موسعة وشاملة وكاملة توضح وتجلّي جميع الشبه التي أثارها أعداء الإسلام من القدريين الذين فضحهم رسول الله ﷺ: وسمّاهم بمجوس هذه الأمة.

٣ ـ أنّ قضية القضاء والقدر أثارت خلافاً وجدلاً في القديم والحديث وتكلمت فيها الفرق والمذاهب والنحل المختلفة وهذا يشمل لما قبل الإسلام وما بعده، وهي من قضايا العقيدة المعاصرة التي لا يزال يلجها الناس، وكان مما لا بد منه الإسهام وبذل الجهد المستطاع بتوضيح وتجلية ما أثير على هذه القضية قديماً وحديثاً وفق مذهب السلف، والردّ على المخالفين والمنحرفين أمر ضروري ومهم وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب كما بيّن ذلك أهل العلم.

٤ ـ قلة الدراسات والبحوث المتكاملة في هذا الموضوع ولعل مرجع ذلك الخوف من ولوج هذا البحث والخوض فيه، وأنّ من بحثه وكتب فيه تجده آخذاً ومؤيداً لوجهة نظر مذهب أو فرقة مخالفة لمذهب أهل السنة والجماعة، وأن من بحثه مؤيداً لمذهب أهل السنة والجماعة لم يبحثه من جميع جوانبه ويردّ على أقوال الفرق والمذاهب المخالفة من مصادرها.

ولقد وقع نظري على صورة مخطوطة (كتاب القضاء والقدر) للإمام الحافظ البيهقي من أعيان القرن الخامس الهجري، بينما كنت أبحث وأفتش في فهارس قسم المخطوطات في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، ورقمها ٨٤٤، فشمّرت عن ساعدي وعملت جاهداً حتى حصلت على صورة من هذه المخطوطة.

ثم بحثت عن نسخ أخرى للكتاب فلم أحصل على شيء، إلا أنني عضدت الصورة التي حصلت عليها بميكروفيلم عن النسخة الخطية الأصلية النادرة والوحيدة بحدود علمي، والمحفوظة بمكتبة الشهيد علي باشا ضمن المكتبة السليمانية بمدينة

إسلام بول في تركيا ورقمها ١٤٨٨ .

وكان مخطط دراستي للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي وكتابه القضاء والقدر كما يلي :

تتألف الدراسة من مقدمة وبابين وخاتمة :

المقدمة : بينت فيها :

١ ـ أسباب اختيار الموضوع .

٢ ـ خطة البحث .

٣ ـ منهج التحقيق .

البـــاب الأول

الإمام الحافظ البيهقي : عصره، حياته، آثاره .

الفصل الأول : عصره .

أولاً : الناحية السياسية .

ثانياً : الناحية الاجتماعية .

ثالثاً : الناحية العلمية .

رابعاً : الناحية الاقتصادية .

خامساً : الناحية الدينية .

الفصل الثاني : حياته .

١ ـ اسمه ونسبه .

٢ ـ كنيته ولقبه .

٣ ـ أسرته .

٤ ـ مولده ووفاته .

٥ ـ نشأته وحياته .

٦ ـ رحلاته العلمية .

٧ ـ شيوخه.

٨ ـ تلاميذه.

٩ ـ كتبه وآثاره.

١٠ ـ مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

الفصل الثالث: المؤلفات في هذا الموضوع:

١ ـ ما كتب في موضوع القضاء والقدر قبل عصر البيهقي.

٢ ـ ما كتب في موضوع القضاء والقدر بعد عصر البيهقي.

٣ ـ مقارنة كتاب القضاء والقدر للإمام البيهقي بالكتب التي تناولت هذا الموضوع.

٤ ـ دراسة وتحليل علمي لموضوع القضاء والقدر بين بعض المذاهب والفرق المختلفة والتي كان لها دور في ولوج الخلاف، وبيان مذهب أهل السنة والجماعة.

البـــاب الثاني

١ ـ مقدمة المتن وعملي في دراسة كتاب القضاء والقدر وتحقيقه.

٢ ـ نماذج من بعض صفحات الكتاب.

٣ ـ تحقيق المتن وتهذيبه.

٤ ـ الخاتمة.

٥ ـ الفهارس:

١ ـ فهرس الآيات القرآنية.

٢ ـ فهرس الأحاديث الشريفة.

٣ ـ فهرس الآثار وأقوال الصحابة والتابعين وتابعيهم.

٤ ـ فهرس الصحابة الكرام.

٥ ـ فهرس مشايخ الإمام البيهقي.

٦ ـ فهرس أسماء رجال الحديث والآثار.

٧ ـ فهرس الكنى.

٨ ـ فهرس غريب الحديث والأثر.

٩ ـ فهرس الأقوام والقبائل.

١٠ ـ فهرس الأماكن والمدن.
١١ ـ فهرس أبواب الكتاب.
١٢ ـ فهرس مراجع التحقيق.

والله أسأل أن يوفقني ويسدد خطاي وأن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم وأن يتقبله مني وأن يغفر لي ذنوبي وزلاّتي وأن يتجاوز عن أخطائي فإن كنت هديت إلى الحق والصواب فيما بحثت وكتبت فمن الله وبتوفيقه وعونه، وإن كنت أخطأت وجانبت الصواب فمن نفسي وحسبي اعترافاً بضعفي وتقصيري، وأستغفر الله لذلك شاكراً من يجد خطأ فيصححه لي ويهدي لي عيوبي فالكمال لله وحده. ورحم الله الإمام إبراهيم بن العباس الصولي القائل: (المتصفح للكتاب أبصر بمواقع الخلل من مُنشئه). وما أصدق ما قاله الإمام أبو عمرو بن العلاء: (ما نحن فيمن مضى إلا كبقل في أصول نخل طوال). ورحم الله القائل:

لا تعرضنّ بذكرنا في ذكرهم ليس الصحيح إذا مشى كالمقعد

وأختم قولي بما قاله الإمام الخطّابي رحمه الله تعالى في خاتمة مقدمة كتابه «غريب الحديث»: (وكل من عثر منه على حرف أو معنى يجب تغييره فإني أناشده الله في إصلاحه وأداء حق النصيحة فيه فإنّ الإنسان ضعيف لا يسلم من الخطأ إلا أن يعصمه الله بتوفيقه).

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ ﴾[١].

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث

صلاح الدين بن عباس شكر

---

(١) سورة الأحقاف، الآية ١٥.

البــــاب الأول

ترجمة الإمام الحافظ أبو بكر البيهقي

ويشتمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأول : عصره

الفصل الثاني: حياته

الفصل الثالث: المؤلفات في هذا الموضوع



الفصل الأول

عصـــره

ويشتمل على خمسة مباحث

المبحث الأول : الناحية السياسية.

المبحث الثاني : الناحية الاجتماعية.

المبحث الثالث : الناحية العلمية.

المبحث الرابع : الناحية الاقتصادية.

المبحث الخامس: الناحية الدينية.



المبحث الأول
الناحية السياسية

إنّ لبيئة الإنسان أثرها في شخصيته وتحديد أهدافه وأفكاره، كما أنّ الإنسان يتأثر بمشايخه الذين يتلقى عنهم، وإنّ الأحوال والظروف المحيطة بالإنسان يكون لهما حتماً أثر بارز في منهجه.

فالبيئة الصالحة تنشىء الإنسان الصالح في الغالب، والبيئة الفاسدة تنشىء الإنسان الفاسد، وقد يظهر العكس فيتمرد الإنسان على الوسط الذي يعيش فيه فيختار ما يراه صالحاً، وكثرة الفساد وانتشار الآثام والشرور لا بد أن يقابلها رجال الإيمان الأقوياء. وهذا ما قابله إمامنا الحافظ أبو بكر البيهقي!.

ولد الإمام البيهقي عام ٣٨٤ هـ في وقت انحطاط الدولة العباسية وتصدع صرح دولة الخلافة الإسلامية إلى دويلات متناحرة ومتنازعة بعد مقتل الخليفة المتوكل سنة ٢٤٧ هـ، ذلك الرجل العظيم الذي أعزّ الله به السنة، وقمع به البدعة والفتنة والتي تمثلت بالقول «بخلق القرآن» والتي امتحن فيها أئمة عظام من أئمة أهل السنة وعلى رأسهم الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى.

بدأت الأحوال تضطرب والفتن تستشري وسلطان الخلفاء يتلاشى بعد مقتل الخليفة المتوكل وذلك بسبب اعتماد الخلفاء على الفرس والترك ومناصبة العداء للعلويين والفتك ببني أمية وظهور كثير من الطوائف المارقة عن الدين والذي كان السبب في النهاية إلى سقوط الدولة في أيدي التتار سنة ست وخمسين وستمائة بعد مقتل آخر خلفائها عبد الله المستعصم على يد هولاكو خان.

ومع كل هذا الضعف والتشتت وسلب السلطة من أيدي الخلفاء، فقد كان الخليفة يتمتع بقوة معنوية كبيرة جعلت السلاطين والحكّام يحرصون على التسابق

لاكتساب موافقة الخليفة، كما كان سلاطين بني بويه «يراعون مظاهر احترامه في الحفلات وينظرون إليه باعتباره زعيم المسلمين، فكان الخليفة يستقبل السفراء ويلبس بردة الرسول ﷺ، ويضع أمامه مصحف عثمان توكيداً لسلطته الدينية. وقد امتد نفوذ بني بويه في عهد عضد الدولة في البلاد الممتدة بين بحر قزوين والخليج العربي. ومن أصبهان حتى حدود سورية، وأصبح اسمه يذكر في الخطبة وينقش على السكة بعد اسم الخليفة العباسي، كما كان بنو بويه يزوجون بناتهم من بعض الخلفاء حتى تتحول الخلافة بذلك إلى أحفادهم»[1].

ولا يخفى أن حالة من الضعف والشتات كهذه شجعت بعض ذوي الطموحات بالتمرد والتفرد بالسلطة الحقيقية دون الخليفة في نواحي كثيرة من الدولة العباسية في هذه الفترة.

فناحية المشرق وهي موطن إمامنا الحافظ البيهقي تنازعتها في تلك الفترة ثلاث دول:

١ ـ الدولة البويهية من عام ٣٣٤ هـ إلى عام ٤٤٧ هـ.
٢ ـ الدولة الغزنوية من عام ٣٥١ هـ إلى عام ٥٨٢ هـ.
٣ ـ الدولة السلجوقية من عام ٤٢٩ هـ إلى عام ٥٢٢ هـ.

فالبويهيون كانت لهم السيطرة على بغداد ونواحيها وقد استبدوا بأمر الدولة رغم قربهم من مقر الخليفة، حيث شاركوه في بعض مظاهر الخلافة، إذ كان الأمير البويهي يتولى إصدار الأوامر، وما على الخليفة إلا التوقيع عليها فتصبح بذلك آخذة صفة الشرعية أمام الناس.

وأما الدولتان الغزنوية والسلجوقية فقد كانتا في خراسان ناحية إمامنا الحافظ البيهقي، وقد استقل الأمراء فيهما بتصرف شؤونهم دون الرجوع إلى الخليفة في بغداد.

«أما بقية أنحاء العالم الإسلامي فلم تكن أحسن حالاً من المشرق، فقد كان

---

(١) تاريخ الإسلام السياسي لحسن إبراهيم حسن ٣/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠.

التشتت والانقسام صفة جلية وبارزة. فالأمويون في الأندلس ينازعهم العلويون من ذرية إدريس بن عبد الله، فكانت البلاد في اضطراب لا يقل عما كان في المشرق ويزيد عليه»[1].

أما إفريقيا ومصر والشام: فقد تعاقب عليها الأمراء الفاطميون.

ونخلص من ذلك إلى القول بأن عصر الإمام البيهقي اتّسم بكثرة الدويلات الإسلامية المتناحرة والمتصارعة، لفقدان السلطة المركزية من الخليفة وتفشي الفساد السياسي وكثرة القتل والنهب والسلب وترويع الناس، الأمر الذي أقلق العلماء وأقضّ مضاجعهم ومنهم الإمام الحافظ البيهقي.

---

(١) تاريخ الأمم الإسلامية للخضري ٢/ ٤٠٠.

المبحث الثاني
الناحية الاجتماعية

تتأثر الناحية الاجتماعية تأثراً كبيراً وبالغاً بالناحية السياسية. ونتيجة لسوء الحالة السياسية وانعدام السلطة المركزية وتفشي النزاعات والخلافات بين الأمراء وكثرة الحروب الداخلية والخارجية، واشتداد الخلاف بين أهل السنة والشيعة.

«ونتيجة حتمية لهذه الأوضاع المتردية انتشرت الأمراض في الكثير من الأقاليم، ونزلت أوبئة عظيمة مات بسببها الكثير من الناس مما لا يحصى عددهم في بغداد والأهواز وبخارى وأذربيجان، بحيث خلت أكثر الدور وسدت على أهلها أبوابها بما فيها، وأهلها موتى فيها، ثم صار المار في الطريق لا يلقى الواحد بعد الواحد، وأكل الناس الجيف والنتن من قلة الطعام، ووجد مع امرأة فخذ كلب قد اخضر، وشوى رجل صبية في الأتون وأكلها، وقيل إن طائراً سقط من حائط ميتاً فاحتوشته خمسة أنفس فاقتسموه وأكلوه، وورد كتاب من بخارى أنه مات في يوم واحد ثمانية عشر ألف إنسان، ومات خلق كثير وآلاف كثيرة في غيرها، حتى أصبح الناس يمرون في هذه البلاد فلا يرون إلا أسواقاً فارغة وطرقات خالية، وأبواباً مغلقة، ووحشة، وعدم أنس، حكاه ابن الجوزي، قال وجاء الخبر من أذربيجان وتلك البلاد بالوباء العظيم، وأنه لم يسلم من ذلك إلا العدد اليسير من الناس، قال: ووقع الوباء بالأهواز وبواط وأعمالها وغيرها. حتى طبق البلاد، وكان أكثر سبب ذلك الجوع، كان الفقراء يشوون الكلاب وينبشون القبور ويشوون الموتى ويأكلونهم، وليس للناس شغل في الليل والنهار إلا غسل الأموات وتجهيزهم ودفنهم، فكان يحفر الحفير فيدفن فيه العشرون والثلاثون، وتاب الناس وتصدقوا بأكثر أموالهم فلم يجدوا أحداً يقبل منهم،

وكان الفقير تعرض عليه الدنانير الكثيرة والثياب فيقول: أنا أريد كسرة أريد ما يسد جوعي، فلا يجد ذلك، وأراق الناس الخمور وكسروا آلات اللهو، ولزموا المساجد للعبادة وقراءة القرآن، وقلّ دار يكون فيها خمر إلا مات أهلها كلهم»[1].

«ومما زاد في تردي الحالة الاجتماعية حدوث الزلازل والكوارث الطبيعية، فقد حدث زلزال عظيم في خوزستان عام ٤٤٤ هـ وخراسان وكان أشده بمدينة بيهق «بلد الإمام البيهقي» مما تسبب في خراب سورها ومساجدها»[2].

ونخلص من كل ما سبق الوضع الاجتماعي المتدهور الذي عاشه الناس في ذلك العصر، فهي فترة عصيبة وقاسية على الأمة الإسلامية، وذلك لانعدام السلطة المركزية، وكثرة الفتن والمنازعات، بالإضافة إلى انتشار الأمراض والكوارث الطبيعية التي انعكست أحداثها الرهيبة على الوضع الاجتماعي الذي وصل إلى مثل ما وصلت إليه من انحطاط رهيب يشيب لهوله الولدان، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

---

(١) البداية والنهاية ١٢/ ٧٠ و٧١.

(٢) الكامل ٩/ ٥٩١.

المبحث الثالث
الناحية العلمية

إنّ سوء الحالتين السياسية والاجتماعية لم يكن له أي تأثير سلبي على الناحية العلمية، فقد كانت تلك الحقبة من الزمن من أزهى عصور الإسلام حيث توافر فيها عدد ضخم من رواد العلم والمعرفة.

ففي هذه الفترة كان وعاش أئمة المحدثين، وجهابذة المفسرين، وأساطين الأدباء، ومشاهير الفلاسفة، وأرباب الكلام فقد بلغت الثقافة أوجها، وبلغ التأليف ذروته، ونحن نعيش اليوم آثار تلك النهضة العلمية الجبارة، وما وصل إلينا من تراثهم الوفير إنما هو غيض من فيض، فقد قدّموا آلاف الكتب والمجلدات في كل فن، ولكن الحروب الدامية التي أزهقت نفوس الكثير من البشر امتد أوارها إلى الكثير من مكتبات العالم الإسلامي الزاخرة بشتى العلوم والفنون، وشاهد على ذلك نكبة بغداد عند دخول التتار وحرق الكثير من مكتباتها التي كانت تزخر بنفائس ودرر العلوم والفنون التي جادت بها قرائح علمائنا وسلفنا الماجد.

وقد أنشئت المدارس المستقلة عن المسجد لأول مرة في هذا العصر، يقول المقريزي: «والمدارس مما حدث في الإسلام، ولم تكن تعرف في زمن الصحابة ولا التابعين، وإنما حدث عملها بعد الأربعمائة من سني الهجرة، وأول من حفظ عنه أنه بنى مدرسة في الإسلام أهل نيسابور، فبنيت بها المدرسة البيهقية، وبنى بها الأمير نصر بن سبكتكين المدرسة السعدية، وبنى بها أخو السلطان محمود بن سبكتكين مدرسة لمّا كان والياً على نيسابور»[1]، «ومدرسة ثالثة بنيسابور بناها أبو سعد

---

(١) الخطط والآثار للمقريزي ٣/ ٣١٤، ٢/ ٣٦٣.

إسماعيل بن علي بن المثنى الاسترابادي، ومدرسة رابعة بنيسابور أيضاً بنيت للأستاذ: أبي إسحاق الإسفرائيني»[١].

«كما قام الوزير نظام الملك: الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي ببناء مدارس جديدة: مدرسة ببغداد، ومدرسة ببلخ، ومدرسة بنيسابور، ومدرسة بهراة، ومدرسة بأصبهان، ومدرسة بالبصرة، ومدرسة بمرو، ومدرسة بأمل طبرستان، ومدرسة بالموصل، وكان أشهر هذه المدارس مدرسة نيسابور التي كان يدرس بها إمام الحرمين الجويني، وهذه المدارس تعرف بالمدارس النظامية»[٢].

ومما تقدم يظهر لنا جلياً أنّ مدينة نيسابور كانت المهد الأول لهذه المدارس حتى أصبحت تضاهي مدينة بغداد بازدهار العلم فيها وارتحال العلماء وطلبة العلم إليها في ذلك العصر.

يقول السبكي في طبقاته: «وقد بلغت العناية بالعلم وطلابه إلى حد أن كثيراً من أهل الفضل كانوا ينفقون على الطلاب من مالهم الخاص، ويقفون عليهم كتبهم، كما حدث من أبي بكر البستي الذي بنى مدرسة لطلاب العلم على باب داره، وأوقف عليها جملة من ماله الوفير، وهذا الرجل كان من كبار المدرسين والمناظرين بنيسابور»[٣].

ونخلص بالقول أن هذا العصر امتاز بتقدم الحركة العلمية التي بلغت أرقى درجاتها، وأن هذا العصر هو الذي بدأ فيه إنشاء المدارس مستقلة عن المساجد، وأنّ هذه المنطقة التي عاش فيها البيهقي كانت غنية بأعلام العلماء. يقول الإمام الحافظ الذهبي: «أن الخطيب البغدادي أراد الرحلة إلى ابن النحاس في مصر فاستشار البرقاني في ذلك، فقا له: إن خرجت إلى مصر إنما تخرج إلى رجل واحد، فإن فاتك ضاعت رحلتك، وإن خرجت إلى نيسابور ففيها جماعة فخرج إلى نيسابور»[٤].

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٣١٤.

(٢) المصدر السابق ٤/ ٣١٤.

(٣) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٨٠.

(٤) تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٣٧.

ويقول المقدسي عن أهل خراسان: «إنّهم أشد الناس فقهاً، وهم أكبر الأقاليم علماً»[1].

ومما تقدم يتبين لنا أنّ إمامنا الحافظ البيهقي عاش وعاصر حقبة ازدهرت فيها العلوم وانتشرت فيها المدارس، فاقترن اسمه بهذه النهضة العلمية الجبارة حيث شارك وساهم فيها مساهمة إيجابية وأثّر فيها تأثيراً كبيراً عالماً ومتعلماً، تغمده الله برحمته وأحسن إليه المثوبة.

(١) أحسن التقاسيم ص ٢٩٤.

المبحث الرابع
الناحية الاقتصادية

لقد ساءت الحالة الاقتصادية وتردت إلى أدنى مستوى، فبدلاً من أن يعتني الحكام بالموارد الشرعية للدولة وتوزيع نتاجها توزيعاً عادلاً بين الناس، «نراهم يسلكون طرقاً غير سليمة لجمع المال، فالغنائم الحاصلة من الحروب فيما بينهم كانت تشكل أهم الموارد لخزينة الدولة، كما أن أموال الناس التي كانت تصادر لأتفه الأسباب كانت تشكل مورداً آخر»[(١)].

«وبيوت الحكام كانت تتعرض في بعض الأحيان للنهب والسلب من قبل جنودهم الخارجين عليهم»[(٢)]. «فإذا كان الحكّام أنفسهم يتطلعون لما في أيدي الآخرين ويتحينون الفرص لضمه لما في أيديهم، وإذا كانت منازلهم قد تعرضت للسلب والنهب فكيف لنا أن نتصور المجتمع الذي يحكمونه بمساعدة أولئك الجند فكانوا إذا غضبوا على حاكمهم تمردوا عليه ونهبوا أمواله، ثم التفتوا إلى أموال الناس فنهبوها، وقتلوا من يقف في طريقهم ، كما حدث في سنة سبع عشرة وأربعمائة»[(٣)].

إنّ حالة كهذه تؤكد لنا المعاناة التي كان يعيشها الناس، فضعف السلطان كان سبباً لشيوع شريعة الغاب بين الناس في ذلك العصر حين استفحل أمر اللصوص فأغاروا على المنازل في وضح النهار، حتى إذا لم يجدوا شيئاً مما يريدون في المنزل

---

(١) الكامل لابن الأثير ٧/ ١٨٢، ٢٠٦.

(٢) المصدر السابق ٨/ ٢، وشذرات الذهب ٣/ ٢٠٤.

(٣) المصدر السابق ٧/ ٣٢٥.

الذي أغاروا عليه أخذوا صاحبه، وتفننوا في تعذيبه حتى يرشدهم إلى المكان الذي أخفى فيه ماله إن كان له مال «كما حدث من جماعة العيّارين ببغداد»[١].

«وقد صاحب هذه الحوادث المروّعة غلاء شديد في المعيشة، فقد اشتد الغلاء بخراسان جميعها وعدم القوت، فكان الإنسان يصيح: الخبز، الخبز ويموت»[٢]. وهذا مما يدل على سوء الحالة الاقتصادية، وتردي الحالة الاجتماعية وتفشي السلب والنهب وقلة ما في أيدي الناس، وشيوع اللصوصية والاعتداء على أموال الآخرين.

ومن أشهر الحاصلات الزراعية في ذلك العصر، «الحنطة في خوزستان وكرمان، والأرز في خوزستان ومازندران، وكانت بلخ تزرع الكروم، وكثرت زراعة قصب السكر وخاصة في بعض بلاد الأفغان وخوزستان، ويزرع في أصبهان السفرجل والكمثرى والتفاح»[٣].

أما الصناعات «فقد اشتهرت مدينة كازرون بفارس بصناعة النسيج حتى سميت دمياط الأعاجم، كما كان لصناعة القطن في شرق البلاد الإسلامية مركز ممتاز في صناعة الكتان، حتى قال الثعالبي: إن القطن لخراسان والكتان لمصر، وانتقلت زراعة القطن وصناعته من الهند إلى خراسان وفارس أولاً، ثم انتقلت بعد ذلك بزمن طويل إلى الأقاليم الغربية للدولة الإسلامية. واشتهرت مدينة كابل في هذا العصر بنسيج القطن الذي كانت تصدره إلى الصين، كما اشتهرت بلاد ما وراء النهر بزراعة القطن وصناعته. وقد اشتهرت مرو بإقليم خراسان بصناعة الإبريسم واشتهرت فارس وبلاد ما وراء النهر بصناعة الملابس والفرش الصوفية، وكان للبسط الفارسية التي تصنع في أصبهان خاصة المكانة الأولى، ومما ذكره الجاحظ نرى أن خير الأكسية من الصوف هي المصرية ثم الخوزية نسبة إلى خوزستان الفارسية. واشتهرت سابور والكوفة وجور جنوبي فارس بصناعة الروائح العطرية المستخرجة من البنفسج والنرجس

---

(١) شذرات الذهب ٣/ ٢٠٤.

(٢) الكامل ٧/ ٣٢٣، ٢٥٥.

(٣) تاريخ الإسلامي السياسي ٣/ ٣٢١.

والزنبق والنارنج. واختصت مدينة جور باستخراج ماء الورد الذي كان يحمل إلى الصين والهند واليمن ومصر والمغرب والأندلس.

واشتهرت سمرقند بصناعة الكاغد، حتى قيل إن كواغد سمرقند عطلت قراطيس مصر وحافظت سمرقند على شهرتها في هذه الصناعة. وقد قال ابن الفقيه الهمداني عن شهرة فارس في صناعة الحديد وغيره: لقد ألان الله عز وجل لهؤلاء القوم الحديد وسخره لهم حتى عملوا منه ما أرادوا، فهم أحذق الأمة بالجوامع والأقفال والمرايا وتطبيع السيوف والدروع والجواشن، ولهم الثياب الجبائية والسلينيزية، ولهم الماورد الجوري، والطين السيرافي، والأكسية الفسوية، والأدهان السابورية والثياب الكازرونية»[1].

كما أن تجارة المسلمين كان لها مكانة عالمية وكانت الإسكندرية وبغداد مقياساً لأسعار البضائع العالمية ومن أشهر طرق التجارة من الغرب إلى الشرق عن طريق مصر، ويقوم بها غالباً اليهود الذين كانوا من أكبر المنافسين لتجار المسلمين من فارس والعراق. وكان لهم بمدينة أصبهان حي يسمى اليهودية. كما كان معظم تجار مدينة تستر بخوزستان من اليهود الذين كانوا يشرفون أيضاً على تجارة اللؤلؤ الذي يستخرج من خليج فارس. وكان هؤلاء التجار يفدون من مقاطعة بروفانس بفرنسا. ومن طرق التجارة التي اشتهرت في ذلك العصر أيضاً: من بلاد الروس الشمالية إلى المشرق عن طريق بحر قزوين، ثم إلى مرو فبلخ وبخارى وسمرقند ببلاد ما وراء النهر ومنها إلى الصين، ويحمل هؤلاء التجار معهم جلود الخز وجلود الثعالب والسيوف والشمع والعسل. وكان المسلمون يعاملونهم معاملة طيبة ويأخذون منهم الجزية باعتبارهم مسيحيين. ومما جعل لهذه الطريق أهمية تجارية اعتناق أهل الفلجا الإسلام في أوائل القرن الرابع الهجري، وجهود السامانيين الذين عملوا على إقرار الأمن في خراسان وبلاد ما وراء النهر، حتى أنّ قوافل التجار كانت تسير في أمن ودعة. أضف إلى ذلك زواج ولد نصر أحمد الساماني من ابنة ملك الصين وما كان لذلك من أثر في رواج التجارة بين الصين وبلاد السامانيين، وينبغي ألا ننسى

---

(١) المصدر السابق بتصرف ٣/ ٣٢٢ ـ ٣٢٥.

فتوح محمود الغزنوي ٣٨٨/ ٤٢٢ هـ في بلاد الهند وما كان لها من أثر في رواج التجارة.

ويرجع معظم النقود الإسلامية التي اكتشفت في شمال أوروبا إلى القرن الرابع الهجري وكان أكثرها من نقود السامانيين. ولا غرو فقد أصبحت بلاد الروس منذ ذلك الحين طريقاً هاماً بين شمال أوروبا وبلاد الشرق.

المبحث الخامس
الناحية الدينية

زخر العصر العباسي الثاني بكثير من الحركات السياسية والدينية التي كان لها أثر بعيد في تاريخ هذا العصر. فقد قام الشيعيون بحركات ثورية كان من أثرها انتزاع كثير من بلاد الدولة العباسية، وانتشار المبادىء الشيعية، وخاصة مبادىء الإسماعيلية بين القرامطة في سواد الكوفة، وفي البحرين، وفي شمال العراق، وفي بلاد اليمن على يد ابن حوشب وخلفائه من الصليحيين خاصة.

ولم تخل بلاد فارس من دعاة الإسماعيلية في هذا العصر، وتكللت جهود الإسماعيلية بقيام الدولة الفاطمية في بلاد المغرب ثم في مصر، وامتداد رقعتها إلى فلسطين والشام، وإلى بلاد الحجاز وغيرها، وخطب للفاطميين في الموصل وبغداد حيناً من الدهر.

وظهر كذلك في هذا العصر كثير من الحركات السياسية والدينية على أيدي الخوارج والزنج. وعلى الرغم من أنّ العباسيين استطاعوا أن يقضوا على هذه الحركات، إلا أنها شغلت الدولة العباسية وكلفتها كثيراً من الدماء والأموال، أضف إلى ذلك حركات المعتزلة الذين انتعش مذهبهم حيناً من الدهر، وتأثروا بالفلسفة الإغريقية كما تأثر بها إخوان الصفا مؤلفو الرسائل الفلسفية المشهورة.

«وذاع مذهب السنة بظهور أبي الحسن الأشعري وحجة الإسلام الغزالي، وتطورت آراء المتصوفين، فظهر منهم المعتدلون والغلاة»[1].

---

(١) تاريخ الإسلام ٣/ ١٩٢.

انتشرت الدعوة الإسماعيلية في فارس وكان من أكبر دعاتها أبو حاتم الرازي، ومن أشهر دعاتها أيضاً محمد بن أحمد النسفي الذي عمل على جذب أمير خراسان وما وراء النهر وأدخله في الدعوة الإسماعيلية، ولكن نوح بن نصر الساماني عمل على القضاء على المذهب الإسماعيلي في بلاده.

وقد عمل العباسيون جاهدين لوقف انتشار المذهب الفاطمي والقضاء عليه، «وساعدهم في ذلك بنو بويه رغم تمسكهم بعقائد المذهب الإسماعيلي مذهب الفاطميين وذلك حتى لا يتعرض سلطانهم للخطر في العراق، وهذا يعلل مساعدة البويهيين للقرامطة في حروبهم مع الفاطميين، وقد حاول العزيز الفاطمي أن يجذب إليه البويهيين.

على أن سياسة المودة قد تبدلت في أواخر عهد عضد الدولة الذي توجس خيفة من ناحية الفاطميين، فجمع مجلساً حضره العلويون الذين أقروا بطلان نسب الفاطميين. ويعتبر هذا العمل بدء تدوين المحاضر العباسية التي عقدت ببغداد في القرن الخامس الهجري وأنكر فيها نسب الفاطميين إلى علي وفاطمة، وقد هال العباسيين إقامة الخطبة للحاكم الفاطمي في بلاد الموصل.

ونلاحظ تطوراً واضحاً في سياسة البوهيين نحو الفاطميين منذ عهد أبي كاليجار ٤٣٥/ ٤٤٠ هـ، الذي تقرب إلى الفاطميين لإلقاء الرعب في قلوب العباسيين، وذلك بتأثير المؤيد في الدين هبة الله الشيرازي داعي المستنصر الفاطمي في فارس الذي عمل على مساعدة البساسيري حين خرج على الخليفة العباسي القائم وأقام الخطبة للخليفة الفاطمي على منابر بغداد نحواً من سنة»[١]. وفي سنة ٤٠٨ هـ جهر حمزة بن علي بألوهية الحاكم وصنف كتاباً ذكر فيه أن روح الله سبحانه وتعالى حلّت في آدم عليه السلام، ثم انتقلت إلى علي بن أبي طالب، وأن روح علي انتقلت إلى العزيز، ثم إلى ابنه الحاكم، الذي أصبح في نظرهم إلهاً عن طريق الحلول، كما يعتبر حمزة بن علي المؤسس الحقيقي لمذهب الدرزية.

---

(١) تاريخ الإسلام ج ٣، ص ٢٠١ ـ ٢٠٢ بتصرف.

«تطور مذهب المعتزلة في العصر العباسي الثاني واتخذ شكلاً جديداً وانتشر تحت تأثير فلسفة اليونان، كما انقسم بطبيعة الحال، إلى أقسام تتفق جميعها في نقط معينة، فقد أجمع المعتزلة على اختلاف فرقهم على نفي الصفات الإلهية، وعارضوا كل فكرة تتنافى مع وحدة الله، ولكي ينزهوا الله عن الظلم، اعترفوا للإنسان بالحرية التامة في خلق أفعاله، وكان من تعاليمهم أنّ إدراك وسائل الخلاص وطرق النجاة إنما ترجع إلى سلطان العقل»[1]. وقد عالج معظم المعتزلة علم التوحيد بتوسع كثير، بينما انساق آخرون وراء مناظراتهم وشغفهم بالجدل مما أبعدهم عن روح الإسلام وتعاليمه. «وكان بعضهم يعتقد بالتناسخ كفرقة الحمّارية الذين أخذوا ذلك من أحمد بن خابط»[2]. ولقد تأثر المعتزلة تأثراً شديداً بالفلسفة الإغريقية وأجهدوا أنفسهم أن يضيفوا إلى المعاني الإسلامية التي جاء بها الكتاب والسنة معاني جديدة تعتمد على تقديم العقل على النقل. وقد نشأ الخلاف بين المعتزلة والفلسفة من ناحية، وبين الدين من ناحية أخرى، واستمرت المعتزلة على قوتهم حتى ثار عليهم أبو الحسن الأشعري فانفصل عن أستاذه الجبائي من المعتزلة وألّف مؤلفات كثيرة تردّ على المعتزلة وعلى الملاحدة والرافضة وفرق الزيغ والضلال والفساد، فأحيا بذلك مذهب أهل السنة والجماعة، وكاد يقضي على مذهب الاعتزال قضاء مبرماً، ثم تمّ انتصار مذهب السنة على المعتزلة بظهور حجة الإسلام أبي حامد الغزالي الذي وجه نشاطه وجهده في آخر سني حياته، بعد أن ردّ على الفلاسفة وقوّض بنيانهم، فأشاد بمذهب أهل السنة والجماعة المؤيد بالأدلة النقلية من نصوص الكتاب والسنة، كما كان لجهود الكثير من علماء هذا العصر الفضل ببيان مذهب أهل السنة والجماعة، والذين كان منهم شيخنا وإمامنا الحافظ البيهقي، والذي أفنى حياته بالإشادة والدفاع عن مذهب السلف وأهل السنة والجماعة رحمهم الله جميعاً ونفعنا بعلومهم.

---

(١) تاريخ الإسلام، ج ٣، ص ٢١٤.

(٢) الفَرْق بين الفِرَق ص ١٦٧.



الفصل الثاني

حياة الإمام الحافظ البيهقي

ويشتمل على:

أولاً : اسمه ونسبه.
ثانياً : كنيته ولقبه.
ثالثاً : أسرته.
رابعاً : مولده ووفاته.
خامساً: نشأته وحياته.
سادساً: رحلاته العلمية.
سابعاً : شيوخه.
ثامناً : تلاميذه.
تاسعاً : كتبه وآثاره.
عاشراً: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.



أولاً: اسمه ونسبه

«هو أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي، وينسب إمامنا إلى خسروجرد»[1] وإلى «بيهق»[2] فيقال الخسروجردي البيهقي، وقد ينسب إلى «نيسابور»[3].

ثانياً: كنيته ولقبه

أما كنيته فأبو بكر، ويلقب بالحافظ البيهقي، «وانفرد حاجي خليفة بتلقيبه بشمس الدين»[4].

---

(١) طبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٩.

(٢) ناحية كثيرة البلدان من نواحي نيسابور تشتمل على ٣٢١ قرية أخرجت الكثير والعديد من العلماء والفضلاء، معجم البلدان ١/ ٥٣٧.

(٣) مدينة عظيمة ذات فضائل عظيمة وهي منبع العلماء فتحها المسلمون أيام عثمان، معجم البلدان ٥/ ٣٣١.

(٤) كشف الظنون ١/ ٥٣.

انظر ترجمة الإمام الحافظ البيهقي في المصادر التالية:

١ ـ سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٦٣.

٢ ـ الكامل لابن الأثير ١٠/ ٥٢.

٣ ـ البداية والنهاية ١٢/ ٩٤.

٤ ـ النجوم الزاهرة ٥/ ٨٧.

٥ ـ الأنساب ٢/ ٤١٢.

٦ ـ تبيين كذب المفتري ص ٢٦٥.

٧ ـ العبر ٢/ ٣٠٨.

٨ ـ المنتظم ٨/ ٢٤٢.

=

ثالثاً: أسرته

إن نبوغ الحافظ البيهقي في شتى مجالات العلم يعطينا دلالة واضحة على أن أسرته كانت تضع العلم في أوليات اهتماماتها، ولو أن المصادر لم تذكر شيئاً عن حال أسرته وأبيه، ولعل أسرته كانت ميسورة الحال مما جعل ابنها يتفرغ للعلم وينتج أفضل النتائج، ولو كان الفقر حاله فإنّ ذلك لن يثنيه عن طلب العلم لشغفه وتعلقه به، شأن الأئمة الكبار من سلف هذه الأمة، وقد اهتم المؤرخون بذكر ابن له وحفيد شاركا في حياته العلمية وتتلمذا على يديه وهما ابنه إسماعيل بن أحمد، وحفيده أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد.

= ٩ ـ مرآة الجنان ٢/ ٨٢.

١٠ ـ طبقات الشافعية للأسنوي ١/ ١٩٩.

١١ ـ البيهقي وموقفه من الإلهيات ص ٣١.

١٢ ـ المدخل إلى السنن الكبرى ص ١٣.

١٣ ـ فضائل الأوقات ص ٢٢.

١٤ ـ شذرات الذهب ١/ ٥٣.

١٥ ـ طبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٨.

١٦ ـ اللباب ١/ ٢٠٢.

١٧ ـ تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٣٢.

١٨ ـ وفيات الأعيان ١/ ٧٥.

١٩ ـ معجم البلدان ١/ ٥٣٧.

٢٠ ـ طبقات الحفاظ ص ٤٣٣.

٢١ ـ كشف الظنون ١/ ٩، ٥٣، ١٧٥.

٢٢ ـ دائرة المعارف الإسلامية ٢/ ٤٢٠.

٢٣ ـ الوافي بالوفيات ٦/ ٣٥٤.

٢٤ ـ الأعلام للزركلي ١/ ١١٣.

رابعاً: مولده ووفاته

ولد الحافظ البيهقي رحمه الله «بخسروجرد في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة»[1] «وتوفي سنة ثمان وخمسين وأربعمائة للهجرة بنيسابور، ونقل إلى بيهق في تابوت حيث دفن فيها»[2] وانفرد ياقوت الحموي بأن وفاته كانت في «سنة أربع وخمسين وأربعمائة»[3]، وذلك بعد عمر مديد أفناه خادماً للعلم وطلابه، فكان منارة علمية شامخة من منارات العلوم الإسلامية الخالدة.

خامساً: نشأته وحياته

لقد بدأ الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى بحفظ كتاب الله قبل بدئه بسماع الحديث على عادة العلماء، ولا نملك دليلاً على ذلك، «ويذكر المؤرخون أنّ أول سماعه للحديث كان على مشايخ خراسان»[4]، ثم تنقل ورحل إلى أماكن شتى ومختلفة طلباً للعلم وتزوداً منه.

سادساً: رحلاته العلمية

كان الصحابة لا يتركون المدينة المنورة في حياة الرسول ﷺ حباً بلقائه والأخذ عنه، ولذلك لازم المكثرون من رواية الحديث المدينة المنورة حتى وفاته ﷺ. ولما كان عهد الخلفاء الراشدين بدأ خروج الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين إلى الأمصار الإسلامية المفتوحة ناشرين لدين الله وحاملين لحديث الرسول ﷺ. كما وأنّ الصحابة لم يكونوا في درجة واحدة في التحمل والأخذ من رسول الله ﷺ. فقد كان أحدهم يسمع ما لا يسمعه الآخر، كما يحفظ ما نسيه غيره، مما جعلهم أنفسهم يرحلون في طلب الحديث وسماعه، أو للتثبت من حديث اختصّ بتحمله أحد

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٦٣ والبداية والنهاية ١٢/ ٩٤.

(٢) الكامل ٨/ ١٠٤، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤٣٣، العبر ٢/ ٣٠٨، الأعلام ١/ ١١٣.

(٣) معجم البلدان ١/ ٥٣٨.

(٤) خراسان بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق: أزاذوار، قصبة جوين وبيهق، وآخر حدودها مما يلي الهند: طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان. معجم البلدان ٢/ ٣٥٠.

الصحابة رضي الله تعالى عنهم، وعليه فكانت الرحلة في طلب العلم سنّة متبعة سلكها علماء الحديث حتى إنّ أحدهم ليتكبد المشاق ويتحمل قطع المسافات الشاسعة في الحر والبرد لسماع حديث واحد بلغه عن غيره.

واستمر الأمر كذلك بل توسع في عهد التابعين وتابع التابعين، حيث كل واحد يطمع في الحصول على أكبر قسط ممكن من أحاديث رسول الله ﷺ. ولا يتسنى له ذلك إلا بالرحلات العلمية إلى الأقطار التي نزل الصحابة الكرام وأقاموا بها. وعامل كبير ومهم من أسباب هذه الرحلات، هو طلب علو الإسناد، فكان بعض العلماء إذا بلغه حديث عن صحابي يحرص على الرحلة إلى الصحابي نفسه الذي روى الحديث، وإذا بلغه الحديث عن شخص بينه وبين الصحابي، والصحابي قد مات، فإنه يحرص على الرحلة ليسمع من الرجل الذي سمعه من الصحابي مباشرة طلباً لعلو الإسناد.

وإمامنا الحافظ البيهقي حاز على الكثير من حديث الرسول المصطفى ﷺ، بسبب رحلاته العلمية في شتى البلاد الإسلامية. «فرحل رحمه الله إلى خراسان وطوس وهمذان وطابران وبغداد والكوفة والحجاز وغيرها، كما وتكررت رحلاته إلى بعض هذه المدن وغيرها طلباً لملاقاة الشيوخ والأخذ عنهم، وبعد هذه الرحلات رجع إلى بلدته بيهق وانقطع فيها مقبلاً على الجمع والتأليف»[١]. وقد أحصى الدكتور «نجم عبد الرحمن خلف» «أكثر من ثماني عشرة رحلة التقى فيها ومن خلالها بمجموعة كبيرة من الشيوخ فتكونت لديه ثروة حديثية ضخمة ظهر أثرها في كتبه ومؤلفاته المنوعة والكثيرة»[٢] كما ذكر الذهبي. «وبورك في علمه وصنّف التصانيف النافعة»[٣].

١) رحلته إلى خراسان: بدأ سماع الحديث وهو ابن خمس عشرة سنة من أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي، والحاكم أبي عبد الله الحافظ، وعبد الله بن يوسف الأصبهاني، وأبي علي الروذباري، وأبي عبد الرحمن السلمي، وأبي بكر بن فورك.

---

(١) السير ١٨/ ١٦٥.

(٢) الصناعة الحديثية في سنن البيهقي ١/ ٥٩.

(٣) السير ١٨/ ١٦٥.

وقد سرد الإمام الذهبي «عشرين شيخاً من أول من سمع منهم»[1]. وذكر أنّ «سماعه منهم كان بخراسان»[2]. مما يؤكد لنا أنه سمع الحديث بخراسان قبل أن يسمعه ببلدته بيهق وهو يشير أن بداية رحلته إلى خراسان كانت حوالي عام تسعة وتسعين وثلاثمائة وهي السنة التي بدأ فيها طلبه للحديث.

٢) رحلته إلى بغداد: كما رحل البيهقي إلى بغداد حاضرة العلم في ذلك العصر «وسمع بها من هلال بن جعفر الحفار، وعلي بن يعقوب الإيادي، وأبي الحسين بن بشران وطبقتهم»[3].

٣) رحلته إلى الكوفة: ثم رحل رحمه الله تعالى إلى مدينة الكوفة وسمع أفاد بها من جناح بن نذير القاضي وطائفة غيره. وأشار السبكي «إلى أن رحلة البيهقي إلى بغداد والكوفة كانتا في أثناء طريقه لأداء فريضة الحج»[4].

٤) رحلته إلى مكة المكرمة: توجه الحافظ البيهقي شادّاً رحاله إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، وكانت تلك الرحلة مناسبة وفرصة سانحة استفاد واستمع من علماء البلد الحرام، فجلس فيها إلى الحسن بن أحمد بن ضراس، وأبي عبد الله بن نظيف.

٥) رحلته إلى «الطابران»[5]: «كما توجه الحافظ البيهقي إلى مدينة الطابران وسمع من محمد بن يعقوب الفقيه»[6].

وقد ذكر الأستاذ السيد أحمد صقر في مقدمته في تحقيق كتاب معرفة السنن والآثار «أنّ للبيهقي تحركات ورحلات كثيرة في البلدان الإسلامية والمجاورة

---

(١) تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٣٢، ومختصر طبقات المحدثين ص ٢٠٠.

(٢) السير ١٨/ ١٦٥ والصناعة الحديثية في سنن البيهقي ١/ ٥٩.

(٣) السير ١٨/ ١٦٤.

(٤) طبقات الشافعية ٤/ ٨.

(٥) الطابران هي إحدى مدينتي طوس وأكبرهما والأخرى نوقان، معجم البلدان ٣/ ٤.

(٦) السير ١٨/ ١٦٤.

لموطنه، إذ سمع بمدن: نوقان وإسفرايين وطوس والمهرجان وأسد أباد وهمذان والدامغان وأصبهان والري والطابران»[1].

سابعاً: شيوخ الحافظ البيهقي

لقد كان الإمام الحافظ البيهقي واسع العلم، كثير الإطلاع، غزير الإنتاج، فلقد أكثر من الأخذ والتتبع لعلماء عصره، وخاصة المبرزين الذين كان لهم كبير الأثر في حياته العلمية، وكثرة الشيوخ هي إحدى سمات عصر إمامنا، وقد ذكر الإمام السبكي «أنّ البيهقي أخذ عن أكثر من مائة شيخ»[2]، وذكر الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي في تحقيقه لكتاب المدخل إلى السنن الكبرى «أنّ الشيوخ الذين وقف عليهم البيهقي بلغ اثنين وثلاثين ومائة شيخ»[3]، وهذا العدد الوفير لم يقع للترمذي ولا للنسائي ولا لابن ماجه، كما ذكر ذلك السبكي في طبقاته وسنلقي الضوء على ما تيسر من مشايخ البيهقي الذين أثّروا في حياته وتكوينه العلمي وهم:

١ ـ إبراهيم بن محمد بن إبرهيم بن مهران الأستاذ الإمام أبو إسحاق الإسفرائيني المتكلم، الأصولي، الفقيه، وقد أقرّ له أهل العلم بالعراق وخراسان بالتقدم والفضل، فاختار الوطن أن خرج بعد الجهد إلى نيسابور، وبنيت له فيها مدرسة مشهورة، وكان ثقة ثبتاً في الحديث، توفي في نيسابور سنة ثماني عشرة وأربعمائة ودفن في إسفرايين[4].

٢ ـ إبراهيم بن محمد بن إبرهيم بن يوسف أبو إسحق الطوسي الفقيه، النظّار، أحد كبراء الأصحاب ومناظريهم، قال السبكي: وقع لنا حديثه في الأربعين الصغرى للبيهقي[5].

---

(١) معرفة السنن والآثار مقدمة الكتاب ص ١.

(٢) طبقات الشافعية ٤/ ٩.

(٣) المدخل إلى السنن الكبرى ص ٥٠.

(٤) تبيين كذب المفتري ٢٤٣ ووفيات الأعيان ١/ ٢٨ والوافي بالوفيات ٦/ ١٠٤ والسير ١٧/ ٣٥٣.

(٥) طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١١٤.

٣ ـ إبراهيم بن محمد الأرموي، الفقيه، المحدث، الأصولي، الحافظ «أبو إسحاق» كان من كبار المحدثين وثقاتهم، روى عنه البيهقي في السنن الكبرى وتوفي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة[١].

٤ ـ أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد القاضي «أبو بكر» الحيري الحرَشيّ[٢] النيسابوري الشافعي، قاضي القضاة مسند خراسان، وهو ثقة في الحديث مات سنة إحدى وعشرين وأربعمائة[٣].

٥ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن موسى الفارسي الشيرازي «أبو بكر» صاحب كتاب الألقاب، كان يحفظ ويفهم، وكان ثقة صادقاً حافظاً يحسن هذا الشأن جيداً، كان من فرسان الحديث واسع الرحلة، توفي سنة سبع وأربعمائة وقيل إحدى عشرة وأربعمائة[٤].

٦ ـ أحمد بن علي بن أحمد الحافظ، الحاكم، المعروف بابن الأخ «أبو حامد»، سمع الكثير بنيسابور، روى عنه البيهقي في السنن الكبرى، مات سنة ثلاثين وأربعمائة[٥].

٧ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل، الأنصاري، الهروي، الصوفي «أبو سعد الماليني»، قال الذهبي: الإمام المحدث، الصادق الزاهد، الجوّال، الملقب بطاووس الفقراء، وفي النجوم الزاهرة، طاووس الفقهاء. وكان ذا صدق وورع وإتقان، حصّل المسانيد الكبار، ورحل رحلات كثيرة إلى أصبهان وما وراء النهر ومصر والحجاز، قال السهمي في تاريخ جرجان: توفي سنة تسع وأربعمائة، وقال غيره: توفي سنة اثنتي عشرة وأربعمائة[٦].

---

(١) المنتخب من السياق ٣٦ والسنن الكبرى ٣/ ٣٢٤.

(٢) هذه النسبة إلى بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر من قيس الأنساب ٤/١٠٨.

(٣) معجم البلدان ٢/ ٣٣١ والوافي بالوفيات ٦/٣٠٦ وطبقات السبكي ٤/ ٦ والسير ١٧/ ٣٥٦.

(٤) معجم البلدان ٣/ ٣٨١ والوافي بالوفيات ٧/ ٣٨ والعبر ٢/ ٢١٤ والسير ١٧/ ٢٤٢.

(٥) المنتخب من السياق ٢٨ والسنن الكبرى ٣/ ١٣٧.

(٦) تاريخ جرجان ص ١٢٤ وتاريخ بغداد ٤/ ٣٧١ والوافي بالوفيات ٧/ ٣٣٠ والسير ١٧/ ٣٠١.

٨ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، الخوارزمي، ثم البَرْقاني الشافعي، صاحب التصانيف، الإمام، العلامة، الفقيه، الحافظ، الثبت، شيخ الفقهاء والمحدثين «أبو بكر» قال الخطيب: كان البَرْقاني، ثقة، ورعاً ثبتاً، فهماً، لم نرَ في شيوخنا أثبت منه، عارفاً بالفقه، له حظ من علم العربية، كثير الحديث، صنّف مسنداً ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم، ومات سنة خمس وعشرين وأربعمائة[١].

٩ ـ أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن شعيب «أبو نصر الفامي» وصفه البيهقي بالشيخ الصالح، وقد حدّث عنه البيهقي من أصل كتابه[٢].

١٠ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أبي دُرّة «أبو بكر الحربي» المعروف بالسقا، قال الخطيب: كتبت عنه في جامع المدينة وكان صدوقاً ومات سنة ست عشرة وأربعمائة[٣].

١١ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث التميمي، الأصبهاني، المقرىء النحوي الزاهد المحدث نزيل نيسابور «أبو بكر بن الحارث الأصبهاني» سكن نيسابور، وتصدر للحديث ولإقراء العربية، روى السنن عن الدارقطني، توفي سنة ثلاثين وأربعمائة[٤].

١٢ ـ أحمد بن الوليد بن أحمد بن محمد بن محمد بن الوليد الزوزني، روى بجرجان عن الطبراني، وأبي بكر الشافعي والقاسم وجماعة، ورد علينا نعيه أنّه توفي في نيسابور سنة ثماني عشرة وأربعمائة، وفي هامش الأصل، قال عبد الغافر الفارسي، عن أبي حامد قال عنه: الصوفي الواعظ، المحدث ابن المحدّث، شيخ ثقة، سمع الكثير، ورحل في السماع، وأدرك الإسناد العالي[٥].

---

(١) تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٣ والعبر ٢/ ٢٥٢ وطبقات السبكي ٤/ ٤٧ والسير ١٧/ ٤٦٤.
(٢) السنن الكبرى ٢/ ٣٩ و٣/ ٣٠٥ و٤/ ٣٠٥ وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٨٧.
(٣) تاريخ بغداد ٤/ ٣٧٣.
(٤) سير ١٧/ ٥٣٨ وشذرات ٣/ ٢٤٥ والمدخل إلى السنن الكبرى ص ٢٣.
(٥) تاريخ جرجان ص ١٢٥، ١٢٦.

١٣ ـ إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسي «أبو عبد الله النيسابوري» العدل الثقة، الرضا، من كبار الصالحين والمعتمدين في الحديث، قال الخطيب: قدم بغداد وحدّث بها عن الأصم وروى عن ابن بطة توفي سنة عشر وأربعمائة[١].

١٤ ـ إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن عروة أبو القاسم البندار، قال الخطيب: كتبت عنه وكان صدوقاً، روى عنه البيهقي في السنن الكبرى، مات سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة[٢].

١٥ ـ إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل «أبو عثمان الصابوني» النيسابوري، يقال كان واعظاً ومفسراً ومحدثاً، وكان البيهقي يقول فيه عندما يروي عنه: أنبأنا شيخ الإسلام صدقاً وإمام المسلمين حقاً. توفي سنة تسع وأربعين وأربعمائة قال الذهبي عنه: شيخ الإسلام وأحد الأعلام وكان شيخ خراسان في زمانه[٣].

١٦ ـ جامع بن أحمد بن محمد بن مهدي الوكيل «أبو الخير النيسابوري» توفي سنة سبع وأربعمائة[٤].

١٧ ـ جناح بن يزيد بن جناح المحاربي القاضي، سمع أبا جعفر الشيباني، وروى عنه البيهقي وأبو البقاء المعمر، ولي قضاء الكوفة ثم عزل نفسه، توفي سنة عشرين وأربعمائة هـ، يكنى «بأبي محمد»[٥].

١٨ ـ الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي البزاز، قال الذهبي عنه: الإمام، الفاضل، الصدوق، مسند العراق «أبو

---

(١) تاريخ بغداد ٦/ ٤٠٣.

(٢) تاريخ بغداد ٦/ ٣١٣ والسنن الكبرى ١/ ٤٦٤.

(٣) العبر ٢/ ٢٩٤ والبداية والنهاية ١٢/ ٧٦ وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١١٧ والسير ١٨/ ٤٠ وشذرات الذهب ٣/ ٢٨٢.

(٤) المنتخب من السياق ٥٠/ ١.

(٥) تاريخ الإسلام مخطوط ص ٣٩٦ ووفيات من سنة ٤١٧ ـ ٤٣٦ ص ٦٣.

علي» سمع من ابن السمّاك وحدّث عنه الخطيب والبيهقي، توفي سنة خمس وعشرين وأربعمائة[1].

١٩ ـ الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجي «أبو محمد» حدّث عن الأصم وأبي عثمان البصري، كان ثقة، عدلاً، روى عنه البيهقي في السنن الكبرى، توفي سنة سبع وأربعمائة[2].

٢٠ ـ الحسن بن علي بن محمد «أبو علي الدقاق» لسان وقته وإمام عصره، سمع منه البيهقي وروى عنه، توفي سنة خمس وأربعمائة، وقيل اثنتي عشرة وأربعمائة[3].

٢١ ـ الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري المفسر، أبو القاسم: قال عبد الغافر الفارسي في تاريخه: كان إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، وصنّف التفسير المشهور باسمه، وكان أديباً نحوياً، عارفاً بالمغازي والقصص والسير، وقال السمعاني: كان أولاً كرامي المذهب القائلين بأن الله جسم، ثم تحول إلى مذهب الشافعي، توفي سنة ست وأربعمائة[4].

٢٢ ـ الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الشافعي الحَليمي، القاضي، العلامة، رئيس المحدثين والمتكلمين بما وراء النهر «أبو عبد الله» أحد الأذكياء الموصوفين، ومن أصحاب الوجوه في المذهب، قال الذهبي: كان متفنّناً، سيّال الذّهن، مناظراً، طويل الباع في الأدب والبيان، وله مصنفات نفيسة، توفي سنة ثلاث وأربعمائة[5]، نقل عنه البيهقي كثيراً ويقول عنه: قال إمامنا وشيخنا، شيخ الإسلام.

---

(١) تاريخ بغداد ٧/ ٢٧٩ وتبيين كذب المفتري ص ٢٤٥ والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٨٠ والسير ١٧/ ٤١٥.

(٢) الأنساب ١٢/ ٣١ والمنتخب من السياق ص ٤٨٤ والسنن الكبرى ١/ ١٠١.

(٣) طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٤٥ والشذرات ٣/ ١٨٠.

(٤) الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٣٩ وسير ١٧/ ٢٣٧ وشذرات ٣/ ١٨١.

(٥) تاريخ جرجان ص ١٩٨ والأنساب ٤/ ٢٢٢ وطبقات السبكي ٣/ ١٤٧ والسير ١٧/ ٢٣١.

٢٣ ـ الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن يحيى بن حَلْبس بن عبد الله «أبو عبد الله» المخزومي المعروف بالغضائري، قال عنه الذهبي: الإمام الصالح، الثقة، وقال الخطيب: كان ثقة، فاضلاً، مات سنة أربع عشرة وأربعمائة[1].

٢٤ ـ الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى «أبو عبد الله الصوفي» ويعرف بابن الموصلي، قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقاً، روى عنه البيهقي، وتوفي سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة[2].

٢٥ ـ الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة الكعبي الهمذاني قال الذهبي: الشيخ الإمام، المحدث، شيخ هَمَذان، له رحلة واسعة، ومعرفة حسنة، توفي سنة ست عشرة وأربعمائة[3]، يكنى «أبا طاهر».

٢٦ ـ الحسين بن عمر بن برهان «أبو عبد الله الغزّال البغدادي البزاز»، قال الذهبي عنه: الشيخ، الثقة، الصالح وقال الخطيب: كتبت عنه وكان شيخاً صالحاً، ثقة، كثير البكاء عند الذكر، ومنزله في شارع دار الرقيق، توفي سنة اثنتي عشرة وأربعمائة[4].

٢٧ ـ الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن صالح بن شعيب بن فنجويه الدينوري الثقفي «أبو عبد الله»، قال الذهبي: الشيخ الإمام، المحدث، المفيد، بقية المشايخ. قال شيرويه في تاريخه: كان ثقة، صدوقاً، كثير الرواية للمناكير، حسن الخط، كثير التصانيف، دخل همدان فقيراً، فجمعوا له، وسار إلى نيسابور، ومات

---

(١) تاريخ بغداد ٨/ ٣٤ والعبر ٢/ ٢٢٦ وشذرات الذهب ٣/ ٢٠٠. والغضائري: نسبة إلى الغضارة، وهو إناء يؤكل فيه والسير ١٧/ ٣٢٧. وتصحفت في شذرات الذهب حلبس إلى حُلَبْس ٣/ ٢٠٠.

(٢) تاريخ بغداد، ٨/ ٥٣.

(٣) السير ١٧/ ٤٣٥.

(٤) تاريخ بغداد ٨/ ٨٢ والعبر ٢/ ٢٢١ والسير ١٧/ ٢٦٥ والشذرات ٣/ ١٩٥.

فيها سنة أربع عشرة وأربعمائة[١].

٢٨ ـ الحسين بن محمد بن محمد بن علي «أبو علي الروذباري»[٢] الطوسي. قال الذهبي: الإمام المسند، رحل إلى العراق وسمع فيها السنن لأبي داود من أبي بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق بن داسة التمّار بالبصرة، وحدّث بسنن أبي داود بنيسابور، وعُقد له مجلس بالجامع، ثم مرض، وردّ إلى وطنه بالطابران، فتوفي سنة ثلاث وأربعمائة[٣].

٢٩ ـ حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن حمزة «أبو يعلى المهلبي» النيسابوري، قال الذهبي: الشيخ، الثقة، العالم، شيخ الأطباء، بقية المشايخ. قال الحاكم: صحب أبو يعلى الصيدلاني المشايخ وطلب الحديث، ثم تقدم في معرفة الطب. توفي في يوم عيد النحر سنة ست وأربعمائة، وقد قارب التسعين، وهو من ذرية أمير خراسان المهلب بن أبي صفرة الأزدي[٤].

٣٠ ـ حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى «أبو القاسم» السهمي الجرجاني صاحب تاريخ جرجان. قال الذهبي: الإمام، الحافظ، المحدث، المتقن، المصنف، وصنف التصانيف وتكلم في العلل والرجال، مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة[٥].

٣١ ـ سعيد بن محمد بن أحمد الشعيبي، الكرابيسي، العدل معروف من أهل الحديث، صنف وجمع الأبواب، سمع حول الخمسين وثلاثمائة[٦].

٣٢ ـ سهل بن محمد بن سليمان بن محمد «أبو الطيب الصعلوكي» قال الذهبي

---

(١) السير ١٧/ ٣٨٣ والعبر ٢/ ٢٢٧ والشذرات ٣/ ٢٠٠ وتصحف فيه فنجويه إلى فتحويه.

(٢) هذه اللفظة لمواضع عند الأنهار الكبيرة يقال لها الروذبار وهي في بلاد متفرقة. الأنساب ٦/ ١٨٠.

(٣) معجم البلدان ٣/ ٧٧ والعبر ٢/ ٢٠٦ والشذرات ٣/ ١٦٨ والسير ١٧/ ٢١٩.

(٤) الأنساب ٨/ ١٢٢ والعبر ٢/ ٢١٢ واللباب ٢/ ٢٥٤ والسير ١٧/ ٢٦٤.

(٥) الأنساب ٧/ ٢٠٢ ومعجم البلدان ٢/ ١٢٢ والعبر ٢/ ٢٥٦ والسير ١٧/ ٤٦٩. وذكر في العبر وفاته سبنة سبع وعشرين وأربعمائة.

(٦) المنتخب من السياق ص ٧٢٧.

عنه: العلامة شيخ الشافعية بخراسان، الإمام النيسابوري درّس وتخرج به أئمة، قال الحاكم: هو من أنظر من رأينا، تخرج به جماعة، وحدّث وأملى، وبلغني أنه كان في مجلسه أكثر من خمسمائة محبرة، كان أبوه يجله، ويقول سهل والد، وكان بعض العلماء يعدّ أبا الطيب المجدد للأمة دينها على رأس الأربعمائة، وبعضهم عدّ ابن الباقلاني، وبعضهم عدّ الشيخ أبا حامد الإسفراييني وهو أرجح الثلاثة. توفي سنة أربع وأربعمائة[١].

٣٣ ـ طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب «أبو القاسم» البغدادي، الكتاني، قال الذهبي عنه: الشيخ، الثقة، الخيّر، الصالح، بقية السلف، حدّث عنه الخطيب وقال: كان ثقة صالحاً، وحدّث عنه البيهقي، توفي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة[٢].

٣٤ ـ ظَفَر بن محمد بن أحمد بن محمد بن زَبّارة بن عبد الله بن حسن بن علي بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب المسند، السيد، الرئيس، المجاهد، «أبو منصور» العلوي الحسيني النيسابوري البيهقي الغازي، قال عبد الغافر في السياق كانت أصوله صحيحة، ثم احترق قصره بما فيه، وراحت أصوله، فصار يروي من فروعها، توفي بقريته، ودفن بها سنة عشر وأربعمائة[٣].

٣٥ ـ عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير الأنصاري المالكي ابن السماك «أبو ذر» الهروي شيخ الحرم الإمام، الحافظ، قال الخطيب: خرج أبو ذر إلى مكة فسكنها مدة، ثم تزوج في العرب وأقام بالسروان، وكان يحج في كل عام، وكتب إلينا من مكة بالإجازة لجميع حديثه، وكان ثقة ضابطاً ديّناً، فاضلاً. مات سنة أربع وثلاثين وأربعمائة[٤].

---

(١) تبيين كذب المفتري ص ٢١١ وطبقات السبكي ٤/ ٣٩٣ والعبر ٢/ ٢٠٨ والسير ١٧/ ٢٠٧.

(٢) تاريخ بغداد ٩/ ٣٥٣ والأنساب ١٠/ ٤٥٤ والعبر ٢/ ٢٤٧ والسير ١٧/ ٤٧٩.

(٣) السير ١٧/ ٢٦٣.

(٤) تاريخ بغداد ١١/ ١٤١ وتبيين كذب المفتري ص ٢٥٥ والعبر ٢/ ٢٦٩ وتلبداية والنهاية ١٢/ ٥٠ والسير ١٧/ ٥٥٤ وشذرات الذهب ٣/ ٢٥٤.

٣٦ ـ عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار البغدادي، السكريّ، ويعرف بابن وجه العجوز. قال الذهبي: الشيخ المعمر، الثقة «أبو محمد»، وقال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقاً، روى عنه البيهقي، توفي سنة سبع عشرة وأربعمائة(١).

٣٧ ـ عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بامويه «أبو محمد» الأردستاني المشهور بالأصبهاني، نزيل نيسابور. قال الذهبي: الإمام، المحدث، الصالح، شيخ الصوفية، وثقات المحدثين الرحّالة، روى عن أبي سعيد بن الأعرابي ومحمد بن الحسين القطان وجماعة، توفي سنة تسع وأربعمائة(٢).

٣٨ ـ عبد الله بن يوسف «أبو محمد الجويني» والد إمام الحرمين شيخ الشافعية، الفقيه، المدقق، المحقق، النحوي، المفسر، تصدّر للفتوى وكان مجتهداً في العبادة، مهيباً بين التلامذة، صاحب جد ووقار وسكينة، وكان يلقب بركن الإسلام. توفي سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة(٣).

٣٩ ـ عبد الرحمن بن حمدان بن محمد بن حمدان بن نصرويه النصروي «أبو سعد». قال الذهبي: الشيخ، الجليل، الإمام، المحدث رحل وكتب الكثير وروى مسند إسحق وغير ذلك، مات في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة(٤). روى عنه البيهقي.

٤٠ ـ عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد البغدادي الحَرْبي الحُرْفيُّ «أبو القاسم». قال الذهبي: الشيخ المسند العالم، وقال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقاً غير أنّ سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطرباً، حدّث عنه البيهقي، مات في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب حرب، وكان يذكر أن

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/ ١٩٩ والعبر ٢/ ٢٣٣ وشذرات الذهب ٣/ ٢٠٨ والسير ١٧/ ٣٨٦.

(٢) الأنساب ١/ ١٥٨ والعبر ٢/ ٢١٦ ومعجم البلدان ١/ ١٤٦ والسير ١٧/ ٢٣٩.

(٣) العبر ٢/ ٢٧٤، الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٨٥ ومرآة الجنان ٣/ ٥٨ وطبقات السبكي ٥/ ٧٣ والبداية والنهاية ١٢/ ٥٥.

(٤) اللباب ٣/ ٣١١ والشذرات ٣/ ٢٥٠ والعبر ٢/ ٢٦٨ والسير ١٧/ ٥٥٣. وذكر الذهبي في العبر أن كنيته «أبو سعيد» النضروي بالضاد.

أسلافه من أهل أبيورد، وكانوا من شيعة المنصور[1]، والحَرْفي، قال السمعاني: هذه النسبة للبقّال ببغداد، ومن يبيع الأشياء التي تتعلق بالبذور والبقالين.

٤١ ـ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي «أبو محمد» النيسابوري. قال الذهبي: الرئيس الأوحد، الثقة، المسند، حدّث عنه البيهقي: وقع لنا مجلس من أماليه، وكان من وجوه البلد، عقد مجلس الإملاء في داره وكان صادقاً أميناً، مات فجأة سنة عشر وأربعمائة[2].

٤٢ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن بندار بن شبانة الهمذاني العدل، الشاهد «أبو سعيد». قال الذهبي: الشيخ العدل، الكبير، مسند همذان، وكان صدوقاً من أهل الشهادات، ومن تنّاء البلد (المقيمون فيه لا يغزون مع الغزاة جمع تانىء) مات في سنة خمس وعشرين وأربعمائة[3].

٤٣ ـ عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله الإدريسي الأسْتِراباذيّ «أبو سعد». قال الذهبي: الحافظ، الإمام، المصنف، محدث سمرقند، ألف تاريخها، وتاريخ استرباذ وغير ذلك، أنشد عنه البيهقي، وكان حافظ وقته بسمرقند، وثقه الخطيب، وقد حدث ببغداد[4]، توفي سنة خمس وأربعمائة.

٤٤ ـ عبد القاهر بن طاهر بن محمد «أبو منصور» التميمي البغدادي، قال الذهبي: العلامة، البارع المتفنن، الأستاذ، نزيل خراسان، وصاحب التصانيف البديعة، وأحد أعلام الشافعية، وكان أكبر تلامذة أبي إسحاق الإسفراييني، وكان يُدَرّس في سبعة عشر فناً، ويُضرب به المثل، وكان رئيساً محتشماً مُثرياً، له كتاب التكملة في الحساب، مات بإسفرايين سنة تسع وعشرين وأربعمائة، وقد شاخ وله تصانيف في النظر والعقليات[5].

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/ ٣٠٣ والأنساب ٤/ ١٢٧ والعبر ٢/ ٢٥٠ والسير ١٧/ ٤١١.

(٢) الأنساب ٢/ ٥٩ والعبر ٢/ ٢١٨ والشذرات ٣/ ١٩٠ والسير ١٧/ ٢٤٠.

(٣) الإكمال ٥/ ١٢ والمشتبه ٢/ ٣٨٧ والعبر ٢/ ٢٥٣ والسير ١٧/ ٤٣٢.

(٤) تاريخ جرجان ص ٢٦٠ وتاريخ بغداد ١٠/ ٣٠٢ والعبر ٢/ ٢١٠ والسير ١٧/ ٢٢٦.

(٥) تبيين كذب المفتري ص ٢٥٣ ووفيات الأعيان ٣/ ٢٠٣ والبداية والنهاية ١٢/ ٤٢ =

٤٥ ـ عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم «أبو سعد الخركوشي» «(وخركوش سكة بنيسابور). قال الذهبي: الإمام، القدوة، شيخ الإسلام، النيسابوري، الواعظ، سمع بدمشق وبغداد ومكة، وجاور، وصاحب الكبار، ووعظ وصنف، ورُزِق القبول الزائد، وبَعُدَ صيته. قال الحاكم: إني لم أرَ أجمع منه علماً وزهداً، وتواضعاً، وإرشاداً إلى الله وإلى الزهد زاده الله توفيقاً، وأسعدنا بأيامه، وقد سارت مصنفاته، وقال الخطيب: كان ثقة، ورعاً، صالحاً، توفي سنة سبع وأربعمائة[١].

٤٦ ـ علي بن أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج بن سعيد بن عبدان «أبو الحسن». قال الذهبي: الشيرازي ثم الأهوازي الشيخ، المحدث، الصدوق، ثقة، مشهور، عالي الإسناد، توفي بخراسان في سنة خمس عشرة وأربعمائة[٢].

٤٧ ـ علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحمّامي البغدادي «أبو الحسن المقرىء». قال الذهبي: الإمام المحدث، مقرىء العراق. قال الخطيب: كان صدوقاً ديناً، فاضلاً، تفرد بأسانيد القراءات وعلوها في وقته، مات في سنة سبع عشرة وأربعمائة[٣].

٤٨ ـ علي بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى بن بيان «أبو الحسن» المعروف بابن طيب الرزاز. قال الخطيب: كتبنا عنه، وقد قرأ القرآن على ابن مِقْسَم بحرف حمزة، وكُفّ بصره في آخر عمره، وكان يسكن الكرخ، وقد عبث ابنه على بعض كتبه، ثم قال: كان كثير السماع، كثير الشيوخ وإلى الصدق ما هو، والرزاز اسم لمن يبيع الرز، وكان له دكان في سوق الرزازين، توفي سنة تسع عشرة وأربعمائة[٤].

= والسير ١٧/ ٥٧٢.

(١) تاريخ بغداد ١٠/ ٤٣٢ والأنساب ٥/ ٩٣ والعبر ٢/ ٢١٤ والسير ١٧/ ٢٥٦.

(٢) تاريخ بغداد ١١/ ٣٢٩ وتاريخ جرجان ص ٥٤٨ والسير ١٧/ ٣٩٧.

(٣) تاريخ بغداد ١١/ ٣٢٩ والإكمال ٣/ ٢٨٩ والعبر ٢/ ٢٣٣ والسير ١٧/ ٤٠٢.

(٤) تاريخ بغداد ١١/ ٣٣٠ والعبر ٢/ ٢٣٧ ولسان الميزان ٤/ ١٩٦ والأنساب ٦/ ١١٠ =

٤٩ ـ علي بن الحسين بن علي البيهقي، صاحب المدرسة بنيسابور، «أبو الحسن»، كان كاتباً أديباً من وجوه أصحاب الشافعي سمع من أبي حفص بن عمر بن أحمد القرميسي، روى عنه البيهقي[١]، توفي سنة أربع عشرة وأربعمائة.

٥٠ ـ علي بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن داود بن عيسى «أبو الحسن» الهاشمي العباسي، العيسوي، من أولاد ولي العهد عيسى بن موسى ابن عم المنصور. قال الذهبي: الإمام، العلامة، القاضي، الصدوق، حدّث عنه الخطيب وقال: كتبنا عنه وكان ثقة، ولي قضاء مدينة المنصور، ومات في سنة خمس عشرة وأربعمائة[٢].

٥١ ـ علي بن محمد بن الحسين بن حميد المقرىء البزار «أبو الحسن الإسفرائيني»، قال عبد الغافر: كبير، فاضل صاحب قراءات، روى عنه البيهقي[٣].

٥٢ ـ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر الأموي البغدادي «أبو الحسين». قال الذهبي: الشيخ، العالم، المُعدل، المسند، روى شيئاً كثيراً على سداد وصدق، وصحة رواية، كان عدلاً وقوراً، قال الخطيب: كان تام المروءة، ظاهر الديانة، صدوقاً ثبتاً، حسن الأخلاق، يسكن دار الكيراني، توفي سنة خمس عشرة وأربعمائة[٤]

٥٣ ـ علي بن محمد بن علي بن حسين بن شاذان بن السقا، الإسفراييني، من أولاد أئمة الحديث، سمع الكتب الكبار، وأملى وصنّف، «أبو الحسن» الإمام الحافظ، الناقد، توفي سنة أربع عشرة وأربعمائة[٥].

٥٤ ـ عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس بن علي بن عبد الله بن

= والسير ١٧/ ٣٦٩.

(١) المنتخب من السياق ١١١/أ والسنن الكبرى ٧/ ٢٥٧.

(٢) تاريخ بغداد ١٢/ ٨ والعبر ٢/ ٢٢٩ والشذرات ٣/ ٢٠٣ والسير ١٧/ ٣٢١.

(٣) المنتخب من السياق ص ١٢٧١.

(٤) تاريخ بغداد ١٢/ ٩٨ وتاريخ التراث العربي ١/ ٣٨٠ والعبر ٢/ ٢٢٩ والسير ١٧/ ٣١١.

(٥) السير ١٧/ ٣٠٥.

الفقيه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، المسعودي، العبدوي، النيسابوري، الأعرج ابن المحدث أبي الحسن. قال الذهبي: الإمام، الحافظ، شرف المحدثين «أبو حازم»، وكتب العالي والنازل، وجمع وخرّج، وتميز في علم الحديث. قال الخطيب: لم أرَ أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين: أبو نُعَيْم، وأبو حازم العبدوي وكان ثقة، صادقاً، حافظاً، عارفاً. مات يوم عيد الفطر سنة سبع عشرة وأربعمائة[١].

٥٥ ـ أبو صالح العنبر بن الطيب بن محمد بن عبد الله بن عطاء بن صالح العنبري النيسابوري الشافعي، أصيل مشهور، وهو ابن بنت يحيى بن منصور القاضي، بيته بيت الحديث والعلم، سمع أمالي جده قراءة عليه، ومات بناحية بيهق سنة عشرين وأربعمائة[٢].

٥٦ ـ محمد بن إبراهيم بن أحمد الأردستاني[٣] «أبو بكر». قال الذهبي: الإمام الحافظ الجوّال، روى عنه البيهقي ووصفه بالحفظ. قال شِيرويه: كان ثقة، يحسن هذا الشأن، سمعت عدة يقولون: ما من رجل له حاجة من أمر الدنيا والآخرة يزور قبره ويدعو إلا استجاب الله له، قال: وجربت أنا ذلك. مات سنة أربع وعشرين وأربعمائة[٤].

٥٧ ـ محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي، الحاكم، المشاط، أبو بكر العدل، روى عنه البيهقي، وهو ثقة، توفي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة[٥].

٥٨ ـ محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحق «أبو الحسن البزاز». قال الخطيب: كتبنا عنه بعد أن كُفّ بصره وكان ثقة، روى عنه البيهقي، توفي سنة سبع عشرة وأربعمائة[٦].

---

(١) تاريخ بغداد ١١/ ٢٧٢ وتبيين كذب المفتري ص ٢٤١ والسير ١٧/ ٣٣٣ والعبر ٢/ ٢٣٣.
(٢) المنتخب من السياق ص ٦٠٦ ترجمة رقم ١٣٥٨.
(٣) نسبة إلى أردستان وهي بليدة قريبة من أصبهان على طرف البرية (معجم البلدان ١/ ١٤٦).
(٤) تاريخ بغداد ١/ ٤١٧ والأنساب ١/ ١٧٨ والعبر ٢/ ٢٥٢ والسير ١٧/ ٤٢٨.
(٥) السير ١٧/ ٤٢٩ والمنتخب من السياق ٦/ب والسنن الكبرى ١/ ٢٤.
(٦) تاريخ بغداد ١/ ٢٩٠ والمنتظم ٨/ ٢٨ والسنن الكبرى ١/ ٩٧.

٥٩ ـ محمد بن أحمد بن فارس بن أبي الفوارس سهل البغدادي «أبو الفتح». قال الذهبي: الإمام، المحقق، الحافظ، الرحال، ارتحل إلى البصرة، وبلاد فارس وخراسان، وجمع، وصنف، وانتخب عليه المشايخ، وكان مشهوراً بالحفظ، والصلاح والمعرفة، قال الخطيب: وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة وثقة مشهوراً بالصلاح، وكتب الناس بانتخابه على الشيوخ وتخريجه، توفي سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، ودفن بمقبرة باب حرب إلى جنب قبر أحمد بن حنبل(١).

٦٠ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان النيسابوري الصيدلاني «أبو صادق»، سمع من أبي العباس الأصم، وحدّث عنه البيهقي، إلا أنه سمّاه: محمد بن أبي الفوارس العطار، قال الذهبي عنه: الشيخ الفقيه، الإمام، الأديب، المسند، توفي سنة خمس عشرة وأربعمائة(٢).

٦١ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم الهروي «أبو أسامة». قال الذهبي: الإمام، المحدث، المقرىء شيخ الحرم، حدّث بمكة وبدمشق، قال أبو عمرو الداني: رأيته يُقرىء بمكة، وربما أملى الحديث من حفظه، فقلب الأسانيد، وغيّر المتون، توفي بمكة سنة سبع عشرة وأربعمائة(٣).

٦٢ ـ محمد بن بكر بن محمد «أبو بكر الطوسي» الفقيه النَوقاني (نسبة إلى نوقان وهي إحدى مدن طوس)، قال أبو صالح المؤذن: هو إمام أصحاب الشافعي، بنيسابور، وفقيههم ومدرسهم، وله الدرس والأصحاب، ومجلس النظر، وله مع ذلك الورع، والزهد، والانقباض عن الناس، وترك طلب الجاه، والدخول على السلاطين وما لا يليق بأهل العلم من الدخول في الوصايا والأوقاف وما في معناه، روى عنه البيهقي. توفي سنة عشرين وأربعمائة(٤).

---

(١) تاريخ بغداد ١/ ٣٥٢ والعبر ٢/ ٢٢٢ والوافي بالوفيات ٢/ ٦٠ والسير ١٧/ ٢٢٣.
(٢) السنن الكبرى ١/ ٥٣ و١٠٥ والمنتخب من السياق ٤/ب والسير ١٧/ ٤٠١.
(٣) السير ١٧/ ٣٦٤ ولسان الميزان ٥/ ٥٥ والعقد الثمين ١/ ٣٨٢ وميزان الاعتدال ٣/ ٤٦٤.
(٤) طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٤٩ والعقد المذهب ص ٤٦ وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٨٤ والسنن الكبرى ١/ ١٣٧.

٦٣ ـ محمد بن الحسن بن فُورَك، الأستاذ «أبو بكر الأصفهاني». قال الذهبي: الإمام، العلامة، الصالح، شيخ المتكلمين، مصنّف التصانيف الكثيرة. قال عبد الغافر في سياق التاريخ: الأستاذ أبو بكر قبره بالحيرة يستسقى به. وقال القاضي ابن خلكان فيه: أبو بكر الأصولي، الأديب النحوي، الواعظ، درّس بالعراق مدة، ثم توجه إلى الري، فسعت به المبتدعة «الكرامية» فراسله أهل نيسابور، فورد عليهم، وبنوا له مدرسة وداراً، وظهرت بركته على المتفقهة، وبلغت مصنفاته قريباً من مائة مصنف، ودُعي إلى مدينة غزنة، وجرت له بها مناظرات، وكان شديد الرد على ابن كرّام، ثم عاد إلى نيسابور، فسُمّ في الطريق، فمات بقرب بست ونقل إلى نيسابور ومشهده بالحيرة يزار، ويستجاب الدعاء عنده[١]، توفي سنة ست وأربعمائة. وكان أكبر شيوخ البيهقي في العقيدة الذي قال عنه الذهبي: كان أشعرياً رأساً في فن الكلام.

٦٤ ـ محمد بن الحسين بن داود بن علي العلوي، الحسني النيسابوري «أبو الحسن». قال الذهبي: الإمام، السيد، المحدث، الصدوق، مسند خراسان، الحسيب، رئيس السادة. قال الحاكم: هو ذو الهمة العالية، والعبادة الظاهرة، وكان يُسأل أن يحدّث فلا يحدّث، ثم في الآخر عقدت له مجلس الإملاء، وانتقيت له ألف حديث، وكان يُعدّ في مجلسه ألف محبرة، فحدّث وأملى ثلاث سنين. مات فجأة سنة إحدى وأربعمائة، وقد أثر هذا الشيخ تأثيراً كبيراً وعظيماً في خط سير حياة البيهقي العلمية[٢].

٦٥ ـ محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن سالم «أبو الحسين» البغدادي القطان[٣] الأزرق. قال الذهبي: الشيخ، العالم، الثقة، المسند، وهو مجمع على ثقته. قال الخطيب: كتبنا عنه وكان ثقة، توفي سنة خمس

---

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان ٤/ ٢٧٢ وتاج العروس ٧/ ١٦٧ وتبيين كذب المفتري ٢٣٢ والعبر ٢/ ٢١٣ ومرآة الجنان ٣/ ١٧ والسير ١٧/ ٢١٤.

(٢) الوافي بالوفيات ٢/ ٣٧٣ وطبقات السبكي ٣/ ١٤٨ والشذرات ٣/ ١٦٢ والسير ١٧/ ٩٨.

(٣) القطان: قال السمعاني: كان يسكن دار القطن ببغداد، (الأنساب ١٠/ ١٨٧).

عشرة وأربعمائة[1].

٦٦ ـ محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم بن زاوية بن سعيد بن قبيصة بن سَرّاق أبو عبد الرحمن الأزدي السّلمي الأمّ. قال الذهبي: الإمام، الحافظ، المحدث، شيخ خراسان وكبير الصوفية، الصوفي النيسابوري، صاحب التصانيف، وله سؤالات للدارقطني عن أحوال المشايخ الرواة سؤال عارف، وفي الجملة ففي تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة، وفي حقائق تفسيره أشياء لا تسوغ أصلاً، عدّها بعض الأئمة من زندقة الباطنية، وعدّها بعضهم عِرفاناً وحقيقةً، نعوذ بالله من الضلال، ومن الكلام بهوى، فإن الخير كل الخير متابعة السنة والتمسك بهدي الصحابة والتابعين رضي الله عنهم. قال الخطيب: قال لي محمد بن يوسف القطان النيسابوري: كان أبو عبد الرحمن السلمي غير ثقة، وكان يضع للصوفية الأحاديث، وقال ابن حجر عنه: شيخ الصوفية وصاحب تاريخهم وطبقاتهم وتفسيرهم، تكلموا فيه وليس بعمدة، توفي سنة اثنتي عشرة وأربعمائة[2].

٦٧ ـ محمد بن عبد الله بن أحمد البسطامي الفقيه، الأديب، المحدث، «أبو عمرو» الرَزجَاهي[3] المعروف بأبي عمرو الأديب. قال الذهبي: العلامة، المحدّث، الأديب، الفقيه، الشافعي، قال السمعاني: كان من أهل الفضل والعلم، أقام بنيسابور مدة وحدّث بها بالكتب، وقرأ الأدب عليه جماعة، ورجع إلى وطنه بسطام وتوفي بها سنة سبع وعشرين وأربعمائة[4]، حدّث عنه البيهقي كثيراً.

٦٨ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدُويه بن نُعيم بن الحَكَم الضّبي، يعرف بابن البيّع[5] الطّهماني. قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٩ والعبر ٢/ ٢٢٩ والشذرات ٣/ ٢٠٣ والسير ١٧/ ٣٣١.

(٢) تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٨ ولسان الميزان ٥/ ١٤٠ والكامل لابن الأثير ٩/ ٣٢٦ والسير ١٧/ ٢٤٧.

(٣) الرَزْجَاهي: نسبة إلى رَزْجَاه، وهي قرية من قرى بسطام وهي مدينة بقومس، (الأنساب ٤/ ١١١).

(٤) الأنساب للسمعاني ٤/ ١١١ وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٦٣ تاريخ جرجان ص ٤٦٢ والشذرات ٣/ ٢٠٣ والسير ١٧/ ٥٠٤.

(٥) قال السمعاني: هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من=

المحدثين، النيسابوري الشافعي، صاح بالتصانيف، وطلب هذا الشأن في صغره بعناية والده وخاله، وقد استملى على أبي حاتم ابن حبّان وهو ابن ثلاث عشرة سنة، ولحق الأسانيد العالية بخراسان والعراق وما وراء النهر، وسمع من نحو ألفي شيخ، ينقصون أو يزيدون، وحدّث عن أبيه، وكان أبوه رأى مسلماً صاحب الصحيح، حدّث عنه الدارقطني وهو من شيوخه، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو العلاء الواسطي وغيرهم.

وقع لي حديثه عالياً بإسناد فيه إجازة، وقرأ القراءات على جماعة، وبرع في معرفة الحديث وفنونه، وصنف التصانيف الكثيرة، وانتهت إليه رئاسة الفن بخراسان، لا بل في الدنيا، وكان فيه تشيع وحط على معاوية، وهو ثقة، حجة.

قال الخطيب: وكان ابن البيع يميل إلى التشيع، فحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأرموي بنيسابور ـ وكان شيخاً صالحاً، فاضلاً، عالماً ـ قال: جمع الحاكم أحاديث زعم أنها صحاح على شرط البخاري ومسلم يلزمهما إخراجها في صحيحيهما، منها حديث الطائر «ومن كنت مولاه فعليّ مولاه» فأنكر عليه أصحاب الحديث ذلك ولم يلتفتوا فيه إلى قوله، ولا صوبوه في فعله.

قال ابن قاضي شهبة: أخذ البيهقي عن الحاكم فأكثر عنه، وبكتبه تفقه، وتخرج، ومن بحره استمد، وعلى منواله مشى. بلغت تصانيفه قريباً من خمسمائة جزء، وقيل ألف، وقيل ألف وخمسمائة جزء. توفي فجأة سنة خمس وأربعمائة[1].

٦٩ ـ محمد بن الفضل بن نظيف، المصري. الفرّاء أخو الشيخ أحمد بن الفضل» أبو عبد الله. قال الذهبي: الشيخ العالم، المسند، المعمر، وتفرّد في الدنيا بعلو الإسناد. حدّث عنه البيهقي. وتوفي سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة وقد نيّف على التسعين[2].

= التجار للأمتعة، الأنساب ٢/ ٢٧٠.

(١) العبر ٢/ ٢١٠ وتاريخ بغداد ٥/ ٤٧٣ وتبيين كذب المفتري ص ٢٢٧ ووفيات الأعيان ٤/ ٢٨٠ والوافي بالوفيات ٣/ ٣٢٠ ولسان الميزان ٥/ ٢٣٢ والسير ١٧/ ١٦٢.

(٢) السير ١٧/ ٤٧٦ والعبر ٢/ ٢٦٥ والنجوم الزاهرة ٥/ ٣١ والشذرات ٣/ ٢٤٩.

٧٠ ـ محمد بن محمد بن محمِش بن علي بن داود الزِّيادي، الشافعي، النيسابوري الأديب. قال الذهبي: الفقيه، العلامة، القدوة، شيخ خراسان «أبو طاهر» كان يسكن بمحلة مَيْدان زياد فنسب إليها، وكان والده من العابدين، وكان إماماً في المذهب، متبحراً في علم الشروط[1] له فيه مصنف، بصيراً في العربية، كبير الشأن، وكان إمام أصحاب الحديث ومُسنِدَهم ومفتيهم. روى عنه الحاكم وأثنى عليه ومات قبله، وروى عنه البيهقي. توفي سنة عشر وأربعمائة[2].

٧١ ـ محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي ابن أبي عمرو النيسابوري «أبو سعيد». قال الذهبي: الشيخ، الثقة، المأمون، كان والده أبو عمرو مُثْرياً، وكان يُنفق على الأصم، فكان لا يُحدّث حتى يحضر محمد هذا، وإن غاب عن سماع جزء، أعاده له، فأكثر عنه جداً، وكان ثقة، توفي إحدى وعشرين وأربعمائة[3].

٧٢ ـ مسعود بن محمد الجرجاني «أبو سعيد»، روى عن الأصم ما ينكر، وكان معتزلياً، روى عنه الخطيب وأبو صالح المؤذن وأعرض عن الرواية عنه في ما علمت البيهقي. قال عبد الغافر في ذيل نيسابور: شيخ فاضل فقيه مناظر، وكان ثقيل الحديث، وكان يرى مذهب المعتزلة، مات سنة ست عشرة وأربعمائة[4].

٧٣ ـ ناصر بن الحسين بن محمد بن علي القرشي العمري الشريف «أبو الفتح» المروزي من ولد عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، توفي ٤٤٤ هـ، كان مفتياً لأهل مرو، وصار عليه مدار الفتوى والتدريس والمناظرة، وصنّف كتباً كثيرة، وكان فقيراً قانعاً باليسير متواضعاً خيّراً[5].

---

(١) علم يبحث عن كيفية إثبات الأحكام عند القاضي في الكتب والسجلات وهومن فروع الفقه من حيث قوانينه ومعانيه موافقاً للشرع، كشف الظنون ٢/ ١٠٤٦.
(٢) الأنساب للسمعاني ٦/ ٣٣٦ والوافي بالوفيات ١/ ٢٧١ والعبر ٢/ ٢١٨ والسير ١٧/ ٢٧٦.
(٣) العبر ٢/ ٢٤٥ والشذرات ٣/ ٢٢٠ والسير ١٧/ ٣٥٠.
(٤) لسان الميزان ٦/ ٢٧.
(٥) سير ١٧/ ٦٤٣ وطبقات السبكي ٤/ ٢٧ وشذرات ٣/ ٢٧٢.

٧٤ ـ هبة الله بن الحسن بن منصور، الطبري، الرازي، الشافعي اللالكائي[(١)] «المفتي أبو القاسم». قال الذهبي: مفيد بغداد في وقته، الإمام، الحافظ المجود، وتفقه بالشيخ أبي حامد، وبرع في المذهب، قال الخطيب: كان يفهم، ويحفظ، وصنّف كتاباً في السنة، وعاجلته المنية، خرج إلى الدينور، فأدركه أجله بها سنة ثمان عشرة وأربعمائة[(٢)].

٧٥ ـ هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمن بن ماهويه بن مهيار بن المَرْزَبان «أبو الفتح الحفّار».

قال الذهبي: الشيخ، الصدوق، مسند بغداد، البغدادي الكَسْكَريّ[(٣)]. وقال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقاً. مات سنة أربع عشرة وأربعمائة[(٤)].

٧٦ ـ يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري «أبو زكريا» قال الذهبي: الإمام الشيخ، القدوة الصالح، الصدوق، شيخ التزكية ببلده، أملى مدة على ورع وإتقان، وكان شيخاً، ثقة، نبيلاً، خيّراً، زاهداً ورعاً، متقناً، ما كان يحدّث إلا وأصله بيده يعارض، حدّث بالكثير، وكان بصيراً بمذهب الشافعي، تفقه على الأستاذ أبي الوليد حسان بن محمد، روى عنه البيهقي، وكان صاحب حديث كأبيه أبي إسحاق المُزَكّي، توفي سنة أربع عشرة وأربعمائة[(٥)].

---

(١) اللالكائي: نسبة إلى بيع اللوالك التي تلبس في الأرجل، أي النعال كما في اللباب ٣/ ٤٠١.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/ ٧٠ والعبر ٢/ ٢٣٦ وهدية العارفين ٢/ ٥٠٤ والسير ١٧/ ٤١٩.

(٣) الكسكري: قال السمعاني نسبة إلى كسكر، وهي قرية بالعراق قديمة أظنها نواحي المدائن. والحفّار: نسبة لمن يحفر القبور. الأنساب ٤/ ١٩٢.

(٤) تاريخ بغداد ١٤/ ٧٥ والمنتظم ٨/ ١٥ والعبر ٢/ ٢٢٨ والسير ١٧/ ٢٩٣.

(٥) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٥٨ وتاريخ التراث العربي ١/ ٣٧٩ والعبر ٢/ ٢٢٨ والسير ١٧/ ٢٩٥.

شيوخ للإمام الحافظ البيهقي
لم أعثر على ترجمة لهم

٧٧ ـ أحمد بن محمد بن محمد أبو بكر.

٧٨ ـ زيد بن أبي هاشم العلوي «أبو القاسم».

٧٩ ـ عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أبو القاسم.

٨٠ ـ عبد الرحمن بن أبي حامد المقرىء «أبو محمد».

٨١ ـ عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أبو أحمد.

٨٢ ـ عبد الواحد بن محمد النجار المقرىء «أبو القاسم».

٨٣ ـ عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري «أبو محمد».

٨٤ ـ علي بن أحمد بن علي الإسفرائيني الحاكم «أبو الحسن».

٨٥ ـ عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة «أبو نصر بن قتادة».

٨٦ ـ محمد بن أحمد بن إسماعيل البزار «أبو نصر الطابراني».

٨٧ ـ محمد بن الحسين بن أبي القاسم المذكر «أبو ذر».

٨٨ ـ محمد بن علي بن حشيش التميمي المقرىء بالكوفة «أبو الحسين».

٨٩ ـ محمد بن محمد بن أحمد الأديب «أبو بكر الرجائي».

٩٠ ـ محمد بن محمد بن حمزة بن أبي المعروف الفقيه «أبو الحسن».

ثامناً: تلاميذه

روى عن الإمام الحافظ البيهقي خلق كثير، وقرأ كتبه ومصنفاته على تلاميذه الكثيرين، الذين نشروها في الأمصار والبلاد الإسلامية، أما أشهر تلاميذه الذين نقلوا عنه العلم، وكثرت ملازمتهم له، وكان لهم به صلة وثيقة فمنهم:

١ ـ إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي الخُسْرَوْجِردي الشافعي «أبو علي»، سمع من أبيه، ورحل في طلب العلم، وكان عارفاً بالمذهب، مدرساً، جليل القدر، وكان فاضلاً، مرضي الطريقة، توفي سنة سبع وخمسمائة[1].

---

(١) طبقات السبكي ٧/ ٤٤ والسير ١٩/ ٣١٣ والمنتظم ٩/ ١٧٥ والتحبير ١/ ٨٣.

٢ ـ تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، قال فيه الذهبي: الشيخ، الفاضل، المؤدب، مسند هراة، أبو القاسم الجرجاني، قال السمعاني: كان ثقة، صالحاً، يعلم الصبيان، توفي سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة[١].

٣ ـ الحسين بن أحمد بن علي بن حسن بن فُطَيْمة الخُسْرَوْجِردي الشافعي «أبو عبد الله» قاضي بيهق، سمع كتاب السنن والآثار من البيهقي وغيره وحدّث عنه ابن عساكر والسمعاني وطائفة، توفي بخُسْرَوْجِرد سنة ست وثلاثين وخمسمائة[٢].

٤ ـ زاهر بن طاهر بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف «أبو القاسم الشحامي» المستملي المعدل، روى عن البيهقي كتاب الزهد، ورواه ابن عساكر عن المستملي وهو ثقة في الحديث توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة بنيسابور[٣].

٥ ـ عبد الجبار بن عبد الوهاب بن عبد الله بن محمد بن الدّهّان، النيسابوري، البيّع، «أبو الحسن»، قال السمعاني: هو شيخ، ثقة، من أهل الخير والأمانة عنده تصانيف البيهقي، سمع أبا بكر البيهقي فأكثر، ولم تعرف له سنة وفاة[٤].

٦ ـ عبد الجبار بن محمد بن أحمد «أبو محمد الخُواريّ» البيهقي. قال الذهبي: الشيخ الإمام، المفتي، المعمّر، إمام جامع نيسابور المنيعيّ، سمع من البيهقي فأكثر، وقال السمعاني: سمعت منه كتاب فضائل الأوقات من جمع البيهقي بروايته عنه، وسمع منه كذلك «معرفة السنن والآثار» توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة[٥].

٧ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد «أبو بكر» البَحيري،

---

(١) العبر ٢/ ٤٤٠ والسير ٢٠/ ٢٠ وشذرات الذهب ٤/ ٩٧ والتحبير ١/ ١٤٤.

(٢) طبقات السبكي ٧/ ٧٣ والسير ٢٠/ ٦٠ والتحبير ١/ ٢٢٢.

(٣) التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد لابن نقطة ٩٣/ب، البداية والنهاية ١٢/ ٩٤ وشذرات الذهب ٤/ ١٠٢.

(٤) التحبير ١/ ٤٣٠ والسير ٢٠/ ٤٦.

(٥) العبر ٢/ ٤٥٠ وطبقات السبكي ٧/ ١٤٤ والسير ٢٠/ ٧١ والتحبير ١/ ٤٢٣ وشذرات الذهب ٤/ ١١٣.

النيسابوري، روى عن القشيري، وأحمد بن منصور المغربي، وأبي بكر البيهقي. توفي سنة أربعين وخمسمائة[1].

٨ - أبو عبد الله بن أبي مسعود الصاعدي، روى عنه ابن عساكر كما في تبيين كذب المفتري[2].

٩ - عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن علي «أبو الحسن» البيهقي الخُسْرَوجِردي. قال الذهبي: الشيخ، المسند، حفيد البيهقي، سمع الكتب من جده وروى كتاب دلائل النبوة، ومعرفة أحوال صاحب الشريعة. توفي سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة[3].

١٠ - علي بن مسعود بن محمد الشجاعي. وقد روى عن البيهقي رسالته إلى أبي محمد الجويني[4].

١١ - محمد بن إسماعيل بن محمد بن حسين بن القاسم «أبو المعالي الفارسي»، ثم النيسابوري. قال السمعاني: ثقة، مكثر، سمع السنن الكبير من البيهقي، وسمع المدخل إلى السنن. وقال الذهبي: الشيخ، الثقة، الجليل، المسند. توفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة[5].

١٢ - محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العباس «أبو عبد الله» الصاعدي، الفراوي، النيسابوري، الشافعي. قال الذهبي: الشيخ، الإمام، الفقيه، المفتي، مسند خراسان، فقيه الحرم، سمع من البيهقي وطبقته، وأثنى عليه عبد الغافر والسمعاني. توفي سنة ثلاثين وخمسمائة[6].

١٣ - يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة

---

(١) السير ٢٠/ ١٥٦ والعبر ٢/ ٤٥٨ والشذرات ٤/ ١٢٥ والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٨.

(٢) تبيين كذب المفتري ص ٤٥.

(٣) السير ١٩/ ٥٠٣ وشذرات الذهب ٤/ ٦٧ والميزان ٣/ ١٥.

(٤) طبقات الشافعية ٣/ ٢١٠.

(٥) السير ٢٠/ ٩٣ وشذرات الذهب ٤/ ١٢٥ والتحبير ٢/ ٩٧ والعبر ٢/ ٤٥٧.

(٦) العبر ٢/ ٤٣٨ وتبيين كذب المفتري ص ٣٢٢ والسير ١٩/ ٦١٥ والبداية والنهاية ١٢/ ٢١١.

«أبو زكريا» العبدي، الأصبهاني. قال السمعاني: ثقة، حافظ، مكثر، صدوق، كثير التصانيف، سمع أبا بكر البيهقي وخلقاً كثيراً. توفي سنة إحدى عشرة وخمسمائة[1].

تاسعاً: مصنفاته

لقد رحل الإمام البيهقي وجاب آفاق الأرض الإسلامية طلباً للعلم والمعرفة والتقى خلال رحلاته بالكثير من المشايخ والعلماء، ثم عاد إلى بلده وأخذ يكتب الرسائل ويؤلف الكتب حتى بلغت فيما قيل ألف جزء[2]، في الحديث، والفقه، والعقائد، وبارك الله في ثروته العلمية التي خلفها من بعده. فنُشِرَ منها الكثير، ولا يزال الكثير مما لم ينشر يسترعي أنظار الباحثين الذين يعملون جهدهم لنشره ليستقي منه رواد العلم والمعرفة. ولقد كتب في مصنفات البيهقي أساتذة وباحثون فضلاء، منهم السيد أحمد صقر، والدكتور: الشريف نايف الدعيس، والدكتور: أحمد بن عطية الغامدي، والدكتور: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، والدكتور: نجم عبد الرحمن خلف، والدكتور: عبد العزيز راجي الصاعدي، والأستاذ: عدنان عبد الرحمن القيسي. وسأذكر أهم هذه المؤلفات مع التعريف بها.

١ ـ إثبات عذاب القبر: يوجد نسخة خطية في مكتبة أحمد الثالث بتركيا برقم ١١٣٧/٦. وقد طبع الكتاب بتحقيق المكتب السلفي لتحقيق التراث، مكتبة التراث الإسلامي ـ القاهرة.

٢ ـ إثبات الرؤية: ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٤٢١ باسم كتاب الرؤية، وكذلك إسماعيل باشا في هدية العارفين، وذكره الذهبي في التذكرة.

٣ ـ الأجزاء الكَنْجَروذيات: وهي أجزاء حديثية انتخبها البيهقي وخرّجها من حديث الحافظ أبي سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي[3].

٤ ـ أحاديث الشافعي: يوجد منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية[4].

---

(١) السير ١٩/ ٣٩٥ والمنتخب من السياق ص ١٦٥٦ والتحبير ٢/ ٣٧٨.

(٢) طبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٤.

(٣) الصناعة الحديثية في سنن البيهقي ـ د: نجم عبد الرحمن خلف ١/ ١٠٠.

(٤) تاريخ التراث العربي ـ فؤاد سزكين ٢/ ١٧٠.

٥ ـ أحكام القرآن: يوجد نسخة خطية في المدينة المنورة بعنوان «مجموعة كلام الشافعي في أحكام القرآن»[١] وقد طبع في برلين في جزأين تحقيق الشيخ محمد زاهد الكوثري، وعني بنشره عزة العطار سنة ١٣٧١ هـ .

٦ ـ الآداب: يوجد نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم (٤٣) حديث، وقد طبع الكتاب بتحقيق محمد عبد القادر عطا ـ ط ١ بدار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٦ هـ .

٧ ـ الأربعون الصغرى: يوجد نسخة خطيةفي مكتبة عاشر أفندي بالمكتبة السليمانية بتركيا برقم ١١٧٩ ، ويوجد نسخة أخرى خاصة بحوزة الشيخ عبد العزيز بن صالح المرشد بالرياض. وقد طبع الكتاب بتحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول ط ١ بدار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٧ هـ.

٨ ـ الأربعون الكبرى: ذكره حاجي خليفة، وقال عنه: كتاب الأربعين في الأخلاق، وهو مشتمل على مائة حديث[٢]. وذكره إسماعيل باشا باسم أربعين في الحديث[٣]، ومنه نسخة خطية في مكتبة عاشر أفندي بالمكتبة السليمانية بتركيا تحت رقم ١١٧٩ ضمن مجموع من المخطوطات.

٩ ـ الأسماء والصفات: ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٣٩١، يوجد منه نسخة خطية في مكتبة فيض الله بتركيا (١٣٠٧)، ونسخة أخرى في مكتبة الأحقاف باليمن رقم (٥٧) حديث، وطبع بدار إحياء التراث العربي في بيروت بتحقيق محمد زاهد الكوثري.

١٠ ـ الإسراء: هكذا ورد في كشف الظنون ١٣٩٠، وفي تذكرة الحفاظ للذهبي «الأسرى»، وفي هدية العارفين: الأسرار[٤].

---

(١) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٦/ ٢٣٣.

(٢) كشف الظنون ١/ ٥٣.

(٣) هدية العارفين ٧٨.

(٤) هدية العارفين ٥/ ٧٨.

١١ ـ الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد: وله نسخ خطية[(١)]، وطبع بمصر سنة ١٣٨٠ هـ، وطبعته حديثاً دار الآفاق الجديدة ـ بيروت ١٤٠١ هـ، تحقيق أحمد عصام الكاتب.

١٢ ـ الألف مسألة: يوجد نسخة خطية في مكتبة أحمد الثالث بتركيا تحت رقم ١١٢٧ ضمن مجموعة وهي رسالة لا تزيد عن أربع ورقات[(٢)]. ويوجد نسخة ثانية في نفس المكتبة تحت رقم (٥٥٧). ويوجد نسخة ثالثة في (طوب قابي) بتركيا تحت رقم (٣٣٩).

١٣ ـ الإيمان: ذكره الأستاذ السيد أحمد صقر في مقدمته لكتاب معرفة السنن والآثار[(٣)].

١٤ ـ أيام أبي بكر: ذكره الدكتور عبد المعطي قلعجي في مقدمته لكتاب دلائل النبوة[(٤)].

١٥ ـ البعث والنشور: يوجد له في تركيا ثلاثة نسخ: نسخة شهيد علي برقم ١٥٧٢، ونسخة في المكتبة السليمانية ٢٨٧٢ ونسخة في مكتبة متحف ٢٦٦٥، ٢٦٦٦، ونسخة رابعة في مكتبة شستربتي بلندن تحت رقم ٣٩٠٩، ونسخة خامسة تحت رقم ٣٢٨٠، ونسخة سادسة في مكتبة الموصل تحت رقم ١٧/٢٢٨، ونسخة سابعة بمكتبة برلين برقم ٢٧٣٤. وقد حقق الدكتور عبد العزيز راجي الصاعدي القسم الأول من الكتاب، ونال به درجة الدكتوراة من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. وحقق القسم الثاني من الكتاب الدكتور عايش بن عياش بخيت الجهني، ونال درجة الدكتوراة من الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. وطبع القسم الأول بمركز الخدمات والأبحاث الثقافية في بيروت بتحقيق الشيخ عامر أحمد حيدر عام

---

(١) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٦/ ٢٣٣.
(٢) البيهقي وموقفه من الإلهيات ص ٦٩.
(٣) معرفة السنن والآثار للبيهقي ١/ ١١.
(٤) دلائل النبوة للبيهقي ١/ ١١٢.

١٤٠٦ هـ، وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون[١].

١٦ ـ بيان خطأ من أخطأ على الشافعي: يوجد له نسخة خطية في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم ١٩٥ عام (٨٠) خاص قسم المجاميع (٣٤) ق، وقد طبع الكتاب بتحقيق الدكتور الشريف نايف الدعيس، بيروت، مؤسسة الرسالة عام ١٤٠٢ هـ،

١٧ ـ تخريج أحاديث الأم: الجزء الأول منه في مكتبة شستربتي بلندن برقم ٣٤١٧، والجزء الثاني في دار الكتب المصرية برقم ٩١١[٢].

١٨ ـ الترغيب والترهيب ذكره الذهبي وابن قاضي شهبة، وابن العماد الحنبلي[٣].

١٩ ـ ترغيب الصلاة: ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين[٤].

٢٠ ـ جامع أبواب قراءة القرآن: ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين.

٢١ ـ الجامع في الخاتم: يوجد له نسخة خطية بمكتبة دار الحديث بالمدينة المنورة، ونسخة أخرى بمكتبة السلطان أحمد الثالث.

٢٢ ـ الجامع في شعب الإيمان: له نسخ خطية[٥] وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٥٧٤). وله نسخة خطية في مكتبة أحمد الثالث بتركيا برقم (٤٩٩) من ثلاثة مجلدات، ونسخة أخرى في مكتبة نور عثمانية بتركيا برقم (٨٠١، ١١٢٤، ١١٢٥).

٢٣ ـ حياة الأنبياء في قبورهم: يوجد له نسخة خطية في مكتبة أحمد الثالث بتركيا برقم ١١٢٧/٢، وقد طبع بالقاهرة بالمطبعة المحمودية سنة ١٣٥٧ هـ، بتعليق الشيخ محمد الخانجي.

---

(١) كشف الظنون ١٤٠٢ وتاريخ الأدب العربي ٦/ ٢٣١.

(٢) تاريخ الأدب العربي ٦/ ٢٣٢.

(٣) تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٣٣ وطبقات الشافعية ١/ ٢٢٧ والشذرات ٣/ ٣٠٥.

(٤) هدية العارفين ٥/ ٧٨.

(٥) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٦/ ٢٣١.

٢٤ ـ الخلافيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة: يوجد له نسخة خطية في مكتبة سليم آغا بتركيا، ويوجد نسخة أخرى بدار الكتب المصرية برقم (٩٤) فقه شافعي، كما توجد نسخة ثالثة بمكتبة السرتي في الهند، وقد وصف الإمام السبكي الكتاب بقوله: لم يسبق إلى نوعه ولم يصنف مثله، وهو طريقة مستقلة حديثية، لا يقدر عليها إلا مبرز في الفقه والحديث، قيّم بالنصوص[١]، وذكر الذهبي أنه مجلدان[٢].

٢٥ ـ الدعوات الصغير: ذكره السمعاني في الأنساب[٣]، وحاجي خليفة في كشف الظنون[٤].

٢٦ ـ الدعوات الكبير: يوجد له نسخة خطية في المكتبة الآصفية بحيدر آباد الهند أوراقها ٤٦، وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٤١٧، وذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين باسم كتاب الدعوات (٧٨).

٢٧ ـ دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة: ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون، وقال: اختصره سراج الدين عمر بن علي المعروف بابن الملقن[٥]، وقد طبع بدار الكتب العلمية ـ بيروت ط ١ سنة ١٤٠٥ هـ، في سبع مجلدات بتحقيق د: عبدالمعطي قلعجي، وقد حصل المحقق على عشرة نسخ خطية من أماكن متعددة[٦].

٢٨ ـ الرد على الانتقاد على الشافعي في اللغة: توجد منه نسخة خطية في مكتبة دار الحديث بالمدينة المنورة أوراقها (١٦) ورقة، ويوجد نسخة خطية باسم: رد الإنتقاد على لفظ الإمام الشافعي بمكتبة شستربتي بلندن برقم ٣٨٥٤/ ٢ الأوراق

---

(١) طبقات الشافعية ٣/ ٤.
(٢) تذكرة الحفاظ ١١٣٣.
(٣) الأنساب ٢/ ٣٨١.
(٤) كشف الظنون ٢/ ١٤١٧.
(٥) كشف الظنون ٧٦٠.
(٦) دلائل النبوة ١/ ١٢٠.

(٣٠ ـ ٤٢) في القرن الثامن الهجري[١].

٢٩ ـ رسالة إلى أبي محمد الجويني والد إمام الحرمين: يوجد لها نسخة خطية في مكتبة أحمد الثالث بتركيا برقم ١١٢٧ مجاميع، وقد طبعت ضمن طبقات الشافعية للسبكي[٢].

٣٠ ـ رسالة البيهقي إلى عميد الملك: كتب البيهقي هذه الرسالة إلى السلطان عميد الملك الذي كان يضطهد الأشاعرة ورجا منه أن يتوقف عن اضطهادهم، وقد طبعت هذه الرسالة كاملة مع طبقات السبكي[٣].

٣١ ـ الزهد الصغير: ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون، وإسماعيل باشا باسم كتاب الزهد[٤].

٣٢ ـ الزهد الكبير: يوجد نسخة خطية في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم ١٤٢ حديث. ويوجد نسخة خطية في مكتبة حيدر أباد بالهند برقم ٣١٢١٦/ ١١٣٥. وقد طبع بتحقيق د. تقي الدين الندوي ـ الكويت ـ دار القلم سنة ١٤٠٣ هـ، كما طبع بتحقيق الشيخ عامر أحمد حيدر ـ مؤسسة الكتب الثقافية ط ١ سنة ١٤٠٨ هـ.

٣٣ ـ السنن الصغرى: يوجد منه نسخة خطية في مكتبة المتحف بتركيا تحت رقم ٢٦٦٤، ونسخة ثانية في مكتبة أحمد الثالث بتركيا تحت رقم ٢٦٩، وقد طبع الجزء الأول من السنن بتحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي ط ١ سنة ١٤١٠ هـ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

٣٤ ـ السنن الكبرى: يعتبر السنن الكبرى من أكبر وأعظم كتب المؤلف التي تشهد ببراعته، وعظيم قدره وجليل علمه، قال السبكي: «ما صنف في علم الحديث

---

(١) تاريخ التراث العربي ٢/ ١٦٧.

(٢) طبقات الشافعية ٣/ ٢١٠، تاريخ الأدب العربي ٦/ ٢٣٣.

(٣) طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ٢٧٣.

(٤) كشف الظنون ٢/ ١٤٢٢، هدية العارفين ٥/ ٧٨.

مثله تهذيباً وترتيباً وجودة»[1]. ويوجد له نسخة خطية بدار الكتب المصرية برقم ٢٥٤ ـ ٢٦٧ حديث، ويوجد نسخة أخرى في مكتبة المتحف بتركيا برقم ٢٦٤٤ ـ ٢٦٦٠، ويوجد له في الهند عدة نسخ خطية. وقد طبع الكتاب بالهند في عشرة أجزاء في عام ١٣٥٣ ـ ١٣٥٥ هـ.

٣٥ ـ فضائل الأوقات: ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون، وقال: فضائل الأوقات لعبد الجبار بن محمد البيهقي[2]، ولعله وهم والكتاب للبيهقي، وعبد الجبار بن محمد البيهقي راويه عن البيهقي، وذكره بروكلمان وقال: هو كتاب في الصلاة وهذا خطأ فالكتاب في الصوم. وقد طبع الكتاب بمكتبة المنارة مكة المكرمة ط ١، ١٤١٠ هـ، بتحقيق عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي.

٣٦ ـ فضائل الصحابة: ذكره السمعاني في التحبير، وياقوت الحموي في معجم البلدان، وإسماعيل باشا في هدية العارفين، وحاجي خليفة في كشف الظنون[3].

٣٧ ـ العيون في الرد على أهل البدع: يوجد نسخة خطية في مكتبة إمبروزيانا في ميلانو بإيطاليا برقم ٦٦.

٣٨ ـ القراءة خلف الإمام: يوجد منه نسخة خطية في مكتبة أحمد الثالث[4]. ولقد طبع الكتاب بتحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول سنة ١٤٠٥ هـ، ط ١، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٣٩ ـ القضاء والقدر: يوجد له نسخة خطية في مكتبة شهيد علي باشا بتركيا تحت رقم ١٤٨٨، ومنه نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وهو الكتاب الذي نعمل على تحقيقه ودراسته. انظر وصف نسخته في الفصول التالية.

---

(١) طبقات الشافعية ٣/ ٤.

(٢) كشف الظنون ٢/ ١٢٧٤، تاريخ الأدب العربي ٦/ ٢٣٢، ويوجد له نسخة خطية في مكتبة فيينا بالنمسا برقم ٢٢/ ٥٣١.

(٣) التحبير ١/ ٤٣٤، معجم البلدان ١/ ٥٣٨، هدية العارفين ٥/ ٧٨، كشف الظنون ٢/ ١٧١٢.

(٤) الصناعة الحديثية في سنن البيهقي ١/ ١١٢.

٤٠ ـ المبسوط: ذكره السبكي وقال: أنه لم يصنف مثله[١]. كما ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون[٢].

٤١ ـ مختصر دلائل النبوة: يوجد نسخة له في المكتبة الظاهرية في دمشق وصفحاته ٣٢٤.

٤٢ ـ مختصر السنن الكبرى: ذكره السمعاني في التحبير فقال في ترجمة عبد الجبار بن محمد الخواري البيهقي: سمعت منه كتاب «مختصر السنن» لأبي بكر البيهقي بروايته عنه[٣].

٤٣ ـ مختصر شعب الإيمان: يوجد له نسخة مخطوطة كتبت سنة ٨٣٢ هـ موجودة في المكتبة النورية بمصر، ذكر ذلك محمد منير الدمشقي في طبعه الكتاب للمرة الأولى في إدارة الطباعة المنيرية، وطبع للمرة الثانية بمكتبة دار البيان ـ دمشق ـ تحقيق ـ عبد القادر الأرناؤوط، ط ١، سنة ١٤٠٣ هـ.

٤٤ ـ المدخل إلى كتاب دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة: يوجد له نسخة خطية في المكتبة الأحمدية، ويوجد عنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية تحت رقم (١٣٣) وهو مطبوع مع دلائل النبوة[٤].

٤٥ ـ المدخل إلى كتاب السنن الكبرى: يوجد له نسخة خطية في مكتبة الجمعية الآسيوية بكلكتا ـ الهند، تحت رقم ٣٦٨ ويوجد لها صورة في مكتبة مركز إحياء التراث بجامعة أم القرى في مكة المكرمة برقم ٨٢٩ حديث. وقد طبع الكتاب بتحقيق الدكتور: محمد ضياء الرحمن الأعظمي عام ١٤٠٥ هـ، ونشرته دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ـ الكويت ط ١.

٤٦ ـ معالم السنن: ذكره إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين[٥]،

---

(١) طبقات الشافعية ٤/ ٩.

(٢) كشف الظنون ٢/ ١٥٨٢.

(٣) التحبير ٢/ ٤٢٥.

(٤) دلائل النبوة ١/ ٥ ـ ٢٧.

(٥) هدية العارفين ٦/ ١٧٢٦.

واختصره فخر الدين أبو الحسن عيسى بن إبراهيم المتوفى (٧٤٦ هـ)[١].

٤٧ ـ معرفة السنن والآثار عن النبي المختار: يوجد له نسخة خطية في مكتبة أحمد الثالث بتركيا برقم ٢٧١، كما يوجد نسخة ثانية في مكتبة جار الله بتركيا برقم (٣٩٩)، ويوجد نسخة ثالثة في مكتبة الآصفية بحيدر آباد بالهند، كما يوجد نسخة رابعة في مكتبة الإسكوريال في إسبانيا وعدد أوراقها (١٦٤) وعنها نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تحت رقم (١٢٩٤). ويوجد نسخة خامسة بدار الكتب المصرية، ويوجد نسخة سادسة بدار الكتب التونسية بالعطارين وأوراقها (٢١٦). وقد طبع الجزء الأول من هذا الكتاب بتحقيق السيد أحمد صقر ـ المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ١٣٨٩ هـ، وهذا الكتاب لا يستغني عنه فقيه شافعي كما ذكر ذلك السبكي، لأن البيهقي أكثر فيه من الأدلة من الكتاب والسنة لنصرة مذهب الإمام الشافعي. كما رد على الإمام الطحاوي الحنفي الذي هاجم الشافعي وأصحابه في كتابه شرح معاني الآثار، رحمهم الله جميعاً[٢].

٤٨ ـ معرفة علوم الحديث: ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان[٣].

٤٩ ـ مناقب الإمام أحمد: ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون، كما ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام، وأفاد منه في السير والتاريخ[٤].

٥٠ ـ مناقب الإمام الشافعي: يوجد له عدة نسخ خطية في مكتبة أحمد الثالث بتركيا، الأولى برقم (٢٧٠)، والثانية (٧١٨) والثالثة برقم (٨١٩) حديث[٥]، وقد طبع الكتاب بجزئين بتحقيق السيد أحمد صقر، القاهرة ـ ١٣٩١ هـ ـ مكتبة دار التراث.

---

(١) كشف الظنون ١٧٢٦.

(٢) طبقات الشافعية ٣/ ٤.

(٣) معجم البلدان ١/ ٥٣٨.

(٤) كشف الظنون ٢/ ١٨٣٦ والسير ١٨/ ١٦٦.

(٥) تاريخ التراث العربي ٢/ ١٦٧، تاريخ الأدب العربي ٦/ ٢٣٢.

٥١ ـ نصوص الشافعي: ذكره الذهبي في التذكرة[١]، وقال هو ثلاثة مجلدات، وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون، وإسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين[٢]. وهو يقع في عشرة مجلدات[٣].

٥٢ ـ ينابيع الأصول: ذكره إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين[٤].

عاشراً: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

أخذ الإمام الحافظ البيهقي العلم عن أئمة برزوا في مناحي الاجتهاد، فكان كل واحد منهم جبلاً شامخاً وسامقاً لا تطال قمته.

وقد انعكس ذلك على مؤلفاته، فجاءت صورة صادقة للتعبير عما تنطوي عليه نفسه من حب للسنة وميل زائد نحو الحق فصنف التصانيف لنصرة مذهب الإمام الشافعي رحمه الله تعالى.

١ ـ قال إمام الحرمين الجويني: «ما من شافعي إلا وللشافعي عليه منة، إلا أحمد البيهقي فإنّ له المنة والفضل على الشافعي لتصانيفه في نصرة مذهبه، وبسط موجزه، وتأييد آرائه وأقاويله»[٥].

٢ ـ قال ابن خلكان: «هو أول من جمع نصوص الشافعي في عشرة مجلدات، وكان أكثر الناس نصراً لمذهب الشافعي، وطلب إلى نيسابور لنشر العلم فأجاب وانتقل إليها»[٦]. «وكذلك قال الذهبي»[٧].

٣ ـ وردّ السبكي مرجحاً «أن البيهقي هو آخر من جمع نصوص الشافعي»[٨].

---

(١) تذكرة الحفاظ ١١٣٣.

(٢) كشف الظنون ٢/ ١٥٨٢.

(٣) تاريخ الأدب العربي ٦/ ٢٣٢.

(٤) هدية العارفين ٥/ ٧٨.

(٥) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٣٣.

(٦) وفيات الأعيان ١/ ٧٦.

(٧) تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٣٣.

(٨) طبقات الشافعية ٣/ ٤.

وذكر السيد أحمد صقر ثلاثة كتب سبق مؤلفوها إلى جمع نصوص الشافعي.

١) التقريب: للقاسم بن محمد علي الشاشي.

٢ ـ كتاب جمع الجوامع: لأبي سهل بن العفريس الزوزني تلميذ الأصم.

٣ ـ كتاب عيون المسائل: لأبي بكر أحمد بن الحسن بن سهل الفارسي ابن سريج[١].

قال الإمام السبكي: «كان الإمام البيهقي أحد أئمة المسلمين، وهداة المؤمنين، والدعاة إلى حبل الله المتين، فقيهاً جليلاً، وحافظاً كبيراً، وأصولياً نحريراً، وزاهداً ورعاً، قانتاً لله، قائماً بنصرة المذهب أصولاً وفروعاً، جبلاً من جبال العلم، أخذ الفقه عن ناصر العمري، وقرأ علم الكلام على مذهب الأشعري، ثم اشتغل بالتصنيف، بعد أن صار أوحد زمانه، وفارس ميدانه، وأحذق المحدثين، وأحدّهم ذهناً وأسرعهم فهماً، وأجودهم قريحة»[٢].

٤ ـ قال إبراهيم بن محمد الأزهر: «الإمام، الحافظ، الفقيه، الأصولي، الديّن، الورع، واحد زمانه في الحفظ، وفرد أقرانه في الإتقان والضبط، من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله الحافظ، والمكثرين عنه، ثم الزائد عليه في أنواع العلوم، كتب الحديث وحفظه من صباه، إلى أن نشأ وتفقه وبرع فيه، وشرع في الأصول، ورحل إلى العراق والجبال والحجاز، ثم اشتغل بالتصنيف، فألّف من الكتب ما لعله يبلغ قريباً من ألف جزء مما لم يسبق إليه أحد، جمع فيها بين الحديث وعلله، وبيان الصحيح والسقيم، وذكر وجوه الجمع بين الأحاديث، ثم بيان الفقه والأصول، وشرح ما يتعلق بالعربية على وجه وقع من الأئمة كلهم موقع الرضا، ونفع الله تعالى به المسترشدين والطالبين، ولعل آثاره تبقى إلى يوم القيامة، استدعى منه الأئمة في عصره انتقاله إلى نيسابور من الناحية لسماع كتاب المعرفة، وعقدوا له المجلس لقراءة ذلك الكتاب، وحضره الأئمة والفقهاء، وأكثروا الثناء عليه، والدعاء

---

(١) مقدمة كتاب معرفة السنن والآثار ١/ ٢٥ ـ ٢٦.

(٢) طبقات السبكي ٣/ ٣ بتصرف.

له في ذلك لبراعته ومعرفته وإفادته، وكان على سيرة العلماء قانعاً من الدنيا باليسير، متجملاً في زهده وورعه»[١].

٥ ـ وقال الإمام الذهبي، تعليقاً على كلام أبي المعالي الجويني: «ما من شافعي إلا وللشافعي عليه المنة إلا أحمد البيهقي، فإن له على الشافعي منة»[٢]، قال الذهبي: «أصاب أبو المعالي، هكذا هو، ولو شاء البيهقي أن يعمل لنفسه مذهباً يجتهد فيه، لكان قادراً على ذلك لسعة علومه، ومعرفته بالاختلاف، ولهذا تراه يُلوّح بنصر مسائل مما صح فيها الحديث»[٣].

٦ ـ وقال الإمام ابن كثير: «كان البيهقي أوحد أهل زمانه في الإتقان والحديث والفقه والتصنيف، وكان فقيهاً محدثاً أصولياً»[٤].

٧ ـ وقال ياقوت الحموي: «البيهقي: الإمام الحافظ، الفقيه في أصول الدين الورع، أوحد الدهر في الحفظ والإتقان مع الدين المتين، من أجلّ أصحاب أبي عبد الله الحاكم، والمكثرين عنه، ثم فاقه في فنون من العلم تفرد بها»[٥].

٨ ـ وقال ابن الجوزي: «كان واحد زمانه في الحفظ والإتقان، وحسن التصنيف، وجمع علم الحديث والفقه، والأصول، وهو من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله، وبه تخرج، وسافر وجمع الكثير، وله التصانيف الكثيرة الحسنة»[٦].

٩ ـ وقال السمعاني: «كان إماماً، فقيهاً، حافظاً جمع بين معرفة الحديث وفقهه»[٧].

١٠ ـ وقال ابن ناصر الدين: «كان واحد زمانه، وفرد أقرانه، حفظاً وإتقاناً،

---

(١) المنتخب من السياق ص ١٢٧.
(٢) تبيين كذب المفتري ص ٢٦٦.
(٣) السير ١٨/ ١٦٩ والعبر ٢/ ٣٠٨ والكامل في التاريخ ٨/ ١٠٤ والبداية والنهاية ١٢/ ٩٤.
(٤) البداية والنهاية ١٢/ ٩٤.
(٥) معجم البلدان ١/ ٥٣٨.
(٦) المنتظم ٨/ ٢٤٢.
(٧) الأنساب ٢/ ٣٨١.

وثقة وعمدة»[1].

١١ ـ ثناء الإمام الشافعي على كتب البيهقي في المنام: قال ابن عساكر: «أنبأني الشيخ أبو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب قال: أنا الإمام شيخ القضاة «أبو علي» إسماعيل بن أحمد بن الحسين، حدثنا والدي الإمام الحافظ «أبو بكر» أحمد بن الحسين قال: حين ابتدأت بتصنيف كتاب معرفة السنن والآثار، وفرغت من تهذيب أجزاء منه، سمعت الفقيه أبا محمد أحمد بن أبي علي يقول: وهو من صالحي أصحابي، وأكثرهم قراءة لكتاب الله عزّ وجلّ، وأصدقهم لهجة: رأيت الشافعي في المنام وبيده أجزاء من هذا الكتاب، وهو يقول: قد كتبت اليوم من كتاب الفقيه أحمد سبعة أجزاء، أو قال: قرأتها، ورآه يعتد بذلك.

قال: وفي صباح ذلك اليوم رأى فقيه آخر من إخواني يعرف بعمر بن محمد في منامه الشافعي رحمه الله قاعداً على سرير في مسجد الجامع بخسروجرد وهو يقول: قد استفدت اليوم من كتاب الفقيه أحمد حديث كذا وكذا.

قال: وحدثنا والدي قال: وسمعت الفقيه أبا محمد الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ يقول: سمعت الفقيه أبا بكر محمد بن عبد العزيز المروزي الخسروجردي يقول: رأيت في المنام كأنّ تابوتاً علا في السماء يعلو نوره، فقلت: ما هذا؟ فقال: هذه تصنيفات أحمد البيهقي.

قال شيخ القضاة: وسمعت أنا هذه الحكايات الثلاثة أيضاً من الفقيه أبي محمد ومن عمر بن محمد ومن الحسن بن أحمد السمرقندي جميعاً لفظاً»[2].

وعقيدة البيهقي رحمه الله تعالى هي عقيدة السلف الصالح، ولكن الكمال لله وحده. وجلّ من لا يخطىء، يقول المصطفى الصادق المصدوق ﷺ: «**كل ابن آدم خطَّاء وخير الخطائين التوابون**». أو كما قال: نسأل الله أن يتوب علينا وعلى جميع الخطَّائين. فقد خالف الإمام البيهقي في بعض الأمور. وقد قام الشيخ: «أحمد بن عطية الغامدي» في كتابه [البيهقي وموقفه من الإلهيات]. بعرض ودراسة مفصلة

(١) شذرات الذهب ٣/ ٣٠٤.

(٢) تبيين كذب المفتري ص ٢٦٧.

للجانب العقدي عند الإمام البيهقي. كما أنَّ الشيخ: (عبد الرحمن المحمود) علَّق على كتاب الاعتقاد للبيهقي بعدد من الأمور التي وافق فيها الإمام البيهقي الأشاعرة. وكذلك علَّق الشيخ: (عبد الرزاق عفيفي) على نفس الكتاب في الأمور التي وافق فيها البيهقي مذهب الأشاعرة. يحسن الرجوع إليها في مواضعها.

والذي يهمنا هنا التنبيه على بعض الأمور التي وردت في (كتاب القضاء والقدر) فالبيهقي رحمه الله تعالى: يوافق مذهب أهل السنة والجماعة في موضوع القضاء والقدر، وفي مسألة خلق أفعال العباد. إلا أنه وعلى طريقة الأشاعرة الذين ينفون قدرة العبد على إحداث فعله حقيقة، يقول بقولهم ويثبت كما يثبتون للعبد قدرة لا تأثير لها في إحداث الفعل بتاتاً، وهو ما يعبرون عنه بالكسب لهم، على معنى تعلق قدرتهم بمباشرتهم التي هي أكسابهم، ووقوع هذه الأفعال أو بعضها على وجوه تخالف قصد مكتسبها، يدل على مُوْقع أوقعها كما أراد غير مكتسبها استدلالاً بقوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾[1]. ولعل هذا القول إلى الجبر أقرب منه إلى القول بإثبات الاختيار للعبد في أفعاله.

وهنا أكتفي بهذا التنبيه المجمل على ما وقع في بعض أحاديث وآثار هذا الكتاب. راجياً المولى جلَّ جلاله أن يعينني ويقدرني على بحثه وبسطه مستقبلاً في دراسة مستقلة وشاملة مدعّمة بالأدلة من الكتاب والسنة، والله ولي ذلك، وهو حسبي ونعم الوكيل.

---

(١) سورة الصافات، الآية ٩٦.



الفصل الثالث

المؤلفات في هذا الموضوع

ويشتمل على:

أولاً : ما كتب في موضوع القضاء والقدر قبل عصر البيهقي.
ثانياً: ما كتب في موضوع القضاء والقدر بعد عصر البيهقي.
ثالثاً: مقارنة كتاب القضاء والقدر للإمام البيهقي بالكتب التي تناولت هذا الموضوع.
رابعاً: دراسة وتحليل علمي لموضوع القضاء والقدر بين المذاهب والفرق المختلفة، وبيان مذهب أهل السنة والجماعة.

أولاً: ما كتب في موضوع القضاء والقدر قبل عصر البيهقي

إن أكثر الكتب المدونة في العقيدة أفردت باباً أو فصلاً لموضوع الإيمان بالقضاء والقدر، ولم أعثر إلا على عدد يسير من الكتب تفرّد بهذا العنوان كما أفرده بذلك شيخنا الإمام الحافظ البيهقي رحمه الله.

وسأذكر بعضاً من هذه الكتب حسب تاريخ وفاة مؤلفيها:

١ ـ رسالة في القدر: منسوبة إلى الحسن البصري متوفى (١١٠ هـ)، ضمن رسائل العدل والتوحيد، تحقيق: محمد عمارة ـ دار الهلال سنة ١٩٧١ م.

٢ ـ شرح الفقه الأكبر: للإمام أبي حنيفة المتوفى (١٥٠ هـ)، إعداد: عبد الكريم تتان، نشر مكتبة الغزالي ومكتبة ابن الفارض ـ حماة ـ سوريا.

٣ ـ كتاب القدر: لعبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري المتوفى ١٩٧ هـ، مخطوط يوجد صورة عنه في المكتبة المركزية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ضمن مجموع برقم ٢٢٧٦.

٤ ـ كتاب القضاء والقدر: للحسين بن محمد بن عبد الله النجار ـ رئيس الفرقة النجارية المتوفى سنة ٢٢٠ هـ، ذكره ابن النديم بالفهرست ص ٢٥٤، والأعلام ٢/٢٧٦.

٥ ـ أصول العدل والتوحيد ونفي التشبيه عن الله الواحد الحميد: للقاسم بن إبراهيم الرسي (زيدي معتزلي) متوفى (٢٤٦ هـ)، تحقيق محمد عمارة، ضمن رسائل العدل والتوحيد.

٦ ـ كتاب القدر: لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي المتوفى ٢٧٥ هـ، ذكره ابن حجر في الإصابة ٤/ ٧٦٤.

٧ ـ الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة: لعبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى (٢٧٦ هـ)، ضمن عقائد السلف، تحقيق علي سامي النشّار وعمار جمعي الطالبي، نشر منشأة المعارف سنة ١٩٧١ م، مصر ـ الإسكندرية.

٨ ـ كتاب السنة: للحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني المتوفى (٢٨٧ هـ)، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ط ٢، المكتب الإسلامي ـ بيروت، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م.

٩ ـ كتاب القدر: لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن المستفاض الفريابي المتوفى (٣٠١ هـ)، حققه جمال حمدي الذهبي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٤ هـ.

١٠ ـ العقيدة الطحاوية: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك الأزدي الطحاوي المتوفى (٣٢١ هـ)، شرح وتعليق محمد ناصر الدين الألباني ط ٥ ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت سنة ١٣٩٩ هـ.

١١ ـ مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين: لعلي بن إسماعيل الأشعري، المتوفى (٣٣٠ هـ)، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ط ٢، مكتبة النهضة المصرية في القاهرة ١٣٨٩ هـ.

١٢ ـ الإبانة عن أصول الديانة: لعلي بن إسماعيل الأشعري المتوفى (٣٣٠ هـ)، الناشر: بشير عيون، دمشق ١٤٠٠ هـ.

١٣ ـ الشريعة للإمام أبي بكر محمد بن الحسين الأجرّي، المتوفى (٣٦٠ هـ)، تحقيق محمد حامد الفقي، نشر أنصار السنة المحمدية، لاهور ـ باكستان.

١٤ ـ الرسالة في اعتقاد أهل السنة: لعبد الله بن (أبي زيد) عبد الرحمن الغزاوي القيرواني المتوفى سنة ٣٨٦ هـ، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

١٥ ـ الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به: للقاضي أبي بكر بن الباقلاني ـ محمد بن الطيب بن محمد المتوفى (٤٠٣ هـ)، تحقيق ـ محمد زاهد الكوثري، صححه: عبد الوهاب عبد اللطيف، ط ٢ مؤسسة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، مطبعة السنة المحمدية، ١٣٨٢ هـ ـ ١٩٦٣ م.

١٦ ـ أوائل المقالات في المذاهب المختارات: للشيخ المفيد: محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام العكبري البغدادي «أبو عبد الله» ويعرف بابن المعلّم، محقق إمامي متوفى (٤١٣ هـ)، تقديم فضل الله الشهير بشيخ الإسلام: الزنجاني الطبعة الثالثة، المطبعة الحيدرية بالنجف، ١٣٩٣ هـ.

١٧ ـ المغني في أبواب التوحيد والعدل، قاضي القضاة: عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمداني آخر علماء المعتزلة الكبار المتوفى (٤١٥ هـ)، تحقيق محمد علي النجار وعبد الحليم النجار، طبعة القاهرة ١٣٨٥ هـ.

١٨ ـ الفَرْق بين الفِرَق: لعبد القاهر بن طاهر البغدادي المتوفى (٤٢٩ هـ)، تحقيق: عبد الرؤوف سعد، نشر مؤسسة الحلبي ـ القاهرة.

١٩ ـ عقيدة السلف أصحاب الحديث: للشيخ إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، ضمن عقيدة الفرقة الناجية المتوفى (٤٤٩ هـ)، إعداد وتقديم: عبد الله حجاج، نشر شركة السلام العالمية، طبعة ١٤٠٠ هـ.

٢٠ ـ الفِصَلْ في الملل والنحل: علي بن أحمد بن حزم بن غالب الأندلسي القرطبي اليزيدي الظاهري المتوفى (٤٥٦ هـ)، دار المعرفة ـ بيروت ط ٢، ١٣٩٥ هـ.

ثانياً: ما كُتِبَ في موضوع القضاء والقدر بعد عصر البيهقي

١ ـ العقيدة النظامية: لأبي المعالي الجويني ـ عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن حيّويَه، المتوفى (٤٧٨ هـ)، وهو من أئمة الأشاعرة، تحقيق أحمد حجازي السقا، ط ١، سنة ١٣٩٨ هـ.

٢ ـ الاقتصاد في الاعتقاد: محمد بن محمد الغزالي الطوسي حجة الإسلام المتوفى (٥٠٥ هـ)، تحقيق محمد مصطفى أبو العلا، مكتبة الجندي، مصر ـ ١٣٩٢ هـ.

٣ ـ كتاب الأربعين في أصول الدين: حجة الإسلام الغزالي تحقيق محمد مصطفى أبو العلا، مكتبة الجندي، مصر ١٣٩٠ هـ/ ١٩٧٠ م.

٤ ـ شرح السنة: الحسين بن مسعود الفراء البغوي: محيي السنة، شيخ الإسلام، المتوفى (٥١٦ هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط ـ ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٣٩٠ هـ.

٥ ـ الملل والنحل: لأبي الفتح: محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر الشهرستاني المتوفى (٥٤٨ هـ)، تحقيق ـ محمد سيد الكيلاني، شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة ١٣٨٧ هـ.

٦ ـ اعتقادات فرق المسلمين والمشركين: محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي اليمي (فخر الدين) القرشي البكري، المتوفى (٦٠٦ هـ)، تحقيق طه عبد الرؤوف، ومصطفى الهواري، شركة الطباعة الفنية، القاهرة سنة ١٣٩٨ هـ.

٧ ـ لمعة الاعتقاد: عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المتوفى (٦٢٠ هـ)، ط ٢، المطبعة السلفية سنة ١٣٩٧ هـ.

٨ ـ لباب العقول في الرد على الفلاسفة في علم الأصول: لأبي الحجاج يوسف بن محمد المكلاتي، المتوفى (٦٢٦ هـ) ـ تحقيق الدكتورة: فوقية حسين محمود، ط ١، دار الأنصار ـ القاهرة ١٩٧٧ م.

٩ ـ كتاب القدر: لشيخ الإسلام ـ أحمد بن عبد الحليم الحراني الدمشقي الحنبلي (ابن تيمية)، المتوفى ٧٢٨ هـ، المجلد الثامن من الفتاوى، جمع وترتيب عبد الرحمن بن قاسم العاصمي، النجدي، ط ١، سنة ١٣٩٨ هـ، توزيع إدارة البحوث والإفتاء بالرياض.

١٠ ـ الاحتجاج بالقدر: لشيخ الإسلام ابن تيمية، المكتب الإسلامي ـ بيروت ط ٣، ١٤٠٠ هـ.

١١ ـ منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية: شيخ الإسلام ابن تيمية، الناشر: مكتبة الرياض الحديثة، الرياض.

١٢ ـ شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل: لابن قيم الجوزية المتوفى (٧٥١ هـ)، عني بتصحيحه السيد محمد بدر الدين أبو فراس النعساني الحلبي، ط ١، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض سنة ١٣٢٣ هـ.

١٣ ـ القضاء والقدر في الإسلام: د. فاروق أحمد الدسوقي، المكتب الإسلامي ـ بيروت، ومكتبة الخاني الرياض، ط ٢، ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م.

١٤ ـ مسألة القضاء والقدر: عبد الحليم محمد قنبس وخالد عبد الرحمن العك، دار الكتاب العربي، حلب، دمشق ـ سوريا.

١٥ ـ القضاء والقدر: د. عمر الأشقر، دار النفائس ـ الكويت، ط ١، ١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠ م.

١٦ ـ القضاء والقدر: الشيخ: محمد متولي شعراوي، الناشر: دار الندوة ـ الإسكندرية، ١٩٨٧ م.

١٧ ـ القضاء والقدر بين الفلسفة والدين: عبد الكريم الخطيب ـ دار الفكر العربي، ط ٢، سنة ١٣٩٨ هـ.

١٨ ـ عقيدة القضاء والقدر وأثرها في سلوك الفرد: د. عبد الكريم زيدان، بحث نشر في مجلة كلية الدراسات الإسلامية، العدد الخامس سنة ١٩٧٤ م.

١٩ ـ الجامع الصحيح في القدر: لأبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي، مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة.

٢٠ ـ الإيمان باليوم الآخر وبالقضاء والقدر: للشيخ أحمد عز الدين البيانوني، ط ١، ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م، نشر مكتبة الهدى ـ حلب.

٢١ ـ الإنسان هل هو مسير: د. فؤاد العقلي، ط ١، ١٩٨٠ م، مكتبة الخانجي، مصر ـ القاهرة.

٢٢ ـ الاختيار وحرية الإرادة: مريم جميلة، مترجم عن الفرنسية، مطبعة السنة المحمدية سنة ١٣٧٧ هـ.

٢٣ ـ هل نحن مسيرون أم مخيرون أو مستقبلك في يدك: د. محمد علي الزعبي، ط ٢، سنة ١٩٦٨ م.

٢٤ ـ الإيمان: د. حسن الترابي، ط ١، سنة ١٣٩٤ هـ، دار القلم، الكويت.

٢٥ ـ الإيمان: د. محمد نعيم ياسين، ط ١، سنة ١٣٩٨ هـ، الأردن/عمان.

٢٦ ـ العقائد الإسلامية: سيد سابق ـ دار الكتاب العربي بيروت.

٢٧ ـ العقيدة الإسلامية وأسسها: عبد الرحمن حسن حبنكة، دار القلم، بيروت، ط ٢، ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م.

٢٨ ـ مشكلة القدر والحرية في المسرح الغربي المعاصر: د. عماد الدين خليل، ط ١، سنة ١٣٩١ هـ.

٢٩ ـ الجبر الذاتي: د. زكي نجيب محمود، ترجمة إمام عبد الفتاح إمام، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٣ م.

٣٠ ـ موقف البشر تحت سلطان القدر: شيخ الإسلام: مصطفى صبري، ط ١، المطبعة السلفية سنة ١٣٥٢ هـ.

٣١ ـ مشيئة الله ومشيئة العباد: د. عبد الكريم الخطيب، ط ١، دار اللواء، الرياض سنة ١٤٠٠ هـ.

ثالثاً: مقارنة كتاب القضاء والقدر للإمام الحافظ البيهقي بالكتب التي تناولت هذا الموضوع

إن معظم من ألّفوا وكتبوا في العقيدة، وخاصة مَنْ سبقوا عصر الإمام الحافظ البيهقي، أفردوا باباً أو فصلاً في مؤلفاتهم وكتبهم لموضوع القضاء والقدر، ما عدا النذر اليسير الذي خصّ ذلك بمؤلف مستقل، ويتضح هذا جلياً بما سقناه آنفاً من المؤلفات والكتب قبل وبعد البيهقي.

ولقد تميز كتاب القضاء والقدر للإمام الحافظ البيهقي:

١ ـ أنّه من بين العلماء القلة الذين خصوا هذا الموضوع بمؤلف مستقل.

٢ ـ بيّن الإمام الحافظ البيهقي منهجه في التأليف في مقدمة كتاب دلائل النبوة «وعادتي في كتبي المصنفة في الأصول والفروع الاقتصار من الأخبار على ما يصح منها دون ما لا يصح، أو التمييز بين ما يصح منها وما لا يصح، ليكون الناظر فيها من أهل السنة على بصيرة مما يقع الاعتماد عليه، فلا يجد من زاغ قلبه من أهل البدع عن قبول الأخبار مغمزاً فيما اعتمد عليه أهل السنة من الآثار»[١]. ويعتمد الإمام البيهقي أساساً على الصحيحين، وينقل منهما كثيراً ويشير إلى ذلك، ثم يأخذ عن مسند الإمام أحمد بن حنبل وعن سنن الترمذي والنسائي وابن ماجه وسنن أبي داود، ولا يشير إلى ذلك إلاّ نادراً.

ويأخذ كثيراً عن مستدرك الحاكم، وهو شيخه الذي تأثر فيه كثيراً في علم الحديث.

---

(١) دلائل النبوة ١/ ٨٨.

٣ ـ حسن الترتيب والتبويب الذي اختطه الإمام الحافظ البيهقي في كتابه حيث يذكر الباب ثم يتبعه بالآيات القرآنية الدالة على عنوان الباب، ثم يتبع ذلك بذكر الأحاديث والآثار المناسبة والدالة على الموضوع من أقوال الصحابة رضوان الله عليهم والتابعين وتابعيهم بإحسان رحمهم الله جميعاً.

٤ ـ يروي الأحاديث النبوية والآثار بسندها على طريقة المحدثين.

٥ ـ جمعه وإيراده لعدد من الأحاديث في بعض رجالها مقال، ولكن يورد طرقاً أخرى للحديث تجعله يتقوى بتعدد طرقه.

٦ ـ شرحه لبعض الألفاظ المشكلة في العقيدة أو في تفسير بعض الآيات.

٧ ـ العطف بين الشيوخ، ويذكر أحياناً البلد الذي سمع فيه من شيخه.

٨ ـ التحويلة بين الأسانيد.

٩ ـ قد يكرر في كتابه بعض الأحاديث كتكراره مخاصمة مشركي قريش الرسول ﷺ في القدر في الحديث (١) والحديث (١٢٧)، وتكرار الحديثين / ٣٢٥/ و/ ٣٢٦/ . وغيرهما الكثير في كتابه مما تكرر بسند آخر.

١٠ ـ التزم الإمام الحافظ البيهقي بالدليل السمعي حسب منهج الكتاب والسنة في تقديم الشرع، وفي بيان أنّ العقل الصريح لا يعارض النقل الصحيح، وأن القرآن كلام الله، وغير مخلوق، وكل ما فيه حق وصدق، خلافاً للمعتزلة وغيرها من الفرق الضالة. كما التزم بإثبات الصفات على ما يليق بجلال الله وعظمته على منهج السلف وأهل السنة والجماعة.

رابعاً: دراسة وتحليل علمي لموضوع القضاء والقدر

١ ـ تعريف القضاء والقدر في اللغة والشرع.

٢ ـ أ ـ مراتب الإيمان بالقضاء والقدر.

ب ـ أنواع المقادير.

٣ ـ القول في القضاء والقدر في الأديان والنحل القديمة.

٤ ـ القضاء والقدر في الأديان السماوية.

٥ ـ نشأة القول بالقدر في الإسلام.

٦ ـ مذاهب الناس وفرقهم في القدر:

أ ـ فرقة القدرية.

ب ـ فرقة الجبرية.

ج ـ قول الفلاسفة.

د ـ مذهب السلف وأهل السنة والجماعة.

٧ ـ شبهات أثارها ويثيرها مارقون وحاقدون.

٨ ـ آثار وثمار الإيمان بالقضاء والقدر.

١ ـ تعريف القضاء والقدر

القضاء: الفصل والحكم. وقد تكرر في أحاديث الرسول ﷺ ذكر القضاء، وأصله القطع والفصل، يقال: قضى يقضي قضاءً فهو قاض، إذا حكم وفصل. وقضاء الشيء إحكامه وإمضاؤه والفراغ منه، فيكون بمعنى الخلق.

وقال الزهري: «القضاء في اللغة على وجوه، مرجعها إلى انقضاء الشيء

وتمامه، وكل ما أُحْكِمَ عمله، أو أُتِمّ، أو أُدّي، أو أُوْجِب، أو عُلِمَ، أو نُفِّذ، أو أمضي، فقد قُضي، وقد جاءت هذه الوجوه كلها في الأحاديث»[1].

وقال ابن فارس: «القاف والضاد والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدل على إحكام أمر وإتقانه وإنفاذه لجهته»[2].

وقال الجوهري: «القضاء بالمد، ويقصر، أصله قَضَايٌ فلما جاءت الياء بعد ألف زائدة متطرفة همزت وجمعه أقضية»[3].

والقدر: «مصدر، تقول: قَدَرت الشيء بتخفيف الدال وفتحها، بالسكون والفتح قَدْراً وقَدَراً، إذا أحطت بمقداره»[4].

وقال الفيروز آبادي: «القدر في اللغة: القضاء والحكم ومبلغ الشيء، والتقدير: التروية والتفكر في تسوية الأمر»[5].

والقدر في الشرع: «ما سبق به العلم، وجرى به القلم مما هو كائن إلى الأبد، وأنّه عز وجل، قدّر مقادير الخلائق، وما يكون من الأشياء قبل أن تكون في الأزل، وعلم سبحانه أنها ستقع في أوقات معلومة عنده تعالى، وعلى صفات مخصوصة، فهي تقع على حسب ما قدرها»[6].

وقال ابن تيمية: «القضاء والقدر: هو تقدير الله الأشياء في القِدم، وعلمه سبحانه أنها ستقع في أوقات معلومة عنده، وعلى صفات مخصوصة، وكتابته لذلك ومشيئته له، ووقوعها على حسب ما قَدّرها وخَلْقُهُ لها»[7].

وقال ابن حجر: «المراد أنّ الله تعالى علم مقادير الأشياء وأزمانها قبل

---

(١) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٤/ ٧٨ ولسان العرب ١٥/ ١٨٦.

(٢) معجم مقاييس اللغة ٥/ ٩٩.

(٣) الصحاح للجوهري ٦/ ٢٤٦٣.

(٤) الصحاح للجوهري ٢/ ٧٨٦ ومعجم مقاييس اللغة ٥/ ٦٢ وتاج العروس ٣/ ٤٨١.

(٥) القاموس المحيط ٣/ ٥٩١.

(٦) عقيدة السفاريني ١/ ٣٤٨.

(٧) العقيدة الواسطية ص ٢١ وشفاء العليل ص ٢٩.

إيجادها، ثم أوجد ما سبق في علمه أنه يوجد، فكل محدث صادر عن علمه وقدرته وإرادته»[1].

وكل هذه التعريفات متقاربة فيما بينها، وهي تفيد أنّ القدر يشمل أمرين:

أ ـ علم الله الأزلي الذي حكم فيه بوجود ما شاء أن يوجده، وحدد صفات المخلوقات التي يريد إيجادها، وقد كتب كل ذلك في اللوح المحفوظ بكلماته، فالأرض والسماء أحجامهما وأبعادهما، وطريقة تكوينهما وما بينهما وما فيهما كل ذلك مدون علمه في اللوح المحفوظ تدويناً دقيقاً وافياً.

ب ـ إيجاد ما قدّر الله إيجاده على النحو الذي سبق علمه وجرى به قلمه، فيأتي الواقع المشهود مطابقاً للعلم السابق المكتوب.

«والقدر يطلق ويراد به التقدير السابق لما في علم الله، ويطلق ويراد ما خلقه وأوجده على النحو الذي علمه»[2].

وقال الربيع بن سليمان: كنت جالساً عند الشافعي وذكر القدر فأنشأ يقول:

ما شئتَ كان وإنْ لم أشأ	وما شئتُ إنْ لم تشأ لم يكن
خلقتَ العباد على ما علمتَ	ففي العلم يجري الفتى والمسن
على ذا مننتَ وهذا خذلتَ	وهذا أعنتَ وذا لم تُعِنْ
فمنهم شقي ومنهم سعيد	ومنهم قبيح ومنهم حسن»[3]

وقد فرّق العلماء بين القضاء والقدر:

أولاً: قال ابن حجر: «قال العلماء: القضاء هو الحكم الكلي الإجمالي في الأزل، والقدر جزئيات ذلك الحكم وتفاصيله»[4] وقال أيضاً: «القضاء: الحكم بالكليات على سبيل الإجمال في الأزل والقدر: الحكم بوقوع الجزئيات التي لتلك

---

(١) فتح الباري ١/١١٨.

(٢) القضاء والقدر لعمر الأشقر ص ٢٦.

(٣) طبقات الشافعية الكبرى ١/ ٢٩٥ ومناقب الشافعي ص ٧٥ وشرح اعتقاد أهل السنة ٤/ ٧٠٢.

(٤) فتح الباري ١١/٤٨٦.

الكليات على سبيل التفصيل»[1].

ثانياً: أنّ القدر: «هو التقدير، والقضاء: هو الخلق. قال ابن بطّال: «القضاء: هو المقضي»[2]، ومراده بالمقضي، المخلوق». وهذا ما قاله الخطّابي: «القدر: اسم لما صار مُقَدّراً عن فعل القادر، كالهدم والنشر والقبض: أسماء لما صدر من فعل الهادم والناشر والقابض، والقضاء في هذا: معناه الخلق، كقوله تعالى: ﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ﴾[3] أي: «خلقهن»[4].

«وبناء على هذا القول يكون القضاء من الله تعالى أخص من القدر، لأنه الفصل بين التقديرين، فالقدر هو التقدير، والقضاء هو الفصل والقطع»[5]. فالقضاء والقدر «أمران متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر، لأن أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر، والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء، فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه، وإنما كان موضع الحجة لآدم عليه السلام على موسى عليه السلام أنّ الله سبحانه كان قد علم من آدم أنه يتناول الشجرة، ويأكل منها، فكيف يمكنه أن يرد علم الله فيه وأن يبطله بعد ذلك»[6].

٢ ـ مراتب الإيمان بالقضاء والقدر

أ ـ أنواع مراتب القدر:

للإيمان بالقضاء والقدر أربع مراتب، من آمن وأقر بها جميعاً، فإن إيمانه يكون كاملاً، ومن انتقص واحدة منها أو أكثر فقد اختل إيمانه.

«**المرتبة الأولى**: علم الله تعالى ما الخلق عاملون بعلمه القديم.

المرتبة الثانية: كتابة الله مقادير الخلائق في اللوح المحفوظ.

---

(١) فتح الباري ١١/ ١٥٣.

(٢) فتح الباري ١١/ ١٥٣.

(٣) سورة فُصلت، الآية ١٢.

(٤) معالم السنن للخطابي ٧/ ٧٠.

(٥) مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني ص ٤٠٦.

(٦) النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٤/ ٧٨ وجامع الأصول ١٠/ ١٠٤ ـ ١٠٥.

المرتبة الثالثة: مشيئة الله النافذة وقدرته التامة، بأنّ ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن، وأن ليس في السموات والأرض من حركة ولا سكون إلا بمشيئته، ولا يكون في ملكه إلا ما يريده.

المرتبة الرابعة: الخلق والتكوين، فالله خالق كل شيء، ومن ذلك أفعا ل العباد كما دلت على ذلك النصوص»[1].

أولاً: أدلة المرتبة الأولى: يجب الإيمان بعلم الله الشامل والمحيط بكل شيء، وأنه يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون، وأنه علم ما الخلق عاملون قبل أن يخلقهم، وأنه علم أرزاق المخلوقين وآجالهم وجميع حركاتهم وسكناتهم، وأنه علم من سيدخل الجنة، ومن سيدخل النار، قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴿٣٤﴾ ﴾[2]. وقال: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ ﴾[3]. وقال: ﴿ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًۢا ﴿١٢﴾ ﴾[4].

وعن عمران بن حصين رضي الله عنه، قال رجل: يا رسول الله **أَعُلِمَ** أهل الجنة من أهل النار؟ قال: «**نعم**»، قال: ففيم يعمل العاملون؟ قال: «**كلٌّ ميسرٌ لما خُلِقَ له**»[5]. وعن علي رضي الله عنه قال: كنا قعوداً حول النبي ﷺ، وهو ينكت في الأرض ثم رفع رأسه فقال: «**ما منكم من أحد إلا وقد علم مقعده من الجنة أو مقعده من النار**». قالوا: يا رسول الله أفلا نتكل، قال: «**اعملوا فكل ميسر لما خُلِقَ له**»[6].

---

(١) العقيدة الواسطية ص ٢١ وشفاء العليل ص ٢٩.

(٢) سورة لقمان، الآية ٣٤.

(٣) سورة الحشر، الآية ٢٢.

(٤) سورة الطلاق، الآية ١٢.

(٥) الحديث (٩٠) من كتاب القضاء والقدر للإمام البيهقي الذي نحققه وأخرجه مسلم في كتاب القدر رقم ٢٦٤٩.

(٦) الحديث (٣٣) من كتاب القضاء والقدر للإمام البيهقي الذي نحققه وأخرجه البخاري ٤٩٤٥.

ثم تلا هذه الآية: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ (٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ (٦)﴾[١] إلى آخر الآية.

الدليل العقلي:

قال الإمام الطحاوي: «أنه يستحيل إيجاده الأشياء مع الجهل، ولأن إيجاده الأشياء بإرادته، والإرادة تستلزم تصور المراد، وتصور المراد، هو العلم بالمراد فكان الإيجاد مستلزماً للإرادة، والإرادة مستلزمة للعلم، فالإيجاد مستلزم للعلم. ولأن المخلوقات فيها من الإحكام والإتقان ما يستلزم علم الفاعل لها، لأن الفعل المحكم المتقن يمتنع صدوره عن غير علم ولأن من المخلوقات ما هو عالم، والعلم صفة كمال، ويمتنع أن لا يكون الخالق عالماً، وهذا له طريقان:

أحدهما: أن يقال نحن نعلم بالضرورة أنّ الخالق أكمل من المخلوق، وأن الواجب أكمل من الممكن، ونعلم ضرورة أنّا لو فرضنا شيئين: أحدهما عالم والآخر غير عالم، كان العالم أكمل، فلو لم يكن الخالق عالماً لزم أن يكون الممكن أكمل منه، وهو ممتنع.

الثاني: أن يقال كل علم في الممكنات، التي هي المخلوقات فهو منه، ومن الممتنع أن يكون فاعل الكمال ومبدعه عارياً منه بل هو أحق به، والله تعالى له المثل الأعلى، ولا يستوي هو والمخلوقات، لا في قياس تمثيلي، ولا في قياس شمولي، بل كل ما ثبت للمخلوق من كمال فالخالق به أحق، وكل نقص تنزه عنه مخلوق ما فتنزيه الخالق عنه أولى»[٢].

وكل هذه الأدلة يمكنك أن تلمحها في قوله تعالى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٤)﴾[٣].

ويستدل على علمه تبارك وتعالى بإخباره بالأشياء والأحداث قبل وقوعها

---

(١) سورة الليل، الآية ٥ و٦.

(٢) العقيدة الطحاوية ص ١٤٨.

(٣) سورة الملك، الآية ١٤.

وحدوثها، فقد أخبرنا جلّ وعلا في الكتب السماوية السابقة عن بعثه رسولنا الكريم ﷺ وعن صفاته، وأخلاقه وعلاماته، فقد جاء على لسان عيسى عليه السلام: «سيأتي من بعدي الفارقليط، ويأتي وصفه: يملأ الأرض نوراً وعدلاً»[1]. كما أنّ المولى أخبر في محكم كتابه أن الروم سينتصرون في بضع سنين على الفرس، وقد تحقق هذا الأمر ووقع كما أخبر، ولقد ورد في الكتاب والسنة الإخبار عن الكثير من المغيبات المستقبلة، وتحقق وقوعها دليل على علمه السابق في الأزل.

ثانياً: أدلة المرتبة الثانية: إن النصوص في الكتاب والسنة تدل أنّ الله كتب مقادير الخلائق في اللوح المحفوظ، ولم يفرّط فيه من شيء. قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ فِى كِتَٰبٍ ۚ﴾[2]. وقال: ﴿وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾﴾[3].

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة، قال وعرشه على الماء**»[4]. وعن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أول ما خلق الله خلق القلم فقال له: اكتب، فقال: ما أكتب يا رب. قال: القدر، قال: فجرى في تلك الساعة بما كان وبما هو كائن إلى الأبد**»[5].

ثالثاً: أدلة المرتبة الثالثة: أدلة الكتاب والسنة متوافرة بأن كل ما يجري في هذا الكون فهو بمشيئة الله تعالى، فما شاء كان، وما لم يشأ لم يكن، قال الله تعالى:

---

(١) التوحيد لمحمد قطب ص ١١٥ ـ ١١٦.

(٢) سورة الحج، الآية ٧٠.

(٣) سورة النمل، الآية ٧٥.

(٤) رقم الحديث في كتاب القضاء والقدر للبيهقي موضوع تحقيقنا (٨٩) ورقمه في صحيح مسلم ٢٦٥٣.

(٥) رقم الحديث في كتاب القضاء والقدر للبيهقي موضوع تحقيقنا (٣٩٦) ورقمه في سنن الترمذي ٢١٥٥.

﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾﴾[1]. وقال: ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾[2].

وعن أبي موسى قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتاه، وربما قال: جاءه سائل أو صاحب الحاجة قال: «**اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء**»[3].

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء، ثم قال رسول الله ﷺ: «اللهم مصرّف القلوب صرّف قلوبنا على طاعتك**»[4].

رابعاً: أدلة المرتبة الرابعة: وهي مرتبة الخلق، فالله جَلّت أسماؤه خالق كل شيء، وأفعال العباد مخلوقة ومقدرة، وهذه المرتبة محل خلاف كبير وطويل بين أهل السنة والجماعة ومن خالفهم من فرق المعتزلة القدرية، والجبرية.

قال الله تعالى: ﴿ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ﴾[5]. وقال قاصاً وحاكياً عن سيدنا إبراهيم عليه السلام: ﴿قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾[6]، «أي خلقكم وعملكم، فتكون (ما) مصدرية، وقيل: إنّها بمعنى الذي، فيكون المعنى: والله خلقكم وخلق الذي تعملونه بأيديكم وهو الأصنام»[7].

وعن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله خلق كل صانع وصنعته**»[8].

وعن المغيرة بن شعبة أنّ رسول الله ﷺ كان يقول في دبر صلاته إذا سلّم: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع**

---

(١) سورة يس، الآية ٨٢.

(٢) سورة المائدة، الآية ٤٨.

(٣) رقم الحديث (٢٢٠) في كتاب القضاء والقدر للبيهقي موضوع تحقيقنا وهو متفق عليه.

(٤) رقم الحديث (٢٤٢) في كتاب القضاء والقدر للبيهقي موضوع تحقيقنا أخرجه مسلم ٢٦٥٤.

(٥) سورة الزمر، الآية ٦٢.

(٦) سورة الصافات، الآية ٩٥ ـ ٩٦.

(٧) زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي ٧/ ٧٠.

(٨) رقم الحديث (٩١) في كتاب القضاء والقدر للبيهقي موضوع تحقيقنا أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ص ١٥٨.

لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ»[1].

فالمعطي والمانع هو الله، فهو الفاعل لهما حقيقة، وهذا يدل على أنّه الخالق، وقوله: «**ولا ينفع ذا الجد منك الجد**»، قال النووي: «الصحيح المشهور الذي عليه الجمهور أنّه بالفتح وهو الحظ في الدنيا بالمال أو الولد أو العظمة أو السلطان. وفيه نسبة الأفعال إلى الله والمنع والإعطاء وتمام القدرة»[2].

ب ـ أنواع المقادير:

المقادير أربعة: وتقع ضمن المرتبة الثانية. وهي كتابة الله المقادير العامة للخلائق، وترجع كلها إلى علم الله الشامل لكل شيء.

أولاً: التقدير الأول: وهو التقدير العام لجميع الأشياء قبل خلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة عندما خلق القلم وأمره بالكتابة لما هو كائن إلى يوم القيامة، وهو التقدير الأزلي. قال الله تعالى: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَـٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ﴾[3]. وما رواه عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة، قال: وعرشه على الماء**»[4].

ثانياً: التقدير الثاني: التقدير العمري، وهو ما يجري على الإنسان من بداية حياته عند تخليق النطفة إلى ما بعد ذلك، وهو عام للرزق والعمل والسعادة والشقاوة. روى عبد الله بن مسعود قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «**إنّ أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله ملكاً فيؤمر بأربع: برزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد، فوالله إنّ أحدكم يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا**

---

(١) ورد الحديث في الرقم (٢١٨) و(٢٣٨) في كتاب القضاء والقدر للبيهقي موضوع تحقيقنا وهو متفق عليه.

(٢) فتح الباري ٢/ ٣٨٧.

(٣) سورة الحديد، الآية ٢٢.

(٤) سبق تخريج الحديث ص ٩٦.

ذراع فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها، وإنّ الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها»[١]. وهذا التقدير بحسب الخصوص مما هو في اللوح المحفوظ.

ثالثاً: التقدير الثالث: التقدير السنوي ويكون في ليلة القدر من كل عام، ومصداق ذلك في قوله تعالى: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝٤ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَآ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝٥﴾[٢]. فقد ذكر المفسرون أنه يكتب في هذه الليلة كل ما سيكون في العام من الخير والشر والأرزاق والآجال وغير ذلك، إفراداً لحوادث السنة كلها مما سبق كتابته في اللوح المحفوظ ومما أثبت فيما يخص الإنسان في تقديره العمري والله تعالى أعلم.

رابعاً: التقدير الرابع: التقدير اليومي وهو لما يحصل في اليوم من الحوادث المقدرة من الخلق والرزق والإحياء والإماتة ومغفرة الذنوب وتفريج الكروب. قال تعالى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ۝٢٩﴾[٣]. أي مما هو من شأنه تعالى في خلقه. وهذا التقدير وما سبقه من التقدير السنوي والعمري هو تفصيل من القدر الأزلي.

٣ ـ القول في القدر في الأديان والنحل القديمة

أ) **المجوس**: وهم الذين يقولون بأصلين مدبّرين يقتسمان الخير، والشر، والنفع، والضر، أحدهما النور والآخر الظلمة قالوا: «القدر من الإنسان خيره وشره، فالإنسان هو الخالق والمحدث لأفعاله بدون قدرة الله»[٤].

ب) **الدهرية**: وهي طائفة من الأمم السابقة أنكروا وجود الصانع المدبر العالم، القادر، وقالوا: «إن العالم وجد هكذا بنفسه بدون صانع ولم يزل موجوداً، فالحيوان من النطفة، والنطفة من الحيوان، هكذا كان وكذلك يكون

---

(١) الحديث أورده البيهقي في كتابه القضاء والقدر موضوع تحقيقنا مرتين بالرقم ٥٩ والرقم ٧٦، وهو متفق عليه.

(٢) سورة الدخان، الآية ٤ و٥.

(٣) سورة الرحمن، الآية ٢٩.

(٤) الملل والنحل للشهرستاني بتصرف ١/ ٢٣٣.

أبداً»[1]، وجعلوا الدهر هو المبدأ الأسمى، وجعلوا الدهر عين القدر، أو الفلك الأعظم، أو حركة الأفلاك.

ج) **الصابئة**: «ويعتقدون أن للعالم خالقاً وصانعاً، فاطراً، حكيماً، مقدساً، وأنّ الإنسان عاجز إلى عظمة هذا الصانع، وللوصول إليه يتم ذلك بالوسطاء والمقربين إليه وهم «الملائكة» الذين يفيضون على الموجودات السفلية، ومنها مدبرات الكواكب السبع السيارة في أفلاكها وهي هياكلها، ونسبة الروحاني من الملائكة إلى ذلك الهيكل كنسبة الروح إلى الجسد فهو ربه ومدبره، وبناءً على ذلك فهم يعبدون الكواكب، لأن الملائكة تتمثل فيها، وهم ينكرون طاعة الأنبياء ويصلون ثلاث صلوات ومركزهم في حران، العراق»[2].

والصابئة تقول بالجبر، وقد أثّرت معتقداتها وأفكارها كثيراً على «الجعد بن درهم» من المتكلمين القائلين بالجبر.

د) الزرادشتية: «أصحاب «زرادشت بن بورشب» الذي ظهر في زمان «كشتاسف بن لهراسب» الملك وأبوه كان من أذربيجان وأمه من الري، وبعث زرادشت نبياً، فبعثه الله إلى الخلق فدعا كشتاسف الملك، فأجابه إلى دينه، وكان دينه عبادة الله والكفر بالشيطان، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجتناب الخبائث، وقال: النور والظلمة أصلان متضادان وهما مبدأ موجودات العالم، وحصلت التراكيب من امتزاجهما، وحدثت الصور من التراكيب المختلفة، والباري تعالى خالق النور والظلمة ومبدعهما، وهو واحد لا شريك له ولا ضد ولا ند، ولا يجوز أن ينسب إليه وجود الظلمة.

لكن الخير والشر، والصلاح والفساد، والطهارة والخبث إنما حصلت من امتزاج النور والظلمة، ولو لم يمتزجا لما كان وجود للعالم، وهما يتقاومان ويتغالبان إلى أن يغلب النور الظلمة، والخير الشرّ، ثم يتخلص الخير إلى عالمه، والشر ينحط إلى عالمه، وذلك هو سبب الخلاص. والباري تعالى هو مزجهما وخلطهما لحكمة

---

(١) المنقذ من الضلال ص ٩٤.

(٢) الملل والنحل للشهرستاني بتصرف ٢/ ٥ وما بعدها.

رآها في التركيب، وربما جعل النور أصلاً، وقال وجوده وجود حقيقي.

وأما الظلمة فتبع كالظل بالنسبة إلى الشخص، فإنه يرى أنه موجود وليس بموجود حقيقة، فأبدع النور وحصل الظلام تبعاً، لأن من ضرورة الوجود التضاد، فوجوده ضروري واقع في الخلق لا بالقصد الأول، كما ذكرنا في الشخص والظل. وله كتاب قد صنّفه، وقيل أنزل ذلك عليه، وهو «زندوستا» يقسم العالم إلى قسمين: ميتة، وكيتي، يعني الروحاني والجسماني، والروح والشخص.

ومما أخبر زرادشت في كتابه أنه يظهر رجل في آخر الزمان على أهل العالم، ويحيي العدل ويميت الجور، ويرد السنن المغيّرة إلى أوضاعها الأولى، وينقاد له الملوك، وتتيسر له الأمور، وينصر الدين المحق، ويحصل في زمانه الأمن والدعة، وسكون الفتن، وزوال المحن، والله أعلم»[1].

هـ)**قول مشركي العرب في القدر**: لقد ذكر المولى تعالى في كتابه العزيز، احتجاج المشركين بالقدر، وردّ الله عليهم في ذلك: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٥﴾﴾[2].

ولا شك أنّ ذلك مردود عليهم، فالشرك وعبادة غير الله من أعظم الذنوب، والقدر لا يحتج به في المعاصي.

وقد ورد في كثير من شعر الجاهلية قبل الإسلام إثباتهم للقدر مع كفرهم وإشراكهم مع الله غيره.

ومن ذلك ما ورد في عتاب الشاعر «ذو الإصبع العدواني لابن عمه والذي يشير فيه إلى أنّ الله هو القابض وهو الباسط، وهو الغني، وهو العالم، وهو الذي يجازي الناس على أعمالهم:

إنّ الذي يقبِض الدنيا ويبْسُطُها إن كان أغناك عني سوف يغنيني

(١) الملل والنحل للشهرستاني بتصرف ٢/ ٦٢ ـ ٦٤.
(٢) سورة النحل، الآية ٣٥.

اللــه يَعْلَمُنــي واللــه يعلمكــم   والله يَجْزيكم عني ويَجْزيني»[1]

٤ ـ القضاء والقدر في الأديان السماوية

أ) اليهودية: عُرِف لليهود بالنسبة للقضاء والقدر مذهبان:

الأول: مذهب الربانيين، ويسمون بالفريسيين.

ومعناها: المنعزلون أو المنشقّون، وهي تسمية أطلقها عليهم أعداؤهم وهم لا يرغبون بها، ويسمون أنفسهم الأحبار، أو الأخوة في الله، وهم ينفون القدر. يقول الشهرستاني: «الربانيون كالمعتزلة فينا، والقراءون كالمجبرة والمشبهة».

الثاني: القراؤون، وهم لا يعترفون إلا بالتوراة كتاباً مقدساً، فلا يعترفون بالتلمود، ويقولون بالاجتهاد، وهم يقولون بالجبر كالمجبرة والمشبهة»[2].

ب) النصارى: افترقت النصارى اثنتين وسبعين فرقة، وكبار فرقهم ثلاثة:

١) **الملكائية**: أصحاب ملكا الذي ظهر بالروم واستولى عليها ومعظم الروم ملكائية. قالوا: «إن الكلمة اتحدت بجسد المسيح وتدرعت بناسوته، ويعنون بالكلمة أقنوم العلم، ويعنون بروح القدس أقنوم الحياة، ولا يسمون العلم قبل تدرعه به ابناً بل المسيح مع ما تدرع به ابن فقال بعضهم: إنّ الكلمة مازجت جسد المسيح كما يمازج الخمر اللبن أو الماء اللبن، وصرحت الملكائية بأن الجوهر غير الأقانيم وذلك كالموصوف والصفة، وعن هذا صرحوا بإثبات التثليث»[3]، فأخبر عنهم القرآن: ﴿لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ﴾[4].

٢) **النسطورية**: أصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمان المأمون وتصرف في الأناجيل بحكم رأيه وإضافته إليهم إضافة المعتزلة إلى هذه الشريعة، قال: «إنّ الله تعالى واحد ذو أقانيم ثلاثة: الوجود، والعلم، والحياة، وهذه الأقانيم ليست زائدة

(١) مختار الأغاني في الأخبار والتهاني ٢/ ٣٨٠.
(٢) الملل والنحل للشهرستاني ٢/ ٤٢ واليهودية لأحمد شلبي ص ٢٣١.
(٣) الملل والنحل للشهرستاني ٢/ ٥١.
(٤) سورة المائدة، الآية ٧٣.

على الذات ولا هي هو، واتحدت الكلمة بجسد عيسى عليه السلام لا على طريق الامتزاج كما قالت الملكائية ولا على طريق الظهور كما قالت اليعقوبية، ولكن كإشراق الشمس في كوة، أو على بلور أو كظهور النقش في الخاتم، وأشبه المذاهب بمذهب نسطور في الأقانيم أحوال أبي هاشم من المعتزلة، فإنه يثبت خواص مختلفة لشيء واحد ويعني بقوله هو واحد بالجوهر أي ليس مركباً من جنس بل هو بسيط واحد، ويعني بالحياة والعلم أقنومين جوهرين أصلين مبدأين للعالم، ثم فسر العلم بالنطق والكلمة، ويرجع منتهى كلامه إلى إثبات كونه تعالى: موجوداً حياً ناطقاً كما تقول الفلاسفة في حد الإنسان، ومن النسطورية من ينفي التشبيه ويثبت القول بالقدر خيره وشره من العبد كما قالت القدرية»[1].

وهناك تشابه كبير بين آراء النساطرة وبين آراء المعتزلة، مما حدا بكثير من الباحثين للقول بأن آراء المعتزلة جاءت متأثرة بآراء النصارى السابقين، «وإن أول من أشاع القول بالقدر كمعبد الجهني، وغيلان الدمشقي، قد أخذوا آراءهم من يحيى الدمشقي النصراني»[2].

٣) **اليعقوبية**: أصحاب يعقوب قالوا بالأقانيم الثلاثة، إلا أنهم قالوا «انقلبت الكلمة لحماً ودماً، فصار الإله هو المسيح وهو الظاهر بجسده، بل هو هو»[3]. وعنهم أخبرنا القرآن الكريم: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ﴾[4].

٥ ـ نشأة القول بالقدر في الإسلام

١ ـ القول بالقدر في عهد الرسول ﷺ:

لقد حذّر الرسول ﷺ أصحابه من الخوض في القدر، ووصف القدرية بأنهم مجوس هذه الأمة، حيث أنّ المجوس يقولون بإلهين اثنين، والقدرية يقولون بوجود

---

(١) الملل والنحل للشهرستاني ٢/ ٥٢ ـ ٥٤.

(٢) فجر الإسلام لأحمد أمين ص ٢٨٥ وما بعدها.

(٣) الملل والنحل للشهرستاني ٢/ ٥٤.

(٤) سورة المائدة، الآية ٧٢.

خالقين مثل المجوس، فالله خالق، والعباد خالقون لأفعالهم عند القدرية.

والصحابة لم يخوضوا في القدر، بل سلموا وآمنوا بالله واتبعوا رسول الله ﷺ، منفذين ما أمرهم الله وما أمرهم رسوله. فصفت وسلمت عقيدتهم ورسخت رسوخ الجبال.

فعن ابن عمر رضي الله عنهما: أنّ رسول الله ﷺ قال: «**القدرية مجوس هذه الأمة، إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم**»[1].

وما رواه أبو هريرة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كأنما فقىء على وجنتيه حب الرمان، ثم أقبل علينا فقال: «**أبهذا أمرتم أو بهذا أرسلتُ إليكم، إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر عزمت عليكم ألا تنازعوا فيه**»[2].

نستخلص مما تقدم أنه جرى بعض المخاصمة والمنازعة في القدر بين الصحابة رضوان الله عليهم، ولكن لما نهاهم الرسول ﷺ، وشاهدوا غضبه، انتهوا وكفوا عن الخوض في ذلك وندموا أشدّ الندم ورجعوا وسلموا الأمر لله تعالى مصدقين وموقنين.

ب) القول بالقدر في عهد الصحابة والخلفاء الراشدين:

كان موقف الصحابة رضوان الله تعالى عليهم بالنسبة لعقيدة القضاء والقدر التسليم والإيمان الحق على ما بينه الله في كتابه العزيز، وبينه رسوله المصطفى ﷺ في سنته الشريفة، وإذا التبس أو أشكل أمر في شأن القضاء والقدر سرعان ما يزول الالتباس والإشكال بعد البيان والإيضاح، وأن ما وقع من بعضهم لم يكن اعتراضاً ولا احتجاجاً، بل إشكالاً واشتباهاً يزول وينقضي عندما تعالج شبهته من إخوانه الذين عرفوا الحق والصواب عن الصادق المصدوق، فيسارع إلى الإيمان والتسليم.

---

(١) تكرر الحديث (٣٢٩) و(٣٣٠) في كتاب القضاء والقدر للبيهقي موضوع تحقيقنا وهو حسن أخرجه أبو داود وابن ماجه.

(٢) الحديث رقم (٣٥٦) و(٣٥٧) من كتاب القضاء والقدر للبيهقي موضوع تحقيقنا أخرجه الترمذي.

١) عن أبي الأسود الدّؤلي قال: قال لي عمران بن الحصين: أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشيء قُضي عليهم من قدر قد سبق أو فيما يستقبلونه مما آتاهم به نبيهم ﷺ، وثبتت به الحجة عليهم، فقلت: بل شيءٌ قُضي عليهم ومضى عليهم، فقال: أفلا يكون ذلك ظلماً. قال: ففزعت من ذلك فزعاً شديداً، وقلت: كل شيء خَلْقُ الله ومِلْكُ يده فلا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون، فقال: يرحمك الله، إني لم أرد بما سألتك إلا لأجرب عقلك، إنّ رجلين من مزينة أتيا رسول الله ﷺ، فقالا: يا رسول الله: أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون اليوم أشيء قُضِيَ عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق أو فيما يُستقبلون به مما أتاهم نبيهم وثبتت عليهم الحجة. فقال: «**لا بل شيء قُضي عليهم ومضى فيهم**»، قال: ففيم العمل إذاً، قال: «**من كان الله خَلَقَه لإحدى المنزلتين فييسره لها**»[1].

وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ۝٨﴾[2].

٢) وعن ابن الديلمي قال: وقع في نفسي شيء من القدر، قال: فأتيت أبيّاً فقلت: إنه وقع في نفسي شيء من القدر، فحدثني بشيءٍ، لعل الله يذهبه من قلبي، فقال: «إن الله عز وجل لو عذب أهل سماواته، وأهل أرضه، عذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم، ولو أنفقت مثل أحد ذهباً في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر، وتعلم أنّ ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وأنّ ما أصابك لم يكن ليخطئك، ولو مت على غير ذلك دخلت النار». قال: فأتيت حذيفة فحدثني بمثل هذا. قال: ثم أتيت عبد الله بن مسعود، فحدثني بمثل هذا، قال: فأتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي ﷺ بمثل هذا[3].

وهذا يدل على وضوح الرؤية وصحة العقيدة وسلامة المنهج والمصدر الذي

---

(١) الحديث رقم (٢٥) من كتاب القضاء والقدر للبيهقي موضوع تحقيقنا أخرجه مسلم وأبو داود.

(٢) سورة الشمس، الآية ٧ و٨.

(٣) الحديث رقم (١٣٧) من كتاب القضاء والقدر للبيهقي موضوع تحقيقنا أخرجه أبو داود ٤٦٩٩.

أخذ عنه الصحابة جميعاً، فكانوا كلهم متفقين على جواب واحد فيما سئلوا عنه من أمر القدر.

ج) القول بالقدر في عهد التابعين وتابعيهم: لقد تلقى التابعون رحمهم الله العقيدة الصحيحة والسليمة من صحابة رسول الله ﷺ. والتزموا بالمنهج الحق الذي بيّنه رسول الله ﷺ. فكانوا يسألون الصحابة رضوان الله تعالى عليهم عما يستشكل عليهم، ثم يسلّمون الأمر لله سبحانه وتعالى ولرسوله ﷺ. ولما قال معبد الجهني بالبصرة بالقدر التزم التابعون بالعقيدة الصحيحة السليمة التي أخذوها عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. وفيما يلي إيضاحاً وبياناً لموقف التابعين:

١) عن يحيى بن يعمر قال: كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني. فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين أو معتمرين، فقلنا لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ، فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر، فوُفِّق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلاً المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي أحدنا على يمينه والآخر على شماله، فظننت أنّ صاحبي سيكل الكلام إليّ، فقلت يا أبا عبد الرحمن، إنه قد ظهر قِبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وأنّهم يزعمون أن لا قدر وأنّ الأمر أُنف. فقال: إذا لَقيت أولئك فأخبرهم أنّي بريء منهم وأنّهم برآء مني، والذي يحلف به عبد الله بن عمر «لو أنّ لأحدهم مثل أحد ذهباً فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر، ثم ذكر حديث جبريل المشهور» الخ[1].

٢) وعن محمد بن عبادة بن الصامت قال: دخلت على أبي وهو يجود بنفسه فقلت أوصني فقال: «أي بني إنك لن تجد طعم الإيمان ولن تؤمن بالله حقيقة الإيمان حتى تؤمن بالقدر خيره وشره. قال: فقلت أي أبتاه، وكيف لي أن أعلم، قال: تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، أي بني، إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ أول شيء خلقه الله خلق القلم، فقال: اكتب، فقال: ما أكتب قال: اكتب القدر في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة أي بني إن متّ**

---

(١) رقم الحديث (١٥٣) من كتاب القضاء والقدر للبيهقي موضوع تحقيقنا أخرجه مسلم برقم (٨).

على غير هذا دخلت النار»[1].

٣) روى مرحوم بن عبد العزيز قال: سمعت أبي وعمي يقولان: سمعنا الحسن ينهى عن مجالسة معبد الجهني ويقول: [لا تجالسوه فإنه ضال مضل][2].

٤) قال محمد بن الحسين رحمه الله: [فإن قال قائل: مَنْ أئمة القدرية في مذاهبهم؟، «قيل له: قد أجلّ الله المسلمين عن مذاهبهم، وإنما أئمتهم في مذاهبهم القذرة: معبد الجهني بالبصرة، وقد ردّ عليه الصحابة والتابعون، وقبله رجل من أهل العراق، كان نصرانياً فأسلم، ثم تنصر، فأخذ عنه معبد الجهني القدر، كذا قال الأوزاعي رحمه الله، وأخذ غيلان عن معبد»[3].

٥) حدّث عبد الله بن وهب قال: سمعت الليث بن سعد يقول في المكذب بالقدر: [ما هو بأهل أن يعاد في مرضه، ولا يُرغب في شهود جنازته، ولا تجاب دعوته][4].

٦) وقال مالك بن أنس رحمه الله تعالى: [ما أضل من كذّب بالقدر، لو لم يكن عليهم فيه حجة إلا قوله عز وجل: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ﴾[5] «لكفى به حجة»[6].

٧) قال محمد بن الحسين: أخبرنا الفريابي قال: سمعت عمرو بن علي يقول: سمعت أبا محمد الغنوي يقول: [سألت حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، ويزيد بن زريع، وبشر بن المفضل، والمعتمر بن سليمان عن رجل يزعم أنه يستطيع أن يشاء في ملك الله ما لا يشاء. فكلهم قال: كافر مشرك، حلال الدم، إلا معتمراً، فإنه قال:

---

(١) رقم الحديث (١٧٣) من كتاب القضاء والقدر للبيهقي موضوع تحقيقنا أخرجه أبو داود وأحمد.

(٢) الآجري في الشريعة ص ٢٤٣، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٤/ ٦٣٧.

(٣) الشريعة للآجري ص ٢٤٢.

(٤) الشريعة للآجري ص ٢٢٧.

(٥) سورة التغابن، الآية ٢.

(٦) الشريعة للآجري ص ٢٢٦.

الأحسن للسلطان استتابته][1].

٨) قال النووي: [أول من قال بنفي القدر معبد الجهني فابتدع وخالف الصواب الذي عليه أهل الحق][2].

٩) وحدّث نافع بن مالك أنّ عمر بن عبد العزيز قال له: [ما ترى في الذين يقولون لا قدر؟، قال: أرى أن يستتابوا، فإن تابوا وإلا ضربت أعناقهم، قال عمر: ذاك الرأي فيهم، لو لم يكن إلا هذه الآية الواحدة كفى بها]: (فإنكم وما تعبدون، ما أنتم عليه بفاتنين، إلا من هو صال الجحيم)[3]][4].

١٠) قال عبد الله بن أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى: حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا عكرمة بن عمار قال: سمعت القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمر [يلعنان القدرية الذين يكذبون بقدر الله، حتى يؤمنوا بخيره وشره][5].

٦ ـ مذاهب الناس وفرقهم في القدر

أحاديث افتراق الأمة الإسلامية مشهورة:

١) فعن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: «**افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، واحدة في الجنة وسبعين في النار، وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة، فإحدى وسبعين في النار وواحدة في الجنة والذي نفسي بيده لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، فواحدة في الجنة واثنتان وسبعين في النار،** قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: **الجماعة**»[6].

٢) وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**تفرقت اليهود على إحدى أو**

---

(١) المصدر السابق ص ٢٢٦.

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي ١/١٥٣.

(٣) سورة الصافات، الآية ١٦١ و١٦٣.

(٤) رقم الأثر في كتاب القضاء والقدر (٢٩٣) للبيهقي موضوع تحقيقنا وأخرجه عبد الله ابن الإمام أحمد.

(٥) السنة ص ١٢٢.

(٦) السنة لابن أبي عاصم ١/٣٢، وعلق عليه الألباني إسناده جيد ورجاله كلهم ثقات.

اثنتين وسبعين فرقة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة»[1].

٣) حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال: حدثنا المسيب بن واضح قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول: [أصول البدع: أربع: الروافض، والخوارج، والقدرية، والمرجئة، ثم تتشعب كل فرقة ثماني عشرة طائفة، فتلك اثنتان وسبعون فرقة، والثالثة والسبعون، الجماعة التي قال النبي ﷺ: **«إنها الناجية»**][2].

وستتحدث بإيجاز مفيد عن بعض الفرق التي كان لها كبير التأثير في الحياة الإسلامية، وندع الكلام والتفصيل عن باقيها لكتب الفرق والمذاهب المتخصصة.

١) **فرقة القدرية**: ذكرنا فيما سبق أنّ الذين تكلموا بنفي القدر في عهد الصحابة والتابعين كانوا قلة، وقف الصحابة منهم موقفاً شديداً، وتبرؤا منهم، وأثاروا عليهم حرباً شعواء، من هؤلاء الصحابة: ابن عباس، وابن عمر، وواثلة بن الأصقع، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، وأنس بن مالك رضي الله عنهم.

ولكن نبوغ طائفة أخرى في عهد التابعين من هؤلاء القدرية كمعبد الجهني، وواصل بن عطاء وعمرو بن عبيد، وغيلان الدمشقي وهذه الطائفة أصبح لها أتباع ومؤيدون على مر العصور، يشرحون عقيدتها، ويدافعون عنها، ويردون على مخالفيها، ويؤلفون الكتب والرسائل في شرح عقيدتهم وبيان مذهبهم وهؤلاء كانوا هم المعتزلة.

فزعم رأس المعتزلة «واصل بن عطاء أنّ الشر لا يجوز إضافته إلى الله، لأن الله حكيم، ولا يجوز أن يريد من العباد خلاف ما يأمر، ويحتّم عليهم شيئاً ثم يجازيهم عليه.

وقرر في مقالته أنّ العبد هو الفاعل للخير والشر، والإيمان والكفر، والطاعة والمعصية، وهو المجازى على فعله، والرب تعالى أقدره على ذلك كله، وذهب النظّام من المعتزلة إلى أنّ الله لا يوصف بالقدرة على الشرور والمعاصي، وليست هي

---

(١) السنة لابن أبي عاصم ١/ ٣٣، وعلق عليه الألباني، إسناده حسن ورجاله كلهم ثقات.

(٢) الشريعة للآجري ص ١٥.

مقدورة لله»[1].

والقدرية في إجماع أهل السنة والجماعة هم الذين يقولون: «الخير من الله والشر من الإنسان، وأنّ الله لا يريد أفعال العصاة، وسموا بذلك لأنهم أثبتوا للعبد قدرة توجد الفعل بانفرادها واستقلالها دون الله تعالى، ونفوا أن تكون الأشياء بقدر من الله وقضائه، وهؤلاء مع ضلالتهم يضيفون هذا الاسم إلى مخالفيهم من أهل الهدى فيقولون أنتم القدرية، حين تجعلون الأشياء جارية بقدر من الله، وأنكم أولى بهذا الاسم منا»[2].

قال ابن قتيبة والإمام الجويني: «هذا تمويه من هؤلاء الجهلة ومباهتة وتواقح، فإن أهل الحق يفوضون أمورهم إلى الله سبحانه وتعالى، ويضيفون القدر والأفعال إلى الله سبحانه وتعالى وهؤلاء الجهلة يضيفونه إلى أنفسهم، ومدعي الشيء لنفسه ومضيفه إليها أولى بأن ينسب إليه ممن يعتقده لغيره وينفيه عن نفسه»[3].

ويمكن القول بأن المعتزلة هم ورثة القدرية، حيث أخذوا أقوالهم وزادوا عليها شذوذاً، وهكذا ظهر اسم المعتزلة ليحل مكان القدرية.

يقول الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد: «وفي أوائل القرن الثاني كان شر الخوارج قد استطار، وكانوا قد أعلنوا أن مرتكب الكبيرة كافر مخلد في النار لا يخرج منها أبداً، وكان جماعة المسلمين يقولون: إنه مؤمن وإن فسق بارتكاب الكبيرة، وكان أبو حذيفة واصل بن عطاء يجلس إلى الحسن البصري ويتتلمذ عليه، فجرى يوماً ذكر هذه المسألة، فقال واصل: أنا أقول في مرتكب الكبيرة من هذه الأمة: إنه لا مؤمن ولا كافر، منزلة بين المنزلتين، فغضب الحسن لذلك وطرده من مجلسه، فاعتزل عنه وجلس في ناحية المسجد، وانضم إليه عمرو بن عبيد وجماعة، فقيل لهما ولأتباعهما: المعتزلون أو المعتزلة»[4].

---

(١) الملل والنحل للشهرستاني ١/ ٤٧ ـ ٥٤.

(٢) جامع الأصول ١٠/ ١٢٨.

(٣) صحيح مسلم بشرح النووي ١/ ١٥٤.

(٤) مقدمة مقالات الإسلاميين للأشعري ص ١٧.

ويقول زهدي حسن جار الله: «وكانت تعاليمهم ـ أي المعتزلة ـ خليطاً من أقوال القدرية والجهمية، فإنهم وافقوا القدرية في نفي القدر، ووافقوا الجهمية في جميع أقوالها ما عدا الجبر، فإنهم خالفوها فيه وتحاملوا عليه، ثم يقول: أما القدرية فلم يكن بينها وبين المعتزلة شيء من الخلاف، وقد اندمجت بهم حال ظهورهم، فأصبح القدرية والمعتزلة فرقة واحدة»[1].

يقول شارح العقيدة الطحاوية:

والمعتزلة هم: «عمرو بن عبيد، وواصل بن عطاء الغزّال وأصحابهما، سموا بذلك لمّا اعتزلوا الجماعة بعد موت الحسن البصري، وقيل: إنّ واصل بن عطاء هو الذي وضع أصول المعتزلة وتابعه عمرو بن عبيد تلميذ الحسن البصري، فلما كان زمن الرشيد، صنّف لهم أبو الهذيل كتابين، وبنى مذهبهم على الأصول الخمسة: العدل، والتوحيد، وإنفاذ الوعيد، والمنزلة بين المنزلتين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولبّسوا فيها الحق بالباطل، إذ شأن البدع هذا اشتمالها على حق وباطل وهم مشبهة الأفعال، لأنهم قاسوا أفعال الله على أفعال عباده، وجعلوا ما يحسن من العباد يحسن منه، وما يقبح من العباد يقبح منه!.

وقالوا: يجب عليه أن يفعل كذا، ولا يجوز له أن يفعل كذا، بمقتضى ذلك القياس الفاسد!! فإن السيد من بني آدم لو رأى عبيده تزني بإمائه ولا يمنعهم من ذلك لعدّ: إما مستحسناً للقبيح، وإما عاجزاً، فكيف يصح قياس أفعاله سبحانه وتعالى على أفعال عباده؟!.

١) فأما العدل: فستروا تحته نفي القدر، وقالوا: إن الله لا يخلق الشر ولا يقضي به، إذ لو خلقه ثم يعذبهم عليه يكون ذلك جوراً!!. والله تعالى عادل لا يجور، ويلزم على هذا الأصل الفاسد أنّ الله تعالى يكون في ملكه ما لا يريده فيريد الشيء ولا يكون، ولازمه وصفه بالعجز! تعالى الله عن ذلك.

٢) وأما التوحيد: فستروا تحته القول بخلق القرآن، إذ لو كان غير مخلوق لزم

---

(١) كتاب المعتزلة ص ٣٥ ـ ٣٦.

تعدد القدماء!! ويلزمهم على هذا القول الفاسد أنّ علمه وقدرته وسائر صفاته مخلوقة، أو التناقض.

٣) وأما الوعيد: فقالوا إذا أوعد بعض عبيده وعيداً فلا يجوز أن لا يعذبهم ويخلف وعيده، لأنه لا يخلف الميعاد، فلا يعفو عمن يشاء، ولا يغفر لمن يريد، عندهم!!.

٤) وأما المنزلة بين المنزلتين: فعندهم أنّ من ارتكب كبيرة يخرج من الإيمان ولا يدخل في الكفر!!.

٥) وأما الأمر بالمعروف: فهو أنّهم قالوا: علينا أن نأمر غيرنا بما أمرنا به، وأن نُلزمه بما يلزمنا، وذلك هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وضمنوه أنّه يجوز الخروج على الأئمة بالقتال إذا جاروا!!»[1].

وقد قدمنا فيما سبق الأدلة على زيغ وكفر القدرية.

أدلة فرقة القدرية:

أ) **المعقول:** لأن القدرية (المعتزلة) يقدمون العقل على النقل، وبنوا أمور العقائد كلها، ودلالة النصوص على قضايا عقلية زعموا أنها حقائق وليست كذلك.

١ ـ أن فعل العبد لو كان بخلق الله تعالى لما كان متمكناً من الفعل البتة، لأنه إن خلقه الله تعالى فيه كان واجب الحصول، وإن لم يخلق الله تعالى فيه الفعل كان ممتنع الحصول. وهذا كلام مردود على قائليه، فقد غفلوا عن الفرق بين ما هو خلق الله تعالى، وما هو مخلوق له تعالى، فأفعال العباد مخلوقة لله تعالى وليست هي نفس فعل الرب وخلقه حتى لا يضاف إلى الله تعالى ما يفعله العباد من الكذب والظلم والقبائح والمعاصي.

٢ ـ لو كان الله خالقاً لأفعال العباد لبطل الثواب والعقاب، إذ كيف يعاقبهم على أمر خلقه فيهم، وهذا مردود أيضاً، فقد ثبت بالدليل القاطع أن الله خالق أفعال العباد، وأن الإنسان مكلف وأنه سيلقى الجزاء يوم الجزاء على أعماله في الدنيا، فالله

---

(١) شرح العقيدة الطحاوية ص ٥٨٨ و٥٨٩، بتصرف.

أعطى العباد المشيئة والقدرة على الاختيار، والعباد هم الفاعلون حقيقة لأفعالهم، وإن كانت أفعالهم كلها مخلوقة لله.

ب) **المنقول**: الآيات التي تثبت المشيئة للعباد وتعلق أفعالهم عليها كقوله تعالى: ﴿وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ﴾[1]. والآيات التي تدل أن العباد هم الذين يؤمنون ويكفرون كقوله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰٓ﴾[2]. والآيات التي ترتب الجزاء على الأعمال كقوله تعالى: ﴿جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾﴾[3] فالآية الأولى معارضة بقوله: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ۚ﴾[4]. والآية الثانية تدل أن العباد فاعلون لفعلهم حقيقة ومريدوه، والله هو الخالق لأفعالهم، أما الآية الثالثة والتي تدل على ترتيب الجزاء على الأعمال فإن الباء التي في النفي غير الباء التي في الإثبات. قال ﷺ: «**لا يُدْخِلُ أحداً منكم عمله الجنة... إلخ**»[5]. والرواية الأخرى في مسلم: «لن يدخل الجنة أحد بعمله»[6]، باء العوض، وهو أن يكون العمل كالثمن لدخول العبد الجنة، كما زعمت المعتزلة أنّ العامل مستحق دخول الجنة على ربه بعمله! بل ذلك برحمة الله وفضله. والباء التي في قوله: ﴿جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾﴾[7] وغيرها، «باء السبب أي بسبب عملكم، والله تعالى هو خالق الأسباب والمسببات. فرجع الكل إلى محض فضل الله ورحمته»[8].

---

(١) سورة الكهف، الآية ٢٩.

(٢) سورة الإسراء، الآية ٩٤.

(٣) سورة التوبة، الآية ٨٢.

(٤) سورة القصص، الآية ٦٨.

(٥) رقم الحديث (٤٧) من كتاب القضاء والقدر للبيهقي موضوع تحقيقنا أخرجه مسلم رقم ٢٨١٨.

(٦) أخرجه مسلم ٤/ ٢١٦٩ رقم ٢٨١٦.

(٧) سورة السجدة، الآية ١٧.

(٨) شرح العقيدة الطحاوية ص ٤٩٥.

الحكم في القدرية:

من معجزات نبينا ﷺ: الإخبار عن المغيبات وما يكون من الفتن والفرقة. ومن ذلك إخباره بافتراق الأمة الإسلامية إلى فرق شتى.

روى الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**تفرقت اليهود على إحدى وسبعين أو اثنتين وسبعين، والنصارى مثل ذلك، وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة**». قال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح[1]. وروى أبو داود عن معاوية بن أبي سفيان، فقال: ألا إنّ رسول الله ﷺ قام فينا فقال: «**ألا إن مَنْ قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة، وإن هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين، ثنتان وسبعون في النار، وواحدة في الجنة وهي الجماعة**»[2].

وقال الشيخ أبو سليمان الخطابي معلقاً على الحديث: (قوله «**ستفترق على ثلاث وسبعين ملة**»، فيه دلالة على أن هذه الفرق كلها غير خارجة من الدين، إذ قد جعلهم النبي ﷺ كلهم من أمته. وفيه أن المتأول لا يخرج من الملة وإن أخطأ في تأوله)[3].

ونستخلص مما تقدم أنّ القدرية مسلمون ولا نحكم عليهم بالكفر، وكل ما ورد في شأنهم مما يشعر بكفرهم، كالنهي عن الصلاة على من مات منهم، وإعادة صلاة من صلى خلفهم وما شابه ذلك، محمول على زيادة التنفير منهم لكي لا يغتر أحد بهم، ومن ذلك ما ذكره أحمد بن حجر العسقلاني في أجوبته على أحاديث من مشكاة المصابيح، ذكرها الحافظ العراقي بالوضع منها «حديث «**صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب: المرجئة والقدرية**» قال ابن حجر لا يوجد فيه علامة الوضع، إذ لا يلزم من نفي الإسلام عن الطائفتين إثبات كفر من قال بهذا الرأي لأنه يحمل على نفي

---

(١) سنن الترمذي ٥/ ٢٥ ـ ٢٦ رقم ٢٦٤٠ وأبو داود ٥/ ٤ رقم ٤٥٩٦ وابن ماجه ٢/ ١٣٢١ رقم ٣٩٩١.

(٢) سنن أبي داود ٥/ ٥ رقم ٤٥٩٧.

(٣) معالم السنن ٥/ ٥ من سنن أبي داود.

الإيمان الكامل، أو المعنى أنه اعتقد اعتقاد الكافر، لإرادة المبالغة في التنفير من ذلك لا حقيقة الكفر! وينصره بأنه وصفهم بأنهم من أمته!!!.

الحديث الثاني: «**القدرية مجوس هذه الأمة**». حيث قال: ولعل مستند من أطلق عليه الوضع تسميتهم المجوس وهم مسلمون!!!. وجوابه أن المراد أنهم كالمجوس في إثبات فاعِلَيْن لا في جميع معتقد المجوس، ومن ثم ساغت إضافتهم إلى هذه الأمة!!![1].

ويتبين لنا من ذلك أنهم ضمن دائرة الإسلام ولا نكفرهم بمقالتهم بل نفسقهم ونعتبرهم غير كاملي الإيمان والله أعلم.

ب) **فرقة الجبرية**: يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: «وكان ظهور جهم ومقالته في تعطيل الصفات، وفي الجبر والإرجاء في أواخر دولة بني أمية بعد حدوث القدرية والمعتزلة وغيرهم، فإنّ القدرية حدثوا قبل ذلك في أواخر عصر الصحابة، فلما حدثت مقالة جهم المقابلة لمقالة القدرية أنكرها السلف والأئمة كما أنكروا قول القدرية من المعتزلة وغيرهم، وبدّعوا الطائفتين، حتى في لفظ الجبر، أنكروا على من قال: جَبَرَ، وعلى من قال: لم يَجْبَرْ»[2].

زعم الجبرية أن العبد مجبور على فعله، ليس له خيار فيما يأخذ أو يدع، وبعضهم يثبت للعبد قدرة غير مؤثرة، وأول من قال هذا القول هو الجهم بن صفوان السمرقندي، «وهو الذي أظهر نفي الصفات والتعطيل، وهو أخذ ذلك عن الجعد بن درهم، الذي ضحّى به خالد بن عبد الله القسري بواسط، فإنه خطب النّاس في يوم عيد الأضحى، وقال: أيها الناس، ضحوا، تقبل الله ضحاياكم، فإني مضح بالجعد بن درهم، إنه زعم أنّ الله لم يتخذ إبراهيم خليلاً، ولم يكلم موسى تكليماً، تعالى الله عما يقول الجعد علواً كبيراً! ثم نزل فذبحه، وكان ذلك بعد استفتاء علماء زمانه، وكان جهم بعده بخراسان، فأظهر مقالته هناك، وتبعه عليها ناس بعد أن ترك الصلاة أربعين يوماً شكاً في ربه!، وكان ذلك لمناظرته قوماً من المشركين، يقال لهم

---

(١) مشكاة المصابيح ٣/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥.

(٢) مجموع فتاوى ابن تيمية ٨/ ٤٦٠.

السمنية من فلاسفة الهند، الذين ينكرون من العلم ما سوى الحسيات، قالوا له: هذا ربك الذي تعبده، هل يُرى، أو يُشم، أو يذاق أو يُلمس؟، فقال: لا، فقالوا: هو معدوم فبقي أربعين يوماً لا يعبد شيئاً، ثم لما خلا قلبه من معبود يؤلهه، نقش الشيطان اعتقاداً نَحَته فكره فقال: إنه الوجود المطلق!! ونفى جميع الصفات، واتصل بالجعد.

وقد قيل: إن جعداً كان قد اتصل بالصابئة الفلاسفة من أهل حران، وإنه أيضاً أخذ شيئاً عن بعض اليهود المحرّفين لدينهم، المتصلين بلُبَيد بن الأعصم، الساحر الذي سحر النبي ﷺ. فقُتِل جهم بخراسان، قتله سلم بن أحوز، ولكن كانت قد فشت مقالته في الناس، وتقلدها بعده المعتزلة. ولكن كان جهم أدخل في التعطيل منهم، لأنه ينكر الأسماء حقيقة، وهم لا ينكرون الأسماء بل الصفات»[١].

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: «فهؤلاء المحتجون بالقدر على سقوط الأمر والنهي من جنس المشركين المكذبين للرسل، وهم أسوأ حالاً من المجوس، وهؤلاء حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب»[٢]: ﴿ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن شَيۡءٖۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ حَتَّىٰ ذَاقُواْ بَأۡسَنَاۗ قُلۡ هَلۡ عِندَكُم مِّنۡ عِلۡمٖ فَتُخۡرِجُوهُ لَنَآۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَخۡرُصُونَ ١٤٨ ﴾[٣].

وهؤلاء الجبرية شر من القدرية، لأن القدرية عظموا الأمر والنهي وأخرجوا أفعال العباد عن أن تكون مخلوقة لله، والجبرية سلبوا العبد اختياره وقدرته وجعلوه مجبوراً على سائر حركاته من جنس حركات الجمادات، ليس لهم أي دور فيها فهم كورق الشجر تحركه الريح كما تشاء، فيسلبون العبد القدرة مطلقاً، ولا يثبتون له إلا قدرة واحدة مقارنة للفعل، وإنما تضاف الأعمال إلى العباد على جهة المجاز فقط، ولا يجعلون للعاصي قدرة أصلاً.

قال الشهرستاني: «الجبر هو نفي الفعل حقيقة عن العبد وإضافته إلى الرب

---

(١) شرح العقيدة الطحاوية ص ٥٩٠ ـ ٥٩١.
(٢) مجموع فتاوى ابن تيمية ٨/ ٤٥٣.
(٣) سورة الأنعام، الآية ١٤٨.

تعالى، والجبرية أصناف: فالجبرية الخالصة هي التي لا تثبت للعبد فعلاً ولا قدرة على الفعل أصلاً، والجبرية المتوسطة: أن يثبت للعبد قدرة غير مؤثرة، فأما من أثبت للقدرة الحادثة أثراً ما في الفعل وسمّى ذلك كسباً فليس بجبري»[1].

أدلة الجبرية:

استدل القائلون بالجبر بالآيات التي تدل على أن الله خالق كل شيء.

١) كقوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝٦٢﴾[2]. دلت الآية أن الله جل جلاله الخالق لكل شيء. ولم تنف القدرة والإرادة عن العبد، وأنه الفاعل الحقيقي لفعله، وأفعاله قائمة به، وأن الله خالقها بمعنى أنها مخلوقة له سبحانه وتعالى.

٢) كما استدلوا بآيات المشيئة كقوله تعالى: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝٣٠﴾[3]. فهذه الآية وأمثالها في القرآن الكريم تثبت المشيئة لله وحده وهذا حق، ولكن في نفس الوقت استدل بها القدرية المعتزلة على أن للعبد، مشيئة، ولكل من الجبرية والقدرية ردود، ردّ فيها كل طرف على الطرف الآخر، ومن مجموع هذه الأدلة يظهر الحق وهو إثبات المشيئة للعباد وهي خاضعة وواقعة ضمن مشيئة الله.

٣) كما استدلوا بآيات تدل على أنّ الله يفعل الهداية وهو يضل البشر، كقوله تعالى: ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ﴾[4].

٤) واستدلوا بالآيات التي وردت في ختم الله على القلوب فلا يصلها الإيمان كقوله تعالى: ﴿وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢۚ بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝١٥٥﴾[5].

---

(١) الملل والنحل ١/ ٩٠.

(٢) سورة الزمر، الآية ٦٢.

(٣) سورة الإنسان، الآية ٣٠.

(٤) سورة الأنعام، الآية ١٢٥.

(٥) سورة النساء، الآية ١٥٥.

واستدلالهم بمثل هذه الآيات أنّ الله حال بين الكافرين وبين الإيمان، ومنعهم إياه مردود عليهم، وأنّ الله ختم وطبع على قلوبهم جزاءً وعقوبة لهم على كفرهم وإعراضهم عن الحق بعد أن عرفوه.

٥) واستدلوا بالعقل: فقالوا: «إن الله عَلِمَ وأراد أزلاً وجود أفعال العباد، وتعلقت قدرته بوجودها فيما لا يزال، فما وقع منها فهو بقضاء الله وقدره، والعباد مجبورون عليها، وهذا الدليل مردود عليهم أيضاً، لأن تعلق علم الله وإرادته بأفعال العباد لا يجعلهم مجبورين في أفعالهم. لأن علم الله أزلاً بأفعال العباد وبأن العبد يختارها ليس سالباً لاختيار العبد، وإنما هو محقق لاختياره، وهذا معلوم عند كافة العقلاء، كما أن تعلق قدرته سبحانه وتعالى بوجودها لا ينافي أن تكون أفعال العباد واقعة بقدرتهم وأنهم الفاعلون لها[١].

ج) قول الفلاسفة: بدأت الترجمة وازدهرت عن الثقافات الأجنبية في عهد العباسيين، وبلغت ذروتها في عهد المأمون، وشملت الترجمة كل العلوم المعروفة لدى اليونان وغيرهم، ولا شك أنه كان لذلك تأثيراً كبيراً وبالغاً على الفكر الإسلامي بشكل عام، وعلى بعض الفرق التي ادّعت انتسابها إلى الإسلام بوجه خاص ودَرَسَ هذه العلوم الأجنبية والمعارف الكثير من المسلمين، ولم يكن التأثير بها خافياً. ولكن البعض أصبح داعية لها يعتقد أنها العلوم الحقيقية التي تقوم على البحث العقلي المجرد.

وقام علماء الإسلام بالرد على الفلاسفة، وبيّنوا ما في قولهم من الشطط والهوى والخروج على الدين أحياناً وإنكار بعض أركان الإيمان وجحدها.

يقول شارح العقيدة الطحاوية: «وأما أعداء الإسلام ومن سلك سبيلهم من الفلاسفة وأهل البدع، فهم متفاوتون في جحد أركان الإيمان وإنكارها، وأعظم الناس لها إنكاراً: الفلاسفة المسمّون عند من يعظمهم «بالحكماء»، فإن من علم حقيقة قولهم عَلِمَ أنهم لم يؤمنوا بالله ولا رسله ولا كتبه ولا ملائكته ولا باليوم

---

(١) الإنسان هل هو مسير أم مخير ص ١٤.

الآخر. فإن مذهبهم أن الله سبحانه موجود لا ماهية له ولا حقيقة، فلا يعلم الجزئيات بأعيانها، وكل موجود بالخارج فهو جزئي، ولا يفعل عندهم بقدرته ومشيئته، وإنما العالم عندهم لازم له أزلاً وأبداً، وإن سموه مفعولاً له فمصانعة ومصالحة للمسلمين في اللفظ، وليس عندهم بمفعول ولا مخلوق ولا مقدور عليه، وينفون عنه سمعه وبصره وسائر صفاته! فهذا إيمانهم بالله، وأما كتبه عندهم، فإنهم لا يصفونه بالكلام، فلا يكلم ولا يتكلم، ولا قال ولا يقول، والقرآن عندهم فيض فاض من العقل الفعّال على قلب بشر زاكي النفس طاهر، متميز عن النوع الإنساني بثلاث خصائص:

١) قوة الإدراك وسرعته لينال من العلم أعظم ما يناله غيره!

٢) وقوة النفس، ليؤثر بها في هيولى العالم، يقلب صورة إلى صورة!.

٣) وقوة التخييل، ليخيل بها القوى العقلية في أشكال محسوسة، وهي الملائكة عندهم!.

وليس في الخارج ذات منفصلة تصعد وتنزل وتذهب وتجيء وترى وتخاطب الرسول، وإنما ذلك عندهم أمور ذهنية لا وجود لها في الأعيان، وأما اليوم الآخر فهم أشد الناس تكذيباً وإنكاراً له في الأعيان، وعندهم أن هذا العالم لا يخرب، ولا تنشق السموات ولا تنفطر، ولا تنكدر النجوم، ولا تكور الشمس والقمر، ولا يقوم الناس من قبورهم ويبعثون إلى جنة ونار!، كل هذا عندهم أمثال مضروبة لتفهم العوام، لا حقيقة لها في الخارج، كما يفهم منا أتباع الرسل. فهذا إيمان الطائفة الذليلة الحقيرة، بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وهذه هي أصول الدين الخمسة. وقد أبدلتها المعتزلة بأصولهم الخمسة التي هدموا بها كثيراً من الدين. والرافضة المتأخرون، جعلوا الأصول أربعة»[1].

ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية: «وأما الفلاسفة فلا يجمعهم جامع، بل هم أعظم اختلافاً من جميع طوائف المسلمين واليهود والنصارى، والفلسفة التي ذهب إليها الفارابي وابن سينا إنما هي فلسفة المشّائين أتباع أرسطو صاحب التعاليم، وبينه وبين سلفه من النزاع والاختلاف ما يطول وصفه. ويقول: وأساطين الفلسفة يزعمون

---

(١) شرح العقيدة الطحاوية ص ٣٣٣ و٣٣٤.

أنهم لا يصلون فيه إلى اليقين، وإنما يتكلمون فيه بالأولى والأحرى والأخلق، وأكثر الفضلاء العارفين بالكلام والفلسفة بل وبالتصرف الذين لم يحققوا ما جاء به الرسول تجدهم فيه حيارى»[١].

ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية: «ولهذا تجد أبا حامد ـ ويريد أبا حامد الغزالي ـ مع فرط ذكائه وتألهه ومعرفته بالكلام والفلسفة، وسلوكه طريق الزهد والرياضة والتصوف، ينتهي في هذه المسائل إلى الوقف، ويحيل في آخر أمره على طريقة أهل الكشف، وإن كان بعد ذلك رجع إلى طريقة أهل الحديث ومات وهو يشتغل في صحيح البخاري»[٢].

ومع وقوف العلماء الأثبات موجهين النقد والنقض للفلاسفة وأتباعهم، «إلا أن أثار الفلسفة الفيثاغورثية: وهم الذين ينسبون إلى فيثاغورث بن منسارخس من أهل ساميا وكان في زمن سليمان»[٣]. فقد أثّرت فلسفة هؤلاء بفكرة العدد وقداسته على بعض الشيعة كما هي الحال عند الشيعة الإمامية، كما وأثروا على إخوان الصفا (وهم جماعة نقموا على الخلافة ونشأوا تحت ظل التشيع، وهم فرقة باطنية دعت ظاهراً إلى التآلف والتصافي حوالي منتصف القرن الرابع الهجري)، والتي لم تجد رسائلهم قبولاً يذكر من علماء ومفكري الإسلام.

«بل أعلن المتكلمون من السنة والشيعة أنّ أفكار إخوان الصفا إسماعيلية هدفوا من ورائها تقويض العقيدة الإسلامية، ونُسب إخوان الصفا دائماً إلى الباطنية والقرامطة»[٤]. «كما أثر ذيموقراطيس (وهو من فلاسفة اليونان القائلين في المُبدع الأول أنه ليس هو العنصر فقط ولا العقل فقط بل الأخلاط الأربعة، وقد شنّع عليه الحكماء من جهة قوله إن أول مُبدع هو العناصر وبعدها أبدعت البسائط الروحانية فهو

(١) بيان موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول بهامش منهاج السنة ١/ص ١١٧ و١١٨، بتصرف.
(٢) بيان موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول بهامش منهاج السنة النبوية ١/ ١٢٠.
(٣) الملل والنحل للشهرستاني بهامش الفصل لابن حزم ٣/ ٢.
(٤) نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام ١/ ١٢٩.

يرتقي من الأسفل إلى الأعلى ومن الأكدر إلى الأصفى) على المعتزلة»[1].

«والسُوفسطائيون (والسفسطة قياس مركب من الوهميات لتغليط الخصم وإسكاته). ونظرية السوفسطائيين تقوم على أنه ليس هناك وجود خارجي مستقل عما في أذهاننا، فما يظهر للشخص أنه الحقيقة فهو الحقيقة، ولو كان سراباً فهو ماء حقيقة»[2] والذين أثروا على الجاحظ والنظّام من المعتزلة. «والرواقيون (وضع أفكارهم الفيلسوف القبرصي زينون، وكان أبوه تاجراً يختلف إلى أثينا للتجارة، وكان يحمل معه منها كتب السقراطيين، فقرأها ابنه زينون ورغب فيها، ثم قدم أثينا وتتلمذ على فلاسفتها ثم أنشأ مدرسته في «روق ستوي» فدُعي أصحابه بالرواقيين)، ومذهبه في القدر أن الإرادة مجبرة على السير في طريق لا يمكنها أن تتعداها، والإنسان لا يفعل شيئاً بإرادته، وإنما هو مجبر على فعل أفعاله»[3].

«والأبيقوريون أتباع أبيقورس الذي نشأ في أثينا، وبعد أن بلغ نضوجه في الفلسفة اليونانية، أنشأ مدرسة خاصة بأفكاره التي تعتبر أن الحياة هي اللذة فأقبل عليه التلاميذ رجالاً ونساءً يتعلمون منه وتظهر فكرة «حرية الإرادة» عنده الذي اقتبسها وأخذها المعتزلة»[4].

إذن لم تكن مسألة القضاء والقدر شيئاً جديداً بحثها المعتزلة وغيرهم من المتكلمين، لأن الفلاسفة اليونانيين قد سبقوهم بذلك، وبحثوا أفعال العباد، وأطلقوا على ذلك مسألة القضاء والقدر أو الاختيار والجبر، أو حرية الإرادة، وهذه التسميات كلها في معنى واحد، وهو أن كل ما يحدث من الإنسان من أفعال: هل هو حر في إحداثها أم مجبور في ذلك؟.

«وهذه المعاني الفلسفية الخارجة عن الإسلام والوافدة من أفكار فلاسفة اليونان وغيرهم بعد عصر الترجمة والازدهار العلمي في عهد المأمون لم تكن تخطر أو ترد

---

(١) الملل والنحل للشهرستاني بهامش الفصل لابن حزم ٣/ ٦٥ ـ ٦٦.
(٢) التعريفات للجرجاني ص ٦٣.
(٣) تاريخ الفلسفة اليونانية ص ٢٢٩ ـ ٢٣٠.
(٤) تاريخ الفلسفة اليونانية ص ١٩.

على بال المسلمين في صدر الإسلام ومن جاء بعدهم من السلف الصالح. بل كان إيمانهم بالقضاء والقدر: هو أنّ الله خالق كل شيء وأنه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن، وأنه يُضل من يشاء ويهدي من يشاء، وأنّ العباد لهم مشيئة وقدرة يفعلون بمشيئتهم وقدرتهم ما أقدرهم الله عليه، مع قولهم أنّ العباد لا يشاؤون إلا أن يشاء الله»[1]. قال تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ ۝٥٤ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ۝٥٥ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾[2].

د ـ مذهب السلف وأهل السنة والجماعة:

عرضنا فيما سبق للمذاهب والفرق التي ضلت في مسألة القضاء والقدر وإتماماً للبحث والفائدة لا بد أن نبين مذهب أهل الحق: مذهب السلف الصالح، أهل السنة والجماعة من الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

وهم الذين ثبتوا على الهدى والرشاد مستنيرين بهدي الكتاب والسنة حين بزغت بذور الفتن والانقسامات تدب إلى صفوف المسلمين، فقامت بين المسلمين فرق ضالة أعمى الهوى أبصارها وبصائرها، وتبعها بعض المنخدعين بأقوالها ممن ليس لهم ملكة الفقه والتفريق بين الغث والسمين والصالح والطالح، وتطاولت هذه الفرق وتجاوزت حدودها وزعمت أنها تؤيد مقالاتها بأدلة من الكتاب والسنة، بل نسبت مذاهبها أحياناً افتراء وزوراً إلى بعض الصحابة رضوان الله عليهم وإلى كبار التابعين رحمهم الله تعالى. وهبّ علماء السلف الصالح يبينون للناس العقيدة الصحيحة، ويردون على أهل الأهواء والزيغ والضلال من أصحاب الفرق الباطلة داحضين حججهم وأقوالهم بالأدلة الساطعة والبراهين القاطعة من الكتاب والسنة.

وقيّض الله سبحانه وتعالى لهذه الأمة العلماء العاملين الذين قاموا بالزود عن حياض الشريعة فكانوا المنتصرين بتوفيق الله وتأييده أولاً ثم بثباتهم وإيضاحهم لمذهب السلف الذي بقي متميزاً واضحاً جلياً لا يزيغ عنه إلا ضال مضل، وبقي هذا

---

(١) فتاوى ابن تيمية ٨/ ٤٥٩.

(٢) سورة المدّثر، الآية ٥٤، ٥٦.

المذهب مذهب الأمة الإسلامية على مر العصور والدهور في مشارق الأرض ومغاربها.

فأهل السنة كما قال الطحاوي: «بين الغلو والتقصير، وبين التشبيه والتعطيل، وبين الجبر والقدر، وبين الأمن والإياس»[١].

وقال ابن تيمية: «هم الوسط في فرق الأمة، كما أن الأمة الإسلامية هي الوسط في الأمم، فهم وسط في باب الصفات بين أهل التعطيل الجهمية، وأهل التمثيل المشبهة، وهم وسط في أفعال الله بين الجبرية والقدرية وغيرهم، وفي باب وعيد الله بين المرجئة والوعيدية من القدرية وغيرهم، وفي باب أسماء الإيمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجهمية وفي أصحاب رسول الله بين الرافضة والخوارج»[٢].

وقد دوّن مذهب أهل السنة والجماعة العدد الجمّ من أساطين العلم والمعرفة، نقتطف بعضاً من أقوالهم التي توضح مذهبهم في عقيدة القضاء والقدر:

١) يقول إمام أهل السنة والجماعة: أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى: «ونؤمن بالقضاء والقدر خيره وشره، حلوه ومره من الله. ويقول في مكان آخر: أجمع سبعون رجلًا من التابعين، وأئمة المسلمين، وأئمة السلف، وفقهاء الأمصار، على أنّ السنة التي توفي عليها رسول الله ﷺ: «أولها الرضا بقضاء الله، والتسليم لأمر الله، والصبر تحت حكمه، والأخذ بما أمر الله به، والنهي عما نهى عنه، وإخلاص العمل لله، والإيمان بالقدر خيره وشره، وترك المراء والجدال والخصومات في الدين»[٣].

٢) وروى الإمام البخاري رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «[كل شيء بقدر حتى وضعك يدك على خدك]. قال أبو عبد الله البخاري: سمعت عبد الله بن سعيد يقول: [ما زلت أسمع من أصحابنا يقولون: إن أفعال العباد مخلوقة]، قال أبو عبد الله حركاتهم، وأصواتهم، واكتسابهم، وكتابتهم مخلوقة

---

(١) شرح العقيدة الطحاوية ص ٥٨٥.

(٢) العقيدة الواسطية ص ١٣ ـ ١٦.

(٣) مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي ص ٢١٩ و٢٢٨.

وقال: فالله في ذاته هو الخالق، وحظك واكتسابك من فعلك خلق لأنّ كل شيء دون الله يصنعه وهو خلق»[1].

٣) ويقول الإمام الحافظ البيهقي في كتاب القضاء والقدر موضوع تحقيقنا الباب الثاني عشر: باب ذكر البيان أن أفعال الخلق مكتوبة لله تعالى مقدورة له، فإنها من الله عزّ وجل خلق وممن باشرها كسب. قال الله عز وجل: ﴿ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾﴾[2]، وبعد أن ساق عدداً من الآيات الدالة على ذلك أردف قائلاً: فامْتُدِحَ بالخلق والربوبية، فلا يخرج شيء عن قدرته وربوبيته وخلقه، ولا يدخل فيما خلق كلامه وسائر صفاته الذاتية كما لا يدخل فيه ذاته، لأن الله تعالى خالق غيره، ولا نقول في صفاته أنها غيره، ولأنه أخبر أنه يخلق بكلامه، فلا يكون كلامه مخلوقاً، ولأنا رأينا من قال أنا بنيت كل شيء من هذه المدينة، لم يدخل الباني ولا كلامه في البناء.

ثم خروج شيء من عموم آية بحجة، لا يوجب خروج غيره بغير حجة. قال عز وجل: ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾[3] وأفعال الخلق بينهما فتتناولها صفة الخلق. وقال: ﴿قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾[4]. يعني خلقكم وخلق أعمالكم التي هي أكسابكم، ولا يجوز حمله على المعمول فيه[5].

٤) ويقول ابن قتيبة: «وعدل القول في القدر أن تعلم أن الله عدل لا يجور، كيف خلق، وكيف قدّر، وكيف أعطى، وكيف منع، وأنّه لا يخرج من قدرته شيء، ولا يكون في ملكوته من السموات والأرض إلا ما أراد، وأنه لا دَيْن لأحدٍ عليه، ولا حق لأحد قِبَلَه، فإن أعطى فبفضل، وإن منع فبعدل، وأن العباد يستطيعون ويعملون، ويجزون بما يكسبون، وأن لله لطيفة يبتدي بها من أراد، ويتفضل بها على من أحب، يوقعها في القلوب فيعود بها إلى طاعته، ويمنعها من حقت عليه كلمته، فهذه جملة

---

(١) خلق أفعال العباد ص ٤٧ و٤٩.

(٢) سورة الرعد، الآية ١٦.

(٣) سورة الفرقان، الآية ٥٩.

(٤) سورة الصافات، الآية ٩٥، ٩٦.

(٥) كتاب القضاء والقدر للبيهقي موضوع تحقيقنا الباب (١٢).

ما ينتهي إليه علم ابن آدم من قدر الله عز وجل، وما سوى ذلك مخزون عنه»[1].

٥) ويقول أبو جعفر الطحاوي في القدر: «خلق الخلق بعلمه، وقدّر لهم أقداراً، وضرب لهم آجالاً، ولم يخف عليه شيء قبل أن يخلقهم، وعلم ما هم عاملون قبل أن يخلقهم، وأمرهم بطاعته، ونهاهم عن معصيته، وكل شيء يجري بتقديره ومشيئته، ومشيئته تنفذ، لا مشيئة العباد، إلا ما شاء الله لهم، فما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، يهدي من يشاء ويعصم ويعافي فضلاً، ويضل من يشاء، ويخذل ويبتلي عدلاً، وكلهم متقلبون في مشيئته بين فضله وعدله.

وهو متعالٍ عن الأضداد والأنداد، لا راد لقضائه، ولا معقب لحكمه، ولا غالب لأمره، آمنا بذلك كله، وأيقنا أنّ كلاًّ من عنده»[2]. ويقول: «وقد علم الله تعالى فيما لم يزل عدد من يدخل الجنة وعدد من يدخل النار، جملة واحدة، فلا يزاد في ذلك العدد، ولا ينقص منه، وكذلك أفعالهم فيما علم منهم أن يفعلوه، وكل ميسر لما خلق له، والأعمال بالخواتيم، والسعيد من سعد بقضاء الله، والشقي من شقي بقضاء الله.

وأصل القدر سر الله تعالى في خلقه، لم يطلع على ذلك ملك مقرب ولا نبي مرسل، والتعمق في ذلك ذريعة الخذلان، وسلم الحرمان، ودرجة الطغيان، فالحذر كل الحذر من ذلك نظراً وفكراً ووسوسة، فإن الله تعالى طوى علم القدر عن أنامه، ونهاهم عن مرامه، كما قال تعالى: ﴿لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ ﴿٢٣﴾﴾[3]. فمن سأل: لِم فعل؟ فقد رد حكم الكتاب ومن رد حكم الكتاب كان من الكافرين.

فهذا جملة ما يحتاج إليه من هو مُنوّر قلبه من أولياء الله تعالى، وهي درجة الراسخين في العلم، لأن العلم علمان: علم في الخلق موجود، وعلم في الخلق مفقود، فإنكار العلم الموجود كفر، وادعاء العلم المفقود كفر، ولا يثبت الإيمان إلا بقبول العلم الموجود، وترك العلم المفقود.

(١) الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة ص ٢٣٢.
(٢) شرح العقيدة الطحاوية ص ١٤٧ ـ ١٥٦.
(٣) سورة الأنبياء، الآية ٢٣.

ونؤمن باللوح والقلم، وبجميع ما فيه قد رقم، فلو اجتمع الخلق كلهم على شيء كتبه الله تعالى في أنه كائن، ليجعلوه غير كائن، لم يقدروا عليه، ولو اجتمعوا كلهم على شيء لم يكتبه الله تعالى فيه ليجعلوه كائناً، لم يقدروا عليه، جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة، وما أخطأ العبد لم يكن ليصيبه، وما أصابه لم يكن ليخطئـه.

وعلى العبد أن يعلم أن الله قد سبق علمه في كل كائن من خلقه، فقدّر ذلك تقديراً محكماً مبرماً، ليس فيه ناقض، ولا معقب، ولا مزيل ولا مغير، ولا ناقص ولا زائد من خلقه في سمواته وأرضه، وذلك من عقد الإيمان، وأصول المعرفة والاعتراف بتوحيد الله وربوبيته، كما قال في كتابه: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ۝٢﴾[1]. وقال: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ۝٣٨﴾[2].

فويل لمن صار في القدر لله خصيماً، وأحضر للنظر فيه قلباً سقيماً، لقد التمس بوهمه في فحص الغيب سراً كتيماً، وعاد بما قال فيه أفّاكاً أثيماً»[3].

٦) قال محمد بن الحسين الآجري: «مذهبنا في القدر أن نقول: إن الله عز وجل خلق الجنة، وخلق النار، ولكل واحدة منهما أهلاً، وأقسم بعزته أنه يملأ جهنم من الجِنة والناس أجمعين، ثم خلق آدم عليه السلام، واستخرج من ظهره كل ذرية هو خالقها إلى يوم القيامة. ثم جعلهم فريقين: فريق في الجنة وفريق في السعير. خلق الخلق، كما شاء لما شاء، فجعلهم شقياً وسعيداً قبل أن يخرجهم إلى الدنيا، وهم في بطون أمهاتهم، وكتب آجالهم، وكتب أرزاقهم، وكتب أعمالهم، ثم أخرجهم إلى الدنيا، وكل إنسان يسعى فيما كُتِبَ له وعليه.

ثم بعث رسله، وأنزل عليهم وحيه، وأمرهم بالبلاغ لخلقه، فبلغوا رسالات ربهم، ونصحوا قومهم، فمن جرى في مقدور الله عز وجل أن يؤمن آمن، ومن جرى في مقدوره أن يكفر كفر، قال الله عز وجل: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ

---

(١) سورة الفرقان، الآية ٢.

(٢) سورة الأحزاب، الآية ٣٨.

(٣) العقيدة الطحاوية وشرحها ص ٢٧٤ ـ ٣٠٦.

﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٢﴾[1]. أحبّ من أراد من عباده، فشرح صدره للإيمان والإسلام، ومقت آخرين، فختم على قلوبهم، وعلى سمعهم وعلى أبصارهم فلن يهتدوا أبداً، يضل من يشاء ويهدي من يشاء: ﴿لَا يُسۡـَٔلُ عَمَّا يَفۡعَلُ وَهُمۡ يُسۡـَٔلُونَ ۝٢٣﴾[2]. الخلق كلهم له، يفعل في خلقه ما يريد، غير ظالم لهم، جلّ ذكره عن أن يُنسب ربنا إلى الظلم، إنّما يظلم من يأخذ ما ليس له بملك، وأما ربنا عز وجل فله ما في السموات وما في الأرض وما بينهما، وما تحت الثرى، وله الدنيا والآخرة، جل ذكره، وتقدّست أسماؤه، أحب الطاعة من عباده، وأمر بها، فجرت ممن أطاعه بتوفيقه لهم، ونهى عن المعاصي، وأراد كونها من غير محبته منه لها، ولا للأمر بها، تعالى الله عز وجل، أن يأمر بالفحشاء، أو يحبها، وجل ربنا وعزّ أن يجري في ملكه ما لم يرد أن يجري، أو شيء لم يحط به علمه قبل كونه، قد علم ما الخلق عاملون قبل أن يخلقهم، وبعد أن يخلقهم، قبل أن يعملوا قضاء وقدراً. قد جرى القلم بأمره عز وجل في اللوح المحفوظ بما يكون، من بر أو فجور، يثني على من عمل بطاعته من عبيده ويضيف العمل إلى العباد، ويعدهم عليه الجزاء العظيم، ولولا توفيقه لهم ما عملوا ما استوجبوا به منه الجزاء: ﴿ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ۝٢١﴾[3].

وكذا ذمّ قوماً عملوا بمعصيته، وتوعدهم على العمل بها، وأضاف العمل إليهم بما عملوا وذلك بمقدور جرى عليهم، يضل من يشاء، ويهدي من يشاء. فإن قال قائل: ما الحجة فيما قلت؟. قيل له: كتاب الله عز وجل، وسنة رسوله ﷺ، وسنة أصحابه رضي الله عنهم والتابعين لهم بإحسان وقول أئمة المسلمين»[4].

٧) يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: «مذهب أهل السنة والجماعة في هذا الباب ما دل عليه الكتاب والسنة، وكان عليه السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار، والذين اتبعوهم بإحسان، وهو أن الله خالق كل شيء، ومليكه، وقد دخل

---

(١) سورة التغابن، الآية ٢.

(٢) سورة الأنبياء، الآية ٢٣.

(٣) سورة الحديد، الآية ٢١.

(٤) الشريعة للآجري ص ١٥٠ ـ ١٥٢.

في ذلك جميع الأعيان القائمة بأنفسها وصفاتها القائمة بها من أفعال العباد وغير أفعال العباد.

وأنه سبحانه ما شاء كان، وما لم يشأ لم يكن، فلا يكون شيء إلا بمشيئته وقدرته، لا يمتنع عليه شيء شاءه، بل هو القادر على كل شيء، ولا يشاء إلا وهو قادر عليه.

وأنه سبحانه يعلم ما كان وما يكون، وما لم يكن لو كان كيف يكون، وقد دخل في ذلك أفعال العباد وغيرها، وقد قدر الله مقادير الخلائق قبل أن يخلقهم: قدّر آجالهم وأرزاقهم وأعمالهم وكتب ذلك، وكتب ما يصيرون إليه من سعادة وشقاوة. فهم يؤمنون بخلقه لكل شيء، وقدرته على كل شيء، ومشيئته لكل ما كان، وعلمه بالأشياء قبل أن تكون، وتقديره لها، وكتابته إياها قبل أن تكون. وغلاة القدرية ينكرون علمه المتقدم، وكتابته السابقة، ويزعمون أنه أمر ونهى، وهو لا يعلم من يطيعه ممن يعصيه، بل الأمر أنف، أي مستأنف»[1].

«وسلف الأمة متفقون أيضاً على أن العباد مأمورون بما أمرهم الله به، منهيون عما نهاهم الله عنه، ومتفقون على الإيمان بوعده ووعيده الذي نطق به الكتاب والسنة. ومتفقون على أنه لا حجة لأحد على الله في واجب تركه، ولا محرم فعله، بل لله الحجة البالغة على عباده، ومن احتج بالقدر على ترك مأمور، أو فعل محظور. أو دفع ما جاءت به النصوص في الوعد والوعيد، فهو أعظم ضلالاً وافتراءً على الله ومخالفة لدين الله من أولئك القدرية»[2].

٧ ـ شبهات أثارها ويثيرها مارقون وحاقدون

أ ـ **الشبهة الأولى**: معنى المحو والإثبات في الصحف وزيادة الأجل ونقصانه:
قال تعالى في كتابه العزيز: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ۝٣٩﴾[3].

---

(١) مجموع فتاوى ابن تيمية ٨/ ٤٤٩ ـ ٤٥٠.
(٢) مجموع فتاوى ابن تيمية ٨/ ٤٥٢.
(٣) سورة الرعد، الآية ٣٩.

١) وأخبر أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**من أحبّ أن يُبْسَط له في رزقه ويُنسأ له في أثره فليصل رحمه**»(١).

٢) وروى علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سره أن يمدّ الله في عمره، ويوسع له رزقه، ويدفع عنه ميتة السوء فليتق الله وليصل رحمه**»(٢)

٣) قال ابن عباس في قوله تعالى: ﴿يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٣٩﴾﴾. قال: [هو الرجل يعمل الزمان بطاعة الله ثم يعود لمعصية الله، فيموت على ضلالة، فهو الذي يمحو، والذي يثبت: الرجل يعمل بمعصية الله، وقد كان سبق له خير حتى يموت وهو في طاعة الله، فهو الذي يثبت](٣).

٤) وروى ابن عباس رضي الله عنهما قالت: قال أم حبيبة: اللهم أمتعني بزوجي رسول الله ﷺ، وبأبي أبي سفيان، وبأخي معاوية، فقال النبي ﷺ: «**قد سألت الله لآجال مضروبة، وأيام معدودة، وأرزاق مقسومة لن يُعجِلَ شيئاً قبل حِلّه، أو يؤخر شيئاً عن حله، ولو كنت سألت الله أن يعيذك من عذاب في النار، أو عذاب في القبر، كان خيراً وأفضل**»(٤).

٥) وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو قلت لشيء يسبق القدر لقلت العين تسبق القدر**»(٥).

اختلف العلماء في الجمع بين هذه النصوص وتوجيهها على قولين:

---

(١) الحديث رقم (٢١٢) في كتاب القضاء والقدر للبيهقي موضوع تحقيقنا وأخرجه البخاري ومسلم وغيرهما.

(٢) الحديث رقم (٢١٣) في كتاب القضاء والقدر للبيهقي موضوع تحقيقنا وأخرجه الحاكم في المستدرك.

(٣) أثر رقم (٢١٧) في كتاب القضاء والقدر للبيهقي موضوع تحقيقنا وأخرجه ابن كثير ٤/ ٣٩١.

(٤) الحديث رقم (١٩٠) في كتاب القضاء والقدر للبيهقي موضوع تحقيقنا وأخرجه مسلم رقم ٢٦٦٣.

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة ١/ ١٣٥ رقم الحديث ٣١٠.

القول الأول: ذهب فريق من العلماء إلى أنه ما من شيء إلا ويمكن تغييره من القدر.

القول الثاني: وفريق آخر قال إن كل شيء من القدر يمكن تغييره إلا الحياة والموت، والشقاء والسعادة.

يقول ابن حجر: «أكثر من الفريقين الاحتجاج لقوله مستدلاً بما تقدم من النصوص، والحق أنّ النزاع لفظي، وأنّ الذي سبق في علم الله لا يتغير ولا يتبدل، وأن الذي يجوز عليه التغيير والتبديل، ما يبدو للناس من عمل العامل، ولا يبعد أن يتعلق ذلك بما في علم الحفظة والموكلين بالآدمي، فيقع فيه المحو والإثبات، كالزيادة في العمر والنقص، وأما في علم الله فلا محو فيه ولا إثبات والعلم عند الله»[1].

وقال ابن كثير: «يقضي في ليلة القدر ما يكون في السنة من رزق أو مصيبة، ثم يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء، فأما كتاب الشقاوة والسعادة فهو ثابت لا يغير»[2].

فقد استدل الفريق الأول: بعموم الآية الكريمة: ﴿يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ﴾.

والفريق الثاني: استدلوا أيضاً بالآية الكريمة لكن خصوا منها الحياة والموت لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾﴾[3]. كما خصوا منها الشقاء والسعادة بما رواه عمر حيث قال: «يا رسول الله أرأيت ما نعمل في أمرٍ مبتدع أم في أمر فرغ منه؟ قال: «فيما قد فرغ منه». قال: ففيم نعمل إذاً، قال: «**اعمل ابن الخطاب، فإن كلاً لما يسر له، فأما من كان من أهل السعادة فإنه يعمل للسعادة، وأما من كان من أهل الشقاوة فإنه يعمل للشقاء**»[4].

وجمع الإمام الطحاوي بين القولين: بعد أن ذكر النصوص المختلفة من القرآن

---

(١) فتح الباري ١١/٤٩٧.

(٢) تفسير ابن كثير ٤/٣٨٩، وتفسير الطبري الأثر رقم ٢٠٤٦٧، ١٦/٤٧٩.

(٣) سورة الأعراف، الآية ٣٤.

(٤) الحديث رقم (٣٠) في كتاب القضاء والقدر للبيهقي موضوع تحقيقنا وأخرجه أحمد والترمذي وغيرهما.

والسنة فقال: «إن هذا مما لا اختلاف فيه، إذ كان يحتمل أن يكون الله عز وجل، إذا أراد أن يخلق النسمة جعل أجلها إن بَرّت كذا وكذا، وإن لم تبر كذا وكذا لما هو دون ذلك، وإن كان منها الدعاء رُدّ منها كذا، وإن لم يكن منها الدعاء نزل بها كذا، وإن عملت كذا حُرِمَت كذا، وإن لم تعمله رُزِقَت كذا، ويكون ذلك مما يثبت في الصحيفة التي لا يزاد على ما فيها ولا يُنْقَص منه، وفي ذلك بحمد الله التمّام هذه الآثار واتفاقها، وانتفاء التضاد عنها»[1].

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: «والأجل أجلان: أجل مطلق يعلمه الله، وأجل مقيد، وبهذا يتبين معنى قوله ﷺ: **«من سره أن يُبْسَطَ له رزقه ويُنْسأ له في أثره فليصل رحمه»**. فإن الله أمر الملك أن يكتب له أجلاً وقال: «إن وصل رَحِمَهُ زدته كذا وكذا، والملك لا يعلم أيزداد أم لا، لكن الله يعلم ما يستقر عليه الأمر، فإذا جاء ذلك لا يتقدم ولا يتأخر»[2].

ب ـ **الشبهة الثانية**: الاحتجاج بالقدر على فعل المعاصي، فإنّ كل من أذنب ذنباً أو ارتكب معصية، فإنه يحتج بأنّه مقدر عليه، وواقع لا محالة، وعليه فما على العاصي من ذنب في فعل المعصية طالما أنّها مقدرة عليه ومكتوبة منذ الأزل. وحجة هؤلاء ما ورد في الأحاديث الصحيحة عن أبي هريرة يخبر عن النبي ﷺ قال: **«احتج آدم وموسى، فقال له موسى: يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة، قال له آدم: يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخطّ لك بيده، أتلومني على أمر قدّر الله عليّ قبل أن يخلقني بأربعين سنة، فحج آدم موسى ثلاثاً»**[3]. ردّ شيخ الإسلام ابن تيمية على هذه الشبهة فقال:

١) [إنّ الواحد من هؤلاء إما أن يرى القدر حجة للعبد، وإما أن لا يراه حجة، فإن كان القدر حجة للعبد، فهو حجة لجميع الناس، فإنهم كلهم مشتركون في القدر،

---

(١) مشكل الآثار ٤/ ١٧٠.

(٢) مجموع فتاوى ابن تيمية (٨/ ٥١٧).

(٣) الحديث رقم (١٢) في كتاب القضاء والقدر للبيهقي موضوع تحقيقنا وأخرجه البخاري ومسلم وغيرهما.

وحينئذ فيلزم أن لا ينكر على من يظلمه ويشتمه ويأخذ ماله ويفسد حريمه ويضرب عنقه، ويهلك الحرث والنسل. وهؤلاء جميعهم كذّابون متناقضون، فإن أحدهم لا يزال يذم هذا، ويبغض هذا، ويخالف هذا، حتى أن الذي ينكر عليهم يبغضونه ويعادونه، وينكرون عليه، فإن كان القدر حجة لمن فعل المحرمات وترك الواجبات لزمهم أن لا يذموا أحداً، ولا يبغضوا أحداً، ولا يقولوا في أحد أنه ظالم، ولو فعل ما فعل، ومعلوم أن هذا لا يمكن أحداً فعله، ولو فعل الناس هذا لهلك العالم، فتبين أن قولهم فاسد في العقل، كما أنه كفر في الشرع، وأنهم كذابون مفترون في قولهم: «إن القدر حجة للعبد».

٢) إنّ هذا يلزم منه أن يكون إبليس وفرعون وقوم نوح وعاد وكل من أهلكه الله بذنوبه معذوراً، وهذا من الكفر الذي اتفق عليه أرباب الملل.

٣) إن هذا يلزم منه ألا يفرق بين أولياء الله وأعداء الله، ولا بين المؤمنين والكفار ولا أهل الجنة وأهل النار، قال تعالى: ﴿أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾﴾[1].

٤) إنّ القدر نؤمن به ولا نحتج به، فمن احتج بالقدر فحجته داحضة، ومن اعتذر بالقدر فعذره غير مقبول، ولو كان الاحتجاج مقبولاً لقبل من إبليس وغيره من العصاة، ولو كان القدر حجة للعباد لم يعذب أحداً من الخلق، لا في الدنيا ولا في الآخرة، ولو كان القدر حجة لم تقطع يد سارق، ولا قتل قاتل ولا أقيم حد على ذي جريمة، ولا جوهد في سبيل الله، ولا أمر بالمعروف، ولا نُهي عن المنكر.

٥) أنّ النبي ﷺ سئل عن هذا فيما رواه علي فقال: «**ما منكم من أحد إلا وقد كُتِبَ مقعده من الجنة، ومقعده من النار**»، فقالوا: ألا نتكل يا رسول الله، قال: «**لا اعملوا فكلٌ ميسرٌ**»[2]، ثم قرأ الآية: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾﴾[3].

---

(١) سورة ص، الآية ٢٨.

(٢) الحديث رقم (٣٣) في كتاب القضاء والقدر للبيهقي موضوع تحقيقنا وأخرجه البخاري ومسلم.

(٣) سورة الليل، الآية ٥، ٦.

٦) إن الله علم الأمور وكتبها على ما هي عليه، «فهو سبحانه قد كتب أنّ فلاناً يؤمن ويعمل صالحاً فيدخل الجنة، وفلاناً يعصي ويفسق فيدخل النار، كما علم وكتب أنّ فلاناً يتزوج امرأة ويطؤها فيأتيه ولد، وأن فلاناً يأكل ويشرب فيشبع ويروى، وأن فلاناً يبذر البذر فينبت الزرع. فمن قال: إن كنت من أهل الجنة فأنا أدخلها بلا عمل صالح، كان قوله قولاً باطلاً متناقضاً، لأنه علم أنه يدخل الجنة بعمله الصالح، فلو دخلها بلا عمل كان هذا مناقضاً لما علمه الله وقدره، فمن اعتقد أن الأعمال التي أمر الله بها لا يحتاج إليها، ولا فرق بين أن يعملها أو لا يعملها، كان كافراً، والله قد حرم الجنة على الكافرين فهذا الاعتقاد يناقض الإيمان الذي لا يدخل صاحبه النار»[(١)].

قال أبو المظفر السمعاني: «وأما الكلام فيما جرى بين آدم وموسى من المحاجة في هذا الشأن، فإنما ساغ لهما الحجاج في ذلك لأنهما نبيان جليلان خُصّا بعلم الحقائق، وأذن لهما في استكشاف السرائر، وليس سبيل الخلق الذين أمروا بالوقوف عند ما حُدّ لهم، والسكوت عما طُوي عنهم.

وليس قوله: «فحج آدم موسى» إبطال حكم الطاعة، ولا إسقاط العمل الواجب، ولكن معناه: ترجيح أحد الأمرين، وتقديم رتبة العلة على السبب، فقد تقع الحكمة بترجيح معنى أحد الأمرين، فسبيل قوله: «فحج آدم موسى» هذا السبيل وقد ظهر في قصة آدم، قال الله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾[(٢)]. إلى أن قال: فجاء من هذا أنّ آدم لم يتهيأ له أن يستديم سكنى الجنة، إلا بأن لا يقرب الشجرة لسابق القضاء المكتوب عليه في الخروج منها، وبهذا صال على موسى عند المحاجة، وبهذا المعنى قُضِي له على موسى فقال: «فحج آدم موسى»[(٣)].

ويقول ابن القيم: «إنّ آدم لم يحتج بالقضاء والقدر على الذنب، وهو كان أعلم بربه وذنبه، بل أحاد بنيه من المؤمنين لا يحتج بالقدر، فإنه باطل، وموسى عليه

---

(١) مجموع فتاوى ابن تيمية ٨/ ٢٦٣ ـ ٢٦٦ بتصرف يسير.

(٢) سورة البقرة، الآية ٣٠.

(٣) الاحتجاج بالقدر ص ٧ و٨.

السلام كان أعلم بأبيه وبذنبه من أن يلوم آدم على ذنب قد تاب منه، وتاب الله عليه واجتباه وهداه، وإنما وقع اللوم على المصيبة التي أخرجت أولاده من الجنة فاحتج آدم بالقدر على المصيبة، لا على الخطيئة، فإن القدر يحتج به عند المصائب، لا عند المعايب.

والاحتجاج على الذنب ينفع في موضع، ويضر في موضع، فينفع إذا احتج به بعد وقوعه والتوبة منه، وترك معاودته كما فعل آدم، فيكون في ذكر القدر إذ ذاك من التوحيد ومعرفة أسماء الرب وصفاته وذكرها ما ينتفع به الذاكر والسامع، لأنه لا يدفع بالقدر أمراً ولا نهياً ولا يبطل به شريعة، بل يخبر بالحق المحض على وجه التوحيد والبراءة من الحول والقوة.

وأما الموضع الذي يضر الاحتجاج به ففي الحال والمستقبل، بأن يرتكب فعلاً محرماً أو يترك واجباً، فيلومه عليه لائم فيحتج بالقدر على إقامته عليه وإصراره فَيُبْطِل بالاحتجاج به حقاً ويرتكب باطلاً كما احتج به المصرون على شركهم وعبادتهم غير الله»[1].

ج ـ **الشبهة الثالثة**: إذا كانت المعاصي مقدرة من الله فلماذا يعاقب عليها؟ إن الله خلق العباد وتفضل عليهم بأن خلقهم وأنشأهم على الفطرة السليمة، وهداهم الهداية العامة:

١) يقول الرسول ﷺ فيما رواه أبو هريرة: «كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهوذانه أو ينصرانه أو يمجسانه، كمثل البهيمة تُنْتَج البهيمة، هل ترى فيها جدعاء»؟[2]. فالنفوس والخلق جميعاً خلقوا على الفطرة من محبة الخالق وعبادته، فلا تشرك به ولا تجحد ربوبيته ولكن إذا تسلط عليها شياطين الإنس والجن فزينوا لها الغواية والضلال والزيغ فإنها تنحرف عن أصل فطرتها التي فطرها الله عليها.

٢) إن المولى جل وعلا هدى الناس هداية عامة، حيث أودع فيهم المعرفة، فأرسل لهم الرسل، وأنزل معهم الكتب، فهيأ بذلك لهم الهداية إلى معرفته والإيمان

---

(١) شفاء العليل ص ١٤ ـ ١٨، بتصرف يسير.

(٢) أخرجه البخاري رقم ١٣٨٥، وأخرجه مسلم برقم ٢٦٥٨.

به، فقامت بذلك الحجة عليهم، فإذا ما أعرض العباد عن الهداية كانوا هم المختارين والمريدين، وعليهم أن يتحملوا عاقبة إعراضهم وكفرهم.

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية: «إن الأعمال والأقوال والطاعات والمعاصي من العبد بمعنى أنها قائمة به، وحاصلة بمشيئته وقدرته، وهو المتصف بها المتحرك بها الذي يعود حكمها عليه، فإنه قد يقال لما اتصف به المحل وخرج هذا منه وإن لم يكن له اختيار كما يقال هذا الريح من هذا الموضع، وهذه الثمرة من هذه الشجرة وهذا الزرع من هذه الأرض فلأن يقال لما صدر من حي باختياره هذا منه بطريق الأولى، وهي من الله بمعنى أنه خلقها قائمة بغيره، وجعلها عملاً له وكسباً وهو خلقها بمشيئة نفسه وقدرة نفسه بواسطة خلقه بمشيئة العبد وقدرته، كما يخلق المسببات بأسبابها فيخلق السحاب بالريح والمطر بالسحاب والنبات بالمطر، والحوادث تضاف إلى خالقها باعتبار وإلى أسبابها باعتبار، فهي من الله مخلوقة له في غيره، كما أن جميع حركات المخلوقات وصفاتها منه، وهي من العبد صفة قائمة به، كما أنّ الحركة من المتحرك المتصف بها وإن كان جماداً، فكيف إذا كان حيواناً، وحينئذٍ فلا شركة بين العبد وبين الرب لاختلاف جهة الإضافة، كما أنا إذا قلنا هذا الولد من المرأة بمعنى أنها ولدته، ومن الله بمعنى أنه خلقه لم يكن بينهما تناقض. وإن كان قد خلق الأفعال كلها لحكمة له في ذلك، فإنه حكيم عادل يضع الأشياء مواضعها ولا يظلم ربك أحداً، وإذا كان غير الله يعاقب عبده على ظلمه وإن كان مقراً بأن الله خالق أفعال العباد وليس ذلك ظلماً منه، فالله سبحانه أولى أن لا يكون ذلك ظلماً منه»[1].

يقول ابن القيم: «إذا كان الله قد علم وكتب أن فلاناً سيعصي، وقَدَرُ الله سيقع لا محالة، كما علمه سبحانه، فهل يقال: إنه مستحق العقوبة بذلك، أم أن الله أخبر أنه لا يعاقب إلا بعد وقوع المعصية منه؟ أم أن الأمر سيان؟ فإذا كان من المقطوع به أنّ العقاب لا يقع إلا بعد وقوع المعاصي من العباد، دلّ ذلك على أنّ القدر السابق لا حجة فيه للعاصي، فالله سبحانه وتعالى قد علم قبل أن يُوجِدَ عباده أحوالهم، وما هم

---

(١) منهاج السنّة النبوية ٢/ ٣١ ـ ٣٢.

عاملون، وما هم إليه صائرون، ثم أخرجهم إلى هذه الدار ليظهر معلومه الذي علمه فيهم كما علمه، وابتلاهم من الأمر والنهي، والخير والشر، بما أظهر معلومه، فاستحقوا المدح والذم، والثواب والعقاب، بما قام بهم من الأفعال والصفات المطابقة للعلم السابق. ولم يكونوا يستحقون ذلك وهي في علمه قبل أن يعملوها، فأرسل رسله، وأنزل كتبه، وشرع شرائعه، إعذاراً إليهم، وإقامة للحجة عليهم، لئلا يقولوا: كيف تعاقبنا على علمك فينا، وهذا لا يدخل تحت كسبنا وقدرتنا؟»[1].

ويقول الشيخ محمد متولي الشعراوي: «إن المسألة ليس فيها تناقض عقلي، لأنه لو كان هناك تناقض عقلي، لكانوا سيقولون: إذا كان الله كتب على الإنسان المعصية، فلماذا يعذبه؟.

ولنا هنا أن نقول إنه يأتي الشق الثاني، وإذا كان كتب عليه الطاعة فلماذا يثيبه؟ لم نسمع السؤال الثاني أبداً؟.

لأن المسألة الأولى جاءت له بظلم كما يرى، والثانية جاءت له بيسر، فهو يريد أن يوجد لنفسه منفذاً ليخلص منه... من ذلك الغُرم.

ويضيف قائلاً: ليست العقوبة على الفعل بل على توجيه الفعل: التليفزيون مثلاً صالح بأن تجعل مؤشره على القناة الخامسة التي بها حديث ديني، وصالح لأن تجعل مؤشر التلفزيون على القناة السابعة التي بها حفلة راقصة، والقناتان يمكن رؤيتهما بمنتهى السهولة، وبدون أي عقبة، ومع ذلك أنت تفرض على أولادك ألا يجعلوا مؤشر التلفزيون إلا على قناة واحدة معينة مع أنه صالح للقناتين، فأنت حين تعاقب أولادك... على ماذا تعاقبهم؟. لا تعاقبهم على خلق الطاقة، وإنما على توجيه الطاقة، فهذه الموجة موجودة وتلك الموجة موجودة لكن أنتم توجهتم بإرادتكم إلى فتح موجة معينة، فالعقوبة ليست على الفعل بل على توجيه الفعل إلى شيء لا تستطيع أن تفعله»[2].

«إذن فالهوى ومحاولة إيجاد مبررات الانحراف والعصيان هو الداعي لهذه

---

(١) شفاء العليل ص ٣٥.

(٢) القضاء والقدر ص ٢١ ـ ٢٢.

المقالة: إذا كان كتب عليّ المعصية فلماذا يعاقبني ويعذبني عليها؟. وقد قال بعض العلماء: أنت عند الطاعة قدريّ، وعند المعصية جبريّ، أي مذهب وافق هواك تمذهبت به»[1].

د ـ **الشبهة الرابعة**: يقول صاحب هذه الشبهة: كيف يأمر المولى تعالى الكافر بالإيمان، وهو لا يريده منه؟.

ويقول صاحب هذه الشبهة: إن الكافر مطيعٌ لله، لأنه فعل ما هو مراد الله وما قدّره وما قضاه عليه.

قال ابن تيمية: «إن النصوص دالة على أنّ كل شيء يجري بمشيئة الله وإرادته، وهذا يشمل الطاعات والمعاصي، والنصوص دلت على أنّ الله لا يحب الكفر ولا المعاصي ولا الفساد، وقد اتفقت الأمة على أن الله يكره المنهيات دون المأمورات، ويحب المأمورات دون المنهيات، فالطاعات يريدها الله من العباد الإرادة المتضمنة لمحبته لها ورضاه بها إذا وقعت، وإن لم يفعلها، والمعاصي يبغضها ويكره من يفعلها من العباد وإن شاء أن يخلقها هو لحكمة اقتضت ذلك، ولا يلزم إذا كرهها للعبد لكونها تضرّ به، أن يكره أن يخلقها هو لما فيه من الحكمة، وكون الإرادة لا تستلزم المحبة، مما هو مستقر في فِطر العقول وفي واقع الناس، كإرادة المريض الدواء الذي يبغضه، وكمحبة المريض للطعام الذي يضره، ومحبة الصائم للطعام والشراب الذي لا يريد أن يأكله ولا يريد أن يشربه، ومحبة الإنسان للشهوات التي لا يريدها والتي يكرهها بعقله ودينه، فإذا عقل بثبوت أحدهما دون الآخر، وأن أحدهما لا يستلزم الآخر، فكيف لا يمكن ثبوت ذلك في حق الخالق سبحانه وتعالى.

وقد يقال كل هذه الأمور مرادة، لكن فيها ما يراد لنفسه فهو مراد بالذات محبوب الله مرضي له، وفيها ما يراد لغيره، وهو مراد بالعرض، لكونه وسيلة إلى المراد المحبوب لذاته، فالإنسان يريد العافية لنفسها، ويريد شرب الدواء لكونه وسيلة إليها، فهو يريد ذلك من هذه الجهة، وإن لم يكن محبوباً في نفسه»[2].

---

(١) منهاج السنة النبوية ١/ ٣٦٢.

(٢) منهاج السنة النبوية ٢/ ٣٦.

ويقول شارح العقيدة الطحاوية: «فاعلم أن المراد نوعان: مراد لنفسه ومراد لغيره، فالمراد لنفسه، مطلوب محبوب لذاته وما فيه من الخير، فهو مراد إرادة الغايات والمقاصد.

والمراد لغيره: قد لا يكون مقصوداً لما يريد، ولا فيه مصلحة له بالنظر إلى ذاته، وإن كان وسيلة إلى مقصوده ومراده، فهو مكروه له من حيث نفسه وذاته مراد له من حيث قضاؤه وإيصاله إلى مراده فيجتمع فيه الأمران: بغضه وإرادته، ولا يتنافيان لاختلاف متعلقهما.

وهذا كالدواء الكريه إذا علم المتناول له أنّ فيه شفاءه، وقطع العضو المتآكل، إذا علم أنّ في قطعه بقاء جسده وكقطع المسافة الشاقة، إذا علم أنها توصل إلى مراده ومحبوبه. بل العاقل يكتفي في إيثار هذا المكروه وإرادته بالظن الغالب، وإن خفيت عنه عاقبته، فكيف ممن لا يخفى عليه خافية، فهو سبحانه يكره الشيء، ولا ينافي ذلك إرادته لأجل غيره، وكونه سبباً إلى أمر هو أحب إليه من فوقه.

من ذلك: أنه خلق إبليس، الذي هو مادة لفساد الأديان والأعمال والاعتقادات والإرادات وهو سبب لشقاوة كثير من العباد، وعملهم بما يغضب الرب سبحانه تبارك وتعالى، وهو الساعي في وقوع خلاف ما يحبه الله ويرضاه، ومع هذا فهو وسيلة إلى محاب كثيرة للرب تعالى ترتبت على خلقه، ووجودها أحبّ إليه من عدمها منها.

١) أنه يظهر للعباد قدرة الرب تعالى على خلق المتضادات المتقابلات، فخلق هذه الذات، التي هي أخبث الذوات وشرها، وهي سبب كل شر، في مقابلة ذات جبرائيل، التي هي من أشرف الذوات وأطهرها وأزكاها، وهي مادة كل خير، فتبارك خالق هذا وهذا.

كما ظهرت قدرته في خلق الليل والنهار، والداء والدواء، والحياة والموت، والحسن والقبيح، والخير والشر، وذلك من أدل دليل على كمال قدرته وعزته وملكه وسلطانه، فإنه خلق هذه المتضادات، وقابلها بعضها ببعض، وجعلها محال تصرفه وتدبيره. فخلو الوجود عن بعضها بالكلية تعطيل لحكمته وكمال تصرفه وتدبيره وملكه.

٢) ومنها ظهور آثار أسمائه القهرية مثل: القهار، والمنتقم، والعدل، والضّار . . . إلخ فإن هذه الأسماء والأفعال كمال، لا بد من وجود متعلقها، ولو كان الجن والإنس على طبيعة الملائكة لم يظهر أثر هذه الأسماء.

٣) ومنها ظهور آثار أسمائه المتضمنة لحلمه وعفوه ومغفرته وستره وتجاوزه عن حقه وعتقه لمن شاء من عبيده، فلولا خلق ما يكرهه من الأسباب المفضية إلى ظهور آثار هذه الأسماء لتعطلت هذه الحكم والفوائد، وقد أشار النبي ﷺ إلى هذا بقوله: «**لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون ويستغفرون فيغفر لهم**»(١).

٤) ومنها ظهور آثار أسماء الحكمة والخبرة، فإنه الحكيم الخبير، الذي يضع الأشياء مواضعها، وينزلها منازلها اللائقة بها، فلا يضع الشيء في غير موضعه، ولا ينزله في غير منزلته التي يقتضيها كمال علمه وحكمته وخبرته.

٥) ومنها حصول العبودية المتنوعة التي لولا خلق إبليس ما حصلت، فإن عبودية الجهاد من أحب أنواع العبودية إليه سبحانه ولو كان الناس كلهم مؤمنين لتعطلت هذه العبودية وتوابعها من الموالاة لله سبحانه وتعالى والمعاداة فيه، وعبودية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعبودية الصبر ومخالفة الهوى، وإيثار محاب الله تعالى، وعبودية التوبة والاستغفار، وعبودية الاستعاذة بالله أن يجيره من عدوه ويعصمه من كيده وأذاه، إلى غير ذلك من الحكم التي تعجز العقول عن إدراكها»(٢).

هـ ـ **الشبهة الخامسة**: تقول هذه الشبهة: لماذا أعان الله ومنّ على المؤمنين حتى أصبحوا مؤمنين طائعين، ولم يعن الكافر فكان عاصياً كافراً؟.

لقد منّ الله جلّ وعلا على عباده بنعم جليلة وعديدة لا تُحصى، ولو انصاعوا لعبادته بشتى أنواع القربات والعبادات طوال أعمارهم، لما قابلت سوى ذرة صغيرة من أفضاله تعالى، والمولى يدخل الناس جنته برحمته وفضله لا بأعمالهم، وأعمالهم سبب لدخول الجنة لا بدل لها. فإذا منّ على بعض عباده بالهداية كان ذلك منه تفضلاً

---

(١) أخرجه مسلم ٨/ ٩٤ عن أبي هريرة، وأبي أيوب نحوه.
(٢) شرح العقيدة الطحاوية ص ٢٨٠ ـ ٢٨٣.

ولا يعد ظلماً.

لأن الظلم وضع الشيء في غير موضعه، والله سبحانه وتعالى إنما يضع العقوبة في محلها، فإذا بين الله سبحانه الهدى للناس جميعاً، وأقام الحجة عليهم، وأقدرهم على الإيمان وعدمه، كان كل ذلك محض العدل منه، فحين يمنّ على بعض عباده بالإيمان، ولا يمنّ على بعضهم لا يكون ذلك ظلماً منه سبحانه وتعالى»[١].

والله تعالى أقام حجته على من منعهم الهدى وذلك «بتخليته بينهم وبين الهدى، فالله تعالى قد أرسل لهم الرسل ليردوهم إلى الصراط المستقيم ويدلوهم عليه، كما أقام لهم أسباب الهداية ظاهراً وباطناً، ولم يحل بينهم وبين تلك الأسباب التي توصلهم إلى الهداية، فلم يكلف الصغير والمجنون. فالله لم يمنعهم من الهدى ولم يحل بينهم وبينه، وحين تكون الحجة قائمة عليهم لا يبقى لمعترض اعتراض على توفيق الله ومنته لبعض عباده بالهدى والتوفيق»[٢].

و ـ **الشبهة السادسة**: تقول هذه الشبهة: إذا كان الكفر بقضاء الله، فيلزم عدم الرضا بقضاء الله وقدره، يقول شارح العقيدة الطحاوية جواباً على هذه الشبهة: «إننا لا نسلم بأن الرضا واجب لكل المقضيات، ولا دليل على وجوب ذلك من كتاب أو سنة، ولا قاله أحد من السلف، والله تعالى أخبر بأنه لا يرضى بأمور مع أنها مخلوقة له، فهو سبحانه يكره ويبغض ويمقت أموراً كثيرة، وقد أمرنا الله أن نكرهها ونبغضها، وذلك كالكفر والمعاصي وغيرها»[٣].

يقول ابن تيمية: «تنازع الناس في الفقر والمرض والذل ونحوها هل هو مستحب أو واجب على قولين في مذهب أحمد وغيره، وأكثر العلماء على أن الرضا بذلك مستحب وليس بواجب لأن الله أثنى على أهل الرضا، وإنما أوجب الله الصبر فإنه أمر به في غير آية»[٤].

---

(١) منهاج السنة النبوية ١/ ٩٢ ـ ٩٣، تحقيق محمد رشاد سالم.
(٢) شفاء العليل ص ٨٠ بتصرف يسير.
(٣) شرح العقيدة الطحاوية ص ٢٨٧ بتصرف.
(٤) منهاج السنة النبوية ٢/ ٤٩.

ويقول ابن القيم: «القضاء نوعان:

١) فالقضاء الذي هو وصفه سبحانه وفعله، كعلمه، وكتابه، وتقديره، ومشيئته، فالرضا به واجب، لأنه من تمام الرضا بالله رباً وإلهاً ومالكاً ومدبراً.

٢) أما الرضا بالقضاء الذي هو المقضي، ففيه تفصيل، لأنّ القضاء نوعان: ديني وكوني.

فالديني يجب الرضا به وهو من لوازم الإسلام، أما الكوني فمنه ما يجب الرضا به، كالنعم التي يجب شكرها، ومن تمام شكرها الرضا بها، ومنه ما لا يجوز الرضا به، كالمعايب والذنوب التي يسخطها الله، وإن كانت بقضائه وقدره، ومنه ما يستحب الرضا به كالمصائب»[(١)].

ز ـ **الشبهة السابعة**: وهذه الشبهة تقول: إن الإيمان بالقدر يقضي بترك الأعمال وإهمال الأسباب.

يقول الدكتور عمر سليمان الأشقر: «لقد أخطأ هذا الفريق في دعواه أن الإيمان بالقدر لا يحتاج العبد معه إلى العمل، وذهل عن حقيقة القدر، فالله قدّر النتائج وأسبابها، ولم يقدر المسببات من غير أسباب، فمن زعم أن قدّر النتائج والمسببات من غير مقدماتها وأسبابها فقد أعظم على الله الفرية. فالله إذا قدّر أن يرزق فلاناً رزقاً فقد جعل لذلك الرزق أسباباً يُنال بها، فمن ادعى ألا حاجة به إلى السعي في طلب الرزق وأنّ ما قدر له من رزق سوف يأتيه سعى أو لم يسع لم يفقه قدر الله في عباده. وإذا قدر الله أن يرزق فلاناً ولداً، فإنه يكون قدّر له أن يتزوج ويعاشر زوجه فالأسباب هي من الأقدار.

والله يقدر فلاناً يدخل الجنة، ويقدّر مع ذلك أنّ هذا الإنسان يؤمن ويعمل الصالحات، ويستقيم على أمر الله، ويقدر أنّ فلاناً يكون من أهل النار، ويقدّر أسباب ذلك من تركه الإيمان والأعمال الصالحة. ويقدّر أنّ فلاناً يمرض فيتناول الدواء

(١) شفاء العليل ص ٢٧٨.

فيشفى، فالله قدّر المرض، وقدّر السبب الذي يزيل المرض ويحقق الشفاء»[1].

ويجب ملاحظة أن العبد وإن أخذ بالأسباب فيجب عليه ألا يعتمد عليها فقط، بل الواجب التوكل والاعتماد على خالق الأسباب ومُنْشِئِها. وقد قال العلماء: «الالتفات إلى الأسباب شرك في التوحيد، ومحو الأسباب أن تكون أسباباً نقص في العقل، والإعراض عن الأسباب بالكلية قدح في الشرع، وإنما التوكل والرجاء معنى يتألف من موجب التوحيد والعقل والشرع.

وبيان ذلك: إنّ الالتفات إلى السبب هو اعتماد القلب عليه ورجاؤه والاستناد إليه، وليس في المخلوقات ما يستحق هذا لأنه ليس مستقلاً، ولا بد له من شركاء وأضداد، ومع هذا كله فإن لم يسخره مسبب الأسباب لم يُسخّر، وهذا مما يبين أن الله رب كل شيء ومليكه، وأن السموات والأرض وما بينهما، والأفلاك وما حوته لها خالق مدبر غيرها، وذلك أنّ كل ما يصدر عن فلك أو كوكب أو ملك أو غير ذلك فإنّك تجده ليس مستقلاً بإحداث شيء من الحوادث، بل لا بد من مشارك ومعاون، وهو مع ذلك له معارضات وممانعات»[2].

ويضيف: «فكل سبب له شريك وله ضد، فإن لم يعاونه شريكه، ولم يصرف عنه ضده لم يحصل سببه، فالمطر وحده لا ينبت النبات إلا بما ينضم إليه من الهواء والتراب وغير ذلك، ثم الزرع لا يتم حتى تصرف عنه الآفات المفسدة له، والطعام والشراب لا يغذي إلا بما جعل في البدن من الأعضاء والقوى، ومجموع ذلك لا يفيد إن لم تصرف المفسدات، والمخلوق الذي ينصرك أو يعطيك فهو مع أن الله يخلق فيه الإرادة والقوة والفعل، فلا يتم ما يفعله إلا بأسباب كثيرة خارجة عن قدرته تعاونه على مطلوبه، ولو كان ملكاً مطاعاً، ولا بد أن يصرف عن الأسباب المعاونة ما يعارضها ويمانعها، فلا يتم المطلوب إلا بوجود المقتضى وعدم المانع»[3].

ح ـ **الشبهة الثامنة**: وهي قولهم: الإنسان مسير أم مخير، بل الأصح هل

---

(١) القضاء والقدر ص ٨٢.

(٢) مجموع فتاوى ابن تيمية ٨/ ١٦٩ ـ ١٧٠.

(٣) مجموع فتاوى ابن تيمية ٨/ ١٦٧.

الإنسان مجبر أم مخير، وحقيقة الأمر أن الإنسان مسير في أمور، ومخير في أمور أخرى وعلى ذلك فيكون مسيراً ومخيراً.

يقول الشيخ محمد متولي شعراوي: «لو كان الإنسان يرى نفسه مجبراً على كل أعماله، لما نشأت فكرة: أهو مخير؟، ولو أنه مخير في كل أعماله لما نشأت فكرة: أهو مسير؟. فالإنسان يجد أفعالاً كثيرة تحدث له بدون اختيار منه، فيرى أنه ما دام لم يوجد له اختيار فهو مسير فيها، وأشياء كثيرة تقع على حسب ما قدّر واختار، يريد أن يلبس بدلة لونها كذا، يريد أن يأكل طعاماً شكله كذا، فتقع الأمور كما يقرر أو قريباً مما يقرر، إذاً فهنالك أمور للاختيار دخلٌ فيها، وأمور ليس للاختيار دخل فيها، ومن هنا نشأت المشكلة»[1].

فالذين يزعمون أن الإنسان مجبر ومسير في كل أموره وشؤونه وليس له أي إرادة ألغوا عقولهم فضلوا وأضلوا. والذين زعموا أن الإنسان حر ومريد وهو يخلق جميع أفعاله، أيضاً ضلوا وأضلوا، وعلينا أن نفرق بين الحركات الإرادية والاختيارية، والحركات غير الإرادية، وليس لنا فيها أي اختيار، فأجهزة جسم الإنسان كحركة القلب والرئتين وجريان الدم في الأوردة والشرايين، وآلاف العمليات المعقدة في المخ والكلية وغيرها من أجهزة الجسم التي تجري في جسم كل مخلوق، هي حركات اضطرارية لا خيار فيها للإنسان وهو عليها مجبر ومسير، أما لبس الإنسان وأكله وشرابه، وسكنه، وبيعه وشراؤه، وقعوده، وقيامه، ونحو ذلك وما شابهه وماثله، فهو يتم بإرادة وقدرة ومشيئة الإنسان بعد توفيق الله ومشيئته وتقديره لذلك.

٨ ـ آثار وثمار الإيمان بالقضاء والقدر

يقول المفكر الإسلامي محمد قطب: «الإيمان بالقدر في حياة المؤمن أقوى حافز للعمل الصالح والإقدام على عظائم الأمور بثبات وعزم وثقة، ولقد كانت الصورة الصحيحة للإيمان بالقدر في حياة الأجيال الأولى من المسلمين، هي التي صنعت تلك العجائب التي سجلها تاريخهم، والتي ثبّتت الدعوة في الأرض ونشرتها

---

(١) القضاء والقدر ص ٩ ـ ١٠.

على نطاق واسع في فترة وجيزة من الزمن لا مثيل لها في قصرها في التاريخ، وهي التي أقامت هذا البناء الشاهق في كل ميدان من ميادين الحياة»[1].

أ ـ معرفة الإنسان قدر نفسه، فلا يتكبر ولا يتطاول ولا يتعالى على غيره، فهو جاهل بما قدر له، والمستقبل القريب والبعيد الذي ينتظره لا يعرفه، وعليه أن يقر بعجزه مهما كان قادراً، أمام قدرة الله، وأن يعترف بجهله مهما كان عالماً أمام علم الله، فيعلم تمام العلم والمعرفة، ويُسلِّم بعجزه وحاجته إلى مولاه وخالقه. وهذا من أكبر أسرار خفاء المقدّر للإنسان.

ب ـ الاستبسال في جهاد أعداء الله لإعلاء كلمة الله خفاقة عالية في ربوع وأرجاء المعمورة، لقد فقه المسلمون قول الله جلّ وعلا في كتابه العزيز: ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝٥١﴾[2].

يقول محمد قطب: «فإذا كان لا يصيب الإنسان إلا ما كتبه الله له، سواء كان قاعداً في بيته، أو في ميدان القتال، ففيم الجبن، وفيم الفرار من القتال خوفاً من الموت؟، فهل القتال هو الذي يقتل؟ أم قدر الله لإنسان ما أن يموت في لحظة معينة، في حالة معينة هو الذي يميته؟، وإذا كان كتب عليه الموت فهل يعفيه منه ألا يذهب إلى القتال؟، وإذا كان لم يكتب عليه فهل يقتل الذهاب إلى الميدان؟.

هكذا كان الأمر في حسهم فأقبلوا على الجهاد في ثقة وثبات وعزم وكان منهم ما سجله التاريخ من مواقف رائعة من الشجاعة، والصبر على الشدة، مع الاطمئنان إلى قدر الله سبحانه»[3].

ج ـ والإيمان بالقدر من أكبر العوامل التي تكون سبباً في استقامة المسلم وخاصة في معاملته الآخرين، «فحين يقصر في حقه أحد أو يسيء إليه، أو يرد إحسانه بالإساءة أو ينال من عرضه بغير حق، تجده يعفو ويصفح لأنه يعلم أنّ ذلك مقدّر، وهذا إنما يحسن إذا كان في حق نفسه، أما في حق الله فلا يجوز العفو، ولا

---

(١) كتاب التوحيد ص ٢٢٥.

(٢) سورة التوبة، الآية ٥١.

(٣) كتاب التوحيد ص ٢٢٥ ـ ٢٢٦.

التعلل بالقدر لأن القدر إنما يحتج به في المصائب لا في المعايب»[1].

د ـ الإيمان بالقدر عصمة من الوهن والجزع عند حلول المصائب: «فالإنسان عرضة دائماً لأن تصيبه النوائب والأحداث لأن هذه سنة الله في الأرض، وما من بشر في الأرض كلها إلا يصاب. على الأقل يصاب بموت عزيز عنده، إن لم يصب هو شخصياً، ومن شأن المصائب أن تهز النفوس، وما من إنسان إلا ويتأثر بما يصيبه ولو كان صلد المشاعر عديم الاكتراث. ولكن التأثر بالأحداث شيء والوهن والجزع عند حلولها شيء آخر. لقد تأثر رسول الله ﷺ لفقد ولده إبراهيم ولكنه قال: «**إنّ العين لتدمع وإن القلب ليحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، وإنا عليك يا إبراهيم لمحزونون**».

أما الوهن الذي يفت العزيمة ويقعد بالإنسان عن معاودة النشاط والانطلاق في الحياة، فهو أمر غير مرغوب. وهو الذي يتعرض له الإنسان حين لا يؤمن بالقدر ولا يسلم له. لذلك يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾﴾[2]. وقال: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَـٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾﴾[3].

وبذلك يسترد الإنسان عزيمته ويمضي في طريقه مطمئناً لقدر الله، يستمد منه مزيداً من العزم، ويرجو من الله التخفيف»[4].

هـ ـ أن الداعية لله على بصيرة وهدى من الله لا يخشى في سبيل إبلاغ دعوته لومة لائم، فهو يصدع بالحق، ويجهر بالدعوة عالياً بوجه الظالمين والكافرين، موضحاً للناس ما يجب عليهم نحو ربهم، ويكشف زيف الباطل والمبطلين، يفعل الداعية كل ذلك واثقاً بالله ومتوكلاً عليه، راسخ الإيمان، موطداً نفسه

---

(١) مجموعة بحوث فقهية ص ٢٣٦.

(٢) سورة التغابن، الآية ١١.

(٣) سورة الحديد، الآية ٢٢، ٢٣.

(٤) كتاب التوحيد لمحمد قطب ص ٢٢٧ ـ ٢٢٨.

لاحتمال الأذى في سبيل دعوته، متأسياً بسيد الدعاة وإمامهم رسول الله ﷺ، الذي تحمل صنوفاً شتى من البلاء والإيذاء في سبيل تبليغ هذه الدعوة. متجملاً بالصبر موقناً بأن الآجال بيد خالق الأرض والسموات، وأنّ الأرزاق عنده وحده، والعباد ضعاف لا يملكون من أمرهم شيئاً حتى يملكوا من أمر غيرهم إلا ما كتبه الله وقدره.

يقول الدكتور حسن الترابي: «وطريق الحياة تعتوره المكاره المختلفة، لا ينفك الذي يسلكه من أن يطرأ عليه خطر أو أذى يخيفه فيصده عن مسلكه، وكثير من الدعاة إلى الإصلاح والعاملين الصالحين من يفتنه عن مسعاه وينكسه عن منهجه كيدُ الذين يبغون الفساد في الأرض. بل لا تخلو الحياة أبداً من طوارىء الخوف والأذى، فإذا كانت نفس العامل ضعيفة تهددته ظروف الحياة في كل حين بالتوقف أو الانحراف أو الانقلاب، ليجتنب آثارها المكروهة.

ويضيف: أما المؤمن فإنه يصبر على كل ذلك، وقوام ذلك الصبر يقينه بأنّ الدنيا دار ابتلاء، مما يهيئه سلفاً لأن يلاقي الضراء كما يلاقي السراء، ولا يرى في الأذى إلا امتحاناً لصدق إيمانه وتحدياً لثباته وقوته»[1]. قال تعالى: ﴿الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ۝٢ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ۝٣﴾[2].

(١) الإيمان: أثره في حياة الإنسان ص ٤٨ ـ ٤٩.

(٢) سور العنكبوت، الآية ١ ـ ٣.

الباب الثاني

دراسة كتاب القضاء والقدر للإمام الحافظ البيهقي ومنهج التحقيق فيه

الفصل الأول

أولاً: اسم الكتاب، سماعه: نص السماع الأول الذي على طرة الكتاب.

ثانياً: توثيق نسبة الكتاب لمصنفه الإمام الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى.

ثالثاً: انفراد النسخة والتغلب على ذلك في عملية التحقيق.

رابعاً: وصف الكتاب:

١ ـ بيان عدد صفحاته ومقاساته وعدد الأسطر في كل صفحة، وعدد الكلمات في كل سطر.

٢ ـ بيان نوع الخط ونوع الحبر.

٣ ـ الناسخ، اسمه وتاريخ النسخ.

٤ ـ نص السماع الثاني الذي في آخر الكتاب.

الفصل الثاني

أولاً: منهج المؤلف في كتابه.

ثانياً: مصادر الكتاب.

الفصل الثالث

أولاً: عملي في الكتاب.

ثانياً: الرموز والمصطلحات المستعملة في الدراسة والتحقيق.

ثالثاً: صور لبعض صفحات المخطوط.



الفصل الأول

أولاً: اسم الكتاب

جاء على غلاف صورة النسخة المخطوطة: (كتاب القضاء والقدر، للإمام الحافظ الناقد الضابط المتقن المحقق أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي رحمه الله تعالى ورضي عنه): سماعاً منه لأبي بكر عبد الجبار بن محمد البيهقي[1] سماعاً منه لأبي الحسن علي بن سلمان بن أحمد بن سلمان المرادي[2].

وسماع المرادي أيضاً من الشيخ أبي عبد الله الحسين بن أحمد البيهقي رحمه الله تعالى[3].

نص السماع الأول الذي جاء على طرة الكتاب

سمع جميع هذا الكتاب، وهو كتاب القضاء والقدر على شيخنا الإمام الحافظ العالم العلامة، سند الفقهاء والعلماء، وأجلهم وفقيه السلف الصالح ومفتي الفرق عماد الدين أبي الفضائل عبد الكريم بن القاضي جمال الدين أبي القاسم عبد بن

---

(١) تقدمت ترجمته في تلاميذ البيهقي ص ٥٩.

(٢) قال الذهبي في السير: العلامة الفقيه المحدث أبو الحسن علي بن سلمان بن أحمد المرادي القرطبي الشَقوري (نسبة إلى شقورة ناحية بقرطبة). ارتحل إلى خراسان فتفقه بمحمد بن يحيى وسمع صحيح مسلم، وتآليف البيهقي، وأقام هناك مدة، ثم قدم بغداد، ثم قدم دمشق بكتبه فنزل على الحافظ ابن عساكر فسُرّ بقدومه، ثم نُدِب إلى التدريس بحماة ثم بحلب فدرس بمدرسة ابن العجمي وكان ثبتاً صلباً في السنة، مات بحلب سنة أربع وأربعين وخمسمائة. الأنساب ٧/ ٣٦٧، طبقات السبكي ٧/ ٢٢٤، اللباب ٢/ ٣٠٣، السير ٢٠/ ١٨٧.

(٣) تقدمت ترجمته في تلاميذ البيهقي ص ٥٩.

محمد الأنصاري بقراءة الفقيه شرف الدين أحمد بن سباع بن ضياء الفراوي وأخوة تاج الدين عبد الرحمن بن أبي العز وإسماعيل وعثمان ابنا ابني المسمع القاضي محي الدين أبي عبد الله والقاضي جمال الدين أبي القاسم وأحمد ويحيى ابنا يحيى ومحمد وأحمد الفراويان، وصح وثبت سماعهم في يوم الثلثاء السادس من صفر سنة ست وخمسين وستمائة، بجامع دمشق تجاه مقصورة الخطابة والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله أجمعين.

ملاحظة: خُتِمَ على صفحة الغلاف وعلى الورقة الثانية بالختم المتضمن ما يلي: «مما وقفه الوزير الشهيد علي باشا رحمه الله تعالى بشرط ألا يخرج من خزانته».

وهناك ثلاثة سماعات على صفحة الغلاف إحداها وهي في أوسط الصفحة من اليسار تقول:

استصحبه الفقير عبد الباقي عارف قاضياً ببروسة المحروسة عفا الله عنه.

أما الحاشيتان الأخريتان فهما غير واضحتين.

ثانياً: نسبة الكتاب لمصنفه الإمام الحافظ البيهقي رحمه الله

لا يعترينا أي شك في نسبة كتاب القضاء والقدر للإمام الحافظ البيهقي رحمه الله فالكتاب مشهور والأدلة متوافرة على ذلك أذكر منها:

١ ـ ما جاء مكتوباً بوضوح على الصفحة الأولى من المخطوطة بنسبة الكتاب إلى مصنفه.

٢ ـ اتصال سند النسخة إلى المصنف، فقد جاء على الصفحة الأولى من المخطوطة مكتوباً السند الصحيح المتصل إلى المصنف من طريقين:

الأول: عن أبي الحسن! علي بن سلمان بن أحمد بن سلمان المرادي، عن أبي بكر عبد الجبار بن محمد البيهقي، عن المصنف به.

الثاني: عن أبي الحسن! علي بن سلمان المرادي نفسه، عن أبي عبد الله! الحسين بن أحمد البيهقي عن المصنف به.

وقد تقدمت ترجمة رجال الطريقين.

٣ ـ أنّ الإمام الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى: ذكر كتاب القضاء والقدر، وأحال عليه في مواطن كثيرة من كتبه الأخرى مثل:

أ ـ كتاب الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد.

ب ـ وكتاب دلائل النبوة.

ج ـ وكتاب شعب الإيمان.

د ـ وكتاب الأسماء والصفات.

هـ ـ وكتاب البعث والنشور.

وغيرها من كتبه الكثيرة. كما أنه رحمه الله تعالى: ذكر في كتابه القضاء والقدر بعض كتبه الأخرى وأحال عليها.

٤ ـ ورد اسم كتاب القضاء والقدر لدى طائفة كبيرة من العلماء الأعلام والأجلّاء وبعضهم أخذ ونقل منه أو عزا إليه. ومن هؤلاء:

أ ـ الإمام السيوطي رحمه الله تعالى: في كتابه الجامع الصغير ص ٢٠٢، عند إيراده الحديث: «لا تكثر همَّك، ما قُدِّر يكن وما ترزق يأتك» فقد عزاه السيوطي للبيهقي في كتاب القدر عن ابن مسعود، وكذلك فعل المناوي في شرحه للحديث حيث أورده تحت رقم «٦٨٥٨» وعزاه أيضاً للبيهقي.

وكذلك فعل العلامة علاء الدين علي المتقي الهندي في كتابه كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال فقد أورده في المجلد الأول ص ١٠٩ تحت رقم ٥٠٥ وعزاه للبيهقي أيضاً.

ب ـ الإمام النووي في شرحه على صحيح مسلم (١٢٩/١) بعد أن ذكر ونقل الإجماع على إثبات القدر. قال: [وقد أكثر العلماء من التصنيف فيه، ومن أحسن المصنفات فيه وأكثرها فوائد كتاب الحافظ الفقيه أبي بكر البيهقي رضي الله عنه].

ج ـ الإمام عبد الكريم محمد السمعاني فقد ذكر في كتابه الأنساب (٢/ ٣١٨) أنه تلقى كتاب القضاء والقدر للبيهقي سماعاً من أحد تلاميذه ورواه عنه.

د ـ الإمام زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين بن أحمد بن رجب الحنبلي، فقد ذكر كتاب القضاء والقدر للإمام البيهقي في كتابه «جامع العلوم والحكم» ١/ ١٦٢. لدى إيراده حديث ابن مسعود رضي الله عنه: «إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه...» وعزا إحدى الروايات إلى البيهقي في كتابه القضاء والقدر.

هـ ـ الإمام أحمد بن حجر العسقلاني رحمه الله، فقد ذكر كتاب القضاء والقدر للإمام البيهقي في كتابه «المعجم المفهرس» ص ٥٧.

و ـ محمد بن سليمان الروداني وذلك في كتابه «صلة الخلف بموصول السلف» فرواه من طرق عن الحافظ ابن حجر العسقلاني عن أبي هريرة بن محمد الذهبي.

ز ـ السماعان اللذان في أول كتاب القضاء والقدر وفي آخره. يثبتان نسبة هذا الكتاب لمصنفه الإمام الحافظ البيهقي.

ح ـ وقد ذكر كتاب القضاء والقدر للبيهقي ومختصره لأبي عبدالله الذهبي ـ مخطوطان ـ بشار عواد معروف في كتابه «الذهبي ومنهجه في كتبه» ص ٢٤٦.

رحم الله إمامنا الحافظ البيهقي ونفع بكتبه وعلومه المسلمين، ورحم الله الأئمة الأعلام الثقات حفاظ حديث رسول الله ﷺ، الذين تحملوا المشاق والصعاب في جمع ونقل السنة النبوية بالسند المتصل الصحيح إلى رسول الله ﷺ.

أحاديث مكتوبة بأعلى صفحة الغلاف

من الحلية لأبي نعيم:

أ ـ عن مسعر[(١)] عن حبيب بن أبي ثابت[(٢)] عن سعيد بن جبير[(٣)] عن ابن عباس

(١) تُرجم له في الحديث ١٨٨.

(٢) ترجم له في الأثر ٣٩٠.

(٣) ترجم له في الحديث ٧.

رضي الله عنهما، أنّ النبي ﷺ كان يقول في دعائه: «**اللهم ارزقنا من فضلك، ولا تحرمنا رزقك، وبارك لنا فيما رزقتنا، واجعل غنانا في أنفسنا، واجعل رغبتنا فيما عندك**»[١].

ب ـ وعن مسعر عن حمّاد[٢] عن إبراهيم[٣] عن علقمة[٤] عن عبد الله قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**من خرج حاجاً يريد وجه الله، فقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وشفع فيمن دعا له**»[٥].

ج ـ وعن مسعر عن حميد بن سعد[٦] عن أبي سلمة بن عبد الرحمن[٧] عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار/ النار/**[٨]، «**فقيل لي يا محمد اشفع فأخرج من أحببت من أمتك، قال رسول الله ﷺ: فشفاعتي يومئذٍ محرمة على رجل لقي الله بشتمة رجل من أصحابي**»[٩].

ثالثاً: انفراد النسخة والتغلب على ذلك في عملية التحقيق

عندما اخترت تحقيق كتاب القضاء والقدر للإمام الحافظ البيهقي، لم يكن لدي إلا صورة عن مخطوطة مكتبة الشهيد علي باشا، ضمن المكتبة السليمانية باستنبول رقم ١٤٨٨، والتي حصلت عليها من قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة المسجلة برقم ٨٤٤. كما حصلت على ميكروفيلم عن ذات المخطوطة من مكتبة الشهيد علي باشا المتقدمة الذكر، وقد بحثت بقدر طاقتي ووسعي أملاً

---

(١) حلية الأولياء لأبي نعيم ٧/ ٢٣٥ وقال: غريب من حديث مسعر تفرد به عنه!! وكيع.

(٢) حماد بن أبي سليمان العلامة الإمام فقيه العراق، أحد العلماء الأذكياء توفي ١٢٠، السير ٥/ ٢٣١.

(٣) تُرجم له في الحديث ٢٦٥.

(٤) ترجم له في الحديث ١٨٨.

(٥) حلية الأولياء ٧/ ٢٣٥، وقال: غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

(٦) لم أعثر له على ترجمة.

(٧) ترجم له في الحديث ١٦.

(٨) / النار/ ليست موجودة في أصل المؤلف.

(٩) حلية الأولياء ٧/ ٢٣٦. وقال: غريب من حديث مسعر تفرد به عنه إسماعيل بن يحيى التيمي.

بالحصول على نسخ أخرى من هذا الكتاب، ولقد رجعت إلى الفهارس التي اهتمت بالمخطوطات والعزو إلى أماكنها في العالم ككتاب تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين، كما بحثت في فهارس العديد من المكتبات التي تهتم بهذا الشأن فلم أحصل على نسخة أخرى للكتاب.

وهذه النسخة وإن كانت فريدة ووحيدة بحدود علمي إلا أنها حفلت بمزايا كثيرة: إذ كتبت بخط نسخي متقن، راعى ناسخها فيها قواعد المحدثين في الضبط فنجده يضبط الحروف المهملة بأن يضع حروفاً مهملة صغيرة مثلها تحتها، كما نجده يضبط الكلمات التي تُشكل بالشكل والإعراب، كما أنه يستخدم المتعارف عليه عند أصحاب الضبط والتقييد للنُّسخ من وضع «صح» على ما قد يتطرق إليه الشك وهو صحيح من حيث الرواية والمعنى، كما يضع حرف «ض» للتمريض فيما يصح وروداً وروايةً ولكنه فاسد من حيث اللفظ أو المعنى. وهذا يدل على الدقة والعناية من قبل الناسخ، ولكنه لم يكن يفصل بين المسانيد بفواصل واضحة، وعندما يسهو عن بعض الكلمات أو الجمل كان يستدركها بخطه في الهامش.

ورغم هذه الدقة، وهذا الإتقان لم تخلُ المخطوطة من أخطاء يسيرة نبهت عليها في مواضعها في الهامش.

كما أنّ المخطوطة تعرضت لاضطراب وخلط كبير في أوراقها، بسبب الإهمال الذي أدى إلى بعثرة بعض أوراقها واختلاط بعضها في بعض، ثم أُعيد تجميعها دون ضبط ودون دقة فحصل تقديم وتأخير في بعض أوراقها، عانيت جهداً ومشقة في إعادة ترتيبها وتنسيقها وإخراجها بالشكل المرضي والمقبول والأقرب إلى وضع مؤلفها رحمه الله.

وما قمت به من ضبط وترتيب الأوراق المبعثرة والمختلطة في المخطوطة هو ما يلي:

١ ـ السطر الأخير والذي قبله من الوجه الأول للورقة العاشرة، وهو الحديث (٣٤) ـ ٥ في الرسالة، وتتمته في السطر الأول من الوجه الثاني من الورقة رقم (٧٠) في المخطوطة.

٢ ـ السطر الأخير من الوجه الأول للورقة (٧١)، وهو الحديث (. . .) ـ ١١ من الباب الخامس في الرسالة، وتتمته في أول الوجه الثاني من الورقة (٧٨) في المخطوطة.

٣ ـ من الأسطر الأربعة الأخيرة من الوجه الأول للورقة (٧٩)، وهو الحديث (٣٨) ـ ١٣ في الرسالة، وتتمته في أول الوجه الثاني من الورقة (٧٢) في المخطوطة.

٤ ـ من السطر الأخير في الوجه الأول من الورقة (٧٨)، وهو الحديث (. . .) ـ ٧ من الباب العاشر في الرسالة، وتتمته في أول الوجه الثاني من الورقة (٧١) في المخطوطة.

٥ ـ من الأسطر الأربعة الأخيرة في الوجه الأول للورقة (٧٢)، وهو الحديث (٦٣) ـ ١٤ في الرسالة، وتتمته في أول الوجه الثاني من الورقة (٧٩) في المخطوطة.

٦ ـ من السطرين الأخيرين في الوجه الأول من الورقة (٨٠)، وهو الحديث (٦٩) ـ ٢٢ في الرسالة، وتتمته في أول الوجه الثاني من الورقة (٢٠) في المخطوطة.

٧ ـ من الأسطر الأربعة الأخيرة في الوجه الأول من الورقة (٧٠)، وهو الحديث (٣١٧) ـ ٣ في الرسالة، وتتمته في أول الوجه الثاني من الورقة (١٠) في المخطوطة.

٨ ـ من السطر الأخير في الوجه الأول من الورقة (٢٠)، وهو الحديث (٣٧٤) ـ ٤ في الرسالة، وتتمته في أول الوجه الثاني من الورقة (٨٠) في المخطوطة.

وهكذا سرت بترتيب وتنسيق أوراق بقية الكتاب حتى استوى على سوقه، وأينعت ثماره، وكملت الفائدة به بإذن الله تعالى. وقد أثبت أرقام صفحات الأصل في المخطوطة في متن رسالتي المطبوعة بين [] لتسهيل المراجعة عند اللزوم.

وجعلت بعد الورقة العاشرة من الوجه الثاني من المخطوطة رقمين في الهامش الأيسر أعلى فوق الخط ويشير للرقم المسلسل للمخطوطة بعد ضبطها وترتيبها وتصحيحها وترتيب أرقام لوحاتها، ورقم أسفل الخط وهو للرقم المثبت في أصل المخطوطة قبل تصحيحها وضبطها وترتيبها مثال ذلك $\frac{١٠}{٧٠}$ (١٠ الرقم المسلسل الجديد / ٧٠ الرقم الأصلي في المخطوطة)

واتبعت ذلك في جميع الأوراق التي حصل فيها الاضطراب والخلط.

وإنه لمن الصعوبة بمكان التحقيق والعمل في نسخة وحيدة ومنفردة بحد علمي لا تؤازرها نسخة أخرى.

ولكن لما كانت مادة الكتاب هي أحاديث الرسول ﷺ، فقد بذلت وسعي وطاقتي في إرجاع الروايات إلى مصادرها، وعملت المطابقة والمقارنة بين روايات الكتاب والروايات المثبتة في مصادر أمهات كتب الحديث الشريف كصحيحي البخاري ومسلم وسنن أبي داود والنّسائي والترمذي وابن ماجه ومسند الإمام أحمد وغيرها.

وأشرت في الهامش إلى الفروق بين الروايات من حيث الزيادة والنقص، وتصحيح الأخطاء في المتن إملاءً ونحواً، واستعنت بكتب الرجال والتراجم في تصحيح الأسماء. كما استعنت بكتب اللغة وغريب الحديث ومعجم البلدان إلى جانب ذلك مما كان له كبير الأثر على إظهار الكتاب بالصورة اللائقة ودراسته وإخراج نصوصه وضبطها إلى أقرب صورة تركها عليه المؤلف رحمه الله تعالى.

رابعاً: وصف الكتاب المخطوط

١ ـ بيان عدد صفحاته ومقاساته وعدد الأسطر في كل صفحة وعدد الكلمات في كل سطر:

كتاب القضاء والقدر للإمام الحافظ البيهقي يقع في عشر ومائة ورقة، كل ورقة من وجهين أي مائتين وعشرين صفحة، وعدد الأسطر في كل صفحة تسعة عشر سطراً، في كل سطر ما بين أربع عشرة وخمس عشرة كلمة. ومقاس الكتاب ١٦/٢٤ سم.

٢ ـ بيان نوع الخط ونوع الحبر:

صفحة العنوان: خط ثلث، والكتاب: خط نَسْخ، ولون الحبر أسود.

٣ ـ الناسخ، اسمه وتاريخ النسخ:

جاء في الورقة ١٠٩: والفراغ من إتمامه وافق ضحوة يوم الثلاثاء الرابع عشر من صفر سنة ست وستين وخمسمائة على يد الفقير إلى رحمه الله تعالى وغفرانه

مسعود بن أبي سعيد الدّبيلي وهو حامد لله تعالى ومُصَلٍ على نبيه محمد وآله أجمعين.

وجاء في نهاية الورقة ١٠٩ : نظر فيه العبد الفقير لله تعالى أحمد بن إسحاق بن إبراهيم اللبيب في خامس يوم من شهر صفر سنة أربع وثمانين وستمائة غفر الله له ولوالديه ولصاحب الكتاب ولجميع المسلمين، غفر الله لمن هذا الكتاب له ولوالديه ولجميع المسلمين، آمين يا رب العالمين.

وجاء في هامش الورقة أيضاً: طالع في هذا الكتاب العبد الفقير المعترف بالتقصير محمد بن علي بن جعفر عفا الله عنه وعن والديه هذا الخط ودعا له بالتوبة ولأولاده آمين.

٤ ـ نص السماع الثاني وهو ما جاء على الورقة ١١٠ من سماع كتاب القضاء والقدر:

سمع جميع هذا على سيدنا الشيخ الأجلّ الفقيه الإمام، العالم الحافظ، الثقة، تقي الدين، صدر الحفاظ، ناصر تقي السنة، محدّث الشام، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أبقاه الله.

حاوره أبو طاهر محمد بن القاسم بن علي وبنو أخيه، القضاة: أبو الفضل أحمد وأبو البركات الحسن، وأبو منصور بن عبد الرحمن، وأبو محاسن نصر الله بن القاضي، وأبي عبد الله بن الحسن بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن أخوه أبو القاسم، الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصري.

والشيخ الفقيه جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي، والشيخ الفقيه أبو الحسن علي بن عقيل بن علي التغلبي، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، وعبد الرحمن بن علي مل بن نجاد الأنصاري، وبنو أخيه عبد الخالق ومحمد ومكي بنو غسان والشيخ أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن كبر.

والقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي بن أبي الدز أبي الحسن علي بن

محمد بن يحيى القرشي، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان أبو منصور بن طاهر أبي القاسم الصفار، وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين الصفارين، وعبد الرحمن بن جعبر بن حازم الآدمي، وأبو القاسم محمد بن محمد بن معاد الخبرقاني، وأبو العز بن عبد الرحمن بن أحمد، ويونس بن الملك بن قفشرد، وعلي بن الخضر بن يحيى المؤدب، وخضر بن سلطان بن كرم، وإبراهيم بن عطا بن إبراهيم والحسن بن إسماعيل بن حسن الإسكندراني، وأبو الفضل بن أبي غالب بن حسن الجرايحي، وأبو نصر محمد هبة الله بن محمد، وعبد الله بن محمد بن هبة الله السيرابان، وعبد الله الواحد بن عبد بن سنان المصري، وإبراهيم بن مهدي بن علي الشاغوري ويوسف بن الحسين بن محمد، وأحمد بن أبي بكر بن الحسين المصري، وأبو الفضل بن محمد بن منصور الخزاعي، ومحمد بن عبد الواحد البغدادي، وصح في يوم الخميس ثامن عشر شعبان سنة خمس وستين وخمسمائة، وصح مقابلته مع الأصل.

الفصل الثاني

أولاً ـ منهج المؤلف في تأليف الكتاب

لقد سلك الإمام الحافظ أبو بكر البيهقي في تأليفه لكتاب القضاء والقدر، مسلك ومنهج المحدثين في سوق الأسانيد إلى متونها مقتدياً في ذلك بعلماء السلف الذين سبقوه، والتي كانت طريقتهم في التأليف لإثبات العقيدة الإسلامية، ودحض الشبه الواردة عليها كانت بإيراد النصوص الشرعية، من إيراد الآيات القرآنية التي تدور حول الموضوع، ثم إيراد ما صحّ من أحاديث الرسول ﷺ، وآثار التابعين، بأسانيدها تحت عناوين تدل على المعنى المراد من إيراد ذلك النص.

كما وأنهم يذكرون في بعض الأحيان الأقوال المخالفة لمنهج السلف الصالح، ثم يوردون الأدلة الشرعية التي فيها بيان الحجة على المخالف والرد عليه ودحض شبهته.

وقد سار إمامنا أبو بكر البيهقي في كتابه هذا منهج السلف رحمهم الله جميعاً، ونفعنا بعلومهم.

ثانياً ـ مصادر الكتاب

الإمام الحافظ أبو بكر البيهقي ولد وعاش في أواخر القرن الرابع الهجري والعقود الستة الأولى من القرن الخامس الهجري (٣٨٤ ـ ٤٥٨) وذلك بعد انتهاء عهد التدوين.

وهذه الفترة التي عاش فيها جعلته لا يمكن أن يستقل بحديث، وإنما مرجعه في ذلك إلى من سبقوه، مع أنّ علماء الحديث لا زالوا في هذا العصر يلزمون أنفسهم

الرواية بالسند، فيرحلون في سماع الحديث للحصول على الإسناد العالي حرصاً واعتناءاً منهم بذلك عناية شديدة وكبيرة.

وقد اجتهد شيخنا الحافظ أبو بكر البيهقي في ذلك ورحل في طلب سماع الحديث من شيوخه الكثيرين الذين أخذ عنهم، ولذلك روى الحديث بسنده الخاص على طريقة المحدثين، وقد يلتقي مع من سبقه كالإمام البخاري، أو الإمام مسلم، أو الإمام أبي داود، أو الإمام أحمد، أو غيرهم في سلسلة السند في شيوخهم وهم بمنزلة الشيخ الرابع بالنسبة له غالباً، ولذلك يقول في نهاية الكثير من الأحاديث التي يرويها في كتاب القضاء والقدر: أخرجه البخاري أو مسلم أو أبو داود أو الجماعة، أو يقول: هذا حديث صحيح.

وبما أن دراسة إسناد الإمام الحافظ البيهقي للحكم على الحديث من طريقه أمر في غاية الصعوبة لسببين هامين:

أولهما: أن الحصول على تراجم شيوخ البيهقي وشيوخ شيوخه أي الذين هم دون رجال الستة أمر صعب وعسير.

ثانيهما: أنّ الكثير ممن وجدت تراجمهم قد لا يذكرون بجرح ولا تعديل، ولو فرضنا أنه وُجد في بعضهم جرح، فإذا كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما مثلاً، فإن ذلك لا يضر الحديث ما قيل فيمن هو دون سند الصحيحين، أو كان في السنن أو غيرها من كتب فالاعتماد على أسانيدها لا على مشايخه هو.

وبناءً على ما أسلفت فقد بذلت مستعيناً بالله تعالى وسعي وجهدي وطاقتي قدر الإمكان للحصول على مصادر هذه الأحاديث، مستعيناً بمعاجم الأحاديث كالمعجم المفهرس لألفاظ الحديث، ومفتاح كنوز السنة، وموسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف.

وقد استطعت بعون الله وتوفيقه من عزو تلك الأحاديث إلى مصادرها كما هو مثبت ومبين بهوامش الصفحات، وبذلك ظهر لي أنّ مصادر الكتاب ومعظم أحاديثه في الصحيحين وفي أمهات كتب الحديث المعروفة والمشهورة كمسند أحمد وسنن أبي داود والنّسائي والترمذي وابن ماجه وغيرها.

الفصل الثالث

أولاً ـ عملي في الكتاب

لقد مضى على تأليف هذا الكتاب أكثر من تسعة قرون من غير أن يحقق وينشر مع ما وجد عليه من كثرة السماعات التي تدل على أهميته في موضوع العقيدة لدى علماء السلف الصالح السابقين والذين عملوا جهدهم وطاقتهم لتمييز ومعرفة السنة الصحيحة في مسائل العقيدة الإسلامية والرد على الشبه الواردة عليها.

ولما كانت المادة الرئيسية والبارزة في هذا الكتاب هي أحاديث رسول الله ﷺ، فقد حفل بعدد كبير وضخم من الأعلام، إذ يورد المصنف الحديث بإسناده إلى منتهاه.

وقد يكون في سلسلة السند إلى رسول الله ﷺ، ستة أشخاص أو سبعة، كما أنه قد يورد الحديث الواحد بعدد من الأسانيد، مما يزيد في عدد رجال الإسناد، والناسخ سرد الأسانيد ومتونها من غير أن يفصل بين حديث وآخر بفاصل واضح بارز.

والكتاب اشتمل على ثلاثين باباً في مواضيع من مسائل القضاء والقدر وهي عبارة عن شرح لما يرد تحتها من آيات من كتاب الله تعالى، ومن أحاديث المصطفى ﷺ. قد يورد الحديث الواحد تحت أبواب متعددة مستدلاً من الحديث بجملة جاءت فيه تدل على ما جاء في عنوان الباب الذي ذكره.

ويتلخص عملي في الكتاب على النحو التالي:

١ ـ تحقيق اسم الكتاب، ونسبته للمؤلف.

٢ ـ تحقيق السماعات التي على غلاف الكتاب والتي في آخره بالقدر الذي

استطعت فيه قراءتها وتركت فراغاً فيما لم أستطع إيضاحه وتحقيقه.

٣ ـ تخريج الأحاديث المكتوبة في أعلى صفحة الغلاف.

٤ ـ تحقيق النص ويشمل:

أ ـ إخراج نصوص الكتاب وضبطها على أقرب صورة تركها عليها المؤلف بقدر الإمكان.

ب ـ تحرير وعزو الآراء التي يوردها المؤلف بإرجاعها إلى مصادرها.

٥ ـ وصف الكتاب وبيان عدد صفحاته، وعدد أسطر كل صفحة وعدد الكلمات في كل سطر، ونوع الخط ولون الحبر.

٦ ـ تحقيق اسم الناسخ ولقبه وحياته ووفاته.

٧ ـ بيان منهج المؤلف في الكتاب ومصادره.

٨ ـ مناقشة المؤلف في أدلته وبيان وجهة الاستدلال بها.

٩ ـ تخريج الآيات القرآنية الكريمة وبيان أرقامها وأسماء سورها.

١٠ ـ تخريج الأحاديث النبوية الشريفة والحكم على أسانيد المؤلف إن أمكن، وعلى الأحاديث التي وردت من غير الصحيحين.

١١ ـ تخريج الآثار التي وردت في الكتاب إلا نادراً، وقد واجهت صعوبة بالغة في ذلك لقلة من يفردها بالجمع في مكان واحد، كما فعل الحافظ البيهقي.

١٢ ـ شرح المفردات واللغويات الغريبة والنسب، والألقاب وغريب اللغة.

١٣ ـ التعليق على أبواب الكتاب بما يقتضيه المقام.

١٤ ـ وضعت أرقاماً مسلسلة لجميع الأحاديث المرفوعة والموقوفة والآثار في المخطوطة بين قوسين ووضعت رقماً تالياً للرقم المسلسل خاص بكل باب.

١٥ ـ رقمت أبواب الكتاب، وميّزت ذلك عن رقم المسلسل العام للأحاديث والآثار بكتابة رقم الباب وبعده شرطة/ ورقم تسلسل طرق ذلك الباب.

١٦ ـ توضيح وبيان أسماء الأماكن والبلدان والقبائل والطوائف والتعريف بها.

١٧ ـ التنبيه على الأخطاء النحوية والإملائية وتصحيحها في المتن والإشارة إلى ذلك في الحاشية.

١٨ ـ الأعلام ورجال الحديث:

أ ـ عرفت بشيوخ الإمام الحافظ البيهقي الذين روى عنهم في كتاب القضاء والقدر، والذين استطعت الحصول على ترجمة لهم وذلك في الباب الأول.

ب ـ ترجمت لعدد من رجال الحديث الذين ورد ذكرهم في الكتاب عند الحاجة لمن وجدت منهم، مع ضبط حركات كل ما أشكل من أسمائهم.

١٩ ـ نبهت إلى بداية كل صفحة من صفحات الأصل، وذلك بوضع رقم اللوحة في الهامش الأيسر للورقة المطبوعة، وذلك بإعطاء الوجه الأول للورقة من الأصل الرقم المكتوب في المخطوط، والوجه الثاني نفس الرقم وفوقه شرطة، ليسهل الوقوف على ذلك عند الحاجة.

٢٠ ـ وضعت علامة الوقف واو مقلوبة بين كل اسمين من أسماء رواة الأسانيد تمييزاً لبعضهم عن بعض.

٢١ ـ ذيلت التحقيق والدراسة بخاتمة تشتمل على أهم النتائج التي توصلت إليها أثناء البحث.

٢٢ ـ ختمت الكتاب بالفهارس العلمية التالية:

أ ـ فهرس الآيات القرآنية الكريمة.

ب ـ فهرس الأحاديث الشريفة.

ج ـ فهرس الآثار عن الصحابة رضوان الله عليهم، والتابعين رحمهم الله.

د ـ فهرس الأقوام والقبائل.

هـ ـ فهرس الأماكن والمدن.

و ـ فهرس الأعلام المترجم لهم ويشمل:

١) فهرس أسماء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم.

٢) فهرس شيوخ الإمام الحافظ البيهقي الذي روى في كتاب القضاء والقدر عنهم.

٣) فهرس الأعلام من رجال الإسناد.

٤) فهرس الكنى.

٥) فهرس غريب الحديث والأثر.

ز ـ فهرس مراجع التحقيق والدراسة.

ح ـ فهرس الموضوعات.

ثانياً ـ الرموز والمصطلحات المستعملة في الدراسة والتحقيق

لقد استعملت في أثناء دراستي وتحقيقي للكتاب رموزاً ومصطلحات للاختصار والتسهيل:

خ ـ صحيح الإمام البخاري.
م ـ صحيح الإمام مسلم.
د ـ سنن الإمام أبي داود.
ت ـ سنن الإمام الترمذي.
ن ـ سنن الإمام النسائي.
جة ـ سنن الإمام ابن ماجه.
حم ـ مسند الإمام أحمد.
كم ـ مستدرك الحاكم.
تهذيب ـ تهذيب التهذيب.
تقريب ـ تقريب التهذيب.
الجرح ـ الجرح والتعديل.
شذرات ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب.
العبر ـ العبر في خبر من غبر.
سير ـ سير أعلام النبلاء.
﴿ ﴾ ـ قوسين للآيات القرآنية.
« » ـ للأحاديث النبوية الشريفة.
[ ] ـ لآثار الصحابة والتابعين.
<< >> ـ للمنقول والمقتبس من مصادر أخرى.
( ) ـ لحصر أرقام الحواشي.

ـ للجملة المعترضة.

/ / ـ لتصحيح الخطأ الوارد في المخطوط والإشارة إلى ذلك في الحاشية، وقد استعمل المؤلف حرف (ح) تحويلة بين الأسانيد.

وفيما يلي أذكر المصطلحات والرموز التي استعملها خاتمة الحفاظ الإمام ابن حجر رحمه الله في تقريب التهذيب لإيضاح رموزه الواردة في تراجم الرجال:

أ ـ وقد انحصر الكلام للإمام ابن حجر على أحوال رجال الحديث في اثنتي عشرة مرتبة:

المرتبة الأولى: الصحابة فأصرح بذلك لشرفهم.

المرتبة الثانية: مَنْ أكد مدحه: إما بأفعل: كأوثق الناس، أو بتكرير الصفة لفظاً: كثقة ثقة، أو معنى: كثقة حافظ.

المرتبة الثالثة: من أفرد بصفة، كثقة، أو متقن، أو ثبت، أو عدل.

المرتبة الرابعة: من قَصَر عن الدرجة الثالثة قليلاً، وإليه الإشارة: بصدوق، أو لا بأس به، أو ليس به بأس.

المرتبة الخامسة: من قصر عن الدرجة الرابعة قليلاً، وإليه الإشارة بصدوق، سيء الحفظ، أو صدوق يهم، أو له أوهام، أو يخطىء، أو تغير بآخره، ويلتحق بذلك مَنْ رُمي بنوع من البدعة كالتشيع، والقدر، والنصب، والإرجاء، والتجهم مع بيان الداعية من غيره.

المرتبة السادسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ مقبول، حيث يتابع، وإلا فليّن الحديث.

المرتبة السابعة: من روى عنه أكثر من واحد ولم يُوثّق، وإليه الإشارة بلفظ مستور، أو مجهول الحال.

المرتبة الثامنة: من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه إطلاق الضعف، ولو لم يُفسّر، وإليه الإشارة بلفظ ضعيف.

المرتبة التاسعة: مَنْ لم يروِ عنه غير واحد، ولم يُوثّق، وإليه الإشارة بلفظ مجهول.

المرتبة العاشرة: من لم يُوثّق البتة، وضُعّف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة بمتروك، أو متروك الحديث، أو واهي الحديث، أو ساقط.

المرتبة الحادية عشرة: من اتهم بالكذب.

المرتبة الثانية عشرة: من أطلق عليه اسم الكذب والوضع.

ب ـ كما حصر طبقاتهم في اثنتي عشرة طبقة:

فالطبقة الأولى: الصحابة على اختلاف مراتبهم، وتمييز من ليس له منهم إلا مجرد الرواية من غيره.

الطبقة الثانية: طبقة كبار التابعين كابن المسيب، فإن كان مخضرماً صرحت بذلك.

الطبقة الثالثة: الطبقة الوسطى من التابعين كالحسن وابن سيرين.

الطبقة الرابعة: طبقة تليها، جلّ روايتهم عن كبار التابعين كالزهري وقتادة.

الطبقة الخامسة: الطبقة الصغرى منهم، الذين رأوا الواحد والاثنين، ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة كالأعمش.

الطبقة السادسة: طبقة عاصروا الخامسة، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة، كابن جريج.

الطبقة السابعة: طبقة كبار أتباع التابعين، كمالك والثوري.

الطبقة الثامنة: الطبقة الوسطى منهم، كابن عيينة وابن عُلَيّة.

الطبقة التاسعة: الطبقة الصغرى من أتباع التابعين، كيزيد بن هارون، والشافعي، وأبي داود الطيالسي وعبد الرزاق.

الطبقة العاشرة: كبار الآخذين عن تبع الأتباع، ممن لم يلقَ التابعين، كأحمد بن حنبل.

الطبقة الحادية عشرة: الطبقة الوسطى من ذلك، كالذهلي والبخاري.

الطبقة الثانية عشرة: صغار الآخذين عن تبع الأتباع، كالترمذي.

وألحقت بها باقي شيوخ الأئمة الستة الذين تأخرت وفاتهم قليلاً، كبعض شيوخ النسائي.

وذكرت وفاة من عرفت سنة وفاته منهم، فإن كان من الأولى والثانية فهم قبل المائة، وإن كان من الثالثة إلى آخر الثامنة فهم بعد المائة، وإن كان من التاسعة إلى آخر الطبقات فهم بعد المائتين، ومن ندر عن ذلك بينته.

ج ـ وقد جعلت رمزاً في نهاية ترجمة كل راو إشارة لمن أخرج حديثه من الأئمة:

١ ـ فللبخاري في صحيحه خ، فإن كان حديثه عنده معلقاً خت، وللبخاري في الأدب المفرد بخ، وفي خلق أفعال العباد عخ، وفي جزء القراءة ز، وفي رفع اليدين ي.

٢ ـ ولمسلم م.

٣ ـ ولأبي داود د، وفي المراسيل له مد، وفي فضائل الأنصار صد، وفي الناسخ خد، وفي القدر قد، وفي التفرد ف، وفي المسائل ل، وفي مسند مالك كد.

٤ ـ وللترمذي ت، وفي الشمائل له تم.

٥ ـ وللنسائي س، وفي مسند علي له عس، وفي مسند مالك كن.

٦ ـ ولابن ماجة ق، وفي التفسير له فق.

فإذا كان حديث الرجل في أحد الأصول الستة أكتفي برقمه ولو أخرج له في غيرها. وإذا اجتمعت فالرقم ع، وأما علامة عـ أو ٤ فهي لهم سوى الشيخين كما في مقدمة تهذيب التهذيب ـ ومن ليست له عندهم رواية، مرقوم عليه تمييز، إشارة إلى أنه ذكر ليتميز عن غيره، ومن ليست له علامة نُبِّه عليه، وترجم قبل أو بعد[1].

---

(١) مقدمة تقريب التهذيب ص ٤ ـ ٧.

ثالثاً: صور لبعض صفحات المخطوط

١ ـ صورة صفحة الغلاف، وتعتبر الورقة الأولى وعليها اسم الكتاب.

٢ ـ صورة صفحتي الورقة الثانية من الكتاب.

٣ ـ صورة صفحتي الورقة تسع ومائة من الكتاب.

٤ ـ صورة صفحة الوجه الأول من الورقة عشر ومائة من الكتاب.

والله أسأل أن يوفقني لحبه ومرضاته، وأن يجعل عملي خالصاً لوجهه تعالى ويجعله مباركاً فيه، إنه نعم المولى ونعم النصير، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتاب القضاء والقدر

١٤٩٨

تصنيف الإمام الحافظ الناقد الضابط

الحجة أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى

البيهقي رحمه الله تعالى ورضي عنه

سماعا منه لأبي بكر عبد الجبار بن محمد البيهقي

سماعا منه لأبي الحسن علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان المرادي

وسماع المرادي أيضا من الشيخ أبي عبد الله الحسين بن أحمد

البيهقي رحمه الله تعالى   صورة سماع الأصل

صورة مخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين شكرا لنعمه ولا إله إلا الله وحده لا شريك له إقرارا بربوبيته

وصلى الله على خيرته من خلقه محمد وعلى آله الطيبين ولا حول ولا قوة

إلا بالله العلي العظيم

كتاب رقم (١)

كتاب إثبات القدر والبيان

من كتاب الله جل ثناؤه وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وآثار الصحابة

والتابعين وأئمة المسلمين رضي الله عنهم أجمعين أن أفعال الخلق كلها سابق تقديرها لله

عز وجل مكتوبة له وأن الله عز وجل لم يزل عالما بما يكون ولا يزال عالما بما كان قال

الله تعالى ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير وقال ذلك تقدير العزيز العليم

وقال وهو الخلاق العليم فقدر ما علم أنه يكون وهو أن كتب ما علم ثم خلق ما

كتب فمضى الخلق على ما كتب وقدر وعلمه لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه ولا تبديل

لخلقه ولا حول ولا قوة إلا به

باب رقم (٢)

باب

ذكر البيان أن الله جل ثناؤه قدر المقادير كلها قبل أن خلق السموات والأرض

قال الله عز وجل إنا كل شيء خلقناه بقدر فأخبر أن كل شيء خلقه إنما هو بحسب

تقديره قبل أن خلقه فجرى الخلق على ما قدر ويجري القدر على ما علم الله ينقسم

إلى الضرورة والفعل وهو الكسب والقدر ... إلا إذا هو المقدور ح (١) أخبرنا

أبو علي الحسن بن محمد بن علي الروذباري رحمه الله أخبرنا أبو عبد الله الحسن

ابن الحسن بن أيوب الطوسي حدثنا أبو خالد يزيد بن محمد بن حماد العنبري

حدثنا الحسين بن حفص الأصبهاني حدثنا سفيان الثوري عن زياد بن إسماعيل

السهمي عن محمد بن عباد المخزومي عن أبي هريرة قال جاءت مشركو قريش إلى

صورة مخطوط

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاصمونه في القدر فنزلت هذه الآية إن

المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر

إنا كل شيء خلقناه بقدر ه وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ

رحمه الله قال أخبرني أبو الوليد حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي

شيبة حدثنا وكيع حدثنا سفيان ح وأخبرنا علي بن محمد المقرئ أخبرنا الحسن

ابن محمد بن إسحاق حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا وكيع عن

سفيان فذكره بإسناده نحوه ه رواه أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري

رحمه الله في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب ح أخبرنا أبو الحسين (ح ٢)

محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أخبرنا عبد الله بن جعفر

ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ح وأخبرنا

أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى

الزهري القاضي بمكة حدثنا ابن يحيى بن أبي مسرة حدثنا عبد الله بن يزيد

المقرئ حدثنا حيوة حدثنا أبو هانئ أخبرني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي

وفي رواية القطان عن أبي هانئ حميد بن هانئ الخولاني قال سمعت أبا

عبد الرحمن الحبلي يقول سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض

بخمسين ألف سنة ه رواه مسلم في الصحيح عن ابن نمير عن عبد الله بن يزيد ه

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن نصير (ح ٣)

وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي حدثنا ابن أبي مريم حدثنا الليث وحدثنا

عمر

صورة مخطوط

والصغير الذي لا يعقل يتكلمون بحجتهم وعذرهم فيأبى عنق في النار فيقول
لهم ربهم إني كنت أرسلت إلى الناس رسلاً من أنفسهم وإني رسول نفسي إليكم ادخلوا
هذه النار فأما من كتب عليه الشقاء فيقولون ربنا منها فررنا وأما أهل السعادة
فينطلقون حتى يدخلوها فيدخل هؤلاء الجنة ويجاء هؤلاء النار فيقول الذين كانوا
لم يطيعوه قد أمرتكم أن تدخلوا النار فعصيتموني فقد عاينتموني فأنتم لرسلي
كنتم أشد تكذيباً وروي في ذلك عن عبيد عن أبي سعيد الخدري موقوفاً وهذا
إن صح فإنه يرجع إلى ما روينا في الأحاديث الصحاح من أن الله تعالى خلق الجنة
وخلق لها أهلاً وخلق النار وخلق لها أهلاً وامتحنهم في دار الدنيا بما أمرهم به
من طاعته ونهاهم عنه من معصيته وجعل كل واحد منهم ميسراً لما خلق
له ولا يبعد أن يمتحن المذكورين في الخبر في الدار الآخرة بما ذكر فيه كما يمتحن غيرهم
بالسجود فلا يستطيعه كل من كتب الله شقاوته كما لم يستطع في الدنيا يفعل
الله ما يشاء ويحكم ما يريد لا يسأل عما يفعل وهم يسألون جعلنا الله من الفائزين
بفضله ورحمته إنه أرحم الراحمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله أجمعين

والفراغ من تمامه وافق ضحوة يوم الثلاثاء الرابع عشر
من صفر سنة [illegible] وستين وحمل [illegible] الفقير
إلى رحمة الله تعالى وغفرانه مسعود بن أبي سعيد
الزيلي وهو حامد لله تعالى ومصلٍّ على نبيه محمد وآله

صورة مخطوط

109

لا اله الا الله محمد رسول الله

اللهم صلي على محمد النبي الامي العربي الهاشمي

التهامي المدني وعلى اله واصحابه وسلم

اللهم صلي على سيدنا محمد عدد خلقك وصلي

على سيدنا محمد رضا نفسك وصلي على سيدنا

محمد ما جرا به قلمك وصلي على سيدنا محمد ما

احصاه كتابك اللهم صلي على مائة الف نبي

واربعة وعشرين الف نبي اولهم ادم واخرهم

محمد صلى الله عليهم اجمعين

وصلى الله [illegible]

نظر فيه العبد الفقير [illegible] احمد ابن

ابن اسحاق ابن ابراهيم [illegible] خامس يوم من شهر

صفر سنه اربع وثمانين وثمانمائة غفر الله له ولوالديه

ولصاحب الكتاب ولجميع المسلمين غفر الله لمن [illegible]

الكاتب له ولوالديه ولجميع المسلمين [illegible]

صورة مخطوط

صح جميع هذا على سيدنا الشيخ الأجل الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين
صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
أبقاه الله جاوره (?) أبو طاهر محمد بن القسم بن علي وبنو أخيه القضاة أبو الفضل أحمد
وأبو البركات الحسن وأبو منصور عبد الرحمن وأبو محاسن نصر الله بنو القاضي
أبي عبد الله بن الحسن بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن أخيهم وأبو القاسم الحسين
بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى والشيخ الفقيه جمال الدين أبو محمد عبد الله
بن محمد بن سعد الله الحنفي والشيخ الفقيه أبو الحسن علي بن عقيل بن علي الثعلبي
وأبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي عقيل وعبد الرحمن بن علي بن النجاد
الأنصاري وبنو أخيه عبد الخالق ومحمد ومكي بنو غسان والشيخ أبو بكر محمد بن بركة
بن خلف بن بركة والقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي أبي الرازي (?) أبي الحسن علي بن محمد
بن يحيى القرشي وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبدان وأبو منصور طاهر
بن أبي القسم الصفار وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسن الصفار بن عبد الرحمن
بن جعفر بن حازم الأرمني (?) وأبو القاسم محمد بن محمد بن معاذ الخبرقي (?) وأبو العز (?)
عبد الرحمن بن أحمد ويونس بن الملكر (?) وعلي بن الخضر بن يحيى المؤدب وخضر
بن سلطان بن كرم وإبراهيم بن عطار بن إبراهيم والحسن بن إسماعيل بن حسن الإسكنداني
وأبو الفضل بن أبي غالب بن حسن الجراحي وأبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد وعبد الله بن
محمد بن هبة الله السيرافي (?) بن عبد الله الواحد بن عبد بن سنان المصري وإبراهيم بن مهدي
بن علي الشاغوري ويوسف بن الحسين بن محمد وأحمد بن أبي بكر بن حسن المصري وأبو الفضل
بن محمد بن منصور الخزاعي ومحمد بن عبد الواحد البغدادي وصح في يوم
الخميس ثامن عشر شعبان سنة خمس وستين وخمسمائة وصح مقابلته مع الأصل

صورة مخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

[٢] الحمد لله رب العالمين، شكراً لنعمته، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له إقراراً بربوبيته ووحدانيته، وصلى الله على خيرته من خلقه محمد وعلى آله الطيبين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

كتاب إثبات القدر

والبيان من كتاب الله جلّ ثناؤه، وسنة رسوله محمد ﷺ، وعلى آله، وأقاويل الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين رضي الله عنهم أجمعين.

إن أفعال الخلق كلها مقدرة لله عز وجل مكتوبة له، وإن الله عز وجل لم يزل عالماً بما يكون، ولا يزال عالماً بما كان ويكون، قال الله: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾﴾[1]. وقال: ﴿ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾﴾[2]. وقال: ﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾﴾[3].

فقدّر ما علم أنه يكون، وهو إنْ كتب ما علم، ثم خلق ما كتب، فمضى الخلق على كتابه وتقديره وعلمه لا راد لقضائه ولا مردّ لحكمه، ولا تبديل لخلقه ولا حول ولا قوة إلا به.

---

(١) سورة الملك، الآية ١٤.

(٢) سورة يس، الآية ٣٨.

(٣) سورة سبأ، الآية ٢٦.



الباب الأول

باب ذكر البيان أنّ الله جل ثناؤه قدّر المقادير كلها قبل أن يخلق[1] السماوات والأرض، قال الله عزّ وجل: ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾ ﴾[2] فأخبر أنّ كل شيء خلقه، إنما هو بحسب ما قدّره قبل أن يخلقه، فجرى الخلق على ما قدّر، وجرى القدر على ما علم.

والقدْر: هو بتسكين الدال هو الفعل وهو التقدير.

والقدَر: بتحريك الدال هو المقدور[3].

ح(٠٠١) ـ ١: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن علي الروذباري[4] رحمه الله أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي[5] حدثنا أبو خالد يزيد بن محمد بن حماد العقيلي[6] حدثنا حسين بن حفص

---

(١) زيادة غير موجودة في الأصل ليستقيم المعنى.

(٢) سورة القمر، الآية ٤٩.

(٣) سبق تعريف القدر بالصفحة (٩١).

ح(٠٠١) ـ ١:

أ ـ رواته:

(٤) تقدمت ترجمته في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام مسند.

(٥) الإمام الحافظ النحوي الثبت، أبو عبد الله: الحسين بن الحسن بن أيوب، الطوسي الأديب، من كبار أصحاب الحديث، ثقة، رحّال، مكثر، توفي سنة أربعين وثلاثمائة. (طبقات الشافعية ٣/ ٢٧١، الشذرات ٢/ ٣٥٦، العبر ٢/ ٥٩، السير ١٥/ ٣٥٨).

(٦) لم أعثر على ترجمة له.

الأصبهاني[1] حدثنا سفيان الثوري[2] عن زياد بن إسماعيل السهمي[3] عن محمد بن عباد المخزومي[4] عن أبي هريرة[5] قال: /جاء/[6] مشركو قريش إلى [٢] رسول الله ﷺ يخاصمونه في القدر، قال: فنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾[7].

(٠٠٠)ـ ٢/١: وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ[8] رحمه الله قال: أخبرني أبو الوليد[9] ....

---

(١) حسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان «أبو محمد الهمداني» الإمام، الثقة، الجليل، الفقيه، الأوحد، الكوفي، قاضي أصبهان وفقيهها أكثر عن سفيان الثوري وغيره وكان دخله في العام مائة ألف درهم وما وجبت عليه زكاة توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين، م، جة، (الشذرات ٢٨/٢ والجرح ٣/ ٥٠ وأخبار أصبهان ١/ ٣٢٧ والسير ١٠/ ٣٥٦ وتهذيب ٢/ ٢٩٢ وتقريب ١/ ١٧٥).

(٢) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري «أبو عبد الله الكوفي» ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلّس، مات سنة إحدى وستين ومائة وله أربع وستون سنة ./ع. (السير ٧/ ٢٢٩ والكاشف ١/ ٣٠٠ ومشاهير علماء الأمصار ١٦٩ وتهذيب ٤/ ٩٩ وتقريب ١/ ٣١١).

(٣) زياد: ويقال: يزيد بن إسماعيل المخزومي، أو السهمي المكي، صدوق، سيء الحفظ، من السادسة. قال ابن معين: ضعيف وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات. / عخ م ت ق. (الكاشف ١/ ٢٥٦ وتهذيب ٣/ ٣٠٥ وتقريب ١/ ٢٦٥).

(٤) محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، المخزومي المكي، ثقة، من الثالثة. /ع (الكاشف ٣/ ٥١ وتهذيب ٩/ ٢١٦ وتقريب ٢/ ١٧٤).

(٥) أبو هريرة الدوسي الصحابي، الجليل، حافظ الصحابة اختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال وأرجحها عبد الرحمن بن صخر، مات سنة سبع، وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ./ع. (الإصابة ٤/ ٢٠٢ وأسد الغابة ٥/ ٣١٥ وتهذيب ١٢/ ٢٨٨ وتقريب ٢/ ٤٨٤).

(٦) في الأصل /جاءت/ .

(٧) سورة القمر، الآية ٤٧ ـ ٤٩.

(٠٠٠) ١/ ٢:

(٨) تقدمت ترجمته في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٩) أبو الوليد الفقيه، حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري الشافعي العابد. قال =

حدثنا الحسن بن سفيان[1] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[2] حدثنا وكيع[3] حدثنا سفيان.

(٠٠٠) ـ ٣/١: وأخبرنا علي بن محمد المقري[4] أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق[5] حدثنا يوسف بن يعقوب[6] حدثنا محمد بن أبي

= الذهبي: هو الإمام الأوحد الحافظ، المفتي شيخ خراسان، وكان من أركان الدين. قال الحاكم: هو إمام أهل الحديث بخراسان، وأزهد من رأيت من العلماء وأعبدهم، مات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. (طبقات الشافعية ٣/٢٢٦ وشذرات ٢/٣٨٠ والعبر ٢/٨٠ وسير ١٥/٤٩٢).

(١) الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء، قال الذهبي: هو الإمام الحافظ الثبت، أبو العباس الشيباني الخراساني النّسوي، صاحب المسند. قال ابن أبي حاتم: كتب إليّ وهو صدوق، مات سنة ثلاث وثلاثمائة. (الجرح ٣/١٦ والعبر ١/٤٤٥ وشذرات الذهب ٢/٢٤١ والسير ١٤/١٥٧).

(٢) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر بن شيبة الكوفي، ثقة، حافظ، صاحب تصانيف من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ./خ م د س ق. (سير ١١/١٢٢، تاريخ بغداد ١٠/٦٦ وتهذيب ٦/٣ وتقريب ١/٤٤٥).

(٣) وكيع بن الجرّاح بن مليح الرُؤاسي «أبو سفيان الكوفي»، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست أو أول سبع وتسعين ومائة ./ع. (الجرح ١/٢١٩، حلية الأولياء ٨/٣٦٨، السير ٩/١٤٠، تهذيب ١١/١٠٩، تقريب ٢/٣٣١).

(٠٠٠) ١/٣:

(٤) تقدمت ترجمته في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو كبير فاضل.

(٥) الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأزهري الإسفراييني، قال الذهبي: الإمام الحافظ المجوّد «أبو محمد» رحل به خاله الحافظ أبو عَوَانة، قال الحاكم: كان محدّث عصره، ومن أجود الناس أصولاً، وحديثه كثير في تأليف البيهقي من جهة علي بن المقرىء عنه، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

(الأنساب ١/٢٠٥، الوافي بالوفيات ١٢/٢٦٥، شذرات ٢/٣٧٢، سير ١٥/٥٣٥).

(٦) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم، البصري الأصل البغدادي، قال الذهبي: صاحب التصانيف في السنن، الإمام الحافظ الفقيه الكبير، الثقة القاضي «أبو محمد». قال الخطيب: كان ثقة، صالحاً، عفيفاً، مهيباً، سديد الأحكام، مات سنة سبع وتسعين ومائتين. (تاريخ بغداد ١٤/٣١٠، تذكرة الحفاظ ٢/٦٦٠، طبقات الحفاظ ٢٨٧، سير ١٤/٨٥).

بكر[1] حدثنا وكيع عن سفيان فذكره بإسناده نحوه. رواه أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري[2] رحمه الله في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب[3].

---

(١) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مُقدّم المقدّمي «أبو عبد الله» الثقفي مولاهم، البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ./خ م س. (تهذيب ٩/ ٦٨، تقريب ٢/ ١٤٨، الجرح ٧/ ٢١٣، سير ١٠/ ٦٦٠).

(٢) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، ثقة حافظ إمام مصنف، عالم الفقه، مات سنة إحدى وستين ومائتين، وله سبع وخمسون سنة ./ت. (الجرح ٨/ ١٨٢، تاريخ بغداد ١٣/ ١٠٠، تهذيب ١٠/ ١١٣، تقريب ٢/ ٢٤٥).

(٣) أبو كريب: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي الحافظ. قال الذهبي: الثقة، الإمام شيخ المحدثين، وثقه النسائي وغيره، وقال أبو حاتم: صدوق، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين ./ع. (تهذيب ٩/ ٣٤٢، الجرح ٨/ ٥٢، شذرات ٢/ ١١٩، الوافي بالوفيات ٤/ ٩٩، سير ١١/ ٣٩٤).

ب ـ **سند الحديث**: هذا الحديث في مسلم بهذا السند واللفظ، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ ٨/ ٥٢، وم ـ بشرح النووي ١٦/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤٦، ح رقم ٢٦٥٦.

ـ ت ـ ٤/ ٣٩٩ ح ٢١٥٧، قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح.

ـ البخاري في خلق أفعال العباد ص ١٠٤.

ـ البغوي في شرح السنة ح (٨٠).

ـ كتاب الاعتقاد للمصنف ص ١٤٧.

ـ القدر للفريابي ص ١٦٨، ح رقم ٢٤٥.

ـ جة ـ ١/ ٣٢ ح ٨٣.

ـ حم ـ ٢/ ٤٤٤.

ـ وأخرجه عبد الله بن أحمد في كتاب السنة ٢/ ٤١٩ ح ٩١٨.

وكلهم أخرجوه عن سفيان الثوري به.

ـ الدر المنثور للسيوطي ٦/ ١٣٧، وقال: أخرجه أحمد ومسلم وعبد بن حميد والترمذي وابن ماجة وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن أبي هريرة.

ـ وأخرج مثله ابن جرير الطبري ٢٧/ ٦٥، ويلتقي بسنده مع سفيان الثوري، وله شواهد عن=

(٠٠٠) ـ ٤/١: أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان[١] ببغداد أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه[٢] حدثنا يعقوب بن سفيان[٣] حدثنا أبو عبد الرحمن المقري[٤].

ح(٢٠٠) ـ ٥: وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني[٥] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري[٦] القاضي بمكة حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة[٧] حدثنا

= عبد الله بن عمرو بن العاص، وزرارة بن أوفى وأبي أمامة وغيرهم.

ـ قال القرطبي في التفسير: السقر: الاحتراق، وقيل الجنون، وسقر اسم من أسماء جهنم (١٧/ ١٤٧).

(٠٠٠) ١/ ٤:

أ ـ رواته:

(١) سبقت ترجمته في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة مسند.

(٢) عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي النحوي تلميذ المبرّد، وثقه ابن منده وغيره، وقال الذهبي: وكان ثقة، قال الخطيب: من كبار المحدثين، سمع من علي بن المديني وطبقته، توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٨، شذرات ٢/ ٣٧٥، لسان الميزان ٣/ ٢٦٧، سير ١٥/ ٥٣١).

(٣) يعقوب بن سفيان بن جُوَان الفارسي من أهل مدينة فسا (في بلاد فارس) قال النسائي: لا بأس به، «أبو يوسف الفسوي» قال ابن حجر: ثقة، حافظ من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين ومائتين، وقيل بعد ذلك ./س ق. (الجرح ٩/ ٢٠٨ وسير ١٣/ ١٨٠ وتهذيب ١١/ ٣٣٨ وتقريب ٢/ ٣٧٥).

(٤) أبو عبد الرحمن المقري: عبد الله بن يزيد المكي، أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة، فاضل، أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقد قارب المائة وهو من كبار شيوخ البخاري ./ع. (الجرح ٥/ ٢٠١ والعبر ١/ ٢٨٦ وسير ١٠/ ١٦٦ وتهذيب ٦/ ٧٥ وتقريب ١/ ٤٦٢).

ح (٢٠٠) ـ ٥:

(٥) تقدمت ترجمته في شيوخ البيهقي صفحة (٥٠)، وهو ثقة.

(٦) لم أعثر له على ترجمة.

(٧) أبو يحيى: عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، المكي، قال الذهبي: الإمام المحدث المُسنِد، توفي سنة تسع وسبعين ومائتين. (الجرح ٥/ ٦ والعقد الثمين ٥/ ٩٩ وسير ١٢/ ٦٣٢).

عبد الله بن يزيد المقري حدثنا حيوة[1] حدثنا أبو هاني الخولاني[2] أنّه سمع أبا عبد الرحمن الحُبَلي[3]. وفي رواية عن أبي هاني حميد بن هاني الخولاني قال: سمعت أبا عبد الرحمن الحبلي يقول: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص[4] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «/ **كتب الله مقادير الخلائق/**[5] **قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة»** قال: «**وعرشه على الماء**»[6]. رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر[7] عن عبد الله بن يزيد.

---

(١) حيوة بن شريح بن صفوان «أبو زرعة التّجيبي» المصري. قال الذهبي: الإمام الرباني، الفقيه، شيخ الديار المصرية، وثقه أحمد بن حنبل وغيره، وقال ابن حجر: ثقة، ثبت، فقيه، زاهد من السابعة مات سنة ثمان وقيل تسع وخمسين ومائة ./ع. (الجرح ٣/ ٣٠٦ وشذرات ١/ ٢٤٣ وسير ٦/ ٤٠٤ وتهذيب ٣/ ٦١ وتقريب ١/ ٢٠٨).

(٢) حميد بن هاني، أبو هاني الخولاني المصري، لا بأس به، من الخامسة، وهو أكبر شيخ لابن وهب، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة ./بخ م ٤. (ثقات ابن شاهين ٧١ والكاشف ١/ ١٩٣ وتهذيب ٣/ ٤٥ وتقريب ١/ ٢٠٤).

(٣) أبو عبد الرحمن الحُبَلي: عبد الله بن يزيد المعافري، ثقة، من الثالثة، مات سنة مائة، بأفريقيا ./بخ م ٤. (الجمع ١/ ٢٨١، الكاشف ٢/ ١٢٨، تهذيب ٦/ ٧٤، تقريب ١/ ٤٦٢).

(٤) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيْد بن سعد بن سهم السهمي، أبو محمد، وقيل أبو عبد الرحمن، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، مات في الحجة ليال الحرة على الأصح بالطائف على الراجح ./ع. (الإصابة ٢/ ٣٥١ وأسد الغابة ٣/ ٢٣٣ وتهذيب ٥/ ٢٩٤ وتقريب ١/ ٤٣٦).

(٥) في الأصل/ قدّر الله المقادير/ والتصحيح من صحيح مسلم.

(٦) غير موجودة في الأصل عند البيهقي، والتصحيح من صحيح مسلم.

(٧) محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني، نزيل مكة، صدوق، صنّف المسند، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين ./م ت س ق. يكنى «أبا عبد الله الحافظ». (الجرح ٨/ ١٢٤ وسير ١٢/ ٩٦ وتهذيب ٩/ ٤٥٧ وتقريب ٢/ ٢١٨).

ب ـ سند الحديث: جميع رجال الإسناد ثقات فالحديث صحيح.

ج ـ تخريجه:

ـ م ـ ٨/ ٥١.

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ٢٠٣.

=

ح(٠٠٣)-٦: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ[١] أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص[٢] حدثنا إسحق بن إبراهيم التجيبي بمصر[٣] حدثنا ابن أبي مريم[٤] حدثنا الليث[٥] ....

= - م - بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤٤ ح. رقم [١٦] (٢٦٥٣).

- ت - ٣٩٨/٤ ح رقم ٢١٥٦. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب ويلتقي سنده مع عبد الله بن يزيد المقري.

- حم - ١٦٩/٢. بنفس السند ولكن قال «قدّر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض الخ...».

الآجري في الشريعة ص ١٧٦. ويلتقي بسنده مع أبي هاني الخولاني.

- الأسماء والصفات للبيهقي ص ٣٧٤ ويلتقي سنده بعبد الله بن يزيد المقري ولفظه «قدّر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض... الخ».

- شفاء العليل ١/ ٥٥.

- القدر للفريابي ص ٨٣، رقم ٨٦.

- القدر لابن وهب ص ٤٦، ح رقم ١٧.

- الإبانة لابن بطة (٢٠١٠).

ح -(٠٠٣) ٦

أ - رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧ وهو شيخ المحدثين.

(٢) جعفر بن محمد بن نصير البغدادي الخُلدي الخواص الزاهد، شيخ الصوفية ومحدثهم وكان إليه المرجع في علم القوم وتصانيفهم وحكاياتهم، حجّ ستاً وخمسين حجة وعاش خمسة وتسعين عاماً توفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة «أبو محمد» قال الخطيب: ثقة. (تاريخ بغداد ٧/ ٢٢٦ وحلية الأولياء ١٠/ ٣٨١ وسير ١٥/ ٥٥٨ والعبر ٢/ ٧٩).

(٣) إسحاق بن إبراهيم بن مسرّة التّجيبي مولاهم الكتاني الطُليطلي، نزيل قرطبة، فقيه قدوة، ورع، علامة، شيخ المالكية بقرطبة «أبو إبراهيم» له حانوت في الكتان أقرأ الفقه، توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. (سير ١٦/ ٧٩).

(٤) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء «أبو محمد المصري» ثقة، ثبت فقيه من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين وله ثمانون سنة ./ع. (الجرح ٤/ ١٣ وسير ١٠/ ٣٢٧ وتهذيب ٤/ ١٦ وتقريب ١/ ٢٩٣).

(٥) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمي «أبو الحارث» المصري، ثقة، ثبت، فقيه، إمام =

وحدثنا [٣]/ نافع/ بن يزيد[(١)] قالا: حدثنا أبو هاني[(٢)] عن أبي عبد الرحمن الحبلي[(٣)] عن عبد الله بن عمرو بن العاص[(٤)] قال: قال رسول الله ﷺ: «/ كتب/[(٥)] الله من **المقادير وأمور الدنيا قبل أن يخلق السموات والأرض وعرشه على الماء بخمسين ألف سنة**» رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سهل التميمي[(٦)] عن ابن أبي مريم[(٧)].

= مشهور، من السابعة مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة ./ع. (الجرح ٧/ ١٧٩، سير ٨/ ١٣٦، تهذيب ٨/ ٤١٢، تقريب ٢/ ١٣٨).

(١) في الأصل / فتح/ بن يزيد وهو خطأ، ونافع بن يزيد الكَلَاعي، «أبو يزيد المصري»، يقال إنه مولى شرحبيل بن حسنة، ثقة عابد من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة ./خت م د س ق. (ثقات العجلي ٤٤٧، الكاشف ٣/ ١٧٤، تهذيب ١٠/ ٣٦٧، تقريب ٢/ ٢٩٦).

(٢) تقدم في الحديث (٢) وهو لا بأس به.

(٣) تقدم في الحديث (٢) وهو ثقة.

(٤) تقدم في الحديث (٢).

(٥) في الأصل / فرغ/ والتصحيح من صحيح مسلم ح ١٦ ـ (٢٦٥٣) ص ١٣٨٣.

(٦) محمد بن سهل بن عسكر التميمي مولاهم، أبو بكر البخاري، نزيل بغداد، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين ./م ت س. (الجمع ٢/ ٤٧٢ والكاشف ٣/ ٤٥ وتهذيب ٩/ ١٨٤ وتقريب ٢/ ١٦٧).

(٧) تقدم في الحديث (٢) وهو ثقة.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ ٨/ ٥١. ويلتقي سنده مع ابن أبي مريم.

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ٢٠٣.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤٤. وقال مسلم: غير أنهما لم يذكرا: وعرشه على الماء. [ولعل الإمام البيهقي رحمه الله تعالى سها بعزوه الحديث إلى محمد بن سهل التميمي عن ابن أبي مريم، لأن هذه الطريق نصّ فيها الإمام مسلم رحمه الله فقال: غير أنهما لم يذكرا «وعرشه على الماء»]. أما الطريق التي ذكر فيها مسلم عبارة «وعرشه على الماء» فهي مؤخرة عن قوله: «بخمسين ألف سنة». وهي من طريق أبي الطاهر، أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح. وستأتي بإذن الله في الحديث رقم (٠٨٩) ـ ٤.

ـ كنز العمال ١/ ١١٧، ح ٥٥٠ وعزاه للطبراني. =

أثر(٠٠٤) ـ ٧: أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي[(١)] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس[(٢)] حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي[(٣)] حدثنا عبد الله بن صالح[(٤)] عن معاوية بن صالح[(٥)] عن علي بن أبي طلحة[(٦)] عن ابن عباس[(٧)]

= ـ الأسماء والصفات للبيهقي ص ٣٧٥. بنفس هذا السند.
ـ الشريعة للآجري ص ١٧٦. ويلتقي سنده مع أبو هاني الخولاني.
ـ ت ـ (٦/ ٣٢٦) ح رقم ٢١٥٧. وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.
ـ وأخرجه أحمد ٢/ ١٦٩، وصحح إسناده الشيخ أحمد شاكر رحمه الله تعالى (٢٥٧٩).
ـ كتاب القدر للفريابي ص ٨٣، ح رقم (٨٥).

أثر (٠٠٤) ـ٧ـ:

أ ـ رواته:

(١) تقدمت ترجمته في شيوخ البيهقي ص ٦٠، وهو ثقة.

(٢) أبو الحسن: أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة، العنزي النيسابوري الطرائفي. قال الذهبي: الشيخ المسند الأمين، قال الحاكم: كان صدوقاً، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. (شذرات ٢/ ٣٧٢ والوافي بالوفيات ٨/ ٤٥ والعبر ٢/ ٧٢ وسير ١٥/ ٥١٩).

(٣) عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد، «أبو سعيد»، التميمي، الدارمي، السجستاني، صاحب المسند الكبير والتصانيف. قال الذهبي: الإمام العلامة، الحافظ، الناقد، شيخ تلك الديار، توفي سنة ثمانين ومائتين. (الجرح ٦/ ١٥٣ والعبر ١/ ٤٠٣ وشذرات ٢/ ١٧٦ وسير ١٣/ ٣١٩).

(٤) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني «أبو صالح المصري» كاتب الليث، صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وله خمس وثمانون سنة ./خت د ت ق. (تهذيب ٥/ ٢٢٥ وتقريب ١/ ٤٢٣).

(٥) معاوية بن صالح بن حُدَيْر، الحضرمي «أبو عمرو» أو «أبو عبد الرحمن» الحمصي قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، من السابعة مات سنة ثمان وخمسين وقيل بعد السبعين والمائة ./د م ٤. (الجرح ٨/ ٣٨٢ وسير ٧/ ١٥٨ وتهذيب ١٠/ ١٨٩ وتقريب ٢/ ٢٥٩).

(٦) علي بن أبي طلحة سالم، مولى بني العباس، سكن حمص، أرسل عن ابن عباس ولم يره، من السادسة، صدوق قد يخطىء مات سنة ثلاث وأربعين ومائة ./م د س ق يكنى «أبو الحسن».
(ميزان الاعتدال ٣/ ١٣٤ وتهذيب ٧/ ٢٩٨ وتقريب ٢/ ٣٩).

(٧) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم بالقرآن، فكان يسمى البحر، والحبر لسعة=

في قوله عز وجل: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾[(١)] قال: [خلق الخلق كلهم بقدر وخلق لهم الخير والشر بقدر، فخير الخير السعادة وشر الشر الشقاء/، بئس الشر الشقاء/ [(٢)]].

= علمه، وقال عمر: لو أدرك ابن عباس أسناناً ما عشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة ./ع. (أسد الغابة ٣/ ١٩٢ والإصابة ٢/ ٣٣٠ وتهذيب ٥/ ٢٤٢ وتقريب ١/ ٤٢٥).

(١) سورة القمر، الآية ٤٩.

(٢) ما بين الشرطتين/ بئس الشر الشقاء/ غير موجودة في أصل المصنف.

ب ـ **سند الأثر**: الأثر مرسل حيث إنّ علي بن أبي طلحة روى عن ابن عباس ولم يره، فالسند ضعيف بسبب الانقطاع.

ح ـ **تخريجه**:

ـ تفسير الطبري ٢٧/ ٦٥.

التعليق:

أثبت المصنف في الأحاديث المتقدمة مذهب أهل السنة والجماعة وهو: أنّ الله قدّر الأشياء، أي علم مقاديرها وأحوالها وأزمانها قبل إيجادها ثم أوجد منها ما سبق في علمه أنه يوجده على نحو ما سبق في علمه.

فلا يجري ولا يتم شيء في العالم علوه وسفليه إلا وهو صادر عن علمه وقدرته وإرادته، وأن المخلوقين ليس لهم فيما يحدث ويجري إلا نوع اكتساب ومحاولة، وأن ذلك يحصل لهم بتيسير الله جلّ جلاله وبقدرته وتوفيقه وإلهامه.

قال الإمام النووي: «قال العلماء: المراد تحديد وقت الكتابة في اللوح المحفوظ أو غيره، لا أصل التقدير، فإن ذلك أزلي لا أول له».

صحيح مسلم بشرح النووي ١٦/ ٢٠٣.

الباب الثاني

باب ذكر البيان أنّ الله عز وجل كتب المقادير كلها في الذكر وهو المراد بتقدير المقادير على ما لم يزل به عالماً.

قال الله عز وجل: ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ ١٢﴾[1]. وقال: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ أَن نَّبۡرَأَهَآۚ﴾[2]. وقال: ﴿وَإِن مِّن قَرۡيَةٍ إِلَّا نَحۡنُ مُهۡلِكُوهَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَوۡ مُعَذِّبُوهَا عَذَابٗا شَدِيدٗاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورٗا ٥٨﴾[3]. وقال: ﴿وَلَقَدۡ كَتَبۡنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعۡدِ ٱلذِّكۡرِ أَنَّ ٱلۡأَرۡضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ١٠٥﴾[4].

ح(٠٠٥) ـ ١: أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان[5] ببغداد أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه[6] حدثنا يعقوب بن سفيان[7] حدثنا عمر بن حفص[8] ....

---

(١) سورة يس، الآية ١٢.

(٢) سورة الحديد، الآية ٢٢.

(٣) سورة الإسراء، الآية ٥٨.

(٤) سورة الأنبياء، الآية ١٠٥.

ح (٠٠٥) ـ ١:

أ ـ رواته:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦ وهو ثقة مسند.

(٦) تقدم في الحديث (٢) وهو ثقة.

(٧) تقدم في الحديث (٢) وهو ثقة.

(٨) عمر بن حفص بن غياث بن الطَلْق، الكوفي، ثقة، ربما وَهِم، من العاشرة، مات سنة اثنتين=

حدثنا أبي[(١)] حدثنا الأعمش[(٢)] حدثنا جامع بن شداد[(٣)] عن صفوان بن محرز[(٤)] أنّه حدثه عمران بن الحصين[(٥)] قال: دخلت على رسول الله ﷺ، فذكر الحديث.

قال: فيه، قالوا: جئناك نسألك عن هذا الأمر، قال: «**كان الله عز وجل [٣َ] ولم يكن شيءٌ غيره، /وكان[(٦)] عرشه على الماء وكتب في الذكر كلّ شيء، وخلق السموات والأرض**». رواه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري[(٧)] رحمه الله في

= وعشرين ومائتين ./خ م د ت س «أبو حفص الكوفي». (الجرح ٦/ ١٠٣ وسير ١٠/ ٦٣٩ وتهذيب ٧/ ٣٨١ وتقريب ٢/ ٥٣).

(١) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي «أبو عمر الكوفي» القاضي ثقة، فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، من الثامنة مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة وقد قارب الثمانين ./ع. (الجرح ٣/ ١٨٥ وسير ٩/ ٢٢ وتهذيب ٢/ ٣٥٧ وتقريب ١/ ١٨٩).

(٢) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي «أبو محمد الكوفي» الأعمش، ثقة، حافظ، عارف بالقراءة، ورع ولكنه يدلس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وأربعين ومائة ./ع. (تاريخ بغداد ٩/ ٣ وتهذيب ٤/ ١٩٥ وتقريب ١/ ٣٣١).

(٣) جامع بن شداد المحاربي «أبو صخرة» الكوفي، ثقة من الخامسة مات سنة سبع ويقال ثمان وعشرين ومائة ./ع.
(الجرح ٢/ ٥٢٩ وسير ٥/ ٢٠٥ وتهذيب ٢/ ٤٩ وتقريب ١/ ١٢٤).

(٤) صفوان بن مُحْرِز بن زياد المازني، أو الباهلي، ثقة، عابد من الرابعة، مات سنة أربع وسبعين ./خ م ت س ق. (الكاشف ٢/ ٢٨ وتهذيب ٤/ ٣٧٧ وتقريب ١/ ٣٦٨).

(٥) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نُجَيْد، أسلم عام خيبر، وصحب، وكان فاضلاً، وقضى بالكوفة، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة ./ع. (أسد الغابة ٤/ ١٣٧ والإصابة ٣/ ٢٦ وتهذيب ٨/ ١١١ وتقريب ٢/ ٨٢).

(٦) في الأصل /وعرشه/ .

(٧) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي «أبو عبد الله البخاري» جبل الحفظ، وإمام الدنيا، ثقة الحديث، من الحادية عشرة، مات سنة ست وخمسين ومائتين في شوال وله اثنان وستون سنة ./ت س. (تاريخ بغداد ٢/ ٤ وسير ١٢/ ٣٩١ وتهذيب ٩/ ٤١ وتقريب ٢/ ١٤٤).

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فالحديث صحيح، وقد أخرجه البخاري بهذا السند.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٤/ ٧٣. ويلتقي بسنده مع عمر بن حفص.

ـ خ ـ فتح الباري ٦/ ٣٣٠ ح رقم ٣١٩١. =

الصحيح عن عمر بن حفص بن غياث.

أثر(٠٠٦) ـ ٢: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[(١)] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[(٢)] حدثنا الحسن بن علي بن عفان[(٣)] حدثنا عبد الله بن نُميْر[(٤)] حدثنا الأعمش[(٥)] عن أبي ظبيان[(٦)] عن ابن عباس قال: [أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب. قال: وما أكتب. قال: اكتب القدر، فجرى بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة، ثم ارتفع بخار

= - الآجري في الشريعة ص ١٧٧، ويلتقي سنده مع الأعمش.
- كم - ٢/ ٣٤١.
- شفاء العليل (١/ ١٧٠).
- القدر للفريابي ص ٨١، ح رقم ٨٢.
- الترمذي (٣٩٥١). والنسائي في الكبرى (١١٢٤٠).
- المصنف في الأسماء والصفات ٢/ ٢٣٥، ح رقم ٨٠٠.

أثر (٦) ـ ٢:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) محمد بن يعقوب بن يوسف بن مُعْقل بن سِنان «الأصم» أبو العباس. قال الذهبي: الإمام المحدث مُسْنِد العصر، رحلة الوقت، ولد المحدث الحافظ أبي الفضل الوراق، ثقة، صدوق، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. (الوافي بالوفيات ٥/ ٢٢٣ وسير ١٥/ ٤٥٢ والعبر ٢/ ٧٤ وشذرات ٢/ ٣٧٣).

(٣) الحسن بن علي بن عفان العامري «أبو محمد الكوفي» صدوق من الحادية عشرة، مات سنة سبعين ومائتين وقيل إن أبا داود روى عنه ./د ق. (شذرات ٢/ ١٥٨ وتهذيب ٢/ ٢٦١ وتقريب ١/ ١٦٨).

(٤) عبد الله بن نُمَيْر الهمداني «أبو هشام الكوفي»، ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة وله أربع وثمانون سنة ./ع. (الخلاصة ٢١٧ وتهذيب ٦/ ٥٢ وتقريب ١/ ٤٥٧).

(٥) تقدم في الحديث رقم (٥) وهو ثقة.

(٦) أبو ظبيان: حصين بن جندب بن الحارث الجَنْبي (نسبة إلى قبيلة من اليمن، أصلها من قبائل حالفوا سعد العشيرة وجانبوا أخاهم صداء كما في اللباب) الكوفي، ثقة، من الثانية، مات سنة تسعين وقيل غير ذلك ./ع. (شذرات ١/ ٩٩ وسير ٤/ ٣٦٢ وتهذيب ٢/ ٣٢٧ وتقريب ١/ ١٨٢).

الماء، فتفتقت منه السموات. قال: ثمّ خلق / النون/ [1] ثم بسط الأرض على ظهره، فاضطرب فمادت الأرض فأثبتت بالجبال فإنها لتفخر عليها].

ح(٠٠٧) ـ ٣: حدثنا أبو عبد الرحمن: محمد بن الحسين السلمي إملاءً [2] أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ [3] أخبرنا أحمد بن علي المثنى [4] حدثنا أحمد بن

---

(١) في الأصل / الأرض/ والنون: الحوت.

ب ـ **سند الحديث**: جميع رجاله ثقات فهو صحيح وهو موقوف، له حكم الرفع.

ج ـ **تخريجه**: الشريعة للآجري ص ٨٥، ١٧٨، ١٧٩، ٢١٢، باختلاف في بعض الألفاظ ويلتقي بسنده مع الأعمش.

ـ السنة لعبد الله بن أحمد ٢/ ٤٠١ ـ رقم ٨٧٢، وبمعناه عن أبي الضحى عن ابن عباس ٢/ ٤٠١ رقم ٨٧١. وجاء فيه إلى أن تقوم الساعة فقط. ورواية أخرى عن أبي الضحى أيضاً ٢/ ٤١٠ ـ رقم ٨٩٤.

ـ وذكر صدره ابن أبي عاصم ١/ ٥٠ ح ١٠٨ بسند آخر صححه الألباني.

ـ وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٩/ ١٥). ويلتقي بسنده مع الأعمش.

ـ وعزاه ابن كثير ٨/ ٢١١ للطبراني مرفوعاً.

ـ أخرج مثله الحاكم ٢/ ٤٩٨ كتاب التفسير (سورة ن) ويلتقي بسنده مع الأعمش، وقال عن الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ـ وأورده السيوطي في تفسيره ٦/ ٢٤٩.

ـ وأورد نحوه الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ١٢٨ تفسير سورة ن وعزاه إلى الطبراني. وأورد نحوه في ٧/ ١٩٠ كتاب القدر وعزاه إلى الطبراني، وقال: ورجاله ثقات.

ح (٠٠٧) ـ ٣:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدمت ترجمته في شيوخ البيهقي ص ٥٧.

(٣) الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري «أبو علي»، قال الذهبي: الحافظ الإمام العلامة، الثبت، أحد النقاد، قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ والإتقان، والورع والمذاكرة والتصنيف، توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٨/ ٧١، شذرات ٢/ ٣٨٠، العبر ٢/ ٨١، سير ١٦/ ٥١).

(٤) أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي المَوْصلي «أبو يعلى»، قال الذهبي: الإمام الحافظ، شيخ الإسلام محدّث الموصل، وصاحب المسند والمعجم، قال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال الذهبي: كان ثقة، صالحاً متقناً يحفظ حديثه مات عام سبع =

جميل المروزي[1] حدثنا عبد الله بن المبارك[2] عن رباح بن زيد[3] عن عمر بن حبيب المكي[4] عن القاسم بن أبي بَزّة[5] عن سعيد بن جبير[6] عن ابن عباس أنّه كان

= وثلاثمائة (البداية والنهاية ١١/ ١٣٠، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٤١، العبر ١/ ٤٥١، سير ١٤/ ١٧٤).

(١) أحمد بن جميل المروزي «أبو يوسف» سكن بغداد، وحدّث بها عن عبد الله بن المبارك وغيره، وقال ابن معين وأحمد بن حنبل: إنه ثقة، توفي في بغداد سنة ثلاثين ومائتين (تاريخ بغداد ٤/ ٧٦).

(٢) عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت، فقيه، عالم جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة وله ثلاث وستون سنة ./ع. (الجرح ٥/ ١٧٩، تاريخ بغداد ١٠/ ١٥٢ وسير ٨/ ٣٧٨ وتهذيب ٥/ ٣٣٤ وتقريب ١/ ٤٤٥).

(٣) رباح بن زيد الصنعاني صاحب معمر. قال أحمد: كان خياراً ما أرى في زمانه من كان خيراً منه، انقطع في بيته، مات سنة سبع وثمانين ومائة. قال ابن حجر: ثقة فاضل من التاسعة ./د س. (تهذيب ٣/ ٢٠٢ والعبر ١/ ٢٢٩ وتقريب ١/ ٢٤٢).

(٤) عمر بن حبيب المكي، نزيل اليمن، القاصّ، ثقة، حافظ، من السابعة ./بخ. (ميزان الاعتدال ٣/ ١٨٥ وتهذيب ٧/ ٣٧٨ وتقريب ١/ ٥٢).

(٥) القاسم بن أبي بَزّة المكي، مولى بني مخزوم، القارىء، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس عشرة ومائة، وقيل قبلها ./ع. (مشاهير علماء الأمصار ١٤٦ والكاشف ٢/ ٣٣٤ وتهذيب ٨/ ٢٧٨ وتقريب ٢/ ١١٥).

(٦) سعيد بن جبير الأسدي مولاهم، الكوفي، ثقة، ثبت، فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج، سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين ./ع. «أبو عبد الله»، (حلية الأولياء ٤/ ٢٧٢ وسير ٤/ ٣٢١ وتهذيب ٤/ ١١ وتقريب ١/ ٢٩٢).

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات هو صحيح وهو مرفوع.

ج ـ **تخريجه**: أخرجه أبو يعلى في مسنده ٤/ ٢١٧، وأخرجه عبد الله بن أحمد في كتاب السنة ٢/ ٣٩٣ رقم ٨٥٤.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٥٠ ح ١٠٨ ولفظه «أول شيء خلق الله تعالى القلم فأمره فكتب كل شيء يكون».

ـ وأخرج مثله الطبري في تاريخه ١/ ٣٢، ومثله في تفسيره ٢٩/ ١١.

ـ صححه الألباني في سلسلة أحاديثه الصحيحة ١/ ٢٠٧، ح ١٣٣.

ـ أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ص ٣٧٨، كما وأخرجه في سننه ٩/ ٣. =

يحدّث أنّ رسول الله ﷺ قال: **«إنّ أول ما خلق الله القلم وأمره أن يكتب كل شيء يكون»**. قال أبو علي: لم يسنده عن القاسم غير عمر بن حبيب وهو مكي يجمع حديثه.

ح(٨٠٠)ـ٤: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري[١] أخبرنا أبو بكر: محمد بن بكر بن عبد الرزاق المعروف بابن داسة[٢] حدثنا أبو داود السجستاني[٣] حدثنا جعفر بن مسافر الهذلي[٤] حدثنا يحيى بن حسان[٥] حدثنا الوليد بن رباح[٦] ....

= ـ أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ١٨١، أخرجه ابن وهب في القدر ح ٢٦، عن عبادة بن الصامت.

ـ الفريابي في القدر ح رقم (٤٢٥) عن عبادة بن الصامت.

ـ شفاء العليل لابن القيم (١/ ٥٥).

ح (٨٠٠) ـ٤:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام مسند.

(٢) محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة البصريّ التّمّار، راوي السنن، قال الذهبي: الشيخ، الثقة، العالم سمع أبا داود السجستاني وروى عنه سننه، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. (العبر ٢/ ٧٤ وسير ١٥/ ٥٣٨ وشذرات ٢/ ٣٧٣).

(٣) أبو داود السجستاني: سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شدّاد الأزدي، السجستاني، ثقة، حافظ، مصنف السنن وغيرها، من كبار العلماء، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وسبعين ومائتين ./ت س. (تاريخ بغداد ٩/ ٥٥ وسير ١٣/ ٢٠٣ وتهذيب ٤/ ١٤٩ وتقريب ١/ ٣٢١).

(٤) جعفر بن مسافر بن راشد التّنيسي، أبو صالح الهذلي، صدوق ربما أخطأ، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وخمسين ومائتين ./د س ق. (تهذيب ٢/ ٩١، تقريب ١/ ١٣٢).

(٥) يحيى بن حسّان التّنّيسي، من أهل البصرة، ثقة، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين، وله أربع وستون سنة ./خ م د ت س. (الجرح ٩/ ١٣٥ وسير ١٠/ ١٢٧ وتهذيب ١١/ ١٧٣ وتقريب ٢/ ٣٤٥).

(٦) الوليد بن رباح. والصواب رباح بن الوليد بن يزيد بن نِمران الذماري، روى عن إبراهيم بن أبي عبلة وغيره، وروى عنه يحيى بن حسان وسماه الوليد، روى له أبو داود ثلاثة أحاديث =

عن إبراهيم بن أبي عبلة[1] عن أبي حفصة[2] قال: قال عبادة بن الصامت[3] لابنه: [يا بنيّ إنك لن تجد طعم حقيقة الإيمان حتى تعلم أنّ ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك]، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ أول ما [٤]خلق الله جلّ ثناؤه القلم فقال له: اكتب. قال: رب وماذا أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة**».

يا بنيّ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من مات على غير هذا فليس مني**».

ح(٠٠٩) ـ ٥: أخبرنا أبو الحسن: محمد بن الحسين بن داود

= سماه فيها الوليد بن رباح، وذكر أن يحيى بن حسان وهم فيه، وذكره أبو زرعة الدمشقي في نفر ثقات ./د، قال ابن حجر: صدوق من الثالثة. (تهذيب ٣/ ٢٠٤ وتقريب ٢/ ٣٣٢).

(١) إبراهيم بن أبي عَبلة، واسمه شِمر بن يقظان الشامي، يكنى «أبا إسماعيل»، ثقة، من الخامسة، مات سنة اثنتين وخمسين ./خ م د س ق. (سير ٦/ ٣٢٣ وتهذيب ١/ ١٢٤ وتقريب ١/ ٣٩ وشذرات ١/ ٢٣٣).

(٢) أبو حفصة: حُبَيْش بن شريح الحبشي، الشامي، تابعي مقبول، من الثالثة، ووهم من ذكره في الصحابة ./د. ذكره أبو نُعَيم في الصحابة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (تهذيب ٢/ ١٧١ وتقريب ١/ ١٥٢).

(٣) عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي، «أبو الوليد» المدني، أحد النقباء، بدري مشهور، مات بالرملة، سنة أربع وثلاثين، وله اثنتان وسبعون سنة، وقيل عاش إلى خلافة معاوية، قال سعيد بن عفير: كان طوله عشرة أشبار ./ع. (أسد الغابة ٣/ ١٠٦ والإصابة ٢/ ٢٦٨ وتهذيب ٥/ ٩٧ وتقريب ١/ ٣٩٥).

ب ـ سند الحديث: الحديث صحيح بمجموع طرقه، ورجاله كلهم ثقات غير أبي حفصة فهو مقبول، وقد ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمته (روى له أبو داود حديثاً واحداً أول ما خلق الله القلم وفي إسناده اختلاف). تهذيب ٢/ ١٧١.

ج ـ تخريجه:

د ـ ٥/ ٧٦ ح رقم ٤٧٠٠. سنن أبي داود.

ـ وروى هذا الحديث سلمة بن شبيب، عن مروان بن محمد، عن رباح بن الوليد عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي يزيد، عن عبادة بن الصامت.

ـ ورواه محمد بن خالد، عن مروان بن محمد، عن رباح بن الوليد بن يزيد بن نمران الذماري، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عبد العزيز الأزدي، عن عبادة بن الصامت.

ح (٠٠٩) ـ ٥:

أ ـ رواته:

العلوي[١] حدثنا أبو حامد: أحمد بن محمد بن يحيى البزاز[٢] حدثنا محمد بن يزيد[٣] حدثنا حسّان بن حسان[٤] حدثنا إسماعيل بن إبراهيم[٥] عن ابن عون[٦] عن ابن سيرين[٧] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**سبق العلم وجفّ القلم ومضى**

---

(١) تقدمت ترجمته في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو صدوق.

(٢) أبو حامد: أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري، البزاز، المعروف بالخشّاب لكونه يسكن بالخشابين، قال الخليلي: ثقة، مأمون مشهور، سمع منه الكبار، قال الذهبي: الشيخ المُسْنِد الصدوق. توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة. (البداية والنهاية ١١/ ٢٠٤ والعبر ٢/ ٣٦ وسير ١٥/ ٢٨٤).

(٣) محمد بن يزيد بن هارون بن زاذي، السلمي الواسطي، قدم بغداد، وحدّث بسر من رأى عن القاسم بن بهرام، روى عنه أحمد بن علي بن عيم الدينوري، سنة ثلاث وستين ومائتين. (تاريخ بغداد ٣/ ٣٧٨).

(٤) حسّان بن حسّان الواسطي، خلطه ابن مَنْدة بالذي قبله فوهم، وهذا ضعيف من العاشرة أيضاً. ./ تمييز. (تهذيب ٢/ ٢١٧، تقريب ١/ ١٦١).

(٥) إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسم الأسدي مولاهم، «أبو بشر البصري» المعروف «بابن عليّة» ثقة حافظ من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين ./ع. (الجرح ٢/ ١٥٣، تاريخ بغداد ٦/ ٢٢٩، سير ٩/ ١٠٧، تهذيب ١/ ٢٤١، تقريب ١/ ٦٥).

(٦) ابن عون: عبد الله بن عَوْن بن أرْطبان، البصري «أبو عون» ثقة، ثبت، فاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن، من السادسة، مات سنة خمسين ومائة ./ع. (الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٥٦، الكاشف ٢/ ١٠٣، تهذيب ٥/ ٣٠٣، تقريب ١/ ٤٣٩).

(٧) محمد بن سيرين الأنصاري، «أبو بكر بن أبي عمرة»، البصري، ثقة ثبت، عابد، كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة مات سنة عشر ومائة ./ع. (تهذيب ٩/ ١٩٠، تقريب ٢/ ١٦٩، الكاشف ٣/ ٤٦، مشاهير علماء الأمصار ٨٨).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات سوى محمد بن الحسين بن داود العلوي فهو صدوق، ومحمد بن يزيد لم يتكلم عنه لا بجرح ولا بتعديل، أما حسان بن حسان فهو ضعيف، فيكون الحديث ضعيفاً، ويرقى لدرجة الحسن لغيره، للشواهد التي وردت في معناه.

ج ـ **تخريجه**: لعله يريد حديث الترمذي ٢٥٨. ومسند الإمام أحمد الأحاديث ٢٦٦٩ و٢٧٦٣ و٢٨٠٤.

ـ تفرد به حسان بن حسان. ومعناه موجود في الأحاديث الثابتة.

القضاء وتمّ القدر» تفرد به حسان بن حسان، ومعناه موجود في الأحاديث الثابتة.

أثر(٠١٠) ـ ٦: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أخبرنا أبو بكر بن الحسن[٢] أخبرنا الحسن بن علي بن زياد[٣] حدثنا سعيد بن سليمان[٤] حدثنا سعيد بن عبد الرحمن[٥] قال: سمعت أبا حازم[٦] يقول: [إنّ الله عزّ وجلّ علم قبل أن يكتب وكتب قبل أن يخلق فمضى الخلق على علمه وكتابه].

أثر(٠١١) ـ ٧: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق

=أثر (٠١٠) ـ ٦:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو إمام علامة صالح.

(٣) الحسن بن علي بن زياد الوشا الكوفي، الخزاز، بجلي، كوفي، يكنى «أبو محمد»، وهو المدعو بابن بنت الياس الصيرفي، وذكره الطوسي في مصنفي الشيعة الإمامية وذكر له أشياء منكرة. (لسان الميزان ٢/ ٢٣٥).

(٤) سعيد بن سليمان الضبي الواسطي، أبو عثمان، نزيل بغداد، البزاز، لقبه سعدويه، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة خمس وعشرين ومائتين وله مائة سنة ./ع. (تاريخ بغداد ٩/ ٨٤، سير ١٠/ ٤٨١، تهذيب ٤/٣٨، تقريب ١/ ٢٩٨).

(٥) سعيد بن عبد الرحمن: قاضي بغداد للرشيد، أبو عبد الله: سعيد بن عبد الرحمن الجمحي المدني، كان من أولي العلم والصلاح توفي سنة ست وسبعين ومائة، صدوق له أوهام، أفرط ابن حبان في تضعيفه ./عخ م د س ق (العبر ١/ ٢٠٨، تهذيب ٤/ ٥٠، تقريب ١/ ٣٠٠).

(٦) أبو حازم: سلمة بن دينار، الأعرج الأفزر ـ وهو الأحدب الذي في ظهره عجرة عظيمة ـ التمّار المدني القاصّ، مولى الأسود بن سفيان، ثقة عابد، من الخامسة، مات في خلافة المنصور ./ع. (الجرح ٤/ ١٥٩، سير ٦/ ٩٦، تهذيب ٤/ ١٢٦، تقريب ١/ ٣١٦).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الأثر ثقات سوى الحسن بن علي بن زياد فله أشياء منكرة، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي صدوق له أوهام فيكون الأثر ضعيفاً، ولكن معنى الأثر موجود في الأحاديث الثابتة فيكون حسناً لغيره والله أعلم.

ج ـ **تخريجه**:

ـ المصنف في كتابه الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد ص ١٥٧.

أثر (٠١١) ـ ٧:

أ ـ رواته:

المزكي[1] أخبرنا أبو الحسن الطرايفي[2] حدثنا عثمان بن سعيد[3] حدثنا عبد الله بن صالح[4] عن معاوية بن صالح[5] عن علي بن أبي طلحة[6] عن ابن عباس[7] في قوله: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ﴾[8]. يقول: [في الدين والدنيا إلا في كتاب من قبل أن نبرأها نخلقها] ثمّ قال: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ ـ من الدنيا ـ ﴿وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾[9] ـ منها ـ وفي قوله: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِى ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِىَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴿١٠٥﴾﴾[10]. قال: [أخبر الله عزّ وجل في التوراة /والزبور وسابق/[11] علمه قبل أن تكون السموات والأرض أن يورث / أمة محمد/[12] ﷺ / الأرض/[13] ويدخلهم الجنة وهم الصالحون].

---

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦٠ وهو ثقة.
(٢) تقدم في الحديث رقم (٤) وهو صدوق.
(٣) تقدم في الحديث رقم (٤) وهو إمام علامة ناقد.
(٤) تقدم في الحديث رقم (٤) وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة.
(٥) تقدم في الحديث رقم (٤) وهو صدوق له أوهام.
(٦) تقدم في الحديث رقم (٤) وهو صدوق قد يخطىء.
(٧) تقدم في الحديث رقم (٤).
(٨) سورة الحديد، الآية ٢٢.
(٩) سورة الحديد، الآية ٢٣.
(١٠) سورة الأنبياء، الآية ١٠٥.
(١١) في الأصل/ الإنجيل بما في سابق/.
(١٢) في الأصل / يورث الله محمداً/.
(١٣) / الأرض/ ساقطة وغير موجودة في الأصل.

ب ـ **سند الأثر**: الأثر مرسل، فقد روى علي بن أبي طلحة عن ابن عباس مرسلاً ولم يره، فالسند ضعيف لذلك.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن كثير ٥/ ٣٨٠.

ـ تفسير الطبري ٢٧/ ١٣٥، ١٧/ ٨١ و٨٢.

التعليق:

بينت الأحاديث والآثار السابقة وأوضحت علم الله تعالى الأزلي، وما الخلق عاملون، وعلم جميع أحوالهم من الطاعات والمعاصي والأرزاق والآجال، ثم كتب مقادير الخلق في=

الباب الثالث

باب ذكر البيان أنّ القلم لمّا جرى بما هو كائن [٤] كان فيما جرى: ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ۝١٢١ ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ۝١٢٢﴾[١]. وإذا كان قد قدّر وقضى وكتب على آدم عليه السلام قبل أن يُخلق، أنّه يأكل من شجرة ينهى عن أكلها، لم يجد آدم عليه السلام بداً من فعله، ولم يتهيأ له دفعه عن نفسه، لأنّ خلاف ما كتب عليه، يوجب خلاف ما علم منه، وخلاف ما أخبر عن كونه، وخبر الله تعالى صدق، وعلمه حق، فما علم أنه كائن لا يجوز أن يكون غير كائن، وما أخبر عن كونه فهو كائن في حينه لا خلف فيه.

(٠٠٠) ـ ١/٣: أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني[٢] أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري[٣] بمكة حدثنا الحسن بن محمد

= اللوح المحفوظ، فعلم عزّ وجلّ قبل أن يكتب، وكتب قبل أن يخلق، فمضى الخلق على علمه وكتابته، ما كان وما يكون وما هو كائن إلى أن تقوم الساعة، وذلك قبل أن يخلق السموات والأرض وكان عرشه على الماء.

فما أصاب الإنسان لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيب، جفت الأقلام وطويت الصحف.

(٠٠٠) ١/٣:

أ ـ رواته:

(١) سورة طه، الآية ١٢١، ١٢٢.

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، من ثقات المحدثين.

(٣) أحمد بن محمد بن زياد البصري «ابن الأعرابي» أبو سعيد، الصوفي، قال الذهبي: الإمام، المحدث القدوة، الصدوق الحافظ شيخ الإسلام، نزيل مكة، وشيخ الحرم، قال ابن العماد الحنبلي: وكان ثقة، نبيلاً عارفاً، عابداً، ربانياً، كبير القدر، بعيد الصيت، جمع وصنف =

الزعفراني[1] حدثنا سفيان بن عيينة[2].

ح(٠١٢) - ٢: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[3] أخبرنا أبو علي الحافظ[4] أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن محمد الناقد[5] حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار[6] سمع طاووساً[7] يقول: سمعت أبا هريرة[8] يخبر عن النبي ﷺ قال: **«احتج آدم وموسى فقال له موسى: يا آدم أنت أبونا خيبتنا[9] وأخرجتنا من الجنة. قال له آدم: يا موسى اصطفاك الله بكلامه / وخطّ لك بيده، أتلومني على أمر قدّر الله عليّ قبل أن يخلقني**

= ورحلوا إليه، توفي سنة أربعين وثلاثمائة. (سير ١٥/ ٤٠٧، لسان الميزان ١/ ٣٠٨، شذرات ٢/ ٣٥٤).

(١) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، «أبو علي البغدادي» صاحب الشافعي، وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه، ثقة من العاشرة، مات سنة ستين ومائتين أو قبلها بسنة ./خ ٤. (الجرح ٣/ ٣٦، تاريخ بغداد ٧/ ٤٠٧، سير ١٢/ ٢٦٢، تهذيب ٢/ ٢٧٥، تقريب ١/ ١٧٠).

(٢) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة، حافظ فقيه إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلّس، لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات سنة ثمان وتسعين ومائة ./ع. (الجرح ١/ ٣٢، تاريخ بغداد ٩/ ١٧٤، سير ٨/ ٤٥٤، تهذيب ٤/ ١٠٤، تقريب ١/ ٣١٢).

ح (٠١٢) ـ ٢:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وكان شيخ المحدثين.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٧) وهو علامة ثبت.

(٥) عمرو بن محمد بن بكير، الناقد، أبو عثمان البغدادي، نزل الرقة، ثقة حافظ، وَهِمَ في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ./خ م د س. (الجرح ٦/ ٢٦٢، سير ١١/ ١٤٧، تهذيب ٨/ ٨٥، تقريب ٢/ ٧٨).

(٦) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، الجُمحي مولاهم، ثقة، ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة ./ع. (الجرح ٦/ ٢٣١، سير ٥/ ٣٠٠، تهذيب ٨/ ٢٦، تقريب ٢/ ٦٩).

(٧) طاووس بن كيسان اليماني، «أبو عبد الرحمن الحميري» مولاهم الفارسي، يقال اسمه ذكوان، وطاووس لقب، ثقة فقيه، فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، وقيل بعد ذلك ./ع. (الجرح ٤/ ٥٠٠، سير ٥/ ٣٨، تهذيب ٥/ ٨، تقريب ٢/ ٣٧٧).

(٨) تقدم في الحديث رقم (١).

(٩) خيبتنا: أي أوقعتنا في الخيبة، وهي الحرمان. ابن الأثير ٢/ ٩٠.

بأربعين سنة، فحجّ آدم موسى ثلاثاً/ »[1]. رواه البخاري في الصحيح عن علي[2] وغيره عن سفيان، ورواه مسلم عن عمرو بن محمد الناقد وغيره.

ح(٠١٣) ـ ٣: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدان[3] أخبرنا أحمد بن عبيد

---

(١) في الأصل /وخط لك التوراة بيده أتلومني على أمر قد قدّره الله عليّ قبل أن يخلقني بأربعين سنة، فحج آدم موسى، فحج آدم موسى/.

ب ـ **سند الحديث:** رجال الحديث ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

- خ ـ ٧/ ٢١٤.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري ١١/ ٥١٣ ح رقم ٦٦١٤.
- م ـ بشرح النووي ١٦/ ٢٠٠.
- م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤٢ ح رقم ١٣ ـ (٢٦٥٢).
- د ـ ٥/ ٧٦ ح رقم ٤٧٠١.
- جة ـ ١/ ٣١ ح رقم ٨٠.
- حم ـ ٢/٢٤٨، ٢٦٤، ٢٨٧.
- السنة لابن أبي عاصم ص ٦٦ ح رقم ١٤٥.
- الشريعة للآجري ص ١٨١ و٣٠٢.
- وابن خزيمة في التوحيد ٣٩. وجميعهم يلتقون بسنده عند سفيان بن عيينة.
- الفريابي في القدر ح رقم ١٠٧ وما بعده ح رقم ١١٦.
- ابن وهب في القدر ح رقم ١.
- شفاء الغليل لابن القيم (١/ ٨١ و٨٢).

(٢) علي بن عبد الله بن جعفر بن نَجيح، السعدي مولاهم، أبو الحسن بن المديني البصري، ثقة، ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عنده، وقال فيه شيخه ابن عيينة: كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلمه منّي، وقال النسائي: كأنّ الله خلقه للحديث، عابوا عليه إجابته في المحنة، لكنه تنصل وتاب، واعتذر بأنه كان خاف على نفسه، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ./خ د ت س فق. (الجرح ٦/ ١٩٣، تاريخ بغداد ١١/٤٥٨، سير ١١/ ٤١، تهذيب ٧/٣٠٦، تقريب ٢/ ٣٩).

ح (٠١٣) ـ ٣:

أ ـ **رواته:**

(٣) تقدمت ترجمته في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

الصفار[1] حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي[2] حدثنا عبد الله بن / مسلمة[3] عن مالك[4] عن أبي الزناد[5] عن الأعرج[6] عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«تحاجّ آدم وموسى، فحجّ آدم موسى، فقال له موسى: أنت آدم الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة، فقال / آدم أنت الذي/ [7] أعطاه الله علم كل شيء واصطفاه على**

---

(١) أحمد بن عبيد إسماعيل البصري الصفار «أبو الحسن» قال الذهبي: الإمام الحافظ المجود، مؤلف كتاب السنن على المسند الذي يكثر البيهقي من تخريجه في تآليفه. قال الخطيب: وكان ثقة، ثبتاً صنف المسند وجوده. (تاريخ بغداد ٤/ ٢٦١، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٧٦، سير ١٥/ ٤٣٨).

(٢) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل ابن محدث البصرة حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم البصري، المالكي، قاضي بغداد، وصاحب التصانيف. قال الذهبي: الإمام العلامة، الحافظ شيخ الإسلام «أبو إسحاق» وأخذ الفقه عن أحمد بن المعدّل، وطائفة، وصناعة الحديث عن ابن المديني، وفاق أهل عصره في الفقه، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين فجأة. (الجرح ٢/ ١٥٨، تاريخ بغداد ٦/ ٢٨٤، سير ١٣/ ٣٣٩).

(٣) في الأصل: عبد الله بن / مسلم/ والصحيح عبد الله بن مسلمة بن قعنب، القَعْنَبي الحارثي أبو عبد الرحمن البصري، أصله من المدينة، وسكنها مدة، ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً، من صغار التاسعة، مات في إحدى وعشرين ومائتين ./خ م د ت س. (الجرح ٥/ ١٨١، سير ١٠/ ٢٥٧، تهذيب ٦/ ٢٨، تقريب ١/ ٤٥١).

(٤) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي (ينسب إلى ذي أصبح، وهو الحارث بن عوف بن مالك، من يعرب قحطان، وأصبح صارت قبيلة)، أبو عبد الله المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقين، وكبير المثبتين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة ./ع. (حلية الأولياء ٦/ ٣١٦، العبر ١/ ٢١٠، سير ٨/ ٤٨، تهذيب ١٠/ ٥، تقريب ٢/ ٢٢٣).

(٥) عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن، المدني، المعروف بأبي الزناد، ثقة، فقيه، من الخامسة، مات سنة ثلاثين ومائة وقيل بعدها ./ع. (الجرح ٥/ ٤٩، سير ٥/ ٤٤٥، تهذيب ٥/ ١٧٨، تقريب ١/ ٤١٣).

(٦) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة، ثبت، عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة ./ع. (الجرح ٥/ ٢٩٧، سير ٥/ ٦٩، تهذيب ٦/ ٢٦٠، تقريب ١/ ٥٠١).

(٧) في الأصل / له آدم أنت موسى/ .

الناس برسالته، قال: نعم، قال: [٥] فتلومُني على أمر قُدّر عليّ قبل أن أخلق». رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة[١] عن مالك وأخرجاه من حديث سفيان بن عيينة[٢] عن أبي الزناد.

ح(٠١٤) ـ ٤: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[٣] أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب[٤] وأبو الفضل بن إبراهيم[٥] . . . .

---

(١) قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البَغْلاني (بلدة بنواحي بلخ) يقال اسمه يحيى، وقيل علي، ثقة، ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين. /ع. (تاريخ بغداد ١٢/ ٤٦٤، سير ١١/ ١٣، تهذيب ٨/ ٣٢١، تقريب ٢/ ١٢٣).

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة.

ب ـ **سند الحديث**: جميع رجال السند ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ١١/ ٥١٣، ح رقم ٦٦١٤، فتح الباري.

ـ م ـ ٨/ ٥٠.

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ٢٠١.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤٣ كتاب القدر ح ١٤.

ـ حم ـ ٢/ ٣١٤.

ـ الشريعة للآجري ص ١٨١ب نفس سند الإمام مسلم.

ـ القدر للفريابي ح رقم ١١٠.

ح (٠١٤) ـ ٤:

أ ـ **رواته**:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٤) أبو عبد الله: محمد بن يعقوب بن يوسف، الشيباني النيسابوري ابن الأخرم ويعرف قديماً بابن الكِرماني، قال الذهبي: الإمام الحافظ المتقن الحجة، قال الحاكم: كان صدر أهل الحديث ببلدنا بعد ابن الشرقي، يحفظ ويفهم وصنف كتاب المستخرج على الصحيحين وصنف المسند الكبير، توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. (العبر ٢/ ٦٨، سير ١٥/ ٤٦٦، طبقات الحفاظ ٣٥٤، شذرات ٢/ ٣٦٨).

(٥) أبو الفضل: محمد بن إبراهيم بن الفضل، الهاشمي النيسابوري المزكي، قال الذهبي: الإمام السيد، أحد أصحاب الحديث، أخذ عنه الحاكم وأثنى عليه، مات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. (سير ١٥/ ٥٧٢).

قالا: حدثنا أحمد بن /سلمة/[1] حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري[2] حدثنا أنس بن عياض[3] حدثني الحارث بن أبي ذباب[4] عن يزيد بن هرمز[5] وعن عبد الرحمن الأعرج[6] قالا سمعنا[7] أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«احتج آدم وموسى عليهما السلام عند ربهما، فحج آدم موسى. قال موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه، وأسجد لك ملائكته، وأسكنك في جنته، ثم أهبطت الناس بخطيئتك إلى الأرض، فقال آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه، وأعطاك الألواح فيها تبيان كل شيء، وقرّبك نجيّاً، فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل أن أخلق، قال موسى: بأربعين عاماً، قال آدم: فهل وجدت فيها:**

---

(١) في الأصل: أحمد بن /مسلمة/ وهو خطأ والصحيح أحمد بن سلمة بن عبد الله، أبو الفضل، النيسابوري، البزاز، رفيق مسلم في الرحلة، قال الذهبي: الحافظ، الحجة، العدل، المأمون، المجوّد، توفي سنة ست وثمانين ومائتين. (الجرح ٢/ ٥٤، تاريخ بغداد ٤/ ١٨٦، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٧، سير ١٣/ ٣٧٣).

(٢) إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي (بطن من الأنصار، وهو بنو خطمة)، أبو موسى المدني، قاضي نيسابور، ثقة متقن، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين ./م ت س ق. قال الخطيب: ورد بغداد وحدّث بها وكان ثقة. (الجرح ٢/ ٢٣٥، تاريخ بغداد ٦/ ٣٥٥، سير ١١/ ٥٥٤، تهذيب ١/ ٢٢٠، تقريب ١/ ٦١).

(٣) أنس بن عياض بن ضمرة، أو عبد الرحمن، الليثي، أبو ضمرة المدني، ثقة، من الثامنة، مات سنة مائتين، وله ست وتسعون سنة ./ع. قال الذهبي: وكان مكثراً صدوقاً. (الجرح ٢/ ٢٨٩، العبر ١/ ٢٦٠، سير ٩/ ٨٦، تهذيب ١/ ٣٢٨، تقريب ١/ ٨٤).

(٤) الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن أبي ذُباب، الدَوسي، المدني، صدوق، يهم من الخامسة، مات سنة ست وأربعين ومائة ./عخ م مد ت س ق. (الكاشف ١/ ١٤٠، تهذيب ٢/ ١٢٨، تقريب ١/ ١٤٢).

(٥) يزيد بن هرمز المدني، مولى بني ليث، وهو غير يزيد الفارسي على الصحيح، وهو والد عبد الله، ثقة من الثالثة، مات على رأس المائة ./م د ت س. «أبو عبد الله». (ثقات العجلي ٤٨٣، الكاشف ٣/ ٢٥١، تهذيب ١١/ ٣٢٣، تقريب ٢/ ٣٧٢).

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو ثقة.

(٧) في أصل المخطوطة: قال: سمعت، والتصحيح من صحيح مسلم ٤/ ٢٠٤٣.

﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ١٢١﴾[1] قال: نعم، قال: **أفتلوموني على أن عملت عملاً كتبه الله عليّ أن أعمله قبل أن يخلقني بأربعين سنة. قال رسول الله ﷺ: فحجّ آدم موسى**»[2].

رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن موسى.

ح(٠١٥) ـ ٥: أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب[3] أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي[4] أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان المروزي[5] حدثنا عاصم بن علي[6] حدثنا

---

(١) سورة طه، الآية ١٢١.

(٢) نص الحديث في أصل المصنف: «احتجّ آدم وموسى عند ربهما فذكر الحديث، قال فيه: قال آدم لموسى: وجدت التوراة قبل أن أخلق فهل وجدتَ فيها: (وعصى آدم ربّه فغوى). قال: نعم. قال: أفتلومني أن أعمل عملاً كتبه الله عليّ أعمله قبل أن يخلقني». قال رسول الله ﷺ: «**فحجّ آدم موسى**».

ب ـ سند الحديث: أخرجه الإمام مسلم بهذا السند.

ج ـ تخريجه:

ـ م ـ ٨/ ٥٠.

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ٢٠١ ـ ٢٠٢.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤٣ كتاب القدر ح ١٥.

ـ القدر للفريابي ح رقم ١١٤.

ح (٠١٥) ـ ٥:

أ ـ رواته:

(٣) تقدمت ترجمته في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو علامة محدّث.

(٤) أبو بكر: محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري، المعروف بالإسماعيلي، قال الذهبي: الإمام الحافظ الرحّال الثقة، وقال الحاكم: هو أحد أركان الحديث بنيسابور: كثرة، ورحلة، واشتهاراً، وهو مجوّد عن المصريين والشاميين، ثقة مأمون، مات سنة خمس وتسعين ومائتين. (العبر ١/ ٤٣٠، سير ١٤/ ١١٧، شذرات ٢/ ٢٢١).

(٥) محمد بن يحيى بن سليمان المَرْوَزي: أبو بكر، قال الذهبي: الشيخ المحدّث، وقال الدارقطني: صدوق، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين. (تاريخ بغداد ٣/ ٤٢٢، سير ١٤/ ٤٨، شذرات ٢/ ٢٣١).

(٦) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي مولاهم، صدوق ربما وهم، من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين ./خ ت ق. (تاريخ بغداد ١٢/ ٢٤٧، سير ٩/ ٢٦٢، تهذيب ٥/ ٤٤، تقريب ١/ ٣٨٤).

إبراهيم بن سعد[١] عن ابن شهاب[٢] عن حميد بن عبد الرحمن[٣] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة، فقال له آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه / ثم/ [٤] تلومني على أمر قدّر عليّ قبل أن / أخلق/ [٥]**». فقال رسول الله ﷺ: «**فحجّ آدم موسى / مرتين/ [٦]**». رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله[٧] عن

---

(١) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة، حجة، تكلم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة ./ع. (تاريخ بغداد ٦/ ٨١، سير ٨/ ٣٠٤، تهذيب ١/ ١٠٥، تقريب ١/ ٣٥).

(٢) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، وكنيته أبو بكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك ./ع. (الجرح ٨/ ٧١، سير ٥/ ٣٢٦، تهذيب ٩/ ٣٩٥، تقريب ٢/ ٢٠٧).

(٣) حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري، ثقة فقيه، من الثالثة ./ع. (الجرح ٣/ ٢٢٥، سير ٤/ ٢٩٣، تهذيب ٣/ ٤١، تقريب ١/ ٢٠٣).

(٤) لا يوجد في الأصل ثمّ. والتصحيح من صحيح البخاري ح(٣٤٠٩).

(٥) في الأصل / يخلقني/ .

(٦) في الأصل: فحجّ آدم موسى، فحجّ آدم موسى.

(٧) عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سَرْح، الأويسي، أبو القاسم المدني، ثقة، من كبار العاشرة ./خ د ت ق كن. (الجرح ٥/ ٣٨٧، سير ١٠/ ٣٨٩، الكاشف ٢/ ١٧٦، تهذيب ٦/ ٣٠٨، تقريب ١/ ٥١٠).

ب ـ **سند الحديث**: أخرجه البخاري ومسلم.

ج ـ **تخريجه**: ـ خ ـ ٤/ ١٣١.

ـ خ ـ فتح الباري ٦/ ٥٠٨ ح رقم ٣٤٠٩.

ـ م ـ ٨/ ٥٠.

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ٢٠٢.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤٤، كتاب القدر.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٦٧ ح ١٤٦.

ـ الفريابي في القدر ح رقم ١٠٧. =

إبراهيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن إبراهيم.

ح(٠١٦)ـ٦: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[(١)] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب[(٢)] نا محمد بن شاذان[(٣)] حدثنا قتيبة بن سعيد[(٤)] حدثنا أيوب بن النجّار اليمامي[(٥)] عن يحيى بن أبي كثير[(٦)] عن أبي سلمة بن عبد الرحمن[(٧)] [ةَ] عن أبي هريرة قال: قال رسول

=ح(٠١٦)ـ٦:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو إمام حافظ حجة.

(٣) محمد بن شاذان بن يزيد، أبو بكر الجوهري، بغدادي، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة ست وثمانين ومائتين وله ثلاث وسبعون سنة ./تمييز. (تاريخ بغداد ٥/ ٣٥٣، تهذيب ٩/ ١٩٣، تقريب ٢/ ١٦٩).

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو ثقة.

(٥) أيوب بن النجّار بن زياد الحنفي، «أبو إسماعيل» قاضي اليمامة ويقال اسم النجّار يحيى، ثقة مدلس، من الثامنة ./خ م س. (الجرح ٢/ ٢٦٠، الجمع ١/ ٣٥، تهذيب ١/ ٣٦٢، تقريب ١/ ٩١).

(٦) يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة، ثبت، لكنه يدلس ويرسل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل قبلها ./ع. (ثقات العجلي ٤٧٥، الكاشف ٣/ ٢٣٣، تهذيب ١١/ ٢٣٥، تقريب ٢/ ٣٥٦).

(٧) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل اسمه عبد الله، وقيل إسماعيل، ثقة مكثر، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين ./ع. (العبر ١/ ٨٣، سير ٤/ ٢٨٧، تهذيب ١٢/ ١٢٧، تقريب ٢/ ٤٣٠).

ب ـ **سند الحديث:** أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما.

ج ـ **تخريجه:**

ـ خ ـ جـ ٥ ك ٦٥ با ٣ ص ٢٣٩.

ـ خ ـ فتح الباري ٨/ ٢٨٨، ح رقم ٤٧٣٨.

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ٢٠٢.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤٤.

ـ حم ـ ٢/ ٢٨٧.

ويلتقي سنده بأيوب بن النجار اليمامي. =

الله ﷺ: «حاجّ موسى آدم، فقال له: أنت الذي أخرجت الناس من الجنّة بذنبك فأشقيتهم، قال: قال آدم: يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه، أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني، أو قدره علي قبل أن يخلقني. قال رسول الله ﷺ: «**فحجّ آدم موسى**».

رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة، ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن أيوب.

ح(٠١٧) ـ ٧: أخبرنا أبو طاهر: محمد بن محمد بن مَحْمِش الفقيه(١) أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين القطان(٢) حدثنا أحمد بن يوسف السلمي(٣) حدثنا عبد الرزاق(٤) أخبرنا معمر(٥) عن همام بن منبه(٦) قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال:

=ح (٠١٧) ـ ٧:

أ ـ رواته:

(١) تقدمت ترجمته في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو إمام أصحاب الحديث ومسندهم.

(٢) أبو بكر: محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل، النيسابوري القطّان، قال الذهبي: الشيخ العالم الصالح، مُسْنِد خُراسان. قال الحاكم: أحضروني مجلسه غير مرة ولم يصح لي عنه شيء، توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. (العبر ٢/ ٤٣، سير ١٥/ ٣١٨، شذرات ٢/ ٣٣٢).

(٣) أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي، أبو الحسن النيسابوري السلمي المعروف بحَمْدان، حافظ، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وستين ومائتين. م د س ق. (الجرح ٢/ ٨٢، الخلاصة ص ١٤، تهذيب ١/ ٧٩، تقريب ١/ ٢٩).

(٤) عبد الرزاق بن همام بن نافع، الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة، حافظ، مصنف، شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة ومائتين وله خمس وثمانون سنة ./ع. (الجرح ٦/ ٣٨، سير ٩/ ٥٦٣، تهذيب ٦/ ٢٧٨، تقريب ١/ ٥٠٥).

(٥) معمر بن راشد، الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عُروة شيئاً، وكذا فيما حدّث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة ./ع.(الجرح ٨/ ٢٥٥، سير ٧/ ٥، تهذيب ١٠/ ٢١٨، تقريب ٢/ ٢٦٦).

(٦) همام بن منبه بن كامل الصنعاني، أبو عقبة، أخو وهب، ثقة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة على الصحيح ./ع. (سير ٥/ ٣١١، الكاشف ٣/ ١٩٩، تهذيب ١١/ ٥٩، تقريب ٢/ ٣٢١).

وقال رسول الله ﷺ: **«تحاجّ آدم وموسى، فقال له موسى أنت آدم الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة إلى الأرض، فقال له آدم: أنت موسى الذي أعطاك الله علم كل شيء واصطفاك على الناس برسالاته. فقال: نعم. فقال: أتلومني على أمر قد كان عليّ أن أفعل من قبل أن أخلق. قال: فحجّ آدم موسى»**. رواه مسلم في الصحيح عن محمد[١] بن رافع عن عبد الرزاق.

ح(٠١٨) ـ ٨: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان[٢] أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار[٣] حدثنا أبو مسلم[٤] حدثنا حجاج هو ابن منهال[٥] حدثنا مهدي بن ميمون[٦]

---

(١) محمد بن رافع القُشيري النيسابوري، ثقة، عابد، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين ./خ م د ت س «أبو عبد الله النيسابوري الزاهد». (الجرح ٧/ ٢٥٤، سير ١٢/ ٢١٤، تهذيب ٩/ ١٤١، تقريب ٢/ ١٦٠).

ب ـ **سند الحديث**: أخرجه مسلم بهذا السند.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ٢٠٣.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤٤.

ـ حم ـ ٢/ ٣١٤.

ـ أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/ ١١٣ ح ٢٠٠٦٨.

ح (٠١٨) ـ ٨:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٣) وهو ثقة.

(٤) أبو مسلم الكَجّي (نسبة إلى الكج: وهو الحصن) وهو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر البصري صاحب السنن. قال الذهبي: الشيخ، الإمام، الحافظ، المعمّر، شيخ العصر، وثقه الدارقطني وغيره، وكان سرياً نبيلاً متمولاً، عالماً بالحديث وطرقه، عالي الإسناد، مات ببغداد سنة اثنتين وتسعين ومائتين. (تاريخ بغداد ٦/ ١٢٠، العبر ١/ ٤٢٢، سير ١٣/ ٤٢٣).

(٥) حجاج بن منهال الأنماطي، أبو محمد السلمي مولاهم البصري، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة ست عشرة ومائتين أو سبع عشرة ./ع. (سير ١٠/ ٣٥٢، تهذيب ٢/ ١٨٢، تقريب ١/ ١٥٤).

(٦) مهدي بن ميمون الأزدي، المِعْوَلي، أبو يحيى البصري، ثقة من صغار السادسة، مات سنة =

عن محمد بن سيرين[1] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**التقى آدم وموسى، فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت[2] الناس وأخرجتهم من الجنة، قال له آدم أنت[3] الذي اصطفاك الله برسالته، واصطفاك لنفسه، وأنزل عليك التوراة، قال: نعم قال[4]: فوجدتها كُتِبَ عليّ قبل أن يخلقني. قال: قال رسول الله ﷺ: نعم. فحجّ** [٦] **آدم موسى**[5]». رواه البخاري في الصحيح عن الصلت بن محمد[6] عن مهدي بن ميمون، وأخرجه مسلم من حديث هشام بن حسان[7] عن ابن سيرين.

(٠٠٠) ـ ٩/٣: حدثنا أبو طاهر الفقيه[8] لفظاً وأبو بكر

= اثنتين وسبعين ومائة ./ع. (سير ٨/ ١٠، تهذيب ١٠/ ٢٩٠، تقريب ٢/ ٢٧٩).

(١) تقدم في الحديث رقم (٩)، وهو ثقة ثبت.

(٢) في الأصل / أغويت/ .

(٣) في الأصل أنت / موسى/ الذي.

(٤) في الأصل / فهل وجدته كتبه/ .

(٥) في الأصل / فحجّ آدم موسى/ ذكرت ثلاث مرات.

(٦) الصلت بن محمد بن عبد الرحمن البصري، أبو همام الخاركي، صدوق من كبار العاشرة، مات سنة بضع عشرة ومائتين ./خ س (وخارك جزيرة في البحر الفارسي). (معجم البلدان ٢/ ٣٣٧، سير ١٠/ ٤٢٦، تهذيب ٤/ ٣٨٢، تقريب ١/ ٣٦٩).

(٧) في الأصل هشام بن / كيسان/. والصحيح هشام بن حسّان الأزدي القُرْدُوسي (ينسب إلى القراديس: بطن من الأزد نزلوا البصرة) أبو عبد الله البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة ./ع. (سير ٦/ ٣٥٥، تهذيب ١١/ ٣٢، تقريب ٢/ ٣١٨).

ب ـ سند الحديث: أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما.

ج ـ تخريجه:

ـ خ ـ ٥/ ٢٣٩.

ـ خ ـ فتح الباري ٨/ ٢٨٨ ح رقم ٤٧٣٦.

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ٢٠٣.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤٤.

(٠٠٠) ـ ٩:

أ ـ رواته:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو إمام أصحاب الحديث ومسندهم.

القاضي[1] وأبو سعيد بن أبي عمرو[2] قراءة قالوا: حدثنا أبو العباس الأصمّ[3] حدثنا يحيى بن أبي طالب[4] أخبرنا عبد الوهاب بن عطا[5] أخبرنا / داود/ بن أبي هند[6]

ح(٠١٩) ـ ١٠: وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري[7] أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق[8] حدثنا محمد بن عبيد بن حساب[9] حدثنا بشر بن المفضل[10] عن داود بن أبي هند عن /عامر/ الشعبي[11] عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إنّ

---

(١) تقدمت ترجمته في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(٢) تقدمت ترجمته في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة مأمون.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٣)، وهو ثقة صدوق.

(٤) يحيى بن أبي طالب، واسم أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزّبرقان، أبو بكر البغدادي. قال الذهبي: الإمام، المحدث، قال أبو حاتم: محله الصدق، وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالمتين وقال البَرقاني: أمرني الدارقطني أن أخرّج ليحيى بن أبي طالب في الصحيح. توفي سنة خمس وسبعين ومائتين. (الجرح ٩/ ١٣٤، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٠، سير ١٢/ ٦١٩).

(٥) عبد الوهاب بن عطا الخفّاف، أبو نصر العجلي مولاهم، البصري، نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في فضل العباس، يقال دلّسه عن ثور، من التاسعة، مات سنة أربع ويقال سنة ست ومائتين ./عخ م ٤. (تاريخ بغداد ١١/ ٢١، سير ٩/ ٤٥١، تهذيب ٦/ ٣٩٨، تقريب ١/ ٥٢٨).

(٦) في الأصل /أبو داود/ والصحيح داود بن أبي هند، القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري، ثقة متقن، كان يهم بآخره، من الخامسة، مات سنة أربعين ومائة وقيل قبلها ./خت م ٤. (الجرح ٣/ ٤١١، سير ٦/ ٣٧٦، تهذيب ٣/ ١٧٧، تقريب ١/ ٢٣٥).

ح (٠١٩) ـ ١٠:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو كبير فاضل.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو إمام حافظ.

(٩) محمد بن عبيد بن حِسَاب الغُبَري، البصري، ثقة من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ./م د س «أبو عبد الله العنبري». (الكاشف ٣/ ٦٦، تهذيب ٩/ ٢٩٢، تقريب ٢/ ١٨٨).

(١٠) بشر بن المفضل بن لاحق، الرّقاشي، «أبو إسماعيل» البصري، ثقة، ثبت عابد، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة ./ع. (الجرح ٢/ ٣٦٦، سير ٩/ ٣٦، تهذيب ١/ ٤٠٢، تقريب ١/ ١٠١).

(١١) في الأصل /عاصٌ وهو خطأ والصحيح: عامر بن شراحيل الشّعبي، أبو عمرو، ثقة، مشهور، فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين=

موسى لقي آدم. فقال: أنت آدم أبو البشر، أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة، قال فقال آدم: أنت الذي اصطفاك الله على الناس برسالاته وبكلامه، قال: نعم. قال: فبكم تجد فيما أنزل الله عليك أنه سيخرجني منها قبل أن يدخلنيها. قال: بكذا وكذا. قال: فحجّ آدم موسى». لفظ حديث الجماعة إلا أنهم لم يذكروا أبو البشر وذكره المقري.

ح(٠٢٠)ـ١١: أخبرنا أبو محمد: جناح بن يزيد المحاربي[١] بالكوفة أخبرنا أبو جعفر: محمد بن علي بن دحيم[٢] حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة[٣] أخبرنا عبيد الله بن موسى[٤] . . . .

= ./ع. (تاريخ بغداد ١٢/٢٢٧، سير ٤/٢٩٤، تهذيب ٥/٥٧، تقريب ١/٣٨٧).

ب ـ **سند الحديث:** إسناده صحيح على شرط الشيخين.

ج ـ **تخريجه:**

ـ كتاب السنة لابن أبي عاصم ١/٦٣ ح رقم ١٣٩. وعلق عليه الشيخ محمد ناصر الدين الألباني: إسناده صحيح على شرط الشيخين، إلا أن البخاري منهما إنما أخرج لداود بن أبي هند تعليقاً، وقد أخرجاه من طرق أخرى عن أبي هريرة.

ـ س ـ في التفسير (السنن الكبرى).

ـ البعث والنشور للبيهقي ص ١٤٠ ح رقم ١٧٨. ويلتقي بسنده مع داود بن أبي هند.

ح (٠٢٠) ـ١١:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٥.

(٢) أبو جعفر: محمد بن علي بن دُحَيم الشّيباني الكوفي. قال الذهبي: الشيخ الثقة المسند الفاضل، محدث الكوفة، وحديثه يقع في تصانيف البيهقي، وكان أحد الثقات، توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. (الوافي بالوفيات ٧/٣١٩، العبر ٢/٨٩، سير ١٦/٣٦، شذرات ٣/٩).

(٣) أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غَرَزَة، أبو عمرو الغفاري، صاحب المسند، قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الصدوق وذكره ابن حبّان في الثقات وقال كان متقناً، توفي سنة ست وسبعين ومائتين. (الجرح ٢/٤٨، سير ١٣/٢٣٩، الوافي بالوفيات ٦/٢٩٨، شذرات ٢/١٦٨).

(٤) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، باذام العَبْسي، الكوفي أبو محمد، ثقة، كان يتشيع، من=

أخبرنا الأعمش[1] عن أبي صالح[2] عن أبي هريرة وأبي سعيد[3] قالا: قال رسول الله ﷺ: **«حاجّ آدم موسى فقال موسى يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، ثم أخرجت الناس من الجنة فتنتهم وأغويتهم، نهيت عن الشجرة فأكلت منها، فأخرجت الناس منها، قال يا موسى أنت الذي كلمك الله تكليماً، وأنزل عليك التوراة تلومني في شيء كتبه الله عليّ قبل أن يخلق السموات والأرض فحجّ آدم موسى»**.

(٠٠٠)٣-١٢: وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل [٦َ] القطان[4] ببغداد أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان[5] حدثنا محمد بن الحسين هو ابن أبي الحسين[6] حدثنا عمر بن

= التاسعة، قال أبو حاتم: كان أثبت الناس في إسرائيل من أبي نُعَيْم، واستصغر في سفيان الثوري، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ./ع. (الجرح ٥/ ٣٣٤، سير ٩/ ٥٥٣، تهذيب ٧/ ٤٦، تقريب ١/ ٥٣٩).

(١) تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة حافظ.

(٢) أبو صالح: ذكوان السمان الزيات، المدني، ثقة، ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة ./ع. (الجرح ٣/ ٤٥٠، سير ٥/ ٣٦، تهذيب ٣/ ١٨٩، تقريب ١/ ٢٣٨).

(٣) أبو سعيد: سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، الخدري، له ولأبيه صحبة، استصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير، ومات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل سنة أربع وسبعين ./ع. (الإصابة ٢/ ٣٥، أسد الغابة ٢/ ٢٨٩، تهذيب ٣/ ٤١٦، تقريب ١/ ٢٨٩).

(١٠٠٠)-٣/ ١٢:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة مسند.

(٥) أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عبّاد، القطان البغدادي، قال الذهبي: الإمام المحدث الثقة، مسند العراق وقال الخطيب البغدادي: كان صدوقاً أديباً شاعراً راوية للأدب عند ثعلب والمبرّد وكان يميل للتشيع، توفي سنة خمسين وثلاثمائة (تاريخ بغداد ٥/ ٤٥، العبر ٢/ ٨٤، سير ١٥/ ٥٢١، الوافي بالوفيات ٨/ ٣٤).

(٦) محمد بن الحسين هو ابن أبي الحسين، السّماني هو ابن جعفر السّماني القُوَمسي، أبو جعفر ابن أبي الحسين، ثقة من الحادية عشرة، مات قبل العشرين ومائتين ./خ ت ق.
(تهذيب ٩/ ٨٦، تقريب ٢/ ١٥١).

حفص بن غياث[1] حدثنا أبي[2] حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح حدثنا أبو هريرة قال: وأراه قد ذكر أبا سعيد الخدري قالا: قال رسول الله ﷺ: **«احتجّ آدم وموسى»**. فذكر الحديث بمعناه، رواه عمار بن أبي عمّار[3] في آخرين عن أبي هريرة عن

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة فقيه.

(٣) عمّار بن أبي عمّار مولى بني هاشم، أبو عمرو ويقال: أبو عبد الله، صدوق ربما أخطأ، من الثالثة، مات بعد العشرين ومائة ./م ٤. (الكاشف ٢/ ٢٦٤، تهذيب ٧/٣٥٣، تقريب ٢/٤٨).

ب ـ **سند الحديث**: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

ج ـ **تخريجه**:

ـ ت ـ ٤/٣٨٦ ح رقم ٢١٣٤. وفيه خلاف يسير في بعض الألفاظ قال: حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي، حدثنا المعتمر بن سليمان. حدثنا أبي عن سليمان الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: **«احتج آدم وموسى فقال موسى: يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه؟ أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة. قال: فقال آدم وأنت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه، أتلومني على عمل عملته كتبه الله علي قبل أن يخلق السموات والأرض قال: فحجّ آدم موسى»** قال أبو عيسى وفي الباب عن عمر وجندب وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

ـ ن ـ في التفسير (في الكبرى).

ـ كتاب السنة لابن أبي عاصم ١/ ٦٤ ح ١٤٠. وقال الألباني إسناده صحيح على شرط الشيخين غير يحيى بن حبيب بن عربي فعلى شرط مسلم وحده، وتابعه زائدة عن الأعمش به. أخرجه أحمد ٢/٣٩٨ وتابعه أبو عوانة عن الأعمش به نحوه، وتابعه أبو معاوية عن الأعمش به، إلا أنه قال: عن أبي هريرة أو أبي سعيد عن النبي ﷺ.

ـ حم ـ ٢/ ٤٦٤، عن عمار بن أبي عمار.

ـ السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل ٢/ ٣٩٩ و٤٠٠ ح ٨٦٨، وقال المحقق إسناده حسن ونقل قول ابن عبد البر: هذا الحديث ثابت بالاتفاق عن أبي هريرة ورواه عنه جماعة من التابعين.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٦٥، ح ١٤١، رواه أبو صالح عن أبي هريرة.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٦٥، ح ١٤٢، رواه أبو صالح عن أبي سعيد الخدري موقوفاً، وعلق عليه الشيخ محمد ناصر الدين الألباني: إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو موقوف في حكم المرفوع، وكأن لأبي صالح فيه إسنادين، فقد رواه عن أبي هريرة مرفوعاً، =

النبي ﷺ. فهؤلاء عشرة سميناهم في آخرين لم نسمهم، قد رووه عن أبي هريرة، ورواه أبو صالح عنه، وعن أبي سعيد الخدري.

ورواه الحسن البصري[(١)] عن جندب[(٢)] أو غيره كلهم عن النبي ﷺ.

ورواه أمير المؤمنين أبو حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك:

ح(٠٢١) ـ ١٣: فيما أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان[(٣)] أخبرنا أحمد بن عبيد

= وعن أبي سعيد أيضاً، فهو صحيح عنهما.

ـ والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (١/ ٣٣١ ـ مصورة المكتب الإسلامي: حدثنا زهير، نا وكيع به موقوفاً).

ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٧/ ١٩١، وقال رواه أبو يعلى والبزار مرفوعاً ورجالهما رجال الصحيح.

(١) الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، الأنصاري مولاهم ثقة فقيه، فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلّس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة، هو رأس الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين ./ع (طبقات ابن سعد ٧/ ١٥٦، سير ٤/ ٥٦٣، تهذيب ٢/ ٢٣١، تقريب ١/ ١٦٥).

(٢) جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي، ثم العَلَقي ـ ينسب إلى علقة بن عبقر بن أنمار بطن من بجيلة كما في المغني واللباب ـ وربما نسب إلى جده، له صحبة ومات بعد الستين ./ع. (الجرح ٢/ ٥١٠، سير ٣/ ١٧٤، تهذيب ٢/ ١٠١، تقريب ١/ ١٣٤).

ب ـ **سند الحديث**: إسناده صحيح إن كان الحسن سمعه من جندب، وبعضهم أدخل بينهما أنساً، وهو غير محفوظ. ذكر ذلك الشيخ محمد ناصر الدين الألباني.

ج ـ **تخريجه**:

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٦٦، ح ١٤٣.

ـ أبو يعلى الموصلي في مسنده ١/ ٤٢٢.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٢/ ٦١١، ح ٩٠٩.

ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٧/ ١٩١، وقال: رواه أبو يعلى وأحمد بنحوه، والطبراني ورجالهم رجال الصحيح.

ح (٠٢١) ـ ١٣:

أ ـ **رواته**:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

الصّفار[1] حدثنا زياد بن الخليل[2] حدثنا إبراهيم بن المنذر[3] حدثنا عبد الله بن وهب[4] قال: حدثني هشام بن سعد[5] عن زيد بن أسلم[6] عن أبيه[7] عن عمر[8]

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ.

(٢) زياد بن الخليل، أبو سهل التستري قدم بغداد وحدث بها عن جماعة، وذكره الدارقطني فقال لا بأس به، مات بالبصرة سنة ست وثمانين ومائتين، وقيل مات بعُسفان في طريق المدينة قبل أن يدخل مكة سنة تسعين ومائتين. (تاريخ بغداد ٨/ ٤٨١).

(٣) إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة، ابن عبد الله بن خالد بن حِزام الأسدي الحزامي، صدوق تَكَلم فيه أحمد لأجل القرآن، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين ومائتين ./خ ت س ق. (سير ١٠/ ٦٨٩، تهذيب ١/ ١٤٥، تقريب ١/ ٤٣).

(٤) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة، حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنان وسبعون سنة ./ع. (الجرح ٥/ ١٨٩، سير ٩/ ٢٢٣، تهذيب ٦/ ٦٥، تقريب ١/ ٤٦٠).

(٥) هشام بن سعد المدني، أبو عبّاد، أو أبو سعد، صدوق، له أوهام، ورُمي بالتشيع، من كبار السابعة، مات سنة ستين ومائة أو قبلها ./خت م ٤. (الجرح ٩/ ٦١، سير ٧/ ٣٤٤، تهذيب ١١/ ٣٧، تقريب ٢/ ٣١٨).

(٦) زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله، أو أبو أسامة، المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين ومائة ./ع. (الجرح ٣/ ٥٥٤، سير ٥/ ٣١٦، تهذيب ٣/ ٣٤١، تقريب ١/ ٢٧٢).

(٧) أسلم العدوي، مولى عمر، ثقة مخضرم (المخضرم بفتح الراء عند المحدثين، وبكسرها عند اللغويين: من أدرك الجاهلية والإسلام، ويقيده المحدثون بمن لم ير النبي ﷺ مؤمناً به). مات سنة ثمانين وقيل بعد سنة ستين، وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة ./ع. (أسد الغابة ١/ ٧٧، سير ٤/ ٩٨، تهذيب ١/ ٢٣٣، تقريب ١/ ٦٤).

(٨) عمر بن الخطاب بن نُفَيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي، أمير المؤمنين، مشهور، جمّ المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصف ./ع. (أسد الغابة ٤/ ٥٢، الإصابة ٢/ ٥١٨، تهذيب ٧/ ٣٨٥، تقريب ٢/ ٥٤).

رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ موسى عليه السلام قال: يا رب أرنا آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة، فأراه الله آدم، فقال: / أنت أبونا آدم/ [(١)]؟ فقال له آدم: نعم، قال: أنت الذي نفخ الله فيك من روحه، وعلمك الأسماء كلها، وأمر الملائكة فسجدوا لك؟ قال: نعم، قال: فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة؟ فقال له آدم: ومن أنت؟ قال: أنا موسى، قال: أنت نبي بني إسرائيل الذي كلمك الله من وراء الحجاب لم يجعل بينك وبينه رسولاً من خلقه؟ قال: نعم، قال: أفما وجدت / أن ذلك كان في كتاب الله/ [(٢)] قبل أن أخلق؟ قال: نعم، قال: فيم تلومني في شيء سبق من الله تعالى فيه القضاء قبلي؟ قال رسول الله ﷺ عند ذلك: «فحجّ آدم موسى». أخرجه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني [٧] في كتاب السنن عن أحمد بن صالح [(٣)] عن ابن وهب. رواه أيضاً عبد الله بن عمر بن

---

(١) في الأصل / أنت آدم/ .

(٢) في الأصل / في كتاب الله عز وجل أن ذلك كائن/ .

ب ـ سند الحديث: رجاله ثقات ما عدا «هشام بن سعد» فهو صدوق له أوهام، ولكن قال الآجري: عن أبي داود قال فيه: [هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم]، وشواهده ترفعه إلى الصحيح لغيره. والحديث في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة مختصراً.

ج ـ تخريجه:

ـ د ـ ٥/ ٧٨ ح رقم ٤٧٠٢ .

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٦٢ ح رقم ١٣٧ بهذا السند.

ـ الشريعة للآجري ص ١٧٩ بنفس سند أبي داود.

ـ الفريابي في القدر ح رقم ١١٧ .

ـ الأحاديث الصحيحة للألباني ٤/ ٢٧٧، ح رقم ١٧٠٢، وقال: وهذا إسناد حسن رجاله ثقات رجال الشيخين غير هشام بن سعد وهو صدوق له أوهام.

ـ ابن خزيمة في التوحيد ص ٩٤ من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه.

ـ وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ص ١٩٣ .

ـ أخرجه ابن وهب في كتاب القدر ـ مخطوط ـ الورقة الأولى.

(٣) أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر بن الطبري، ثقة حافظ من العاشرة، تكلم فيه النّسائي بسبب أوهام له قليلة، ونقل عن ابن معين تكذيبه، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشموني، فظن النسائي أنه عنى ابن الطبري، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين وله ثمان=

الخطاب[١] عن أبيه مرفوعاً وموقوفاً، قال أبو سليمان: حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي[٢] رحمه الله، معناه الإخبار عن تقدم علم الله بما يكون من أفعال العباد وأكسابهم، وصدورها عن تقدير منه، وخلق لها خيرها وشرها.

والقَدَر: اسم لما صدر مقدراً عن فعل القادر، /كما أنّ الهدم والقبض والنشر أسماء لما صدر من فعل الهادم والقابض والناشر/[٣]. يقال قَدَرْتَ الشيء وقدّرت خفيفة وثقيلة بمعنى واحد.

والقضاء في هذا معناه الخلق. كقوله عز وجل: ﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ﴾[٤]. أي خلقهن.

قال أبو سليمان: وإنما حجة آدم عليهما في دفع اللوم: إذ ليس لأحدٍ /أن يُعَيِّر أحداً بذنب كان منه، لأن الخلق كلهم تحت العبودية أكفاء سواء، وقد روي: «لا تنظروا إلى ذنوب العباد كأنكم أرباب وانظروا إليها كأنكم عبيد»/[٥].

= وسبعون سنة ./خ د تم. (تاريخ بغداد ٤/١٩٥، سير ١٢/١٦٠، تهذيب ١/٣٤، تقريب ١/١٦).

(١) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن، ولد بعد البعثة بيسير، واستُصْغِر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة سنة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر، مات سنة ٧٣ في آخرها أو أول التي تليها ./ع. (الجرح ٥/١٠٧، سير ٣/٢٠٣، تهذيب ٥/٢٨٧، تقريب ١/٤٣٥).

(٢) أبو سليمان: حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي الخطابي، قال الذهبي: الإمام العلامة، الحافظ اللغوي، صاحب التصانيف، الفقيه الأديب، صاحب معالم السنن وغريب الحديث وغيرهما، توفي ببست سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وكان علامة محققاً ./. (شذرات ٣/١٢٧، العبر ٢/١٧٤، سير ١٧/٢٣).

(٣) ما بين الشرطتين غير موجودة في أصل المؤلف.

(٤) سورة فصلت، الآية ١٢.

(٥) في الأصل: /من الآدميين أن يلوم أحداً وقد جاء في الحديث: «**انظروا إلى الناس كأنكم عبيد ولا تنظروا إليهم كأنكم أرباب**»/. (معالم السنن للخطابي، حاشية سنن أبي داود ٥/٧٧ و٧٨).
=

فأما الحكم الذي تنازعاه فهما في ذلك على السواء لا يقدر أحد أن يُسقط الأصل الذي هو القدر، ولا أن يُبطل الكسب الذي هو السبب، ومن فعل واحداً منها خرج عن القصد إلى أحد الطرفين من مذهب القدر والجبر.

وفي قول آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه أتلومني على أمر قُدّر عليّ قبل أن أخلق استقصار لا لعلم موسى. يقول: إذ قد جعلك الله بالصفة التي أنت بها من الاصطفاء بالرسالات والكلام. كيف يسعك أن تلومني على القدر المقدور الذي لا مدفع له، فقال ﷺ: «**فحجّ آدم موسى**»، وحقيقته أنه دفع حجة موسى النبي التي ألزمه بها اللوم، وذلك أن الابتداء بالمسألة والاعتراض إنما كان من موسى ولم يكن من آدم إنكار لما اقترفه من الذنب، إنما عارضه بأمر كان فيه دفع اللوم فكان أصوب الرأيين ما ذهب إليه آدم فقصَّه المصطفى ﷺ.

=**التعليق**:

نستخلص من أحاديث محاجة آدم وموسى عليهما السلام أنّ القدر لا يكون حجة في فعل المعايب والمعاصي، بل يكون حجة في المصائب بعد وقوعها، وموسى عليه السلام لم يلم آدم عليه السلام على ذنبه الذي تاب منه، واجتباه ربه بعده وهداه واصطفاه، وآدم لم يحتج بقضاء الله وقدره على معصيته.

ولوم موسى لآدم عليهما السلام على المعصية التي وقعت على ذرية آدم بسبب معصيته وذلك بخروجهم من الجنة ونزولهم إلى الأرض للابتلاء والامتحان، وذكر الخطيئة هو تنبيه على سبب المصيبة والمحنة التي نالت الذرية. فإذا أذنب الإنسان ذنباً وتاب منه توبة نصوحاً، ولامه بعد ذلك لائم سُوّغ له الاحتجاج بالقدر، وجاز له أن يقول هذا أمر كان قد قدّره الله وقضاه قبل أن أخلق. فإن احتجاجه بالقدر في هذا الموضوع لم يدفع حقاً، ولا ذكره حجة له على باطل ولا شيء عليه ولا مؤاخذة بالاحتجاج بالقدر.

وأما الاحتجاج بالقدر على ارتكاب الفعل المحظور والمحرم في الحال والمستقبل فيبطل باحتجاجه بالقدر هنا حقاً ويرتكب باطلاً كما احتج الكافرون المصرون على الشرك وعبادة غير الله فقالوا: ﴿لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ﴾ [سورة الأنعام، الآية ١٤٨]. وقال: ﴿وَقَالُواْ لَوْ شَآءَ ٱلرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَٰهُم﴾ [سورة الزخرف، الآية ٢٠].

ونكتة المسألة كما يقول ابن القيم: «أنّ اللوم إذا ارتفع صح الاحتجاج بالقدر، وإذا كان اللوم واقعاً فالاحتجاج بالقدر باطل». والله تعالى أعلم.

---

(١) شفاء العليل ص ١٨

الباب الرابع

ذكر البيان أن القلم لما جرى بما هو كائن [٧/ب] كان فيما جرى ما يفعله بنو آدم من خير وشر، قال الله تعالى: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾﴾[1].

قلت وما جفت به الأقلام وجرت به المقادير على علم الله عز وجل، فكل امرىء ميسر لما خلق له، لا يجوز وقوع الخُلْفِ فيه. قال الله عز وجل: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾﴾[2].

ح(٠٢٢)ـ١: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري[3] أخبرنا أبو بكر بن داسة[4] حدثنا أبو داود[5] حدثنا مسدد[6] حدثنا يحيى[7] عن عثمان بن

---

(١) سورة القمر، الآية ٥٢، ٥٣.

(٢) سورة الشمس، الآية ٧، ٨.

ح (٠٢٢) ـ ١:

أ ـ رواته:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام مُسْنِد.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو عالم ثقة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة حافظ.

(٦) مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي، البصري، أبو الحسن، ثقة، حافظ، يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، ويقال إن اسمه عبد الملك بن عبد العزيز، ومسدد لقبه ./خ د س ت. (تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢١، سير ١٠/ ٥٩١، تهذيب ١٠/ ٩٨، تقريب ٢/ ٢٤٢).

(٧) يحيى بن سعيد بن فرّوخ، التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ، إمام قدوة من كبار التاسعة مات سنة ثمان وتسعين ومائة ./ع. (تاريخ بغداد ١٤/ ١٣٥، سير ٩/ ١٧٥، =

غياث[1] قال: حدثني عبد الله بن بريدة[2] عن يحيى بن يعمر[3] وحميد بن عبد الرحمن[4] قالا: لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا له القدر فذكر الحديث عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ. قال: وسأله رجل من مزينة أو جهينة فقال: يا رسول الله فيمَ نعمل؟ أنعمل في شيءٍ قد خلا أو مضى أو شيء نستأنف الآن. قال: «**في شيء خلا ومضى**». فقال الرجل أو بعض القوم: ففيم العمل؟ قال: «**إن أهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وإنّ أهل النار ميسرون لعمل أهل النار**». /رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم[5] عن يحيى بن سعيد/.

= تهذيب ١١/ ١٩٠، تقريب ٢/ ٣٤٨).

(١) عثمان بن غياث الراسبي أو الزهراني، البصري، ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة ./خ م د س. (تهذيب ٧/ ١٣٣، تقريب ٢/ ١٣).

(٢) عبد الله بن بريدة بن الحُصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي، قاضيها، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة وقيل: بل خمس عشرة، وله مائة سنة ./ع. (سير ٥/ ٥٠، تذكرة الحفاظ ١/ ١٠٢، تهذيب ٥/ ١٣٧، تقريب ١/ ٤٠٤).

(٣) يحيى بن يَعْمَر، البصري، نزيل مرو وقاضيها، ثقة، فصيح، وكان يرسل من الثالثة، مات قبل المائة وقيل بعدها ./ع. (طبقات ابن سعد ٧/ ٣٦٨، سير ٤/ ٤٤١، تهذيب ١١/ ٢٦٦، تقريب ٢/ ٣٦١).

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو ثقة فقيه.

(٥) محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي السّمين، صدوق ربما وهم وكان فاضلاً من العاشرة مات سنة خمس أو ست وثلاثين ومائتين ./م د. (الكاشف ٣/ ٢٧، تهذيب ٩/ ٨٩، تقريب ٢/ ١٥٢).

ب ـ **سند الحديث**: أخرجه مسلم فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ بشرح النووي ١/ ١٥١، وقد أخرجه مطولاً من طريق كهْمَس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ١/ ٣٦، ح ١ ـ (٨).

ـ م ـ بشرح النووي ١/ ١٦١، حدثني محمد بن حاتم، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا عثمان بن غياث، حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحُمَيْد بن عبد الرحمن قالا: لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا القدر وما يقولون فيه، فاقتص الحديث كنحو حديثهم عن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ وفيه شيء من زيادة وقد نقَصَ منه شيئاً. =

ح(٠٠٢٣) ـ ٢: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان[١] أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار[٢] حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي[٣] حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس[٤] حدثنا زهير[٥] حدثنا أبو الزبير[٦] عن جابر[٧] قال: جاء سراقة بن مالك بن جعشم[٨] فقال: يا رسول الله بيّن لنا ديننا كأنّا خلقنا الآن، فيمَ العمل اليوم؟ أفيم جفت به

= ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ١/ ٣٨، ح ٣.
ـ د ـ ٥/ ٧٣، ح ٤٦٩٦، عن طريق مسدد به مثله.
ـ حم ـ ١/ ٢٧.

ح (٠٢٣) ـ ٢:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام علامة.

(٤) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفي التميمي اليربوعي (نسبة إلى يربوع بن مالك بطن كبير من تميم وإلى يربوع بن وائلة من هوازن، وإلى يربوع بن غيظ من ذبيان) ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين ومائتين وهو ابن أربع وتسعين سنة ./ع. (سير ١٠/ ٤٥٧، تهذيب ١/ ٤٤، تقريب ١/ ١٩، شذرات ٢/ ٥٩).

(٥) زهير بن معاوية بن حُدَيج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة، ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره، من السابعة، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة، أو ثلاث، أو أربع وسبعين وكان مولده سنة مائة ./ع. (سير ٨/ ١٨١، الكاشف ١/ ٢٥٦، تهذيب ٣/ ٣٠٣، تقريب ١/ ٢٦٥).

(٦) أبو الزبير: محمد بن مسلم بن تَدْرُس، الأسدي، مولاهم، أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس، من الرابعة مات سنة ست وعشرين ومائة ./ع. (الجرح ٨/ ٧٤، سير ٥/ ٣٨٠، تهذيب ٩/ ٣٩٠، تقريب ٢/ ٢٠٧).

(٧) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرام، الأنصاري، ثم السَلمي، صحابي ابن صحابي غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين ./ع. (أسد الغابة ١/ ٢٥٦، سير ٣/ ١٨٩، تهذيب ٢/ ٣٧، تقريب ١/ ١٢٢).

(٨) سراقة بن مالك بن جُعْشُم، الكناني، ثم المدلجي، أبو سفيان، صحابي مشهور، من مسلمة الفتح، مات في خلافة عثمان سنة أربع وعشرين وقيل بعدها ./بخ ٤. (تهذيب ٣/ ٣٩٦، تقريب ١/ ٢٨٤).

الأقلام وجرت به المقادير أو شيء نستقبل. قال: «**لا بل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير**». فقال: فيمَ العمل؟ ثم تكلم أبو الزبير بشيء لم أفهمه، فسألت ياسين الزيات[1] عما قال، فقال: «**اعملوا فكل ميسر**».

(٠٠٠) ـ ٣/٤: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[2] قال: أخبرني أبو الوليد[3] [٨] حدثنا /جعفر/ بن محمد بن الحسين[4] حدثنا يحيى بن يحيى[5] أخبرنا أبو خيثمة: وهو زهير بن معاوية[6]، فذكره بإسناده ومعناه، رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن

---

(١) ياسين بن معاذ الزيات، أبو خلف الكوفي، أصله يمامي، كان من كبار فقهاء الكوفة، روى عن الزهري، وحماد بن أبي سليمان، قال يحيى بن معين ليس حديثه بشيء، وقال البخاري منكر الحديث، وقال النسائي وابن الجنيد متروك، وقال ابن حبان يروي الموضوعات. (المجروحين ٣/ ١٤٢، الضعفاء الكبير ٤/ ٤٦٤، ابن عدي ٧/ ١٨٣، لسان الميزان ٦/ ٢٣٨).

(٠٠٠) ـ ٣/٤:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١) وهو إمام حافظ.

(٤) في الأصل /حفص/، ولعله جعفر بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن محمد بن طُغَان، قال الذهبي: الإمام الثبت، المجوّد، أبو الفضل النيسابوري، المشهور بالترك، قال الحاكم: شيخ عشيرته في عصره من الثقات الأثبات، توفي سنة خمس وتسعين ومائتين. (سير ١٤/ ٤٦).

(٥) يحيى بن يحيى بن بُكير بن عبد الرحمن التميمي، أبو زكريا النيسابوري، ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين على الصحيح ./خ م ت س. (الكاشف ٣/ ٢٣٧، سير ١٠/ ٥١٢، تهذيب ١١/ ٢٥٩، تقريب ٢/ ٣٦٠).

ب ـ **سند الحديث**: السند الأول: رجاله ثقات ما عدا أبو الزبير فهو صدوق يدلس، والحديث صحيح.

(٦) زهير بن معاوية بن حُدَيْج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة، ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره، من السابعة، مات سنة ثنتين وسبعين أو ثلاث أو أربع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ٩٥ وقيل مائة ./ع. (سير ٨/ ١٨٧، تقريب ١/ ٢٦٥).

السند الثاني: أخرجه مسلم في صحيحه عن يحيى بن يحيى وأحمد بن يونس بإسناده ومعناه.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ ٨/ ٤٨.

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ١٩٧ و١٩٨.

=

يحيى، وأحمد بن يونس.

ح(٠٢٤) ـ ٤: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان[١] أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار[٢] حدثنا بشر بن موسى[٣] حدثنا أبو عبد الرحمن المقري[٤] حدثنا /أبو خيثمة/[٥] عن أبي الزبير[٦] عن جابر أن سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي قال: يا رسول الله: أخبرنا عن ديننا هذا كأنا خلقنا له الساعة في أي شيء نعمل؟ في شيء ثبتت فيه المقادير، وجرت به الأقلام أم في شيءٍ نستقبل فيه العمل. فقال رسول الله ﷺ: **«اعملوا فكل عامل ميسر لم خُلق له»** وقرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٩﴾ بلا إله إلا الله ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠﴾[٧].

= ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤٠ و٢٠٤١، ح ٨ ـ (٢٦٤٨).

ـ جة ـ ١/ ٣٥، ح ٩١ بمعناه: من طريق الأعمش عن مجاهد عن سراقة.

ـ حم ـ ٣/ ٢٩٣، وعبارة أحمد: قال زهير: فسألت ياسين ما قال: قال: ثم لم أفهم كلاماً تكلم به أبو الزبير، فسألت ياسين ما قال: قال: ثم لم أفهم كلاماً تكلم به أبو الزبير، فسألت رجلاً فقلت كيف قال أبو الزبير في هذا الموضع، فقال سمعته يقول: «اعملوا فكل ميسر». شفاء العليل لابن القيم ١/ ١١٨.

ح (٠٢٤) ـ ٤:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ.

(٣) بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عَمِيْرة، قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الثقة المعَمّر، أبو علي الأسدي البغدادي، قال الخطيب: كان ثقة أميناً، عاقلاً ركيناً، وقال الدارقطني ثقة، مات سنة ثمان وثمانين ومائتين. (تاريخ بغداد ٧/ ٨٦، المنتظم ٦/ ٢٨، العبر ١/ ٤١٤، سير ١٣/ ٣٥٢).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة فاضل.

(٥) في الأصل /أبو حنيفة/، وقد تقدم في الحديث رقم (٢٣). وهو ثقة ثبت.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٣)، وهو صدوق يدلس.

(٧) سورة الليل، الآيات ٥ ـ ١٠.

ب ـ سند الحديث: إسناده صحيح على شرط مسلم. =

(٠٠٠) ـ ٥/٤: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] حدثنا أبو بكر: أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه[٢] ببغداد إملاءً وقراءة حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي[٣] حدثنا عثمان بن عمر[٤].

= ج ـ تخريجه:

ـ م ـ ٨/٤٨، نحوه من طريق أبي الزبير عن جابر.

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/١٩٨، نحوه من طريق أبي الزبير عن جابر.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤٠، نحوه من طريق أبي الزبير عن جابر.

ـ جة ـ ١/ ٣٥، ٩١، من طريق عطاء بن مسلم الخفاف، ثنا الأعمش عن مجاهد عن سراقة بمعناه.

ـ أخرج نحوه ابن أبي عاصم في كتاب السنة ١/ ٧٣، ح ١٦٧، من طريق طاوس عن سراقة بزيادة «فالآن نجد، الآن نجد، الآن نجد».

ـ أخرج نحوه الآجري في الشريعة ص ١٧٤ من طريق أبي الزبير عن جابر دون الزيادة التي عند ابن أبي عاصم.

ـ مجمع الزوائد للهيثمي ٧/ ١٩٥، وقال روى ابن ماجة بعضه، رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

ـ شفاء العليل لابن القيم ١/ ١١٨.

(٠٠٠) ـ ٥/٤:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه ـ أبو بكر: البغدادي، النجاد، الحنبلي، قال الخطيب: كان صدوقاً عارفاً، وقال الذهبي: هو صدوق. توفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٤/ ١٨٩، الأنساب ١٣/ ٣٠، سير ١٥/ ٥٠٢، لسان الميزان ١/ ١٨٠).

(٣) عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرّقاشي، أبو قلابة البصري، ويكنى أبا محمد. وأبو قلابة لقب، صدوق يخطىء، تغير حفظه لما سكن بغداد، من الحادية عشرة، مات سنة ست وسبعين ومائتين وله ست وثمانون سنة ./ق. (تاريخ بغداد ١٠/ ٤٢٥، سير ١٣/ ١٧٧، تهذيب ٦/ ٣٧١، تقريب ١/ ٥٢٢).

(٤) عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصري أصله من بخارى، ثقة قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين ./ع. (تاريخ بغداد ١١/ ٢٨٠، سير ٩/ ٥٥٧، =

ح(٠٢٥)-٦: وأخبرنا أبو عبد الله أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني[١] حدثنا محمد بن شاذان[٢] حدثنا إسحاق بن إبراهيم[٣] أخبرنا عثمان بن عمر/ حدثنا عَزْرة بن ثابت/[٤] عن يحيى بن عُقَيْل[٥] عن يحيى بن يَعْمر[٦] عن أبي الأسود الديلي[٧] قال: قال لي عمران بن الحصين: أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه، أشيء قضي عليهم ومضى عليهم من قدر ما سبق، أو فيما يُستقبلون به مما أتاهم به نبيهم، وثبتت الحجة عليهم؟، فقلت بل: شيء قُضي عليهم ومضى عليهم. قال: فقال: أفلا يكون ظلماً؟. قال: ففزعت من ذلك فزعاً شديداً، وقلت كل شيء خلق الله ومِلك يده، ﴿لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾﴾[٨]، فقال لي: يرحمك الله، إنّي لم أرد بما سألتك إلا / لأحزُر/[٩] عقلك [٨] إنّ رجلين من مزينة أتيا رسول الله ﷺ

= تهذيب ٧/ ١٢٩، تقريب ٢/ ١٣).

ح (٠٢٥) ـ ٦:

(١) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو إمام حافظ متقن حجة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٦)، وهو ثقة.

(٣) إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلد الحنظلي، أبو محمد بن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين وله اثنان وسبعون ./خ م د ت س. (تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٥، سير ١١/ ٣٥٨، تهذيب ١/ ١٩٠، تقريب ١/ ٥٤).

(٤) في الأصل / أبا عروة/ والصحيح عزرة بن ثابت كما في صحيح مسلم وهو عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري، بصري، ثقة، من السابعة ./خ م قد ت س ق. (الكاشف ٢/ ٢٣٠، تهذيب ٧/ ١٧٣، تقريب ٢/ ٢٠).

(٥) يحيى بن عُقَيْل، بالتصغير، البصري، نزيل مرو، صدوق، من الثالثة ./بخ م د س ق. (الكاشف ٣/ ٢٣٢، تهذيب ١١/ ٢٢٦، تقريب ٢/ ٣٥٤).

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة.

(٧) أبو الأسود الديلي، ويقال الدّؤلي البصري: ظالم بن عمرو بن سفيان، ويقال عمرو بن عثمان، أو عثمان بن عمرو، ثقة فاضل، مخضرم، مات سنة تسع وستين ./ع. (الكاشف ٣/ ٢٧١، تهذيب ١٢/ ١٢، تقريب ٢/ ٣٩١).

(٨) سورة الأنبياء، الآية ٢٣.

(٩) في أصل المؤلف / لأجرّب/.

فقالا: يا رسول الله أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه، أشيء قُضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق، أو فيما يُستَقْبَلون به مما أتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم. فقال: «لا بل شيء قُضي عليهم ومضى فيهم/ . قال: ففيم العمل إذاً. قال: / من كان خلقه لإحدى المنزلتين فييسره لها/[1]، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ۝٨﴾»[2]. رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم.

ح(٠٢٦) ـ ٧: حدثنا أبو بكر: محمد بن الحسن بن فورك[3] رحمه الله أخبرنا عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني[4] حدثنا يونس بن حبيب[5] حدثنا أبو

---

(١) ما بين الشرطتين في أصل المؤلف وهو غير موجود في صحيح مسلم.

(٢) سورة الشمس، الآية ٧، ٨.

ب ـ **سند الحديث:** أخرجه مسلم بهذا السند.

ج ـ **تخريجه:**

ـ م ـ ٨/٨٤.

ـ م ـ بشرح النووي ١٩٨/١٦ و١٩٩.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤١ و٢٠٤٢، ح ١٠ ـ (٢٦٥٠).

ـ شفاء العليل لابن القيم (١/ ٦٤).

ـ مشكاة المصابيح ١/ ٣٢ ح ٨٧.

ح (٠٢٦) ـ ٧:

أ ـ **رواته:**

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو إمام علامة صالح.

(٤) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، أبو محمد. قال الذهبي: الشيخ الإمام، المحدث الصالح، مسند أصبهان، وكان من الثقات العباد توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. (تاريخ أصبهان ٢/ ٤٠، العبر ٢/ ٧٣، سير ١٥/ ٥٥٣).

(٥) يونس بن حبيب بن عبد القادر بن عبد العزيز بن عمر بن قيس الماصر العجلي، أبو بشر، قال ابن أبي حاتم كتبت عنه بأصبهان وهو ثقة، وقال الذهبي: المحدث الحجة، مات سنة سبع وستين ومائتين. (الجرح ٩/ ٢٣٧، تاريخ أصبهان ٢/ ٣٢٤، سير ١٢/ ٥٩٦، شذرات ٢/ ١٥٢).

داود الطيالسي[1] حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري[2] حدثنا يحيى بن عُقيل[3] عن يحيى بن يعمر[4] عن أبي الأسود الديلي[5] قال: حدثني عمران بن حصين أنّ رجلاً من جهينة أو مزينة سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله: أرأيت ما يعمل الناس فيه، أشيء قُضي عليهم وقدر من قدر قد سبق، أو شيء جئتهم به تتخذ عليهم به الحجة. فقال ﷺ: «**بل ما قضي عليهم وقدّر عليهم من قدر قد سبق**». فقال: يا رسول الله: فلِمَ يعملون؟ قال: «**اعملوا فكل ميسر لما خُلِقَ له**». وتلا هذه الآية: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۝ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝﴾[6].

ح(٠٢٧)ـ٨: وأخبرنا أبو الحسن: محمد بن الحسين بن داود العلوي[7] رحمه الله أخبرنا أبو حامد: أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز[8] حدثنا محمد بن يزيد السلمي[9] حدثنا مُؤمل بن إسماعيل[10] حدثنا سفيان بن

---

(١) سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي، البصري ثقة حافظ، غلط في أحاديث، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين ./خت م ٤. (الجرح ٤/١١١، سير ٣٧٨/٩، تهذيب ١٦٠/٤، تقريب ١/ ٣٢٣).

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٣)، وهو ثقة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة.

(٦) سورة الشمس، الآية ٧، ٨.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات والحديث السابق يعضده فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ مسند أبي داود الطيالسي ص ١١٣ ـ ح ٨٤٢.

ـ شفاء العليل لابن القيم ٢٠٧/١.

ح (٠٢٧) ـ ٨:

أ ـ رواته:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، الإمام المحدث الصدوق.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٩)، وهو ثقة مأمون مشهور.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٩)، وهو لم يذكر لا بجرح ولا تعديل.

(١٠) مُؤَمّل بن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن، نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ، من صغار =

عيينة[1] عن عمرو بن دينار[2] عن طلق بن حبيب[3] عن بُشَيْر بن كعب العدوي[4] عن عمران بن حصين قال: قام شابان إلى رسول الله ﷺ فقالا: يا رسول الله أرأيت ما يعمل الناس فيه، فيكدحون فيه، أفي [٩] أمر قد جرت به المقادير وجفت به الأقلام، أم أمر يستأنفونه؟، فقال ﷺ: «**في أمر جرت به المقادير، وجفت به الأقلام**». فقالا: يا رسول الله ففيم العمل؟! فقال: «**اعملوا فكل ميسر لما خُلِقَ له**». فقالا: الآن نجدّ العمل.

ح(٠٢٨) ـ ٩: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان[5] ببغداد أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دُرُستويه[6] حدثنا يعقوب بن سفيان[7] حدثنا أبو اليمان[8] حدثنا عطّاف بن

= التاسعة، مات سنة ست ومائتين ./خت قد ت س ق. (الجرح ٨/ ٣٧٤، تهذيب ١٠/ ٣٣٩، تقريب ٢/ ٢٩٠).

(١) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة حافظ حجة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة ثبت.

(٣) طلق بن حبيب العَنَزي، بصري، صدوق، عابد، رُمي بالإرجاء من الثالثة، مات بعد التسعين ./بخ م ٤. (سير ٤/ ٦٠١، تهذيب ٥/ ٢٧، تقريب ١/ ٣٨٠).

(٤) بُشَيْر بن كعب العدوي بن أُبَيّ الحميري العدوي، أبو أيوب البصري، ثقة مخضرم، من الثانية ./خ ٤. (سير ٤/ ٣٥١، تهذيب ١/ ٤١٣، تقريب ١/ ١٠٤).

ب ـ **سند الحديث**: جميع رجال هذا السند ثقات سوى محمد بن يزيد السلمي فلم يذكر بجرح ولا تعديل، ومؤمل صدوق سيء الحفظ، وطلق بن حبيب صدوق فيكون حسناً.

ج ـ **تخريجه**:

ـ سبق تخريج أحاديث بمعناه عن عمر وعن جابر وعن سراقة وعن عمران بن حصين، الأحاديث (٢٢)، (٢٣)، (٢٤)، (٢٥).

ح (٠٢٨) ـ ٩:

أ ـ **رواته**:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة مسند.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة ومن كبار المحدثين.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة حافظ.

(٨) الحكم بن نافع البَهراني ـ نسبة إلى بهراء، قبيلة نزل أكثرها مدينة حمص من الشام ـ أبو اليمان=

خالد[1] عن طلحة[2] بن عبد الله[3] بن عبد الرحمن[4] بن أبي بكر الصديق[5] رضي الله عنه، وهو يقول عن أبيه، قال: سمعت أبي، يذكر أنه سمع أبا بكر الصديق رضي الله عنه، وهو يقول: قلت: يا رسول الله: أنعمل على ما قد فرغ منه، أم على أمر مؤتنف[6]، قال: «بل على أمر قد فرغ منه». قلت: ففيم العمل يا رسول الله! قال:

= الحمصي، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ./ع. (الجرح ٣/ ١٢٩، تهذيب ٢/ ٣٧٩، تقريب ١/ ١٩٣).

(١) عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومي، أبو صفوان، المدني، صدوق، يهم، من السابعة، مات قبل مالك ./بخ قدت س. (الجرح ٧/ ٣٣، تهذيب ٧/ ١٩٧، تقريب ٢/ ٢٤).

(٢) طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، التيمي المدني، مقبول من الثالثة ./ قد س ق. (تهذيب ٥/ ١٦، تقريب ١/ ٣٧٨).

(٣) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، التيمي، ثقة، مقبول من الثالثة، مات بعدالسبعين والمائة ./خ م خد س ق. (الكاشف ٢/ ٩٢، تهذيب ٥/ ٢٥٤، تقريب ١/ ٤٢٨).

(٤) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، شقيق عائشة، أخّر إسلامه إلى قبيل الفتح، وشهد اليمامة والفتوح، ومات سنة ثلاث وخمسين في طريق مكة فجأة ./ع. (الإصابة ٢/ ٤٠٧، أسد الغابة ٣/ ٣٠٤، تهذيب ٦/ ١٣٣، تقريب ١/ ٤٧٤).

(٥) أبو بكر الصديق رضي الله عنه: عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي، أبو بكر بن قحافة، الصّديق الأكبر، خليفة رسول الله ﷺ مات سنة ثلاث عشرة وله ثلاث وستون سنة ./ع. (الإصابة ٢/ ٢٤١، أسد الغابة ٣/ ٢٠٥، تهذيب ٥/ ٢٧٦، تقريب ١/ ٤٣٢).

(٦) قال صاحب القاموس والاستئناف والائتناف الابتداء. والمُؤْتَنَفُ للمفعول الذي لم يؤكل منه شيء، وجارية مؤتَنَفة الشباب: مُقْتَبَلَتُه. القاموس المحيط للفيروز آبادي ٣/ ١٢٠. وقال في اللسان: استأنف الشيء وأتنفه: أخذ أوله وابتداه، وقيل استقبله، وأنا آتنفه ائتنافاً، وهو افتعال: من أنفِ الشيء، وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما، إنما الأمر أنف أي يستأنف استئنافاً من غير أن يسبق به سابق قضاء وتقدير، وإنما هو على اختيارك ودخولك فيه. (لسان=

«كل ميسر لما خُلِق له».

ح(...) ١٠/٤: وأخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف[١] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديبلي[٢] بمكة حدثنا محمد بن علي بن زيد الصايغ[٣] حدثنا سعيد بن منصور[٤] حدثنا عطاف بن خالد قال: أخبرني محمد بن عجلان[٥]

= العرب لابن منظور ٩/ ١٤).

(٠٠٠) ـ ٤/ ١٠:

(١) سبقت ترجمته في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو ثقة.

(٢) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديبلي، أبو إسحاق، ذكره السمعاني في الأنساب ولم يذكر عن حاله ولا عن وفاته شيئاً ./. (الأنساب ٥/ ٤٤٠).

(٣) محمد بن علي بن زيد الصايغ، أبو عبد الله المكي، قال الذهبي: المحدث الإمام الثقة، توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين ./. (سير ١٣/ ٤٢٨، العقد الثمين ٢/ ١٥٤، شذرات ٢/ ٢٠٩).

(٤) سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخُراساني، نزيل مكة، ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، مات سنة سبع وعشرين ومائتين وقيل بعدها، من العاشرة ./ع. (سير ١٠/ ٥٨٦، تهذيب ٤/ ٧٨، تقريب ١/ ٣٠٦).

(٥) محمد بن عجلان: أبو عبد الله القرشي، بقية الأعلام، قال الذهبي: الإمام القدوة، الصادق، وقال ابن حجر في التقريب، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة ./خت م ٤. (ميزان الاعتدال ٣/ ٦٤٤، سير ٦/ ٣١٧، تهذيب ٩/ ٣٠٣، تقريب ٢/ ١٩٠).

ب ـ **سند الحديث**: الأول: رجاله ثقات سوى عطاف بن خالد فهو صدوق يهم وطلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن مقبول. والسند الآخر فيه إبراهيم الديبلي لم يذكر بجرح ولا تعديل، ومحمد بن عجلان قال ابن حجر: صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وبقية رجال السند ثقات، فالحديث حسن وشواهده ترقى به للحسن لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ حم ـ ١/ ٦، وفيه رجل مبهم.

ـ حم ٣/ ٣٣٥، بسند آخر عن جابر.

ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٧/ ١٩٤، وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني وقال: عن عطاف بن خالد حدثني طلحة بن عبد الله، وعطاف وثقه ابن معين وجماعة وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات إلا أن في رجال أحمد رجلاً مبهماً لم يسمّ.

ـ كنز العمال ١/ ١١٠، ح ٥١٦، وعزاه (حم ق د عن عمران)، (ت عن عمر)، (حم عن=

قال: حدثني طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، قال سمعت أبي يقول: سمعت عبد الرحمن بن أبي بكر، يقول: سمعت أبا بكر يقول: قلت لرسول الله ﷺ: أَعملُ على أمر قد فُرِغ منه أو على أمر مؤتنف، فذكره بنحوه.

ح(٠٢٩)ـ١١: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أخبرنا الحسين بن إسحاق بن أيوب[٢] حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة[٣] حدثنا أبو جابر[٤] حدثنا شعبة[٥] عن عاصم بن عبيد الله[٦] عن /سالم[٧] عن ابن عمر/[٨] أنّ عمر قال: يا رسول الله

= أبي بكر).

ح (٠٢٩) ـ ١١:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) لم أعثر له على ترجمة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو إمام محدث مسند.

(٤) أبو جابر: هو محمد بن أبي عبيدة بن مَعْن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، المسعودي الكوفي، اسم أبيه عبد الملك ثقة من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين ./م د س ق. (الكاشف ٣/ ٦٧، تهذيب ٩/ ٢٩٧، تقريب ٢/ ١٨٩).

(٥) شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي، مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة، حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذبّ عن السنة، وكان عابداً من السابعة، مات سنة ستين ومائة ./ع. (تاريخ بغداد ٩/ ٢٥٥، سير ٧/ ٢٠٢، تهذيب ٤/ ٢٩٧، تقريب ١/ ٣٥١).

(٦) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، ضعيف، من الرابعة، مات في أول دولة بني العباس، سنة ثنتين وثلاثين ومائة ./عخ د ت سي ق. (الجرح ٦/ ٣٤٧، تهذيب ٥/ ٤٢، تقريب ١/ ٣٨٤).

(٧) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عمر، أو أبو عبد الله، المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً، كان يشبّه بأبيه في الهدي والسّمت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست ومائة على الصحيح ./ع. (الحلية ٢/ ١٩٣، سير ٤/ ٤٥٧، تهذيب ٣/ ٣٧٨، تقريب ١/ ٢٨٠).

(٨) في الأصل /مسلم عن أبي عمر/ وهو خطأ.

ب ـ سند الحديث: رجال الحديث كلهم ثقات رجال الشيخين غير عاصم بن عبيد الله وهو العدوي المدني، ضعيف، لكنه لم يتفرد به، فالحديث لذلك صحيح. =

أرأيت ما نعمل أفي أمرٍ مبتدع، أم في أمر فرغ منه؟ قال: «**فيما قد فرغ منه**»، قال ففيمَ نعمل إذاً؟ قال: «**اعمل ابن الخطاب فإنّ كلاً لما يُسِّر له، فأما من كان من أهل السعادة فإنه يعمل للسعادة، ومن كان من أهل الشقاوة فإنه يعمل للشقاوة**».

ح(٠٣٠) ـ ١٢: أخبرنا [٩َ] أبو عبد الله الحافظ[١] قال: أخبرني أبو النضر الفقيه[٢] حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي[٣] حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي[٤] قال: حدثني سليمان بن عتبة[٥] قال: سمعت يونس بن ميسرة بن حَلْبَس[٦] يحدث عن أبي

= ج ـ **تخريجه:**

ـ حم ـ ١/ ٢٩، و٢/ ٥٢ و٧٧.

ـ الآجري في الشريعة ص ١٧١.

ـ مسند أبي يعلى ١٣٢٠، ١٣٤١ من طرق أخرى عن شعبة.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٧١، ح ١٦٣.

ـ مسند أبي داود الطيالسي ص ٤.

ـ ت ـ ٤/ ٣٨٧، ح ٢١٣٥، قال أبو عيسى: وفي الباب عن علي وحذيفة بن أسيد وأنس وعمران بن حصين، وهذا حديث حسن صحيح.

ـ كنز العمال ١/ ١٢٨، ح ٦٠٥، وعزاه (حم ت حسن صحيح عن ابن عمر).

ح (٠٣٠) ـ ١٢:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) أبو النّضر الفقيه: محمد بن محمد بن يوسف، الطوسي الشافعي، شيخ المذهب بخُراسان، قال الذهبي: الإمام الحافظ الفقيه العلامة القدوة شيخ الإسلام توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. (الوافي بالوفيات ١/ ٢١٠، سير ١٥/ ٤٩٠، شذرات ٢/ ٣٦٨).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو ثقة ثبت ناقد.

(٤) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون بن عبد الله التميمي الدمشقي أبو أيوب، صدوق يخطىء من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ./خ م. (الجرح ٤/ ١٢٩، سير ١١/ ١٣٦، تهذيب ٤/ ١٨١، تقريب ١/ ٣٢٧).

(٥) سليمان بن عتبة بن ثور بن يزيد، بن الأخنس، أبو الربيع، الداراني، صدوق له غرائب، من السابعة ./مد ق. (تهذيب ٤/ ١٨٤، تقريب ١/ ٣٢٨).

(٦) يونس بن مَيْسَرَة بن حَلْبس، وقد ينسب لجده، ثقة عابد، معمّر، من الثالثة، مات سنة اثنتين وثلاثين ./د ت ق. (حلية الأولياء ٥/ ٢٥٠، سير ٥/ ٢٣٠، تهذيب ١١/ ٣٩٤، تقريب =

إدريس الخولاني[1] عن أبي الدرداء[2] عن رسول الله ﷺ، أنه سئل: فقيل: يا رسول الله: أرأيت ما نعمل أشيء قد فُرِغ منه أو شيء نستأنفه؟ قال: «**كل امرىء مهيأ لما خلق له**». ثم أقبل يونس بن ميسرة على سعيد بن عبد العزيز[3]، فقال له: إن تصديق هذا في كتاب الله عز وجل، فقال له سعيد: وأين / يا ابن/[4] حلبس؟ قال: أما تسمع الله يقول في كتابه: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمۡ رَسُولَ ٱللَّهِۚ لَوۡ يُطِيعُكُمۡ فِي كَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ لَعَنِتُّمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِي قُلُوبِكُمۡ وَكَرَّهَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكُفۡرَ وَٱلۡفُسُوقَ وَٱلۡعِصۡيَانَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ۝٧ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعۡمَةٗۚ﴾[5]. أرأيت يا سعيد لو أن هؤلاء أهملوا كما يقول الأخابث، أين كانوا

= ٢/ ٣٨٦).

(١) أبو إدريس الخولاني: عائذ الله بن عبد اللهالخولاني، ولد في حياة النبي ﷺ، يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، ومات سنة ثمانين، قال سعيد بن عبد العزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء ./ع. (ثقات العجلي ٢٤٦، الكاشف ٢/ ٥٢، تهذيب ٥/ ٧٤، تقريب ١/ ٣٩٠).

(٢) عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، أبو الدرداء، مختلف في اسم أبيه، وإنما هو مشهور بكنيته، وقيل اسمه عامر، وعويمر لقب، صحابي جليل، أول مشاهده أحد، وكان عابداً، مات في آخر خلافة عثمان، وقيل عاش بعد ذلك ./ع. (سير ٢/ ٣٣٥، أسد الغابة ٦/ ٩٧، تهذيب ٨/ ١٥٦، تقريب ٢/ ٩١).

(٣) سعيد بن عبد العزيز التّنوخي (نسبة إلى عدة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين) الدمشقي، ثقة، إمام، سوّاه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مُسْهِر، ولكنه اختلط في آخر عمره، من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة وقيل بعدها، وله بضع وسبعون ./بخ م ٤. (مشاهير علماء الأمصار ١٨٤، الكاشف ١/ ٢٩١، تهذيب ٤/ ٥٣، تقريب ١/ ٣٠١).

(٤) في الأصل /يا با حلبس/ وهو خطأ.

(٥) سورة الحجرات، الآية ٧، ٨.

ب ـ **سند الحديث**: قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي وزاد قائلًا: قال ابن معين: سليمان بن عتبة لا شيء.

ج ـ **تخريجه**:

ـ حم ـ ٦/ ٤٤١.

ـ كم ـ ٢/ ٤٦٢.

ـ كتاب القدر للفريابي ح رقم ٣٨. =

يذهبون حيث حُبّب إليهم وزُيّن لهم، أو حيث كُرّه إليهم وبُغّض إليهم.

أثر(٠٣١) ـ ١٣: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي[٢] حدثنا إبراهيم بن الحسين[٣] حدثنا آدم[٤] حدثنا ورقاء[٥] عن عطاء بن السائب[٦] عن مِقْسم[٧] عن ابن عباس: ﴿إِنَّا كُنَّا

= ـ كنز العمال ١/ ١١٠، ح ٥١٥، وعزاه (حم طب ك عن أبي الدرداء).

أثر (٠٣١) ـ ١٣:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) عبد الرحمن بن الحسن القاضي الأسدي، ادعى الرواية عن إبراهيم بن الحسين ـ ابن ديزل ـ فذهب علمه أي ضعف لأجل ذلك، مات سنة اثنتان وخمسون وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١٠/ ٢٩٢، السير ١٦/ ١٥، ميزان الاعتدال ٢/ ٥٥٦، اللسان ٣/ ٤١١).

(٣) إبراهيم بن الحسين، المعروف بابن ديزل الهمداني الكسائي كان يلقب بداية عفان. قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الثقة، العابد، أبو إسحاق، ويلقب بسِيفَنّة ـ طائر ببلاد مصر لا يكاد يحط على شجرة إلا وأكل ورقها حتى يعريها، وكذلك إبراهيم إذا ورد على شيخ لم يفارقه حتى يستوعب ما عنده، توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين. (سير ١٣/ ١٨٤، اللسان ١/ ٤٨، شذرات ٢/ ١٧٧).

(٤) آدم بن أبي إياس، عبد الرحمن العسقلاني، أصله خراساني، يكنى أبا الحسن، نشأ ببغداد، ثقة، عابد من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين ./س د خ ت. (تهذيب ١/ ١٧١، تقريب ١/ ٣٠، تهذيب الكمال ٢/ ٣٠١).

(٥) ورقاء بن عمر اليَشْكري الكوفي نزيل المدائن، أبو بشر الكوفي، صدوق في حديثه، عن منصور لين، من السابعة ./ع. (تاريخ بغداد ١٣/ ٥١٥، سير ٧/ ٤١٩، تهذيب ١١/ ١٠٠، تقريب ٢/ ٣٣٠).

(٦) عطاء بن السائب، أبو محمد، ويقال: أبو السائب، الثقفي الكوفي، صدوق اختلط، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة ./خ ٤. (الجرح ٦/ ٣٣٨، سير ٦/ ١١٠، تهذيب ٧/ ١٨٣، تقريب ٢/ ٢٢).

(٧) مِقْسَم بن بُجْرة ويقال: نَجْدة، أبو القاسم، مولى عبد الله بن الحارث، ويقال له مولى ابن عباس للزومه له، صدوق وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة إحدى ومائة وماله في البخاري سوى حديث واحد. /خ ٤. (ثقات العجلي ٤٣٨، الكاشف ٣/ ١٥٢، تهذيب ١٠/ ٢٥٦، تقريب ٢/ ٢٧٣).

نَسْتَنسِخُ﴾[1] قال: [/تكتب[2] الحفظة من أم الكتاب ما يعمل بنو آدم، فإنما يعمل الإنسان على ما استنسخ الملك من أم الكتاب].

---

(١) سورة الجاثية، الآية ٢٩.

(٢) /تكتب/ غير موجودة في أصل المؤلف. والتصحيح من تفسير ابن كثير (٤/ ١٥٢).

ب ـ **سند الأثر**: إسناده ضعيف بسبب ضعف عبد الرحمن بن الحسن القاضي.

ج ـ **تخريج الأثر**:

ـ الدر المنثور للسيوطي ٦/ ٣٧. وأخرجه اللالكائي بكتابه الاعتقاد ٣/ ٥٣٩، ح ٩٤٤.

ـ شفاء العليل لابن القيم ١/ ١١٤. وقال (تستنسخ الحفظة...) إلخ.

ـ ابن جرير في التفسير ٢٥/ ٩٥ بمعناه.

ـ تفسير ابن كثير (٤/ ١٥٢) قال عن ابن عباس وغيرهما: [تكتب الملائكة أعمال العباد ثم تصعد بها إلى السماء فيقابلون الملائكة الذين في ديوان الأعمال).

التعليق:

لا يخرج العباد جميعاً ولا أفعالهم ولا سائر المخلوقات عن علم الله وتقديره. فقد علم جلّ جلاله ما سيخلقه من عباده، وعلم ما هم فاعلون، وكتب كل ذلك في اللوح المحفوظ ومنذ الأزل وقبل أن يخلق الخلق، وكان عرشه على الماء.

والله خلق الخلق كما شاء، لما شاء، ومضى قدره فيهم، فعملوا على النحو الذي شاءه فيهم، وهدى الله من كتب له السعادة ويسره لعمل أهل السعادة، وأضل من كتب عليه الشقاوة ويسره لعمل أهلها.

كما وعلم أهل الجنة ويسرهم لعمل أهلها، وعلم أهل النار ويسرهم لعمل أهلها. جرت المقادير بذلك منذ الأزل، ورُفعت الأقلام، وجفّت الصحف على علم الله.

الباب الخامس

باب ذكر البيان أن ليس أحد من بني آدم إلا وقد كُتب سعادته وشقاوته وكتب مكانه من الجنة أو النار، أنّ أهل كل واحدة منهما ميسرون لأعمالها. قال الله عز وجل: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي /السماء/[1] ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾﴾[2]. وقال: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ [١٠] بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾﴾[3].

(٠٠٠) ـ ١/٥: أخبرنا أبو القاسم: زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة[4] أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم[5].

ح(٠٣٢) ـ ٢: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[6] حدثنا أبو الفضل: الحسن بن يعقوب[7]

---

(١) في الأصل عند المؤلف /السموات/ وهو خطأ.

(٢) سورة الحج، الآية ٧٠.

(٣) سورة الليل، الآيات ٥ ـ ١٠.

(٠٠٠) ـ ٥/١:

أ ـ رواته:

(٤) ذكره الذهبي في ترجمة شيخه محمد بن علي بن دحيم (سير ١٦/ ٣٦).

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو ثقة.

ح (٠٣٢) ـ ٢:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٧) الحسن بن يعقوب بن يوسف، أبو الفضل البخاري، العدل، بنيسابور، قال الذهبي: الشيخ الصدوق النبيل، قال الحاكم: كان هو وأبوه من ذوي اليسار والثروة له خطة ومسجد وبساتين، فأنفق هذه الأموال على العلماء والصلحاء، وبقي يأوي إلى مسجده توفي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. (العبر ٢/ ٦٤، سير ١٥/ ٤٣٣، شذرات ٢/ ٣٦٢). =

أخبرنا إبرهيم بن عبد الله العبسي[١] حدثنا وكيع[٢] عن الأعمش[٣] عن سعد بن عبيدة[٤] عن /أبي/ عبد الرحمن السلمي[٥] عن علي[٦] رضي الله عنه قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ، فنكت في الأرض ثم رفع رأسه فقال: «**ما منكم من أحد إلا /وقد/[٧] كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار**». زاد أبو عبد الله في رواية يحيى، فقال رجل من القوم: ألا نتكل يا رسول الله، قال: «**لا اعملوا فكل ميسر**»، ثم قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥﴾[٨] الآية. رواه البخاري في الصحيح عن يحيى[٩]، ورواه مسلم

---

(١) إبراهيم بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي أبو شيبة الكوفي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وستين ومائتين ./س ق. (تهذيب ١/ ١١٨، تقريب ١/ ٣٧).

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة حافظ.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة حافظ.

(٤) سعد بن عبيدة السلمي، أبو حمزة الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق ./ع. (الجرح ٤/ ٨٩، الخلاصة ١٣٥، تهذيب ٣/ ٤١٥، تقريب ١/ ٢٨٨).

(٥) في الأصل عند المؤلف /عبد الرحمن السلمي/ وهو خطأ، والصحيح أبو عبد الرحمن السلمي: عبد الله بن حبيب بن رَبِّيعة، الكوفي، المقرىء، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة، ثقة ثبت، من الثانية، مات بعد السبعين ./ع. (الجرح ٥/ ١٣٧، سير ٤/ ٢٦٧، تهذيب ٥/ ١٦١، تقريب ١/ ٤٠٨).

(٦) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، المرجّح أنه أول من أسلم، وهو أحد العشرة، مات في رمضان سنة أربعين، وهو يومئذٍ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة وله ثلاث وستون سنة على الأرجح ./ع. (الإصابة ٢/ ٥٠٧، حلية الأولياء ١/ ٦١، تهذيب ٧/ ٢٩٤، تقريب ٢/ ٣٩).

(٧) في أصل المصنف غير موجود /وقد/.

(٨) سورة الليل، الآيات ٥ ـ ١٠.

(٩) يحيى بن معين بن عَوْن الغَطفاني مولاهم، أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح والتعديل، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالمدينة النبوية وله بضع وسبعون سنة ./ع. (تاريخ بغداد ١٤/ ١٧٧، الفهرست لابن النديم ١/ ٢٣١، تهذيب ١١/ ٢٤٦، تقريب ٢/ ٣٥٨).

عن أبي بكر بن أبي شيبة[1] وغيره كلهم عن وكيع.

(٠٠٠) ـ ٣/٥: وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان[2] أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار[3] حدثنا زياد بن الخليل[4] حدثنا مسدد[5].

ح(٠٣٣) ـ ٤: وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي[6] ببغداد

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

ب ـ **سند الحديث:** أخرجه البخاري ومسلم.

ج ـ **تخريجه:** حديث صحيح.

ـ خ ـ ٦/ ٨٥ وفي الأدب المفرد ص ٩٠٣.

ـ خ ـ فتح الباري ٨/ ٥٧٩، ح ٤٩٤٧، ١٣٦٢، ٤٩٤٥، ٤٩٤٦، ٤٩٤٩.

ـ م ـ ٨/ ٤٧.

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ١٩٧.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤٠، ح ٧، ح ٢٦٤٧.

ـ ت ـ ٤/ ٣٨٨، ٢١٣٦، وقال أبو عيسى حديث حسن صحيح.

ـ حم ـ ١/ ١٣٢، و١٤٠. والآجري في الشريعة ١/ ٣٤٥، ح ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧.

ـ جة ـ ١/ ٣٠، ٧٨، وأبو داود ح رقم ٤٦٩٤، والنسائي في الكبرى ح رقم (١١٦٧٨)، (١١٦٧٩).

ـ مشكاة المصابيح ١/ ٣١، ح ٨٥، وقال المحقق الشيخ الألباني متفق عليه. والمصنف البيهقي في شعب الإيمان (١٨٥)، وكتابه الاعتقاد ص ١٥١، ١٥٢.

ـ ابن أبي عاصم في السنة ١/ ٧٤، ح رقم (١٧١).

ـ مسند أبي داود الطيالسي ص ٢٢، ح رقم (١٥١).

ـ القدر للفريابي ح رقم ٤٢.

(٠٠٠) ـ ٣/ ٥:

أ ـ رواته:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢١)، قال الدارقطني لا بأس به.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة حافظ.

ح (٠٣٣) ـ ٤:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٤، وهو ثقة ثبت.

حدثنا أبو العباس: محمد بن أحمد هو ابن حمدان[١] حدثنا محمد بن أيوب[٢] أخبرنا مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد[٣] حدثنا الأعمش وفي رواية ابن عبدان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: كنا قعوداً حول النبي ﷺ، وهو ينكت في الأرض، ثم رفع رأسه فقال: «**ما منكم من أحد إلا وقد علم مقعده من الجنة أو مقعده من النار**». قالوا: يا رسول الله أفلا نتكل؟ قال: «**اعملوا فكل ميسر لما خلق له**». ثم تلا هذه الآية: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦﴾[٤] إلى آخر الآية. رواه البخاري في الصحيح عن مسدد.

(٠٣٤) ـ ٥: أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ[٥] ـ رحمه الله ـ ببغداد ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي[٦]، حدثنا إسحاق بن

---

(١) محمد بن أحمد بن حمدان الزاهد، أخو أبي عمرو بن حمدان، نزل خُوارَزْم، وحدّث بها، عن محمد بن أيوب بن الضُرَيْس، ومحمد بن عمرو قشمرد وطبقتهما أكثر عنه البرقاني، توفي سنة ستين وثلاثمائة. (العبر ٢/ ١١٠، شذرات ٣/ ٣٨).

(٢) محمد بن أيوب بن يحيى بن الضُرَيْس، الحافظ أبو عبد الله البَجلي الرازي، محدث الري، جمع وصنف وكان ثقة، توفي سنة أربع وتسعين ومائتين. (تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤٣، العبر ١/ ٤٢٦، شذرات ٢/ ٢١٦).

(٣) عبد الواحد بن زياد العبدي، مولاهم، البصري، ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة، مات سنة ست وسبعين ومائة ./ع. (ثقات العجلي ٣١٣، الكاشف ٢/ ١٩١، تهذيب ٦/ ٣٨٥، تقريب ١/ ٥٢٦).

(٤) سورة الليل، الآيات ٥ ـ ١٠.

ب ـ **سند الحديث**: صحيح ـ أخرجه الإمام البخاري في صحيحه.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٦/ ٨٤ ـ ٨٥.

ـ خ ـ شرح فتح الباري ٨/ ٥٧٨، ٨/ ٥٧٩، ح رقم ٤٩٤٥.

ـ مشكاة المصابيح ١/ ٣١، ح ٨٥.

ح (٠٣٤) ـ ٥:

أ ـ رواته:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٥ وهو ثقة مشهور.

(٦) محمد بن عبد الله الشافعي بن إبراهيم البغدادي، البزاز، المحدث، أبو بكر، قال الخطيب: كان ثقة، ثبتاً، حسن التصنيف، جمع أبواباً وشيوخاً، توفي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. =

الحسن[1]، حدثنا أبو نعيم[2] [١٠/٧٠] حدثنا سفيان[3]، عن الأعمش[4]، عن سعد بن عبيدة[5]، عن أبي عبد الرحمن السلمي[6] عن علي[7] قال: كنّا مع رسول الله ﷺ في بقيع الغرقد في جنازة فقال: **«ما منكم من أحد إلاّ قد كُتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا: يا رسول الله أفلا نتّكِلُ؟ قال: اعملوا فكُل ميسَّرٌ ثم قرأ:** ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠﴾. رواه البخاري عن أبي نعيم.

(٠٠٠) ـ ٦/٥: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[8] حدثنا أبو عبد الله محمد بن

= (تاريخ بغداد ٥/٤٥٦، العبر ٢/٩٥، البداية والنهاية ١١/٢٦٠، شذرات ٣/١٦).

(١) إسحاق بن الحسن بن ميمون البغدادي الحربي، قال الذهبي: الإمام الحافظ، الصدوق، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: هو ثقة، مات سنة أربع وثمانين ومائتين، وقد جاوز التسعين. (شذرات ٢/١٨٦، سير ١٣/٤١٠، الوافي بالوفيات ٨/٤٠٩).

(٢) أبو نعيم: الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير، التميمي مولاهم، الأحول: أبو نعيم الملائي مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، من التاسعة، مات سنة ثمان عشرة وقيل تسع عشرة ومائتين، وهو من كبار شيوخ البخاري ./ع. (تاريخ بغداد ١٢/٣٤٦، سير ١٠/١٤٢، تهذيب ٨/٢٤٣، تقريب ٢/١١٠).

(٣) سفيان الثوري: تقدم في الحديث رقم (١/١) وهو ثقة وحجة.

(٤) الأعمش: هو سليمان بن مهران الأسدي: تقدم في الحديث (٥/١) وهو ثقة ولكنه يدلس.

(٥) سعد بن عبيدة: تقدم في الحديث رقم (٣٢/٢) وهو ثقة.

(٦) وهو عبد الله بن حبيب: أبو عبد الرحمن تقدم في الحديث (٣٢/٢) وهو ثقة، ثبت.

(٧) وهو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، تقدم في الحديث (٣٢/٢).

ب ـ سند الحديث: رجال الحديث: ثقات فهو صحيح.

وقد أخرجه البخاري ومسلم بعدة أسانيد.

ج ـ تخريجه:

ـ خ ـ فتح الباري ٨/٥٧٨ و٥٧٩، ح رقم ٤٩٤٥. وقد تقدم تخريجه في الحديث رقم (٣٢) ـ ٣.

ـ فقد أخرجه البخاري: عن يحيى بن معين وعن مسدد.

ـ كما أخرجه مسلم: عن أبي بكر بن أبي شيبة. وكلهم عن وكيع.

(٠٠٠) ـ ٦/٥:

أ ـ رواته:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

يعقوب[1] الحافظ حدثنا إبراهيم بن عبد الله التميمي[2] حدثنا قبيصة[3] حدثنا سفيان[4] عن منصور[5] والأعمش[6] عن سعد بن عبيدة[7] عن أبي عبد الرحمن السلمي[8] عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده»** فذكره بمثله.

ح(٠٣٥)-٧: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري[9] حدثنا أبو بكر مُحمد بن أحمد بن محمويه العسكري[10] حدثنا جعفر بن محمد القلانسي[11] حدثنا

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو إمام، حافظ، حجة.

(٢) إبراهيم بن عبد الله السعدي التميمي النيسابوري، إمام حافظ، ثقة، توفي سنة ٢٦٧ هـ. (سير ١٣/ ٤٤، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٩).

(٣) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُوائي، أبو عامر الكوفي، صدوق، ربما خالف من التاسعة مات سنة خمس عشرة ومائتين، وقال الذهبي: حافظ، إمام، ثقة، عابد ./ع. (تقريب ٢/ ١٢٢، تهذيب ٨/ ٣١٢، الجرح ٧/ ١٢٦، سير ١٠/ ١٣٠).

(٤) هو سفيان الثوري، تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٥) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب، الكوفي، ثقة، ثبت، وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ./ع. (تقريب ٢/ ٢٧٦، تهذيب ١٠/ ٢٧٧، الكاشف ٣/ ١٥٦).

(٦) هو سليمان بن مهران، تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة حافظ، ورع، يدلس.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٣٢)، وهو ثقة.

(٨) هو عبد الله بن حبيب، تقدم في الحديث رقم (٣٣)، وهو ثقة، ثبت.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**: تقدم تخريجه في الحديث السابق (٣٤) ـ ٥.

ح (٠٣٥) ـ ٧:

أ ـ رواته:

(٩) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام، مسند.

(١٠) أبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن محمويه العسكري، حدّث ببغداد عن أبي القاسم البغوي، وسكن البصرة، حدّث عنه أبو عبد الله الحسين بن علي الصميري شيخ الخطيب، ولم يذكر الخطيب حالته ولا وفاته، واختصر البيهقي اسمه. (تاريخ بغداد ٢/ ٢١٦).

(١١) جعفر بن محمد القلانسي (الكرجي)، ذكر اسمه ابن حجر رحمه الله في لسان الميزان، ولم يعدله ولم يجرحه. (لسان الميزان ٢/ ١٢٧).

آدم بن أبي إياس[1] حدثنا شعبة[2] عن الأعمش[3] قال: سمعت سعد بن عبيدة[4] يحدّث عن أبي عبد الرحمن السلمي[5] عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ في جنازة فأخذ شيئاً فجعل ينكت به الأرض فقال: «**ما منكم من أحد[6] إلا قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة. قالوا: يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندَعُ العمل؟ فقال: اعملوا فكُلٌّ مُيسّر لما خُلق له أمّا من كان من أهل السعادة / فييسر لعمل أهل السعادة/ [7] وأما من كان من أهل الشقاء / فييسر لعمل أهل الشقاوة/ [8]**. ثم قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦﴾ الآيتين. رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه هو ومسلم من حديث غندر[9] عن شعبة [71/11] عن منصور[10] والأعمش.

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٣١/ ١٣)، وهو ثقة عابد.

(٢) تقدم في الحديث (٠٢٩) ـ ١١، وهو ثقة، حافظ، متقن.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٥)، ثقة، حافظ، ورع، يدلس.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٣٢/ ٢)، ثقة.

(٥) هو عبد الله بن حبيب، وقد تقدم في الحديث رقم (٣٢/ ٢)، وهو ثقة، ثبت.

(٦) في أصل البيهقي (رجل) والتصحيح من صحيح البخاري.

(٧) في أصل المصنف / فسييسر لعمل السعادة/ .

(٨) في أصل المصنف / فسييسر لعمل الشقاوة/ .

(٩) غندر: هو محمد بن جعفر المدني، البصري المعروف بغندر، ثقة، صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة ./ع. (رجال مسلم ٢/ ١٦٩، الكاشف ٣/ ٢٦، تهذيب ٩/ ٨٤، تقريب ٢/ ١٥١).

(١٠) هو منصور بن المعتمر: تقدم في (٠٠٠) ـ ٦ ـ باب ٥، وهو ثقة، ثبت، وكان لا يدلس.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد في الحديث ثقات سوى محمد بن أحمد بن محمويه، وجعفر بن محمد القلانسي لم يعدلا ولم يجرحا، والحديث صحيح حيث أخرجه البخاري ومسلم.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٦/ ٨٦.

ـ خ ـ فتح الباري ٨/ ٥٧٩ ـ ٥٨٠، ح رقم ٤٩٤٩.

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ١٩٧.

=

(٠٠٠) - ٨/٥: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب[٢] حدثنا أحمد بن المبارك المستملي[٣] وأحمد بن سلمة[٤] قالا: حدثنا إسحاق بن إبراهيم[٥] أخبرنا جرير[٦].

(٠٠٠) - ٩/٥: وأخبرنا أبو عمرو الأديب[٧] أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي[٨] قال: أخبرني الحسن هو ابن سفيان[٩] حدثنا عثمان هو ابن أبي شيبة[١٠] حدثنا جرير.

ح(٠٣٦) - ١٠: وأخبرنا الخطيب أبو الحسن عفيف بن محمد بن شهيد البوشنجي[١١]

= - م - بتحقيق الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤٠ - (٠٠٠).

(٠٠٠) - ٨/٥:

أ - رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٤) وهو إمام، حافظ، حجة.

(٣) أحمد بن المبارك المستملي النيسابوري، عرف بحمكَوَيه، قال الذهبي: الحافظ، العالم، الزاهد، العابد، المجاب الدعوة، أبو عمرو، توفي سنة أربع وثمانين ومائتين. (العبر ١/ ٤٠٩، البداية والنهاية ١١/ ٧٧، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٠٢، السير ١٣/ ٣٧٣).

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو حافظ، حجة، عدل.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو ثقة حافظ مجتهد سيد الحفاظ.

(٦) جرير بن عبد الحميد بن قَرْط، الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها ثقة صحيح الكتاب، قيل كان في آخر عمره يَهِمُ من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة ./ع. (تقريب ١/ ١٢٧، تهذيب ٢/ ٦٥، سير ٩/ ٩، الجرح ٢/ ٥٠٥).

(٠٠٠) - ٩/٥:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو أديب، علامة، محدّث فقيه.

(٨) وهو محمد بن إسماعيل: تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو ثقة، حافظ.

(٩) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو إمام، حافظ، ثبت.

(١٠) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ شهير، وله أوهام، وقيل كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين وله ثلاث وثمانون سنة ./خ م د س ق. (تقريب ٢/ ١٣، تهذيب ٧/ ١٣٥، سير ١١/ ١٥١، تاريخ بغداد ١١/ ٢٨٣).

ح (٠٣٦) - ١٠:

(١١) أبو الحسن: عفيف بن محمد بن شهيد البوشنجي: لم أجد له ترجمة.

بنيسابور وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الحفيد[١] حدثنا أبو علي الحسين بن الفضل البجلي[٢] حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب[٣] حدثنا جرير بن عبد الحميد[٤] عن منصور[٥] عن سعد بن عبيدة[٦] عن أبي عبد الرحمن[٧] عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كنّا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله ﷺ فَقَعَدَ وقعدنا حوله ومعه مِخْصَرة فنكّس[٨] وجعل ينْكُتُ بمخصرته ثم قال: «ما منكم من أحدٍ وما من نفسٍ منفوسة[٩] إلا وقد كُتب مكانها من الجنة والنّار وإلا قد كُتِبت شقية أو سعيدة قال: فقال رجل: يا رسول الله أفلا نمكث على كتاب ربنا[١٠]

---

(١) محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الحفيد: أبو بكر النيسابوري، من شيوخ الحاكم، محدث أصحاب الرأي، جرحوه بسبب شربه المسكر، فإنه على مذهبه كان يشرب ولا يستره، توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ./. (انظر الأنساب للسمعاني ٤/١٩٨ ـ ١٩٩، واللباب ١/٣٧٦ ـ ٣٧٧).

(٢) الحسين بن الفضل بن عمير، أبو علي البجلي الكوفي، قال الذهبي: العلامة، المفسر الإمام، اللغوي، المحدث، النيسابوري، عالم عصره، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين. (سير ١٣/ ٤١٤، لسان الميزان ٢/ ٣٠٧، شذرات ٢/ ١٧٨).

(٣) زهير بن حرب بن شداد النسائي: أبو خيثمة، نزيل بغداد، ثقة، ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ./خ م د س ق. (تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٢، سير ١١/ ٤٨٩، تهذيب ٣/ ٢٩٦، تقريب ١/ ٢٦٤).

(٤) سبقت ترجمته في الحديث السابق (٠٣٥) ـ ٧.

(٥) سبقت ترجمته في (٠٠٠) باب ٥/ ٦.

(٦) تقدم في الحديث (٣٢) ـ ٢، وهو ثقة.

(٧) هو عبد الله بن حبيب: تقدم في الحديث رقم (٣٢) ـ ٢، وهو ثقة، ثبت.

(٨) فَنَكّسَ ـ بتخفيف الكاف وتشديدها أي خفض رأسه الشريف وطأطأه إلى الأرض على هيئة المهموم، وفي لسان العرب ـ النكس: قلب الشيء على رأسه، نَكَسَهُ، ينكُسُه نَكْساً ونكسَ رأسه أماله، ونَكّسْتُه تنكيساً. (لسان العرب ج ٦، ص ٢٤١، عامود ١).

(٩) منفوسة ـ أي مولودة. يقال: نَفِسَتْ ونُفِسَتْ، فأما الحيض فلا يقال فيه إلا نَفِسَتْ بالفتح. (لسان العرب ج ٦، ص ٢٣٩ عامود ٢).

(١٠) أفلا نمكث على كتاب ربنا ـ قال القاضي: يعني إذا سبق القضاء بمكان كل نفس من الدارين وما سبق به القضاء فلا بد من وقوعه، فأي فائدة في العمل فندعه. قال الطبري: هذا الذي انقدح في نفس الرجل هي شبهة النافين للقدر. وأجاب عليه السلام بما لم يبق معه إشكال =

وندع العمل وفي رواية عثمان: أفلا نتكل على كتابنا ونَدَع العمل فمن كان من أهل السعادة فسيصير إلى عمل /أهل/[1] السعادة ومن كان من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة فقال: /اعملوا فكل ميسر/[2] أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأمّا أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة». ثم قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠﴾[3]. رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن /عثمان/[4] ورواه مسلم عن

= وتقرير جوابه أن الله سبحانه غيّب عنا المقادير وجعل الأعمال أدلة على ما سبقت به مشيئته من ذلك فأمرنا بالعمل فلا بد من امتثال أمره.

قال الجواب على وجه يزيل السؤال أن يقال: هب أن القضاء سبق بما كان من الدارين لكن استحقاقه ذلك ليس لذاته بل موقوف على سبب وهو العمل وإذا كان موقوفاً عليه وهو العمل فقال عليه السلام: اعملوا فكل ميسر لفعل سبب ما يكون له من جنة أو نار وقد بين عليه السلام ذلك بقوله: أما أهل السعادة فييسرون... الخ. (حاشية صحيح مسلم ج ٨ ص ٤٧).

(١) في أصل المصنف غير موجودة /أهل/.

(٢) /اعملوا فكل ميسر/ غير موجودة في أصل حديث عثمان بن أبي شيبة.

(٣) قوله تعالى: ﴿وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦﴾ قال الطبري: أي بالكلمة الحسنى وهي كلمة التوحيد، وقيل: ما وعد الله سبحانه، وقيل: الصلاة والصوم والزكاة. قوله تعالى: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧﴾ ـ أي للحالة اليسرى من الأعمال الصالحة وقيل: الجنة. (حاشية صحيح مسلم ج ٨، ص ٤٧).

(٤) في أصل المصنف /عمر/.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات سوى عفيف بن محمد البوشنجي لم أجد له ترجمة، ومحمد بن عبد الله الحفيد، ولكن الحديث أخرجه البخاري ومسلم وأصحاب السنن، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ صحيح البخاري ٢/ ٩٩.

ـ فتح الباري ٨/ ٥٧٩، رقم الحديث ٤٩٤٨.

ـ م ـ ٨/ ٤٦ و٤٧، مسلم بشرح النووي ١٦/ ١٩٥ و١٩٦.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٣٩، ح رقم ٦ ـ (٢٦٤٧).

ـ د ـ ٥/ ٤١٠ و٤١١، ح رقم ٣٣٤٤، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

ـ جة ـ ١/ ٣٠، ح رقم ٧٨. =

إسحاق بن إبراهيم وزهير بن حرب.

(٠٠٠) ـ ١١/٥: وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني[١]، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي[٢] حدثنا الحسن بن [١١/٧٨أ] محمد بن الصباح الزعفراني[٣]، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٤]، حدثنا أبو الأحوص[٥]، عن منصور[٦]، عن سعد بن عبيدة[٧]، عن أبي عبد الرحمن السُلمي[٨]، عن علي[٩] قال: كُنَّا مع رسول الله ﷺ في جنازة فذكر معناه.

رواه مسلم في «الصحيح» عن أبي بكر بن أبي شيبة[١٠]، وروي ذلك أيضاً عن مسلم البطين[١١]، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي: قال أبو سليمان الخطابي[١٢]: [المخصرة عصا خفيفة والنفس المنفوسة هو المولودة]. وهذا الحديث إذا تأملته أصبت منه الشفاء فيما يتخالجك من أمر القدر وذلك أنّ السائل لرسول الله

= ـ القدر للفريابي ح رقم ٤٠.

(٠٠٠) ـ ١١/٥

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو من ثقات المحدثين.

(٢) هو أحمد بن زياد البصري تقدم في الباب ٣(٠٠٠) ـ ١. وهو صدوق ثقة.

(٣) تقدم أيضاً في الباب ٣(٠٠٠) ـ ١. وهو ثقة.

(٤) هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة تقدم في الحديث رقم (١/١). وهو ثقة حافظ.

(٥) سلام بن سليم الحنفي (أبو الأحوص) مولاهم. ثقة، متقن، توفي سنة تسع وسبعين ومائة ./ع. (الجرح ٤/٢٥٩، سير ٨/ ٢٨١، تقريب ١/ ٣٤٢، تهذيب ٤/ ٢٤٨).

(٦) منصور بن المعتمر «أبو عتاب». سبقت ترجمته في (٠٠٠) ـ ٦ (باب ٥).

(٧) سعد بن عبيدة تقدم في الحديث رقم (٣٢/ ٢)، وهو ثقة.

(٨) أبو عبد الرحمن السلمي: هو عبد الله بن حبيب تقدم في الحديث (٣٢/ ٢)، وهو ثقة، ثبت.

(٩) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. تقدم في الحديث ٣٢/ ٢، وهو غني عن التعريف.

(١٠) تقدم في ح رقم ١ وهو ثقة حافظ.

(١١) مسلم بن عمران البطين، ويقال: ابن أبي عمران، «أبو عبد الله الكوفي»، ثقة، من السادسة ./ع. (الكاشف ٣/ ١٢٥، التهذيب ١٠/ ١٢١، التقريب ٢/ ٢٤٦).

(١٢) هو حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، تقدم في الحديث رقم ٢١، وكان علاّمة، محققاً.

والقائل له: أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل لم يترك شيئاً مما يدخل في أبواب المطالبات / الأسئلة/ [1] الواقعة في باب التجويز والتعديل إلا وقد طالب به وسأل عنه فأعلمه ﷺ: أنّ القياس في هذا الباب متروك / والمطابقة/ [2] عليه ساقطة وأنّه أمرٌ لا يشبه الأمور المعلولة التي عقلت معانيها وجرت معاملات البشر فيما بينهم عليها وأخبر أنه أمرهم بالعمل ليكون أمارة في الحال العاجلة لما يصيرون إليه في الحال الآجلة فمن تيسر له العمل الصالح كان مأمولاً له الفوز ومن تيسر / له/ [3] العمل الخبيث كان مخوفاً عليه الهلاك. وهذه أمارات من جهة العلم الظاهر وليست بموجبات فإن الله عز وجل طوى علم الغيب عن خلقه وحجبهم عن دركه كما أخفى أمر الساعة فلا يعلم أحد متى أيان قيامها. ثمّ أخبر على لسان رسول الله ﷺ ببعض أماراتها وأشراطها[4] قال أبو سليمان في موضع آخر: [ويشبه أن يكونوا والله أعلم إنما عوملوا بهذه المعاملة وتُعُبّدوا بهذا النوع من التعبد ليتعلق خوفهم بالباطن المغيّب عنهم ورجاؤهم بالظاهر البادي لهم والخوف والرجاء مدرجتا العبودية فيستكملوا بذلك صفة [١٢/ ٧٩] الأيمان وبيّن لهم أنّ كلا ميسرٌ لما خُلِقَ له وإن عمله في العاجل دليل مصيره في الآجل وبذلك تمثل بقوله جلّ وعزّ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥﴾[5]. . . الآية. وهذه الأمور إنما هي في حكم الظاهر من أحوال العباد ومن وراء ذلك علم الله عز وجل فيهم وهو الحكيم الخبير: ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ۝٢٣﴾[6]. وإذا طلبت لهذا الشأن نظيراً يجمع لك هذين المعنيين فأطلبه في باب أمر الرزق المقسوم مع الأمر بالكسب وأمر الأجل المصروف في العمر مع النصائح بالطلب فإنك تجد المغيب منها علة موجبة والظاهر البادي سبباً مخيلاً وقد اصطلح الناس خواصهم وعوامهم على أن الظاهر منها لا يترك للباطن. قال الشيخ: وسمعت الشريف أبا الفتح

---

(١) في الأصل / الأسولة/ .

(٢) في الأصل / المطالبة/ .

(٣) في الأصل / منه/ .

(٤) معالم السنن للخطابي، حاشية سنن أبي داود ٥/ ٦٨ و٦٩ .

(٥) سورة الليل، الآية ٥ .

(٦) سورة الأنبياء، الآية ٢٣ .

ناصر بن الحسين العمري[1] يقول: [سمعت الإمام أبا الطيب سهل بن محمد بن سليمان[2] رحمه الله يقول: وأظنني سمعته عنه: أعمالنا أعلام للثواب والعقاب].

ح(٠٣٧) ـ ١٢: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري[3] وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري[4] في آخرين قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار[5] حدثنا الحسن بن عرفة[6] حدثنا إسماعيل بن عليّة[7] عن يزيد[8] عن

---

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو إمام، فقيه.

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو علامة، إمام، شيخ الشافعية بخراسان.

ب ـ **سند الحديث:** رجال الإسناد في الحديث ثقات، فهو صحيح، وقد أخرجه الإمام مسلم رحمه الله تعالى.

ج ـ **تخريجه:**

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/١٩٦ ـ ١٩٧.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤٠، ح رقم (٠٠٠).

ـ وقد سبق تخريجه بمعناه في الأحاديث رقم (٣٢)، و(٣٣).

ح (٠٣٧) ـ ١٢:

أ ـ **رواته:**

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام، مسند.

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو ثقة.

(٥) إسماعيل بن محمد الصفار، المُلَحي: نسبة إلى النوادر والملح، أبو علي: قال الذهبي: الإمام، النحوي، الأديب، مسند العراق، قال الدارقطني: كان ثقة متعصباً للسنة. توفي في بغداد سنة (٣٤١ هـ). (تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٢، البداية والنهاية ١١/ ٢٢٦، سير ١٥/ ٤٤٠، لسان الميزان ١/ ٤٣٢).

(٦) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، صدوق من العاشرة. مات سنة سبع وخمسين ومائتين وقد جاوز المائة ./ت س ق. (سير ١١/ ٥٤٧، العبر ١/ ٣٦٨، تقريب ١/ ١٦٨، تهذيب ٢/ ٢٥٤).

(٧) تقدم في الحديث رقم (٠٠٩) ـ ٥، وهو حافظ، ثقة، ثبت.

(٨) يزيد الرشك: روى عن مطرف بن الشخير وجماعة توفي سنة ١٣٠ هـ، وهو يزيد بن أبي يزيد الضبعي «أبو الأزهر» البصري، ثقة، عابد، وَهَم من لينه، من السادسة ./ع. (الجرح ٩/ ٢٩٧، الكاشف ٣/ ٢٥٢، العبر ١/ ١٣٢، تهذيب ١١/ ٣٢٥، تقريب ٢/ ٣٧٢).

مطرف بن عبد الله بن الشخير[1] عن عمران بن حصين قال: قال رجل: يا رسول الله أَعُلِمَ أهل الجنة من أهل النار. قال: «نعم». قال: ففيم يعمل العاملون؟ قال: «**اعملوا فكل ميسر**». أو كما قال. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير[2] عن إسماعيل بن علية.

(٠٣٨) ـ ١٣: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[3]، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي[4]، حدثنا إبراهيم بن الحسين[5]، حدثنا آدم[6]، حدثنا شعبة[7]، حدثنا يزيد الرِّشك[8] قال: سمعت مُطَرِّف بن عبد الله بن

---

(١) مطرف بن عبد الله الشخير العامري الحَرَشي، البصري، إمام، حجة، توفي سنة خمس وتسعين، أبو عبد الله البصري من الثانية ./ع. (الحلية ٢/ ١٩٨، سير ٤/ ١٨٧، تهذيب ١٠/ ١٥٧، تقريب ٢/ ٢٥٣).

(٢) محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي، ثقة، حافظ، فاضل، توفي سنة ٢٣٤ هـ، أبو عبد الرحمن من العاشرة ./ع. (تقريب ٢/ ١٨٠، تهذيب ٩/ ٢٥١، الجرح ٧/ ٣٠٧، سير ١١/ ٤٥٥).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات، فهو صحيح، وقد أخرجه الإمام مسلم رحمه الله تعالى.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ ٨/ ٤٨.

ـ م ـ بشرح النووي (١٦/ ٩٨).

ـ م ـ بتحقيق الشيخ: محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤١، ح رقم (٠٠٠).

ـ القدر للفريابي ح رقم ٥٠.

ح (٠٣٨) ـ ١٣:

أ ـ **رواته**:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٤) تقدم في الحديث (٠٣١) ـ ١٣. ادعى الرواية عن ابن ديزل فذهب علمه.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٠٣١) ـ ١٣. المعروف بابن ديزل، وهو إمام، حافظ، ثقة.

(٦) آدم بن إياس تقدم في الحديث رقم (٠٣١) ـ ١٣، وهو ثقة عابد.

(٧) شعبة بن الحجاج تقدم في الحديث رقم (٠٢٩) ـ ١١، وهو ثقة، حافظ، متقن.

(٨) يزيد الرشك ـ هو يزيد بن أبي يزيد الضبعي «أبو الأزهر» البصري، تقدمت ترجمته في الحديث=

الشِّخير[1] يحدث عن عمران بن حُصين[2] قال: قال رجل يا رسول الله [١٢/ ٧٢َ] أيُعرف أهل الجنة من أهل النار؟ قال: «نعم» قال: فلم يعمل العامِلون؟ قال: «كل يعمل لما خلق له، أو لما يُسِّرَ له».

رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن إياس.

وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة.

ح(٠٣٩) ـ ١٤: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[3] قال: أخبرني أبو عبد الله بن بطة[4]

= السابق (٠٣٧) ـ ١٢.

(١) مطرف بن عبد الله الشخير العامري الحَرَشي، البصري، إمام، حجة، تقدمت ترجمته في الحديث السابق (٠٣٧) ـ ١٢.

(٢) عمران بن حصين الصحابي الجليل رضي الله عنه تقدم في الحديث (٠٠٥) ـ ١.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد كلهم ثقات رجال الشيخين فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٧/ ٢١٠.

ـ خ ـ فتح الباري ١١/ ٤٩٩، حديث رقم ٦٥٩٦ عن آدم حدثنا شعبة حدثنا يزيد الرشك قال: سمعت مطرف بن عبد الله الشخير يحدّث عن عمران بن حصين فذكره. وطرفه في فتح الباري ح رقم ٧٥٥١.

ـ م ـ ٨/ ٤٨

ـ م ـ بتحقيق الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤١، ح رقم (٠٠٠).

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ١٩٨.

ـ كتاب الأسماء والصفات ص ٨٦، وقال البيهقي: رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس، ورواه مسلم عن ابن نمير عن ابن علية.

ـ أبو داود ح رقم ٤٧٠٩، والإمام أحمد ٤/ ٤٢٧ و٤٣١.

ـ أبو داود الطيالسي ص ١١١ ح رقم ٨٢٨، والطبراني في الكبير ١٨/ ١٢٩.

ـ والمصنف في كتاب الاعتقاد ص ١٦٨.

ح (٠٣٩) ـ ١٤:

أ ـ **رواته**:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٤) أبو عبد الله بن بطة: قال الذهبي: قال الإمام القدوة، العابد الفقيه، المحدث، شيخ العراق، عبيد=

حدثنا أحمد بن رسته الأصبهاني[١] حدثنا محمد بن المغيرة الأصبهاني[٢] حدثنا الحكم بن أيوب الأصبهاني[٣] قال: حدثنا زفر بن الهذيل[٤] عن أبي حنيفة[٥] عن عبد العزيز بن رفيع[٦] عن مصعب بن سعد[٧] عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «ما من

= الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكبري الحنبلي «ابن بطة» وهو مع فضله له أوهام وغلط، قال العتيقي: توفي ابن بطة سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، وكان مستجاب الدعوة. (تاريخ بغداد ١٠/ ٣٧١، السير ١٦/ ٥٢٩، لسان الميزان ٤/ ١١٢).

(١) أحمد بن رُسته بن عمر ابن ابنة محمد بن المغيرة، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين، يروي عن إبرهيم الهَرَوي والشاذكوني. (كتاب تاريخ أصبهان ١/ ١٤٠).

(٢) محمد بن المغيرة بن سَلم بن عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن أبي مريم الأموي «أبو عبد الله»، صاحب عبادة وتهجد، صحب النعمان بن عبد السلام، وسمع عامة أصوله، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين. (كتاب تاريخ أصبهان ٢/ ١٥٥).

(٣) الحكم بن أيوب بن أبي الحُرّ الفقيه «أبو محمد» واسم أبي الحر إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المروزان، ومروزان مولى عبد الله بن سوّار بن همام العبدي، والي عمر بن الخطاب أصله من تَوّج وقع إلى أصبهان فكانت خطته بمدينتها وبها عقبه توفي قبل النعمان، روى عن الثوري وزفر وسعيد بن أبي عَروبة وإسرائيل وقيس. (كتاب تاريخ أصبهان ١/ ٣٥٠).

(٤) زفر بن الهذيل بن قيس بن مسلم بن مُكْمل بن ذُهل بن ذُؤيب بن عمرو بن جندب بن العَنبر بن عمرو بن تميم، يُكنى «أبا الهذيل»، روى عنه النعمان، والحكم بن أيوب، رجع عن الرأي وأقبل على العبادة، وكان أبو الهذيل بأصبهان في خلافة يزيد بن الوليد بن عبد الملك، توفي سنة ثمان وخمسين ومائة، قال الحافظ ابن حجر: أحد الفقهاء والزهاد، صدوق، وثقه غير واحد وابن معين وقال ابن سعد: لم يكن في الحديث بشيء. (لسان الميزان ٢/ ٤٧٦، كتاب تاريخ أصبهان ١/ ٣٧٣، السير ٨/ ٣٨).

(٥) أبو حنيفة: النعمان بن ثابت الكوفي بن زوطى التيمي، مولى بني تيم الله بن ثعلبة، يقال أصله من فارس، فقيه مشهور، من السادسة، مات سنة خمسين ومائة، وله سبعون سنة ./ت س. (تاريخ بغداد ١٣/ ٣٢٣، السير ٦/ ٣٩٠، التهذيب ١٠/ ٤٠١، التقريب ٢/ ٣٠٣).

(٦) عبد العزيز بن رُفيع، الأسدي «أبو عبد الملك المكي» نزيل الكوفة، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل بعدها وقد جاوز السبعين ./ع. (الكاشف ٢/ ١٧٥، مشاهير علماء الأمصار ص ١٨٠، التهذيب ٦/ ٣٠١، التقريب ١/ ٥٠٩).

(٧) مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري «أبو زرارة» المدني، ثقة من الثالثة، أرسل عن =

نفس إلا وقد كتب الله مدخلها ومخرجها وما هي لاقية» فقال رجل من الأنصار: ففيم العمل يا رسول الله قال: «**اعملوا فكل ميسر من كان من أهل الجنة ييسره لعمل أهلها ومن كان من أهل النار ييسره لعمل أهلها**» قال: فقال الأنصاري: «**الآن حقّ العمل**».

ح(٠٤٠)ـ ١٥: وبإسناده عن أبي حنيفة[١] عن أبي الزبير[٢] عن جابر أن سراقة بن مالك قال: [يا رسول الله أرأيت عمرتنا هذه ألعامنا هذا أم للأبد]، قال: «**لا بل**

= عكرمة بن أبي جهل، مات سنة ثلاث ومائة ./ع. (الكاشف ٣/ ١٣٠، ثقات العجلي ص ٤٢٩، التهذيب ١٠/ ١٤٥، التقريب ٢/ ٢٥١).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ما بين ثقة ومن لم يعدل ولم يجرح، فيكون الحديث حسناً.

ج ـ **تخريجه**:

ـ جامع مسانيد أبي حنيفة ١/ ١٨٣ .

ـ مسند أبي حنيفة ١١ .

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٧٦، حديث رقم ١٧٣ .

ـ ويقول الألباني: إسناد الحديث ضعيف، رجاله ثقات رجال البخاري غير أبي حنيفة، فإنه على جلالته في الفقه، ضعفه الأئمة لسوء حفظه، وقد خرجت أسماء هؤلاء الأئمة في الأحاديث الضعيفة ٥/ ٧٦.

ح (٠٤٠) ـ ١٥:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في الحديث رقم (٣٩)، وهو فقيه، مشهور.

(٢) وهو محمد بن مسلم الأسدي: تقدم في الحديث رقم (٢٣)، وهو صدوق، يدلس.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ مسند الإمام أحمد ٣/ ٣٨٨، و٤٠٥، ٢٩٣ .

ـ وقد سبق تخريج الحديث في الحديث رقم (٢٤).

(٠٠٠) ـ ٥/ ١٦:

أ ـ **رواته**:

للأبد». قال: [حدثنا عن ديننا كأنا ولدنا له أنعمل لشيء قد جرت به المقادير وجفّت به الأقلام أم لشيء مستقبل]. قال: «**لِما قد جرت به المقادير**». قال الشيخ: حديث أبي الزبير عن جابر حديث ثابت قد مضى بإسناده وإنما أوردته مع حديث سعد ليُستدل به مع غيره على حسن اعتقاد أبي حنيفة رحمه الله في الأصول وأنّه كان يعتقد في إثبات القدر مذهب غيره من أئمة المسلمين وأعلامهم.

(٠٠٠) ـ ١٦/٥: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان[1] أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار[2] حدثنا العباس الأسفاطي[3] ومحمد بن محمد بن حيان التمّار[4] قالا: حدثنا أبو الوليد[5] حدثنا الليث بن سعد[6] حدثنا أبو قبيل المعافري[7].

ح(٠٤١) ـ ١٧: قال: وأخبرنا أحمد حدثنا عبيد بن [١٣/٧٣] شريك[8] حدثنا عبد

---

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة، مشهور.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام، حافظ، مجوّد.

(٣) العباس بن الفضل الأسفاطي من شيوخ الطبراني، وتلامذة ابن المديني (والأسفاطي نسبة إلى بيع الأسفاط وعملها) مات سنة ٢٨٣ هـ، قال الهيثمي: في مجمع الزوائد لا أعرفه.
(مجمع الزوائد ٥/٦٦، اللباب ١/٥٤، سير ١٣/٣٨٧).

(٤) محمد بن محمد التمار البصري أبو جعفر، أخذ عنه الطبراني، ووقع لنا من عواليه حديث عن أبي الوليد الطيالسي وغيره، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ. توفي سنة ٢٨٩ هـ. (لسان الميزان ٥/٣٥٨، شذرات ٢/٢٠٢).

(٥) هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم «أبو الوليد الطيالسي البصري، ثقة، ثبت، من التاسعة، مات سنة ٢٢٧ هـ وله أربع وتسعون سنة ./ع. (تقريب ٢/٣١٩، تهذيب ١١/٤٢، سير ١٠/٣٤١، الميزان ٤/٣٠١، التذكرة ١/٣٨٢).

(٦) تقدم في الحديث رقم (٣)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

(٧) حي بن هاني بن ناضر «أبو قبيل» المعافري البصري، صدوق يهم، من الثالثة مات سنة ثمان وعشرين ومائة بالبرلس ./بخ قد ت س. (تقريب ١/٢٠٩، تهذيب ٣/٦٤، الجرح ٣/٢٧٥، سير ٥/٢١٤).
(٠٤١) ـ ١٧:

(٨) عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزاز البغدادي، المحدث، المفيد توفي ٢٨٥ هـ، =

الغفّار[1] حدثنا الليث حدثني أبو قبيل عن شُفَي الأصبحي[2] عن عبد الله بن عمرو بن

= قال الدارقطني صدوق. (تاريخ بغداد ١١/ ٩٩، المنتظم ٦/ ٨، سير ١٣/ ٣٨٥، اللسان ٤/ ١٢٠).

(١) عبد الغفار بن داود بن مهران، أبو صالح الحراني، نزيل مصر، ثقة، فقيه، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين على الصحيح وله أربع وثمانون سنة ./خ د س ق. (تقريب ١/ ٥١٤، تهذيب ٦/ ٣٢٥، الجرح ٦/ ٥٤، سير ١٠/ ٤٣٨).

(٢) شُفَيّ: بالفاء مصغراً، ابن ماتع الأصبحي، ثقة من الثالثة، أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة خطأً، قال خليفة: مات في خلافة هشام ./عخ د ت س فق. (تقريب ١/ ٣٥٣، تهذيب ٤/ ٣١٥).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد ثقات، وحي بن هاني صدوق يهم، والعباس الأسفاطي قال الهيثمي: لا أعرفه، والحديث قال الترمذي عنه: حديث حسن غريب صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ ت ـ ٤/ ٣٩١، حديث رقم ٢١٤١، وقال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن عمر، وهذا حديث حسن غريب صحيح.

ـ حم ٢/ ١٦٧.

ـ مشكاة المصابيح ١/ ٣٥، حديث رقم ٩٦.

ـ كنز العمال ١/ ١١٢ ـ ١١٣، ح رقم ٥٢٦، وعزاه للإمام أحمد والبخاري ومسلم والنسائي عن ابن عمرو رضي الله عنهما.

ـ الشريعة للآجري ص ١٧٤.

ـ فتح الباري ١١/ ٤٩٦، وعزاه لأحمد والنسائي والترمذي.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١٥٤، حديث رقم ٣٤٨، وعلق الألباني بأن إسناده حسن.

ـ كتاب القدر للفريابي ح رقم ٤٥.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٢/ ٥٢٨، ح رقم ٨٤٨.

ـ الحلية لأبي نُعَيْم ٥/ ١٦٨ ـ ١٦٩، من طرق عن أبي قبيل المعافري عن شفي بن ماتع الأصبحي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

ـ شفاء العليل لابن القيم ١/ ٦٤. =

العاص قال: [خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده كتابان] فقال: «**أتدرون ما هذان الكتابان**» قال: [فقلنا: لا إلا أن تُخْبرنا يا رسول الله] قال للذي في يمينه: «**هذا كتاب من ربّ العالمين بأسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم. وقال للكتاب الذي في شماله: هذا كتاب من ربّ العالمين بأسماء أهل النّار وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم لا يزاد فيهم ولا يُنقص منهم. قالوا: فلأيّ شيء نعمل يا رسول الله إن كان هذا أمراً قد فُرغ منه. قال: سددوا وقاربوا فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل وإن صاحب النّار يُختم له بعمل أهل النار وإن عمل أيّ عمل ثمّ قال بيده فقبضها ثم قال: فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير**».

ح(٠٤٢)ـ١٨: وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي[١] وأبو عبد الرحمن السلمي[٢] من أصله نقلاً حدثنا أبو العباس الأصم[٣] إملاء حدثنا سعيد بن عثمان أبو عثمان التنوخي الحمصي[٤]. حدثنا بشر بن /بكر/[٥] حدثنا سعيد بن سنان[٦] عن

= ـ القدر لابن وهب ح رقم ١٣.

ح (٠٤٢) ـ ١٨:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦٠، وهو قدوة، صالح، صدوق، وهو يحيى بن إبراهيم بن محمد.

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو إمام حافظ، محدّث، وهو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٤) سعيد بن عثمان التنوخي الحمصي، عن علي بن الحسن الشامي، عن مالك، وعنه محمد بن أحمد بن الهيثم ٠/٠ (لسان الميزان ٣/٨٣).

(٥) جاء في أصل المصنف/ زكريا/ وهو بشر بن بكر التنيسي، أبو عبد الله البجلي، دمشقي الأصل، ثقة، يغرب من التاسعة، مات سنة خمس ومائتين ./خ د س ق. (تقريب ١/٩٨، تهذيب ١/٣٨٨، سير ٩/٥٠٧، الجرح ٢/٣٥٢).

(٦) سعيد بن سنان الحنفي، أو الكندي، أبو مهدي الحمصي، متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع، من الثامنة، مات سنة ثلاث أو ثمان وستين ومائة ./ق. (الجرح ٤/٢٨، سير ٦/٤٠٦، تهذيب ٤/٤١، تقريب ١/٢٩٨).

أبي الزاهرية حُدير بن كُريب[1] عن عبد الله بن عمرو بن العاص وكان النبي ﷺ يفضّل عبد الله على أبيه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم قابضاً على كفيه ومعه كتابان فقال: «هذا كتاب من رب العالمين فذكر الحديث بمعناه يزيد وينقص ومما زاد قال: «قبل أن تستقروا نطفاً في الأصلاب وقبل أن يصيروا نطفاً في الأرحام إذ هم في الطينة منجدلون فليس زايد فيهم ولا ناقص منهم إجمال من الله عليهم إلى يوم القيامة وقال: في آخره عدل من الله عز وجل».

---

(١) أبو الزاهرية: حدير بن كريب الحضرمي، الحمصي، صدوق من الثالثة مات على رأس المائة ./ل م د س ق. (تقريب ١/١٥٦، تهذيب ٢/ ١٩١، سير ٥/ ١٩٣، الجرح ٣/ ٢٩٥، الحلية ٦/ ١٠٠).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد في الحديث ما بين ثقة وصدوق، سوى سعيد بن سنان الحنفي، فهو متروك، فالسند ضعيف ولكن يقويه ما قبله فيكون حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ سبق تخريجه في الحديث السابق رقم (٠٤١) ـ ١٧ .

التعليق:

تبين أحاديث الباب بما لا لبس فيه عن الصادق المصدوق أن كل مخلوق كتب منذ الأزل في اللوح المحفوظ مقعده من الجنة ومقعده من النار.

فلما سمع الصحابة رضوان الله عليهم ذلك، طلبوا من الرسول ﷺ أن يتكلوا على ما كتب لهم.

ولكن الرسول ﷺ أمر المسلمين بالعمل والتسليم والاتكال على الله فقال: «**اعملوا فكل ميسر لما خُلِقَ له**». وأنه لا يجوز للمسلم الاتكال فقط وترك العمل، بل لا بد عليه أن يعمل ويجدّ في العمل لأن الغيب مجهول ومخفي لا يعلمه إلا الله، ونحن لا نعلمه إلا بعد وقوعه وحدوثه.

الباب السادس

باب ذكر البيان [١٣/٧٣] أنّ الله عزّ وجل خلق خلقه في ظلمة ثم ألقى عليهم من نوره فمن علم الله إيمانه وأمر القلم فجرى به وكتب من السعداء أصابه من ذلك النور فاهتدى ومن علم الله كفره وأمر القلم فجرى به وكُتب من الأشقياء أخطأه ذلك النور فضلّ. قال الله عزّ وجلّ: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا﴾[١]. وقال الله عز وجل: ﴿ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾[٢]. وقال: ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾[٣].

ح(٠٤٣)ـ١: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[٤] وأبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسي[٥] قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[٦] أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي[٧] قال: أخبرني

---

(١) سورة الأنعام، الآية ١٢٢.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٥٧.

(٣) سورة الجاثية، الآية ٢٣.

ح (٠٤٣) ـ ١:

أ ـ رواته:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٥، وهو العدل، الثقة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٧) العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، صدوق، عابد، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وستين ومائتين وله مائة سنة ./د ت (تقريب ١/٣٩٩، تهذيب ٥/١١٥، الجرح ٦/٢١٤، سير ١٢/٤٧١).

أبي[1] قال: سمعت الأوزاعي[2] قال: حدثني ربيعة بن يزيد[3] ويحيى بن أبي عمرو السّيباني[4] قالا: سمعنا عبد الله بن فيروز الديلمي[5] قال: دخلت على عبد الله بن

---

(١) وهو الوليد بن مزيد البيروتي العذري، أبو العباس، قال النسائي: كان لا يخطىء ولا يدلس؛ وقال الذهبي: ثقة، ثبت، من الثامنة، مات سنة ١٨٣ هـ ./د س. (تقريب ٢/ ٣٣٥، تهذيب ١١/ ١٣٢، الجرح ٩/ ١٨، سير ٩/ ١٨).

(٢) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، من السابعة مات سنة سبع وخمسين ومائة ./ع. (تقريب ١/ ٤٩٣، تهذيب ٦/ ٢١٦، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٨، سير ٧/ ١٠٧).

(٣) ربيعة بن يزيد الدمشقي، «أبو شعيب» الإيادي، القصير، ثقة، عابد، من الرابعة، مات سنة إحدى أو ثلاث وعشرين ومائة ./ع. قال الذهبي: الإمام القدوة. (السير ٥/ ٢٣٩، التهذيب ٤/ ٢٢٨، التقريب ١/ ٢٤٨).

(٤) يحيى بن أبي عمرو السيباني «أبو زرعة الحمصي» ابن عم الأوزاعي، ثقة، من السادسة، وروايته عن الصحابة مرسلة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة أو بعدها ./بخ د س ق. وسيبان بطن من حمير. (اللباب ٢/ ١٦٣، التهذيب ١١/ ٢٢٨، التقريب ٢/ ٣٥٥).

(٥) عبد الله بن فيروز الديلمي، أخو الضحاك، ثقة من كبار التابعين ومنهم من ذكره في الصحابة ./د س ق. (تقريب ١/ ٤٤٠، تهذيب ٥/ ٣١٣).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد في الحديث ما بين ثقة وصدوق، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ سنن الترمذي ٥/ ٢٦، حديث رقم ٢٦٤٢، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن.

ـ مسند الإمام أحمد ٢/ ١٧٦ و١٩٧.

ـ شفاء العليل لابن القيم ١/ ٦٤.

ـ الآجري في الشريعة ص ١٧٥.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١٠٧، وعلق عليه الألباني بقوله: إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات، حديث رقم ٢٤١.

ـ مستدرك الحاكم ١/ ٣٠، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح قد تداوله الأئمة، وقد احتجا بجميع رواته ثم لم يخرجاه، ولا أعلم له علة، ووافقه الذهبي.

ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٨/ ١٦، ح رقم ١٨١٢، عن عبد الله بن عمرو.

ـ الفردوس بمأثور الخطاب لابن شيرويه الديلمي ١/ ١٧٠، ح رقم ٦٣٤، وقال المحقق: أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات وحكم بوضعه. =

عمرو بن العاص وهو في حائط له بالطائف فذكر حديثاً طويلاً قال: وسمعت رسول الله ﷺ قال: **«إنّ الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة ثمّ ألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور يومئذٍ شيء اهتدى ومن أخطأه ضلّ فلذلك أقول جفّ القلم على علم الله»**.

= - كتاب القدر للفريابي ص ٧٣، ح رقم ٦٦.

- تفسير الدر المنثور ٣/١٤٧، وقال السيوطي: أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

التعليق:

يبينَ لنا حديث الباب أنّ الله جل وعلا خلق الخلق في ظلمة ثم ألقى عليهم من نوره فمن علم إيمانه، وأمر القلم فجرى به وكُتِبَ في اللوح المحفوظ سعيداً أصابه من هذا النور فكان من المهتدين.

ومن علم الله كفره وضلاله، وأمر القلم فجرى به وكُتب في اللوح المحفوظ أنه شقي، أخطأه ذلك النور فأضله الله على علم.

فهداية المخلوقين وضلالهم، عَلِمَ الله ذلك منهم منذ الأزل، وأمر القلم فكتب عليهم ذلك.

وعلى المسلم أن يطلب من الله الهداية والثبات عليها ويعمل ويسير في الطريق المؤدية لها.

نسأله تعالى أن يجعلنا من المهتدين.

الباب السابع

باب ذكر البيان أنّ الله مسح ظهر آدم عليه السلام فاستخرج منه ذرية فقال: خلقت هؤلاء للجنّة وبعمل أهل الجنة يَعْملون وهم كل من كان في علم الله تعالى أنه يكون من أهل الجنة وأمر القلم فجرى بسعادته وأصابه النور الذي ألقاه عليهم ثمّ استخرج منه ذرية فقال: هؤلاء للنار وبعمل أهل النّار يعملون وهم كل من كان في علم الله تعالى أنّه يكون من أهل النّار [٧٤/١٤] وأمر القلم فجرى بشقاوته وأخطأه النور الذي ألقاه عليهم. قال الله عزّ وجل: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ۝١٠١﴾[1]. وقال: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ﴾[2] الآية.

(٠٠٠) ـ ١/٧: أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الطابراني[3] بها أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن منصور الطوسي[4] حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ[5]. حدثنا روح[6] حدثنا مالك بن

---

(١) سورة الأنبياء، الآية ١٠١.

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٧٩.

(٠٠٠) ـ ١/٧:

أ ـ رواته:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، الكبير، أبو جعفر البغدادي، نزيل مكة، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ست وسبعين ومائتين، وله ثمان وثمانون سنة ./د. (تاريخ بغداد ٣٨/٢، السير ١٦١/١٣، التهذيب ٤٩/٩، التقريب ١٤٥/٢، الجرح ١٩٠/٧).

(٦) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل، له تصانيف. من التاسعة مات سنة خمس أو سبع ومائتين ./ع. (تقريب ٢٥٣/١، تهذيب ٢٥٣/٣، الجرح =

أنس[١].

ح(٠٤٤) ـ ٢: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[٢] أخبرنا أبو النضر الفقيه[٣] وأبو الحسن العنزي[٤] قالا: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي[٥] حدثنا القعنبي[٦] ويحيى بن بكير[٧] عن مالك عن زيد بن أبي أنيسة[٨] أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب[٩] أخبره عن مُسلم بن يسار الجهني[١٠] أنّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ﴾[١١] الآية

= ٣/ ٤٩٨، سير ٩/ ٤٠٢).

(١) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو فقيه، كبير المثبتين.

ح (٠٤٤) ـ ٢:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٣) هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، تقدم في الحديث رقم (٣٠)، وهو ثقة، حافظ.

(٤) هو أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي، تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٤)، إمام، حافظ، ناقد.

(٦) هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي، تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو حجة، ثقة.

(٧) يحيى بن أبي بُكَيْر، واسمه نَسْر الكرماني، كوفي الأصل نزل بغداد، ثقة من التاسعة، مات سنة ثمان أو تسع وثمانين ومائتين ./ع. (تقريب ٢/ ٣٤٤، تهذيب ١١/ ١٦٧، الجرح ٩/ ١٣٢، سير ٩/ ٤٩٧).

(٨) زيد بن أبي أُنَيْسة الجزري ـ أبو أسامة، أصله من الكوفة، ثم سكن الرُّها ثقة له أفراد، من السادسة، مات سنة تسع عشرة ومائة وقيل سنة أربع وعشرين وله ست وثلاثون سنة ./ع. (تقريب ١/ ٢٧٢، تهذيب ٣/ ٣٤٣، الكاشف ١/ ٢٦٤، رجال مسلم ١/ ٢١٥).

(٩) عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي، أبو عمر المدني، ثقة من الرابعة، توفي بحران في خلافة هشام ./ع. (تقريب ١/ ٤٦٨، تهذيب ٦/ ١٠٨، الكاشف ٢/ ١٨٥، الجمع ١/ ٣١٨).

(١٠) مسلم بن يسار الجهني، مقبول، من الثالثة ./د ت س وذكره ابن حبان في الثقات. (التهذيب ١٠/ ١٢٨، التقريب ٢/ ٢٤٨).

(١١) سورة الأعراف، الآية ١٧٢.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد ثقات، ومسلم بن يسار الجهني مقبول وبينه وبين عمر انقطاع، ولكن معنى الحديث قد صح عن النبي ﷺ كما ذكر الشيخ محي الدين عبد الحميد، وقد حسنه الترمذي، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. =

=

ج ـ **تخريجه**:

ـ د ـ ٥/ ٧٩، ح رقم ٤٧٠٣، وذكر الشيخ محي الدين عبد الحميد في تعليقه على هذا الحديث في حاشية سنن أبي داود: أنّ مسلم بن يسار لم يسمع من عمر، ومن الناس من يذكر بينه وبين عمر في هذا الإسناد رجلاً وهو نعيم بن ربيعة، وقد قال قوم: أنّ مسلم بن يسار ونعيم بن ربيعة جميعاً غير معروفين بحمل العلم ولكن معنى هذا الحديث قد صح عن النبي ﷺ من وجوه ثابتة كثيرة، يطول ذكرها من حديث عمر بن الخطاب وغيره.

ـ ت ـ ٥/ ٢٤٨، ح رقم ٣٠٧٥، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن، ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر، وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلاً مجهولاً.

ـ موطأ مالك ٢/ ٨٩٨ ـ ٨٩٩، ح رقم ٢.

ـ حم ـ ١/ ٤٤ ـ ٤٥.

ـ كم ـ ١/ ٢٧، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرطهما ولم يخرجاه، وقال الذهبي: على شرطهما، قلت: فيه إرسال.

ـ كم ـ ٢/ ٥٤٤، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ـ الأسماء والصفات للبيهقي ص ٣٢٥.

ـ شرح السنة للبغوي ١/ ١٣٩، ح رقم ٧٧.

ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٨/ ١٤.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٨٧، ح رقم ١٩٦، وقد ضعّف إسناده المحقق الشيخ الألباني للانقطاع بين مسلم بن يسار وعمر رضي الله عنه، ولكن الترمذي حسنه، وأبو داود صححه كما بينا أعلاه.

ـ كنز العمال ١/ ١١٣ ـ ١١٤، ح رقم ٥٢٩، وعزاه لمالك وأحمد والترمذي والحاكم عن عمر.

ـ مشكاة المصابيح ١/ ٣٤ ـ ٣٥، ح رقم ٩٥، وعزاه لمالك والترمذي وأبي داود، وقال المحقق الألباني: رجال إسناده ثقات رجال الشيخين، غير أنه منقطع بين مسلم بن يسار وعمر، لكن له شواهد كثيرة سيأتي بعضها.

ـ تفسير الطبري ٩/ ٧٧.

ـ تفسير الدر المنثور ٣/ ١٤٢، وقال السيوطي: أخرجه مالك في الموطأ، وأحمد، وعبد بن حميد، والبخاري في تاريخه، وأبو داود، والترمذي وحسنه، والنسائي، وابن جرير وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن حبان، والآجري في الشريعة، وأبو الشيخ والحاكم، وابن

فقال . . . عمر بن الخطاب: سمعت رسول الله ﷺ يقول وسئل عنها: «**خلق الله عزّ وجلّ آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذريته فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثمّ مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال: خلقت هؤلاء للنّار وبعمل أهل النّار يعملون**». فقال رجل: يا رسول الله ففيم العمل؟ قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عزّ وجلّ إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله الجنة وإذا خلق العبد للنّار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النّار فيدخله النار**». لفظ حديث روح رواه أبو داود في كتاب السنن عن القعنبي.

ح(٠٠٠) ـ ٣/٧: أخبرنا أبو علي الروذباري[١] في كتاب السنن أخبرنا أبو بكر بن داسة[٢] حدثنا أبو داود[٣] حدثنا محمد بن /الصباح/[٤] [١٤/٧٤] حدثنا بقية[٥] قال: حدثني محمد بن عمر القرشي[٦] قال: حدثني زيد بن أبي

= مردويه، واللالكائي، والبيهقي في الأسماء والصفات، عن مسلم بن يسار الجهني، أنّ عمر بن الخطاب سئل.

ـ تفسير ابن كثير ٢/ ٢٦٢.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٣/ ٥٥٨، ٥٥٩، ح رقم ٩٩١.

ح (٠٠٠) ٣/٧:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام مشهور.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، عالم.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، حافظ.

(٤) في الأصل /الصفا/ محمد بن الصباح الدولابي، المزني، البغدادي، البزّاز، التاجر، «أبو جعفر»، ثقة، حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، وكان مولده سنة إحدى وخمسين ومائة، وثقه أحمد بن حنبل، وقال أبو حاتم: ثقة، حجة ./ع. (تاريخ بغداد ٥/ ٣٦٥، السير ١٠/ ٦٧٠، التهذيب ٩/ ٢٠٣، التقريب ٢/ ١٧١).

(٥) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يُحْمِدْ صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين ومائة وله سبع وثمانون سنة ./خت م ٤. (تقريب ١/ ١٠٥، تهذيب ١/ ٤١٦، تاريخ بغداد ٧/ ١٢٣، سير ٨/ ٥١٨).

(٦) محمد بن عمر بن حرب بن سنان بن جَبَلَة «أبو الحسن القرشي»، بصري قدم أصبهان، حدث=

أنيسة[1] عن عبد الحميد بن عبد الرحمن[2] عن مسلم بن يسار[3] عن نُعَيْم بن ربيعة[4] قال: كنت عند عمر بن الخطاب / فحدثني/ [5] بهذا الحديث وحديث مالك أتمّ.

ح(٠٤٥) ـ ٤: أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل[6] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[7] حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني[8] حدثنا محمد بن عبد الله الرّزي[9] حدثنا الحكم بن سنان[10] صاحب القِرَب حدثنا ثابت

= عن غندر ووهب بن جرير ويحيى القطان، ترجمة رقم ١٣٥٦ . (كتاب تاريخ أصبهان ٢/ ١٦٢).

(١) تقدم في الحديث رقم (٤٤) ـ ٢، وهو ثقة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤٤) ـ ٢، وهو ثقة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤٤) ـ ٢، وهو مقبول.

(٤) نُعَيْم بن ربيعة الأزدي، مقبول، من الثانية، وذكره ابن حبان في الثقات ./د. (التهذيب ١٠/ ٤١٣، التقريب ٢/ ٣٠٥).

(٥) / فحدثني/ غير موجودة في أصل المصنف ولا يتم المعنى إلا بها.

ب ـ **سند الحديث:** رجال الإسناد في الحديث ثقات، وبقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، فهو ضعيف، فيتقوى بالوجوه الكثيرة الثابتة عن النبي ﷺ فيكون حسناً.

ج ـ **تخريجه:**

ـ تقدم تخريجه في الحديث السابق (٤٤).

ح (٠٤٥) ـ ٤:

أ ـ **رواته:**

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة، مأمون.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٨) محمد ابن إسحاق الصغاني، أبو بكر، نزيل بغداد، ثقة، ثبت، من الحادية عشرة مات سنة سبعين ومائتين ./م ٤ (تقريب ٢/ ١٤٤، تهذيب ٩/ ٣٥، سير ١٢/ ٥٩٢، الأنساب ٨/ ٦٨).

(٩) محمد بن عبد الله الرزي البصري، «أبو جعفر البغدادي»، ثقة، يهم، من العاشرة، قال يعقوب بن شيبة: كان شيخاً صدوقاً، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين ./م د. (تاريخ بغداد ٥/ ٤١٥، تهذيب الكمال مخطوط ٣/ ١٢٢٨، تقريب ٢/ ١٨١، تهذيب ٩/ ٢٥٣).

(١٠) الحكم بن سنان الباهلي القِرَبي، «أبو عون»، ضعيف، من الثامنة ./ل. يقال: مات سنة =

البناني[1] عن أنس بن مالكقال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله عزّ وجل قبض قبضة فقال للجنة برحمتي وقبض فقال للنار ولا أبالي**».

= تسعين ومائة، قال ابن حبان: ممن تفرد عن الثقات بالأحاديث الموضوعات، لا يشتغل به، وقال العقيلي: في حديثه عن ثابت عن أنس في القبضتين لا يتابع عليه. وعده ابن حبان من المجروحين. (كتاب المجروحين ١/ ٢٤٩، الضعفاء الكبير ١/ ٢٥٧، التقريب ١/ ١٩٠، التهذيب ٢/ ٣٦٧).

(١) ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، ثقة، عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين ومائة وله ست وثمانون سنة ./ع. (تقريب ١/ ١١٥، تهذيب ٢/ ٣، الجرح ٢/ ٤٤٩، سير ٥/ ٢٢٠).

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات، غير الحكم بن سنان فهو ضعيف، وهو صحيح لأنّ له شواهد كثيرة تقويه.

ج ـ **تخريجه**:

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١١١، ح رقم ٢٤٨. وعلق عليه الألباني قائلاً: حديث صحيح، ورجال إسناده ثقات، غير الحكم بن سنان فهو ضعيف، لكن الحديث صحيح لأنّ له شواهد كثيرة ساق المصنف الكثير الطيب منها.

ـ وله شاهد في مشكاة المصابيح بمعناه (١/ ٤٣)، ح رقم ١٢٠، عن أبي نضرة.

ـ وله شاهد في مسند أحمد ٤/ ١٧٦، بمعناه، عن أبي نضرة أيضاً.

ـ وله شاهد آخر في مسند أحمد ٦/ ٤٤١، بمعناه، عن أبي الدرداء رضي الله عنه.

ـ مجمع الزوائد ٧/ ١٨٥، وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار والطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

التعليق:

بيّن الرسول ﷺ في أحاديث هذا الباب أن المولى تبارك اسمه مسح ظهر آدم عليه السلام واستخرج منه ذرية، فكان منهم من علم الله أنه من أهل الجنة، فقال تبارك وتعالى: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون وهم الذين كتب وجرى القلم بأنهم من السعداء، وأصابهم النور الذي ألقاه عليهم.

ثم استخرج منه ذرية أخرى فقال تبارك وتعالى: خلقت هؤلاء للنار، وهم الذين سبق في علم الله أنهم يكونون من أهل النار، وجرى القلم وأمر فجرى بأنهم من الأشقياء، وأخطأهم النور الذي ألقاه عليهم، وهؤلاء يعملون بعمل أهل النار فيدخلوها، كما سبق ذلك في علم الله، وكما جرى القلم وكتب ذلك عليهم منذ الأزل.

جعلنا الله من السعداء. =

الباب الثامن

باب ذكر البيان أن الله تعالى حيث أخذ الميثاق من بني آدم فقال: ﴿ألست بربكم﴾ إنما قال بلى من سبق في علمه سعادته وكونه من أهل الجنة ثم جرى القلم بذلك دون من سبق في علمه شقاوته وكونه من أهل النار ثم جرى القلم بذلك وقد قيل أقرّ جميعهم بالتوحيد وقالوا: بلى طوعاً وكرهاً فمن كان في علمه أنه يُصدّق به أقر به طوعاً ومن كان في علمه أنه يكذب به أقرّ به كرهاً والله أعلم.

ح(٠٤٦)ـ١: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] قال: أخبرني أبو يحيى يعني السمرقندي[٢] حدثنا محمد بن نصر[٣] حدثنا عبيد الله بن معاذ[٤] حدثنا أبي[٥] حدثنا

---

(١) ح (٠٤٦)ـ١:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) أبو يحيى السمرقندي، لم أجد له ترجمة.

(٣) محمد بن نصر الإمام، المروزي الفقيه، أبو عبد الله، ثقة، حافظ، إمام جبل من كبار الثانية عشرة، مات سنة أربع وتسعين ومائتين ./تمييز. (تقريب ٢/ ٢١٣، تهذيب ٩/ ٤٣٢، بروكلمان ـ الذيل ١/ ٣٠٥، تاريخ بغداد ٣/ ٣١٥، سير ١٤/ ٣٣).

(٤) عبيد الله بن معاذ العنبري بن نصر بن حسان، أبو عمرو البصري، ثقة، حافظ، رجح ابن معين أخاه المثنى عليه من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين ./م د س خ، قال أبو حاتم الرازي ثقة؛ (تقريب ١/ ٥٣٩، تهذيب ٧/ ٤٤، الجرح ٥/ ٣٣٥، سير ١١/ ٣٨٤).

(٥) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى البصري القاضي ثقة، متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ست وتسعين ومائة ./ع. الجرح والتعديل (٨/ ٢٤٨)، سير (٩/ ٥٤)، تقريب (٢/ ٢٥٧)، تهذيب (١٠/ ١٧٥).

شعبة[1] عن أبي عمران الجوني[2] عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «**يقول الله عز وجل لأهون أهل النار عذاباً: لو / كانت/[3] لك الدنيا وما فيها أكنت مفتدياً بها فيقول: نعم. فيقول: قد أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي أحسبه قال: «ولا أدخلك النار فأبيت إلا الشرك»**. رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ وأخرجاه من حديث غندر عن شعبة [١٥/ ٧٥] ومن زعم أن جميعهم قالوا: بلى إلا أنّ من كان في علمه أنّه يكذب به إنما قاله كرهاً يزعم أن قوله فأبيت إلا الشرك يريد به فأبيت الإقرار بالتوحيد طوعاً.

ح(٠٤٧) ـ ٢: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ[4] حدثنا أبو العباس محمد بن

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٩)، وهو ثقة، حافظ، متقن.

(٢) أبو عمران الجَوْني: (نسبة إلى جَوْن وهو بطن من الأزد وهو الجون بن عوف)، عبد الملك بن حبيب الأزدي، أو الكندي مشهور بكنيته، ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة ثمان وعشرون ومائة وقيل بعدها ./ع. (الكاشف ٢/ ١٨٣، التهذيب ٦/ ٣٤٦، التقريب ١/ ٥١٨).

(٣) في الأصل / كان/ .

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات، وأبو يحيى السمرقندي لم أجد له ترجمة، والحديث أخرجه الشيخان فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٧/ ٢٠١.

ـ خ ـ فتح الباري ١١/ ٤٢٤، ح رقم ٦٥٥٧.

ـ م ـ ٨/ ١٣٤.

ـ م ـ بشرح النووي ١٧/ ١٤٧.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢١٦٠، ح رقم ٥١ ـ (٢٨٠٥).

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٤٧، ح رقم ٩٩.

ـ مشكاة المصابيح ٣/ ١٥٧٩، ح رقم ٥٦٧٠.

ـ مسند أحمد ٣/ ١٢٩.

ح (٠٤٧) ـ ٢:

أ ـ **رواته**:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

يعقوب[١] حدثنا محمد بن إسحاق[٢] حدثنا حسين بن محمد أبو أحمد[٣] حدثنا جرير بن حازم[٤] عن كلثوم بن جبر[٥] عن سعيد بن جبير[٦] عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**أخذ الله الميثاق من ظهر آدم عليه السلام بنَعْمان[٧] يعني عرفة فأخرج من صُلبه كل ذريّة ذرأها ثم نثرهم بين يديه كالذّر ثم كلّمهم قبلاً: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا﴾[٨] . . . الآية.**

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤٥) ـ ٤، وهو ثقة، ثبت.

(٣) الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، أبو أحمد المرّوزي، نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة ومائتين أو بعدها بسنة أو سنتين ./ع. (تقريب ١/ ١٧٩، تهذيب ٢/ ٣١٥، تاريخ بغداد ٨/ ٨٨).

(٤) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة، لكن في حديثه: عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدَّث من حفظه، وهو من السادسة مات سنة سبعين ومائة بعدما اختلط، لكن لم يحدِّث بعد اختلاطه ./ع. (تقريب ١/ ١٢٧، تهذيب ٢/ ٦٠، سير ٧/ ٩٨، الجرح ٢/ ٥٠٤).

(٥) كلثوم بن جبر البصري، صدوق يخطىء، من الرابعة، مات سنة ثلاثين ومائة ./بخ م قد س. (تقريب ٢/ ١٣٦، تهذيب ٨/ ٣٩٦، الجرح ٧/ ١٦٤، الكاشف ٣/ ٨)

(٦) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

(٧) نَعْمان: وادي في طريق الطائف يخرج إلى عرفات.

(٨) سورة الأعراف، الآية ١٧٢، ١٧٣.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد في الحديث ما بين ثقة وصدوق، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٨٩، ح رقم ٢٠٢.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٤/ ١٥٨، ح رقم ١٦٢٣.

ـ حم ـ ١/ ٢٧٢.

ـ مشكاة المصابيح ١/ ٤٣، ح رقم ١٢١، وقال الألباني: إسناده صحيح.

ـ كم ـ ١/ ٢٧، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد احتج مسلم بكلثوم بن جبر، ووافقه الذهبي.

ـ الأسماء والصفات للبيهقي ص ٢٠٦ و٣٢٧.

ـ تفسير ابن كثير ٣/ ٥٠١. =

أثر(٠٤٨) ـ ٣: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني[٢] بالكوفة حدثنا أحمد بن حازم الغفاري[٣] حدثنا عبيد الله بن موسى[٤] أخبرنا أبو /جعفر/ عيسى بن عبد الله بن ماهان[٥] عن الربيع بن أنس[٦] عن أبي العالية[٧] عن أبي بن كعب في قوله عز وجلّ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾﴾[٨]. قال: [جمعهم له يومئذٍ جميعاً ما هو كائن إلى يوم القيامة فجعلهم

= ـ تفسير ابن جرير الطبري ٩/ ٧٥.

ـ تفسير الدر المنثور ٣/ ١٤١، وقال السيوطي: أخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ عن ابن عباس.

ـ فتح القدير للشوكاني ٢/ ٢٦٣.

أثر (٠٤٨) ـ ٣:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو ثقة مسند.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو حافظ، صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو ثقة، كان يتشيع.

(٥) في الأصل /أبو حفص/ والصحيح: أبو جعفر الرازي ـ عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الري، صدوق، سيء الحفظ، من كبار السابعة، مات في حدود الستين ومائة ./بخ ٤. (الجرح ٦/ ٢٨٠، تاريخ بغداد ١١/ ١٤٣، السير ٧/ ٣٤٦، التقريب ٢/ ٤٠٦، التهذيب ١٢/ ٥٩).

(٦) الربيع بن أنس البكري، أو الحنفي، بصري، نزل خراسان، صدوق، له أوهام، رُمِيَ بالتشيع، من الخامسة مات سنة أربعين ومائة أو قبلها ./٤ (طبقات ابن سعد ٧/ ١٠٢، تقريب ١/ ٢٤٣، تهذيب ٣/ ٢٠٧، الجرح ٣/ ٤٥٤، ثقات ابن حبان ٦/ ٣٠٠، سير ٦/ ١٦٩).

(٧) أبو العالية الرياحي: رُفَيْع بن مهران، ثقة، كثير الإرسال، من الثانية، مات سنة تسعين وقيل ثلاث وتسعين وقيل بعد ذلك. (الكاشف ١/ ٢٤٢، ثقات العجلي ١٦١، التهذيب ٣/ ٢٤٦، التقريب ١/ ٢٥٢).

(٨) سورة الأعراف، الآية ١٧٢، ١٧٣.

أرواحاً ثمّ صورهم واستنطقهم فتكلموا وأخذ عليهم العهد والميثاق وأشهدهم على أنفسهم: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾﴾. قال: فإني أشهد عليكم السموات السبع والأرضين السبع وأشهد عليكم أباكم آدم أن تقولوا يوم القيامة لم نعلم «بهذا اعلموا أنه لا إله غيري ولا رب غيري»[1]، أو تقولوا إنا كنّا عن هذا غافلين فلا تشركوا بي شيئاً فإني أرسل إليكم رسلي يذكّرونكم عهدي وميثاقي وأنزل عليكم كتبي [١٥/٧٥] فقالوا: نشهد إنّك ربنا وإلهنا لا رب لنا غيرك ولا إله لنا غيرك «فأقروا له يومئذ بالطاعة»[2] ورفع لهم أبوهم آدم فنظر إليهم فرأى فيهم الغني والفقير وحسن الصورة وغير ذلك فقال: ربّ لو سوّيت بين عبادك فقال: إنّي أحب أن أشكر ورأى فيهم الأنبياء مثل السرج «عليهم النور»[3] وخصّوا بميثاق آخر بالرسالة والنبوة فذلك قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ﴾[4]... الآية. وهو قوله: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾[5]. وذلك قوله: ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ ﴿٥٦﴾﴾[6] وقوله: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿١٠٢﴾﴾[7]. وهو قوله: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ / بَعْدِهِ /[8] رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِن قَبْلُ﴾[9]. كان في علمه يوم أقروا بما أقروا به من

---

(١) غير موجودة في أصل المصنف.
(٢) غير موجودة في أصل المصنف.
(٣) غير موجودة في أصل المصنف.
(٤) سورة الأحزاب، الآية ٧.
(٥) سورة الروم، الآية ٣٠.
(٦) سورة النجم، الآية ٥٦.
(٧) سورة الأعراف، الآية ١٠٢.
(٨) في الأصل / بعدهم/.
(٩) سورة يونس، الآية ٧٤.

ب ـ سند الأثر: رجال السند ثقات، سوى أبو جعفر الرازي، فهو صدوق، سيء الحفظ، والربيع بن أنس فهو صدوق، يهم، وقد حكم الحاكم بصحته ووافقه الذهبي وكذلك محقق الطبري حكم بصحته، وهو موقوف له حكم المرفوع. =

يكذّب به ومن يصدّق به].

أثر(٠٤٩) ـ ٤: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق[(١)] أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب[(٢)] حدثنا محمد بن عبد الوهاب[(٣)] أخبرنا جعفر بن عون[(٤)] أخبرنا عبد الرحمن يعني ابن عبد الله[(٥)] عن علي بن بذيمة[(٦)] عن /سعيد/[(٧)] بن جبير عن ابن عباس: ﴿وَإِذْ أَخَذَ

= ج ـ **تخريجه**:

ـ كم ـ ٢/ ٣٢٣ و٣٢٤، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٩/ ٧٩.

ـ تفسير ابن كثير ٣/ ٥٠٥، طبعة دار الشعب، و٢/ ٢٦٣، طبعة دار التراث القاهرة.

ـ تفسير الدر المنثور ٣/ ١٤٢، وقال السيوطي: أخرجه عبد بن حميد، وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، وابن منده في كتاب الرد على الجهمية، واللالكائي، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات، وابن عساكر في تاريخه عن أبي بن كعب رضي الله عنه.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي ٣/ ٥٥٩ ـ ٥٦١، ح رقم ٩٩١.

ـ الشريعة للآجري ص ٢٠٧ ـ ٢٠٩.

ـ كتاب القدر للفريابي ص ١٥٨ ـ ١٦٢، ح رقم ٥٢.

أثر (٠٤٩) ـ ٤:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦٠، وهو قدوة صالح صدوق.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو إمام، حافظ، حجة.

(٣) محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد الفراء، النيسابوري، ثقة، عارف، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٧٢ هـ وله ٩٥ سنة ./س. (تقريب ٢/ ١٨٧، تهذيب ٩/ ٢٨٤، الجرح ٨/ ١٣، سير ١٢/ ٦٠٦).

(٤) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُريث المخزومي، صدوق من التاسعة مات سنة ست وقيل سبع ومائتين ./ع. (تقريب ١/ ١٣١، تهذيب ٢/ ٨٦، الجرح ٢/ ٤٨٥، سير ٩/ ٤٣٩).

(٥) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، الكوفي، المسعودي، صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه: أنَّ من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، من السابعة مات سنة ١٦٠ هـ وقيل ١٦٥ ./خت ٤ (تقريب ١/ ٤٨٧، تهذيب ٦/ ١٩٠، الجرح ٥/ ٢٥٠، تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٨).

(٦) علي بن بَذِيمة الجزري، ثقة، رُمي بالتشيع، من السادسة، مات سنة بضع وثلاثين ومائة ./٤ (تقريب ٢/ ٣٢، تهذيب ٧/ ٢٥٢).

(٧) في الأصل /نصير/، وقد تقدم في الحديث رقم(٧)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

﴿رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ﴾[1] . . . الآية قال: [خلق الله آدم فأخذ ميثاقه أنّه ربّه وكتب أجله ورزقه ومصائبه ثم أخرج من ظهره كالذر فأخذ ميثاقهم أنّه ربّهم وكتب أجلهم وأرزاقهم ومصائبهم].

أثر(٠٥٠) ـ ٥: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي[2] أخبرنا أبو الحسن الطرايفي[3] حدثنا عثمان بن سعيد[4] حدثنا عبد الله بن صالح[5] عن معاوية بن صالح[6] عن علي بن أبي طلحة[7] عن ابن عباس في قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[8] قال: [إنّ الله عزّ وجلّ خلق آدم ثمّ أخرج ذريته من صلبه مثل

---

(١) سورة الأعراف، الآية ١٧٢.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد ما بين ثقة وصدوق، فهو صحيح، وكذلك حكم به محقق الطبري.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٩/ ٧٦.

ـ تفسير الدر المنثور ٣/ ١٤١، وقال السيوطي: أخرجه عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ عن ابن عباس.

ـ وشفاء العليل لابن القيم ١/ ٧٣.

ـ كتاب القدر للفريابي ح رقم ٥٧.

أثر (٠٥٠) ـ ٥:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦٠، وهو شيخ المحدثين.

(٣) تقدم في الأثر رقم (٤)، وهو صدوق.

(٤) تقدم في الأثر رقم (٤)، وهو إمام، علامة، حافظ، ناقد.

(٥) تقدم في الأثر رقم (٤)، وهو صدوق، كثير الغلط.

(٦) تقدم في الأثر رقم (٤)، وهو صدوق، له أوهام.

(٧) تقدم في الأثر رقم (٤)، وهو صدوق، قد يخطىء، أرسل عن ابن عباس ولم يره.

(٨) سورة الأعراف، الآية ١٧٢.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد في الأثر ما بين ثقة، وصدوق، وصدوق كثير الغلط، وصدوق له أوهام، وعلي بن أبي طلحة صدوق قد يخطىء، أرسل عن ابن عباس ولم يره، فالسند ضعيف. =

الذر فقال لهم: مَنْ ربكم قالوا: الله ربنا ثم أعادهم في صلبه حتى يولد كل من أخذ ميثاقه لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم [٧٦/١٦] إلى أن تقوم الساعة].

أثر(٠٥١)ـ٦: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[(١)] أخبرنا محمد بن الخليل الأصبهاني[(٢)] حدثنا موسى بن إسحاق الأنصاري[(٣)] حدثنا منجاب بن الحارث[(٤)] حدثنا علي بن المسهر[(٥)] عن داود بن أبي هند[(٦)] عن أبي العالية[(٧)] عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾[(٨)] [أي بعد الإقرار

= ج ـ تخريجه:

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٩/٧٨.

ـ تفسير الدر المنثور ٣/١٤١، وقال السيوطي: أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم، واللالكائي في السنة عن ابن عباس.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٣/٥٦١، ح رقم ٩٩٢.

أثر (٠٥١) ـ ٦:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) محمد بن الخليل الأصبهاني: لم أجد له ترجمة.

(٣) موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى ابن الصحابي عبد الله بن يزيد الأنصاري الخطمي: الإمام، العلامة، القدوة، المقرىء، القاضي، أبو بكر، الفقيه، الشافعي، قاضي نيسابور، وقاضي الأهواز، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو ثقة، وكان يضرب المثل في ورعه، توفي سنة سبع وتسعين ومائتين. (الجرح والتعديل ٨/١٣٥، تاريخ بغداد ١٣/٥٢، السير ١٣/٥٧٩).

(٤) مِنجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي، «أبو محمد الكوفي»، ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين ./م فق. (التهذيب ١٠/ ٢٦٤، التقريب ٢/ ٢٧٤).

(٥) علي بن مُسْهِر القرشي الكوفي، قاضي الموصل، ثقة، له غرائب بعد ما أضرّ، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ومائة، أبو الحسن الكوفي الحافظ. (التهذيب ٧/ ٣٣٥، التقريب ٢/ ٤٤).

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو ثقة، متقن، كان يهم بآخره.

(٧) هو رُفَيع بن مهران، تقدم في الأثر رقم (٠٤٨) ـ ٣، وهو ثقة، كثير الإرسال.

(٨) سورة آل عمران، الآية ١٠٦.

ب ـ سند الأثر: رجال الأثر ثقات سوى محمد بن الخليل الأصبهاني فلم أجد له =

والميثاق بالله عزّ وجل]. وروي ذلك مرفوعاً والموقوف أصح.

= ترجمة، فهو مجهول، وشواهد الأثر تقويه وتجعله حسناً.

ج ـ **تخريجه:**

ـ له شاهد عن أبي تفسير ابن جرير الطبري ٤/٢٧، بمعناه.

ـ له شاهد عن أُبَيّ تفسير الدر المنثور ٢/٦٣، بمعناه. وقال السيوطي: أخرجه ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن أُبَيّ بن كعب.

ـ فتح القدير ١/ ٣٧١، بمعناه عن أبي بن كعب.

التعليق:

يوضح هذا الباب أن الله أخذ الميثاق على آدم وذريته وهو قوله تعالى: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾﴾.

فأقروا بالميثاق طوعاً وكرهاً، فمن كان في علم الله أنّه يصدّق به أقر طوعاً وكان من أهل الجنة، ومن كان في علم الله تعالى أنه يكذب بالميثاق أقرّ كرهاً وكان بذلك شقياً وكان من أهل النار، وجرى القلم في اللوح المحفوظ بذلك منذ الأزل.

الباب التاسع

باب ذكر البيان أن الله عز وجلّ خلق الجنة وخلق لها أهلاً خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم وهم كل من سبق في علمه سعادته ثم جرى القلم بها وأصابه النور الذي ألقاه عليهم وخرج في المسحة الأولى من ظهر آدم وأقرّ بالتوحيد طوعاً حين أخذ منهم الميثاق، وخلق النّار وخلق لها أهلاً خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم وهم كل من سبق في علمه شقاوته ثم جرى القلم بها وأخطأه النور وخرج في المسحة الأخرى من ظهر آدم وامتنع من الإقرار بالتوحيد أو أقرّ به كرهاً. قال الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ﴾[1]. وقال: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾[2].

ح(٠٥٢)-١: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري[3] أخبرنا أبو بكر بن داسة[4] حدثنا أبو داود[5] حدثنا محمد بن كثير[6] أخبرنا سفيان[7] عن طلحة بن

---

(١) سورة الأعراف، الآية ١٧٩.

(٢) سورة هود، الآية ١١٨، ١١٩.

ح (٠٥٢) ـ ١:

أ ـ رواته:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام، مسند.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، عالم.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، حافظ.

(٦) محمد بن كثير العبدي، البصري، ثقة، لم يُصِب مَنْ ضعَّفَهُ، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٢٣ هـ وله تسعون سنة ./ع. (تقريب ٢/٢٠٣، تهذيب ٩/٣٧١، العبر ١/٣٠٥، سير ١٠/٣٨٣).

(٧) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

يحيى[1] عن عائشة بنت طلحة[2] عن عائشة أم المؤمنين قالت: أُتي النبي ﷺ بصبي من الأنصار يصلي عليه قالت: قلت: يا رسول الله طوبى لهذا لم يعمل شراً ولم يَدْرِ به، قال: **«أو غير ذلك يا عائشة: إنّ الله عزّ وجلّ خلق الجنة وخلق لها أهلاً وخلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم وخلق النار وخلق لها أهلاً وخلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم»**. أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن سفيان الثوري.

ح(٠٥٣) ـ ٢: أخبرنا أبو عبد الله [١٦/٧٦أ] الحافظ[3] حدثنا أبو النّضر الفقيه[4]

---

(١) طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني، نزيل الكوفة، صدوق، يخطىء، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة ./م ٤. (الجرح ٤/ ٤٧٧، التهذيب ٥/ ٢٥، التقريب ١/ ٣٨٠).

(٢) عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية، «أم عمران»، كانت فائقة الجمال، وهي ثقة، من الثالثة، أمها أم كلثوم بنت أبي بكر، وقال العجلي: مدنية، تابعية، ثقة. (طبقات ابن سعد ٨/ ٤٦٧، السير ٤/ ٣٦٩، التهذيب ١٢/ ٤٦٤، التقريب ٢/ ٦٠٦).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد في الحديث ثقات، وطلحة بن يحيى صدوق يخطىء، فالحديث صحيح، وقد أخرجه مسلم في صحيحه.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ ٨/ ٥٤ و٥٥.

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ٢١٢.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٥٠.

ـ د ـ ٥/ ٨٦، رقم ٤٧١٣.

ـ ن ـ ٤/ ٥٧، ح رقم ١٩٤٧.

ـ جة ـ ١/ ٣٢، ح رقم ٨٢.

ـ كتاب القدر للفريابي ح رقم ٤٨.

ـ حم ـ ح رقم ٢٥٨٠٠ من طرق عن طلحة بن يحيى.

ح (٠٥٣) ـ ٢:

أ ـ **رواته**:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٤) هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، تقدم في الحديث رقم (٣٠)، وهو إمام حافظ.

حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي[١] والحسن بن سفيان[٢] قالا: حدثنا إبراهيم بن سعيد[٣] حدثنا أبو أحمد[٤] عن سفيان[٥] عن أيوب[٦] وإسماعيل بن أمية[٧] عن نافع[٨] عن ابن عمر أن النّبي ﷺ قال: **«هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه»**. قال: فتفرق

---

(١) محمد بن عبد الله بن سليمان المعروف «بُمطَيْن» الحضرمي، قال الدارقطني: ثقة، جبل، توفي سنة ٢٩٧ هـ. (الأنساب ١٢/ ٣٢٢، التذكرة ٢/ ٦٦٢، الميزان ٣/ ٦٠٧، اللسان ٥/ ٢٣٣، شذرات ٢/ ٢٢٦، سير ١٤/ ٤١، العبر ٢/ ١٠٨).

(٢) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو إمام، حافظ، ثبت.

(٣) إبراهيم بن سعيد الجوهري «أبو إسحاق الطبري»، نزيل بغداد، ثقة، حافظ، تُكلّم فيه بلا حجة، من العاشرة، مات في حدود الخمسين ومائتين ./م ٤. (تاريخ بغداد ٦/ ٩٣، السير ١٢/ ١٤٩، التهذيب ١/ ١٠٧، التقريب ١/ ٣٥).

(٤) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي «أبو أحمد الزبيري». الكوفي، ثقة، ثبت، إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري، من التاسعة مات سنة ٢٠٣ هـ ./ع.(تقريب ٢/ ١٧٦، تهذيب ٩/ ٢٢٧، الجرح ٧/ ٢٩٧، سير ٩/ ٥٢٩).

(٥) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٦) أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى الأموي، المكي، ثقة، من السادسة، مات ١٣٢ هـ ./ع. (تقريب ١/ ٩١، تهذيب ١/ ٤١٢، شذرات ١/ ١٩١، سير ٦/ ١٣٥).

(٧) إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، ثقة، ثبت، من السادسة، مات سنة ١٤٤ هـ وقيل قبلها ./ع. (تقريب ١/ ٦٧، تهذيب ٢/ ٢٤٧، الجرح ٢/ ١٥٩).

(٨) نافع: أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور من الثالثة، مات سنة ١١٧ أو بعد ذلك ./ع. (تقريب ٢/ ٢٩٦، تهذيب ١٠/ ٣٦٨، سير ٥/ ٩٥، تاريخ الإسلام ٥/ ١٠).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد في الحديث ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٧٧١، ح رقم ٣٥٥، وقال المحقق: صحيح.

ـ مجمع الزوائد ٧/ ١٨٦، وقال: رواه البزار والطبراني في الصغير ورجال البزار رجال الصحيح.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ١/ ٧٦، ح رقم ٤٦. =

الناس وهم لا يختلفون في القدر.

ح(٠٥٤) ـ ٣: وأخبرنا أبو عبد الله[(١)] قال: أخبرني أبو النّضر الفقيه[(٢)] حدثنا نصر بن أحمد البغدادي الحافظ[(٣)] حدثنا إبراهيم بن سعيد[(٤)] فذكره بإسناده إلا أنّه قال: قال رسول الله ﷺ: **«هؤلاء للجنة ولا أبالي وهؤلاء للنّار ولا أبالي»**.

أثر(٠٥٥) ـ ٤: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق[(٥)] حدثنا أبو الحسن الطرايفي[(٦)] حدثنا عثمان بن سعيد[(٧)] ....

= ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ٧/ ١١٠.

ح (٠٥٤) ـ ٣:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٣٠)، وهو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، وهو إمام، حافظ.

(٣) نصر بن أحمد بن أبي سورة، أبو الليث المروزي، سكن بغداد، وحدّث بها عن أبي عبد الرحمن المقرىء، روى عنه محمد بن مخلد الدوري. (تاريخ بغداد ١٣/ ٢٩٠).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٥٣/ ٢)، وهو ثقة، حافظ، تكلم فيه بلا حجة.

ب ـ **سند الحديث:** رجال الإسناد ثقات سوى نصر بن أحمد البغدادي فلم يجرح ولم يعدل، فالحديث حسن، ويتقوى بشواهد فيصير صحيحاً لغيره.

ج ـ **تخريجه:**

ـ الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٣٥.

ـ تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٢٩٢.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١٥٤، بإسناد آخر عن أبي الدرداء.

ـ مسند أحمد ٦/ ٤٤١.

ـ مجمع الزوائد ٧/ ١٨٦، عن أبي سعيد عن النبي ﷺ، رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة ١/ ٧٧، ح رقم ٤٩، وله شواهد عدة (٤٦ ـ ٤٨ ـ ٥٠).

أثر (٠٥٥) ـ ٤:

أ ـ **رواته:**

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦٠، وهو قدوة، صالح، صدوق.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو إمام، علامة، حافظ، ناقد.

حدثنا عبد الله بن صالح[1] عن معاوية بن صالح[2] عن عليّ بن أبي طلحة[3] عن ابن عباس في قوله أ ـ: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ﴾[4]. يقول: [خلقنا لجهنم كثيراً]. وقوله ب ـ: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾[5]. يقول: [فريقين فريقاً يرحم ولا يختلف وفريقاً لا يرحم ويختلف] وذلك قوله: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾﴾[6] وعن ابن عباس في قوله ج ـ: ﴿إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾[7]. قال: [هم الكفار الذين خلقهم الله للنّار وخلق النّار لهم فزالت عنهم الدنيا وحرمت عليهم الجنة]. قال الله تبارك وتعالى: ﴿خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ﴾[8].

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق، كثير الغلط.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق، له أوهام.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق، قد يخطىء، وقد أرسل عن ابن عباس ولم يره.

(٤) سورة الأعراف، الآية ١٧٩.

(٥) سورة هود، الآية ١١٨، ١١٩.

(٦) سورة هود، الآية ١٠٥.

(٧) سورة الزمر، الآية ١٥.

(٨) سورة الحج، الآية ١١.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد في الأثر ما بين ثقة، وصدوق، وصدوق كثير الغلط، وصدوق له أوهام، وعلي بن أبي طلحة صدوق قد يخطىء أرسل عن ابن عباس ولم يره، فالسند ضعيف يتقوى بالمتابع له عن السدي، فيكون حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ أ ـ تفسير ابن جرير الطبري ٩/ ٩٠.

ـ ب ـ تفسير ابن جرير الطبري ١٢/ ٨٦.

ـ ج ـ تفسير ابن جرير الطبري ٢٣/ ١٣١.

ـ أ ـ تفسير الدر المنثور ٣/ ١٤٧، وقال السيوطي: أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

ـ ب ـ تفسير الدر المنثور ٣/ ٣٥٦، وقال السيوطي: أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

=

أثر(٠٥٦) ـ ٥: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطّان[١] أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه[٢] حدثنا يعقوب بن سفيان[٣] حدثنا أبو النعمان[٤] حدثنا حمّاد بن زيد[٥] عن خالد الحذّاء[٦] قال: سأل رجل الحسن[٧] فقال: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝١١٨ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ﴾[٨]. قال: [أهل رحمته لا يختلفون ولذلك خلقهم. قال: خلق هؤلاء

= ـ ح ـ تفسير الدر المنثور ٥/ ٣٢٤، وقال السيوطي: أخرجه ابن جرير عن ابن عباس.

أثر (٠٥٦) ـ ٥:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة، مسند.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة، من كبار المحدثين.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة، حافظ.

(٤) محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، لقبه «عارم» ثقة، ثبت تغير آخر عمره، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين ./ع. (تقريب ٢/ ٢٠٠، تهذيب ٩/ ٣٥٧، الجرح ٨/ ٥٨، سير ١٠/ ٢٦٥).

(٥) حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة، ثبت، فقيه، قيل إنه كان ضريراً، ولعله طرأ عليه، لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات تسع وسبعين ومائة، وله إحدى وثمانون سنة ./ع. (تقريب ١/ ١٩٧، تهذيب ٣/ ٩، مشاهير علماء الأمصار ص ١٥٧، سير ٧/ ٤٥٦).

(٦) خالد بن مهران الحذَّا، أبو المنازل البصري، قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم، وقيل لأنه كان يقول: احذو على هذا النحو، وهو ثقة، يرسل من الخامسة، وقد أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان ./ع. مات سنة إحدى وأربعين ومائة. (تقريب ١/ ٢١٩، تهذيب ٣/ ١٠٤، الجرح ٣/ ٣٥٢، سير ٦/ ١٩٠).

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، فقيه.

(٨) سورة هود، الآية ١١٨، ١١٩.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد في الأثر ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن كثير ٢/ ٤٦٥، طبعة دار التراث ـ القاهرة.

ـ تفسير ابن كثير ٤/ ٢٩١، طبعة دار الشعب ـ القاهرة.

ـ تفسير الطبري ١٥/ ٥٣٢، الأثر رقم ١٨٧٠٦. =

لجنته وخلق هؤلاء للنار].

أثر(٠٥٧) ـ ٦: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[(١)] أخبرنا [٧٧/١٧] عبد الرحمن بن الحسن القاضي[(٢)] حدثنا إبراهيم بن الحسين[(٣)] حدثنا آدم بن أبي إياس[(٤)] حدثنا المبارك بن فضالة[(٥)] عن الحسن[(٦)] في قوله: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾﴾. قال: [على أديان شتى إلا من رحم ربك فإنهم لا يختلفون]. يقول: ﴿وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾. قال: [خلق خلقاً للجنّة وخلقاً للنار]. وفي قوله: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ﴾ يقول: [خلقنا لجهنم].

ح(٠٥٨) ـ ٧: أخبرنا عليّ بن أحمد بن عبدان[(٧)] أخبرنا أحمد بن عبد

= ـ تفسير الطبري ١٢/ ٨٦، طبعة دار المعرفة ـ بيروت.

أثر (٠٥٧) ـ ٦:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٣١)، ادعى الرواية عن ابن ديزل فذهب علمه.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو حافظ، ثقة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو ثقة، عابد.

(٥) مبارك بن فضالة، أبو فضالة البصري، صدوق يدلس ويُسَوِّى من السادسة، مات سنة ست وستين ومائة على الصحيح ./خت د ت ق. (تقريب ٢/ ٢٢٧، تهذيب ١٠/ ٢٧، الجرح ٨/ ٣٣٨، تاريخ بغداد ١٣/ ٤٣١، سير ٧/ ٢٨١، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٧٧).

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، فقيه.

ب ـ سند الأثر: رجال الإسناد في الأثر ما بين ثقة، وذاهب علمه، ومدلس، فهو ضعيف.

ج ـ تخريجه:

ـ تفسير الطبري ١٢/ ٨٥، طبعة دار المعرفة ـ بيروت.

ـ تفسير الطبري الأثر رقم ١٨٧٠٦ ـ ١٥/ ٥٣٢.

ـ تفسير ابن كثير ٤/ ٢٩١، طبعة دار الشعب ـ القاهرة.

ـ تفسير ابن كثير ٢/ ٤٦٥، طبعة دار التراث ـ القاهرة.

ـ تفسير الدر المنثور ٣/ ٣٥٦، وقال: أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ عن الحسن.

ح (٠٥٨) ـ ٧:

أ ـ رواته:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة، مشهور.

الصفّار[١] حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل[٢] حدثنا أحمد بن حنبل[٣] حدثنا عبد الله بن المبارك[٤] حدثنا شريك[٥] عن أبي سنان[٦] عن ابن أبي الهذيل[٧] عن عمّار بن ياسر[٨] قال: [قال موسى: يا ربّ خلقت خلقاً خلقتهم للنّار فأوحى الله إليه

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام، حافظ، مجوّد.

(٢) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الرحمن، ولد الإمام: ثقة، من الثانية عشرة، مات سنة ٢٩٠ هـ، وله بضع وسبعون سنة ./س. (تقريب ١/ ٤٠١، تهذيب ٥/ ١٢٤، تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٥، سير ١٣/ ٥١٦).

(٣) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبد الله، أحد الأئمة، ثقة، فقيه، حافظ، حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة مات سنة ٢٤١ هـ وله سبع وسبعون سنة ./ع. (تقريب ١/ ٢٤، تهذيب ١/ ٦٢، البداية والنهاية ١٠/ ٣٢٥، سير ١١/ ١٧٧).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

(٥) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي، القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق يخطىء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً، فاضلاً عابداً، شديداً على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ./ .خت م ٤. (تقريب ١/ ٣٥١، تهذيب ٤/ ٣٣٣، شذرات ١/ ٢٨٧، سير ٨/ ٢٠٠، الجرح ٤/ ٣٦٥، تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٩).

(٦) أبو سنان: ضرار بن مرة الكوفي، أبو سنان الشيباني الأكبر ثقة، ثبت، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائا ./بخ مد ت س. (ثقات العجلي ٢٣١، التهذيب ٤/ ٤٠٠، التقريب ١/ ٣٧٤).

(٧) عبد الله بن أبي الهذيل، الكوفي، أبو المغيرة، ثقة، من الثانية، مات في ولاية خالد القَسري على العراق ./ت س ز م «أبو المغيرة العنزي». (الكاشف ٢/ ١٢٣، التهذيب ٦/ ٥٧، التقريب ١/ ٤٥٨).

(٨) عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العَنْسي «أبو اليقظان» مولى بني مخزوم، صحابي جليل مشهور، من السابقين الأولين، بدري، قاتل مع علي وقتل بصفين سنة سبع وثلاثين ./ع. (الإصابة ٢/ ٥١٢، أسد الغابة ٤/ ٤٣، التهذيب ٧/ ٣٥٧، التقريب ٢/ ٤٨).

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد ثقات سوى شريك بن عبد الله، فهو صدوق يخطىء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء، وهو حسن.

ج ـ **تخريجه**:

ـ أخرج مثله الفريابي في حديث طويل عن أبي ذر رضي الله عنه ح رقم ٤٣٨. =

أن أزرع زرعاً فزرعه وسقاه وقام عليه حتى حصده وداسه فقال: ما فعل زرعك يا موسى. قال: قد رفعته. قال: ما تركت منه. قال: ما لا خير فيه. قال: فإني لا أدخل النّار إلا من لا خير فيه].

=التعليق:

تحدثت أحاديث الباب أنّ الله جل جلاله وتقدست أسماؤه خلق الجنة وخلق لها أهلاً، وخلقها لهم، وهم في عالم الذر، وهم في أصلاب آبائهم، وهم الذين سبق في علم الله سعادتهم وجرى القلم بذلك منذ الأزل، وأصابهم النور الذي ألقاه الله عليهم، وخرجوا في المسحة الأولى من ظهر آدم مقرين بالتوحيد طوعاً، حين أخذ المولى منهم الميثاق.

كما أنه تعالى خلق النار وخلق لها أهلها، خلقها لهم وهم في عالم الذر، وهم في أصلاب آبائهم، وهم من سبق في علم الله تعالى شقاؤهم، وجرى القلم بذلك منذ الأزل في اللوح المحفوظ، وهؤلاء الذين أخطأهم النور، وخرجوا في المسحة الأخرى من ظهر آدم، وامتنعوا من الإقرار بالتوحيد، أو أنهم أقروا به كرهاً.

الباب العاشر

باب ذكر البيان أنّ كل من سبق في علم الله عزّ وجلّ كونه سعيداً ثم جرى القلم بسعادته وخرج في المسحة الأولى من ظهر آدم وأصابه النور الذي ألقى عليهم وأقر بالتوحيد طوعاً في الميثاق الأول وجعلت الجنّة له وهو في صلب أبيه خلق في بطن أمه سعيداً وولد سعيداً وختم له بعمل أهل الجنة ومن سبق في علم الله عزّ وجل كونه شقياً ثم جرى القلم بشقاوته وخرج في المسحة الأخرى من ظهر آدم وأخطأه النور الذي ألقي عليهم وامتنع من الإقرار بالتوحيد أو أقرّ به كُرهاً في الميثاق الأول وجعلت النّار له وهو في صلب أبيه خلق في بطن أمه شقياً وولد شقياً وختم له بعمل أهل النّار، نعوذ بالله من النّار. قال الله عز وجل في الغلام الذي قتله الخضر عليه السلام: ﴿ وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا[١٧/ ٧٧/ ب] رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾ ﴾[1]. فأشار إلى /كفره/[2] قبل بلوغه وأخبر النبي ﷺ بأنه طبع كافراً. وأخبر الله عزّ وجل بأنّه يبدلهما خيراً منه زكاة وأقرب رحماً وفي ذلك إخبار عن خلقه في بطن أمه خيّراً زكياً. وقال فيما أخبر عن نوح عليه السلام: ﴿ وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ ﴾[3]. قال: فيما أخبر عن زكريا عليه السلام: ﴿ رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّى فِى ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾[4]. وقال: ﴿ وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ

---

(١) سورة الكهف، الآية ٨٠، ٨١.

(٢) في أصل المصنف /كفر/ يقتضي سياق الكلام أن يكون نقص منها حرف الهاء فتكون (كفره).

(٣) سورة نوح، الآية ٢٧.

(٤) سورة آل عمران، الآية ٣٨، ٣٩.

يَوۡمَ وُلِدَ﴾[١]. وقيل لمريم: ﴿لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ١٩﴾[٢]. وقال فيما أخبر عن عيسى عليه السلام: ﴿وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ﴾[٣]. وفي جميع ذلك دلالة على أنهما خلقا في بطون أمهاتهما مؤمنين وولدا مؤمنين. والذي أشار إليه نوح عليه السلام خلق في بطن أمه فاجراً كفّاراً.

ح(٠٥٩)ـ١: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل[٤] ببغداد حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري /الرزّاز/[٥] حدثنا سعدان بن نصر[٦] حدثنا أبو معاوية[٧] حدثنا الأعمش[٨] عن زيد بن وهب[٩] عن عبد الله قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «**إنّ أحدكم يُجْمَعُ خلقه في بطن أمه**

---

(١) سورة مريم، الآية ١٥.

(٢) سورة مريم، الآية ١٩.

(٣) سورة مريم، الآية ٣٣.

ح (٠٥٩) ـ ١:

أ ـ رواته:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو صدوق، ثبت.

(٥) ورد في أصل المصنف (الوزان) وهو خطأ وتصحيحه «الرزاز». وهو: محمد بن عمرو الرزاز، أبو جعفر البختري بن مدرك بن سليمان وكان ثقة، ثبتاً، مات سنة ٣٣٩ هـ. (تاريخ بغداد ٣/ ١٣٢، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٥١، العبر ٢/ ٥٨، سير ١٥/ ٣٨٥).

(٦) سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البغدادي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة، مأمون، مات سنة ٢٦٥ هـ، «أبو عثمان الثقفي البزاز». (الجرح والتعديل ٤/ ٢٩٠، تاريخ بغداد ٩/ ٢٠٥، المنتظم ٥/ ٥١، الشذرات ٢/ ١٤٩).

(٧) محمد بن خازم: أبو معاوية الضرير، الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمس، وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة مات سنة ١٩٥ هـ، وله اثنان وثمانون سنة، وقد رُمِيَ بالإرجاء ./ع. (تقريب ٢/ ١٥٧، تهذيب ٩/ ١٢٠، الجرح ٧/ ٢٤٦، سير ٩/ ٧٣، العبر ١/ ٢٤٨، البداية والنهاية ١٠/ ٢٣٥).

(٨) هو سليمان بن مهران، تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة، حافظ، ورع، يدلس.

(٩) زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم، ثقة، جليل، لم يُصِبْ مَنْ قال في حديثه خلل، مات بعد الثمانين، وقيل سنة وتسعين ./ع. (تقريب ١/ ٢٧٧، تهذيب ٣/ ٤٢٧، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٥١، سير ٤/ ١٩٦).

أربعين يوماً ثم يكون علقة مثل ذلك ثمّ يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث/ الله ملكاً فيؤمر/ [(١)] بأربع / برزقه وأجله وشقي أو سعيد/ [(٢)] فوالله إنّ أحدكم / يعمل/ [(٣)] بعمل أهل النّار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب / فيعمل/ [(٤)] بعمل أهل الجنة فيدخلها وإن / الرجل/ [(٥)] ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه [١٨/٧٨] الكتاب / فيعمل/ [(٦)] بعمل أهل النّار فيدخلها».

---

(١) في الأصل: ثم يبعث/ إليه الملك فينفخ فيه الروح ثم يؤمر/ .

(٢) في الأصل: /اكتب رزقه وعمله وأجله وشقي هو أم سعيد والذي لا إله غيره/ . ولقد جاءت [رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد عن مسلم والترمذي وأبي داود والإمام أحمد].

(٣) في الأصل /ليعمل/ .

(٤) في الأصل / فيختم له/ .

(٥) في الأصل / أحدكم/ .

(٦) في الأصل / فيختم له/ .

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد ثقات، فهو صحيح، وقد أخرجه الشيخان.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٤/٧٨، ١٠٤، ٧/ ٢١٠، ٨/ ١٨٨، عن آدم.

ـ خ ـ فتح الباري شرح صحيح البخاري ٦/ ٣٥٠، ح رقم ٣٢٠٨، عن الحسن بن الربيع.

ـ خ ـ فتح الباري شرح صحيح البخاري ٦/٤١٨، ح رقم ٣٣٣٢، عن عمر بن حفص.

ـ خ ـ فتح الباري شرح صحيح البخاري ١١/٤٨٦، ح رقم ٦٥٩٤، عن هشام بن عبد الملك.

ـ خ ـ فتح الباري شرح صحيح البخاري ١٣/ ٤٤٩، ح رقم ٧٤٥٤، عن آدم.

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ١٨٩.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٣٦، ح رقم ١ ـ ٢٦٤٣).

ـ د ـ ٥/ ٨٢، ح رقم ٤٧٠٨.

ـ ت ـ ٤/ ٣٨٨، ح رقم ٢١٣٧، وقال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح.

ـ جة ـ ١/ ٢٩، ح رقم ٧٦.

ـ حم ـ ١/ ٣٨٢، ٤٣٠.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٧٧، ح رقم ١٧٥. =

(٠٠٠) ـ ٢/١٠: أخبرنا أبو علي الروذباري[١] أخبرنا أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن حمّاد العسكري[٢] ببغداد حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد[٣] حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد[٤] قال: حدثنا سُليمان بن مهران الأعمش[٥].

(٠٠٠) ـ ٣/١٠: وأخبرنا أبو الحسين بن بشران[٦] أخبرنا أبو جعفر

= ـ كنز العمال ١/ ١١٢، ح رقم ٥٢٤، و١/ ١٢١ ـ ١٢٢، ح رقم ٥٧٦ وعزاه للجماعة ما عدا النسائي عن ابن مسعود.

ـ الأسماء والصفات للبيهقي ص ٣٨٧.

ـ تفسير ابن كثير ٥/ ٤٦١.

ـ مسند أبي داود الطيالسي، ح رقم ٢٩٨، ص ٣٨.

ـ وقد سبق تخريجه في الحديث رقم (٩٨).

ـ شفاء العليل لابن القيم ١/ ٩٩.

ـ القدر لابن وهب ح رقم ٣٩.

ـ القدر للفريابي ح رقم ١٢٤ و١٢٧.

(٠٠٠) ـ ١٠/ ٢:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام، مسند.

(٢) أبو العباس: عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن حماد البزاز الفقيه العسكري، ختن زكريا بن الخطاب، كان يسكن درب الزعفراني، قال الدارقطني: ثقة، توفي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١٠/ ٣٣).

(٣) محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي، أبو جعفر بن أبي داود بن المنادي، صدوق، من صغار العاشرة، مات (٢٧٢) وله مائة سنة ./خ. (تقريب ٢/ ١٨٨، تهذيب ٩/ ٢٩٠، تاريخ بغداد ٢/ ٣٢٦).

(٤) شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو بدر الكوفي، صدوق، ورع، له أوهام، من التاسعة، مات سنة ٢٠٤ هـ ./ع. (تقريب ١/ ٣٤٧، تهذيب ٤/ ٢٧٥، تاريخ بغداد ٩/ ٢٤٧، سير ٩/ ٣٥٣).

(٥) تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة، حافظ، ورع، يدلس.

(٠٠٠) ـ ١٠/ ٢:

أ ـ رواته:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو صدوق، ثبت.

الرزّاز[1] حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور[2] حدثنا يحيى بن سعيد القطّان[3] حدثنا الأعمش.

(٠٠٠) ـ ٤/١٠: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[4] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب[5] حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي[6] حدثنا محمد بن عبيد حدثنا الأعمش فذكروه بإسناده نحوه.

(٠٠٠) ـ ٥/١٠: وأخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري[7] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري[8] حدثنا جعفر بن محمد

---

(١) هو محمد عمرو الرزاز، تقدم في الحديث رقم (٥٩)، وهو ثقة، ثبت.

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي البصري «أبو سعيد» «يلقب كربزان» قال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: حدّث بأشياء لا يتابعه عليها أحد، توفي عام ٢٧١ هـ وقال الذهبي فيه لين، وذكره ابن حبان في الثقات ./ . (تاريخ بغداد ١٠/ ٢٧٣، البداية والنهاية ١١/ ٤٩، العبر ١/ ٣٩١، لسان الميزان ٣/ ٤٣٠، الجرح ٥/ ٢٨٣).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة، متقن، حافظ.

(١٠٠٠) ـ ١٠/ ٤:

أ ـ رواته:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧ وهو شيخ المحدثين.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو إمام، حافظ، حجة.

(٦) تقدم في الإسناد رقم ٥/ ٦، وهو حافظ، ثقة.

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق، وصدوق له أوهام، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور ذكر الذهبي أن فيه لين، فالسند حسن، وتقويه كثرة طرقه، فيصير صحيحاً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تخريج الحديث السابق.

(٠٠٠) ـ ١٠/ ٥:

أ ـ رواته:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام، مسند.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٣٥)، ولم يعدل ولم يجرح.

القلانسي[1] حدثنا آدم بن أبي إياس[2] حدثنا شعبة[3] حدثنا الأعمش[4] عن زيد بن وهب[5] قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق وذكر الحديث.

(٠٠٠) - ٦/١٠: وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي[6] ببغداد حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق إملاء[7] حدثنا القاضي إسماعيل بن إسحاق[8] حدثنا محمد بن كثير العبدي[9] أخبرنا سفيان الثوري[10] حدثنا الأعمش[11] حدثنا زيد بن

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٣٥)، ولم يعدل ولم يجرح.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو ثقة، عابد.

أ ـ رواته:

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٩)، وهو ثقة، حافظ، متقن.

(٤) هو سليمان بن مهران، تقدم في الحديث رقم (٥). وهو ثقة، حافظ، ورع، يدلس.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٥٩)، وهو ثقة، جليل.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد في الحديث ثقات، سوى محمد بن أحمد بن محمويه العسكري وجعفر بن محمد القلانسي فلم يعدلا ولم يجرحا، فيكون السند حسناً، يقوى بالشواهد الكثيرة في هذا المعنى.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تخريج الحديث السابق، الحديث (٠٥٩) ـ ١.

(٠٠٠) ـ ٦/١٠:

أ ـ **رواته**:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو إمام، علامة، صدوق.

(٧) عثمان بن أحمد الدقاق بن عبد الله المعروف بابن السماك، «أبو عمرو» صدوق في نفسه وقال الخطيب: ثقة، توفي سنة ٣٤٤ هـ (تاريخ بغداد ١١/ ٣٠٢، سير ١٥/ ٤٤٤، الميزان ٣/ ٣١، اللسان ٤/ ١٣١).

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام، علامة، حافظ.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٥٢)، وهو ثقة.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(١١) هو سليمان بن مهران، تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة حافظ، ورع، يدلس.

وهب[1] حدثنا عبد الله بن مسعود قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «إن خلق أحدكم يُجمع في بطن أمه أربعين ليلة»، فذكر الحديث بمعناه إلا أنه لم يذكر نفخ الروح، أخرجه البخاري في الصحيح عن آدم[2]، وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة[3]، وغيره عن أبي معاوية[4]، وأخرجه من أوجه أخر عن الأعمش.

(٠٠٠) ـ ٧/١٠:وأخبرنا أبو نصر بن قتادة[5]،أخبرنا أبو علي / حامد بن/ [١٨/أ٧١/ب] محمد الرفاء[6]، أخبرنا علي بن عبد العزيز[7]، حدثنا أبو نُعيم[8]، حدثنا فطر[9]، عن

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٥٩)، وهو ثقة، جليل.

(٢) تقدم في الأثر (٠٣١) ـ ١٣، وهو ثقة، عابد.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٠٥٩) ـ ١، وهو ثقة.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد في الحديث ثقات، فهو صحيح وقد أخرجه البخاري ومسلم.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تخريج الحديث السابق (٠٥٩) ـ ١.

(٠٠٠) ـ ١٠/ ٧:

أ ـ **رواته**:

(٥) أبو نصر بن قتادة تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٦) أبو علي: حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ الهروي الرفاء.

قال الذهبي: الشيخ الإمام، المحدث، الصادق، الواعظ الكبير، وثقه الخطيب وغيره. (تاريخ بغداد ٨/ ١٧٢، الأنساب ٦/ ١٤١، المنتظم ٧/ ٣٩، سير ١٦/ ١٦).

(٧) علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، قال الذهبي، الإمام، الحافظ، الصدوق، أبو الحسن البغوي، نزيل مكة، ولد سنة بضع وتسعين ومائة؛ قال الدارقطني ثقة مأمون مات سنة ست وثمانين ومائتين. (الجرح ٦/ ١٩٦، سير ١٣/ ٣٤٨، لسان الميزان ٤/ ٢٤١، شذرات ٢/ ١٩٣).

(٨) أبو نعيم الفضل بن دكين تقدم في الحديث رقم (٠٣٤) ـ ٥، وهو ثقة، ثبت.

(٩) فطر بن خليفة المخزومي، مولاهم، أبو بكر الحناط، صدوق، رُمِي بالتشيع من الخامسة توفي بعد خمسين ومائة ./خ ٤. (الجرح ٧/ ٩٠، سير ٧/ ٣٠، تهذيب ٨/ ٢٧٠، تقريب ٢/ ١١٤).

سلمة بن كهيل[1]، عن زيد بن وهب[2] عن عبد الله[3] قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق فذكر الحديث.

ح(٠٦٠)ـ٨: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[4]، حدثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب[5]، حدثنا أبو بكر: محمد بن إسحاق الصغاني[6] حدثنا يحيى بن أبي بكير[7] حدثنا زهير بن معاوية[8] حدثنا عبد الله بن عطاء[9] أن عكرمة بن خالد[10] حدّثه أن أبا الطفيل[11] حدّثه أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول: [الشقي من شقي في بطن أمه

---

(١) سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى، الكوفي، ثقة من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة ./ع. (الجرح ٤/ ١٧٠، سير ٥/ ٢٩٨، تهذيب ٤/ ١٣٧، تقريب ١/ ٣١٨).

(٢) زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم، ثقة، جليل، لم يُصِبْ من قال في حديثه خلل، مات بعد الثمانين، وقيل سنة ست وتسعين ./ع. (سير ٤/ ١٩٦، تهذيب ٣/ ٣٦٨، تقريب ١/ ٢٧٧).

(٣) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء، من الصحابة، مناقبه جمة وأمّره عمر على الكوفة، مات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة المنورة ./ع. (أسد الغابة ٣/ ٣٨٤، سير ١/ ٤٦١، تهذيب ٦/ ٢٤، تقريب ١/ ٤٥٠).

ح(٠٦٠) ـ ٨:

أ ـ رواته:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٤٥)، وهو ثقة، ثبت.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٦٠)، وهو ثقة.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٢٣)، وهو ثقة، ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره.

(٩) عبد الله بن عطاء الطائفي المكي ويقال الكوفي، ويقال الواسطي، ويقال المدني، «أبو عطاء»، صدوق، يخطىء، ويدلس من السادسة ./م ٤. (الكاشف ٢/ ٩٨، التهذيب ٥/ ٢٨١، التقريب ١/ ٤٣٤).

(١٠) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي، ثقة، من الثالثة، مات بعد عطاء ./خ م د ت س. (مشاهير علماء الأمصار ٨٢، التهذيب ٧/ ٤٧٠، التقريب ٢/ ٢٩).

(١١) هو الصحابي الجليل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي «أبو الطفيل» ولد عام أحد، ورأى النبي ﷺ، توفي سنة عشر ومائة وهو آخر من مات من الصحابة، السير (٤/ ٤٦٧)، الإصابة (٤/ ١٩)، التهذيب (٥/ ٧١)، التقريب (١/ ٣٨٩).

والسعيد من وعظ بغيره]. قال: فخرجت من عنده أتعجب مما سمعت منه حتى دخلت على أبي سريحة حذيفة بن أسيد الغفاري فتعجبت عنده فقال: ممن تضحك قلت: سمعت أخاك عبد الله بن مسعود يقول: [الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره]. قال: ومن أي ذلك تعجب. قلت: أيشقى أحد بغير عمل قال: فأهوى إلى أذنيه فقال: سمعت رسول الله ﷺ بأذنّي هاتين يقول: «إن النطفة تقع في الرحم أربعين ليلة ثم يتصوّر[1] عليها الملك قال زهير: حسبته قال: الذي يخلُقها فيقول: يا رب أذكر» /أو/[2] أنثى فيجعله الله ذكراً أو أنثى /ثم يقول/[3] يا رب أسويّ /أو/[4] غير سوي فيجعله سوياً أو غير سويّ ثم يقول /يا رب ما رزقه ما أجله/[5] ما خُلُقه ثم يجعله الله شقياً أو سعيداً». رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أحمد بن أبي خلف[6] عن يحيى بن بكير.

---

(١) قال الإمام النووي في شرح مسلم: هكذا هو جميع نسخ بلادنا يتصور بالصاد، وذكر القاضي يتسور بالسين، قال: والمراد بيتسور: ينزل وهو استعارة من تسورت الدار إذا نزلت فيها من أعلاها، ولا يكون التسور إلا من فوق، فيحتمل أن تكون الصاد الواقعة في نسخ بلادنا مبدلة من السين والله أعلم. (حاشية صحيح مسلم بشرح النووي ١٦/ ١٩٤).

(٢) في أصل المصنف /أم/.

(٣) في أصل المصنف /فيقول/.

(٤) في أصل المصنف /أم/.

(٥) في أصل المصنف /أي رب ما أجله، ما رزقه، ما خلقه/.

(٦) محمد بن أحمد بن أبي خلف «أبو عبد الله البغدادي القطيعي»، قال أبو حاتم: ثقة، صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، مات سنة ٢٣٧ هـ، قال ابن حجر: ثقة ./م د. (الكاشف ٣/١٦، رجال مسلم ٢/ ١٦٥، التهذيب ٩/ ٢٠، التقريب ٢/ ١٤٢).

ب ـ سند الحديث: رجال الإسناد في الحديث ثقات سوى عبد الله بن عطاء الطائفي، فهو صدوق يخطىء ويدلس، والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه.

ج ـ **تخريجه:**

ـ م ـ ٨/ ٤٦.

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ١٩٤. =

ح(٠٦١ ـ ٩: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي[١] رحمه الله أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ[٢] حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم[٣] حدثنا سفيان[٤] عن عمرو بن دينار[٥] عن أبي الطفيل[٦] عن حذيفة بن أسيد يبلغ به النبي ﷺ قال: [١٩/ ٧٢] «/ **يدخل/[٧] الملك على النطفة بعد ما / تستقر/[٨] في الرحم بأربعين أو / خمسة/[٩] وأربعين ليلة / فيقول يا رب/[١٠] أشقيّ أو سعيد/**

= ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٣٨، ح رقم ٤(٠٠٠).

ـ كنز العمال ١/ ١١١، ح رقم ٥٢١، وعزاه لمسلم عن حذيفة بن أسيد.

ـ مجمع الزوائد ٧/ ١٩٢.

ـ حم ـ ١/ ٣٧٤، ٤/ ٦ و٧.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٧٨، ح رقم ١٧٧.

ـ الشريعة للآجري ص ١٨٣.

ـ القدر للفريابي ح رقم ١٣٠.

ح (٠٦١) ـ ٩:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو إمام، محدّث، صدوق.

(٢) أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ابن الشرقي «أبو حامد» الإمام، العلامة، الثقة، حافظ خراسان ـ كان يسكن الجانب الشرقي بنيسابور فنسب إليه تلميذ مسلم توفي سنة ٣٢٥ هـ. (تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٦، سير ١٥/ ٣٧، العبر ٢/ ٢٤، شذرات ٢/ ٣٠٦).

(٣) عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران، المحدِّث، الحافظ، الجواد، الثقة، الإمام، أبو محمد العبدي النيسابوري مات سنة ٢٦٠ هـ ./خ م د ق. (تاريخ بغداد ١٠/ ٢٧١، سير ١٢/ ٣٤٠، تقريب ١/ ٤٧٣، تهذيب ٦/ ١٣١).

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة، حافظ، حجة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة، ثبت.

(٦) هو الصحابي الجليل عامر بن واثلة بن عبد الله، تقدم في الحديث رقم (١٩٢).

(٧) في الأصل / يوكل الملك الموكل/ .

(٨) في الأصل / يستقر/ .

(٩) في الأصل / خمسين/ .

(١٠) في الأصل / يقول أي رب ماذا/ .

فيكتبان/ [١] / **فيقول/** [٢] **أي ربّ أذكر / أو/** [٣] **أنثى / فيكتبان/** [٤] **ويُكتَبُ عمله وأثره وأجله ورزقه ثم تطوى/** [٥] **الصحف فلا يزاد فيها ولا ينقص»**. رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب[٦] وابن نمير[٧] عن سفيان وأخرجه أيضاً من حديث أبي الزبير المكي[٨] وكلثوم بن جبر[٩] عن أبي الطفيل.

(٠٠٠) ـ ١٠/١٠: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان[١٠] حدثنا أحمد بن عبيد الصفّار[١١] ....

---

(١) في الأصل / فيقول الله عز وجل/ .

(٢) في الأصل / ثم يقول/ .

(٣) في الأصل / أم/ .

(٤) في الأصل / فيقول الله فيكتبان/ .

(٥) في الأصل / فيكتب عمله وأجله ورزقه وأثره ثم تطوى/ .

(٦) تقدم في الحديث رقم (٣٦)، وهو ثقة، ثبت.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صاحب حديث.

(٨) هو محمد بن مسلم الأسدي، تقدم في الحديث رقم (٢٣)، وهو صدوق يدلس.

(٩) تقدمت ترجمته في ح (٠٤٧) ـ ٢.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح، أخرجه الإمام مسلم رحمه الله تعالى.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ ٨/ ٤٥.

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ١٩٣.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٣٧، ح رقم ٢ ـ (٢٦٤٤).

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٨٠، ح رقم ١٨٠.

ـ حم ـ ٤/ ٦ و٧.

ـ كتاب القدر للفريابي ح رقم ١٣٣.

ـ الشريعة للآجري ص ١٨٢، ١٨٣.

ـ شفاء العليل لابن القيم ١/ ٩٩.

(٠٠٠) ـ ١٠/ ١٠:

أ ـ **رواته**:

(١٠) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة، مشهور.

(١١) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام، حافظ، مجود.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم[١] حدثنا حجاج بن منهال[٢].

(٠٠٠) ـ ١١/١٠: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[٣] أخبرني أبو بكر بن عبد الله[٤] أخبرنا الحسن بن سفيان[٥] حدثنا أبو كامل الجحدري[٦].

ح(٠٦٢) ـ ١٢: وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري[٧] أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق[٨] حدثنا يوسف بن يعقوب[٩] حدثنا مسدد[١٠] قال: أخبرنا حمّاد بن زيد[١١] عن عبيد الله بن أبي بكر[١٢] عن جده أنس بن مالك قال: قال رسول

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٨)، وهو إمام، حافظ.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٨)، وهو ثقة، فاضل.

(٠٠٠) ـ ١٠/ ١١:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٤) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني الخراساني الجَوْزقي المعدّل، مفيد الجماعة بنيسابور، وصاحب الصحيح المخرّج على كتاب مسلم، قال الحاكم: انتقيت عليه عشرين جزءاً، مات سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وله اثنتان وثمانون سنة. (العبر ٢/ ١٧٥، سير ١٦/ ٤٩٣، شذرات الذهب ٣/ ١٢٩ ـ ١٣٠).

(٥) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو إمام، حافظ، ثبت.

(٦) فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري، أبو كامل، ثقة، حافظ، من العاشرة، مات ٢٣٧ هـ، وله أكثر من ثمانين سنة، وهو أوثق من عمه كامل بن طلحة ./خت م د ت س. (تقريب ٢/ ١١٢، تهذيب ٨/ ٢٦١، الجرح ٧/ ٧١ و٧٢، سير ١١/ ١١١).

ح(٠٦٢) ـ ١٢:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو كبير، فاضل.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو إمام، حافظ، مجود.

(٩) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو إمام، حافظ، ثقة.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة، حافظ.

(١١) تقدم في الحديث رقم (٥٦)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

(١٢) عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك «أبو معاذ»، ثقة، من الرابعة ./ع. (ثقات ابن شاهين ص ١٦٥، التهذيب ٧/ ٥، التقريب ١/ ٥٣١).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، فهو صحيح أخرجه البخاري ومسلم.

=

الله ﷺ: «إنّ الله عزّ وجلّ وكل بالرحم ملكاً فيقول: يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد الله تعالى خلقه قال: أي ربّ أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه». لفظ حديث مسدّد وفي رواية أبي كامل: «**وكلّ الله**» رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره عن حمّاد بن زيد ورواه مسلم عن أبي كامل.

ح(٠٦٣)-١٣: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١]، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[٢]، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد[٣]، أخبرنا [ابن] شعيب[٤] أخبرني

= **ج - تخريجه:**

- خ - ج ١/ ٨٢.
- خ - فتح الباري ١/ ٤٩٨، حديث رقم (٣١٨). طرفاه في: (٣٣٣٣) و(٦٥٩٥).
- م - بشرح النووي ١٦/ ١٩٥.
- م - بتحقيق الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٣٨، ح رقم ٥ - (٢٦٤٦).
- السنة لابن أبي عاصم ١/ ٨٢، حديث رقم (١٨٧).
- الآجري في الشريعة ص ١٨٤.
- حم - ٣/ ١١٦، ١٤٨.
- السنن الكبرى ٧/ ٤٢١.
- تفسير ابن كثير ٥/ ٤٦٢.
- السنة لابن أحمد بن حنبل ٢/ ٣٩٦، حديث رقم ٨٦٠.
- كتاب القدر للفريابي ح رقم ١٤٤.

ح (٠٦٣) - ١٣:

أ - رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٠٠٦) - ٢، وهو ثقة، صدوق.

(٣) العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، العذري، صدوق، عابد، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وستين ومائتين وله مائة سنة ./د ت. (الجرح ٦/ ٢١٤، سير ١٢/ ٤٧١، تهذيب ٥/ ١١٥، تقريب ١/ ٣٩٩).

(٤) محمد بن شعيب بن شابور، الأموي، مولاهم، الدمشقي، نزيل بيروت، صدوق صحيح =

خالد بن يزيد بن صبيح المري[1] عن يُونس بن ميسرة ابن حلبس[2] أنّه حدّثهم قال: حدثتني أم الدرداء[3]، عن أبي الدرداء[4]، عن رسول الله ﷺ [١٩/٧٩آ] أنّه قال: «فرغ

= الكتاب، من كبار التاسعة مات سنة مائتين وله أربع وثمانون سنة ./٤ (التاريخ الكبير ١/١١٣، سير ٩/٣٧٦، تهذيب ٩/١٧٩، تقريب ٢/١٧٠).

(١) خالد بن يزيد بن صبيح المري، أبو هاشم الدمشقي، قاضي البلقاء، ثقة، من السابعة، مات سنة بضع وستين ومائة، وقد قارب التسعين ./مد س ق. (الجرح ٣/٣٥٨، سير ٩/٤١٢، تهذيب ٣/١٠٨، تقريب ١/٢٢٠).

(٢) تقدم في الحديث رقم (٠٣٠) ـ ١٢، وهو ثقة، عابد، معمِّر.

(٣) أم الدرداء الصغرى واسمها هجيمة بنت حي، وقيل جهيمة الأوصابية الحميرية الدمشقية، السيدة، العالمة، الفقيهة، عرضت القرآن على أبي الدرداء وهي صغيرة، وطال عمرها، واشتهرت بالعلم والعمل، والزهد، ثقة، فقيهة، قال ابن حبان في الثقات، كانت تقيم ستة أشهر في بيت المقدس، وستة أشهر في الشام وكانت من العابدات توفيت سنة إحدى وثمانين ./ع. وأما أم الدرداء الكبرى فاسمها خيِّرة ولا رواية لها.

(الجرح ٩/٤٦٣، سير ٤/٢٧٧، تهذيب ١٢/٤٩٣، تقريب ٢/٦٢١، اللباب ١/٧٦، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٢٥).

(٤) أبو الدرداء: هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري رضي الله عنه وأرضاه تقدم في الحديث رقم (٠٣٠) ـ ١٢.

ب ـ **سند الحديث**: حديث صحيح ورجاله إسناده ثقات.

ج ـ **تخريجه**:

ـ حم ـ ٥/١٩٧، عن أبي الدرداء.

ـ مشكاة المصابيح ١/٤٠، ح رقم ١١٣.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/١٣٣، ح رقم ٣٠٣ و٣٠٤ و٣٠٥.

ـ وقال الألباني إسناده صحيح ورجاله ثقات.

ـ ابن عساكر ١٧/٤٩٣.

ـ الجامع الصغير للسيوطي ٢/٧٥، ورمز له بالصحة.

ـ مجمع الزوائد ٧/١٩٥، عن أبي الدرداء، رواه أحمد، والبزار والطبراني في الكبير والأوسط، وأحد إسنادي أحمد صحيح. =

الله إلى كل عبد من خمس، من أجله ومن عمله ورزقه وأثره ومضجعه، **لا يتعداهن عبد**».

ح(٠٦٤) ـ ١٤: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ[٢] أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد[٣] حدثنا أبو عبد الرحيم محمد بن أحمد بن الجراح الجوزجاني[٤] بالمدينة سنة خمس وأربعين قدم للحج حدثنا المعلي بن أسد[٥] حدثنا

= ـ كنز العمال ١/ ١٠٧، ح رقم ٤٩٣، وعزاه للطبراني عن أبي الدرداء.
ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٨/ ٧، ح رقم ١٨١١، من طريق هشام بن عمار.
ـ الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي، ٣/ ١٢١، ح رقم ٤٣٢٩، وقد رمز له السيوطي بالصحة.
ـ كتاب القدر للفريابي ح رقم ١٥٢.
ـ شفاء العليل لابن القيم ١/ ١٠٣ و١٠٤.

ح(٠٦٤) ـ ١٤:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو إمام، حافظ، ثبت.

(٣) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب «أبو محمد الهاشمي» رحّال جوّال، الإمام، الحافظ، المجوّد، محدث العراق، عالم بالعلل والرجال، مولى الخليفة أبي جعفر المنصور، قال الدارقطني: ثقة، ثبت، حافظ، توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١٤/ ٢٣١، الشذرات ٢/ ٢٨٠، العبر ١/ ٤٧٨، السير ١٤/ ٥٠١).

(٤) محمد بن أحمد بن الجراح الجوْزجَاني «أبو عبد الرحيم» نزيل نيسابور، ثقة، فاضل، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين ./فق ابن ماجة في التفسير. (التهذيب ٩/ ١٩، التقريب ٢/ ١٤٢).

(٥) معَلّى بن أسد العَمّي «أبو الهيثم البصري»، أخو بهر ثقة، ثبت، قال أبو حاتم: لم يخطىء إلا في حديث واحد، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان عشرة ومائتين على الصحيح ./خ م قد ز س ق. (الجرح ٨/ ٣٣٤، السير ١٠/ ٦٢٦، التهذيب ١٠/ ٢١٢، التقريب ٢/ ٢٦٥).

وُهَيب[1] عن داود بن أبي هند[2] عن أبي نضرة[3] عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمناً /ويحيا/**[4] **مؤمناً ويموت مؤمناً ومنهم من يولد كافراً /ويحيا/**[5] **كافراً ويموت كافراً ومنهم من يولد مؤمناً /ويحيا/**[6] **مؤمناً ويموت كافراً ومنهم من يولد كافراً /ويحيا/**[7] **كافراً ويموت مؤمناً**». إسناده صحيح ورواه أيضاً علي بن زيد[8] عن أبي نضرة عن أبي سعيد في

---

(١) هو وهيب بن خالد بن عجلان البصري، من السابعة مات سنة ١٦٥ هـ وقيل بعدها ./ع. وهو ثقة، ثبت، ولكنه تغير قليلاً بآخره. (الجرح ٩/ ٣٤، سير ٨/ ٢٢٣، تقريب ٢/ ٣٣٩، تهذيب ١١/ ١٤٩).

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو ثقة، متقن، كان يهم بآخره.

(٣) وهو المنذر بن مالك بن قُطَعَة العبدي، العوفي، البصري، أبو نضرة، مشهور بكنيته، من الثالثة، مات سنة ثمان وأربعين أو تسع وأربعين ومائة ./خت م ٤. (تقريب ٢/ ٢٧٥، تهذيب ١٠/ ٢٦٨، طبقات ابن سعد ٧/ ٢٠٨، الكامل لابن عدي ٤/ ١١٨).

(٤) في أصل المصنف /يحيى/.

(٥) في أصل المصنف /يحيى/.

(٦) في أصل المصنف /يحيى/.

(٧) في أصل المصنف /يحيى/.

(٨) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي، البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جُدعان، يُنسب أبوه إلى جد جده، ضعيف، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وقيل قبلها ./بخ م ٤. ويكنى بأبي الحسن. (التهذيب ٧/ ٢٨٣، التقريب ٢/ ٣٧، تهذيب الكمال (خ)٢/ ٩٦٧، رجال مسلم ٢/ ٥٦).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد في الحديث ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ حم ـ ٣/ ١٩ و٦١، من خطبة طويلة.

ـ ت ـ ٤/ ٤١٩ ـ ٤٢٠، ح رقم ٢١٩١، من خطبة طويلة. قال أبو عيسى: وفي الباب عن حذيفة وأبي مريم، وأبي زيد بن أخطب، والمغيرة بن شعبة، وذكروا أنّ النبيّ حدّثهم بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة. وهذا حديث حسن صحيح.

ـ الحاكم (٤/ ٥٠٥).

ـ شرح السنة للبغوي ١٤/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠، ح رقم ٤٠٣٩. =

الخطبة وقوله: [في الطبقة الثالثة يولد مؤمناً يريد بإيمان أحد أبويه ثم يبلغ عليه حتى إذا أدركته الشقاوة التي كتبت عليه صار مرتداً. وقوله في الطبقة الرابعة: يولد كافراً يريد بكفر أبويه ثمّ يبلغ عليه حتى إذا أدركته السعادة التي كتبت له صار مؤمناً والله أعلم].

(٠٠٠) ـ ١٥/١٠: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل[١] أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري[٢] حدثنا أبو الحسن علي بن عبد، العزيز[٣] بمكة.

ح(٠٦٥) ـ ١٦: وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري[٤] بمكة حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت[٥] إملاءً حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا القعنبي[٦] حدثنا معتمر بن سليمان[٧] عن أبيه[٨] عن رَقبة بن

= ـ كتاب شفاء العليل لابن القيم ٢/ ٧١٥.

(٠٠٠) ـ ١٠/ ١٥:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٦، وكان ثقة، عدلاً.

(٢) عمرو بن عبد الله البصري، بن درهم، النيسابوري، المطوعي، الغازي، قال الذهبي: الإمام، القدوة، الزاهد، الصالح، توفي سنة ٣٣٤ هـ. (سير ١٥/ ٣٦٤).

(٣) تقدم في الإسناد (١٠/ ١٥)، وهو إمام، حافظ، صدوق.

ح(٠٦٥) ـ ١٦:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٨، وهو عالم، مسند.

(٥) أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت المكي «أبو بكر»، قال الذهبي: الشيخ، المحدث، قال ابن حجر: ضعيف قليلاً، ولم أقف على كلام من صرّح بتجريحه، وكان من مسندي عصره، توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. (لسان الميزان ١/ ٢٩٦، العبر ٢/ ٨٧، السير ١٦/ ٢٥).

(٦) هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي القعنبي، تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو حجة، ثقة.

(٧) معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب بالطفيل، ثقة من كبار التاسعة مات سنة ١٨٧ هـ وقد جاوز الثمانين ./ع. (تقريب ٢/ ٢٦٣، تهذيب ١٠/ ٢٠٤، الجرح ٨/ ٤٠٢، سير ٨/ ٤٧٧).

(٨) سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيّم، فنسب إليهم، ثقة، عابد، من الرابعة، مات سنة ١٤٣ هـ وهو ابن سبع وتسعين سنة ./ع. (تقريب ١/ ٣٢٦، تهذيب =

مَسْقلة[1] عن أبي إسحاق[2] عن سعيد بن جبير[3] عن ابن عباس عن أبي بن كعب أنّ رسول الله ﷺ قال: «**إن الغلام الذي قتله الخضر طُبع كافراً ولو عاش لأرهق أبويه طغيان وكفراً**». رواه مسلم في الصحيح عن القعنبي.

ح(٠٦٦) ـ ١٧: وأخبرنا أبو عليّ [٢٠/ ٨٠] الروذباري[4] أخبرنا أبو بكر بن

= ٤/ ١٧٦، الجرح ٤/ ١٢٤، سير ٦/ ١٩٥).

(١) رقبة بن مصقلة العبدي، الكوفي «أبو عبد الله»، ثقة، مأمون، وكان يمزح، من السادسة، مات سنة تسع وعشرين ومائة ./خ م د ت س فق. مسقلة: بفتح فسكون ففتح، وهو في كتب الرجال بالصاد وفي نسخ صحيح مسلم: مسقلة: بالسين بدل الصاد، قال في المغني: ويصح بسين وصاد. ويقال رقبة بن مسقلة، قاله مسلم. (ثقات العجلي ص ١٦١، التهذيب ٣/ ٢٤٧، التقريب ١/ ٢٥٢).

(٢) هو عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السبيعي من الثالثة، اختلط بآخره، وهو مكثر، ثقة، عابد. مات سنة ١٢٩ هـ، وقيل قبل ذلك ./ع. (تقريب ٢/ ٧٣، تهذيب ٨/ ٥٦، الجرح ٦/ ٢٤٢، سير ٥/ ٣٩٢).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

ب ـ **سند الحديث**: رجال إسناد البيهقي ما بين ثقة، وصدوق، سوى أحمد بن محمد بن أبي الموت فإنه ضعيف قليلاً، ولكن الحديث أخرجه مسلم، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ ٨/ ٥٤.

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ٢١١.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٥٠، ح رقم ٢٩ ـ (٢٦٦١).

ـ ت ـ ٥/ ٢٩٢، ح رقم ٣١٥٠، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

ـ د ـ ٥/ ٨٠، ح رقم ٤٧٠٥.

ـ حم ـ ٥/ ١١٩ و١٢١.

ـ تفسير ابن جرير الطبري ١٦/ ٣ ـ ٤.

ـ تفسير الدر المنثور ٤/ ٢٣٧، وقال السيوطي: أخرجه مسلم، وأبو داود، والترمذي، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند وابن مردويه، عن أبي بن كعب.

ـ تفسير ابن كثير ٣/ ٩٨، طبعة مكتبة دار التراث ـ القاهرة.

ـ كتاب شفاء العليل لابن القيم ١/ ١٠٦ و(٢/ ٧١٤، ٧٧٨ و٧٩٣).

ح(٠٦٦) ـ ١٧:

أ ـ **رواته**:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام، مسند.

داسة[1] حدثنا أبو داود[2] حدثنا محمود بن خالد[3] حدثنا الفريابي[4] عن إسرائيل[5] حدثنا أبو إسحاق[6] عن سعيد بن جبير[7] عن ابن عباس حدثنا أبيّ بن كعب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في قوله: ﴿وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾[8] «فكان يوم طبع كافراً». ورواه أيضاً محمد بن أبان[9] عن أبي إسحاق رفعه.

---

(1) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، عالم.

(2) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، حافظ.

(3) محمود بن خالد الدمشقي السلمي «أبو علي»، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وله ثلاث وسبعون سنة ./د س ق. (الجرح ٨/ ٢٩٢، التهذيب ١٠/ ٥٥، التقريب ٢/ ٢٣٢).

(4) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان، الضبي مولاهم، الفِريابي، نزيل قيسارية من ساحل الشام، ثقة، فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك على عبد الرزاق من التاسعة مات ٢١٢ هـ ./ع. (تقريب ٢/ ٢٢١، تهذيب ٩/ ٤٧٢، ثقات العجلي ٤١٦، الكاشف ٣/ ٩٨).

(5) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة، تُكلم فيه بلا حجة من السابعة مات ١٦٠ هـ وقيل بعدها ./ع. (تقريب ١/ ٦٤، تهذيب ١/ ٢٢٩، تاريخ بغداد ٧/ ٢٠، سير ٧/ ٣٥٥).

(6) هو عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي، تقدم في الحديث رقم (٦٥)، وهو مكثر، ثقة، عابـد.

(7) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

(8) سورة الكهف، الآية ٨٠.

(9) محمد بن أبان بن عمران الواسطي، تكلم فيه الأزدي من العاشرة، مات ٢٣٨ هـ وقيل قبل ذلك، وعاش ٩٠ سنة ./بخ. (تقريب ٢/ ١٤٠، تهذيب ٩/ ٣، الجرح ٧/ ١٩٩، سير ١١/ ١١٧).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد في الحديث ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ د ـ ٥/ ٨١، ح رقم ٤٧٠٦.

ـ تفسير ابن جرير الطبري ١٦/ ٣ ـ ٤.

ـ تفسير الدر المنثور ٤/ ٢٣٧.

ح(٠٦٧) ـ ١٨: وأخبرنا أبو علي الروذباري[١] أخبرنا أبو بكر بن داسة[٢] حدثنا أبو داود[٣] حدثنا محمد بن مهران الرازي[٤] حدثنا سفيان بن عيينة[٥] عن عمرو[٦] عن سعيد بن جبير[٧] قال: قال ابن عباس: حدثني أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ قال: «**أبصر الخضر غلاماً يلعب مع الصبيان فتناول رأسه فقلعه**». فقال موسى: ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾[٨] . . . الآية.

= ـ تفسير ابن كثير ٣/ ٩٨.

ح(٠٦٧) ـ ١٨:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام، مسند.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، عالم.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، حافظ.

(٤) محمد بن مِهران الجمّال «أبو جعفر الرازي»، الحافظ، الثقة، الجوال، النقّال، صدوق، قال البخاري: مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، قال ابن حجر: ثقة، حافظ ./خ م د. (الجرح ٨/ ٩٣، تاريخ بغداد ٣/ ٤١٣، التهذيب ٩/ ٤٢٢، السير ١١/ ١٤٣، التقريب ٢/ ٢١١).

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة، حافظ، حجة.

(٦) هو عمرو بن عبد الله الهمداني، تقدم في الحديث رقم (٣٦)، وهو مكثر، ثقة، عابد.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

(٨) سورة الكهف، الآية ٧٤.

ب ـ سند الحديث: رجال الإسناد في الحديث ثقات، فهو صحيح.

ج ـ تخريجه:

ـ خ ـ ٥/ ٢٣١.

ـ خ ـ فتح الباري ٨/ ٢٧٧، ح رقم ٤٧٢٧، من حديث طويل.

ـ م ـ بشرح النووي ١٥/ ١٤٠.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ١٨٤٧، ح رقم ١٧٠ ـ (٢٣٨٠).

ـ م ـ ٧/ ١٠٤، من حديث طويل.

ـ ت ـ ٤/ ٢٨٩، ٢٩٢، ح رقم ٣١٤٩، من حديث طويل، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. =

ح(٠٦٨) ـ ١٩: وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني[١] أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ[٢] أخبرنا عبد الله بن محمد بن ناجية[٣] حدثنا عباس بن يزيد البحراني[٤] حدثنا يحيى بن بسطام العبدي[٥] حدثنا ابن أخي هشام الدستوائي[٦] عن هشام[٧] عن قتادة[٨] ....

= ـ د ـ ٥/ ٨١، ح رقم ٤٧٠٧.

ح(٠٦٨) ـ ١٩:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو إمام، محدّث، صادق.

(٢) عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ويعرف بابن القطان الجرجاني (أبو أحمد) مصنف (الكامل في الضعفاء). قال ابن عساكر: كان ثقة على لحن فيه، وقال حمزة السهمي: كان حافظاً متقناً، لم يكن في زمانه مثله. توفي سنة خمس وستين وثلاثمائة. (تاريخ جرجان ص ٢٦٦، العبر ٢/ ١٢١، سير ١٦/ ١٥٤، شذرات ٣/ ٥١).

(٣) عبد الله بن محمد بن ناجية، البربري ثم البغدادي، قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الصادق، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتاً، توفي سنة إحدى وثلاثمائة ./. (تاريخ بغداد ١٠/ ١٠٤، سير ١٤/ ١٦٤، شذرات ٢/ ٢٣٥، العبر ٢/ ١١٩).

(٤) هو عباس بن يزيد البحراني البصري، يلقب عباسويه، ويعرف بالعبدي، كان قاضي همدان، صدوق يخطىء من صغار العاشرة ./ق. (تهذيب ٥/ ١٣٤، تقريب ١/ ٤٠٠، سير ١٢/ ١٠١، الكامل لابن عدي ١/ ٣٤٣، الجرح ٦/ ٢١٧).

(٥) يحيى بن بسطام العبدي عن أبي لهيعة شيخ بصري. قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه لأنه داعية إلى القدر، ولأن في روايته مناكير. وقال البخاري: يحيى بن بسطام المصفّر كان يذكر بالقدر انتهى. وذكره العقيلي في الضعفاء. (المجروحين ٣/ ١١٩، الضعفاء للعقيلي ٤/ ٣٩٤، لسان الميزان ٦/ ٢٤٣، الميزان ٤/ ٣٦٦).

(٦) لم أجد له ترجمة.

(٧) هشام بن أبي عبد الله الدّستوائي، سنبر، أبو بكر، رُمي بالقدر، من كبار السابعة، وهو ثقة، ثبت. مات ١٥٤ هـ وله ثمان وسبعون سنة ./ع. (تقريب ٢/ ٣١٩، تهذيب ١١/ ٤٠، الجرح ٩/ ٥٩، سير ٧/ ١٤٩).

(٨) قتادة بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب البصري، يقال وُلِد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، ثقة، ثبت. مات سنة بضع عشرة ومائة ./ع. (تقريب ٢/ ١٢٣، تهذيب ٨/ ٣١٥، الجرح =

عن أبي حسان[1] عن ناجية[2] عن عبد الله قال رسول الله ﷺ: **«خلق الله فرعون في بطن أمه كافراً وخلق يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمناً»**

(٠٠٠) ـ ٢٠/١٠: قال: وحدثنا عباس بن زيد[3] قال: حدثنا حفص بن عمر[4] حدثنا أيوب بن خوط[5] عن قتادة بإسناده مثله. قال العباس: قال لي رجل من جلساء حماد بن زيد[6] يكنى بأبي إسحاق[7]. وقال أبو

= ٧/ ١٣٣، سير ٥/ ٢٦٩).

(١) أبو حسان الأعرج، الأجرد، البصري مشهور بكنيته، واسمه مسلم بن عبد الله، صدوق، رُمِيَ برأي الخوارج، قتل سنة ١٣٠ هـ، من الرابعة ./خت م ٤. (تقريب ٢/ ٤١١، تهذيب ١٢/ ٧٦).

(٢) ناجية بن كعب الأسدي، عن علي، ثقة، من الثالثة، وهم من خلطه بناجية بن خفاف ./د ت س. (تقريب ٢/ ٢٩٤، تهذيب ١٠/ ٣٥٧).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد في الحديث ما بين ثقة وصدوق ويحيى بن بسطام العبدي لم أجد له ترجمة فالحديث ضعيف تقويه الطرق الأخرى للحديث الآتية فيما بعد.

ج ـ **تخريجه**:

ـ أخرج مثله اللالكائي ٣/ ٥٧٣ بالأحاديث ١٠١٩ و١٠٢٠ و١٠٢١ عن نصر بن طريف عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن ناجية بن كعب عن عبد الله بن مسعود بتقديم وتأخير في المتن.

(٠٠٠) ـ ١٠/ ٢٠:

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) حفص بن عبد الرحمن بن عمر، أبو عمر البلخي الفقيه، النيسابوري قاضيها، صدوق، عابد، رمي بالإرجاء، من التاسعة مات سنة تسع وتسعين ومائة ./قد س. (الجرح ٣/ ١٧٦، سير ٩/ ٣١٠، تهذيب ٢/ ٣٤٨، تقريب ١/ ١٨٦).

(٥) أيوب بن خوط: قال البخاري تركه ابن المبارك وغيره، وروى عباس عن يحيى لا يكتب حديثه، وقال النسائي والدارقطني متروك، وقال الأزدي كذاب، وقال ابن حبان منكر الحديث جداً، وقال الساجي: أجمع أهل العلم على ترك حديثه، كان يحدِّث بأحاديث بواطيل، وكان يُرْمي بالقدر، وليس هو بحجة لا في الأحكام ولا في غيرها، لاتفاق أهل النقل على تركه. (الجرح ٢/ ٢٤٦، لسان الميزان ١/ ٤٧٩).

(٦) تقدم في الحديث رقم (٥٦)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

(٧) لم أجد له ترجمة.

جزي[1]: والله ما استخرجنا هذا الحديث من قتادة إلا على رغم أنفه. أيوب بن خوط ليس بالقوي وهو عن هشام الدستوائي منكر. وقد رواه أبو جزي نصر بن طريف.

(٠٦٩) ـ ٢١: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان[2]، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار[3]، حدثنا محمد بن خلف بن هشام، حدثنا[4] [٢٠/أ] محرز بن عون[5] عن حسان بن إبراهيم الكرماني[6]، عن نصر بن أبي جزي[7] عن قتادة[8] عن أبي حسان الأعرج[9]،

---

(١) ترجمته في الحديث التالي (٦٩) ـ ٢١ وهو متروك، وقال أحمد: لا يكتب حديثه.

ح (٠٦٩) ـ ٢١:

أ ـ رواته:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٠١٣) ـ ٣.

(٤) محمد بن خلف بن هشام. لم أجد له ترجمة.

(٥) محرز بن عون الهلالي، أبو الفضل البغدادي، صدوق من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين وله سبع وثمانون سنة ./م. (تقريب ٢/ ٢٣١، تهذيب ١٠/ ٥٢).

(٦) حسان بن إبراهيم الكرماني، أبو هشام العنزي، قاضي كرمان، صدوق يخطىء، من الثامنة مات سنة ست وثمانين ومائة وله مائة سنة ./خ م د. (الكاشف ١/ ١٥٦، سير ٩/ ٤٠، تهذيب ٢/ ٢١٤، تقريب ١/ ١٦١).

(٧) نصر بن طريف أبو جزى القصاب الباهلي، عن قتادة وحماد بن أبي سليمان وعنه مؤمل بن إسماعيل وعبد الغفار الحراني وأبو عمرو الضرير، قال ابن المبارك: كان قدرياً ولم يكن يثبت وقال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال النسائي وغيره: متروك، وقال يحيى: من المعروفين بوضع الحديث، وقال الغلاس ومن أجمع عليه من أهل الكذب: أنه لا يروي عنهم أبو جزي القصاب نصر بن طريف، وكان أمياً لا يكتب، وكان قد خلط في حديثه، وكان أحفظ أهل البصرة، حدّث بأحاديث ثم مرض فرجع عنها ثم صح فعاد إليها، وقال البخاري: سكتوا عنه، وساق ابن عدي في ترجمته جملة أحاديث تستنكر. وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال العجلي: ضعيف الحديث ولا يكتب حديثه، ولم يتخلف أحد عن ذكره في الضعفاء ولا أعلم فيه توثيقاً، وقال الخليلي في الإرشاد: ضعفوه. (الجرح ٨/ ٤٦٦، ابن عدي ٧/ ٣٠، لسان الميزان ٦/ ١٥٣).

(٨) قتادة بن دعامة السدوسي تقدمت ترجمته في (٠٦٨) ـ ١٩.

(٩) أبو حسان الأعرج الأجرد، واسمه، مسلم بن عبد الله البصري تقدمت ترجمته في ح (٠٦٨) ـ ١٩.

=

عن ناجية بن كعب[1] عن عبد الله بن مسعود[2] قال: قال رسول الله ﷺ: «**خلق الله يحيى في بطن أمه مُؤمناً، وخلق الله فرعون في بطن أُمّه كافراً**».

قال الشيخ: نصر بن طريف ضعيف. وروي عن عثمان بن إبراهيم[3] عن قتادة، وليس بمعروف.

ح(٠٧٠) ـ ٢٢: أخبرناه أبو الحسن بن عبدان[4] أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار[5]

---

(١) ناجية بن كعب الأسدي، عن علي، ثقة من الثالثة تقدمت ترجمته في ح (٠٦٨) ـ ١٩.

(٢) الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه تقدم في الحديث (٠٠٠) ـ ٧ باب ١٠.

(٣) عثمان بن إبراهيم الحاطبي مدني، رأى ابن عمر رضي الله عنهما له ما ينكر، وقال أبو حاتم: روى عن أبيه أحاديث منكرة انتهى، ولفظ أبي حاتم روى عنه ابنه عبد الرحمن أحاديث منكرة، وذكره ابن حبان في الثقات فقال: ابن إبراهيم بن محمد بن حاطب يروي عن ابن عمر رضي الله عنهما، روى عنه ابنه عبد الرحمن بن عثمان ويعلى بن عبيد. (الجرح ٦/ ١٤٤، لسان الميزان ٤/ ١٣٠).

ب ـ **سند الحديث**: إسناده جيد.

ج ـ **تخريجه**:

ـ مجمع الزوائد ٧/ ١٩٣، رواه الطبراني وإسناده جيد.

ـ المعجم الكبير للطبراني ١٠/ ٢٧٦.

ـ الآجري في الشريعة ص ١٨٦.

ـ كنز العمال ١/ ١٠٧، ح ٤٩٠، وعزاه لابن عدي والطبراني عن ابن مسعود. واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ٣/ ٥٧٣، ح ١٠١٩، و١٠٢٠، و١٠٢١.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ١٨٣١، ٤/ ٤٤٦، وعلق الشيخ الألباني بأن سند الحديث ضعيف جداً، ونصر بن طريف مجمع على ضعفه بل قال يحيى من المعروفين بوضع الحديث، لكنه لم يتفرد به وقد نقل المناوي عن الهيثمي أنه قال: إسناده جيد، والإسناد الآتي بالصفحة ٣٧٩ وما بعدها عن أبي هلال الراسبي أقوى منه.

ـ ابن عدي ٧/ ٣٣.

ح(٠٧٠) ـ ٢٢:

أ ـ **رواته**:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ مجوّد.

حدثنا هشام بن علي[1] حدثنا عون بن الحكم[2] حدثنا أبو أمية الحبطي[3] عن قتادة[4] عن أبي حسان[5] عن ناجية بن كعب[6] عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«يولد العبد مؤمناً و/ يحيا/[7] مؤمناً ويموت مؤمناً، منهم يحيى بن زكريا، ويولد العبد كافراً، / ويحيا/[8] كافراً ويموت كافراً، منهم فرعون»**.

(٠٠٠) **ـ ٢٣/١٠**: قال: وحدثنا هشام حدثنا شاذ بن فياض أبو عبيدة[9] حدثنا عمر بن إبراهيم[10] عن قتادة عن أبي حسان عن ناجية عن عبد الله عن النبي ﷺ

---

(١) هشام بن علي السيرافي ذكره المزي في تلاميذ عبد الله بن رجاء الغذاني وقال الذهبي: توفي سنة ٢٨٤ هـ. (انظر تهذيب الكمال، ترجمة عبد الله بن رجاء البصري والتذكرة ٢/ ٦٤٤، سير ١٣/ ٤١١).

(٢) عون بن الحكم بن سنان الباهلي أبو بكر روى عن حماد بن سلمة، وحماد بن زيد وأبيه الحكم بن سنان وأبي عوانة روى عنه أبي، وأبو زرعة، سئل أبي عنه فقال: بصري صدوق. (الجرح ٦/ ٣٨٨).

(٣) أبو أمية الحبطي هو أيوب بن خوط، قال البخاري تركه ابن المبارك وغيره، وروى عباس عن يحيى لا يكتب حديثه، وقال النسائي والدارقطني وجماعة متروك، وقال الأزدي كذاب، وقال ابن حبان منكر الحديث جداً، وقال الساجي أجمع أهل العلم على ترك حديثه كان يحدث بأحاديث بواطيل وكان يرمى بالقدر وليس هو بحجة لا في الأحكام ولا في غيرها لاتفاق أهل النقل على تركه. (الجرح ٢/ ٢٤٦، لسان الميزان ١/ ٤٧٩).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة ثبت.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو صدوق رمي برأي الخوارج.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة.

(٧) في الأصل / يحيى/ .

(٨) في الأصل / يحيى/ .

(٠٠٠) ـ ١٠/ ٢٣:

أ ـ رواته:

(٩) شاذ بن فياض: أبو عبيدة اليشكري البصري، كان اسمه هلال فغلب عليه شاذ، صدوق له أوهام وأفراد من العاشرة ./د س. (سير ١٠/ ٤٣٣، تهذيب ٤/ ٢٦٢، تقريب ١/ ٣٤٥).

(١٠) عمر بن إبراهيم العبدي، البصري، صاحب الهَرَوي، صدوق، في حديثه عن قتادة ضعف، من السابعة ./ قد ت س ق. (تقريب ٢/ ٥١، تهذيب ٧/ ٣٧٣).

ب ـ **سند الحديث**: السند الأول: في سند الحديث أيوب بن خوط الحبطي متروك الحديث فالحديث ضعيف.

=

بمثله، قال الشيخ: كذا قال بمثله أخاله على حديث أبي أمية أيوب بن خُوط.

(٠٠٠) ـ ٢٤: وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الهاشمي[١] ببغداد حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز[٢] حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي[٣] حدثنا الخليل بن عمر بن إبراهيم[٤] قال: حدثني أبي عمر بن إبراهيم العبدي[٥].

ح(٠٧١) ـ ٢٥: وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان[٦] حدثنا أحمد بن عبيد[٧] حدثنا إسحاق الحربي[٨] ومعاذ بن المثنى[٩] وعباس بن الفضل

= ـ السند الثاني: رجال السند ثقات ما عدا شاذ بن فياض وأبو حسان فهما صدوقان، وعمر بن إبراهيم في حديثه عن قتادة ضعف ولما كان للحديث طريق أخرى فيتقوى ويكون حسناً لغيره.

ج ـ تخريجه:

ـ كنز العمال ١١/ ٥٢٢، ح ٣٢٤٣٨، وعزاه للبيهقي في السنن الكبرى.

(٠٠٠) ـ ٢٤:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو إمام علامة صدوق.

(٢) محمد بن عمرو الرزاز «أبو جعفر» البَخْتَري بن مدرك بن سليمان، وكان ثقة، ثبتاً، كتب الناس عنه بانتخاب عمر البصري، مات سنة ٣٣٩. (تاريخ بغداد ٣/ ١٣٢، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٥١، العبر ٢/ ٥٨، سير ١٥/ ٣٨٥).

(٣) محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي «أبو جعفر الدقيقي»، مات سنة ست وستين ومائتين، صدوق، من الحادية عشرة ./د ق. (تاريخ بغداد ٢/ ٣٤٦، سير ١٢/ ٥٨٢، تهذيب ٩/ ٢٨٢، تقريب ٢/ ٨٦).

(٤) الخليل بن عمر بن إبراهيم العبدي، أبو محمد البصري، صدوق، ربما خالف، من التاسعة، مات سنة عشرين ومائتين ./قد س. (تقريب ١/ ٢٢٨، تهذيب ٣/ ١٤٥).

(٥) تقدم في الحديث رقم (٩١)، وهو صدوق وفي حديثه عن قتادة ضعف.

ح(٠٧١) ـ ٢٥:

أ ـ رواته:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي (٥٢)، وهو ثقة مشهور.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ مجوّد.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٣٤)، وهو إمام حافظ صدوق.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٤٦)، وهو ثقة.

الحربي[١] قالوا: حدثنا شاذ بن فياض حدثنا عمر بن إبرهيم عن قتادة[٢] عن أبي حسان[٣] عن ناجية[٤] عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«العبد يولد مؤمناً، ويعيش مؤمناً، ويموت مؤمناً، والعبد يولد كافراً ويعيش كافراً ويموت كافراً، والعبد يعمل البرهة[٥] من دهره بالشقاوة ثم يدركه ما كتب له فيموت مؤمناً وإن العبد [٢١] ليعمل برهة من دهره بالشقاوة ثم يدركه ما كتب له فيموت كافراً»**. قال هذا هو المشهور عن عمر بن إبراهيم بهذا اللفظ، وعمر بن إبراهيم أيضاً ليس بالقوي.

ح(٠٧٢) ـ ٢٦: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[٦] وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي[٧]

---

(١) ذكره المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٤٠ في تلاميذ شاذ بن فياض.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة ثبت.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو صدوق رمي برأي الخوارج.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة.

(٥) فسر البرهة بالحاشية فقال: [البرهة القطعة والمدة الطويلة].

ب ـ **سند الحديث:** رجال الحديث ثقات سوى محمد بن عبد الملك الدقيقي والخليل بن عمر فإنهما صدوقان، وعمر بن إبراهيم ليس بالقوي، فالحديث يكون حسناً لتعدد الشواهد عليه.

ج ـ **تخريجه:**

ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٧/ ٢١٢. وقال رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار وفيه عمر بن إبراهيم العبدي وقد وثقه غير واحد، وقال ابن عدي حديثه عن قتادة مضطرب، قلت وهذا منها.

ـ ت ـ ٤/ ٤١٩ من حديث طويل عن أبي سعيد الخدري ح رقم ٢١٩١.

ـ حم ـ ٣/ ١٩، من حديث أبي سعيد الخدري الطويل.

ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي ٦/ ٢٢٧، عن ابن عباس.

ـ إتحاف السادة المتقين للزبيدي ٨/ ٥٢١.

ـ معجم الطبراني الكبير ١٠/ ٢٧٦.

ح(٠٧٢) ـ ٢٦:

أ ـ **رواته:**

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[1] حدثنا أبو العباس محمد بن علي بن ميمون[2] حدثنا أبو محمد الغلابي[3] حدثنا أبو وهب عبد العزيز بن عبد الله[4] حدثنا أبو هلال الراسبي[5] عن قتادة[6] عن أبي حسان الأعرج[7] عن ناجية[8] عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«خلق الله عز وجل يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمناً، وخلق فرعون في بطن أمه كافراً»**.

(٠٠٠) ـ ٢٧/١٠: قال أبو وهب: وحدثني شعبة[9] عن أبي إسحاق[10] عن ناجية

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٢) محمد بن علي بن ميمون الرّقي «أبو العباس» العطار، ثقة من الحادية عشرة مات سنة ثمان وستين ومائتين ./س. (تقريب ٢/ ١٩٣، تهذيب ٩/ ٣١٦).

(٣) لم أعثر له على ترجمة.

(٤) عبد العزيز بن عبد الله «أبو وهب» تكلم فيه ابن عدي وقال: القرشي البصري ثم ساق له أحاديث تستنكر، وقال عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات. (الكامل لابن عدي ٥/ ٢٩٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٣).

(٥) محمد بن سليم «أبو هلال الراسبي» صدوق فيه لين، بصري، قيل كان مكفوفاً، قال الذهبي: وهو حسن الحديث وثقه أبو داود وغيره، من السادسة، مات آخر سبع وستين ومائة وقيل قبل ذلك ./خت ٤. (العبر ١/ ١٩٣، تهذيب ٩/ ١٧٣، تقريب ٢/ ١٦٦).

(٦) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة ثبت.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو صدوق رمي برأي الخوارج.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة.

(٠٠٠) ـ ٢٧/١٠:

أ ـ رواته:

(٩) تقدم في الحديث رقم (٢٩)، وهو ثقة حافظ متقن.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٣٦)، وهو مكثر ثقة عابد.

ب ـ **سند الحديث**: ضعيف، فيه أبو وهب عبد العزيز بن عبد الله ساق له ابن عدي أحاديث تستنكر، وأبو هلال الراسبي صدوق فيه لين، وله طرق أخرى تجعله حسناً.

ج ـ **تخريجه**:

ـ الدر المنثور للسيوطي ٢/ ٢١ وقال أخرجه ابن عدي والدارقطني في الأفراد والبيهقي وابن عساكر عن ابن مسعود مرفوعاً.

ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٧/ ١٩٣، وقال رواه الطبراني وإسناده جيد. =

عن عبد الله عن النبي ﷺ مثله. قال أبو وهب هذا ضعيف وفي كتاب الله عز وجل آيتين الدلالة على أنه خلق يحيى بن زكريا مؤمناً في بطن أمه، وقد مضى ذكره في جملة الأخبار الثابتة، بعده دلالة على ذلك، وعلى أن فرعون خلق في بطن أمه كافراً.

(٠٠٠) - ٢٨/١٠: ومما يدل على ذلك أيضاً ما أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي الفامي[١] وأبو عبد الرحمن السلمي[٢] من أصله وأبو عبد الله الحافظ[٣] قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[٤] حدثنا محمد بن علي الميمون[٥] بالرقة.

(٠٠٠) - ٢٩/١٠: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان[٦] حدثنا محمد بن

= - فيض القدير شرح الجامع الصغير ٣/ ٤٤٩.
- الشريعة للآجري ص ١٨٦ ويلتقي بسنده مع قتادة.
- كنز العمال ١/ ١٠٧، ح ٤٩٠ و١١/ ٥٢٢، ح ٣٢٤٣٦ وعزاه لابن عدي والطبراني عن ابن مسعود.
- المعجم الكبير للطبراني ١٠/ ٢٧٦.
- الكامل في الضعفاء لابن عدي ٦/ ٢١٥، ٧/ ٣٣، ١/ ٣٥٠.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٤/ ٤٤٦، ح ١٨٣١.
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة - اللالكائي ٣/ ٥٧٣ و٥٧٤، الأحاديث: ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١.
- الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي ٢/ ١٨٩، ح ٢٩٤٣.

(٠٠٠) - ١٠/ ٢٨:

أ - رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٤، وهو الشيخ الصالح.
(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو إمام حافظ محدث.
(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.
(٤) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.
(٥) تقدم في الحديث رقم (٩٣)، وهو ثقة.

(٠٠٠) - ١٠/ ٢٩:

أ - رواته:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة متقن.

عبد الله بن عمرويه[1] حدثنا محمد بن إسحاق الصّغاني[2].

ح(٠٧٣)ـ٣٠: وأخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد الوكيل[3] حدثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أباذي[4] حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي[5] قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن المبارك البصري[6] حدثنا حماد بن زيد[7] عن هشام بن حسان[8] عن ابن سيرين[9] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«السعيد من سعد في بطن أمه»**.

---

(١) محمد بن عبد الله بن عمرويه، أبو بكر (أبو عبد الله) البغدادي الصفار المعروف بابن علم الشيخ المعمّر، قال الخطيب البغدادي: لم أسمع أحداً يقول فيه إلا خيراً، وجميع ما عنده جزء مات في شعبان سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. ومعنى وجميع ما عنده جزء مما سمعه عن محمد بن إسحاق الصغاني وأحمد بن أبي خيثمة. (تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٤، سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٤٤، العبر ٢/ ٨٢، شذرات ٢/ ٣٨١).

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤٥)، وهو ثقة ثبت.

ح (٠٧٣) ـ ٣٠:

أ ـ **رواته:**

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٥.

(٤) محمد بن الحسن المحمد أباذي «أبو طاهر»، محدث عصره بنيسابور، من أكابر الشيوخ الثقات، سمع محمد بن إسحاق الصاغاني والعباس الدوري، توفي سنة ٣٣٦ هـ. (الأنساب ١٢/ ١٢٠، السير ١٥/ ٣٠٤، ٣٢٩، الوافي بالوفيات ٢/ ٣٧٣، الشذرات ٢/ ٣٤٣).

(٥) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو علامة حافظ ناقد.

(٦) عبد الرحمن بن المبارك، العيشي، الطفاوي، البصري، ثقة، من كبار العاشرة ./خ د س. (الكاشف ٢/ ١٦٢، تهذيب ٦/ ٢٣٧، تقريب ١/ ٤٩٦).

(٧) حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجَهْضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة، ثبت، فقيه، قيل أنه كان ضريراً، ولعله طرأ عليه، لأنه صح أنّه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين ومائة وله إحدى وثمانون سنة ./ع. (تقريب ١/ ١٩٧، مشاهير علماء الأمصار ١٥٧، سير ٧/ ٤٥٦، تهذيب ٣/ ٩).

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٨)، وهو ثقة ثبت في ابن سيرين.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٩)، وهو ثقة ثبت عابد.

ب ـ **سند الحديث:** رجال الحديث ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٧/ ١٩٣، وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الصغير =

لفظ الحديث «**الميمون**». وفي رواية الصغاني والدارمي عن النبي ﷺ.

ورواه يحيى بن عبيد الله التيمي[1] عن أبيه[2] عن أبي هريرة [٢١أ] **قال: قال** رسول الله ﷺ: وزاد فيه «**الشقي من شقي في بطن أمه**».

(٠٠٠) ـ ٣١/١٠: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[3] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق[4] **أخبرنا** أبو المثنى[5] حدثنا مسدد[6] حدثنا خالد[7] حدثنا يحيى بن عبيد الله فذكره.

= ورجال البزار رجال الصحيح.

ـ معجم الطبراني الصغير ٣/ ١٥٣٠، ح ٧٦١، وقال محققه: الحديث صحيح أخرجه البزار بإسناد صحيح.

ـ كنز العمال ١/ ١٠٧، ح ٤٩١ وعزاه للطبراني في المعجم الصغير.

ـ الشريعة للآجري ص ١٨٥.

ـ تاريخ بغداد ٥/ ٣٥٠.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٨٣، ح ١٨٨ عن عبد الله بن عمرو.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة ـ اللالكائي ٤/ ٥٩٦، ح ١٠٥٦ وقال رجاله ثقات.

ـ كتاب القدر للفريابي ص ٢١١ ح ١٢٩.

ـ كتاب شفاء العليل لابن القيم ١/ ١٠٣.

(١) يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن مَوْهب، التيمي، المدني، متروك، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع، من السادسة ./ت ق. (تهذيب ١١/ ٢٢١، تقريب ٢/ ٣٥٣، الكامل لابن عدي ٧/ ٢٠٢، كتاب الضعفاء الكبير ٤/ ٤١٥).

(٢) عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مَوْهب التيمي، ويقال عبد الله، روى عن عمه عبيد الله، ليس بالقوي من السابعة ./بخ د س. (تقريب ١/ ٥٣٦، تهذيب ٧/ ٢٦).

(٠٠٠) ـ ٣١/١٠:

أ ـ رواته:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٤) أبو بكر: أحمد بن إسحاق بن أيوب الصِّبغي، شيخ الشافعية بنيسابور، سمع بخراسان والعراق والحجاز والجبال فأكثر، وبرع في الحديث، وهو الإمام، المفتي، المحدث، العلامة شيخ الإسلام، مات ٣٤٢ هـ. (العبر ٢/ ٦٣، سير ١٥/ ٤٨٣، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٣٩، شذرات ٢/ ٣٦١).

(٥) تقدم في الحديث رقم (٤٦)، وهو ثقة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة حافظ.

(٧) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطي، روى عن حصين بن عبد الرحمن السلمي،=

أثر(٠٧٤) ـ ٣٢: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان[١] ببغداد حدثنا عبد الله بن جعفر[٢] حدثنا يعقوب بن سفيان[٣] حدثنا أبو اليمان[٤] قال: أخبرني شعيب[٥] وحدثنا يعقوب حدثنا الحجاج بن أبي منيع[٦] حدثنا جدي[٧] جميعاً عن الزهري[٨] قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف[٩] أنه قال: [غشي على عبد الرحمن بن

= ثقة، ثبت، توفي ١٨٢ هـ، من الثامنة ./ع. أبو الهيثم وقيل أبو محمد. (التذكرة ١/ ٢٥٩، التهذيب ٣/ ٨٧، تقريب ١/ ٢١٥) ـ ٨.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات ما عدا يحيى بن عبيد الله التيمي فإنه متروك، فالحديث ضعيف، ولكنه روي من طرق أخرى تحسنه فهو حسن.

ج ـ **تخريجه**:

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/ ٥٩٦، ح ١٠٥٧، وقال المحقق: هذا حديث سنده ضعيف.

أثر(٧٤) ـ ٣٢:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة مسند.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة من كبار المحدثين.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٨)، وهو ثقة ثبت.

(٥) شعيب بن أبي حمزة الإمام الحجة المتقن أبو بشر الأموي مولاهم الحمصي الكاتب، مات سنة ثلاث وستين ومائة، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، من السابعة، وقال ابن حجر عنه: ثقة عابد ./ع. (طبقات ابن سعد ٧/ ٤٦٨، سير ٧/ ١٨٧، تهذيب ٤/ ٣٠٧، تقريب ١/ ٣٥٢).

(٦) حجاج بن أبي منيع، يوسف، وقيل عبيد الله بن أبي زياد، الرّصافي، ثقة، من العاشرة ./خت. (تقريب ١/ ١٥٤، تهذيب ٢/ ١٨٢).

(٧) عبيد الله بن أبي زياد الرصافي، صدوق، من السابعة ./خت. (تهذيب ٧/ ١٣، تقريب ١/ ٥٣٣).

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو فقيه حافظ.

(٩) إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قيل له رؤية، وسماعه من عمر، أثبته يعقوب بن شيبة، مات سنة خمس وقيل سنة ست وتسعين ./خ م د س ق. (طبقات ابن سعد ٥/ ٥٥، سير ٤/ ٢٩٢، تهذيب ١/ ١٢١، تقريب ١/ ٣٨). =

عوف[1]، في وجعه غشية ظنوا أنّها قد فاضت نفسه فيها وجللوه ثوباً وخرجت أم كلثوم بنت عقبة[2] امرأته إلى المسجد تستعين بما أمرت أن تستعين به من الصبر والصلاة، فلبثوا ساعة وهو في غشيته، ثم أفاق فكان أول ما تكلم به أن كبّر، فكبّر أهل البيت ومن يليهم. ثم قال: غشي علي آنفاً، قالوا: نعم، قال: صدقتم فإنه انطلق بي في غشيتي رجلان أجد فيهما شدة وفظاظة وغلظة، فقالا: انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين، فانطلقا بي حتى لقيا رجلاً، فقال: أين تذهبان بهذا؟ قالا: نحاكمه إلى العزيز الأمين. قال: ارجعا فإنه من الذين كتب الله لهم السعادة والمغفرة وهم في بطون أمهاتهم وإنه سيمتع به بنوه إلى ما شاء الله، فعاش شهراً ثم توفي بعد ذلك].

---

(١) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشي، الزهري، أحد العشرة، أسلم قديماً، ومناقبه شهيرة مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك ./ع. (أسد الغابة ٣/ ٣١٣، الإصابة ٢/ ٤١٦، تهذيب ٦/ ٢٢١، تقريب ١/ ٤٩٤).

(٢) أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية، أسلمت قديماً، وهي أخت عثمان لأمه، صحابية لها أحاديث، ماتت في خلافة علي ./خ م د ت س. (رجال البخاري ٢/ ٨٦٧، تهذيب ١٢/ ٥٠٤، تقريب ٢/ ٦٢٤).

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ مصنف عبد الرزاق ١١/ ١١٢ ح رقم ٢٠٠٦٥ بمعناه.

ـ الشريعة للآجري ص ٢١٠، ابن سعد (٣/ ١٣٤).

ـ ابن بطة في الإبانة ٢/ ٢١٠ و٢١٢.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة (اللالكائي) ح رقم (١٢٢٠) ٤/ ٦٦٨.

ـ الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٠٧).

ـ كتاب القدر للفريابي ح رقم (٤٣٥) و(٤٣٦).

التعليق:

ـ شرح اعتقاد أهل السنة، اللالكائي ٤/ ٦٦٨ رقم ١٢٢٠.

تضمن الباب أقوالاً وآثاراً موقوفة على الصحابة رضوان الله تعالى عليهم، تثبت القدر وكتابته منذ الأزل، وأنه قد فرغ من ذلك منذ الأزل، رفعت الأقلام وجفت الصحف، وأن كل إنسان ميسر في عمله لما خلق له، فمن كُتب بالسعداء يسره الله لعمل أهل السعادة، ومن كُتب من الأشقياء يسره الله تعالى لعمل أهل الشقاوة، نسأله تعالى أن ييسر لنا طريق السعادة في الدنيا والآخرة.

الباب الحادي عشر

باب ذكر البيان أنّ من كتب سعيداً خُتم له بالسعادة، وإن عمل أي عمل ومن كتب شقياً خُتم له بالشقاوة، وإن عَمِلَ أي عمل. قال الله عز وجل: ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ﴾[1]. وقال: ﴿وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ﴾[2]، وقال: ﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾﴾[3].

(٠٠٠) ـ ١/١١: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[4] [٢٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[5] حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني[6].

ح(٠٧٥) ـ ٢: وأخبرنا أبو علي الروذباري[7] أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه[8] حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي[9] قال: أخبرنا سعيد بن أبي

---

(١) سورة الروم، الآية ٣٠.

(٢) سورة الزمر، الآية ٣٧، والآية: ﴿وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ﴾ بنقص الواو في أول الآية في المخطوطة.

(٣) سورة غافر، الآية ٣٣.

(٠٠٠) ـ ١/١١:

أ ـ رواته:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٤٥)، وهو ثقة ثبت.

ح(٠٧٥) ـ ٢:

أ ـ رواته:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام مسند.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٣٠)، وهو إمام حافظ.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو علامة حافظ ناقد.

مريم[1] حدثنا أبو غسان[2] قال حدثني أبو حازم[3] عن سهل بن سعد[4] أنّ رجلاً كان من أعظم المسلمين غناءً عن المسلمين في غزوة غزاها مع رسول الله ﷺ، فنظر إليه رسول الله ﷺ فقال: **«من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا»**. فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جُرح فاستعجل إلى الموت، فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه، فأقبل الرجل إلى رسول الله ﷺ الذي كان معه مسرعاً، فقال: أشهد أنك رسول الله. فقال له رسول الله ﷺ: **«وما ذاك»**، قال: قلتَ فلان: **«من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا»**. فكان من أعظمنا غَنَاءً عن المسلمين فعلمت أنه لا يموت على ذلك فلمّا جُرِح استعجل الموت فقتل نفسه. فقال رسول الله ﷺ عند ذلك: **«إن العبد ليعمل عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار، ويعمل عمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة، إنما الأعمال بالخواتيم»**[5]. رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٣)، وهو ثقة ثبت فقيه.

(٢) محمد بن مطرف بن داود الليثي «أبو غسان» المدني نزيل عسقلان، ثقة، من السابعة، مات بعد الستين ./ع. (تهذيب ٩/ ٤٠٧، تقريب ٢/ ٢٠٨، الجمع ٢/ ٤٥٠، الكاشف ٣/ ٨٦).

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٠)، وهو ثقة عابد.

(٤) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري، الخزرجي الساعدي، أبو العباس، له ولأبيه صحبة، مشهور مات سنة ثمان وثمانين، وقيل بعدها وقد جاوز المائة ./ع. (سير ٣/ ٤٢٢، تهذيب ٤/ ٢٢١، تقريب ١/ ٣٣٦، الجرح ٤/ ١٩٨).

(٥) نص الحديث في صحيح البخاري: حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا أبو غسان، حدثني أبو حازم، عن سهل أنّ رجلاً من أعظم المسلمين غَنَاء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي ﷺ، فنظر النبي ﷺ، فقال: **«من أحبّ أن ينظر إلى الرجل من أهل النار فلينظر إلى هذا»** فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشدّ الناس على المشركين حتى جُرِح، فاستعجل الموت، فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه، فأقبل الرجل إلى النبي ﷺ مسرعاً، فقال أشهد أنّك رسول الله، فقال: **«وما ذاك»** قال: قلتَ لفلان، : **«مَن أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه»**، وكان من أعظمنا غَناءً عن المسلمين، فعرفت أنّه لا يموت على ذلك، فلما جُرِح استعجل الموت، فقتل نفسه، فقال النبي ﷺ عند ذلك: **«إنّ العبد ليعمل عمل أهل النار وإنّه من أهل الجنة، ويعمل عمل أهل الجنة وإنّه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم»**. =

مريم، وأخرجاه من حديث يعقوب بن عبد الرحمن[1] عن أبي حازم، وقتله نفسه يشبه أن يكون عن استحلال فاستحق النار باستحلاله إياه والله أعلم.

ح(٠٧٦) ـ ٣: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[2] وأبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي[3] / قالا/ [4]: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد / الدقّاق/ [5] حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي[6] سنة [٢٢١] إحدى وسبعين ومائتين، حدثنا يحيى بن سعيد القطان[7] حدثنا الأعمش[8] عن زيد بن وهب[9] عن عبد الله بن مسعود قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «**إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً أو قال أربعين ليلة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة**

= ب ـ **سند الحديث**: أخرجه البخاري.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٧/ ٢١٢ و٢١٣.

ـ خ ـ فتح الباري ١١/٥٠٧، ح ٦٦٠٧.

ـ حم ـ ٢/ ٣٣٢. وأخرجه مسلم ١/١٠٦/ح ١١٢.

ـ كنز العمال ١/ ١٢٥، ح ٥٩٠، و١/٣٥٣، ح ١٥٧٤ وعزاه لأبي داود.

ـ المعجم الكبير للطبراني ٦/١٧٦.

(١) يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد، القارىء المدني نزيل الإسكندرية حليف بني زهرة، ثقة توفي ١٨١ هـ، من رجال الشيخين من الثامنة ./خ م د ت س. (تقريب ٢/٣٧٦، التهذيب ١١/ ٣٤٣، الجرح والتعديل ٩/ ٢١٠، العبر ١/٢١٨).

ح(٠٧٦) ـ ٣:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو إمام علامة صدوق.

(٤) في الأصل / قال/.

(٥) عثمان بن أحمد الدقاق تقدم في الإسناد رقم ٦/١٠.

(٦) عبد الرحمن بن محمد منصور تقدم في الإسناد رقم ٣/١٠.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة متقن حافظ.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة حافظ ورع ولكنه يدلس.

(٩) زيد بن وهب تقدم في ح ٥٩. =

مثل ذلك، ثم يرسل الله الملك فيؤمر بأربع كلمات، قال: يكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح. قال: فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل النار فيكون من أهلها، وإنّ أحدكم ليعمل بعمل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل الجنة فيكون من أهلها».

(٠٠٠) ـ ٤/١١: وأخبر أبو سعيد بن أبي عمرو[١] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفّار[٢] حدثنا أبو العباس البغدادي أحمد بن يونس بن المسيب الضبي[٣] بأصبهان حدثنا أبو بدر يعني شجاع بن الوليد[٤] حدثنا سليمان بن مهران يعني

---

(١) (٠٠٠) ـ ١١/ ٤:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة مأمون.

(٢) محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الصّفار الزاهد «أبو عبد الله» محدث نيسابور توفي ٣٣٩ هـ، قال الحاكم: هو محدث عصره ومجاب الدعوة. (تاريخ أصبهان ٢/ ٢٤١، التذكرة ٣/ ٨٥١، السير ١٥/ ٤٣٧، العبر ٢/ ٥٧).

(٣) أحمد بن يونس بن المسيب بن زهير بن عمرو، (الإمام، المحدث، القدوة) أبو العباس الضبي الكوفي، من كبار العلماء مات بأصبهان، وهو من جِلَّة المسندين بها توفي عام ٢٦٨ هـ. (سير ١٢/ ٥٩٥، الجرح ٢/ ٨١، تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٣).

(٤) شجاع بن الوليد بن قيس، تقدمت ترجمته في الإسناد (٢/١٠) يكتفى بالإشارة إلى ذلك فقط دون كتابة كامل الترجمة.

ب ـ سند الحديث: أخرجه البخاري ومسلم.

ج ـ تخريجه:

ـ خ ـ ٧/ ٢١٠.

ـ فتح الباري ١١/ ٤٨٦ رقم الحديث ٦٥٩٤.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٣٦، ١ ـ (٢٦٤٣).

ـ م ـ القدر ١، مسلم بشرح النووي ١٦/ ١٩٠.

ـ ت ـ رقم الحديث ٢١٣٧، ٤/ ٣٨٨. وقال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح.

ـ كتاب شفاء العليل لابن القيم (١/ ٩٩) و(٢/ ٧٩٩).

ـ حم ـ ١/ ٣٨٢ و٤٣٠، المصنف لعبد الرزاق ١١/ ١٢٣ ح ٢٠٠٩٣. =

الأعمش، فذكره بإسناده ومعناه. أخرجاه في الصحيح من حديث الأعمش كما مضى.

ح(٠٧٧) ـ ٥: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ[1] أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ[2] حدثني أبي[3] أخبرنا قتيبة بن سعيد[4] حدثنا عبد العزيز بن محمد[5] عن العلاء[6] عن أبيه[7] عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة، ثم يختم /له/[8] عمله بعمل أهل النار، وإن**

= ـ قرطبي ١/ ١٩٤، ١٢/ ٧، كثير ٥/ ٤٦١، جمع الجوامع ٦١١١.
ـ كتاب القدر للفريابي ح رقم ١٢٤ و١٢٥.

ح(٠٧٧) ـ ٥:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٣) هو يعقوب بن يوسف بن معقل، أبو الفضل النيسابوري، قدم بغداد، وحدث بها عن إسحق بن راهويه، روى عنه محمد بن مخلد وكان ثقة. (تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٦).

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو ثقة.

(٥) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدّاروردي، أبو محمد الجهني، مولاهم، المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، وقال ابن معين: ثقة، حجة، وقال مرة: ليس به بأس، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة ./ع. (الجرح ٥/ ٣٩٥، سير ٨/ ٣٦٦، تهذيب ٦/ ٣١٥، تقريب ١/ ٥١٢).

(٦) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، مولى حرقة، المديني، يكنى أبا شِبل، صدوق ربما وَهِم، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين ومائة ./ز م ٤. قال النسائي: ليس به بأس وقال الترمذي: هو ثقة عند أهل الحديث، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. (التهذيب ٨/ ١٦٦، الجمع ١/ ٣٨٠، تقريب ٢/ ٩٢).

(٧) عبد الرحمن بن يعقوب الحُرقي الجهني، المدني، ثقة من الثالثة ./ز م ٤. قال النسائي: ليس به بأس، وقال العجلي: تابعي، ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. (الكاشف ٢/ ١٦٩، تهذيب ٦/ ٢٦٩، تقريب ١/ ٥٠٣).

(٨) لا يوجد في الأصل له.

الرجل ليعمل[1] / / الزمن الطويل بعمل أهل النار ثم يختم له / عمله/ [2] بعمل أهل الجنة». رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة.

ح(٧٨)ـ٦ أخبرنا أبو علي الروذباري[3] وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزّال[4] وأبو الحسين بن الفضل القطان[5] وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري[6] ببغداد قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار[7] حدثنا [٢٣] الحسن بن عرفة[8] حدثنا علي بن ثابت الجزري[9] عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب[10] عن

---

(١) يوجد في الأصل ليعمل / العمل/ .

(٢) لا يوجد في الأصل / عمله/ .

ب ـ سند الحديث: أخرجه مسلم.

ج ـ تخريجه:

ـ م ـ ٨/ ٤٩.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤٢، ح ١١ ـ (٢٦٥١).

ـ م ـ شرح النووي على مسلم ١٦/ ١٩٩.

ـ حم ـ ٢/ ٤٨٤.

ـ كنز العمال ١/ ١١٦، ح ٥٤٥ وعزاه لمسلم عن أبي هريرة.

ح(٠٧٨) ـ ٦:

أ ـ رواته:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام مسند.

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٧، وهو ثقة.

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة.

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو ثقة.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٣٧)، وهو ثقة مسند.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٣٧)، وهو صدوق.

(٩) علي بن ثابت الجزري البغدادي «أبو أحمد الهاشمي»، مولاهم، صدوق، ربما أخطأ، وقد ضعّفه الأزدي بلا حجة، من التاسعة ./د ت. (الجرح ٦/ ١٧٧، تهذيب ٧/ ٢٥٤، تقريب ٢/ ٣٢).

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٧٣)، وهو ليس بالقوي.

عروة[1] عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «**إن العبد ليعمل الزمان الطويل من عمره أو كلّه بعمل أهل الجنة وإنه لمكتوب عند الله عزّ وجل من أهل النار، وإن العبد ليعمل الزمان الطويل من عمره أو أكثره بعمل النار وإنه لمكتوب عند الله عز وجل من أهل الجنة**».

ح(٠٧٩) ـ ٧: وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان[2] أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار[3] حدثنا أبو مسلم[4] حدثنا حجاج يعني ابن منهال[5] حدثنا حماد يعني ابن سلمة[6] عن هشام بن عروة[7] عن أبيه[8] عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «**إن الرجل**

---

(١) عروة بن الزبير بن العوام بن خُوَيلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة، فقيه، مشهور، من الثانية، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده في أول خلافة عمر الفاروق ./ع. (طبقت ابن سعد ١٧٨/٥، سير ٤/ ٤٢١، تهذيب ٧/ ١٦٣، تقريب ٢/ ١٩).

ب ـ **سند الحديث:** رجاله ثقات إلا عبيد الله بن موهب ففيه ضعف، وقد أخرج له البخاري في الأدب المفرد وله متابعات عن حماد بن سلمة وابن أبي الزناد ويشهد له الحديث السابق، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١١٢، ح ٢٥٢.

ـ حم ـ ٦/ ١٠٧ و١٠٨.

ـ كتاب القدر للفريابي ح رقم ٤٨ بمعناه عن أبي هريرة.

ح(٠٧٩) ـ ٧:

أ ـ **رواته:**

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٨)، وهو إمام حافظ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٨)، وهو ثقة فاضل.

(٦) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة، عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره، من كبار الثامنة، مات سنة ١٦٧ هـ ./خت م ٤. (تقريب ١/ ١٩٧، تهذيب ٣/ ١١، الجرح ٣/ ١٤٠، سير ٧/ ٤٤٤).

(٧) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة، فقيه، ربما دلّس، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة وله سبع وثمانون سنة ./ع. (تاريخ بغداد ١٤/ ٣٧، سير ٦/ ٣٤، تهذيب ١١/ ٤٤، تقريب ٢/ ٣١٩).

(٨) تقدم في الحديث رقم (٧٨)، وهو ثقة فقيه مشهور. =

ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمكتوب في الكتاب إنه من أهل النار، فإذا كان قبل موته يتحول فيعمل بعمل أهل النار فمات فدخل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنه لمكتوب في الكتاب إنه من أهل الجنة فإذا كان قبل موته يتحول فيعمل بعمل أهل الجنة فدخل الجنة».

ح(٠٨٠)ـ٨: أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه[١] أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدأباذي[٢] أخبرنا إبراهيم بن عبد الله السعدي[٣] أخبرنا يزيد بن هارون[٤] أخبرنا حميد الطويل[٥] عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «**لا**

= ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ حم ـ ٦/ ١٠٧ و١٠٨.

ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٧/ ٢١١ و٢١٢، وقال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى بأسانيد وبعض أسانيدهما رجاله رجال الصحيح.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١١٢، ح ٢٥٢، نحوه.

ح(٠٨٠) ـ ٨:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو علامة قدوة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٧٣)، وهو من أكابر الشيوخ الثقات.

(٣) تقدم في الإسناد ٥/ ٦.

(٤) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي ثقة، متقن، عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين ./ع. (تاريخ بغداد ١٤/ ٣٣٧، سير ٩/ ٣٥٨، تهذيب ١١/ ٣٢١، تقريب ٢/ ٣٧٢).

(٥) حُمَيْد بن أبي حُمَيْد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة، مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء من الخامسة، مات سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ومائة، وهو قائم يصلي وله ٧٥ سنة ./ع. (تقريب ١/ ٢٠٢، تهذيب ٣/ ٣٤، الجرح ٣/ ٢٢١، سير ٦/ ١٦٣).

ب ـ **سند الحديث**: رجاله رجال الصحيح، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة ـ اللالكائي ٤/ ٦٠٧، ح ١٠٨٧. =

عليكم لا تعجبوا بأحد حتى تنظروا بما ختم له، فإن العامل يعمل زماناً من عمره أو برهة من دهره بعمل صالح لو مات عليه دخل الجنة، ثم يتحول فيعمل عملاً سيئاً، وإن العبد ليعمل قبل موته زماناً من دهره بعمل سيء، لو مات عليه لدخل النار ثم يتحول فيعمل عملاً صالحاً، وإذا أراد الله بعبد خيراً استعمله قبل موته»، قالوا: يا رسول الله وكيف يستعمله؟، قال: «**يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه**».

(٠٠٠) ـ ٩/١١: أخبرنا أبو /الحسين/ بن بشران[1] أخبرنا أبو الحسن [٢٣/ب] علي بن محمد المصري[2] حدثنا عمر بن عبد العزيز بن عمران بن سعيد بن أبي أيوب أبو حفص[3] حدثنا سعيد بن كثير بن عُفَيْر[4].

= ـ الشريعة للآجري ص ١٨٥.

ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٧/ ٢١١، وقال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١٧٤، ح ٣٩٣ و٣٩٤، وقال المحقق الألباني: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

ـ حم ـ ٣/ ١٢٠، ٢٣٠، ٢٥٧.

ـ كنز العمال ١/ ١٢٤، ح ٥٨٩، وعزاه للإمام أحمد وعبد بن حميد وابن أبي عاصم وابن منيع ولأبي يعلى في مسنده ولسعيد بن منصور في سننه.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٣/ ٣٢٣، ح ١٣٣٤.

(٠٠٠) ـ ٩/١١:

أ ـ رواته:

(١) في الأصل أبو /الخير/ والظاهر الصحيح أنه ليس أبا الخير بل «أبو الحسين بن بشران وقد تقدمت ترجمته في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو صدوق ثبت.

(٢) علي بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي، الواعظ، المشهور بالمصري، قال الخطيب: كان ثقة عارفاً، مات سنة ٣٣٨ هـ وله نيف وثمانين سنة. (تاريخ بغداد ١٢/ ٧٥، البداية والنهاية ١١/ ٢٢، العبر ٢/ ٥٥، سير ١٥/ ٣٨١).

(٣) عمر بن عبد العزيز بن عمران بن مِقلاص الخزاعي المصري، ثقة فاضل، من الثانية عشرة، مات سنة خمس وثمانين ومائتين ./س. (التقريب ٢/ ٥٩، التهذيب ٧/ ٤١٧).

(٤) سعيد بن كثير بن عُفير، الأنصاري مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جده، صدوق عالم بالأنساب وغيرها، قال الحاكم: يقال إن مصر لم تُخرج أجْمع للعلوم منه، وقد ردّ ابن عدي=

ح(٠٨١) ـ ١٠: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] وأبو بكر القاضي[٢] قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[٣] حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أبو عبد الله المصري[٤] بالرملة حدثنا سعيد بن عُفَير حدثنا ابن وهب[٥] عن يونس بن يزيد[٦] عن إبرهيم بن أبي عَبلة[٧] عن عدي بن عدي الكندي[٨] قال: سمعت العرس بن عميرة[٩] وكان من أصحاب رسول الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن العبد من عباد الله ليعمل بعمل أهل الجنة البرهة من دهره، فتعرض له الجادة[١٠] من جواد النار**

= على السعدي في تضعيفه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين ./خ م قد س. (الجرح ٤/٥٦، سير ١٠/ ٥٨٣، تهذيب ٤/ ٦٦، تقريب ١/ ٣٠٤).

ح(٠٨١) ـ ١٠:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٤) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الفقيه، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وستين ومائتين وله ست وثمانون سنة ./ع. (الجرح ٧/ ٣٠٠، سير ١٢/ ٤٩٧، تهذيب ٩/ ٢٣٢، تقريب ٢/ ١٧٨). وتم تصحيح الاسم عند المصنف من سير أعلام النبلاء.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة حافظ.

(٦) يونس بن يزيد بن أبي النجاد، الأيلي، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، ثقة، إلا في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح وقيل سنة ستين ./ع. (الجرح ٩/ ٢٤٧، سير ٦/ ٢٩٧، تهذيب ١١/ ٣٩٥، تقريب ٢/ ٣٨٦).

(٧) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة.

(٨) عدي بن عدي بن عَميرة الكندي «أبو فروة»، الجزري، ثقة فقيه، عمل لعمر بن عبد العزيز على الموصل، من الرابعة، مات سنة عشرين ومائة ./د س ق. (تهذيب ٧/ ١٥٢، تقريب ٢/ ١٧).

(٩) العُرْس بن عَميرة الكندي أخو عدي السابق، قيل صحابي، وقيل عَميرة أمه، واسم أبيه قيس بن سعيد بن الأرقم، وقال أبو حاتم: هما اثنان ./د س. (تهذيب ٧/ ١٥٨، تقريب ٢/ ١٨).

(١٠) الجادة: قيل معظم الطريق والجمع جواد، والجواد: الطرق واحدها جادة، وهي سواء الطريق=

فيعمل بها حتى يموت عليها وذلك لما كتب له، وإنّ العبد من عباد الله ليعمل بعمل أهل النار البرهة من دهره، فيعرض له الجادة من جواد الجنة فيعمل بها حتى يموت عليها وذلك ما كتب له». لفظ حديث ابن بشران إلا أنه قال: عن عبد العزيز وهو من أصحاب رسول الله ﷺ، وأظنه تصحيف، ولم يذكر الرملي قوله عن عباد الله، وقال: ثم يعرض في الموضعين جميعاً.

ح(٠٨٢) ـ ١١: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء المصري[(١)] بمكة أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمود بن أحمد الشمعي البغدادي[(٢)] إملاءً بمصر حدثنا موسى بن هارون بن عبد الله[(٣)] حدثنا قتيبة[(٤)] أخبرنا بكر بن

= وقيل الجادة: وسط الطريق، وقيل هي الطريق الأعظم الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه، وجادة الطريق: مسلكه وما وضح منه، وقال أبو حنيفة: الجادة: الطريق إلى الماء. (لسان العرب لابن منظور مادة جدد ٣/ ١٠٩ ـ ١١٠).

ب ـ **سند الحديث**: إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير عدي بن عدي وهو ثقة.

ج ـ **تخريجه**:

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٥٤ و٥٥، ح ١١٩.

ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٧/ ٢١٢، وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني في الصغير والكبير ورجالهم ثقات.

ـ معجم الطبراني الصغير ٢/ ١٠٦١، ح ٥٠٤.

ح(٠٨٢) ـ ١١:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٨، وهو عالم مسند.

(٢) أحمد بن محمود بن أحمد بن خليد أبو الحسين الشمعي البغدادي، نزل بيت المقدس وحدّث بمصر عن أبي العباس الكديمي مات بمصر سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وكان صدوقاً. (تاريخ بغداد ٥/ ١٥٧).

(٣) موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان، قال الذهبي: الإمام الحافظ الكبير الحجة الناقد، محدّث العراق، أبو عمران البزاز، وقال أبو بكر الخطيب: كان موسى ثقة حافظاً. (تاريخ بغداد ١٣/ ٥٠، سير ١٢/ ١١٦).

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو ثقة ثبت.

مضر[1] عن أبي قَبيل[2] عن شُفي[3] عن عبد الله بن عمرو قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «**هذا كتاب كتبه رب العالمين فيه تسمية أهل الجنة وتسمية آبائهم ثمّ أُجْمِل[4] على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص وهذا كتاب كتبه رب العالمين فيه تسمية أهل النار وتسمية آبائهم ثم أُجْمِل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص**» فقالوا: ففيم [٢٤] العمل يا رسول الله؟، قال: «**إن عامل الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل، وإن عامل النار يختم له بعمل النار وإن عمل أي عمل فرغ الله عز وجل من خلقه ثم قال: ﴿فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ۝٧﴾**[5]».

---

(١) بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري أبو محمد، أو أبو عبد الملك، ثقة، ثبت من الثامنة، مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين ومائة وله نيف وسبعون سنة ./خ م د ت س. (الجرح ٢/ ٣٩٢، سير ٨/ ١٩٥، تهذيب ١/ ٤٢٧، تقريب ١/ ١٠٧).

(٢) أبو قَبيل حي بن هانىء بن ناضر المعافري، البصري، صدوق تقدم في الإسناد ١٦/٥.

(٣) شُفي: بالفاء مصغراً، ابن ماتع الأصبحي، ثقة من الثالثة تقدم في ح ٤١.

(٤) أجْمِل: ـ قال في النهاية: أجملت الحساب إذا جمعت آحاده وكملت أفراده، أي أحصوا وجُمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص ـ.

(٥) سورة الشورى، الآية ٧.

ب ـ **سند الحديث**: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

ج ـ **تخريجه**:

ـ ت ـ ٤/ ٣٩١ ـ ٣٩٢، ح ٢١٤١ وقال أبو عيسى: وحدثنا قتيبة، حدثنا بكر بن مضر عن أبي قبيل نحوه. وقال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن عمر وهذا حديث حسن غريب صحيح.

ـ الشريعة للآجري ص ١٧٤.

ـ مشكاة المصابيح ١/ ٣٥ ـ ٣٦، ح ٩٦.

ـ حم ـ ٢/ ١٦٧.

ـ فتح الباري شرح صحيح البخاري ١١/ ٤٩٦.

ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٦/ ٣.

ـ تفسير الطبري ٢٥/ ٧. وتفسير القرطبي ١٤/ ٢٦.

ـ كتاب القدر لابن وهب ح رقم ١٣.

ـ كتاب شفاء العليل لابن القيم ١/ ٦٤.

ـ كتاب القدر للفريابي ح رقم ٤٥ و٤٦.

ـ النسائي في السنن الكبرى ح ١١٤٧٣.

=

. . . .

= ـ الدارمي في الرد على الجهمية رقم ٢٦٣ .
ـ وابن أبي عاصم في السنة ح رقم ٣٤٨ .
ـ وابن بطة في الإبانة ح رقم ١٣٢٧ .
ـ وابو نعم في الحلية ٥/ ١٦٨ .
ـ والبغوي في التفسير ٧/ ١٨٥ .

التعليق:

أوضحت أحاديث الباب أنّ العمل بالخواتيم فإنّ الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة وإنه لمكتوب من أهل النار فإذا كان قبل موته تحول فعمل عمل أهل النار فمات على ذلك فدخل النار. وإنّ الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل النار، وإنه لمكتوب من أهل الجنة، فإذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل أهل الجنة، فمات على ذلك فدخل الجنة.

والله تعالى فرغ أزلاً من كتابة أهل الجنة وتسميتهم وتسمية قبائلهم، ومن كتابة وتسمية أهل النار وتسمية قبائلهم فلا يزاد في ذلك ولا ينقص.

وصدق رسول الله ﷺ القائل: «**إن عامل الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل، وإن عامل النار يختم له بعمل النار وإن عمل أي عمل فرغ الله عز وجل من خلقه**» ثم قال: «**فريق في الجنة وفريق في السعير**».

الباب الثاني عشر

باب ذكر البيان أن العبد يبعث على ما مات عليه. قال الله عز وجل: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ۝٢٩ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ﴾[1].

ح(٠٨٣)-١: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[2] حدثنا محمد بن صالح بن هاني[3] حدثنا الحسين بن الفضل البجلي[4] قال: سمعت محمد بن كَناسة[5] قال: سمعت سفيان الثوري[6] سُئل عن قول الله عز وجل: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ﴾[7] فقال: حدثنا الأعمش[8] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران[9] ببغداد أخبرنا أبو

---

(١) سورة الأعراف، الآية ٢٩، ٣٠.

ح(٠٨٣) ـ ١:

أ ـ رواته:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٣) محمد بن صالح بن هاني الوراق النيسابوري «أبو جعفر» كان صبوراً على الفقر، لا يأكل إلا من كسب يده، أثنى عليه ابن الأخرم، فقال: ما رآه يأتي شيئاً لا يرضاه الله توفي سنة ٣٤٠ هـ. (طبقات الشافعية للسبكي ٢/ ١٦٤ و١٦٥).

(٤) الحسين بن الفضل بن عُمَير، أبو علي البجلي الكوفي، تقدم في ح ٣٦.

(٥) محمد بن عبد الله بن كُناسة بن عبد الأعلى بن عبد الله الأسدي أبو يحيى ويقال أبو عبد الله الكوفي المعروف بابن كناسة وهو لقب أبيه أو جده، صدوق، عارف بالآداب، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، وقد قارب التسعين ./س. (تقريب ٢/ ١٧٧، التهذيب ٩/ ٢٣١).

(٦) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

(٧) سورة التغابن، الآية ٢.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة حافظ ورع يدلس.

(٩) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وكان صدوقاً ثبتاً.

الحسن علي بن محمد المصري[1] حدثنا ابن أبي مريم[2] حدثنا الفريابي[3] حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان[4] عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**يُبعث كل عبد على ما مات عليه**». أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الرحمن بن مهدي[5] عن سفيان، وأخرجه من حديث جرير[6] عن الأعمش.

ح(٠٨٤) ـ ٢: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[7] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[8]

---

(١) تقدم في الإسناد ١١/ ٩، وكان ثقة عارفاً.

(٢) عبد الله بن أبي مريم مولى بني ساعدة، المدني، مقبول من الثالثة ./مد. (تقريب ١/ ٤٥٠، تهذيب ٦/ ٢٣).

(٣) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان، الضبي مولاهم، الفريابي تقدم في ح ٦٦.

(٤) أبو سفيان: طلحة بن نافع الواسطي، الإسكاف، نزل مكة، صدوق، من الرابعة ./ع. (تقريب ١/ ٣٨٠، تهذيب ٥/ ٢٤، الجرح ٤/ ٤٧٥، سير ٥/ ٢٩٣).

(٥) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيتُ أعلمَ منه من التاسعة مات سنة ١٩٨ هـ وهو ابن ٧٣ سنة ./ع. (تقريب ١/ ٤٩٩، تهذيب ٦/ ٢٧٩، شذرات ١/ ٣٥٥. سير ٩/ ١٩٢).

(٦) تقدم في ح (٣٥).

ب ـ **سند الحديث**: أخرجه مسلم.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ ٨/ ١٦٥.

ـ م ـ بشرح النووي ١٧/ ٢١٠.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٢٠٦، ٨٣ ـ (٢٨٧٨).

ـ مشكاة المصابيح ٣/ ١٤٦٨، ح ٥٣٤٥.

ـ كم ـ ١/ ٣٤٠، ٢/ ٤٥٢ و٤٩٠.

ـ المصنف لعبد الرزاق ح ٦٧٤٦.

ح(٠٨٤) ـ ٢:

أ ـ **رواته**:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

حدثنا بحر بن /نصر/[1] حدثنا عبد الله بن وهب[2] قال: أخبرني /أبو/[3] هاني الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبي[4] أنه سمع فضالة بن عبيد[5] يحدّث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيامة**».

أثر(٠٨٥) ـ ٣: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكّي[6] أخبرنا أبو الحسن الطرايفي[7] حدثنا عثمان بن سعيد[8] حدثنا عبد الله بن صالح[9] عن معاوية بن

---

(١) بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم، المصري، أبو عبد الله ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين ومائتين وله سبع وثمانون سنة ./كن. والصحيح أن الاسم بحر بن نصر وليس بحر بن /مصر/. (الجرح ٢/٤١٩، سير ١٢/ ٥٠٢، تهذيب ١/٣٦٨، تقريب ١/ ٩٣).

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة حافظ.

(٣) في الأصل /ابن/ هاني وهو خطأ، وقد تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو لا بأس به.

(٤) عمرو بن مالك الهمداني، أبو علي، الجَنْبي (وجَنب قبيلة باليمن)، بصري ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة ./بخ ٤. (تهذيب ٨/ ٨٤، تقريب ٢/ ٧٧).

(٥) فضالة بن عبيد بن نَافِذ بن قيس الأنصاري «أبو محمد» رضي الله عنه، شهد أحداً، ثم نزل دمشق وولي قضاءها، ومات سنة ٥٨ هـ، وقيل قبلها ./بخ م ٤. (طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠١، سير ٣/ ١١٣، تهذيب ٨/ ٢٤١، تقريب ٢/ ١٠٩).

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ حم ـ ٦/ ١٩.

ـ كم ـ ٢/ ١٤٤، وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

ـ الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي ١/ ٣٠.

ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١/ ١١٣، وعزاه للطبراني في الكبير، وقال: رجاله ثقات في أحد السندين.

أثر(٠٨٥) ـ ٣:

أ ـ **رواته**:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦٠، وهو قدوة صالح صدوق.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو علامة حافظ ناقد.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق كثير الغلط.

صالح[1] عن علي بن أبي طلحة[2] عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ[٢٤] ٱلضَّلَٰلَةُ ﴾[3]، قال: [إن الله عز وجل بدأ خلق ابن آدم مؤمناً وكافراً كما قال: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ﴾[4]. ثم يعيدهم يوم القيامة مؤمناً وكافراً كما بدأ خلقهم].

أثر(٠٨٦) ـ ٤: أخبرنا أبو نصر بن قتادة[5] أخبرنا أبو منصور النضروي[6] حدثنا أحمد بن نجدة[7] حدثنا سعيد بن منصور[8] حدثنا أبو

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق له أوهام.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق قد يخطىء.

(٣) سورة الأعراف، الآية ٢٩، ٣٠.

(٤) سورة التغابن، الآية ٢.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات ما عدا عبد الله بن صالح فإنه صدوق كثير الغلط، ومعاوية بن صالح صدوق له أوهام، ولكن تعدد طرقه تجعله حسناً لغيره وهو مرسل حيث أن علي بن أبي طلحة روى عن ابن عباس ولم يره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير الطبري ٨/ ١١٥ و١١٦.

ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٣/ ٧٧، وقال السيوطي: وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

ـ الآجري في الشريعة ص ١٦٢ و٢١١ نحوه.

أثر(٠٨٦) ـ ٤:

أ ـ **رواته**:

(٥) لم أعثر على ترجمة له.

(٦) أبو منصور النّضروي هو عباس بن الفضل بن زكريا الهروي، ثقة، مشهور، من الثانية عشرة، وَهِمَ صاحب الكمال في زعمه أنّ ابن ماجة روى عنه، فإنه ولد بعد موت ابن ماجة، ومات سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ./تمييز. (العبر ٢/ ١٣٩، السير ١٦/ ٣٣١، تقريب ١/ ٣٩٨، التهذيب ٥/ ١١٢).

(٧) أحمد بن نَجدة بن العُريان الهروي المحدّث روى عن سعيد بن منصور وطائفة، توفي عام ست وتسعين ومائتين، أبو الفضل، قال الذهبي وكان من الثقات. (العبر ١/ ٤٣٢، سير ١٣/ ٥٧١، شذرات ٢/ ٢٢٤).

(٨) تقدم في الحديث رقم (٢٨)، وهو ثقة مصنف.

عوانة[1] عن عطاء بن السائب[2] عمن سَمع ابن عباس ذكر القدر فقال: [قاتلهم الله أليس قد قال الله عز وجل: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ۝٢٩ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ﴾[3].

---

(١) أبو عَوانة ـ وضّاح بن عبد الله اليشكري، الواسطي، البزاز، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة ./ع وكان من سبي جرجان. (تاريخ بغداد ١٣/ ٤٩٠، سير ٨/ ٢١٧، تهذيب ١١/ ١٠٣، تقريب ٢/ ٣٣١).

(٢) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو صدوق اختلط.

(٣) سورة الأعراف، الآية ٢٩، ٣٠.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات ما عدا عطاء بن السائب فإنه صدوق اختلط، فالسند حسن وهو مقطوع.

ج ـ **تخريجه**:

ـ فتح القدير للشوكاني ٢/ ١٩٩، وقال: أخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر عن ابن عباس.

التعليق:

أوضحت أحاديث الباب أن العامل يبعث يوم القيامة على العمل الذي مات عليه. فعلى المسلم أن يكون خائفاً من عذاب الله راجياً لعفوه ورحمته، وقيل يكون الخوف أرجح، ومقصود الخوف البعد والانكفاف عن المعاصي والذنوب والتقرب إلى الله بالطاعات والأعمال الصالحة، وأن يجده الله حيث أمره، وأن يفتقده حيث نهاه.

وصدق رسول الله ﷺ: «**يُبعث كل عبد على ما مات عليه**».

الباب الثالث عشر

باب ذكر البيان أن أفعال الخلق مكتوبة لله تعالى مقدورة له، فإنها من الله عز وجل خلق وممن باشرها كسب.

قال الله عزّ وجل: ﴿ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّٰرُ ١٦﴾[1]، وقال: ﴿خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ فَٱعۡبُدُوهُۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ١٠٢﴾[2]. وقال: ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٞۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ١٠١﴾[3]، فامتدح بالقولين جميعاً، فكما لا يخرج شيء عن علمه لا يخرج شيء عن خلقه، وقال: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ ٤٩﴾[4]. وقال: ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖ فَقَدَّرَهُۥ تَقۡدِيرٗا ٢﴾[5]. وقال: ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ﴾[6]. وقال: ﴿قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡغِي رَبّٗا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيۡءٖۚ﴾[7]. وقال: ﴿قُلۡ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ﴾[8]. وقال: ﴿وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٧﴾[9]. فامتدح بالخلق والربوبية والقدرة فلا يخرج شيء عن قدرته وربوبيته وخلقه، ولا يدخل فيما خلق كلامه وسائر صفاته الذاتية كما لا يدخل فيه ذاته، لأن الله تعالى خالق غيره، ولا نقول في صفاته

---

(١) سورة الرعد، الآية ١٦. وهي: ﴿قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّٰرُ ١٦﴾.

(٢) سورة الأنعام، الآية ١٠٢.

(٣) سورة الأنعام، الآية ١٠١.

(٤) سورة القمر، الآية ٤٩.

(٥) سورة الفرقان، الآية ٢.

(٦) سورة غافر، الآية ٦٢.

(٧) سورة الأنعام، الآية ١٦٤ وهي في الأصل قل / أفغير/ الله.

(٨) سورة المؤمنون، الآية ٨٨.

(٩) سورة المائدة، الآية ١٧ والآية في الأصل: (و/ هو/ على كل شيء قدير).

أنّها غيره ولأنّه أخبر أنه يخلق بكلامه فلا يكون كلامه مخلوقاً ولأنا رأينا من قال أنا بنيت كل شيء من هذه المدينة لم يدخل الباني ولا كلامه في البناء [٢٥] ثمّ خروج شيء من عموم آية لحجة لا يوجب خروج غيره بغير حجة. وقال الله عز وجل: ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾(١). وأفعال الخلق بينهما فتناولها صفة الخلق. وقال: ﴿أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ۝٩٥ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ۝٩٦﴾(٢)، يعني خلقكم وخلق أعمالكم التي هي أكسابكم، ولا يجوز أن يُحمل على المعمول فيه كما حمل في قوله: ﴿تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ۝١١٧﴾(٣)، على المأفوك فيه لأن ذلك زيادة اضمار لم تثبت بحُجة وثبوتها في آية أخرى بحجة لا يوجب ثبوتها في غيرها بغير حجة. وقال: ﴿وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝١٣ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ۝١٤﴾(٤)، يعني والله أعلم، ألا يعلم من خلق أسراركم بقولكم وجهركم به، وما تكنه صدوركم، وفي ذلك دلالة على أن ما يكسبه الإنسان بلسانه وقلبه مخلوق لله عز وجل. وقال: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ۝٤٣﴾(٥)، كما قال: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ۝٤٤﴾(٦)، وقال: ﴿وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ ۖ سِيرُوا۟ فِيهَا لَيَالِىَ﴾(٧)، كما قال: ﴿وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ﴾(٨). وقال: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ﴾(٩)، كما قال: ﴿وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ۖ﴾(١٠)، وقال: ﴿وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ﴾(١١)، كما قال: ﴿وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ﴾(١٢)، وقال:

---

(١) سورة الفرقان، الآية ٥٩. وسورة السجدة، الآية ٤.
(٢) سورة الصافات، الآية ٩٥، ٩٦.
(٣) سورة الأعراف، الآية ١١٧.
(٤) سورة الملك، الآية ١٣، ١٤.
(٥) سورة النجم، الآية ٤٣.
(٦) سورة النجم، الآية ٤٤.
(٧) سورة سبأ، الآية ١٨.
(٨) سورة فصلت، الآية ١٠.
(٩) سورة الأنعام، الآية ١١٠.
(١٠) سورة الكهف، الآية ١٨.
(١١) سورة المائدة، الآية ٦٤.
(١٢) سورة النحل، الآية ١٥.

﴿ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ﴾[1]، كما قال: ﴿ ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ﴾[2] وقال: ﴿/ ألم يروا إلى/ ﴿ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى/ ٱلطَّيْرِ/ [3] مُسَخَّرَٰتٍ فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾[4] كما قال: ﴿ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا ﴾[5]، وقال: ﴿ وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾[6] و: ﴿ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَٰلِحِينَ ﴿٧٢﴾ ﴾[7]. وقال في غيرهم: ﴿ وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾[8]. كما قال: ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ﴾[9] وقال: ﴿ وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ﴾[10]، وقال: ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾[11]. كما قال: ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَٰرًا وَأَفْـِٔدَةً ﴾[12]. وقال: ﴿ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً ﴾[13]، كما قال: ﴿ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾ ﴾[14]. فكما أنّ الإحياء والإماتة والأقوات والتقليب [٢٥/أ] في الكهف وإلقاء الرّواسي وتأليف السحاب وإمساك السماء والليل والنهار والسمع والبصر مقدّرة لله تعالى مُكَونة له، فكذلك الإضحاك والإبكاء والتيسير وتقليب الأفئدة وإلقاء العداوة والتأليف بين القلوب وإمساك الطير في جوّ السماء والرأفة والرحمة / /[15] وقساوة القلب مقدّرة لله تعالى مكوّنة له لأنّ الله تعالى امتدح بالقولين

---

(١) سورة الأنفال، الآية ٦٣.

(٢) سورة النور، الآية ٤٣.

(٣) في الأصل /والطير/.

(٤) سورة النحل، الآية ٧٩.

(٥) سورة فاطر، الآية ٤١.

(٦) سورة الأنبياء، الآية ٧٣.

(٧) سورة الأنبياء، الآية ٧٢.

(٨) سورة القصص، الآية ٤١.

(٩) سورة الإسراء، الآية ١٢. وفي الأصل: ﴿/وجعلنا الليل والنهار خلفة/﴾. أما آية سورة الفرقان ٦٢ فهي: ﴿وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة﴾.

(١٠) سورة الحديد، الآية ٢٧.

(١١) سورة الروم، الآية ٢١.

(١٢) سورة الأحقاف، الآية ٢٦.

(١٣) سورة المائدة، الآية ١٣.

(١٤) سورة الإنسان، الآية ٢.

(١٥) كلمة مطموسة غير واضحة.

وأخرجهما جميعاً مخرجاً واحداً. وقال: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾﴾[1]. فأخبر أنه جعل الفلك كما أنه أخبر أنه جعل الأنعام، وقال: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾﴾[2]. فامتدح بفعله وامتنّ علينا به وقال: ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا﴾. إلى قوله: ﴿وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾﴾[3] فأخبر أنه جعلها سكناً وبيوتاً وأثاثاً ومتاعاً وشيء من ذلك لا يسمّى بما سمّاه به إلا بعد اقتران الكسب به وقد أخبر بأنه هو الذي جعل ذلك فدل على أنه منه خلق ومن عَبيده كسب. وقال: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾[4]. وقال: ﴿فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾[5]. وقال: ﴿أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾[6] وقال: ﴿وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾[7] وقال: ﴿رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾[8]. وقال: ﴿سَنُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ﴾[9]. وقال: ﴿وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ﴾[10]. وقال: ﴿قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ﴾[11]. وفي جميع ذلك مع ما يشبهه من الآيات في كتاب الله عز وجل دلالة ظاهرة على أنّ هذه الأفعال صادرة من جهة الله تعالى خلقاً ومن جهة العباد كسباً. وقال: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾[12]. وقال: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾[13]. وقال: ﴿ءَأَنتُمْ

---

(١) سورة الزخرف، الآية ١٢.
(٢) سورة النحل، الآية ٨١.
(٣) سورة النحل، الآية ٨٠.
(٤) سورة يونس، الآية ٢٢.
(٥) سورة البقرة، الآية ٢٥١.
(٦) سورة النحل، الآية ٧٨.
(٧) سورة النحل، الآية ١٢٧.
(٨) سورة البقرة، الآية ٢٥٠.
(٩) سورة آل عمران، الآية ١٥١.
(١٠) سورة الأحزاب، الآية ٢٦.
(١١) سورة التوبة، الآية ١٤.
(١٢) سورة الأنفال، الآية ١٧.
(١٣) سورة الأنفال، الآية ١٧.

﴿تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾﴾[1]. فسلب عنهم فعل القتل والرمي والزرع مع مباشرتهم إياه، [٢٦] وأثبته لنفسه، ليدل بذلك على أن المعنى المؤثر في الوجود بعد العدم هو إيجاده واختراعه وخلقه وتقديره، وإنما وجد من عباده مُباشرة تلك الأفعال بقدرة حادثة أحدثها خالقه على ما أراد فهو من الله سبحانه خلق على معنى أنه هو الذي اخترعه بقدرته القديمة، وهو من عباده كسب على معنى تعلق قدرة حادثة بمُباشرتهم التي هي أكسباهم.

أثر(٠٨٧) ـ ١: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[2] ومحمد بن موسى بن الفضل[3] قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[4] حدثنا محمد بن عبيد الله بن المُنادي[5] حدثنا يونس بن محمد[6] حدثنا شيبان[7] عن قتادة[8] في قوله: ﴿أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾﴾[9] قال: [الأصنام]: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾[10] قال: [وخلقكم وخلق ما

---

(١) سورة الواقعة، الآية ٦٤.

أثر(٠٨٧) ـ ١:

أ ـ رواته:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة مأمون.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٥) محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي، أبو جعفر تقدم في الإسناد ١٠/٢.

(٦) يونس بن محمد بن مسلم، البغدادي، أبو محمد المؤدب، ثقة، ثبت، من صغار التاسعة مات سنة ٢٠٧ هـ ./ع. (تقريب ٢/٣٨٦، تهذيب ١١/٣٩٣، الجرح ٤/٢٤٦، سير ٩/٤٧٣).

(٧) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النّحوي (نسبة إلى نحو بن شمس من الأزد)، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة، ثقة من السابعة، مات سنة ١٦٤ هـ ./ع. (الجرح ٤/٣٥٥، سير ٧/٤٠٦، التهذيب ٤/٣٢٧، تقريب ١/٣٥٦).

(٨) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة ثبت.

(٩) سورة الصافات، الآية ٩٥.

(١٠) سورة الصافات، الآية ٩٦.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح وهو مقطوع.

ج ـ **تخريجه**:

ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٥/٢٧٩، قال السيوطي: أخرجه عبد بن حميد وابن =

تعملون بأيديكم].

ح(٠٨٨) ـ ٢: حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد رحمه الله[١] أخبرنا أبو بكر رحمه الله عبد الله بن محمد بن حمشاد المطوّعي[٢] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد العَبدي[٣] حدثنا يوسف بن عدي[٤] حدثنا عثام بن علي[٥] عن هشام بن عروة[٦] عن أبيه[٧] عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا تضوّر[٨] من

= جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة.

ـ تفسير الطبري ٢٣/ ٤٧.

ح(٠٨٨) ـ ٢:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وكان ثقة ورعاً صالحاً.

(٢) لم أعثر له على ترجمة.

(٣) محمد بن إبرهيم بن سعيد بن عبد الرحمن بن موسى البُوشَنْجي «أبو عبد الله» ثقة فقيه، حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسعين ومائتين أو بعدها وعاش بضعاً وثمانين سنة ./خ. (الجرح ٧/ ١٨٧، سير ١٣/ ٥٨١، تقريب ٢/ ١٤٠، التهذيب٩/ ٨).

(٤) يوسف بن عَدِيّ بن زريق، التيمي، مولاهم الكوفي، نزيل مصر، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ./خ س. (الجرح ٩/ ٢٢٧، سير ١٠/ ٤٨٤، تهذيب ١١/ ٣٦٧، تقريب ٢/ ٣٨١).

(٥) عثّام بن علي بن الوليد أبو علي الكلابي ثم العامري، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة، وقال ابن حجر في التقريب: عثام بن علي بن هُجَير العامري الكلابي أبو علي الكوفي صدوق من كبار التاسعة ./خ ٤. (تاريخ أسماء الثقات ٣٢٦، الكاشف ٢/ ٢١٦، تهذيب ٧/ ٩٧، تقريب ٢/ ٦).

(٦) تقدم في الحديث رقم (٧٩)، وهو ثقة فقيه ربما دلس.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٠٠)، وهو ثقة فقيه مشهور.

(٨) قال صاحب القاموس المحيط: الضّوْرُ بالفتح الجوع الشديد، وبالضم السحابة السوداء. (القاموس المحيط ٢/ ٧٦).

ب ـ سند الحديث: رجال الحديث ثقات فهو صحيح.

ج ـ تخريجه:

ـ المستدرك للحاكم ١/ ٥٤٠، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. =

الليل قال: «**لا إله إلا الله الواحد القهار ربّ السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار**».

(٠٠٠) ـ ٣/١٣: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطّان[١] أخبرنا عبد الله بن جعفر[٢] حدثنا يعقوب بن سفيان[٣] حدثني / أصبغ/ بن الفرج[٤] ويحيى بن عبد الله بن بُكير[٥] والحجاج الأزرق[٦] قالوا: أخبرنا عبد الله بن وهب[٧].

ح(٠٨٩) ـ ٤: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[٨] حدثنا أبو بكر بن

= ـ كنز العمال ٧/ ١١٤، ح ١٨٢٤٢، وعزاه للنسائي والحاكم عن عائشة.
ـ الأسماء والصفات للبيهقي ١٤.
ـ تاريخ جرجان للسهمي ١٤٤، لكنه قال: كان النبي ﷺ إذا تعار من الليل قال: «الحديث... إلخ».

(٠٠٠) ـ ٣/١٣:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة مسند.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة ومن كبار المحدثين.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة حافظ.

(٤) أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي مولاهم الفقيه المصري، أبو عبد الله، ثقة، مات مستتراً أيام محنة القول بخلق القرآن سنة خمس وعشرين ومائتين، من الطبقة العاشرة ./خ د ت س. (الجرح ٢/ ٣٢١، سير ١٠/ ٦٥٦، تقريب ١/ ٨١، التهذيب ١/ ٣١٥)، في الأصل / الأصبغ/.

(٥) يحيى بن عبد الله بن بُكير المخزومي مولاهم، المصري، ثقة في الليث، وقد تكلموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين ./خ م ق. (الجرح ٩/ ١٦٥، سير ١٠/ ٦١٢، تهذيب ١١/ ٢٠٨، تقريب ٢/ ٣٥١).

(٦) حجاج بن إبراهيم الأزرق أبو محمد، أو أبو إبراهيم البغدادي نزيل طرسوس ومصر، ثقة فاضل، من العاشرة ./د س. (تقريب ١/ ١٥٢، تهذيب ٢/ ١٧٢).

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة حافظ.

ح (٠٨٩) ـ ٤:

أ ـ رواته:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

إسحاق[1] أخبرنا إبراهيم بن يوسف بن خالد[2] حدثنا أبو طاهر أحمد بن عمرو[3] وحدثنا ابن وهب أخبرني أبو هاني الخولاني[4] عن أبي عبد الرحمن الحُبليّ[5] عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**كتب الله مقادير الخلائق / كلها/[6] قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة، [٢٦َ] قال: وعرشه على الماء**». رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر.

(**٠٠٠)١٣ـ ٥:** أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[7] حدثنا أبو بكر بن إسحاق[8] أخبرنا إسماعيل بن قتيبة[9] حدثنا يحيى بن يحيى[10] أخبرنا

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٤١)، وهو علامة محدث.

(٢) إبراهيم بن يوسف بن خالد بن سويد أبو إسحاق الرازي الهِسِنْجَاني (نسبة إلى قرية من قرى الري ـ اللباب ٣/ ٣٨٨) الإمام الحافظ، المجود، مات في سنة إحدى وثلاثمائة. (سير ١٤/ ١١٥، الوافي بالوفيات ٦/ ١٧٢، شذرات ٢/ ٢٣٥).

(٣) أحمد بن عمر بن عبد الله بن عمرو بن السرح أبو الطاهر المصري، ثقة من العاشرة، مات سنة خمس وخمسين ومائتين ./م د س ق. (الجرح ٢/ ٦٥، سير ١٢/ ٦٢، تهذيب ١/ ٥٥، تقريب ١/ ٢٣).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو لا بأس به.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة.

(٦) لا يوجد في صحيح مسلم (كلها) ص ٥١ ج ٨، كتاب القدر شرح النووي على مسلم ١٦/ ٢٠٣.

ب ـ **سند الحديث**: أخرجه مسلم بهذا السند.

ج ـ **تخريجه**:

ـ سبق تخريجه بالحديث رقم (٢) و(٣).

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤٤، ح ١٦ (٢٦٥٣).

(٠٠٠) ـ ١٣/ ٥:

أ ـ **رواته**:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٨) تقدم في الإسناد ١٠/ ٣١، علامة محدّث.

(٩) إسماعيل بن قتيبة بن عبد الرحمن أبو يعقوب السلمي النيسابوري، قال فيه الذهبي: الإمام القدوة، المحدث، الحجة، توفي ٢٨٤ هـ. (السير ١٣/ ٣٤٤).

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٢٣)، وهو ثقة ثبت إمام.

حمّاد[1].

ح(٠٩٠) ـ ٦: وأخبرنا أبو علي الروذباري[2] أخبرنا أبو بكر بن داسة[3] حدثنا أبو داود[4] حدثنا مُسدّد[5] حدثنا حمّاد بن زيد عن يزيد الرشك[6] حدثنا مطرف[7] عن عمران بن حصين قال: قيل لرسول الله ﷺ: اعلم أهل الجنة من أهل النار، قال: «نعم»، قال: ففيم يَعمل العاملون، قال: **«كل ميسّر لما خلق له»**. وفي رواية يحيى: قيل يا رسول الله، رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجاه من أوجه أخر عن يزيد وفيه وفيما قبله بيان وقوع أعمال العاملين بتيسير الله تعالى وتقديره، وفي ذلك بيان وقوعها مقدّرة لله تعالى مكونة له.

(٠٠٠) ـ ٧/١٣: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[8] حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٥٦)، وهو ثقة ثبت.

ح(٠٩٠) ـ ٦:

أ ـ رواته:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام مسند.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة عالم.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة حافظ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة حافظ.

(٦) يزيد الرّشك روى عن مُطّرف بن الشخير وجماعة، تقدم في الحديث ٣٧.

(٧) مطرف بن عبد الله الشّخير العامري الحَرَشي، البصري إمام حجة، تقدم في ح ٣٧.

ب ـ **سند الحديث**: أخرجه مسلم بهذا السند.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/١٩٨.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/٢٠٤١، ح رقم ٩ ـ (٢٦٤٩).

ـ خ ـ ٧/ ٢١٠.

ـ خ ـ فتح الباري ١١/ ٤٩٩ ح ٦٥٩٦، نحوه.

ـ د ـ ٥/ ٨٣، ح ٤٧٠٩.

(٠٠٠) ـ ٧/١٣:

أ ـ رواته:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

يوسف الفقيه[1] حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي[2] حدثنا علي بن المديني[3] حدثنا مروان بن معاوية[4] حدثنا أبو مالك الأشجعي[5].

(۰۰۰) ـ ۸/۱۳: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي[6] قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[7] حدثنا إسماعيل بن إسحاق[8] حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي[9] حدثنا فضيل بن سليمان[10] عن أبي مالك الأشجعي.

ح(۰۹۱) ـ ۹: وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان[11] أخبرنا أحمد بن عبدان[12]

---

(۱) تقدم في الحديث رقم (۳۰)، وهو إمام حافظ.

(۲) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو إمام علامة حافظ ناقد.

(۳) تقدم في الحديث رقم (۱۲)، وهو ثقة ثبت إمام.

(٤) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري الكوفي، نزيل مكة، ثم دمشق، ثقة، حافظ، مدلس، من الثامنة. أبو عبد الله الكوفي مات سنة ثلاث وتسعين ومائة ./ع. (الجرح ۸/ ۲۷۲، سير ۹/ ٥١، تهذيب ۱۰/ ۸۸، تقريب ۲/ ۲۳۹).

(٥) أبو مالك الأشجعي الكوفي، سعد بن طارق، ثقة، من الرابعة، مات في حدود الأربعين ومائة ./خت م ٤. (الجرح ٤/ ٨٦، تهذيب ۳/ ٤١٠، تقريب ۱/ ۲۸۷).

(۰۰۰) ـ ۸/۱۳:

أ ـ رواته:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(۷) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(۸) تقدم في الحديث رقم (۱۳)، وهو علامة حافظ.

(۹) تقدم في الحديث رقم (۱)، وهو ثقة.

(۱۰) فضيل بن سليمان النُميري، أبو سليمان البصري، صدوق، له خطأ كثير، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة وقيل غير ذلك ./ع. (الكاشف ۲/ ۳۳۱، تهذيب ۸/ ۲٦۲، تقريب ۲/ ۱۱۲).

ح(۰۹۱) ـ ۹:

أ ـ رواته:

(۱۱) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(۱۲) أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج «أبو بكر الشيرازي» الحافظ نزيل الأهواز، من كبار أئمة الحديث، توفي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. (سير ١٦/ ٤٨٩، الوافي بالوفيات ٧/ ١٦٦، =

أخبرنا أحمد بن عبيد الصّفار[1] حدثنا هشام بن علي السيرافي[2] وأبو مسلم إبراهيم بن عبد الله[3] قالا: حدثنا عبد الله بن رجاء[4] حدثنا يحيى /بن/ زكريا[5] عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش[6] عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ

= شذرات ٣/ ١٢٧).

(١) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ مجوّد.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٧٠)، ذكره المزي في تلاميذ عبد الله بن رجاء الغداني.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٨)، وهو إمام حافظ.

(٤) عبد الله بن رجاء بن عمر الغُداني، بصري، صدوق يهم قليلاً من التاسعة مات سنة عشرين ومائتين، وقيل قبلها ./خ خد س ق. (تقريب ١/ ٤١٤، تهذيب ٥/ ٢٠٨، سير ١٠/ ٣٧٦، الجرح ٥/ ٥٥).

(٥) في الأصل يحيى /أبو زكريا/. يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، أبو سعيد الكوفي، ثقة، متقن، من كبار التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة وله ثلاث وتسعون سنة ./ع. (تاريخ بغداد ١٤/ ١١٤، سير ٨/ ٣٣٧، تهذيب ١١/ ١٨٣، تقريب ٢/ ٣٤٧).

(٦) رِبْعيّ بن حِراش الغطفاني العبسي الكوفي متفق على ثقته «أبو مريم»، ثقة عابد مخضرم، من الثانية، مات سنة مائة وقيل غير ذلك. (الجرح ٣/ ٥٠٩، السير ٤/ ٣٥٩، تهذيب ٣/ ٢٠٥، تقريب ١/ ٢٤٣).

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات رجال الصحيح، ما عدا الفضيل بن سليمان له خطأ كثير، لكن تابعه مروان بن معاوية وهو ثقة.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ في خلق أفعال العباد ص ٧٣.

ـ كم ـ ١/ ٣١، وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١٥٨، ح ٣٥٧ وح٣٥٨.

ـ البيهقي في الأسماء والصفات ص ٢٦ وص ٣٨٨. وفي كتابه الاعتقاد ص ١١٥ وفي كتاب شعب الإيمان ص ١٩٠.

ـ ابن عدي ٦/ ٢٠، ح رقم ٢٥٣٧.

ـ كتاب شفاء العليل لابن القيم ١/ ٣٣٣، و٣٩٥.

ـ كتاب التوحيد لابن منده ١/ ٢٦٧ ح ١١٥.

ـ الدر المنثور للسيوطي ٥/ ٢٧٩.

ـ واللالكائي ح ٩٤٢. =

الله خلق كل صانع وصنعته». وفي رواية فُضيل ومروان: «إن الله يصنع كل صانع وصنعته».

ح(٠٩٢) - ١٠: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] [٢٧] حدثنا أبو بكر محمد بن الهيثم المطوّعي /ببخارى/[٢] حدثنا محمد بن يوسف الفَربري[٣] قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن إسماعيل[٤] يقول: [أفعال العباد مخلوقة] فقد حدثنا علي بن عبد الله[٥] حدثنا مروان بن معاوية[٦] حدثنا أبو مالك[٧] عن ربعي بن حراش[٨] عن حذيفة قال: قال النبي ﷺ: «إن الله يصنع كل صنيع وصنعته». وقال أبو عبد الله: سمعت عبيد الله بن سعيد[٩] يقول: سمعت يحيى بن سعيد[١٠] يقول: ما زلت أسمع أصحابنا يقولون: [أفعال العباد مخلوقة]، قال أبو عبد الله: وتلا بعضهم عند ذلك: ﴿وَٱللَّهُ

= - تاريخ بغداد ٢/ ٣٠.

- سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٤/ ١٨١، ح ١٦٣٧.

ح(٠٩٢) - ١٠:

أ - رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) في الأصل /بخارا/، ولم أجد ترجمة للمطوعي.

(٣) محمد بن يوسف بن مطر بن صالح أبو عبد الله الفِرَبْري راوي الصحيح عن الإمام البخاري المحدث الثقة العالم، توفي سنة عشرين وثلاثمائة، (وفِرَبر) بكسر الفاء وفتحها من قرى بخارى. (سير ١٥/ ١٠، الوافي بالوفيات ٥/ ٢٤٥، شذرات ٢/ ٢٨٦).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو جبل الحفظ وإمام الدنيا وثقة الحديث.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة ثبت إمام.

(٦) تقدم في الإسناد ١٣/ ٧، وهو ثقة حافظ مدلس.

(٧) تقدم في الإسناد ١٣/ ٧، وهو ثقة.

(٨) تقدم في الإسناد ١٣/ ٧، وهو ثقة عابد مخضرم.

(٩) عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليشكري أبو قدامة السرخسي نزيل نيسابور، ثقة، مأمون، سني من العاشرة، مات سنة ٢٤١ هـ ./خ م س. (الجرح ٥/ ٣١٧، سير ١١/ ٤٠٥، تهذيب ٧/ ١٦، تقريب ١/ ٥٣٣).

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة حافظ.

﴿خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ٩٦﴾[1].

(٠٠٠) ـ ١١/١٣: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[2] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفّار[3] إملاءً. أخبرنا أبو بكر محمد بن الفرج[4] حدثنا حجاج بن محمد[5].

ح(٠٩٣) ـ ١٢: وأخبرنا أبو الحسين بن بشران[6] أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه[7] قال: /قرأ/[8] عليّ يحيى بن /جعفر/ بن الزبرقان[9] وأنا أسمع قال: حدثنا

---

(١) سورة الصافات، الآية ٩٦.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات وهو صحيح الإسناد.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تخريج الحديث السابق، مع إضافة:

ـ طبقات السبكي ٢/٢٢٨.

ـ سير ١٢/٤٥٤.

ـ مقدمة الفتح ٥١٥.

(٠٠٠) ـ ١٣/١١:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٣) تقدم في الإسناد ١١/٤، وهو محدث عصره ومجاب الدعوة.

(٤) محمد بن الفرج الأزرق أبو بكر، قال الدارقطني: ضعيف، وفي رواية أخرى: لا بأس به يطعن في اعتقاده، وقال الخطيب البغدادي: أما أحاديثه فصحاح، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق ربما وهم، توفي سنة ٢٨٢ هـ. تمييز. (تاريخ بغداد ٣/١٥٩، سير ١٣/٣٩٤، اللسان ٥/١٣٩، تهذيب ٩/٣٥٤، تقريب ٢/٢٠٠).

(٥) حجاج بن محمد المصيصي الأعور، أبو محمد الترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة، ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته من التاسعة مات ببغداد سنة ٢٠٦ هـ. /ع. (تقريب ١/١٥٤، تهذيب ٢/١٨٠، الكاشف ١/١٤٩).

ح(٠٩٣) ـ ١٢:

أ ـ **رواته**:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وكان صدوقاً ثبتاً.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو إمام محدث حافظ.

(٨) في الأصل /قرى/.

(٩) في الأصل يحيى بن /حفص/ بن الزبرقان، وقد حققه الدكتور: علي بن محمد بن ناصر =

حجاج بن محمد الأعور، قال: قال ابن جريج[1]: أخبرني إسماعيل بن أمية[2] عن أيوب بن خالد[3] عن عبد الله بن رافع[4] مَوْلى أم سلمة عن أبي هريرة قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال: «**خلق الله التربة يوم السبت، وخلق فيها الجبال يوم الأحد، وخلق الشجر يوم الاثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبثّ فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة، /في آخر الخلق، في آخر ساعة من ساعات الجمعة/[5] فيما بين العصر إلى الليل**». رواه مسلم

= الفقيهي - يحيى بن جعفر بن الزبرقان في كتاب التوحيد لابن منده ١/ ١٨٣ ح رقم ٥٨. وقد تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو إمام محدّث.

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم، المكي، ثقة، فاضل، فقيه، وكان يدلس ويرسل، من السادسة، مات سنة ١٥٠ هـ أو بعدها وقد جاوز السبعين، وقيل جاوز المائة، ولم يثبت ./ع. (تقريب ١/ ٥٢٠، تهذيب ٦/ ٣٥٧، ثقات العجلي ص ٣١٠، الكاشف ٢/ ١٨٥).

(٢) إسماعيل بن أمية الأموي بن عمرو بن سعيد بن العاص، تقدم في ح ٥٣.

(٣) أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري المدني، نزيل برقة، ويعرف بأيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري، وأبو أيوب جده لأمه عمرة، فيه لين، من الرابعة ./م ت س. (الجمع ١/ ٣٥، الجرح ٢/ ٢٤٥، تهذيب ١/ ٣٥١، تقريب ١/ ٨٩).

(٤) عبد الله بن رافع المخزومي، أبو رافع المدني، مولى أم سلمة ثقة من الثالثة ./م ٤. (الجرح ٥/ ٥٣، تقريب ١/ ٤١٣، التهذيب ٥/ ١٨١).

(٥) ما بين الشرطتين غير موجود في الأصل.

ب - **سند الحديث**: أخرجه مسلم بهذا السند.

ج - **تخريجه**:

- م - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢١٤٩، ح ٢٧ - (٢٧٨٩).
- م - بشرح النووي ١٧/ ١٣٣.
- حم - ٢/ ٣٢٧.
- السنن الكبرى للبيهقي ٩/ ٣.
- مشكاة المصابيح ٣/ ١٥٩٧، ح ٥٧٣٤.
- الدر المنثور بالتفسير بالمأثور ١/ ٤٣، وقال السيوطي: أخرجه أحمد والبخاري في التاريخ ومسلم والنسائي وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي هريرة. =

في الصحيح عن سريج بن يونس[1] وغيره عن حجّاج بن محمد، وقد سمّى الله عز وجل في كتابه المشي في الأرض مرحاً مكروهاً، وسمّى الإيمان نوراً، وقد أخبر النبي ﷺ عن خلقهما معاً في كتاب الله عز وجل: ﴿وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ﴾[2]، ثم سمّى الكفر ظلمة والإيمان نوراً بقوله: ﴿يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾[3].

ح(٠٩٤)ـ ١٣: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[4] حدثنا إسماعيل بن أحمد[5] حدثنا [٢٧َ] محمد بن الحسن بن قتيبة[6] حدثنا حرملة بن يحيى[7] أخبرنا ابن

= ـ الأسماء والصفات للبيهقي ٢٥، ٣٨٣، وعلق المحقق الشيخ محمد زاهد الكوثري بقوله: هذا الحديث مما انتقد على مسلم إخراجه في الصحيح ورفعه وهم، والصواب أنه مما روى أبو هريرة عن كعب وصريح القرآن يرده.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٤/ ٤٤٩، ح ١٨٣٣.

ـ كتاب التوحيد لابن مندة ١/ ١٨٣، ح ٥٨.

(١) سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، سكن بغداد، يكنى أبا الحارث، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، ثقة، عابد، من العاشرة ./خ م س. مروزي الأصل. (تاريخ بغداد ٩/ ٢١٩، سير ١١/ ١٤٦، التهذيب ٣/ ٣٩٧، تقريب ١/ ٢٨٥).

(٢) سورة الأنعام، الآية ١.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٥٧.

ح(٠٩٤) ـ ١٣:

أ ـ رواته:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٥) إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي الجرجاني الشافعي صاحب التصانيف، قال الذهبي: العلامة، شيخ الشافعية، أبو سعد، بالغ السهمي في تعظيمه فقال: كان أبو سعد إمام زمانه مقدماً في الفقه وأصوله والعربية والكتابة والشروط والكلام، توفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة. (تاريخ جرجان ١٤٧، تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٩، سير ١٧/ ٨٧، شذرات ٣/ ١٤٧).

(٦) محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة اللخمي العسقلاني «أبو العباس»، قال الدارقطني: ثقة، ولعله توفي سنة عشر وثلاثمائة هـ. (العبر ١/ ٤٦٠، سير ١٤/ ٢٩٢، شذرات ٢/ ٢٦٠).

(٧) حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران المصري صاحب الشافعي وراوية ابن وهب. قال الحافظ ابن حجر: صدوق، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال عبد الله بن محمد الفرهاذاني: ضعيف، توفي سنة ٢٤٣ هـ، أبو حفص التجيبي ./م س ق. (سير ١١/ ٣٨٩، التهذيب =

وهب[1] قال: أخبرني يونس بن يزيد[2] عن ابن شهاب[3] أنّ سعيد بن المسيب[4] أخبره أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**جَعل الله[5] الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين وأنزل في الأرض جزءاً واحداً فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه**». رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى.

ح(٠٩٥) ـ ١٤: أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب[6] أخبرنا أبو بكر

= ٢/ ٢٠١، تقريب ١/ ١٥٨).

(١) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة حافظ.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٨١)، وهو ثقة إلا في روايته عن الزهري.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو فقيه حافظ.

(٤) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم القرشي، المخزومي، أحد العلماء الأثبات، الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أعلم منه، مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين ./ع. (تقريب ١/ ٣٠٥و٣٠٦، تهذيب ٤/ ٧٤، طبقات ابن سعد ٥/ ١١٩، سير ٤/ ٢١٧).

(٥) كلمة (الله) غير موجودة في أصل المخطوطة، والتصحيح من صحيح مسلم.

ب ـ سند الحديث: أخرجه مسلم بهذا السند.

ج ـ تخريجه:

ـ خ ـ ٧/ ٧٥.

ـ خ ـ فتح الباري ١٠/ ٤٤٦، ح ٦٠٠٠.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢١٠٨ ح ١٧ ـ (٢٧٥٢).

ـ م ـ بشرح النووي ١٧/ ٦٨.

ـ ت ـ ٥/ ٥١٣، ح ٣٥٤١ بمعناه عن قتيبة، وقال أبو عيسى: وفي الباب عن ابن سلمان وجندب بن عبد الله بن سفيان البجلي، وهذا حديث حسن صحيح.

ـ جة ـ ٢/ ١٤٣٥، ح ٤٢٩٣.

ـ سنن الدارمي ٢/ ٤١٣، ح ٢٧٨٥.

ـ حم ـ ٥/ ٤٣٩.

ح(٠٩٥) ـ ١٤:

أ ـ رواته:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو علامة محدّث.

أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي[1] قال: أخبرني الحسن هو ابن سفيان[2] حدثنا قتيبة[3] حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن[4] عن عمرو وهو ابن أبي عمرو[5] عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيّ[6] عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الله عزّ وجل خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده تسعاً وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر كل الذي عند الله من رحمته لم ييأس من / الجنة/** [7]، **ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النّار»** رواه

---

(١) أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني، أحد الأئمة الأعلام، وصاحب المستخرج على صحيح البخاري، توفي عام ٣٧١ هـ، قال الذهبي: كان أبو بكر الإسماعيلي ثقة حجة كثير العلم. (تاريخ جرجان ص ١٠٨، العبر ٢/ ١٣٧، سير ١٦/ ٢٩٢، شذرات ٣/ ٧٥).

(٢) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو إمام حافظ ثبت.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو ثقة ثبت.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٧٥)، وهو ثقة.

(٥) عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب المدني أبو عثمان، قال الذهبي: صدوق، حديثه مخرج على الصحيحين، وقال ابن حجر ثقة ربما وهم، من الخامسة، مات بعد الخمسين ومائة ./ع. (الجرح ٦/ ٢٥٢، التهذيب ٨/ ٧٢، تقريب ٢/ ٧٥).

(٦) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري «أبو سعد المدني» ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، من الثالثة، مات في حدود العشرين ومائة ./ع. (الجرح ٤/ ٥٧، سير ٥/ ٢١٦، تهذيب ٤/ ٣٤، تقريب ١/ ٢٩٧).

(٧) في الأصل / الرحمة/ .

ب ـ **سند الحديث:** أخرجه البخاري في هذا السند.

ج ـ **تخريجه:**

ـ خ ـ ٧/ ١٨٣ .

ـ خ ـ فتح الباري ١١/ ٣٠٧، ح ٦٤٦٩ .

ـ ت ـ ٥/ ٥١٣، ح ٣٥٤١ و٣٥٤٢ نحوه.

ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٤/ ١٠٢، وقال السيوطي أخرجه البخاري ومسلم والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي هريرة. =

البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد.

ح(٠٩٦) ـ ١٥: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الله[٢] أخبرنا الحسن بن سفيان[٣] حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير[٤] حدثنا أبو معاوية[٥] عن داود بن أبي هند[٦] عن أبي عثمان[٧] عن سلمان[٨] قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عزّ وجل خلق يوم خلق السموات والأرض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السموات والأرض، فجعل منها / في الأرض/**[٩] **رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها**

= ـ الأسماء والصفات للبيهقي ٤٩٦.

ح(٠٩٦) ـ ١٥:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) أبو بكر بن عبد الله: محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان الصوفي الواعظ، والد المحدث أبي مسعود أحمد بن محمد البَجَلي الرازي، روى عن يوسف بن الحسين الرازي، وابن عقدة وطائفة، وهو صاحب مناكير وغرائب، ولا سيما في حكايات الصوفية، قال الحاكم: ورد نيسابور سنة أربعين وثلاثمائة وكتبت عنه، توفي سنة ست وسبعين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٥/ ٤٦٤، العبر ٢/ ١٤٨، سير ١٦/ ٣٦٤، شذرات ٣/ ٨٧).

(٣) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو إمام حافظ ثبت.

(٤) محمد بن عبد الله بن نُمَير الهمداني الكوفي، ثقة، حافظ فاضل، تقدم في ح ٣٧.

(٥) أبو معاوية محمد بن خازم الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة، تقدم في ح ٥٩.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو ثقة متقن كان يهم بآخره.

(٧) أبو عثمان النَهدي هو عبد الرحمن بن مُلّ، ثقة، ثبت، عابد توفي عام ٩٥ هـ، من كبار الثانية، مخضرم عاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر ./ع. (تاريخ بغداد ١٠/ ٢٠٢، سير ٤/ ١٧٥، تهذيب ٦/ ٢٤٩، تقريب ١/ ٤٩٩).

(٨) سلمان الفارسي: أبو عبد الله، ويقال له سلمان الخير، أصله من أصبهان، وقيل من راجهرمز، أول مشاهده الخندق، مات سنة أربع وثلاثين، ويقال إنه عمّر ثلاثمائة سنة ./ع. (الإصابة ٢/ ٦٢، أسد الغابة ٢/ ٣٢٨، التجريد ١/ ٢٣٠، تاريخ بغداد ١/ ١٦٣، سير ١/ ٥٠٥، تهذيب ٤/ ١٢١ تقريب ١/ ٣١٥).

(٩) لا يوجد في الأصل / في الأرض/ .

ب ـ سند الحديث: أخرجه مسلم بهذا السند.

ج ـ تخريجه: =

والوحش والطير بعضها على بعض، فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة». رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير.

ح(٠٩٧) ـ ١٦: حدثنا [٢٨] أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي(١) رحمه الله أخبرنا أبو حامد بن الشرقي(٢) حدثنا عبد الرحمن بن بشر(٣) حدثنا سفيان(٤) حدثنا صالح بن كيسان(٥) عن سالم(٦) عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل من حج أو عمرة أو غزوٍ فأوفى(٧) على فدفد(٨) من الأرض قال: «/ **لا إله إلا الله وحده لا شريك**

= ـ م ـ بشرح النووي ١٧/ ٦٩.
ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢١٠٩، ح ٢١ ـ (٠٠٠).
ـ حم ـ ٤/ ٣١٢ و٥/ ٤٣٩.
ـ كم ـ ٤/ ٢٤٧.
ـ مجمع الزوائد ١٠/ ٢١٤ و٣٨٥.
ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٣/ ٦، وقال: أخرجه أحمد ومسلم والبيهقي في الأسماء والصفات عن سلمان.
ـ الأسماء والصفات للبيهقي ص ٤٩٦

ح(٠٩٧) ـ ١٦:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦ وهو إمام محدث صدوق.
(٢) أبو حامد بن الشرقي الإمام العلامة الثقة، حافظ خراسان: أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري ابن الشرقي تقدم في ح ٦١.
(٣) عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران المحدث الحافظ الجواد، الثقة الإمام، تقدم في ح ٦١.
(٤) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.
(٥) صالح بن كيسان الإمام، الحافظ، الثقة، أبو محمد، ويقال أبو الحارث المدني المؤدّب لولد عمر بن عبد العزيز، مات بعد الأربعين والمائة ./ع. (الجرح ٤/ ٤١٠، سير ٥/ ٤٥٤، تهذيب ٤/ ٣٥٠، تقريب ١/ ٣٦٢).
(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٩)، وهو ثبت عابد فاضل.
(٧) أوفى على الشيء ـ أشرف، مختار الصحاح للرازي ص ٧٣٠ و٧٣١.
(٨) الفَدْفَدْ: الفلاة والمكان الصلبُ الغليظ والمُرتفع والأرض المُستوية، القاموس المحيط للفيروزآبادي ج ١، ص ٣٢٢.

له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. آيبون / تائبون عابدون/ ساجدون لربنا/ [1] حامدون، صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده»[2]. / قال صالح: فقلت له ألم يقل عبد الله: إن شاء الله؟ قال: لا/. أخرجه البخاري في الصحيح من حديث صالح بن كيسان وأخرجاه من حديث نافع عن ابن عمر.

ح(٠٩٨) ـ ١٧: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[3]: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[4] حدثنا العباس بن محمد الدوري[5] حدثنا سعيد بن

---

(١) ما بين الخطين المائلين غير موجود في أصل المؤلف، ما بين الأسطر ٢ و٣ و٤.

(٢) نص الحديث في صحيح البخاري ٤/ ١٦: (كان النبي إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبّر ثلاثاً ثم قال: «**لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده**». قال صالح فقلت له: ألم يقل عبد الله إن شاء الله، قال: «لا».

ب ـ **سند الحديث**: أخرجه البخاري بهذا السند، وأخرجاه من حديث نافع عن ابن عمر.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٤/ ١٦.

ـ خ ـ بشرح فتح الباري ٦/ ١٥٧ و١٥٨ ح ٢٩٩٥.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٢/ ٩٨٠، ح ٤٢٨ (١٣٤٤).

ـ م ـ بشرح النووي ٩/ ١١٢ و١١٣.

ـ ت ـ ٥/ ٤٦٤، ح ٣٤٤٠، نحوه عن البراء بن عازب، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

ـ سنن الدارمي ٢/ ٣٧٦، ح ٢٦٨٢، وقال المحقق: رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي ومالك وأحمد.

ـ حم ـ ١/ ٢٥٦، ٢/ ٥ و١٠، و١٥ و٢١، و٦٣، ١٠٥.

ح(٠٩٨) ـ ١٧:

أ ـ رواته:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٥) عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي، خوارزمي الأصل، ثقة، حافظ، من=

شرحبيل[1] حدثنا الليث[2] عن سعيد بن أبي سعيد[3] عن أبيه[4] عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول: «**لا إله إلا الله وحده، أعزّ جنده ونصر عبده، وغلب الأحزاب وحده، فلا شيء بعده**». رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث.

ح(٠٩٩)ـ١٨: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان[5] أخبرنا أحمد بن عبيد[6] حدثنا محمد بن عيسى بن أبي قماش[7] حدثنا سليمان بن حرب[8] وابن

= الحادية عشرة، مات سنة ٢٧١ هـ وقد بلغ ٨٨ عاماً ./٤. (تقريب ١/٣٩٩، تهذيب ٥/١١٣، الجرح ٦/٢١٦، سير ١٢/٥٢٢).

(١) سعيد بن شرحبيل الكندي الكوفي، صدوق من قدماء العاشرة مات سنة اثنتي عشرة ومائتين ./خ س ق. (تقريب ١/٢٩٨، تهذيب ٤/٤٢).

(٢) تقدم في الحديث رقم (٣)، وهو ثقة ثبت فقيه.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٩٥)، وهو ثقة تغير قبل موته.

(٤) كيسان بن سعيد المقبري المدني، مولى أم شريك، ثقة، ثبت، من الثانية، مات سنة مائة ./ع. (الجرح ٧/١٦٦، الكاشف ٣/١١، تهذيب ٨/٤٠٦، تقريب ٢/١٣٧).

ب ـ **سند الحديث**: أخرجه البخاري ومسلم عن قتيبة عن الليث.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ ٨/ ٨٣.

ـ م ـ بشرح النووي ١٧/ ٤٣.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٨٩، ح ٧٧ (٢٧٢٤).

ـ خ ـ ٥/ ٤٩.

ـ خ ـ فتح الباري ٧/ ٤٦٩، ح ٤١١٤.

ـ حم ـ ٢/ ٣٠٧ و٣٤١ و٤٩٤.

ح(٠٩٩) ـ ١٨:

أ ـ **رواته**:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ.

(٧) محمد بن عيسى بن السكن، أبو بكر الواسطي، يعرف بابن أبي قماش، قدم بغداد وحدّث بها عن أبي منصور الحارث بن منصور وعن جماعة آخرين وكان ثقة، توفي سنة سبع وثمانين. (تاريخ بغداد ٢/ ٤٠٠).

(٨) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري، القاضي بمكة، ثقة، إمام، حافظ، توفي ٢٢٤ هـ=

عائشة[1] عن حماد بن سلمة[2] عن ثابت البناني[3] عن عبد الرحمن بن أبي ليلى[4] عن صُهَيب[5] قال: كان رسول الله ﷺ يحرك شفتيه بشيء، فقلنا له: فقال: أقول: **«اللهم بك أقاتل وبك أحاول وبك أصاول، ولا حول ولا قوة إلا بك»**.

ح(١٠٠) ـ ١٩: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان[6] أخبرنا أحمد بن عبيد[7] حدثنا

= ./ع. أبو أيوب البصري (والواشحي نسبة إلى واشح بطن من الأزد). (الجرح ٤/ ١٠٨، سير ١٠/ ٣٣٠، تهذيب ٤/ ١٥٧، تقريب ١/ ٣٢٢).

(١) ابن عائشة: عبيد الله بن محمد بن عائشة، اسم جده حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن مَعمر التيمي، وقيل له ابن عائشة، والعائشي، العيشي، نسبة إلى عائشة بنت طلحة، لأنه من ذريتها، ثقة، جواد، رمي بالقدر، ولم يثبت، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ./د ت س، ويكنى بأبي عبد الرحمن. (تاريخ بغداد ١٠/ ٣١٤، سير ١٠/ ٥٦٤، تهذيب ٧/ ٤١، تقريب ١/ ٥٣٨).

(٢) تقدم في الحديث رقم (٧٩)، وهو ثقة عابد.

(٣) ثابت بن أسلم البناني البصري تقدم في ح ٤٥.

(٤) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني، ثم الكوفي، ثقة، من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجماجم سنة ٨٦ هـ، وقيل: غرق ./ع. (تقريب ١/ ٤٩٦، تهذيب ٦/ ٢٣٤، الجرح ٥/ ٣٠١، سير ٤/ ٢٦٢).

(٥) صهيب بن سنان «أبو يحيى الرومي» أصله من النمر، ويقال كان اسمه عبد الملك، وصهيب لقبه، صحابي شهير، مات بالمدينة المنورة سنة ثمان وثلاثين في خلافة علي وقيل قبل ذلك ./ع. (الإصابة ٥/ ١٦٠، سير ٢/ ١٧، تهذيب ٤/ ٣٨٥، تقريب ١/ ٣٧٠).

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ حم ـ ٤/ ٣٣٢، ٣٣٣، و٦/ ١٦، بمعناه.

ـ كنز العمال ٧/ ٢١٨، ح ١٨٦٩٩، وعزاه لابن جرير عن صهيب.

ـ سنن الدارمي ٢/ ٢٨٥ حديث رقم ٢٤٤١.

ح(١٠٠) ـ ١٩:

أ ـ **رواته**:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ.

عبيد بن شريك[1] حدثنا ابن أبي مريم[2] حدثنا ابن أبي حازم[3] قال: حدثني أبو حازم[4] أنه سمع سهل بن سعد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم خيبر: «**لأعطين الراية رجلاً يفتح الله على يده، فبات الناس يذكرون[5] أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها فقال رسول الله [٢٨أ] ﷺ أين علي بن أبي طالب، قالوا: يا رسول الله هو يشتكي عينيه فأرسل إليه فبَصق في عينيه ودعا له فبرأ مكانه حتى لكأنّه لم يكن به شيء فأعطاه الراية، فقال: يا رسول الله، أنقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال: «على رسلك أنفذ حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعُهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فيه من الحق فوالله لأن يهديَ الله بك الرجل الواحد خير لك من حُمُر النّعم**». أخرجاه في الصحيح من حديث عبد العزيز بن أبي حازم وفيه دلالة على أنّ الفتح من الله تعالى على يديّ من باشر الفتح والهدى من الله تعالى

---

(١) عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزاز البغدادي المحدث المفيد، تقدم في ح ٤١.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٨٣)، وهو مقبول.

(٣) عبد العزيز بن أبي حازم (سلمة بن دينار) المدني، صدوق، فقيه، من الثامنة مات سنة ١٨٤ هـ وقيل قبل ذلك ./ع. (تقريب ١/٥٠٨، تهذيب ٦/٢٩٧، الكاشف ٢/١٧٤، سير ٨/٣٦٣).

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٠)، وهو ثقة عابد.

(٥) في صحيح مسلم (يدوكون) بدل يذكرون. ومعناها باتوا في اختلاط واختلاف أيهم يعطاها.

ب ـ **سند الحديث**: أخرجه البخاري من حديث أبي حازم ومسلم من حديث عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٤/ ٢٠، و٥/ ٧٦.

ـ خ ـ فتح الباري ٦/ ١٦٨، ح ٣٠٠٩، ٧/ ٥٤٤، ح ٤٢١٠.

ـ م ـ ٧/ ١٢١.

ـ م ـ بشرح النووي ١٥/ ١٧٧ ـ ١٧٨.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ١٨٧٢، ح ٣٤ (٢٤٠٦).

ـ حم ـ ٥/ ٣٣٣. الشريعة للآجري ح رقم ١٤٩١ و١٤٩٢، ١٤٩٣، بمعناه.

ـ كم ـ ٣/ ١٠٩.

على يدي من باشره حيث قال: «**يفتح الله على يديه، وقال: يهدي الله بك**»، فأثبت الخلق والكسب جميعاً.

ح(١٠١) ـ ٢٠: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك[١] رحمه الله أخبرنا عبد الله بن جعفر[٢] حدثنا يونس بن حبيب[٣] حدثنا أبو داود[٤] حدثنا حماد بن زيد[٥] **عن غيلان[٦] عن أبي بردة بن أبي موسى[٧] عن أبيه[٨] قال: أتينا رسول الله ﷺ نستحمله، فقال: «والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم»** ثم أُتي بإبل فحملنا على ثلاثة غُر الذّري فلما رجعنا قلت لأصحابي والله لا يبارك الله لنا، حلف رسول الله ﷺ ألا يحملنا، ارجعوا، قلنا يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا، قال: «**ما أنا حملتكم، / بل الله حملكم وإني/[٩] والله لا أحلف إن شاء الله على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفّرت عن يميني وأتيت الذي هو خير/ أو أتيت الذي هو خير وكفّرت/[١٠]**». أخرجاه في الصحيحين من حديث حمّاد بن زيد وهذا في معنى قول

---

(١) ح (١٠١) ـ ٢٠:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو إمام علامة صالح.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة ومن كبا رالمحدثين.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة حافظ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٥٦)، وهو ثقة ثبت.

(٦) غيلان بن جرير المِغوَلي الأزدي، الضبي البصري، ثقة، من الخامسة ./ع. (الكاشف ٢/ ٣٢٣، تهذيب ٨/ ٢٢٧، تقريب ٢/ ١٠٦).

(٧) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل اسمه عامر، وقيل الحارث، ثقة من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل غير ذلك وقد جاوز الثمانين ./ع. (ثقات العجلي ٤٩١، الكاشف ٣/ ٢٧٣، تهذيب ١٢/ ٢١، تقريب ٢/ ٣٩٤).

(٨) أبو موسى الأشعري: عبد الله بن قيس بن سليم بن حضّار، صحابي مشهور، أمّره عمر ثم عثمان، وهو أحد الحكمين بصفين، مات سنة خمسين وقيل بعدها ./ع. (أسد الغابة ٣/ ٣٦٧، سير ٢/ ٣٨٠، تهذيب ٥/ ٣١٧، تقريب ١/ ٤٤١).

(٩) في الأصل / ما حملكم إلا الله/ والتصحيح من فتح الباري.

(١٠) زيادة في البخاري غير موجودة عند المصنف.

الله عز وجل: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ﴾[1].

ح(١٠٢) ـ ٢١: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي[2] أخبرنا أبو الحسن الطرايفي[3] حدثنا عثمان بن سعيد[4] حدثنا عبد الله بن صالح[5] عن معاوية بن صالح[6] عن علي بن أبي طلحة[7] عن ابن عباس في قصة بدر قال: ورفع رسول الله ﷺ يده [٢٩] فقال: «**إنّك إن تُهْلك هذه العصابة[8] فلن تُعبد في الأرض أبداً. فقال له**

---

(١) سورة الأنفال، الآية ١٧.

ب ـ **سند الحديث:** أخرجه البخاري ومسلم من حديث حماد بن زيد.

ج ـ **تخريجه:**

ـ خ ـ ٧/ ٢١٦ و٢٣٨.

ـ فتح الباري ١١/ ٥٢٥ و٦١٠ ح ٦٦٢٣ وح ٦٧١٨.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٣/ ٢٦٨ ح ٧ ـ (١٦٤٩).

ـ م ـ بشرح النووي ١١/ ١٠٨ ـ ١٠٩.

ـ ن ـ ٧/ ٩، ح ٣٧٨٠.

ـ حم ـ ٤/ ٣٩٨، ٤٠١، ٤٠٤، ٤١٨.

ـ السنن الكبرى للبيهقي ١٠/ ٣١، ٥١.

ح(١٠٢) ـ ٢١:

أ ـ **رواته:**

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦٠، وهو صالح صدوق.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو حافظ ناقد.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق كثير الغلط.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق له أوهام.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق قد يخطىء.

(٨) العصابة ـ الجماعة.

ب ـ **سند الحديث:** أخرج مثله مسلم عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهما.

ج ـ **تخريجه:**

ـ م ـ بشرح النووي ١٢/ ٨٤، من حديث طويل.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٣/ ١٣٨٣، ح ٥٨ (١٧٦٣).

ـ حم ـ ١/ ٣٠، ٣٢.

=

جبريل عليه السلام: خذ قبضة من التراب، فأخذ قبضة من تراب فرمى بها وجوههم فما من المشركين من أحد إلا أصاب عينيه ومنخريه وفمه تراب من تلك القبضة فولوا مدبرين».

أثر(١٠٣) ـ ٢٢: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي[١] أخبرنا أبو جعفر بن دحيم[٢] حدثنا إبراهيم بن عبد الله[٣] أخبرنا وكيع[٤] عن الأعمش[٥] عن المعرور[٦] قال: قال عبد الله هو ابن مسعود [إنّ في طلب الرجل إلى أخيه الحاجة لفتنة إن أعطاه إياها حمد غير الذي أعطاه، وإن منعه لامَ غير الذي منعه].

أثر(١٠٤) ـ ٢٣: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق[٧] أخبرنا أبو الحسن

= ـ المعجم الطبراني الكبير ١٠/ ١٨١.

أثر(١٠٣) ـ ٢٢:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو ثقة مسند.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٣٢)، وهو صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة حافظ يدلس.

(٦) المعرور: هو معرور بن سويد الأسدي، أبو أمية الكوفي، ثقة، من الثانية، عاش مائة وعشرين سنة ./ع، قال العجلي: تابعي ثقة. (ثقات العجلي ٤٣٤، سير ٤/ ١٧٤، تهذيب ١٠/ ٢٠٧، تقريب ٢/ ٢٦٣، الجمع ٢/ ٥١٧، الكاشف ٤/ ١٤٣، مشاهير علماء الأمصار ١٠٩).

ب ـ **سند الحديث:** رجاله ما بين ثقة، وصدوق، وصدوق كثير الغلط، وصدوق له أوهام، وعلي بن أبي طلحة صدوق قد يخطىء، أرسل عن ابن عباس ولم يره، فالسند ضعيف لذلك.

ج ـ تخريجه:

ـ شعب الإيمان للبيهقي ١/ ٢٢٢، ح ٢١١.

أثر(١٠٤) ـ ٢٣:

أ ـ رواته:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦٠، صالح صدوق.

الطرايفي[1] حدثنا عثمان بن سعيد[2] حدثنا عبد الله بن صالح[3] عن معاوية بن صالح[4] عن علي بن أبي طلحة[5] عن ابن عباس في قوله: ﴿وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾﴾[6] قال: يقول: [أئمة هدى يُهتدى بنا ولا يجعلنا أئمة ضلالاً، لأنه قال لأهل السعادة: ﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾[7]، وقال لأهل الشقاوة: ﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ﴾[8].

أثر(١٠٥) ـ ٢٤: أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد[9] أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار[10] حدثنا أحمد بن منصور[11] حدثنا عبد

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو حافظ ناقد.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق كثير الغلط.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق له أوهام.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق قد يخطىء.

(٦) سورة الفرقان، الآية ٧٤.

(٧) سورة الأنبياء، الآية ٧٣.

(٨) سورة القصص، الآية ٤١.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات وهو موقوف على ابن عباس.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير القرطبي ١٣/ ٨٣.

ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٥/ ٨١، وقال السيوطي: أخرجه ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة ـ اللالكائي ٣/ ٥٦٧، ح ١٠٠٨.

أثر(١٠٥) ـ ٢٤:

أ ـ **رواته**:

(٩) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو صدوق ثبت.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٤٤)، وهو ثقة.

(١١) أحمد بن منصور بن سيّار البغدادي الرمادي، أبو بكر، ثقة، حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وستين ومائتين ./ق (والرمادي =

الرزاق[1] أخبرنا مَعمّر[2] عن ابن طاوس[3] عن أبيه[4] عن ابن عباس قال: [إن الرحم تُقطع وإن النعمة تكفر، وإن الله عز وجل إذا قارب بين القلوب لم يزحزحها شيء أبداً] ثم قرأ ابن عباس: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾[5] الآية.

ح(١٠٦) ـ ٢٥: أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك[6] أخبرنا عبد الله بن جعفر[7] حدثنا يونس بن حبيب[8] حدثنا أبو داود[9] حدثنا هشام[10] عن

= نسبة إلى رَمَادة وهو موضع باليمن). (الجرح ٢/ ٧٨، سير ١٢/ ٣٨٩، تهذيب ١/ ٧٢، تقريب ١/ ٢٦).

(١) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة حافظ.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة ثبت.

(٣) ابن طاوس: اسمه عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد، ثقة، فاضل، عابد من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ./ع. (الجرح ٥/ ٨٨، سير ٦/ ١٠٣، تهذيب ٥/ ٢٣٤، تقريب ١/ ٤٢٤).

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة فقيه.

(٥) سورة الأنفال، الآية ٦٣.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح وهو موقوف على ابن عباس.

ج ـ **تخريجه**:

ـ مختصر تفسير ابن كثير للصابوني ٢/ ١١٦.

ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٣/ ١٩٩، قال السيوطي: أخرجه ابن المبارك وعبد الرزاق وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والحاكم والبيهقي عن ابن عباس.

ح(١٠٦) ـ ٢٥:

أ ـ **رواته**:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو إمام علامة صالح.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة مسند.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة حافظ.

(١٠) هشام بن أبي عبد الله سَنْبَر، أبو بكر الدّستوائي ـ تقدم في ح ٦٨.

قتادة[1] عن الحسن[2] عن أبي موسى أنّ النبي ﷺ قال: **«والذي نفسي بيده إنّ المعروف والمنكر لخليقتان تنصبان للناس يوم القيامة [٢٩َ] فأما المعروف / فيبشر/ [3] أهله الخير ويمنيه، وأما المنكر فيقول إليكم إليكم وما تستطيعون له إلاّ لزوما»**.

(٠٠٠) ـ ٢٦/١٣: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[4] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق[5] أخبرنا محمد بن عيسى بن السّكن الواسطي[6] حدثنا القواريري[7] حدثنا معاذ بن هشام[8]

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة ثبت.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة فقيه.

(٣) في الأصل / فيعيد/ والتصحيح تم عن مسند أحمد وعن كنز العمال.

ب ـ سند الحديث: رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ تخريجه:

ـ حم ـ ٤/ ٣٩١.

ـ مسند أبي داود الطيالسي ص ٧٢، ح ٥٣٥ «فأما المعروف فيبشر أصحابه ويعدهم الخير».

ـ أخرجه الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ح رقم ٥١٥٤ (٣/ ١٤٢٦) وقال رواه أحمد والبيهقي في شعب الإيمان.

ـ كنز العمال ١٦/ ١٠٥ ـ ١٠٦، ح ٤٤٠٧٥، وعزاه إلى الإمام أحمد عن أبي موسى.

ـ الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي ٤/ ٣٧٥، ح ٧٠٩١.

ـ الاعتقاد للمصنف ص ١٤٤.

(٠٠٠) ـ ٢٦/١٣:

أ ـ رواته:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٥) تقدم في الإسناد رقم ١٠/ ٣١ وهو علامة محدّث.

(٦) محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك وقيل ابن السكن السّلمي أبو عيسى الترمذي، صاحب الجامع، أحد الأئمة ثقة، حافظ، من الثانية عشرة، مات سنة تسع وسبعين ومائتين ./تمييز. (سير ١٣/ ٢٧٠، الوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٤، تقريب ٢/ ١٩٨، التهذيب ٩/ ٣٤٤).

(٧) القواريري عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، ثقة، ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ./خ م د س. (تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٠، سير ١١/ ٤٤٢، تهذيب ٧/ ٣٦، تقريب ١/ ٥٣٧).

(٨) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدّستوائي، البصري، وقد سكن اليمن، صدوق، ربما وهم، من=

حدثنا أبي[1] عن قتادة[2] عن الحسن[3] عن أبي موسى أن نبي الله ﷺ قال: «**الخير والشر خليقتان تُنْصبان للناس يوم القيامة**»، قال وذكر الحديث.

ح(١٠٧) ـ ٢٧: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحرب الفقيه[4] أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ[5] حدثنا أبو العباس محمد بن موسى بن علي الدُولابي[6] ويعقوب بن إبراهيم[7] قالا: حدثنا الحسن بن عرفة[8] حدثنا إسماعيل بن عياش[9] عن

= التاسعة، مات سنة مائتين ./ع. (الجرح ٨/ ٢٤٩، سير ٩/ ٣٧٢، تهذيب ١٠/ ١٧٧، تقريب ٢/ ٢٥٧).

(١) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة ثبت.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة ثبت.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة فقيه.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تخريج الحديث السابق.

ح(١٠٧) ـ ٢٧:

أ ـ رواته:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٤، وكان صدوقاً.

(٥) أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي المقرىء المحدث الحافظ، المجوّد، علم الجهابذة الدارقطني (من محلة دار القطن ببغداد)، توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤، العبر ٢/ ١٦٧، سير ١٦/ ٤٤٩، شذرات ٣/ ١١٦).

(٦) محمد بن موسى بن علي بن عيسى بن داود بن حيان بن شبيب، أبو العباس الخلال يعرف بالدولابي، وكان من الثقات، توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٣/ ٢٤٥).

(٧) يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى البختري، أبو بكر البزاز يعرف بالجراب، قال الخطيب: كتبنا عنه وكان ثقة مأموناً مكثراً، مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٣).

(٨) تقدم في الحديث رقم (٣٧)، وهو صدوق.

(٩) إسماعيل بن عيّاش بن سُليم العَنسي، أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلدته، مخلط في غيرهم، من الثامنة مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة وله بضع وتسعون سنة =

حميد بن مالك اللخمي[1] عن مكحول[2] عن معاذ بن جبل قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«يا معاذ ما خلق الله شيئاً على وجه الأرض أحبّ إليه من العتاق ولا خلق الله شيئاً على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق»**، قال الشيخ هذا إسناد غير قوي وفيه انقطاع عن مكحول ومعاذ والله أعلم.

(٠٠٠) ـ ٢٨/١٣: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[3] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العَنبري[4] من أصل كتابه، قال: حدثني جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ[5] حدثنا

= ./ ي ٤. (الجرح ٢/ ١٩١، سير ٨/ ٣١٢، تهذيب ١/ ٢٨٠، تقريب ١/ ٧٣).

(١) حميد بن مالك بن خُثيم ويقال مالك جده واسم أبيه عبد الله، ثقة، من الثالثة ./بخ. (تقريب ١/ ٢٠٣، تهذيب ٣/ ٤٢).

(٢) مكحول الشامي: أبو عبد الله، وهو ثقة كثير الإرسال. فقيه، مشهور، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة ./م ٤. (تقريب ٢/ ٢٧٣، تهذيب ١٠/ ٢٥٨، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٥٣، سير ٥/ ١٥٥).

ب ـ **سند الحديث:** إسناده ضعيف ومنقطع.

ج ـ **تخريجه:**

ـ مشكاة المصابيح ٢/ ٩٨١، ح ٣٢٩٤.

ـ سنن الدارقطني ٤/ ٣٥.

ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٢٧٨/١، وقال السيوطي: أخرجه عبد الرزاق عن معاذ بن جبل.

ـ مصنف عبد الرزاق ح ١١٣٣١.

ـ السنن الكبرى للبيهقي ٧/ ٣٦١.

ـ الكامل لابن عدي ٢/ ٢٧٩، ح ٨٠٧١.

(٠٠٠) ـ ١٣/ ٢٨:

أ ـ رواته:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٤) أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري السلمي شيخ الحاكم وأبي علي النيسابوري، قال فيه الحاكم: العدل المفسر الأوحد بين أقرانه، وقال الذهبي: المفسر، المحدث، العلامة، الثقة، توفي سنة ٣٤٤ هـ. (العبر ٢/ ٦٩، سير ١٥/ ٥٣٣، شذرات ٢/ ٣٦٩).

(٥) جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ «أبو محمد» النيسابوري المعروف بالحَصيري، قال الذهبي: الحافظ، الحجة، القدوة، توفي سنة ثلاث وثلاثمائة. (العبر ١/ ٤٤٦، السير ١٤/ ٢١٧، =

أحمد بن سلم البصري(١).

ح(١٠٨) ـ ٢٩: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ(٢) وأبو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي(٣) قالا: حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ(٤) أخبرنا أبو العباس إبراهيم بن محمد الفرايضي(٥) حدثنا محمد بن الفضل بن حماد بن ميمون الخيّاط(٦) حدثنا أحمد بن محمد بن سلم بن العلا العميري(٧) حدثني مالك بن سُعَيْر بن الخِمْس(٨) عن أبيه(٩) عن جده أبي أمه عمرو بن مالك النكري(١٠) عن أبي الجوزاء(١١) عن ابن عباس عن النبي ﷺ عن جبريل [٣٠]عن الله تبارك وتعالى قال: «إنّ الله

= شذرات الذهب ٢/ ٢٤٢).

(١) لم أعثر له على ترجمة.

ح(١٠٨) ـ ٢٩:

أ ـ رواته:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥١، وهو علامة أستاذ.

(٤) أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي، الحاكم الكبير، الإمام، الحافظ، العلامة الثبت، محدث خراسان، كان من الصالحين الثابتين على سنن السلف، مات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة. (العبر ٢/ ١٥٣، سير ١٦/ ٣٧٠، لسان الميزان ٧/ ٥، شذرات ٣/ ٩٣).

(٥) لم أعثر له على ترجمة.

(٦) لم أعثر له على ترجمة.

(٧) لم أعثر له على ترجمة.

(٨) مالك بن شعير بن الخِمس، لا بأس به، من التاسعة، مات على رأس المائتين ./خ قد ت س ق. (الكاشف ٣/ ١٠١، الجمع ٢/ ٤٨١، تهذيب ١٠/ ١٥، تقريب ٢/ ٢٢٥).

(٩) شُعَير بن الخِمْس، التميمي، أبو مالك، أو أبو الأحوص صدوق له عند مسلم حديث واحد في الوسوسة، من السابعة ./م ت س. (تهذيب ٤/ ٩٣، تقريب ١/ ٣١٠).

(١٠) عمرو بن مالك النّكري، أبو يحيى، أو أبو مالك، البصري، صدوق، له أوهام، من السابعة، مات سنة تسع وعشرين ومائة ./عخ ٤. (تهذيب ٨/ ٨٤، تقريب ٢/ ٧٧).

(١١) أبو الجوزاء ـ أوس بن عبد الله الرَبعي، بصري، يرسل كثيراً، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين ./ع. (الجرح ٢/ ٣٠٤، سير ٤/ ٣٧١، تهذيب ١/ ٣٣٥، تقريب ١/ ٨٦). =

عزّ وجل يقول لابن آدم: **أنا خلقت الخير والشر فطوبى لعبد قدّرت على يديه الخير، وويل لعبد قدّرت على يديه الشر**». وفي رواية جعفر عن أبيه عن جده عمرو بن مالك ولعلّ رواية الخياط أصح إسناده غير قوي.

أثر(١٠٩) ـ ٣٠: أخبرنا أبو سعد الماليني[١] أخبرنا أبو أحمد بن عديّ الحافظ[٢] حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم[٣] حدثنا الحسين بن الحسن المَروزي[٤] أخبرنا الهيثم بن جَميل[٥] حدثنا الهُذيل بن بلال المدايني[٦] حدثنا عثمان بن واقد بن

= ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ما بين ثقة وصدوق، وصدوق له أوهام، ولا بأس به، وبعضهم لم أجد له ترجمة، فالسند غير قوي، ويتقوى بكثرة شواهده فيصبح حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

- إتحاف السادة المتقين للزبيدي ٩/ ٦٥٢.
- ورواه المصنف في كتاب الاعتقاد ص ١٦٤ عن أبي أمامة الباهلي.
- كنز العمال ١٦/ ١١٠، ح ٤٤٠٨٥، نحوه وعزاه إلى الديلمي عن أنس.
- كنز العمال ١٦/ ١١١، ح ٤٤٠٨٦، بمعناه وعزاه لابن النجار عن علي.
- وأخرجه ابن وهب في كتاب القدر رقم ٥٠ عن عطاء بن أبي رباح.
- والفريابي في القدر ح رقم ٣٣٧ عن وهب بن منبه.

أثر(١٠٩) ـ ٣٠:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو إمام محدث صادق.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٦٨)، وهو ثقة على لحن فيه.

(٣) عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرائيني، الإمام الحافظ، الناقد، المتقن، الأوحد «أبو بكر» ويقال له: الجُوْرَبَذي (نسبة لقرية جُوربذ). توفي في رجب سنة ثماني عشرة وثلاثمائة ./. (معجم البلدان ٢/ ١٨٠، سير ١٤/ ٥٤٧، شذرات ٢/ ٢٧٩).

(٤) الحسين بن الحسن المروزي «أبو عبد الله» نزيل مكة، صدوق توفي سنة ٢٤٦ هـ، من العاشرة ./ت ق. (الجرح ٣/ ٤٩، سير ١٢/ ١٩٠، تقريب ١/ ١٧٥، تهذيب ٢/ ٢٨٩).

(٥) الهيثم بن جَميل البغدادي «أبو سهل» نزيل أنطاكية، ثقة، من أصحاب الحديث، وكأنّه ترك فتغير، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ./ بخ قد عس ق. (الجرح ٩/ ٨٦، سير ١٠/ ٣٩٦، تهذيب ١١/ ٨٠، تقريب ٢/ ٣٢٦).

(٦) جاء في أصل المصنف / هلال/، وهو الهذيل بن بلال الفزاري أبو البهلول المدائني، ضعّفه النسائي والدارقطني وابن حبان ويحيى بن معين، ووهّاه أبو داود. (الضعفاء الكبير ٤/ ٣٦٤، =

عبد الله بن عمر[1] عن أبيه[2] عن جده[3] قال: جاء أهل نجران[4] إلى النبي ﷺ فقالوا: [الآجال والأرزاق تُقدّر، والأعمال إلينا] فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾﴾[5]، إلى قوله: ﴿إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾[6]، إلى قوله: ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾﴾[7].

= المجروحون ٣/ ٩٥، الكامل لابن عدي ٧/ ١٢٣، تاريخ بغداد ١٤/ ٧٦، لسان الميزان ٦/ ١٩٢).

(١) عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العُمري المدني نزيل البصرة، صدوق ربما وهم، من السابعة ./د ت. (تقريب ٢/ ١٥، تهذيب ٧/ ١٤٣).

(٢) واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، المدني، ثقة، من السادسة ./خ م د س. (تقريب ٢/ ٣٢٩، تهذيب ١١/ ٩٥).

(٣) محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر المدني، ثقة، من الثالثة ./ع. (تقريب ٢/ ١٦٢، الجمع ٢/ ٤٣٨، الكاشف ٣/ ٣٩، تهذيب ٩/ ١٥٢).

(٤) نَجْران: بالفتح ثم سكون وآخره نون، في عدة مواضع: منها نجران في مخاليف اليمن، ونجران أيضاً على موضع يومين من الكوفة، فيما بينها وبين واسط، وهم الذين وفدوا على النبي ﷺ وأراد مباهلتهم. ونجران أيضاً موضع بالبحرين، ونجران موضع بحوران من نواحي دمشق. (معجم البلدان ٥/ ٢٦٦). ويظهر أن المقصود هم أهل نجران العراق لأن وفد نجران اليمن وفدوا على النبي ﷺ ولم ينقل عنهم جدال مع النبي ﷺ، أما هؤلاء فقد فعلوها، حتى دعاهم رسول الله ﷺ للمباهلة من تعنتهم، كما في طبقات ابن سعد ١/ ٣٥٧.

(٥) سورة القمر، الآية ٤٧.

(٦) سورة القمر، الآية ٤٩.

(٧) سورة القمر، الآية ٥٣.

ب ـ **سند الحديث:** رجاله ثقات وعثمان بن واقد صدوق، والهذيل بن بلال الفزاري ضعيف، فالحديث ضعيف وهو مقطوع وشواهد الحديث المبينة أدناه تقويه وتجعله حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه:**

ـ وله شاهد في الشريعة للآجري ص ٢٢٥ عن سيار أبي الحكم.

ـ أخرج الفريابي مثله في كتاب القدر ص ٢٩٨، ح ٢٥٠ عن سيار أبي الحكم.

ـ وله شاهد في تفسير القرطبي ١٧/ ١٤٨ عن أبي ذر رضي الله عنه.

ـ وأخرج بمعناه السيوطي في الدر المنثور ٦/ ١٣٨، وعزاه إلى ابن مردويه عن ابن عباس =

أثر(١١٠) ـ ٣١: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] حدثنا علي بن عيسى[٢] حدثنا زكريا بن دلشاذ الفرهاذجردي[٣] حدثنا محمد بن رافع[٤] حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الصّنعاني[٥] قال: سمعت وهب بن منبه[٦] وهو يخطب على المنبر فقال: [إني وجدت في كتاب الله عز وجل يقول: إنّ مني الخير وأنا قدّرته وقدّرته لخيار عبادي فطوبى[٧] لمن قَدّرته له، وإنّ مني الشر وأنا قدّرته، وقدّرته لشرار خلقي فويل[٨] لمن قدرته له].

= في قصة وفد نجران.

أثر(١١٠) ـ ٣١:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) علي بن عيسى، ذكره الذهبي في التذكرة، توفي سنة ٣٤٤ هـ (تذكرة الحفاظ ٣/٨٤٨).

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة عابد.

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبد الله الأبناوي، ثقة من الثالثة، مات سنة بضع عشرة ومائة ./خ م د ت س فق. (تقريب ٢/٣٣٩، تهذيب ١١/١٤٧، طبقات ابن سعد ٥/٥٤٣، سير ٤/٥٤٤).

(٧) طوبى: قال ابن الأثير في النهاية، باب الطاء مع الواو (طوب)، طوبى، اسم للجنة وقيل هي شجرة فيها. (النهاية في غريب الحديث ٣/١٤١).

(٨) ويل: قال ابن الأثير، باب الواو مع الياء (ويل)، وهو: الحزن والهلاك، والمشقة من العذاب. (النهاية في غريب الحديث ٥/٢٣٦). وقال ابن منظور: حرف اللام فصل الواو (ويل) هو واد في جهنم، وقيل باب من أبوابها، وهو الأولى بالمراد هنا والله أعلم. (لسان العرب ١١/٧٣٨).

ب ـ **سند الحديث:** إسناده ضعيف ولكن كثرة طرقه يجعله حسناً وهو مقطوع.

ج ـ **تخريجه:**

ـ الشريعة للآجري ص ٢٣٧ بمعناه. جاء في الشريعة للآجري: أخبرنا الفريابي قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا كلثوم بن جبير عن وهب بن منبه أنه قال: «أجد في التوراة، أو في الكتاب: أنا الله لا إله إلا أنا، خالق الخلق، خلقت الخير والشر، وخلقت من يكون الخير على يديه، فطوبى لمن خلقته ليكون الخير على يديه =

أثر(١١١) ـ ٣٢: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه[٢] أخبرنا محمد بن أيوب[٣] أخبرنا قتيبة بن سعيد[٤] حدثنا الليث[٥] عن عقيل[٦] عن الزهري[٧] عن مسافع الحاجب[٨] أنه قال: [وجدوا حجراً حين

= وويل لمن خلقته ليكون الشر على يديه».
ـ ورواه الطبرني في الكبير (١٢٧٩٧).
ـ أخرجه نحوه ابن ماجة ١/٨٦ و٨٧، ح ٢٣٧ و٢٣٨ عن أنس، وسهل مرفوعاً. (١٩ ـ باب من كان مفتاحاً للخير).
ـ وأخرج نحوه أبو داود الطيالسي ١/ ٢٧٧ ح ٢٠٨٢، عن أنس مرفوعاً.
ـ وأخرج نحوه ابن أبي عاصم ١/١٢٦ ـ ١٢٨، ح ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨ عن سهل وأنس رضي الله عنهما مرفوعاً.
ـ وأخرج نحوه السيوطي في الدر المنثور ٤/٣١٦، وعزاه لابن مردويه عن جابر مرفوعاً.
ـ وأخرج نحوه ابن وهب في كتاب القدر أثر ٥٠، عن عطاء ابن أبي رباح.
ـ ورواه عبد الرزاق في مصنفه ١١/ ١١٤ رقم ٢٠٠٧١.
ـ وأخرج نحوه الفريابي في كتاب القدر ٣٣٧ عن وهب.
ـ ورواه ابن بطة في الإبانة رقم ١٩٠٥ عن معمر عن الزهري.

أثر(١١١) ـ ٣٢:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.
(٢) تقدم في الإسناد ١٠/ ٣١، وهو علامة محدّث.
(٣) تقدم في الحديث رقم (٣٢)، وهو ثقة حافظ.
(٤) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو ثقة ثبت.
(٥) تقدم في الحديث رقم (٣)، وهو ثقة ثبت.
(٦) عُقيل بن خالد بن عقيل الحافظ الإمام «أبو خالد الآيلي» مولى آل عثمان بن عفان، حدّث عن ابن شهاب فأكثر وجَوّد، مات بمصر سنة إحدى وأربعين ومائة. قال ابن حجر: ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة على الصحيح ./ع. (مشاهير علماء الأمصار ص ١٨٣، سير ٦/٣٠١، تهذيب ٧/٢٢٨، تقريب ٢/ ٢٩).
(٧) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو فقيه حافظ.
(٨) مُسافع بن عبد الله بن شيبة بن عثمان العبدي، أبو سليمان الحَجَبي، وقد ينسب إلى جده، ثقة من الثالثة، قيل قُتل يوم الجمل، ولا يصح ذلك، بل تأخر إلى خلافة الوليد ./م د ت. (ثقات=

نقضوا[١] البيت فيه ثلاثة صفوح[٢] فيها كتاب من كتاب الأول فدعي رجل فقرأه، قال: [أنا الله ذو بكة خلقت الخير والشر فطوبى لمن كان الخير على يديه وويل لمن كان الشر على يديه].

= العجلي ص ٤٢٤، الكاشف ٣/ ١١٨، تهذيب ١٠/ ٩٣، تقريب ٢/ ٢٤١).

(١) قال ابن الأثير: باب النون مع القاف (نقض) ونقض البناء هدمه، والبيت الكعبة. (النهاية في غريب الحديث ٥/ ١٠٧).

(٢) قال ابن الأثير: باب الصاد مع الفاء (صفح) وصفح كل شيء وجهه وناحيته. (النهاية في غريب الحديث ٣/ ٣٤).

ب ـ **سند الحديث**: جميع رجال السند ثقات فهو صحيح وهو مقطوع.

ج ـ **تخريجه**:

ـ الشريعة للآجري ص ٢٣٧.

ـ وأخرج عبد الرزاق بن همام قال: أخبرنا معمر عن الزهري، قال: «بلغني أنهم وجدوا في مقام إبراهيم ثلاثة صفوح، في كل صفح منها كتاب، وفي الصفح الأول: أنا ذو بكّة صغتها يوم صغت الشمس، وحففتها بسبعة أملاك حفاً، وباركت لأهلها في اللحم واللبن، وفي الصفح الثاني: أنا الله ذو بكة خلقت الرحم وشققت لها اسماً من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته وفي الثالث: أنا الله ذو بكة خلقت الخير والشر فطوبى لمن كان الخير على يديه، وويل لمن كان الشر على يديه»، المصنف لعبد الرزاق ١١/ ١١٤ رقم ٢٠٠٧١، و٩٢١٩.

التعليق:

بينت الأحاديث السابقة أن أفعال المخلوقين مكتوبة منذ الأزل، وهي مقدورة لله تعالى، فهي منه تعالى خلق، وممن عملها وباشرها كسب.

قال تعالى في سورة الأنفال: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾. وقال فيها أيضاً: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾. كما قال في سورة الواقعة سبحانه وتعالى: ﴿ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾﴾. فسلب في هذه الآيات عن عباده فعل القتل والرمي والزرع مع مباشرتهم لذلك، وأثبته جلّ وعلا لنفسه، ليدل بذلك على أن المعنى المؤثر في الوجود بعد العدم هو إيجاده واختراعه وخلقه وتقديره، وإنما وجد من العباد مباشرة تلك الأعمال بقدرة حادثة أحدثها المولى الخالق سبحانه وتعالى على حسب ما أراد وحسب ما كتب منذ الأزل، فهي منه خلق على معنى أنه هو الذي اخترعها بقدرته القديمة، وهي من عباده كسب على معنى تعلق قدرة حادثة بمباشرة المخلوقين والتي هي أكسابهم، والله تعالى أعلم.

الباب [٣٠] الرابع عشر

ذكر البيان: أنّ أفعال الخلق كلها تقع بمشيئة الله جلّ ثناؤه وإرادته، قال الله عزّ وجل: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾﴾[1]. وقال: ﴿مَّا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾[2]. وقال: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَءَاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا﴾[3] وقال: ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى ٱلْهُدَىٰ﴾[4]، وقال: ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا﴾[5]. وقال: ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ﴾[6]. وقال: ﴿مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾﴾[7]. وقال: ﴿يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾[8]. وقال: ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ﴾[9]. وقال: ﴿وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتْنَتَهُۥ فَلَن تَمْلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ﴾[10]. وقال: ﴿وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا

---

(١) سورة التكوير، الآية ٢٩.

(٢) سورة الأنعام، الآية ١١١.

(٣) سورة السجدة، الآية ١٣.

(٤) سورة الأنعام، الآية ٣٥.

(٥) سورة يونس، الآية ٩٩.

(٦) سورة الأنعام، الآية ١١٢.

(٧) سورة الأنعام، الآية ٣٩.

(٨) سورة المدثر، الآية ٣١.

(٩) سورة الأنعام، الآية ١٢٥.

(١٠) سورة المائدة، الآية ٤١.

﴿فَفَسَقُواْ فِيهَا﴾[1]. وقال: ﴿وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِيٓ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ﴾[2]. وقال: ﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾[3]. وقال: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۝ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾[4]. وقال: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ۝﴾[5]. وقال: ﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾[6]. وقال: ﴿وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾[7]. وقال: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾[8]. وإنما أراد بإرادته ومشيئته لأنّه لا يأمر بالسحر والكهانة والإصابة من المسلمين. وفي جميع ذلك دلالة على أنه لا يقع لبشر قول ولا عمل ولا نية إلا بمشيئة الله تعالى وإرادته، وأنه يريد هدى من سبق في علمه وإرادته سعادته، وإضلال من سبق في علمه شقاوته، فلا يريد خلاف ما علم ولا يكون خلاف ما يريد. وقال خبراً عن الجن الذين استمعوا القرآن: ﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِيٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ۝﴾[9]. وقال: ﴿قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا﴾[10]. [٣١] وقد كتبنا سائر الآيات ومن الأخبار والآثار التي وردت في إثبات المشيئة في كتاب الأسماء والصفات ما فيه الكفاية.

(٠٠٠) ـ ١/١٤: حدثنا أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ[11] حدثنا أبو

---

(١) سورة الإسراء، الآية ١٦.

(٢) سورة هود، الآية ٣٤.

(٣) سورة الأعراف، الآية ١٨٨.

(٤) سورة الكهف، الآية ٢٣، ٢٤.

(٥) سورة الأعلى، الآية ٦، ٧.

(٦) سورة البقرة، الآية ١٠٢.

(٧) سورة المجادلة، الآية ١٠.

(٨) سورة آل عمران، الآية ١٦٦.

(٩) سورة الجن، الآية ١٠.

(١٠) سورة الفتح، الآية ١١.

(٠٠٠) ـ ١/١٤:

أ ـ رواته:

(١١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، ثقة حافظ.

الحسن علي بن بندار بن الحسين الصوفي[1] أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن موسى عبدان الحافظ[2] حدثنا محمد بن مصفى[3] حدثنا بقية بن الوليد[4].

ح(112) - 2: وأخبرنا أبو نصر بن قتادة[5] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور[6] أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي[7] حدثني أبو أنس مالك بن سليمان[8] حدثنا بقية عن عمر بن محمد[9] عن زيد بن

---

(1) أبو الحسن - علي بن بُندار بن الحسين الصوفي العابد، روى عنه الحاكم ووثقه، غرق سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. (السير ١٦/ ١٠٩).

(2) لم أعثر على ترجمة له.

(3) محمد بن مصفى بن بهلول، الحمصي، القرشي، صدوق له أوهام. وكان يدلس من العاشرة، مات سنة ٢٤٦ هـ ./د س ق. (تقريب ٢/ ٢٠٨، تهذيب ٩/ ٤٠٦، سير ١٢/ ٩٤).

(4) تقدم في الإسناد ٧/ ٣، وهو صدوق كثير التدليس.

ح(١١٢) - ٢:

أ - رواته:

(5) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١، ولم أعثر له على ترجمة.

(6) أبو الحسن - محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور، الحافظ المفيد، الإمام، الحجة، النيسابوري، التاجر، أحد الأعلام كأبيه وعمه عبدوس بن الحسين، توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، ذكره الحاكم وعظّمه. (تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٥، سير ١٦/ ٦٦، طبقات الحفاظ ٣٦٢، شذرات ٣/ ١٧).

(7) أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، الإمام الحافظ الثبت، شيخ الوقت أبو بكر الفِرْيابي (نسبة إلى فارياب بليدة بنواحي بلخ)، مات سنة إحدى وثلاثمائة، قال الخطيب: كان ثقة حجة من أوعية العلم ومن أهل المعرفة والفهم طوّف شرقاً وغرباً، ولقي الأعلام. (تاريخ بغداد ٧/ ١٩٩، العبر ١/ ٤٤١، سير ١٤/ ٩٦، شذرات ٢/ ٢٣٥).

(8) أبو أنس - مالك بن سليمان الألهاني الحمصي. يقول الخطيب البغدادي: قرأت في كتاب أبي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي، أخبرني محمد بن يوسف بن بشر الهروي قال: سمعت محمد بن عوف الحمصي يقول: أبو أنس مالك بن سليمان الحمصي كان ابن عم زوجتي، وهو ضعيف الحديث. (تاريخ بغداد ١٣/ ١٥٩).

(9) عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، المدني، نزيل عسقلان، ثقة، من السادسة، مات قبل ١٥٠ هـ ./خ م د س ق. (تقريب ٢/ ٦٢، تهذيب ٧/ ٤٣٥، الكاشف ٢/ ٢٧٧).

أسلم[1] عن أبيه[2] عن أبي هريرة قال: لما أنزل الله عز وجل على رسوله ﷺ: ﴿لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَسۡتَقِيمَ ۝٢٨﴾[3]، قالوا: الأمر إلينا إن شئنا استقمنا وإن شئنا لم نستقم، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢٩﴾[4]. وفي رواية أبي حازم: أهبط الله جبريل عليه السلام يقول: [كذبوا يا محمد ﴿وما يشاؤون إلا أن يشاء الله رب العالمين﴾. قال: ففرح بذلك وفُرّج عن رسول الله ﷺ.

ح(١١٣) ـ ٣: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الإسفرائيني[5] أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق[6] حدثنا يوسف بن يعقوب[7] حدثنا محمد بن أبي بكر[8] حدثنا عبد الوهاب الثقفي[9] ....

(١) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة عالم وكان يرسل.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة مخضرم.

(٣) سورة التكوير، الآية ٢٨.

(٤) سورة التكوير، الآية ٢٩.

ب ـ **سند الحديث**: في رجال السند مالك بن سليمان وهو ضعيف، وبقية بن الوليد مدلس ولم يصرح بالسماع لكنه يرقى إلى الحسن لتعدد طرقه.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٤٣.

ـ الشريعة للآجري ص ١٦١.

ـ تفسير الطبري ٣٠/ ٥٣، عن سليمان بن موسى بعدة روايات.

ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي ٦/ ٣٢٢، وعزاه لابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة.

ـ كتاب القدر للفريابي ص ٣٩٥ و٣٩٦ ح٤٢٥، ح٤٢٦.

ح(١١٣) ـ ٣:

أ ـ رواته:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو إمام حافظ ناقد.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو إمام حافظ مجود.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو إمام حافظ ثقة.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١)، ثقة.

(٩) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت، الثقفي، أبو محمد البصري، ثقة، تغير قبل موته =

حدثنا [٣١/أ] خالد[١] عن عكرمة[٢] عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال وهو في قبة يوم بدر: **«اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تُعبد بعد اليوم»** فأخذ أبو بكر بيده فقال: حَسْبُكَ يا رسول الله فقد ألححت على ربك، قال: وهو يقول: ﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴿٤٦﴾ ﴾[٣]. رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن حوشب[٤] عن الثقفي أخبرنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: وهو في قبة يوم بدر.

(٠٠٠) ـ ٤/١٤: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[٥] أخبرنا أبو عمرو بن

= بثلاث سنين، من الثامنة، مات سنة ١٩٤ هـ عن نحو ٨٠ سنة ./ع. (تقريب ١/ ٥٢٨، تهذيب ٦/ ٣٩٧، الجرح ٩/ ٧١، سير ٩/ ٢٣٧).

(١) خالد الحذاء ـ خالد بن مِهْران «أبو المنازل» الحذّاء، تقدم في ح ٥٦.

(٢) عكرمة بن عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة، ثبت، عالم، بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا يثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة ١٠٧ وقيل بعد ذلك ./ع. (تقريب ٢/ ٣٠، تهذيب ٧/ ٢٣٤، الكاشف ٢/ ٢٤١، ثقات العجلي ص ٣٣٩).

(٣) سورة القمر، الآية ٤٥، ٤٦.

(٤) محمد بن عبد الله حَوْشب، الطائفي، نزيل الكوفة، صدوق من العاشرة ./خ. (تقريب ٢/ ١٧٦، تهذيب ٩/ ٢٢٦).

ب ـ **سند الحديث:** أخرجه البخاري بهذا السند عن محمد بن عبد الله بن حوشب.

ج ـ **تخريجه:**

ـ خ ـ ٥/ ٤، و٦/ ٥٤.

ـ خ ـ فتح الباري ٧/ ٣٣٥، ح ٣٩٥٣.

ـ خ ـ فتح الباري ٨/ ٤٨٥، ح ٤٨٧٥.

ـ مشكاة المصابيح ٣/ ١٦٤٤، ح ٥٨٧٢.

ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٦/ ١٣٦، وعزاه للبخاري والنسائي وابن المنذر والطبراني وأبو نعيم في الدلائل وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس.

ـ حم ـ ١/ ٣٢٩.

(٠٠٠) ـ ٤/١٤:

أ ـ **رواته:**

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

السمّاك[1] حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور[2] حدثنا يحيى بن سعيد[3].

ح(١١٤) ـ ٥: وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني[4] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني[5] حدثنا إبراهيم بن عبد الله[6] أخبرنا محمد بن عبيد[7] قالا: حدثنا يزيد بن كيسان[8] عن أبي حازم[9]، وفي رواية يحيى قال: حدثني أبو حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لعمّه عند الموت: «**قل لا إله إلا الله أشهد لك بها عند الله يوم القيامة**»، فقال: لولا أن تعيّرني نساء قريش لأقررت بها عينك. فأنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾[10].
لم يذكر يحيى قوله عند الموت ولا قوله عند الله. أخرجه مسلم عن محمد بن حاتم[11] عن يحيى بن سعيد.

---

(١) تقدم في الإسناد ١٠/٦، وهو ثقة.
(٢) تقدم في الإسناد ١٠/٣، قال الذهبي: فيه لين.
(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة حافظ.
ح(١١٤) ـ ٥:
أ ـ رواته:
(٤) لم أعثر على ترجمة له، وهو من شيوخ البيهقي ص ٦١.
(٥) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو إمام حافظ حجة.
(٦) تقدم في الحديث رقم (١٨)، وهو إمام حافظ.
(٧) محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، الأيادي، الأحدب، الكوفي، كنيته أبو عبد الله، قال النسائي: ثقة، ووثقه أحمد وابن معين، من الحادية عشرة، مات سنة أربع ومائتين ./ع. (تاريخ بغداد ٢/ ٣٦٥، سير ٩/ ٤٣٦، تهذيب ٩/ ٢٩١، تقريب ٢/ ١٨٨).
(٨) يزيد بن كيسان، أبو إسماعيل، ويقال أبو مُنَيْن اليشكري الأسلمي، الكوفي، صدوق، يخطىء، من السادسة ./بخ م ٤. (الكاشف ٣/ ٢٥٢، تهذيب ١١/ ٣١١، تقريب ٢/ ٣٧٠).
(٩) أبو حازم الأشجعي: صاحب أبي هريرة، محدث، ثقة، واسمه سلمان الكوفي مولى عزّة، وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، مات قريباً من سنة مائة ./ع. (الجرح ٤/ ١٢٣، سير ٥/ ٧، تهذيب ٤/ ١٢٣، تقريب ١/ ٣١٥).
(١٠) سورة القصص، الآية ٥٦.
(١١) تقدم في الحديث رقم (٢٣)، وهو صدوق ربما وهم.
ب ـ **سند الحديث:** أخرجه مسلم بهذا السند. =

ح(١١٥) ـ ٦: أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد[١] أخبرنا إسماعيل بن محمد الصّفار[٢] حدثنا سعدان بن نصر[٣] حدثنا سفيان[٤] عن الزهري[٥] سمع عروة[٦] يُحدّث عن كرز بن علقمة الخزاعي[٧] قال: سأل النبي ﷺ: [هل للإسلام من منتهى]، فقال رسول الله ﷺ: «**أيّما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيراً أدخل الله عليهم الإسلام**»، قال ثم ماذا، قال: «**ثم تقع الفتن كأنها الظلل**»[٨]، قال

= ج ـ **تخريجه:**

ـ م ـ ١/ ٥٥.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ١/ ٥٥، ح رقم ٤٢ ـ (٠٠٠).

ـ م ـ بشرح النووي ١/ ٢١٦.

ـ مسند الإمام أحمد ٢/ ٤٣٤ و٤٤١.

ـ دلائل النبوة للبيهقي ٢/ ٣٤٤.

ـ ت ـ ٥/ ٣١٨، ح ٣١٨٨، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن كيسان.

ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٥/ ١٣٣، وعزاه لعبد بن حميد ومسلم والترمذي وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن أبي هريرة.

ح(١١٥) ـ ٦:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو صدوق ثبت.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤٤)، وهو ثقة.

(٣) سعدان بن نصر بن منصور، أبو عثمان الثقفي البغدادي، البزّاز، تقدم في ح ٥٩.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة حافظ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو فقيه حافظ.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٧٨)، وهو ثقة فقيه.

(٧) كرز بن علقمة الخزاعي، ويقال ابن حبيش، مديني له صحبة، روى عنه عروة بن الزبير. (الجرح والتعديل ٧/ ١٧٠).

(٨) الظلل: وفي الحديث: «أنه ذكر فتناً كأنها الظلل». هي كل ما أظلك، واحدتها ظلة أراد كأنها الجبال أو السحب. (النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/ ١٦٠).

ب ـ **سند الحديث:** رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه:** =

الرجل: كلا والله إن شاء الله، قال: «**بلى والذي نفسي بيده لتعودن فيها أساود صُبا يضرب بعضكم رقاب بعض**». قال الزهري: أساود صُبا: الحية السوداء، أراد أن ينهش ارتفع هكذا ثم انصب.

ح(١١٦) ـ ٧: أخبرنا أبو الحسين بن بشران[١] أخبرنا أبو جعفر الرزاز[٢] حدثنا يحيى بن جعفر[٣] أخبرنا زيد بن الحباب[٤] حدثني معاوية بن صالح[٥] حدثني عبد

= ـ كم ـ ١/ ٣٤، وقال الحاكم: صحيح وليس له علة، وأقره الذهبي.
ـ حم ـ ٣/ ٤٧٧.
ـ وعبد الرزاق في الجامع ١١/ ٣٩٢.
ـ والطيالسي: ص ١٨٢، ح رقم ١٢٩٠ ـ والبزار ٤/ ١٢٤.
ـ وأبو نعيم: في دلائل النبوة ٢/ ٧٠٢، من طرق عن الزهري به.
ـ الأسماء والصفات للبيهقي ص ١٥٢.
ـ كنز العمال ١١/ ١٥٧ ـ ١٥٨، ح ٣١٠٢١، وعزاه للإمام أحمد والطبراني والحاكم عن كرز بن علقمة الخزاعي.
ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ١/ ٨٠، ح ٥١.
ـ وأخرجه الحميدي ١/ ٢٦٠.
ـ وأخرجه المصنف في كتابه الاعتقاد ص ١٨٢.
ـ وأخرجه المصنف في كتابه دلائل النبوة ٦/ ٥٢٩.
ـ وأخرجه ابن مندة في كتابه الإيمان ٣/ ٩٥٩ و٩٦٠ الأحاديث ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣.

ح(١١٦) ـ ٧:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو صدوق ثبت.
(٢) تقدم في الحديث رقم (٥٩)، وهو ثقة ثبت.
(٣) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو إمام محدث عالم.
(٤) زيد بن الحُباب بن الريان ـ وقيل ابن رومان ـ أبو الحسين العكلي، قال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطىء في حديث الثوري، وثقه ابن المديني وغيره، توفي سنة ثلاث ومائتين، من التاسعة ./م ٤. (تاريخ بغداد ٨/ ٤٤٢، سير ٩/ ٣٩٣، تهذيب ٣/ ٣٤٧، تقريب ١/ ٢٧٣).
(٥) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق له أوهام.

الرحمن [٣٢] بن جُبير بن نُفير[1] عن أبيه[2] قال: أخبرني عمرو بن الحمق[3] أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إذا أراد الله بعبدٍ خيراً عسّله**»، قيل يا رسول الله وما عسله[4]

---

(١) عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير، الحضرمي الحمصي، ثقة من الرابعة، مات سنة ثمان عشرة ومائة ./بخ م ٤ أبو حميد. (الكاشف ٢/ ١٤٢، تهذيب ٦/ ١٣٩، تقريب ١/ ٤٧٥).

(٢) جُبير بن نُفير بن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي، ثقة، جليل، من الثانية مخضرم، ولأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر، مات سنة ثمانين وقيل بعدها ./بخ م ٤، كنيته أبو عبد الرحمن. (الجرح ٢/ ٥١٢، سير ٤/ ٧٦، تهذيب ٢/ ٥٦، تقريب ١/ ١٢٦).

(٣) عمرو بن الحَمِق بن كاهِل، ويقال الكاهن، ابن حبيب الخزاعي، صحابي سكن الكوفة، ثم مصر، قتل في خلافة معاوية ./س ق. (تهذيب ٨/ ٢٢، تقريب ٢/ ٦٨).

(٤) عسله: قال الإمام البغوي في شرح السنة: والعسل طيب الثناء (١٤/ ٢٩١).

ـ وقال الطحاوي في مشكل الآثار: فطلبنا معنى قول الرسول ﷺ: عسله ما هو؟ فوجدنا العرب تقول: هذا رمح فيه عسل، يريدون فيه اضطراب فشبهوا سرعته التي هي اضطرابه باضطراب ما سواه من الرمح وغيره، فاحتمل أن يكون قوله عليه السلام: «إذا أراد بعبد خيراً عسله» أن يكون أراد إلى ما يحب من الأعمال الصالحة حتى يكون سبباً لإدخاله إياه جنته (٣/ ٢٦١).

ـ قال ابن الأثير في النهاية: عسله: العَسْل: طيب الثناء، مأخوذ من العسل، يقال: عسل الطعام يعْسِلُهُ: إذا جعل فيه العسل، شبه ما رزقه الله تعالى من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذي يُجعل في الطعام فيحلو به ويطيب. (النهاية ٣/ ٢٣٧).

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ حم ـ ٤/ ٢٠٠، عن أبي عنبة، قال سريج وله صحبة.

ـ حم ـ ٥/ ٢٢٤، بهذا الإسناد ولكن بدل عسله (استعمله).

ـ كم ـ ١/ ٣٤٠، وقال: إسناده صحيح ووافقه الذهبي.

ـ مجمع الزوائد ٧/ ٢١٤، وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط والكبير، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح.

ـ تاريخ بغداد ١١/ ٤٣٤.

ـ المصنف في كتاب الزهد ص ٣٠٨ ح ٨١٨.

ـ مشكل الآثار للطحاوي ٣/ ٢٦١.

ـ صحيح ابن حبان ١/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩. =

قال: «يفتح له عملاً صالحاً قبل موته حتّى يرضى عنه من حوله».

ح(١١٧) ـ ٨: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أخبرنا عبد الباقي بن قانع[٢] حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل[٣] وأنيس بن يحيى[٤] قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب[٥] حدثنا أبو بكر بن عياش[٦] عن الأعمش[٧] عن أبي وائل[٨] عن

= ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١٧٥، ح ٤٠٠ عن أبي عنبة الخولاني.

ـ كنز العمال ١١/ ٩٥، ح ٣٠٧٦٣، وعزاه للحاكم وللإمام أحمد بن حنبل عن عمرو بن الحمق.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٣/ ١٠٨، ح ١١١٤.

ح(١١٧) ـ ٨:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) عبد الباقي بن قانع البغدادي صاحب «معجم الصحابة» ضعفه البرقاني، والدارقطني، ووثقه آخرون، وقال الذهبي: الإمام الحافظ، البارع، الصدوق إن شاء الله، القاضي أبو الحسين، توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١١/ ٨٨، سير ١٥/ ٥٢٦، اللسان ٣/ ٣٨٣).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو ثقة.

(٤) أُنَيْس بن أبي يحيى الأسلمي، واسم أبي يحيى سمعان أخو محمد، ثقة من السابعة ./د س. (تقريب ١/ ٨٥، تهذيب ١/ ٣٣٢).

(٥) أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي، أبو جعفر الوراق، صاحب المغازي، قال أحمد لم يُدفع بحجة، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ./د. وقال الخطيب البغدادي: أنه راوي مغازي ابن إسحاق. (تاريخ بغداد ٤/ ٣٩٣، تهذيب ١/ ٦١، تقريب ١/ ٢٤).

(٦) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي، المقرىء، الحنَّاط مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وذكر عشرة أقوال باسمه، ثقة، عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من السابعة مات سنة ١٩٤ هـ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المائة وروايته في مقدمة مسلم ./مق ٤. (تقريب ٢/ ٣٩٩، تهذيب ١٢/ ٣٧، المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٠، سير ٨/ ٤٩٥).

(٧) تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة حافظ ورع يدلس.

(٨) عبد الله بن بحير بن ريْسَان، أبو وائل القاص، الصنعاني وثقه ابن معين، واضطرب فيه كلام =

عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أراد الله بعبد خيراً فقّهه في الدين وألهمه رشده»**.

(٠٠٠) ـ ٩/١٤: أخبرنا أبو الحسين بن بشران[١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري[٢] حدثنا ابن أبي مريم[٣] حدثنا الفَريابي[٤].

ح(١١٨) ـ ١٠: وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان[٥] أخبرنا أحمد بن

= ابن حبان ./د ت ق. (تقريب ١/٤٠٣، تهذيب ٥/١٣٤).

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي ١/٢٤٢، ح ٩٣٤.

ـ مجمع الزوائد ١/١٢١، وقال الهيثمي رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

ـ خ ـ ١/٢٥، ٨/١٤٩ بمعناه «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين» عن معاوية.

ـ حلية الأولياء لأبي نعيم ٥/١٤٧.

ـ خ ـ فتح الباري ١/١٩٢، ١٣/٣٠٦، ح ٧٣١٢.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٢/٧١٨، ح ٩٨/١٠٣٧ بمعناه «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين» عن معاوية، و٣/١٥٢٤، ح ١٧٥.

ـ ت ـ ٥/٢٨، ح ٢٦٤٥، عن ابن عباس، قال أبو عيسى: وفي الباب عن عمر وأبي هريرة ومعاوية: هذا حديث حسن صحيح.

ـ جة ـ ١/٨٠، ح ٢٢١، عن معاوية.

ـ سنن الدارمي ١/٨٥، ح ٢٢٥ عن ابن عباس.

ـ حم ـ ٤/٩٢.

ح(٠٠٠) ـ ١٤/٩:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو صدوق ثبت.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤٠)، وهو ثقة عارف.

(٣) تقدم في الإسناد ١١/٩، وهو مقبول.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١١٢)، وهو ثقة حافظ.

ح(١١٨) ـ ١٠:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

عبيد[(١)] حدثنا الباغندي[(٢)] حدثنا أبو نعيم[(٣)] قال: حدثنا سفيان[(٤)] عن منصور[(٥)] عن أبي وايل[(٦)] عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«بئسما / لأحدهم/**[(٧)] **أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسّي»**. وفي رواية الفَريابي لأحدهم، رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم.

ح(١١٩) ـ ١١: أخبرنا أبو سعيد الماليني[(٨)] أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ[(٩)]

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ.

(٢) الباغندي ـ أبو بكر: محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، والد الحافظ الكبير محمد بن محمد، قال الذهبي: هو الإمام، المحدّث، العالم، الصادق، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين. (سير ١٣/٣٨٦، لسان الميزان ٥/١٨٦، شذرات ٢/١٨٥).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٣٤)، وهو ثقة ثبت.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

(٥) منصور بن المعتمر بن عبد الله، أبو عتاب، السلمي، الكوفي، ثقة، ثبت، وكان لا يدلس، تقدم بالإسناد ٥/٦.

(٦) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل، الكوفي، ثقة مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة ./ع. (تاريخ بغداد ٩/٢٦٨، سير ٤/١٦١، تهذيب ٤/٣١٧، تقريب ١/٣٥٤).

(٧) في الأصل / لأحدكم/.

ب ـ **سند الحديث**: أخرجه البخاري ومسلم.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٦/ ١١٠، ح ٥٠٣٩.

ـ خ ـ فتح الباري ٨/ ٧٠٣.

ـ م ـ بشرح النووي ٦/ ٧٦.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ١/ ٥٤٤، ح رقم ٢٢٨ ـ (٧٩٠).

ـ حم ـ ١/ ٤٢٩، ٤٣٨، ٤٤٩.

ـ السنن الكبرى ٢/ ٣٩٥.

ح(١١٩) ـ ١١:

أ ـ **رواته**:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، محدث صادق.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة على لحن فيه.

حدثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم[1] وأحمد بن صالح[2] وأحمد بن محمد بن عمرو الخفاف[3] ومحمد بن عبد الرحمن بن شمردل[4] قالوا: حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني[5] حدثنا إسحاق بن الفرات[6] حدثنا خالد بن عبد الرحمن العَبدي «أبو الهيثم»[7] عن سِمَاك بن حرب[8] عن طارق بن شهاب[9] عن عمر بن الخطاب قال:

---

(١) يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النيسابوري الأصل، الإسفرائيني، أحد الأعلام، صاحب المستخرج على صحيح مسلم، وهو إمام حافظ، توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة. «أبو عَوانة الإسفرائيني». (تاريخ جرجان ص ٤٩٠، العبر ١/ ٤٧٣، سير ١٤/ ٤١٧، شذرات ٢/ ٢٧٤).

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة حافظ.

(٣) أحمد بن محمد بن عمرو الخفاف «أبو عمرو الخفاف النيسابوري» روى بجرجان عن زرعة الرازي. (تاريخ جرجان للسهمي ص ٩٥).

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن شمردل الهروي، روى بجرجان. (تاريخ جرجان ص ٣٩٥).

(٥) عيسى بن أحمد بن عيسى بن وَرْدان العسقلاني (عسقلان بلخ) البغدادي الأصل، ثقة يُغْرِب، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وستين ومائتين ./ت س. وقال الذهبي: الإمام المحدث الثقة أبو يحيى البلخي. (الجرح والتعديل ٦/ ٢٧٢، سير ١٢/ ٣٨١، تهذيب ٨/ ١٨٤، تقريب ٢/ ٩٧).

(٦) إسحاق بن الفرات بن الجعد، التُجيبي «أبو نُعيم المصري»، صدوق، فقيه، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين ./س. تلميذ الإمام مالك. (الجرح ٢/ ٢٣١، سير ٩/ ٥٠٣، تهذيب ١/ ٢١٥، تقريب ١/ ٦٠).

(٧) خالد بن عبد الرحمن العَبْدي «أبو الهيثم» العطار، الكوفي، مجهول، من الثامنة ./تمييز، وقال العقيلي في الضعفاء الكبير: خالد بن عبد الرحمن عن سماك بن حرب ليس بمعروف بالنقل وحديثه غير محفوظ ولا يعرف له أصل. (الضعفاء الكبير ٢/ ٨، تهذيب ٣/ ٩٠، تقريب ١/ ٢١٥).

(٨) سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن حارثة الحافظ، الإمام الكبير، «أبو المغيرة الذهلي» البكري الكوفي أخو محمد وإبراهيم، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة، قال ابن حجر صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة، وقد تغير بآخره ./خت م ٤. (الجرح ٤/ ٢٧٩، سير ٥/ ٢٤٥، تهذيب ٤/ ٢٠٤، تقريب ١/ ٣٣٢).

(٩) طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي، الكوفي، رأى النبي ﷺ، ولم يسمع منه، توفي سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ./ع. «أبو عبد الله الكوفي»، قال ابن حجر في الإصابة: إذا=

قال رسول الله ﷺ: «**بُعثت داعياً ومبلغاً وليس إليّ من الهدي شيء، وبُعث إبليس مُزيّناً وليس إليه من الضلالة شيء**». قال أبو أحمد: لا نعرف هذا إلا عن عيسى العسقلاني عن إسحاق بن الفرات عن خالد عن سماك، ولا أدري سمع خالد عن سماك أو لحقه أم لا.

[٣٢] ح(١٢٠) ـ ١٢: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان[١] أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار[٢]

= ثبت أنه لقي النبي ﷺ فهو صحابي على الراجح، وإذا ثبت أنه لم يسمع منه فروايته عنه مرسل صحابي، وهو مقبول على الراجح، وقد أخرج له النسائي عدة أحاديث وذلك مصير إلى إثبات صحبته، وأخرج له أبو داود حديثاً واحداً. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ليست له صحبة والحديث الذي رواه مرسل. (أسد الغابة ٣/ ٤٨، سير ٣/ ٤٨٦، تهذيب ٥/ ٤، تقريب ١/ ٣٧٦).

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات لولا خالد بن عبد الرحمن حيث قال ابن حجر أنه مجهول، وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ ولا يعرف له أصل، وقال الدراقطني: لا أعلمه روى غير هذا الحديث الباطل، فيكون الحديث ضعيفاً.

ج ـ **تخريجه**:

ـ الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣/ ٣٩.

ـ الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٩.

ـ وابن الجوزي في الموضوعات رقم ٥٢٩٠.

ـ كنز العمال ١/ ١١٦، ح ٥٤٦، وعزاه للعقيلي ولابن عدي عن عمر.

ـ تاريخ جرجان ص ٣٩٥.

ـ ورواه ابن حبان في المجروحين ١/ ٢٧٧.

ـ الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي ٢/ ١١، ح ٢٠٩٤.

ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٥/ ١٣٤، وعزاه للعقيلي ولابن عدي وابن مردويه والديلمي وابن عساكر وابن النجار عن عمر بن الخطاب.

ـ شفاء العليل لابن القيم ١/ ٢٦٤.

ـ اللآلىء المصنوعة للسيوطي ١/ ١٣١.

ح(١٢٠) ـ ١٢:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ.

حدثنا محمد بن محمد التّمار[1] حدثنا أبو الربيع[2] حدثنا عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب[3] عن إسماعيل بن عبد السلام[4] عن زيد بن عبد الرحمن[5] عن عمرو بن شعيب[6] عن أبيه[7] عن جدّه أنّ رسول الله ﷺ قال لأبي بكر: «**يابا بكر لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس**». تابعه مقاتل بن حيّان[8] عن عمرو بن شعيب.

---

(١) محمد بن محمد التمار البصري، أبو جعفر، تقدم في الإسناد ١٦/٥.

(٢) أبو الربيع: سليمان بن داود الأزدي، العَتَكي، الزهراني البصري أحد الثقات، الإمام الحافظ المقرىء، المحدث الكبير، توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين ./خ م د س. (تاريخ بغداد ٩/٣٨، سير ١٠/٦٧٦، تهذيب ٤/١٦٦، تقريب ١/٣٢٤).

(٣) عبّاد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي «أبو معاوية» البصري، ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومائة أو بعدها ./ع. (السير ٨/ ٢٩٤، التهذيب ٥/ ٨٣، تقريب ١/ ٣٩٢).

(٤) إسماعيل بن عبد السلام: قال الشيخ ناصر الدين الألباني: قال الحافظ في اللسان: إسماعيل بن عبد السلام عن زيد بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب، قال ابن قتيبة في اختلاف الحديث: لا يعرف هو ولا شيخه. (سلسلة الأحاديث الصحيحة ٤/١٩٥ ـ ١٩٦، ح ١٦٤٢، لسان الميزان ١/ ٤١٩).

(٥) زيد بن عبد الرحمن: قال ابن عدي: حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري، قال: زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب القرشي العدوي المديني، عنده مناكير، سمع منه إبراهيم بن المنذر وابن أبي أويس، سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب مديني منكر الحديث. (الكامل في الضعفاء ٣/٢٠٨، وانظر لسان الميزان ٢/٥٠٨).

(٦) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق من الخامسة، مات سنة ١١٨ هـ ./ز ٤. (تقريب ٢/ ٧٢، تهذيب ٨/ ٤٣، اللسان ٧/ ٣٢٥، سير ٥/ ١٦٥).

(٧) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثبت سماعه من جده، من الثامنة ./ غ ز ٤. (تقريب ١/٣٥٣، تهذيب ٤/ ٣١١، سير ٥/ ١٨١).

(٨) مقاتل بن حيان، النبطي، أبو بسطام البلخي، الخزاز صدوق فاضل، أخطأ الأزدي في زعمه أنّ وكيعاً كذّبه، وإنما كذب الذي بعده (مقاتل بن سليمان)، من السادسة، مات قبل الخمسين والمائة بأرض الهند ./ م ٤. (الجرح ٨/٣٥٣، سير ٦/ ٣٤٠، تهذيب ١٠/٢٤٨، تقريب ٢/ ٢٧٢).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات ما عدا إسماعيل بن عبد السلام فهو مجهول لا =

أثر(١٢١) ـ ١٣: أخبرناه أبو سعد سعيد بن محمد بن أحمد الشّعيبي[١] أخبرنا أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر[٢] قال: أخبرنا أبو خليفة الفضل بن حباب[٣]

= يعرف لا هو ولا شيخه كما قال ابن قتيبة في اختلاف الحديث، وزيد بن عبد الرحمن منكر الحديث كما قال البخاري، فيكون سند الحديث ضعيفاً، وقد أخرجه المصنف بالإسناد التالي لهذا الإسناد من طريق عباد بن عباد عن عمر بن ذر قال: سمعت عمر بن عبد العزيز فذكر، وهو إسناد رجاله كلهم ثقات، وللحديث شاهد مرفوع، يرويه بقية عن علي بن أبي جملة عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ: ضرب كتف أبي بكر، وذكر الحديث بمعناه، وأخرجه أبو نعيم في الحلية، والحديث كما ذكر الألباني في سلسلته الصحيحة بمجموع طرقه صحيح لغيره.

ج ـ **تخريجه:**

ـ الأسماء والصفات للبيهقي ص ١٥٧.

ـ الشريعة للآجري مثله عن جابر ص ٢٠٠.

ـ الكامل في الضعفاء لابن عدي ٥/ ١١٥.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة اللالكائي ٤/ ٦١٨، ح ١١٠١.

ـ السلسلة الصحيحة للألباني ٤/ ١٩٥، ح ١٦٤٢.

ـ حلية الأولياء ٦/ ٩٢، يرويه بقية عن علي بن أبي جملة عن نافع عن ابن عمر.

ـ أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد الزهد عن طريق مصعب بن أيوب.

ـ أخرجه البزار في زوائده ص ٢٢٩.

أثر(١٢١) ـ ١٣:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، مصنف معروف من أهل الحديث.

(٢) أبو عمرو: محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري، المزكي: قال الذهبي: الشيخ، الإمام، القدوة، العامل، المحدث، شيخ العدالة، توفي سنة ٣٦٠ هـ عن ٩٥ سنة. (سير ١٦/ ١٦٢، النجوم الزاهرة ٤/ ٦٢، شذرات ٣/ ٣١).

(٣) أبو خليفة: الفضل بن الحباب، واسم الحباب عمرو بن محمد بن شعيب الجمحي البصري الأعمى، الإمام العلامة، المحدث، الأديب الأخباري المتقن، توفي سنة خمس وثلاثمائة. (أخبار أصبهان ٢/ ١١٩، سير ١٤/ ٧، لسان الميزان ٤/ ٤٣٨، شذرات ٢/ ٢٤٦).

حدثنا أبو الربيع الزهراني[١] حدثنا عبّاد بن عبّاد[٢] عن عمر بن ذر[٣] قال: سمعت عمر بن عبد العزيز[٤] يقول: [لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس].

ح(١٢٢) ـ ١٤: قال: وحدثني مقاتل بن حيان[٥] عن عمرو بن شعيب[٦] عن أبيه[٧]

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٢٠)، وهو ثقة حافظ.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٢٠)، وهو ثقة ربما وهم.

(٣) عمر بن ذرّ بن عبد الله بن زُرارة الهمداني، المُرهبي، «أبو ذر» الكوفي، ثقة، رُمي بالإرجاء، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وقيل غير ذلك ./خ ت س فق. (الكاشف ٢/ ٢٦٩، تهذيب ٧/ ٣٩٠، تقريب ٢/ ٥٥).

(٤) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أمير المؤمنين، أمه: «**أم** عاصم» بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، ولي إمرة المدينة للوليد، وكان مع سليمان كالوزير، وولي الخلافة بعده، فَعُدَّ مع الخلفاء الراشدين. من الرابعة، مات في رجب سنة ١٠١ هـ، **وله** أربعون سنة ومدة خلافته سنتان ونصف ./ع. (تقريب ٢/ ٥٩ و٦٠، تهذيب ٧/ ٤١٨، **طبقات** ابن سعد ٥/ ٣٣٠، سير ٥/ ١١٤).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات فهو صحيح، وهو مقطوع على عمر بن عبد العزيز.

ج ـ **تخريجه**:

ـ البيهقي في الأسماء والصفات ص ١٧٢.

ـ الفريابي في كتاب القدر أثر ٣١٠ و٣١٢.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة اللالكائي ٣/ ٥٦٥، ح ١٠٠٥، نحوه.

ـ الشريعة للآجري ص ١٥٨ و٢٣٠، نحوه.

ـ ابن بطة في الإبانة ٢/ ١٤٨.

ح(١٢٢) ـ ١٤:

أ ـ **رواته**:

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٢٠)، وهو صدوق فاضل.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٢٠)، وهو صدوق.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٢٠)، وهو صدوق ثبت.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات فهو صحيح لغيره رغم الخلاف في **عمرو بن** شعيب وذلك لتعدد طرق الحديث. =

عن جده أن النبي ﷺ قال لأبي بكر: «**يابا بكر لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس**».

ح(١٢٣) ـ ١٥: وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان[١] أخبرنا أحمد بن عبيد[٢] حدثنا أبو مسلم[٣] حدثنا الحسن بن زياد[٤] حدثنا محمد بن يعلى[٥] عن عمر التميمي[٦] عن مقاتل[٧] عن عمرو بن شعيب[٨] عن أبيه[٩] عن جده قال: أن رسول الله ﷺ حدثنا على باب الحجرات إذ أقبل أبو بكر وعمر ومعهما فئامٌ[١٠] من الناس يحاور بعضهم

= **ج ـ تخريجه**:

ـ تخريج الحديث رقم (١٤٣) ومتابع له.

ح(١٢٣) ـ ١٥:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٨)، وهو إمام حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٠)، له أشياء منكرة.

(٥) محمد بن يعلى السلمي، أبو ليلى الكوفي، لقبه «زُنْبور» ضعيف، من التاسعة، مات بعد المائتين ./ت ق. (الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٤٩، الضعفاء لابن عدي ٦/٢٦٧، تهذيب ٩/ ٤٧٠، تقريب ٢/ ٢٢١).

(٦) عمر التميمي ـ هو عمر بن صَبح بن عمر التميمي ـ أو العدوي «أبو نعيم»، الخراساني، متروك، كذبه ابن راهويه، من السابعة ./ق. (الضعفاء لابن عدي ٥/ ٢٤، تقريب ٢/ ٥٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٤٠٧).

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٢٠)، وهو صدوق فاضل.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٢٠)، وهو صدوق.

(٩) تقدم في الحديث رقم (١٢٠)، وهو صدوق ثبت.

(١٠) الفئام ـ الجماعة من الناس. (لسان العرب ص ٤٤٧ ع ٢ ج ١٢) قال الجوهري: لا واحد له من لفظه، يقال: عند فلان فئام من الناس والعامة تقول فيام بلا همز وهي الجماعة، وفي الحديث: يكون الرجل على الفئام من الناس، هو مهموز: الجماعة الكثيرة وفي ترجمة فعم: سقاء مُفْعم ومُفأم أي مملوء. (لسان العرب ص ٤٤٨ ع ١ ج ١٢). =

بعضاً ويَرُد بعضهم على بعض فلما رأوا رسول الله ﷺ سكتوا، فقال: «**ما كلامٌ آنفاً**»؟، فقال رجل: يا رسول الله زعمَ أبو بكر أنّ الحسنات من الله والسيئات من العباد، وقال عمر: الحسنات والسيئات من الله فبايع هذا قوم وبايع هذا قوم، فالتفت رسول الله ﷺ إلى أبي بكر فقال: «**كيف قلت**»، فقال قوله الأوّل، ثم التفت إلى عمر فقال قوله الأوّل، فقال رسول الله ﷺ: «**والذي نفسي بيده [٣٣] لأقضين بينكما بقضاء جبريل وإسرافيل وميكائيل**»، فتعاظم ذلك في نفس الناس، فقالوا: يا رسول الله، وقد تكلم بهذا جبريل وميكائيل، قال: «**أي والذي نفسي بيده، لهما أول خلق الله تكلّم فيه**»، فقال ميكائيل يقول أبو بكر، وقال جبريل: يقول عمر، فقال جبريل لميكائيل إنا متى تختلف أهل السماء يختلف أهل الأرض فَهلُم فلنتحاكم إلى إسرافيل فقضى بينهما الحقيقة: القدر خيره وشره حلوه ومره كله من الله وإنّي قاضٍ بينكما ثم التفت إلى أبي بكر فقال: «**يابا بكر إن الله لو أراد أن لا يعصى لم يخلق إبليس**» قال أبو بكر: صدق الله وبلّغت رسله، تفرد به محمد بن يعلى الكوفي عن عمر بن صبح التميمي وكلاهما ضعيف، وقد روي من وجه آخر أصحّ من هذا إسناداً غير أني أخاف أن يكون غلطاً.

ح(١٢٤) ـ ١٦: أخبرنا الشريف أبو الفتح العمري رضي الله عنه[1] أخبرنا عبد

= ب ـ **سند الحديث**: ضعيف لضعف محمد بن يعلى السلمي، كما في سنده عمر بن صبح التميمي متروك كذبه إسحق بن راهويه، كما أن فيه الحسن بن زياد له أشياء منكرة.

ج ـ **تخريجه**:

ـ الدر المنثور ١/ ٩٤، وقال السيوطي: أخرجه البزار، والطبراني في الأوسط، والبيهقي في الأسماء والصفات عن عبد الله بن عمرو.

ـ تفسير ابن كثير ١/٥٢٨، وعزاه للحافظ أبي بكر البزار، قال حدثنا السكن بن سعيد، حدثنا عمر بن يونس، حدثنا إسماعيل بن حماد عن مقاتل بن حيان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فذكره قال شيخ الإسلام رحمه الله: هذا حديث موضوع مختلق باتفاق أهل المعرفة.

ح(١٢٤) ـ ١٦:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو إمام فقيه.

الرحمن بن أبي شريح[1] أخبرنا أبو القاسم البغوي[2] حدثنا داود بن رشيد[3] حدثنا يحيى بن زكريا[4] عن موسى بن عقبة[5] عن أبي الزبير[6] وعن جعفر بن محمد[7] عن أبيه[8] عن جابر قال: بينما رسول الله ﷺ جالس في ملأ من أصحابه إذ دخل أبو بكر وعمر من بعض أبواب المسجد معهما فئامٌ من الناس يتمارون وقد ارتفعت أصواتهم يرد بعضهم على بعض حتى انتهوا إلى النبي ﷺ فقال: «**ما الذي كنتم تمارون قد ارتفعت فيه أصواتكم وكثر لغطكم**»، فقال بعضهم: يا رسول الله شيءٌ تكلم فيه أبو بكر وعمر فاختلفا، فاختلفنا لاختلافهما، قال: «**وما ذاك**»، قالوا: في القدر، قال أبو بكر: يقدّر الله الخير ولا يقدّر الشر، وقال عمر: بل يقدّرهما جميعاً. قال: فكنا في

---

(١) عبد الرحمن بن أبي شريح «أبو محمد الأنصاري»، محدث هراة روى عن البغوي والكبار، ورحل إليه الطلبة، توفي سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة. (الكامل في التاريخ ٧/ ٢١٥، العبر ٢/ ١٨٣، شذرات ٣/ ١٤٠).

(٢) أبو القاسم البغوي الحافظ: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال الذهبي: الحافظ، الصدوق، مسند عصره، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة (تاريخ بغداد ١٠/ ١١١، الميزان ٢/ ٤٩٢، سير ١٤/ ٤٤٠، لسان الميزان ٣/ ٣٣٨).

(٣) داود بن رُشَيْد، بالتصغير، الهاشمي، مولاهم، الخوارزمي، نزيل بغداد، ثقة من العاشرة، مات ٢٣٩ هـ ./خ م د س ق. (تقريب ١/ ٢٣١، تهذيب ٣/ ١٥٩، تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٧، سير ١١/ ١٣٣).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٩١)، وهو ثقة متقن.

(٥) موسى بن عقبة بن أبي عياش، الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة، فقيه، إمام في المغازي، من الخامسة، لم يصح أنّ ابن معين ليّنه، مات سنة ١٤١ هـ وقيل بعد ذلك ./ع. (تقريب ٢/ ٢٨٦، تهذيب ١٠/ ٣٢١، الجرح ٨/ ١٥٤، سير ٦/ ١١٤).

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٣)، وهو صدوق يدلس.

(٧) جعفر بن محمد الصادق وهو ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي «أبو عبد الله» صدوق، فقيه، إمام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة ./بخ م ٤. (تقريب ١/ ١٣٢، الجمع ١/ ٧، التهذيب ٢/ ٨٨، الجرح ٢/ ٤٨٧، الخلاصة ص ٦٣).

(٨) «أبو جعفر» محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي، الهاشمي، المدني، الباقر، ثقة، فاضل، من الرابعة مات سنة بضع عشرة ومائة ./ع. (حلية الأولياء ٣/ ١٨٠، سير ٤/ ٤٠١، تهذيب ٩/ ٣١١، تقريب ٢/ ١٩٢).

ذلك نتمارى حتى ذكر كلمة فقال بعضنا مقالة أبي بكر وقال بعضنا مقالة عمر. قال رسول الله ﷺ: «**ألا أقضي بينكما فيه بقضاء إسرافيل بين جبريل وميكائيل**» [٣٣] فقال بعض القوم: وقد تكلم فيه جبريل وميكائيل، فقال: «**والذي بعثني بالحق إنّهما لأول الخلائق تكلما فيه، فقال جبريل مقالة عمر وقال ميكائيل مقالة أبي بكر، فقال جبريل: إنا إن اختلفنا اختلف أهل السموات فهل لك في قاضي بيني وبينك فتحاكما إلى إسرافيل فقضى بينهما قضاء هو قضائي بينكما**» فقالوا: يا رسول الله، ما كان من قضائه، قال: «**أوجب القدر خيره وشره، وضره ونفعه، وحلوه ومره، فهذا قضائي بينكما**» ثم ضرب على كتف أبي بكر أو في فخذه وكان إلى جنبه، فقال: «**يابا بكر إن الله عز وجل لو لم يشأ / أن/ [(١)] يعصى ما خلق إبليس**» قال: فقال أبو بكر: أستغفر الله كانت مني يا رسول الله زلة أو هفوة لا أعود لشيءٍ من هذ المنطق أبداً. قال فما عاد حتى لقي الله عز وجل.

أثر(١٢٥) ـ ١٧: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عُبيد الله الحربي[(٢)] حدثنا أحمد بن سلمان[(٣)] حدثنا محمد بن عبد الله يعني ابن سليمان[(٤)] عبد الله بن إسحاق الجوهري[(٥)] حدثنا أبو عاصم[(٦)] عن ....

---

(١) / أن/ غير موجودة في أصل المؤلف.

ب ـ **سند الحديث:** رجال الحديث ثقات ما عدا أبو الزبير فهو صدوق يدلس، يقويه الشاهد في الحديث السابق، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، فيكون حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه:**

ـ تخريج الحديث السابق.

أثر(١٢٥) ـ ١٧:

أ ـ **رواته:**

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو مسند عالم.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو إمام محدّث حافظ.

(٤) محمد بن عبد الله بن سليمان المعروف بـ «مُطَيّن» تقدم في ح ٥٣.

(٥) عبد الله بن إسحاق الجوهري البصري مستملي أبي عاصم، يلقب: بِدْعة، ثقة، حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ./ ٤. (تهذيب ٥/ ١٢٩، تقريب ١/ ٤٠٢).

(٦) الضحاك بن مخلد الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل، البصري، ثقة، ثبت، مات=

شبيب[1] عن عكرمة[2] عن ابن عباس في قوله: ﴿وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾[3] قال: أكثرنا فُسّاقها.

أثر(١٢٦) ـ ١٨: أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو[4] أخبرنا أبو العباس الأصمّ[5] حدثنا الحسن بن علي بن عفّان[6] أخبرنا أبو أسامة[7] قال: أخبرني عيسى وهو ابن سنان[8]، قال: سمعت وهب بن منبّه[9] يقول: [قرأت اثنين وسبعين كتاباً وأربعة

= من التاسعة، مات سنة ٢١٢ أو بعدها ./ع. (تقريب ١/ ٣٧٣، تهذيب ٤/ ٣٩٥، الجرح ٤/ ٤٦٣، سير ٩/ ٤٨٠).

(١) شبيب بن بشر، أو ابن بشير البجلي، الكوفي، صدوق، يخطىء، من الخامسة ./ت ق. (تهذيب ٤/ ٢٦٩، تقريب ١/ ٣٤٦).

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٢٥)، وهو ثقة ثبت.

(٣) سورة الإسراء، الآية ١٦.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير جامع البيان في تفسير القرآن لابن جرير الطبري ١٥/ ٤٢.

ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٤/ ١٦٩، عن ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قرأ: ﴿أَمَّرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ يعني بالمد، قال: أكثرنا فسّاقها.

أثر(١٢٦) ـ ١٨:

أ ـ **رواته**:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة مأمون.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو صدوق.

(٧) حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، ربما دلس، وكان بآخره يحدث بكتب غيره، من كبار التاسعة مات سنة ٢٠١ هـ وهو ابن ثمانين سنة ./ع. (تقريب ١/ ١٩٥، تهذيب ٣/ ٣، العبر ١/ ٢٦٢، سير ٩/ ٢٧٧).

(٨) عيسى بن سنان الحنفي، أبو سنان القَسْمَلي ـ سكن البصرة في القسامل فنسب إليها ـ الفلسطيني، نزيل البصرة، ليّن الحديث، من السادسة. /بخ قد ت س، وقد ضعّفه الإمام أحمد ويحيى بن معين رحمهما الله. (الجرح ٦/ ٢٧٧، تهذيب ٨/ ١٨٩، تقريب ٢/ ٩٨).

(٩) تقدم في الحديث رقم (٨٣)، وهو ثقة.

ب ـ **سند الحديث**: ضعيف لأنّ فيه عيسى بن سنان ليّن الحديث، كما ذكر الحافظ ابن=

وعشرين سوى ذلك فما منها كتاب إلا فيه إذا جعل العَبد إلى نفسه شيئاً من المشيئة فقد كفر].

= حجر، وضعفه الإمام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين رحمهما الله. وهو أثر مقطوع موقوف على وهب بن منبه، وكثرة طرقه تقويه فتجعله حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

- رواه الآجري في الشريعة ص ٢٣٧ و٢٣٨.
- ورواه ابن بطة في الإبانة ٢/ ٤٣٩ من طريق آخر عن قطن بن نسير.
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٤/ ٦٨٣ أثر رقم ١٢٥٨.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٤/ ٢٤.
- سير ٤/ ٥٤٩، وجميعهم عن أبي سنان.
- الطبقات لابن سعد ٥/ ٥٤٣، عن داود بن قيس الصنعاني.

التعليق:

هذه الأحاديث أثبتت أن أفعال الخلق جميعها تقع بمشيئة الله سبحانه وتعالى. قال تعالى في سورة التكوير: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾﴾. وقال أيضاً في سورة يونس: ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا﴾. والنصوص القرآنية المصرحة بمشيئة الله الشاملة وقدرته النافذة كثيرة ووافرة، وكذلك الآثار كثيرة كما تقدم، وكلها تقضي بوجوب الإيمان بمشيئة الله تعالى النافذة وقدرته الشاملة، فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن.

ولا يكون في ملكوت الله في سمواته وأرضه إلا ما شاءه وإلا ما أراده، فلا حركة ولا سكون إلا بإرادته ومشيئته، وأن عدم وجود ما لم يشأ وجوده لم يوجد لعدم مشيئته ذلك سبحانه وتعالى، لا لعدم قدرته عليه، فإنه جلّ جلاله على كل شيء قدير.

الباب الخامس عشر

ذكر البيان أن القدر خيره وشره من الله عز وجل وأنّ الإيمان به واجب. قال تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾[1]. وقال: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَإِن تُصِبْهُمْ[٣٤] سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِ مِنْ عِندِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللَّهِ﴾[2].

ح(١٢٧)-١: أخبرنا أبو ذر محمد بن محمد بن أبي القاسم المذكّر[3] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد[4] حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المؤدّب[5] حدثنا الحسين بن جعفر[6] حدثنا سفيان[7] عن زياد بن إسماعيل السّهمي[8] عن مُحمد بن عبّاد المخزومي[9] عن أبي هريرة قال:

---

(١) سورة القمر، الآية ٤٩.

(٢) سورة النساء، الآية ٧٨.

ح(١٢٧) - ١:

أ - رواته:

(٣) لم أعثر له على ترجمة.

(٤) تقدم في الإسناد ١١/ ٤، وهو محدث عصره.

(٥) أبو عبد الله: محمد بن إبراهيم بن الحسن بن قحطبة «المؤدب» يعرف بالقحطبي، قال ابن أبي حاتم عنه: بغدادي صدوق مات سنة ثمان وخمسين ومائتين. (الجرح ٧/ ١٨٧، تاريخ بغداد ١/ ٣٨٩).

(٦) الحسين بن جعفر ولعله الحسين بن حفص كما جاء في الحديث رقم ١، وهو إمام ثقة جليل فقيه.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو صدوق سيء الحفظ.

(٩) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة.

«جاء[1] مشركو قريش إلى رسول الله ﷺ يخاصمونه في القدر، قال: فنزلت هذه الآيات: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾[2]».

(٠٠٠) ـ ٢/١٥: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[3] أخبرني محمد بن أحمد الفقيه[4] حدثنا عبد الله بن أحمد[5] حدثنا أبو كريب[6] حدثنا وكيع[7] عن سفيان فذكره بإسناده نحوه. رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب.

(٠٠٠) ـ ٣/١٥: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[8] أخبرني أبو النضر

---

(١) كتبت في أصل المخطوطة جاءت بدون همز هكذا (جات)، كما أنه قد ورد الحديث في صحيح مسلم (جاء مشركو قريش) بدون تاء (صحيح مسلم ج ٨ ص ٥٢) ح رقم ٢٦٥٦.

(٢) سورة القمر، الآيات ٤٧ ـ ٤٩. والحديث في صحيح مسلم ج ٨ ص ٥٢ ورد: «**جاء مشركو قريش يخاصمون رسول الله ﷺ في القدر فنزلت:** ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾».

(٠٠٠) ـ ٢/١٥:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٤) محمد بن أحمد بن شعيب بن هارون بن موسى الشعيبي الفقيه، المعدل من أهل نيسابور، من شيوخ الحاكم، توفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة يكنى بأبي أحمد. (حاشية السير ١٦٤/١٧).

(٥) جاء في الأصل عبد الله بن محمد، ولعله عبد الله بن أحمد بن حنبل وقد تقدم في الحديث رقم (٤٢)، وهو ثقة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة شيخ المحدثين.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

ب ـ سند الحديث: أخرجه مسلم بهذا السند.

ج ـ تخريجه:

ـ سبق تخريجه في الحديث الأول.

(٠٠٠) ـ ٣/١٥:

أ ـ رواته:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

الفقيه[1] حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي[2] حدثنا القعنبي[3] فيما قرأ على مالك[4].

ح(١٢٨) ـ ٤: قال: وأخبرني أبو النضر[5] حدثنا محمد بن نصر الإمام[6] حدثنا عبد الأعلى بن حمّاد النرسي[7] قال: قرأت على مالك بن أنس عن زياد بن سعد[8] عن عمرو بن مسلم[9] عن طاوس[10] قال: أدركت ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: [كل شيء بقدر] قال: وسمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**كل شيء بقدر حتى العَجْزُ والكَيْسُ أو الكيس والعجز**»[11]، رواه مسلم في الصحيح

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٣٠)، وهو إمام حافظ.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو حافظ ناقد.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو حجة ثقة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو فقيه وهو كبير المثبتين.

ح(١٢٨) ـ ٤:

أ ـ رواته:

(٥) هو أبو النضر الفقيه، تقدم في الحديث رقم (٣٠) ـ ١٢، وهو إمام حافظ فقيه.

(٦) محمد بن نصر الإمام المروزي الفقيه، أبو عبد الله، ثقة حافظ، إمام جَبَل، تقدم في ح ٤٦.

(٧) عبد الأعلى بن حماد النَرْسيّ، لقب لجدهم، لقبته النَبط، وكان يسمى نصراً فقالوا: نَرس، بصري سكن بغداد، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين، وهو ثقة، قالها ابن حجر، من كبار العاشرة، لا بأس به ./خ م د س «أبو يحيى». (تاريخ بغداد ١١/ ٧٥، سير ١١/ ٢٨، تهذيب ٦/ ٨٥، تقريب ١/ ٤٦٤).

(٨) زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني، نزيل مكة ثم اليمن، ثقة، ثبت، قال ابن عيينة: كان أثبت أصحاب الزهري، من السادسة ./ع. (الجرح ٣/ ٥٣٣، سير ٧/ ٢٨٥، تهذيب ٣/ ٣١٨، تقريب ١/ ٢٦٨).

(٩) عمرو بن مسلم الجَنَدي، اليماني، صدوق له أوهام، من السادسة ./عخ م د ت س. (رجال صحيح مسلم ٢/ ٨٠، تهذيب ٨/ ٩٢، تقريب ٢/ ٧٩).

(١٠) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة فقيه.

(١١) العجزُ والكيْسُ: روي برفع العجز والكيس عطفاً على كل، وبجرهما عطفاً على شيء. =

عن عبد الأعلى بن حمّاد وغيره.

(۰۰۰) ـ ٥/١٥: أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد[١] أخبرنا أبو

= والمعنى يحتمل أن العجز على ظاهره، وهو عدم القدرة، وقيل هو ترك ما يجب فعله والتسويف به وتأخيره عن وقته، ويحتمل العجز عن الطاعات ويحتمل العموم في أمور الدنيا والآخرة. والكيس ضد العجز وهو النشاط والحذق بالأمور، ومعناه أن العاجز قد قدّر عجزه، والكيّس قد قدّر كيسه. (صحيح مسلم ٤/ ٢٠٤٥).

ب ـ **سند الحديث**: أخرجه مسلم. وفي إسناده عمرو بن مسلم وفيه كلام لا ينزل به حديثه عن الحسن.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ ٨/ ٥٢، وم ـ بشرح النووي ١٦/ ٢٠٤.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤٥، ح ١٨ ـ (٢٦٥٥).

ـ خ ـ في خلق أفعال العباد ص ٧٣.

ـ اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ٤/ ٥٨٠ ح ١٠٤٧، ٤/ ٦٦١، ح ١٢٠٠.

ـ الآجري في الشريعة ١/ ٤١٦، ح رقم ٤٨٩، طبعة مؤسسة قرطبة.

ـ المصنف في السنن الكبرى ١٠/ ٢٠٥.

ـ المصنف في كتاب الاعتقاد ص ١٤٨.

ـ حم ـ ٢/ ١١٠، وفي السنة لعبد الله بن أحمد ٢/ ٤١٧، ح ٩١٣.

ـ وأخرج مثله الآجري في الشريعة ٢١٣، ويلتقي بسنده مع مالك.

ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور ٦/ ١٣٨، وقال: أخرجه مسلم عن ابن عمر.

ـ كتاب القدر للفريابي ح رقم ٢٩٩.

ـ فتح الباري ٩/ ٢٥٤، و١١/ ٤٨٧.

ـ شرح السنة للبغوي ١/ ١٣٤، ح رقم ٧٣.

ـ مشكاة المصابيح ١/ ٣٠، ح ٨٠.

ـ وشفاء العليل لابن القيم ١/ ٣٣٤.

ـ رواه مالك في الموطأ ٢/ ٨٩٩، ح رقم ٤.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢/ ٥٤٢، ح ٨٦١.

(۰۰۰) ـ ٥/ ١٥:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو صدوق ثبت.

جعفر محمد بن عمرو الرزاز[1] حدثنا يحيى بن عبد الله الطيالسي[2] حدثنا أبو عبد الرحمن المُقري[3] حدثنا كهمس بن الحسن[4] قال: سمعت عبد الله بن بريدة[5] يحدث أن يحيى بن يعمر[6].

(٠٠٠) - ٦/١٥: قال: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[7] حدثنا أبو بكر بن إسحق[8] أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل[9] حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب[10] [٣٤َ] حدثنا وكيع[11] حدثنا كَهْمس بن الحسن.

ح(١٢٩) - ٧: وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو النّضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه[12] حدثنا تميم بن محمد[13] حدثنا عبيد الله بن معاذ

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٥٩)، وهو ثقة ثبت.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة فاضل.

(٤) كهمس بن الحسن التميمي، أبو الحسن البصري، ثقة، من الخامسة مات سنة ١٤٩ هـ ./ع. (تقريب ٢/ ١٣٧، تهذيب ٨/ ٤٠٤، الجرح ٧/ ١٧٠، سير ٦/ ٣١٦).

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة وكان يرسل.

(٠٠٠) - ٦/١٥:

أ - رواته:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٨) تقدم في الإسناد ١٠/ ٣١، وهو علامة محدّث.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو ثقة.

(١٠) أبو خيثمة - زهير بن حرب بن شداد، النسائي، نزيل بغداد، ثقة، ثبت، تقدم في ح ٣٦.

(١١) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

ح(١٢٩) - ٧:

أ - رواته:

(١٢) تقدم في ح ٣٠، وهو إمام حافظ.

(١٣) تميم بن محمد بن طُمْغَاج، الحافظ الإمام، الجوال الثقة أبو عبد الرحمن الطوسي، صاحب «المسند» الكبير على الرجال ولعله توفي في حدود الثمانين أو التسعين والمائتين. (السير ١٣/ ٤٩٦، طبقات الحنابلة ١/ ١٢٢، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧٥).

العنبري[١] حدثنا أبي[٢] حدثنا كهمس عن أبي بريدة[٣] عن يحيى بن يعمر قال: كان أول من قال في القدر بالبصرة مَعْبد الجهني[٤] فانطلقت أنا وحُمَيد بن عبد الرحمن الحميري حاجّين أو معتمرين فقلنا لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فَوُفِّقَ لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلاً المسجد فاكتنفته[٥] أنا وصاحبي أحدنا على يمينه والآخر على شماله، فظننت أنّ صاحبي سيكل الكلام إليّ فقلت يابا عبد الرحمن، إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفّرون[٦] العلم /وذكر من شأنهم/[٧] وأنهم يزعمون أن لا قدر /وأنّ/[٨] الأمر آنفٌ[٩] فقال:

---

(١) عبيد الله بن معاذ العنبري بن معاذ بن نصر بن حسّان، الحافظ الأوحد، الثقة «أبو عمرو» العنبري البصري، قال أبو حاتم الرازي: ثقة، وقال البخاري: مات سنة سبع وثلاثين ومائتين ./خ م د س. (الجرح ٥/ ٣٣٥، سير ١١/ ٣٨٤، تهذيب ٧/ ٤٤، تقريب ١/ ٥٣٨).

(٢) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، «أبو المثنى» البصري القاضي، ثقة متقن، توفي سنة ست وتسعين ومائة ./ع. (الجرح ٨/ ٢٤٨، سير ٩/ ٥٤، التقريب ٢/ ٢٥٧، التهذيب ١٠/ ١٧٥).

(٣) عن أبي بريدة والصحيح ابن بريدة وهو (عبد الله بن بريدة) كما في صحيح مسلم بشرح النووي ١/ ١٥٠.

(٤) معبد بن خالد الجُهني القَدَري، ويقال إنه ابن عبد الله بن عكيم، ويقال اسم جده عويمر، صدوق، مبتدع، وهو أول من أظهر القدر بالبصرة، من الثالثة، قتل سنة ثمانين ./تمييز. (تقريب ٢/ ٢٦٢، تهذيب ١٠/ ٢٠٣).

(٥) فاكتنفته: قال في اللسان: كنف الرجل يكنفُه وتكنّفه واكتنفه: جعله في كنفه، وتكنّفوه واكتنفوه: أحاطوا به. (لسان العرب ٩/ ٣٠٨).

(٦) يتقفرون ـ أي يطلبونه ويتتبعونه ومعناه يبحثون عن غامضه ويستخرجون خفيه. قال في اللسان: يتقفرون العلم ويروى يقتفرون أي يتطلبون. (اللسان ٥/ ١١١).

(٧) في الأصل ذكر من /شأنه/ .

(٨) في الأصل /وإنّما/ .

(٩) أُنُف ـ أي مستأنف لم يسبق به قدر ولا علم من الله تعالى وإنما يعلمه بعد وقوعه، قال في اللسان: وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما: «إنما الأمر أُنُف» أي يستأنف استئنافاً من غير أن يسبق به سابق قضاء وتقدير، وإنما هو على اختيارك ودخولك فيه. (لسان العرب ٩/ ١٤). وقال صاحب القاموس: أمر أُنُف مستأنف ـ لم يسبق به قدر. (القاموس المحيط ٣/ ١٢٠).

أ ـ [إذا لقيت[1] أولئك فأخبرهم أنّي بريء منهم وأنهم براء مني، والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو أنّ لأحدهم مثل أحد ذهباً فأنفقه ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم قال: حدثني أبي عمر بن الخطاب، قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه/ منا أحد/[2] حتى جلس إلى النبي ﷺ، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه، وقال:

ب ـ «يا محمد أخبرني عن الإسلام؟»، فقال رسول الله ﷺ: **«الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله، وتقيمَ الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً»**، قال: صدقت قال: فعجبنا له يسأله ويُصدّقه، قال: فأخبرني عن الإيمان، [٣٥] قال: **«أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه / ورسله/[3] واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره»**، قال: صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان، قال: **«أن تعبد الله كأنّك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك»**، قال: فأخبرني /عن/[4] السّاعة، قال: **«ما المسؤول عنها بأعلم من السائل»**، قال: فأخبرني عن أماراتها، قال: **«أن تلد الأمَة ربتها، وأن ترى الحفاة / العراة/[5] العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان»**، قال: ثم انطلق فلبثت / ملياً ثم قال لي/[6]: يا

---

(١) قال الخطابي رحمه الله في معالم السنن حاشية سنن أبي داود ـ وفي قول ابن عمر رضي الله عنهما: [إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم وهم براء مني] دلالة على أن الخلاف إذا وقع في أصول الدين، وكان مما يتعلق بمعتقدات الإيمان أوجب البراءة، وليس كسائر ما يقع فيه الخلاف من أصول الأحكام وفروعها التي موجباتها العمل في أنّ شيئاً منها لا يوجب البراءة، ولا يوقع الوحشة بين المختلفين. (حاشية سنن أبي داود ٥/ ٧٠).

(٢) في الأصل / لا نعرفه فينا/ .

(٣) في الأصل / رسوله/ .

(٤) في الأصل / متى/ .

(٥) في الأصل يوجد نقص كلمة / العراة/ .

(٦) في الأصل / فلبثت ثلاثاً ثم قال يا عمر/ وقد وردت عند النسائي، وذكر المحقق لسنن النسائي الشيخ عبد الفتاح أبو غدة عندها قول الحافظ ابن حجر ـ ادعى بعضهم في هذه الكلمة =

عمر، أتدري من السائل، قال: قلت الله ورسوله أعلم، قال: «**فإنه جبريل عليه السلام أتاكم يُعلّمكم دينكم**». لفظ حديث معاذ بن معاذ رواه مسلم في الصحيح عن أبي خيثمة زهير بن حرب وعن عبيد الله بن معاذ.

(٠٠٠) ـ ٨/١٥: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه حدثنا محمد بن نصر المروزي[١] حدثنا أبو كامل[٢] ومحمد بن عبيد بن حساب[٣] قالا: حدثنا حمّاد بن زيد[٤] عن مطر الورّاق[٥] عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر

= التصحيف وأنها فلبثت ملياً صُغّرت ميمها فأشبهت ثلاثاً لأنها تكتب بلا ألف ـ قال: هذه الدعوى مردودة فإن رواية أبي عوانة فلبثنا ليالي فلقيني رسول الله ﷺ بعد ثلاث، ولابن حبان بعد ثلاثة، ولابن مندة بعد ثلاثة أيام. (حاشية سنن النسائي ٨/ ١٠١ و١٠٢).

(٠٠٠) ـ ٨/١٥:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في الحديث رقم (١٥١)، وهو ثقة حافظ.

(٢) أبو كامل ـ فضيل بن حسين بن طلحة الجَحْدري، ثقة، حافظ تقدم في الإسناد ١٠/ ١١.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو ثقة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٥٦)، وهو ثقة ثبت.

(٥) مطر بن طَهْمان الوراق، أبو رجاء السلمي، مولاهم الخراساني، سكن البصرة، صدوق، كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف، من السادسة، مات ١٢٥ هـ ويقال سنة تسع ./خت م ٤. (تقريب ٢/ ٢٥٢، تهذيب ١٠/ ١٥٢، الحلية ٣/ ٧٥، سير ٥/ ٤٥٢).

ب ـ سند الحديث: أخرجه مسلم.

ج ـ تخريجه:

ـ م ـ ١/ ٢٨ و٢٩.

ـ م ـ بشرح النووي ١/ ١٥٠ و١٦٠.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ١/ ٣٦، ح ٨.

ـ د ـ ٥/ ٦٩، ح رقم ٤٦٩٥.

ـ ت ـ ٥/ ٨، ح ٢٦١٠، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح قد روي من غير وجه نحو هذا عن عمر.

ـ ن ـ ٨/ ٩٧، ح ٤٩٩٠. =

قال: لما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر أنكرنا ذلك، قال: فحججت أنا وحُميد بن عبد الرحمن الحميري حجة، وساق الحديث بمعنى حديث كهمس وإسناده وفيه بعض زيادة ونقصان أحرف. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبيد وأبي كامل.

(٠٠٠) ـ **٩/١٥**: وأخبرنا أبو علي الرُوذباري(١) أخبرنا أبو بكر بن داسة(٢) حدثنا أبو داود(٣) حدثنا مسدّد(٤) حدثنا يحيى(٥) عن عثمان بن غياث(٦) قال: حدثني عبد الله بن بريدة(٧) عن يحيى بن يعمر(٨) وحميد بن عبد الرحمن(٩) قالا: لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا له القدر وما يقولون فيه فذكر نحوه، رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم(١٠) عن يحيى بن سعيد القطان.

= ـ جة ـ ١/ ٢٤، ح ٦٣.

ـ دلائل النبوة للبيهقي ٧/ ٦٩.

ـ حم ـ ١/ ٢٧، ٢٨، ٥١، ٥٢، ٥٣.

ـ الشريعة للآجري ـ ص ١٠٧.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٦/ ١١٥٧، ح ٢١٨٠.

(٠٠٠) ـ ٩/١٥:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام مسند.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة عالم.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة حافظ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة حافظ.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة رمي بالإرجاء.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة مرسل.

(٩) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو ثقة فقيه.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو صدوق ربما وهم.

ب ـ سند الحديث: صحيح أخرجه مسلم. =

(٠٠٠) ـ ١٠/١٥: وأخبرنا أبو الحسين بن بشران[١] أخبرنا أبو /جعفر/ الرزاز[٢] حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد[٣] حدثنا يونس بن محمد المؤدّب[٤] حدثنا المعتمر بن سليمان[٥] عن أبيه[٦] عن يحيى [٣٥َ] بن يعمر[٧] قال: قلت لابن عمر: ياب عبد الرحمن، إنّ قوماً يزعمون أن ليس قدر فساق الحديث بنحو حديثهم. رواه مسلم في الصحيح عن حجّاج بن الشاعر[٨] عن يونس بن محمد.

(٠٠٠) ـ ١١/١٥: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران[٩] أخبرنا

= **ج ـ تخريجه:**

ـ م ـ بشرح النووي ١/ ١٦١.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ١/ ٣٨، ح رقم ٣ ـ (٠٠٠).

(٠٠٠) ـ ١٥/ ١٠:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو صدوق ثبت.

(٢) في الأصل/ أبو حفص/ الرزاز، تقدم في الحديث رقم (٥٩)، وهو ثقة ثبت.

(٣) تقدم في الإسناد ١٠/ ٢، وهو صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٨٧)، وهو ثقة ثبت.

(٥) المعتمر بن سليمان التيمي «أبو محمد البصري» يلقب بالطُّفيل، ثقة، تقدم في ح ٦٥.

(٦) سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التّيم، فنسب إليهم، ثقة عابد تقدم في ح ٦٥.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة مرسل.

(٨) حجاج بن يوسف الشاعر «أبو محمد الثقفي»، من أهل بغداد، المعروف بابن الشاعر، صدوق، ثقة، حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين ومائتين ./م د. (تاريخ بغداد ٨/ ٢٤٠ و٢٤١، سير ١٢/ ٣٠١، تهذيب ٢/ ١٨٤، تقريب ١/ ١٥٤).

ب ـ سند الحديث: صحيح أخرجه مسلم.

ج ـ تخريجه:

ـ م ـ بشرح النووي ١/ ١٦١.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ١/ ٣٨، ح رقم (٠٠٠).

(٠٠٠) ـ ١٥/ ١١:

أ ـ رواته:

(٩) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو صدوق ثبت.

أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز[١] حدثنا محمد بن عبيد الله[٢].

ح(١٣٠) ـ ١٢: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[٤] حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله المنادي حدثنا يونس بن محمد المؤدّب[٥] حدثنا المعتمر بن سليمان[٦] عن أبيه[٧] عن يحيى بن يعمر[٨] قال: كان رجلٌ من جهينة فيه رهق[٩] وكان يتثوّب[١٠] على جيرانه، ثم إنه قرأ القرآن وفرض الفرائض وقصّ على الناس، ثم إنه صار من أمره أنّه زعم أن العمل أنف من شاء عمل خيراً، ومن شاء عمل شراً، قال: فلقيت أبا الأسود الدئلي[١١] فذكرت ذلك له، فقال: كذب ما رأينا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ إلا يثبت القدر، ثم إني حججت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري[١٢] فلما قضينا حجنا قلنا نأتي المدينة فنلقى أصحاب رسول الله ﷺ فنسألهم عن القدر، قال: فلما أتينا المدينة لقينا إنساناً من

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٥٩)، وهو ثقة ثبت.
(٢) تقدم في الإسناد ١٠/٢، وهو صدوق.
ح(١٣٠) ـ ١٢:
(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.
(٤) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.
(٥) تقدم في الحديث رقم (٨٧)، وهو ثقة ثبت.
(٦) تقدم في الحديث رقم (٦٥)، وهو ثقة.
(٧) تقدم في الحديث رقم (٦٥)، وهو عابد.
(٨) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة مرسل.
(٩) رهق ـ بابه رَهِقَ ـ طَرِبَ، ورهِقَه: أي غشيه. (مختار الصحاح ص ٢٦٠). قال في اللسان: رهق: الرهق: الكذب، أبو عمرو: الرّهَقُ: الخفة والعربدة، والرهق: جهل في الإنسان وخفة في عقله. (لسان العرب ١٠/١٢٨).
(١٠) يتثوّب ـ والتثويب التعويض والدعاء إلى الصلاة، أو تثنية الدعاء أو أن يقول في آذان الفجر: الصلاة خير من النوم مرتين عوداً على بدء والإقامة والصلاة بعد الفريضة، وتَثَوّب: تنفل بعد الفريضة وكسب الثواب. (القاموس المحيط ١/٤٢).
(١١) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو ثقة فاضل مخضرم.
(١٢) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو ثقة فقيه.

الأنصار فلم نسأله، قال: قلنا حتى نلقى ابن عمر أو أبا سعيد الخدري، قال: فلقينا ابن عمر كفه عن كفه، قال: فقمت عن يمينه، وقام عن شماله، قال: قلت: أتسأله أو أسأله، قال: بَل سله لأني كنت أبسط لساناً منه، قال: قلنا: يابا عبد الرحمن إنّ ناساً عندنا بالعراق قد قرؤوا القرآن وفرضوا الفرائض وقصّوا على الناس يزعمون أن العمل أنف من شاء عمل خيراً ومن شاء عمل شراً، قال:

أ ـ [فإذا لقيتم أولئك فقولوا: يقول ابن عمر: هو منكم بريءٌ وأنتم منه براء، ابن عمر منكم بريء وأنتم منه براء، فوالله لو جاء أحدهم من العمل أو قال: أخذ أحدهم [٣٦] مثل أحد ما تُقبِلَ منه حتى يؤمن بالقدر]، حدثني عمر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ:

ب ـ **«أنّ موسى لقي آدم، فقال: يا آدم أنت خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وأسكنك الجنة، فوالله لولا ما فعلت ما دخل أحد من ذريتك النار، قال: فقال: يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وتكليمه**، وفي رواية الرزاز: برسالته وبكلمته، **تلومني فيما قد كان كُتِب عليّ قبل أن أخلق، فاحتجّا إلى الله تبارك وتعالى فحجّ آدم موسى، فاحتجا إلى الله فحجّ آدم موسى، فاحتجا إلى الله فحج آدم موسى، لقد حدثني عمر أنّ رجلاً في آخر عمر رسول الله ﷺ جاء إلى رسول الله ﷺ، فذكر حديث الإيمان بطوله، وقال فيه: ما الإيمان؟ قال: «أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين والجنة والنار والبعث بعد الموت، والقدر كله»**. وقالا في هذه الرواية في موضع آخر عن محمد بن عبيد الله بإسناده، قال: **«الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله / وتؤمن/ (١) بالجنّة والنار والميزان، / وتؤمن/ (٢) بالبعث بعد الموت، / وتؤمن/ (٣) بالقدر خيره وشره»**.

---

(١) وردت في الأصل بصيغة الغائب / ويؤمن/ .

(٢) وردت في الأصل بصيغة الغائب / ويؤمن/ .

(٣) وردت في الأصل بصيغة الغائب / ويؤمن/ .

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

=

ح(١٣١) ـ ١٣: أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب[١] أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي[٢] حدثنا عمران بن موسى[٣] حدثنا عثمان بن شيبة[٤] حدثنا جرير[٥] عن أبي حيان[٦] عن أبي زُرعة[٧] عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يوماً بارزاً للناس إذ أتاه رجل يمشي، فقال: يا رسول الله ما الإيمان، قال: «**/ الإيمان/[٨] أن تؤمن بالله وملائكته / ورسله ولقائه/[٩] وتؤمن بالبعث**»[١٠] **وذكر الحديث. رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم[١١] عن جرير إلا أنه لم يحفظ إسحاق لفظ الإيمان**

= ـ تخريج الحديث السابق ١٢٩/ ٧.

ح(١٣١) ـ ١٣:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو علامة محدث.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو ثقة حافظ.

(٣) عمران بن موسى بن مُجاشِع الجُرجاني السّختياني، أبو إسحاق، قال الحاكم: هو محدث ثبت مقبول، كثير التصنيف والرحلة، قال السهمي: كان قد صنف المسند، وقال: حدثني الإسماعيلي قال: أبو إسحاق عمران بن موسى جُرْجاني صدوق، محدّث البلد في زمانه، توفي سنة خمس وثلاثمائة. (تاريخ جرجان ٣٢٢، ٣٢٣، سير ١٤/ ١٣٦).

(٤) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة، الكوفي، ثقة حافظ شهير تقدم في الإسناد ٥/ ٨.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٣٥)، وهو ثقة وقيل كان يهم في آخره من حفظه.

(٦) أبو حيان: يحيى بن سعيد بن حيان التيمي، الكوفي، ثقة عابد، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة ./ع. (الكاشف ٣/ ٢٢٥، تهذيب ١١/ ١٨٨، تقريب ١/ ٣٤٨).

(٧) أبو زرعة: عمرو بن جرير بن عبد الله البَجلي الكوفي، قيل اسمه هرم، وقيل عمرو، وقيل عبد الله، وقيل عبد الرحمن، وقيل جرير، ثقة، من الثالثة ./ع. (الكاشف ٣/ ٢٩٧، تهذيب ١٢/ ١٠٩، تقريب ٢/ ٤٢٤).

(٨) غير موجودة في الأصل / الإيمان/ .

(٩) في الأصل / وكتابه ولقائه ورسله/ .

(١٠) في أصل المصنف جاء بعد وتؤمن بالبعث / وتؤمن بالقدر كله قال: صدقت/ .

(١١) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو ثقة حافظ مجتهد.

بالقدر فيه وحفظه عثمان بن أبي شيبة وهو حجة، ورواه أيضاً جرير بن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع[1] [٣٦] عن أبي زرعة ومن ذلك الوجه حفظه إسحاق عنه.

---

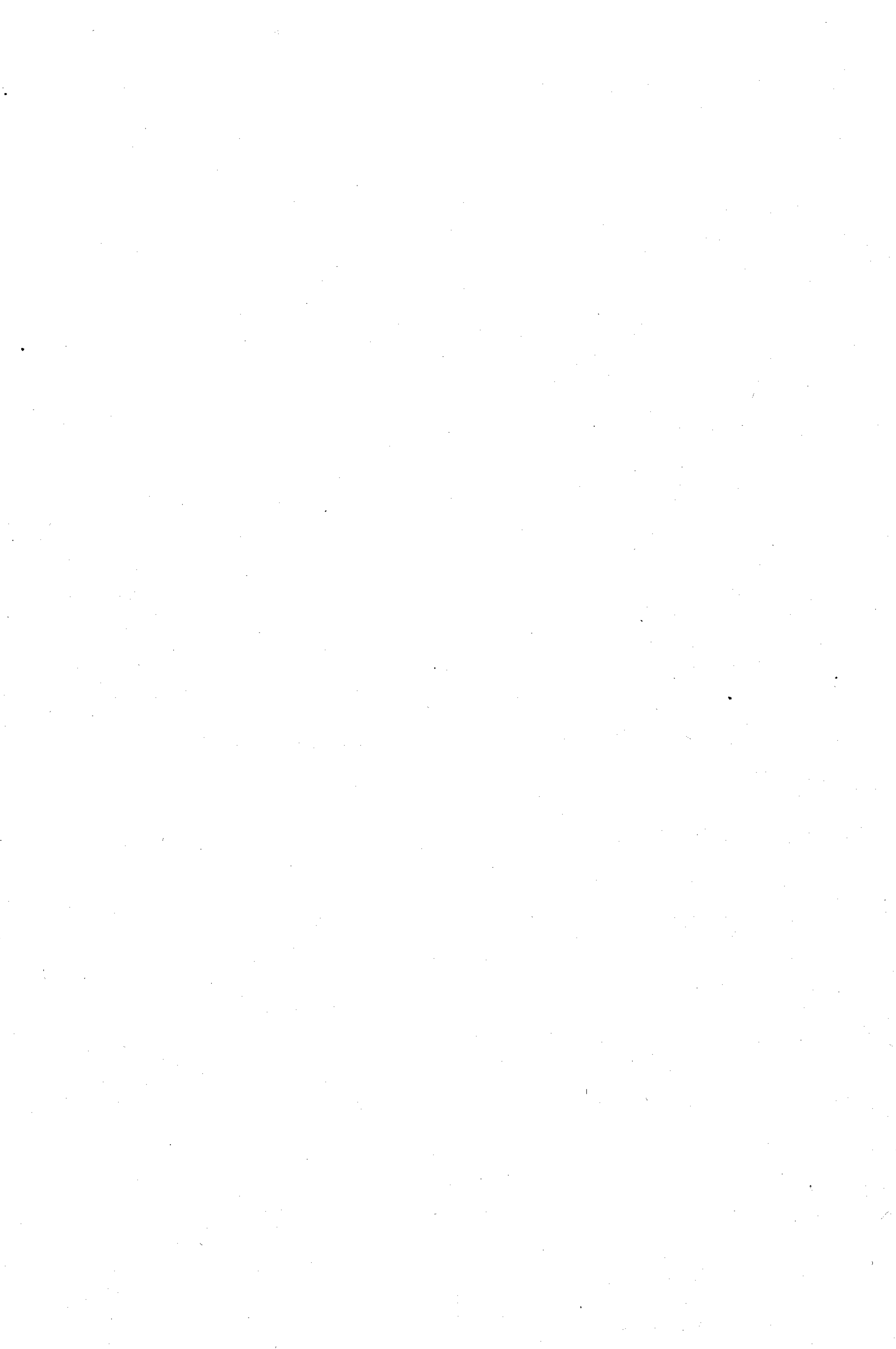
(١) عمارة بن القَعقاع بن شُبرمة، الضبي، الكوفي، ثقة أرسل عن ابن مسعود، وهو من السادسة /ع. (الجرح ٦/ ٣٦٨، سير ٦/ ١٤٠، تهذيب ٧/ ٣٧١، تقريب ٢/ ٥١).

ب ـ **سند الحديث**: صحيح رواه البخاري.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٦/ ٢٠.

ـ خ ـ فتح الباري ٨/ ٣٧٣، ح ٤٧٧٧.



كتاب القضاء والقدر

للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

دراسة وتحقيق

قام بدراسته وتحقيق نصوصه وتخريج أحاديثه والتعليق عليه الباحث:

صلاح الدين بن عباس شكر

الجزء الثاني

مكتبة الرشد
ناشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب
القضاء والقدر
(٢)

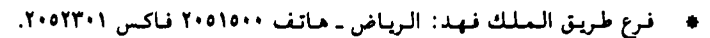
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
البيهقي، أحمد بن الحسين
القضاء والقدر/ أحمد بن الحسين البيهق؛ صلاح الدين شكر
- الرياض، ١٤٢٥هـ
..ص؛ ..سم
ردمك: ٤ - ٤١٣ - ٠١ - ٩٩٦٠
١ - القضاء والقدر (الإسلام) شكر، صلاح الدين (محقق)
ديوي ٢٤١ ١٤٢٥/٦١١٣

رقم الإيداع: ١٤٢٥/٦١١٣
ردمك: ٤ - ٤١٣ - ٠١ - ٩٩٦٠

الطبعة الأولى
١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م

مكتبة الرشد
ناشرون

المملكة العربية السعودية - الرياض
شارع الأمير عبد الله بن عبد الرحمن (طريق الحجاز)
ص.ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
Email: alrushd@alrushdryh.com
Website: www. rushd.com



- فرع طريق الملك فهد: الرياض - هاتف ٢٠٥١٥٠٠ فاكس ٢٠٥٢٣٠١.
- فرع مكة المكرمة: هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦.
- فرع المدينة المنورة: شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ فاكس ٨٣٨٣٤٢٧.
- فرع جدة: ميدان الطائرة - هاتف ٦٧٧٦٣٣١ فاكس ٦٧٧٦٣٥٤.
- فرع القصيم: بريدة - طريق المدينة - هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨.
- فرع أبها: شارع الملك فيصل - تلفاكس ٢٣١٧٣٠٧.
- فرع الدمام: شارع الخزان - هاتف ٨١٥٠٥٦٦ فاكس ٨٤١٨٤٧٣.



قال الإمام الحافظ أبو بكر البيهقي رحمه الله تعالى:

من اعتزَّ بالمَوْلى فَذَاكَ جَليلُ   وَمَنْ رامَ عزاً من سواهُ ذَليلُ

ولو أنَّ نفسي مُذْ بَراها مليكُهَا   مَضى عُمْرُها في سجدةٍ لَقليلُ

أُحِبُّ مُنَاجَاةَ الحبيب بأَوْجُهٍ   ولكنْ لِسانُ المُذْنِبينَ كَليلُ



ح(١٣٢) - ١٤: أخبرناه أبو عبد الله الحافظ[(١)] أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبرهيم المزكي[(٢)] حدثنا أحمد بن سلمة[(٣)] حدثنا إسحاق بن إبراهيم[(٤)] أخبرنا جرير[(٥)] عن عمارة[(٦)] عن أبي زرعة[(٧)] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «**سلوني، قال: فهابوه أن يسألوه**»، قال: فجاء رجل فجلس عند ركبتيه فقال: يا رسول الله ما الإسلام، فذكره، قال: يا رسول الله ما الإيمان، قال: «**أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث وتؤمن بالقدر كله**»، قال: صدقت، وذكر الحديث. رواه مسلم في الصحيح عن / زهير بن حرب/ [(٨)] عن جرير، وذكر الإيمان بالقدر.

---

(١) ح(١٣٢) - ١٤:

أ - رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو إمام سيد أحد أصحاب الحديث.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو حافظ حجة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو ثقة حافظ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٣٥)، وهو ثقة قيل كان يهم في آخره.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٣١)، وهو ثقة أرسل عن ابن مسعود.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٣١)، وهو ثقة.

(٨) في الأصل رواه مسلم في الصحيح عن / محمد بن حاتم/ عن جرير. والصحيح عن زهير بن حرب، وقد تقدم في الحديث رقم (٣٦)، وهو ثقة ثبت.

ب - سند الحديث: أخرجه مسلم.

ج - تخريجه:

- م - ١/ ٣٠ و٣١. =

ح(١٣٣) ـ ١٥: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني[١] أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي[٢] حدثنا الحسن بن محمد الزّعفراني[٣] حدثنا رَوْح بن عبادة[٤] حدثنا شعبة[٥] عن منصور[٦] سمع ربعي بن حراش[٧] يحدّث عن علي بن أبي طالب

= ـ م ـ بشرح النووي ١/ ١٦٤ و١٦٥.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ١/ ٤٠، ح رقم ٧ ـ (٠٠٠).

ح(١٣٣) ـ ١٥:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو ثقة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو صدوق ثقة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة.

(٤) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي «أبو محمد البصري» ثقة، فاضل، له تصانيف، تقدم في ح ٤٤.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٩)، وهو ثقة حافظ.

(٦) تقدم في الإسناد ٥/ ٦، وهو ثقة.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٩١)، وهو ثقة عابد.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات وقد صححه الحاكم والذهبي والترمذي.

ج ـ **تخريجه**:

ـ ت ـ ٤/ ٣٩٣، ح ٢١٤٥، وقال: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا النضر بن شُميل عن شعبة نحوه إلا أنه قال: رِبْعيٌ عن رجل عن علي. قال أبو عيسى: حديث أبي داود عن شعبة عندي أصح من حديث النضر، وهكذا روى غير واحد عن منصور عن ربعي عن علي، حدثنا الجارودي قال: سمعت وكيعاً يقول: بلغنا أن ربعياً لم يكذب في الإسلام كِذبة.

ـ جة ـ ١/ ٣٢، ح ٨١.

ـ كم ـ ١/ ٣٣، وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

ـ حم ـ ١/ ١٣٣.

ـ صحيح ابن حبان ١/ ٢٠٢، عن علي بن أبي طالب.

ـ مشكاة المصابيح ١/ ٣٧، ١٠٤.

ـ كنز العمال ١/ ١١٦، ح ٥٤٢، وعزاه لأحمد والترمذي وابن ماجة والحاكم عن علي.

ـ الترغيب والترهيب للمنذري ٦٢.

ـ شرح السنة للبغوي ١/ ١٢٢، ح رقم ٦٦. =

عن النبي ﷺ قال: «**لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: يشهد أن لا إله إلا الله**»، قال منصور: وأحسبه قال: وحده لا شريك له، «**وأني رسول الله بعثني بالحق وبالبعث بعد الموت وبالقدر**».

(٠٠٠) ـ ١٦/١٥: وأخبرنا أبو أبو عبد الله الحافظ[١] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي[٢] ثم قال: حدثنا أحمد بن سيار[٣] حدثنا محمد بن كثير[٤] حدثنا سُفيان[٥] عن منصور[٦] عن ربعي بن حِراش[٧] عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال: «**لا يؤمن العبد حتى يؤمن بأربع: حتى يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر**».

= ـ الشريعة للآجري ص ١٨٨.
ـ المصنف لابن أبي شيبة ١١/١٨.
ـ المصنف لعبد الرزاق ١١/١١٨، ح ٢٠٠٨١ عن ابن مسعود ولم يذكر الأولى في الحديث. وأخرجه الفريابي ح رقم ١٩٥.
ـ ابن أبي عاصم ١/٥٩، ح ١٣٠.

(٠٠٠) ـ ١٦/١٥:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) أبو العباس: محمد بن أحمد المحبوبي المروزي، راوي السنن عن الترمذي، قال الحاكم: سماعه صحيح، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. (اللباب ٣/ ١٧٣، السير ١٥/ ٥٣٧، شذرات ٢/ ٣٧٣).

(٣) أحمد بن سيار بن أيوب «أبو الحسن» المروزي الفقيه، ثقة، حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وستين ومائتين وله سبعون سنة ./س. (تاريخ بغداد ٤/ ١٨٧، سير ١٢/ ٦٠٩، تهذيب ١/ ٣١، تقريب ١/ ١٦).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٥٢)، وهو ثقة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

(٦) تقدم في الإسناد ٥/ ٦، وهو ثقة.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٩١)، وهو ثقة عابد مخضرم.

وكذلك رواه أبو عاصم[1] عن سفيان، ورواه يعلى بن عبيد[2] وأبو نعيم[3] وأبو حذيفة[4] عن سفيان عن منصور عن ربعي عن زيد[5] عن علي عن النبي ﷺ.

(٠٠٠) ـ ١٥/١٧: أخبرنا [٣٧] أبو علي الروذباري[6] حدثنا أبو محمد بن شوذب الواسطي[7] حدثنا شعيب أخبرنا حدثنا شعيب بن أيوب[8] حدثنا يعلى بن عبيد[9]

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٢٥)، وهو ثقة ثبت.

(٢) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، وهو ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، من كبار التاسعة، مات بضع ومائتين وله تسعون سنة ./ع. (تقريب ٢/٣٧٨، تهذيب ١١/٣٥٣، الجرح ٩/٣٠٤، سير ٩/٤٧٦).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٣٤)، وهو ثقة ثبت.

(٤) أبو حذيفة: موسى بن مسعود النَهديّ البصري، المحدث، الحافظ، الصدوق، مات في سنة عشرين ومائتين ./خ د ت ق. قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ، وكان يصحف، من صغار التاسعة، وحديثه عند البخاري في المتابعات. (السير ١٠/١٣٧، التهذيب ١٠/٣٢٩، التقريب ٢/٢٨٨).

(٥) زيد بن ظبيان الكوفي، مقبول من الثانية ./ت س. (تهذيب الكمال ١٠/٨١، تهذيب ٣/٣٥٩، تقريب ١/٢٧٥).

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تخريج الحديث السابق.

(٠٠٠) ـ ١٥/١٧:

أ ـ **رواته**:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام مسند.

(٧) ابن شوذب هو عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب الواسطي «أبو محمد» المقرىء المحدّث، توفي عام اثنتين وأربعين وثلاثمائة. (سير ١٥/٤٦٦، العبر ٢/٦٤، شذرات ٢/٣٦٢).

(٨) شعيب بن أيوب بن زريق الصريفيني ـ نسبة إلى صريفين قرية قرب بغداد ـ الواسطي القاضي، صدوق يدلس، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وستين ومائتين ./د. (سير ١٢/٣٦٢، العبر ١/٣٧٥، تهذيب ٤/٣٠٥، تقريب ١/٣٥١).

(٩) تقدم في الحديث رقم (٨٠)، وهو ثقة في حديثه عن الثوري لين.

عن سفيان[1].

(٠٠٠) ـ ١٨/١٥: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[2] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق[3] أخبرنا علي بن عبد العزيز[4] أخبرنا أبو نعيم[5] وأبو حذيفة[6] قالا: حدثنا سفيان فذكره. ورواه شريك[7] وجرير بن عبد الحميد[8] عن منصور[9] نحو الرواية الأولى ورواه أبو الأحوص[10] وورقاء[11] عن منصور نحو الرواية الأخرى.

(٠٠٠) ـ ١٩/١٥: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري[12] أخبرنا الحسن بن محمد ابن إسحاق[13] حدثنا يوسف بن يعقوب[14] حدثنا مسدد[15] حدثنا أبو الأحوص[16]

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

(٠٠٠) ـ ١٨/١٥:

أ ـ رواته:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٣) تقدم في الإسناد ٣١/١٠، وهو علامة محدث.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٥٧)، وهو إمام حافظ صدوق.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٣٤)، وهو ثقة ثبت.

(٦) تقدم في الإسناد ١٦/١٥، وهو محدث حافظ صدوق.

(٧) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي، القاضي بواسط، ثم بالكوفة، أبو عبد الله، صدوق يخطىء كثيراً، تقدم في ح (٥٨).

(٨) تقدم في الحديث رقم (٣٥)، وهو ثقة قيل كان يهم من حفظه في آخر عمره.

(٩) تقدم في الإسناد ٦/٥، وهو ثقة.

(١٠) أبو الأحوص: سلام بن سليم الحنفي مولاهم، ثقة، متقن، توفي سنة تسع وسبعين ومائة. (الجرح ٢٥٩/٤، السير ٢٨١/٨، التقريب ٣٤٢/١، التهذيب ٢٤٨/٤).

(١١) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو صدوق في حديثه عن منصور لين.

(٠٠٠) ـ ١٩/١٥:

أ ـ رواته:

(١٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو إمام محدث وهو صدوق.

(١٣) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو إمام حافظ مجود.

(١٤) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو إمام حافظ ثقة.

(١٥) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة حافظ.

(١٦) تقدم في الإسناد ١٨/١٥، وهو ثقة متقن.

حدثنا منصور[1] عن ربعي بن حِراش[2] عن رجل من بني أسد عن علي قال: قال النبي ﷺ: **«أربع لن يجد العبد طعم الإيمان حتّى يؤمن بهنّ: لا إله إلا الله وحده وأنّي رسول الله بعثني بالحق وبأنه ميّت ثم مبعوث من بعد الموت ويؤمن بالقدر»**.

(٠٠٠) ـ ٢٠/١٥: وأخبرنا أبو بكر بن فورك[3] أخبرنا عبد الله بن جعفر[4] حدثنا يونس بن حبيب[5] حدثنا أبو داود[6] نا ورقاء عن منصور عن ربعي عن رجل عن عليّ فذكر معناه مرفوعاً.

ح(١٣٤) ـ ٢١: أخبرنا علي بن أحمد بن عَبْدان[7] أخبرنا أحمد بن عبيد

---

(١) تقدم في الإسناد ٦/٥، وهو ثقة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٩١)، وهو ثقة عابد مخضرم.

(٠٠٠) ـ ١٥/ ٢٠:

أ ـ رواته:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو إمام علامة صالح.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة من كبار المحدثين.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة حافظ.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح ولا يضر الرجل المجهول في السند لأن الحديث السابق تحمله ربعي بن حراش مباشرة عن علي رضي الله عنه بدون واسطة المجهول فانتفى الإشكال. وفي قضية المجهول بحث عند الحاكم والترمذي وأحمد محمد شاكر. وقال الحاكم عنه صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وكذلك حكم بصحته محقق المسند أحمد محمد شاكر.

ج ـ **تخريجه**:

- الشريعة للآجري ص ١٨٧ و١٨٨.
- كتاب القدر للفريابي ص ٢٥٧، ح رقم ١٩٤.
- أخرج نحوه الترمذي ٤/ ٣٩٣، ح ٢١٤٥.
- وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١١/ ١٨ نفس طريق الفريابي.
- أخرج نحوه الإمام أحمد ١/ ١٣٣، ويلتقي بسنده مع منصور.
- أخرج نحوه الحاكم ١/ ٣٣، ويلتقي بسنده مع منصور.

ح(١٣٤) ـ ٢١:

أ ـ رواته:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

الصفّار[1] حدثنا جعفر بن محمد الفريابي[2] حدثنا قتيبة بن سعيد[3] حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن[4] عن أبي حازم[5] عن عمرو بن شعيب[6] عن أبيه[7] عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «**لن يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره**».

ح(١٣٥) ـ ٢٢: أخبرنا أبو علي الروذباري[8] أخبرنا أبو بكر بن داسة[9] حدثنا أبو داود[10] حدثنا أبو منصور[11] حدثنا أبو معاوية[12] حدثنا جعفر ـ

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١١٢)، وهو إمام حافظ ثقة ثبت.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو ثقة ثبت.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٧٥)، وهو ثقة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٠)، وهو ثقة عابد.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٢٠)، وهو صدوق.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٧٢)، وهو صدوق ثبت وسماعه من جده.

ب ـ **سند الحديث**: حسن لوجود عمرو وشعيب فيه وهما صدوقان.

ج ـ **تخريجه**:

ـ حم ـ ٢/ ٢١٢، ويلتقي بسنده مع أبي حازم.

ـ الشريعة للآجري ص ١٨٨، ويلتقي بسنده مع الفريابي.

ـ الزهد لابن المبارك ص ٢٤٥.

ـ كنز العمال ١/ ١٣٢، ح ٦٢٣ وعزاه للإمام أحمد بن حنبل عن ابن عمر.

ـ كتاب القدر للفريابي ص ١٤٣، ح ٢٠٣.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٦١، ح ١٣٤.

ح(١٣٥) ـ ٢٢:

أ ـ **رواته**:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام مسند.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة عالم.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة حافظ.

(١١) أبو منصور: الحارث بن منصور الواسطي الزاهد، صدوق، يهم من التاسعة ./د. (تقريب ١/ ١٤٤، تهذيب ٢/ ١٣٧).

(١٢) تقدم في الحديث رقم (٥٩)، وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.

بُرقان[1] عن يزيد بن أبي /نُشبة/[2] عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ «ثلاث من أصل الإيمان الكف عمن قال لا إله إلا الله. [٣٧] لا نكفره بذنب ولا نخرجه عن الإسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله جلّ وعزّ إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال لا يُبْطله جَوْر جائر ولا عدل عادل والإيمان بالأقدار».

ح(١٣٦) ـ ٢٣: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان[3] أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار[4] حدثنا هشام بن علي[5] حدثنا ابن رجاء[6] حدثنا عبد الأعلى بن أبي مساور أبو مسعود[7] قال: سمعت عامر ....

---

(١) جعفر بن بُرْقان الكلابي «أبو عبد الله» الرّقي صدوق، يهم في حديث الزهري، من السابعة، مات سنة خمسين ومائة وقيل بعدها ./بخ م ٤. (تقريب ١/ ١٢٩، الجرح ٢/ ٤٧٤، الكامل لابن عدي ٢/ ٥٦٣، الميزان ١/ ٤٠٣).

(٢) جاء في الأصل /شيبة/. والصحيح في اسمه (يزيد بن أبي نشبة) السلمي، مجهول، من الخامسة ./د. (تقريب ٢/ ٣٧١، لسان الميزان ٧/ ٤٤٤، تهذيب ١١/ ٣١٩).

ب ـ سند الحديث: إسناده ضعيف لجهالة يزيد بن أبي نُشبة السلمي وإن كان معناه صحيحاً.

ج ـ تخريجه:

- سنن أبي داود ٣/ ٤٠ رقم الحديث ٢٣٥٢.
- مشكاة المصابيح ١/ ٢٤، ح ٥٩.
- تهذيب التهذيب ١١/ ٣١٩.
- السنن الكبرى للبيهقي ٩/ ١٥٩.
- كنز العمال ١٥/ ٨١١، ح ٤٣٢٢٦، وعزاه لأبي داود عن أنس.

ح(١٣٦) ـ ٢٣:

أ ـ رواته:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٧٠)، ذكره المزي في تلاميذ عبد الله بن رجاء الغداني.

(٦) عبد الله بن رجاء بن عمر الغُداني البصري، قال فيه الذهبي: الإمام المحدث، الصادق، تقدم في ح (٩١).

(٧) عبد الأعلى بن أبي المساور، الزهري مولاهم، أبو مسعود الجرار (نسبة إلى عمل الجرار) الكوفي، نزل المدائن، متروك وكذبه ابن معين، من السابعة، مات بعد الستين ومائة ./ق. (تاريخ بغداد ١١/ ٦٨، التقريب ١/ ٤٦٥، التهذيب ٦/ ٨٩).

الشعبي[(١)] يقول: [قَدِمَ عديّ بن حاتم[(٢)] الكوفة وأنا يومئذٍ شاب فأتيناه في أناس من فقهاء أهل الكوفة فقلنا حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ فذكر قدومه على النبي ﷺ وذكر فيه فقال: «**يا عديّ أسلم تسلم**» قال: فقلت وما الإسلام؟ قال: «**تشهد أن لا إله إلا الله وتشهد أنّي رسول وتؤمن بالأقدار كلها خيرها وشرها وحلوها ومُرّها**».

(٠٠٠) ـ ٢٤/١٥: وأخبرنا أبو حامد أحمد بن الوليد الزّوزني[(٣)] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي[(٤)] حدثنا عبد الله بن رَوْح[(٥)] حدثنا شبابة[(٦)] حدثنا عبد

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو ثقة مشهور فقيه.

(٢) عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحَشْرج، الطائي «أبو طريف» صحابي شهير، وكان ممن ثبت على الإسلام في الردة، وحضر فتوح العراق، وحروب علي، ومات سنة ثمان وستين وقيل ابن مائة وعشرين سنة وقيل ثمانين ./ع. (تقريب ٢/ ١٦، أسد الغابة ٣/ ٣٩٢، التجريد ١/ ٣٧٦، الإصابة ٢/ ٤٨٦).

(٠٠٠) ـ ٢٤/١٥

أ ـ رواته:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٤، وهو شيخ ثقة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٣٤)، وهو ثقة ثبت.

(٥) عبد الله بن روح المدائني، قال الدارقطني: لا بأس به، وقال الذهبي: الشيخ، الثقة، توفي سنة سبع وسبعين ومائتين (تاريخ بغداد ٩/ ٤٥٤، السير ١٣/ ٥، اللسان ٣/ ٢٨٦).

(٦) شبابة بن سوار الفزاري، المدائني، ثقة، حافظ، رُمي بالإرجاء، توفي سنة خمس وخمسين ومائتين ./ع. أصله من خراسان «أبو عمرو». (التقريب ١/ ٣٤٥، الجمع ١/ ٢١٨، الكاشف ٢/ ٣، ثقات العجلي ٢١٤).

ب ـ **سند الحديث:** إسناده ضعيف جداً بسبب عبد الأعلى بن أبي المساور حيث قال الحافظ ابن حجر متروك وكذّبه ابن معين.

ج ـ **تخريجه:**

ـ مجمع الزوائد ٧/ ١٩٩، وقال الهيثمي رواه الطبراني وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو متروك.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٦١، ح ١٣٥.

ـ سنن ابن ماجة ١/ ٣٤ رقم الحديث ٨٧ وقال في الزوائد هذا إسناد ضعيف. =

الأعلى بن أبي المساور قال: سمعت الشعبي يقول: سمعت عدي بن حاتم يقول: [لمّا قدمت على النبي ﷺ قال: **«يا عديّ بن حاتم أسلم تَسْلم»** قال: قلت وما الإسلام؟ قال: **«أن تشهد أن لا إله إلا الله وتشهد أنّي رسول الله وتؤمن بالأقدار كلّها خيرها وشرها حلوها ومرها»**.

= - مسند الإمام أحمد ٤/٢٥٧ و٣٧٨.
- مستدرك الحاكم ٤/٥١٨ و٥١٩ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
- سنن الدارقطني ٢/ ٢٢١.
- مصنف ابن أبي شيبة ١٤/ ٣٢٤.
- دلائل النبوة للبيهقي ٥/ ٣٤٢.
- موارد الظمآن للهيثمي ٢٢٨٠.
- المعجم الكبير للطبراني ١٧ و٧٩ و٨١.
- كنز العمال ٢٤ و٣٦ وعزاه لابن ماجة عن عدي بن حاتم.
- البداية والنهاية لابن كثير ٥/ ٦٦.

التعليق:

وضح لنا جلياً في هذا الباب أن القدر خيره وشره من الله تعالى. وما على العبد المسلم المنيب إلى مولاه إلا أن يؤمن ويستسلم لله في ذلك راضياً بقدر الله تعالى سواءً كان خيراً أو شراً، ومن يقول غير ذلك علينا أن نتبرأ منه ويتبرأ منا، كما تبرأ الصحابي الجليل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما من الذين قالوا: إن الأمر أُنُف.

ونعلم يقيناً أن الإيمان بالقدر خيره وشره من الله تعالى هو أحد أركان الإيمان الستة.

الباب السادس عشر
باب كيفية الإيمان بالقدر

(٠٠٠)ـ١/١٦: أخبرنا أبو طاهر الفقيه[١] أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البَصري[٢] حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب[٣] حدثنا الحُسين بن الوليد[٤] عن أبي سنان سعيد بن سنان القزويني[٥] قال: سمعت وهب بن خالد[٦] يُحدّث،

ح(١٣٧)ـ٢: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[٧] حدثنا أبو العباس مُحمد بن

---

(١) (٠٠٠) ـ ١٦/١:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو فقيه علامة.

(٢) تقدم في الإسناد ١٠/ ١٥، وهو إمام قدوة صالح.

(٣) تقدم في الأثر رقم ٤٩، وهو ثقة عارف.

(٤) الحسين بن الوليد القرشي النيسابوري «أبو علي» ويقال: أبو عبد الله، لقبه كُميل، ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتين أو ثلاث ومائتين ./خت د س. (تاريخ بغداد ٨/ ١٤٣، تهذيب ٢/ ٣٢٢، تقريب ١/ ١٨١).

(٥) أبو سنان: سعيد بن سنان الشيباني الأصغر الكوفي البرجُمي نزيل الري، صدوق له أوهام، من السادسة ./م د ت س ق. قال الخطيب البغدادي انتقل عن الكوفة إلى قزوين فنزلها. (تاريخ بغداد ٩/ ٦٥، السير ٦/ ٤٠٦، التهذيب ٤/ ٤٠، تقريب ١/ ٢٩٨).

(٦) وهب بن خالد الحميري، «أبو خالد» الحمصي، ثقة، من السابعة ./د ت ق. (تقريب ٢/ ٣٣٨، التهذيب ١١/ ١٤٣).

ح(١٣٧) ـ ٢:

أ ـ رواته:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

[٣٨] يعقوب[١] حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني[٢] حدثنا محمد بن كثير[٣] أخبرنا سفيان الثوري[٤] عن أبي سنان عن وَهب بن خالد الحمصي عن ابن الديْلمي[٥] قال: وقع في نفسي شيء من القدر قال: فأتيت أبياً[٦] فقلت إنّه وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيءٍ لعل الله يذهبه من قلبي فقال: [إن الله عزّ وجل لو عذّب أهل سماواته وأهل أرضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رَحمتُه خيراً لهم من أعمالهم ولو أنفقت مثل أحد ذهباً في سبيل الله ما قَبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وأنّ ما أصابك لم يكن ليخطئك ولو مت على غير ذلك دخلت النار]. قال: فأتيت حذيفة فحدثني بمثل هذا، قال: ثم أتيت عبد الله بن مسعود، فحدثني بمثل هذا، قال: فأتيت زيد بن ثابت[٧] فحدثني عن النبي ﷺ بمثل هذا رواه أبو داود السجستاني[٨] في كتاب السنن عن محمد بن كثير

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤٥)، وهو ثقة ثبت.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٥٢)، وهو ثقة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

(٥) ابن الديلمي: عبد الله بن فيروز الديلمي، أخو الضحاك، ثقة، تقدم في ح (٤٣).

(٦) أبيّ بن كعب بن قيس بن عُبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، «أبو المنذر» سيد القرّاء، ويكنى أبا الطفيل أيضاً، من فضلاء الصحابة، اختلف في سنة موته اختلافاً كثيراً، قيل سنة تسع عشرة وقيل سنة اثنتين وثلاثين، وقيل غير ذلك ./ع. (تقريب ١/ ٤٨، الخلاصة ص ٢٤، التهذيب ١/ ١٦٤، التجريد١/ ٤، أسد الغابة ١/ ٤٩).

(٧) زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الخزرجي النجاري الأنصاري المديني، كاتب النبي ﷺ كنيته أبو سعيد، ويقال أبو خارجة، ويقال أبو عبد الرحمن، مات سنة خمس أو ثمان وأربعين وقيل بعد الخمسين ./ع. (الإصابة ١/ ٥٦١، التجريد ١/ ١٩٧، أسد الغابة ٢/ ٢٢١، تقريب ١/ ٢٧٢).

(٨) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة حافظ.

ب ـ **سند الحديث**: جميع رجال السند ثقات سوى سعيد بن سنان الشيباني فهو صدوق له أوهام فيكون السند حسناً.

ج ـ **تخريجه**:

ـ السنن الكبرى للبيهقي ١٠/ ٢٠٤. =

بنحو معناه.

ح(١٣٨) ـ ٣: أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن أبي المعروف الإسفرائيني[١] بها أخبرنا بشر بن أحمد بن بشر[٢] أخبرنا أحمد بن الحسين بن نَصر الحذّا[٣] حدثنا علي بن المديني[٤] حدثنا حسان بن إبراهيم بن زياد أبو هشام الكرماني[٥] حدثنا

= ـ موارد الظمآن للهيمثمي ١٨١٧.

ـ ومسند أحمد (٥/ ١٨٢، و١٨٥، ١٨٩).

ـ كنز العمال ١/ ٣٥٢ و٣٥٣، ح رقم ١٥٧٣، وعزاه لابن جرير عن زيد بن ثابت.

ـ وعبد الله بن أحمد في كتاب السنة ٢/ ٣٨٨، ح رقم٨٤٣.

ـ سنن أبي داود ٥/ ٧٥ رقم الحديث ٤٦٩٩.

ـ سنن ابن ماجة ١/ ٢٩ رقم الحديث ٧٧.

ـ جامع الأصول ١٠/ ١٠٥، حديث رقم ٧٥٧٥.

ـ الشريعة للآجري ص ١٨٧.

ـ القدر للفريابي، ح ١٩٠، ١٩١ و١٩٢.

ـ مجمع الزوائد ٧/ ١٩٨ نحوه عن أبي الأسود الدؤلي، وعزاه للطبراني قائلاً رواه الطبراني بإسنادين ورجال هذه الطريق ثقات.

ـ ورواه المصنف في كتاب الاعتقاد ص ١٧١.

ـ ابن أبي عاصم في كتاب السنة ١/ ١٠٨، ح رقم ٢٤٥.

ـ واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ـ ٤/ ٦١٢، ح رقم ١٠٩٣.

ح(١٣٨) ـ ٣:

أ ـ رواته:

(١) لم أعثر له على ترجمة.

(٢) بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الإسفراييني، كبير إسفرايين، قال الذهبي: الإمام، المحدث الثقة، الجوال، مسند وقته، أبو سهل، أحد الموصوفين بالشهامة والشجاعة توفي سنة ٣٧٠ هـ. (العبر ٢/ ١٣٤، سير ١٦/ ٢٢٨، شذرات ٣/ ٧١، النجوم الزاهرة ٤/ ١٣٩).

(٣) أحمد بن الحسين بن نصر الحذا «أبو جعفر» مولى همدان، وكان من أهل سر من رأى فسكن بغداد حتى مات فيها، قال الدارقطني ثقة، مات سنة تسع وتسعين ومائتين. (تاريخ بغداد ٤/ ٩٧).

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة ثبت إمام.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٦٩)، وهو صدوق يخطىء.

عطية بن عطية[1] حدثنا عطاء بن أبي رباح[2] أنه سمع عمرو بن شعيب[3] يقول: كنت عندَ سعيد بن المسيب[4] جالساً فذكروا رجالاً يقولون: [إنّ الله قدّر كل شيء ما خلا الأعمال!. قال فوالله ما رأيت سعيداً غضب قَطّ غضباً أشد منه حتى همّ بالقيام ثمّ سكن فقال: تكلّموا به أما والله لقد سمعتُ فيهم حديثاً كفاهم به شراً وَيْحهم لو يعلمون قال: قلت رحمك الله يابا محمد وما هو قال: فنظر إليّ وقد سكنَ بعض غضبه فقال: حدثني رافع بن خديج[5] أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«يكون قَوم في أمتي يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون كما [٣٨] كفرت به اليهود والنصارى»** قال: فقلت يا رسول الله كيف ذلك قال: **«يقرّون ببعض القدر ويكفرون ببعضه. قال: قلت ما يقولون قال: «يجعلون إبليس عدلاً لله في خلقه وقوته ويقولون الخير من الله والشر من إبليس فيكفرون بعد الإيمان والمعرفة بالقرآن ما يلقى أمتي منهم من العداوة والبغضاء والجدال أولئك زنادقة هذه الأمة، قال: ثم يبعث الله طاعوناً فيفني عامتهم**

---

(١) عطية بن عطية: عن عطاء لا يعرف وأتى بخبر موضوع. وذكره العقيلي فقال مجهول بالنقل، وفي حديثه اضطراب ولا يتابع عليه ثم أخرج من طريق حجاج بن نصر عن حسان بن إبراهيم الكرماني عن عطية بن عطية وذكر الحديث أعلاه كاملاً، ثم أخرجه العقيلي من رواية داود بن المحبر عن بكر بن محمد بن أبي عطية عن إبراهيم بن إسماعيل عن عمرو بن شعيب عن سعيد عن رافع بطوله، ثم أخرجه من رواية عبد الله بن يزيد المقري عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب، وقال لم يأت به عن ابن لهيعة أخذه عن بعض هؤلاء فدلسه عن عمرو بن شعيب والله أعلم، وقال الذهبي في الميزان عطية بن أبي عطية لا يعرف. (لسان الميزان ٤/ ١٧٥، الميزان ٣/ ٨٠).

(٢) عطاء بن أبي رباح واسم رباح أسلم القرشي مولاهم، وهو ثقة فقيه فاضل كثير الإرسال من الثالثة مات سنة ١١٤ هـ على المشهور، وقيل إنه تغير بآخره ولم يكن ذلك منه ./ع. (تقريب ٢/ ٢٢، تهذيب ٧/ ١٧٩، الجرح ٦/ ٣٣٠، سير ٥/ ٧٨).

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٢٠)، وهو صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٩٤)، وهو عالم ثبت اتفقوا على صحة مرسلاته.

(٥) رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن يزيد بن جشم بن حارثة بن الحارث الأنصاري الحارثي الأوسي المدني كنيته «أبو عبد الله» ويقال أبو خديج، مات سنة ثلاث وسبعين وقيل أربع وسبعين، أول مشاهده أحد ثم الخندق ./ع. (الإصابة ١/ ٤٩٥، التجريد ١/ ١٧٣، أسد الغابة ٢/ ١٥١، تقريب ١/ ٢٤١، تهذيب ٣/ ١٩٨).

ثم يكون خسف فما أقل من ينجو منه المؤمن يومئذٍ قليل فرحه شديد غمّه ثم يكون المسخ فيمسخ الله عامة أولئك قردة وخنازير ثم يخرج الدجّال على أثر ذلك قريباً» ثم بكى رسول الله ﷺ حتى بكينا لبكائه قلنا: ما يبكيك يا رسول الله قال: **«رحمة لهم / الأشقياء/ [1] إنّ منهم المتعبّد ومنهم المجتهد مع أنهم ليسوا بأول من سبق إلى هذا القول وضاق بحمله ذرعاً إن عامة من هلك من بني إسرائيل بالتكذيب بالقدر»** قال: قلنا يا رسول الله كيف الإيمان بالقدر؟ قال: **«يؤمن بالله وحده وأنّه لا يملك معه أحدٌ ضراً ولا نفعاً ويؤمن بالجنة والنّار ويعلم أنّ الله خلقهما قبل خلق الخلق وخلق خلقاً فجعل من شاء منهم إلى الجنة ومن شاء منهم إلى النار عدلٌ ذلك منه وكل يعمل لما خلق له وهو صائر إلى ما خلق»**. قال: قلت صدق الله ورسوله أو كما قال.

ح(١٣٩) ـ ٤: أخبرنا أبو أبو عبد الله الحافظ[2] حدثنا أبو العباس هوالأصم[3]

---

(١) جاء في كنز العمال بدل /الأشقياء/ الاستيصال ١٠/ ٣٦١ ح ١٥٩٦، كما جاء في الضعفاء للعقيلي بدل /الأشقياء/ الأتقياء، ٣/ ٣٥٨.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات سوى عطية بن عطية عن عطاء لا يعرف وأتى بخبر موضوع ولعله هذا الحديث، وقال العقيلي وفي حديثه اضطراب ولا يتابع عليه فيكون الحديث ضعيفاً.

ج ـ **تخريجه**:

ـ المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٩١.

ـ كنز العمال ١/ ٣٦٠، ح ١٥٩٦، وعزاه للطبراني من طريقين عن عمرو بن شعيب، في الأول حجاج بن نصير ضعيف، وفي الثاني ابن لهيعة فالحديث حسن.

ـ كتاب القدر للفريابي الحديث رقم (١٢٣ و١٢٥).

ـ الطبراني ٤/٢٤٦.

ـ الإبانة (١٥١٧).

ـ الضعفاء للعقيلي ٣/ ٣٥٧ و٣٥٨، وذكر الحديث.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة ـ اللالكائي ٤/٦١٦ رقم ١٠٩٩، وفي الحديث عطية بن عطية، قال الذهبي: لا يعرف وأتى بخبر موضوع ولعل الخبر هو هذا. (الميزان ٣/ ٨٠).

ح(١٣٩) ـ ٤:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

حدثنا محمد بن إسحاق الصّغاني[1] حدثني هيثم بن خارجة[2] وأبو أيوب[3] قالا: حدثنا سليمان بن عتبة[4] عن يونس بن ميسرة[5] عن أبي إدريس[6] عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: «**إنّ لكل شيء حقيقة وما بلغ عبد حقيقة الإيمان حتّى يعلم أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه**».

ح(١٤٠) ـ ٥: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[7] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق[8] أخبرنا عبيد بن عبد الواحد[9] حدثنا هشام بن عمار[10] حدثنا

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٤٥)، وهو ثقة ثبت.

(٢) الهيثم بن خارجة المروزي، أبو أحمد أو أبو يحيى، نزيل بغداد، صدوق من كبار العاشرة مات سنة ٢٢٧ هـ في آخر يوم منها ./خ س ق. (تقريب ٢/٣٢٦، تهذيب ١١/٨٣، تاريخ بغداد ١٤/٥٨، سير ١٠/٤٧٧).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٣٠)، وهو صدوق يخطىء.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٣٠)، وهو صدوق له غرائب.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٣٠)، وهو ثقة عابد.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٣٠)، كان عالم الشام.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات وهيثم بن خارجة صدوق وأبو أيوب صدوق يخطىء، وسليمان بن عتبة صدوق يهم فيكون الحديث صحيحاً لشواهده المتقدمة وقد توبع.

ج ـ **تخريجه**:

ـ حم ـ ٦/ ٤٤١.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١١٠، ح ٢٤٦.

ـ الدر المنثور للسيوطي ٣/ ١٦٣.

ـ كنز العمال ١/ ٢٥، ح ١٢، وعزاه لأحمد والطبراني عن أبي الدرداء.

ـ وله شاهد عند الآجري في الشريعة ص ١٧٧.

ح(١٤٠) ـ ٥:

أ ـ **رواته**:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٨) تقدم في الإسناد ١٠/ ٣١.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٤١) ـ ١٧، وهو صدوق.

(١٠) هشام بن عمّار بن نصير، السلمي، الدمشقي، الخطيب، صدوق، مقرىء، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الخياط، لكن معروفاً ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح ./خ ٤ يكنى بأبي الوليد. (الجرح ٩/ ٦٦، =

الوليد[1] [٣٩] حدثنا منير بن الزبير[2] أنّه سمع عُبادة بن نُسي[3] يحدث عن خباب بن الأرت[4] قال: قلت يا رسول الله ما الإيمان بالقدر قال: **«تعلم أنّ ما أصابك لم يكن ليخطئك وأنّ ما أخطأك لم يكن ليصيبك»**.

أثر(١٤١) ـ ٦: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[5] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[6] حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني[7] حدثنا أبو الجوّاب[8] حدثنا عمّار بن

= سير ١١/ ٤٢٠، تهذيب ١١/ ٤٦، تقريب ٢/ ٣٢٠).

(١) الوليد بن مسلم الدمشقي، أبو العباس، محدّث الشام، القرشي مولاهم، ثقة، لكنه كثير التدليس، مات سنة خمس وتسعين ومائة ./ع. (الجرح ٩/ ١٦، سير ٩/ ٢١١، تهذيب ١١/ ١٣٣، تقريب ٢/ ٣٣٦).

(٢) منير بن الزبير الشامي أبو ذر الأزدي ويقال الأردني، ضعيف من السادسة ./ق. (تقريب ٢/ ٢٧٨، تهذيب ١٠/ ٢٨٥).

(٣) عبادة بن نُسي الكندي، أبو عمر الشامي، قاضي طبرية (بلدة مطلة على البحيرة المعروفة بها، من أعمال الأردن)، ثقة، فاضل، من الثالثة، مات سنة ثمان عشرة ومائة ./٤. (طبقات ابن سعد ٧/ ٤٥٦، الجرح ٦/ ٩٦، السير ٥/ ٣٢٣، تهذيب ٥/ ٩٩، تقريب ١/ ٣٩٥).

(٤) خباب بن الأرت التميمي «أبو عبد الله» من السابقين إلى الإسلام، وكان يعذب في الله، وشهد بدراً، ثم نزل الكوفة، ومات بها سنة سبع وثلاثين ./ع. (تقريب ١/ ٢٢١، الإصابة ١/ ٤١٦، التجريد ١/ ١٥٥، أسد الغابة ٢/ ٩٨، التهذيب ٣/ ١١٥).

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات ما عدا منير بن الزبير فإنه ضعيف ولكن للحديث شواهد وطرق أخرى تجعله حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٩٤.

ـ كنز العمال ١٦/ ٢٤١، ٢٤٢، ح ٤٤٣١٠ من حديث طويل عزاه للطبراني عن خباب بن الأرت.

أثر(١٤١) ـ ٦:

أ ـ **رواته**:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٤٥)، وهو ثقة ثبت.

(٨) أبو الجوّاب: أحوص بن جوّاب الضّبي، كوفي صدوق، ربما وهم، من التاسعة، مات سنة إحدى=

رزيق[1] عن أبي حصين[2] عن يحيى بن وثّاب[3] عن مسروق[4] عن عبد الله بن مسعود قال: [(لا يؤمن العبد حتى يؤمن بالقدر ويعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه ولأن أعضّ على جمرة حتى تطفأ أحبّ إليّ من أن أقول لأمر قضاه الله ليته لم يكن) هذا إسناد صحيح وروي عن عبد الله مرفوعاً.

ح(١٤٢)ـ٧: أخبرنا أبو عبد الرحمن السُلمي[5] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن

= عشرة ومائتين ./م د ت س. (الجمع ١/ ٥١، الجرح ٢/ ٣٢٨، تهذيب ١/ ١٦٧، تقريب ١/ ٤٩).

(١) عمار بن رزيق الضبي أو التميمي «أبو الأحوص الكوفي» لا بأس به، من الثامنة، مات سنة تسع وخمسين ومائة ./م د س ق وقال الإمام أحمد كان من الإثبات، وقال ابن شاهين في الثقات. (الكاشف ٢/ ٢٦٠، تهذيب ٧/ ٣٥٠، تقريب ٢/ ٤٧).

(٢) أبو حصين: عثمان بن عاصم بن حصين وقيل بدل حصين زيد بن كثير، الإمام الحافظ الأسدي الكوفي، قال ابن حجر ثقة، ثبت سني وربما دلس، من الرابعة ./ع توفي سنة سبع وعشرين ومائة. (الجرح ٦/ ١٠٦، السير ٥/ ٤١٢، تهذيب ٧/ ١١٦، تقريب ٢/ ١٠).

(٣) يحيى بن وثّاب الأسدي، مولاهم، الكوفي المقرىء، ثقة، عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث ومائة ./خ م ت س ق. (ثقات العجلي ٤٧٦، السير ٤/ ٣٧٩، تهذيب ١١/ ٢٥٨، تقريب ٢/ ٣٥٩).

(٤) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه، عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وستين ./ع. (ثقات العجلي ٤٢٦، الكاشف ٣/ ١٢٠، تهذيب ١٠/ ١٠٠، تقريب ٢/ ٢٤٢).

ب ـ **سند الحديث**: إسناده صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ جامع مسانيد أبي حنيفة ١/ ١٨٨.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٦١، ح ١٣٤.

ـ حم ـ ٢/ ١٨١ و١١٢ نحوه.

ـ الشريعة للآجري ص ١٨٨ نحوه.

ـ كنز العمال ١/ ٣٥١ و٣٥٢، ح ١٥٧١ من حديث طويل بمعناه عن أنس.

ـ كتاب القدر للفريابي ص ٢٦٢، ح ٢٠٢ وكلهم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً.

ح(١٤٢) ـ ٧:

أ ـ **رواته**:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو إمام حافظ محدث.

محمد بن عبدوس(١) حدثنا معاذ(٢) عن جده(٣) حدثنا خلاد بن يحيى(٤) حدثنا عبد الأعلى(٥) عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة(٦) سمعت أبا عبيدة(٧) عن عبد الله بن مسعود يذكر عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: وأهوى بإصبعه إلى فمه: «**لا يذوق عبد طعم الإيمان حتى يعلم أنّ ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه ويؤمن بالقدر خيره وشره**».

أثر(١٤٣) ـ ٨: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطّان(٨) أخبرنا أبو سهل بن زياد القطّان(٩) حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي(١٠) حدثنا

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤٦)، وهو ثقة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٢٩)، وهو ثقة متقن.

(٤) خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي، أبو محمد الكوفي، نزيل مكة، صدوق، رمي بالإرجاء، وهو من كبار شيوخ البخاري، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وقيل سنة سبع عشرة ./خ د ت . (الجرح ٣/٣٦٨، سير ١٠/ ١٦٤، تهذيب ٣/ ١٥٠، تقريب ١/ ٢٣٠).

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٣٦)، وهو متروك وكذبه ابن معين.

(٦) أبو بكر بن عمرو بن عتبة الثقفي عن جابر بن سَمرة، روى عنه مسعر والمسعودي وعبد الله بن الوليد. (الجرح ٩/٣٤١، المقتنى في سرد الكنى للذهبي ١/ ١٢٥).

(٧) أبو عبيدة: عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي أخو عبد الرحمن ولا يرد اسمه إلا بكنيته، كوفي ثقة، من كبار الثالثة والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، توفي سنة إحدى وثمانين ./ع. (طبقات ابن سعد ٦/ ٢١٠، سير ٤/ ٣٦٣، تهذيب ٥/ ٦٥، تقريب ٢/ ٤٤٨).

ب ـ **سند الحديث:** رجال الإسناد في الحديث ثقات ما عدا عبد الأعلى بن أبي المساور فهو متروك وكذبه ابن معين ولكن طرقاً أخرى للحديث وشواهده تجعله حسناً.

ج ـ **تخريجه:**

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١١٠، ح ٢٤٦ عن أبي الدرداء وح٢٤٧ عن أنس بمعناه.

ـ كنز العمال ١/ ١٣٢، ح ٦٢٦ وعزاه لابن أبي عاصم عن أنس.

(١٤٣) ـ ٨:

أ ـ **رواته:**

...دم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة مسند.

...في الحديث رقم (٢٠)، وهو ثقة مسند.

... الحديث رقم (٣٤)، وهو إمام حافظ صدوق.

عفان[1] حدثنا همام[2] عن عطاء بن السّايب[3] عن يعلى بن مرة[4] قال: [ائتمرنا أن يحرس علياً رضي الله عنه كل ليلة منا عشرة قال فخرجنا ومعنا السلاح وصلّى كما كان يُصلّي ثم أتانا فقال: [ما شأن السلاح؟! قال: قلنا ائتمرنا أن يحرسك كل ليلة منا عشرة قال: من أهل السماء أو من أهل الأرض قلنا نحن أهْوَن وأضعف أو أصغر أو كلمة نحو ذلك أن نحرسك من أهل السماء قال: إن أهل الأرض لا يعلمون بعمل خفي يقضى في [٣٩/ب] السماء وإنّ عليّ جُنّة / حصينة إلى يومي/ [5]] وذكر أنّه [لا يذوق أو لا يجد عبد حلاوة الإيمان أو طعم الإيمان حتى يستيقن يقيناً غير ظن أنّ ما أصابه لم يكن ليُخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه].

أثر(١٤٤) ـ ٩: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحُرْفي[6] ببغداد حدثنا

---

(١) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار، البصري ثقة، ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنه (٢١٩) ومات بعدها بيسير، من كبا رالعاشرة ./ع. (تقريب ٢/ ٢٥، تهذيب ٧/ ٢٠٥، الجرح ٧/ ٣٠، سير ١٠/ ٢٤٢).

(٢) همام بن يحيى بن دينار العَوْذي أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، ثقة، ربما وهم، من السابعة، مات سنة أربع أو خمس وستين ومائة ./ع. (الجرح ٩/ ١٠٧، سير ٧/ ٢٩٦، تهذيب ١١/ ٦٠، تقريب ٢/ ٣٢١).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو صدوق اختلط.

(٤) يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي، أبو مُرَازم وأمه سِيابَة، صحابي شهد الحديبية وما بعدها. ./بخ قد ت س ق. (تقريب ٢/ ٣٧٨، تهذيب ١١/ ٣٥٥).

(٥) ما بين الشرطتين غير واضح في المخطوطة، ولعله ما ذُكر بين الشرطتين هو الأقرب للمعنى.

ب ـ **سند الأثر:** رجاله ثقات ما عدا عطاء بن السائب صدوق اختلط ولكن له شواهد تقويه وترفعه إلى الصحيح لغيره.

ج ـ **تخريجه:**

ـ المصنف لعبد الرزاق ١١/ ١٢٤ رقم ٢٠٠٩٦ بمعناه.

ـ وله شاهد في السنة لابن أبي عاصم عن أبي الدرداء ١/ ١١٠، ح ٢٤٦.

ـ وله شاهد آخر في السنة لابن أبي عاصم عن عبادة بن الصامت ١/ ٥١، ح ١١١.

أثر(١٤٤) ـ ٩)

أ ـ **رواته:**

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو مسند عالم.

أحمد بن سلمان الفقيه[١] حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان[٢] حدثنا محمد بن نمير[٣] حدثنا حفص بن غياث[٤] عن جعفر بن محمد[٥] عن أبيه[٦] قال: دخل الحسن بن علي[٧] على معاوية[٨] فقال معاوية [أبوك الذي كان يقاتل أهل البصرة فإذا كان آخر النهار مشى في طرقها؟ قال: علم أنّ ما أخطأه لم يكن ليصيبه وما أصابه لم يكن ليخطئه فقال معاوية صدقت].

أثر(١٤٥) ـ ١٠: أخبرنا أبو طاهر الفقيه[٩] أخبرنا أبو عثمان البصري[١٠] حدثنا محمد بن عبد الوهاب[١١] أخبرنا يعلى بن عبيد[١٢] حدثنا سفيان[١٣] عن أبي

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو إمام محدّث حافظ.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٥٣)، وهو ثقة جبل.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٣٧)، وهو ثقة حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٢٤)، وهو إمام صدوق فقيه.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٢٤)، وهو ثقة فاضل.

(٧) الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي سبط رسول الله ﷺ وريحانته وقد صحبه، وحفظ عنه، مات شهيداً بالسّمُ سنة تسع وأربعين وهو ابن سبع وأربعين، وقيل مات سنة خمسين وقيل بعدها ./ ٤ . (تاريخ بغداد ١/ ١٣٨، سير ٣/ ٢٤٥، تهذيب ٢/ ٢٥٧، تقريب ١/ ١٦٨).

(٨) معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي، «أبو عبد الرحمن»، الخليفة، صحابي، أسلم قبل الفتح، وكتب الوحي، ومات في رجب سنة ستين، وقد قارب الثمانين ./ع. (تقريب ٢/ ٢٥٩، أسد الغابة ٤/ ٣٨٥، الإصابة ٣/ ٤٣٣، التجريد ٢/ ٨٣).

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

أثر(١٤٥) ـ ١٠:

أ ـ **رواته**:

(٩) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩ وكان إمام أصحاب الحديث ومسندهم وفقيههم.

(١٠) تقدم في الإسناد ١٠/ ١٥، وهو إمام قدوة.

(١١) تقدم في الحديث رقم (٤٩)، وهو ثقة عارف.

(١٢) تقدم في الإسناد ١٥/ ١٦، وهو ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين.

(١٣) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

إسحاق[1] عن أبي حجاج الأزدي[2] قال: سألنا سلمان عن الإيمان بالقدر قال: [أن يعلم أنّ ما أصابه لم يكن ليخطِئه وأنّ ما أخطأه لم يكن ليصيبه].

ح(١٤٦) ـ ١١: أخبرنا أبو القاسم الحُرفي[3] حدثنا أحمد بن سلمان[4] حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان[5] حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان[6] حدثنا إسحاق بن سليمان[7] عن معاوية بن يحيى[8] عن الزهري[9] عن محمد بن عبادة بن

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٦٥)، وهو ثقة.

(٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد: لم أعرفه

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ثقات ما عدا أبو الحجاج الأزدي فمجهول، وله شواهد تقويه فتجعله حسناً.

ج ـ **تخريجه**:

ـ الشريعة للآجري ص ٢٠٦ مع خلاف ببعض الألفاظ.

ـ المصنف لعبد الرزاق ١١/١١٨ ح رقم ٢٠٠٨٣.

ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٧/١٩٩، رواه الطبراني، وأبو الحجاج الأزدي لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح.

ـ السنة للإمام عبد الله بن أحمد بن حنبل ٢/ ٤٢١ ح رقم ٩٢٣.

ـ وأخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة ٤/ ٦٧٦، ح ١٢٤٠.

ح(١٤٦) ـ ١١:

أ ـ **رواته**:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وكان صدوقاً وهو مسند عالم.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو إمام محدّث حافظ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٥٣)، وهو ثقة جبل.

(٦) عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي، مولاهم، ويقال له الجُعفي نسبة إلى خاله حسين بن علي، أبو عبد الرحمن الكوفي، (مُشكُدانة) وهو وعاء المسك بالفارسية، صدوق، فيه تشيع من العاشرة، مات سنة ٢٣٩ هـ ./م د س. (تقريب ١/ ٤٣٥، تهذيب ٥/ ٢٩٠، الكاشف ٢/ ١٠٠).

(٧) إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة، فاضل، من التاسعة، مات سنة ٢٠٠ هـ وقيل قبلها ./ع. (تقريب ١/ ٥٨، تهذيب ١/ ٢٠٥، العبر ١/ ٢٥٧).

(٨) معاوية بن يحيى الصدفي، أبو رَوْحْ الدمشقي، سكن الري، ضعيف، وما حدَّث بالشام، أحسن مما حدَّث بالري، من السابعة ./ت ق. (تقريب ٢/ ٢٦١، تهذيب ١٠/ ١٩٧).

(٩) تقدم في الحديث رقم (١٥)، متفق على جلالته وإتقانه وهو فقيه حافظ.

الصامت[1] قال: دخلت على أبي وهو يجود بنفسه فقلت أوصني فقال:

أ ـ [أي بني إنك لن تجد طَعم الإيمان ولن تؤمن بالله حقيقة الإيمان حتى تؤمن بالقدر خيره وشره قال: فقلت أي أبتاه وكيف لي أن أعلم؟ قال: تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك أي بني إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

ب ـ «**إنّ أول شيء خلقه الله خلق القلم فقال اكتب فقال: ما أكتب؟ قال: اكتب القدر فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة**» أي بني إن مُتّ على غير هذا دخلت النار].

ح(١٤٧) ـ ١٢: [٤٠] حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد رحمه الله[2]

---

(١) محمد بن عبادة بن الصامت: لم أعثر على ترجمة له.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ما بين ثقة وصدوق ما عدا معاوية بن يحيى فهو ضعيف ولكن كثرة شواهد الحديث وطرقه تجعله صحيحاً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ ت ـ ٤/٣٩٨، ح ٢١٥٥، نحوه وقال أبو عيسى وهذا حديث غريب من هذا الوجه.

ـ حم ـ ٥/٣١٧ عن الوليد بن عبادة.

ـ الفريابي في القدر أثر ١٩٩، وفيه تقديم وتأخير.

ـ الشريعة للآجري ٨٣ و٨٤.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/٤٨، ح ١٠٣ و١٠٤ و١٠٥ عن الوليد بن عبادة، وقال الشيخ الألباني معلقاً على هذه الأحاديث بأنها صحيحة.

ـ مجمع الزوائد ٧/ ١٩٠، بمعناه عن ابن عباس وقال الهيثمي رواه الطبراني ورجاله ثقات.

ـ أبو داود الطيالسي ص ٧٩، ح ٥٧٧، عن الوليد بن عبادة بمعناه.

ـ الفريابي بكتاب القدر ص ١٧٨، ح ٧٢ عن الوليد بن عبادة.

ـ الدر المنثور ٦/ ٢٥٠، نحوه وقال: أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وصححه وابن مردويه عن عبادة.

ح(١٤٧) ـ ١٢:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وكان ثقة ورعاً صالحاً.

أخبرنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل[1] أخبرنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرّاني[2] أخبرنا علي بن المديني[3] حدثنا عبد الله بن إدريس[4] قال: سمعت ربيعة بن عثمان التيمي[5] يذكر عن محمد بن يحيى بن حبّان[6] عن عبد الرحمن الأعرج[7] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«المؤمن القويّ خير وأحب إلى الله عز وجل من المؤمن الضعيف واحرص على ما ينفعك واستعن بالله عز وجل ولا تعجز فإن غلبك أمر فقل قدّر الله وما شاء فعل»**.

ح(١٤٨) ـ ١٣: وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطّان[8] أخبرنا عبد الله بن

---

(١) لم أعثر على ترجمة له.

(٢) عبد الله بن الحسن الحراني «أبو شعيب» الشيخ، المحدث، المعمّر، المؤدّب، قال الدارقطني، ثقة، مأمون، ومات سنة خمس وتسعين ومائتين. (السير ١٣/ ٥٣٦، تاريخ بغداد ٩/ ٤٣٥ المنتظم ٦/ ٧٩، لسان الميزان ٣/ ٢٧١).

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة ثبت إمام.

(٤) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن «أبو محمد» الأودي الكوفي الإمام الحافظ، المقرىء، القدوة، شيخ الإسلام، قال أبو حاتم: هو حجة إمام من أئمة المسلمين، توفي سنة اثنتين وتسعين ./ع. (السير ٩/ ٤٢، الجرح ٥/ ٨، تاريخ بغداد ٩/ ٤١٥، شذرات الذهب ١/ ٣٣٠، الكاشف ٢/ ٧١).

(٥) ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن هدير التيمي «أبو عثمان» المدني، صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة أربع وخمسين ومائة وهو ابن سبع وسبعين ./م س ق. (تقريب ١/ ٢٤٧، تهذيب ٣/ ٢٢٤).

(٦) محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ بن عمرو بن مالك بن خنساء بن مبذول الأنصاري المازني «أبو عبد الله» ثقة، فقيه، من الرابعة، مات سنة إحدى وعشرين ومائة، وهو ابن أربع وسبعين سنة ./ع. (تقريب ٢/ ٢١٦، الجمع ٢/ ٤٥٣، الكاشف ٣/ ٩٣، ثقات العجلي ٤١٥، التهذيب ٩/ ٤٤٨).

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو ثقة ثبت عالم.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد ثقات ما عدا ربيعة بن عثمان بن ربيعة فهو صدوق له أوهام.

ج ـ **تخريجه**:

ـ هو تخريج الحديث التالي بعده.

ح(١٤٨) ـ ١٣:

أ ـ **رواته**:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة مسند.

جعفر[1] أخبرنا يعقوب بن سفيان[2] قال: حدثني محمد بن عبد الله بن نُمير[3] حدثنا ابن إدريس[4] أخبرنا ربيعة بن عثمان التيمي[5]. فذكره بإسناده إلا أنّه قال: «وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإذا أصابك شر فلا تقل لو أنّي فعلت كذا وكذا ولكن قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان». رواه مسلم[6] في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير وغيره.

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة من كبار المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة حافظ.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٣٧)، وهو ثقة حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٤٧) ـ ١٢، وهو حجة إمام.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٤٧) ـ ١٢، وهو صدوق له أوهام.

(٦) نص الحديث في صحيح مسلم: «المؤمن القوي خيرٌ وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير أحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيءٌ فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدّر الله وما شاء فعل فإنّ لو تفتح عمل الشيطان». (ص ٥٦ ج ٨).

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات ما عدا ربيعة بن عثمان التيمي فهو صدوق له أوهام فالحديث صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ ٨/ ٥٦.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٥٢ رقم ٣٤ ـ (٢٦٦٤).

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ٢١٥.

ـ جة ـ ١/ ٣١ حديث رقم ٧٩، ٢/ ١٣٩٥ حديث رقم ٤١٦٨.

ـ حم ـ ٢/ ٣٧٠ و٣٦٦.

ـ الأذكار النووية ١١٥.

ـ السنن الكبرى ١٠/ ٨٩.

ـ التمهيد لابن عبد البر ٩/ ٢٨٧.

ـ كنز العمال ١/ ١١٥، ح ٥٤٠ وعزاه لمسلم وللإمام أحمد وابن ماجة عن أبي هريرة.

ـ مشكاة المصابيح ٣/ ١٤٥٨ رقم الحديث ٥٢٩٨. =

ح(١٤٩) ـ ١٤: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[(١)] أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ[(٢)] أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى الموصلي[(٣)] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[(٤)] حدثنا وكيع[(٥)] عن عزرة بن ثابت الأنصاري[(٦)] عن ثمامة بن عبد الله بن أنس[(٧)] عن

= ـ فتح الباري ١٣/ ٢٢٧.
ـ الكلم الطيب لابن تيمية ١٣٦.
ـ مشكل الآثار للطحاوي ١/ ١٠٠ و١٠١.
ـ الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي ٢/ ٨٧.
ـ مسند الحميدي ١١١٤.
ـ كتاب شفاء العليل لابن القيم (١/ ٩٦؛ و١٨١).
ـ تفسير ابن كثير ٨/ ٣٩.

ح(١٤٩) ـ ١٤:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.
(٢) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو إمام حافظ ثبت.
(٣) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة حافظ.
(٤) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.
(٥) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.
(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو ثقة.
(٧) ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك، الأنصاري، البصري، قاضيها، صدوق، من الرابعة، عزل سنة عشر ومائة ومات بعد ذلك بمدة ./ع. وثقه أحمد والنسائي والعجلي. (تقريب ١/ ١٢٠، الجمع ١/ ٦٧، الجرح ٢/ ٤٦٦، الخلاصة ٥٨).

ب ـ **سند الحديث:** رجال السند في الحديث ثقات ما عدا ثمامة فهو صدوق، فالحديث صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ـ موارد الظمآن للهيثمي ١٨١٦.
ـ إتحاف السادة المتقين للزبيدي ٩/ ٦٥٢، ٦٥٣.
ـ كنز العمال ١/ ١٠٨، ح ٥٠٢، و١٦/ ٣٥٩، ح ٤٤٩٢٣، وعزاه للدراقطني في الأفراد ولأبي نعيم الأصبهاني في الحلية عن أنس. =

أنس قال: [خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما أرسلني في حاجة قط فلم تتهيأ إلا] قال: «**لو قُضي كان ولو قُدّر كان**». قال أبو عبد الله: قال أبو علي: لم يحدّث به عن أبي بكر بن أبي شيبة غير أبي يعلى تفرّد به.

أثر(١٥٠) ـ ١٥: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] وأبو بكر القاضي[٢] قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[٣] حدثنا العباس بن محمد الدوري[٤] حدثنا عفّان[٥] حدثنا حماد بن زيد[٦] عن أيوب[٧] قال: [أدركت [٤٠/] الناس وما كلامهم إلا أن قضي وإنْ قدّر].

= ـ كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٣٠٥.

أثر(١٥٠) ـ ١٥:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٩٨)، وهو ثقة حافظ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٤٣)، وهو ثقة ثبت.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٥٦)، وهو ثقة ثبت فقيه.

(٧) أيوب بن أبي تميمة، كيسان السختياني، أبو بكر البصري، ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العبّاد، من الخامسة، مات سنة ١٣١ هـ وله خمس وستون سنة، ./ع. (تقريب ١/ ٨٩، تهذيب ١/ ٣٤٨، الجرح ٢/ ٢٥٥، سير ٦/ ١٥).

ب ـ **سند الأثر:** رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/ ٧٤٧، ح ١٣٩٠.

التعليق:

هذا الباب وضّح وبيّن لنا كيفية الإيمان بقدر الله تعالى خيره وشره، وعلى المسلم أن يعلم متيقناً أن ما أخطأه لم يكن ليصيبه، وما أصابه لم يكن ليخطئه، وإذا اعتقد خلاف ذلك دخل النار.

وأنّ ما قدّره الله كائن ومكتوب منذ الأزل وإلى يوم القيامة وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وأن الإيمان بذلك هو حقيقة الإيمان، وعلى المسلم أن يقبل بقضاء الله وقدره مستسلماً وراضياً، ولا يقل لو، فإن لو تفتح عمل الشيطان وليقل كما قال الرسول ﷺ: «**لو قُضِيَ كان ولو قُدّر كان**».

الباب السابع عشر

باب ذكر البيان أنّ ما كتب على ابن آدم وجرى به القلم أدركه لا محالة. قال الله عز وجل: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾[1]. وقال: ﴿وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾﴾[2]. وقال: ﴿لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ﴾[3]. وقال في الرزق: ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ﴾[4]. وقال في العمر: ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾﴾[5]. وقال: ﴿وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا ۚ﴾[6].

ح(١٥١) ـ ١: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[7] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق[8] أخبرنا أبو جعفر محمد بن هشام بن أبي الدميك[9] حدثنا خالد بن خِداش[10] حدثنا

---

(١) سورة الأعراف، الآية ٣٧.

(٢) سورة الأنبياء، الآية ٩٥.

(٣) سورة هود، الآية ٣٦.

(٤) سورة الزخرف، الآية ٣٢.

(٥) سورة الأعراف، الآية ٣٤.

(٦) سورة المنافقون، الآية ١١.

ح(١٥١) ـ ١:

أ ـ رواته:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٨) تقدم في الإسناد ١٠/ ٣١، وهو إمام علامة محدث.

(٩) أبو جعفر: محمد بن هشام بن أبي الدميك، قال الخطيب: سكن بغداد وحدّث بها وكان ثقة، ذكره الدارقطني فقال: لا بأس به، ومات سنة تسع وثمانين ومائتين ودفن في مقبرة الخيزران. (تاريخ بغداد ٣/ ٣٦١ و٣٦٢).

(١٠) خالد بن خِداش أبو الهيثم المهلبي، مولاهم، البصري، صدوق يخطىء، من العاشرة، مات=

عبد الله بن وهب[1] عن يونس[2] عن الزهري[3] عن أبي سلمة[4] عن أبي هريرة قال: قلت: يا رسول الله إنّي غلام شاب، أو إنّي رجل شاب وإنّي أكره العزوبة فأذن لي أن أختصي. قال: فأعرض عني مراراً، ثم قال: «**يا أبا هريرة إنّ القلم قد جفّ بما أنت لاق فاختصِ على ذلك أو ذر**». وقال غيره: اختصِ على ذلك أو ذر. أخرجه البخاري في الصحيح فقال: وقال أصبغ[5]: أخبرني ابن وهب.

ح(١٥٢) ـ ٢: أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب[6] أخبرنا أبو بكر

= سنة أربع وعشرين ومائتين ./بخ م كد س. (تقريب ١/ ٢١٢، الجرح ٣/ ٣٢٧، السير ١٠/ ٤٨٨، التهذيب ٣/ ٧٤).

(١) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة حافظ.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٨١)، وهو ثقة وفي روايته عن الزهري وهماً قليلاً.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو فقيه حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٦)، وهو ثقة مكثر.

(٥) تقدم في الإسناد ٣/١٣، وهو ثقة.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات ما عدا خالد بن خداش فإنه صدوق يخطىء وهو من رجال مسلم وأخرج له البخاري في الأدب المفرد، والحديث صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٦/ ١١٩ كتاب النكاح باب ٨.

ـ خ ـ فتح الباري ٩/ ٢٠، ح ٥٠٧٦.

كتاب شفاء العليل لابن القيم ١/ ٥٨.

ـ السنن الكبرى للبيهقي ٧/ ٧٩.

ـ كتاب القدر للفريابي ح (٤١٨ و٤٣٧).

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٥١، ح ١١٠.

ـ كتاب القدر لابن وهب ح رقم ١٦.

ـ مسند أحمد ٢/ ١٧٦ و١٩٧.

ـ ورواه ابن بطة في الإبانة رقم ٢٠١٠.

ـ ورواه الآجري في الشريعة ٥٧٠.

ح(١٥٢) ـ ١٢:

أ ـ **رواته**:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو علامة محدّث فقيه.

الإسماعيلي[1] أخبرني هارون بن يوسف[2] حدثنا ابن أبي عمر[3] حدثنا عبد الرزاق[4] أخبرنا معمر[5] عن /ابن/ طاووس[6] عن أبيه[7] عن ابن عباس قال: [ما رأيت شيئاً أشبه باللّمم[8] مما قال أبو هريرة عن النبي ﷺ: «**إنّ الله كتب على ابن آدم**

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو ثقة حافظ.

(٢) هارون بن يوسف الشطوي، ويعرف قديماً بابن مقراض، وثقه الإسماعيلي، توفي سنة ثلاث وثلاثمائة، وقد ورد عند المصنف مُرة بن يوسف وهو خطأ ./. (سير ١٤/ ٢٦٢، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو صدوق، وقال أبو حاتم: كانت فيه غفلة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة حافظ مصنف.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة ثبت فاضل.

(٦) جاء في أصل المصنف /أبي طاووس/ والصحيح ابن طاووس، تقدم في الحديث رقم (١٢٧)، وهو ثقة فاضل.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة فاضل.

(٨) اللمم بفتح اللام والميم: هو ما يلم به الشخص من شهوات النفس، وقيل هو مقارفة الذنوب الصغار، وقال الراغب الأصفهاني: اللمم مقارفة المعصية، ويعبر به عن الصغيرة، قال الحافظ: ومحصل كلام ابن عباس تخصيصه ببعضها، ويحتمل أن يكون أراد أن ذلك من جملة اللمم أو في حكم اللمم. (حاشية شرح السنة للبغوي ١/ ١٣٦).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات وهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٧/ ٢١٤.

ـ خ ـ فتح الباري ١١/ ٥١١، ح ٦٦١٢، وح رقم ٦٢٤٣.

ـ م ـ ٨/ ٥٢.

ـ م ـ شرح صحيح مسلم للنووي ١٦/ ٢٠٥.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤٦، ح رقم ـ ٢٠ ـ (٢٦٥٧).

ـ د ـ ٢/ ٦١١، رقم الحديث ٢١٥٢.

ـ حم ـ ٢/ ٢٧٦.

ـ كتاب شفاء العليل لابن القيم (١/ ١٦٩).

ـ السنن الكبرى ٧/ ٨٩ و١٨٦.

ـ جمع الجوامع للسيوطي ٤٩٣١.

=

حظّه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العينين النّظر وزنا اللسان النطق، والنّفس تمنّي وتشتهي والفرج يُصدّق ذلك ويكذبه». رواه البخاري في الصحيح عن محمود بن غيلان[1] ورواه مسلم [٤١] عن إسحاق بن إبراهيم[2] وعبد بن حُميد[3] كلهم عن عبد الرزاق، قال البخاري: وقال: شَبابة[4] عن ورقاء[5] فذكره.

ح(١٥٣) ـ ٣: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ[6] وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي[7] قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء[8] حدثنا العباس بن محمد الدوري[9] حدثنا شبابة بن سوار[10] حدثنا ورقاء بن عمر[11] عن عبد الله بن طاووس[12]

= - زاد المسير لابن الجوزي ٨/ ٧٦.
- شرح السنة للبغوي ١/ ١٣٦، ح ٧٥.

(١) محمود بن غيلان «أبو أحمد» العدوي مولاهم المروزي، وثقه النسائي، نزيل بغداد قال الحافظ ابن حجر ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين ./خ م ت س ق. (تقريب ٢/ ٢٣٣، الجمع ٣/ ٥٠٤، الكاشف ٣/ ١١٠، التهذيب ١٠/ ٥٨).

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو ثقة حافظ مجتهد.

(٣) عبد بن حُميد بن نصر الكسّي «أبو محمد» قيل اسمه عبد الحميد، وبذلك جزم ابن حبّان، وغير واحد، ثقة، حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين ./خت م ت. (اللباب ٣/ ٩٨، سير ١٢/ ٢٣٥، تهذيب ٦/ ٤٠٢، تقريب ١/ ٥٢٩).

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٦٤)، وهو ثقة حافظ رمي بالإرجاء.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٣٢)، وهو صدوق في حديثه عن منصور لين.

ح (١٥٣) ـ ٣:

أ ـ رواته:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٩٨)، وهو ثقة حافظ.

(١٠) تقدم في الإسناد ١٥/ ٢٤، ثقة رمي بالإرجاء.

(١١) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو صدوق في حديثه عن منصور لين.

(١٢) تقدم في الحديث رقم (١٠٥)، وهو ثقة فاضل عابد.

عن أبيه[1] عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ: «**كتب الله على ابن آدم حظّه من الزّنا لا محالة فالعين تزني بالنظر واليد بالبطش والرجل بالمشي والقلب يهم ويتمنّى ويصدق ذلك كله أو يكذبه الفرج**»،

ح(١٥٤) ـ ٤: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبدان[2] أخبرنا أحمد بن عبيد[3] حدثنا إسماعيل بن إسحاق[4] حدثنا عبد الله بن مَسلمة[5] عن مالك[6] عن أبي الزّناد[7] عن الأعرج[8] عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: «**لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها**[9] ....

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة فقيه فاضل.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ بمعناه في صحيح مسلم شرح النووي ١٦/٢٠٦ عن إسحق بن منصور.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/٢٠٤٧، ح ٢١ بمعناه.

ـ وبمعناه مسند الإمام أحمد ٢/٣١٧.

ـ إتحاف السادة المتقين للزبيدي ٥/ ٣٢١.

ـ تفسير القرطبي ١٧/١٠٧.

ـ كنز العمال ٥/٣٢٧، ح ١٣٠٦٤، وعزاه لمسلم عن أبي هريرة.

ـ المغني عن حمل الأسفار للعراقي ٣/٩٩.

ـ الدر المنثور للسيوطي ٥/٤١، وعزاه للبخاري ومسلم وأحمد وأبو داود عن أبي هريرة.

ح(١٥٤) ـ ٤:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام علامة حافظ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو حجة ثقة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو فقيه وكبير المثبتين.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو ثقة فقيه.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو ثقة ثبت عالم.

(٩) قوله: «لتستفرغ صحفتها» مثل يريد به الاستئثار عليها بحظها، ويُروى: «لتكتفىء ما في =

/ ولتنكح/[1] **فإنما لها ما قدّر لها»**. رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف[2] عن مالك.

ح(١٥٥) ـ ٥: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[3] حدثني بكير بن أحمد بن سهل الحدّاد الصوفي[4] بمكة حدثنا بشر بن موسى الأسدي[5] حدثنا أبو نعيم[6] حدثنا سفيان[7] عن منصور[8] عن عبد الله بن مرة[9] عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن النذر

= صحفتها». قال أبو عبيد: وأصل الصحفة القطعة، وجمعها صحاف. وقوله: «لتكتفىء» من كفأت القدر وغيرها: إذا كبيتها، ففرغت ما فيها، وحوّلت ما فيها إلى غيرها، يقول: لا تميل حظ أختها من زوجها إلى نفسها. (حاشية شرح السنة للبغوي ٩/ ٥٥).

(١) في الأصل عند المؤلف / تنكح/ .

(٢) عبد الله بن يوسف التِنِّيسي «أبو محمد الكلاعي» أصله من دمشق، ثقة متقن، من أثبت الناس في الموطأ، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان عشرة ومائتين ./خ د ت س. (الجرح ٥/ ٢٠٥، سير ١٠/ ٣٥٧، تهذيب ٦/ ٧٩، تقريب ١/ ٤٦٣).

ب ـ **سند الحديث:** رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ـ خ ـ ٧/ ٢١١ كتاب القدر باب ٤ .

ـ خ ـ فتح الباري ١١/ ٥٠٢، ح ٦٦٠١ .

ـ د ـ ٢/ ٦٣٠ رقم الحديث ٢١٧٦ .

ـ شرح السنة للبغوي ٩/ ٥٥، ح ٢٢٧١ .

ـ موطأ الإمام مالك ٢/ ٩٠٠، ح رقم ٧ .

ح(١٥٥) ـ ٥:

أ ـ **رواته:**

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٤) بكير بن أحمد بن سهل الحداد الصوفي، يقال إن اسمه أحمد ولقبه بكير، سكن مكة وحدث بها عن بشر بن موسى وجماعة غيره، روى عنه الدارقطني. (تاريخ بغداد ٧/ ١١٢).

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٤)، وهو ثقة حافظ.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٣٤)، وهو ثقة ثبت.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

(٨) تقدم في الإسناد ٥/ ٦، وهو ثقة.

(٩) عبد الله بن مرة الخارفي الهمداني الكوفي، ثقة من الثالثة، مات سنة مائة وقيل قبلها ./ع. =

وقال: «**إنّه لا يَرُدّ شيئاً إنما يستخرج من / البخيل/**[1]». رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم من وجه آخر عن سفيان.

(٠٠٠) ـ ٦/١٧: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي[2] أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكّي[3].

ح(١٥٦) ـ ٧: وأخبرنا أبو طاهر الفقيه[4] أخبرنا أبو بكر القطان[5] أخبرنا أحمد بن

= قال الحافظ ابن حجر في التقريب: عبد الله بن أبي مرة الخارفي (والخارفي: نسبة إلى بطن من همدان وهو خارف بن عبد الله كما في اللباب). (الخلاصة ٢١٤، الجمع ١/٢٥٩، تهذيب ٦/ ٢٢، تقريب ١/ ٤٤٩).

(١) في الأصل عند المصنف / الشحيح/ .

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٧/ ٢١٣.

ـ خ ـ فتح الباري ١١/٥٠٨، ح ٦٦٠٨، وطرفاه في الحديثين ٦٦٩٢ و٦٦٩٣ مجلد ١١/ ٥٨٤.

ـ م ـ بشرح النووي ١١/ ٩٧.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٣/ ١٢٦١، ح ٣.

ـ ن ـ ٧/ ١٦، ح ٣٨٠٢، وهو سند ومتن المصنف نفسه.

(٠٠٠) ـ ٦/١٧:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو محدّث صدوق.

(٣) أبو القاسم: عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي، ذكره الذهبي في شيوخ محمد بن الحسين العلوي، كما ذكر وفاته في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. (سير ١٥/ ٢٩٠، و١٧/ ٩٨).

ح(١٥٦ ـ ٧)

أ ـ **رواته**:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو فقيه علامة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو شيخ عالم صالح.

/ يوسف/ السلمي[1] حدثنا عبد الرزاق[2] أخبرنا معمر[3] عن همام بن منبه[4] قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: [٤١] **«لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم أكن قد قدّرته ولكن يلقيه النذر وقد قدرته له استخرج به من البخيل»**.

(٠٠٠) ـ ٨/١٧: وأخبرنا أبو عمرو الأديب[5] أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي[6] أخبرني الحسن بن سفيان[7] حدثنا حبّان[8] عن ابن المبارك[9] عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله، رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن محمد[10] عن

---

(١) ولعله أحمد بن يوسف السلمي وقد جاء عند المصنف أحمد بن /خرشف/ السلمي وهو خطأ، وقد تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة حافظ.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة حافظ.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة ثبت فاضل.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة.

(٠٠٠) ٨/١٧

أ ـ **رواته**:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو علامة محدّث.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو ثقة حافظ.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو إمام حافظ ثبت.

(٨) حبان بن موسى بن سوّار السلمي «أبو محمد المروزي» ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ./خ م ت س. (الجمع ١/١١٦، الكاشف ١/١٤٤، تهذيب ٢/١٥٢، تقريب ١/١٤٧).

(٩) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة ثبت فقيه.

(١٠) بشر بن محمد السختياني، أبو محمد المروزي، صدوق، رُمِي بالإرجاء، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ./ع. (الجرح ٢/٣٦٤، الخلاصة ٤٩، التهذيب ١/٤٠١، تقريب ١/١٠١).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٧/٢١٣.

ـ خ ـ فتح الباري ١١/٥٠٨، ح ٦٦٠٩. وطرفه بالحديث ٦٦٩٤، ١١/ ١٨٤.

ـ د ـ ٣/ ٥٩٢، حديث رقم ٣٢٨٨.

ـ ن ـ ٧/١٦، حديث رقم ٣٨٠٤.

=

عبد الله بن المبارك.

ح(١٥٧) ـ ٩: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم[٢] حدثنا أحمد بن سلمة[٣] حدثنا قتيبة بن سعيد[٤] حدثنا عبد العزيز بن محمد[٥] عن عمرو بن أبي عمرو[٦] عن الأعرج[٧] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن النذر لا**

= ـ مشكل الآثار للطحاوي ١/ ٣٦٤.

ح(١٥٧) ـ ٩:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو إمام وسيد أصحاب الحديث.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو حافظ حجة عدل.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو ثقة ثبت.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٧٧)، وهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٩٥)، وهو ثقة ربما وهم.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو ثقة ثبت عالم.

ونص الحديث في صحيح مسلم كما يلي: «إن النذر لا يقرّب من ابن آدم شيئاً لم يكن الله قدره له ولكن النذر يوافق القدر فيُخْرَجُ بذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريد أن يُخْرِجَ». ج ٥ ص ٧٧ و٧٨.

ب ـ **سند الحديث:** رواته ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ـ م ـ ٥/ ٧٧ و٧٨.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٣/ ١٢٦٢، ح ٧.

ـ م ـ بشرح النووي ١١/ ٩٨.

ـ حم ـ ٢/ ٣٧٣.

ـ شرح السنة للبغوي ١٠/ ٢١، ح ٢٤٤١.

ـ كم ـ ٤/ ٣٠٤، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذه السياقة، ووافقه الذهبي.

ـ السنن الكبرى للبيهقي ١٠/ ٧٧. =

يقرّب لابن آدم شيئاً لم يكن الله قدّره ولكنّ النذر يوافق القدر فيستخرج بذلك من البخيل ما لم يخرجه». رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد.

ح(١٥٨) ـ ١٠: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب[٢] حدثنا أبو بكر بن إسحاق[٣] حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي[٤] حدثنا زيد بن حباب[٥] حدثنا معاوية وهو ابن صالح[٦] قال: أخبرني عليّ بن أبي طلحة الهاشمي[٧] عن أبي الودّاك[٨] عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ سئل عن العَزْل فقال: «**ليس من كل الماء يكون الولد وإذا أراد الله أن يخلق شيئاً لم يمنعه شيء**». رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن المنذر المصري[٩] عن زيد بن حباب، وفي

= ـ جمع الجوامع للسيوطي ٥٩٨١.
ـ مشكل الآثار للطحاوي ١/ ٣٦٤.

ح(١٥٨) ـ ١٠:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو إمام حافظ حجة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤٥)، وهو ثقة ثبت.

(٤) عبدة بن عبد الله الصفّار، الخزاعي، أبو سهل البصري، كوفي الأصل، ثقة، من الحادية عشرة، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين وقيل في التي قبلها ./خ ٤. (تهذيب ٦/ ٤٠٦، تقريب ١/ ٥٣٠).

(٥) تقدم في الحديث رقم (١١٦)، وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق له أوهام.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق قد يخطىء.

(٨) أبو الودّاك: جبر بن نَوْف، الهَمداني، البكالي، كوفي صدوق، يهم، من الرابعة ./م د ت س ق. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: ثقة، وقال النسائي: صالح. (الجرح ٢/ ٥٣٢، الخلاصة ٦٠، تهذيب ٢/ ٥٢، تقريب ١/ ١٢٥).

(٩) أحمد بن المنذر بن الجارود البصري، أبو بكر القزاز، صدوق، من الحادية عشرة، قديم الموت، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ./م ت س ق. (تقريب ١/ ٢٦، الجمع ١/ ١٥، الجرح ٢/ ٧٨، الخلاصة ١٣، التهذيب ١/ ٧١). =

حديث جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ في هذا الحديث: **«سيأتيها ما قُدّر لها»**.

ح(١٥٩) ـ ١١: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[٢] حدثنا بحر بن نصر[٣] حدثنا ابن وهب[٤] قال: أخبرني عمرو بن الحارث[٥] عن ابن شهاب[٦] أن أبا خِزامة[٧] حدثه أنّ أباه[٨] حدثه أنّه قال: يا رسول الله أرأيت دواء

= ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٢/ ١٠٦٤.

ـ م ـ بشرح النووي ١٠/ ١٢.

ـ حم ـ ٣/ ٩٣.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١٦١، ح ٣٦٤.

ـ السلسلة الصحيحة للألباني ٣/ ٤٤٦، ح ١٤٦٢.

ـ شرح معاني الآثار ٣/ ٣٣.

ـ مسند أبي داود الطيالسي ص ٢٩٢، ح ٢١٩٣.

ح(١٥٩) ـ ١١:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٨٤)، وهو ثقة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة حافظ.

(٥) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، مولاهم المصري، أبو أيوب، ثقة، فقيه، حافظ، من السابعة، مات قديماً قبل ١٥٠ هـ ./ع. (تقريب ٢/ ٦٧، تهذيب ٨/ ١٣، ثقات العجلي ص ٣٦٢، الكاشف ٢/ ٨١).

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو فقيه حافظ.

(٧) أبو خِزامة: بن يعمر السعدي أحد بني الحارث بن سعد بن هذيم، يقال اسمه زيد بن الحارث، ويقال الحارث، وكلاهما وهم وهو صحابي له حديث في الرّقى، وقلبه بعض الرواة ./ قد ت ق. (تقريب ٢/ ٤١٧، التهذيب ١٢/ ٩٢، الإصابة ٤/ ٥١ ـ ٥٢). وقال مسلم: في الطبقة الأولى من أهل المدينة في التابعين أبو خِزامة بن يعمر.

(٨) يعمر السعدي: والد أبي خزامة حديثه عند ابن شهاب سمع أبو خزامة بن يعمر عن أبيه، وهو أحد بني الحارث بن سعد بن هذيم، سماه بعضهم في رواية، وأكثر ما يجيء مبهماً، قال =

نتداوى به [٤٢] ورقى نسترقيها وتقى نتقيه هل يردّ ذلك من قدر الله من شيء فقال رسول الله ﷺ: «**إنّه من قدر الله**».

ح(١٦٠) ـ ١٢: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطّان[١] ببغداد أخبرنا عبد الله بن جعفر[٢] حدثنا يعقوب بن سفيان[٣] حدثنا أبو صالح[٤] حدثني الليث[٥] قال: حدثني يونس[٦] عن ابن شهاب[٧] قال: حدثني أبو خُزامة[٨] حدثني الحارث بن سعد[٩] أنّ

= البغوي: حدثنا إبراهيم بن هانىء، حدثنا عثمان بن صالح وأصبغ قالا: حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن ابن شهاب أخبرهم أن أبا خزامة بن يعمر حدثه عن أبيه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أرأيت رقى نسترقي بها**» الحديث. (الاستيعاب حاشية الإصابة ٣/ ٦٨٤ ـ ٦٨٥، الإصابة ٣/ ٦٦٩).

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ حم ـ ٣/ ٤٢١.

ـ كم ـ ٤/ ١٩٩، ووافقه الذهبي. وأخرجه المصنف في كتاب الاعتقاد ص ١٥٧ و١٥٨.

ح(١٦٠) ـ ١٢:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة مسند.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة من كبار المحدثين.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو ثقة ثبت.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٣)، وهو ثقة ثبت فقيه.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٨٣)، وهو ثقة وفي روايته عن الزهري وهم قليل.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو فقيه حافظ.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٥٩)، وهو صحابي.

(٩) الحارث بن سعد ذكره البغوي وابن شاهين وأخرجاه من طريق عثمان بن عمر عن الزهري عن أبي خزامة عن الحارث بن سعد أنه قال: يا رسول الله [أرأيت دواء نتداوى به] الحديث. قال ابن معين أخطأ عثمان بن عمر فيه وإنما هو عن الزهري عن أبي خزامة أحد بن الحارث بن سعد عن أبيه، قلت: وهو الصواب، واسم والد أبي خزامة يعمر، كما تقدم في الحديث السابق، ووقع لابن شاهين فيه وهم آخر ذكرته فيمن اسمه سعد من حرف السين. (الإصابة ١/ ٣٨٦). =

أباه أخبره أنّه سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أرأيت رقاً نسترقيها ودواءً نتداوى به واتقاءً نتقيه هل يَرُدّ من قدر الله من شيء قال رسول الله ﷺ: «**إنه من قدر الله**».

(٠٠٠) ـ ١٣/١٧: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] وأبو سعيد بن أبي عمرو[٢] قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[٣] قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل[٤] يقول: سمعت أبي[٥] يقول: سمعت سفيان[٦] وحدّث بحديث أبي خزامة[٧] فقال عن ابن أبي خزامة عن أبيه[٨] قال أبي وقد حدثنا يحيى بن أبي بكير[٩] وحسين بن محمد[١٠] عن سفيان عن الزهري[١١] عن أبي خزامة عن أبيه قال: أبي. والحديث إنما يروى عن أبي خُزامة عن أبيه. رواه يونس[١٢] والزبيدي[١٣] وهو أصحها.

= ب ـ سند الحديث: رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تخريج الحديث السابق.

(٠٠٠) ـ ١٣/١٧:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة مأمون.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٤٢)، وهو ثقة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو ثقة حافظ حجة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة حافظ حجة.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٥٩)، وهو صحابي.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٥٩)، وهو صحابي.

(٩) يحي بن أبي بُكَير، واسمه نَسر، الكرماني، الكوفي، نزيل بغداد، ثقة، تقدم في ح ٤٤.

(١٠) حسين بن محمد بن بَهرام التميمي، أبو أحمد المروزي (نسبة إلى مرو روذ مدينة في خراسان)، نزيل بغداد، ثقة، تقدم في ح ٤٧.

(١١) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو فقيه حافظ.

(١٢) تقدم في الحديث رقم (٨١)، وهو ثقة إلا في روايته عن الزهري وهم قليل.

(١٣) محمد بن الوليد بن عامر، الزبيدي، الحمصي، قاضيها، الإمام، الحافظ، الحجة، ثقة ثبت، «أبو الهذيل»، قال ابن سعد: مات سنة ثمان وأربعين ومائة ./خ، م، د، س، ق. (الوافي=

(٠٠٠) ـ ١٤/١٧: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل[٢] حدثنا محمد بن عبد الوهاب[٣] أخبرنا جعفر بن عون[٤].

(٠٠٠) ـ ١٥/١٧: وأخبرنا أبو محمد جناح بن يزيد بن جناح المحاربي[٥] بالكوفة أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم[٦] حدثنا أحمد بن حازم[٧] أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا مسعر[٨].

ح(١٦١) ـ ١٦: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أخبرنا أبو عبد الله الشيباني[٩] وأبو عمرو الفقيه[١٠] قالا: حدثنا عبد الله بن

= بالوفيات ٥/ ١٧٤، سير ٦/ ٢٨١، تهذيب ٩/ ٤٤٣، تقريب ٢/ ٢١٥).

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تخريج الحديث السابق.

(٠٠٠) ـ ١٧/ ١٤:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٣٢)، وهو شيخ صدوق نبيل.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤٩)، وهو ثقة عارف.

(٤) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُريث المخزومي، صدوق، تقدم في ح ٤٩.

(٠٠٠) ـ ١٧/ ١٥:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٥، وهو قاضي الكوفة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو ثقة مسند.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو حافظ صدوق.

(٨) مسعر بن كِدام بن ظهير الهلالي، «أبو سلمة الكوفي» ثقة، ثبت، فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة ./ع. (الجرح والتعديل ٨/ ٣٦٨، السير ٧/ ١٦٣، تهذيب ١٠/ ١٠٢، تقريب ٢/ ٢٤٣).

ح(١٦١) ـ ١٦:

(٩) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو إمام حافظ حجة.

(١٠) أبو عمرو الفقيه: مقدام بن داود بن عيسى بن تليد، الفقيه العلامة المحدث «أبو عمرو الرعيني=

محمد[1] حدثنا أبو كريب[2] حدثنا وكيع[3] عن مسعر عن علقمة بن مرثد[4] عن المغيرة بن عبد الله اليشكري[5] عن المعرور بن سويد[6] عن عبد الله قال: قالت أم حبيبة[7]: اللهم أمتعْني بزوجي رسول الله ﷺ وبأبي أبي سفيان[8] [٤٢] وبأخي معاوية فقال النبي ﷺ: «**قد سألتِ الله لآجال مضروبة وأيام معدودة وأرزاق مقسومة لن يُعَجِّل / شيئاً/[9] قبل حلِّه ولن يؤخر / شيئاً/[10] عن حلهً ولو كنت سألت الله أن يعيذك من**

= المصري» قال النسائي في الكنى ليس بثقة، وقال الدارقطني ضعيف، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين. (الجرح ٨/ ٣٠٣، سير ١٣/ ٣٤٥).

(١) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد القرشي المطلبي النيسابوري صاحب التصانيف، الإمام الحافظ الفقيه، أحد كبراء نيسابور، له مصنفات كثيرة تدل على عدالته واستقامته، مات سنة خمس وثلاثمائة. (سير ١٤/ ١٦٦، طبقات الحفاظ ٣٠٥، شذرات ٢/ ٢٤٦).

(٢) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة وشيخ المحدثين.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

(٤) علقمة بن مَرثد، الحضرمي، أبو الحارث الكوفي، ثقة، من السادسة ./ع. (ثقات العجلي ٣٤١، الكاشف ٢/ ٢٤٢، الجمع ١/ ٣٩٠، التهذيب ٧/ ٢٤٦، تقريب ٢/ ٣١).

(٥) المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل اليَشكُري، الكوفي، ثقة، من الرابعة ./م د تم س. (تقريب ٢/ ٢٦٩، التهذيب ١٠/ ٢٣٦).

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٠٣)، وهو ثقة.

(٧) أم حبيبة: رملة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية، أم المؤمنين مشهورة بكنيتها، ماتت سنة اثنتين أو أربع وقيل تسع وأربعين وقيل وخمسين ./ع. (تقريب ٢/ ٥٩٨، أسد الغابة ٥/ ٥٧٣، الإصابة ٤/ ٣٠٥، التجريد ٢/ ٣١٦).

(٨) أبو سفيان بن حرب: صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي، صحابي، شهير، أسلم عام الفتح، ومات سنة اثنتين وثلاثين وقيل بعدها ./خ م د ت س. (تقريب ١/ ٣٦٥، الإصابة ٢/ ١٧٨، التجريد ١/ ٢٦٣، أسد الغابة ٣/ ١٢).

(٩) في الأصل عند المؤلف / شيء/ .

(١٠) في الأصل عند المؤلف / شيء/ .

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات وهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ ٨/ ٥٥. =

عذاب في النّار وعذاب في القبر كان خيراً وأفضل». هذا لفظ حديث وكيع وفي رواية جعفر فقال لها رسول الله ﷺ: «**إنّك دعوتِ الله لآجال معلومة وأرزاق مقسومة وآثار مبلوغة لا يعجل شيء منها قبل حلّها ولا يُؤخّر شيء منها بعد حلّها فلو دعوت الله أن يعافيك أو سألت الله أن يُعيذك أو يعافيك من عذاب في النار أو عذاب في القبر لكان خياراً أو كان أفضل**». رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب.

ح(١٦٢) ـ ١٧: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[٢] حدثنا محمد بن أبي إسحاق الصغاني[٣] حدثنا محمد بن كثير[٤] حدثنا سفيان[٥] عن علقمة بن مَرْثَدٍ[٦] عن المغيرة بن عبد الله اليشكري[٧] عن المعرور بن سويد[٨] عن عبد الله بن مسعود قال: قالت أم حبيبة بنت أبي سفيان: اللهم متعني

= ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ٢١٢، و٢١٣.
ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٥٠ و٢٠٥١. ح رقم ٢٦٦٣.
ـ النسائي في الكبرى ١٠٠٩٤، والإمام أحمد (١/ ٣٩٠، و٤١٣، و٤٣٣).
ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١١٦، ح رقم ٢٦٢.
ـ الفريابي في القدر ١٤٧.
ـ مسند الحميدي ١/ ٢٢١، ح رقم ١٢٥.

ح(١٦٢) ـ ١٧:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.
(٢) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.
(٣) تقدم في الحديث رقم (٤٥)، وهو ثقة ثبت.
(٤) تقدم في الحديث رقم (٥٢)، وهو ثقة.
(٥) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.
(٦) تقدم في الحديث رقم (١٦١)، وهو ثقة.
(٧) تقدم في الحديث رقم (١٦١)، وهو ثقة.
(٨) تقدم في الحديث رقم (١٠٣)، وهو ثقة.

ب ـ سند الحديث: رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ تخريجه:

ـ تخريج الحديث السابق. =

بزوجي رسول الله ﷺ وبأبي أبي سفيان وبأخي معاوية قال: فقال لها رسول الله ﷺ: «سألت الله لآجالٍ مضروبة وآثار مبلوغة وأرزاق مقسومة لا يُعجَّل شيء منها قبل حلِّه ولا يُؤخَّر شيء منها بعد حلِّه فلو سألت الله أن يعافيك من عذاب في النار ومن عذاب في القبر لكان خيراً لك». أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن سفيان الثوري.

ح(١٦٣) ـ ١٨: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ[(١)] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب[(٢)] حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة[(٣)] حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي[(٤)] حدثنا سفيان[(٥)] حدثنا عمرو بن دينار[(٦)] [٤٣] قال: سمعت أبا الطُّفيل عامر بن واثلة[(٧)] قال: سمعت أبا سريحة حُذيفة بن أسيد الغفاري[(٨)] يقول: قال

=ح(١٦٣) ـ ١٨:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة مكثر.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو محدث مسند.

(٤) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحُميدي المكي «أبو بكر» ثقة، حافظ، فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة، من العاشرة، مات سنة تسع عشرة ومائتين وقيل بعدها، قال الحاكم كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره ./خ مق د ت س فق. (الجرح ٥/٥٦، سير ١٠/٦١٦، تهذيب ٥/١٨٩، تقريب ١/٤١٥).

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة حافظ حجة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة ثبت.

(٧) عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي، «أبو الطفيل» ولد عام أحد، ورأى النبي ﷺ، توفي سنة عشر ومائة وهو آخر من مات من الصحابة ./ع. (السير ٤/٤٦٧، الإصابة ٤/١٩، التهذيب ٥/٧١، التقريب ١/٣٨٩).

(٨) أبو سريحة: حذيفة بن أسيد بن خالد، صحابي من أصحاب الشجرة، مات سنة اثنتين وأربعين ./م ٤. (أسد الغابة ١/٣٨٩، التجريد ١/١٢٤، تهذيب ٢/١٩٢، تقريب ١/١٥٦).

ب ـ **سند الحديث:** رجاله ثقات وهو صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ـ م ـ بشرح النووي ج ١٦/١٩٣. =

رسول الله ﷺ: «**يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين أو قال بخمس وأربعين ليلة فيقول: أي ربّ أشقيٌ أم سعيد أذكر أم أنثى فيقول ويُكْتَبان ثم يكتب عمله ورزقه وأجله وأثره ومصيبته ثم تطوى الصّحيفة فلا يزاد فيها ولا ينقص**». وربما قال سفيان إلى يوم القيامة وربما لم يقلها. رواه مسلم في الصحيح عن إبراهيم عن سفيان وقد مضى حديث ابن مسعود في معناه.

ح(١٦٤) ـ ١٩: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان[١] أخبرنا عبد الله بن جعفر[٢] حدثنا يعقوب بن سفيان[٣] حدثني أحمد بن صالح[٤] حدثنا ابن وهب[٥] قال: أخبرني سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء[٦] عن السّائب بن مهْجان[٧] من أهل الشام وكان قد أدرك أصحاب رسول الله ﷺ أنّ عمر بن الخطاب خطب بالشام خطبة يأثرها عن رسول الله ﷺ قال: «**وأجملوا في طلب الدنيا فإن الله قد تكفّل بأرزاقكم**

= ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٣٧، ح رقم (٢٦٤٤).
ـ حم ـ ٤/ ٦ و٧. والشريعة للآجري ١/ ٣٦٥، ح رقم (٣٩٨).
ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٨٠، ح ١٨٠.
ـ كتاب القدر للفريابي ح رقم ١٣٣.
ـ مسند الحميدي ٢/ ٧٥، ح ٨٤٨.
ـ ورواه ابن وهب في القدر ح رقم ٣٣. ورواه اللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة ح رقم ١٠٤٥.

ح(١٦٤) ـ ١٩:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة مسند.
(٢) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة من كبار المحدثين.
(٣) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة حافظ.
(٤) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة حافظ.
(٥) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة حافظ.
(٦) سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء، الكناني، المصري، مقبول، من السابعة ./د. (تقريب ١/ ٣٠٠، التهذيب ٤/ ٥١).
(٧) السائب بن مهجان المقدسي، وقد ذكر في شيوخ سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء. (تهذيب ٤/ ٥١).

وكُلٌّ ميسر له عمله الذي كان عاملاً استعينوا الله على أعمالكم فإنه ﴿يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٣٩﴾﴾[1]».

ح(١٦٥) ـ ٢٠: حدثنا أبو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي[2] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[3] حدثنا الربيع بن سليمان[4] أخبرنا عبد الله بن وهب[5] أخبرنا سليمان بن بلال[6] قال: حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن[7] عن عبد

---

(١) سورة الرعد، الآية ٣٩.

سند الحديث: رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ الدر المنثور للسيوطي ٤/ ٦٦، وقال أخرجه ابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان.

ـ وله شاهد عند ابن ماجة ٢/ ٧٢، ح ٢١٤٢ عن أبي حميد الساعدي.

ـ كنز العمال ٤/ ٢٢، ح ٩٣٠٦، وعزاه للشيخين والحاكم عن عمر.

ـ كم ـ ٢/ ٣، وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١٨٢، ح ٤١٨، عن أبي حميد الساعدي.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٢/ ٥٩٧، ح ٩٩٨.

ح(١٦٥) ـ ٢٠:

أ ـ **رواته**:

(٢) عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري «أبو محمد» ذكره الذهبي في تلاميذ الأصم، وأخرج له البيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٧٦ و(سير ١٥/ ٤٥٤).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٤) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، وهو ثقة، أبو محمد المصري المؤذن، صاحب الشافعي من الحاية عشرة مات سنة ١٧٠ هـ وله ٩٦ سنة ./د س ق. (تقريب ١/ ٢٤٥، تهذيب ٣/ ٢١٣، الجرح ٣/ ٤٦٤، سير ١٢/ ٥٨٧).

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة حافظ.

(٦) سليمان بن بلال التيمي، مولاهم، أبو محمد وأبو أيوب المدني، ثقة من الثامنة، مات سنة ١٧٧ هـ ./ع. (تقريب ١/ ٣٢٢، تهذيب ٤/ ١٥٤، سير ٧/ ٤٢٥، الجرح ٤/ ١٠٣).

(٧) ربيعة بن أبي عبد الرحمن، التيمي، مولاهم، أبو عثمان المدني، المعروف بربيعة الرأي، واسم أبيه فروخ، ثقة، فقيه مشهور، قال ابن سعد: كانوا يتقونه لموضع الرأي، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح، وقيل ثلاث وقال الباجي سنة اثنتين وأربعين./ع. (تاريخ بغداد ٨/ ٤٢٠، سير ٦/ ٨١، تهذيب ٣/ ٢٢٣، تقريب ١/ ٢٤٧).

الملك بن سعيد بن سويد[1] عن أبي حميد الساعدي[2] أن رسول الله ﷺ قال: **«أجملوا في طلب الدنيا فإنّ كلا ميسر له ما كُتب له منها»**.

ح(١٦٦) ـ ٢١: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[3] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي)[4] حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل[5] قال: حدثني أبي[6] حدثنا محمد بن بكر[7] عن

---

(١) عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري، المدني، ثقة، من الثالثة ./م د ت س. (ثقات العجلي ٣١٩، الكاشف ٢/ ١٨٤، تهذيب ٦/ ٣٥١، تقريب ١/ ٥١٩).

(٢) أبو حميد الساعدي: عبد الرحمن بن سعد بن المنذر الأنصاري المدني له صحبة مع النبي ﷺ شهد أحداً وما بعدها، وعاش إلى خلافة يزيد سنة ستين ./ع. (أسد الغابة ٣/ ٢٩٧، الإصابة ٤/ ٤٦، التجريد ١/ ٣٤٨، التهذيب ١٢/ ٨٥، تقريب ٢/ ٤١٤).

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ جة ـ ٢/ ٧٢، ح ٢١٤٢.

ـ مستدرك الحاكم ٢/ ٣، وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

ـ إتحاف السادة المتقين للزبيدي ٨/ ١٥٩.

ـ كنز العمال ٤/ ٢٠، ح ٩٢٩١، وعزاه لابن ماجة والطبراني والبيهقي عن أبي حميد الساعدي.

ـ السنن الكبرى للبيهقي ٥/ ٢٦٤.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١٨٢، ح ٤١٨.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٢/ ٥٩٧، ح ٩٩٨.

ح(١٦٦) ـ ٢١:

أ ـ **رواته**:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٤) أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك البغدادي، مسند العراق، وكان يسكن بقطيعة الدقيق، روى عن عبد الله بن أحمد المسند قال الذهبي: الشيخ، العالم، المحدِّث، مسند الوقت، توفي سنة ٣٦٨ هـ. (تاريخ بغداد ٤/ ٧٣، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٩٠، العبر ٢/ ١٢٨، سير ١٦/ ٢١٠).

(٥) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو ثقة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو ثقة حافظ حجة.

(٧) محمد بن بكر بن عثمان البُرْساني «أبو عثمان البصري» صدوق يخطىء، من التاسعة، مات سنة=

ابن جريج[1] [٤٣َ] عن أبي الزبير[2] عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطئوا الرزق واتقوا الله أيها الناس فأجملوا في الطلب خذوا في ما حلّ ودعوا ما حرّم**». ورويناه أيضاً من حديث محمد بن المنكدر[3] عن جابر.

ح(١٦٧) ـ ٢٢: ورويناه من حديث ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يستبطئن أحدٌ منكم رزقه فإنّ جبريل عليه السلام ألقى في رَوْعي أن أحداً منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه فاتقوا الله أيها الناس وأجملوا في الطلب**».

أثر(١٦٨) ـ ٢٣: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[4] أخبرنا أبو بكر بن

= أربع ومائتين ./ع. (سير ٩/ ٤٢١، تهذيب ٩/ ٦٧، تقريب ٢/ ١٤٨).

(١) تقدم في الحديث رقم (٩٣)، وهو ثقة وكان يدلس ويرسل.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٤)، وهو صدوق يدلس.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٨٠)، وهو ثقة فاضل.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات رجال مسلم ولكن ابن جريج وأبا الزبير مدلسان، لكن له طريق أخرى عن جابر، وهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ السنن الكبرى للبيهقي ٥/ ٢٦٥، وفي كتاب الاعتقاد ص ٢٠٩.

ـ تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٤/ ٢٩٤. وابن ماجة، ح رقم ٢١٤٢.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١٨٣، ح ٤٢٠، ورواه الشافعي في الرسالة ص ٨٧ و٩٣.

ـ كم ـ ٢/ ٤، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

ـ تجريد التمهيد لابن عبد البر ٨٤٣. ورواه البغوي في شرح السنة ح رقم ٤٠٠٥.

ـ ورواه المصنف في شعب الإيمان ١١٨٥، وفي الأسماء والصفات ح رقم ٤٢٧.

ح(١٦٧) ـ ٢٢:

أ ـ **رواته**:

ب ـ **سند الحديث**: صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ كم ـ ٢/ ٤.

ـ الترغيب والترهيب للمنذري ٢/ ٥٣٤.

أثر(١٦٨) ـ ٢٣:

أ ـ **رواته**:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

إسحاق[1] أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان[2] حدثنا أبو بكير[3] حدّثني الليث بن سعد[4] عن خالد بن يزيد[5] عن سعيد بن أبي هلال[6] عن سعيد بن أبي أمية الثقفي[7] عن يونس بن بكير[8] عن ابن مسعود فذكره مرفوعاً.

---

(١) تقدم في الإسناد (١٠/ ٣١) وهو إمام علامة.

(٢) أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي ثم البغدادي، صاحب يحيى بن بُكير، وثقه الدارقطني وقال الذهبي المحدث المتقن توفي سنة تسعين ومائتين. «أبو عبد الله». (تاريخ بغداد ٤/ ١١، السير ١٣/ ٥٣٣).

(٣) أبو بكير: يحيى بن عبد الله بن أبي بُكَير النخعي الكوفي قال الحافظ ابن حجر مستور، من العاشرة، وقال الذهبي الحافظ الصدوق، أبو زكريا القرشي المخزومي مولاهم المصري، قدم مصر وحدّث ومات بها سنة ثلاثين ومائتين، احتج به الشيخان وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم لا يحتج به وقال النسائي ضعيف ./تمييز. (الجرح ٩/ ١٦٥، سير ١٠/ ٦١٢، تهذيب ١١/ ١٦٧، تقريب ٢/ ٣٤٤).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٣)، وهو ثقة ثبت فقيه.

(٥) خالد بن يزيد مولى بن أبي الصبيغ الجمحي مولاهم ويقال السكسكي الاسكندراني المصري يكنى «بأبي عبد الله الفقيه» توفي سنة تسع وثلاثين ومائة، ثقة من السادسة (والسكسكي نسبة إلى السكاسك بطن من كندة) ./ع. (الجمع ١/ ١٢١، التهذيب ٣/ ١١، تقريب ١/ ٢٢٠).

(٦) سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، «أبو العلاء المصري» قيل مدني الأصل، وقال ابن يونس: بل نشأ بها، صدوق لم أرَ لابن حزم في تضعيفه سلفاً، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط، من السادسة، مات بعد الثلاثين ومائة، وقيل قبلها وقيل قبل الخمسين ./ع. (الجرح ٤/ ٧١، ثقات العجلي ١٨٩، سير ٦/ ٣٠٣، تهذيب ٤/ ٨٣، تقريب ١/ ٣٠٧).

(٧) سعيد بن أمية الثقفي: قال ابن أبي حاتم لم أجد سعيد بن أبي أمية هذا. (الجرح ٤/ ٥، ترجمة ١٤).

(٨) يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمّال الكوفي، يخطىء من التاسعة مات سنة تسع وتسعين ومائة، وقال الذهبي عنه: الإمام الحافظ الصدوق صاحب المغازي والسير ./خت م د ت ز ق. (سير ٩/ ٢٤٥، تقريب ٢/ ٣٨٤، التهذيب ١١/ ٤٣٤، العبر ١/ ٢٥٨).

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ثقات ما عدا أبو بكير فهو مستور، وسعيد بن أمية الثقفي مجهول فيكون السند ضعيفاً.

ج ـ **تخريجه**:

ـ معجم الطبراني الكبير ٩/ ١١٠، عن بشر بن موسى. =

وروينا عن عبد الله بن مسعود من قوله: [لا يسبق بطيء حظّه ولا يدرك حريص ما لم يُقدّر له فمن أُعطي خيراً فالله أعطاه ومَن وُقي شراً فالله وقاه].

(٠٠٠) ـ ٢٤/١٧: أخبرنا أبو محمد السكري[١] أخبرنا إسماعيل الصّفار[٢] وحدثنا عباس الترفقي[٣] حدثنا أبو عبد الرحمن المقري[٤] حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب[٥] عن عبد الله بن الوليد[٦] عن /عبد الله/[٧] بن حجيرة عن

= ـ وله شاهد في حلية الأولياء لأبي نعيم ١/ ١٣٣ و١٣٤ عن محمد بن أحمد بن الحسن عن بشر بن موسى به مثله.

ـ مجمع الزوائد ١/ ١٢٦، وقال الهيثمي رجال الطبراني ثقات.

ـ وأخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه ١/ ٣٢، عن الحسين بن عمرو الغزال وعبد الله بن يحيى السكري عن إسماعيل الصفار وفيه زيادة في أوله [إنكم في ممر الليل والنهار في آجال منقوصة وأعمال محفوظة، والموت يأتي بغتة، فمن زرع خيراً يوشك أن يحصد رغبة، ومن زرع شراً يوشك أن يحصد ندامة، ولكل زارع ما زرع]. كما يوجد زيادة في آخره [والمتقون سادة، الفقهاء قادة ومجالستهم زيادة].

ـ المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي ص ٢٩٥، ح ٤٣٩.

(٠٠٠) ـ ٢٤/١٧:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو ثقة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤٤)، وقال الدارقطني هو ثقة.

(٣) عباس بن عبد الله بن أبي عيسى الترفقي «أبو محمد الباكسائي» كان ثقة ديناً، صالحاً، عابداً توفي عام ٢٦٧ هـ (تاريخ بغداد ١٢/ ١٤٣، الأنساب ٢/ ٣٧).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة فاضل.

(٥) سعيد بن أيوب الخزاعي مولاهم، المصري، أبو يحيى بن مقلاص، ثقة، ثبت، من السابعة، مات ١٦١ هـ وقيل غير ذلك وكان مولده سنة مائة ./ع. (تقريب ١/ ٢٩٢، تهذيب ٤/ ٧، التاريخ الكبير ٣/ ٤٥٨، سير ٧/ ٢٢).

(٦) عبد الله بن الوليد بن قيس التجيبي، المصري، لين الحديث، من السادسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة ./د س. (الجرح والتعديل ٥/ ١٨٧، التهذيب ٦/ ٦٣، تقريب ١/ ٤٥٩).

(٧) ورد في أصل المؤلف /عبد الرحمن/ وهو خطأ بل هو عبد الله بن عبد الرحمن بن حُجيرة القاضي أبو عبد الرحمن المصري، وهو ابن حجيرة الأصغر، ثقة، من السادسة، مات بعد المائة ./سي. (الجرح ٥/ ٩٧، تهذيب ٥/ ٢٥٦، تقريب ١/ ٤٢٨). كذا جاء في السند عند=

أبيه[1] قال: كان عبد الله بن مسعود يقول فذكره.

ح(١٦٩) ـ ٢٥: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان[2] أخبرنا أحمد بن عبيد الصفّار[3] حدثنا إسماعيل بن الفضل[4] حدثني أحمد بن عيسى[5] حدثنا ابن وهب[6] قال: أخبرني يحيى بن أيوب[7] عن عياش بن عباس[8] عن أبي عبد الرحمن

= جميع من أخرج هذا الأثر ففي السند انقطاع، لأن جميع أصحاب التراجم يذكرون أن عبد الله بن الوليد يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة عن أبيه.

(١) عبد الرحمن بن حجيرة ثقة وهو ابن حجيرة الأكبر، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين وقيل بعدها ./م ٤. (التاريخ الكبير ٥/ ٢٧٦، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٧، تهذيب ٦/ ١٤٥، تقريب ١/ ٤٧٧).

ب ـ **سند الأثر**: رجاله ثقات ما عدا عبد الله بن الوليد فهو لين الحديث، فيكون السند ضعيفاً.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تخريج الأثر السابق.

(١٦٩) ـ ٢٥:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ.

(٤) إسماعيل بن الفضل بن موسى بن مسمار بن هاني «أبو بكر البلخي» قال الخطيب ثقة وذكره الدارقطني فقال لا بأس به، توفي سنة ست وثمانين ومائتين. (تاريخ بغداد ٦/ ٢٩٠).

(٥) أحمد بن عيسى بن حسان المصري يعرف بابن التُستَري، صدوق تُكلم في بعض سماعاته، قال الخطيب بلا حجة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين ./خ م س ق. (الجرح والتعديل ٢/ ٦٤، تاريخ بغداد ٤/ ٢٧٢، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٧٢، السير ١٢/ ٧٠، تهذيب ١/ ٥٦، تقريب ١/ ٢٣).

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة حافظ.

(٧) يحيى بن أيوب الغافقي، المصري، ينسب في عداد موالي مروان بن الحكم «أبو العباس» صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة، قال الذهبي الإمام المحدث العالم له غرائب ومناكير، يتجنبها أرباب الصحاح ويُنَقّون حديثه، وهو حسن الحديث ./ع. (الجرح ٩/ ١٢٧، السير ٨/ ٥، تهذيب ١١/ ١٦٣، تقريب ٢/ ٣٤٣).

(٨) عياش بن عباس القِتباني المصري، ثقة، من السادسة، قال ابن يونس يقال مات سنة ثلاث =

الحبلي[١] عن ابن مسعود أنّ النبي ﷺ رآه مهموماً فقال: **«لا تكثر همّك ما يقدّر يكن وما تُرزق يأتك»**.

ح(١٧٠) ـ ٢٦: وحدثنا أبو محمد [٤٤] عبد الله بن يوسف الأصبهاني[٢] أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي[٣] حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني[٤] حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي[٥] عن عبد الوهاب بن مجاهد[٦] قال: سمعت

= وثلاثين ومائة ./ز م ٤ «أبو عبد الرحيم» (القِتباني نسبة قتبان: موضع في نواحي عدن باليمن). (تهذيب الكمال ـ خ ٢/ ١٠٧٥، التهذيب ٨/ ١٧٦، تقريب ٢/ ٩٥).

(١) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات ما عدا يحيى بن أيوب تكلم فيه فالحديث ضعيف.

ج ـ **تخريجه**:

ـ إتحاف السادة المتقين للزبيدي ٦/ ١٩٤، ٨/ ١٦٧.

ـ المغني في حمل الأسفار للعراقي ٣/ ١٣٦.

ـ تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٤/ ٢٤٤.

ـ الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي ٥/ ١٢٤ و١٢٥، ح ٧٦٩٢. عن خالد بن نافع ورفع الحديث.

ـ فيض القدير ٦٨٥٨، ورمز له السيوطي بالضعف، قال المناوي: قال العلائي حديث غريب فيه يحيى بن أيوب احتجا به، وفيه مقال.

ـ ورواه أبو نعيم والديلمي عن ابن مسعود أيضاً.

ـ كنز العمال ١/ ١٠٩، ح ٥٠٥، وعزاه لابن حبان في صحيحه عن مالك بن عبادة والبيهقي في القدر عن ابن مسعود.

ـ الجامع الصغير للسيوطي ص ٢٠٢، وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان عن مالك بن عبادة، وللبيهقي في القدر لابن مسعود وأشار له بضعيف.

ح(١٧٠) ـ ٢٦:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو ثقة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو محدث صدوق ثقة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١١٣)، وهو ثقة تغير قبل موته.

(٦) عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي، متروك، وكذبه الثوري، من السابعة ./ق. وقال =

مجاهداً[1] يحدث عن معاوية بن أبي سفيان قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تَعجلنّ إلى شيء تظن أنّك إن استَعجلت إليه أنك تدركه وإن كان الله لم يُقدّره لك ولا تستأخرن عن شيء تظن أنّك إن استأخرت أنّه مدفوع عنك وإن كان الله قد قدّره عليك»** عبد /الوهاب/[2] بن مجاهد ليس بالقوي وفيما قبله كفاية.

ح(١٧١) ـ ٢٧: أخبرنا أبو نصر بن قتادة[3] حدثنا أبو عمرو بن نجيد[4] حدثنا أبو بكر الإسماعيلي[5] يعني النيسابوري حدثنا هشام بن خالد الأزرق

= أحمد ليس بشيء ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم وابن معين ضعيف. (المجروحين لابن حبان ٢/١٤٦، الميزان ٢/٦٨٢، تهذيب ٦/٤٠٠، تقريب ١/٥٢٨، الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٧١ و٧٢ و٧٣).

(١) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي، مولاهم، المكي، ثقة، إمام في التفسير والعلم، من الثالثة مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون سنة ./ع. (تقريب ٢/٢٢٩، تهذيب ١٠/٣٨، طبقات ابن سعد ٥/٤٦٦، سير ٤/٤٤٩).

(٢) وردت في أصل المؤلف عبد / الله/ وهو خطأ.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات ما عدا عبد الوهاب بن مجاهد فهو متروك وكذبه الثوري، فالحديث ضعيف.

ج ـ **تخريجه**:

ـ الكامل في الضعفاء لابن عدي ٥/ ١٩٣٢.

ـ مجمع الزوائد ٤/ ٧١.

ـ الترغيب والترهيب للمنذري ٢/ ٥٣٦.

ح(١٧١) ـ ٢٧:

أ ـ **رواته**:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٤) أبو عمرو: إسماعيل بن نجيد السلمي النيسابوري، شيخ الصوفية بخراسان، أنفق أمواله على الزهاد والعلماء، كان صاحب أحوال ومناقب، قال الذهبي: الشيخ، الإمام، القدوة، المحدِّث، الرباني، شيخ نيسابور، كبير الطائفة، ومسند خراسان، توفي سنة ٣٦٥ هـ ./. (البداية والنهاية ١١/٢٨٨، العبر ٢/١٢٠، سير ١٦/١٤٦، شذرات ٣/ ٥٠).

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو ثقة حافظ.

الدمشقي[1] حدثنا الوليد بن مسلم[2] عن ابن جابر[3] عن إسماعيل بن عبيد الله[4] عن أم الدرداء[5] عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ قال: **«إن الرزق ليطلب العبد كما**

---

(١) هشام بن خالد بن يزيد بن مروان الأزرق، «أبو مروان الدمشقي»، صدوق، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين ./د ق. (الجرح ٩/ ٥٧، الكاشف ٣/ ١٩٥، التهذيب ١١/ ٣٥، تقريب ٢/ ٣١٨).

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٤٠)، وهو ثقة كثير التدليس.

(٣) ابن جابر: هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي «أبو عتبة» الشامي، الداراني، ثقة، من السابعة، مات سنة بضع وخمسين ومائة ./ع. (الجرح ٥/ ٢٩٩، سير ٧/ ١٧٦، الكاشف ٢/ ١٦٨، ثقات العجلي ٣٠٠، تهذيب ٦/ ٢٦٦، تقريب ١/ ٥٠٢).

(٤) إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي، مولاهم الدمشقي «أبو عبد الحميد»، ثقة، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة ./خ م د س ق. (التاريخ الكبير ١/ ٣٦٦، الجرح ٢/ ١٨٢، سير ٥/ ٢١٣، تهذيب ١/ ٢٧٧، تقريب ١/ ٧٢).

(٥) أم الدرداء: هجيمة بنت حي وقيل جهيمة الأوصابية الحميرية الدمشقية أم الدرداء الصغرى، السيدة، العالمة، الفقيهة، عرضت القرآن على أبي الدرداء وهي صغيرة وطال عمرها واشتهرت بالعلم والعمل والزهد. (الوصابية قبيلة من حمير)، ثقة فقيهة، من الثالثة، ذكر ابن سميع في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام. قال ابن حبان في الثقات كانت تقيم ستة أشهر ببيت المقدس، وستة أشهر بالشام، وكانت من العابدات، توفيت سنة إحدى وثمانين ./ع. (الجرح ٩/ ٤٦٣، سير ٤/ ٢٧٧، تهذيب ١٢/ ٤٩٣، تقريب ٢/ ٦٢١، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٢٥، اللباب ١/ ٧٦).

ب ـ **سند الحديث:** رجال الإسناد ثقات ولكن الوليد بن مسلم ثقة كثير التدليس، والحديث حسن.

ج ـ **تخريجه:**

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١١٧، ح ٢٦٤، وقد حسّنه محقق السنة الشيخ الألباني.

ـ مشكاة المصابيح ٣/ ١٤٦١، ح ٥٣١٢.

ـ مجمع الزوائد ٤/ ٧٢.

ـ كنز العمال ٦/ ٤٧٣، ح ١٦٦٠٩، وعزاه للطبراني وابن عدي عن أبي الدرداء.

ـ حلية الأولياء لأبي نعيم ٦/ ٨٦.

ـ الأحاديث الصحيحة للألباني (٩٥٠).

ـ الترغيب والترهيب للمنذري ٢/ ٥٣٥.

=

يطلبه أجله».

ح(١٧٢) ـ ٢٨: أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي[1] وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن النجار المقرىء[2] بالكوفة قالا: حدثنا محمد بن علي هو ابن دحيم[3] حدثنا القاضي إبراهيم بن إسحاق[4] حدثنا قبيصة[5] عن سفيان[6] عن أبي قيس الأودي[7] عن هُزيل بن شرحبيل[8] قال: أتى النبي ﷺ سائل فسأله وفي البيت تمرة عائرة[9] فقال: **«هَا لو لم تأتها أتتك»**. هذا مرسل وروي موصولاً.

= ـ العلل المتناهية لابن الجوزي ٢/ ٣١٥.
ـ تاريخ جرجان ص ٤١٣.

ح(١٧٢) ـ ٢٨:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو ثقة مسند.

(٤) القاضي إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس الزهري الكوفي، الإمام المحدث، قاضي الكوفة «أبو إسحاق»، قال الخطيب البغدادي: كان ثقة، خيِّراً، فاضلاً ديناً، صالحاً، مات في سنة سبع وسبعين ومائتين. (السير ١٣/ ١٩٨، تاريخ بغداد ٦/ ٢٥، المنتظم ٥/ ١٠٥).

(٥) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة بن ربيعة بن جنيدب بن رباب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة، الحافظ، الإمام، الثقة، العابد، «أبو عامر» السّوائي الكوفي، مات سنة خمس عشرة ومائتين، وقال ابن حجر صدوق ربما خالف ./ع. (تاريخ ابن معين ٤٨٤، الجرح ٧/ ١٢٦، سير ١٠/ ١٣٠، تهذيب ٨/ ٣١٢، تقريب ٢/ ١٢٢).

(٦) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

(٧) أبو قيس الأودي: عبد الرحمن بن ثَرْوان الكوفي، صدوق، ربما خالف، من السادسة، مات سنة عشرين ومائة ./خ ٤. (تهذيب ٦/ ١٣٨، تقريب ١/ ٤٧٥). قال أحمد: يخالف في حديثه، ووثقه ابن معين والعجلي والدارقطني وابن نمير وذكره العقيلي في الضعفاء. (الجمع ١/ ٢٩١، الكاشف ٢/ ١٤١، التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٢٦٥، الجرح ٥/ ٢١٨).

(٨) هزيل بن شُرَحبيل الأودي، الكوفي، ثقة، مخضرم، من الثانية ./خ ٤. (ثقات العجلي ٤٥٦، طبقات ابن سعد ٦/ ١٧٦، الكاشف ٣/ ١٩٤، تهذيب ١١/ ٣٠، التقريب ٢/ ٣١٧).

(٩) عائرة: قال الفيروز آبادي: والعائر: كل ما أعلّ العين، والرمد والقذى. (القاموس المحيط =

ح(١٧٣) - ٢٩: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان[1] أخبرنا أحمد بن عبيد[2] حدثنا معاذ بن المثنى[3] حدثنا شيبان[4] حدثنا أبو عوانة[5] عن الأعمش[6] عن عبد الرحمن بن ثروان[7] عن هزيل بن شرحبيل[8] عن عبد الله بن عمر وقال: جاء سائل

= ٥٧٣).

ب - **سند الحديث**: رجاله ثقات ما عدا قبيصة بن عقبة وأبو قيس الأودي فقال الحافظ ابن حجر عن كل واحد منهما: صدوق ربما خالف، وهو مرسل.

ج - **تخريجه**:

- تاريخ أصبهان لأبي نعيم ١/ ١٦٠، والسنة لابن أبي عاصم ١/ ١١٧، ح ٢٦٥.
- تخريج الحديث ١٧٣/ ٢٩ الذي بعده.

ح(١٧٣) - ٢٩:

أ - رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(٢) تقدم في **الحديث** رقم (١٣)، وهو إمام حافظ.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤٦)، وهو ثقة.

(٤) شيبان بن فروخ أبي شيبة الحَبَطي الأُبُلّي، أبو محمد، صدوق يهم، ورمي بالقدر، قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً، من صغار التاسعة، مات في سنة ست أو خمس وثلاثين ومائتين، وله بضع وتسعون سنة ./م د س. (سير ١١/ ١٠١، تهذيب ٤/ ٣٢٨، تقريب ١/ ٣٥٦).

(٥) تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة ثبت.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة حافظ يدلس.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٧٢)، وهو صدوق ربما خالف.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٧٢)، وهو ثقة مخضرم.

ب - **سند الحديث**: رجاله ثقات رجال البخاري ما عدا شيبان بن فروخ فمن رجال مسلم، فهو صحيح.

ج - **تخريجه**:

- موارد الظمآن للهيثمي ١٠٨٦.
- إتحاف السادة المتقين للزبيدي ٩/ ٤٧٧.
- المغني عن حمل الأسفار للعراقي ٤/ ٢٥١. =

إلى النبي ﷺ فإذا تمرة عائرة فقال: «لو لم تأتها لأتتك».

أثر(١٧٤) ـ ٣٠: أخبرنا أبو الحسين [٤٤أ] ابن بشران ببغداد(١) أخبرنا ابن شيرويه(٢) حدثنا إسحاق بن راهويه(٣) أخبرنا محمد بن يزيد الواسطي(٤) وكان ثقة حدثنا جُويبر(٥) قال: حدثني رجل عن مجاهد(٦) عن ابن عباس قال: [إنّ أوّل ما خلق الله عز وجل القلم فأخذه بيمينه وكلتا يديه يمين ثم خلق النون وهو الحوت وخلق الألواح فكتب فيها الدنيا وما يكون فيها إلى يوم القيامة من خلق مخلوق وعمل مَعمول بر أو فجور أو رزق مقسوم حرام وحلال ثم يلزم كل شيء من ذلك شأنه متى يلقاه فيها ومتى خروجه منها. قال: ثم قال: وذلك قول الله عز وجل: ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾﴾(٧). فقال رجل: يابا عباس ما كنا نرى هذا إلا

= ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١١٧، ح ٢٦٥.

أثر(١٧٤) ـ ٣٠:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو صدوق ثبت.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٦١).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو ثقة حافظ مجتهد.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٩)، وهو ثقة.

(٥) جويبر بن سعيد الأزدي البلخي «أبو القاسم» نزيل الكوفة راوي التفسير، قال النسائي والدارقطني وغيرهما: متروك الحديث وقال الذهبي تركوه، وقال الحافظ ابن حجر ضعيف جداً، من الخامسة، مات بعد الأربعين ومائة ./خد ق. (الجرح ٢/ ٥٤٠، الكامل لابن عدي ٢/ ٥٤٤، الميزان ١/ ٤٢٧، تهذيب ٢/ ١٠٦، تقريب ١/ ١٣٦).

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٧٠)، وهو ثقة إمام.

(٧) سورة الجاثية، الآية ٢٩.

ب ـ **سند الأثر**: رجاله ثقات ما عدا جويبر بن سعيد الأزدي فهو ضعيف جداً، كما وفيه رجل مجهول لم يسمّ، فيكون الأثر ضعيفاً.

ج ـ **تخريجه**:

ـ الدر المنثور للسيوطي ٦/ ٣٦، وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس مع خلاف في بعض الألفاظ.

ـ وله شاهد عند الآجري بالشريعة ح ١٧٩(١/ ٥١٣ ـ ٥١٤) عن أبي هريرة مرفوعاً، وبالحديث ٣٣٩(٢/ ٧٥٩). والحديث ٣٤٠(٢/ ٧٦٠) عن ابن عمر مرفوعاً مع خلاف ببعض الألفاظ. =

الملائكة تكتب أعمالنا التي نعملها فقال ابن عباس ألستم قوم عرب هل يكون النسخة إلا من كتاب].

ح(١٧٥) ـ ٣١: أخبرنا أبو سعد الماليني[١] أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ[٢] حدثنا ابن قتيبة[٣] حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني[٤] حدثنا شعيب بن إسحاق[٥] عن أبي سفيان[٦] عن أبي نضرة[٧] عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول

= ـ ابن أبي عاصم في السنة ١/ ٤٩، ح رقم ١٠٦ عن ابن عمر، مرفوعاً بمعناه.

ح(١٥٧) ـ ٣١:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو إمام محدث صادق.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة على لحن فيه.

(٣) أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة «أبو جعفر» حدّث بكتب أبيه كلها من حفظه بمصر ولم يكن معه كتاب، وهو أحد وعشرون مصنفاً، مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٤/ ٢٢٩، العبر ٢/ ١٦، سير ١٤/ ٥٦٥).

(٤) إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، وهو صاحب حديث أبي ذر الطويل انفرد به عن أبيه عن جده، قال الطبراني لم يرو هذا عن يحيى إلا ولده وهم ثقات وذكره ابن حبان في الثقات وغيره، قال أبو حاتم فأظنه لم يطلب العلم وهو كذاب وقال ابن الجوزي قال أبو زرعة كذاب، قلت مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين. (لسان الميزان ١/ ١٢٢).

(٥) شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد «أبو شعيب» الإمام، الفقيه، القرشي مولاهم، الدمشقي الحنفي، أخذ الفقه عن أبي حنيفة، وكان من ثقات أهل الرأي، متقناً مجوداً للحديث، توفي سنة تسع وثمانين ومائة، روى له الجماعة ما عدا الترمذي. (التاريخ لابن معين ٢٥٧، الجرح ٤/ ٣٤١، السير ٩/ ١٠٣).

(٦) أبو سفيان: طريف بن شهاب، أو ابن سعد السعدي، البصري الأشلّ ويقال له الأعسم، ضعيف، من السادسة ./ت ق. (الكامل لابن عدي ٤/ ١١٨، تهذيب ٥/ ١١، تقريب ١/ ٣٧٧). قال ابن عدي في الكامل قال الشيخ: ولأبي سفيان هذا غير ما أمليته وقد روى عنه الثقات وإنما أنكر عليه في متون الأحاديث أشياء لم يأت بها غيره وأما أسانيده فهي مستقيمة.

(٧) أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري: «وأبو نضرة» المنذر بن مالك بن قُطعة العبدي، العَوَقي البصري، مشهور بكنيته، ثقة، تقدم في ٦٤.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات ما عدا أبو سفيان طريف بن شهاب فهو ضعيف، وإبراهيم بن هشام بن يحيى مختلف فيه فالحديث ضعيف. =

الله ﷺ: «**إذا سأل الله أحدكم الرزق فليُسأل الحلال فإن الله يرزق الحلال والحرام**».
تفرد به أبو سفيان طريف بن شهاب السّعدي وليس بالقوي.

ح(١٧٦) ـ ٣٢: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقري[(١)] أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق[(٢)] حدثنا يوسف بن يعقوب[(٣)] حدثنا محمد بن أبي بكر[(٤)] حدثنا حسان بن إبراهيم /الكرماني/[(٥)] حدثنا سعيد بن مسروق[(٦)] عن يوسف بن أبي بردة[(٧)] عن أبي بردة بن أبي موسى قال: أتيتُ عائشة فقلت: يا أمتاه حدثيني شيئاً

= ج ـ **تخريجه**:
ـ معجم الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/١١٨.
ـ كنز العمال ٤/٦، ح ٩٢٠٦، وعزاه لابن عدي عن أبي سعيد الخدري.
ـ علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي ٢٢٩٠.

ح (١٧٦) ـ ٣٢:
أ ـ **رواته**:
(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو كبير فاضل.
(٢) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو إمام حافظ.
(٣) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.
(٤) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة.
(٥) تقدم في الحديث رقم (٩٠)، وهو صدوق يخطىء، وقد ورد اسمه في أصل المؤلف حسان بن إبراهيم /الكرامي/ وهو خطأ.
(٦) سعيد بن مسروق الثوري، والد سفيان، ثقة، من السادسة، مات سنة ست وعشرين ومائة وقيل بعدها ./ع. (تهذيب ٤/٧٣، التقريب ١/٣٠٥، الكاشف ١/٢٩٥، مشاهير علماء الأمصار ١٦٧، ثقات العجلي ١٨٨).
(٧) يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، مقبول، من السادسة ./بخ ٤. (تقريب ٢/٣٧٩، تهذيب ١١/٣٥٩).

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات غير أنّ حسان بن إبراهيم فهو صدوق يخطىء، ويوسف بن أبي بردة مقبول، فيكون الحديث حسناً.

ج ـ **تخريجه**:
ـ حم ٦/١٢٩ و١٣٠.
ـ كم ـ ١/٣٢، وصححه ووافقه الذهبي.
ـ مجمع الزوائد ٧/٢٠٩، رواه البزار وقال لا يروى إلا بهذا الإسناد، ورجاله رجال =

سمعته من رسول الله ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: **«الطير تجري بقدر وكان يعجبه الفأل [٤٥] الحسن»**.

ح(١٧٧) - ٣٣: أخبرنا أبو علي الروذباري[(١)] وأبو الحسين بن بشران[(٢)] قالا: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفّار[(٣)] حدثنا سعدان بن نصر[(٤)] حدثنا سفيان بن عيينة[(٥)] عن عمرو بن دينار[(٦)] عن عروة بن عامر[(٧)] عن عبيد بن رفاعة[(٨)] قال: قالت أسماء[(٩)]

= الصحيح غير يوسف بن أبي بردة وثقه ابن حبان.

- مشكل الآثار للطحاوي ٢/ ٢٤٣.
- المطالب العالية لابن حجر ٢٩٣١.
- السنة لابن أبي عاصم ١/ ١١٣، ح ٢٥٤ بنفس السند.
- كنز العمال ١٠/ ١١١، ح ٢٨٥٥٥ وعزاه للحاكم عن عائشة.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ الألباني ٢/ ٥٤١، ح ٨٦٠.
- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٧٨٣.
- تاريخ جرجان ٣٩٩.

ح(١٧٧) - ٣٣:

أ - رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام مسند.

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو صدوق ثبت.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٣٧)، وقال الدارقطني ثقة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٥٩)، وهو عالم محدّث صدوق.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة حافظ حجة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة ثبت.

(٧) عروة بن عامر المكي، مختلف في صحبته، له حديث في الطيرة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ./ ٤ قال ابن حجر في الإصابة: قال البارودي له صحبة، أخرج أحمد حديثه وأبو داود. (الإصابة ٢/ ٤٧٦، تهذيب ٧/ ١٦٧، تقريب ٢/ ١٩).

(٨) عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري الزّرقي، ويقال فيه، عبيد الله، ولد في عهد النبي ﷺ، وثقه العجلي ./بخ ٤. (تهذيب ٧/ ٦٠، تقريب ١/ ٥٤٣).

(٩) أسماء بنت عميس الخثعمية، صحابية، تزوجها جعفر بن أبي طالب، ثم أبو بكر، ثم عليّ، وولدت لهم، وهي أخت ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين لأمها، ماتت بعد علي ./خ ٤. «أم عبد الله». (تقريب ٢/ ٥٨٩، تهذيب ١٢/ ٤٢٧، مسند أحمد ٦/ ٤٥٢، أسد الغابة ٧/ ١٤، =

يا رسول الله إن بني جعفر تصيبهم العين قال: «**استرقي لهم**[١] **فلو كان شيء سابق القدر**[٢] **سبقته العين**». رواه أيوب عن عمرو عن عروة عن عبيد الله عن أسماء بنت عميس.

ح(١٧٨) ـ ٣٤: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد[٣] **أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار**[٤] **حدثنا عباس بن محمد**[٥] **حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي**[٦]

= الإصابة ١٢/ ١١٦).

(١) (أسترقي لهم) الرقية العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات.

(٢) (سابق القدر) أي لسابقته العين فسبقته، ففي الكلام اختصار للظهور، والمقصود: بيان قوة ضرر العين وشدته بحيث أنه لو كان هناك شيء آخر على خلاف مقتضى التقدير، لكان ذلك الشيء هو العين.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ ت ـ ٤/ ٣٤٦، ح ٢٠٥٩، قال أبو عيسى وفي الباب عن عمران بن حصين وبريدة، وهذا حديث حسن صحيح، وقد روي هذا عن أيوب عن عمرو بن دينار عن عروة بن عامر عن عبيد الله بن رفاعة عن أسماء بنت عميس عن النبي ﷺ.

ـ جة ـ ٢/ ١١٦٠، ح ٣٥١٠ بنفس السند.

ـ حم ـ ٦/ ٤٣٨ بنفس السند.

ـ ميزان الاعتدال ٤٦٣٧.

ـ ويشهد له في موطأ مالك حديث مالك عن حُميد بن قيس المكي ٢/ ٩٣٩ و٩٤٠، باب الرقية من العين ح ٣.

ـ مشكاة المصابيح ٢/ ١٢٨٥، ح ٤٥٦٠، وعزاه لأحمد والترمذي وابن ماجة.

ح(١٧٨) ـ ٣٤:

أ ـ **رواته**:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة مسند.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٣٧)، وقال الدراقطني ثقة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٩٨)، وهو ثقة حافظ.

(٦) عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي «أبو محمد البصري» ثقة، توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين، روى له البخاري، من العاشرة ./خ س. (الجمع ١/ ٢٦٦، الخلاصة ٢٠٥، تهذيب ٥/ ٢٦٦،=

حدثنا زكريا بن منظور الأنصاري[1] عن عطّاف السامي[2] من بني سامة عن هشام بن عروة[3] عن أبيه[4] عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«لا ينفع حذر من قدر والدعاء ينفعُ مما نزل ومما لم ينزل وإن الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان إلى يوم القيامة»**.

ح(١٧٩) ـ ٣٥: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[5] حدثنا أبو العباس محمد بن

= تقريب ١/ ٤٣٠).

(١) زكريا بن منظور بن ثعلبة، ويقال زكريا بن يحيى بن منظور، فنسب إلى جده، القرظي أبو يحيى، المدني، ضعيف من الثامنة ./ق. (تقريب ١/ ٢٦١، تهذيب ٣/ ٢٨٧).

(٢) عطاف السامي: قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي في كتاب الجرح والتعديل هو مجهول. (الجرح ٧/ ٣٣).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٧٩)، وهو ثقة فقيه ربما دلّس.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٧٨)، وهو ثقة فقيه مشهور.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد ثقات، ما عدا زكريا بن منظور فإنه ضعيف وعطاف السامي مجهول فيكون الحديث ضعيفاً.

ج ـ **تخريجه**:

ـ كم ـ ١/ ٤٩٢، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، قال الذهبي: صحيح، قلت زكريا بن منظور مجمع على ضعفه.

ـ مجمع الزوائد ٧/ ٢٠٩، وقال الهيثمي: رواه البزار وفيه زكريا بن منظور وثقه أحمد بن صالح المصري، وضعفه الجمهور.

ـ فيض القدير ٧٣٩٦، وعزاه لأحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير عن معاذ ورمز له السيوطي بالحسن.

ـ وله شاهد في مسند أحمد ٥/ ٢٣٤ عن معاذ أيضاً وهو الذي يأتي بعده.

ـ الفردوس بمأثور الخطاب ٣/ ٤٤٦، ح ٥٣٦٧ عن عائشة.

ـ كنز العمال ٢/ ٦٣، ح رقم ٣١٢٣، وعزاه إلى أحمد ولأبي يعلى في مسنده وللطبراني في الكبير عن معاذ.

ح(١٧٩) ـ ٣٥:

أ ـ **رواته**:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

يعقوب[١] حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري[٢] حدثنا إبراهيم بن المنذر الحِزامي[٣] حدثنا ابن أبي فديك[٤] عن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة[٥] عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين[٦] عن مكحول[٧] عن شهر بن حوشب[٨] عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال: «**لن ينفع حذر من قدر ولكنّ**

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٨١)، وهو ثقة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن.

(٤) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك الدّيلمي مولاهم، المدني «أبو إسماعيل»، صدوق، من صغار الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة على الصحيح ./ع. (السير ٩/ ٤٨٦، التذكرة ١/ ٣٤٥، التهذيب ٩/ ٥٢، تقريب ٢/ ١٤٥).

(٥) عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة، المدني، ضعيف، من السابعة ./ز ق. (الكاشف ٢/ ٩٢، الجمع ١/ ٢٥٤، تهذيب الكمال خ ٢/ ٧٠٣، تقريب ١/ ٤٧٤، التهذيب ٦/ ١٣٢).

(٦) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل المكي النوفلي، ثقة، عالم بالمناسك، من الخامسة ./ع. (تهذيب ٥/ ٢٥٦، تقريب ١/ ٤٢٨).

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٠٧)، وهو ثقة فقيه كثير الإرسال.

(٨) شهر بن حوشب الأشعري، الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق، كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة ومائة ./بخ م ٤. «أبو سعيد وقيل أبو عبد الرحمن الأشهيّ». (تهذيب ٤/ ٣٢٤، تقريب ١/ ٣٥٥، الكاشف ٢/ ١٤، ثقات العجلي ٢٢٣، تهذيب الكمال خ ٢/ ٥٩٠).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات ما عدا عبد الرحمن ابن أبي مليكة فهو ضعيف وإبراهيم بن المنذر صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن وشهر بن حوشب صدوق كثير الأوهام والإرسال فيكون الحديث ضعيفاً.

ج ـ **تخريجه**:

ـ مسند الإمام أحمد ٥/ ٢٣٤.

ـ مجمع الزوائد ١٠/ ١٤٦.

ـ كنز العمال ٢/ ٦٣، ح رقم ٣١٢٣، وعزاه للطبراني وأحمد وأبي يعلى عن معاذ.

ـ كشف الخفا ١/ ٤٨٦، ٢/ ٢١٦.

=

الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء».

ح(١٨٠) ـ ٣٦: قال الشيخ ولعبد الرحمن المليكي[١] فيه إسناد آخر عن موسى بن عقبة[٢] عن نافع[٣] عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء»**.

(٠٠٠) ـ ٣٧/١٧: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[٤] حدثنا أبو العباس[٥] حدثنا العباس بن محمد [٤٥/أ] الدوري[٦] حدثنا يزيد بن هارون[٧] أخبرنا عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة[٨] فذكره والمليكي وعطّاف بن

= ـ فيض القدير ٧٣٩٦، وعزاه لأحمد وأبي يعلى والطبراني في الكبير عن معاذ.

ـ الجامع الصغير للسيوطي ص ١٢٨، وعزاه للإمام أحمد وأبي يعلى والطبراني عن معاذ، ورمز له بالحسن.

ح(١٨٠) ـ ٣٦:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في الحديث رقم (١٧٩)، وهو ضعيف.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٢٤)، وهو ثقة فقيه.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٥٣)، وهو ثقة ثبت.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات ما عدا عبد الرحمن بن أبي مليكة فإنه ضعيف وتعدد طرق الحديث وشواهده تجعله حسناً.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تخريج الحديث السابق.

(٠٠٠) ـ ١٣/١٧:

أ ـ رواته:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٩٨)، وهو ثقة حافظ.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٨٠)، وهو ثقة متقن.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٧٩)، وهو ضعيف.

خالد[1] غير قويين. وأمثل إسناد فيه.

ح(١٨١) ـ ٣٨: ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي[2] وأبو سعيد الصيرفي[3] قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان[4] حدثنا معاوية يعني ابن هشام[5] عن سفيان[6] عن عبد الله بن عيسى[7] عن عبد الله بن أبي الجَعد[8] عن ثوبان[9] قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يَرُدّ القدر إلا**

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٨)، وهو صدوق يهم.

ح(١٨١) ـ ٣٨

أ ـ رواته:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة مأمون.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو صدوق.

(٥) معاوية بن هشام القصّار، «أبو الحسن الكوفي» مولى بني أسد، ويقال له معاوية بن العباس، صدوق له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين ./بخ م ٤. (الجمع ٢/ ٤٩٢، الكاشف ٣/ ١٤٠، ثقات العجلي ٤٣٣، تقريب ٢/ ٢٦١، تهذيب ١٠/ ١٩٦).

(٦) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

(٧) عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى «أبو محمد الكوفي»، ثقة، فيه تشيع، من السادسة، مات سنة ثلاثين ومائة ./ع. (الجمع ١/ ٣٥٧، الخلاصة ٢٠٩، الكاشف ٢/ ١٠٤، تقريب ١/ ٤٣٩).

(٨) عبد الله بن أبي الجعد الأشجعي، مقبول، من الرابعة ./س ق. (تهذيب ٥/ ١٤٩، تقريب ١/ ٤٠٦).

(٩) ثوبان الهاشمي مولى النبي ﷺ، صحبه ولازمه، ونزل بعده الشام، ومات بحمص سنة أربع وخمسين ./بخ م ٤ «أبو عبد الله». (تقريب ١/ ١٢٠، أسد الغابة ١/ ٢٤٩، التجريد ١/ ٧٠، تهذيب ٢/ ٢٨).

ب ـ **سند الحديث:** رجال الحديث ما بين ثقة صدوق وصدوق سوى عبد الله بن أبي الجعد فهو مقبول فيكون الحديث حسناً.

ج ـ تخريجه:

ـ جة ـ ١/ ٣٥، ح ٩٠.

ـ حم ـ ٥/ ٢٨٠ و٢٨٢.

ـ كم ـ ١/ ٤٩٣، وصححه الحاكم وأقره الذهبي. =

الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البرّ وإنّ الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه». وكذلك رواه قبيصة وأبو حذيفة عن سفيان ورُوي عن أبي مودود واسمه فضّة عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان مرفوعاً في الدعاء وقد ثبت من أوجه أُخر معناه في العمر والرزق.

ح(١٨٢) ـ ٣٩: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه[٢] حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي[٣] وأحمد بن إبراهيم بن ملحان[٤] قال: أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه[٥] حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ومحمد بن إبراهيم البوشنجي قالا: حدثنا يحيى بن بكير[٦] حدثنا الليث[٧] عن

= ـ وله شاهد عند الترمذي ٤/ ٣٩٠، ح ٢١٣٩. قال أبو عيسى: وفي الباب عن أبي أسيد وهذا حديث حسن غريب من حديث سلمان لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن الضريس.

ـ شرح السنة للبغوي ١٣/ ٦، ٣٤١٨.

ـ مشكل الآثار للطحاوي ٤/ ١٦٩.

ـ مشكاة المصابيح ٣/ ١٣٧٨، ح ٤٩٢٥، وعزاه لابن ماجة.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ الألباني ١/ ٢٣٦، ح ١٥٤.

ـ المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٩٧، و٦/ ٣٠٨.

ـ الدر المنثور ١/ ١٩٥، و٦/ ٢٣٣، وعزاه لأحمد والنسائي وابن ماجة عن ثوبان.

ح(١٨٢) ـ ٣٩:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) أبو الحسن علي بن محمد سَخْتُويَه بن حَمْشاد النيسابوري قال الذهبي: العدل الثقة، الحافظ إمام نيسابور وشيخها صاحب التصانيف توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. (السير ١٥/ ٣٩٨، شذرات الذهب ٢/ ٣٤٨، مرآة الجنان ٢/ ٢٣٧).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٨٨)، وهو حافظ فقيه شيخ أهل الحديث في عصره.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٦٨)، وقد وثّقه الدارقطني.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٤٥)، وهو ثقة ثبت.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٤٤)، وهو ثقة.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٣)، وهو ثقة ثبت فقيه.

عقيل[1] عن /ابن/ شهاب[2] قال: أخبرني أنس بن مالك أنّ رسول الله ﷺ قال: **«من أحبّ أن يُبسط له في رزقه /وينسأ/ [3] له في أثره فليصل رحمه»**. رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الليث وأخرجه البخاري أيضاً من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ.

ح(١٨٣) ـ ٤٠: وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني[4]

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١١١)، وهو ثقة ثبت.

(٢) جاء في أصل المصنف /أبو/ شهاب وهو خطأ والصحيح ابن شهاب وقد تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو فقيه حافظ.

(٣) جاء في أصل المصنف /وينسىء/ وقوله «يُنسأ له في أثره» معناه يؤخر في أجله، يقال: نسأ الله في عمرك، وأنسأ عمرك، والأثر هنا آخر العمر، وسُمي الأجل أثراً لأنه يتبع العمر. قال صاحب القاموس المحيط: نَسّأه، وأخّره، نسئاً ومَنْسأة. (القاموس المحيط للفيروز آبادي ٦٨).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٧/ ٧٢.

ـ خ ـ فتح الباري ١٠/ ٤٢٩، ح ٥٩٨٥ و٥٩٨٦.

ـ م ـ ٤/ ١٩٨٢ رقم الحديث ٢١، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ١١٤.

ـ د ـ ٢/ ١٣٢، طبعة ونشر دار إحياء السنة النبوية.

ـ الترغيب والترهيب للمنذري ٣/ ٣٣٤.

ـ الأدب المفرد للبخاري ٥٦.

ـ شرح السنة للبغوي ١٣/ ١٨، ح ٣٤٢٩.

ـ تفسير القرطبي ١٤/ ٣٣٣.

ـ حم ـ ٣/ ٢٤٧.

ح(١٨٣) ـ ٤٠:

أ ـ **رواته**:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو ثقة.

أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي(١) حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني(٢) حدثنا عليّ يعني ابن عبد الله [٤٦] المديني(٣) حدثنا هشام بن يوسف(٤) أخبرنا معمر(٥) عن أبي إسحاق(٦) عن عاصم بن ضمرة(٧) عن علي بن أبي طالب

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو صدوق ثقة.
(٢) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة.
(٣) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة ثبت إمام.
(٤) هشام بن يوسف الصنعاني، أبو عبد الرحمن القاضي، ثقة، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة ./بخ ٤. (الجمع ٢/٥٤٨، الكاشف ٣/١٩٨، ثقات العجلي ٤٥٩، تقريب ٢/ ٣٢٠، تهذيب ١١/ ٥١).
(٥) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة ثبت فاضل.
(٦) تقدم في الحديث رقم (٦٥)، وهو ثقة مكثر.
(٧) عاصم بن ضمرة السّلولي الكوفي، صدوق، من الثالثة، مات سنة أربع وسبعين ومائة ./٤. (الجرح ٦/ ٣٤٥، الكاشف ٢/ ٤٥، تهذيب ٥/ ٤٠، تقريب ١/ ٣٨٤).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات سوى عاصم بن ضمرة فهو صدوق فالحديث صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ حم ـ ٣/ ٢٦٦، عن أنس بن مالك.

ـ إتحاف السادة المتقين ٦/ ٣١١.

ـ كم ـ ٤/ ١٦٠، رواه موقوفاً عن عاصم بن ضمرة، ورواه الذهبي في التلخيص في ذيل المستدرك مرفوعاً عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه.

ـ الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/ ٢٤٠، ح رقم ٧١٢٤.

ـ الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ١١٢.

ـ مجمع الزوائد ٨/ ١٥٢، عن علي رواه عبد الله بن أحمد والبزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح غير عاصم بن ضمرة فهو ثقة.

ـ مجمع الزوائد ٨/ ١٣٦، قال الهيثمي عن أنس وهو في الصحيح رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

ـ كنز العمال ٣/ ٣٦٥ و٣٦٦، ح ٦٩٦٨، وعزاه لأحمد بن حنبل وابن جرير وصححه، والخرائطي في مكارم الأخلاق والطبراني في الأوسط، والحاكم وابن النجار عن علي. =

قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سرّه أن يمد الله في عمره ويوسع له رزقه ويدفع عنه ميتـة السوء فليتق الله وليصل رحمه**». قال الشيخ وتفسير ذلك وما قبله في قول ابن عباس.

أثر(١٨٤) ـ ٤١: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] وأبو بكر القاضي[٢] قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[٣] حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادي[٤] حدثنا شُجاع بن الوليد[٥] حدثنا أبو سلمة عمرو بن الجون الدالاني[٦] عن عطاء بن أبي رباح[٧] عن ابن عباس قال: [إن الحذر لا يغني من القدر وإنّ الدعاء يدفع القدر وهو

= ـ الدر المنثور ٤/ ٦٦، وقال السيوطي أخرجه الحاكم وصححه.

أثر(١٨٤) ـ ٤١:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٤) تقدم في الإسناد (١٠/ ٢)، وهو صدوق.

(٥) تقدم في الإسناد (١٠/ ٢)، وهو صدوق ورع له أوهام.

(٦) أبو سلمة عمرو بن الجون الدالاني: لم أعثر على ترجمة له.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٣٨)، وهو ثقة فقيه كثير الإرسال.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ما بين ثقة وصدوق ولكن فيه عمرو بن الجون الدالاني لم أعثر له على ترجمة فيكون الأثر ضعيفاً ولكنه يتقوى بشواهده للحسن لغيره.

ج ـ **تخريجه:**

ـ الشريعة للآجري ص ٢١٣.

ـ حم ـ ٥/ ٢٣٤، وهو شاهد له عن معاذ بن جبل.

ـ كم ـ ١/ ٤٩٢، عن عائشة، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

كتب ناسخ المخطوطة في هامشها من الأيمن عند ذكر هذا الأثر / الدعاء يدفع=

إذا دفع القدر فهو من القدر].

أثر(١٨٥) - ٤٢: وحدثنا أبو عبد الله الحافظ[١] حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن يعقوب الحافظ[٢] حدثنا حامد بن محمود[٣] حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي[٤] حدثنا حنظلة[٥] عن طاوس[٦] عن ابن عباس قال: [لا ينفع الحذر من القدر ولكن الله عز وجل يمحو بالدعاء ما شاء من القدر].

أثر(١٨٦) - ٤٣: وحدثنا أبو عبد الله الحافظ[٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[٨] حدثنا محمد بن إسحاق الصّغاني[٩] حدثنا روح بن

= القدر/.

أثر(١٨٥) - ٤٢:

أ - رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو إمام حافظ حجة.

(٣) لم أعثر له على ترجمة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٤٦)، وهو ثقة فاضل.

(٥) حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي المكي، ثقة، حجة، توفي سنة إحدى وخمسين ومائة ./ع. (الجرح ٣/ ٢٤١، السير ٦/ ٣٣٦، تهذيب ٣/ ٥٣، تقريب ١/ ٢٠٦).

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة فقيه فاضل.

ب - **سند الأثر**: رجال الأثر ثقات ما عدا حامد بن محمود فلم أعثر له على ترجمة، ولكن الحاكم صححه.

ج - **تخريجه**:

-كم -٢/ ٣٤٩و٣٥٠، وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

-الدر المنثور ٤/ ٦٦، وقال السيوطي: أخرجه الحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهما.

أثر(١٨٦) - ٤٣:

أ - رواته:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٤٥)، وهو ثقة ثبت.

عبادة[1] حدثنا حماد بن سلمة[2] عن سليمان التيمي[3] عن عكرمة[4] عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٣٩﴾﴾[5]. قال: [يمحو الله ما يشاء من أحد الكتابين هما كتابان يمحو الله ما يشاء من أحدهما ويثبت وعنده أم الكتاب أي جملة الكتاب، قال الشيخ والمعنى في هذا أنّ الله جلّ ثناؤه قد كتب ما يصيب عبداً من عباده من البلاء والحرمان والموت وغير ذلك وأنه إن دعا الله تعالى أو أطاعه في صلة الرحم وغيرها لم يصبه ذلك البلاء ورزقه كثيراً وعَمّره طويلاً وكتب في أم الكتاب ما هو كائن [٤٦/] من الأمرين فالمحو والإثبات يرجع إلى أحد الكتابين كما أشار إليه ابن عباس والله أعلم].

أثر(١٨٧) ـ ٤٤: وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[6] أخبرنا أحمد بن كامل

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٤٤)، وهو ثقة فاضل.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٧٩)، وهو ثقة عابد.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦٥)، وهو ثقة عابد.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١١٣)، وهو ثقة ثبت.

(٥) سورة الرعد، الآية ٣٩.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ كم ـ ٢/ ٣٤٩، وقال الحاكم: قد احتج مسلم بحماد، واحتج البخاري بعكرمة وهو غريب صحيح من حديث سليمان التيمي ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ـ أخرجه ابن جرير ومحمد بن نصر، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

ـ والحاكم وصححه، عن ابن عباس رضي الله عنهما كما في الدر المنثور ٤/ ٦٥.

ـ وهذا القول مروي أيضاً عن عكرمة، تفسير الطبري ١٣/ ١١٢.

ـ وانظر البغوي حاشية الخازن ٤/ ٢٩.

كتب ناسخ المخطوطة على هامشها الأيمن عند ذكر هذا الأثر / محو الله سبحانه بالدعاء ما شاء من القدر/ .

أثر(١٨٧) ـ ٤٤:

أ ـ **رواته**:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

القاضي[1] أخبرنا محمد بن سعد العوفي[2] حدثنا أبي[3] حدثنا عمي[4] قال: حدثني أبي[5] عن أبيه عطية[6] عن ابن عباس فِي قوله: (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب). قال: [هو الرجل يعمل الزّمان بطاعة الله ثم يعود لمعصية الله فيموت على ضلالة فهو الذي يمحو والذي يثبت الرجل يعمل/ بمعصية/[7] الله وقد كان سبق له خير حتى يموت وهو في طاعة الله فهو الذي / يثبت/[8]]. قال الشيخ: وقد دلّ بعض

---

(١) أحمد بن كامل بن خلف المعروف بابن كامل البغدادي تلميذ ابن جرير الطبري، قال الدارقطني: كان متساهلاً، توفي سنة خمسين وثلاثمائة «أبو بكر»، وقال الخطيب: كان من العلماء بالأحكام. (تاريخ بغداد ٤/٣٥٧، السير ١٥/ ٥٤٤، الميزان ١/ ٢٩، لسان الميزان ١/ ٢٤٩).

(٢) محمد بن سعد العوفي البغدادي، قال السمعاني: كان ليناً في الحديث، وقال الدارقطني: لا بأس به، توفي سنة ست وسبعين ومائتين «أبو جعفر العوفي». (تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٢، الأنساب ٩/ ٤٠٥، الميزان ٣/ ٥٦٠، لسان الميزان ٥/ ١٧٤).

(٣) سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي، روى عن أبيه وعمه الحسين بن الحسن، قال أحمد فيه جهمي، قال: ولم يكن هذا أيضاً ممن يستأهل أن يكتب عنه ولا كان موضعاً لذاك حكاه الخطيب. (لسان الميزان ٣/ ١٨ و١٩).

(٤) الحسين بن الحسن بن عطية العوفي الكوفي الفقيه قال ابن معين كان ضعيفاً في القضاء، ضعيفاً في الحديث، توفي سنة إحدى ومائتين. (تاريخ ابن خليفة ٤٥٨، تاريخ ابن معين ١١٧، الجرح ٣/ ٤٨، تاريخ بغداد ٨/ ٢٩، السير ٩/ ٣٩٥).

(٥) الحسن بن عطية بن سعد العَوفي الكوفي، ضعيف، من السادسة ./د. (تهذيب ٢/ ٢٥٥، تقريب ١/ ١٦٨).

(٦) عطية بن سعد بن جُنادة، العَوفي الجدلي الكوفي، «أبو الحسن»، صدوق، يخطىء كثيراً، كان شيعياً مدلساً، من الثالثة، مات سنة إحدى عشرة ومائة ./بخ د ت ق. (الجرح ٦/ ٣٨٢، سير ٥/ ٣٢٥، تهذيب ٧/ ٢٠٠، تقريب ٢/ ٢٤، شذرات ١/ ١٤٤).

(٧) في الأصل / بطاعة/ الله.

(٨) في الأصل لا يوجد يثبت وهي موجودة ومثبتة في تفسير الطبري ١٣/ ١١٢.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ما بين ثقة وصدوق وضعيف لذلك فهو ضعيف.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن كثير ٤/ ٣٩١.

ـ تفسير الطبري الأثر ٢٠٤٨٣، ١٦/ ٤٨٣. =

ما مضى من السنن أنّ الواحد منا قد يعمل زماناً بمعصية الله ثمّ يختم له بعمل أهل الجنة ويعمل الآخر زماناً بطاعة الله ثم يختم له بعمل أهل النار فيرجع كل واحد منهما إلى ما سبق من علم الله فيهما فيحتمل أن يكون المحو والإثبات راجعين إلى عملهما والله أعلم.

أثر(١٨٨) ـ ٤٥: وأما ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] قال: أخبرني محمد بن إسماعيل السكري[٢] حدثنا أبو قريش[٣] حدثنا أبو محمد نصر بن خلف النيسابوري[٤] حدثنا يعلى بن عبيد[٥] حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق[٦] عن القاسم بن عبد الرحمن[٧] عن

= ـ الدر المنثور للسيوطي ٤/ ٦٥، وقال السيوطي: أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

ـ تفسير الطبري ١٣/ ١١٢، طبعة دار المعرفة للطباعة والنشر لبنان ـ بيروت، طبعة ٤، ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م.

أثر(١٨٨) ـ ٤٥:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) محمد بن إسماعيل السكري: لم أجد له ترجمة.

(٣) أبو قريش: هو محمد بن جمعة بن خلف القُهُستانيّ الأصم، صاحب التصانيف، قال الذهبي: الإمام العلامة الحافظ الكبير. قال الحاكم: كان أبو قريش من الحفاظ المتقنين، كثير السماع والرحلة، وقال أبو بكر الخطيب: كان ضابطاً حافظاً متقناً كثير السماع والرحلة، يذاكر الحفاظ فيغلبهم، توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٢/ ١٦٩، عبر ١/ ٤٦٨، سير ١٤/ ٣٠٤، شذرات ٢/ ٢٦٨).

(٤) نصر بن خلف النيسابوري «أبو محمد»: لم أجد له ترجمة.

(٥) تقدم في الإسناد (١٥/ ١٦)، وهو ثقة وفي حديثه عن الثوري لين.

(٦) عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبو شيبة، ويقال كوفي، ضعيف، من السادسة ./ د ت. (تقريب ١/ ٤٧٢، تهذيب ٦/ ١٢٤).

(٧) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن، صاحب أبي أمامة، صدوق، يرسل كثيراً من الثالثة مات ١١٢ هـ ./ بخ ٤. (تقريب ٢/ ١١٨، تهذيب ٨/ ٢٨٩، الجرح ٧/ ١١٣، سير ٥/ ١٩٤).

أبيه[1] عن عبد الله هو ابن مسعود قال: [ما دعا عبد بهذه الدعوات إلا وسع الله عليه في معيشته: ياذا المنّ ولا يمنّ عليك يا ذا الجلال والإكرام ياذا الطّول لا إله إلا أنت ظَهْر اللاجئين وجار المستجيرين ومأمن الخائفين إن كنت كتبتني في أمّ الكتاب عندك شقياً فامحُ عني أسم الشقاء وأثبتني عندك سعيداً وإن كنت كتبتني في أمّ الكتاب محروماً مقتراً عليّ رزقي فامحُ عن حرماني وتقتير رزقي واثبتني عندك سعيداً موفقاً للخير فإنك تقول في كتابك: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٣٩﴾﴾[2]. قال فهذا[٤٧] موقوف.

أثر(١٨٩) ـ ٤٦: وروي عن أبي حكيمة[3] عن أبي عثمان النهدي[4] قال: سمعت عمر بن الخطاب وهو يطوف بالكعبة يقول: [اللهم إن كنت كتبتني في السعادة فأثبتني فيها وإن كنت كتبت عليّ الشقوة والذنب / . . ./[5] فامحني واثبتني في السعادة يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب]. هكذا رواه حمّاد بن سلمة[6] عن أبي حكيمة وسمعناه. رواه هشام الدستوائي[7] عن أبي حكيمة مختصراً. وقال: [فإنك

---

(١) لم أجد ترجمة لأبيه.

ملاحظة: كتب الناسخ للمخطوطة على هامشها الأيسر بخط مائل عند ذكر هذا الأثر: / مطلب من الأدعية المأثورة لتوسيع الرزق/.

(٢) سورة الرعد، الآية ٣٩.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة وضعيف وفيه رجلان لم أعثر لهما على ترجمة فيكون الأثر ضعيفاً وهو موقوف على ابن عباس له حكم الرفع.

ج ـ **تخريجه**:

ـ الدر المنثور ٤/٦٦، وقال السيوطي: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف وابن أبي الدنيا في الدعاء عن ابن مسعود رضي الله عنه.

أثر(١٨٩) ـ ٤٦:

أ ـ **رواته**:

(٣) أبو حكيمة: عصمة، بصري، عن أبي عثمان النهدي. (التاريخ الكبير للبخاري ٤/١/٦٣، المقتنى في سرد الكنى للذهبي ١/١٩٩).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٩٦)، وهو ثقة ثبت.

(٥) لم تتضح لي كتابة ومعنى.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٧٩)، وهو ثقة عابد.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة ثبت.

ب ـ **سند الأثر**: رجاله ثقات وأبو حكيمة لم يجرح ولم يعدل فيكون الأثر حسناً. =

تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب]. وأبو حكيمة اسمه عصمة بصري تفرد به. فإن صحّ شيء من هذا فمعناه يرجع إلى ما ذكرنا من محو العمل والحال، وتقدير قوله: [اللهم إن كنت كتبتني أعمل عمل الأشقياء وحالي حال الفقراء برهة من دهري فامحُ ذلك عني بإثبات عمل السعداء وحال الأغنياء واجعل خاتمة أمري سعيداً موفقاً للخير فإنك قلت في كتابك ﴿يمحو الله ما يشاء﴾ أي من عمل الأشقياء ﴿ويثبت﴾ أي من عمل السعداء ويبدل ما يشاء من حال الفقر ويثبت ما يشاء من حال الغني ثم المحو والإثبات جميعاً مسطوران في أم الكتاب].

أثر(١٩٠) ـ ٤٧: وقد أخبرنا أبو نصر بن قتادة[١] أخبرنا أبو منصور النضروي[٢]

= ج ـ **تخريجه:**

ـ ابن جرير الطبري ١٣/ ١١٢، طبعة دار المعرفة ـ لبنان ـ بيروت ط ٤ سنة ١٤٠٠ هـ.

ـ قال: ثنا معاذ بن هشام قال: ثنا أبي عن أبي عثمان النهدي أن عمر بن الخطاب قال وهو يطوف بالبيت ويبكي: [اللهم إن كنت كتبت علي شقوة أو ذنباً فامحه، فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب، فاجعله سعادة ومغفرة]. مختصر تفسير ابن كثير للصابوني ١/ ٢٨٦.

ـ وقد أخرجه السيوطي في الدر المنثور ٤/ ٦٦، وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن عمر بن الخطاب.

ـ ابن كثير ٤/ ٣٩٠.

ـ ابن جرير الأثر ٢٠٤٧٨، ١٦/ ٤٨٣.

ـ رواه ابن بطة في الإبانة ١/ ١١٤، ٢/ ١٩٧.

ـ وعزاه عبد الله بن أحمد بن حنبل إلى شعيب موقوفاً عليه في كتاب الزهد.

ـ وأخرج مثله ابن القيم في شفاء العليل (١/ ٢٨٩).

ـ ذكره ابن حجر في المطالب العالية (ح/ ٣٦٥٩).

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/ ٦٦٣ رقم ١٢٠٦.

أثر(١٩٠) ـ ٤٧:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة مشهور.

حدثنا أحمد بن نجدة[1] حدثنا سعيد بن منصور[2] حدثنا جرير[3] عن منصور[4] قال: قلت لمجاهد[5]: ما تقول في هذا الدعاء: [اللهم إن كان اسمي في السعداء فأثبته فيهم وإن كان في الأشقياء فامحه منهم واجعله في السعداء] فقال: حسن ثم مكثت حولاً فسألته عن ذلك فقال: ﴿حمٓ ۝١ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝٣ فِيهَا يُفۡرَقُ كُلُّ أَمۡرٍ حَكِيمٍ ۝٤﴾[6]. قال: يفرق في ليلة القدر ما يكون في السنة من رزق أو مصيبة فأما كتاب الشقاء والسعادة فإنّه ثابت لا يغير].

أثر(١٩١) ـ ٤٨: أخبرنا أبو الحسين بن بشران[7] أخبرنا أبو / عمر / محمد بن عبد الواحد الزاهد[8] حدثنا أحمد بن عبيد الله يعني

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٨)، وهو ثقة مصنف.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٠٥)، وهو ثقة، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه.

(٤) تقدم في الإسناد (٥/٦)، وهو ثقة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٧٠)، وهو ثقة إمام.

(٦) سورة الدخان، الآيات ١ ـ ٤.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ثقات فالأثر صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ مختصر تفسير ابن كثير ١/٢٨٦.

ـ تفسير ابن كثير ٢/٥١٩ ـ مكتبة دار التراث ـ مصر ـ القاهرة.

ـ ابن جرير الطبري ٢٥/٦٥، طبعة دار المعرفة، بيروت ـ لبنان الطبعة الرابعة ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م.

ـ الدر المنثور ٤/٦٧، وعزاه السيوطي لابن جرير.

أثر(١٩١) ـ ٤٨:

أ ـ رواته:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وكان صدوقاً ثبتاً.

(٨) أبو عمر وليس (عمرو) محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، البغدادي الزاهد، المعروف بغلام ثعلب: الإمام الأوحد، العلامة اللغوي، المحدث، لازم ثعلباً في العربية فأكثر عنه إلى الغاية، مات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، قال الخطيب البغدادي: وكان جميع شيوخنا يوثقونه في الحديث. (تاريخ بغداد ٢/٣٥٦، وفيات الأعيان ٤/٣٢٩، الوافي بالوفيات ٤/٧٢، السير =

[٤٧] النرسي[(١)] حدثنا عبيد الله بن موسى[(٢)] حدثنا ابن أبي ليلى[(٣)] عن المنهال بن عمرو[(٤)] /عن/[(٥)] سعيد بن جبير[(٦)] عن ابن عباس في قوله عزّ وجل: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ الْكِتَابِ ۝٣٩﴾[(٧)] قال: /يدبر أمر السنة/[(٨)] يعني في شهر رمضان فيمحو ما يشاء غير الشقاء والسعادة والموت والحياة.

أثــر(١٩٢) ـ ٤٩: وأخبــرنـــا أبـــو زكـــريـــا[(٩)] أخبـــرنـــا أبـــو الحســـن

= ١٥/ ٥٠٨، لسان الميزان ٥/ ٢٦٨، شذرات الذهب ٢/ ٣٧٠).

(١) أحمد بن عبيد بن إدريس الضّبي مولاهم البغدادي، النّرسي، الإمام، المحدث الثقة، «أبو بكر»، مات سنة ثمانين ومائتين، قال الخطيب: كان ثقة أميناً. (تاريخ بغداد ٤/ ٢٥٠، السير ١٣/ ٢٤٠).

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو ثقة وكان يتشيع.

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، الأنصاري، الكوفي، القاضي، أبو عبد الرحمن صدوق، سيء الحفظ جداً، من السابعة، مات سنة ١٤٨ هـ./ ٤. (تقريب ٢/ ١٨٤، تهذيب ٩/ ٢٦٨).

(٤) المنهال بن عمرو الأسدي، مولاهم، الكوفي، صدوق، ربما وهم، من الخامسة ./خ ٤، توفي سنة بضع عشرة ومائة. (التاريخ الكبير ٨/ ١٢، الجرح ٨/ ٣٥٦، ميزان الاعتدال ٤/ ١٩٢، السير ٥/ ١٨٤، تقريب ٢/ ٢٧٨، تهذيب ١٠/ ٢٨٣).

(٥) جاء في الأصل عند المؤلف: المنهال بن عمرو/ بن/ سعد بن جبير وهو خطأ.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة ثبت فقيه.

(٧) سورة الرعد، الآية ٣٩.

(٨) في أصل المؤلف / يريد أمر السماء/ .

ب ـ **سند الأثر**: رجاله ثقات سوى ابن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ والمنهال بن عمرو صدوق ربما وهم، فالأثر حسن.

ج ـ **تخريجه**:

ـ مختصر تفسير ابن كثير ١/ ٢٨٦.

ـ تفسير الطبري ١٣/ ١١١.

ـ وأخرجه في السنة عبد الله بن أحمد ٢/ ٤١١، ح ٨٩٧.

ـ الدر المنثور للسيوطي ٤/ ٦٥، وعزاه لعبد الرزاق والفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس.

أثر(١٩٢) ـ ٤٩:

أ ـ **رواته**:

(٩) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦٠، وهو قدوة صالح صدوق.

الطرايفي[1] حدثنا عثمان بن سعيد[2] حدثنا عبد الله بن صالح[3] عن معاوية بن صالح[4] عن علي بن أبي طلحة[5] عن ابن عباس في قوله يمحو الله ما يشاء يقول: [يبدّل الله ما يشاء من القرآن فينسخه ويثبت يقول يثبت ما يشاء ولا يبدله وعنده أم الكتاب، يقول جملة ذلك عنده في أم الكتاب الناسخ والمنسوخ وما يبدل وما يثبت كل ذلك في كتاب]. هذا أصح ما قيل في تأويل هذه الآية وأجراه على الأصول وعلى مثل ذلك حملها الشافعي رحمه الله ومن أهل العلم من زعم أنّ المراد بالزيادة في العمر نفي الآفات عنه والزيادة في عقله وفهمه وبصيرته.

أثر(١٩٣) ـ ٥٠: وأما قول الله عز وجل: ﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ﴾[6].

فقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[7] أخبرنا أحمد بن كامل القاضي[8] أخبرنا

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو حافظ ناقد.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق كثير الغلط.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق له أوهام.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق قد يخطىء.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ما بين صدوق، وصدوق كثير الغلط، وصدوق له أوهام، وعلي بن أبي طلحة صدوق قد يخطىء، أرسل عن ابن عباس ولم يره، فالسند ضعيف لذلك.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن جرير الطبري ١٣/ ١١٣.

ـ الدر المنثور ٤/ ٦٧، وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في المدخل عن ابن عباس.

ـ ابن كثير ٢/ ٥٢٠.

أثر(١٩٣) ـ ٥٠:

أ ـ **رواته**:

(٦) سورة فاطر، الآية ١١.

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٨٧)، وقال الدارقطني كان متساهلاً.

/ محمد/[1] بن سعد العَوفي حدثني أبي سعد بن محمد[2] قال: حدثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية[3] قال حدثني أبي[4] عن أبيه[5] عن ابن عباس في قوله: (وما يعمر من معمّر ولا ينقص من عمره) يقول: [ليس أحد قضيتُ له طول الحياة والعمر إلا هو بالغ ما قدّرت له من العمر قد قضيت ذلك فإنما ينتهي إليّ الكتاب الذي قدّرت له لا يزداد عليه وليس أحد قضيت له أنه قصير العمر ببالغ العمر ولكن ينتهي إلى الكتاب الذي كتبت له فذلك قوله: (ولا يُنقص من عمره إلا في كتاب). يقول: كل ذلك في كتاب عنده].

أثـر(١٩٤) ـ ٥١: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان[6] أخبرنا [٤٨] أحمد بن عبيد الصفّار[7] حدثنا إسحاق الحربي[8] حدثنا

---

(١) جاء في أصل المصنف / أحمد/ والصحيح محمد بن سعد العوفي وقد تقدم في الحديث رقم (١٨٧)، وقال السمعاني: كان ليناً في الحديث، وقال الدارقطني لا بأس به.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٨٧)، وهو جهمي كما قال أحمد وقال لم يكن يستأهل أن يكتب عنه.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٨٧)، وكان ضعيفاً في الحديث والقضاء.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٨٧)، وهو ضعيف.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٨٧)، وهو صدوق يخطىء كثيراً.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ما بين ثقة وصدوق ولين ومتساهل وضعيف، فالأثر ضعيف.

ج ـ **تخريجه:**

ـ الدر المنثور ٥/ ٢٤٦، وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما.

ـ ابن جرير الطبري ٢٢/ ٨١.

ـ تفسير ابن كثير ٣/ ٥٥٠.

أثر(١٩٤) ـ ٥١:

أ ـ **رواته:**

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو حافظ مجود.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٣٤)، وهو حافظ صدوق.

عفان[1] حدثنا أبو عوانة[2] حدثنا عطا بن السائب[3] عن سعيد بن جبير[4] عن ابن عباس في قوله: (وما يُعمّر من مُعمّر) [إلا كتب عمره كم هو من سنةٍ كم هو من شهر كم هو من يوم كم هو من ساعة، ثم يكتب عدد عمره نقص كذا حتى يوافق النقصان العمر].

أثر(١٩٥) ـ ٥٢: أخبرنا الأستاذ أبو إسحاق[5] أخبرنا عبد الخالق بن الحسن[6] حدثنا عبد الله بن ثابت[7] أخبرني أبي[8] عن الهُذيل[9] عن

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٤٣)، وهو ثقة ثبت.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١١٩)، وهو ثقة ثبت.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو صدوق اختلط.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة ثبت.

ب ـ **سند الأثر:** رجاله ما بين ثقة وصدوق فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ـ فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية للشوكاني ٤/ ٣٤٢ عن سعيد بن جبير.

ـ وبمعناه تفسير ابن كثير ٣/ ٥٥٠، وقال: نقله ابن جرير عن أبي مالك وإليه ذهب السدي وعطاء الخراساني.

ـ تفسير القرطبي ١٤/ ٣٣٣، طبعة دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

أثر(١٩٥) ـ ٥٢:

أ ـ **رواته:**

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٢، وكان ثقة ثبتاً.

(٦) عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر بن أبي روبا البغدادي السّقطي المعدّل، وثقه أبو بكر البرقاني، مات سنة ست وخمسين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١١/ ١٢٤، المنتظم ٧/ ٤٠، شذرات الذهب ٣/ ١٩، السير ١٦/ ٨١).

(٧) عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس «أبو محمد العبقسي» المقرىء النحوي التوزي، سكن بغداد وروى فيها عن أبيه عن الهذيل بن حبيب تفسير مقاتل بن سليمان، توفي سنة ثمان وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٩/ ٤٢٦).

(٨) ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم بن عبد الله التوزي، سكن بغداد وحدث بها عن أبي صالح الهذيل بن حبيب الدنداني عن مقاتل بن سليمان كتاب التفسير، مات سنة أربعين ومائتين. (تاريخ بغداد ٧/ ١٤٣).

(٩) الهذيل بن حبيب «أبو صالح الدنداني»، روى عن مقاتل بن سليمان كتاب التفسير. (تاريخ =

مقاتل[1] في هذه الآية: [يعني من قلّ عمره أو كثر فهو ينتهي إلى أجله الذي كتب له ثم قال: ولا يُنقَص من عمره كل يوم حتى ينتهي إلى أجله إلا في كتاب يعني اللوح المحفوظ مكتوب من قبل أن يخلقه].

أثر(١٩٦) ـ ٥٣: وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق[2] أخبرنا أبو الحسن الطّرايفي[3] حدثنا عثمان بن سعيد[4] حدثنا عبد الله بن صالح[5] عن معاوية بن صالح[6] عن علي بن أبي طلحة[7] عن ابن عباس في قوله: ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى

= بغداد ١٤/ ٧٨).

(١) مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني «أبو الحسن البلخي»، نزيل مرو، ويقال له ابن دوال دوز، كذبوه وهجروه ورمي بالتجسيم، من السابعة، مات سنة خمس ومائة ./ ل. قال الذهبي: أجمعوا على تركه. قال ابن حبان: كان يأخذ عن اليهود والنصارى علم القرآن الذي يوافق كتبهم، وكان مشبهاً يشبه الرب بالمخلوقين، وكان يكذب في الحديث. (السير ٧/ ٢٠١، كتاب المجروحين لابن حبان ٣/ ١٤، الجرح ٨/ ٣٥٤، تاريخ بغداد ١٣/ ١٦٠، التقريب ٢/ ٢٧٢، تهذيب ١٠/ ٢٤٩).

ب ـ **سند الأثر**: ضعيف بسبب مقاتل بن سليمان، ويتقوى بما له من شواهد، فيكون حسناً.

ج ـ **تخريجه**:

ـ له شاهد في الدر المنثور للسيوطي بمعناه، أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس ٥/ ٢٤٦.

ـ تفسير ابن جرير بمعناه ٢٢/ ٨١.

ـ تفسير القرطبي نحوه عن الفرّاء ـ ١٤/ ٣٣٣، طبعة دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

أثر(١٩٦) ـ ٥٣:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦٠، وهو قدوة صالح صدوق.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو إمام، علامة، ناقد، حافظ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق كثير الغلط.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٤) وهو صدوق له أوهام.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق قد يخطىء.

عِندَهُۥ﴾[1]. [يعني أجل الموت والأجل المسمى أجل الساعة والوقوف عند الله].

أثر(١٩٧) ـ ٥٤: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[2] ومحمد بن موسى[3] قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[4] أخبرنا العباس بن الوليد البيروتي[5] قال: أخبرني ابن شعيب[6] قال: أخبرني أبو عبد الرحمن بن المبارك الخراساني[7] عن الربيع بن أنس[8] في قول الله عز وجل: ﴿أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾[9] قال: [أجلاً الموت وأجل مسمّى الساعة ثم أنتم تمترون يعني الشك والريبة في أمر الساعة]. وسمعناه رواه

---

(١) سورة الأنعام، الآية ٢.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ما بين ثقة وصدوق وصدوق كثير الغلط وصدوق له أوهام، وصدوق قد يخطىء، وهو علي بن أبي طلحة أرسل عن ابن عباس ولم يره، فالسند ضعيف لذلك.

ج ـ **تخريجه**:

ـ ابن جرير الطبري ٧/ ٩٤.

ـ الدر المنثور ٣/ ٤، وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

أثر(١٩٧) ـ ٥٤:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة مأمون.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٤٣)، وهو صدوق عابد.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٦٣)، وهو صدوق صحيح الكتاب.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة ثبت فقيه.

(٨) الربيع بن أنس البكري الحنفي البصري نزيل خراسان، صدوق له أوهام، رمي بالتشيع، تقدم في ح ٤٨.

(٩) سورة الأنعام، الآية ٢.

ب ـ **سند الأثر**: رجاله ما بين ثقة وصدوق فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ الدر المنثور للسيوطي ٣/ ٤، وقال أخرجه عبد بن حميد عن قتادة.

ـ ابن جرير الطبري ٧/ ٩٤، عن السدي.

منصور[1] عن مجاهد[2] ومعمر[3] عن الحسن[4] وقتادة[5] والسدي[6] عن أصحابه.

أثر(١٩٨) ـ ٥٥: وأخبرنا أبو نصر بن قتادة[7] أخبرنا أبو منصور النّضروي[8] حدثنا أحمد بن نجدة[9] حدثنا سعيد بن منصور[10] حدثنا ابن المبارك[11] قال: سمعت ابن جريج[12] يقول: [(يغفر لكم من ذنوبكم) قال: [من الشرك] ويؤخركم إلى أجل مسمى) قال: [٤٨] بغير عقوبة: ﴿إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا

---

(١) تقدم في الإسناد (٦/٥)، وهو ثقة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٧٠)، وهو ثقة إمام.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة ثبت.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة فقيه.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٩٠)، وهو ثقة ثبت.

(٦) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة الإمام المفسر أبو محمد الحجازي ثم الكوفي الأعور السّدي، أحد موالي قريش، حدّث عن أنس وابن عباس وورد عنه أنه رأى أبا هريرة، والحسن بن علي، وحدّث عنه شعبة وسفيان الثوري، قال النسائي: صالح الحديث، وقال يحيى القطان: لا بأس به، وقال أحمد بن حنبل: ثقة وقال مرّة: مقارب الحديث، وقال يحيى بن معين: ضعيف، وقال أبو زرعة: ليّن، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال ابن عدي هو عندي صدوق، مات سنة سبع وعشرين ومائة، قال ابن حجر: صدوق يهم، ورمي بالتشيع، من الرابعة ./م ٤. (الجرح ٢/ ١٨٤، سير ٥/ ٢٦٤، تهذيب ١/ ٢٧٣، تقريب ١/ ٧١).

أثر(١٩٨) ـ ٥٥:

أ ـ رواته:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة مشهور.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٢٨)، وهو ثقة مصنف.

(١١) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة ثبت فقيه.

(١٢) تقدم في الحديث رقم (٩٣)، وهو ثقة وكان يدلس ويرسل.

يُؤَخَّرُ﴾[1]. قال: [الموت].

ح(١٩٩) ـ ٥٦: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[2] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس[3] حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي[4] حدثنا القعنبي[5] فيما قرأ على مالك[6] عن ابن شهاب[7] عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب[8] عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل[9] عن عبد الله بن عباس أنّ عمر بن الخطّاب خرج إلى الشام حتى إذا كان بسَرْغ[10] لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن

---

(١) سورة نوح، الآية ٤.

ب ـ سند الأثر: رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ تخريجه:

ـ الدر المنثور ٢٦٧/٦، وقال السيوطي: أخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر عن ابن جريج.

ح(١٩٩) ـ ٥٦:

أ ـ رواته:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو حافظ ناقد.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو حجة ثقة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو فقيه كبير المثبتين.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو فقيه حافظ.

(٨) عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي، «أبو عمر» المدني، ثقة، تقدم في ح(٤٤).

(٩) عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، أبو يحيى المدني، ثقة من الثالثة مات سنة ٩٩ هـ ./خ م د س. (تقريب ٤٢٦/١، تهذيب ٢٤٨/٥، الجمع ٢٥٤/١، الخلاصة ص ٢٠٣).

(١٠) سرغ ـ قرية في طرف الشام مما يلي الحجاز بوادي تبوك، يجوز فيها الصرف وعدمه، وقيل: هي مدينة افتتحها أبو عبيدة وهي واليرموك والجابية متصلات، وبينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة.

الجراح[1] وأصحابُه فأخبروه أن الوباء وقع بالشام وساق الحديث في استشارته إياهم واختلافهم عليه إلى أن قال فنادى عمر في الناس أ ـ [إنّي مُصبح[2] على ظهر[3] فأصبحوا عليه] فقال أبو عبيدة بن الجراح: [أفراراً من قدر الله] فقال عمر: [لو غيرك قالها يا با عبيدة؟[4] نعم نفرّ من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل فهبطت وادياً له عُدْوتان[5] إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله] قال: فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيباً في بعض حاجته فقال: إنّ عندي /في/[6] هذا علماً سمعت رسول الله ﷺ

---

(١) أبو عبيدة: هو عامر بن عبد الله بن الجراح، ابن هلال بن وُهَيْب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري، أحد العشرة المبشرين بالجنة، أسلم قديماً، وشهد بدراً، مشهور، مات شهيداً بطاعون عمواس (وهي كورة من فلسطين قرب بيت المقدس) سنة ثماني عشرة، وله ثمان وخمسون سنة ./ع. (تقريب ١/٣٨٨، مسند أحمد ١/١٩٥، طبقات ابن سعد ٣/٢٩٧، الجرح ٦/٣٢٥، الإصابة ٥/٢٨٥، أشهر مشاهير الإسلام ٥٠٤).

(٢) أي مسافر في الصباح راكباً.

(٣) أي على ظهر الراحلة راجعاً إلى المدينة.

(٤) لأدبته لاعتراضه عليّ في مسألة اجتهادية وافقني عليها أكثر الناس من أهل الحل والعقد، أو ولكني أتعجب منك مع علمك وفضلك كيف تقول هذا؟.

(٥) أي شاطئان وحافتان.

(٦) في أصل المؤلف /من/.

ب ـ **سند الحديث**: أخرجه البخاري ومسلم.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٧/٢١.

ـ خ ـ فتح الباري ١٠/١٨٩، ح ٥٧٢٩.

ـ م ـ بشرح النووي ١٤/٢٠٨.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ١٧٤٠، ح ٩٨ ـ (٢٢١٩).

ـ موطأ مالك ٢/ ٨٩٤، ح ٢٢.

ـ د ـ ٣/٤٧٨، ح رقم ٣١٠٣، ط دار الحديث حمص ـ سوريا. =

يقول: ب ـ **«إذا سمعتم به بأرض فلا تقدَموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه»**. قال: فحمد الله عمر ثم انصرف. رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر. قال أصحابنا في هذا الخبر أنّ أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه استعمل الحذر وأثبت القدر معاً وهو طريق السنة ونهج السلف الصالح رحمة الله عليهم والذي روينا لا ينفع حذر من قدر معناه فيما كتب من القضاء المحتوم كما لا ينفع الدعاء والدواء في رد الموت [٤٩] إذا جاء الأجل المكتوب المحتوم في أمّ الكتاب ثم قد يكون النفع في الحذر والدّعاء والدواء إذا كان القلم قد جرى بإلحاق النفع بأحد هؤلاء وهو ميسر لما كتب له وعليه عن جميع ذلك لا يستطيع أن يعمل غيره وبالله التوفيق.

أثر(٢٠٠) ـ ٥٧: أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطّان[١] ببغداد أخبرنا أبو سهل بن زياد القطّان[٢] حدثنا إسحاق بن الحسن / الحربي/ [٣] حدثنا عفّان[٤] حدثنا أبو عوانة[٥] حدثنا أبو بشر[٦] عن يوسف بن

= ـ د ـ ٣/ ١٨٦، ح ٣١٠٣، ط دار إحياء السنة النبوية.

أثر(٢٠٠) ـ ٥٧:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة مسند.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو ثقة مسند.

(٣) في الأصل عند المؤلف / الحشري/ ولعل الصحيح إسحاق بن الحسن الحربي حيث أنه روى عن عفان بن مسلم وروى عنه أبو سهل بن زياد القطان. وتقدم في الحديث رقم (٣٤)، وهو إمام حافظ صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٤٣)، وهو ثقة ثبت.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة ثبت.

(٦) أبو بشر: جعفر بن أبي وَحْشيّة إياس اليشكري البصري، ثم الواسطي، أحد الأئمة والحفاظ، وثقه أبو حاتم الرازي وغيره، قال الحافظ ابن حجر ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعّفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد، من الخامسة مات سنة خمس وقيل سنة ست وعشرين ومائة ./ع. (الجرح ٢/ ٤٧٣، السير ٥/ ٤٦٥، الميزان ١/ ٤٠٢، تقريب ١/ ١٢٩، تهذيب ٢/ ٧١).

ماهك[1] عن ابن عبّاس قال: كنّا نحدّث عن الهدهد قال: [إن الهدهد يعرف مسافة الماء في الأرض] قال: فقال نافع بن الأزرق[2] قف قف أوَ تقول إن الهدهد يعرف مسافة الماء في الأرض وهو يُنصب له الفخ ويُذَرّ عليه من التراب مثل الحريرة ثم يجيء حتى يأخذ الفخ بعنقه. فقال ابن عباس: [ياوقاف أردت أن تقول قال ابن عباس كذا وكذا وقلتُ كذا وكذا قاتلك الله إن البصر ينفعك ما لم يأت القدر فإذا جاء القدر حال القدر دون البصر].

أثر(٢٠١) ـ ٥٨: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق[3] أخبرنا أبو الحسن الطرايفي[4] حدثنا عثمان بن سعيد[5] حدثنا عبد الله بن..................

---

(١) يوسف بن ماهك بن بُهزاد، الفارسي، المكي، ثقة، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، وقيل قبل ذلك ./ع. (طبقات ابن سعد ٥/ ٤٧٠، طبقات خليفة ٢٨١، الجرح ٩/ ٢٢٩، سير ٥/ ٦٨، تهذيب ١١/ ٣٧٠، تقريب ٢/ ٣٨٢، شذرات الذهب ١/ ١٤٧).

(٢) نافع بن الأزرق الحروري، من رؤوس الخوارج، ذكره الجوزجاني في كتاب الضعفاء وتنسب إليه طائفة الأزارقة، وكان قد خرج في أواخر عهد يزيد بن معاوية، قتل سنة خمس وستين وكان يطلب العلم. (لسان الميزان ٦/ ١٤٤).

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن كثير ٣/ ٣٥٩، طبعة مكتبة دار التراث ـ القاهرة.

ـ تفسير ابن كثير ٦/ ١٩٥، طبعة دار الشعب ـ القاهرة.

ـ تفسير الدر المنثور ٥/ ١٠٤ و١٠٥، وقال السيوطي: أخرجه سعيد بن منصور وابن أبي حاتم عن يوسف بن ماهك.

ـ تفسير جامع البيان في تفسير القرآن لابن جرير الطبري ١٩/ ٨٩.

ـ وأخرجه في السنة عبد الله بن أحمد ٢/ ٤١٢، ح ٩٠٠، و٢/ ٤٢٤، ح ٩٣١ بسند آخر عن عكرمة.

أثر(٢٠١) ـ ٥٨:

أ ـ **رواته**:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦٠، وهو قدوة صالح صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو علامة حافظ ناقد.

صالح[1] عن معاوية بن صالح[2] عن علي بن أبي طلحة[3] عن ابن عباس في قوله: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ﴾[4] يقول: [أعمالهم].

أثر(٢٠٢)ـ ٥٩: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[5] أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي[6] حدثنا إبراهيم بن الحسين[7] حدثنا آدم[8] حدثنا ورقاء[9] عن ابن أبي نجيح[10] عن مجاهد[11]: ﴿يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق كثير الغلط.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق له أوهام.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق قد يخطىء.

(٤) سورة الأعراف، الآية ٣٧.

ب ـ **سند الأثر**: رجاله ما بين صدوق وصدوق كثير الغلط وصدوق له أوهام وصدوق قد يخطىء، وهو علي بن أبي طلحة، أرسل عن ابن عباس ولم يره، فالسند ضعيف لذلك.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن كثير ٢/ ٢١٢، مكتبة دار التراث ـ القاهرة.

ـ تفسير ابن كثير ٣/ ٤٠٥، طبعة دار الشعب ـ القاهرة.

ـ تفسير الطبري، الأثر رقم ١٤٥٧٣، ١٢/ ٤١١.

ـ تفسير الطبري ٨/ ١٢٥، طبعة دار المعرفة ـ بيروت.

ـ الدر المنثور للسيوطي ٣/ ٨٢، وقال: أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

أثر(٢٠٢) ـ ٥٩:

أ ـ **رواته**:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٣١)، ادعى الرواية عن ابن ديزل فذهب علمه.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو حافظ ثقة.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو ثقة عابد.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو صدوق في حديثه عن منصور لين.

(١٠) عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي، «أبو يسار» الثقفي، مولاهم، ثقة، رمي بالقدر، وربما دلّس، من السادسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة أو بعدها ./ع. (الجرح ٥/ ٢٠٣، الميزان ٢/ ٥١٥، السير ٦/ ١٢٥، تقريب ١/ ٤٥٦، تهذيب ٦/ ٤٩).

(١١) تقدم في الحديث رقم (٥٣)، وهو ثقة إمام.

﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾[1] قال: [الشقاء والسعادة] مثل قوله: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾﴾[2].

أثر(٢٠٣) ـ ٦٠: أخبرنا أبو القاسم الحرفي[3] حدثنا أحمد بن سلمان[4] حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان[5] حدثنا أحمد مولى بني مخزوم[6] حدثنا معمّر بن سليمان الرقي[7] عن علي بن بذيمة[8] عن الحسن[9]: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾[10]. قال: [ما كتب [٤٩أ] عليهم من الضلالة والهدى].

---

(١) سورة الأعراف، الآية ٣٧.

(٢) سورة هود، الآية ١٠٥.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ما بين ثقة وصدوق ما عدا عبد الرحمن بن الحسن القاضي فهو ضعيف، ولكن الأثر يتقوى بشواهده فيكون حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**: تفسير الطبري ٨/ ١٢٥.

ـ تفسير الدر المنثور ٣/ ٨٢، وقال: أخرجه ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن عباس.

أثر(٢٠٣) ـ ٦٠:

أ ـ **رواته**:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو مسند عالم صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو إمام محدث حافظ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٥٣)، وهو ثقة جبل.

(٦) أحمد مولى بني مخزوم: لم أعثر له على ترجمة.

(٧) معمر بن سليمان النّخعي الرقي، الإمام القدوة، وثقه يحيى بن معين، وذكره الإمام أحمد فذكر من فضله وهيبته، قال ابن حجر: ثقة فاضل، مات سنة إحدى وتسعين ومائة ./ت س ق. (طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨٦، الجرح ٨/ ٣٧٢، الكاشف ٣/ ١٦٥، السير ٩/ ٢١٠، تهذيب ١٠/ ٢٢٣، تقريب ٢/ ٢٦٦).

(٨) علي بن بذيمة الجزري، ثقة، رمي بالتشيع، تقدم في ح ٤٩.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة فقيه.

(١٠) سورة الأعراف، الآية ٣٧.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ثقات وأحمد مولى بني مخزوم لم أعثر له على ترجمة، فالسند ضعيف.

ج ـ **تخريجه**:

قال ابن كثير: اختلف المفسرون في معناه، فقال: العوفي: ينالهم ما كتب لمن كذب على الله أن وجهه مسوداً؛ وقال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس يقول: نصيبهم من الأعمال، من=

أثر(٢٠٤) ـ ٦١: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[٢] حدثنا محمد بن إسحاق[٣] حدثنا أبو نعيم[٤] حدثنا شريك[٥] عن سالم[٦] عن سعيد بن جبير[٧]: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ﴾[٨] قال: [ما كتب عليهم من

= عمل خيراً جُزيَ به، ومن عمل شراً جُزيَ به. وقال مجاهد: ما وعدوا به من خير وشر؛ وكذا قال قتادة والضحاك وغير واحد، واختاره ابن جرير، وقال محمد بن كعب القرظي: عمله ورزقه وعمره، وكذا قال الربيع بن أنس وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم. وهذا القول: أقوى في المعنى والسياق يدل عليه.

ـ تفسير ابن كثير ٢/ ٢١٢ طبعة مكتبة دار التراث بالقاهرة.

أثر (٢٠٤) ـ ٦١:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤٥)، وهو ثقة ثبت.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٣٤)، وهو ثقة ثبت.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو صدوق يخطىء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي قضاء الكوفة.

(٦) سالم بن عجلان الأفطس، الأموي، مولاهم «أبو محمد الحرّاني» ثقة، رُمي بالإرجاء، من السادسة، قتل صبراً سنة اثنتين وثلاثين ومائة ./خ د س ق. (الجمع ١/ ١٨٩، الجرح ٤/ ١٨٦، التهذيب ٣/ ٣٨٢، تقريب ١/ ٨١).

(٧) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة ثبت فقيه.

(٨) سورة الأعراف، الآية ٣٧.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الحديث ثقات ما عدا شريك فإنه صدوق يخطىء كثيراً فيكون الأثرحسناً.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير الطبري ٨/ ١٢٥.

ـ وله شاهد في الدر المنثور ٣/ ٨٢، قال السيوطي: أخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد. =

الخير والشر].

أثر(٢٠٥) ـ ٦٢: وحدثنا أبو نعيم[١] حدثنا أبو إسرائيل[٢] عن عطية[٣] قال: [الكتاب السابق].

أثر(٢٠٦) ـ ٦٣: وأخبرنا أبو عبد الله[٤] حدثنا أبو العباس[٥] حدثنا محمد بن إسحاق[٦] حدثنا حمّاد بن عيسى[٧] حدثنا موسى بن عبيدة[٨] قال: سمعت محمد بن

= ـ تفسير ابن كثير ٢/ ٢١٢، عن مجاهد.

أثر(٢٠٥) ـ ٦٢:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في الحديث رقم (٣٤)، وهو ثقة ثبت.

(٢) أبو إسرائيل: إسماعيل بن خليفة العبسي «أبو إسرائيل الملائي»، الكوفي، معروف بكنيته، وقيل اسمه عبد العزيز، صدوق سيء الحفظ، نسب إلى الغلو في التشيع، من السابعة، مات سنة تسع وستين ومائة وله أكثر من ثمانين سنة ./ت ق. (الجرح ١/ ١/ ١٦٦، المجروحين ١/ ١٢٤، الميزان ٤/ ٤٩٠، تهذيب ١/ ٢٥٦، تقريب ١/ ٦٩).

(٣) تقدم في الأثر رقم (١٨٧)، وهو صدوق يخطىء كثيراً.

ب ـ سند الأثر: رجال الأثر ما بين ثقة وصدوق سيء الحفظ وصدوق يخطىء كثيراً فالأثر حسن.

ج ـ تخريجه:

ـ تفسير الطبري ٨/ ١٢٥، عن عطية.

ـ وله شاهد في الدر المنثور ٣/ ٨٢، قال السيوطي: أخرجه عبد ابن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد.

أثر(٢٠٦) ـ ٦٣:

أ ـ رواته:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٤٥)، وهو ثقة ثبت.

(٧) حماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهني الواسطي، نزيل البصرة، ضعيف، من التاسعة، غرق بالجحفة سنة ثمان ومائتين ./ت ق. (تقريب ١/ ١٩٧، تهذيب ٣/ ١٦).

(٨) موسى بن عُبيدة الرَبذي «أبو عبد العزيز المدني» قال ابن معين والنسائي ضعيف، وقال أحمد: =

كعب[1] قال: [من الشقاوة والسعادة و: ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾[2] قال: [كما بدأكم في الأصل شقياً وسعيداً كذلك تعودون]].

أثر(٢٠٧) ـ ٦٤: وأخبرنا أبو عبد الله[3] حدثنا أبو العباس[4] حدثنا محمد بن إسحاق[5] حدثنا أبو نعيم[6] حدثنا شريك[7] عن سالم[8] عن

= لا تحل الرواية عنه، وقال ابن عدي: لا يحتج بحديثه، وقال الذهبي: ضعفوه، وقال الحافظ ابن حجر ضعيف، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة «ابن نشيط» ./ت ق. (الجرح ٨/ ١٥١، الكامل لابن عدي ٦/ ٣٣٣، الكاشف ٣/ ١٦٤، تقريب ٢/ ٢٨٦).

(١) محمد بن كعب بن سليم بن أسد «أبو حمزة القرظي» المدني، وكان قد نزل الكوفة مدة، ثقة، عالم، من الثالثة، ولد سنة أربعين على الصحيح، ووهم من قال ولد في عهد النبي ﷺ، فقد قال البخاري: إنّ أباه كان ممن لم ينبت من بني قريظة (وفي نسخة من سبي قريظة)، مات سنة عشرين ومائة وقيل قبل ذلك ./ع. (طبقات خليفة ٢٦٤، الجرح ٨/ ٦٧، حلية الأولياء ٣/ ٢١٢، شذرات الذهب ١/ ١٣٦، السير ٥/ ٦٥، تاريخ الفسوي ١/ ٥٦٣، تهذيب ٩/ ٣٧٣، تقريب ٢/ ٢٠٣).

(٢) سورة الأعراف، الآية ٢٩.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ما بين ثقة وضعيف فهو ضعيف.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن جرير الطبري الأثر ١٤٤٨٣، ١٢/ ٣٨٣.

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٨/ ١١٦، طبعة دار المعرفة ـ بيروت.

ـ تفسير ابن كثير ٣/ ٣٩٩، طبعة دار الشعب ـ مصر.

ـ تفسير ابن كثير ٢/ ٢٠٩، مكتبة دار التراث ـ القاهرة.

ـ الدر المنثور ٣/ ٨٢، أخرجه ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن عباس.

أثر(٢٠٧) ـ ٦٤:

أ ـ رواته:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٤٥)، وهو ثقة ثبت.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٣٤)، وهو ثقة ثبت.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو صدوق يخطىء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي قضاء الكوفة.

(٨) تقدم في الأثر رقم ٢٠٤، وهو ثقة رمي بالإرجاء.

سعيد بن جبير[1] [كما كتب عليكم تكونون]: ﴿ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ ﴾[2].

أثر(٢٠٨) ـ ٦٥: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[3] أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن[4] حدثنا إبراهيم بن الحسين[5] حدثنا آدم[6] حدثنا ورقاء[7] عن ابن أبي نجيح[8] عن مجاهد[9] في قوله: ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾[10] قال: [يعني شقياً أو

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة ثبت فقيه.

(٢) سورة الأعراف، الآية ٣٠.

ب ـ **سند الأثر**: رجاله ما بين ثقات وصدوق يخطىء كثيراً فهو حسن.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٨/١١٦، طبعة دار المعرفة ـ بيروت.

ـ تفسير ابن جرير الطبري الأثر ١٤٤٨٦، ١٢/٣٨٣.

ـ تفسير ابن كثير ٣/٣٩٩ ـ طبعة دار الشعب ـ القاهرة.

ـ تفسير ابن كثير ٢/٢٠٩، مكتبة دار التراث ـ القاهرة.

ـ الدر المنثور ٣/٧٧، أخرجه عبد بن حميد وابن جرير عن سعيد بن جبير.

أثر(٢٠٨) ـ ٦٥:

أ ـ **رواته**:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٣١)، ادعى الرواية عن ابن ديزل فذهب علمه.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو حافظ ثقة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو ثقة عابد.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو صدوق في حديثه عن منصور لين.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٢٠٢)، وهو ثقة رمي بالقدر وربما دلس.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٥٣)، وهو ثقة إمام.

(١٠) سورة الأعراف، الآية ٢٩.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ما بين ثقة وصدوق وعبد الرحمن ادعى الرواية عن ابن ديزل فذهب علمه فالأثر ضعيف.

ج ـ **تخريجه**: =

سعيداً].

أثر(٢٠٩) ـ ٦٦: أخبرنا أبو نصر بن قتادة(١) أخبرنا أبو منصور النضروي(٢) حدثنا أحمد بن نجدة(٣) حدثنا سعيد بن منصور(٤) حدثنا أبو معاوية(٥) عن الأعمش(٦) عن مسلم(٧) عن مسروق(٨) في قوله: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝٢﴾(٩) قال: [مخرجه أن يعلم أن الله يرزقه وهو يعطيه ويمنعه]: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ﴾(١٠) قال: [ليس كل من توكل على الله كفاه إلا أنه من توكل على الله]. ﴿يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا ۝٥﴾(١١): (إن الله بالغ أمره) من توكل عليه ومن لم يتوكل عليه: ﴿قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ۝٣﴾(١٢) قال: [أجلاً].

= ـ تفسير ابن جرير الطبري ٨/١١٦، طبعة دار المعرفة ـ بيروت.

أثر(٢٠٩) ـ ٦٦:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.
(٢) تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة مشهور.
(٣) تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة.
(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٨)، وهو ثقة مصنف.
(٥) تقدم في الحديث رقم (٥٩)، وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.
(٦) تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة حافظ ورع مدلس.
(٧) مسلم: هو مسلم بن صُبيح القرشي، الكوفي، مولى آل سعيد بن العاص «أبو الضحى»، قال الذهبي: حجة، ثقة، وقال الحافظ: ثقة فاضل، توفي سنة مائة ./ع. (السير ٥/ ٧١، التهذيب ١٠/ ١١٩، تقريب ٢/ ٢٤٥، الجرح ٤/ ١٨٦).
(٨) تقدم في الحديث رقم (١٤١)، وهو ثقة فقيه عابد.
(٩) سورة الطلاق، الآية ٢.
(١٠) سورة الطلاق، الآية ٣.
(١١) سورة الطلاق، الآية ٥.
(١٢) سورة الطلاق، الآية ٣.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد في الأثر ثقات فهو صحيح. =

أثر(٢١٠) ـ ٦٧: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[1] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ[2] حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى[3] حدثنا [٥٠] مسدد[4] حدثنا المعتمر بن سليمان[5] عن عطاء بن السايب[6] عن مقسم[7] عن ابن عباس قال: [أول ما خلق الله القلم خلقه من هجا قبل الألف واللام فتصور قلماً من نور فقيل له إجر في اللوح المحفوظ قال يا ربّ بماذا قال: بما يكون إلى يوم القيامة فلما خلق الله الخلق وكّل بالخلق حفظةً يحفظون عليهم أعمالهم فلما قامت القيامة عرضت عليهم أعمالهم وقيل: ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيۡكُم بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّا كُنَّا نَسۡتَنسِخُ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ۝٢٩﴾[8]

= ج ـ **تخريجه:**

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٢٨/٨٦، ٩٠.

ـ تفسير الدر المنثور ٦/٢٣٢، قال السيوطي: أخرجه سعيد بن منصور والبيهقي في شعب الإيمان عن مسروق.

أثر(٢١٠) ـ ٦٧:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو إمام حافظ حجة.

(٣) يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري «أبو زكريا» يلقب «حَيْكان»، قال الذهبي: الحافظ المجود الشهيد، قال ابن حجر: ثقة، حافظ، من الحادية عشرة، مات شهيداً سنة سبع وستين ومائتين ./ق. (الجرح ٩/١٨٦، تاريخ بغداد ١٤/٢١٧، السير ١٢/٢٨٥، تقريب ٢/٣٥٧، تهذيب ١١/٢٤٢).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة حافظ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٦٥)، وهو ثقة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو صدوق اختلط.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو صدوق وكان يرسل.

(٨) سورة الجاثية، الآية ٢٩.

ب ـ **سند الأثر:** رجال الإسناد في الأثر ما بين ثقة وصدوق فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٢٥/٩٥ بمعناه. =

وعرض بالكتابين فكانا سواء. قال ابن عباس ألستم عرباً هل يكون النسخة إلا من كتاب.

أثر(٢١١) ـ ٦٨: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] وأبو سعيد بن أبي عمرو[٢] قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم[٣] حدثنا أحمد بن عبد الجبار[٤] حدثنا حفص بن غياث[٥] عن عاصم الأحول[٦] قال: سمعت الحسن[٧] يقول: [إن الله قدّر أجلاً وقدّر

= ـ تفسير الدر المنثور ٦/ ٣٦، وقال: أخرجه ابن جرير عن ابن عباس.

أثر(٢١١) ـ ٦٨:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة مأمون.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٤) أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي، «أبو عمر الكوفي» ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، من العاشرة، لم يثبت أن أبا داود أخرج له، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين وله خمس وتسعون سنة ./د. (تاريخ بغداد ٤/ ٢٦٢، التذكرة ٢/ ٥٨٢، التهذيب ١/ ٤٤، تقريب ١/ ١٩).

(٥) تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر.

(٦) عاصم بن سليمان الأحول: أبو عبد الرحمن البصري، ثقة من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان وكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين ومائة ./ع. (التهذيب ٥/ ٤٢، سير ٦/ ١٣، تقريب ١/ ٣٨٤).

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة فقيه.

ب ـ سند الأثر: رجال الأثر ثقات فهو صحيح.

ج ـ تخريجه:

ـ الشريعة للآجري ص ٢١٧، بمعناه عن الحسن.

ـ الجامع الصحيح في القدر لمقبل بن هادي الوادعي ص ١٩٨.

ـ تهذيب التهذيب لابن حجر ٢/ ٢٣٦.

ـ كتاب القدر للفريابي ح ٢٩٦ ص ٣٢٤. =

بلاء وقدّر مصيبة وقدّر معافاة فمن كذّب بالقدر فقد كفر بالقرآن]. زاد فيه غيره عنه وقدّر رزقاً].

أثر(٢١٢) ـ ٦٩: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] وأبو بكر القاضي[٢] قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم[٣] حدثنا أبو عتبة[٤] حدثنا بقيّة[٥] حدثنا ابن نجيح[٦] قال: سمعت الحسن[٧] وأتاه رجل فأخذ بعنان دابته فقال: تزعم أنّه من قُتل مظلوماً فقد قتل في

= ـ المصنف لعبد الرزاق بن همام ١١/ ١١٩، أثر (٢٠٠٨٥) عن الحسن بمعناه.

أثر(٢١٢) ـ ٦٩:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٤) أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي، الحمصي، الملقب بالحجازي المؤذن. قال الذهبي: الشيخ المعمِّر المحدث، أبو عتبة، قال ابن أبي حاتم: محله عندنا الصدق، وقال ابن عدي: قد احتمله الناس، وليس ممن يُحتج به، وقال الخطيب: بلغني أنه توفي في حمص سنة ٢٧١، ./. (الجرح ٢/ ٦٧، تاريخ بغداد ٤/ ٣٣٩، تهذيب ١/ ٥٩، سير ١٢/ ٥٨٤).

(٥) تقدم في الإسناد (٧/ ٣)، وهو صدوق كثير التدليس.

(٦) ابن نجيح هو: تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي، نزيل حلب، ضعيف، من السابعة ./ي د ت. (الجرح ٢/ ٤٤٥، تهذيب الكمال ٤/ ٣٢٤، تهذيب ١/ ٤٤٨، تقريب ١/ ١١٣).

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة فقيه.

ب ـ سند الأثر: رجال الإسناد ما بين ثقة وصدوق وضعيف فهو ضعيف.

ج ـ تخريجه:

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ـ ٤/ ٦٨٠ ـ ٦٨١، ح رقم ١٢٥٠.

التعليق:

أحاديث هذا الباب أوضحت بجلاء أن المكتوب والمقدر على ابن آدم منذ الأزل سيدركه لا محالة، وسيناله نصيبه من الكتاب وهو ما كتب عليه منذ الأزل في اللوح المحفوظ. سواء ما كتبه الله له من الشقاء والسعادة، والخير والشر والرزق والأجل والحياة والموت. =

غير أجله. قال: [فمن يأكل بقية رزقه يالكع خلّ الدّابة بل قتل في أجله. فقال: والله ما أحبّ أنّ لي بما سمعت منك اليوم ما طلعت عليه الشمس].

= ـ ومنهج السلف الصالح رحمهم الله تعالى كما تقدم بيانه: أنه لا ينفع حذر من قدر فيما كتب من القضاء المحتوم كما لا ينفع الدعاء والدواء في رد الموت. إذا جاء الأجل المحتوم والمكتوب في أمّ الكتاب فإنه ينفع الحذر والدعاء والدواء إذا كان القلم قد جرى بإلحاق النفع بأحد هؤلاء، وهو ميسر لما كتب له وعليه. والله تعالى أعلم بالصواب.

الباب الثامن عشر

باب ذكر البيان أن أحداً لا يستطيع أن يعمل غير ما كتب له وعليه وأنه لا يملك لنفسه وغيره نفعاً ولا ضراً إلا ما شاء الله. قال الله عزّ وجل: ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ۝٢٩ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ﴾[1]. وقال: ﴿ مَن يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٣٩ ﴾[2] وقال: ﴿ مَن ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُم مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ [٥٠] رَحْمَةً ﴾[3]. وقال: ﴿ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا ﴾[4].

ح(٢١٣) ـ ١: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[5] أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه[6] أخبرنا الحسن بن سفيان[7] حدثنا محمد بن أبي بكر المقدّمي[8] حدثنا عبد الوارث بن سعيد[9] عن يزيد ....

---

(١) سورة الأعراف، الآية ٢٩، ٣٠.

(٢) سورة الأنعام، الآية ٣٩.

(٣) سورة الأحزاب، الآية ١٧.

(٤) سورة الفتح، الآية ١١.

ح(٢١٣) ـ ١:

أ ـ رواته:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٦) تقدم في الإسناد (١٠/ ٣١)، وهو إمام علامة محدّث.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو إمام حافظ ثبت.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة.

(٩) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري، توفي سنة ثمانين ومائة، الإمام، الثبت، الحافظ «أبو عبيدة العنبري» مولاهم البصري، التنوري المقرىء، ثقة، رُمي بالقدر ولم يثبت ./ع. (التاريخ الكبير ٦/ ١١٨، الجرح ٦/ ٧٥، ثقات العجلي ٣١٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٥٧، =

الرشك[1] عن مطرف[2] عن عمران بن الحصين قال: / قيل يا رسول الله: أعُلِم أهل الجنة من أهل النار. فقال: «نعم»/ [3] قال: ففيم يعمل العاملون قال: «**اعملوا فكل ميسّر لما خلق له**». رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر[4] ورواه مسلم عن شيبان[5] كلاهما عن عبد الوارث.

ح(٢١٤) ـ ٢: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ[6] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[7] حدثنا الربيع بن سليمان[8] حدثنا عبد الله بن

= مشاهير علماء الأمصار ١٦٠، السير ٨/ ٣٠٠، الميزان ٢/ ٦٧٧، تقريب ١/ ٥٢٧، تهذيب ٦/ ٣٩١).

(١) تقدم في الحديث رقم (٣٧)، وهو ثقة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٣٧)، وهو إمام حجة.

(٣) ما بين الشرطتين من أصل المؤلف وغير موجود في البخاري / وبدلاً عن ذلك/ قال: قلت يا رسول الله / وهي موجودة في مسلم.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد ثقات فهو صحيح وقد أخرجه البخاري ومسلم.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٨/ ٢١٥.

ـ خ ـ بشرح فتح الباري ١٣/ ٥٣٠، ح رقم ٧٥٥١.

ـ م ـ ٨/ ٤٨.

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ١٩٨.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤١.

ـ د ـ ٥/ ٨٣، ح رقم ٤٧٠٩.

(٤) أبو معمر: عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي المِنقري، المقعد، واسم أبي الحجاج ميسرة، ثقة ثبت، رمي بالقدر، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ./ع. (تهذيب ٥/ ٢٩٣، تقريب ١/ ٤٣٦).

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٠٣)، وهو صدوق يهم ورمي بالقدر.

ح(٢١٤) ـ ٢:

أ ـ **رواته**:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٦٥)، وهو ثقة.

وهب[1] قال: أخبرني معاوية بن صالح[2] عن راشد بن سعد[3] عن عبد الرحمن بن قتادة السلمي[4] وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**خلق الله آدم ثم خلق الخلق من ظهره ثم قال هؤلاء للجنة ولا أبالي وهؤلاء للنار ولا أبالي**» قال: فقيل يا رسول الله فعلى ماذا نعمل قال: «**على /مواقع/[5] القدر**»[6]. كذا قاله

(١) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة حافظ.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق له أوهام.

(٣) راشد بن سعد الحُبراني، ويقال المَقرائي (نسبة إلى مَقرى قرية تحت جبل قاسيون) الحمصي، ثقة، كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة ومائة ./بخ ٤. (طبقات ابن سعد ٧/٤٥٦، البداية والنهاية ٩/٢٥٧، السير ٤/٤٩٠، تقريب ١/٢٤٠، تهذيب ٣/١٩٥).

(٤) عبد الرحمن بن قتادة السلمي، صحابي نزل الشام، قال البخاري حديثه في الشاميين. (تعجيل المنفعة ٢٥٦، التاريخ الكبير ٥/٣٤١، الجرح ٥/٢٧٦).

(٥) في أصل المؤلف /مواقعه/.

(٦) نص الحديث في مسند الإمام أحمد: «**إن الله عز وجل خلق آدم ثم أخذ الخلق من ظهره وقال هؤلاء في الجنة ولا أبالي وهؤلاء في النار ولا أبالي. قال فقال قائل يا رسول الله فعلى ماذا نعمل قال: على مواقع القدر**». مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١٨٦.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد ثقات ما عدا معاوية بن صالح فإنه صدوق له أوهام فيكون صحيحاً.

ج ـ **تخريجه**:

ـ مسند الإمام أحمد ٤/١٨٦.

ـ الجرح ٥/٢٧٦.

ـ مجمع الزوائد ٧/١٨٦، وقال رواه أحمد ورجاله ثقات.

ـ أعلّ البخاري الحديث بأنّ عبد الرحمن بن قتادة إنما رواه عن هشام بن حكيم، هكذا رواه معاوية بن صالح وغيره عن راشد، وقال معاوية مرة أن عبد الرحمن قال سمعت وهو خطأ، ورواه الزبيدي عن راشد عن عبد الرحمن بن قتادة عن أبيه وهشام بن حكيم وقيل عن الزبيدي، وعبد الرحمن عن أبيه عن هشام، وقال ابن السكن: الحديث مضطرب. ويكفي في إثبات صحبته الرواية التي شهد له فيها التابعي بأنه من الصحابة فلا يضر بعد ذلك إن كان سمع =

معاوية بن صالح مرة. قال البخاري وهو خطأ وقد قيل عنه

ح(٢١٥) ـ ٣: كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصّواف[٢] ببغداذ حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي[٣] حدثنا أبو صالح[٤] قال: حدثني معاوية بن صالح[٥] عن راشد بن سعد[٦] عن عبد الرحمن بن قتادة السلمي[٧] عن هشام بن حكيم[٨] أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: أنبتدىء الأعمال / العمل/ [٩] أم قُضِي القضاء؟ فقال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله عزّ وجل**

= الحديث من النبي ﷺ أو بينهما فيه واسطة. (الإصابة ٢/ ٤١٨).

ح(٢١٥) ـ ٣:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) محمد بن أحمد بن الحسن الصواف البغدادي «أبو علي»، ثقة، مأمون، توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١/ ٢٨٩، الأنساب ٨/ ٩٩، السير ١٦/ ١٨٤).

(٣) محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي «أبو إسماعيل الترمذي» نزيل بغداد، ثقة، حافظ، لم يتضح كلام أبي حاتم فيه، من الحادية عشرة، مات سنة ثمانين ومائتين ./ت س. (تاريخ بغداد ٢/ ٤٢، التذكرة ١/ ٦٠٤، الميزان ٣/ ٤٨٤، تقريب ٢/ ١٤٥، التهذيب ٩/ ٥٣).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو ثقة ثبت.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق له أوهام.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢١٤)، وهو ثقة كثير الإرسال.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢١٤)، وهو صحابي جليل.

(٨) هشام بن حكيم بن حِزام بن خُويلد بن أسد القرشي، الأسدي صحابي، ابن صحابي، له ذكر في الصحيحين في حديث عمر، حيث سمعه يقرأ سورة الفرقان، مات قبل أبيه، ووهم من زعم أنه استشهد بأجنادين (موضع من كورة ببيت جبرين من فلسطين بالشام) ./م د س. (أسد الغابة ٥/ ٦١، الإصابة ٣/ ٦٠٣، التجريد ٢/ ١٢٠، تقريب ٢/ ٣١٨، تهذيب ١١/ ٣٥).

(٩) في أصل المؤلف / العمل/ زيادة.

ب ـ **سند الحديث**: إسناده صحيح ورجاله ثقات ما عدا معاوية بن صالح فهو صدوق له أوهام.

ج ـ **تخريجه:**

ـ الأسماء والصفات للبيهقي ص ٣٢٦.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٧٣، حديث رقم ١٦٨. =

أخذ ذرية آدم من ظهورهم ثم أشهدهم على أنفسهم ثم أفاض بهم في كفيه فقال: هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار فأهل الجنة ميسّرون [٥١] لعمل الجنة وأهل النار ميسرون لعمل النار». هذا أصح.

(٠٠٠) ـ ٤/١٨: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] وأبو سعيد بن أبي عمرو[٢] وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس العطّار[٣] قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[٤] حدثنا أبو عتبة[٥] حدثنا بقية[٦].

ح(٢١٦) ـ ٥: وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطّان ببغداد[٧] أخبرنا عبد الله بن جعفر[٨] حدثنا يعقوب بن سفيان[٩] حدثنا حيوة بن شُريح[١٠] وابن

= ـ أخرجه الفريابي ح رقم (٢٢ و٢٤).

ـ الآجري في الشريعة ص ١٧٢.

ـ وأخرج الحديث البخاري في التاريخ (٥/ ٣٤١).

ـ مجمع الزوائد ٧/ ١٨٦ و١٨٧، وقال الهيثمي: رواه البزار والطبراني وفيه بقية بن الوليد وهو ضعيف ويحسن حديثه بكثرة الشواهد وإسناد الطبراني حسن.

ـ وأخرج الحديث ابن جرير (١٣/ ٢٤٨).

(٠٠٠) ـ ١٨/ ٤:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة مأمون.

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٥، وهو إمام مسند.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢١٢)، قال ابن أبي حاتم: محله عندنا الصدق.

(٦) تقدم في ٧/ ٣، وهو صدوق كثير التدليس.

ح(٢١٦) ـ ٥:

أ ـ رواته:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة مسند.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة من كبار المحدثين.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة حافظ.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٦١)، وهو ثقة.

/ مصفى/[1] قالا: حدثنا بقيّة قال: حدثني الزبيدي[2] قال حدثني راشد بن سعد[3] عن عبد الرحمن بن قتادة البصري[4] عن هشام بن حكيم[5] وفي رواية أبي عتبة عن عبد الرحمن بن قتادة البصري عن أبيه[6] عن هشام بن حكيم أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أنبتدىء الأعمال أم قد قُضي القضاء؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله أخذ ذرية آدم من ظهورهم ثم أشهدهم على أنفسهم ثمّ أفاض بهم في كفيه ثم قال هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار**».

ح(٢١٧)-٦: قال الشيخ الزبيدي[7] هذا هو محمد بن الوليد ثقة سمّاه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي[8] عن بقية[9] إلا أنه قال عن عبد الرحمن بن أبي قتادة البصري[10] عن أبيه[11] عن هشام بن حكيم[12] ورواه عبد الله بن

---

(١) تقدم في الإسناد (١٤/ ١)، وهو صدوق له أوهام، وقد جاءت في أصل المصنف / مصفا/ .
(٢) تقدم في الإسناد (١٧/ ١٣)، وهو ثقة ثبت.
(٣) تقدم في الحديث رقم (٢١٤)، وهو ثقة كثير الإرسال.
(٤) تقدم في الحديث رقم (٢١٤)، وهو صحابي.
(٥) تقدم في الحديث رقم (٢١٥)، وهو صحابي.
(٦) قتادة البصري الشامي روى عن هشام بن حكيم، وروى عنه ابنه عبد الرحمن: سمعت أبي يقول ذلك. (الجرح ٧/ ١٣٥).

ب ـ **سند الحديث**: إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات، وقد صرح فيه بقية بالتحديث.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تخريج الحديث السابق.

ح(٢١٧) ـ ٦:

أ ـ **رواته**:

(٧) تقدم في الإسناد ١٧/ ٣، وهو ثقة ثبت.
(٨) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو ثقة حافظ مجتهد.
(٩) تقدم في الإسناد ٧/ ٣، وهو صدوق، وكثير التدليس عن الضعفاء.
(١٠) تقدم في الحديث رقم (٢١٤)، وهو صحابي.
(١١) تقدم في الحديث رقم (٢١٦).
(١٢) تقدم في الحديث رقم (٢١٥)، وهو صحابي.

سالم[١] عن الزبيدي[٢] عن راشد[٣] عن عبد الرحمن بن قتادة البصري سمع أباه سمع هشام بن حكيم قيل يا رسول الله على ما نعمل قال: «**على مواقع القدر**».

(٠٠٠) ـ ٧/١٨: أخبرنا أبو بكر الفارسي[٤] أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني[٥] حدثنا أبو أحمد بن فارس[٦] حدثنا البخاري[٧] قال: قال لي إسحاق بن

---

(١) عبد الله بن سالم الأشعري الوُحاظي (نسبة إلى وُحاظة بطن من جشم بن عبد شمس) اليحصِبي (نسبة إلى يحصب قبيلة من حمير) ويكنى بأبي يوسف. قال أبو داود مات سنة تسع وسبعين ومائة، وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات قلت: ووثقه الدارقطني وقال ابن حجر: ثقة رمي بالنصب، من السابعة ./خ د س. (الجمع ١/ ٢٦٥، تهذيب ٥/ ٢٠٠، تقريب ١/ ٤١٧، الخلاصة ١٩٩).

(٢) تقدم في الإسناد (١٧/ ١٣)، وهو ثقة كثير الإرسال.

(٣) تقدم في ح ٢١٤.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات ما عدا بقية وهو ضعيف ويحسن حديثه بكثرة الشواهد.

ج ـ **تخريجه**:

ـ موارد الظمآن للهيثمي ١٨٠٦.

ـ الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٣٥.

ـ إتحاف السادة المتقين للزبيدي ٩/ ٢٠٧، ١٠/ ٥٢١.

ـ الدر المنثور للسيوطي ٣/ ١٤٤ ـ ١٤٥، وقال السيوطي أخرجه ابن سعد وأحمد عن عبد الرحمن بن قتادة السلمي.

ـ تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ٢٩٢.

ـ مجمع الزوائد ٧/ ١٨٦، وقال الهيثمي رواه أحمد ورجاله ثقات.

(٠٠٠) ـ ٧/١٨:

أ ـ **رواته**:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٤، وهو ثقة.

(٥) لعله إبراهيم بن الحسين بن ديزل، تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو ثقة حافظ.

(٦) محمد بن سليمان بن فارس، أبو أحمد الدلال النيسابوري، أنفق أموالاً جليلة في طلب العلم، وأنزل البخاري عنده لما قدم نيسابور، وروى عن محمد بن رافع وأبي سعيد الأشج وخلق وكان يفهم ويذاكر، توفي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة. (المقتنى في سرد الكنى للذهبي ١/ ٦٢، تذكرة الحفاظ ٣/ ٧٨٧، العبر ١/ ٤٦٤).

(٧) تقدم في الحديث رقم (٥).

العلاء[١] حدثنا عمرو[٢] حدثنا أبو سالم[٣] فذكره.

ح(٢١٨)ـ٨ حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد رحمه الله[٤] أخبرنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي[٥] أخبرنا أبو الفضل أحمد بن سلمة البزاز[٦] حدثنا قتيبة بن سعيد[٧] حدثنا جرير[٨] عن منصور[٩] عن المسيب بن رافع[١٠] عن ورّاد[١١] [٥١َ] عن المغيرة بن شعبة[١٢] أنّ رسول الله ﷺ

---

(١) إسحاق بن إسماعيل بن العلاء، وقيل ابن عبد الأعلى الأيلي أبو يعقوب، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين ./س ق. (تهذيب الكمال للمزي ٢/ ٤٠٨، تهذيب ١/ ١٩٧، تقريب ١/ ٥٦).

(٢) عمرو بن هاشم البَيروتي، صدوق يخطىء، من التاسعة ./ق. (الجرح ٦/ ٢٦٨، تهذيب ٨/ ٩٩، تقريب ٢/ ٨٠).

(٣) سفيان بن هانىء المصري، أبو سالم الجَيشاني، تابعي مخضرم، شهد فتح مصر، ويقال له صحبة، مات بعد الثمانين ./م د س. (الجرح ٤/ ٢١٩، سير ٤/ ٧٤، تهذيب ٤/ ١٠٨، تقريب ١/ ٣١٢).

ح(٢١٨) ـ ٨:

أ ـ رواته:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وكان ثقة ورعاً صالحاً.

(٥) أبو محمد: يحيى بن منصور القاضي النيسابوري، روى عن طبقة أحمد بن سلمة النيسابوري، توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. (السير ١٦/ ٢٨، العبر ٢/ ٨٩، انظر شذرات الذهب ٣/ ٩).

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو حافظ حجة عدل.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو ثقة ثبت.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٣٥)، وهو ثقة، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه.

(٩) تقدم في الإسناد (٥/ ٦)، وهو ثقة.

(١٠) المُسيّب بن رافع «أبو العلاء» الأسدي الكاهلي الكوفي، الفقيه، الكبير، ثبت، توفي سنة خمس ومائة ./ع. (طبقات ابن سعد ٦/ ٢٩٣، التاريخ الكبير ٧/ ٤٠٧، الجرح ٨/ ٢٩٣، السير ٥/ ١٠٢، تقريب ٢/ ٢٥٠، تهذيب ١٠/ ١٣٩).

(١١) ورّاد الثقفي الكوفي كاتب المغيرة، ومولاه، ثقة، من الثالثة ./ع. (الجمع ٢/ ٥٤٤، الكاشف ٣/ ٢٠٦، تهذيب ١١/ ١٠٠، تقريب ٢/ ٣٣٠).

(١٢) المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتّب، الثقفي، صحابي، مشهور، أسلم قبل الحديبية، وولي=

كان يقول في دبر صلاته إذا سلّم: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا مُعطيَ لما منعت ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ**». رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة، ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير.

ح(٢١٩) ـ ٩: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان[١] أخبرنا أحمد بن عبيد الصّفار[٢] حدثنا إسماعيل بن إسحاق[٣] أخبرنا أبو الوليد الطّيالسي[٤]

= إمرة البصرة، ثم الكوفة، مات سنة خمسين على الصحيح، يكنى بأبي عيسى وأبي محمد ./ع. (الإصابة ٣/ ٤٥٢، أسد الغابة ٤/ ٤٠٦، تقريب ٢/ ٢٦٩، تهذيب ١٠/ ٢٣٤).

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح وأخرجاه في الصحيحين.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٧/ ١٥١.

ـ خ ـ فتح الباري ١١/ ١٣٧، ح رقم ٦٣٣٠.

ـ م ـ ٢/ ٩٥.

ـ م ـ بشرح النووي ٥/ ٩٠.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ١/ ٤١٤ و٤١٥، ح رقم ١٣٧ ـ (٥٩٣).

ـ حم ـ ٤/ ٢٤٥ و٢٥٤ و٢٥٥.

ـ صحيح ابن خزيمة ١/ ٣٦٥، ح رقم ٧٤٢

ـ وأخرجه الفريابي في القدر ح رقم ١٨٧ وح رقم ١٨٨.

ـ مصنف ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٣١ و٢٣٢ و٣٦٩.

وسيأتي هذا الحديث مكرراً في الحديث رقم (٢٣٨) ـ ٢٠.

ح(٢١٩) ـ ٩:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ مجوّد.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام علامة حافظ.

(٤) أبو الوليد الطيالس: هشام بن عبد الملك الباهلي، مولاهم البصري، الطيالسي أحد المشاهير، تقدم في الإسناد (٥/ ١٦).

حدثنا ليث بن سعد[1] حدثنا قيس بن الحجاج[2] عن حنش الصنعاني[3] عن ابن

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٣)، وهو ثقة ثبت فقيه.

(٢) قيس بن الحجّاج الكلاعي، المصري، صدوق، من السادسة، مات سنة تسع وعشرين ومائة ./ت ق. (تهذيب ٨/٣٤٨، تقريب ٢/١٢٨).

(٣) حنش بن عبد الله ويقال ابن علي بن عمرو السبائي الصنعاني «أبو رِشْدين»، نزيل أفريقية، ثقة، من الثامنة، مات سنة مائة ./م ٤. السبائي (نسبة إلى سبأ عامر بن يشجب لب اللباب). (طبقات ابن سعد ٥/٥٣٦، شذرات الذهب ١/١١٩، السير ٤/٤٩٢، تهذيب ٣/٥٠، تقريب ١/٢٠٥).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات سوى قيس بن الحجاج الكلاعي فهو صدوق فالحديث صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ ت ـ ٤/ ٥٧٥، ح رقم ٢٥١٦، وقال الترمذي حديث حسن صحيح.

ـ كم ـ ٣/ ٥٤، عن ميمون القداح عن شهاب بن خراش عن عبد الملك ابن عمير عن ابن عباس، وقال الحاكم: هذا حديث كبير عال من حديث عبد الملك بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا أن الشيخين رضي الله عنهما لم يخرجا شهاب بن خراش ولا القداح في الصحيحين، وقد روي الحديث بأسانيد عن ابن عباس غير هذا. وقال الذهبي: لأن القداح قال أبو حاتم متروك والآخر مختلف فيه وعبد الملك لم يسمع من ابن عباس فيما أرى.

ـ الآجري في الشريعة ص ١٩٨/ ١٩٩، عن عطاء وعن أبي سعيد الخدري.

ـ وأخرجه المصنف في الأسماء والصفات (١/ ١٨٨، ح ١٢٦، وفي شعب الإيمان ١/ ١٤٨).

ـ حم ـ ١/ ٢٩٣، بنفس سند المصنف.

ـ وأبو يعلى في مسنده (٤/ ٤٣٠، ح رقم ٢٥٥٦).

ـ كنز العمال ٣/ ١٠١ و١٠٢، ح رقم ٥٦٩٢. (حم ت ك عن ابن عباس). كما أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ٣٠٤، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٥٤١).

ـ كنز العمال ١٥/ ٨٦٣، ح ٤٣٤٣٥. (حم ت ك عن ابن عباس).

ـ كتاب القدر لابن وهب ح رقم ٢٨. =

عباس قال: كنت خلف النبي ﷺ يوماً فقال: «**يا غلام إنّي أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك وإذا سألت فسل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أنّ الأمم لو اجتمعوا على أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك جفت الصحف ورفعت الأقلام، أو قال: جفت الأقلام ورفعت الصحف**».

(٠٠٠) ـ ١٠/١٨: وأخبرنا أبو نصر بن قتادة[١] أخبرنا أبو عمرو بن مطر[٢] أخبرنا أبو حنيفة[٣] حدثنا أبو الوليد[٤] فذكره بإسناده نحوه إلا أنه قال: «**رفعت الصحف وجفّت الأقلام**». لم يشك، وقال: عن قيس بن الحجاج الحميري.

ح(٢٢٠) ـ ١١: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ[٥] قراءة عليه من أصله حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[٦] حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي[٧] حدثنا أبو

= ـ والقدر للفريابي ح رقم ١٥٥ وما بعده.

(٠٠٠) ـ ١٠/١٨:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٢١)، وهو إمام محدّث شيخ العدالة.

(٣) أبو حنيفة: أحمد بن داود الدينوري النحوي تلميذ ابن السكيت، صدوق، كبير الدائرة، طويل الباع، وقيل كان من كبار الحنفية، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين. (الوافي بالوفيات ٦/ ٣٧٧، البداية والنهاية ١١/ ٧٢، طبقات المفسرين ١/ ٤١، السير ١٣/ ٤٢٢).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢١٩)، وهو ثقة ثبت.

ب ـ سند الحديث: رجاله ما بين ثقة وصدوق فهو صحيح.

ج ـ تخريجه:

ـ تخريج الحديث السابق.

ح(٢٢٠) ـ ١١:

أ ـ رواته:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٧) أحمد بن عبد الحميد الحارثي الكوفي، قال الذهبي: المحدث الصدوق، توفي سنة تسع وستين ومائتين، «أبو جعفر». (السير ١٢/ ٥٠٨).

أسامة[1] قال: حدثني بُريد[2] عن جَده أبي بردة[3] عن أبي موسى قال: كان رسول

(١) تقدم في الأثر (١٢٦)، وهو ثقة ثبت ربما دلس.

(٢) بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي ثقة، يخطىء قليلاً، من السادسة /ع. (الجمع ٢٣٥/٦٢/١، الجرح ٤٢٦/٢، الخلاصة ٤٧، تقريب ٩٦/١، تهذيب ٣٧٧/١).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ما بين ثقة وصدوق فهو صحيح وقد أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ١٩٣/٨.

ـ وفتح الباري ٤٦٦/١٠، ح رقم ٦٠٢٨.

ـ خ ـ فتح الباري ٤٥٦/١٣، ح رقم ٧٤٧٦. وفي كتاب الأدب (٦٠٢٨).

ـ م ـ ٣٨/٨.

ـ م ـ بشرح النووي ١٧٧/١٦.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٢٠٢٦/٤، ح رقم ١٤٥ ـ (٢٦٢٧). والحديث أخرجه مسلم من حديث حفص بن غياث عن بريد بن عبد الله لا عن أبي أسامة كما ذكره الإمام البيهقي.

ـ د ـ ٣٤٧/٥، ح رقم ٥١٣١، عن مسدد عن سفيان عن بريد.

ـ ن ـ ٧٧/٥، ح رقم ٢٥٥٦، عن سفيان قال: أخبرني أبو بردة ـ عبد الله.

ـ حم ـ ٤٠٩/٤، عن سفيان حدثني أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة.

ـ كتاب شفاء العليل لابن القيم ١٧٥/١.

ـ السنن الكبرى للبيهقي ١٦٧/٨.

ـ والأسماء والصفات (٣٥٣/١، ح رقم ٢٨٦).

ـ والخطيب في تاريخ بغداد من طرق أخرى عن بريد بن عبد الله (٥/٢).

ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ـ ١٢٠/٧.

التعليق:

تبين لنا من أحاديث هذا الباب أن العبد لا يستطيع أن يعمل شيئاً غير ما كُتب له، وما كتب عليه، وأنه لا يستطيع أن يملك لنفسه ولا لغيره نفعاً ولا ضراً إلا ما شاء الله وقدّره عليه، وأنّ أهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأنّ أهل النار ميسرون لعمل أهل النار.

وأنّ الله خلق الخلق من ظهر آدم وقال جلّ وعلا: هؤلاء للجنة هؤلاء للنار ولا أبالي. =

الله ﷺ إذا أتاه وربما قال: جاءه سائل أو صاحب حاجة قال: «**اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء**». أخرجاه في الصحيح من حديث أبي أسامة.

= رفعت الأقلام وجفت الصحف، منذ الأزل. وأن الأمة لو اجتمعت كلها لتنفع إنساناً بشيء لم ينفعوه إلا بشيء كتبه الله له وقدره عليه، ولو اجتمعوا ليضروه لم يضروه إلا بشيء قد كتبه الله له وقدره عليه. وكلٌّ ميسر لما خلق له.

[٥٢] الباب التاسع عشر

باب قول الله عزّ وجل: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ﴾[١]. مع قوله: ﴿ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَٰلَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۝٩﴾[٢]. فأمرهم بما أخبر أنّهم لا يستطيعونه يريد دونه. وقوله: ﴿وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ﴾[٣]. وقوله: ﴿ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟﴾[٤]. مع قوله: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾[٥]. وقوله: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝١٧ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ﴾[٦] مع قوله: ﴿ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِى غِطَآءٍ عَن ذِكْرِى وَكَانُوا۟ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ۝١٠١﴾[٧]. وقوله: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِى عَلَيْهِنَّ﴾[٨]. مع قوله: ﴿وَلَن تَسْتَطِيعُوٓا۟ أَن تَعْدِلُوا۟ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ﴾[٩]. وقوله: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۝٤٢﴾[١٠]. وقوله بعد ما أمرهم بقيام الليل: ﴿عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾[١١]. وقوله بعد ما أمرهم بصبر الواحد للعشرة: ﴿ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾[١٢] الآية. وقول الخضر لموسى عليهما السلام

---

(١) سورة الأنعام، الآية ١٥٣.

(٢) سورة الفرقان، الآية ٩.

(٣) سورة المائدة، الآية ٢.

(٤) سورة آل عمران، الآية ٢٠٠.

(٥) سورة الفرقان، الآية ١٩.

(٦) سورة الزمر، الآية ١٧، ١٨.

(٧) سورة الكهف، الآية ١٠١.

(٨) سورة البقرة، الآية ٢٢٨.

(٩) سورة النساء، الآية ١٢٩.

(١٠) سورة القلم، الآية ٤٢.

(١١) سورة المزمل، الآية ٢٠.

(١٢) سورة الأنفال، الآية ٦٦.

بعد ما أمر موسى باتباع الخضر: ﴿قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾﴾[(١)]. وقوله: ﴿قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا﴾[(٢)]. علماً منه بأنه لا يستطيع الصبر إلا بمشيئة الله. ثمّ قول الخضر حين تحقق قوله: ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾﴾[(٣)]. وقوله: ﴿سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾﴾[(٤)]. قال أصحابنا: فلولا أن الأمر بما لا يستطيعون فعله دون توفيقه جائز لما كان لقولهم: ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ﴾[(٥)]. يعني وهو لا يحملهم ما لا طاقة لهم به.

أثر(٢٢١) ـ ١: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق[(٦)] أخبرنا أبو الحسن الطرايفي[(٧)] حدثنا عثمان بن سعيد[(٨)] حدثنا عبد الله بن صالح[(٩)] عن معاوية بن صالح[(١٠)] عن علي بن أبي طلحة[(١١)] عن ابن عباس في قوله: ﴿وَقَدْ كَانُوا۟ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾﴾[(١٢)]. قال: [هم الكفار كانوا يدعون في الدنيا وهم آمنون [٥٢/أ] فاليوم يدعون وهم خائفون ثم أخبر الله عزّ وجل أنه قد حال بين أهل الشرك وبين طاعته في الدنيا والآخرة فأمّا في الدنيا فإنّه قال: ﴿مَا كَانُوا۟ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ﴾[(١٣)] وهو طاعته: ﴿وَمَا

---

(١) سورة الكهف، الآية ٦٧.

(٢) سورة الكهف، الآية ٦٩.

(٣) سورة الكهف، الآية ٧٢.

(٤) سورة الكهف، الآية ٧٨.

(٥) سورة البقرة، الآية ٢٨٦.

أثر(٢٢١) ـ ١:

أ ـ رواته:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦٠، وهو قدوة صالح صدوق وهو ثقة.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو الإمام العلامة الحافظ الناقد.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق كثير الغلط.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق له أوهام.

(١١) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق قد يخطىء.

(١٢) سورة القلم، الآية ٤٣.

(١٣) سورة هود، الآية ٢٠

﴿كَانُوا۟ يُبْصِرُونَ ۝٢٠﴾[1]. وأما في الآخرة فقال: ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۝٤٢ خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ﴾[2].

أثر(٢٢٢) ـ ٢: وبإسناده عن ابن عباس في قوله: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾[3] قال: [هم المؤمنون وسّع الله عليهم أمر دينهم فقال: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾[4] وقال: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ﴾[5] الإفطار في السفر: ﴿وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾[6] الصيام في السفر]. وقال: ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ﴾[7].

---

(١) سورة هود، الآية ٢٠.

(٢) سورة القلم، الآية ٤٢، ٤٣.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة وصدوق كثير الغلط وصدوق له أوهام وصدوق قد يخطىء، وهو علي بن أبي طلحة أرسل عن ابن عباس ولم يره، فالسند ضعيف لذلك.

ج ـ **تخريجه**:

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة ـ اللالكائي ٣/ ٥٥٥، ح رقم ٩٨٤.

ـ الدر المنثور ٦/ ٢٥٥، وعزاه إلى ابن المنذر عن ابن عباس.

ـ تفسير الطبري ٢٩/ ٢٧.

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٨٦.

(٤) سورة الحج، الآية ٧٨.

(٥) سورة البقرة، الآية ١٨٥.

(٦) سورة البقرة، الآية ١٨٥.

(٧) سورة التغابن، الآية ١٦.

أثر(٢٢٢) ـ ٢:

أ ـ **رواته**: رواة الإسناد السابق.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة وصدوق كثير الغلط وصدوق له أوهام وصدوق قد يخطىء وهو حسن يتقوى بالمتابعة إلى الصحيح لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٣/ ١٠٢.

ـ الدر المنثور للسيوطي ٣٧٦/١، وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

ـ فتح القدير للشوكاني ٣٠٩/١، وعزاه أيضاً لابن جرير وابن المنذر وابن أبي =

ح(٢٢٣) ـ ٣: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري[٢] حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي[٣] حدثنا أمية بن بِسطام[٤] حدثنا يزيد بن زريع[٥] حدثنا روح يعني ابن القاسم[٦] عن العلاء[٧] عن أبيه[٨] عن أبي هريرة قال: لمّا نزلت على رسول الله ﷺ: ﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ﴾[٩] قال: فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ فأتوا رسول الله ﷺ ثم بركوا على الركب فقالوا: أي رسول الله كلفنا من الأعمال ما نطيق الصّلاة/ والصيام والجهاد/[١٠] والصدقة وقد أنزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها فقال رسول الله ﷺ: «**أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا؟ بل**

= حاتم عن ابن عباس.

ح(٢٢٣) ـ ٣:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الإسناد (١٣/ ٢٨)، وهو محدث ثقة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١١٠)، وهو ثقة فقيه حافظ.

(٤) أمية بن بِسطام العيشي، بصري، يكنى أبا بكر، صدوق، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين أو إحدى ومائتين ./خ م س، (والعيشي نسبة إلى بني عائش بن مالك بن تيم الله سكنوا البصرة، كما في اللباب)، وقال أبو حاتم: محله الصدق. (الجمع ١/ ٤٦، الجرح ٢/ ٣٠٣، الخلاصة ٤٠، تهذيب ١/ ٣٢٣، تقريب ١/ ٨٣).

(٥) يزيد بن زريع البصري، أبو معاوية، ثقة، ثبت من الثامنة، مات سنة ١٨٢ هـ ./ع. (التاريخ الكبير ٨/ ٣٣٥، سير ٨/ ٢٩٦، تهذيب ١١/ ٢٨٤، تقريب ٢/ ٣٦٤).

(٦) روح بن القاسم التميمي العنبري «أبو غياث البصري»، ثقة حافظ، من السادسة، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، أرخه ابن حبان ./خ م د س ق. (الجمع ١/ ١٣٧، الكاشف ١/ ٢٤٤، تهذيب الكمال خ ١/ ٤٢٠، تقريب ١/ ٢٥٤، تهذيب ٣/ ٢٥٧).

(٧) تقدم في الحديث رقم (٧٧)، وهو صدوق ربما وهم.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٧٧)، وهو ثقة.

(٩) سورة البقرة، الآية ٢٨٤.

(١٠) في أصل المؤلف / والصوم والزكاة/.

قولوا: ﴿سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير﴾ فلم اقترأها القوم ذلّت بها ألسنتهم أنزل الله عز وجل في إثرها: ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ [٥٣] بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ ﴾[1] فلما فعلوا ذلك نسخها الله فأنزل الله عز وجل: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ ﴾ «قال: نعم». ﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ ﴾[2] «قال: نعم»: ﴿ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ ﴾ «قال: نعم»: ﴿ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾[3] «قال: نعم». رواه مسلم في الصحيح عن أمية بن بسطام وأخرجه أيضاً من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس.

أثر(٢٢٤) ـ ٤: أخبرنا أبو طاهر الفقيه[4] أخبرنا بكر محمد بن الحسين القطّان[5]

---

(١) سورة البقرة، الآية ٢٨٥.

(٢) سقطت في الأصل /على الذين/ .

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٨٦.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ بشرح النووي ٢/ ١٤٤ ـ ١٤٦.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ١/ ١١٥ و١١٦، ح ١٩٩ ـ (١٢٥).

ـ حم ـ ٢/ ٤١٢.

ـ مسند أبي عوانة ١/ ٧٧.

ـ الدر المنثور للسيوطي ١/ ٣٧٤، وقال: أخرجه أحمد ومسلم وأبو داود في ناسخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي هريرة.

أثر(٢٢٤) ـ ٤:

أ ـ **رواته**:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو فقيه علامة قدوة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو عالم صالح مسند خراسان.

حدثنا علي بن الحسن الدارابجردي[1] حدثنا طلق بن غنام[2] حدثنا زائدة[3] عن منصور[4] عن زبيد[5] عن مُرّة[6] عن عبد الله يعني ابن مسعود في قوله: ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾[7] قال: [أن يطاع فلا يعصى وأن يشكر فلا

---

(١) علي بن الحسن بن موسى الهلالي الدارابجردي (نسبة إلى دارابجرد) بليدة من بلاد فارس، ثقة من الحادية عشرة مات ٢٦٧ هـ ./د. (الجرح ٦/ ١٨١، سير ١٢/ ٥٢٦، تهذيب ٧/ ٢٦٤، تقريب ٢/ ٣٤).

(٢) طلق بن غنام النخعي الكوفي، ثقة، توفي سنة إحدى عشرة ومائتين، «أبو محمد الكوفي»، من كبار العاشرة ./خ ٤. (الجمع ١/ ٢٥٣، الخلاصة ١٨١، الجرح ٤/ ٤٩١، تقريب ١/ ٣٨٠، تهذيب ٥/ ٢٩).

(٣) زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي، الإمام، الثبت، الحافظ «أبو الصلت» مات سنة ستين أو إحدى وستين ومائة ./ع. (طبقات ابن سعد ٦/ ٣٧٨، طبقات خليفة ١٦٩، التاريخ الكبير ٣/ ٤٣٢، الجرح ٣/ ٦١٣، مشاهير علماء الأمصار ١٧١، السير ٧/ ٣٧٥، تقريب ١/ ٢٥٦، تهذيب ٣/ ٢٦٤).

(٤) تقدم في الإسناد (٦/٥)، وهو ثقة.

(٥) زُبيد بن الحارث «أبو عبد الله الكريم بن عمرو بن كعب اليامي»، «أبو عبد الرحمن» ويقال الأيامي الكوفي، ثقة، ثبت عابد، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة أو بعدها ./ع. (طبقات ابن سعد٦/ ٣٠٩، الجرح ٣/ ٦٢٣، السير ٥/ ٢٩٦، التهذيب ٣/ ٢٦٨، تقريب ١/ ٢٥٧).

(٦) مرة بن شراحيل الهمداني، أبو إسماعيل الكوفي، هو الذي يقال له مرة الطيب، ومرة الخير، ثقة، عابد، من الثانية، مات سنة ست وسبعين وقيل بعد ذلك ./ع. (الجمع ٢/ ٥١٧، السير ٤/ ٧٤، الكاشف ٢/ ١٦، التهذيب ١٠/ ٨٠، تقريب ٢/ ٢٣٨).

(٧) سورة آل عمران، الآية ١٠٢.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ثقات، ومحمد بن الحسين القطان عالم صالح مسند، فالأثر صحيح وهو موقوف على ابن مسعود له حكم الرفع.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٤/ ١٩ بنفس السند.

ـ الدر المنثور للسيوطي ٢/ ٥٩، وقال: أخرجه ابن المبارك في الزهد وعبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في الناسخ والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن مسعود. =

يكفر وأن يذكر فلا ينسى].

أثر(٢٢٥) ـ ٥: أخبرنا أبو نصر بن قتادة[١] أخبرنا أبو الحسن السّراج[٢] حدثنا مطير[٣] حدثنا عباد بن يعقوب[٤] حدثنا علي بن عابس[٥] عن أبي إسحاق[٦] عن مرة[٧] عن عبد الله في قوله عز وجل: ﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾[٨] قال: [أن يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر]. قال: فنزلت: ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ﴾[٩].

= ـ كم ـ ٢/ ٢٩٤، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

أثر(٢٢٥) ـ ٥:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٢) سيف بن عبيد الله الجَرمي، أبو الحسن السّراج البصري، صدوق ربما خالف، من التاسعة ./س. (تهذيب ٤/ ٢٥٩، تقريب ١/ ٣٤٤).

(٣) مُطَيِّر بن سليم الوادي (نسبة إلى وادي القرى: مدينة قديمة بالحجاز مما يلي الشام كما في اللباب)، مجهول الحال من الثالثة ./د. (التهذيب ١٠/ ١٦٣، تقريب ٢/ ٢٥٤).

(٤) عبّاد بن يعقوب الرّواجني (قال السمعاني: وأصل هذه النسبة الدواجن جمع داجن وهي الشاة التي تسجن في البيوت فجعلها الناس الرواجن، وقال ابن الأثير في اللباب: وظني أن الرواجن: بطن من بطون القبائل). أبو سعيد الكوفي، صدوق، رافضي، حديثه في البخاري مقرون، بالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين ./خ ت ق. (تهذيب الكمال ١٤/ ١٧٥، التهذيب ٥/ ٩٥، تقريب ١/ ٣٩٤، السير ١١/ ٥٣٦، الجرح ٦/ ٨٨).

(٥) علي بن عابس الأسدي، الكوفي، ضعيف، من التاسعة ./ت. (تقريب ٢/ ٣٩، التهذيب ٧/ ٣٠١).

(٦) أبو إسحاق: وهو عمرو بن عبد الله الهمداني، تقدم في الحديث رقم (٦٥)، وهو ثقة مكثر عابد.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٢٤)، وهو ثقة عابد.

(٨) سورة آل عمران، الآية ١٠٢.

(٩) سورة التغابن، الآية ١٦.

ب ـ **سند الأثر**: رجاله ما بين ثقة وصدوق، وفيه مطير مجهول الحال، وعباد بن يعقوب صدوق رافضي، وعلي بن عابس ضعيف فالأثر ضعيف ويقويه ويحسنه كثرة المتابعات =

ح(٢٢٦)-٦: أخبرنا أبو الحسين بن بشران[١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري[٢] حدثنا بكر بن سهل[٣] حدثنا عبد الغني بن سعيد[٤] عن موسى بن عبد الرحمن[٥] عن ابن جريج[٦] عن عطاء[٧] عن ابن عباس ومقاتل عن الضحاك عن ابن عباس: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾[٨] قالوا: يا رسول الله وما حق تقاته قال: «**أن يذكر فلا ينسى ويطاع فلا يعصى**» قالوا: يا رسول الله ومن يقوى على هذا فأنزل الله عز وجل: ﴿فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ﴾[٩].

= والشواهد.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تخريج الأثر السابق.

ح(٢٢٦) ـ ٦:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وكان صدوقاً ثبتاً.

(٢) تقدم في الإسناد (١١/ ٩)، وكان ثقة عارفاً.

(٣) بكر بن سهل بن إسماعيل الدمياطي، قال الذهبي: الإمام المحدث، المفسر، مقارب الحال، وقال النسائي: ضعيف، توفي عام تسع وثمانين ومائتين، «أبو محمد الهاشمي». (السير ١٣/ ٤٢٥، ميزان الاعتدال ١/ ٣٤٥، لسان الميزان ٢/ ٥١).

(٤) عبد الغني بن سعيد الثقفي: حدّث عنه بكر بن سهل الدمياطي وغيره، ضعفه ابن يونس انتهى، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مصري يروي عن موسى بن عبد الرحمن الصنعاني عن هشام بن عروة، قلت: ابن يونس أعلم به وقد ذكر في تاريخه أنه توفي في رجب سنة تسع وعشرين ومائتين. (لسان الميزان ٤/ ٤٥).

(٥) موسى بن عبد الرحمن الثقفي الصنعاني، معروف ليس بثقة، قال ابن حبان فيه دجّال، وضع على ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس كتاباً في التفسير، وقال ابن عدي منكر الحديث يعرف بأبي محمد المفسر. (لسان الميزان ٦/ ١٢٤، الكامل لابن عدي ٦/ ٣٤٩).

(٦) تقدم في الحديث رقم (٩٣)، وهو ثقة فقيه، وكان يرسل ويدلس.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٣٨)، وهو ثقة فقيه فاضل كثير الإرسال.

(٨) سورة آل عمران، الآية ١٠٢.

(٩) سورة التغابن، الآية ١٦.

ب ـ **سند الأثر**: رجاله ما بين ثقة، ومقارب الحال وضعيف ومن ليس بثقة والشواهد السابقة عن ابن مسعود تقويه فيصير حسناً. =

أثر(٢٢٧) ـ ٧: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] قال: قال أبو بكر أحمد بن إسحاق [٥٣َ] بن أيوب الفقيه رحمه الله[٢] : [ليس في شيء من الآي والسنن أن الأمر بما لم يستطيعوا غير جائز وإنما فيها أنّ عليهم من الأمر قدر ما يستطيعون والقدر إنما يكون من حمله أكثر منه].

ح(٢٢٨) ـ ٨: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان[٣] أنا أحمد بن عبيد الصفّار[٤] نا إسماعيل بن إسحاق[٥] نا ابن أبي أويس[٦] نا مالك[٧] عن أبي الزّناد[٨] عن الأعرج[٩] عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**دعوني ما تركتكم إنما هلك من**

= ج ـ **تخريجه:**

ـ تخريج الأثر السابق.

أثر(٢٢٧) ـ ٧:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الإسناد (١٠/ ٣١)، وهو علامة محدّث.

ب ـ **سند الأثر:** رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ح(٢٢٨) ـ ٨:

أ ـ **رواته:**

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ مجوّد.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام علامة حافظ.

(٦) إسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي (ينسب إلى ذي أصبح واسمه الحارث بن عوف، من يعرب قحطان، وأصبح صارت قبيلة). أبو عبد الله بن أبي أويس المدني، صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين ./خ م ت ق. (الجرح ٢/ ١٨٠، الميزان ١/ ٢٢٢، السير ١٠/ ٣٩١، تقريب ١/ ٧١، تهذيب ١/ ٢٧١).

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو فقيه وكبير المثبتين.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو ثقة فقيه.

(٩) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو ثقة ثبت عالم. =

كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم». رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس ورواه مسلم من وجه آخر عن أبي الزناد وفيه إخبار عن أمره إياهم بما لا يستطيعون فعله وأنّ عليهم من جملة ما يأمرهم به ما يستطيعون فعله والخبر وارد في المسلمين.

ح(٢٢٩) ـ ٩: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل[1] نا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري[2] نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب[3] أنا يعلى بن عبيد[4] نا الأعمش[5] عن سالم يعني ابن أبي الجعد[6] عن ثوبان قال: قال رسول

= ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح وقد أخرجه البخاري ومسلم.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٨/ ١٤٢ كتاب ٩٦ باب ٢.

ـ خ ـ فتح الباري ١٣/ ٢٦٤ ح رقم ٧٢٨٨.

ـ م ـ بشرح النووي ١٥/ ١٠٩.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ١٨٣١، ح رقم ١٣١ ـ ( ).

ـ الشفا للقاضي عياض ٢/ ١٩.

ـ سنن الدارقطني ٢/ ٢٨١.

ـ ن ـ ٥/ ١١٠، ح رقم ٢٦١٩.

ـ ت ـ ٥/ ٤٥، ح رقم ٢٦٧٩، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

ـ جة ـ ١/ ٣، ح رقم ٢.

ـ حم ـ ٢/ ٤٦٧.

ح (٢٢٩) ـ ٩:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٦، وكان ثقة عدلاً.

(٢) تقدم في الإسناد (١٠/ ١٥)، وهو إمام قدوة صالح.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤٩)، وهو ثقة عارف.

(٤) تقدم في الإسناد (١٥/ ١٦)، وهو ثقة وفي حديثه عن الثوري لين.

(٥) تقدم في **الحديث** رقم (٥)، وهو ثقة حافظ ورع يدلس.

(٦) سالم بن أبي الجعد رافع، الغطفاني الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة، وكان يرسل كثيراً، من الثالثة، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل مائة أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المائة /ع. (الجمع ١/ ١٨٨، الخلاصة ١٣١، الجرح ٤/ ١٨١، تهذيب ٣/ ٣٧٣، تقريب =

الله ﷺ: «استقيموا ولن تحصوا[1] واعلموا أنّ أفضل أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على

= ١/ ٢٧٩).

(١) (استقيموا ولن تحصوا) قال محقق الموطأ الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي: أي لا تزيغوا وتميلوا عما سنّ لكم وفرض عليكم وليتكم تطيقون ذلك. أو استقيموا على الطريق الحسنى، وسددوا وقاربوا، فإنكم لن تطيقوا الإحاطة في الأعمال، ولا بد للمخلوق من تقصير وملل، إلا مؤمن كامل الإيمان. (حاشية الموطأ ١/ ٣٤).

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ثقات، وفيه انقطاع بين سالم وثوبان، ولكن أخرجه الدارمي وابن حبان في صحيحه من طريق ثوبان متصلاً، وقال ابن عبد البر: في التقصي هنا يستند ويتصل من حديث ثوبان عن النبي ﷺ من طرق صحاح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ جة ـ ١٠١/١ حديث رقم ٢٧٧. قال في الزوائد: رجال إسناده ثقات أثبات، إلا أن فيه انقطاعاً بين سالم وثوبان، ولكن أخرجه الدارمي وابن حبان في صحيحه من طريق ثوبان متصلاً، والحديث رقم ٢٧٨، ح ١/ ١٠٢، قال في الزوائد: إسناده ضعيف لأجل ليث بن أبي سليم.

ـ حم ـ ٥/ ٢٧٧، ٢٨٢.

ـ كم ـ ١/ ١٣٠، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

ـ موطأ الإمام مالك ١/ ٣٤، ح رقم ٣٦، وقال المحقق محمد فؤاد عبد الباقي هذا مرسل.

ـ وقد قال ابن عبد البر في (التقصي) هذا يستند ويتصل من حديث ثوبان عن النبي ﷺ من طرق صحاح.

ـ مشكاة المصابيح ٩٦/١، ح قم ٢٩٢، علق عليه الشيخ الألباني أخرجوه من طرق فهو بها صحيح، وقد صحح أحدها الحاكم والمنذري.

ـ معجم الطبراني الصغير ١/ ٧٢، ح ٨، تحقيق د ـ عبد الجبار الزيدي.

ـ كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ٥٧/٣، ح رقم ٥٤٧٤، وعزاه للإمام أحمد والحاكم والبيهقي في السنن عن ثوبان.

ـ السنن الكبرى للبيهقي ١/ ٨٢، ٤٥٧.

ـ الدر المنثور للسيوطي ٢٩٦/١، وعزاه لابن ماجة وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ثوبان.

ـ سنن الدارمي ـ ١/ ١٧٤، ح ٦٥٥، وقال في مصباح الزجاجة ١/ ٤١ «هذا الحديث رجاله ثقات أثبات إلا أنه منقطع بين سالم وثوبان فإنه لم يسمع منه بلا خلاف، لكنه له طريق أخرى=

الوضوء إلا مؤمن». قال: فأمرهم بالاستقامة ثم أخبر أنّهم لا يطيقونه.

ح(٢٣٠) ـ ١٠: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] **نا** أبو العباس محمد بن يعقوب[٢] **نا** الحسن بن علي العامري[٣] نا أبو أسامة[٤] حدّثني حسين بن ذكوان[٥] عن عبد الله بن بريدة[٦] عن بُشير بن كعب[٧] عن شدّاد بن أوس[٨] قال: قال رسول الله ﷺ: **«سيد الاستغفار أن يقول العبد اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على**

= متصلة أخرجها أبو داود الطيالسي في مسنده وأبو يعلى الموصلي والدارمي في مسنده، وابن حبان في صحيحه من طريق حسان بن عطية: أن أبا كبشة حدثه أنه سمع ثوبان، ورواه الحاكم من طريق سالم عن ثوبان».

ـ مسند أبي داود الطيالسي ص ١٣٤، ح رقم ٩٩٦، وقال: ويروى هذا الحديث عن الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن ثابت عن حسان بن عطية عن أبي كبشة عن ثوبان عن النبي ﷺ.

ـ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ص ٦٩، في الطهارة عن ثوبان.

ح(٢٣٠) ـ ١٠:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو صدوق.

(٤) تقدم في الأثر (١٢٦)، وهو ثقة ثبت ربما دلس.

(٥) حسين بن ذكوان، المعلم المُكتِب، العَوذي (ينسب إلى بطن: من الأزد)، البصري، ثقة، ربما وهم، من السادسة مات سنة خمس وأربعين ومائة ./ع. (أبو عبد الله». (الجرح ٣/ ٥٢، مشاهير علماء الأمصار ١٥٤، السير ٦/ ٣٤٥، تهذيب ٢/ ٢٩٣، تقريب ١/ ١٧٥).

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٧)، وهو ثقة مخضرم.

(٨) شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري «أبو يعلى» صحابي، مات بالشام قبل الستين أو بعدها، وهو ابن أخي حسان بن ثابت ./ع. (الجمع ١/ ٢١١، الخلاصة ١٦٤، الجرح ٤/ ٣٢٨، تهذيب ٤/ ٢٧٦، تقريب ١/ ٣٤٧).

عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك[1] بذنوبي وأبوء لك
[٥٤] **بنعمتك عليّ فاغفر لي إنّه لا يغفر الذنوب إلا أنت»**. أخرجه البخاري في الصحيح من حديث عبد الوارث[2] ويزيد بن زريع[3] عن حسين المعلم فبين النبي ﷺ أنّ ما

---

(١) أبوء ـ أرجع ـ باب باء إليه ـ رجع وانقطع ـ القاموس المحيط للفيروز آبادي ج ١، ص ٨. قال في اللسان ـ قال الأصمعي: باء بإثمه، فهو يبوء به بَوْءاً: إذا أقرّ به. وفي الحديث: أبوء بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي أي ألتزم وأرجع وأُقر. وأصل البواء اللزوم. لسان العرب ج ١، عا ١، ص ٣٧.

كتب بهامش الصفحة على اليسار منها:

بالله العجب أي معنى في لن تحصوا إنكم لن تستطيعوا الاستقامة وأمر يجوز للنبي أن يأمرهم بما لا يقدرون عليه مع علمهم ولكن ليست للحجة موقع في مذهب المحبة بالله إن عول عن السنة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٤٣)، وهو ثقة رمي بالقدر ولم يثبت.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦٤)، وهو ثقة ثبت.

ورد في البخاري فقط: «سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعتُ أبوءُ لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. . . إلخ الحديث» صحيح البخاري ج ٧، ك ٨٠ با ٢، ص ١٤٥.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح، وقد أخرجه الإمام البخاري رحمه الله تعالى.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٧/ ١٤٥ و٧/ ١٥٠.

ـ خ ـ فتح الباري ١١/ ١٠٠، ح رقم ٣٣٠٦.

ـ خ ـ فتح الباري ١١/ ١٣٤، ح رقم ٦٣٢٣.

ـ حم ـ ٤/ ١٢٢ و١٢٥.

ـ كم ـ ٢/ ٤٥٨، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم **يخرجاه**، ووافقه الذهبي.

ـ مشكاة المصابيح ٢/ ٧٢٢، ح رقم ٢٣٣٥.

ـ كنز العمال ١/ ٤٧٨، ح رقم ٢٠٨٧، وعزاه لأحمد بن حنبل والبخاري والنسائي عن=

استطاعه من ذلك هو الذي اكتسبه وفيه حُجّة لمن يقول استطاعة الكسب مع الكسب وقد نفى رسول الله ﷺ الاستطاعة عمّا لم يقدر كونه.

(٠٠٠) ـ ١١/١٩: فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أنا عبد الله بن محمد الكعبي[٢] نا محمد بن أيوب[٣] أنا محمد ابن عبد الله بن نمير[٤] ح قال:

(٠٠٠) ـ ١٢/١٩: وأخبرني أبو الوليد[٥] نا إبراهيم بن أبي طالب[٦] نا أبو كريب[٧].

ح(٢٣١) ـ ١٣: قال وأخبرني أبو الوليد[٨] نا عبد الله بن محمد[٩] أنا إسحاق بن

= شداد بن أوس.

(٠٠٠) ـ ١١/١٩:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الكعبي النيسابوري «أبو محمد»، قال فيه الحاكم: محدث كثير الرحلة وصحيح السماع، وقال الذهبي: المحدث العالم الصادق، توفي سنة تسع وثلاثين وأربعمائة. (السير ١٥/ ٥٣٠، الأنساب ١٠/ ٤٤٤).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٣٢)، وهو ثقة حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٣٧)، وهو ثقة حافظ.

(٠٠٠) ـ ١٢/١٩:

أ ـ رواته:

(٥) هو حسان بن محمد الشافعي تقدم في الحديث رقم (١)، وهو إمام أهل الحديث بخراسان.

(٦) إبراهيم بن أبي طالب «أبو إسحاق بن أبي طالب» محمد بن نوح بن عبد الله بن خالد النيسابوري المزكي الإمام الحافظ، المجوّد، الزاهد، شيخ نيسابور، توفي سنة خمس وتسعين ومائتين. (المنتظم ٦/ ٧٦، الوافي بالوفيات ٦/ ١٢٨، شذرات الذهب ٢/ ٢١٨، السير ١٣/ ٥٤٧).

(٧) هو محمد بن العلاء الهمداني تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة وشيخ المحدثين.

ح(٢٣١) ـ ١٣:

أ ـ رواته:

(٨) تقدم في ح ١.

(٩) هو عبد الله بن محمد بن شيرويه تقدم في الحديث (١٦١)، وهو حافظ فقيه.

إبراهيم[1] قال أنا وقالا: نا أبو معاوية[2] عن الأعمش[3] عن شقيق[4] عن عبد الله قال: كنّا نمشي مع النبي ﷺ فمرّ بابن صيّاد[5] فقال رسول الله ﷺ: «قد

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو ثقة حافظ مجتهد.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٥٩)، وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة حافظ ورع يدلس.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١١٨)، وهو ثقة مخضرم.

(٥) قال الإمام النووي رحمه الله في شرحه لصحيح مسلم: يقال له ابن صياد وابن صائد وسمي بهما في هذه الأحاديث واسمه صاف. قال العلماء: وقصته مشكلة وأمره مشتبه في أنه هل هو المسيح الدجال المشهور أم غيره، ولا شك في أنه دجال من الدجاجلة، قال العلماء: وظاهر الأحاديث أنّ النبي ﷺ: لم يُوحَ إليه بأنه المسيح الدجال ولا غيره، وإنما أوحي إليه بصفات الدجال، وكان في ابن صياد قرائن محتملة، فلذلك كان النبي ﷺ لا يقطع بأنه الدجال ولا غيره، ولذلك قال لعمر رضي الله عنه إن يكن هو فلن تستطيع قتله، وأما احتجاجه هو بأنه مسلم والدجال كافر، وبأنه لا يولد للدجال وقد ولد له هو، وأنه لا يدخل مكة والمدينة وأن ابن صياد دخل المدينة، وهو متوجه إلى مكة فلا دلالة له فيه لأنّ النبي ﷺ إنما أخبر عن صفاته وقت فتنته وخروجه في الأرض ومن اشتباه قصته وكونه أحد الدجاجلة الكذابين. وكان ابن عمر وجابر فيما روي عنهما يحلفان أن ابن صياد هو الدجال لا يشكان فيه، فقيل لجابر إنه أسلم، فقال: وإن أسلم، فقيل إنه دخل مكة وكان في المدينة فقال: وإن دخل روى أبو داود في سننه بإسناد صحيح عن جابر قال: فقدنا ابن صياد يوم الحرة. (٤/٥٠٦، ح رقم ٤٣٣٢)، وهذا يعطل رواية من روى أنه مات بالمدينة وصلى عليه. وقد روى مسلم في هذه الأحاديث أن جابر بن عبد الله حلف بالله تعالى أنّ ابن صياد هو الدجال وأنّه سمع عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند النبي ﷺ فلم ينكره النبي ﷺ. (٤/٢٢٤٣، ح رقم ٩٤ ـ (٢٩٢٩)، مسلم بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي). وروى أبو داود بإسناد صحيح عن ابن عمر أنّه كان يقول: [والله ما أشك أنّ ابن صياد هو المسيح الدجال]، (٤/٥٠٦، ح رقم ٤٣٣٠).

قال الإمام الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه البعث والنشور: اختلف الناس في أمر ابن صياد اختلافاً كثيراً هل هو الدجال، قال: ومن ذهب إلى أنه غيره احتج بحديث تميم الداري في قصة الجساسة الذي ذكره مسلم بعد هذا. (٤/٢٣٦١ ح رقم ١١٩ ـ (٢٩٤٢)، مسلم بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي).

ويجوز أن توافق صفة ابن صياد صفة الدجال كما ثبت في الصحيح أن أشبه الناس بالدجال=

خَبَأْتُ لك خبيئاً[1]» فقال: دُخٌّ[2] فقال رسول الله ﷺ: / اخسأ/ [3] فلن تعدو قدرك.

= عبد العزى من قطن، وليس كما قال: وكان أمر ابن صياد فتنة ابتلى الله بها عباده، فعصم الله تعالى منها المسلمين ووقاهم شرها، قال: وليس في حديث جابر أكثر من سكوت النبي ﷺ لقول عمر، فيحتمل أنه ﷺ كان كالمتوقف في أمره، ثم جاء البيان أنه كما صرح به في حديث تميم، هذا كلام البيهقي وقد اختار أنه غيره، وقد قدمنا أنه صح عن عمر وابن عمر وجابر رضي الله عنهم أنّه الدجال والله أعلم.

فإن قيل كيف لم يقتله النبي ﷺ مع أنه ادّعى بحضرته النبوة، فالجواب من وجهين ذكرهما البيهقي وغيره:

أحدهما: أنه كان غير بالغ واختار القاضي عياض هذا الجواب.

والثاني: أنه كان في أيام مهادنة لليهود وحلفائهم، وجزم الخطابي في معالم السنن بهذا الجواب الثاني قال: لأن النبي ﷺ بعد قدومه المدينة كتب بينه وبين اليهود كتاب صلح على أن لا يهاجوا ويتركوا على أمرهم وكان ابن صياد منهم أو دخيلاً فيهم. قال الخطابي: وأما امتحان النبي ﷺ بما خبأه له من آية الدخان، فلأنه كان يبلغه ما يدعيه من الكهانة ويتعاطاه من الكلام في الغيب فامتحنه ليعلم حقيقة حاله ويظهر إبطال حاله للصحابة وأنه كاهن ساحر يأتيه الشيطان فيلقي على لسانه ما يلقيه الشياطين إلى الكهنة، فامتحنه بإضمار قول الله تعالى: ﴿فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين﴾. وقال: «خبأت لك خبيئاً»، فقال: هو الدخ أي الدخان، وهي: لغة فيه، فقال له النبي ﷺ: «إخسأ فلن تعدو قدرك». أي لا تجاوز قدرك وقدر أمثالك من الكهان الذي يحفظون من إلقاء الشياطين كلمة واحدة من جملة كثيرة، بخلاف الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم فإنهم يوحي الله تعالى إليهم من علم الغيب ما يوحي، فيكون واضحاً كاملاً، وبخلاف ما يلهمه الله الأولياء من الكرامات والله أعلم. (حاشية صحيح مسلم بشرح النووي بتصرف يسير ١٨/ ٤٦ ـ ٤٨).

(١) خبيئاً ـ هكذاً هو في معظم النسخ، وهكذا نقله القاضي عياض عن جمهور رواة مسلم وفي بعض النسخ خبئاً وكلاهما صحيح، ومعناه أن النبي ﷺ أضمر له آية سورة الدخان: ﴿ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝١٠﴾.

(٢) دخٌّ ـ هو بضم الدال وتشديد الخاء وهو لغة في الدخان، وحكى صاحب نهاية الغريب فيه فتح الدال وضمها، والمشهور في كتب اللغة والحديث ضمها فقط، والجمهور على أن المراد بالدخ هنا الدخان وأنها لغة فيه.

(٣) خسأ ـ في الأصل / اخسىء/ ومعناه: لن تعدو قدرك أي القدر الذي يدرك الكهان من الاهتداء إلى بعض الشيء، وما لا يبين من تحقيقه، ولا يصل به إلى بيان وتحقيق أمور الغيب، ومعنى اخسأ: اقعد فلن تعدو قدرك والله أعلم. (حاشية صحيح مسلم بشرح النووي ١٨/ ٤٩). =

فقال عمر: يا رسول الله دعني فأضرب عنقه. فقال رسول الله ﷺ: **«دعه فإن يكن الذي تخاف فلن تستطيع قتله»**. رواه مسلم في الصحيح عن ابن نمير وإسحاق وأبي كريب.

ح(٢٣٢) ـ ١٤: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ببغداد[١] نا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق إملاءً[٢] جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ[٣] نا سعيد بن سليمان[٤] نا إسماعيل بن زكريا[٥] نا داود[٦] عن الشعبي[٧] عن جرير بن عبد الله[٨] قال: بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل

= ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح، وقد أخرجه الإمام مسلم رحمه الله في صحيحه.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ ج ٢ ص ١٨٩ و١٩٠.

ـ م ـ بشرح النووي ١٨/ ٤٧ ـ ٤٩.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٢٤٠ و٢٢٤١ ـ ح ٨٦ (٠٠٠).

ـ حم ـ ١/ ٣٨٠ بنفس السند.

ح(٢٣٢) ـ ١٤:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو شيخ مسند كثير السماع والشيوخ وإلى الصدق ما هو.

(٢) تقدم في الإسناد (١٠/ ٦)، وهو صدوق وقال الخطيب: ثقة.

(٣) جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ «أبو محمد البغدادي»، ثقة عارف بالحديث، من الحادية عشرة، مات في آخر سنة تسع وسبعين ومائتين وله تسعون سنة ./د. (السير ١٣/ ١٩٧، تاريخ بغداد ٧/ ١٨٥، التهذيب ٢/ ٨٧، تقريب ١/ ١٣٢).

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٠)، وهو ثقة حافظ.

(٥) إسماعيل بن زكريا بن مُرة الخُلقاني، أبو زياد الكوفي، لقبه (شَقُوصا)، صدوق يخطىء قليلاً، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين وقيل قبلها ./ع. (تقريب ١/ ٦٩، الميزان ١/ ٢٢٨، السير ١٠/ ٤٧٥، الجرح ٢/ ١٧٠، التهذيب ١/ ٢٦٠).

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو ثقة متقن كان يهم بآخره.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو ثقة مشهور فقيه.

(٨) جرير بن عبد الله بن جابر البَجَلي، صحابي مشهور، مات سنة إحدى وخمسين وقيل بعدها =

مسلم. قال الشعبي: وكان جرير رجلاً فطناً قال: قلت: يا رسول الله فيما استطعت؟ قال: «**فيما استطعت**» قال: فكانت رخصة.

ح(٢٣٣) ـ ١٥: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أنا أبو عبد الله محمد بن علي الآدمي[٢] بمكة نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد[٣] أنا عبد الرزاق[٤] عن معمر[٥] عن الزهري[٦] عن سالم[٧] عن ابن عمر أن رسول الله [٥٤/أ] ﷺ قال لابن صيّاد: «**إنّي قد خبأت لك خبيئاً وخبيء يوم تأتي السماء بدخان مبين**». فقال ابن الصياد هو الدخ فقال

= ./ع. «أبو عمرو». (التجريد ١/ ٨٢، أسد الغابة ١/ ٢٧٩، الخلاصة ٦١، تهذيب ٢/ ٦٣، تقريب ١/ ١٢٧).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات سوى إسماعيل بن زكريا فهو صدوق يخطىء قليلاً وقد أخرجا له في الصحيحين، فالحديث صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ ن ـ ٧/ ١٥٢، ح رقم ٤١٨٩.

ـ حم ـ ٤/ ٣٦١.

ـ م ـ وله شاهد في صحيح مسلم عن ابن عمر يقول: كنا نبايع رسول الله ﷺ على السمع والطاعة يقول لنا: «**فيما استطعت**».

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٣/ ١٤٩٠، ح رقم ٩٠ ـ (١٨٦٧).

ـ د ـ ٣/ ١٣٣، ح ٢٩٤٠، طبعة دار إحياء السنة النبوية.

ح(٢٣٣) ـ ١٥:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) إسحاق بن إبراهيم بن عَبّاد الصنعاني الدّبري: راوية عبد الرزاق، الشيخ، العالم الصدوق، المسند، أبو يعقوب، توفي سنة خمس وثمانين ومائتين. (الكامل لابن عدي ١/ ٣٣٨، السير ١٣/ ٤١٦، الوافي بالوفيات ٨/ ٣٩٤، لسان الميزان ١/ ٣٤٩). (الدّبَري نسبة إلى دَبَر قرية من قرى صنعاء باليمن).

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة حافظ مصنف.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة ثبت فاضل.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو فقيه حافظ.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٩)، وهو ثبت عابد فاضل.

رسول الله ﷺ: «/ **اخسأ/**[1] **فلن تعدو قدرك**» فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فأضرب عنقه فقال رسول الله ﷺ: «**إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لا يكن هو فلا خير لك في قتله**». رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد وغيره عن عبد الرزاق. وأخرجه البخاري من حديث ابن المبارك عن معمر.

ح(٢٣٤) ـ ١٦: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[2] قال: أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله الجوهري[3] نا محمد بن إسحاق[4] نا أحمد بن يوسف[5] نا النضر بن محمد[6]

---

(١) جاء في أصل المؤلف / اخس/ .

ب ـ **سند الحديث:** رجاله ثقات وإسحاق بن إبراهيم بن عباد شيخ عالم صدوق مسند والحديث صحيح وقد أخرجه الشيخان.

ج ـ **تخريجه:**

ـ م ـ بشرح النووي ١٨/ ٥٦ ـ ٥٧ .

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٢٤٦، ح رقم ٩٧ ـ (   ).

ـ خ ـ فتح الباري ١١/ ٥٢٢، ح رقم ٦٦١٨ .

ح(٢٣٤) ـ ١٦ :

أ ـ **رواته:**

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧ ، وهو شيخ المحدثين.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو العباس الثقفي مولاهم الخراساني الإمام الحافظ الثقة شيخ الإسلام محدّث خراسان، صاحب المسند الكبير على الأبواب والتاريخ وغير ذلك، قال الخطيب البغدادي: كان من الثقات الأثبات، عُني بالحديث وصنف كتباً كثيرة، وهي معروفة، مات بنيسابور سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١/ ٢٤٨، سير ١٤/ ٣٨٨، العبر ١/ ٤٦٧ ، الوافي بالوفيات ٢/ ١٨٧).

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة حافظ.

(٦) النضر بن محمد بن موسى الجُرَشي، «أبا محمد اليمامي» مولى بني أمية، ثقة له أفراد، من التاسعة ./خ م د ت ق. (الجمع ٢/ ٥٣٠، الكاشف ٣/ ١٨٠ ، ثقات العجلي ٤٤٩، تهذيب ١٠/ ٣٩٦، تقريب ٢/ ٣٠٢).

نا عكرمة بن عمّار[1] نا إياس بن سلمة[2] قال: حدثني أبي[3] أنه كان مع رسول الله ﷺ إذ جاء رجل بفرس له يقودها عقوق ومعها مهرة لها تتبعها فقال: من أنت قال: «**أنا نبي**» قال: وما نبي قال «**رسول الله** ﷺ» قال: متى تقوم الساعة فقال رسول الله ﷺ: «**غيب ولا يعلم الغيب إلا الله**» قال: أرني سيفك فأعطاه النبي ﷺ سيفه فهزّه الرجل ثم ردّه عليه فقال رسول الله ﷺ: «**أما إنّك لم تكن تستطيع الذي أردت**».

ح(٢٣٥) ـ ١٧: أخبرنا أبو علي الروذباري[4] أنا أبو بكر ابن داسة[5] نا أبو داود[6]

---

(١) عكرمة بن عمّار العجلي، أبو عمّار اليمامي، أصله من البصرة، صدوق، يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، من الخامسة، مات قبل الستين ومائة ./خت م ٤. قال ابن معين والعجلي وأحمد: ثقة. (الجمع ١/ ٣٩٥، الكاشف ٢/ ٢٤١، ثقات العجلي ٢٣٩، سير ٧/ ١٣٤، تهذيب ٧/ ٢٣٢، تقريب ٢/ ٣٠).

(٢) إياس بن سلمة بن الأكوع «أبو سلمة» ويقال: أبو بكر المدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة ./ع. (الجمع ١/ ٤٧، الجرح ٢/ ٢٧٩، الخلاصة ص ٤٢، تقريب ١/ ٨٧، تهذيب ١/ ٣٤٠).

(٣) سلمة بن عمرو بن الأكوع السلمي، أبو مسلم، وأبو إياس، شهد بيعة الرضوان، مات سنة أربع وسبعين ./ع. والأكوع اسمه سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة. (الإصابة ٢/ ٦٦، أسد الغابة ٢/ ٣٣٣، التجريد ١/ ٢٣٠، تقريب ١/ ٣١٨، تهذيب ٤/ ١٣٣).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات، ما عدا عكرمة بن عمار العجلي فهو صدوق يغلط ومحمد بن عبد الله الجوهري لم أعثر على ترجمة له ولكن الحاكم صحح الحديث.

ج ـ **تخريجه**:

ـ كم ـ ١/ ٧، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وقد اتفقا على الحجة بإياس بن سلمة عن أبيه، واحتج مسلم بهذا الإسناد بعينه فحدّث عن أحمد بن يوسف بغير حديث.

ح(٢٣٥) ـ ١٧:

أ ـ **رواته**:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام مسند.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة عالم.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة حافظ.

نا موسى بن إسماعيل[1] نا حمّاد[2] عن أيوب[3] عن أبي قلابة[4] عن عبد الله بن يزيد[5] عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقسم فيعدل ويقول: «**اللهم هذا قسمي**

---

(١) موسى بن إسماعيل المنقري، أبو سلمة التبوذكي، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة، ثبت، من صغار التاسعة ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس به، مات سنة ٢٢٣ هـ ./ع. (تقريب ٢/ ٢٨٠، تهذيب ١٠/ ٢٩٦، سير ١٠/ ٣٦٠).

(٢) تقدم في الحديث رقم (٧٩)، وهو ثقة عابد.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٥٠)، وهو ثقة ثبت حجة.

(٤) عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي، أبو قلابة البصري، ثقة، فاضل، كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير من الثالثة، مات بالشام هارباً من القضاء سنة ١٠٤ هـ وقيل بعدها ./ع. (تقريب ١/ ٤١٧، تهذيب ٥/ ١٩٧، طبقات ابن سعد ٧/ ١٨٣، سير ٤/ ٤٦٨).

(٥) عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري الخَطمي، صحابي صغير، ولي الكوفة لابن الزبير «أبو موسى الأنصاري» ./ع. أحد الصحابة ممن بايع بيعة الرضوان وكان عمره يومئذٍ سبع عشرة سنة كما ذكره الإمام الذهبي، مات قبل السبعين وله ثمانون سنة. (طبقات ابن سعد ٦/ ١٨، الجرح ٥/ ١٩٧، أسد الغابة ٣/ ٢٧٤، السير ٣/ ١٩٧، الإصابة ٢/ ٣٨٢، تهذيب ٦/ ٧١، تقريب ١/ ٤٦١).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ د ـ ٢/ ٦٠١، ح رقم ٢١٣٤.

ـ ت ـ ٣/ ٤٤٦، ح رقم ١١٤٠، قال أبو عيسى: حديث عائشة هكذا رواه غير واحد عن حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن زيد، عن عائشة أنّ النبي ﷺ كان يقسم، ورواه حماد بن زيد، ورواه غير واحد عن أيوب عن أبي قلابة مرسلاً أن النبي ﷺ: كان يقسم وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة.

ـ ن ـ ٧/ ٦٣، ح رقم ٣٩٤٣، عن حماد بن سلمة، وقال: أرسله حماد بن زيد.

ـ جة ـ ١/ ٦٣٤، ح رقم ١٩٧١، وقال: «**اللهم هذا فعلي فيما أملك**...».

ـ حم ـ ٦/ ١٤٤ وقال: «**اللهم هذا فعلي فيما أملك**...».

ـ كم ـ ٢/ ١٨٧، قال إسماعيل القاضي يعني القلب وهذا في العدل بين نسائه. قال أبو عبد الله الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ـ سنن الدارمي ٢/ ١٩٣، ح رقم ٢٢٠٧.

ـ السنن الكبرى للبيهقي ٧/ ٢٩٨.

=

فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك». قال أبو داود يعني القلب. قال: فأخبر النبي ﷺ أنّ ما لم يكتسبه من ذلك هو ما لم يملكه ولم يستطعه، وما أكتسبه من ذلك هو الذي استطاعه.

ح(٢٣٦) ـ ١٨: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني(١) أنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس المالكي(٢) بمكة نا علي بن عبد العزيز(٣) [٥٥] حدثنا أبو عبيد(٤) نا عبّاد بن عبّاد(٥) قال: حدثني الحجّاج بن فرافصة(٦) عن الزهري(٧) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة(٨) عن ابن عباس قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«يا غلام ألا أعلمُك كلمات ينفعك الله بهنّ احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرّف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله جفّ القلم بما هو كائن فلو جهد الخلق على أن يعطوك شيئاً لم يكتبه الله لك لم يقدروا عليه وعلى أن يمنعوك شيئاً كتبه الله لك لم يقدروا عليه فاعمل لله بالرضا في اليقين واعلم أنّ في**

= ـ خ ـ فتح الباري ٩/ ٢٢٤.

ح(٢٣٦) ـ ١٨:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو ثقة.

(٢) لم أعثر له على ترجمة.

(٣) تقدم في الإسناد (١٠/ ٧)، وهو إمام حافظ صدوق.

(٤) أبو عبيد: القاسم بن سلام البغدادي، الإمام المشهور، ثقة، فاضل، مصنف، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين بمكة ./ز د. (طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٥، الجرح ٧/ ١١١، السير ١٠/ ٤٩٠، تقريب ٢/ ١١٧، تهذيب ٨/ ٢٨٣).

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٢٠)، وهو ثقة ربما وهم.

(٦) الحجاج بن فُرافِصة الباهلي، البصري، صدوق، عابد يهم من السادسة ./د س. (الجرح ٣/ ١٦٤، ميزان الاعتدال ١/ ٤٦٣، السير ٧/ ٧٨، تقريب ١/ ١٥٤، تهذيب ٢/ ١٨٠).

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو فقيه حافظ.

(٨) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، «أبو عبد الله» المدني، ثقة، فقيه، ثبت، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين وقيل ثمان، وقيل غير ذلك ./ع. (الجمع ١/ ٣٠١، الكاشف ٢/ ٢٠٠، ثقات العجلي ٣١٧، مشاهير علماء الأمصار ٦٤، تقريب ١/ ٥٣٥، تهذيب ٧/ ٢٢).

الصبر على ما تكره خيراً كثيراً وأنّ النصر مع الصّبر وأنّ الفرج مع الكرب وأنّ مع العسر يسراً»[١].

ح(٢٣٧) ـ ١٩: وأخبرنا أبو نصر بن قتادة[٢] أنا أبو عمرو بن مطر[٣] نا أبو داود سليمان بن سلام[٤] أنا يحيى بن يحيى[٥] أنا إسماعيل بن

---

(١) نص الحديث في مسند الإمام أحمد رحمه الله: «يا غلام أو يا غليم ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن فقلت بلى فقال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرّف إليه في الرخاء يعرفك في الشدة وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله قد جفّ القلم بما هو كائن فلو أن الخلق كلهم جميعاً أرادوا أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه وإن أرادوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه واعلم أن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً وأن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً» مسند الإمام أحمد ج ١، ص ٣٠٧ و٣٠٨.

ب ـ سند الحديث: رجال الحديث ما بين ثقة وصدوق فهو صحيح.

ج ـ تخريجه:

ـ ت ـ ٤/ ٥٧٥، ح ٢٥١٦ بمعناه وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

ـ حم ـ ١/ ٢٩٣ و٣٠٣، ٣٠٧.

ـ كنز العمال ١/ ١٣٣ ـ ١٣٤، ح رقم ٦٣١، وعزاه للطبراني عن ابن عباس ولابن حبان عن أبي سعيد.

ـ الدر المنثور للسيوطي ١/ ٦٦، وعزاه إلى أحمد وعبد بن حميد في مسنده والترمذي وحسنه وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان وفي الأسماء والصفات عن ابن عباس.

ـ الضعفاء للعقيلي ٣/ ١٧٨.

ـ كشف الخفا للعجلوني ٢/ ٤٣٨.

ـ علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي ١٨٤٤.

ـ وللحديث شواهد عن أبي سعيد وعن سهل بن سعد الساعدي.

ح(٢٣٧) ـ ١٩:

أ ـ رواته:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٣) تقدم في الأثر (١٢١)، وهو إمام محدّث شيخ العدالة.

(٤) لم أعثر له على ترجمة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٣)، وهو ثقة ثبت إمام.

عياش[1] عن عمر بن عبد الله مولى غفرة[2] عن عبد الله بن عباس فذكر الحديث عن النبي ﷺ بنحوه إلى أن قال: «**فقد جفّ القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة، لو جَهَدَ الخلائق أن ينفعوك بشيءٍ لم يكتبه الله لك ما قدروا عليه، ولو جهدوا أن يضروك بشيءٍ لم يكتبه الله عليك ما قدروا عليه، فإن استطعت أن تعمل لله بالرضا في اليقين فافعل، وإن لم تستطع فإن في الصبر**» فذكر ما بعده، وروي ذلك عن أبي إسماعيل المؤدّب[3] عن عمر مولى غفرة عن محمد بن كعب القرظي[4] عن ابن عباس ورويناه عن حنش الصنعاني[5] عن ابن عباس.

ح(٢٣٨) ـ ٢٠: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن داود الرزاز[6] ببغداد **نا** أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق[7] نا الحارث بن محمد التميمي[8] نا يزيد بن

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٠٧)، وهو صدوق عن أهل بلدته مخلط في غيرهم.

(٢) عمر بن عبد الله المدني، مولى غفرة، ضُعِّف، وكان كثير الإرسال من الخامسة مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة ./د ت. (تقريب ٢/ ٥٩، تهذيب ٧/ ٤١٤).

(٣) أبو إسماعيل المؤدب: إبراهيم بن سليمان بن رَزين، الأُردُنيّ، نزيل بغداد، مشهور بكنيته، صدوق، يُغْرِب، من التاسعة، وقيل اسم أبيه إسماعيل ./ق. (تهذيب ١/ ١٠٨، تقرير ١/ ٣٥).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٠٦)، وهو ثقة عالم.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢١٩)، وهو ثقة.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث فيهم الثقات وفيهم من لم أعثر على ترجمة له وفيهم إبراهيم بن سليمان صدوق يغرب، وعمر مولى غفرة ضعيف كثير الإرسال فالحديث ضعيف ولكن كثرة طرقه تقويه فيكون حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تخريج الحديث السابق.

ح(٢٣٨) ـ ٢٠:

أ ـ **رواته**:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو شيخ، كان كثير السماع والشيوخ وإلى الصدق ما هو.

(٧) تقدم في الإسناد (١٠/ ٦)، وهو صدوق وقال الخطيب: ثقة.

(٨) الحارث بن محمد بن أبي أسامة (داهِر) التميمي البغدادي، الخصيب «أبو محمد» صاحب =

هارون[1] أنا مسعر بن كدام[2] عن عبد الملك بن عمير[3] عن ورّاد[4] كاتب المغيرة قال: كتب المغيرة بن شعبة إلى معاوية بن أبي سفيان أني سمعت رسول الله ﷺ يقول في دبر كل صلاة: «**لا إله إلا الله وحده [٥٥َ] لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد**» أخرجاه في الصحيح.

ح(٢٣٩) ـ ٢١: وأما قوله عز وجل: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾[5]، فأخبرنا أبو زكريا بن إسحاق[6] نا أبو العباس مُحمد بن يعقوب[7]

= المسند المشهور ولم يرتبه على الصحابة ولا على الأبواب. قال الدارقطني: اختلف فيه وهو عندي صدوق، وقال الذهبي: لا بأس بالرجل وأحاديثه على الاستقامة، وقال ابن حجر: كان حافظاً عارفاً بالحديث عالي الإسناد بالمرة تُكلم فيه بلا حجة، توفي سنة ثنتين وثمانين ومائتين، وضعفه ابن حزم. (تاريخ بغداد ٨/ ٢١٨، الميزان ١/ ٤٤٢، السير ١٣/ ٣٨٨، لسان الميزان ٢/ ١٥٧).

(١) تقدمَ في الحديث رقم (٨٠)، وهو ثقة متقن.

(٢) تقدم في الإسناد (١٧/ ١٥)، وهو ثقة ثبت فاضل.

(٣) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، حليف بن عدي، الكوفي، ويقال له الفرسي نسبة إلى فرس له سابق، كان يقال له القِبطي، ثقة، فقيه، تغير حفظه، وربما دلس، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين ومائة ./ع. «أبو عمرو». (التاريخ الكبير ٥/ ٤٢٦، الجرح ٥/ ٣٦٠، الكاشف ٢/ ١٨٧ ، ثقات ابن شاهين ٣١١، تقريب ١/ ٥٢٥).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢١٨)، وهو ثقة.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح وقد أخرجه الشيخان.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تقدم تخريجه في الحديث رقم (٢١٨) ـ ٨.

ح(٢٣٩) ـ ٢١:

(٥) سورة آل عمران، الآية ٩٧.

أ ـ **رواته**:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦٠ ، وهو قدوة صالح صدوق.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو صدوق ثقة.

نا محمد بن إسحاق[١] نا قبيصة بن عقبة[٢] نا سفيان[٣] عن إبراهيم[٤] عن محمد بن عبّاد المخزومي[٥] عن ابن عمر سمعته من النبي ﷺ: ﴿من استطاع إليه سبيلاً﴾ قال: «الزاد والراحلة». وأما قوله: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ﴾[٦] فقد يحتمل أن يكون

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٤٥)، وهو ثقة ثبت.

(٢) تقدم في الإسناد ٥/ ٢، وهو صدوق ربما خالف.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

(٤) إبراهيم بن محمد بن المنتشر الأجدع الهمداني الكوفي، ثقة من الخامسة ./ع. (الجمع ١/ ١٧، الجرح ٢/ ١٢٤، الخلاصة ص ٢١، التهذيب ١/ ١٣٧، تقريب ١/ ٤٢، السير ٧/ ٥٥).

(٥) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة.

(٦) سورة البقرة، الآية ١٨٤.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات ما عدا قبيصة بن عقبة فهو صدوق ربما خالف وقد أخرج له الستة فالحديث صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ ت ـ ٣/ ١٧٧، ح رقم ٨١٣، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن والعمل عليه عند أهل العلم، أنّ الرجل إذاملك زاداً وراحلة وجب عليه الحج.

ـ جة ـ ٢/ ٩٦٧، ح رقم ٢٨٩٦.

ـ كم ـ وله شاهد عند الحاكم عن أنس ١/ ٤٤١ ـ ٤٤٢، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد تابع حماد بن سلمة سعيداً على روايته عن قتادة ووافق الإمام الذهبي الإمام الحاكم بتصحيحه.

ـ السنن الكبرى للبيهقي ٤/ ٣٢٧، ٣٣٠.

ـ الدر المنثور للسيوطي ٢/ ٥٥ ـ ٥٦، وقال السيوطي: أخرجه الشافعي وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد والترمذي وابن ماجة، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عدي وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عمر. وقال: وأخرجه الدارقطني والحاكم وصححه عن أنس.

ـ جامع البيان في تفسير القرآن لابن جرير الطبري ٤/ ١٢. =

المراد به وعلى الذين يطيقونه الإطعام ويعجزون عن الصيام الفدية إذا أفطروا ويحتمل أن يكون المراد به وعلى الذين يطيقون الصيام إن تكلفوه وأرادوا به الفدية إذا أفطروا على ما كان في أول الإسلام ثم نسخ.

(٠٠٠) ـ ٢٢/١٩: وقد أخبرنا أبو طاهر الفقيه[١] أنا أبو حامد بن بلال[٢] نا أبو الأزهر[٣] نا روح بن عبادة[٤]،

أثر(٢٤٠) ـ ٢٣: وأنا أبو بكر القاضي[٥] وأبو سعيد بن أبي عمرو[٦] قالا: نا أبو العباس الأصم[٧] نا مُحمد بن إسحاق[٨] نا روح نا زكريا بن إسحاق[٩] نا عمرو بن دينار[١٠] عن عطاء[١١] أنّه سمع ابن عباس يقرأ: (وعلى الذين / يطوّقونه/ فدية طعام

= ـ مصنف ابن أبي شيبة ٤/ ٩١، ٩٣.

(٠٠٠) ـ ١٩/ ٢٢:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو إمام أصحاب الحديث ومسندهم.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٩)، وهو شيخ مسند صدوق.

(٣) أبو الأزهر: أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي النيسابوري (العبدي ينسب إلى قبيلة عبد القيس من ربيعة بن نزار مولاهم) صدوق كان يحفظ ثم كبر، فصار كتابه أثبت من حفظه، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وستين ومائتين ./س ق. (تاريخ بغداد ٤/ ٣٩، التذكرة ٢/ ٥٤٥، السير ١٢/ ٣٦٣، الميزان ١/ ٨٢، تهذيب ١/ ١٠، تقريب ١/ ١٠).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٤٤)، وهو ثقة فاضل.

أثر(٢٤٠) ـ ٢٣:

أ ـ رواته:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة مأمون.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو صدوق ثقة.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٤٥)، وهو ثقة ثبت.

(٩) زكريا بن إسحاق المكي، ثقة، رُمِيَ بالقدر، من السادسة ./ع.، توفي سنة نيف وخمسين. (الجرح ٣/ ٥٩٣، السير ٦/ ٣٤٠، تهذيب ٣/ ٢٨٣، تقريب ١/ ٢٦١).

(١٠) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة ثبت.

(١١) تقدم في الحديث رقم (١٣٨)، وهو ثقة فقيه فاضل كثير الإرسال. =

مسكين)[١] فقال ابن عباس: ليست منسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما / فليطعمان/[٢] مكان كل يوم مسكيناً]. رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن منصور[٣] عن روح. وروينا عن عائشة أيضاً أنها كانت تقرأ: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ﴾[٤] ومعناه [أنّهم يحملونه ولا يطيقونه].

= ب ـ سند الأثر: رجاله ثقات فهو صحيح أخرجه البخاري.

ج ـ تخريجه:

ـ خ ـ ٥/ ١٥٥.

ـ خ ـ فتح الباري ٨/ ٢٨، ح رقم ٤٥٠٥.

ـ تفسير ابن جرير الطبري ١/ ٧٩.

ـ تفسير ابن كثير ١/ ٢١٥.

ـ الدر المنثور ١/ ١٧٨، وقال السيوطي: أخرجه وكيع وسفيان وعبد الرزاق والفريابي والبخاري وأبو داود في ناسخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف والطبراني والدارقطني والبيهقي من طرق عن ابن عباس.

(١) في الأصل / يطيقونه/ وهي الآية ١٨٤، سورة البقرة.

صحيح البخاري: (وعلى الذين يُطوّقونه فدية طعام مسكين). قال ابن عباس: ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكيناً. ج ٥ كتا ٦٥ با ٢٥ ص ١٥٥.

(٢) في الأصل / فيطعما/ .

(٣) إسحاق بن منصور السّلولي/ ينسب إلى بن سلول، نزلوا الكوفة ولهم بها خطة نسبت إليهم/ ، مولاهم، أبو عبد الرحمن صدوق، تكلم فيه للتشيع، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين وقيل بعدها ./ع. (الجرح ٢/ ٢٣٤، رجال صحيح البخاري ١/ ٧٨، تهذيب ١/ ٢١٩، تقريب ١/ ٦١).

(٤) سورة البقرة، الآية ١٨٤.

التعليق:

بينت أحاديث الباب أنّ الله عز وجل لم يكلف عباده إلا بالقدر الذي يستطيعونه ويقدرون عليه وهذا مصداق قوله تعالى في كتابه العزيز: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ وأنّ الله تعالى قد حال بين أهل الشرك وبين طاعته في الدنيا والآخرة. قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾ خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا۟ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾﴾.

أما المؤمنون فقد وسع عليهم أمر دينهم، ولم يكلفهم إلا ما يطيقون ورفع الحرج عنهم في=

الباب العشرون

باب في قول الله عز وجل: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَقَلۡبِهِۦ﴾[1]. وقوله: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفۡـِٔدَتَهُمۡ وَأَبۡصَٰرَهُمۡ كَمَا لَمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٖ﴾[2]. وقوله: ﴿وَحِيلَ بَيۡنَهُمۡ وَبَيۡنَ مَا يَشۡتَهُونَ﴾[3]. وقوله: ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكۡنَٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٢٠٠﴾[4] [٥٦]. وقوله: ﴿وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ﴾[5]. وقوله: ﴿فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡۚ﴾[6]. وقوله: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا﴾[7]. وقوله: ﴿إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغۡوِيَكُمۡۚ﴾[8]. وقوله: ﴿رَبِّ بِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي﴾[9]. وقوله: ﴿وَإِذَآ أَرَدۡنَآ أَن نُّهۡلِكَ قَرۡيَةً أَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا﴾[10]. وقوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا فِي كُلِّ قَرۡيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجۡرِمِيهَا لِيَمۡكُرُواْ فِيهَاۖ﴾[11]. وقوله:

= دينهم، وأراد لهم اليسر ولم يرد لهم العسر حيث قال: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ﴾ وقال: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ﴾.

فحمداً لله تعالى على إنعامه وجوده وكرمه وفضله وامتنانه في الأولى والآخرة.

(١) سورة الأنفال، الآية ٢٤.

(٢) سورة الأنعام، الآية ١١٠.

(٣) سورة سبأ، الآية ٥٤.

(٤) سورة الشعراء، الآية ٢٠٠.

(٥) سورة الكهف، الآية ٢٨.

(٦) سورة الصف، الآية ٥.

(٧) سورة آل عمران، الآية ٨.

(٨) سورة هود، الآية ٣٤.

(٩) سورة الحجر، الآية ٣٩.

(١٠) سورة الإسراء، الآية ١٦.

(١١) سورة الأنعام، الآية ١٢٣.

﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾﴾(١). وقوله: ﴿أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾﴾(٢). وقوله: ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾﴾(٣). وقوله: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ۖ﴾(٤). وقوله: ﴿وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً﴾(٥). وقوله: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۖ﴾(٦)وقوله: ﴿بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ﴾(٧). وقوله: ﴿فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ ﴿٢٣﴾﴾(٨) وقوله: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ﴾(٩). وقوله: ﴿وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾﴾(١٠). وقوله: ﴿وَنَذَرُهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾﴾(١١). وقوله: ﴿إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِثْمًا ۚ﴾(١٢). وقوله: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِى لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِى مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾﴾(١٣). وقوله: ﴿فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُوا۟ بِمَآ أُوتُوٓا۟ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً﴾(١٤). وقوله: ﴿كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ﴾(١٥). إلى سائر ما ورد في هذا المعنى في كتاب الله عز وجل سوى هذا وفيما ذكرنا كفاية. وقوله: ﴿فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا

---

(١) سورة الإسراء، الآية ٤.
(٢) سورة مريم، الآية ٨٣.
(٣) سورة الصافات، الآية ١٦٢ و١٦٣.
(٤) سورة البقرة، الآية ٧.
(٥) سورة الجاثية، الآية ٢٣.
(٦) سورة النحل، الآية ١٠٨.
(٧) سورة النساء، الآية ١٥٥.
(٨) سورة محمد، الآية ٢٣.
(٩) سورة الإسراء، الآية ٤٦، وسورة الأنعام، الآية ٢٥.
(١٠)سورة الأعراف، الآية ١٠٠.
(١١)سورة الأنعام، الآية ١١٠.
(١٢)سورة آل عمران، الآية ١٧٨.
(١٣)سورة الأعراف، الآية ١٨٢، ١٨٣.
(١٤)سورة الأنعام، الآية ٤٤.
(١٥)سورة الأنعام، الآية ١٠٨. وقد جاءت في أصل المؤلف / وكذلك زينا... /، وهو بغير واو.

﴿قَوْمَكَ مِنۢ بَعْدِكَ﴾[1]. وقوله: ﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾[2]. وقوله: ﴿وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً﴾[3]. وقوله: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِىٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ﴾[4]. وقوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾[5]. وقوله: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ﴾[6]. إلى سائر ما ورد في كتاب الله عز وجل في هذا المعنى ومعقول في هذه [٥٦/أ] الآيات وما في معناها أنه لم يفعل ما أخبر عنه من الحول والتقليب والسلك والإغفال والإزاغة والإغواء والتسليط وإرسال الشياطين والختم والطبع والغشاوة والأكنة والقساوة والإملاء والاستدراج والتزيين والفتنة إرادة الخير بهم في دينهم ولا ليزيدهم قربة إليه وإنما فعل ما فعل من ذلك إرادة الشر بهم وليزيدهم بُعداً منه نعوذ بالله من غضبه.

ح(٢٤١) ـ ١: أخبرنا أبو طاهر الفقيه[7] أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطّان[8] نا أحمد بن يوسف السلمي[9] نا محمد بن يوسف الفريابي[10] نا سفيان[11] عن موسى بن عقبة[12] عن سالم[13] عن ابن عمر قال: كان للنبي ﷺ يمين يحلف بها: **«لا ومقلب القلوب»**[14]. رواه البخاري في الصحيح عن الفريابي.

---

(١) سورة طه، الآية ٨٥. والآية جاءت في أصل المؤلف / إنا قد فتنا.../.

(٢) سورة طه، الآية ١٣١.

(٣) سورة المدثر، الآية ٣١.

(٤) سورة الإسراء، الآية ٦٠.

(٥) سورة الأنعام، الآية ٥٣.

(٦) سورة الدخان، الآية ١٧.

ح(٢٤١) ـ ١:

أ ـ رواته:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو إمام أصحاب الحديث ومسندهم.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو شيخ عالم صالح مسند خراسان.

(٩) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة حافظ.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٦٦)، وهو ثقة فاضل.

(١١) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

(١٢) تقدم في الحديث رقم (١٢٤)، وهو ثقة فقيه.

(١٣) تقدم في الحديث رقم (٢٩)، وهو ثبت عابد فاضل.

(١٤) (ومقلب القلوب) بتقليب أغراضها وأحوالها، لا بتقليب ذات القلوب. قال الراغب =

ح(٢٤٢) ـ ٢: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] نا عبد الله بن محمد الفاكهي[٢] بمكة نا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة[٣] نا المقري[٤] نا حيوة[٥] قال: أخبرني أبو هاني[٦] أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي[٧] أنّه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: إنّه

= الأصفهاني: تقليب القلوب والأبصار صرفها عن رأي إلى رأي، والتقليب الصرف.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح أخرجه البخاري وأصحاب السنن.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٧/ ٢١٥ و٢١٧، ٨/ ١٦٩.

ـ خ ـ فتح الباري ١١/ ٥٢١، ح رقم ٦٦١٧، وطرفاه في ٦٦٢٨ و٧٣٩١.

ـ د ـ ٣/ ٥٧٦ ح رقم ٣٢٦٣.

ـ ت ـ ٤/ ٩٦ رقم ١٥٤٠، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

ـ ن ـ ٧/ ٢ ح رقم ٣٧٦١.

ـ جة ـ ١/ ٦٧٧، ح رقم ٢٠٩٢، ولفظه: «لا ومصرّف القلوب».

ـ حم ـ ٢/ ٢٦، ٦٧، ٦٨، ١٢٧، ٣/ ٥٥، ١١٢، ٢٥٧.

ـ السنن الكبرى للبيهقي ١٠/ ٢٧.

ـ موطأ مالك ٢/ ٤٨٠، ح ١٥.

ـ سنن الدارمي ٢/ ٢٤٥، ح رقم ٢٣٥٠.

ح(٢٤٢) ـ ٢:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) عبد الله بن محمد بن العباس المكي الفاكهي الإمام أبو محمد، له تصانيف في أخبار مكة، توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة. (العقد الثمين ٥/ ٢٤٣، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٣٩، شذرات الذهب ٣/ ١٣، السير ١٦/ ٤٤، العبر ٢/ ٩٢).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو محدّث مسند.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة فاضل.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة ثبت.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو لا بأس به.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة.

سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن قلوب بني آدم كلّها بين إصبعين من أصابع الرحمن[1] كقلب واحد /يُصَرّفُهُ/[2] حيث يشاء». ثم قال رسول الله ﷺ: «اللهم! مُصَرّف

---

(١) قال الإمام النووي في شرحه لصحيح مسلم: (بين إصبعين من أصابع الرحمن): هذا من أحاديث الصفات وفيها قولان:

أحدهما: الإيمان بها من غير تعرض لتأويل ولا لمعرفة المعنى بل يؤمن بأنها حق وأنّ ظاهرها غير مراد. قال الله تعالى: ﴿ليس كمثله شيء﴾.

الثاني: يتأول بحسب ما يليق بها فعلى هذا المراد المجاز كما يقال فلان في قبضتي وفي كفي لا يراد به أنه حالٌ في كفه بل المراد تحت قدرتي، ويقال: فلان بين أصبعي أقلبه كيف شئت أي أنه مني على قهره والتصرف فيه كيف شئت، فمعنى الحديث أنه سبحانه وتعالى متصرف في قلوب عباده وغيرها كيف شاء لا يمتنع عليه منها شيء ولا يفوته ما أراده كما لا يمتنع على الإنسان ما كان بين إصبعيه، فخاطب العرب بما يفهمونه ومثّله بالمعاني الحسية تأكيداً له في نفوسهم، فإن قيل فقدرة الله تعالى واحدة والإصبعان للتثنية فالجواب أنّه قد سبق أنّ هذا مجاز واستعارة فوقع التمثيل بحسب ما اعتادوه غير مقصود به التثنية والجمع والله أعلم. (حاشية صحيح مسلم بشرح النووي ١٦/ ٢٠٤).

(٢) في أصل المؤلف /يصرف/.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ ٨/ ٥١.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤٥ ح ١٧ ـ (٢٦٥٤).

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ٢٠٣ و٢٠٤.

ـ كم ـ ٢/ ٢٨٨، عن جابر وقال الحاكم: وقد أخرج مسلم حديث عبد الله بن عمرو في قلوب بني آدم، ووافقه الذهبي.

ـ حم ـ ٢/ ١٦٨ و١٧٣.

ـ كتاب شفاء العليل لابن القيم (١/ ٣٠٩).

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٤/ ٢٦١، ح رقم ١٦٨٩.

ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري ١٣/ ٤١٠.

ـ الأسماء والصفات للبيهقي ص ٣٤٠.

=

القلوب! صَرّف قلوبنا على طاعتك». رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن المقري.

(٠٠٠) ـ ٣/٢٠: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[(١)] نا أبو العباس محمد بن يعقوب[(٢)] نا سعيد بن عثمان التنوخي[(٣)] نا بشر بن بكر[(٤)] قال: حدثني ابن جابر[(٥)]،

ح(٢٤٣) ـ ٤: وأخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي[(٦)] وأبو نصر أحمد بن علي الفامي[(٧)] قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبرهيم بن منقذ الخولاني[(٨)] نا أيوب بن سويد[(٩)] عن عبد الرحمن بن يزيد بن

= ـ الآجري في الشريعة ص ٣١٦. ورواه الترمذي ح رقم ٢١٤٠.

(٠٠٠) ـ ٣/٢٠:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو صدوق ثقة.

(٣) سعيد بن عثمان التنوخي الحمصي، تقدم في ح (٤٢).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٤٢)، وهو ثقة يغرب.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٧١)، وهو ثقة.

ح (٢٤٣) ـ ٤

أ ـ رواته:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٥، وهو عدل ثقة.

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٤، وهو الشيخ الصالح.

(٨) إبراهيم بن منقذ بن إبراهيم بن عيسى الخولاني المصري العُصْفُري «أبو إسحاق»، الإمام الحجة، قال أبو سعيد بن يونس: هو ثقة رضي، توفي سنة تسع وستين ومائتين. (الأنساب ٤٦٨/٨، العبر ٣٨٧/١، تاريخ ابن كثير ٤٣/١١، السير ٥٠٣/١٢، الجرح ٤١٩/٢، شذرات الذهب ١٥٢/٢).

(٩) أيوب بن سويد «أبو مسعود» الحِمْيريّ السّيباني (نسبة إلى سيبان، وهو بطن من حمير)، الرملي، وكان سيء الحفظ ليناً، قال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن عدي: يكتب حديثه في جملة الضعفاء، وذكره ابن حبان في الثقات لكن قال: كان رديء الحفظ، وقال البخاري: يتكلمون فيه، توفي سنة اثنتين ومائتين وقيل سنة ثلاث وتسعين ومائة، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطىء، من التاسعة .د/ت ق. (تاريخ ابن معين ٤٩، الضعفاء والمتروكين =

جابر قال: سمعت بُسْر بن عبيد الله[1] يقول: سمعت أبا إدريس الخولاني[2] يقول [٥٧] سمعت النّواس بن سمعان الكلابي[3] يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من قلب إلا هو بين إصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أقامه وإن شاء أزاغه**» وكان رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك والميزان بيد الرحمن يرفع أقواماً ويضع آخرين إلى يوم القيامة**». لفظ حديث بشر بن بكر.

ح(٢٤٤) ـ ٥: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان[4] أنا أحمد بن عبيد

= ١٦، الجرح ٢/ ٢٤٩، السير ٩/ ٤٣٠، تهذيب ١/ ٣٥٤، تقريب ١/ ٩٠).

(١) بُسْر بن عبيد الله الحضرمي الشامي، ثقة، حافظ، من الرابعة، قال الحافظ الذهبي: الفقيه، شامي، جليل، ثقة، وقال في الأصل بشر بالمعجمة تصحيف ./ع. عاش إلى حدود ١١٠ هـ. (تاريخ البخاري ٢/ ١٢٤، الجرح ٢/ ٤٢٣، الخلاصة ٤٧، السير ٤/ ٥٩٢، تقريب ١/ ٩٧، تهذيب ١/ ٣٨٣).

(٢) تقدم في الحديث رقم (٣٠)، وهو عالم الشام بعد أبي الدرداء.

(٣) النواس بن سمعان بن خالد الكلابي الأنصاري، صحابي مشهور سكن الشام ./بخ م ٤. (أسد الغابة ٥/ ٤٥، التجريد ٢/ ١١٤، الإصابة ٣/ ٥٧٦، التقريب ٢/ ٣٠٨، تهذيب ١٠/ ٤٢٨).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ما بين ثقة وصدوق يخطىء ولا بأس به فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ جة ـ ١/ ٧٢، ح رقم ١٩٩، وقال في الزوائد إسناده صحيح.

ـ حم ـ ٤/ ١٨٢.

ـ كم ـ ٢/ ٢٨٩، وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

ـ كم ـ ٤/ ٣٢١، وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

ـ كتاب شفاء العليل لابن القيم ١/ ١٧٨.

ـ الآجري في الشريعة ص ٣١٧ ـ ٣١٨.

ـ شرح السنة للبغوي ١/ ١٦٥ و١٦٦، ح رقم ٨٩.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٩٨، ح رقم ٢١٩ و٢٢٠.

ـ صحيح ابن حبان ٢/ ١٤٧، ح رقم ٢٤١٩.

ح(٢٤٤) ـ ٥:

أ ـ **رواته**:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

الصفّار[1] نا أبو إسماعيل الترمذي[2] نا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء[3] قال: حدثني عمرو بن الحارث[4] قال: حدثني عبد الله بن سالم[5] قال: حدثني محمد بن الوليد[6] نا الوليد بن مالك الهمذاني[7] أن أبا إدريس عائذ بن عبد الله[8] حدثهم أن نوّاس بن سمعان الكلابي حدثهم يرده إلى رسول الله ﷺ قال: «**ما من قلب إلا وهو بين أصبعين من أصابع الرحمن يقيمه إذا شاء ويزيغه إذا شاء والميزان بيد الله يرفع قوماً ويضع آخرين إلى يوم القيامة**» وقد مضى في كتاب الأسماء والصفات وقوله: «**بين إصبعين من أصابع الرحمن**»، أراد به أن القلوب كلها تحت قدرته ومثّل لأصحابه قدرة الله تعالى بأوضح ما يعقلون من أنفسهم لأن المرء لا يكون أقدر على شيء منه على ما بين إصبعيه ويحتمل أنه أراد أنّها بين نعمتي النفع والدفع أو بين أثرٍ به في

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ مجوّد.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢١٥)، وهو ثقة حافظ.

(٣) إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي بن زِبريق (اسم لبعض أجداده ويعرف بابن الزِبرِيق)، وقد ينسب لجده، صدوق يهم كثيراً، وأطلق محمد بن عوف أنه يكذب، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ./بخ. وذكره ابن حبان في الثقات. (تهذيب ١/ ١٨٩، تقريب ١/ ٥٤).

(٤) عمرو بن الحارث بن الضحاك الزُبيدي الحمصي عداده في الكلاعيين، مقبول، من السابعة ./بخ د. (تهذيب ٨/ ١٣، تقريب ٢/ ٦٧).

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٤٧)، وهو ثقة رمي بالنصب.

(٦) تقدم في الإسناد ١٧/ ١٣.

(٧) الوليد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني، أبو العباس الدمشقي، نزيل الكوفة، وقد ينسب لجده، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وعشرين ومائة ./ت س. (تهذيب ١١/ ١٢٣، تقريب ٢/ ٣٣٣).

(٨) تقدم في الحديث رقم (٣٠)، وهو عالم الشام.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ما بين ثقة وصدوق يهم كثيراً ومقبول فهو حسن يقويه السند الذي قبله فيصبح حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ رواه المؤلف في كتاب الأسماء والصفات ص ٣٤١.

ـ تخريج الحديث السابق.

الفضل والعدل يؤيده قوله: إن شاء أقامه وإن شاء أزاغه، وروي ذلك في حديث أم سلمة عن النبي ﷺ.

(٠٠٠) ـ ٦/٢٠: أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الجرجاني[١] نا حامد الهروي[٢] أنا أبو علي بشر بن موسى[٣] نا أبو عبد الرحمن المقري[٤]،

ح(٢٤٥) ـ ٧: وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزاز[٥] ببغداذ أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي[٦] بمكة نا أبو يحيى بن أبي مسرة[٧] نا أبو عبد الرحمن المقري نا سعيد بن [٥٧] أبي أيوب[٨] قال: أخبرني عبد الله بن الوليد[٩] عن سعيد بن المسيب[١٠] عن عائشة أن رسول

---

(١) (٠٠٠) ـ ٦/٢٠:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، روى عن الأصم ما ينكر، وكان معتزلياً.

(٢) حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ الهروي الرفاء تقدم في الإسناد (٧/١٠).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٤)، وهو ثقة حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة فاضل.

ح(٢٤٥) ـ ٧:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٤، وكان ثقة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٤٢)، له تصانيف في أخبار مكة.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو محدّث مسند.

(٨) تقدم في الإسناد (٢٤/١٧)، وهو ثقة ثبت.

(٩) تقدم في الإسناد ٢٤/١٧ وهو ليّن الحديث.

(١٠) تقدم في الحديث رقم ٩٤ وهو عالم ثبت اتفقوا على صحة مرسلاته.

ب ـ سند الحديث:

رجاله ثقات سوى عبد الله بن الوليد فهو ليّن الحديث وقد صحح الحديث الحاكم ووافقه الذهبي.

ج ـ تخريجه:

ـ د ـ ٣٠٦/٥ ح رقم ٥٠٦١.

ـ كنز العمال ٣٩٦/٨، ح رقم ٢٣٤١٧ عن عائشة وعزاه للديلمي.

ـ الدر المنثور للسيوطي ٩/٢. قال: أخرجه أبو داود والنسائي والبيهقي في الأسماء والصفات=

الله ﷺ كان إذا استيقظ من الليل قال: «**لا إله إلا أنت سبحانك اللهم إنّي أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك اللهم زدني علماً ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب**». لفظ حديث ابن أبي مسرة، وفي رواية بشر: «**علماً نافعاً**».

ح(٢٤٦) ـ ٨: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] قال: أخبرني أبو النصر الفقيه[٢] نا عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي[٣] نا مسدد[٤] نا سفيان[٥] عن سمي[٦] عن أبي صالح[٧] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**تعوذوا بالله من جهد البلاء / ودرك الشقاء وسوء القضاء/**[٨] **وشماتة الأعداء**». رواه البخاري في الصحيح عن مسدد.

= عن عائشة.

وأخرجه أبو داود رقم (٥٠٦١).

ـ كم ـ ١/ ٥٤٠، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف ١١/ ٤١١، وعنه ابن السني في عمل اليوم والليلة رقم (٧٦١) كلهم عن طريق عبد الله بن الوليد.

ح (٢٤٦) ـ ٨:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٣٠)، وهو إمام حافظ.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو إمام علامة حافظ ناقد.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة حافظ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ حجة.

(٦) سمي: مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، ثقة، من السادسة، مات سنة ثلاثين ومائة مقتولاً بقُدَيْد (اسم موضع قرب مكة المكرمة) ./ع. «أبو عبد الله المدني». (الجمع ١/ ٢٠٧، الثقات لابن شاهين ١٠٦، الجرح ٤/ ٣١٥، تقريب ١/ ٣٣٣، تهذيب ٤/ ٢٠٩).

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو ثقة ثبت.

(٨) في أصل المؤلف / وسوء القضاء ومن درك الشقاء/ . والجهد بفتح الجيم وضمها المشقة، ودرك بفتح الدال والراء ويجوز تسكين الراء وهو الإدراك واللحاق، والشقاء هو الهلاك، ويطلق على السبب المؤدي للهلاك. (فتح الباري ١١/ ١٥٢). =

ح(٢٤٧)-٩: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان[١] أنا أحمد بن عبيد الصفّار[٢] نا الحارث بن أبي أسامة[٣] نا روح[٤] نا عثمان الشحّام[٥] حدثني مسلم بن أبي بكرة[٦] أنه سمع والده[٧] وهو يدعو يقول: «اللهم إنّي أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب

= ب - سند الحديث: رجاله ثقات فهو صحيح.

ج - تخريجه:

- خ - ٧/ ٢١٥.

- خ - فتح الباري ١١/ ٥٢١، ح رقم ٦٦١٦.

- مشكاة المصابيح ٢/ ٧٥٩، ح رقم ٢٤٥٧.

- كنز العمال ٦/ ٤٩٣، ح رقم ١٦٦٨٥، وعزاه للبخاري عن أبي هريرة.

ح(٢٤٧) - ٩:

أ - رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ مجود.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٣٨)، كان حافظاً عارفاً بالحديث.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٤٤)، وهو ثقة فاضل.

(٥) عثمان الشحام بن عبد الله: ثقة، احتج به مسلم، وأخرج له حديثاً واحداً، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ليس به بأس، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو زرعة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: ما أرى به بأساً، قال ابن حجر: لا بأس به ./م د ت س. (ثقات ابن حبان ٧/ ١٩٧، الضعفاء الكبير ٣/ ٢٠٨، الكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٧٢، تقريب ٢/ ١٥، تهذيب ٧/ ١٤٦).

(٦) مسلم بن نفيع بن أبي بكرة بن الحارث الثقفي، البصري، صدوق، من الثالثة، مات في حدود سنة تسعين ./م ت س. (الكاشف ٣/ ١٢٢، الجمع ٢/ ٤٩٤، ثقات العجلي ٤٢٨، تقريب ٢/ ٢٤٤، تهذيب ١٠/ ١١١).

(٧) أبو بكرة: نفيع بن الحارث الثقفي بن كَلَدة بن عمرو، صحابي، مشهور بكنيته، وقيل اسمه مسروح، أسلم بالطائف، ثم نزل البصرة، ومات بها سنة إحدى وخمسين أو اثنتين وخمسين ./ع. (أسد الغابة ٥/ ٣٨، الإصابة ٣/ ٥٧١، التجريد ٢/ ١٥٢، التقريب ٢/ ٣٠٦، تهذيب ١٠/ ٤١٨).

ب - سند الحديث: رجال الحديث ما بين ثقة وصدوق ولا بأس به فهو صحيح. =

القبر» قال: فأخذتهن عنه فكنت أدعو بهن في دبر الصّلاة قال: فمرّ بي وأنا أدعو بهن فقال: يا بني أنّى علمت هؤلاء الكلمات قال: قلت: أبي سمعتك تدعو بهنّ في دبر الصلاة فأخذتهن عنك قال: فالزمهن يا بنيّ فإنّ نبي الله ﷺ كان يدعو بهن في دبر الصلاة.

ح(٠٠٠) ـ ١٠/٢٠: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] وأبو سعيد بن أبي عمرو[٢] قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب[٣] نا محمد بن إسحاق الصّغاني[٤] نا عبد الله بن صالح[٥] قال: حدثني حرملة بن عمران[٦]،

ح(٢٤٨) ـ ١١: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي[٧] قالا: نا أبو

= ج ـ تخريجه:

ـ ن ـ ٨/ ٢٦٧ ح رقم ٥٤٨٥، عن أبي سعيد الخدري ولم يذكر عذاب القبر.

ـ حم ـ ٥/ ٣٦ و٣٩ و٤٤.

ـ كم ـ ١/ ٣٥ و٢٥٢، وقال: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي.

ـ صحيح ابن خزيمة ١/ ٣٦٧ ح رقم ٧٤٧.

ـ خ ـ ٧/ ١٦١، عن عائشة بمعناه ولم يذكر الكفر.

ـ خ ـ فتح الباري ١١/ ١٨٥ ح رقم ٦٣٧٥، بمعناه عن عائشة ولم يذكر الكفر.

ـ مشكاة المصابيح ٢/ ٧٦٣ ح رقم ٢٤٨٠.

ـ كنز العمال ٦/ ٤٩٣، ح رقم ١٦٦٨٧، وعزاه للنسائي عن أبي سعيد.

ح(٠٠٠) ـ ٢٠/ ١٠:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة مأمون.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٤٥)، وهو ثقة ثبت.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق كثير الغلط.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٩٤)، وهو صدوق.

ح(٢٤٨) ـ ١١:

أ ـ رواته:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة[1] نا محمد بن جرير[2] نا شهاب بن خِراش[3] عن حرملة عن عقبة بن مسلم[4] عن عقبة بن عامر الجهني[5] عن رسول الله ﷺ [٥٨] قال: **«إذا رأيتم الله يعطي العبد ما يحب وهو مقيم على معصيته فإنما ذلك استدراج»** ثم نزع بهذه الآية: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾﴾[6]. لفظ حديث أبي

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٢١٢)، قال ابن أبي حاتم: محله عندنا الصدق.

(٢) محمد بن جرير بن يزيد بن كثير أبو جعفر الطبري، الإمام العلم المجتهد عالم العصر صاحب التصانيف البديعة من أهل آمل طبرستان (وآمل أكبر مدينة في سهل طبرستان)، وكان من كبار أئمة الاجتهاد، قال الذهبي: كان ثقة، صادقاً حافظاً، رأساً في التفسير، إماماً في الفقه والإجماع والاختلاف، علامة في التاريخ وأيام الناس عارفاً بالقراءات وغير ذلك، توفي سنة عشر وثلاثمائة، قال ابن حجر: ثقة، صادق فيه تشيع يسير وموالاة لا تضر. (تاريخ بغداد ٢/ ١٦٢، وفيات الأعيان ٤/ ١٩١، السير ١٤/ ٢٦٧، لسان الميزان ٥/ ١٠٠).

(٣) شهاب بن خِراش بن حوشب الشيباني: أبو الصلت الواسطي، ابن أخي العوّام بن حوشب، نزل الكوفة، له ذكر في مقدمة مسلم، صدوق يخطىء من السابعة ./د. (تقريب ١/ ٣٣٥، تهذيب ٤/ ٣٢١، سير ٨/ ٨٤).

(٤) عقبة بن مسلم التُجيبي «أبو محمد البصري»، إمام الجامع ثقة، من الرابعة، مات قريباً من سنة عشرين ومائة ./ بخ د ت س. (التهذيب ٧/ ٢٢٢، التقريب ٢/ ٢٨).

(٥) عقبة بن عامر الجهني صحابي مشهور، اختلف في كنيته على سبعة أقوال أشهرها أبو حمّاد، ولي إمرة مصر لمعاوية، ثلاث سنين، وكان فقيهاً فاضلاً، مات في قرب الستين ./ع. (أسد الغابة ٣/ ٤١٧، الإصابة ٢/ ٤٨٩، التجريد ١/ ٣٨٤، التقريب ٢/ ٢٧، تهذيب ٧/ ٢١٦).

(٦) سورة الأنعام، الآية ٤٤.

ب ـ **سند الحديث:** رجال الإسناد ثقات سوى شهاب بن خِراش فهو صدوق يخطىء والحديث صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ـ حم ـ ٤/ ١٤٥. وأخرجه المصنف في الأسماء والصفات (٢/ ٤٤١، ح ١٠٢١).

ـ تفسير جامع البيان في تفسير القرآن لابن جرير الطبري ٧/ ١٢٤.

ـ الدر المنثور ٣/ ١٢، وقال السيوطي: أخرجه أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر والطبراني في الكبير وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن عقبة بن عامر.

ـ تفسير ابن كثير ٢/ ١٣٢. =

صالح وفي رواية أبي خراش قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا رأيت الله يعطي عبداً من الدنيا على معاصيه مما يحب فإنّما هو له استدراج»**. ثم قرأ فذكره.

أثر(٢٤٩) ـ ١٢: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[(١)] قال: سمعت أبا علي الحسين بن محمد الصّغاني[(٢)] بمرو يقول: سمعت أبا رجا محمد بن حمدويه[(٣)] يقول: سمعت أحمد بن حنبل[(٤)] يقول: سمعت أبا معاذ النحوي[(٥)] يقول: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾﴾[(٦)] قال: [أَظْهَرَ لهم النعم وأنساهم الشكر].

= ـ مختصر تفسير ابن كثير للصابوني ١/ ٥٧٩، وعزاه لأحمد وابن جرير وابن أبي حاتم.

ـ مشكاة المصابيح ٣/ ١٤٣٥، ح رقم ٥٢٠١، وعزاه لأحمد.

ـ مجمع الزوائد ٧/ ٢٠، وقال رواه أحمد والطبراني وزاد: (فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين).

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ١/ ٧٠٠، ح رقم ٤١٣.

ـ كنز العمال ١١/ ٩٠، ح رقم ٣٠٧٤٣، وعزاه لأحمد والطبراني والبيهقي في السنن الكبرى عن عقبة بن عامر.

ـ الدولابي في الكنى ١/ ١١١، ح رقم ٣٠٧٤٢.

أثر(٢٤٩) ـ ١٢:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) الحسين بن محمد الصّغاني «أبو علي»، هو من شيوخ الحاكم ولم أجد له ترجمة.

(٣) محمد بن حَمْدويه بن موسى بن طريف السّنجي المروزي الهُورقَاني «أبو رجاء» الإمام، المحدّث، توفي سنة ست وثلاثمائة، ذكره ابن ماكولا. (اللباب ٣/ ٣٩٥، الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٥٧، السير ١٤/ ٢٥٣).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو ثقة حافظ. حجة.

(٥) أبو معاذ النحوي: قال الإمام الذهبي: أبو معاذ النحوي عن هشام بن عروة لا يعرف. (المقتنى في سرد الكنى للذهبي ٢/ ٨٤، رقم ٥٨٤٧).

(٦) سورة القلم، الآية ٤٤.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ما بين ثقة ومجهول ومجهول لا يعرف فهو ضعيف ويتقوى بشواهده إلى الحسن لغيره.

ج ـ **تخريجه:**

ـ الدر المنثور ٣/ ١٤٩، بمعناه: [نسبغ عليهم النعم ونمنعهم الشكر] وقال: أخرجه ابن أبي=

ح(٢٥٠) - ١٣: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] وأبو سعيد بن أبي عمرو[٢] قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب[٣] نا يحيى بن أبي طالب[٤] أخبرنا عبد الوهاب بن عطا[٥] أنا زياد الجصّاص[٦] عن الحسن[٧] عن عبد الله بن مغفل[٨] قال: كان رسول

= الدنيا وأبو الشيخ والبيهقي في الأسماء والصفات.

- فتح القدير للشوكاني ٢/ ٢٧١، بمعناه.

ح(٢٥٠) - ١٣:

أ - رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة مأمون.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو إمام محدّث عالم.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو صدوق ربما أخطأ.

(٦) زياد بن أبي زياد الجصّاص، بصري وقيل واسطي، حدث عن أنس بن مالك والحسن البصري وآخرين، حدّث عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه أن زياد الجصاص ليس بشيء وضعّفه جداً وغيره قال مثل ذلك، ويكنى «بأبي محمد». (تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٤).

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة فقيه.

(٨) عبد الله بن مُغفّل بن عبيد بن نَهْم، أبو عبد الرحمن المزني، صحابي، بايع تحت الشجرة، ونزل البصرة، مات سنة سبع وخمسين وقيل بعد ذلك ./ع. (الجمع ١/ ٢٤٢، الخلاصة ص ٢١٥، الجرح ٥/١٤٩، أسد الغابة ٣/ ٢٦٤، التجريد ١/ ٣٣٦، الإصابة ٢/ ٣٧٢، التقريب ١/ ٤٥٣، تهذيب ٦/ ٣٨).

ب - **سند الحديث**: رجال الحديث ما بين ثقة وصدوق ربما أخطأ وزياد الجصاص ضعيف فالحديث ضعيف ولكن طرق الحديث وشواهده تقويه فيكون حسناً لغيره.

ج - تخريجه:

- كم ١/ ٣٤٩، ٤/ ٣٧٦ و٦٠٨، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه.

- وأخرجه أحمد في المسند (٤/ ٨٧).

- المعجم الكبير للطبراني ١١/ ٣١٣.

- الأسماء والصفات للبيهقي ص ١٥٣.

- كنز العمال ٣/ ٣٣٦، ح رقم ٦٨٢٥، وعزاه للحاكم عن ابن عباس ولم أجد للحاكم عن=

الله ﷺ تحت الشجرة يبايع الناس وإنّي أرفع أغصانها عن رأسه إذ جاء رجل ووجهه يسيل دماً فقال: يا رسول الله هلكت قال: «**وما أهلكك**» قال: يا رسول الله خرجت من منزلي فإذا أنا بامرأة فأتبعتها بصري فأصاب وجهي الجدار فأصابني ما ترى فقال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله إذا أراد بعبدٍ خيراً عجّل له عقوبة ذنبه في الدنيا وإذا أراد به شراً أمسك عليه بذنبه حتى يوافي القيامة كأنه عَيْر**». قال أبو نصر يعني الحمار. قال: وحدثنا يحيى أنا عبد الوهاب أخبرنا سعيد[1] عن قتادة[2] عن الحسن عن عبد الله بن مغفل عن النبي ﷺ بمثله، ورويناه أيضاً من حديث يونس بن عبيد[3] عن الحسن.

أثر(٢٥١) ـ ١٤:أنا أبو أبو عبد الله الحافظ[4] أنا أبو زكريا يحيى بن محمد /العنبري/[5] نا محمد بن عبد السلام[6] نا إسحاق[7] أنا جرير[8] عن

= ابن عباس، بل أخرج الحاكم عن عبد الله بن مغفل ١/٣٤٩، و٤/٣٧٦، وأخرج عن أنس ٤/٦٠٨.

(١) سعيد بن إياس الجريري، أبو مسعود البصري، ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين ومائة ./ع. (الجرح ٤/١ ـ ٢، سير ٦/١٥٣، تهذيب ٤/٦، تقريب ١/٢٩١).

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٦٨)، وهو ثقة ثبت.

(٣) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت، فاضل، ورع، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين ومائة ./ع. (الجرح ٩/٢٤٢، مشاهير علماء الأمصار ص ١٥٠، السير ٦/٢٨٨، التقريب ٢/٣٨٥، التهذيب ١١/٣٨٩).

أثر(٢٥١) ـ ١٤:

أ ـ رواته:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٥) جاء في الأصل /العبدي/ ولعله يحيى بن محمد العنبري أبو زكريا وقد تقدم في الإسناد ١٣/٢٨، وهو محدث ثقة.

(٦) محمد بن عبد السلام بن بشار النيسابوري الورّاق الزاهد، كان ينسخ التفسير ويتقوت به، حدّث عنه الحاكم، توفي سنة ست وثمانين ومائتين. (السير ١٣/٤٦٠، تذكرة الحفاظ ٢/٦٤٩).

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو ثقة وسيد الحفاظ.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٣٥)، وهو ثقة قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه.

الأعمش[1] [٥٨َ] عن خيثمة[2] عن عبد الله قال: [والذي لا إله غيره ما على الأرض نفس إلا الموت خير لها إن كان مؤمناً فإن الله تعالى يقول: ﴿ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ جَنَّٰتٌ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾[3] وإن كان فاجراً فإن الله عز وجل يقول: ﴿ إِنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِثۡمٗاۚ﴾[4]].

أثر(٢٥٢) ـ ١٥: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الخولاني[5] ببغداد أحمد بن سلمان الفقيه[6] معاذ بن المثنى[7] أبو بكر بن أبي شيبة[8] محمد بن

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة حافظ ورع يدلس.

(٢) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سَبْرة الجعفي الكوفي، ثقة وكان يرسل، من الثالثة، مات بعد ثمانين ./ع. (الجمع ١/ ١٢٦، مشاهير علماء الأمصار ص ١٠٣، الكاشف ١/ ٢١٩، سير ٤/ ٣٢٠، التهذيب ٣/ ١٥٤، تقريب ١/ ٢٣٠).

(٣) سورة آل عمران، الآية ١٩٨.

(٤) سورة آل عمران، الآية ١٧٨.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٤/ ١٤٥ ـ ١٤٦.

ـ تفسير ابن كثير ١/ ٤٤٢.

ـ الدر المنثور للسيوطي ٢/ ١٠٤، وقال: أخرجه عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبو بكر المروزي في الجنائز وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه عن ابن مسعود.

ـ كم ـ ٢/ ٢٩٨، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

أثر(٢٥٢) ـ ١٥:

أ ـ **رواته**:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو صدوق ومسند عالم.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو إمام محدّث حافظ.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٤٦)، وهو ثقة.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

فضيل[1] عن الأعمش[2] عن عبد الله بن عبد الله[3] عن سعيد بن جبير[4] عن ابن عباس: ﴿يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾[5] قال: [يحول بين المؤمن وبين معصية الله وبين الكافر وبين طاعة الله عز وجل].

أثر(٢٥٣) ـ ١٦: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق[6] أنا أبو الحسن الطَرايفي[7] نا

---

(١) محمد بن فضيل بن غزوان، الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق، عارف، رُمِي بالتشيع من التاسعة مات سنة ١٩٥ هـ ./ع. (ميزان الاعتدال ٤/ ٩، سير ٩/ ١٧٣، تقريب ٢/ ٢٠٠، تهذيب ٩/ ٣٥٩)

(٢) تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة حافظ ورع يدلس.

(٣) عبد الله بن عبد الله الرازي، من بني هاشم، القاضي، أبو جعفر الرازي، أصله كوفي، صدوق، من الرابعة ./د ت عس ق. (تهذيب الكمال ١٥/ ١٨٣، تهذيب ٥/ ٢٥٠، تقريب ١/ ٤٢٦ ـ ٤٢٧).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة ثبت فقيه.

(٥) سورة الأنفال، الآية ٢٤.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة وصدوق فهو صحيح وهو موقوف على ابن عباس.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٩/ ١٤٢.

ـ تفسير ابن كثير ٢/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨، وقال: رواه الحاكم في مستدركه موقوفاً، وقال: صحيح ولم يخرجاه.

ـ تفسير الدر المنثور ٣/ ١٧٦، وقال: أخرجه ابن أبي شيبة وخشيش بن أصرم في الاستقامة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والحاكم وصححه عن ابن عباس رضي الله عنهما. وأخرجه في السنة عبد الله بن أحمد ٢/ ٤٠٥، ح ٨٨٠.

ـ كم ـ ٢/ ٣٢٨، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

أثر(٢٥٣) ـ ١٦:

أ ـ **رواته**:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦٠، وهو القدوة الصالح الصدوق.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق.

عثمان بن سعيد(١) نا عبد الله بن صالح(٢) عن معاوية بن صالح(٣) عن عليّ بن أبي طلحة(٤) عن ابن عباس: أ ـ قوله: ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾(٥). يقول: [يحول بين المؤمن وبين الكفر ويحول بين الكافر وبين الإيمان]. ب ـ وقوله: ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾(٦). قال: [لو ردّوا إلى الدنيا لحيل بينهم وبين الهدى كما حيل بينهم أول مرة في الدنيا]، ج ـ وقوله: ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾﴾(٧). قال: [فاستجاب الله لموسى عليه السلام وحال بين فرعون وبين الإيمان حتى أدركه الغرق فلم ينفعه الإيمان]. د ـ وقوله: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ﴾(٨) يقول: [أضللناهم عن الهدى فكيف يهتدون، وقال مرة: أعميناهم عن الهدى]. هـ ـ وقوله: ﴿قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي﴾(٩) يقول: [أضللتني]. و ـ وقوله: ﴿فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾﴾(١٠)، يقول: [لا تضلون أنتم ولا أُضل منكم إلا من قضيت له أنه صال الجحيم]. وقوله: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا﴾(١١). وقوله: ﴿مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا﴾(١٢). وقوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا﴾(١٣) [٥٩]. ونحو هذا من القرآن. قال: [إن رسول الله ﷺ كان يحرص على أن يؤمن جميع الناس

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو إمام علامة حافظ ناقد.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق كثير الغلط.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق له أوهام.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق قد يخطىء.

(٥) سورة الأنفال، الآية ٢٤.

(٦) سورة الأنعام، الآية ١١٠.

(٧) سورة يونس، الآية ٨٨.

(٨) سورة يس، الآية ٦٦.

(٩) سورة الحجر، الآية ٣٩.

(١٠) سورة الصافات، الآيات ١٦١ و١٦٢ و١٦٣. وجاء في الأصل / إنكم وما تعبدون/.

(١١) سورة يس، الآية ٨. وجاء في أصل المؤلف: (/ وجعلنا/ في أعناقهم أغلالاً).

(١٢) سورة الكهف، الآية ٢٨.

(١٣) سورة يونس، الآية ٩٩.

ويتابعوه على الهدى فأخبره الله أنه لا يؤمن إلا من سبق له من الله السعادة في الذكر الأول ولا يضل إلا من سبق له من الله الشقاء في الذكر الأول] ثمّ قال لنبيه ﷺ: ﴿ لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ۝ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ ۝ ﴾[1]. ز ـ وقوله: ﴿ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ﴾[2] قال: [زين لكل أمة عملهم الذي يعملون حتى يموتوا]. ح ـ وقوله: ﴿ أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾[3]، يقول: [سلطنا شرارها فعصوا فيها فإذا فعلوا ذلك أهلكناهم بالعذاب]. وهو قوله: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا۟ فِيهَا ﴾[4]

---

(١) سورة الشعراء، الآية ٣، ٤.

(٢) سورة الأنعام، الآية ١٠٨. وجاءت في أصل المؤلف / :(وكذلك...)/ وهو خطأ فالواو زائدة.

(٣) سورة الإسراء، الآية ١٦.

(٤) سورة الأنعام، الآية ١٢٣.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ما بين صدوق، وصدوق كثير الغلط، وصدوق له أوهام، وصدوق قد يخطىء، وهو علي بن أبي طلحة أرسل عن ابن عباس ولم يره، فالسند ضعيف لذلك، يتقوى بالمتابع.

ج ـ **تخريجه**:

أ ـ (يحول بين المرء وقلبه).

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٩/ ١٤٢ ـ ١٤٣.

ـ تفسير ابن كثير ٢/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨، وقال: رواه الحاكم في مستدركه موقوفاً وقال: صحيح ولم يخرجاه.

ـ الدر المنثور ٣/ ١٧٦، وقال: أخرجه ابن أبي شيبة وخشيش بن أصرم في الاستقامة، وابن جرير، وابن المنذر وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، والحاكم وصححه عن ابن عباس.

ـ كم ـ ٢/ ٣٢٨، بمعناه بسند آخر عن ابن عباس وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ب ـ ﴿ وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾.

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٧/ ٢١٤.

ـ تفسير ابن كثير ٢/ ١٦٥.

ج ـ ﴿ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ۝ ﴾.

ـ تفسير ابن جرير الطبري ١١/ ١٠٩.

=

. هذا كله عن عليّ بن أبي طلحة عن ابن عباس بالإسناد الذي تقدم.

أثر(٢٥٤) ـ ١٧: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] نا أبو العباس محمد بن يعقوب[٢]

= ـ الدر المنثور ٣/ ٢١٥، وقال: أخرجه ابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

ـ د ـ ﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ ﴾.

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٢٣/ ١٧.

ـ تفسير ابن كثير ٣/ ٥٧٧.

ـ الدر المنثور ٥/ ٢٦٨، وقال: أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس.

هـ ـ ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِى ﴾

ـ تفسير ابن جرير الطبري ١٤/ ٢٣.

ـ تفسير ابن كثير ٢/ ٥٥١.

ـ شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/ ٥٦٥، أثر رقم ١٠٠٢.

و ـ ﴿ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ ﴾.

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٢٣/ ٦٩ ـ ٧٠.

ـ تفسير الدر المنثور ٥/ ٢٩٢، وقال: أخرجه ابن جرير، وابن أبي حاتم، واللالكائي في السنة عن ابن عباس رضي الله عنهما.

ـ شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/ ٥٦٦، أثر رقم ١٠٠٤.

ز ـ ﴿ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ﴾

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٧/ ٢٠٨.

ـ تفسير الدر المنثور ٣/ ٣٨، وقال السيوطي: أخرجه أبو الشيخ عن زيد بن أسلم.

ح ـ ﴿ أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾

ـ تفسير ابن جرير الطبري ١٥/ ٤٢.

ـ تفسير ابن كثير ٣/ ٣٣.

ـ تفسير الدر المنثور ٤/ ١٦٩، وقال السيوطي: أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس.

أثر(٢٥٤) ـ ١٧:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

نا الحسن بن علي بن عفّان العامريّ[١] نا أبو أسامة[٢] نا الأعمش[٣] عن عبد الملك بن ميسرة[٤] عن طاوس[٥] قال: كنت عند ابن عباس ومعنا رجل من القدريّة فقلت: إن أناساً يقولون لا قدر؟ قال: [أوَ في القوم أحد منهم قال: قلت: لو كان فيهم ما كنت تصنع به قال: لو كان فيهم أحد منهم لأخذت برأسه ثم قرأت عليه آية كذا وكذا]: ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ۝٤﴾[٦].

أثر(٢٥٥) ـ ١٨: أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب[٧] أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي[٨] أنا أبو يعلى[٩] نا هارون بن معروف[١٠] ومحمد بن

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو صدوق.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٢٦)، وهو ثقة ثبت ربما دلس.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة حافظ ورع يدلس.

(٤) عبد الملك بن ميسرة الهلالي «أبو زيد العامري» الكوفي الزراد (نسبة إلى صنعة الدروع من الزرد)، ثقة، من الرابعة ./ع. (الجمع ١/ ٣١٤، الكاشف ٢/ ١٨٩، ثقات العجلي ص ٣١٣، التقريب ١/ ٥٢٤، مشاهير علماء الأمصار ١٠٩، التهذيب ٦/ ٣٧٧).

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة فقيه فاضل.

(٦) سورة الإسراء، الآية ٤.

ب ـ **سند الأثر**: رجاله ما بين ثقة وصدوق فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ الشريعة للآجري ص ٢١٤.

ـ كم ـ ٢/ ٣٦٠، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

ـ السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل ٢/ ٤٢٠ ح رقم ٩٢٢.

ـ الدر المنثور ٤/ ١٦٣، وقال: أخرجه ابن المنذر والحاكم عن طاوس.

أثر(٢٥٥) ـ ١٨:

أ ـ **رواته**:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو علامة محدث فقيه.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو ثقة حافظ.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة حافظ.

(١٠) هارون بن معروف المروزي البغدادي الخزّاز الضرير «أبو علي» الإمام القدوة من رجال =

عبّاد[1] قالا: نا سفيان[2] عن منصور[3] عن أبي وائل[4] عن عبد الله قال: [كنا نقول للحي في الجاهلية إذا كثروا قد أَمِرَ بنو فلان]. رواه البخاري في الصحيح عن علي عن سفيان.

أثر(٢٥٦) ـ ١٩: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[5] أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي[6] نا إبراهيم بن [٥٩] الحسين[7] نا آدم بن أبي إياس[8] نا المبارك بن فَضالة[9] عن الحسن[10]: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾[11] قال: [أكثرنا قال: وكانت العرب تقول

= الصحيحين، ثقة، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين ./خ م د. (الجرح ٩/ ٩٦، تاريخ بغداد ١٤/ ١٤، السير ١١/ ١٢٩، التقريب ٢/ ٣١٣، التهذيب ١١/ ١٢).

(١) محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، نزيل بغداد، صدوق، يهم، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ./خ م ت س ق. (الجمع ٢/ ٤٤٥، الكاشف ٣/ ٥١، ثقات ابن شاهين ص ٢٠٧، التقريب ٢/ ١٧٤، التهذيب ٩/ ٢١٦).

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة حافظ حجة.

(٣) تقدم في الإسناد (٥/ ٦)، وهو ثقة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١١٨)، وهو ثقة مخضرم.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٥/ ٢٢٥ كتاب ٦٥ باب ٥ تفسير سورة الإسراء.

ـ خ ـ فتح الباري ٨/ ٢٤٦، ح رقم٤٧١١.

ـ تفسير الدر المنثور ٤/ ١٧٠، وقال: أخرجه البخاري وابن مردويه عن ابن مسعود.

أثر(٢٥٦) ـ ١٩:

أ ـ **رواته**:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٣١)، ادعى الرواية عن ابن ديزل فذهب علمه.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو حافظ ثقة.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو ثقة عابد.

(٩) المبارك بن فَضالة، أبو فضالة البصري، صدوق، يدلّس ويسوّي، تقدم في ح (٥٧).

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة فقيه.

(١١) سورة الإسراء، الآية ١٦.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ما بين ثقة وصدوق يدلس وذاهب علمه فالسند ضعيف =

أمر بنو فلان أي كثر بنو فلان].

أثر(٢٥٧) ـ ٢٠: قال: وحدثنا آدم[١] نا ورقاء[٢] عن عبد الكريم[٣] عن مجاهد[٤] قال: [أكثرنا فساقها].

أثر(٢٥٨) ـ ٢١: وعن ورقاء[٥] عن ابن أبي نجيح[٦] عن مجاهد[٧]: ﴿أَمَرْنَا

= ويقويه كثرة شواهده فيصبح حسناً لغيره.

ج ـ تخريجه:

ـ تفسير ابن جرير الطبري ١٥/ ٤٢.

ـ تفسير ابن كثير ٣/ ٣٣.

أثر(٢٥٧) ـ ٢٠:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو ثقة عابد.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو صدوق، وفي حديثه عن منصور لين.

(٣) عبد الكريم بن مالك الجَزري «أبو سعيد مولى بني أمية»، وهو الخضرمي نسبة إلى قرية باليمامة، ثقة، من السادسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة ./ع. (الجمع ١/ ٣٢٤، الكاشف ٢/ ١٨١، الجرح ٦/ ٥٨، التهذيب ٦/ ٣٣٣، تقريب ١/ ٥١٦، ثقات العجلي ص ٣٠٧، ثقات ابن شاهين ١٦٧، السير ٦/ ٨٠).

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٧٠)، وهو ثقة إمام.

ب ـ سند الأثر: رجال الأثر ما بين ثقة وصدوق فهو صحيح.

ج ـ تخريجه:

ـ له شاهد عند ابن جرير الطبري ١٥/ ٤٢، عن الحسن.

ـ وله شاهد آخر في الدر المنثور ٤/ ١٦٩، عن ابن عباس.

أثر(٢٥٨) ـ ٢١:

أ ـ رواته:

(٥) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو صدوق، وفي حديثه عن منصور لين.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٠٢)، وهو ثقة رمي بالقدر، ربما دلس.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٧٠)، وهو ثقة إمام.

ب ـ سند الأثر: رجال الأثر ما بين ثقة وصدوق فهو صحيح. =

﴿مُتْرَفِيهَا﴾: [بعثنا].

أثر(٢٩٥) ـ ٢٢: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] نا أبو العباس محمد بن يعقوب[٢] نا محمد بن إسحاق[٣] نا الخفاف يعني عبد الوهاب بن عطا[٤] نا سعيد[٥] عن قتادة[٦] والحسن[٧]: ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ يقول: [أكثرنا جبابرتها].

أثر(٢٦٠) ـ ٢٣: وعن هارون[٨] عن أبي المعلى[٩] عن يحيى بن

= ج ـ **تخريجه:**

ـ تفسير ابن جرير الطبري ١٥/ ٤٢.

أثر(٢٥٩) ـ ٢٢:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧ وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤٥)، وهو ثقة ثبت.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو صدوق ربما أخطأ.

(٥) سعيد بن أبي عَروبة، مهران: اليشكري، مولاهم، أبو النضر البصري، ثقة حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة ./ع. (الجرح ٤/ ٦٥، الكاشف ١/ ٢٩٢، تهذيب ٤/ ٥٦، تقريب ١/ ٣٠٢).

(٦) تقدم في الحديث رقم ٦٨، وهو ثقة ثبت.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة فقيه.

ب ـ **سند الأثر:** رجال السند ما بين ثقة وصدوق فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ـ تفسير ابن جرير الطبري ١٥/ ٤٣.

ـ تفسير فتح القدير ٣/ ٢١٤.

أثر(٢٦٠) ـ ٢٣:

أ ـ **رواته:**

(٨) لم أجد له ترجمة.

(٩) لم أجد له ترجمة.

يعمر[1] أنه كان يقرأ: ﴿أَمَّرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ وتفسيره مثل قول الحسن وقتادة.

أثر(٢٦١) ـ ٢٤: قال: وحدثنا الخفاف[2] نا عوف[3] عن أبي عثمان النهدي[4]: [أمّرنا مترفيها] مثقلة يقول: [جعلناهم أمراء]. قال الشيخ: وبلغني عن أبي عبيد[5] أنه قال: [وأمرنا أخبرنا] هذه القراءة يعني أمرنا بالتخفيف لأن المعاني الثلاثة تجتمع فيها فإن كان من الأمر فهو بيّن وتأويله أمرناهم بالطاعة فعصوا وإن كان من الكثرة فالحجة فيه حديث النبي ﷺ: «**خير المال مهرة مأمورة**»[6] **يريد كثرة الولد والمأمورة**

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة فصيح وكان يرسل.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر هارون وأبو المعلى لم أجد لهما ترجمة ويحيى بن يعمر ثقة فالأثر ضعيف ولكن شواهده وطرقه تقويه فتجعله حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ فتح القدير ٣/ ٢١٤.

أثر(٢٦١) ـ ٢٤:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو صدوق ربما أخطأ.

(٣) عوف بن أبي جَميلة الأعرابي العبدي البصري، ثقة، رُمي بالقدر والتشيع، من السادسة، مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة، وله ست وثمانون سنة ./ع. «أبو سهل البزاز». (تاريخ أسماء الثقات ص ١٧٢، مشاهير علماء الأمصار ص ١٥١، التهذيب ٨/ ١٤٨، التقريب ٢/ ٨٩).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٩٦)، وهو ثقة ثبت.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٣٦)، وهو ثقة فاضل مصنف.

(٦) مسند الإمام أحمد ٣/ ٤٦٨، عن سويد بن هبيرة.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد ثقات وعبد الوهاب الخفاف صدوق ربما أخطأ فالأثر صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن جرير الطبري ١٥/ ٤٢.

ـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري ٨/ ٢٤٧.

ـ فتح القدير ٣/ ٢١٤.

=

إنما هي من أمرت بغير مدّ ولو كان لا يكون إلا ممدوداً من آمرت كانت مَؤْمَرة. قال: ومن الإمارة قولهم: أمير غير مأمور فقد اجتمع في هذه القراءة المعاني الثلاثة الأمر والإمارة والكثرة.

أثر(٢٦٢) ـ ٢٥: أخبرنا أبو نصر بن قتادة[١] قال: أنا أبو منصور العباس بن الفضل[٢] نا أحمد بن نجدة[٣] نا سعيد بن منصور[٤] نا سفيان[٥] عن ابن أبي نجيح[٦] عن مجاهد[٧] في قوله: ﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾﴾[٨] قال: [لا تسلطهم علينا فيفتنونا فيفتتنوا بنا].

أثر(٢٦٣) ـ ٢٦: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطّان[٩] أنا عبد الله بن

= ـ تفسير ابن كثير ٣/ ٣٣.

أثر(٢٦٢) ـ ٢٥:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة مشهور.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٨)، وهو ثقة مصنف.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة حافظ حجة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٠٢)، وهو ثقة رمي بالقدر ربما دلس.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٧٠)، وهو ثقة إمام.

(٨) سورة يونس، الآية ٨٥.

ب ـ **سند الأثر:** رجال الأثر ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ـ تفسير ابن جرير الطبري ١١/ ١٠٥.

ـ تفسير ابن كثير ٢/ ٤٢٨.

ـ الدر المنثور ٣/ ٢١٤، وقال: أخرجه عبد الرزاق، وسعيد بن منصور، ونعيم بن حماد في الفتن، وأبو الشيخ عن مجاهد رضي الله عنه.

ـ فتح القدير ٢/ ٤٦٦.

أثر(٢٦٣) ـ ٢٦:

أ ـ رواته:

(٩) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة مسند.

جعفر[1] نا يعقوب بن سفيان[2] نا الحجاج بن المنهال[3] وسليمان بن حرب[4] قالا: نا أبو الأشهب[5] عن الحسن[6] في هذه الآية: [٦٠] ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾[7]. قال: [حيل بينهم وبين الإيمان].

أثر(٢٦٤) ـ ٢٧: وأخبرنا أبو الحسين[8] أخبرنا عبد الله[9] نا يعقوب[10] نا الحجاج[11]

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة ومن كبار المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة حافظ.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٨)، وهو ثقة فاضل.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٩٩)، وهو ثقة حافظ.

(٥) أبو الأشهب العطاردي: جعفر بن حيان السعدي، البصري، مشهور بكنيته، ثقة، من السادسة، مات سنة خمس وستين ومائة وله خمس وتسعون سنة ./ع. (الجرح ٢/ ٤٧٦، مشاهير علماء الأمصار ص ١٥٩، شذرات الذهب ١/ ٢٦١، التهذيب ٢/ ٧٥، التقريب ١/ ١٣٠).

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة فقيه.

(٧) سورة سبأ، الآية ٥٤.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٢٢/ ٧٥.

ـ تفسير ابن كثير ٣/ ٥٤٥، عن الحسن البصري والضحاك.

ـ الدر المنثور ٥/ ٢٤٢، وقال: أخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الحسن رحمه الله تعالى.

ـ د ـ ٥/ ٢٣، ح رقم ٤٦٢٠، عن الحسن.

أثر(٢٦٤) ـ ٢٧:

أ ـ **رواته**:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة مسند.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة ومن كبار المحدثين.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة حافظ.

(١١) تقدم في الحديث رقم (١٨)، وهو ثقة فاضل.

نا حمّاد[1] عن حميد[2] قال: أ ـ قرأت القرآن كله على الحسن[3] في بيت أبي خليفة[4] ففسره لي أجمع على الإثبات[5] فسألته عن قوله. ب ـ ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾﴾[6] قال: [الشرك سلكه الله في قلوب المجرمين] وسألته عن قوله ج ـ ﴿وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴿٦٣﴾﴾[7] قال: [أعمال سيعملونها ولم يعملوها]. وسألته عن قول الله عزّ وجل د ـ ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾﴾[8] قال: [ما

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٧٩)، وهو ثقة عابد.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٨٠)، وهو ثقة مدلس.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة فقيه.

(٤) أبو خليفة: الطائي البصري، عن علي: [إنّ الله تعالى رفيق يحب الرفق]، وعنه عن وهب بن منبه. قال إبراهيم بن عمر بن كيسان: قلت لأبي: من أبو خليفة هذا قال: قرأ على عليّ وهو مقبول، من الثالثة ./عس. (النسائي في مسند علي). (المقتنى في سرد الكنى ١/ ٢٢٠، تهذيب ١٢/ ٩٥، تقريب ٢/ ٤١٨).

(٥) الإثبات ـ مصدر أثبت وهو هنا جمع ثبت، وتفسيره: أن الحسن البصري لم يفسر آية من آيات القرآن الكريم إلا على إثبات القدر والإيمان به.

(٦) سورة الشعراء، الآية ٢٠٠.

(٧) سورة المؤمنون، الآية ٦٣.

(٨) سورة الصافات، الآية ١٦٢، ١٦٣،

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ أ ـ المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٤٠.

ـ سير ٤/ ٥٨١. وأخرجه في السنة عبد الله بن أحمد ٢/ ٤٢٨، ح ٩٤٤.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٣/ ٥٥٥، ح رقم ٩٨٣.

ـ وله شاهد عند أبي داود ٥/ ٢٤، ح رقم ٤٦٢٦، عن عثمان البتّي.

ب ـ ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾﴾

ـ تفسير ابن جرير الطبري ١٩/ ٧٠.

ـ الدر المنثور ٥/ ٩٥، وقال: أخرجه عبد بن حميد وابن جرير عن الحسن.

ـ فتح القدير ٤/ ١١٨.

=

أنتم عليه بمضلّين إلا من هو صال الجحيم].

أثر(٢٦٥) ـ ٢٨: وأخبرنا أبو الحسين(١) أنا عبد الله(٢) نا يعقوب(٣) نا النعمان(٤) نا حمّاد(٥) عن خالد(٦) قال: سألت الحسن(٧) قلت: يا با سعيد: ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ١٦٢﴾

= ح ـ ﴿وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ ٦٣﴾

ـ تفسير ابن جرير الطبري ١٨/٢٨.

ـ تفسير ابن كثير ٥/ ٤٧٥.

ـ فتح القدير ٣/ ٤٨٩.

د ـ ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ١٦٢ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ١٦٣﴾

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٢٣/ ٧٠.

ـ الدر المنثور ٥/ ٢٩٢، وقال: أخرجه عبد بن حميد وابن جرير عن الحسن.

ـ الشريعة للآجري ص ٢١٧ عن الحسن.

أثر(٢٦٥) ـ ٢٨:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة مسند.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة من كبار المحدثين.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة حافظ.

(٤) النعمان بن عبد السلام بن حبيب التيمي، أبو المنذر الأصبهاني، ثقة، عابد فقيه، من التاسعة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة ./د س. (سير ٨/٤٤٩، تهذيب ١٠/ ٤٠٥، تقريب ٢/ ٣٠٤، تاريخ أصبهان ٢/٣٠٣).

(٥) تقدم في الحديث رقم (٧٩)، وهو ثقة عابد.

(٦) خالد بن ذكوان المدني، نزيل البصرة، صدوق، من الخامسة ./ع. «أبو الحسن المديني» ويقال: أبو الحسين. (الجمع ١/١١٩، الكاشف ١/ ٢٠٣، التهذيب ٣/٧٨، التقريب ١/ ٢١٣، مشاهير علماء الأمصار ص ٩٨).

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة فقيه.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٢٣/ ٧٠.

ـ الشريعة للآجري ص ٢١٧، عن الحسن. =

﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾﴾. قال: [نعم الشياطين لا يُضلون بضلالتهم إلا من أوجب الله له أنه يصلى الجحيم].

أثر(٢٦٦) ـ ٢٩: أخبرنا أبو نصر بن قتادة[١] أنا أبو منصور النضروي[٢] نا أحمد بن نجدة[٣] نا سعيد بن منصور[٤] نا أبو معشر[٥] عن محمد بن كعب[٦] في قوله: (ما أنتم عليه بفاتنين، إلا من هو صال الجحيم). قال: [ما أنتم بمضلين أحداً إلا من كتبت عليه أنّه من أهل الجحيم].

أثر(٢٦٧) ـ ٣٠: أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحُرفي[٧] ببغداد، نا أبو

= ـ الجامع الصحيح في القدر لأبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي ص ٤٩٩.

أثر(٢٦٦) ـ ٢٩:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة مشهور.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٨)، وهو ثقة مصنف.

(٥) نجيح بن عبد الرحمن السندي، المدني، أبو معشر، وهو مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، ضعيف من السادسة، أسنَّ واختلط، مات سنة ١٧٠/هـ، ويقال كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال ./ ٤. (تقريب ٢/ ٢٩٨، تهذيب ١٠/ ٣٧٤).

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٠٦)، وهو ثقة عالم.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ثقات ما عدا أبو معشر فهو ضعيف ولكن شواهد الأثر وطرقه تقويه وتجعله حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٢٣/ ٧٠، بمعناه عن السدي.

ـ فتح القدير ٤/ ٤١٤، بمعناه عن مقاتل.

ـ الدر المنثور ٥/ ٢٩٢، بمعناه عن ابن عباس.

ـ كتاب القدر للفريابي ح رقم ٣٢٤ صفحة ٣٣٦ بمعناه عن الحسن وجويبر عن الضحاك.

أثر(٢٦٧) ـ ٣٠:

أ ـ رواته:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو صدوق مسند عالم.

بكر أحمد بن سلمان الفقيه[1] نا عبد الله بن أحمد بن حنبل[2] قال: حدثني أبي[3] نا أنس بن عياض[4] قال: حدثني نافع بن مالك أبو سهيل[5] أن عمر بن عبد العزيز[6] قال له: [ما ترى في الذين يقولون: لا قدر قال: أرى أن يستتابوا فإن تابوا وإلا ضربت أعناقهم. قال عمر: ذاك الرأي فيهم لو لم يكن إلا هذه الآية الواحدة كفى بها]: ﴿فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾﴾[7].

أثر(٢٦٨) ـ ٣١: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[8] أنا عبد الرحمن بن الحسن[9] نا إبراهيم بن الحسين[10] نا آدم بن أبي إياس[11] نا ورقاء[12] عن ابن أبي

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو إمام محدّث حافظ.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو ثقة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو ثقة حافظ حجة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو ثقة.

(٥) نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي أبو سهيل المدني ثقة، من الرابعة، مات بعد الأربعين ومائة ./ع. (الجرح ٨/٤٥٣، السير ٥/٢٨٣، التهذيب ١٠/٣٦٦، التقريب ٢/٢٩٦).

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٢١)، وهو ثقة مأمون.

(٧) سورة الصافات، الآيات ١٦١، ١٦٣.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ كتاب السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل ص ٢/ ٤٣٠، ح ٩٥٢.

ـ الجامع الصحيح في القدر لأبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي ص ٥٠٣.

ـ الشريعة للآجري ص ٢٢٧ و٢٢٨، عن نافع بن مالك.

أثر(٢٦٨) ـ ٣١:

أ ـ **رواته**:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٣١)، ادعى الرواية عن ابن ديزل فذهب علمه.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو حافظ ثقة.

(١١) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو ثقة عابد.

(١٢) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو صدوق في حديثه، وعن منصور لين.

نجيح[1] عن مجاهد[2] في قوله: ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ[٦٠] وَقَلْبِهِ﴾[3]. قال: [يحول بين الكافر وقلبه حتى يتركه لا يعقل].

أثر(٢٦٩) ـ ٣٢: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[4] وأبو بكر القاضي[5] قالا: نا أبو العباس هو الأصم[6] نا أبو عتبة[7] نا بقية[8] نا مقاتل بن سليمان[9] عن عطاء بن أبي رباح[10] في قوله: ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ قال: [يحول بين المرء المؤمن وبين

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٠٢)، وهو ثقة رمي بالقدر ربما دلس.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٧٠)، وهو ثقة إمام.

(٣) سورة الأنفال، الآية ٢٤.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد ما بين ثقة وصدوق لكن عبد الرحمن بن الحسن ادعى الرواية عن إبراهيم بن الحسن فذهب علمه فالسند ضعيف ولكن له طرق أخرى تقويه فيكون حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٩/ ١٤٣.

ـ تفسير ابن كثير ٢/ ٢٩٨.

أثر(٢٦٩) ـ ٣٢:

أ ـ **رواته**:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢١٢)، وهو محله عندنا الصدق قاله ابن أبي حاتم.

(٨) تقدم في الإسناد رقم (٧/ ٣)، وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(٩) تقدم في الحديث رقم (١٩٥)، كذبوه وهجروه ورموه بالتجسيم.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (١٣٨)، وهو ثقة فقيه فاضل كثير الإرسال.

ب ـ **سند الأثر**: ضعيف لأجل مقاتل بن سليمان، يتقوى بكثرة طرقه وشواهده.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٩/ ١٤٢، عن سعيد بن جبير وعن ابن عباس وعن مجاهد.

ـ تفسير ابن كثير ٢/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨، عن ابن عباس.

ـ الدر المنثور ٣/ ١٧٦، بمعناه وقال: أخرجه ابن أبي شيبة وخشيش بن أصرم في الاستقامة، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والحاكم وصححه عن ابن عباس=

الكفر ويحول بين الكافر والإيمان].

أثر(٢٧٠) ـ ٣٣: وحدثنا بقية[١] نا محمد الكوفي[٢] عن الثوري[٣] عن منصور[٤] عن مجاهد[٥] في قوله: ﴿فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾﴾[٦] قال: [بمضلين]. : (إلا من هو صال الجحيم) قال: [في علم الله عزّ وجل].

أثر(٢٧١) ـ ٣٤: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[٧] وأبو سعيد ابن أبي عمرو[٨] قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب[٩] أنا العباس بن الوليد[١٠] أخبرني ابن شعيب[١١] قال:

= رضي الله عنهما.

أثر(٢٧٠) ـ ٣٣:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في الإسناد رقم (٣/٧)، وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(٢) محمد بن القاسم الأسدي الكوفي، أبو القاسم، شامي الأصل، لقبه «كاو» كذبوه، من التاسعة مات سنة ٢٠٧ هـ ./ت. (تقريب ٢/ ٢٠١، تهذيب ٩/ ٣٦١).

(٣) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

(٤) تقدم في الإسناد رقم (٦/٥)، وهو ثقة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٧٠)، وهو ثقة إمام.

(٦) سورة الصافات، الآية ١٦١، ١٦٢.

ب ـ **سند الأثر:** رجاله ثقات سوى محمد الكوفي كذبوه والأثر بطرقه وشواهده يقوى إلى درجة الحسن لغيره.

ج ـ **تخريجه:**

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٢٣/ ٧٠، عن السدي والحسن.

ـ الدر المنثور ٥/ ٢٩٢، وقال: أخرجه عبد بن حميد عن مجاهد.

أثر(٢٧١) ـ ٣٤:

أ ـ **رواته:**

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة مأمون.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٤٣)، وهو صدوق عابد.

(١١) تقدم في الحديث رقم (٦٣)، وهو صدوق صحيح الكتاب.

أخبرني شيبان[1] نا منصور[2] عن مجاهد[3] وإبراهيم النخعي[4] في قول الله عز وجل: ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾﴾. قالا: [ما أنتم بمضلين أحداً إلا من كتب الله عليه أنه صال الجحيم].

أثر(٢٧٢) ـ ٣٥: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[5] أنا أبو بكر بن إسحاق[6] أنا أبو مسلم[7] نا أبو عاصم[8] نا ابن أبي روّاد[9] عن الضحاك بن مزاحم[10]: ﴿يَحُولُ بَيْنَ

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٨٧)، وهو ثقة.

(٢) تقدم في الإسناد (٥/ ٦)، وهو ثقة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٧٠)، وهو ثقة إمام.

(٤) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، «أبو عمران الكوفي» الفقيه، ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً، مات سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أو نحوها ./ع. (الجرح ٢/ ١٤٤، الجمع ١/ ١٨، الخلاصة ص ٢٣، التهذيب ١/ ١٥٥، التقريب ١/ ٤٦).

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٢٣/ ٧٠.

ـ الدر المنثور ٥/ ٢٩٢، بمعناه عن الحسن وابن عباس.

أثر(٢٧٢) ـ ٣٥:

أ ـ **رواته**:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٦) تقدم في الإسناد (١٠/ ٣١)، وهو إمام علامة محدّث.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٨)، وهو إمام حافظ.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٢٥)، وهو ثقة ثبت.

(٩) عبد العزيز بن أبي روّاد، صدوق، عابد، ربما وهم، ورمي بالإرجاء، من السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة ./خت ٤. (تهذيب ٦/ ٣٠١، التقريب ١/ ٥٠٩).

(١٠) الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم، أو أبو محمد الخراساني، صدوق كثير الإرسال، من الخامسة، مات بعد المائة ./٤. (الجرح ٤/ ٤٥٨، الميزان ٢/ ٣٢٥، التهذيب ٤/ ٣٩٧، التقريب ١/ ٣٧٣).

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ما بين ثقة وصدوق، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٩/ ١٤٢. =

﴿ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾ قال: [يحول بين المؤمن وبين أن يعصيه وبين الكافر وبين أن يطيعه].

أثر(٢٧٣) - ٣٦: أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن[١] أنا محمد بن أحمد بن خَنْب[٢] نا يحيى بن أبي طالب[٣] نا عبد الوهّاب[٤] أنا سعيد بن أبي عروبة[٥] عن قتادة[٦] في قول الله عزّ وجل: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾﴾[٧] قال: [تزعجهم إلى المعاصي إزعاجاً].

= - تفسير ابن كثير ٢/ ٢٩٧ - ٢٩٨.

- تفسير الدر المنثور ٣/ ١٧٦، بمعناه عن ابن عباس.

- كم - ٢/ ٣٢٨، بمعناه عن ابن عباس، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

أثر(٢٧٣) - ٣٦:

أ - رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١، ولم أجد له ترجمة.

(٢) أبو بكر محمد بن أحمد بن خَنْب البخاري ثم البغدادي الدهقان قال الذهبي: الشيخ العالم المحدث الصدوق المسند، توفي عام خمسين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١/ ٢٩٦، السير ١٥/ ٥٢٣، شذرات الذهب ٣/ ٧).

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو إمام محدّث عالم.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو صدوق ربما أخطأ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٥٩)، وهو ثقة حافظ كثير التدليس اختلط.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة ثبت.

(٧) سورة مريم، الآية ٨٣.

ب - سند الأثر: رجال الإسناد ما بين ثقة وصدوق وعبد الخالق بن علي المؤذن لم أجد له ترجمة وسعيد بن أبي عروبة ثقة حافظ كثير التدليس اختلط، فالأثر ضعيف، ويحسن بكثرة طرقه.

ج - تخريجه:

- تفسير ابن جرير الطبري ١٦/ ٩٥.

- تفسير ابن كثير ٣/ ١٣٦.

- الدر المنثور ٤/ ٢٨٤، وقال: أخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة رضي الله عنه. =

=التعليق:

أحاديث وآثار هذا الباب أوضحت دون لبس أو إبهام أنّ قلوب بني آدم بيد الله تعالى يقلبها كيف يشاء.

وأنّ ما تقدم ذكره من تحويل وتقليب القلوب وإغفالها وإزاغتها وتسليط وإرسال الشياطين والختم والطبع والغشاوة والأكنة والقساوة والإملاء والاستدراج والتزيين والفتنة، ما فعل المولى جلّ وعلا ذلك إرادة للخير بهم في دينهم، ولا ليزيدهم قربة به إليه، بل فعل كل ذلك إرادة للشر بهم وليزيدهم بعداً والعياذ بالله تعالى. نسأل الله أن يرحمنا ويثبت قلوبنا على دينه، وألا يزيغها ويحولها عن صراطه المستقيم.

الحادي والعشرون

باب قول الله عز وجل: ﴿مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِىَ لَهُۥ ۚ وَيَذَرُهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾﴾[1]. وقوله: ﴿مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾﴾[2]. وقوله: ﴿مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾﴾[3]. وقوله: ﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾﴾[4] وقوله: [٦١] ﴿وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ ۗ﴾[5]. وقوله: ﴿وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ﴾[6]. وقوله: ﴿فَمَن يَهْدِى مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ﴾[7]. وقوله: ﴿وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾[8]. وقوله: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ﴾[9]. وقوله: ﴿أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا۟ مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ﴾[10].

(٠٠٠) ـ ١/٢١: أخبرنا أبو زكريا: يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى[11] أنا

---

(١) سورة الأعراف، الآية ١٨٦.

(٢) سورة الأنعام، الآية ٣٩.

(٣) سورة الكهف، الآية ١٧.

(٤) سورة غافر، الآية ٣٣. وسورة الزمر، آية ٢٣.

(٥) سورة الزمر، الآية ٣٧.

(٦) سورة النحل، الآية ٩٣.

(٧) سورة الروم، الآية ٢٩.

(٨) سورة الجاثية، الآية ٢٣.

(٩) سورة القصص، الآية ٥٦.

(١٠) سورة النساء، الآية ٨٨.

(٠٠٠) ـ ١/٢١:

أ ـ رواته:

(١١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦٠، وهو قدوة صالح صدوق.

أحمد بن عثمان بن يحيى[1] ببغداد نا عبد الملك بن محمد الرقاشي[2] نا أبي[3] نا يزيد بن زريع[4] نا داود بن أبي هند[5]

ح(٢٧٤) ـ ٢: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[6] نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب[7] قال: حدثني أبي[8] وعبد الله بن محمد[9] قالا لي: أنا محمد بن المثنى[10] قال:

---

(١) أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو البغدادي العَطَشي، نسبة إلى سوق العطش وهو موضع بالجانب الشرقي ببغداد، الأَدمي: نسبة إلى من يبيع الأَدَمْ، قال الذهبي: الشيخ، الثقة، المسند، وقال الخطيب: توفي في ربيع الآخر ٣٤٩ هـ وكان ثقة ./. (تاريخ بغداد ٤/ ٢٩٩، تاريخ ابن عساكر ٢/٣، سير ١٥/ ٥٦٨، شذرات ٢/ ٣٨٩، الأنساب ١/ ١٦١ و٨/ ٤٧٧).

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو صدوق يخطىء.

(٣) محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم، أبو عبد الله الرّقاشي، ذكر ابن أبي حاتم الرازي أنه قدم بغداد وقال عنه الثقة، الرضا، مات سنة تسع عشرة ومائتين ./خ م س ق. (تاريخ بغداد ٥/ ٤١٣، تهذيب ٩/ ٢٤٧، التقريب ٢/ ١٨٠).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٢٣)، وهو ثقة ثبت.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو ثقة متقن كان يهم في آخره.

ح(٢٧٤) ـ ٢:

أ ـ رواته:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو إمام حافظ حجة.

(٨) يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري الملقب بالأخرم «أبو يوسف الشافعي»، ذا حشمة ومال، تفقه بمصر وسمع في رحلاته من قتيبة وغيره، وكتب عنه مسلم، توفي سنة سبع وثمانين ومائتين. (السير ١٥/ ٤٧٠).

(٩) لعله عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن أسد القرشي المطلبي ابن شيرويه، وتقدم في الحديث رقم (١٦١)، وهو حافظ فقيه.

(١٠) محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العَنَزي البصري الزّمن الإمام، الحافظ، الثبت «أبو موسى» البصري المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة، ثبت، من العاشرة وكان هو وبندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة ./ع. ومات سنة ٢٥٢ هـ. (الجرح ٨/ ٩٥، تاريخ بغداد ٣/ ٢٨٣، التهذيب ٩/ ٣٧٧، التقريب ٢/ ٢٠٤، السير ١٢/ ١٢٣، الوافي بالوفيات ٤/ ٣٨٤).

حدثني عبد الأعلى[١] نا داود بن أبي هند عن عمرو بن سعيد[٢] عن سعيد بن جبير[٣] عن ابن عباس أن ضِماداً[٤] قدِمَ مكة وكان من أزْد شَنُوءةَ وكان يَرقي[٥] من هذه الريح فسمع سُفهاء من أهل مكة يقولون إنّ محمداً مجنون فقال: لو أني رأيت هذا الرجل لعلّ الله يشفيه على يديّ. قال: فلقيه فقال: يا محمد إنّي أرْقي من هذه الريح وإنّ الله يَشفي على يديّ من يشاء فهل لك فقال رسول الله ﷺ: «**إن الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضلّ له ومَن يُضْلِل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنّ محمداً عبده ورسوله أما بعد**». فقال: أعِدْ عليّ كلماتك هؤلاء فأعادهنّ عليه رسول الله ﷺ ثلاث مرات. فقال: لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مِثْل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر[٦]. فقال: هات يدك

---

(١) عبد الأعلى بن عبد الأعلى، البصري السامي، وكان يقال له أبو همام من بني سامة بن لؤي، ويكنى بأبي محمد وكان يغضب إذا قيل له أبو همام، ثقة، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ومائة ./ع. (الجمع ١/ ٣٢١، ثقات العجلي ٢٨٤، التهذيب ٦/ ٨٧، التقريب ١/ ٤٦٥).

(٢) عمرو بن سعيد القرشي، أو الثقفي مولاهم «أبو سعيد البصري» ثقة، من الخامسة ./بخ م ٤. (الجمع ١/ ٣٧٢، الكاشف ٢/ ٢٨٥، التقريب ٢/ ٧٠، تهذيب ٨/ ٣٥).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة ثبت فقيه.

(٤) ضماد بن ثعلبة الأزدي من أزدشنوءة، ذكره الإمام مسلم والنسائي في هذا الحديث، ورواه البغوي، ورواه مسدد في مسنده وفيه زيادة في أوله، قال: وكان ضماد صديقاً للنبي ﷺ، وكان يتطبب، فخرج يطلب العلم ثم جاء وقد بعث النبي ﷺ، وقال ابن مندة يقال فيه: ضماد وضمام. (الإصابة ٢/ ٢١٠، الاستيعاب حاشية الإصابة ٢/ ٢١٧ ـ ٢١٨).

(٥) قوله: يرقي من الرقية وهي العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة. والمراد بالريح هنا الجنون ومس الجن. (حاشية صحيح مسلم ٢/ ٥٩٣).

(٦) ناعوس البحر: هكذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجته، ولعله لم يجد كتابته فصحّفه بعضهم كذا في النهاية وهو الحق، وأطال النووي فيه الكلام بما لا طائل تحته واختلاف النسخ الموجودة عندنا مكتوب بالهامش والكل غلط إلا قاموس البحر والمعنى بلغن غاية الغايات. هامش مسلم ج ٣، ص ١٢.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ ج ٣ ص ١١ و١٢.

=

أبايعك على الإسلام فبايعه فقال رسول الله ﷺ وعلى قومك. فقال: وعلى قومي. قال: فبعث رسول الله ﷺ سرية فمروا بقومه فقال صاحب السَرية للجيش هل أصبتم من هؤلاء شيئاً فقال رجل من القوم أصبت منهم مِطْهرة قال: ردوها فإنّ هؤلاء قوم ضِماد، قال هذا [٦١َ] لفظ حديث محمد بن المثنى عن عبد الأعلى وفي رواية يزيد بن زريع نقصان أحرف وزيادة أحرف ومما زاد قوله ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى.

ح(٢٧٥) ـ ٣: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان(١) أنا أحمد بن عبيد الصفار(٢) نا العباس الإسفاطي(٣) نا أبو الوليد(٤) نا شعبة(٥) عن أبي إسحاق(٦) قال: سمعت أبا عبيدة(٧) يحدث عن عبد الله قال: علّمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة:

= - م - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٢/ ٥٩٣، ح رقم ٤٦ - (٨٦٨).
- م - بشرح النووي ٦/ ١٥٦.
- حم - ١/ ٣٠٢.
- ن - ٦/ ٨٩ رقم الحديث ٣٢٧٨.

ح(٢٧٥) - ٣:

أ - رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ مجود.

(٣) العباس بن الفضل الأسفاطي من شيوخ الطبراني وتلامذة ابن المديني. تقدم في الإسناد (٥/ ١٦).

(٤) أبو الوليد: هو هشام بن عبد الملك الباهلي البصري الطيالسي: تقدم في الإسناد (٥/ ١٦)، وهو ثقة ثبت.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٩)، وهو ثقة حافظ متقن.

(٦) هو عمرو بن عبد الله الهمداني أبو إسحاق السبيعي، تقدم في الحديث رقم (٦٥)، وهو مكثر ثقة عابد.

(٧) هو أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود (عامر) تقدم في الحديث رقم (١٧٢)، ثقة والراجح أنه لم يسمع من أبيه.

«الحمد لله أو إن الحمد لله نستعينه ونستغفره وأعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضلّ له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله» ثم يقرأ ثلاث آيات: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ ﴾[1] الآية. ﴿ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾[2]. ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾[3] الآية. ثم يتكلم حاجته، وروينا عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص[4] وأبي عبيدة عن عبد الله وعن أبي عياض[5] عن عبد الله.

---

(١) سورة الأحزاب، الآية ٧٠.

(٢) سورة آل عمران، الآية ١٠٢.

(٣) سورة النساء، الآية ١.

(٤) أبو الأحوص: هو عوف بن مالك بن نَضلة الجُشمي، أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، قتل في ولاية الحجاج على العراق ./بخ م ٤. (رجال صحيح مسلم ٢/ ٩٨، تهذيب الكمال (خ) ٢/ ١٠٦٥، تهذيب ٨/ ١٥٠، تقريب ٢/ ٩٠).

(٥) أبو عياض: عمرو بن الأسود العنسي، وقد يصغّر، حمصي سكن داريا (قرية من قرى دمشق)، مخضرم، ثقة، عابد، من كبار التابعين، مات في خلافة معاوية ./خ م د س ق. (رجال مسلم ٢/ ٦٦، تهذيب الكمال (خ) ٢/ ١٠٢٦، تهذيب ٨/ ٤، تقريب ٢/ ٦٥).

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات ما عدا العباس بن الفضل الأسفاطي فهو مجهول، فالسند ضعيف ويقويه كثرة طرق الحديث فيصبح حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ ت ـ ٣/ ٤١٣ ـ ٤١٤، ح رقم ١١٠٥ وقال أبو عيسى: حديث عبد الله حديث حسن رواه الأعمش عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ. ورواه شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي ﷺ وكلا الحديثين صحيح، لأن إسرائيل جمعهما فقال: عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص، وأبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ. وقد قال أهل العلم: إن النكاح جائز بغير خُطبة، وهو قول سفيان الثوري وغيره من أهل العلم.

ـ ن ـ ٦/ ٨٩، ح رقم ٣٢٧٧.

ـ د ـ ٢/ ٥٩١، ح رقم ٢١١٨.

ـ حم ـ ١/ ٣٠٢ و٣٩٢ و٣٩٣.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١١٤، ح رقم ٢٥٥، وقال محققه الألباني: حديث صحيح.

ـ الشريعة للآجري ص ١٩٦ و١٩٧.

=

ح(٢٧٦)ـ٤: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أنا أحمد بن جعفر[٢] نا عبد الله بن أحمد[٣] قال: حدثني أبي[٤] نا وكيع[٥] عن سفيان[٦] عن جعفر بن محمد[٧] عن أبيه[٨] عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يخطب الناس فيحمد الله ويثني عليه بما هو أهله ثمّ يقول: **«مَنْ يهدِه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هاديَ له»**. وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة[٩] عن وكيع.

= ـ مشكاة المصابيح ٢/ ٩٤١ ـ ٩٤٢، ح رقم ٣١٤٩، وقال محققه الألباني: صحيح.

ـ الطبراني الكبير ١٠/ ١٢١.

ـ كنز العمال ١٥/ ٩٤٠، ح رقم ٤٣٦١٨، وعزاه لأحمد وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن السني في عمل اليوم والليلة والحاكم والشيخين عن ابن مسعود.

ـ كم ـ ٢/ ١٨٢ و١٨٣، ووافقه الذهبي.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ١/ ٢٧٦ لدى الشرح والتعليق على الحديث رقم ١٦٩.

ح(٢٧٦) ـ ٤:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٦٦)، وهو عالم محدث مسند.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو ثقة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو ثقة حافظ حجة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

(٦) هو سفيان الثوري تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٢٤)، وهو إمام صدوق فقيه.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٢٤)، وهو ثقة فاضل.

(٩) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند في الحديث ثقات فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ بشرح النووي ٦/ ١٥٦.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٢/ ٥٩٣، ح رقم ٤٥ ـ (٠٠٠). =

(٠٠٠) ـ ٥/٢١: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] وأبو بكر بن رجاء الأديب[٢] قالا: نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب[٣] نا إبراهيم بن عبد الله[٤] [٦٢] حدثنا محمد بن عبيد[٥]

= ـ ت ـ ٣/ ٤١٣، ح رقم ١١٠٥.
ـ ن ـ ٣/ ١٨٨، ح رقم ١٥٧٨.
ـ د ـ ٢/ ٢٣٨، ح رقم ٢١١٨، طبعة دار إحياء السنة النبوية.
ـ د ـ ٢/ ٥٩١، ح رقم ٢١١٨، طبعة دار الحديث، حمص ـ سوريا.
ـ جة ـ ١/ ٦٠٩، ح رقم ١٨٩٢، عن ابن مسعود.
ـ جة ـ ١/ ٦١٠، ح رقم ١٨٩٣، عن ابن عباس.
ـ حم ـ ٣/ ٣٧٠، عن جابر.
ـ حم ـ ١/ ٣٠٢ و٣٥٠، عن ابن عباس.
ـ حم ـ ١/ ٣٩٢، عن ابن مسعود.
ـ سنن الدارمي ١/ ١٩١، ح رقم ٢٢٠٢.
ـ كم ـ ٢/ ١٨٢ و١٨٣، ووافقه الذهبي.
ـ السنن الكبرى للبيهقي ٧/ ١٤٦، تصوير بيروت.
ـ كنز العمال ١٥/ ٩٤٢، ح رقم ٤٣٦٢١، عن ابن عباس.
ـ كنز العمال ١٥/ ٩٤٢ و٩٤٣، ح رقم ٤٣٦٢٢، عن ابن مسعود.
ـ الدر المنثور ٣/ ١٤٧، وقال: أخرجه ابن مردويه عن ابن مسعود.
ـ الدر المنثور ٣/ ١٤٧، وقال: أخرجه مسلم والنسائي وابن ماجة وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن جابر.
ـ صحيح ابن خزيمة ١/ ١٤٣، ح رقم ١٧٨٥، عن جابر.

(٠٠٠) ـ ٥/٢١:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.
(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١، ولم يذكر بتعديل ولا تجريح.
(٣) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو إمام حافظ حجة.

نا يزيد بن كيسان[1]،

ح(٢٧٧)-٦: وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري[2] نا جدي يحيى بن منصور القاضي[3] نا أحمد بن سلمة[4] نا مُحمد بن بشّار[5] نا يحيى هو القطّان[6] نا يزيد بن كيسان قال: حدثني أبو حازم[7] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ /لعمه/[8]: «**قل: لا إله إلا الله أشهد لك بها يَوْم القيامة**». فقال: لولا أن تُعيّرني قريش /يقولون/[9] إنما حمله /على ذلك/[10] الجزع لأقررت بها عينك فأنزل الله عزّ وجل: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ﴾[11] لفظ حديث يحيى بن سعيد وزاد محمد بن عبيد عند الموت ولم يذكر قوله: (إنما حمله الجزع)، رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم[12] عن يحيى بن سعيد.

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١١٤)، وهو صدوق يخطىء.

ح(٢٧٧) ـ ٦:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٤، وهو أصيل مشهور.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢١٨)، وهو من طبقة أحمد بن سلمة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو حافظ حجة عدل.

(٥) محمد بن بشّار بن عثمان العبدي البصري «أبو بكر» بُندار أي الحافظ كما جاء في السير للذهبي، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين وله بضع وثمانون سنة ./ع. (الجرح ٧/ ٢١٤، تاريخ بغداد ٢/ ١٠١، السير ١٢/ ١٤٤، التهذيب ٩/ ٦١، التقريب ٢/ ١٤٧).

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة متقن حافظ.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١١٤)، وهو ثقة.

(٨) في الأصل عند المؤلف /لعمه/ غير موجودة.

(٩) في الأصل عند المؤلف /يقولون/ غير موجودة.

(١٠) في الأصل عند المؤلف /عليه/ .

(١١) سورة القصص، الآية ٥٦.

(١٢) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو صدوق ربما وهم.

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ما بين ثقة وصدوق ورجال الحديث ممن أخرج له مسلم، والحديث صحيح.

=

ح(٢٧٨) ـ ٧: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب[٢] نا محمد بن النّضر الجارودي[٣] نا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث[٤]

= ج ـ تخريجه:

ـ م ـ ١/ ٤٠.

ـ م ـ بشرح النووي ١/ ٢١٦.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ١/ ٥٥، ح رقم ٤٢ ـ ( ).

ـ ت ـ ٥/ ٣١٨، ح رقم ٣١٨٨، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن كيسان.

ـ حم ـ ٢/ ٤٣٤ و٤٤١.

ـ وله شاهد عند البخاري ٢/ ٩٨ و٤/ ٢٤٧ و٥/ ٢٠٨ و٦/ ١٨ و٧/ ٢٢٩ كلهم عن سعيد بن المسيب.

ـ خ ـ فتح الباري ٣/ ٢٦٣، ح رقم ١٣٦٠، وأطرافه في [٣٨٨٤، ٤٦٧٥، ٤٧٧٢، ٦٦٨١] وكلهم عن سعيد بن المسيب عن أبيه.

ـ وله شاهد عند أحمد ٥/ ٤٣٣، عن سعيد بن المسيب عن أبيه أيضاً.

ـ كنز العمال ١٤/ ٣٦، ح رقم ٣٧٨٧٢، عن علي وهو شاهد آخر.

ـ الأسماء والصفات للبيهقي ص ٩٧، عن سعيد بن المسيب عن أبيه.

ح(٢٧٨) ـ ٧:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو إمام حافظ حجة.

(٣) محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد الجارودي النيسابوري «أبو بكر»، كان شيخ وقته، وعين علماء عصره حفظاً وكمالاً، وثروة، ورياسة، قال الحافظ ابن حجر: ثقة، حافظ، توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين، من الثانية عشرة ./س. (الجرح ٨/ ١١١، اللباب ١/ ٢٤٩، شذرات الذهب ٢/ ٢٠٨، التهذيب ٩/ ٤٣٣، التقريب ٢/ ٢١٣).

(٤) عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري، البصري، أبو عبيدة، قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين ./م ت س ق. (الكاشف ٢/ ١٩٢، الجمع ١/ ٣٢٦، التهذيب ٦/ ٣٩٣، التقريب ١/ ٥٢٧).

قال: حدثني أبي[1] عن أبيه[2] نا حسين المعلّم[3] نا ابن بريدة[4] قال: حدثني يحيى بن يعمر[5] عن ابن عباس أنّ رسول الله ﷺ كان يقول: «**اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحيّ الذي لا يموت والجنّ والأنس يموتون**». رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر[6] ....

---

(١) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم، التنوري، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، من التاسعة مات سنة سبع ومائتين ./ع. (الجمع ١/٣٢٨، الكاشف ٢/١٧٣، ثقات العجلي ٣٠٣، التهذيب ٦/ ٢٩١، التقريب ١/ ٥٠٧).

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢١٣)، وهو ثقة رمي بالقدر ولم يثبت.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٣٠)، وهو ثقة ربما وهم.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة.

(٥) تقدم في الحديث رقم ٢٢ وهو ثقة فصيح وكان يرسل.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢١٣)، وهو ثقة ثبت، رمي بالقدر.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ما بين ثقة وصدوق فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٨/ ١٦٧.

ـ خ ـ فتح الباري ١٣/ ٣٨٠، ح رقم ٧٣٨٣.

ـ خ ـ فتح الباري ١٣/ ٣٨٣، ح رقم ٧٣٨٥.

ـ م ـ ٨/ ٨٠.

ـ م ـ بشرح النووي ١٧/ ٣٨ ـ ٣٩.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٨٦، ح رقم ٦٧ ـ (٢٧١٧).

ـ حم ـ ١/ ٣٠٢، ٣٠٨، ٣٥٨.

ـ الأسماء والصفات للبيهقي ص ١١١ و١١٢.

ـ مشكاة المصابيح ٢/ ٧٦٠، ح رقم ٢٤٦٣.

ـ السنن الكبرى للبيهقي ٣/ ٥.

ـ كنز العمال ٢/ ١٨٠، ح رقم ٣٦٣٦، وعزاه لمسلم عن ابن عباس.

التعليق:

دلت أحايث الباب أن الهداية والضلالة بيد الله تعالى: يهدي من يشاء ويضل من يشاء بيده=

ورواه مسلم عن حجاج بن الشاعر عن أبي معمر عن عبد الوارث الأكبر.

= الخير وهو على كل شيء قدير. وأنّه لا أحد يملك الهداية من دون الله لا مَلَك مقرب ولا نبي مرسل. قال تعالى مخاطباً نبيه ﷺ لمّا اجتهد وأحب هداية عمه أبي طالب: ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ ﴾.

فإذا كان الرسول ﷺ: لا يملك هداية عمه أبي طالب، فمن باب أولى أن لا يملك الهداية غيره ومن كان دونه. نسأل الله أن يهدي قلوبنا ويثبتنا على دينه وشرعه.

الباب الثاني والعشرون

باب ذكر البيان أنّ الله تبارك وتعالى عادل في إضلال من شاء من عبيده حكيم في إنشائه الكفر باطلاً فاسداً قبيحاً خلافاً للإيمان. قال الله عزّ وجل: ﴿وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾﴾[1]. وقال: ﴿لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾﴾[2].

فأخبر بأنه [٦٢/ب] يُضل من يشاء ويهدي من يشاء ثم أشار إلى المعنى الذي يوحيه أن كون ذلك عدلاً منه فقال: ﴿وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾﴾. يريد أنكم المسؤولون عما تعملون ثم بيّنه في آية أخرى فقال: ﴿لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾﴾. فبين بذلك أنه لا يجري عليه حكم غيره ويجري حكمه على غيره فغيره من المكلفين تحت حدّه فمن جاوز حدّه كان ظالماً وليس هو تحت حدّ غيره حتى يكون لمجاوزته ظالماً.

أثر(٢٧٩) ـ ١: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[3] أنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه[4] أخبرنا إسماعيل بن إسحاق[5] نا محمد بن

---

(١) سورة النحل، الآية ٩٣.

(٢) سورة الأنبياء، الآية ٢٣.

أثر(٢٧٩) ـ ١:

أ ـ رواته:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٤) تقدم في الإسناد (١٠/ ٣١)، وهو إمام علامة محدّث.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام علامة حافظ.

عبيد[1] نا حمّاد بن زيد[2] عن حبيب بن الشهيد[3] قال: سمعت إياس بن معاوية[4] يقول: [لم أخاصم بعقلي كلّه من أهل الأهواء غير أصحاب القدر قلت: أخبرني عن الظلم في كلام العرب ما هو قال: أن يأخذ الرجل ما ليس له قلت: فإن الله له كل شيء]. قال الشيخ أبو بكر بن إسحاق: الظلم عند العرب هو فعل ما ليس للفاعل فعله وليس من شيء فعله الله إلا وله فعله ألا ترى أنه فعل بالأطفال والمجانين والبهائم ما شاء من أنواع البلاء فقال: ﴿أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا﴾[5] فأغرقهم صغيرهم وكبيرهم. وقال: ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾﴾[6]. وغير ذلك من الآيات

---

(١) محمد بن عبيد بن حساب تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو ثقة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٥٦)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

(٣) حبيب بن الشهيد البصري الأزدي «أبو محمد»، ثقة، ثبت، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين ومائة وهو ابن ست وستين ./ع. (ثقات العجلي ١٠٦، مشاهير علماء الأمصار ١٥٢، تهذيب الكمال للمزي ٥/ ٣٧٨، التهذيب ٢/ ١٦٢، التقريب ١/ ١٤٩).

(٤) إياس بن معاوية بن قرة بن إياس، المزني، أبو وائلة، البصري، القاضي المشهور بالذكاء، ثقة، من الخامسة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة ./خت مق. (حلية الأولياء ٣/ ١٢٣، السير ٥/ ١٥٥، وفيات الأعيان ١/ ٢٤٧، شذرات الذهب ١/ ١٦٠، تهذيب الكمال للمزي ٣/ ٤٠٧، تهذيب ١/ ٣٤١، تقريب ١/ ٨٧).

(٥) سورة نوح، الآية ٢٥.

(٦) سورة الذاريات، الآية ٤١.

- **سند الأثر**: رجال السند ثقات فهو صحيح.

ج - **تخريجه**:

- تهذيب التهذيب ١/ ٣٤٢.
- الآجري في الشريعة ص ٢٢٠.
- منهاج السنة النبوية لابن تيمية ٢/ ٢٣٢.
- ابن بطة في الإبانة ٢/ ٣٧٧.
- شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة - اللالكائي ٤/ ٦٩١، ح رقم ١٢٨٠.
- الاعتقاد للبيهقي ص ٦٥.
- تهذيب الكمال للمزي ٣/ ٤١٦.
- كتاب القدر للفريابي ح رقم (٣٣٥). =

الواردة في تعذيب الصغير والكبير والأطفال والمجانين بأنواع البلاء.

ح(٢٨٠) ـ ٢: أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل[١] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفّار[٢] نا أبو الحسن محمد بن النضر الزبيري الأصبهاني[٣] بأصبهان: ولقبه ممشاذ نا بكر بن بكار أبو عمرو القيسي[٤] نا عزرة بن ثابت[٥] نا يحيى بن عُقيل[٦] عن يحيى بن يعمر[٧] عن أبي الأسود الدئلي[٨] قال: قال لي عمران بن حصين ذات يوم: [أرأيت ما يعمل الناس اليوم فيه ويكدحون فيه[٩] أشيء قُدّر عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق؟ أو فيما [٦٣] يستقبلون مما جاءهم به نبيهم واتُّخذت عليهم فيه الحجّة؟ قال: قلت: لا بل شيءٌ قضي عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق. فقال: فهل يكون ذلك ظلماً؟ قال: ففزعت من ذلك فزعاً شديداً وقلت: إنه ليس شيء إلا وهو خلق الله وملك يمينه لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون. قال: سدّدك الله إنما أردتُ أن أُجرِب عقلك إن رجلاً أتى من جهينة إلى النبي ﷺ

= ـ السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل ٢/ ٤٢٨، ح ٩٤٦.

ح(٢٨٠) ـ ٢:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة مأمون.

(٢) تقدم في الإسناد رقم (١١/ ٤)، وهو محدّث عصره ومجاب الدعوة.

(٣) محمد بن النضر بن أحمد بن حبيب بن الزبير بن مشكان الهلالي يعرف بممشاذ، توفي سنة سبع وسبعين ومائتين، وقيل خمس وسبعين، يُكْنى أبا الحسن، يروي عن بكر بن بكار والحسين بن حفص. (كتاب تاريخ أصبهان ٢/ ١٨٠، ترجمة رقم ١٤١٠).

(٤) بكر بن بكار أبو عمرو القيسي البصري، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه وليس حديثه بمنكر جداً، وقال ابن حبان: ثقة ربما يخطىء، توفي سنة تسعين ومائتين ./س. (الجرح ٢/ ٣٨٢، الكامل لابن عدي ٢/ ٤٦٤، الميزان ١/ ٣٤٣، التهذيب ١/ ٤٢٠).

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو ثقة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو صدوق.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة، فصيح، وكان يرسل.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو ثقة، فاضل، مخضرم.

(٩) (ويكدحون فيه) الكدح السعي في العمل سواء أكان للآخرة أم للدنيا.

فقال: يا رسول الله أرأيت ما يعمل الناس ويكدحون فيه أشيءٌ قضي عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق أو فيما يستقبلون فيما جاءهم به نبيهم واتخذت عليهم فيه الحجة قال: «**لا بل شيء قد قضي عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق. قال: ففيما يعملون إذاً قال: مَن خلقه الله عز وجل لواحدة من المنزلتين هيّأه لعملها وتصديق ذلك في كتاب الله عزّ وجل: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ۝٨﴾. أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عزرة كما مضى**[1].

أثر(٢٨١) ـ ٣: حدثنا أبو عبد الله الحافظ[2] أملاءً قال: نا علي بن عيسى[3] نا إبراهيم بن أبي طالب[4] نا ابن أبي عمر[5] نا سفيان[6] عن

---

(١) لقد سبق وتقدم هذا الحديث بالرقم (٢٦)، وهو صفحة ٢٥٧، مع خلاف برجال سند البيهقي والاتفاق مع رجال سند مسلم مع خلاف ببعض الكلمات والجمل.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ما بين ثقة وصدوق سوى محمد بن النضر الزبيري فلم يعدل ولم يجرح، وبكر بن بكار قال ابن أبي حاتم: ليس بالقوي ولكن الحديث صحيح لأن بقية رجال السند هم رجال مسلم رحمه الله.

ج ـ **تخريجه**:

ـ صحيح مسلم ٨/ ٤٨.

ـ صحيح مسلم بشرح النووي ١٦/ ١٩٨ و١٩٩.

ـ صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤١ ح رقم ١٠ ـ (٢٦٥٠).

ـ تفسير الطبري ٣٠/ ١٣٥.

ـ تفسير ابن كثير ٨/ ٤٣٥، طبعة دار الشعب ـ القاهرة.

ـ تفسير ابن كثير ٤/ ٥١٦، طبعة مكتبة دار التراث ـ مصر ـ القاهرة.

ـ مشكاة المصابيح ١/ ٣٢، ح رقم ٨٧، عن عمران بن حصين.

أثر(٢٨١) ـ ٣:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١١٠)، وهو لم يذكر بشيء.

(٤) تقدم في الإسناد (١٩/ ١١)، وهو إمام حافظ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو صدوق، وقال أبو حاتم: كانت فيه غفلة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

حنظلة[1] عن سعيد بن جبير[2] عن ابن عباس في قوله عزّ وجل: ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝٨﴾[3] قال: [ألزمها فجورها وتقواها].

أثر(٢٨٢) ـ ٤: وحدثنا أبو عبد الله[4] أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي[5] نا إبراهيم بن الحسين[6] نا آدم بن أبي إياس[7] نا ورقاء[8] عن ابن أبي نجيع[9] عن مجاهد[10] عن ابن عباس: ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝٨﴾. قال: [عرّفها شقاءها وسعادتها]. ﴿وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ۝١٠﴾[11]. قال: [أغواها].

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٨٥)، وهو ثقة حجة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقةثبت فقيه.

(٣) سورة الشمس، الآية ٨.

ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ما بين ثقة وصدوق، سوى علي بن عيسى لم يذكر بشيء لا تعديل ولا تجريح، فيكون الأثر حسناً.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير الدر المنثور ٦/٣٥٦، وقال السيوطي: أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير.

ـ كم ـ ٢/ ٥٢٤، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

أثر(٢٨٢) ـ ٤:

أ ـ **رواته**:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو ادعى الرواية عن ابن ديزل فذهب علمه.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو حافظ ثقة.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو ثقة عابد.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو صدوق، في حديثه عن منصور لين.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٢٠٢)، وهو ثقة، رمي بالقدر، ربما دلس.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (١٧٠)، وهو ثقة إمام.

(١١) سورة الشمس، الآية ١٠.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة وصدوق ما عدا عبد الرحمن بن الحسن القاضي الذي ادعى الرواية عن ابن ديزل فذهب علمه، وله طريق أخرى عند ابن جرير تقويه فيكون =

(٠٠٠) ـ ٥/٢٢: وأخبرنا أبو عبد الله في تفسير مجاهد بهذا الإسناد، فلم يجاوز مجاهداً وقال: في قوله: [عرّفها الشقاء والسعادة]. وقال: في قوله: ﴿وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ۝١٠﴾ يعني [خاب مَن أغواه الله] واختلاف اللفظتين يدل على أنّه إنما أملاه عن غير التفسير وكان في نسخة آدم مرفوعاً إلى ابن عباس.

أثر(٢٨٣) ـ ٦: وأخبرنا أبو زكريا بن [٦٣ب] أبي إسحاق[١] أخبرنا أبو الحسن الطرايفي[٢] نا عثمان بن سعيد[٣] نا عبد الله بن صالح[٤] عن معاوية بن صالح[٥] عن علي بن أبي طلحة[٦] عن ابن عباس في قوله: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ۝١٠﴾[٧].

= حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه:**

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٣٠/ ١٣٤ و١٣٦. ويلتقي بسند المصنف مع ورقاء.

ـ كم ـ ٢/ ٥٢٤، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

أثر(٢٨٣) ـ ٦:

أ ـ **رواته:**

(١) هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ـ أبو زكريا بن أبي إسحاق: تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦٠، وهو قدوة صالح صدوق.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو إمام علامة حافظ ناقد.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق، كثير الغلط.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق، له أوهام.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق، يخطىء.

(٧) سورة الشمس، الآيتان ٩ و١٠.

ب ـ **سند الأثر:** رجال الأثر ما بين حافظ وصدوق وصدوق كثير الغلط، وصدوق له أوهام، وعلي بن أبي طلحة صدوق قد يخطىء، أرسل عن ابن عباس ولم يره، فالسند ضعيف لذلك، يتقوى بالمتابع.

ج ـ **تخريجه:**

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٣٠/ ١٣٥.

ـ تفسير ابن كثير ٨/ ٤٣٥، طبعة دار الشعب. =

يقول: [قد أفلح من زكّى الله نفسه وقد خاب من دسّ الله نفسه فأضله الله].

(...) ـ ٧/٢٢: أخبرنا أبو القاسم الحُرْفي[١] ببغداد أنا حمزة بن محمد بن العباس[٢] نا محمد بن إسماعيل[٣]،

(٢٨٤) ـ ٨: وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان[٤] أنا أحمد بن عبيد الصفّار[٥] نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي نا أبو صالح عبد الله بن صالح[٦] قال: حدثني معاوية بن صالح[٧] أنّ أبا الزاهرية[٨] حدّثه عن كثير بن مرّة[٩] عن ابن

= ـ تفسير الدر المنثور ٦/٢٥٧، وقال: أخرجه حسين في الاستقامة وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٣/ ٥٤٤، ح رقم ٩٥٥.

(...) ـ ٧/٢٢:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو صدوق، مسند، عالم.

(٢) حمزة بن محمد بن العباس العَقبي الدّهْقان البغدادي «أبو أحمد»، قال الخطيب: وكان موثقاً، وقال الذهبي: الشيخ العالم الصدوق، توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٨/ ١٨٣، الأنساب ٩/ ١٤، السير ١٥/٥١٦، شذرات الذهب ٢/٣٧٥، العبر ٢/ ٧٦).

(العقبيّ ـ نسبة إلى العقبة التي سكن فيها وراء نهر عيسى بن علي قريباً من دجلة).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٤٥)، وهو ثقة، حافظ.

ح(٢٨٤) ـ ٨:

أ ـ رواته:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة، مشهور.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام، حافظ، مجود.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق، كثير الغلط.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق، له أوهام.

(٨) أبو الزاهرية: حُدَيْر بن كُرَيب الحمصي، إمام مشهور من علماء الشام، صدوق، تقدم في ح(٤٢).

(٩) كثير بن مرة «أبو شجرة الحَضرمي»، الرّهاوي، الشامي، الحمصي الأعرج، ويكنى أبا القاسم، قال الذهبي: الإمام الحجة وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، من الثانية، ووهم من عده من الصحابة ./د ٤ . (السير ٤/ ٤٦، طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٨، التهذيب ٨/ ٣٨٣، التقريب=

الديلمي[1] أنه لقي سعد بن أبي وقّاص[2] فقال له: [إنّي شككت في بعض أمر القدر فحدّثني لعل الله عزّ وجل يجعل لي عندك فرجاً قال: نعم يا بني حق لو عذّب الله عزّ وجل أهل السماء وأهل الأرض عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته إياهم خيراً لهم من أعمالهم ولو أنّ لامرىءٍ مثل أحد ذهباً ينفقه في سبيل الله عزّ وجل حتى ينفد ثمّ لم يؤمن بالقدر خيره وشره لم يقبل منه ولا عليك أن تأتي عبد الله بن مسعود]. فذهب ابن الديلمي إلى عبد الله بن مسعود فقال له مثل مقالة سعد فقال ابن مسعود: ولا عليك أن تلقى أُبي بن كعب فذهب ابن الديلمي إلى أُبي بن كعب فقال مثل مقالته لابن مسعود، فقال له أُبي مثل مقالة صاحبه. فقال أُبي: ولا عليك أن تلقى زيد بن ثابت. فذهب ابن الديلمي إلى زيد بن ثابت فقال له: إنّي شككت في بعض أمر القدر فحدثني لعلّ الله عزّ وجل يجعل لي عندك منه فرجاً قال زيد: نعم يا ابن أخي إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله عزّ وجل لو عذّب أهل السماء والأرض عذّبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته إياهم خيراً لهم من أعمالهم ولو أن لامرىءٍ مثل أحد ذهباً** [٦٤] **فأنفقه في سبيل الله حتى ينفد ثم لم يؤمن بالقدر خيره وشره دخل النار**». ورواه أيضاً أبو الأسود الدئلي[3] عن عمران بن

= ٢/ ١٣٣، الإصابة ٣/ ٣١٢ ترجمة رقم ٧٤٨٥، أسد الغابة ٤/ ٢٣٣).

(١) هو عبد الله بن فيروز الديلمي، تقدم في الحديث رقم (٤٣)، وهو ثقة.

(٢) سعد بن أبي وقاص: مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري أبو إسحاق، أحد العشرة، وأول من رمى بسهم في سبيل الله، ومناقبه كثيرة، مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور، وهو آخر العشرة وفاة ./ع. (الإصابة ٢/ ٣٥، أسد الغابة ٢/ ٢٩٠، التهذيب ٣/ ٤١٩، التقريب ١/ ٢٩٠).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو ثقة فاضل مخضرم.

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند بين ثقة وصدوق، وهو بمجموع طرقه صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ الشريعة للآجري ص ١٨٧ و٢٠٣ ـ ٢٠٤.

ـ وانظر أبا داود ج ٥ ص ٧٥، ح ٤٦٩٩. قال: حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن أبي سنان عن وهب بن خالد الحمصي عن ابن الديلمي.

ـ كتاب شفاء العليل لابن القيم (١/ ٢١٤ و٣٥٨). =

حصين ثم عن عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب من قولهم.

ح(٢٨٥)ـ٩: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي[١] أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطّان[٢] نا بشر بن موسى الأسدي[٣] نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقري[٤] عن /ابن/ لهيعة[٥] قال: حدثني عمرو بن شعيب[٦] عن سعيد بن المسيب[٧] عن رافع بن خديج في حديث طويل فذكره عن النبي ﷺ: **«إنّ عامة من هلك من بني إسرائيل بالتكذيب بالقدر فقيل: يا رسول الله فما الإيمان بالقدر قال: تؤمن بالله وحده وتؤمن بالجنة والنار وتعلم أنّ الله خلقهما قبل الخلق ثم خلق الخلق لهما فجعل من شاء منهم إلى الجنة ومن شاء منهم إلى النار عدلاً منه وكل يعمل لما فُرغ منه صائر إلى ما خلق له»**. وقد رويناه فيما مضى بطوله عن عطية بن عطية[٨] عن

= ـ سنن ابن ماجة ١/٢٩ ـ ٣٠، ح رقم ٧٧، قال: حدثنا علي بن محمد، ثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعت أبا سنان، عن وهب بن خالد الحمصي، عن ابن الديلمي بمعناه مع خلاف ببعض الألفاظ.

ـ وقد تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٣٧) ـ ٢.

ـ كتاب القدر للفريابي ح رقم ١٩٢، السنة لابن أبي عاصم ١/١٠٩، ح ٢٤٥.

ـ كتاب الإبانة لابن بطة (١٤٤٤ و١٥٨٨).

ح(٢٨٥) ـ ٩:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو محدث، ثقة، مسند.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٤)، وهو ثقة حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة، فاضل.

(٥) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، قال ابن حجر: صدوق خلط بعد احتراق كتبه، وقال ابن أبي حاتم: لا يضبط، وليس ممن يحتج بحديثه من أجمل القول فيه، مات سنة ١٧٤ هـ ./م د ت ق. (تقريب ١/ ٤٤٤، تهذيب ٥/ ٣٢٧، الجرح ٥/ ١٤٥، سير ٨/ ١١).

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٢٠)، وهو صدوق.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٧٧)، وهو عالم، ثبت، اتفقوا على صحة مرسلاته.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٣٨) ـ ٣، وهو مجهول، وفي حديثه اضطراب، ولا يتابع عليه.

عطاء بن أبي رباح[1] عن عمرو بن شعيب.

ح(٢٨٦) ـ ١٠: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ[2] نا أبو الحسن علي بن الفضل السامري[3] نا أحمد بن محمد بن عبد الحميد القرشي[4] بسر مَن رأى نا يزيد بن هارون[5] أنا فضيل بن مرزوق[6] نا أبو سلمة الجهني[7] عن القاسم بن عبد

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٣٨) ـ ٣ وهو ثقة، فقيه، كثير الإرسال.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ما بين ثقة وصدوق، وهو بمجموع طرقه حسن.

ج ـ **تخريجه**:

ـ سبق تخريجه في الحديث (١٣٨) ـ ٣.

ـ المعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٩١.

ـ كنز العمال ١/ ٣٦٠ ـ ٣٦٢، ح رقم ١٥٩٦، وعزاه للطبراني من طريقين عن عمرو بن شعيب وفي الأول حجاج بن نصير ضعيف، وفي الثاني ابن لهيعة فالحديث حسن، ورواه الحارث عند أبي يعلى من طريقين آخرين عنه. ورواه الخطيب البغدادي في المتفق والمفترق من طريق الحارث وقال: في إسناده من المجهولين غير واحد.

ـ الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨، بعدة طرق.

ح(٢٨٦) ـ ١٠:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٣) علي بن الفضل بن إدريس السّامري السُّتوري (نسبة إلى الستر وهي إما إلى حفظ الستور والبوابية على ما جرت به عادة الملوك، أو حمل أستار الكعبة)، «أبو الحسن» الشيخ المعمّر الصدوق، توفي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١٢/ ٤٨، الأنساب ٧/ ٤٠ و٤١، السير ١٥/ ٤٤٢، شذرات الذهب ٢/ ٣٦٥).

(٤) لم أعثر له على ترجمة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٨٠)، وهو ثقة، متقن.

(٦) فضيل بن مرزوق الأغر، الرقاشي، الكوفي، أبو عبد الرحمن، صدوق يهم، ورُمِيَ بالتشيع، من السابعة، مات في حدود سنة ١٦٠ هـ ./ي م ٤. (تقريب ٢/ ١١٣، تهذيب ٨/ ٢٦٨، ثقات العجلي ص ٣٨٤، الكاشف ٢/ ٣٣٢).

(٧) أبو سلمة الجهني: حدّث عنه فضيل بن مرزوق، لا يدري من هو انتهى. وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج حديثه في صحيحه وأحمد في مسنده، والحاكم في مستدركه، وتعقبه المؤلف بما ذكر هنا فقط. وقرأت بخط ابن عبد الهادي: يحتمل أن يكون هو خالد بن سلمة، =

الرحمن(١) عن أبيه(٢) عن عبد الله هو ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما قال عبد إذا أصابه همٌ وحزن اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك / ماضٍ/ (٣) فيّ حكمك عدل فيّ قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القـرآن ربيعَ قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي، إلا أذهب الله همّه وأبدله مكان حزنه فرحاً»** قالوا: يا رسول الله ينبغي لنا أن نتعلم [٦٤َ] هؤلاء الكلمات قال: **«أجل ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن»** تابعه عبد الرحمن بن إسحاق(٤) عن

= وفيه نظر لأن خالد بن سلمة مخزومي، وهذا جهني والحق أنه مجهول الحال، وابن حبان يذكر أمثاله في الثقات ويحتج به في الصحيح إذاكان ما رواه ليس بمنكر. (لسان الميزان لابن حجر ٧/ ٥٦، ترجمة رقم ٥٣٤).

(١) القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي القاضي «أبو عبد الرحمن»، ثقة عابد، كثير الحديث، من الرابعة، مات سنة عشرين ومائة أو بعدها ./خ ٤. (الجرح ٧/ ١١٢، السير ٥/ ١٩٥، التهذيب ٨/ ٢٨٨، التقريب ٢/ ١١٨).

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود سمع أباه يسيراً، الهذلي، الكوفي، ثقة، تقدم في ح ٤٩.

(٣) في الأصل / ماضي/ .

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٨٨)، وهو ضعيف.

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ما بين ثقة وصدوق سوى أحمد بن محمد القرشي فلم أجد له ترجمة، وأبو سلمة مجهول فالسند ضعيف، ولكن الحاكم صححه، والشيخ الألباني صححه أيضاً وقال: أبو سلمة ثقة من رجال مسلم.

ج ـ **تخريجه**:

ـ حم ـ ١/ ٤٥٢.

ـ كم ـ ١/ ٥٠٩، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم إن سلم من إرسال عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه فإنه مختلف في سماعه عن أبيه، ووافقه الذهبي وقال: وأبو سلمة لا يدري من هو ولا رواية له في الكتب الستة.

ـ موارد الظمآن للهيثمي ٢٣٧٢.

ـ أمالي الشجري ١/ ٢٢٩.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ الألباني ١/ ٣٣٦، ح رقم ١٩٩.

وعلق الشيخ الألباني على الحديث بنقله أولاً تعليق الشيخ أحمد شاكر رحمه الله تعالى في تعليقه على المسند ٥/ ٢٦٧ بقوله: وأقرب منه عندي أن يكون: أبو سلمة الجهني هو =

القاسم بن عبد الرحمن.

ح(٢٨٧) ـ ١١: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[1] وأبو بكر

= «موسى بن عبد الله أو ابن عبد الجهني ويكنى أبا سلمة فإنه من هذه الطبقة».

يقول الشيخ الألباني: وما استقر به الشيخ هو الذي أجزم به بدليل ما ذكره، مع ضميمة شيء آخر، وهو أن موسى الجهني قد روى حديثاً آخر عن القاسم بن عبد الرحمن به، فإذا ضممت إحدى الروايتين إلى الأخرى ينتج أن الراوي عن القاسم هو موسى أبو سلمة الجهني، وليس في الرواة من اسمه موسى الجهني إلا موسى بن عبد الله الجهني ويكنى أبا سلمة وهو ثقة من رجال مسلم، وكأن الحاكم رحمه الله أشار إلى هذه الحقيقة حين قال في الحديث: صحيح على شرط مسلم. بقي الكلام عن الانقطاع الذي أشار إليه الحاكم وأقره الذهبي عليه وهو قوله: «إن سلم من إرسال عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه».

قلت: هو سالم منه، فقد ثبت سماعه منه بشهادة جماعة من الأئمة، منهم سفيان الثوري وشريك القاضي وابن معين والبخاري وأبو حاتم، وروى البخاري في التاريخ الصغير بإسناد لا بأس به عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال: «لما حضر عبد الله الوفاة، قال له ابنه عبد الرحمن: يا أبت أوصني، قال: ابك من خطيئتك» فلا عبرة بعد ذلك بقول من نفى سماعه منه، لأنه لا حجة لديه على ذلك إلا عدم العلم بالسماع، ومن علم حجة على من لم يعلم. (بتصرف سلسلة الأحاديث الصحيحة ١/ ٣٣٧ ـ ٣٣٨).

ـ مجمع الزوائد ١٠/ ١٣٦، وقال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي سلمة الجهني وقد وثقه ابن حبان.

ـ ابن السني في عمل اليوم والليلة ٣٣٥.

يقول الشيخ الألباني وللحديث شاهد من حديث فياض عن عبد الله بن زبيد عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكر نحوه. أخرجه ابن السني ٤٤٣ بسند صحيح إلى فياض وهو ابن غزوان الضبي الكوفي، قال أحمد: ثقة وشيخه عبد الله بن زبيد هو ابن الحارث اليامي الكوفي، قال ابن أبي حاتم ٥/ ٦٥ عن أبيه «روى عنه الكوفيون» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. قلت: فهو مستور، ومثله يستشهد بحديثه. (سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ١/ ٣٣٩).

ـ شفاء العليل لابن قيم الجوزية ص ٢٧٤، وقد أثبته وصححه عن النبي ﷺ.

ح(٢٨٧) ـ ١١:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

القاضي[1] قالا: نا أبو العبّاس محمد بن يعقوب[2] نا أبو / عتبة/ [3] أحمد بن الفرج نا بقية[4] نا أبو الحجاج[5] عن / عبد الله بن/ [6] سليمان أبو حمزة المصري[7] عن أبي أيوب الأنصاري[8] أنّه قال: يا رسول الله أيُقدّر الله عليّ أمراً ثمّ يعذبني عليه قال:

---

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٣) في أصل المصنف / أبو عبيد/ وهو خطأ، وقد تقدم في الحديث رقم (٢١٢)، قال ابن أبي حاتم: محله عندنا الصدق.

(٤) وهو بقية بن الوليد، وتقدم في الإسناد (٣/٧)، وهو صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء.

(٥) أبو الحجاج المصري: رشدين بن سعد بن مُفلح بن هلال المَهْري، ضعيف، رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس: كان صالحاً في دينه، فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث، من السابعة، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله سبع وسبعون سنة ./ت ق. (الكامل لابن عدي ١٤٩/٣، الميزان للذهبي ٤٩/٢، التهذيب ٢٤٠/٣، التقريب ٢٥١/١).

(٦) جاء في الأصل عند المصنف سليمان أبو حمزة المصري.

(٧) لعله عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري، أبو حمزة المصري، الطويل، صدوق، يخطىء، من السادسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة ./د س. (الجرح ٧٥/٥، تهذيب الكمال ٦٠/١٥، تهذيب ٢١٦/٥، تقريب ٤٢١/١).

(٨) أبو أيوب الأنصاري: خالد بن زيد بن كليب الأنصاري، من كبار الصحابة، شهد بدراً، ونزل النبي ﷺ حين قدم المدينة عليه، مات غازياً بالروم سنة خمسين وقيل بعدها ./ع. (الإصابة ٤٠٥/١، أسد الغابة ٨٠/٢، التهذيب ٧٩/٣، التقريب ٢١٣/١).

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ما بين ثقة وصدوق، وأبو الحجاج المصري ضعيف، فالسند ضعيف، وله شواهد تقويه عن أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وزيد بن ثابت مرفوعاً في حديث لهم في القدر. وبهذه الشواهد يصبح حسناً.

ج ـ **تخريجه**:

ـ له شاهد في كتاب السنة لابن أبي عاصم عن ابن الديلمي عن زيد بن ثابت ١٠٩/١، ح ٢٤٥.

ـ شاهد آخر في مشكاة المصابيح ٤٠/١، ح ١١٥، عن ابن الديلمي عن أبي بن كعب، وعزاه لأحمد وأبي داود وابن ماجة وقال المحقق الشيخ الألباني: وسند ابن ماجة صحيح. =

«نعم وهو غير ظالم لك يا با أيوب فلو كان لك مثل أحد ذهباً تنفقه في سبيل الله ولم تؤمن بالقدر خيره وشره لم ينفعك ذلك شيئاً».

أثر(٢٨٨) ـ ١٢: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه[٢] أنا موسى بن الحسن بن عبّاد[٣] نا حجّاج بن منهال[٤] نا حماد[٥] عن خالد الحذّاء[٦] عن عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر[٧] عن عبد الله بن الحارث بن نوفل[٨] قال: خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية[٩] [فحمد الله وأثنى عليه فلمّا أتى على من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له والجاثليقُ[١٠] بين يديه فقال بقميصه: بركست

= ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ الألباني ٥/ ٥٦٧.

ـ كتاب القدر لابن وهب ح رقم ٥١، وكتاب الإبانة لابن بطة ح رقم (١٤٣٥ و١٨٩٦).

أثر(٢٨٨) ـ ٢٢:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الإسناد (١٠/ ٣١)، وهو إمام علامة محدث.

(٣) موسى بن الحسن بن عباد بن أبي عباد «أبو السري الأنصاري» المعروف بالجلاجلي، نسائي الأصل، ثقة، توفي سنة سبع وثمانين ومائتين، وقال الدارقطني: لا بأس به. (تاريخ بغداد ١٣/ ٤٩، اللباب ١/ ٣١٩، المنتظم ٦/ ٢٦، السير ١٣/ ٣٧٨).

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٨)، وهو ثقة فاضل.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٧٩)، وهو ثقة عابد.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٥٦)، وهو ثقة، مرسل.

(٧) عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كُرَيْز «أبو عبد الرحمن البصري»، مقبول، من الخامسة ./ قد. (التهذيب ٦/ ٨٧، التقريب ١/ ٤٦٤).

(٨) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي «أبو محمد المدني»، أمير البصرة، له رؤية، ولأبيه وجده صحبة، قال ابن عبد البر: أجمعوا على توثيقه، مات سنة تسع وتسعين ويقال سنة أربع وثمانين، تابعي ثقة ./ع. (الجمع ١/ ٢٤٨، الكاشف ٢/ ٧٠، السير ١/ ٢٠٠، الجرح ٥/ ٣٠، تهذيب ٥/ ١٥٧، تقريب ١/ ٤٠٨).

(٩) الجابية: في اللغة، الحوض الذي يجمع فيه الماء للإبل، وهي قرية من أعمال دمشق، قرب مرج الصفر في شمال حوران. (معجم البلدان ٢/ ٩١).

(١٠) الجاثليق: وقال الصاغاني: هو حاكم، وفي التكملة: حكيم وقال غيره: رئيس للنصارى في=

بركست[1] فقال عمر: ما يقول عدو الله قالوا: لم يقل شيئاً ثم أعادها فتشهد فقال: من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له فقال الجاثليق بقميصه: بركست بركست فقال عمر: ما يقول قالوا: يزعم أنّ الله يهدي ولا يُضل. قال: كذب عدو الله بل الله خلقك وهو أضلك وهو يدخلك النّار إن شاء الله، والله لولا ولث[2] عهدك لضربت عنقك]. قال: وذكر الحديث. ورواه سفيان الثوري[3] عن خالد الحذّاء

= بلاد الإسلام بمدينة السلام، وقال الزبيدي: وهو المعروف الآن بالقُتْلُل ـ كقنفد ـ ويكون تحت يد بطريق أنطاكية، ثم المطران، ثم الأسقف يكون في كل بلد، من تحت المطران، ثم القسيس، ثم الشمّاس. (تاج العروس ٦/ ٣٠٥).

(١) بركست بركست: كلمة أعجمية فسرت فيما بعد بقوله: (إن الله يهدي ولا يضل) عرف سيدنا عمر رضي الله عنه معنى هذه من الترجمان.

(٢) قال ابن الأثير: الولث: العهد غير المحكم والمؤكد، هكذا فسره الأصمعي، وقال غيره: الولث: العهد المحكم، وقيل: الولث الشيء اليسير من العهد. (النهاية في غريب الحديث ٥/ ٢٢٣). وقال ابن منظور في اللسان: ولث: الولث عقد العهد بين القوم وقيل: هو ضعف العقدة، يقال: وَلث لي ولثاً لم يحكمه، أي عاهدني. يقال: ولث عن عهد: أي شيء قليل، والولث: عقد ليس بمحكم ولا مؤكد، وهو الضعيف، ومنه وَلْثُ السحاب وهو الندى اليسير، وقيل الولث العهد المحكم، وقيل الولث: الشيء اليسير من العهد. الجوهري: الولث العهد بين القوم يقع من غير قصد، ويكون غير مؤكد يقال: ولث له عقداً، والولث اليسير من الضرب والوجع، وقيل البقية منه، وقد ولث وَلْثاً وولِث وَلَثاً، وقيل: الولث كل يسير من كثير، عن ابن الأعرابي: وبه فسر قول عمر رضي الله عنه، لرأس الجالوت وفي رواية الجاثليق: [لولا ولث لك من عهد لضربت عنقك]. أي طرف من عقد أو يسير منه. (لسان العرب لابن منظور ٢/ ٢٠٣ عامود ١).

(٣) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

سند الأثر: رجال الأثر ثقات ما عدا عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر فهو مقبول والأثر صحيح وهو موقوف له حكم الرفع.

ج ـ **تخريجه**:

ـ رواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة بثلاثة طرق ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ج ٣، ص ٦٥٩ ـ ٦٦١. وظاهر هذه الطرق الصحة إلا أن عبد الله بن الحارث روى القصة عن ابن عباس بدون هذه الزيادة كما تقدم في الصحيحين. وهنا رواه بدون واسطة ابن=

بمعناه وذكر في آخره عن عمر أنّه قال: [إنّ الله خلق أهل الجنّة وما هم عاملون فلا بدّ من أن يعملوه، وخلق أهل النّار وما هم عاملون فلا بدّ من أن يعملوه. فقال: هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه]. قال: فتفرق الناس ولا يختلفون في القدر.

أثر(٢٨٩) ـ ١٣: أخبرنا أبو نصر بن قتادة(١) [٦٥] أنا أبو منصور النضروي(٢) نا أحمد بن نجدة(٣) نا سعيد بن منصور(٤) نا أبو عوانة(٥) نا عطاء بن السائب(٦) عن سعيد بن جبير(٧) عن ابن عباس قال: [ما في الأرض قوم أبغض إليّ من قوم يخاصمون من القدرية وما ذاك إلا أنهم لا يعلمون أحسبه قال: قدرة الله] قال الله عزّ وجل: ﴿لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾﴾(٨).

= عباس فيما يوهم الانقطاع.

ـ والقصة: رواها عبد الله بن أحمد في السنة ٢/ ٤٢٣، ح رقم ٩٢٩.

ـ والآجري في الشريعة ص ٢٠٠ ـ ٢٠١.

ـ وابن بطة في الإبانة ١/ ١١٤، ٢/ ١٩٤.

ـ كتاب القدر للفريابي ص ١٦٣ ـ ١٦٦، ح رقم ٥٤، ٥٥.

ـ كنز العمال ١/ ٣٣٩، ح رقم ١٥٤٧، وعزاه لأبي داود في كتاب القدر وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وأبو القاسم بن بشران في أماليه وعثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية وابن مندة في غرائب شعبه وحسين في الاستقامة واللالكائي في السنة والأصبهاني في الحجة وابن خسرو في مسند أبي حنيفة.

أثر(٢٨٩) ـ ١٣:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١، ولم أجد له ترجمة.

(٢) هو العباس بن الفضل بن زكريا الهروي وقد تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة مشهور.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٨)، وهو ثقة مصنف.

(٥) هو وضاح بن عبد الله اليشكري، وقد تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة ثبت.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو صدوق اختلط.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة ثبت فقيه.

(٨) سورة الأنبياء، الآية ٢٣. =

أثر(٢٩٠) ـ ١٤: وبإسناده عن عطاء بن السائب[١] عمّن حدّثه عن ابن عباس وذكر القدرية فقال: [قاتلهم الله أليس الله يقول]: ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ۝٢٩ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ ﴾[٢].

ح(٢٩١) ـ ١٥: أخبرنا أبو ذر بن الحسين بن أبي القاسم المذكر[٣] وأبو الحسن علي بن محمد المقري[٤] قالا: أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق[٥] نا محمد بن

= ب ـ **سند الأثر**: رجاله ثقات وعطاء بن السائب صدوق اختلط فالأثر حسن، وهو موقوف على ابن عباس.

ج ـ **تخريجه**:

ـ الشريعة للآجري ص ٢١٣.

ـ القدر للفريابي ص ٣٠٦، ح رقم (٢٦١).

ـ السنة لعبد الله بن أحمد ٢/٤١٦ ـ ٤١٧، ح رقم ٩١٢.

ـ الدر المنثور ٤/٣١٦، وقال السيوطي: أخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر عن ابن عباس.

أثر(٢٩٠) ـ ١٤:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو صدوق اختلط. وكل رجال الإسناد تقدموا في الأثر رقم (٨٦)، والأثر السابق رقم (٢٨٩). ما عدا سعيد بن جبير.

(٢) سورة الأعراف، الآية ٢٩، ٣٠.

ب ـ **سند الأثر**: رجاله ثقات ما عدا عطاء بن السائب فهو صدوق اختلط، فهو حسن وهو مقطوع.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تقدم تخريجه في الأثر رقم (٨٦) ـ ٤.

ح(٢٩١) ـ ١٥:

أ ـ **رواته**:

(٣) أبو ذر محمد بن الحسين بن أبي القاسم المذكر، تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو كبير فاضل.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو إمام حافظ مجوّد.

أحمد بن البراء[1] أخبرنا عبد المنعم بن إدريس[2] عن أبيه[3] عن وهب بن منبه[4]

---

(١) محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك العبدي، القاضي أبو الحسن، توفي سنة تسعين ومائتين، وذكر بتاريخ بغداد أنه توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين، وقال الخطيب: وكان ثقة. (تاريخ بغداد ١/ ٢٨١، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٩).

(٢) عبد المنعم بن إدريس ابن بنت وهب بن منبه، حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي قال: قدمنا اليمن في سنة ثمان وتسعين ومائتين فسألنا عن عبد المنعم فقالوا: مات أبوه وله خمس أو ست سنين، وقال الحافظ ابن حجر: عبد المنعم بن إدريس اليماني، مشهور، قصاص ليس يعتمد عليه، تركه غير واحد، وأفصح أحمد بن حنبل فقال: كان يكذب على وهب بن منبه، وقال البخاري: ذاهب الحديث، قال ابن حبان: يضع الحديث على أبيه وعلى غيره، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ببغداد، ونقل ابن أبي حاتم عن إسماعيل بن عبد الكريم: مات إدريس وعبد المنعم رضيع، وكذا قال أحمد إذا سئل عنه لم يسمع من أبيه شيئاً، وقال عبد الخالق بن منصور عن يحيى بن معين الكذاب الخبيث، قيل: يا أبا زكريا بما عرفته قال: حدثني شيخ صدوق أنه رآه في زمن أبي جعفر يطلب هذه الكتب من الوراقين وهو اليوم يدعيها، فقيل له أنه يروي عن معمر فقال: كذاب، وقال أبو الحاكم: ذاهب الحديث، وقال ابن المديني: ليس بثقة أخذ كتباً فرواها وقال النسائي: ليس بثقة. (المجروحين لابن حبان ٢/ ١٥٦، الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ١١٢، لسان الميزان ٤/ ٧٣، الميزان ٢/ ٦٦٨، ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ٣٣٧).

(٣) إدريس بن سنان، أبو الياس الصنعاني، ابن بنت وهب بن منبه، ضعيف من السابعة ./فق. (تقريب ١/ ٥١، تهذيب ١/ ١٧٠).

(٤) تقدم في الحديث رقم (١١٠)، وهو ثقة.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الأثر ثقات سوى عبد المنعم بن إدريس وإدريس ابن بنت وهب بن منبه فهما ضعيفان، فالسند ضعيف ويتقوى بشواهده فيصبح حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ له شاهد عن ابن عباس في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١١/ ٢٧٩.

ـ له شاهد آخر عن ميمون بن مهران في الدر المنثور ٤/ ٣١٦، وقال السيوطي: أخرجه ابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات عن ميمون بن مهران.

التعليق:

تحدث الباب الحادي والعشرون عن عدل الله جلّ وعلا في إضلاله من شاء من عباده، وله حكمة بالغة في إنشائه الكفر، قد نعلم كنه هذه الحكمة وقد تخفى علينا أو على أكثرنا. قال تعالى: ﴿لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾﴾. =

قال: وسأل موسى عليه السلام ربه عز وجل عن القدر فقال: «**اللهم رب إنك عظيم لو شئت أن تطاع لأطعت ولو شئت أن لا تعصى ما عصيت وأنت تحب أن تطاع وأنت في ذلك تعصى فكيف هذا أي رب**» فأوحى الله عز وجل (إنّي لا أسأل عما أفعل وهم يسألون).

= فلا يجري حكم غيره عليه تعالى، ويجري حكمه على غيره من مخلوقاته وعباده، وحكمه كله عدل، لا جور ولا ظلم فيه تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

الباب الثالث والعشرون

باب ذكر البيان أنّ الله عز وجل هو المعطي بمنّه وفضله من يشاء من عبيده الإيمان وهو مُحبّبه إليه ومزيّنه في قلبه وشارح صدره له وهاديه إلى الصراط المستقيم ومثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. قال الله عز وجل: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَٱلْإِيمَٰنَ﴾[(1)]. وقال: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾[(2)]. وقال: ﴿ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِى قُلُوبِكُمْ﴾[(3)]. وقال: ﴿أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦ﴾[(4)]. وسأل الكليم ربّه فقال: ﴿قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾﴾[(5)]. وقال لنبيه ﷺ: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾﴾[(6)]. وقال: ﴿وَوَهَبْنَا [٦٥] لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا﴾[(7)]. وقال: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا۟ ۖ قُل لَّا تَمُنُّوا۟ عَلَىَّ إِسْلَٰمَكُم ۖ بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَٰنِ﴾[(8)]. وقال: ﴿مَا كُنتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِتَٰبُ وَلَا ٱلْإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلْنَٰهُ نُورًا نَّهْدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾[(9)]. وقال: ﴿وَأَنِيبُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾ إلى قوله ﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾﴾[(10)]. وقال: ﴿وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن

---

(١) سورة الروم، الآية ٥٦.

(٢) سورة يونس، الآية ١٠٠.

(٣) سورة الحجرات، الآية ٧.

(٤) سورة الزمر، الآية ٢٢.

(٥) سورة طه، الآية ٢٥.

(٦) سورة الضحى، الآية ٦، ٧.

(٧) سورة الأنعام، الآية ٨٤.

(٨) سورة الحجرات، الآية ١٧.

(٩) سورة الشورى، الآية ٥٢.

(١٠) سورة الزمر، الآيات ٥٤، و٥٧.

يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٍ﴾[1] . وقال : ﴿ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ لِيَتُوبُوٓاْۚ﴾[2] . وقال : ﴿ وَلَوۡلَآ أَن ثَبَّتۡنَٰكَ لَقَدۡ كِدتَّ تَرۡكَنُ إِلَيۡهِمۡ شَيۡـٔٗا قَلِيلًا﴾[3] . وقال : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡقَوۡلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ﴾[4] . وقال : ﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجٗا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ﴾[5] . وآيات القرآن في هذا المعنى كثيرة وأنبياء الله تعالى كانوا يتعوذون بالله عزّ وجل من الكفر ويسألونه التثبيت على الإيمان والتوفيق للطاعة علماً منهم بأنّ العبد لا يستطيع شيئاً من ذلك إلا بالله عز وجل . قال الله عز وجل خبراً عن الخليل عليه السلام حيث قال : ﴿ رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ﴾[6] وقال : ﴿ وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٨٤﴾﴾[7] . وقال : ﴿ رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ﴾[8] . وقال : ﴿ وَٱجۡنُبۡنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ﴾[9] . وقال عن شعيب عليه السلام حيث قال : ﴿ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ﴾[10] . وقال عن الكليم عليه السلام حيث قال : ﴿ قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ﴿٢٦﴾﴾[11] . وقال عن يوسف عليه السلام : ﴿ تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾[12] . وعلّم نبينا ﷺ والمؤمنين أن يقولوا : ﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿٦﴾﴾[13] . ﴿ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَتَوَفَّنَا مُسۡلِمِينَ ﴿١٢٦﴾﴾[14] . ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ

---

(١) سورة البقرة، الآية ٢١٣ .
(٢) سورة التوبة، الآية ١١٨ .
(٣) سورة الإسراء، الآية ٧٤.
(٤) سورة إبراهيم، الآية ٢٧ .
(٥) سورة الأنعام، الآية ١٢٥ .
(٦) سورة البقرة، الآية ١٢٨ .
(٧) سورة الشعراء، الآية ٨٤.
(٨) سورة إبراهيم، الآية ٤٠ .
(٩) سورة إبراهيم، الآية ٣٥.
(١٠) سورة هود، الآية ٨٨.
(١١) سورة طه، الآيتان ٢٥ و٢٦ .
(١٢) سورة يوسف، الآية ١٠١ .
(١٣) سورة الفاتحة، الآيتان ٥ و٦ .
(١٤) سورة الأعراف، الآية ١٢٦ .

﴿إِذْ هَدَيْتَنَا﴾[1].

ح(٢٩٢) ـ ١: أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف[2] [٦٦] أنا أبو سعيد بن الأعرابي[3] نا سعدان بن نصر[4] نا سفيان[5] عن الزهري[6] سمع عروة[7] يحدّث عن كرز بن علقمة الخزاعي قال: سأل رجل النبي ﷺ: [هل للإسلام من منتهى]. فقال رسول الله ﷺ: «**أيّما أهل بيت من العرب والعجم أراد الله بهم خيراً أدخل عليهم الإسلام. فقال: ثم ماذا قال: ثمّ تقع الفتن كأنها الظلل**».

(٠٠٠) ـ ٢/٢٣: أخبرنا أبو الحسين بن بشران[8] ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفّار[9] نا جنيد بن حكيم[10] نا أحمد بن

---

(١) سورة آل عمران، الآية ٨.

ح(٢٩٢) ـ ١:

أ ـ رواته:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو من ثقات المحدثين، وقد جاء في أصل المؤلف: أبو محمد / بن/ عبد الله بن يوسف، وهو خطأ، والصحيح: أبو محمد عبد الله بن يوسف كما أثبتناه أعلاه.

(٣) هو أحمد بن زياد البصري، تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو إمام محدّث، صدوق ثقة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٥٩)، وهو عالم، محدث، صدوق.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة، حافظ، حجة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو فقيه، حافظ، حجة.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٧٨)، وهو ثقة، فقيه، مشهور.

ب ـ سند الحديث: رجال السند ثقات فهو صحيح.

ج ـ تخريجه:

ـ سبق تخريجه في الحديث (١١٥) ـ ٦.

(٠٠٠) ـ ٢/٢٣:

أ ـ رواته:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو صدوق، ثبت.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٣٧)، وهو مسند العراق، وقال الدارقطني: ثقة.

(١٠) جنيد بن حكيم، عن علي بن المديني، قال الدارقطني: ليس بالقوي، روى عنه أبو بكر الشافعي انتهى، وهو الدقاق، روى أيضاً عن حرملة ومؤمل بن إهاب ودحيم وداود بن رُشَيد، قال ابن عدي: حدثنا علي بن أحمد بن مروان نا جنيد بن حكيم وكان من أصحاب الحديث، =

جناب[1]،

(٠٠٠) ـ ٣/٢٣: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[2] نا دعلج بن أحمد السجزي[3] ببغداد نا موسى بن هارون[4] وصالح بن مقاتل[5] ح

(٠٠٠) ـ ٤/٢٣: قال أبو عبد الله وحدثنا علي بن حُمْشاذ[6] نا أبو المثنى العنبري[7] وأحمد بن علي الأبار[8] ح

= وقال ابن قانع: مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين. (الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣/ ٣١٢، لسان الميزان ٢/ ١٤١).

(١) أحمد بن جناب بن المغيرة «أبو الوليد المِصِّيصيّ» (هي مدينة على شاطىء جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس). الإمام الثقة، وكان ثبتاً في عيسى بن يونس، قال صالح بن جَزَرة: صدوق، توفي سنة ثلاثين ومائتين. (الجرح ٢/ ٤٥، تاريخ بغداد ٤/ ٧٧، السير ١١/ ٢٥، تهذيب ١/ ١٩، التقريب ١/ ١٢).

(٠٠٠) ـ ٣/٢٣:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٣) دَعْلَجْ بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن، قال الذهبي: المحدّث، الحجة، الفقيه، الإمام، أبو محمد السجستاني، ثم البغدادي، التاجر، ذو الأموال العظيمة، وقال الخطيب: وكان ثقة، ثبتاً جُمع له المسند، وحديث شعبة، وحديث مالك، مات سنة (٣٥١). (تاريخ بغداد ٨/ ٣٨٧، وفيات الأعيان ٢/ ٢٧١، سير ١٦/ ٣٠، شذرات الذهب ٣/ ٨).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٨٢)، وهو ثقة، حافظ.

(٥) صالح بن مقاتل، عن أبيه، قال الدارقطني: ليس بالقوي، من شيوخ ابن قانع انتهى، وروى البيهقي من طريق صالح بن مقاتل عن أبيه عن سليمان بن داود القرشي عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه حديثاً، وقال: في إسناده ضعفاء، وعنى بذلك صالحاً وأباه وسليمان، مات سنة سبع وثمانين ومائتين. (تاريخ بغداد ٩/ ٣٢١، لسان الميزان ٣/ ١٧٧).

(٠٠٠) ـ ٤/٢٣:

أ ـ رواته:

(٦) علي بن حمشاد بن سختويه بن نصر، أبو الحسن النيسابوري قال الذهبي: العدل، الثقة، الحافظ، الإمام، شيخ نيسابور، مات سنة ٣٣٨ هـ. (البداية والنهاية ١١/ ٢٢، العبر ٢/ ٥٢، سير ١٥/ ٣٩٨).

(٧) تقدم في الحديث رقم (٤٦)، وهو ثقة.

(٨) أحمد بن علي بن مسلم، أبو العباس النخشبي المعروف بالأبار، كان ثقة، حافظاً، متقناً حسن=

ح(٢٩٣) ـ ٥: قال أبو عبد الله وحدثنا أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه[(١)] ببخارى نا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ[(٢)] قالوا: نا أحمد بن جناب المصيصي نا عيسى بن يونس[(٣)] عن سفيان الثوري[(٤)] عن زبيد[(٥)] عن مرة[(٦)] عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله يعطي الدنيا من يحبّ ومن لا يحبّ ولا يعطي الإيمان إلا من يحبّ»**. زاد جنيد بن حكيم في روايته: **«فمن ضنّ بالمال أن ينفقه وخاف العدو أن يجاهده وهاب الليل أن يكابده فليكثر من قول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر»**. قال أبو عبد الله: هذا حديث صحيح الإسناد تفرد به أحمد بن جناب وهو ثقة، وقد رُوي عن سفيان بن عقبة[(٧)] أخي قبيصة عن الثوري، قال الشيخ: وقد رُوي من وجه آخر عن عبد الرحمن بن زيد[(٨)] عن

= المذهب، وقال أبو الحسن الدارقطني: إنه ثقة، توفي سنة تسعين ومائتين. (تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٦).

ح(٦٩٣) ـ ٥:

(١) أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه (أبو نصر)، وقد ورد في مستدرك الحاكم: أحمد بن سفيان بن حمدويه الفقيه ببخارى ١/ ٣٣ ولم أجد له ترجمة.

(٢) صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن عمار بن أبي الأشرس الأسدي، يكنى أبا علي، ويلقب جزرة، وكان حافظاً، عارفاً من أئمة الحديث، وممن يرجع إليه في علم الآثار، ومعرفة نقلة الأخبار، رحل كثيراً، ولقي المشايخ بالشام ومصر وخراسان وانتقل عن بغداد إلى بخارى فسكنها، وحدث دهراً طويلاً من حفظه، ولم يكن معه كتاب استصحبه، مات ببخارى في سنة أربع وتسعين ومائتين. (تاريخ بغداد ٩/ ٣٢٢، تاريخ ابن عساكر ٨/ ١١١، البادية والنهاية ١١/ ١٠٢، شذرات الذهب ٢/ ٢١٦، السير ١٤/ ٢٣).

(٣) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق، السّبيعي، أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام مرابطاً، ثقة، مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين وقيل سنة إحدى وتسعين ومائة، يكنى بأبي عمرو ./ع. (الجمع ١/ ٣٩٢، تقريب ٢/ ١٠٣، تهذيب ٨/ ٢١٢، ثقات العجلي ٣٨٠، الكاشف ٢/ ٣١٩).

(٤) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٢٤)، وهو ثقة، ثبت، عابد.

(٦) تقدم في الحديث رقم ٢٢٤، وهو ثقة، عابد.

(٧) سفيان بن عقبة السُّوائي الكوفي، أخو قبيصة، صدوق، من التاسعة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: كوفي ثقة ./م ٤. (التهذيب ٤/ ١٠٣، التقريب ١/ ٣١١).

(٨) عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي، ولد في حياة النبي ﷺ، واستشهد أبوه باليمامة، =

أبيه[1] مرفوعاً، ورُوي من وجه آخر عن مُرة عن عبد الله مرفوعاً. ورواه المسعودي[2] عن أبيه[3] موقوفاً.

أثر(٢٩٤) ـ ٦: أخبرنا أبو عبد الله بن /عبد الله/ الحافظ[4] وأبو بكر

= وولي إمرة مكة ليزيد بن معاوية، ومات سنة بضع وستين وقيل كان اسمه محمداً فغيره عمر رضي الله عنه ./س. (التهذيب ٦/ ١٦٢، التقريب ١/ ٤٨٠).

(١) زيد بن الخطاب بن نُفَيل العدوي، أخو عمر، كان قديم الإسلام، وشهد بدراً، واستشهد باليمامة سنة اثنتي عشرة ./خت م د. أخو أبي العميس، أبو عبد الرحمن. (التهذيب ٣/ ٣٥٥، التقريب ١/ ٢٧٤).

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي، المسعودي، صدوق، اختلط قبل موته، تقدم في ح (٤٩).

(٣) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، ابن أخي عبد الله بن مسعود ولد في عهد النبي ﷺ، ووثقه العجلي وجماعة، وهو من كبار الثانية، مات بعد السبعين ./خ م د س ق. (التقريب ١/ ٤٣٢، التهذيب ٥/ ٢٧٢).

ب ـ **سند الحديث**: صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

ج ـ **تخريجه**:

ـ حم ـ ١/ ٣٨٧.

ـ كم ـ ١/ ٣٣، ٢/ ٤٤٧، ٤/ ١٦٥، ووافقه الذهبي. وقال الحاكم في المستدرك: هذا حديث صحيح الإسناد تفرد به ابن جناب المصيصي، وهو شرط من شرطنا في هذا الكتاب، أنا نخرج أفراد الثقات إذا لم نجد لها علة، وقد وجدنا لعيسى بن يونس فيه متابعين أحدهما من شرط هذا الكتاب وهو سفيان بن عقبة أخو قبيصة. (المستدرك ١/ ٣٣ و٣٤).

ـ مشكاة المصابيح ٣/ ١٣٩٢، ح رقم ٤٩٩٤.

ـ الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣/ ٣١٢.

ـ شرح السنة للبغوي ٨/ ١٠، ح رقم ٢٠٣٠.

ـ كنز العمال ١/ ٤٦٧، ح رقم ٢٠٣٢، و١٥/ ٨٦١ ـ ٨٦٢، ح رقم ٤٣٤٣١ وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان وللإمام أحمد والحاكم.

ـ الدر المنثور ٢/ ١٥٩، و٦/ ١٧، وعزاه للحاكم وقال: صححه كما عزاه للإمام أحمد.

ـ مجمع الزوائد ١٠/ ٩٠ و٢٢٨.

أثر(٢٩٤) ـ ٦:

أ ـ **رواته**:

(٤) ورد في أصل المصنف أبو عبد الله بن /الحسن/ الحافظ، وهو خطأ، والصحيح: أبو =

القاضي[1] قالا: ثنا [٦٦] أبو العباس محمد بن يعقوب[2] نا أبو عتبة[3] نا بقية[4] نا عبد الرحمن بن عبد الله وهو المسعودي[5] عن زبيد اليامي[6] عن مرة[7] عن ابن مسعود أنّه كان يقول: [إنّ الله عز وجل قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم معايشكم وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الإيمان إلا من يحب فإذا أحبّ الله عبداً أعطاه الإيمان فمن ضنّ منكم بالمال أن ينفقه واشتد عليه الليل أن يكابده أو جبن عن العدو أن يجاهده فليكثر من قول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر].

أثر(٢٩٥ ـ ٧: وروي عن علي أخبرنا أبو نصر بن قتادة[8] أنا أبو الحسن السّراج[9]

= عبد الله بن عبد الله الحافظ، وقد تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٣) هو أحمد بن الفرج الحمصي تقدم في الحديث رقم (٢١٢)، وهو محله عندنا الصدق قاله ابن أبي حاتم.

(٤) تقدم في الإسناد (٧/ ٣)، وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٤٩)، وهو صدوق اختلط قبل موته.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٢٤)، وهو ثقة، ثبت، عابد.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٢٤)، وهو ثقة، عابد.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ما بين ثقة، وصدوق، وصدوق كثير التدليس، وصدوق اختلط، وقد ورد مرفوعاً بالحديث السابق وبعدة أسانيد يقوي بعضها بعضاً فيكون صحيحاً، وهو هنا موقوف على ابن مسعود رضي الله عنه.

ج ـ **تخريجه**:

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٥/ ٩٣٨، ح رقم ١٦٩٧ للالكائي.

ـ أورد الحاكم شطره الأول مرفوعاً وصححه ووافقه الذهبي.

أثر(٢٩٥) ـ ٧:

أ ـ رواته:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٩) هو سيف بن عبيد الله الجرمي، تقدم في الحديث رقم (٢٢٥) ـ ٥. وهو صدوق ربما خالف.

نا مُطَير[1] نا طاهر بن أبي أحمد[2] نا أبو بكر بن عياش[3] عن ثوير[4] عن أبيه[5] عن علي قال: [كان لي لسان سؤول وقلب عقول وما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت وبما نزلت وعلى من نزلت وإن الدنيا يعطيها الله من أحب ومن أبغض وإنّ الإيمان لا يعطيه الله إلا من أحب].

ح(٢٩٦) - ٨: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[6] أخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ[7] نا محمد بن إسحاق ....

---

(١) هو مطير بن سليم الوادي، تقدم في الحديث رقم (٢٢٥) - ٥، وهو مجهول الحال.

(٢) طاهر بن أبي أحمد بن حمدان الرازي «أبو عبد الله اللاسكي» قدم أصبهان وأقام بها إلى أن توفي، حدث بعض تفسير الكلبي عن محمد بن جعفر الأشناني الرازي. (الأنساب للسمعاني ١٣/ ٤٥٧، تاريخ أصبهان ١/ ٤١٤).

(٣) تقدم في الحديث رقم (١١٧)، وهو ثقة، عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه.

(٤) ثُوَيْر بن أبي فاختة: سعيد بن عِلاقة، أبو الجهم، ضعيف رمي بالرفض، من الرابعة ./ت. قال أبو زرعة: ليس بذاك القوي وقال أبو حاتم: ضعيف مقارب، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن عدي: قد نسب إلى الرفض ضعّفه جماعة وأثَرُ الضعف على رواياته بيّن، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى غيره ./ت. (التهذيب ٢/ ٣٢، التقريب ١/ ١٢١).

(٥) سعيد بن علاقة الهاشمي، مولاهم، أبو فاختة، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات في حدود السبعين وقيل بعد ذلك بكثير ./ت ق. (التهذيب ٤/ ٦٣، التقريب ١/ ٣٠٣).

ب - **سند الحديث:** رجال السند ما بين ثقة وصدوق، وفيه مطير بن سليم الوادي مجهول الحال، وثوير بن أبي فاختة ضعيف لكنه يتقوى بالأحاديث التي قبله فيصير حسناً وهو موقوف على علي رضي الله عنه.

ج - **تخريجه:**

- تخريج الحديث السابق.

ح(٢٩٦) - ٨:

أ - **رواته:**

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٧) أبو الحسين بن يعقوب الحافظ، الإمام الناقد، المقرىء، المجود شيخ خراسان: محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل الحجّاجي النيسابوري، صدر المقرئين والمحدثين، وكان عبداً صالحاً ثبتاً، حافظاً، صنف العلل والشيوخ والأبواب، توفي سنة ثمان وستين =

الثقفي[1] نا أبو هاشم زياد بن أيوب[2] نا مروان بن معاوية الفزاري[3] نا عبد الواحد بن أيمن المكي[4] عن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي[5] عن أبيه[6] قال: لما

= وثلاثمائة ./. (تاريخ بغداد ٣/ ٢٢٣، الأنساب ٤/ ٥٨، الوافي بالوفيات ١/ ١٢٨، السير ١٦/ ٢٤٠).

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٣٤)، وهو إمام حافظ، ثقة.

(٢) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم، الطوسي الأصل يلقب «دَلُّويَه»، وكان يغضب منها، ولقبه أحمد «شعبة الصغير»، ثقة، حافظ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين وله ست وثمانون سنة ./خ د ت س. (تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٩، السير ١٢/ ١٢٠، التهذيب ٣/ ٣٠٦، التقريب ١/ ٢٦٥).

(٣) تقدم في الإسناد (١٣/ ٧)، وهو ثقة، حافظ، مدلس.

(٤) عبد الواحد بن أيمن، المخزومي مولاهم، «أبو القاسم المكي»، لا بأس به، من الخامسة ./خ م س. وثقه ابن معين. (الكاشف ٢/ ١٩١، مشاهير علماء الأمصار ١٤٨، التقريب ١/ ٥٢٥، تهذيب ٦/ ٣٨٤).

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٧٧)، وثقه العجلي.

(٦) رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان، أبو معاذ الأنصاري، من أهل بدر، مات في أول خلافة معاوية ./خ ٤. مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ./. (رجال البخاري ١/ ٢٥٢، التهذيب ٣/ ٢٤٣، الإصابة ١/ ٥١٧، التقريب ١/ ٢٥١).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات، وعبد الواحد بن أيمن لا بأس به فالحديث صحيح. واستنكر الإمام الذهبي متنه.

ج ـ **تخريجه**:

ـ حم ـ ٣/ ٤٢٤.

ـ كم ـ ١/ ٥٠٦، ٣/ ٢٣ ـ ٢٤، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ـ كنز العمال ١٠/ ٤٣٣، ح رقم ٣٠٠٤٧، وعزاه للإمام أحمد، والبخاري في الأدب المفرد، وللنسائي، والطبراني في الكبير، والبغوي، والبارودي، ولأبي نعيم في الحلية، والحاكم، والبيهقي في السنن الكبرى، وسعيد بن منصور في سننه. قال الذهبي: الحديث مع نظافة إسناده منكر أخاف أن يكون موضوعاً.

ـ حلية الأولياء ١٠/ ١٢٧.

ـ ابن كثير ٧/ ٣٥٢.

ـ مجمع الزوائد ٦/ ١٢١. =

كان يوم أحد انكفأ المشركون قال رسول الله ﷺ: «**استووا حتى أثني على ربي فصاروا خلفه صفوفاً قال: اللهم لك الحمد كله اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن أضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم إنّي أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم إني أسألك الأمن يوم الخوف اللهم عائذ بك من شر ما أعطيتنا وشر ما منعتنا اللهم [٦٧] حبّب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكرّه إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين وأحينا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك إله الحق آمين**».

ح(٢٩٧) ـ ٩: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل[٢] قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب[٣] نا الحسن بن علي بن عفان[٤] نا عمرو العنقزي[٥]

= ـ الطبراني في الكبير ٥/ ٤٠.
ـ النسائي في السنن الكبرى في عمل اليوم والليلة (١٠٤٤٥).
ـ ابن أبي عاصم في السنة ١/ ١٦٧، رقم (٣٨١).
ـ كتاب الاعتقاد للمصنف ص ١٧٥ و١٧٦.

ح(٢٩٧) ـ ٩:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.
(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة، مأمون.
(٣) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.
(٤) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو صدوق.
(٥) عمرو بن محمد العَنْقزي (قال ابن حبان: كان يبيع العَنقِز فنسب إليه والعَنْقِز المرزنجوش وقيل الريحان كان يبيعه أو يزرعه) القرشي مولاهم، «أبو سعيد الكوفي»، قال أحمد والنسائي: ثقة، وقال ابن معين: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: ثقة جائز الحديث، مات سنة تسع وتسعين ومائة ./خت م ٤. (رجال مسلم ٢/ ٨٠، التقريب ٢/ ٧٨، التهذيب ٨/ ٨٦). =

عن سفيان[1] عن عمرو بن مرة[2] عن عبد الله بن الحارث[3] عن طليق بن قيس[4] عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يدعو ثم يقول: «**ربّ أعني ولا تعن عليّ وامكر لي ولا تمكر عليّ وانصرني ولا تنصر عليّ واهدني ويسّر لي الهدى وانصرني على مَن بغى عليّ ربّ اجعلني لك شاكراً لك ذاكراً لك راهباً لك مطواعاً لك مُخْبِتاً لك أوّاهاً منيباً ربّ تقبّل توبتي وأجب دعوتي واغسل حوبتي[5] وثبّت حُجّتي اهد قلبي وسدد لساني واسلل[6] سخيمة قلبي**».

---

(١) هو سفيان الثوري، تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٢) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق، الجَملي، المرادي «أبو عبد الله» الكوفي، الأعمى، ثقة، عابد، كان لا يدلس، وَرُمِيَ بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ثمان عشرة ومائة وقيل: قبلها ./ع. (التهذيب ٨/ ٨٩، التقريب ٢/ ٧٨).

(٣) عبد الله بن الحارث الزُبيدي، النجراني الكوفي المعروف بالمُكَتّب، ثقة، من الثالثة ./بخ م ٤. (رجال مسلم ١/ ٣٥٣، التهذيب ٥/ ١٥٩، التقريب ١/ ٤٠٨).

(٤) طليق بن قيس الحنفي الكوفي، ثقة، من الثالثة، قال أبو زرعة والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، له عندهم حديث واحد في الدعاء: (ربّ أعنّي) المبين أعلاه صححه الترمذي، قلت: والقول لابن حجر في التهذيب وصححه ابن حبان والحاكم ./بخ ٤. (التهذيب ٥/ ٣١، التقريب ١/ ٣٨١).

(٥) حوبتي ـ الحوبة ـ الزلة والخطيئة، وفي الحديث أن رجلاً استأذن في الجهاد، فقال: «ألك حوبة»؟ يعني ما تأثم به إذا ضيعته، والحوب: الإثم. قال الرازي في مختار الصحاح: (الحوب) بالضم والحاب الإثم، وقد حاب أي أثم وبابه قال، وكتب و(حَوْبَة) بفتح الحاء. (مختار الصحاح ص ١٦٠).

(٦) سخيمة: قال في اللسان ـ سخم: السّخَمُ: مصدر السخيمة والسخيمة الحقد والضغينة والموجدة في النفس، وفي الحديث: «اللهم اسْلُلْ سخيمة قلبي». (لسان العرب ١٢/ ٢٨٢).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات والحسن بن علي بن عفان صدوق فالحديث صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ د ـ ٢/ ٨٣ ـ ٨٤، ح رقم ١٥١٠ و١٥١١، طبعة دار إحياء التراث العربي.

ـ ت ـ ٥/ ٥١٧، ح رقم ٣٥٥١، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

ـ جة ـ ٢/ ١٢٥٩، ح رقم ٣٨٣٠، قال أبو الحسن الطنافسي: قلت لوكيع: أقوله في قنوت الوتر؟ قال: نعم.

=

ح(٢٩٨) - ١٠: حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان[١] رحمه الله إملاءً أخبرنا أبو عمرو بن مطر العدل[٢] نا إبراهيم بن علي الذهلي[٣] نا يحيى بن يحيى[٤] أنا أبو الأحوص[٥] عن أبي إسحاق[٦] عن أبي الأحوص[٧] عن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفة والغنى**». وكذلك رواه سفيان الثوري[٨] وشعبة بن الحجاج[٩] عن أبي إسحاق.

=
- حم - ١/ ٢٢٧.
- مصنف ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٨٠.
- مشكاة المصابيح ٢/ ٧٦٦، ح رقم ٢٤٨٨، وقال: رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجة.
- كم - ١/ ٥١٩ - ٥٢٠، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
- شرح السنة للبغوي ٥/ ١٧٥ - ١٧٦، ح رقم ١٣٧٥.
- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٢/ ١٤٩، ح رقم ٢٤١٤.
- الدر المنثور ٤/ ٦٨ - ٦٩، وقال: أخرجه ابن مردويه.
- كنز العمال ٢/ ١٩٧، ح رقم ٣٧٢٩، وعزاه للإمام أحمد والأربعة والحاكم عن ابن عباس.

ح(٢٩٨) - ١٠:

أ - رواته:

(١) تقدمت ترجمته في شيوخ البيهقي ص ٤٨، العلامة الإمام شيخ الشافعية بخراسان.

(٢) أبو عمرو بن مطر هو: محمد بن جعفر بن مطر النيسابوري، تقدم في الحديث رقم (١٢١)، وهو إمام، محدّث وشيخ العدالة.

(٣) إبراهيم بن علي الذهلي أورده الذهبي في شيوخ أبي عمرو بن مطر، كما أورده في تلاميذ يحيى بن يحيى. (سير ١٠/ ٥١٢، ١٦/ ١٦٢).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٣)، وهو ثقة، ثبت، إمام.

(٥) أبو الأحوص: وهو سلام بن سليم الحنفي: تقدم في الإسناد (١٥/ ١٨)، وهو ثقة، متقن.

(٦) أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله الهمداني، تقدم في الحديث رقم (٦٥)، وهو مكثر، ثقة، عابد.

(٧) أبو الأحوص: هو عوف بن مالك بن نضلة، تقدم في الحديث رقم (٢٧٥)، وهو ثقة.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٢٩)، وهو ثقة، حافظ، متقن. =

ح(٢٩٩) ـ ١١: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ[١] نا أبو العباس محمد بن يعقوب[٢] نا جعفر بن محمد بن شاكر[٣] نا محمد بن سابق[٤] نا مالك بن مغول[٥] قال: سمعت محمد بن سوقة[٦] يذكر عن نافع[٧] عن ابن عمر قال: **إن كنّا لنعد**

= ب ـ **سند الحديث:** رجال الحديث ثقات سوى إبراهيم بن علي الذهلي فلم أجد له ترجمة والحديث صحيح أخرجه مسلم.

ج ـ **تخريجه:**

ـ م ـ بشرح النووي ١٧/ ٤٠ ـ ٤١.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٨٧، ٧٢ ـ (٢٧٢١).

ـ ت ـ ٥/ ٤٨٨، ح رقم ٣٤٨٩، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

ـ جة ـ ٢/ ١٢٦٠، ح رقم ٣٨٣٢.

ـ حم ـ ١/ ٣٨٩، ٤١١، ٤٣٤، ٤٤٣.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/٦٤٧، ح رقم ١١٧٣، وح رقم ١١٧٤.

ـ الجامع الصغير للسيوطي ١/ ٦٠، وقال: أخرجه مسلم والترمذي وابن ماجة عن ابن مسعود وأشار إليه برمز الصحة.

ح(٢٩٩) ـ ١١:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٣٢)، وهو ثقة، عارف.

(٤) محمد بن سابق التميمي، «أبو جعفر» أو أبو سعيد البزاز، الكوفي، نزيل بغداد، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقيل أربع عشرة ./خ م د ت س. (**الميزان** ٣/ ٥٥٥، التهذيب ٩/ ١٥٤، التقريب ٢/ ١٦٣).

(٥) مالك بن مِغْوَل الكوفي، «أبو عبد الله»، ثقة، ثبت، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح ./ع. (التذكرة ١/ ١٩٣، السير ٧/ ١٧٤، التهذيب ١٠/ ٢٠، **التقريب** ٢/ ٢٢٦).

(٦) محمد بن سُوقَة الغَنَوي «أبو بكر» العابد، الكوفي، ثقة، مرضي، من الخامسة ./ع. (**ثقات** العجلي ٤٠٥، الكاشف ٣/ ٤٥، التهذيب ٩/ ١٨٦، **التقريب** ٢/ ١٦٨).

(٧) تقدم في الحديث رقم (٥٣)، وهو ثقة، ثبت. =

لرسول الله ﷺ في مجلس يقول: «ربّ اغفر لي وتب عليّ إنك أنت التوّاب الرحيم مائة مرة».

(٠٠٠) ـ ١٢/٢٣: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ(١) أخبرنا أبو بكر بن إسحاق(٢) أنا أحمد بن [٦٧َ] بشر بن سعد(٣) نا سعيد بن سليمان(٤) نا شريك(٥).

= ب ـ **سند الحديث:** رجال الحديث ثقات ومحمد بن سابق التميمي صدوق، فالحديث صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ـ د ـ ٢/ ١٧٨، ح رقم ١٥١٦، طبعة دار الحديث ـ حمص ـ سوريا.

ـ د ـ ٢/ ٨٥، ح رقم ١٥١٦، طبعة دار إحياء التراث العربي.

ـ ت ـ ٥/ ٤٦١، ح رقم ٣٤٣٤، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

ـ وأخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة (٦/ ٢٧٤).

ـ جة ـ ٢/ ١٢٥٣، ح رقم ٣٨١٤.

ـ حم ـ ٢/ ٢١، وأخرجه ابن حبان في صحيحه، ح رقم (٢٤٥٩).

ـ شرح السنة للبغوي ٥/ ٧١ ـ ٧٢، ح رقم ١٢٨٩.

ـ الدر المنثور ٦/ ٦٣، وقال السيوطي: أخرجه ابن أبي شيبة وأبو داود، والترمذي وصححه، والنسائي، وابن ماجة، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عمر (١/ ١٩٤) ح رقم (١٣٠).

ـ السنن الكبرى للبيهقي ٢/ ٥٨.

ـ كنز العمال ٢/ ٦٨٩، ح رقم ٥٠٩١، أخرجه النسائي عن ابن عمر.

ـ وأخرجه أبو داود الطيالسي ص ٦٦٢، ح رقم ١٩٣٨.

(٠٠٠) ـ ١٢/٢٣:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الإسناد (١٠/ ٣)، وهو إمام، علامة، محدّث.

(٣) أحمد بن بشر بن سعد بن أيوب الطيالسي «أبو أيوب»، مات في سنة خمس وتسعين ومائتين ولم يخضب، وكان قليل العلم بالحديث محمقاً، ولم يطعن عليه في السماع ./. (تاريخ بغداد ٤/ ٥٤).

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٠)، وهو ثقة، حافظ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو صدوق يخطىء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي قضاء الكوفة. =

ح(٣٠٠) ـ ١٣: وأخبرنا أبو علي الروذباري[١] أنا أبو بكر بن داسة[٢] نا أبو داود[٣] نا تميم بن المنتصر[٤] أنا إسحاق يعني ابن يوسف[٥] عن شريك نا جامع هو ابن أبي راشد[٦] عن أبي وائل[٧] عن عبد الله عن النبي ﷺ في التشهد قال: [وكان يعلمنا كلمات ولم يكن يعلمناهن كما يعلمنا التشهد]: «**اللهم ألّف بين قلوبنا وأصلح ذات بيننا واهدنا سبل / السلام/[٨] ونجنا من الظلمات إلى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمك / مثنين/[٩] بها قابليها وأتمها علينا**». لفظ حديث الرَوْذباري

(٠٠٠) ـ ١٤/٢٣: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عليّ الحسين بن علي الحافظ[١٠] نا

=ح(٣٠٠) ـ ١٣:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام، مسند.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، عالم.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، حافظ.

(٤) تميم بن المنتصر بن تميم بن الصَلْت الهاشمي مولاهم، الواسطي، جد أسلم بن سهل الحافظ لأمه، ثقة، ضابط، مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائتين، وله ست وسبعون سنة ./ د س ق. (التهذيب ١/ ٤٥١، التقريب ١/ ١١٣).

(٥) إسحاق بن يوسف بن مِرداس المخزومي، الوسطي، المعروف بالأزرق، ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة ./ع. (الجرح ١/ ٢٣٨، التهذيب ١/ ٢٢٥، التقريب ١/ ٦٣، الخلاصة ص ٣٠).

(٦) جامع بن أبي راشد، الكاهلي، الصيرفي، الكوفي، ثقة، فاضل، من الخامسة ./ع. (الخلاصة ص ٦٠، الجرح ٢/ ٥٣٠، التهذيب ٢/ ٤٩، التقريب ١/ ١٢٤).

(٧) وهو شقيق بن سلمة الأسدي، وقد تقدم في الحديث رقم (١١٨)، وهو ثقة، مخضرم.

(٨) في الأصل عند المصنف / الإسلام/.

(٩) في الأصل عند المصنف / مثبتين/.

(٠٠٠) ـ ٢٣/ ١٤:

أ ـ رواته:

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو إمام، حافظ، ثبت.

محمد بن جرير الفقيه الطبري[1] نا عثمان بن يحيى القرقساني[2] نا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد[3] نا ابن جريج[4] عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا فذكر نحوه.

ح(٣٠١) ـ ١٥: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك[5] أنا عبد الله بن جعفر[6] نا يونس بن حبيب[7] نا أبو داود

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٧٩)، وهو ثقة، صادق.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوّاد، صدوق، يخطىء وكان مرجئاً، أفرط ابن حبان فقال: متروك، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين ./م ٤ «أبو عبد الحميد المكي». (الجرح ٦/ ٦٤، الميزان ٢/ ٦٤٨، التهذيب ٦/ ٣٣٩، التقريب ١/ ٥١٧، سير ٩/ ٤٣٤).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٣٥)، وهو ثقة، فقيه، وكان يرسل ويدلس.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ما بين الثقة والصدوق الذي يخطىء كثيراً، وأحمد بن بشر قليل العلم بالحديث، وعثمان بن يحيى القرقساني لم أجد له ترجمة، وطرق الحديث يقوي بعضها بعضاً فيكون حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ د ـ ١/ ٢٥٤، ح رقم ٩٦٩، طبعة دار إحياء التراث العربي.

ـ كم ـ ١/ ٢٦٥، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

ـ صحيح ابن حبان ٢/ ١٧١.

ـ إتحاف السادة المتقين للزبيدي ٣/ ٨١.

ـ موارد الظمآن للهيثمي ح ٢٤٢٩.

ـ تفسير ابن كثير ٧/ ٢٦٥.

ـ الجامع الصغير ص ٥٧، وعزاه السيوطي للطبراني والحاكم عن ابن مسعود ورمز له بإشارة الحسن.

ـ الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي ١/ ٤٨٤، ح رقم ١٩٧٩.

ح(٣٠١) ـ ١٥:

أ ـ رواته:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو إمام علامة صالح.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة، مسند أصبهان.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة.

الطيالسي[1] نا شعبة[2] عن أبي إسحاق[3] عن البراء[4] قال: لقد رأيت رسول الله ﷺ يوم الخندق يحفر معنا حتى رأيت التراب قد وارى بياض بطنه أو قال: شعره وهو يقول:

«والله لــولا الله مـــا اهتـــدينـــا ولا تصــــدقنـــا ولا صلينـــا
فـــأنـــزلـــن سكينـــة علينـــا وثبـــت الأقـــدام إن لاقينـــا

قال شعبة: في حديثه حفظي:

إن الألى قد بغوا علينا، وفي الصحيفة: إن الملأ قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا. قال فيقول رسول الله ﷺ: «أبينا أبينا». يرفع بها صوته [٦٨] أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة.

---

(١) هو سليمان بن داود الجارود، وقد تقدم في الحديث رقم (٢٧)، وهو ثقة، حافظ.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٩)، وهو ثقة، حافظ، متقن.

(٣) هو عمرو بن عبد الله الهمداني، وقد تقدم في الحديث رقم (٦٥)، وهو مكثر، ثقة، عابد.

(٤) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن مجدعة بن حارثة الأوسي «أبو عمارة» ويقال: أبو عمرو ويقال أبو الطفيل، الصحابي ابن الصحابي، نزل الكوفة، ومات بها زمن مصعب بن عمير، استُصْغِر يوم بدر وكان هو وابن عمر لدة، مات سنة اثنتين وسبعين ./ع. (التقريب ١/ ٩٤، التهذيب ١/ ٣٧٢، أسد الغابة ١/ ١٧١، التجريد ١/ ٤٦).

ب ـ سند الحديث: رجال الإسناد في الحديث ثقات، وقد أخرجه الشيخان فهو صحيح.

ج ـ تخريجه:

ـ خ ـ ٣/ ٢١٣، و٥/ ٤٧، و٨/ ١٣٠.

ـ خ ـ فتح الباري ٦/ ٥٥، ح رقم ٢٨٣٦ و٢٨٣٧، و٧/ ٤٦١، ح رقم ٤١٠٤، و١٣/ ٢٣٥، ح رقم ٧٢٣٦.

ـ م ـ بشرح النووي ١٢/ ١٧١.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٣/ ١٤٣٠، ح رقم ١٢٥ ـ (١٨٠٣).

ـ ن ـ ٦/ ٣٠، ح رقم ٣١٥٠، عن سلمة بن الأكوع ـ لما كان يوم خيبر.

ـ سنن الدارمي ٢/ ٢٩١، ح رقم ٢٤٥٥.

ـ حم ـ ٤/ ٢٨٢ و٢٨٥ و٢٩١ و٣٠٢.

ـ مسند أبي داود الطيالسي ح رقم ٧١٢، ص ٩٧.

ح(٣٠٢) ـ ١٦: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أنا أحمد بن سلمان النجاد[٢] نا إسماعيل بن إسحاق[٣] نا عارم بن الفضل[٤] نا جرير بن حازم[٥] عن أبي إسحاق[٦] عن البراء بن عازب قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم الخندق ينقل /معنا/[٧] التراب وهو يقول:

«والله لـــولا الله مـــا اهتـــدينـــا ... يـــومـــاً ولا صمنـــا ولا صلينـــا

فـــأنـــزلـــن سكينـــة علينـــا ... وثبـــت الأقـــدام إن لاقينـــا

والمشـــركـــون قـــد بغـــوا علينـــا ... إذا أرادوا فتنـــــة أبينــــا»

رواه البخاري في الصحيح عن عارم بن الفضل.

ح(٣٠٣) ـ ١٧: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[٨] أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفّار[٩] وأبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه[١٠] قالا: نا بشر بن

---

(١) ح(٣٠٢) ـ ١٦:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو إمام، محدّث، حافظ.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام، علامة، حافظ.

(٤) عارم: هو محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري المعروف بعارم «تقدم في ح ٥٦.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٤٧)، وهو ثقة، وفي حديثه عن قتادة ضعف.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٦٥)، وهو مكثر، ثقة، عابد.

(٧) في الأصل عند المصنف /معه/. والتصحيح من صحيح البخاري.

ب ـ سند الحديث: رجال السند ثقات، وقد أخرجه البخاري، وهو صحيح.

ج ـ تخريجه:

ـ خ ـ ٧/٢١٦.

ـ خ ـ فتح الباري ١١/ ٥٢٣ ـ ٥٢٤، ح رقم ٦٦٢٠.

ح(٣٠٣) ـ ١٧:

أ ـ رواته:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٩) تقدم في الإسناد (١١/ ٤)، وهو محدث عصره، ومجاب الدعوة.

(١٠) محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري «أبو بكر»، قال الذهبي: الإمام المفيد، الرئيس=

موسى[1] نا أبو عبد الرحمن المقري[2] نا حيوة بن شريح[3] أنا أبو هاني حميد بن هاني الخولاني[4] أن أبا علي الجَنْبيّ[5] أخبره أنه سمع فضالة / بن/ [6] عُبيد يخبر أنه سمع النبي ﷺ يقول: **«طوبى لمن هُدي إلى الإسلام وكان عيشه كفافاً وقَنَع»**.

ح(٣٠٤)ـ١٨: أخبرنا الإمام أبو الطيّب سهل بن مُحمد بن سليمان[7] رحمه الله

= أبو بكر من كبراء بلده، قال الحاكم: سمعته يقول: كتبت عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ثلاثمائة جزء، وقال الحاكم: سمعته يقول: قال لي ابن خزيمة بلغني أنك كتبت عن محمد بن جرير الطبري تفسيره قلت: نعم كتبته كله إملاءً فاستعاره مني، وقال: توفي سنة أربعين وثلاثمائة. (الوافي بالوفيات ٢/ ٤٠، السير ١٥/ ٤١٩).

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٤)، وهو ثقة، حافظ.

(٢) هو عبد الله بن يزيد المقري، تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة، فاضل.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة.

(٤) هو حميد بن هاني، تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو لا بأس به.

(٥) هو عمرو بن مالك الجنبي، تقدم في الحديث رقم (١٠٦)، وهو ثقة.

(٦) في الأصل عند المصنف /عن/ .

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات سوى أبو هاني الخولاني لا بأس به، فالحديث صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ ت ـ ٤/ ٤٩٧، ح رقم ٢٣٤٩، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

ـ حم ـ ٦/ ١٩.

ـ كم ـ ١/ ٣٥، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وبلغني أنه أخرجه بإسناد آخر، ووافقه الذهبي.

ـ الدر المنثور للسيوطي ١/ ٣٦١، وقال: أخرجه الترمذي والحاكم وصححاه عن فضالة بن عبيد.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ الألباني ٤/ ١٠ ـ ١١، ح رقم ١٥٠٦.

ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٢/ ٤٥، ح رقم ٢٥٤١.

ح(٣٠٤) ـ ١٨:

أ ـ **رواته**:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، علامة إمام، شيخ الشافعية بخراسان.

إملاءً أنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد[1] نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن / القرشي/[2] نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي[3] أنا عبد الصّمد بن عبد الوارث[4] نا همّام بن يحيى[5] عن قتادة[6] عن أبي قلابة[7] عن أبي أسماء الرحبي[8] عن أبي ذر[9]

---

(١) عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري، المُعَدّل سمع من مسدّد بن قطن، وابن شيرويه، وفي الرحلة من الهيثم بن خلف، وهذه الطبقة، وحدّث بمُسْند إسحاق بن راهويه وعاش ثلاثاً وثمانين سنة، توفي سنة ست وستين وثلاثمائة، يكنى بأبي محمد ./. (العبر ٢/ ١٢٤).

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٦١)، وهو حافظ، فقيه وقد ورد خطأ المديني وهو القرشي.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو ثقة، حافظ، مجتهد، سيد الحفاظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٧٨)، وهو صدوق، ثبت في شعبة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٤٣)، وهو ثقة، ربما وهم.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة، ثبت.

(٧) هو عبد الله بن زيد الجرمي، تقدم في الحديث رقم (٢٣٥)، وهو ثقة، فاضل، كثير الإرسال.

(٨) أبو أسماء الرحبي: عمرو بن مَرْثد، الدمشقي، ويقال اسمه عبد الله، ثقة، من الثالثة، مات في خلافة عبد الملك ./بخ م ٤. (الكاشف ٢/ ٢٩٥، التهذيب ٨/ ٨٧، التقريب ٢/ ٧٨).

(٩) أبو ذر الغفاري ـ الصحابي الجليل جندب بن جنادة، تأخرت هجرته فلم يشهد بدراً، ومناقبه كثيرة جداً، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان ./ع. (التجريد ١/ ٩٠، أسد الغابة ١/ ٣٠١، التقريب ٢/ ٤٢٠، تهذيب ١٢/ ٩٨، الإصابة ٤/ ٦٢).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد في الحديث ثقات سوى عبد الله بن محمد بن علي بن زياد فلم يتكلم عليه لا بجرح ولا تعديل، فالحديث صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ ٨/ ١٧.

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ١٣٣ ـ ١٣٤.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ١٩٩٥ ـ (٠٠٠).

ونص الحديث في مسلم: حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى كلاهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا همّام حدثنا قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى: «**إني حرمت على نفسي الظلم وعلى عبادي فلا تظالموا**» وساق الحديث بنحوه. وحديث أبي إدريس الذي ذكرناه أتم من هذا.

أقول: وحديث أبي إدريس طريق آخر للحديث.

=

عن رسول الله ﷺ يرويه عن ربه عز وجل قال: «**إني حرمت الظلم يا عبادي على نفسي، ألا فلا تظالموا كل ابن آدم يخطىء بالليل والنهار ثم يستغفرني فأغفر له، ولا أبالي، يا عبادي كلكم كان ضالاً إلا من هديته، وكلكم كان عارياً إلا من كسوته، وكلكم كان جائعاً إلا من أطعمته، وكلكم كان ظمآناً إلا من سقيته، فاستهدوني أهدكم، واستكسوني أكسكم، واستطعموني أطعمكم، واستسقوني أسقكم. [٦٨/أ] عبادي لو أنّ أوّلكم وآخركم، وجنّكم وإنسكم، وذكركم وأنثاكم، وصغيركم وكبيركم، وحييكم وميتكم، على قلب أتقاكم رجلاً واحداً لم يزيدوا في ملكي شيئاً، ولو أنّ أولكم وآخركم، وجنكم وإنسكم، وذكركم وأنثاكم، وصغيركم وكبيركم على قلب أكفركم رجلاً لم ينقص من ملكي شيئاً إلا ما ينقص رأس المخيط من البحر**».

ح(٣٠٥) ـ ١٩: أنا أبو عبد الله الحافظ[١] نا أبو العباس محمد بن يعقوب[٢] نا إبراهيم بن مرزوق[٣] نا وهب بن جرير[٤] نا شعبة[٥] عن قتادة[٦] عن أنس بن مالك

= ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ١٣١ ـ ١٣٣.
ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ١٩٩٤، ح رقم ٥٥ ـ (٢٥٧٧).
ـ حم ـ ٥/ ١٦٠.
ـ السنن الكبرى للبيهقي ٦/ ٩٣.
ـ الأسماء والصفات للبيهقي ص ٢٨٥.

ح(٣٠٥) ـ ١٩:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٣) إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي، البصري، نزيل مصر، عمي قبل موته، فكان يخطىء ولا يرجع، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وسبعين ومائتين ./س. (الجرح ٢/ ١٣٧، السير ١٢/ ٣٥٤، التهذيب ١/ ١٤١، التقريب ١/ ٤٣).

(٤) وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي، البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين ./ع. (ثقات العجلي ص ٤٦٦، الكاشف ٣/ ٢١٥، التهذيب ١١/ ١٤١، التقريب ٢/ ٣٣٨).

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٩)، وهو ثقة، حافظ، متقن.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة، ثبت.

قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاث من كنّ فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحبّ إليه مما سواهما ومن / أحبّ عبداً/**[1] **لا يحبه إلا لله / ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار/**[2]». أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة.

ح(٣٠٦) ـ ٢٠: أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي[3] أخبرنا حاجب بن أحمد[4] نا

---

(١) في أصل المصنف / كان يحب المرء/.

(٢) في أصل المصنف / كان أن يُلقى في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله منه/. والتصحيح من صحيح البخاري.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات وإبراهيم بن مرزوق كان يخطىء بعد عماه، والحديث أخرجه البخاري ومسلم، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ١/١١.

ـ خ ـ فتح الباري ١/٩١، ح ٢١.

ـ م ـ ١/٤٨.

ـ م ـ بشرح النووي ٢/١٣ ـ ١٤.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ١/٦٦، ح رقم ٦٨ ـ (٠٠٠).

ـ ت ـ ٥/١٦، ح رقم ٢٦٢٤، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه قتادة عن أنس عن النبي ﷺ.

ـ ن ـ ٨/٩٦، ح رقم ٤٩٨٨.

ـ جة ـ ٢/١٣٣٨، ح رقم ٤٠٣٣.

ـ حم ـ ٣/١٠٣ و١٧٤ و٢٣٠.

ـ شرح السنة للبغوي ١/٤٨ ـ ٤٩، ح رقم ٢١.

ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ١/٢٢٩ ـ ٢٣٠.

ـ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢/١٩٩.

ـ كتاب شفاء العليل لابن القيم ٢/٤٨٦.

ح(٣٠٦) ـ ٢٠:

أ ـ **رواته**:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(٤) حاجب بن أحمد بن يَرْحم بن سفيان، أبو محمد الطوسي، قال الذهبي: مسند نيسابور، وثقه=

محمد بن حمّاد[1] نا / أبو معاوية/ [2] عن الأعمش[3] عن أبي سفيان[4] عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: «**يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك**». قالوا: يا رسول الله آمنّا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا. قال: «**القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبها**».

ح(٣٠٧) ـ ٢١: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[5] نا أبو العباس محمد بن

= ابن مندة، واتهمه الحاكم، وقال: لم يسمع شيئاً، وهذه كتب عمه، مات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة. (لسان الميزان ٢/ ١٤٦، الأنساب ٨/ ٢٦٥، العبر ٢/ ٥١، السير ١٥/ ٣٣٦).

(١) محمد بن حمّاد الأبِيُوردي، الزاهد، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان أو تسع وأربعين ومائتين ./ تمييز. (التهذيب ٩/ ١١٠، التقريب ٢/ ١٥٦).

(٢) في الأصل / ابن معاوية/ وهو محمد بن خازم الضرير، تقدم في الحديث رقم (٥٩)، وهو ثقة، من أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يتهم في حديث غيره.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة، حافظ، ورع، يدلس.

(٤) وهو طلحة بن نافع القرشي، وقد تقدم في الحديث رقم (٨٣)، وهو صدوق.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد ما بين ثقة وصدوق، وحاجب بن أحمد بن يرحم وثقه ابن مندة، واتهمه الحاكم وقال: لم يسمع، فيكون الحديث حسناً.

ج ـ **تخريجه**:

ـ ت ـ ٥/ ٥٠٣، ح رقم ٣٥٢٢، قال أبو عيسى: وفي الباب عن عائشة، والنواس بن سمعان، وأنس، وجابر، وعبد الله بن عمرو، ونُعَيم بن عمار، قال: وهذا حديث حسن.

ـ جة ـ ٢/ ١٢٦٠، ح رقم ٣٨٣٤.

ـ حم ـ ٣/ ١١٢ وله شاهد عن عائشة ٦/ ٩١، وشاهد آخر عن أم سلمة ٦/ ٢٩٤.

ـ كم ـ ٢/ ٢٨٨، عن جابر، وقال الحاكم: وقد أخرج مسلم حديث عبد الله بن عمرو في قلوب بني آدم، ووافقه الذهبي.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١٠١، ح رقم ٢٢٥، وعلق الشيخ الألباني عليه قائلاً: حديث صحيح، وإسناده فيه ضعف، والحديث أخرجه الآجري في الشريعة ص ٣١٧، من طريق فضيل بن عياض فصح الإسناد والحمد لله.

ـ كتاب شفاء العليل لابن القيم ١/ ٢٧٣.

ح(٣٠٧) ـ ٢١:

أ ـ **رواته**:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

يعقوب[1] نا جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ[2] نا حسن بن الربيع[3] نا أبو الأحوص[4] عن الأعمش[5] عن أبي سفيان[6] ويزيد الرقاشي[7] عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ مما يكثر أن يقول: **«يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك»**.

ح(٣٠٨) ـ ٢٢: أخبرنا أبو الحسين بن بشران[8] ببغداد أنا أبو سهل بن زياد القطان[9] نا أحمد بن عبد الجبار[10] نا أبو بكر بن عياش[11] عن الأعمش[12] عن

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٣٢)، وهو ثقة، عارف.

(٣) الحسن بن الربيع البجلي القسري الكوفي البوراني (نسبة إلى عمل البُواري جمع بارية وهي الحصير المنسوج تبسط في الدور ويجلس عليها)، ثقة، من العاشرة، مات سنة عشرين أو إحدى وعشرين ومائتين ./ع. «أبو علي الكوفي». (التهذيب ٢/ ٢٤٢، التقريب ١/ ١٦٦، السير ١٠/ ٣٩٩، تاريخ بغداد ٧/ ٣٠٧).

(٤) هو عمار بن رزيق الضبي الكوفي، تقدم في الحديث رقم (١٤١)، وهو لا بأس به.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة، حافظ، ورع، يدلس.

(٦) هو طلحة بن نافع القرشي، تقدم في الحديث رقم (٨٣)، وهو صدوق.

(٧) يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري، القَّاص، زاهد ضعيف، من الخامسة، مات قبل ١٢٠ هـ ./بخ ت ق. (تقريب ٢/ ٣٦١، تهذيب ١١/ ٢٧٠، الميزان ٤/ ٤١٨).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد في الحديث ما بين ثقة وصدوق ولا بأس به، ويزيد الرقاشي ضعيف، ولكن طرق إسناد الحديث وشواهده تقويه فتجعله حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تخريج الحديث السابق.

ح(٣٠٨) ـ ٢٢:

أ ـ **رواته**:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو صدوق، ثبت.

(٩) وهو أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو محدّث، ثقة، مسند.

(١٠) تقدم في الأثر رقم (٢١١)، وهو ضعيف.

(١١) تقدم في الحديث رقم (١١٧)، وهو ثقة، عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه.

(١٢) تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة، حافظ، ورع، يدلس.

أبي سفيان[1] عن أنس بن مالك قال: قال [٦٩] رسول الله ﷺ: «**مثل القلوب كمثل ريشة بأرض فلاة يقلبها الريح**» وروي أيضاً عن غنيم بن قيس[2] عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً.

ح(٣٠٩) ـ ٢٣: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[3] نا عبد الصمد بن علي بن مكرم[4] ببغداد نا محمد بن إسماعيل السلمي[5] نا عبد الله بن صالح[6] قال: حدثني معاوية بن صالح[7] عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير[8] عن

---

(١) هو طلحة بن نافع القرشي، تقدم في الحديث رقم (٨٣)، وهو صدوق.

(٢) غنيم بن قيس المازني، أبو العنبري، البصري، مخضرم، ثقة، من الثانية، مات سنة تسعين ./م ٤. (تهذيب الكمال مخطوط ٢/ ١٠٩٠، رجال مسلم ٢/ ١٣٠، تهذيب ٨/ ٢٢٥، تقريب ٢/ ١٠٦).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد ما بين ثقة وصدوق، سوى أحمد بن عبد الجبار فهو ضعيف، ولكنه يتقوى بالمتابعات والشواهد.

ج ـ **تخريجه**:

ـ جة ـ ١/ ٣٤، ح رقم ٨٨.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١٠٢، ح رقم ٢٢٧، عن غنيم بن قيس عن أبي موسى، وقال الشيخ الألباني عنه: إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات على شرط مسلم.

ـ حم ـ ٤/ ٤٠٨ و٤١٩. وتابعه يزيد الرقاشي عن غنيم بن قيس به.

ـ شرح السنة للبغوي ١/ ١٦٤، ح رقم ٨٧، وعلق المحقق بأن إسناده صحيح.

ح(٣٠٩) ـ ٢٣:

أ ـ **رواته**:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٤) عبد الصمد بن علي بن مكرم البغدادي الطّستي (نسبة إلى عمل الطست) الوكيل، «أبو الحسين» قال الذهبي: المحدث، الثقة، المسند، قال الخطيب: كان ثقة، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١١/ ٤١، العبر ٢/ ٧٣، الأنساب ٨/ ١٤٢، السير ١٥/ ٥٥٥).

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢١٥)، وهو ثقة، حافظ.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق، كثير الغلط.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق له أوهام.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١١٦)، وهو ثقة.

أبيه[1] عن المقداد بن الأسود[2] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لقلب ابن آدم أشد انقلاباً من القدر إذا اجتمع / غلياناً/** [3]».

أثر(٣١٠) ـ ٢٤: أخبرنا أبو الحسين بن بشران[4] ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري[5] نا مقدام بن داود[6] نا ذؤيب بن عمامة[7] نا عبد العزيز بن أبي

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١١٦)، وهو ثقة جليل.

(٢) المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة البهْراني ثم الكندي، ثم الزهري، حالف أبو كندة، وتبناه الأسود بن عبد يغوث الزهري، فنسب إليه، صحابي، مشهور، من السابقين لم يثبت أنه كان ببدر غيره فارساً، مات سنة ثلاث وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة ./ع. (أسد الغابة ٤/ ٤٠٩، الإصابة ٣/ ٤٥٤، التقريب ٢/ ٢٧٢، التهذيب ١٠/ ٢٥٤).

(٣) في الأصل عند المصنف / غليا/ . والتصحيح من السنة لابن أبي عاصم.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد من بين ثقة، وصدوق كثير الغلط، وصدوق له أوهام، والحديث بطرقه التي يقوي بعضها بعضاً صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١٠٢، حديث رقم ٢٢٦. وفيه أسرع تقلباً بدل أشد انقلاباً.

ـ مجمع الزوائد ٧/ ٢١١، رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها ثقات.

ـ تاريخ بغداد ٣/ ١٢٩.

ـ حم ـ ٦/ ٤.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ١٧٧٢.

ـ كم ـ ٢/ ٢٨٩، وقال الحاكم: هذا حديث على شرط البخاري ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

أثر(٣١٠) ـ ٢٤:

أ ـ **رواته**:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو صدوق، ثبت.

(٥) تقدم في الإسناد (١١/ ٩)، وهو ثقة، عارف.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٦١)، وهو ليس بثقة.

(٧) ذؤيب بن عمامة بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن محمد بن ذؤيب بن عمامة السهمي يكنى: أبا عبد الله مديني قدم مصر سنة اثنتي عشرة ومائتين، وحدّث بها ورجع إلى المدينة، مات سنة خمس وعشرين ومائتين، قال أبو زرعة: هو صدوق، وقال ابن حبان: في الثقات ./ . (لسان الميزان ٢/ ٤٣٦).

حازم[1] عن أبيه[2] عن سهل بن سعد قال: تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾﴾[3] وغلام جالس عند رسول الله ﷺ فقال: [بلى والله يا رسول الله إنّ عليها لأقفالها ولا يفتحها إلا الذي أقفلها]. فلمّا وليَ عمر طلبه ليستعمله وقال: [إنه لم يقل ذلك إلا من عقل].

ح(٣١١) ـ ٢٥: أخبرنا أبو علي الروذباري[4] أنا أبو بكر بن داسة[5] نا أبو داود[6] نا موسى بن مروان الرقي[7] نا شعيب بن إسحاق[8] عن الأوزاعي[9] عن يحيى بن أبي كثير[10] عن أبي ....

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٠٠)، وهو صدوق فقيه.

(٢) هو سلمة بن دينار، تقدم في الحديث رقم (١٠)، وهو ثقة، عابد.

(٣) سورة محمد، الآية ٢٤.

ب ـ **سند الأثر:** رجال الإسناد ما بين ثقة وصدوق. ومقدام بن داود ليس بثقة، فالأثر ضعيف، ويتقوى بما رواه هشام بن عروة عن أبيه، فيصبح حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه:**

ـ الدر المنثور ٦/٦٦، وقال السيوطي: أخرجه الدارقطني في الأفراد، وابن مردويه عن سهل بن سعد رضي الله عنه.

ـ وله شاهد عند ابن جرير الطبري ٢٦/٣٧، عن هشام بن عروة عن أبيه.

ـ وله شاهد عند ابن كثير ٤/ ١٨٠، عن هشام بن عروة عن أبيه.

ح(٣١١) ـ ٢٥:

أ ـ **رواته:**

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام مسند.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة عالم.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، حافظ.

(٧) موسى بن مروان البغدادي الرقي الكوفي «أبو عمران التمّار»، مقبول، من العاشرة، مات بالرقة، مات سنة ست وأربعين ومائتين ./د س ق. ذكره ابن حبان في الثقات ./. (التهذيب ١٠/ ٣٢٩، التقريب ٢/ ٢٨٨).

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٧٥)، وهو ثقة، متقن.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٤٣)، وهو ثقة، جليل.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (١٦)، وهو ثقة، ثبت.

سلمة[1] عن أبي هريرة قال: صلّى رسول الله ﷺ على جنازة فقال: **«اللهم اغفر لحينا وميتنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا، وشاهدنا وغائبنا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإيمان، ومن توفيته منا فتوفّه على الإسلام، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده»**.

ح(٣١٢) ـ ٢٦: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي[2]

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٦)، وهو ثقة، مكثر.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ د ـ ٣/ ٢١١، ح رقم ٣٢٠١، طبعة دار إحياء السنة النبوية.

ـ د ـ ٣/ ٥٣٩، ح رقم ٣٢٠١، طبعة دار الحديث ـ حمص ـ سوريا.

ـ ت ـ ٣/ ٣٤٣ ـ ٣٤٥، ح رقم ١٠٢٤ و١٠٢٥، قال أبو عيسى: وفي الباب عن عبد الرحمن، وعائشة، وأبي قتادة، وعوف بن مالك وجابر، وقال: حديث والد أبي إبراهيم، حديث حسن صحيح.

ـ جة ـ ١/ ٤٨٠، ح رقم ١٤٩٨، عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

ـ ن ـ ٤/ ٧٤، ح رقم ١٩٨٦، عن أبي إبراهيم الأنصاري عن أبيه.

ـ حم ـ ٢/ ٣٦٨ و٤/ ١٧٠ و٥/ ٤١٢.

ـ كم ـ ١/ ٣٥٨، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ـ السنن الكبرى للبيهقي ٤/ ٤١.

ـ شرح السنة للبغوي ٥/ ٣٥٥، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٥/ ٢٩، ح رقم ٧٥٧، عن أبي هريرة.

ـ مشكاة المصابيح ١/ ٥٢٧، ح رقم ١٦٧٥، وقال المحقق: رواه أحمد، وأبو داود، والترمذي.

ـ كنز العمال ١٥/ ٥٨٦، ح رقم ٤٢٣٠٠، وعزاه للإمام أحمد، ولأبي يعلى في مسنده، ولسعيد بن منصور في سننه، وللبخاري ومسلم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه شهد النبي ﷺ، صلى على ميت قال: فذكره.

ح(٣١٢) ـ ٢٦:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٥، وهو إمام فاضل صدوق.

بها أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس[1] نا عباس بن محمد الدوري[2] نا عبيد الله بن موسى[3] أنا إسرائيل[4] عن أبي إسحاق[5] عن أبي عبيدة[6] عن عبد الله [٦٩َ] أنه كان في المسجد يدعو فدخل النبي ﷺ وهو يدعو فقال: «**سل تعطه**» وهو يقول: [اللهم إنّي أسألك إيماناً لا يرتد ونعيماً لا ينفد ومرافقة النبي ﷺ في أعلى غرف جنة الخلد].

ح(٣١٣) ـ ٢٧: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[7] أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن

---

(١) تقدم في الإسناد (٢٢/ ٧)، وهو عالم صدوق.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٩٨)، وهو ثقة، حافظ.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو ثقة، كان يتشيع.

(٤) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني «أبو يوسف الكوفي»، تُكلم فيه بلا حجة، وهو ثقة، من السابعة، تقدم في ح ٦٦.

(٥) أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله الهمداني، تقدم في الحديث رقم (٦٥)، وهو مكثر، ثقة، عابد.

(٦) وهو عامر بن عبد الله بن مسعود، تقدم في الحديث رقم (١٧٠)، وهو ثقة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد ما بين ثقة وصدوق فهو صحيح إن سلم من الإرسال.

ج ـ **تخريجه**:

ـ كم ـ ١/ ٥٢٣ و٥٢٦، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد إذا سلم من الإرسال ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ـ وله شاهد عند الترمذي ٢/ ٤٨٨، ح رقم ٥٩٣، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

ـ حم ـ ١/ ٣٨٦ و٤٣٧، و٤٤٥.

ـ مسند أبي داود الطيالسي ٢/ ٤٥، ح رقم ٣٤٠.

ـ وله شاهد آخر عند ابن خزيمة ٢/ ١٨٦ ـ ١٨٧، ح رقم ١١٥٦، عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة.

ـ شرح السنة للبغوي ٥/ ٢٠٥، ح رقم ١٤٠١، عن عبد الله بن مسعود.

ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٣/ ٢١٢.

ـ كنز العمال ٢/ ٦٨٨ ـ ٦٨٩ و١٣/ ٤٦٠، ح رقم ٥٠٨٨ و٣٧١٩٦، وعزاهما لابن أبي شيبة والبزار وصححه.

ح(٣١٣) ـ ٢٧:

أ ـ **رواته**:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

الحسن المقري[١] من كتاب عتيق نا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان[٢] قال: حدثني أبي محمد بن يزيد[٣] حدثني أبي يزيد بن سنان[٤] حدثنا زيد بن أبي أنيسة[٥] عن عمرو بن مُرة الجَملي[٦] عن عبد الله بن الحارث[٧] عن عبد الله بن مسعود قال: تلا النبي ﷺ هذه الآية: ﴿أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦ﴾[٨] فقلنا يا

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٦١)، وهو ثقة، حافظ.

(٢) يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان المحدث، «أبو فروة الرهاوي»، توفي سنة تسع وستين ومائتين بالرها، قال في الجرح: يكتب حديثه ولا يحتج به، وعن يحيى بن معين: ليس بشيء وقال علي بن المديني: ضعيف الحديث. (الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٦، تاريخ ابن كثير ١١/ ٤٢، السير ١٢/ ٥٥٥).

(٣) محمد بن يزيد بن سنان الجَزَري، أبو عبد الله بن أبي فروة الرّهاوي، ليس بالقوي، من التاسعة، مات سنة عشرين ومائتين ./عس فق. (الجرح ٨/ ١٢٧، تهذيب ٩/ ٤٦٢، تقريب ٢/ ٢١٩).

(٤) يزيد بن سنان بن يزيد التميمي، أبو فروة الرهاوي، ضعيف من كبار السابعة، مات سنة خمس وخمسين ومائة، وله ست وسبعون سنة ./ت ق. (الجرح ٩/ ٢٦٦، تهذيب ١١/ ٢٦٣، تقريب ٢/ ٣٦٦).

(٥) زيد بن أبي أنيسة الجزري «أبو أسامة» أصله من الكوفة، سكن الرها، ثقة، له أفراد، من السادسة، مات سنة تسع عشرة ومائة، وقيل سنة أربع وعشرين ومائة وله ست وثلاثون سنة ./ع. (الكاشف ١/ ٢٦٤، رجال مسلم ١/ ٢١٥، التهذيب ٣/ ٣٤٣، التقريب ١/ ٢٧٢).

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٩٧)، وهو ثقة، عابد.

(٧) تقدم في الحديث رقم ٢٩٧ وهو ثقة.

(٨) سورة الزمر، الآية ٢٢.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد في الحديث ما بين ثقة ويزيد بن محمد بن يزيد ضعيف ووالده محمد بن يزيد ليس بالقوي ويزيد بن سنان ضعيف، فالحديث ضعيف.

ج ـ **تخريجه**:

- تفسير ابن كثير ٢/ ١٧٤، تفسير الآية ١٢٥ سورة الأنعام، طبعة دار التراث ـ القاهرة.
- كتاب شفاء العليل لابن القيم ١/ ٣٢٦.
- تفسير الطبري ١٢/ ١٠٠، أثر رقم ١٣٨٥٥.
- المصنف لابن أبي شيبة (٣٤٣٠٣).
- تفسير الطبري ٨/ ٢١ ـ طبعة دار المعرفة.

=

رسول الله كيف انشراح صدره قال: «**إذا دخل النور القلب انشرح وانفسح**»، فقلنا فما علامة ذلك يا رسول الله قال: «**الإنابة إلى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والتأهب للموت قبل نزول الموت**». وروي عن مرة عن رجل من بني هاشم رفعه مختصراً.

أثر(٣١٤) ـ ٢٨: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ(١) أنا أبو بكر بن إسحاق(٢) فيما ساق إليه كلامه في كتاب القدر [الإيمان نور وهدى وحياة، وغنى وشرف، وعز وبيان وحجّة، وعدل وصدق وحق، وصواب له أسامي ظاهرة، وصفات زاكية، ونعوت زاهرة، تبين بها من جميع الأشياء لعلوها وشرفها، وارتفاعها على كل شيء وهو خير الأشياء في الدنيا والآخرة، وأرجحها وأزكاها وأنماها، فلمّا رأينا هذه صفات الإيمان ونعوته علمنا أنّ الله عز وجل هو المعطي عباده، لأن الإيمان لو لم يكن عطية الربّ لزال عن الربّ أفضل المدح وأعلاه، ولكان العباد قد كسبوا شيئاً هو أفضل من كل شيء أعطاهم الربّ، وكان الرب لا يعطي شيئاً إلا والعبد يكسب أفضل منه وقد قال: ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾(٣). وهو [٧٠] لا يخلف الوعد. قال: فلما بطل في العقل

= ـ ـ الأسماء والصفات للمصنف ص ٣٢٦.
ـ الدر المنثور ٥/ ٣٢٥، وقال السيوطي: أخرجه ابن مردويه عن ابن مسعود.
ـ العلل المتناهية لابن الجوزي (١٣٤٢) عن عبيدة عن ابن مسعود.
ـ كم ـ ٤/ ٣١١، وسكت الحاكم عنه، وتعقبه الذهبي بقوله: (عدي ساقط)، وقال ابن معين وأبو حاتم: عدي بن الفضل متروك الحديث.
ـ سلسلة الأحاديث الضعيف ٢/ ٣٨٣، ح رقم ٩٦٥، وعلق الشيخ الألباني على الحديث قائلاً: [وجملة القول: إن هذا الحديث ضعيف لا يطمئن القلب لثبوته عن رسول الله ﷺ لشدة الضعف في جميع طرقه، وبعضها أشد ضعفاً من بعض، فليس فيها ما ضعفه يسير يمكن أن ينجبر].

أثر(٣١٤) ـ ٢٨:
أ ـ رواته:
(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.
(٢) هو أحمد بن إسحاق الصبغي، تقدم في الحديث رقم (٤١)، وهو إمام، علامة، محدّث.
(٣) سورة الأنعام، الآية ١٦٠.
ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ثقات، فهو صحيح. =

أنّ عبداً يعطي نفسه أفضل من عطيّة الرب صحّ وثبت أن الإيمان عطية الربّ].

أثر(٣١٥) ـ ٢٩: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي[١] أنا أبو الحسن الطرايفي[٢] نا عثمان بن سعيد[٣] نا عبد الله بن صالح[٤] عن معاوية بن صالح[٥] عن علي بن أبي طلحة[٦] عن ابن عباس في قوله: ﴿أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُۥ﴾[٧]. قال: [قد دعا الله عز وجل إلى توبته ولكن لا يقدر العبد أن يتوب حتى يتوب الله عليه] قوله: ﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓاْ﴾[٨]. فبدأ التوبة من الله عز وجل.

أثر(٣١٦) ـ ٣٠: أخبرنا أبو نصر بن قتادة[٩] أنا أبو منصور النّضروي[١٠] نا

= ج ـ **تخريجه:**

ـ كتاب القدر لأبي بكر بن إسحاق.

أثر(٣١٥) ـ ٢٩:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦٠، وهو قدوة، صالح، صدوق.

(٢) هو أحمد بن محمد بن عبدوس، تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو الإمام، العلامة، الحافظ الناقد.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق، كثير الغلط.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق، له أوهام.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق، قد يخطىء.

(٧) سورة المائدة، الآية ٧٤.

(٨) سورة التوبة، الآية ١١٨.

ب ـ **سند الأثر:** رجال الأثر ما بين ثقة، وصدوق، وصدوق كثير الغلط، وصدوق له أوهام، وصدوق قد يخطىء، وهو علي بن أبي طلحة أرسل عن ابن عباس ولم يره، فالسند ضعيف لذلك، ويتقوى بما أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس، فيكون حسناً.

ج ـ **تخريجه:**

ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور ـ للسيوطي ٣/ ٢٨٩، وقال: أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس. ط ـ دار الكتب العلمية، ط أولى ١٤١١ هـ ـ ١٩٩٠ م بيروت.

أثر(٣١٦) ـ ٣٠:

أ ـ **رواته:**

(٩) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(١٠) وهو العباس بن الفضل بن زكريا الهروي، تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة، مشهور.

أحمد بن نجدة[1] نا سعيد بن منصور[2] نا سفيان[3] عن إسماعيل بن أبي خالد[4] عن أبي السّفر[5] قال: قال حذيفة: [إنّا قوم أوتينا الإيمان قبل أن نؤتى القرآن وإنكم قوم أوتيتم القرآن قبل أن تؤتوا الإيمان].

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٨)، وهو ثقة، مصنف.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة، حافظ، حجة.

(٤) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي (ينسب إلى أحمس: طائفة من بجيلة)، مولاهم، البجلي، ثقة، ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين ومائة ./ع. (تهذيب الكمال ٣/ ٦٩، سير ٦/ ١٧٦، تهذيب ١/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥، تقريب ١/ ٦٨).

(٥) أبو السّفر، سعيد بن يُحْمِد، وحكى الترمذي أنه قيل فيه: أحمد أبو السّفر، الهمداني، الثوري، الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة ومائة أو بعدها ./ع. (الجرح ٤/ ٧٣، سير ٥/ ٧٠، تهذيب ٤/ ٨٥، تقريب ١/ ٣٠٧).

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

له شاهدان: عن ابن عمر وجندب بن عبد الله رضي الله عنهما:

ـ عند ابن مندة في كتاب الإيمان ٢/ ٣٦٩ و٣٧٠، الحديثان (٢٠٧ و٢٠٨).

ـ عند ابن ماجة في المقدمة ١/ ٢٣، ح ٦١، عن جندب بن عبد الله.

ـ عند عبد الله بن أحمد بن حنبل في كتاب السنة ١/ ٣٦٩، ح ٧٩٩ عن جندب بن عبد الله.

ـ وعند الحاكم في المستدرك على الصحيحين عن ابن عمر ١/ ٣٥، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا أعرف له علة ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

التعليق:

نستفيد من هذا الباب أن الله عز وجل يعطي بمنّه وكرمه ولطفه الإيمان لمن يشاء من عبيده، وهو الذي يحببه ويزينه ويشرح صدورهم له، ويثبتهم بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة، ويهديهم إلى صراطه المستقيم.

وأن من يرد الله أن يضله يجعل صدره ضيقاً. قال الله تعالى: ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَـٰمِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ ۚ يَجْعَلُ﴾.

وأنبياء الله تعالى ورسله كانوا يتعوذون من الكفر ويسألونه الثبات على الإيمان والتوفيق للطاعة.

ـ نسأل الله أن يثبتنا على الإيمان، ويجنبنا الكفر والضلال، وأن يوفقنا لطاعته وامتثال أوامره واجتناب نواهيه.

الباب الرابع والعشرون

باب ذكر البيان أن المعصوم من معاصي الله من عصم الله قال الله عز وجل: ﴿وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾﴾[1]. وقال: ﴿كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ﴾[2] وقال: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ﴾[3].

(٠٠٠) ـ ١/٢٤: أخبرنا أبو الحسن بن داود الرزّاز[4] ببغداذ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي[5] نا محمد بن إسماعيل[6] نا أيوب بن سليمان[7] نا أبو بكر[8] عن

---

(١) سورة الإسراء، الآية ٧٤.

(٢) سورة يوسف، الآية ٢٤.

(٣) سورة النور، الآية ٢١.

(٠٠٠) ـ ١/٢٤:

أ ـ رواته:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو شيخ مسند كثير السماع والشيوخ وإلى الصدق ما هو.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٣٤)، وهو ثقة، ثبت.

(٦) وهو محمد بن إسماعيل الترمذي، تقدم في الحديث رقم (٢١٥) ـ ٠٣، وهو ثقة، حافظ.

(٧) أيوب بن سليمان بن بلال القرشي المدني «أبو يحيى»، ثقة، ليّنه الأزدي والساجي بلا دليل، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ./خ د ت س. (الجرح ٢/٢٤٨، التهذيب ١/٣٥٣، التقريب ١/٩٠).

(٨) أبو بكر بن أبي أويس، مشهور بكنيته كأبيه، واسمه: عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس الأصبحي، ثقة، من التاسعة، ووقع عند الأزدي: أبو بكر الأعشى في إسناد حديث، فنسبه إلى الوضع، فلم يُصب، مات سنة اثنتين ومائتين ./خ م د ت س. (التهذيب ٦/١٠٧، =

سليمان[1] قال: قال يحيى بن سعيد[2]: أخبرني ابن شهاب[3] ح

(٠٠٠) ـ ٢/٢٤: وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي[4] أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي[5].

(٣١٧) ـ ٣: وأخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن[6]، أنا أبُو بكر مُحمد بن أحمد بن حبيب[7] قالا: نا محمد بن إسماعيل السُلمي[8]، نا أيوب بن سُليمان[9]، نا أبو بكر بن أبي [أويس][10] عن سُليمان بن بلال[11]، عن

= التقريب ١/ ٤٦٨).

(١) هو سليمان بن بلال، وقد تقدم في الحديث رقم (١٦٥)، وهو ثقة.

(٢) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدني، من الخامسة، مات سنة ١٤٤ هـ أو بعدها، قال الذهبي: الإمام، العلّامة، المجوّد، عالم المدينة في زمانه ./ع. (تقريب ٢/ ٣٤٨، تهذيب ١١/ ١٩٤، سير ٥/ ٤٦٨).

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو فقيه، حافظ.

(٠٠٠) ـ ٢/ ٢٤:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦٠، وهو قدوة، صالح صدوق.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٨٧)، قال الدارقطني: كان متساهلاً.

(٣١٧) ـ ٣:

أ ـ رواته:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٧) محمد بن أحمد بن حبيب الذارع «أبو بكر». روى عن أبي عاصم النبيل، وعباد بن صهيب، ويحيى بن حماد، صاحب أبي عوانة، مات سنة ثمانين ومائتين. (تاريخ بغداد ١/ ٢٩١).

(٨) تقدم في الحديث رقم (٢١٥)، وهو ثقة حافظ.

(٩) أيوب بن سليمان بن بلال القرشي المدني «أبو يحيى» ثقة، ليَّنه الأزدي والساجي بلا دليل، تقدم في الإسناد (٢٤/ ١).

(١٠) أبو بكر بن أبي أويس، اسمه عبد الحميد بن عبد الله بن أبي أويس الأصبحي ثقة، تقدم في الإسناد (٢٤/ ١).

(١١) سليمان بن بلال التميمي مولاهم، أبو محمد، وأبو أيوب المدني، وهو ثقة، تقدم في الحديث (١٦٥).

محمد بن أبي عتيق[1]، وموسى بن عقبة[2] عن ابن شهاب[3]، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن[4]، عن أبي سعيد الخدري[5].

[٧٠/١٠] قال النبي ﷺ وفي رواية القاضي عن رسول الله ﷺ: **«ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلاّ كانت له بطانتان، بطانة تأمره بالمعروف وتحُضُّه عليه، وبطانة تأمره بالشر وتحضُّه عليه، والمعصوم من عصم الله»**.

---

(١) محمد بن عبد الله بن أبي عتيق: محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر التيمي، المدني، مقبول من السابعة ./خ د س ت. (رجال البخاري ٢/ ٦٩٠، الكاشف ٣/ ٥٧، تهذيب ٩/ ٢٤٦، تقريب ٢/ ١٨٠).

(٢) موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة، فقيه إمام في المغازي، تقدم في ح (١٢٤).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٠١٥) ـ ٥، وهو فقيه، حافظ، متفق على جلالته وإتقانه.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٠١٦) ـ ٦، وهو ثقة مكثر.

(٥) الصحابي الجليل أبو سعيد الخدري رضي الله عنه، تقدم في الحديث رقم (٠٢٠) ـ ١١.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث رجال الصحيح فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ٧/ ٢١٣ ـ ٢١٤، بسند عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً، بمعناه.

ـ خ ـ فتح الباري ١١/ ٥١٠، ح ٦٦١١.

ـ خ ـ ٨/ ١٢١ بسند عن أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري.

ـ خ ـ فتح الباري ١٣/ ٢٠١، ح ٧١٩٨، بالسند السابق.

ـ ن ـ ٧/ ١٥٨، ح ٤٢٠٢، ويلتقي بسنده مع ابن وهب.

ـ حم ـ ٣/ ٣٩ و٨٨، ويلتقي بسنده مع ابن وهب أيضاً.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٤/ ١٩٣ ـ ١٩٥، ح ١٦٤١.

ـ السنن الكبرى للبيهقي ١٠/ ١١١. وكتاب الاعتقاد ص ١٦٦ و١٦٧.

ـ البخاري في الأدب المفرد ص ٢٥٦.

ـ سنن أبو داود ح رقم ٥١٢٨، وأخرجه الترمذي ح رقم ٢٣٦٩ و٢٨٢٢.

ـ سنن ابن ماجة ح رقم ٣٧٤٥.

أخرجه البخاري في «الصحيح» فقال: وقال سليمان بن بلال فذكره بالإسنادين جميعاً.

ح(٣١٨) ـ ٤: أخبرنا أبو منصور: عبد القاهر بن طاهر الفقيه[١] من أصله أنا أبو عمرو بن مطر[٢] نا أبو إسحاق: إبراهيم بن إسحاق الأنماطي[٣] نا أحمد بن إبراهيم الدورقي[٤] نا حجاج بن محمد[٥] عن ابن جريج[٦] قال: أخبرني موسى بن عقبة[٧] عن عبد الله بن الفضل[٨] عن عبد الرحمن الأعرج[٩] عن ابن[١٠] أبي

---

(١) ح(٣١٨) ـ ٤:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥١، وهو علامة أستاذ.

(٢) أبو عمرو بن مطر، محمد بن جعفر بن محمد بن مَطَر النيسابوري المزكي، تقدم في ح ١٢١.

(٣) إبراهيم بن إسحاق النيسابوري، أبو إسحاق الأنماطي، حافظ ثبت رحّال، وهو صاحب التفسير، روى عن إسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل، توفي سنة ثلاث وثلاثمائة. (سير ١٤/١٩٣، العبر ١/٤٤٦، شذرات ٢/٢٤٢).

(٤) أحمد بن إبرهيم بن كثير بن زيد الدّورقي النُّكري ـ ينسب إلى دورق وهو بلد بخوزستان، وينسب إلى جده نُكره بن لكيز بن أمضى بن عبد القيس ـ البغدادي، ثقة حافظ من العاشرة، مات سنة ست وأربعين ومائتين ./م د ت ق. (الجرح ٢/٣٩، الجمع ١/١٣، تهذيب ١/٩، تقريب ١/٩ ـ ١٠).

(٥) حجاج بن محمد المِصّيصي الأعور، أبو محمد الترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة ثبت، تقدم في الإسناد (١٣/١١).

(٦) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل تقدم في الحديث رقم (٩٣).

(٧) موسى بن عقبة بن أبي عيّاش، الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه، إمام في المغازي، تقدم في ح ١٢٤.

(٨) عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي المدني، ثقة، من الرابعة ./ع. (الكاشف ٢/١٠٥، تهذيب ٥/٣١٣، تقريب ١/٤٤٠).

(٩) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو ثقة ثبت.

(١٠) ابن أبي رافع هو: عبيد الله بن أبي رافع المدني، مولى النبي ﷺ، كان كاتب علي، وهو ثقة من الثالثة ./ع. (ثقات ابن شاهين ١٦٤، الكاشف ٢/١٩٧، تهذيب ٧/١٠، تقريب ١/٥٣٢).

رافع[1] عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنّ النبي ﷺ: كان إذا ابتدأ الصلاة المكتوبة قال: «**وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، سبحانك وبحمدك، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي، فاغفر ذنوبي جميعاً لا يغفر الذنوب إلا أنت، اهدني لأحسن الأخلاق لا يهدني لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير بيديك، والمهدي من هديت، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك**»، وذكره في الحديث.

ح(٣١٩) ـ ٥: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[2] قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن

---

(١) أبو رافع القبطي، مولى رسول الله ﷺ، اسمه إبراهيم، وقيل أسلم، أو ثابت، أو هرمز، مات في أول خلافة علي على الصحيح ./ع. (الجرح ٢/ ١٤٩، سير ٢/ ١٦، تهذيب ١٢/ ١٠٠، تقريب ٢/ ٤٢١).

ب ـ **سند الحديث:** أخرجه مسلم والترمذي والنسائي ويلتقون بعبد الرحمن الأعرج.

ج ـ **تخريجه:**

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ١/ ٥٣٤.

ـ م ـ بشرح النووي ٦/ ٥٧ ـ ٥٩.

ـ ت ـ ٥/ ٤٥٢، ح ٣٤٢١، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

ـ ن ـ ٢/ ١٢٩ ـ ١٣٠، ح ٨٩٧.

ـ سنن الدارمي ١/ ٣٠٩، ح ١٢٣٨.

ـ مسند أبي داود الطيالسي ص ٢٢، ح ١٥٢.

ـ صحيح ابن خزيمة ١/ ٢٣٥، ح ٤٦٢ وح ٤٦٤.

ـ كم ـ ١/ ٤٦٧.

ـ السنن الكبرى للبيهقي ٢/ ٣٢ و٣٣ و٩/ ٢٨٥.

ـ المعجم الكبير للطبراني ١٢/ ٣٥٤.

ـ المصنف لعبد الرزاق ح ٢٥٧٦.

ـ مصنف أبي شيبة ١/ ٢٣١.

ح(٣١٩) ـ ٥:

أ ـ **رواته:**

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

عبيد الله العلوي بالكوفة[1] نا الحسين بن الحكم الحِبَريّ[2] نا أبو غسان[3] نا عبد العزيز بن أبي سلمة[4] نا / الماجشون/ [5] عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن / أبي/ [6] رافع عن علي بن أبي طالب أنّ رسول الله ﷺ، «**كان إذا افتتح الصلاة كبّر**»، ثم قال: [11/71] فذكره بنحوه، إلا أنه لم يقل مسلماً، ولم يقل سبحانك وبحمدك، ولم يقل والمهدي من هديت، وقال: «**والخير كله في يديك، والشر ليس إليك**»، أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن عبد العزيز.

ح(٣٢٠) ـ ٦: أخبرنا علي بن أحمد المقري ابن الحمامي[7] أنا أحمد بن سلمان الفقيه[8]

---

(١) لم أعثر على ترجمة له.

(٢) لم أعثر على ترجمة له.

(٣) أبو غسان: مالك بن إسماعيل النّهدي الكوفي، سبط حماد بن سليمان، ثقة، متقن، صحيح الكتاب، عابد، من صغار التاسعة مات سنة تسع عشرة ومائتين ./ع. (طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠٤، سير ١٠/ ٤٣٠، تهذيب ١٠/ ٣، تقريب ٢/ ٢٢٣).

(٤) عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، المدني، نزيل بغداد مولى آل الهُدير، ثقة، فقيه، مصنف، من السابعة، مات سنة أربع وستين ومائة ./ع. (الجرح ٥/ ٣٨٦، سير ٧/ ٣٠٩، تهذيب ٦/ ٣٠٦، تقريب ١/ ٥١٠).

(٥) جاء في أصل المؤلف / الماجشوني/ وهو يعقوب بن أبي سلمة الماجِشون، التيمي، مولاهم، أبو يوسف المدني، صدوق، من الرابعة، مات بعد العشرين ومائة ./م د ت ق. (الجرح ٩/ ٢٠٧، سير ٥/ ٣٧٠، تهذيب ١١/ ٣٤٠، تقريب ٢/ ٣٧٥).

(٦) في الأصل / أمّ/ وهو خطأ.

ب ـ **سند الحديث**: أخرجه مسلم عن عبد العزيز بن أبي سلمة.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ بشرح النووي ٦/ ٦٠.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ١/ ٥٣٦، ح ٢٠٢ ـ (٠٠٠).

ح(٣٢٠) ـ ٦:

أ ـ **رواته**:

(٧) سبقت ترجمته في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو إمام محدث.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو صدوق.

نا إبرهيم بن الهيثم البلدي[1] نا أبو صالح الحراني[2] نا موسى بن أعين[3] عن ليث[4] عن أبي إسحاق[5] عن صلة بن زفر[6] عن حذيفة[7] عن رسول الله ﷺ قال: «إنّي

---

(١) إبراهيم بن الهيثم البلدي، نزيل بغداد، قال الذهبي: المحدث الرحّال، الصادق، أبو إسحاق، قال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة سوى حديث الغار فنالوا منه، قال الخطيب: هو ثقة، ثبت عندنا توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين. (تاريخ بغداد ٦/٢٠٦ ـ ٢٠٩، الوافي بالوفيات ٦/١٦٣، سير ١٣/٤١١، لسان الميزان ١/١٢٣).

(٢) أبو صالح الحراني: عبد الغفار بن داود بن مهران، نزيل مصر ثقة، فقيه، تقدم في ح ٤١.

(٣) موسى بن أعين الجزري، مولى قريش، أبو سعيد، ثقة، عابد، من الثامنة، مات سنة خمس أو سبع وسبعين ومائة ./خ م د س ق. (الجرح ٨/١٣٦، سير ٨/ ٢٨٠، تهذيب ١٠/٢٩٨، تقريب ٢/ ٢٨١).

(٤) ليث بن أبي سُلَيم بن زُنَيم، واسم أبيه أيمن، صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة ./خت م ٤. (الجرح ٧/ ١٧٧، تهذيب ٨/ ٤١٧، تقريب ٢/ ١٣٨).

(٥) أبو إسحاق السّبيعي: عمرو بن عبد الله الهمداني، مكثر، ثقة، عابد، تقدم في ح ٦٥.

(٦) صِلة بن زُفَر العبسي، أبو العلاء، أو أبو بكر الكوفي، تابعي كبير، من الثانية، ثقة جليل، مات في حدود السبعين ./ع. (طبقات ابن سعد ٦/ ١٩٥، سير ٤/٥١٧، تهذيب ٤/ ٣٨٤، تقريب ١/ ٣٧٠).

(٧) حذيفة بن اليمان، واسم اليمان حُسَيل ويقال حِسل، العبسي، حليف الأنصار، صحابي جليل من السابقين، أعلمه الرسول ﷺ بما كان وما يكون إلى قيام الساعة وأبوه صحابي أيضاً، استشهد بأحد، ومات حذيفة بأول خلافة علي سنة ست وثلاثين ./ع. (أسد الغابة ١/١/٤٦٨، سير ٢/ ٣٦١، تهذيب ٢/ ١٩٣، تقريب ١/ ١٥٦).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات ما عدا ليث بن أبي سُلَيم فقد قال الحافظ ابن حجر: صدوق اختلط أخيراً، ولكنه من رجال مسلم، والحديث له طرق أخرى تقويه فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٤/ ١٠٥ عن أبي هريرة بمعناه.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ١٧٨٢، ح ٣ ـ (٢٢٧٨) بمعناه عن أبي هريرة.

ـ كتاب شفاء العليل لابن القيم ٢/ ٥٠٩.

ـ ت ـ ٥/ ٢٨٨، ح ٣١٤٨، بمعناه عن أبي سعيد. =

لسيد الناس يوم القيامة، يدعوني تبارك وتعالى، فأقول: **لبيك وسعديك، والخير بيديك، تباركت وتعاليت، والمهدي من هديت، عبدك بين يديك، لا ملجأ منك إلا إليك، تباركت رب البيت**».

ح(٣٢١) ـ ٧: وأخبرنا أبو بكر بن فورك رحمه الله[١] أنا عبد الله بن جعفر[٢] نا يونس بن حبيب[٣] نا أبو داود[٤] نا شعبة[٥] عن أبي إسحاق[٦] قال: سمعت صلة بن زفر[٧] يحدّث عن حذيفة قال: يُجمعُ الناس في صعيد واحد، فلا تكلم نفس، فيكون أول مَدْعو محمد ﷺ، فيقول: «**لبيك وسعديك، والخير في يديك، والشر ليس إليك، والمهدي من هديت، وعبدك بين يديك، أنا بك وإليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، تباركت وتعاليت، سبحانك رب البيت**». فذلك قوله عز وجل: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ۝٧٩﴾[٨]. هذا موقوف وهو المعروف.

وقوله الشر ليس إليك معناه فيما أُخبرت عن أبي سليمان الخطابي رحمه الله، الإرشاد إلى استعمال الأدب في الثناء على الله عز وجل، والمدح بأن يضاف إليه محاسن الأمور دون مساوئها، ولم يقع القصد به إلى إثبات شيء وإدخاله تحت

= ـ الدارمي ١/ ٤١، ح ٥٢، بمعناه عن أنس.
ـ حم ـ ١/ ٢٨١، بمعناه عن ابن عباس.
ـ كنز العمال ١١/ ٤٣٤، ح ٣٢٠٤٢، وعزاه للحاكم، والخرائطي في مكارم الأخلاق، وابن عساكر عن حذيفة.

ح(٣٢١) ـ ٧:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو إمام علامة صالح.
(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة عابد.
(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة.
(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة حافظ.
(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٩)، وهو ثقة حافظ.
(٦) تقدم في الحديث رقم (٦٥)، وهو ثقة مكثر.
(٧) تقدم في الحديث رقم (٣٦)، وهو ثقة جليل.
(٨) سورة الإسراء، الآية ٧٩.

قدرته، ونفي ضده عنها، فإنّ الخير والشر صادران عن خلقه وقدرته، لا موجد لشيء من خلقه غيره، وقد يضاف محاسن الأمور، ومحامد الأفعال إلى الله عز وجل عند الثناء عليه دون مساوئها ومذامها، كقوله: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ [٧١/١١] فَهُوَ يَشْفِينِ ۝٨٠﴾[١]. وكقوله: ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِيٓ إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجْنِ﴾[٢]. ولم يضف سبب وقوعه في السجن إليه، وكما يضاف معاظم الخليقة إليه عند الثناء والدعاء، فيقال: رب السموات والأرضين، كما يقال: يا رب الأنبياء والمرسلين، ولا حسن أن يقال: يا رب الكلاب، ويا رب القردة والخنازير، ونحوها من سفل الحيوان وحشرات الأرض وإن كانت إضافته جميع المكونات إليه من جهة الخلقة لها والقدرة عليها شاملة لجميع أصنافها. وروينا عن أبي إبراهيم المزني[٣] رحمه الله في معناه قريباً من هذا. فقال: هو موضع تعظيم، كما لا يقال يا خالق العذرة.

أثر(٣٢٢) ـ ٨: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[٤] نا أبو العباس: محمد بن يعقوب[٥]

---

(١) سورة الشعراء، الآية ٨٠.

(٢) سورة يوسف، الآية ١٠٠.

(٣) أبو إبراهيم المُزَني: إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المصري، صاحب الشافعي، قال الشافعي: المزني ناصر مذهبي، وكان زاهداً، عابداً، يُغسّل الموتى حِسْبَةً، وصنف الجامع الكبير، والجامع الصغير، وتفقه عليه خلق، توفي سنة أربع وستين ومائتين. (الجرح ٢/ ٢٠٤، العبر ١/ ٣٧٩، سير ١٢/ ٤٩٨، شذرات ٢/ ١٤٨).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات فالحديث صحيح وهو موقوف على حذيفة له حكم الرفع.

ج ـ **تخريجه**:

ـ مسند أبي داود الطيالسي ح ٤١٤ ص ٥٥.

ـ الأسماء والصفات للبيهقي ص ٢٢١.

ـ كم ـ ٢/ ٣٦٣، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

أثر(٣٢٢) ـ ٨:

أ ـ **رواته**:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة.

قال: سمعت العباس بن محمد الدوري[1] سمعت يحيى بن معين[2] يقول: قال النضر بن شُمَيل[3] «والشر ليس إليك» تفسيره: [والشر لا يتقرب به إليك]. وذكر أبو عبد الله الحليمي[4] رحمه الله أنّ معناه [أنّ الإحسان منك وإليك، أي أن ما يصيبنا من خير وحسنى فأنت مولاه والمنعم به، وما يكون منا من طاعة وفعل حسن فأنت المقصود له، وعبادتك هي المرادة منه، فأما ما يصيبنا من شر وسوء، فإنه وإن كان منك أيضاً، فإن شرور أنفسنا وهي ما يقع في أعمالنا من سيء وقبيح فلستَ المقصود به، أي ليس غرض المسيء مِنّا في إساءته خلافك وعصيانك، كما أن غرض المحسن مِنّا في إحسانه طاعتك وعبادتك، وإنّما هو غفلة تعرض فيتّبع المسيء فيها شهوته من غير أن يكون العصيان قصده وإرادته، ولو قصد ذلك لضاه إبليس وكان من المتكبرين، فإنما هذا الكلام تبرؤ من الشقاق والعناد لا أنّه نفي للشر أصلاً، وإنكار أن يقدر شراً].

قال الشيخ: [وفي نفس الخبر دلالة له على صحة ما ذكروا من تأويله لأنّه قال: والمهدي من هديت، وفيه دلالة [١٢/٧٢] على أنّه يهدي قوماً ولا يهدي آخرين، حتى يكون المهدي من هداه والمعصوم من عصمه، والذي لم يهده ولم يعصمه، ولم يصرف عنه السوء، لم يُرِد به خيراً. قال الله عز وجل: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمۡۚ﴾[5]. وروينا عن النبي ﷺ: فيما علّم لابن ابنته من الدعاء: «اللهم

---

(١) العباس بن محمد بن حاتم الدّوري؛ أبو الفضل البغدادي، خوارزمي الأصل، ثقة حافظ، تقدم في ح ٩٨.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٣٢)، وهو ثقة حافظ مشهور.

(٣) النضر بن شُمَيل، المازني، أبو الحسن النحوي، نزيل مرو، ثقة، ثبت، من كبار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، وله اثنتان وثمانون ./ع. (طبقات ابن سعد ٧/ ٣٧٣، سير ٩/ ٣٢٨، تهذيب ١٠/ ٣٩٠، تقريب ٢/ ٣٠١).

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٦، وهو علامة ورئيس المحدثين.

(٥) سورة المائدة، الآية ٤١.

ب ـ **سند الحديث**: إسناده جيد وهو مقطوع على النضر بن شميل.

ج ـ **تخريجه**:

ـ حم ١/ ١٩٩ ـ ٢٠٠.

ـ مصنف ابن أبي شيبة ٢/ ٣٠٠.

=

اهدني فيمن هديت وعافني فيما عافيت».

وفيه دلالة على أنّ من الناس من هداه، ومنهم من لم يهده، كما أن مِنَ الناس مَنْ عافاه الله ومنهم من لم يعافه، وأنه سأل أن يجعله فيمن هداه وعافاه]. جعلنا الله برحمته فيمن هداه وعافاه.

= **التعليق**:

هذه الأحاديث التي تقدمت في هذا الباب تدل على إثبات القدر، وأنّ كل مخلوق، علم الله وكتب منذ الأزل عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد، وهل هو من أهل الجنة أم من أهل النار، وكل مخلوق ييسره الله لما خلقه له، والله لا يُسأل عما يفعل والخلق جميعاً يُسألون، وعلم الله وكتابته لمقادير العوالم والمخلوقات قديمة وأزلية، رفعت الأقلام وجفت الصحف.

يقول الإمام النووي رحمه الله تعالى: «هذه الأحاديث كلها دلالات ظاهرة لمذهب أهل السنة في إثبات القدر، وأنّ جميع الواقعات بقضاء الله وقدره، خيرها وشرها، نفعها وضرها، قال تعالى: ﴿لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾﴾. فهم ملك الله تعالى يفعل ما يشاء ولا اعتراض على المالك في ملكه، ولأنّ الله تعالى لا علة لأفعاله.

قال الإمام أبو المظفر السمعاني: سبيل معرفة هذا الباب التوقيف من الكتاب والسنة دون محض القياس ومجرد العقول فمن عدل عن التوقيف فيه ضلّ وتاه في بحار الحيرة، ولم يبلغ شفاء النفس، ولا يصل إلى ما يطمئن به القلب، لأن القدر سر من أسرار الله تعالى ضربت من دونها الأستار، اختص الله به وحجبه عن عقول الخلق ومعارفهم، لما علمه من الحكمة، وواجبنا أن نقف حيث حُدّ لنا ولا نتجاوزه، وقد طوى الله تعالى علم القدر على العالم، فلم يعلمه نبي مرسل، ولا ملك مقرب، وقيل: إن سر القدر ينكشف لهم إذا دخلوا الجنة، ولا ينكشف قبل دخولها والله أعلم.

وفي هذه الأحاديث النهي عن ترك العمل والاتكال على ما سبق به القدر، بل تجب الأعمال والتكاليف التي ورد الشرع بها، وكل ميسر لما خُلِقَ له لا يقدر على غيره، ومن كان من أهل السعادة يسره الله لعمل السعادة، ومن كان من أهل الشقاوة يسره الله لعملهم، كما قال: فسنيسره لليسرى والعسرى، وكما صرحت به الأحاديث: «**جفت الأقلام**»، أي مضت به المقادير، وسبق علم الله تعالى، وتمت كتابته في اللوح المحفوظ، وجفّ القلم الذي كتب به، وامتنعت فيه الزيادة والنقصان. قال العلماء: وكتاب الله تعالى ولوحه وقلمه والصحف المذكورة في الأحاديث، كل ذلك مما يجب الإيمان به، وأما كيفية ذلك وصفته فعلمها إلى الله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء. والله أعلم»[1].

---

(١) صحيح مسلم بشرح النووي ١٦/ ١٩٥ ـ ١٩٨.

الباب الخامس والعشرون

باب ذكر البيان أنّ مَنْ دخل الجنة من المؤمنين دخلها بفضل الله عز وجل ورحمته لأنه خلقه لها، ووفقه لأعمال أهلها، وغفر له ما قصر فيه منها، قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾﴾[1]، وقال: ﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾﴾[2]، وقال: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُواْ قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَىَّ إِسْلَٰمَكُم بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ﴾[3]، وقال في آية تحبيب الإيمان وتكريه الكفر: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةً﴾[4].

ح(٣٢٣) ـ ١: أخبرنا أبو حازم: عمر بن أحمد العبدوي الحافظ[5] أنا أبو عمرو: إسماعيل بن نُجَيد بن أحمد بن يوسف السلمي[6] أنا أبو عبد الله: محمد بن أيوب بن يحيى البَجلي[7] أنا محمد بن سنان العَوقي[8] نا فليح بن سليمان[9] نا هلال بن

---

(١) سورة الأنبياء، الآية ١٠١.

(٢) سورة يونس، الآية ٢٥.

(٣) سورة الحجرات، الآية ١٧.

(٤) سورة الحجرات، الآية ٧، ٨.

ح(٣٢٣) ـ ١:

أ ـ رواته:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو ثقة صدوق حافظ.

(٦) أبو عمرو: إسماعيل بن نُجَيد، السُلمي النيسابوري، شيخ الصوفية بخراسان، تقدم في ح ١٧١.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٣٢)، وهو ثقة.

(٨) محمد بن سنان الباهلي، أبو بكر البصري العَوقي، ثقة، ثبت، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين ./خ د ت ق (البداية والنهاية ١٠/ ٢٨٩، سير ١٠/ ٣٨٥، تهذيب ٩/ ١٨٢، تقريب ٢/ ١٦٧).

(٩) فُلَيح بن سليمان بن أبي المغيرة الخُزاعي، أو الأسلمي، أبو يحيى المدني، ويقال فليح لقب، واسمه عبد الملك، صدوق كثير الخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة ./ع. =

علي[1] عن عبد الرحمن بن أبي عمرة[2] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لن يُنَجِّي أحداً منكم عمله**»، قالوا: ولا أنت يا رسول الله، قال: «**ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه بفضل ورحمة، ولكن قاربوا وسددوا وابشروا**». رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان.

ح(٣٢٤) ـ ٢: أخبرنا أبو الحسين بن بشران[3] [٧٢/ ١٢أ] **العدل ببغداد أنا أبو الحسن**:

= (الجرح ٧/ ٨٤ ـ ٨٥، سير ٧/ ٣٥١، تهذيب ٨/ ٢٧٢، تقريب ٢/ ١١٤).

(١) هلال بن علي بن أسامة العامري، المدني وينسب إلى جده، ثقة، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة ./ع. (الجرح ٩/ ٢٧٣، سير ٥/ ٢٦٥، تهذيب ١١/ ٧٢، تقريب ٢/ ٣٢٤).

(٢) عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النّجاري، يقال: ولد في عهد النبي ﷺ، وقال ابن أبي حاتم: ليست له صحبة ./ع. (الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٩٠، الكاشف ٢/ ١٥٩، تهذيب ٦/ ٢١٩، تقريب ١/ ٤٩٣).

ب ـ **سند الحديث**: روى الستة نحوه من حديث أبي هريرة وسند الحديث صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٧/ ١٠ و٧/ ١٨١ بمعناه.

ـ خ ـ فتح الباري ١٠/ ١٣٢، ح ٥٦٧٣ و١١/ ٣٠٠، ح ٦٤٦٣.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢١٦٩، ح ٢٨١٦، بمعناه أيضاً.

ـ جة ـ ٢/ ١٤٠٥، ح ٤٢٠١ بمعناه.

ـ سنن الدارمي ٢/ ٣٩٥، ح ٢٧٣٣ بمعناه وعلق المحقق عليه، رواه أحمد في المسند وسنده صحيح، وروى الستة نحوه من حديث أبي هريرة.

ـ حم ـ ٢/ ٢٣٥، ٢٥٦، ٢٦٤، ٣٢٦، ٣٤٤، ٣٨٥، ٤٨٢.

ـ مشكاة المصابيح ٢/ ٧٣٢، ح ٢٣٧١، وقال متفق عليه.

ـ ذكر صاحب تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ١٠/١٤٩، ح ١٣٦٠٨ بسند محمد بن سنان، عن فليح بن سليمان عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة: «لن ينجّي أحدكم عمله» الحديث، قال أبو القاسم بن عساكر: لم أجده ولا ذكره أبو مسعود ولم يتعقبه ابن حجر في النكت الظراف بشيء.

ـ كتاب شفاء العليل لابن القيم ١/ ٣٤٧.

ح(٣٢٤) ـ ٢:

أ ـ **رواته**:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وكان صدوقاً ثبتاً.

علي بن محمد بن أحمد المصري[١] نا مالك بن يحيى[٢] نا عبد الوهاب بن عطا[٣] نا ابن عون[٤] عن محمد بن سيرين[٥] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس / أحدٌ منكم/ [٦] يُنجيه عمله**»، قيل: ولا أنت يا رسول الله؟ فقال: «**ولا أنا إلا أن يتغمدني / الله/ [٧] منه بمغفرة ورحمة**». ووضع يده على رأسه، أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن عون، وأخرجاه من أوجه أُخر عن أبي هريرة.

ح(٣٢٥) ـ ٣: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[٨] أنا أبو بكر بن إسحاق[٩] إملاءً أنا

---

(١) علي بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي، الواعظ، المشهور بالمصري، قال الخطيب: كان ثقة عارفاً، تقدم في الإسناد (١١/ ٩).

(٢) مالك بن يحيى بن عمرو النكري، أبو غسّان، تكلم فيه ابن حبان، وقال البخاري: في حديثه نظر، قال ابن القطان: لا يعرف، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد عن الثقات بما لا أصل له ./. (ابن عدي ٦/ ٣٨٢، ترجمة ٢٤٦/ ١٨٦٧، لسان الميزان ٥/ ٦).

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو صدوق ربما أخطأ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٩)، وهو ثقة ثبت.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٩)، وهو ثقة ثبت.

(٦) في الأصل / ليس منكم من أحد/ .

(٧) في الأصل / ربي/ .

ب ـ **سند الحديث**: أخرجه مسلم.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ ٨/ ١٤٠.

ـ م ـ بشرح النووي ١٧/ ١٥٩.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢١٧٠، ح ٧٣.

ـ حم ـ ٣/ ٣٧، ٢/ ٥٠٩.

ـ مشكاة المصابيح ٢/ ٧٣٢، ح ٢٣٧١.

ومعنى يتغمدني برحمته: يلبسنيها ويغمدني بها، ومنه أغمدت السيف وغمدته إذا جعلته في غمده وسترته به. (صحيح مسلم بشرح النووي ١٧/ ١٦١ ـ ١٦٢).

ح(٣٢٥) ـ ٣:

أ ـ **رواته**:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٩) أبو بكر: أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، النيسابوري الشافعي المعروف بالصّبغي، تقدم في الإسناد (١٠/ ٣١).

محمد بن أيوب[١] أنا علي بن المديني[٢] نا محمد بن الزبرقان[٣] نا موسى بن عقبة[٤] عن أبي سلمة[٥] عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال: «**سددوا وقاربوا وأبشروا، فإنه لا يُدخِلُ أحداً الجنة عمله**» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «**ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة**»، رواه البخاري في صحيحه عن علي بن المديني قال البخاري: وقال عفان[٦] /حدثنا /[٧] وُهَيب[٨] عن موسى بن عقبة قال: سمعت أبا سلمة عن عائشة عن النبي ﷺ /سددوا وأبشروا/[٩].

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٣٢)، وهو ثقة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة ثبت إمام.

(٣) محمد بن الزبرقان، أبو همام الأهوازي، صدوق ربما وهم، من الثامنة ./خ م د س ق. (ثقات ابن شاهين ص ٢٠٥، تهذيب ٩/ ١٤٦، تقريب ٢/ ١٦١).

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٢٤)، وهو ثقة فقيه.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٦)، وهو ثقة مكثر.

ب ـ **سند الحديث**: أخرجه البخاري.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٧/ ١٨٢.

ـ خ ـ فتح الباري ١١/ ٣٠٠ ح ٦٤٦٧.

ـ كتاب شفاء العليل لابن القيم ١/ ٦٥.

ـ السنن الكبرى للبيهقي ٣/ ١٨، ٣٧٧.

ـ القدر لابن وهب ح ١٣.

(٦) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفّار، البصري، ثقة، ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، من كبار العاشرة ./ع. (الجرح ٧/ ٣٠، سير ١٠/ ٢٤٢، تهذيب ٧/ ٢٠٥، تقريب ٢/ ٢٥).

(٧) لا يوجد في أصل المؤلف /حدثنا/.

(٨) وُهَيْب بن خالد بن عجلان، الباهلي، مولاهم، أبو بكر البصري، ثقة ثبت، لكنه تغير بآخره قليلًا، من السابعة، مات سنة خمس وستين ومائة وقيل بعدها ./ع. (الجرح ٩/ ٣٤، سير ٨/ ٢٢٣، تهذيب ١١/ ١٤٩، تقريب ٢/ ٣٣٩).

(٩) /سددوا وأبشروا/ غير موجودة في أصل المصنف، وهي مثبتة في صحيح البخاري.

معنى سددوا وقاربوا: اطلبوا السداد واعملوا به، وإن عجزتم عنه فقاربوه، أي اقربوا منه، والسداد: الصواب، وهو بين الإفراط والتفريط فلا تغلوا ولا تقصروا. (صحيح مسلم بشرح=

ح(٣٢٦) ـ ٤: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أنا أبو بكر بن جعفر[٢] نا عبد الله بن أحمد بن حنبل[٣] قال: حدثني أبي[٤] نا عفان[٥] نا وُهَيْب[٦] نا موسى بن عقبة[٧] قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف[٨] يحدث عن عائشة زوج النبي ﷺ: أنّها كانت تقول: قال رسول الله ﷺ: «**سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه /لن/[٩] يُدخِل الجنة أحداً عمله**»، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «**ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة، واعلموا أنّ أحبّ العمل إلى الله أدومُهُ وإن قلّ**»، أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن وُهيب، وأخرجه من وجهين آخرين عن موسى بن عقبة.

ح(٣٢٧) ـ ٥: أخبر محمد بن عبد الله الحافظ[١٠] نا أبو جعفر محمد بن صالح بن

= النووي ١٧/ ١٦٢).

ح(٣٢٦) ـ ٤:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القَطِيعيّ الحنبلي، راوي مسند الإمام أحمد، تقدم في ح ١٦٦.

(٣) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الرحمن ثقة، تقدم في ح ٥٨.

(٤) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبد الله، أحد الأئمة، ثقة، حافظ، فقيه حجة، تقدم في ح ٥٨.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٦٤)، وهو ثقة ثبت.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٤٣)، وهو ثقة ثبت.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٢٤)، وهو ثقة فقيه.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٦)، وهو ثقة مكثر.

(٩) في الأصل /لا/، والتصحيح من صحيح مسلم.

ب ـ سند الحديث: أخرجه مسلم بهذا السند.

ج ـ تخريجه:

ـ م ـ بشرح النووي ١٧/ ١٦١.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢١٧١، ٧٨ (٢٨١٨).

ح(٣٢٧) ـ ٥:

أ ـ رواته:

(١٠) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

هاني[1] نا إبرهيم [١٣/٧٣] الصيدلاني[2] نا سلمة بن شبيب[3] نا الحسن بن أعين[4] نا معقل[5] عن أبي الزبير[6] عن جابر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«لا يُدْخِل أحداً منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار، ولا أنا إلا برحمة الله»**، رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب، وأخرجه أيضاً من حديث أبي سفيان[7] عن جابر.

---

(١) أبو جعفر: محمد بن صالح بن هاني الورّاق النيسابوري، كان صبوراً على الفقر، تقدم في ح ٨٣.

(٢) أبو عمران: إبراهيم بن محمد بن الحسن الصيدلاني، روى عن محمد بن رجاء بن السندي. (تاريخ جرجان للسهمي ص ١٣٥).

(٣) سلمة بن شبيب المسْمَعي النيسابوري، نزيل مكة، ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة بضع وأربعين ومائتين ./م ٤. (الجرح ٤/ ١٦٤، سير ١٢/ ٢٥٦، تهذيب ٤/ ١٢٩، تقريب ٣١٦/٣).

(٤) الحسن بن محمد بن أعين الحرّاني، أبو علي، وقد ينسب إلى جده، صدوق من التاسعة، مات سنة عشرة ومائتين ./خ م س. (الجرح ٣/ ٣٥، الخلاصة ص ٨٠، تهذيب ٢/ ٢٧٤، تقريب ١/ ١٧٠).

(٥) معقل بن عبيد الله الجزري، أبو عبد اللهالعَبْسي، مولاهم صدوق، يخطىء، من ا لثامنة، مات سنة ست وستين ومائة ./م د س. (الجرح ٨/ ٢٦٨، سير ٧/ ٣١٨، تهذيب ١٠/ ٢١٠، تقريب ٢/ ٢٦٤).

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٣)، وهو صدوق إلا أنه يدلس.

(٧) أبو سفيان ـ طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان الإسكاف، نزل مكة، صدوق، تقدمَ في ح ٨٣.

ب ـ **سند الحديث**: أخرجه مسلم بهذا السند، وأخرجه أحمد بسند يلتقي مع أبي الزبير.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ ٨/ ١٤١.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢١٧١ ح ٧٧ ـ (٢٨١٧). عن سلمة بن شبيب.

ـ خ ـ ١٠/ ١٣٢ ح رقم ٥٦٧٣.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢١٧١ ـ (٢٨١٧) عن أبي سفيان عن جابر.

ـ م ـ شرح النووي ١٧/ ١٦٠ و١٦١.

ـ حم ـ ٣/ ٣٩٤.

ـ مشكاة المصابيح ٢/ ٧٣٢، ح ٢٣٧٢.

=

=التعليق:

معنى الباب: أنّ دخول الجنة برحمة الله تعالى وأنّ الأعمال أسباب لدخول الجنة مع التوفيق للعمل الصالح والهداية له.

يقول الإمام النووي رحمه الله تعالى: «اعلم أنّ مذهب أهل السنة: أنّه لا يثبت بالعقل ثواب ولا عقاب، ولا إيجاب ولا تحريم، ولا غيرهما من أنواع التكليف، ولا تثبت هذه كلها ولا غيرها إلا بالشرع.

ومذهب أهل السنة أيضاً أنّ الله تعالى لا يجب عليه شيء بل العالم ملكه والدنيا والآخرة في سلطانه، يفعل فيهما ما يشاء، فلو عذب المطيعين والصالحين أجمعين، وأدخلهم النار كان عدلاً منه، وإذا أكرمهم ونعّمهم وأدخلهم الجنة فهو فضل منه، ولو نعّم الكافرين وأدخلهم الجنة كان له ذلك.

ولكنه أخبر وخبره صدق أنّه لا يفعل هذا، بل يغفر للمؤمنين ويُدخلهم الجنة برحمته، ويعذب المنافقين ويخلدهم في النار عدلاً منه.

وأما المعتزلة: فيثبتون الأحكام بالعقل ويوجبون ثواب الأعمال، ويوجبون الأصلح، ويمنعون خلاف هذا في خبط طويل لهم، تعالى الله عن اختراعاتهم الباطلة المنابذة لنصوص الشرع. وفي ظاهر هذه الأحاديث دلالة لأهل الحق أنّه لا يستحق أحد الثواب والجنة بطاعته، وأما قوله تعالى: ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾﴾، ﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾﴾، ونحوهما من الآيات الدالة على أن الأعمال يُدخل بها الجنة، فلا يعارض هذا الأحاديث، بل معنى الآيات أن دخول الجنة بسبب الأعمال ثم التوفيق للأعمال والهداية للإخلاص فيها وقبولها برحمة الله تعالى وفضله، فيصح أنه لم يدخل بمجرد العمل وهو مراد الأحاديث، ويصح أنه دخل بالأعمال أي بسببها وهي من الرحمة والله أعلم»، (حاشية صحيح مسلم بشرح النووي ١٧/ ١٥٩ ـ ١٦١).

الباب السادس والعشرون

باب ما ورد من التشديد على من كذّب بقدر الله تعالى وزعم أن أعماله مقدرة له دون خالقه، حتى يسمّى بإثباته القدر لنفسه دون خالقه قدرياً، قال الله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾[1]، يعني والله أعلم بحسب ما قدرناه قبل أن نخلقه.

أثر(٣٢٨) ـ ١: أخبرنا أبو الحسين: علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل[2] ببغداد في آخرين قالوا: أنا إسماعيل بن محمد الصفّار[3] نا الحسن بن عرفة[4] نا مروان بن شجاع الجزري[5] عن عبد الملك بن جريج[6] عن عطاء بن أبي رباح[7] قال: أتيت ابن عباس وهو ينزع في زمزم قد ابتلت أسافل ثيابه، فقلت له: قد تكلم في القدر، فقال: [أَوَ قد فعلوها؟، فقلت: نعم! قال: فوالله ما نزلت هذه الآية إلا

---

(١) سورة القمر، الآية ٤٩.

أثر(٣٢٨) ـ ١:

أ ـ رواته:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو صدوق ثبت.

(٣) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح البغدادي الصّفار المُلَحيّ، تقدم في ح ٣٧.

(٤) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، صدوق من العاشرة، تقدم في ح ٣٧.

(٥) مروان بن شجاع الجزري، أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الله الأموي مولاهم، نزل بغداد، صدوق له أوهام، من الثانية، مات سنة أربع وثمانين ومائة ./ بخ س. (الكاشف ٣/ ١١٧، تهذيب ١٠/ ٨٥، تقريب ٢/ ٢٣٩).

(٦) تقدم في الحديث رقم (٩٣)، وهو ثقة فقيه.

(٧) عطاء بن أبي رباح، واسم أبي رباح أسلم القرشي، مولاهم المكي، ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال، تقدم في ح ١٣٨.

فيهم: ﴿ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ۞ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ۞ ﴾[1]، أولئك شرار هذه الأمة، لا تعودوا مرضاهم، ولا تصلوا على موتاهم، إن أريتني أحداً منهم فقأت عينيه بأصبعي هاتين].

ح(٣٢٩) ـ ٢: أخبرنا أبو علي: الحسين بن محمد الروذباري[2] في كتاب السنن لأبي داود السجستاني رحمه الله أنا أبو بكر محمد بن بكر[3] نا أبو داود[4] نا موسى بن إسماعيل[5] قال عبد العزيز بن أبي حازم[6] حدثني بمنىً عن أبيه[7] عن ابن

---

(١) سورة القمر، الآيتان ٤٨ ـ ٤٩.

ب ـ **سند الحديث:** رجاله ثقات وهو موقوف على ابن عباس وله حكم المرفوع.

ج ـ **تخريجه:**

ـ تفسير الدر المنثور ٦/ ١٣٧.

ـ الإبانة لابن بطة ٢/ ١٩٠ ـ ١٩١.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي ٤/ ٦٤٣ رقم ١١٦٢.

ح(٣٢٩) ـ ٢:

أ ـ **رواته:**

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام مسند.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة عالم.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة حافظ.

(٥) موسى بن إسماعيل المِنقَري، أبو سلمة التَّبُوذَكي، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثَبْت، تقدم في ح ٢٣٥.

(٦) عبد العزيز بن أبي حازم ـ سلمة بن دينار ـ المدني، صدوق، فقيه، تقدم في ح ١٠٠.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٠)، وهو ثقة عابد.

ب ـ **سند الحديث:** رجال الحديث ثقات، ولكن في إسناده انقطاع لأن سلمة بن دينار لم يسمع من ابن عمر، ورجاله رجال الصحيحين.

ج ـ **تخريجه:**

ـ د ـ ٥/ ٦٦، ح ٤٦٩١.

ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٧/ ٢٠٥ وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه زكريا بن منظور وثقه أحمد بن صالح وغيره، وضعفه جماعة. =

عمر عن النبي ﷺ قال: **«القدرية مجوس هذه الأمة، إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم»**.

ح(٣٣٠)-٣: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ(١) أنا أبو بكر بن إسحاق(٢) أنا أبو مسلم(٣) نا عبد الوهاب الحجي(٤) نا زكريا بن منظور الأنصاري(٥) قال: حدثني أبو حازم(٦) [١٣/٧٣أ] عن نافع(٧) عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«القدرية مجوس**

= - كتاب القدر للفريابي ح رقم ٢١٦.
- كتاب الإبانة لابن بطة ح رقم ١٥١٢.
- ابن أبي عاصم ١/١٤٩، ح ٣٣٨.
- مشكاة المصابيح ١/٣٨ ح ١٠٧، وعلق عليه الشيخ الألباني: رجاله ثقات، لكنه منقطع، وأما إسناد أحمد فموصول لكن فيه رجل ضعيف وله طريق ثالث عند الآجري وفيه ضعف أيضاً فالحديث بهذه الطرق حسن لغيره.
- أخرجه أبو داود (٤/٢٢٢، ح ٤٦٩١).
- الشريعة ص ١٩٠.
- كم - ١/ ٨٥. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، إن صح سماع أبي حازم من ابن عمر، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
- كنز العمال ١/١١٩، ح ٥٦٦، وعزاه لأبي داود والحاكم عن ابن عمر.
- وقد حسنه الدكتور محمد الصباغ قائلاً: إنه يرقى إلى درجة الحسن لتعدد طرقه. كتاب الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة لملا علي قاري، تحقيق د - محمد الصباغ ص ٢١٣.

ح(٣٣٠) - ٣:

أ - رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.
(٢) تقدم في الإسناد (١٠/ ٣١)، وهو إمام علامة محدث.
(٣) تقدم في الحديث رقم (١٨)، وهو الإمام الحافظ وثقه الدارقطني وغيره.
(٤) لم أعثر له على ترجمة.
(٥) زكريا بن منظور بن ثعلبة، ويقال زكريا بن يحيى بن منظور فنسب إلى جده، القرظي أبو يحيى، ضعيف من الثامنة ./ق. تقدم في ح ١٧٨.
(٦) تقدم في الحديث رقم (١٠)، وهو ثقة عابد.
(٧) نافع، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، تقدم في ح ٥٣. =

هذه الأمة، إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم».

ح(٣٣١) ـ ٤: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] في التاريخ نا أبو الفضل: محمد بن إبراهيم[٢] نا محمد بن عمرو بن النصر الحرشي[٣] قال: حدثني جدي[٤] قال أبو الفضل: وهو جده من قبل أمه حسنويه بن خشنام بن عبد الله الحرشي نا عبيد الله بن موسى[٥] نا فضيل بن مرزوق[٦] عن نافع[٧] عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

= ب ـ **سند الحديث:** رجاله ثقات غير زكريا بن منظور ففيه ضعف، لكنه توبع مع انقطاع في سنده، لأن أبا حازم ـ سلمة بن دينار ـ لم يسمع من ابن عمر، لكن رواه إبراهيم بن عبد الله الهروي ـ وهو صدوق ـ قال: حدثنا زكريا بن منظور به إلا أنه أدخل بينهما نافعاً، وتابعه عمر مولى غفرة عن نافع به.

ج ـ **تخريجه:**

ـ تخريج الحديث السابق.

ح(٣٣١) ـ ٤:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو إمام سيد.

(٣) لم أعثر له على ترجمة.

(٤) لم أعثر له على ترجمة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو ثقة.

(٦) فضيل بن مرزوق الأغر، الرّقاشي، الكوفي، أبو عبد الرحمن صدوق يهم، ورُمِي بالتشيع، تقدم في ح ٢٨٦.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٥٣)، وهو ثقة ثبت.

ب ـ **سند الحديث:** بعض رجال السند لم أعثر على ترجمة لهم لكن تعدد طرق الحديث يقوي بعضها بعضاً فيكون الحديث حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه:**

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١٥٠، ح ٣٤٠. والحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٢٦٠، بسند عن الحكم بن سعيد عن الجعيد عن نافع عن ابن عمر، وقال: وهذا المتن له طريق بغير هذا الإسناد عن جماعة متقاربة في الضعف.

ـ أخرج مثله الآجري في الشريعة ص ١٩٠. =

«يكون في آخر الزمان قوم يكذبون بالقدر، أولئك مجوس هذه الأمة، إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم».

أثر(٣٣٢) ـ ٥: أخبرنا أبو بكر بن إبراهيم الأردستاني[١] أنا أبو نصر العراقي[٢] نا سفيان بن محمد[٣] نا علي بن الحسين[٤] نا عبد الله بن الوليد[٥] نا سفيان[٦] نا عن عمر بن محمد[٧] عن نافع عن ابن عمر قال: [لكل أمةٍ مجوس، وإنّ مجوس هذه

= ـ أخرج مثله الفريابي ص ٢٨٠، ح ٢٢١.

ـ المعجم الصغير للطبراني ٣/ ١٥٧٧، ح ٧٨٨ وضعفه المحقق.

أثر(٣٣٢) ـ ٥:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٤، وهو إمام حافظ.

(٢) لم أعثر على ترجمة له.

(٣) لم أعثر على ترجمة له.

(٤) جاء في أصل المصنف /علي بن الحسين/ ولعله علي بن الحسن بن موسى الهلالي وهو ابن أبي عيسى الدارابجردي (نسبة إلى دارا بجرد: بليدة من بلاد فارس)، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين ومائتين ./د. (الجرح ٦/ ١٨١، سير ١٢/ ٥٢٦، تهذيب ٧/ ٢٦٤، تقريب ٢/ ٣٤).

(٥) عبد الله بن الوليد بن ميمون، أبو محمد المكي، المعروف بالعَدَني، صدوق، ربما أخطأ، من كبار العاشرة ./خت د ت س. (الجرح ٥/ ١٨٨، تهذيب ٦/ ٦٤، تقريب ١/ ٤٥٩).

(٦) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

(٧) عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني نزيل عسقلان، ثقة، من السادسة، مات قبل الخمسين ومائة ./خ م د س ق. (الكاشف ٢/ ٢٧٧، تهذيب ٧/ ٤٣٥، تقريب ٢/ ٦٢).

ب ـ سند الحديث: إسناده صحيح ولكنه موقوف على ابن عمر.

ج ـ تخريجه:

ـ أخرج مثله ابن أبي عاصم ١/ ١٥٠، ح ٣٣٩ مرفوعاً. =

الأمة الذين يقولون لا قدر]، هذا إسناد صحيح إلا أنه موقوف.

ح(٣٣٣)ـ٦: أخبرنا أبو سعد الماليني[1] أنا أخبرنا أبو أحمد بن عدي[2] نا محمد بن أحمد بن هلال الشطوي[3] نا هارون بن موسى الفروي[4] حدثني أبو ضمرة[5] عن عمر مولى غفرة[6] عن /ابن عمر/[7] قال: قال رسول الله ﷺ: «**لكل**

= ـ أخرج مثله عبد الله بن أحمد في كتاب السنة ٢/ ٤١٨، ح ٩١٥ مرفوعاً.

ـ وأخرج نحوه في الشريعة ١٩٠ مرفوعاً.

ـ كتاب القدر للفريابي ح رقم ٢١٨.

ح(٣٣٣) ـ ٦:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو إمام محدث صادق.

(٢) أبو أحمد: عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ويعرف بابن القطان الجُرْجاني مصنف الكامل في الضعفاء، تقدم في ح ٦٨.

(٣) محمد بن أحمد بن هلال، أبو بكر الشطوي، قال الخطيب: حدثني الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسن الدارقطني، قال: محمد بن أحمد بن هلال ثقة، توفي سنة عشر وثلاثمائة ./. (تاريخ بغداد ١/ ٣٧١).

(٤) هارون بن موسى بن أبي علقمة عبد الله بن محمد الفروي المدني، لا بأس به، من صغار العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وله نحو ثمانين ./ت س. (تهذيب ١١/ ١٣، تقريب ٢/ ٣١٣).

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو ثقة.

(٦) عمر بن عبد الله المدني، مولى غُفْرة، ضُعّف، تقدم في ح ٢٣٧.

(٧) في الأصل /أبي عمر/.

ب ـ سند الحديث: إسناده ضعيف من أجل عمر مولى غفرة، وهو حسن لغيره لكثرة طرقه.

ج ـ تخريجه:

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١٤٤، ح ٣٢٩ و١/ ١٥٠، ح ٣٣٩.

ـ د ـ ٥/ ٦٧، ح ٤٦٩٢.

ـ حم ـ ٢/ ٨٦ و١٢٥، و٥/ ٤٠٦ و٤٠٧. =

أمة مجوس، ومجوس أمتي الذين يقولون لا قدر، إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم»، كذا قال عمر مولى غفرة عن ابن عمر، والمشهور عن عمر مولى غفرة عن رجل من الأنصار عن حذيفة.

(٠٠٠) - ٧/٢٦: أخبرنا أبو الحسن: علي بن أحمد بن عبدان[١] أنا أحمد بن عبيد الصفار[٢] نا محمد بن ربح البزار[٣] نا أبو نُعَيم[٤] نا سفيان[٥]،

ح(٣٣٤) - ٨: وأخبرنا أبو علي الروذباري[٦] في كتاب السنن أنا أبو بكر بن داسة[٧] نا أبو داود[٨] نا محمد بن كثير[٩] أنا سفيان عن عمر بن محمد[١٠] عن عمر مولى غفرة[١١] عن رجل من الأنصار [١٤/٧٤] عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لكل أمة**

= - الآجري في الشريعة ص ١٩٠.

(٠٠٠) - ٧/٢٦:

أ - رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ مجود.

(٣) محمد بن ربح بن سليمان، أبو بكر البزار، قال الخطيب: كان ثقة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين. (تاريخ بغداد ٥/٢٧٨).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٣٤)، وهو ثقة ثبت.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

ح(٣٣٤) - ٨:

أ - رواته:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام مسند.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة عالم.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة حافظ.

(٩) محمد بن كثير العبدي، البصري، ثقة، لم يُصِب مَنْ ضعّفه من كبار العاشرة، تقدم في ح ٥٢.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٣٣٢)، وهو ثقة.

(١١) تقدم في الحديث رقم (٢٣٧)، وهو ضعيف كثير الإرسال.

ب - سند الحديث: إسناده ضعيف، لجهالة الرجل الذي لم يسمّ، وعمر مولى غفرة ضعيف، وقد اضطرب في إسناده. =

مجوس، ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر، من مات منهم فلا تشهدوا جنازته، ومن مرض منهم فلا تعودوه، وهم شيعة الدجّال، وحق على الله أن يلحقهم بالدجّال»، أخرجه سفيان الثوري هكذا في الجامع.

(٠٠٠) ـ ٩/٣٦: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أنا أبو بكر بن إسحاق[٢] أنا بشر بن موسى[٣] نا علي بن عبد الحميد[٤] نا أبو معشر[٥] عن عمر مولى غفرة[٦] عن عطاء بن يسار[٧] عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره بنحوه.

= **ج ـ تخريجه:**

ـ د ـ ٥/٦٧، ح ٤٦٩٢.

ـ الآجري بالشريعة ص ١٩٠.

ـ حم ـ من طريقين آخرين ٥/٤٠٦ ـ ٤٠٧، و٢/١٢٥، وتابعه زكريا بن منظور دون قوله ـ وهم شيعة الدجال ـ وزكريا بن منظور ضعيف فيتقوى أحدهما بالآخر فيما اتفقا، لا سيما وتشهد لهما الأحاديث السابقة بالباب.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/١٤٤ ـ ١٤٥، ح ٣٢٩.

ـ وقد رمز له السيوطي بعلامة الحسن، لكن ابن الجوزي عده في الموضوعات ١/٢٧٥. وقد تعقبه العلائي بأن له شواهد ينتهي مجموعها إلى درجة الحسن، وهو إن كان مرسلاً، لكنه اعتضد فلا يحكم عليه بوضع ولا نكارة.

(فيض القدير ٥/٢٨٣).

(٠٠٠) ـ ٩/٢٦:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الإسناد (٦/١٥)، وهو إمام محدث.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٤)، وهو ثقة حافظ.

(٤) علي بن الحميد بن مصعب، المَعْنيّ، كوفي، ثقة، وكان ضريراً، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ./خت ت س. (تهذيب ٧/٣١٤، تقريب ٢/٤٠).

(٥) أبو معشر: نجيح بن عبد الرحمن السِّندي، المدني، وهو مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، ضعيف من السادسة، تقدم في ٢٦٦.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٣٧)، وهو ضعيف كثير الإرسال.

(٧) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة، فاضل، صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثالثة، مات سنة أربع وتسعين وقيل بعد ذلك ./ع. (العبر ١/٩٤، سير =

ح(٣٣٥) ـ ١٠: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] قال: سمعت الزبير بن عبد الواحد الحافظ[٢] يقول: سمعت عبدان الأهوازي[٣] يقول: نا محمد بن / مصفّى/[٤] نا بقية[٥] عن الأوزاعي[٦] عن ابن جريج[٧] عن أبي الزبير[٨] عن جابر قال: قال رسول

= ٤/ ٤٤٨، تهذيب ٧/ ١٩٤، تقريب ٢/ ٢٣)،

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات ما عدا أبو معشر وعمر مولى غفرة فإنهما ضعيفان والحديث حسن لكثرة شواهده.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تخريج الحديث السابق.

ح(٣٣٥) ـ ١٠:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا، الأسد باذيّ ـ نسبة إلى «أسد أباذ» وهي بليدة على منزل من همذان للخارج من العراق، الأنساب ١/ ٢٢٤ ـ الهَمذاني، قال الذهبي: الشيخ الإمام الحافظ القدوة العابد، أبو عبد الله، وقال الخطيب: كان حافظاً متقناً مكثراً، توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٨/ ٤٧٢، سير ١٥/ ٥٧٠).

(٣) عبدان الأهوازي: عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، الحافظ الحجة العلامة، أبو محمد الأهوازي الجواليقي، صاحب المصنفات، وقال الخطيب: كان أحد الحفاظ الأثبات، جمع المشايخ والأبواب، توفي سنة ست وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٩/ ٣٧٨، سير ١٤/ ١٦٨).

(٤) محمد بن مُصَفّى بن بُهْلول، الحمصي، القرشي، صدوق، له أوهام، وكان يدلّس، تقدم في الإسناد (١٤/ ١).

(٥) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي ـ ينسب إلى كَلاَع قبيلة كبيرة نزلت حمص ـ أبو يُحْمِد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، تقدم في الإسناد (٧/ ٣).

(٦) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو، الفقيه، ثقة جليل، تقدم في ح ٤٣.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٩٣)، وهو ثقة فقيه.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٢٣)، وهو صدوق يدلس.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات، غير أن أبا الزبير مدلس وقد عنعنه فهو حسن.

ج ـ **تخريجه**:

ـ جة ـ ١/ ٣٥، ح ٩٢. =

الله ﷺ: «إنّ مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله، إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن لقيتموهم فلا تسلموا عليهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم».

ولهذا الحديث شواهد عن ابن عمر وأبي هريرة، وغيرهما، وفيما ذكرنا كفاية.

قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله: إنّما جعلهم مجوس لمضاهاة مذهبهم مذاهب المجوس في قولهم بالأصلين، وهما النور والظلمة، يزعمون أن الخير من فعل النور، وأنّ الشر من فعل الظلمة، فاصروا ثنوية، وكذلك القدرية يضيفون الخير إلى الله، والشر إلى غيره، والله تعالى خالق الخير والشر، لا يكون شيءٌ منهما إلا بمشيئته وخلقه الشر شراً في الحكمة، كخلقه الخير خيراً، زاد فيه غيره، لأنّه خلق ما علم كونه. قال أبو سليمان: فالأمران معاً مضافان إليه خلقاً وإيجاداً، وإلى الفاعلين لهما من عباده فعلاً واكتساباً.

(٠٠٠) ـ ١١/٢٦: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] **نا أبو جعفر: محمد بن** صالح [٧٤/ ١٤ أ] بن هاني[٢] نا السري بن خزيمة[٣] نا أبو عبد الرحمن: عبد الله بن

= ـ كتاب القدر للفريابي ح رقم ٢١٩.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١٤٤، ح ٣٢٨، إلا أنه قال: «**وإن ماتوا فلا تصلوا عليهم**».

ـ أخرجه الطبراني في الصغير ٣/١٢٤٧، ح ٦٠٧ تحقيق الشيخ عبد الجبار الزيدي.

ـ أخرجه الآجري في الشريعة ص ١٩٠ ـ ١٩١. وعلق الشيخ الألباني على الحديث فقال: للحديث شاهد من حديث ابن عمر من طرق عنه يقوي بعضها بعضاً وقد خرجتها في الروض النضير رقم ١٩٧ وليس فيها: «وإن لقيتموهم فلا تسلموا عليهم»، وراجع لها إن شئت تخريج المشكاة (١٠٧).

وقال الشيخ ملا علي القاري: الحديث ضعيف غير أنه بتعدد طرقه يرقى إلى الحسن (كتاب الموضوعات الكبرى للقاري ص ٢١٣).

(٠٠٠) ـ ١١/٢٦:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٨٣)، وهو صبور على الفقر.

(٣) السري بن خزيمة بن معاوية، أبو محمد الأبيوردي، محدّث نيسابور، قال الذهبي: الإمام الحافظ الحجة، وقال الحاكم: هو شيخ فوق الثقة، توفي ـ أظنه ـ في سنة خمس وسبعين ومائتين. (سير ١٣/ ٢٤٥).

يزيد المقري[1]،

ح(٣٣٦) - ١٢: وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي[2] نا عبد الله بن أحمد بن حنبل[3] قال: حدثني أبي[4] نا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن أبي أيوب[5] قال: أخبرني أبو صخر[6] عن نافع[7] قال: كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكاتبه، فكتب إليه عبد الله بن عمر، أنّه بلغني أنّك تكلمت في شيءٍ من القدر، فإياك أن تكتب إليّ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّه سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر**».

ح(٣٣٧) - ١٣: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[8] وأبو بكر: أحمد بن الحسن

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة فاضل.

ح(٣٣٦) - ١٢:

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٦٦)، وهو عالم محدث مسند.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو ثقة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو ثقة حافظ حجة.

(٥) سعيد بن أبي أيوب، الخزاعي مولاهم، المصري، أبو يحيى بن مقلاص، ثقة ثبت، تقدم في الإسناد (١٧/ ٢٤).

(٦) أبو صخر: حميد بن زياد، ابن أبي المخارق، الخراط، صاحب العباء، مدني، سكن مصر، ويقال حميد بن صخر، أبو مودود الخراط، وقيل إنهما اثنان، صدوق يهم، من السادسة، مات سنة تسع وثمانين ومائة ./بخ م د ت عس ق. (ثقات ابن شاهين ٧٠، الكاشف ١/ ١٩٢، تهذيب ٣/ ٣٦، تقريب ١/ ٢٠٢).

(٧) تقدم في الحديث رقم (٥٣)، وهو ثقة ثبت.

ب - **سند الحديث**: رجاله ثقات، وأبو صخر قال عنه ابن حجر صدوق يهم، لكن الإمام مسلم أخرج له، فالحديث صحيح.

ج - **تخريجه**:

- د - ٥/ ٢٠ - ٢١، ح رقم ٤٦١٣.
- حم - ٢/ ٩٠.
- كم - ١/ ٨٤، وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم، فقد احتج بأبي صخر حميد بن زياد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ح(٣٣٧) - ١٣:

أ - **رواته**:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

القاضي[1] قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب[2] أنا العباس بن الوليد مزيد البيروتي[3] نا محمد بن شعيب بن شابور[4] قال: أخبرني عمر بن يزيد البصري[5] عن عمرو بن المهاجر[6] صاحب حرس عمر بن عبد العزيز[7] أنّه أخبره عن عمر بن عبد العزيز عن يحيى[8] بن القاسم[9] بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ، أنه قال: **«ما هلكت أمة قط إلا بالإشراك بالله، وما أشركت أمة حتى يكون بدء شركها التكذيب بالقدر»**. ورواه يعقوب بن سفيان الفارسي[10] عن العباس بن الوليد وقال: عن جده عبد الله بن عمرو.

---

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٣) العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، العذري، صدوق عابد، من الحادية عشرة، تقدم في ح ٤٣.

(٤) محمد بن شعيب بن شابور، الأموي مولاهم، الدمشقي، نزيل بيروت، صدوق صحيح الكتاب من كبار التاسعة تقدم في ٦٣.

(٥) عمر بن يزيد البصري، روى عن أبي سلام الحبشي، وعمرو بن مهاجر، وثميل، روى عنه محمد بن شعيب بن شابور، سمعت أبي يقول ذلك. (الجرح ٦/ ١٤٢).

(٦) عمرو بن المهاجر بن أبي مسلم الأنصاري، أبو عبيد الدمشقي ثقة، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين ومائة، وله أربع أو خمس وسبعون سنة ./ي د ق. (تهذيب ٨/ ٩٤، تقريب ٢/ ٧٩).

(٧) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أمير المؤمنين، تقدم في ح ١٢١.

(٨) يحيى بن القاسم عن أبيه عن جده: «ما كفرت أمة بعد نبيها إلا...». ولم يذكر جرحاً أو تعديلاً. (التاريخ الكبير ٨/ ٣٠٠).

(٩) القاسم بن عبد الله بن عمرو بن العاص، روى عن أبيه، روى عنه ابنه يحيى بن القاسم، سمعت أبي يقول ذلك. (الجرح ٧/ ١١١).

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة حافظ.

ب ـ **سند الحديث**: إسناده ضعيف، رجاله ثقات غير يحيى بن القاسم وأبيه، فإنهما لا يعرفان، وإن وثقهما ابن حبان. ذكر ذلك الشيخ الألباني، وذكر الشيخ عبد الفتاح أبو غدة بحثاً في مجلة كلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض في عددها الثاني ص ١١٣ أن الرجل المسكوت عنه يعتبر مقبولاً. وحيث لم يذكر بيحيى بن =

ح(٣٣٨) ـ ١٤: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] وأبو بكر بن الحسن[٢] قالا: نا أبو العباس: محمد بن يعقوب[٣] نا أبو عتبة: أحمد بن الفرج[٤] نا بقية[٥] عن أبي العلاء[٦] عن مجاهد[٧] عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«هلاك أمتي بالعصبية[٨]، والقدرية، والرواية من غير ثبت»**.

= القاسم وأبيه شيءٌ من جرح أو تعديل فهما مقبولان، ولذا يكون السند حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه:**

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١٤١، ح رقم ٣٢٢.

وأورد مثله:

ـ كتاب القدر للفريابي ح رقم ٢٤١.

ـ في كنز العمال ح رقم ٦٦١ وعزاه إلى الطبراني وابن عساكر.

ـ وأورد مثله الهيثمي في ٧/ ٢٠٤ وعزاه إلى الطبراني الكبير والصغير. وأخرجه الفسوي ١/ ٢٥٢.

ـ المعجم الصغير للطبراني ٤/١٩٩٨، ح رقم ١٠٣٢، تحقيق د. عبد الجبار الزيدي. وأخرجه الطبراني في الصغير ٢/ ١٠٤.

ـ تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٢/ ٢٠٦، وأخرجه ابن بطة في الإبانة (١٥٢٤).

ـ أخرجه اللالكائي في أصول الاعتقاد ٤/ ٦٢٤، ح رقم ١١١٤.

ح(٣٣٨) ـ ١٤:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو إمام علامة صالح.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٤) أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي، الملقب بالحجازي المؤذن، قال الذهبي: الشيخ المعمّر المحدّث، تقدم في ح ٢١٢.

(٥) تقدم في الإسناد (٧/ ٣)، وهو صدوق كثير التدليس.

(٦) أبو العلاء الشامي: مجهول من الخامسة ./ت ق. (تهذيب ١٢/ ٢١١، تقريب ٢/ ٤٥٨).

(٧) مجاهد بن جَبر، أبو الحجاج، المخزومي، مولاهم، المكي ثقة، إمام في التفسير والعلم، تقدم في ح (١٧٠).

(٨) قال ابن الأثير في النهاية (٣/ ٢٤٦) باب العين. مع الصاد ـ عصب ـ العصبية والتعصب: المحاماة والمدافعة. =

ح(٣٣٩) ـ ١٥: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان[١] أنا أحمد بن عبيد الصفار[٢] نا معاذ بن المثنى[٣] نا محمد بن كثير[٤] وابن أخي جويرية[٥] قالا: نا شهاب بن خراش[٦] عن يزيد الرّقاشي[٧] عن أنس[٨] قال: قال رسول الله ﷺ: «**إني أخاف على**

= ب ـ **سند الحديث:** رجال السند ثقات، سوى أحمد بن الفرج الحمصي فمختلف فيه، وأبو العلاء الشامي مجهول، فهو ضعيف، والحديث حكم عليه ابن الجوزي بالوضع.

ج ـ **تخريجه:**

ـ أخرج مثله ابن أبي عاصم في السنة ١/ ١٤٣، ح رقم ٣٢٦.

ـ وأورد مثله الهيثمي في المجمع ٧/ ٢٠٣، وقال وفيه هارون بن هارون وهو ضعيف، وعزاه إلى الطبراني.

ـ المعجم الصغير للطبراني ٢/ ٩٢٥، ح رقم ٤٣٣، تحقيق د. عبد الجبار الزيدي.

ـ وأورد مثله ابن حجر العسقلاني في المطالب العالية ٣/ ٧٨.

ـ وأورد مثله الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٧.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/ ٦٣١ ـ ٦٣٢ الحديثان ١١٢٩ و١١٣٠.

ـ أخرجه الفريابي في كتاب القدر ح رقم ٣٨٨.

ـ الكامل لابن عدي ١/ ١٤٢، وذكر طرق إسناده.

ح(٣٣٩) ـ ١٥:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقةمشهور.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ مجود.

(٣) معاذ بن المثنى بن معاذ، أبو المثنى، ثقة، متقن قاله الذهبي، وقال الخطيب: وكان ثقة تقدم في ح ٤٦.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٥٢)، وهو ثقة.

(٥) لم أعثر له على ترجمة.

(٦) شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني، أبو الصلت الواسطي، ابن أخي العوّام بن حوشب، نزل الكوفة، له ذكر في مقدمة مسلم، صدوق يخطىء، من السابعة ./د. (سير ٨/ ٢٨٤، تهذيب ٤/ ٣٢١، تقريب ١/ ٣٥٥).

(٧) يزيد بن أبان الرّقاشي، أبو عمرو البصري، القاص، زاهد، ضعيف، تقدم في ح ٣٠٧.

(٨) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، =

امتي بعدي خصلتين: **التكذيب بالقدر والتصديق بالنجوم**».

[١٥/٧٥] (٠٠٠) ـ ١٦/٢٦: وأخبرنا علي بن أحمد[١] أنا محمود بن محمد المروزي[٢] نا علي بن حجر[٣] نا أبو الصلت شهاب بن خراش بن حوشب نا يزيد عن أنس فذكره بمثله. قال الحوشبي: فحدثني به أبان بن أبي عياش بواسط[٤]، فقال: هكذا سمعت

= صحابي مشهور، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة ./ع. (أسد الغابة ١/ ١٢٧، تهذيب ١/ ٣٢٩، تقريب ١/ ٨٤).

(٠٠٠) ـ ١٦/٢٦:

أ ـ **رواته**:

(١) لعله علي بن أحمد بن الحمامي أو ابن طيب الرزاز وتقدما في ص ٥٢ وهما صدوقان وقد جاء في أصل المؤلف / علي أنا أحمد بن محمود/ .

(٢) ولعله محمود بن محمد بن عبد العزيز «أبو محمد المروزي» قدم بغداد وحدث بها عن داود بن رشيد وعلي بن حجر وغيرهم، روى عنه محمد بن مخلد وغيره أحاديث مستقيمة وكانت وفاته سنة سبع وتسعين ومائتين. (تاريخ بغداد ١٣/ ٩٤).

(٣) علي بن حُجر بن إياس السعدي المروزي، نزيل بغداد، ثم مرو، ثقة حافظ، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين وقد قارب المائة أو جاوزها ./خ م د س. (سير ١١/ ٥٠٧، الكاشف ٢/ ٢٤٤، تهذيب ٧/ ٢٥٩، تقريب ٢/ ٣٣).

(٤) أبان بن أبي عياش، فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي، متروك من الخامسة، مات في حدود الأربعين ومائة ./د. (تهذيب ١/ ٨٥، تقريب ١/ ٣١).

ب ـ سند **الحديث**: رجال سندي الحديث ثقات سوى يزيد الرقاشي فإنه ضعيف وشهاب بن خراش بن حوشب صدوق يخطىء، فالحديث ضعيف.

ج ـ **تخريجه**:

ـ مجمع الزوائد للهيثمي ٧/ ٢٠٣، وقال رواه أبو يعلى مقتصراً على اثنتين من الخمس وفيه يزيد الرقاشي، ضعيف ووثقه ابن عدي.

ـ معجم الطبراني الكبير ٨/ ٣٤٨.

ـ كنز العمال ١٦/ ٤٠، ح ٤٣٨٤٢، وعزاه للطبراني عن أبي أمامة.

ـ الكامل لابن عدي ٤/ ١٣٥٠. =

أنساً يذكره عن رسول الله ﷺ.

ح(٣٤٠) ـ ١٧: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] نا أبو العباس محمد بن يعقوب[٢] نا محمد بن إسحاق[٣] نا عبد الله بن عمر بن أبان[٤] أنا إسحاق بن سليمان[٥] عن معاوية بن يحيى[٦] عن يونس بن ميسرة[٧] عن أبي إدريس الخولاني[٨] عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**أخاف على أمتي / ثلاثاً/[٩] زلة عالم، وجدال منافق بالقرآن، والتكذيب بالقدر**».

ح(٣٤١) ـ ١٨: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١٠] نا أبو

= ـ جمع الجوامع للسيوطي ٧٦٢.

ح(٣٤٠) ـ ١٧:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٣) محمد بن إسحاق الصّغاني، أبو بكر، نزيل بغداد، ثقة، ثبت تقدم في ح ٤٥.

(٤) عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير، الأموي مولاهم، ويقال له: الجُعْفي، تقدم في ح ١٤٦.

(٥) إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة فاضل، تقدم في ح ١٤٦.

(٦) معاوية بن يحيى الصّدفي، أبو رَوْح الدمشقي، سكن الرّي، ضعيف تقدم في ح ١٤٦.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٣٠)، وهو ثقة عابد.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٣٠)، وهو عالم الشام.

(٩) في الأصل / ثلثا/ والصحيح ثلاثة.

ب ـ سند الحديث: رجال الحديث ثقات ما عدا معاوية بن يحيى الصدفي فهو ضعيف، فالحديث ضعيف.

ج ـ تخريجه:

ـ معجم الطبراني الكبير ٧/ ٢٠٣.

ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٧/ ٢٠٣ وعزاه للطبراني.

ـ إتحاف السادة المتقين للزبيدي ١/ ٣٧٧.

ح(٣٤١) ـ ١٨:

أ ـ رواته:

(١٠) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

العباس[1] نا العباس الدوري[2] نا محمد بن القاسم الأسدي[3] أنا فطر بن خليفة[4] عن أبي خالد يعني الوالبي[5] عن جابر السوائي سراة قيس[6] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث: استسقاء بالأنواء[7]، وحيف[8]**

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٣٨)، وهو ثقة حافظ.

(٣) محمد بن القاسم الأسدي، أبو القاسم الكوفي، شامي الأصل، لقبه: كاو، كذّبوه، تقدم في ح ٢٧٠.

(٤) فِطر بن خليفة المخزومي، مولاهم، أبو بكر الحنّاط، صدوق رُمي بالتشيع، تقدم في الإسناد (١٠/٧).

(٥) أبو خالد الوالبي، الكوفي، اسمه هُرْمز، ويقال: هرم، مقبول، من الثانية، وفد على عمر، وقيل حديثه مرسل، فيكون من الثالثة ./د ت ق. (تهذيب ١٢/ ٩٠، تقريب ٢/ ٤١٦).

(٦) جابر السوائي سراة قيس، جابر بن سَمرة بن جُنادة، السُّوائي، صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، ومات بها بعد سنة سبعين ./ع. (الإصابة ١/ ٢١٢، أسد الغابة ١/ ٢٥٤، تهذيب ٢/ ٣٥، تقريب ١/ ١٢٢).

(٧) والأنواء ـ جمع واحده نوء، وإنما سمي نوءاً لأنه إذا سقط الساقط من هذه الأنواء بالمغرب، ناء الطالع بالمشرق للطلوع، فهو ينوء نوءاً، وذلك النهوض هو النوء، فسمي النجم به، وهو النجم الذي يكون به المطر، والأنواء: ثمانية وعشرون منزلة، ينزل القمر في كل ليلة في منزلة منها وذلك مصداق قوله: ﴿وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ﴾ [سورة يس، الآية ٣٩]، ويسقط في الغرب كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر، وتطلع أخرى مقابلها ذلك الوقت في الشرق فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة، وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المنزلة، وطلوع رقيبها يكون مطر وينسبونه إليها فيقولون مُطِرْنا بِنَوْء كذا وكذا (انظر غريب الحديث لابن سلام ١/ ٣٢٠، والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٥/ ١٢٢).

(٨) الحيف ـ الميل في الحكم، والجور والظلم، وفي التنزيل: ﴿يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُۥ﴾ [سورة النور، الآية ٥٠] (لسان العرب ٩/ ٦٠).

ب ـ **سند الحديث**: إسناده واهٍ جداً، من أجل محمد بن القاسم الأسدي، وقد صححه الشيخ الألباني لأن له شواهد تقويه.

ج ـ **تخريجه**:

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١٤٢، ح ٣٢٤.

ـ حم ـ ٥/ ٩٠.

ـ معجم الطبرني الكبير ١/ ٩٢. =

السلطان، والتكذيب بالقدر».

ح(٣٤٢) ـ ١٩: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان[١] أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني[٢] نا علي بن عبد العزيز[٣] نا أبو نعيم[٤] نا سفيان[٥] عن عبيد الله بن مَوْهَب[٦] قال: سمعت علي بن الحسين[٧] يقول: قال رسول الله ﷺ: «**ستة لعنتهم، ولعنهم الله، وكل نبي مجاب، الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والتارك لسنتي، والمتسلط بالجبرية ليذل مَنْ أعزّ الله، ويعزّ مَنْ أذلّ الله، والمستحل من عترتي**

= ـ مجمع الزوائد للهيثمي ٧/٢٠٣، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني وفيه محمد بن القاسم الأسدي وثقه ابن معين وكذبه أحمد وضعفه بقية الأئمة.

ـ أبو يعلى الموصلي في مسنده ص ١٨٠٢.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٣/١١٨، ح ١١٢٧.

ـ المعجم الصغير للطبراني ١/٢٧٣، ح ١٠٦، تحقيق د. عبد الجبار الزيدي.

ح(٣٤٢) ـ ١٩:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(٢) سليمان بن أحمد بن أيوب اللخْمي، أبو القاسم الطبراني، قال الذهبي: هو الإمام، الحافظ، الثقة، الرّحال، الجوّال، محدّث الإسلام، علم المعمّرين، صاحب المعاجم الثلاثة، كتب عمن أقبل وأدبر، وبرع في هذا الشأن، وجمع وصنّف، وازدحم عليه المحدثون، ورحلوا إليه من الأقطار، توفي سنة ستين وثلاثمائة في أصبهان. (تاريخ أصبهان ١/٣٩٣، سير ١٦/١١٩، لسان الميزان ٣/٧٣، شذرات ٣/٣٠).

(٣) علي بن عبد العزيز بن الزربان بن سابور، قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الصدوق، أبو الحسن البغوي نزيل مكة، تقدم في الإسناد (١٠/٧).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٣٤)، وهو ثقة ثبت.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

(٦) عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مَوْهب، التيمي ويقال: عبد الله، تقدم في ح ٧٣.

(٧) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، زين العابدين، ثقة، ثبت، عابد فقيه، فاضل مشهور، قال ابن عيينة: عن الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل منه، من الثالثة، مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل غير ذلك ./ع. (ثقات العجلي ٣٤٤، الكاشف ٢/٢٤٦، تهذيب ٧/٢٦٨، تقريب ٢/٣٥).

ما حرّم الله» يعني: والمستحل لحرم الله، قال أبو القاسم هكذا رواه سفيان عن عبيد الله.

(٠٠٠) ـ ٢٠/٢٦: ورواه عبد الرحمن بن أبي الموالي[١] عن عبيد الله عن عمرة[٢] عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ، فذكره.

(٠٠٠) ـ ٢١/٢٦: أخبرناه أبو عبد الله الحافظ[٣] أخبرني محمد بن

---

(١) عبد الرحمن بن أبي الموالي واسمه زيد، وقيل أبو الموالي جده، أبو محمد، مولى آل علي، صدوق ربما أخطأ، من السابعة مات سنة ثلاث وسبعين ومائة ./خ ٤. (أسماء الثقات ١٤٤، الكاشف ٢/ ١٩٧، تهذيب ٦/ ٢٥٣، تقريب ١/ ٥٠٠).

(٢) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، الأنصارية، المدنية، أكثرت عن عائشة، ثقة من الثالثة، ماتت قبل المائة وقيل بعدها ./ع. (ثقات العجلي ٥٢١، الكاشف ٣/ ٤٣١، تهذيب ٢/ ٤٦٦، تقريب ٢/ ٦٠٧).

ب ـ **سند الحديث**: سند الحديث الأول: رجاله ثقات ما عدا عبيد الله بن موهب فليس بالقوي والسند الذي بعده يقويه وهذا السند فيه إعضال لأن علي بن الحسين ليست له رواية عن جده وإنما يروي عن أبيه وعن عمه الحسن.

والسند الثاني: رجاله ثقات وهو مرفوع وهو أصح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ كم ـ ١/ ٣٦ وصححه ووافقه الذهبي، ولكن الذهبي عاد فضعّفه في ٤/ ٩٠.

ـ مجمع الزوائد: ٧/ ٢٠٥، عن عائشة، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات وقد صححه ابن حبان.

ـ شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ـ ٤/ ٧٠٣، ح ١٣٠٧.

ـ ت ـ ٤/ ٣٩٧ و٣٩٨، ح ٢١٥٤، قال أبو عيسى: هكذا روى عبد الرحمن بن أبي الموالي هذا الحديث عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن مَوْهب عن عمرة عن عائشة عن النبي ﷺ، ورواه سفيان الثوري وحفص بن غياث وغير واحد عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن مَوْهب عن علي بن حسين عن النبي ﷺ: مرسلاً وهذا أصح.

ـ مشكاة المصابيح ١/ ٣٨ ـ ٣٩ ح ١٠٩، وقال الشارح: العِترة بالكسر نسل الرجل وذريته.

(٠٠٠) ـ ٢٦/ ٢١:

أ ـ **رواته**:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

المؤمل[1] نا الفضل بن محمد الشعراني[2] نا قتيبة بن سعيد[3] قال نا ابن [٧٥/ ١٥َ] أبي الموال: عبد الرحمن[4] /حدثنا /[5] عبيد الله بن موهب القرشي، فذكره موصولاً بمعناه.

(٣٤٣)ـ ٢٢: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[6] وأبو بكر القاضي[7] قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب[8] نا أبو عتبة[9] نا بقية[10] نا سليمان بن جعفر

---

(١) محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسَرْجسيّ، أبو بكر قال الذهبي: الإمام رئيس نيسابور، أحد البلغاء والفصحاء، بنى داراً للمحدثين وأدرّ عليهم الأرزاق، مات سنة خمسين وثلاثمائة وله تسع وثمانون سنة. (سير ١٦/ ٢٣).

(٢) الفضل بن محمد بن المُسَيّب بن موسى بن زهير بن يزيد بن كيسان بن الملك باذان صاحب اليمن، الذي أسلم بكتاب رسول الله ﷺ: الخراساني، النيسابوري الشعراني، عرف بذلك لكونه كان يرسل شعره، وهو من قرية رِيْوَذ من معاملة بيهق، طوّف الأقاليم وكتب الكثير، وجمع وصنف، تكلموا فيه، قال ابن الأخرَم: صدوق غال في التشيع، توفي سنة ٢٨٢ هـ. (الجرح ٧/ ٦٩، سير ١٣/ ٣١٧، العبر ١/ ٤٠٦، شذرات ٢/ ١٧٩).

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو ثقة ثبت.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٠٠٠) ـ ٢٠ باب ٢٦، وهو صدوق ربما أخطأ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٠٠٠) ـ ٢٠ باب ٢٦، وهو ليس بالقوي، وجاء في أصل المصنف /ابن/ في أول اسمه وهو خطأ والصحيح حدثنا. والتصحيح من المستدرك ١/ ٣٦.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات ما عدا عبد الرحمن بن أبي الموالي فهو صدوق ربما أخطأ كما ذكر الحافظ ابن حجر، وعبيد الله بن موهب القرشي ليس بالقوي فيكون ضعيفاً ويتقوى بما قبله.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تخريج الحديث السابق.

ح(٣٤٣) ـ ٢٢:

أ ـ **رواته**:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٥٣)، محله عندنا الصدق.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٥٠)، وهو صدوق كثير التدليس.

الأزدي[1] نا عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري[2] عن أبيه[3] عن جده[4] قال: قال رسول الله ﷺ: **«صنفان من أمتي لا يردان عليّ الحوض، القدرية، والمرجئة»**.

أثر(٣٤٤) ـ ٢٣: قال: ونا بقية[5] نا زرعة الزبيدي[6] عن سهل[7] عن مكحول[8]

---

(١) لم أعثر له على ترجمة، وذكر الذهبي: بخبر منكر شيخاً لبقية قال العقيلي: لا يتابع عليه. (الميزان ٢/١٩٨).

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، القاضي أبو عبد الرحمن، صدوق سيء الحفظ جداً، تقدم في ح ١٩١.

(٣) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، المدني، ثم الكوفي، ثقة، من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، تقدم في ح ٩٩.

(٤) أبو ليلى الأنصاري، والد عبد الرحمن، صحابي، اسمه بلال، أو بُلَيل، ويقال داود، وقيل هو يسار، وقيل أوس، شهد أحداً وما بعدها، وعاش إلى خلافة علي ./ د ت سي ق. (تهذيب ١٢/ ٢٣٦، تقريب ٢/ ٤٦٧).

ب ـ سند الحديث: إسناده ضعيف لجهالة سليمان بن جعفر الأزدي، وضعف ابن أبي ليلى.

ج ـ تخريجه:

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٤٤٨، ح ٩٤٩.

ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني رقم ٣٧٨٥.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة ـ اللالكائي ٤/ ٦٤٢، ح ١١٥٧.

ـ قال شارح العقيدة الطحاوية: كل أحاديث القدرية المرفوعة ضعيفة، وإنما يصح الموقوف. (شرح العقيدة الطحاوية ص ٣٠٥).

ـ كتاب القدر للفريابي ح رقم ٢٣١، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ـ فيض القدير للمناوي (٤/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨).

ـ مجمع الزوائد ٧/ ٢٠٧، عن أنس، وقال: رواه الطبراني في الأوسط ووثق رجاله.

أثر(٣٤٤) ـ ٢٣:

أ ـ رواته:

(٥) تقدم في الإسناد (٧/ ٣)، وهو صدوق كثير التدليس.

(٦) زرعة بن عبد الله بن زياد الزبيدي، روى عن عمران بن أبي الفضل، روى عنه بقية. حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي عنه فقال: شيخ مجهول ضعيف الحديث. (الجرح ٣/ ٦٠٦).

(٧) لم أعثر له على ترجمة.

(٨) مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة، فقيه، كثير الإرسال، مشهور، تقدم في ح ١٠٧.

عن معاذ بن جبل[1] قال: [لقد لعنت القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبياً آخرهم محمد عليه السلام]، هذا موقوف.

(٠٠٠)-٢٤/٢٦: وقد أخبرنا أبو نصر: محمد بن أحمد بن إسماعيل الطابراني بها[2] نا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف[3] إملاءً نا هارون بن موسى[4] نا حميد بن زنجويه[5]،

ح(٣٤٥)-٢٥: وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله السديري البيهقي[6] أبو

---

(١) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري، الخزرجي، أبو عبد الرحمن، من أعيان الصحابة، شهد بدراً وما بعدها، وكان إليه المنتهى في العلم وبالأحكام والقرآن، مات بالشام سنة ثماني عشرة، مشهور ./ع. (أسد الغابة ٥/ ١٩٤، سير ١/ ٤٤٣، تهذيب ١٠/ ١٦٩، تقريب ٢/ ٢٥٥).

ب ـ **سند الحديث**: سند هذا الحديث ضعيف لجهالة وضعف زرعة الزبيدي، وجهالة سهل، وبقية مدلس، وهو موقوف على معاذ بن جبل رضي الله عنه.

ج ـ **تخريجه**:

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٥/ ٩٨٨ رقم ١٨٠٢، ولا يوجد في سند اللالكائي سهل.

ـ وبمعناه ما رواه محمد بن كعب القرظي قال: ذكرت القدرية عند عبد الله بن عمر فقال: «لعنت القدرية على لسان سبعين نبياً منهم نبينا محمد ﷺ». والحديثان موقوفان على معاذ وابن عمر رضي الله عنهما.

ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٧/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦ عن عبد الله بن عمر.

(٠٠٠) ـ ٢٦/ ١٤:

أ ـ **رواته**:

(٢) لم أعثر له على ترجمة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٣٠)، وهو إمام حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٣٣٣)، وهو لا بأس به.

(٥) حميد بن مَخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي، أبو أحمد زَنْجويه، وهو لقب أبيه، ثقة، ثبت، له تصانيف، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين وقيل سنة إحدى وخمسين ./د س. (سير ١٢/ ١٩، تهذيب ٣/ ٤٢، تقريب ١/ ٢٠٣).

ح(٣٤٥) ـ ٢٥:

أ ـ **رواته**:

(٦) لم أعثر على ترجمة له.

حامد: أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجِردي[1] نا داود بن الحسين البيهقي[2] نا /حميد/ بن زنجويه[3] أبو أحمد نا حيوة بن شريح[4] نا بقية بن الوليد[5] عن أبي العلاء الدمشقي[6] عن محمد بن جحادة[7] عن يزيد بن حصين[8] عن معاذ بن جبل

---

(١) أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، أبو حامد، ولعله أحمد بن الحسين بن محمد بن الحسين، أبو حامد الخطيب الخسروجردي، قال الحاكم: شيخ كبير السن حسن المعرفة بالأدب، وقلما كان يرد البلد، إنما كان ملازماً لوطنه بخسروجرد يخطب بها وهناك كتبنا عنه، توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. (الأنساب ٥/١١٧).

(٢) داود بن الحسين البيهقي، قال الذهبي: الإمام، الثقة، المحدث، مسند نيسابور، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين. (الأنساب ٥/١٢٦، معجم البلدان ٢/ ٣٧٠، سير ١٣/ ٥٧٩، تهذيب ابن عساكر ٥/١٩٩).

(٣) لعله حميد بن زنجويه، وجاء في الأصل /عبيد/ .

(٤) حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي، أبو العباس الحمصي، ثقة من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ./خ د ت ق. (الجرح ٣/٣٠٧، سير ١٠/٦٦٨، تهذيب ٣/ ٦٢، تقريب ١/٢٠٨).

(٥) تقدم في الإسناد (٣/٧)، وهو صدوق كثير التدليس.

(٦) أبو العلاء الدمشقي: هو برد بن سنان، نزيل البصرة، مولى قريش، صدوق رُمي بالقدر، من الخامسة ./بخ ٤. (سير ٦/ ١٥١، تهذيب ١/ ٣٧٥، تقريب ١/ ٩٥).

(٧) محمد بن جُحادة، ثقة، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة ./ع. (الجرح ٧/ ٢٢٢، سير ٦/ ١٧٤، تهذيب ٩/ ٨٠، تقريب ٢/ ١٥٠).

(٨) يزيد بن حصين بن نمير: قال العقيلي في الضعفاء الكبير: حدثني آدم، قال: سمعت البخاري، قال: يزيد بن حصين بن نمير عن أبيه، وسمع منه محمد بن الزبير لم يصح إسناده. (الضعفاء للعقيلي ٤/٣٧٦، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٢١، التاريخ الكبير ٤ و٢/ ٣٢٦).

ب ـ **سند الحديث**: إسناده ضعيف، لأن يزيد بن حصين قال عنه الهيثمي في الزوائد: لم أعرفه، وبقية بن الوليد مدلس وقد عنعنه.

ج ـ **تخريجه**:

ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٧/ ٢٠٤، وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه بقية بن الوليد وهو لين، ويزيد بن حصين لم أعرفه.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١٤٢، ح رقم ٣٢٥، وأخرجه الخطيب في الموضح ٢/ ٦ من=

قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما بعث الله نبياً إلا وفي أمته قدرية ومرجئة يشوشون عليه أمر أمته، ألا وإن الله قد لعن القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبياً»**.

ح(٣٤٦)ـ٢٦: وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان[(١)] أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار[(٢)] نا محمد بن راشد[(٣)] وعمر بن حفص السدوسي[(٤)] قالا: نا سويد هو ابن سعيد[(٥)] نا شهاب بن خراش[(٦)] نا محمد بن زياد[(٧)] عن أبي هريرة قال: قال رسول

= طريق الطبراني، من طريق نعيم بن حماد، حدثنا بقية بن الوليد به.

ح(٣٤٦) ـ ٢٦:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ مجوّد.

(٣) محمد بن راشد المكحولي الخزاعي، الدمشقي، نزيل البصرة، صدوق يَهِمْ، ورُمِي بالقدر، من السابعة، مات بعد الستين ومائة ./٤. (التاريخ الكبير ١/ ٨١، الجرح ٧/ ٢٥٣، تهذيب ٩/ ١٤٠، تقريب ٢/ ١٦٠).

(٤) عمر بن حفص السدوسي، بن عمر بن يزيد بن غالب، أبو بكر، قال الخطيب: كان ثقة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين. (تاريخ بغداد ١١/ ٢١٦، سير ١٤/ ٣٢).

(٥) سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل، ثم الحَدثاني، ويقال له الأنباري، أبو محمد، صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، وأفحش فيه ابن معين القول، من قدماء العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين وله مائة سنة ./م ق. (الجرح ٤/ ٢٤٠، سير ١١/ ٤١٠، تهذيب ٤/ ٢٣٩، تقريب ١/ ٣٤٠).

(٦) تقدم في الحديث رقم (٣٣٩)، وهو صدوق يخطىء.

(٧) محمد بن زياد الجُمَحي مولاهم، أبو الحارث المدني، نزيل البصرة، ثقة، ثبت، ربما أرسل، من الثالثة ./ع. (الجرح ٧/ ٢٥٧، سير ٥/ ٢٦٢، تهذيب ٩/ ١٤٩، تقريب ٢/ ١٦٢).

ب ـ **سند الحديث**: سند الحديث ضعيف، لضعف شهاب بن خراش، وسويد بن سعيد أسوأ حالاً منه. لكنه قد توبع، فأخرجه ابن بطة في الإبانة ٧/ ٩٦/ ٢ من طريق أبي توبة: الربيع بن نافع، قالا: حدثنا شهاب بن خراش به، والربيع هذا ثقة من رجال الشيخين فالعلة من شهاب.

ج ـ تخريجه:

ـ الشريعة للآجري ص ١٤٨.

ـ الإبانة لابن بطة ٧/ ٩٦/ ٢. =

الله ﷺ: «لم يكن نبي إلا كان في أمته قدرية ومرجئة يشوشون على الناس أمر دينهم، وإنّ الله لعن القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبياً أنا آخرهم».

[١٦/٧٦] ح(٣٤٧) ـ ٢٧: أخبرنا أبو القاسم: طلحة بن علي بن الصقر البغدادي[١] بها أنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي[٢] نا عباس بن محمد الدوري[٣] نا الهيثم بن خارجة[٤] نا سليمان بن عتبة[٥] عن يونس بن ميسرة بن حلبس[٦] عن أبي إدريس الخولاني[٧] عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ: **«لا يدخل الجنة[٨] عاق ولا منان ولا مدمن خمر[٩]، ولا مكذب بالقدر»**.

= ـ السنة لابن أبي عاصم تعليق الألباني ص ١٤٣.

ح(٣٤٧) ـ ٢٧:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٩، وهو ثقة.

(٢) أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو، البغدادي ـ العَطَشي: نسبة إلى سوق العطش وهو موضع بالجانب الشرقي ببغداد، تقدم في الإسناد (٢١/ ١).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٣٨)، وهو ثقة حافظ.

(٤) الهيثم بن خارجة المروزي، أبو أحمد أو أبو يحيى، نزيل بغداد، صدوق من كبار العاشرة، تقدم في ح ١٣٨.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٣٠)، وهو صدوق له غرائب.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٣٠)، وهو ثقة عابد.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٣٠)، وهو عالم الشام.

(٨) المراد هنا: أنهم لا يدخلونها أول الداخلين، بل يعذبون على قدر معاصيهم. لأن دخول الجنة ثابت في الأحاديث الصحيحة: «وإن سرق وإن زنى» لكل من شهد لا إله إلا الله محمد رسول الله. أما إذا استحل المعصية فإنه لا يدخل الجنة ويصبح عند ذلك كافراً، باستحلاله المعصية والله تعالى أعلم بالصواب، والعاق هو العاصي لوالديه.

(٩) قال ابن الأثير باب الدال مع الميم ـ دمن ـ مدمن الخمر: هو الذي يلازم شربها ولا ينفك عنه، (النهاية لابن الأثير ٢/ ١٣٥).

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند في الحديث ثقات، ما عدا سليمان بن عتبة، قال الهيثمي عنه: وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، والقول الوسط أنه صدوق فيكون الحديث حسناً. =

ح(٣٤٨) ـ ٢٨: أخبرنا أبو سعد: أحمد بن محمد الماليني[١] أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ[٢] أنا زكريا الساجي[٣] نا محمد بن موسى[٤] نا يزيد بن زُرَيع[٥] نا بشر بن نمير[٦] عن القاسم بن عبد الرحمن[٧] عن أبي أمامة[٨] أنّ نبي الله ﷺ قال:

= ج ـ تخريجه:

ـ مجمع الزوائد ٧/٢٠٢، ولم يذكر فيه إلا العاق والمكذب بالقدر وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني وزاد ـ ولا منان ـ، وفيه سليمان بن عتبة الدمشقي وثقه أبو حاتم وغيره، وضعّفه ابن معين وغيره.

ـ أخرج مثله الفريابي بالقدر ح رقم ٢٠١ ولم يذكر (المنان).

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/١٤١ ح ٣٢١ ولم يذكر المنان.

ـ أخرج مثله الإمام أحمد ٦/٤٤١، ولم يذكر المنّان ويلتقي بسنده مع سليمان بن عتبة.

ـ وأخرجه مختصراً ابن ماجة (١١٧٣).

ـ وأخرج نحوه النسائي ٨/٣١٨، ح ٥٦٧٢، ولم يذكر المكذب بالقدر، رواه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

ـ الأحاديث الصحيحة للألباني ٤/٣٩٠ ح ١٧٨٥.

ح(٣٤٨) ـ ٢٨:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو إمام محدث صادق.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة على لحن فيه.

(٣) زكريا بن يحيى الساجي ـ ينسب إلى الساج، وهو خشب معروف، كان يصنعه ويبيعه ـ البصري، ثقة، فقيه، من الثانية عشرة، مات سنة سبع وثلاثمائة ./تمييز. (الجرح ٣/٦٠١، سير ١٤/١٩٧، البداية والنهاية ١١/١٣١، تقريب ١/٢٦٢).

(٤) محمد بن موسى بن نُفَيْع الحَرَشي، لين من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين ./ت س. (سير ١١/٥٠٦، تهذيب ٩/٤٢٥، تقريب ٢/٢١١).

(٥) يزيد بن زُرَيع البصري، أبو معاوية، ثقة ثبت تقدم في ح ٢٢٣.

(٦) بشر بن نمير القشري ـ ينسب إلى قشير بن كعب قبيلة كبيرة ـ بصري، متروك، متهم، من السابعة مات بعد الأربعين ومائة ./ق. (تهذيب ١/٤٠٣، تقريب ١/١٠٢).

(٧) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن، صاحب أبي أمامة، صدوق، يرسل كثيراً، تقدم في ح ١٨٨.

(٨) أبو أمامة: صُدَيّ بن عجلان الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام، ومات بها، سنة ست=

«أربعة لا ينظر الله تبارك وتعالى إليهم: عاق، ومنّان، ومدمن خمر، ومكذب بقـدر».

ح(٣٤٩) ـ ٢٩: وأخبرنا أبو بكر بن فورك[١] رحمه الله أخبرنا عبد الله بن جعفر[٢] نا يونس بن حبيب[٣] نا أبو داود[٤] نا جعفر بن الزبير الحنفي[٥] عن القاسم[٦] عن أبي

= وثمانين ./ع. (الإصابة ٢/ ١٨٢، تهذيب ٤/ ٣٦٨، تقريب ١/ ٣٦٦).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات ما عدا بشر بن نمير فهو متروك ومحمد بن موسى الحَرَشي ليّن فالحديث ضعيف.

ج ـ **تخريجه**:

ـ معجم الطبراني الكبير ٨/ ٢٨٧.

ـ كنز العمال ١٦/ ٦٧، ح ٤٣٩٦٧، وعزاه للطبراني وابن عدي عن أبي أمامة.

ـ مجمع الزوائد ٧/ ٢٠٦، وقال الهيثمي: رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما بشر بن نمير وهو متروك، وفي الآخر عمر بن يزيد وهو ضعيف.

ـ الكامل في الضعفاء لابن عدي ١/ ٤٤٠.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١٤٢، ح ٣٢٣ ولم يذكر مدمن خمر، وهو عن عمر بن يزيد عن أبي سلام عن أبي أمامة.

ـ الطبراني ٧٩٣٨ بنفس سند المصنف.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٤/ ٣٩٠، ح ١٧٨٥، وقال: وهذا إسناد حسن.

ح(٣٤٩) ـ ٢٩:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو إمام علامة صالح.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة مسند.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة حافظ.

(٥) جعفر بن الزبير الحنفي، أو الباهلي، الدمشقي، نزيل البصرة، متروك الحديث، وكان صالحاً في نفسه، من السابعة، مات بعد الأربعين ومائة ./ق. (تهذيب ٢/ ٧٨، تقريب ١/ ١٣٠).

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٨٨)، وهو صدوق يرسل كثيراً.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات سوى جعفر بن الزبير الحنفي فإنه متروك =

أمامة قال: قال النبي ﷺ: «**لا يدخل الجنة عاق، ولا منان ولا مكذب بالقدر**».
بشر بن نمير وجعفر بن الزبير ضعيفان إلا أنّ لحديثهما شاهداً من وجه آخر أقوى عن أبي أمامة.

ح(٣٥٠) ـ ٣٠: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] نا أبو العباس محمد بن يعقوب[٢] أنا العباس بن الوليد بن مزيد[٣] أنا ابن شعيب[٤] أخبرني عمر بن يزيد البصري[٥] عن أبي سَلّام[٦] أنه أخبره عن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله ﷺ: أنه قال: «**ثلاثة لا يُقبل**

= الحديث، فالحديث ضعيف بذاته، حسن لغيره، للطرق الأخرى التي روي بها.
ج ـ **تخريجه:**
ـ مسند أبي داود الطيالسي رقم ١١٣١ ص ١٥٤.
ـ ويشهد له ما أورده الهيثمي عن أبي الدرداء ٧/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣: «لا يدخل الجنة عاق ولا مكذب بقدر» رواه أحمد والبزار والطبراني وزاد ولا منان، وفيه سلمان بن عتبة الدمشقي وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه ابن معين وغيره.

ح(٣٥٠) ـ ٣٠:
أ ـ **رواته:**
(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.
(٢) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.
(٣) تقدم في الحديث رقم (٤٣)، وهو صدوق عابد.
(٤) تقدم في الحديث رقم (٦٣)، وهو صدوق صحيح الكتاب.
(٥) تقدم في الحديث رقم (٣٣٧).
(٦) أبو سلاّم: ممطور الأسود الحبشي، ثقة يرسل من الثالثة ./بخ م ٤. (الكاشف ٣/ ١٥٣، سير ٤/ ٣٥٥، تهذيب ١٠/ ٢٦٢، تقريب ٢/ ٢٧٣).

ب ـ **سند الحديث:** رجال الحديث كلهم ثقات غير عمر بن يزيد البصري فهو مختلف فيه فالحديث حسن.

ج ـ **تخريجه:**
ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١٤٢، ح ٣٢٣.
ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٤/ ٣٩٠، ح ١٧٨٥.
ـ مجمع الزوائد ٧/ ٢٠٦، وقال رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما بشر بن نمير وهو =

منهم صرف ولا عدل: عاق، ومنان، ومكذب بقدر».

ح(٣٥١) ـ ٣١: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] نا دَعْلَج بن أحمد[٢] نا بشر بن موسى[٣] نا ضرار بن صرد[٤] نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي[٥] عن سليمان التميمي[٦] عن عمر بن حبيب الأنصاري[٧] عن أبيه[٨] عن ابن عمر عن عمر قال: قال

= متروك، وفي الآخر عمر بن يزيد النصري وهو ضعيف.

ـ العلل المتناهية لابن الجوزي ١/ ١٥١.

ح(٣٥١) ـ ٣١:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) دَعْلج بن أحمد بن دَعلج بن عبد الرحمن، قال الذهبي: المحدّث الحجة، الفقيه، الإمام أبو محمد السجستاني ثم البغدادي التاجر، ذو الأموال العظيمة، تقدم في الإسناد (٣/٢٣).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٤)، وهو ثقة حافظ.

(٤) ضرار بن صُرْد التيمي، أبو نعيم الطحان، الكوفي، صدوق له أوهام، وخطىء ورُمي بالتشيع، وكان عارفاً بالفرائض، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين ومائتين ./عخ. (تهذيب ٤/ ٤٠٠، تقريب ١/ ٣٧٤).

(٥) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي، لا بأس به، وكان يدلس قاله أحمد، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة ./ع. (الكاشف ٢/ ١٦٣، تهذيب ٦/ ٢٣٨، تقريب ١/ ٤٩٧).

(٦) تقدم في الحديث رقم (٠٣٠) ـ ١٢، وهو صدوق يخطىء.

(٧) عمر بن حبيب الأنصاري، يروي عن إسحاق، قال الدارقطني في العلل: كان سيء الحفظ، كذا ذكر شيخنا، ثم قال: ذكر في الميزان فإن هذه العبارة وردت للدارقطني في حقه، وليراجع في كتاب العلل لاحتمال أن يكون فيه روى عن ابن إسحاق فسقطت ابن وبإثباتها يصير من الطبقة. (لسان الميزان ٤/ ٢٨٩).

(٨) حبيب بن عمر الأنصاري عن أبيه، وعنه بقية، قال الدارقطني مجهول، انتهى، قلت: ويروي عن أبي عبد الصمد عن أم الدرداء في تبسم أبي الدرداء إذا حدّث انتهى، ذكر ابن عدي عن عبد الله بن أحمد عن أبيه أنه سئل عنه، فقال: له أحاديث ما أدري كأنّه ضعّفه، قال ابن عدي وله أحاديث ليست بالكثيرة، وأرجو أنه لا بأس به، وقال أبو حاتم مجهول، ضعيف الحديث، لم يروِ عنه غير بقية، وذكره ابن حبان في الثقات. (الجرح ٣/ ١٠٥، لسان الميزان=

رسول الله ﷺ: «ينادي منادٍ يوم القيامة ليقم خصماء الله جلّ وعزّ وهم القدرية».

(٠٠٠)ـ٣٢/٢٦: ورواه بقية بن الوليد، [١٦/٧٦] قال: حدثني حبيب بن عمر الأنصاري، قال: حدثني أبي[١]، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ.

ح(٣٥٢)ـ٣٣: أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح[٢] القاضي بالكوفة نا أبو جعفر: محمد بن علي بن دحيم[٣] نا أحمد بن حازم[٤] نا الفضل بن دكين[٥] نا القاسم بن حبيب التمار[٦] نا نزار بن حيان[٧] قال: قال

= ٢/ ١٧٢).

(٠٠٠)ـ٢٦/ ٣٢:

أ ـ رواته:

(١) لم أعثر له على ترجمة.

ب ـ سند الحديث: إسناده ضعيف، لأن حبيب بن عمر الأنصاري مجهول وهو ضعيف الحديث، لم يرو عنه غير بقية.

ج ـ تخريجه:

ـ كنز العمال ١/ ١٤٠، ح ٦٦٨، وعزاه لابن راهويه وأبي يعلى.

ـ مجمع الزوائد ٧/ ٢٠٦، وقال الهيثمي: رواه الطبرني في الأوسط من رواية بقية وهو مدلس، وحبيب بن عمر مجهول.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١٤٨، ح ٣٣٦.

ـ تفسير القرطبي ١٧/ ٣٠٥، نحوه بإسناد آخر عن ابن عباس.

ح(٣٥٢) ـ ٣٣:

أ ـ رواته:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٥، قاضي الكوفة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو ثقة مسند.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو حافظ صدوق.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٣٤)، وهو ثقة ثبت.

(٦) القاسم بن حبيب التمار، الكوفي، لين، من السادسة ./ت. (تهذيب ٨/ ٢٧٩، تقريب ٢/ ١١٦).

(٧) نزار بن حيان الأسدي، مولى بني هاشم، ضعيف، من السادسة ./ت ق. (تهذيب ١٠/ ٣٣٧، تقريب ٢/ ٢٩٨).

عكرمة[1]: قال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: **«اتقوا القدر فإنه شعبة من النصرانية»**.

وكذلك رواه أبو أحمد الزبيري[2] عن القاسم بن حبيب.

ح(٣٥٣)ـ٣٤: أنا أبو سعد الماليني[3] أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ[4] نا محمد بن عقبة الشيباني[5] نا علي بن المنذر[6] نا ابن فضيل[7] قال: حدثني

---

(١) عكرمة بن عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا يثبت عنه بدعة، تقدم في ١١٣.

(٢) أبو أحمد الزبيري: محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي، الكوفي، ثقة ثبت، تقدم في ح ٥٣.

ب ـ **سند الحديث**: إسناده ضعيف جداً، لأجل نزار بن حيان فقد ذكره ابن حبان في الضعفاء. وقال: يأتي عن عكرمة بما ليس من حديثه، حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لذلك.

ج ـ **تخريجه**:

ـ الكامل في الضعفاء لابن عدي ٥/ ١٩٤.

ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني ١٧٨٦.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/١٤٦، ح ٣٣٢.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة ـ اللالكائي ٤/ ٦٣١، ح ١١٢٨.

ـ مجمع الزوائد ٧/ ٢٠٢، وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه نزار بن حيان وهو ضعيف.

ح (٣٥٣) ـ ٣٤:

أ ـ رواته:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو إمام محدّث صادق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة على لحن فيه.

(٥) محمد بن محمد بن عقبة بن الوليد الشيباني، الكوفي، أبو جعفر، قال الذهبي: الإمام الأوحد، وكان كبير الشأن، ثقة، نافذ الكلمة، كثير النفع، توفي سنة تسع وثلاثمائة. (سير ١٤/ ٢٢٠، الوافي بالوفيات ١/ ٩٩).

(٦) علي بن المنذر الطريقي ـ ولد بالطريق فنسب إليها ـ الكوفي صدوق يتشيع، من العاشرة، مات سنة ست وخمسين ومائتين ./ت س ق. (تهذيب ٧/ ٣٣٧، تقريب ٢/ ٤٤).

(٧) ابن فضيل: محمد بن فضيل بن غزوان، الضبي، مولاهم، أبو عبد الرحمن، الكوفي، صدوق عارف، رمي بالتشيع، من التاسعة مات سنة خمس وتسعين ومائة ./ع. (سير ٩/ ١٧٣، ميزان الاعتدال ٤/ ٩، تهذيب ٩/ ٣٥٩، تقريب ٢/ ٢٠٠).

أبي[1] وعلي بن نزار[2] عن نزار عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب المرجئة والقدرية**».

(٠٠٠) ـ ٣٥/٢٦: وأخبرنا أبو أحمد[3] نا محمد بن منير[4] نا علي بن حرب[5] نا ابن فضيل عن القاسم بن حبيب[6]،

(٠٠٠) ـ ٣٦/٢٦: قال علي: نا محمد بن / بشر/ [7] عن علي بن نزار كلاهما عن نزار عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: مثله، تفرد به نزار هذا وهو نزار بن حيان ذكره البخاري في التاريخ ولم ينسبه إلى ضعف وقد أخرجه أبو عيسى الترمذي في كتابه.

(٠٠٠) ـ ٣٧/٢٦: ورواه أيضاً عن محمد بن رافع عن محمد بن بشر عن سلام بن أبي عمرة[8] عن عكرمة عن ابن عباس.

---

(١) فضيل بن غزوان بن جرير، الضبي، مولاهم، أبو الفضل الكوفي، ثقة من كبار السابعة، مات بعد سنة أربعين ومائة ./ع. (الكاشف ٢/ ٣٣١، تهذيب ٨/ ٢٦٧، تقريب ٢/ ١١٣).

(٢) علي بن نزار بن حيّان الأسدي الكوفي، ضعيف من السادسة ./ت ق. (ميزان الاعتدال ٣/ ١٥٩، الكامل لابن عدي ٥/ ١٩٤، تهذيب ٧/ ٣٤٠، تقريب ٢/ ٤٥).

(٠٠٠) ـ ٢٦/ ٣٥:

(٣) أبو أحمد: تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة على لحن فيه.

(٤) محمد بن منير بن صغير، أبو بكر السامري، قال الخطيب البغدادي: وكان ثقة، قال البرقاني: وكان من الحفاظ، وأثنى عليه جداً. (تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٩).

(٥) علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي، صدوق فاضل، من صغار العاشرة، مات سنة خمس وستين ومائتين، وقد جاوز التسعين ./س. (تاريخ بغداد ١١/ ٤١٨، سير ١٢/ ٢٥١، تهذيب ٧/ ٢٦٠، تقريب ٢/ ٣٣).

(٦) تقدم في الحديث رقم (٣٥٢)، وفيه لين.

(٠٠٠) ـ ٢٦/ ٣٦:

(٧) في الأصل محمد بن / بشير/ والصحيح محمد بن بِشْر العبدي أبو عبد الله، الكوفي، ثقة، حافظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين ./ع. (الجرح ٧/ ٢١٠، سير ٩/ ٢٦٥، تهذيب ٩/ ٦٤، تقريب ٢/ ١٤٧).

(٠٠٠) ـ ٢٦/ ٣٧:

(٨) سلام بن أبي عمرة الخراساني، أبو علي، ضعيف من السادسة، ./ت. (تهذيب ٤/ ٢٥١، تقريب ١/ ٣٤٢).

=

= ب ـ **سند الحديث**: ضعيف جداً من أجل نزار وقد سبق قول ابن حبّان فيه بالحديث السابق، وقد تابعه علي بن نزار وهو ضعيف أيضاً، وفي السند الثاني القاسم بن حبيب التمار وفيه لين.

ج ـ **تخريجه**:

ـ ت ـ ٤/٣٩٥، ح ٢١٤٩، قال أبو عيسى: وفي الباب عن عمر وابن عمر ورافع بن خديج، وهذا حديث غريب حسن صحيح.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/١٤٧، ح ٣٣٤، وح٣٤٤.

ـ مشكاة المصابيح ١/٣٨، ح ١٠٥.

ـ جة ـ ١/٢٨، ح ٧٣.

ـ الشريعة للآجري ص ١٩٣.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة ـ اللالكائي ٤/٦٤١ ـ ٦٤٢، ح ١١٥٦ وح١١٥٧، و٥/٩٨٦، ح ١٧٩٩.

ـ مجمع الزوائد ٧/٢٠٦ ـ ٢٠٧، عن أبي سعيد، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمرو بن القاسم بن حبيب التمّار وهو ضعيف وكذلك عطية العوفي.

ـ كنز العمال ١/١٣٦، ح ٦٤١، بإسناد آخر عن معاذ وعزاه لابن عدي.

ـ أخرجه الفريابي في القدر ح رقم (٢٣١) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ـ الكامل في الضعفاء لابن عدي ١/٢٩١.

التعليق:

تدور أحاديث الباب على وصف القدرية بالمجوس أي أنهم كالمجوس في إثبات فاعِلَيْن، لا في جميع معتقد المجوس، ومن ثم ساغت إضافتهم إلى هذه الأمة.

قال العلامة المِناوي في فيض القدير ٤/ ٥٣٤، في تعليل تسميتهم بالمجوس ما نصه: «لأن أضافة القدرية: الخير إلى الله، والشر لغيره، يشبه إضافة المجوس الكوائن إلى إلهين، أحدهما: يزدان، ومنه الخير، والآخر هرمز ومنه الشر، ثم قال: إن مرضوا فلا تعودوهم، أي لا تزوروهم في مرضهم، بل اهجروهم، لينزجروا، فيتوبوا، وإن ماتوا فلا تشهدوهم، أي: لا تحضروا جنائزهم».

فيتلخص من هذه الأحاديث الوعيد الشديد والتهديد للقدرية لينزجروا فيتوبوا ويعودوا عن مقالتهم الضالة في القدر والله أعلم.

الباب السابع والعشرون

ما ورد من النهي عن مجالسة القدرية ومفاتحتهم والنهي عن الخصومة في القدر.

ح(٣٥٤)-١: أخبرنا أبو طاهر الفقيه[١] أنا أبو عثمان: عمرو بن عبد الله البصري[٢] نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب[٣] أنا /عبد/ الله بن يزيد المقري[٤] نا سعيد بن أبي أيوب[٥] عن عطاء بن دينار الهذلي[٦] عن حكيم بن شريك[٧] عن يحيى

---

(١) ح (٣٥٤) - ١:

أ - رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو إمام أصحاب الحديث ومسندهم.

(٢) أبو عثمان: عمرو بن عبد الله بن درهم، النيسابوري المُطوّعي الغازي، المعروف بالبصري، تقدم في الإسناد (١٠/ ١٥).

(٣) محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد الفرّاء النيسابوري، ثقة عارف، تقدم في ح ٤٩.

(٤) في الأصل /عبيد/ الله، وقد تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة فاضل.

(٥) تقدم في الإسناد (١٧/ ٢٤)، وهو ثقة ثبت.

(٦) عطاء بن دينار الهُذلي، مولاهم، أبو الريّان، وقيل أبو طلحة، المصري، صدوق، إلا أن روايته عن سعيد بن جبير من صحيفته، من السادسة، مات سنة ست وعشرين ومائة ./بخ د ت. (تهذيب ٧/ ١٧٩، تقريب ٢/ ٢١).

(٧) حكيم بن شريك الهذلي المصري، مجهول، من السابعة ./د. ذكره ابن حبان في الثقات. (الجرح ٣/ ٢٠٥، تهذيب ٢/ ٣٨٦، تقريب ١/ ١٩٤).

بن ميمون الحضرمي[1] عن ربيعة الجرشي[2] [١٧/٧٧] عن أبي هريرة عن عمر بن

---

(١) يحيى بن ميمون الحضرمي، أبو عمرة البصري، القاضي، صدوق، لكن عيب عليه شيء يتعلق بالقضاء، من الخامسة، مات سنة أربع عشرة ومائة ./د س. (تهذيب ١١/ ٢٥٤، تقريب ٢/ ٣٥٩).

(٢) ربيعة بن عمرو، ويقال ابن الحارث، الدمشقي، وهو ربيعة بن الغاز: أبو الغاز الجُرَشي، مختلف في صحبته، قتل يوم مرج راهط، سنة أربع وستين، وكان فقيهاً، وثقه الدارقطني وغيره ./ ٤. (تهذيب ٣/ ٢٢٥، تقريب ١/ ٢٤٦).

ب ـ **سند الحديث:** في سند الحديث حكيم بن شريك قال ابن حجر في التقريب: مجهول وذكر في التهذيب أن ابن حبان ذكره في الثقات، فيحكم عليه بصدوق، وفي السند أيضاً يحيى بن ميمون وهو صدوق أيضاً فيكون سند الحديث حسناً.

ج ـ **تخريجه:**

ـ د ـ ٥/ ٨٤ و٩١، ح ٤٧١٠ و٤٧٢٠، وعلق عليه الشيخ محي الدين عبد الحمد بقوله: «لا تفاتحوهم» يحتمل معنيين، أحدهما: لا تحاكموهم، والمراد لا ترفعوا الأمر إلى الحكّام منهم. وثانيهما: لا تبتدئوهم بالمناظرة والمجادلة في مسائل الاعتقاد.

ـ الشريعة للآجري ص ٢٣٩، ويلتقي بسنده مع عبد الله بن يزيد المقري.

ـ المصنف في كتاب الاعتقاد ص ٣١٣، وفي السنن الكبرى (١٠/ ٢٠٤).

ـ البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ١٥؛ وابن بطة في الإبانة (٣٦٥، ١٥٢٠).

ـ واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد: (١/ ١١٨، ح ١٨٦، و٤/ ٦٣٠، ح ١١٢٤).

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١٤٥، ح ٣٣٠، وقد ضعّفه المحقق الألباني بسبب حكيم بن شريك الهذلي مجهول.

ـ المشكاة ١/ ٣٨، ح ١٠٨، وقد علق عليه الألباني: بسند ضعيف فيه حكيم بن شريك لا يكاد يعرف.

ـ كم ـ ١/ ٨٥ و١٤٥، ويلتقي بسنده مع المقري ولم يصححه وإنما رواه شاهداً للحديث الذي قبله.

ـ وأخرجه ابن حبان في الإحسان ٧٩.

ـ حم ـ ١/ ٣٠، ويلتقي بسنده مع المقري.

ـ كنز العمال ١/ ١١٩، ح ٥٦٤، (وعزاه لأحمد وأبي داود والحاكم عن عمر) وقد رمز له=

الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم**». رواه أبو داود في كتاب السنن عن أحمد بن حنبل عن المقري.

(٠٠٠) ـ ٢: وأخبرنا أبو علي الروذباري[١] أنا أبو بكر بن داسة[٢] نا أبو داود[٣] نا أحمد بن سعيد الهمداني[٤] أنا ابن وهب[٥] أخبرني ابن لهيعة[٦] وعمرو بن الحارث[٧] وسعيد بن أيوب[٨] عن عطاء بن دينار[٩] عن حكيم بن شريك الهذلي[١٠] عن يحيى بن ميمون[١١] عن ربيعة الجُرَشي[١٢] عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب أنّ

= السيوطي بعلامة الصحة، وقد تعقبه المناوي بأن الذهبي قال: إن أحد رجاله لا يعرف «فيض القدير شرح الجامع الصغير ٦/ ٣٨٩».

ـ أخرجه الفريابي في كتاب القدر في الأحاديث رقم (٢٢٧ و٢٢٨ و٢٢٩).

(٠٠٠) ـ ٢:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام مسند.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة عالم.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة حافظ.

(٤) أحمد بن سعيد بن بشر الهَمْداني، أبو جعفر المصري، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ./د. (تهذيب ١/ ٢٧، تقريب ١/ ١٥).

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة حافظ.

(٦) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، صدوق، تقدم في ح ٢٨٥.

(٧) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري، أبو أيوب، ثقة فقيه، حافظ من السابعة، تقدم في ح ٢٤٤.

(٨) تقدم في الإسناد (١٧/ ٢٤)، وهو ثقة ثبت.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٣٥٤)، وهو صدوق.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٣٥٤)، وهو مجهول وذكره ابن حبان في الثقات.

(١١) تقدم في الحديث رقم (٣٥٤)، وهو صدوق ولكن عيب عليه شيء بالقضاء.

(١٢) تقدم في الحديث رقم (٣٥٤)، وهو مختلف في صحبته وقد وثقه الدارقطني.

ب ـ سند الحديث: فيه حكيم بن شريك، ونقول به ما قلنا بسند الحديث السابق إنه حسن.

ج ـ تخريجه: =

رسول الله ﷺ قال: **«لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم الحديث»**.

ح(٣٥٥) ـ ٣: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] نا أبو العباس: محمد بن يعقوب[٢] نا العباس بن محمد الدوري[٣] نا يونس بن محمد[٤] نا حماد بن سلمة[٥] عن حُمَيد[٦] ومطر الوراق[٧] وداود بن أبي هند[٨] عن عمرو بن شعيب[٩] عن أبيه[١٠] عن جده أن رسول الله ﷺ خرج على أصحابه وهم يتنازعون في القدر، هذا ينزع آية وهذا ينزع آية، فكأنما فُقِىءَ في وجهه حبّ الرمان فقال: **«ألهذا خُلقتم؟!، أم بهذا وكلتم؟!، أو بهذا أُمرتم أن تضربوا كتاب الله بعضهم ببعض؟، انظروا ما أُمرتم فاتبعوه، وما نُهيتهم عنه فاجتنبوه»**.

ح(٣٥٦) ـ ٤: وأخبرنا أبو الحسين بن بشران[١١] أنا أبو الحسن

= ـ د ـ ٥/٩١، ح ٤٧٢٠.

ح(٣٥٥) ـ ٣:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٩٨)، وهو ثقة حافظ.

(٤) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب، ثقة، ثبت، من صغار التاسعة، تقدم في ح ٨٧.

(٥) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره، تقدم في ح (٧٩).

(٦) حُمَيْد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة مدلس، تقدم في ح ٨٠.

(٧) مطر بن طَهْمان الورّاق، أبو رجاء، السلمي، مولاهم، الخراساني، سكن البصرة، صدوق، كثير الخطأ، تقدم في ١٥/٨.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو ثقة متقن كان يهم بآخره.

(٩) عمرو بن شُعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، من الخامسة، تقدم في ح ١٢٠.

(١٠) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثبت سماعه من جده، تقدم في ح ١٢٠.

ح(٣٥٦) ـ ٤:

أ ـ رواته:

(١١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو صدوق ثبت.

المصري[1] نا عبد الله بن أبي مريم[2] نا أسد بن موسى[3] نا حماد بن سلمة عن مطر الوراق وعامر الأحول[4] وحميد وداود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص فذكره بنحوه، إلا أنه قال: «أبهذا أمرتم، أبهذا وكلتم»، وهذا إسناد حسن.

ح(٣٥٧) ـ ٥: ورواه أيضاً صالح المري[5] عن هاشم بن

(١) أبو الحسن المصري: عبد الله بن محمد بن المغيرة، قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال ابن يونس: منكر الحديث، وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه. (الضعفاء لابن عدي ٤/٢١٧، لسان الميزان ٣/ ٣٣٢).

(٢) عبد الله بن أبي مريم، مولى بني ساعدة، المدني، مقبول، من الثالثة ./مد. تقدم في ح ٨٣.

(٣) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن داود الأموي، أسد السُّنة، صدوق، يُغرب، وفيه نَصْب، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، وله ثمانون سنة ./خت د س. (الجرح ٢/٣٣٨، سير ١٠/ ١٦٢، تهذيب ١/٢٢٨، تقريب ١/ ٦٣).

(٤) عامر بن عبد الواحد الأحول، البصري، صدوق يخطىء، من السادسة وهو يروى عن عائذ بن عمرو المزني الصحابي ولم يدركه ./د م ٤. (تقريب ١/ ٣٨٩، تهذيب ٥/٣٨).

ب ـ **سند الحديث**: السند الأول: رجاله ثقات سوى مطر الوراق فهو صدوق كثير الخطأ فيكون حسناً.

والسند الثاني: رجاله ثقات ما عدا أبو الحسن المصري قال أبو حاتم: ليس بقوي ولكن لكثرة طرقه والحديث حسن لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ جة ـ ١/ ٣٣، ح ٨٥ وجاء في نهايته ـ في الزوائد إسناده صحيح ورجاله ثقات.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٤/ ٦٢٧، ح رقم ١١١٩.

ـ حم ـ رواه أحمد عن طريق حماد ـ ح ٦٨٤٦، ومن طريق أبي معاوية ح ٦٦٦٨، ومن طريق أنس بن عياض عن أبي حازم ـ ح ٦٧٠٢، وقال أحمد شاكر في كل منها ـ إسناده صحيح.

ـ شرح العقيدة الطحاوية ص ٢١٨، وصححه الألباني وقال رجاله ثقات على خلاف معروف في عمرو بن شعيب.

ـ مجمع الزوائد ٧/ ٢٠٢، من حديث أنس بن عياض، وقال الهيثمي رواه أبو يعلى وفيه يوسف بن عطية، وهو متروك.

ح(٣٥٧) ـ ٥:

أ ـ **رواته**:

(٥) صالح بن بشير بن وادع المُرّي، أبو بشر البصري، القاضي الزاهد، ضعيف، من السابعة، =

حسان[1] عن محمد بن سيرين[2] عن أبي هريرة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، ونحن نتنازع في القدر، فغضب حتى احمر وجهه كأنما فُقِيء على وجنتيه حب الرمان ثمّ أقبل علينا فقال: «/ **أبهذا/** [3]؟! **أمرتم أو بهذا أُرسلت** [٧٧/١٧اَ] **إليكم؟! إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر، عزمت**[4] **عليكم ألا تنازعوا فيه**».

(٠٠٠) ـ ٦/٢٧: أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان[5] أنا أحمد بن عبيد[6] نا عبد الله بن الصقر السكري[7] نا أبو إبراهيم الترجماني[8] قال: حدثني صالح المري،

(٠٠٠) ـ ٧/٢٧: قال: وأنا أحمد: قال: وأنا حدثني يحيى بن البختري[9] نا عبد الله بن معاوية[10] نا صالح المري فذكره.

= مات سنة اثنتين وسبعين ومائة وقيل بعدها ./د ت. (الضعفاء للعقيلي ٢/ ١٩٩، سير ٨/ ٤٦، تهذيب ٤/ ٣٣٤، تقريب ١/ ٣٥٨).

(١) تقدم في الحديث رقم (١٨)، وهو ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٩)، وهو ثقة ثبت عابد.

(٣) في الأصل / بهذا/ .

(٤) عزمت عليكم: أقسمت عليكم.

(٠٠٠) ـ ٦/٢٧:

أ ـ رواته:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ مجوّد.

(٧) عبد الله بن الصقر بن نصر، أبو العباس البغدادي، السكري قال الذهبي: الإمام الثقة، قال الخطيب: وكان ثقة، وقال الدارقطني: هو صدوق، توفي سنة اثنتين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٢، المنتظم ٦/ ١٢٩، سير ١٤/ ١٧٣).

(٨) أبو إبراهيم الترجماني: إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي، لا بأس به، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين ومائتين ./س. (سير ١١/ ١٠٢، تهذيب ١/ ٢٣٧، تقريب ١/ ٦٥).

(٠٠٠) ـ ٧/٢٧:

أ ـ رواته:

(٩) يحيى بن محمد البختري، أبو زكريا الحنائي، وكان ثقة، توفي سنة تسع وتسعين ومائتين، ولم يطعن عليه في الحديث، ولم يغير شيبه. (تاريخ بغداد ١٤/ ٢٢٩، سير ١٣/ ٥٦٤).

(١٠) عبد الله بن معاوية بن موسى الجُمَحي، أبو جعفر البصري، ثقة معمّر، من العاشرة، مات سنة =

ح(٣٥٨) ـ ٨: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه[٢] أنا عبد الله بن أحمد[٣] نا عمرو بن محمد الناقد[٤] نا سعيد بن سليمان[٥] نا مُسْهر بن عبد الملك بن سلع[٦] قال: سمعت الأعمش: يحدّث عن أبي وائل[٧] عن عبد الله[٨]

= ثلاث وأربعين ومائتين، وقد زاد على المائة ./د ت ق. (التاريخ الصغير ٢/ ٢٨٧، سير ١١/ ٤٣٥، تهذيب ٦/ ٣٤، تقريب ١/ ٤٥٢).

ب ـ **سند الحديث**: ضعيف بسبب صالح المري، لكن ما قبله يقويه، فيكون حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ ت ـ ٤/ ٣٨٦، ح رقم ٢١٣٣. قال أبو عيسى: وفي الباب عن عمر وعائشة وأنس، وهذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث صالح المري، وصالح المري له غرائب ينفرد بها لا يتابع عليها.

ـ مشكاة المصابيح ١/ ٣٦، ح ٩٨.

ح(٣٥٨) ـ ٨:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الإسناد (١٠/ ٣١)، وهو إمام علامة محدّث.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو ثقة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة حافظ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٠)، وهو ثقة حافظ.

(٦) مُسْهِر بن عبد الملك بن سلع الهمْداني، الكوفي، ليّن الحديث، من كبار التاسعة ./س. (تهذيب ١٠/ ١٣٥، تقريب ٢/ ٢٤٩).

(٧) أبو وائل: هو عبد الله بن بَحير بن رَيْسان، أبو وائل القاص، الصنعاني، وثقه ابن مَعين، واضطرب فيه كلام ابن حبان ./د ت ق. (تهذيب ٥/ ١٣٤، تقريب ١/ ٤٠٣).

(٨) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهُذَلي، أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين ومن كبار العلماء، من الصحابة، مناقبه جمّة، وأمّره عمر على الكوفة، مات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة ./ع. (أسد الغابة ٣/ ٣٨٤، سير ١/ ٤٦١، تهذيب ٦/ ٢٤، تقريب ١/ ٤٥٠).

ب ـ **سند الحديث**: فيه مسهر بن عبد الملك وثقه ابن حبان وغيره وفيه خلاف. وفيه مسعر ليّن الحديث، فسند الحديث ضعيف، وأشار له السيوطي بإشارة الحسن، كما حسّنه =

قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا ذكر أصحابي فأمسكوا وإذا ذكر القدر فأمسكوا، وإذا ذكر النجوم فأمسكوا**». تفرد به مسهر بن عبد الملك بإسناده هذا، ورُوي عن ابن مسعود وجابر وثوبان كذلك مرفوعاً، وفي أسانيده ضعف.

ح(٣٥٩) ـ ٩: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[1] أنا أبو بكر بن إسحاق[2] أنا الحسن بن سفيان[3] نا يزيد بن صالح الفراء[4] ومحمد بن

= الحافظ العراقي، وصححه الألباني.

ج ـ تخريجه:

ـ مجمع الزوائد ٧/ ٢٠٢، وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه مسهر بن عبد الملك وثقه ابن حبان وغيره وفيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

ـ الكامل في الضعفاء لابن عدي ٧/ ٢٥، ح ٥٨٤.

ـ معجم الطبرني الكبير ٢/ ٩٣.

ـ الدر النثور ٣/ ٣٥.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ١/ ٤٢، ح ٣٤، وقال: رُوي من حديث ابن مسعود، وثوبان، وابن عمر، وطاوس مرسلاً، وكلها ضعيفة الأسانيد، ولكن بعضها يشد بعضاً.

ـ حلية الأولياء ٤/ ١٠٨، وقال أبو نعيم: غريب من حديث الأعمش تفرد به عنه مسهر.

ـ تخريج الأحياء للحافظ العراقي ١/ ٥٠، وقال: رواه الطبراني من حديث ابن مسعود بإسناد حسن.

ـ شرح اعتقاد أهل السنة ـ اللالكائي ـ ١/ ١٢٦، ح ٢١٠، عن أبي قلابة.

ـ الجامع الصغير للسيوطي ص ٢٦ ورمز له بحسن.

ح(٣٥٩) ـ ٩:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الإسناد (١٠/ ٣)، وهو إمام محدّث علامة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو إمام حافظ ثبت.

(٤) يزيد بن صالح الفَرّاء النيسابوري، أبو خالد، قال الذهبي: الإمام المحدّث الصدوق، العبد الصالح، وكان ورعاً قانتاً مجتهداً في العبادة، توفي سنة تسع وعشرين ومائتين. (الجرح ٩/ ٢٧٢، الأنساب ٩/ ٢٤٥، العبر ١/ ٣١٨، سير ١٠/ ٤٧٩).

أبان[1] قالا: نا جرير بن حازم[2] قال: سمعت أبا رجاء العطاردي[3] قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لا يزال أمر هذه الأمة مواتياً**» أو قال: «**مقارباً ما لم يتكلموا في الولدان والقدر**» كذا وحدّثه مرفوعاً وليس بمحفوظ.

أثر(٣٦٠) ـ ١٠: أخبرناه أبو سعيد: محمد بن موسى[4] أنا أبو العباس: محمد بن يعقوب[5] نا الحسن بن علي بن عفان[6] نا أبو أسامة[7] عن جرير[8] قال: سمعت أبا

---

(١) محمد بن أبان بن عمران الواسطي، تكلم فيه الأزدي، تقدم في ح ٦٦.

(٢) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، تقدم في ح ٤٧.

(٣) أبو رجاء العطاردي: هو ـ عمران بن مِلْحان، ويقال: ابن تيم، مشهور بكنيته، وقيل غير ذلك في اسم أبيه، مخضرم، ثقة، معمّر، مات سنة خمس ومائة، وله مائة وعشرون سنة ./ع. (أسد الغابة ٤/ ١٣٦، سير ٤/ ٢٥٣، تهذيب ٨/ ١٢٤، تقريب ٢/ ٨٥).

ب ـ **سند الحديث:** رجاله رجال الصحيح ـ فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ـ كم ـ ١/ ٣٣، وقال صحيح على شرط الشيخين، ولا نعلم له علة، ووافقه الذهبي.

ـ أخرجه ابن حبان ٨/ ٢٥٦، ح ١٨٢٤.

ـ مجمع الزوائد ٧/ ٢٠٢، وقال: رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٤/ ١٩، ح ١٥١٥.

ـ السنة لعبد الله بن أحمد ٢/ ٤٠٠، ح ٨٧٠.

ـ شرح اعتقاد أهل السنة ـ اللالكائي ـ ٤/ ٦٣١، ح ١١٢٧.

أثر(٣٦٠) ـ ١٠:

أ ـ **رواته:**

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة مأمون.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو صدوق.

(٧) أبو أسامة: حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، ربما دلّس، تقدم في ح ١٢٦.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٤٧)، وهو ثقة وفي حديثه عن قتادة ضعف.

رجاء واسمه عمران بن تيم[1] قال: سمعت ابن عباس وهو يخطب الناس بالبصرة يقول: [إنّ هذه الأمة لا يزال أمرها. . .] فذكره موقوفاً وهو الصحيح.

(٠٠٠) ـ ١١/٢٧: وأنا علي بن أحمد بن عبدان[2] أنا أحمد بن عبيد[3] نا الحسن بن علي بن المتوكل[4] نا عاصم هو ابن علي[5] نا جرير بن حازم عن أبي رجاء قال: سمعت ابن عباس وهو يخطب الناس على المنبر بالبصرة [١٨/٧٨] يقول: [إن هذه الأمة لا يزال أمرها] فذكره موقوفاً وهو الصحيح.

(٠٠٠) ـ ١٢/٢٧: وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا الحسن بن علي بن المتوكل نا عاصم هو ابن علي نا جرير بن حازم عن أبي رجاء قال: سمعت ابن عباس وهو يخطب على المنبر بالبصرة فذكره موقوفاً، وقال: [ما لم ينظروا أو حتى ينظروا].

ح(٣٦١) ـ ١٣: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ[6] نا محمد بن أحمد بن تميم القنطري[7] . . . .

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٣٥٩)، وهو ثقة معمر.

(٠٠٠) ـ ١١/٢٧:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة مشهور.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام حافظ.

(٤) الحسن بن علي بن المتوكل بن الميمون، أبو محمد، مولى عبد الصمد بن علي الهاشمي، قال الخطيب: وكان ثقة، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين. (تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٩).

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو صدوق ربما وهم.

ب ـ **سند الحديث**: جميع رجال السند ثقات فهو صحيح، وهو موقوف على ابن عباس.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تخريج الحديث السابق.

ح(٣٦١) ـ ١٣:

أ ـ **رواته**:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٧) محمد بن أحمد بن تميم القنطري، أبو الحسين الخياط القنطري، وكان ينزل قنطرة البردان، قال محمد بن أبي الفوارس، توفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، وذكر أنّه كان فيه لين. (تاريخ=

نا أبو قلابة[1] نا أبو عاصم[2] نا عنبسة[3] عن الزهري[4] أنّه تلا قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾﴾[5] الآية إلى القدر، فقال نا سعيد بن المسيب[6] عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**أُخِّر الكلام في القدر لشرار هذه الأمة**».

(٠٠٠) ـ **١٤/٢٧**: وأخبرناه أبو طاهر الفقيه[7] أنا أبو بكر القطان[8] نا علي بن الحسن الهلالي[9] نا أبو عاصم نا عنبسة الضبعي عن ابن شهاب عن سعيد بن

= بغداد ١/ ٢٨٣).

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو صدوق يخطىء.

(٢) أبو عاصم: الضحاك بن مخلد الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، ثقة ثبت، تقدم في ح ١٢٥.

(٣) عنبسة بن مهران الحداد، في حديثه من المناكير التي لا يشك من الحديث صناعته أنها مقلوبة، قال العقيلي في الضعفاء الكبير: عن الزهري يهم في حديثه. حدثني آدم بن موسى، قال: سمعت البخاري قال: عنبسة بن مهران الحداد بصري لا يتابع على حديثه، وهذا الحديث حدّثناه محمد بن خزيمة، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، قال: حدثنا عنبسة بن مهران الحداد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «**آخر كلام في القدر لشرار هذه الأمة، ومراء في القدر كفر**». حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء، قال: حدثنا عنبسة الحداد، عن الزهري، عن سعيد عن أبي هريرة، قال: «آخر كلام في القدر» فذكره موقوفاً. وقال أبو حاتم منكر الحديث. (الجرح ٦/ ٤٠٢، الضعفاء الكبير ٣/ ٣٦٥، التاريخ الكبير ٤/ ١/ ٣٨، لسان الميزان ٤/ ٣٨٤).

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو فقيه حافظ.

(٥) سورة القمر، الآية ٤٧.

(٦) سعيد بن المسيب بن حَزْن بن أبي وهب بن عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات، الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، تقدم في ح ٩٤.

(٠٠٠) ـ ١٤/٢٧:

أ ـ رواته:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو فقيه علامة قدوة.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو عالم صالح مسند خراسان.

(٩) علي بن الحسن بن موسى الهلالي، وهو ابن أبي عيسى، الداربِجِرْدي، ثقة، تقدم في ح ٢٢٤.

ب ـ **سند الحديث**: **السند الأول**: رجال الحديث ثقات ما عدا عنبسة بن مهران فمختلف=

المسيب. فذكره بنحوه، دون تلاوة الزهري.

ح(٣٦٢) ـ ١٥: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] نا أبو العباس: محمد بن يعقوب[٢] حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري[٣] نا مالك بن إسماعيل[٤] نا يحيى بن عثمان التيمي[٥] مولى أبي بكر أخبرنا يحيى بن عبد الله بن أبي مليكة[٦] عن أبيه[٧]

= فيه، فيكون إسناد الحديث حسناً، حيث يقول الذهبي: عنبسة ثقة، ومحمد بن أحمد بن تيم القنطري فيه لين.

والسند الثاني: فيه عنبسة، فيكون الحديث حسناً لغيره لتعدد طرقه.

ج ـ **تخريجه**:

ـ مجمع الزوائد ٧/ ٢٠٢، رواه البزار والطبراني في الأوسط، وزاد ـ لشرار أمتي في آخر الزمان، ورجال البزار في أحد الإسنادين رجال الصحيح غير عمر بن أبي خليفة وهو ثقة.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ١٥٥ ـ ١٥٦، ح ٣٥٠، وحسنه الألباني.

ـ كم ـ ٢/ ٤٧٣، وقال: صحيح على شرط البخاري، وردّه الذهبي بقوله: عنبسة ثقة، لكن لم يرويا له.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٣/ ١١٦، ح ١١٢٤.

ـ الكامل في الضعفاء لابن عدي ٥/ ٢٦٣.

ح(٣٦٢) ـ ١٥:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٩٨)، وهو ثقة حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٣١٩)، وهو ثقة متقن.

(٥) يحيى بن عثمان التيمي مولاهم، أبو سهل البصري، ضعيف، من الثامنة ./ قد ق. (تهذيب ١١/ ٢٢٥، تقريب ٢/ ٣٥٤).

(٦) يحيى بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكة، ليّن الحديث، من السابعة، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة ./ قد ق. (تهذيب ١١/ ٢١٢، تقريب ٢/ ٣٥٢).

(٧) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مُلَيكة، ابن عبد الله بن جدعان، يقال اسم أبي مليكة، زهير التيمي، المدني، أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة ./ع. (الجرح ٥/ ٩٩، سير ٥/ ٨٨، تهذيب ٥/ ٢٦٨، تقريب ١/ ٤٣١).

ب ـ **سند الحديث**: ضعيف، لضعف يحيى بن عثمان التيمي ولين يحيى بن أبي مليكة. =

عن عائشة قالت: سمعت الرسول الله ﷺ يقول: **«من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم القيامة، وإن لم يتكلم فيه لم يسأل عنه يوم القيامة»**. **هذا إسناد فيه ضعف.**

أثر(٣٦٣) ـ ١٦: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ(١) نا أبو العباس: محمد بن يعقوب(٢) نا الحسن بن علي بن عفان(٣) نا أبو أسامة(٤) عن جرير(٥) عن ثعلبة بن سهيل أبي مالك الطُّهوي(٦) /عن/(٧) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي أبزى(٨) عن أبيه(٩) قال:

= ج ـ **تخريجه:**

ـ جة ـ ١/ ٣٣، ح ٨٤.

ـ مشكاة المصابيح ١/ ٤٠، ح ١١٤.

ـ كنز العمال ١/ ١١٥، ح ٥٣٩، وعزاه لابن ماجة عن عائشة.

ـ الكامل لابن عدي ٧/ ٢٢٣، ح ٦٩٦١.

أثر(٣٦٣) ـ ١٦:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٢٦)، وهو ثقة ثبت ربما دلس.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٤٧)، وهو ثقة وفي حديثه عن قتادة ضعف.

(٦) ثعلبة بن سهيل الطّهوي، سكن الري، وكان يطبّ، صدوق، من السابعة، أبو مالك ./ت ق. (تهذيب ٢/ ٢١، تقريب ١/ ١١٨).

(٧) / عن/ غير موجودة في الأصل.

(٨) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبْزى، الخزاعي، مولاهم، الكوفي، مقبول من الخامسة، أغفل المزي رقم ـ خت ـ وهو في تفسير آل عمران ./خت د س. (تهذيب ٥/ ٢٥٤، تقريب ١/ ٤٢٧).

(٩) عبد الرحمن بن أبْزى، الخزاعي، مولاهم، صحابي صغير، وكان في عهد عمر رجلاً، وكان على خراسان لعليّ ./ع. (أسد الغابة ٣/ ٢٧٨، سير ٣/ ٢٠١، تهذيب ٦/ ١٢١، تقريب ١/ ٤٧٢).

ب ـ **سند الحديث:** رجال السند ثقات سوى ثعلبة بن سهيل فهو صدوق، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى فهو مقبول، فيكون الحديث حسناً وهو موقوف على عمر رضي الله عنه. =

بلغ عمر رضي الله عنه أن رجلين تكلما في القدر فقام خطيباً فتهدد فيه وأوعد فيه وعيداً شديداً وقال: [إنّما هلك من كان قبلكم حيث تكلموا فيه، أعزم على متكلم يتكلم فيه] فلم يتكلم فيه [١٨/٧٨اَ] حتى كان زمن الحجاج.

أثر(٣٦٤) ـ ١٧: أخبرنا أبو طاهر الفقيه[١] أنا العباس بن محمد بن قوهِيار[٢] نا محمد بن عبد الوهاب[٣] أنا يعلى بن عبيد[٤] نا سفيان[٥] عن محمد بن المنكدر[٦] عن عبد الله بن عمر [أول ما يكفأ[٧] الإسلام كما يكفأ الإناء قول

= ج ـ **تخريجه:**

ـ أخرج نحوه في شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/ ٦٦٤، ح ١٢٠٨، وفيه زيادة: «والذي نفس عمر بيده لا أسمع برجلين تكلما فيه إلا ضربت أعناقهما».

أثر(٣٦٤) ـ ١٧:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو فقيه علامة قدوة.

(٢) العباس بن محمد بن معاذ، ويعرف معاذ بقوهِيار النيسابوري أبو الفضل، قال الذهبي: المسند الجليل، توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١٢/ ١٥٧، سير ١٥/ ٣٣١).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤٩)، وهو ثقة عارف.

(٤) يعلى بن عبيد بن أبي أمية، الكوفي، أبو يوسف الطنافسي ثقة إلا في حديثه عن الثوري، ففيه لين، تقدم في الإسناد (١٥/ ١٦).

(٥) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

(٦) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَير، المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ثلاثين ومائة ./ع. (حلية الأولياء ٣/ ١٤٦، سير ٥/ ٣٥٣، تهذيب ٩/ ٤١٧، تقريب ٢/ ٢١٠).

(٧) قال ابن الأثير باب الكاف مع الفاء ـ كفأ ـ كفأت الإناء: إذا كببته أو أملته. (النهاية في غريب الحديث ٤/ ١٨٢).

ب ـ **سند الحديث:** رجاله ثقات، ويعلى بن عبيد في حديثه عن الثوري فيه لين، فيكون الحديث ضعيفاً.

ج ـ **تخريجه:**

ـ كنز العمال ١/ ١٣٧، ح ٦٥٠، وعزاه إلى الديلمي.

ـ وله شاهد أخرجه الفريابي في كتاب القدر ص ٢٩٥ ح ٢٤٥ عن عبد الله بن عمرو وهو =

الناس في القدر].

ح(٣٦٥) ـ ١٨: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي[٢] قالا: نا أبو العباس هو الأصم[٣] نا الربيع بن سليمان[٤] نا بشر بن بكر[٥] عن الأوزاعي[٦] قال: حدثني من سمع يحيى بن سعيد الأنصاري[٧] يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص يرفع الحديث قال: «إنّ أول ما يكفأ الدين كما يُكفأ الإناء على وجهه قول الناس في القدر». ورواه سفيان الثوري[٨] في الجامع نا يحيى بن سعيد قال: حدثني أخو محمد بن المنكدر[٩] عن

= الآتي بعده.

ح(٣٦٥) ـ ١٨:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٥، وهو عدل ثقة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٤) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المَرادي، أبو محمد المصري المؤذن، صاحب الشافعي، ثقة تقدم في ح ١٦٥.

(٥) بشر بن بكر التّنيسي ـ بلد بديار مصر ـ أبو عبد الله البجلي، دمشقي الأصل، ثقة يُغْرب، تقدم في ح ٤٢.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٤٣)، وهو ثقة جليل.

(٧) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدني، من الخامسة، ثقة، تقدم في الإسناد (١/٢٤).

(٨) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٣٦٥)، وهو ثقة فاضل.

ب ـ **سند الحديث:** رجال الحديث ثقات فهو صحيح، وهو حديث مرفوع.

ج ـ **تخريجه:**

ـ أخرج مثله ابن عدي ٤/ ٣٤٥.

ـ أورد مثله في كنز العمال ١/ ٣٣٥، ح ١٥٧٧ وعزاه إلى ابن أبي شيبة من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

ـ أخرج مثله الفريابي في كتاب القدر ص ٢٩٥ ح ٢٤٥ تحقيق: جمال حمدي الذهبي. =

عبد الله بن عمرو.

ح(٣٦٦) ـ ١٩: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه[٢] أنا محمد بن غالب بن حرب[٣] نا يحيى بن يوسف الزمي[٤] نا أبو بكر بن عياش[٥] عن إدريس الأودي[٦] عن أبيه[٧] عن ابن عباس بلغه أنّ قوماً يختصمون في القدر،

= وأخرجه ابن بطة في الإبانة ١٦٤٥.

ح(٣٦٦) ـ ١٩:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الإسناد (١٠/ ٣١)، وهو إمام علامة محدّث.

(٣) محمد بن غالب بن حرب، الضّبي، البصري، التمّار التّمْتام، أبو جعفر، نزيل بغداد، قال الدارقطني: ثقة مأمون، إلا أنه كان يخطىء، وقال في موضع آخر: ثقة مجوّد، مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين. (الجرح ٨/ ٥٥، تاريخ بغداد ٣/ ١٤٣، سير ١٣/ ٣٩٠).

(٤) يحيى بن يوسف الزّمّي، الخراساني، نزل بغداد، يقال له: ابن أبي كريمة، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة بضع وعشرين ومائتين ./خ ق. (تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٦، سير ١١/ ٣٨، تهذيب ١١/ ٢٦٨، تقريب ٢/ ٣٦١).

(٥) أبو بكر بن عياش بن سالم الأزدي، الكوفي، المقرىء، الحناط، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، تقدم في ح ١١٧.

(٦) إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، ثقة من السابعة ./ع. (الجرح ٢/ ٢٦٣، الثقات ص ٤٢، تهذيب ١/ ١٧١، تقريب ١/ ٥٠).

(٧) يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي، أبو داود، مقبول من الثالثة ./بخ ت ق. (تهذيب ١١/ ٣٠٢، تقريب ٢/ ٣٦٨).

ب ـ **سند الحديث:** رجاله ثقات سوى يزيد بن عبد الرحمن الأودي فهو مقبول، فيكون الحديث حسناً.

ج ـ تخريجه:

ـ فتح الباري ١٣/ ١٩٣، أخرجه الطبراني عن أبي أمامة بسند ضعيف.

ـ أخرج نحوه الترمذي ٤/ ٣١٥، ح ١٩٩٤. وقال أبو عيسى: وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. ـ الدر المنثور ١/ ٢٣٩. ـ الأذكار النووية ص ٣٢٠، وإسناده ضعيف. ـ الدارمي مقدمة ٣٩. ـ الشريعة للآجري ص ٥٥ عن أبي الدرداء، وأبي أمامة، وواثلة ابن =

فمضى عنهم ولم يجلس، وقال: قال رسول الله ﷺ: «**كفى بك إثماً أن لا تزال مماريا، وكفى بك ظلماً أن لا تزال مخاصماً**»، وانصرف عنهم.

أثر(٣٦٧) ـ ٢٠: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان(١) أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه(٢) نا يعقوب بن سفيان(٣) نا أحمد بن يونس(٤) نا المعافى بن عمران المَوْصلي(٥) نا إدريس بن سنان أبو الياس ابن بنت وهب(٦) قال: حدثني وهب بن منبه(٧) أنّ ابن عباس طاف بالبيت حين أصبح أسبوعاً، قال وهب: وأنا وطاوس معه، وعكرمة مولاه، وكان قد رقّ بصره، فكان يتوكأ على العصا، فلما فرغ من طوافه، انصرف إلى الحطيم فصلى ركعتين ثم نهض فنهضنا معه فدفع عصاه إلى [١٩/٧٩] عكرمة مولاه، وتوكأ عليّ وعلى طاوس، ثم انطلق بنا إلى غربي الكعبة بين باب بني سهم وباب بني جمح فوقفنا على قوم بلغ ابن عباس أنهم يخوضون في حديث القدر وغيره مما يختلف الناس فيه، فلمّا وقف عليهم، سلّم عليهم أجابوه ورحبوا به، وأوسعوا له، فكره أن يجلس إليهم ثم قال: [يا معشر المتكلمين فيما لا يعنيهم، ولا يُزد عليهم، ألم تعلموا أنّ لله عباداً قد أسكتتهم خشيته من غير عيّ ولا بكم، وإنهم لهم

= الأسقع، وأنس بن مالك رضي الله عنهم.

أثر(٣٦٧) ـ ٢٠:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة مسند.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة ومن كبار المحدثين.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة حافظ.

(٤) أحمد بن يونس بن المسيب بن زهير بن عمرو، الإمام المحدّث القدوة، أبو العباس الضبي الكوفي، من كبار العلماء تقدم في الإسناد (١١/ ٤).

(٥) المعافى بن عمران الأزدي، الفهمي، أبو مسعود المَوْصلي ثقة عابد فقيه، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وثمانين وقيل سنة ست وثمانين ومائة ./خ د س. (تاريخ بغداد ٢٢٦/١٣، سير ٩/ ٨٠، تهذيب ١٠/ ١٨٠، تقريب ٢/ ٢٥٨).

(٦) إدريس بن سنان، أبو الياس الصنعاني، ابن بنت وهب بن منبه، ضعيف تقدم في ح ٢٩١.

(٧) وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبد الله الأبْناوي، ثقة من الثالثة، تقدم في ح ١١٠.

الفصحاء الطلقاء، النبلاء، الألباء[1]، والعالمون بالله وآياته ولكنهم إذا ذكروا عظمة الله انقطعت ألسنتهم، وكُسرت قلوبهم، وطاشت عقولهم إعظاماً لله عزّ وجل وإعزازاً وإجلالاً فإذا استفاقوا من ذلك استبقوا إلى الله عز وجل بالأعمال الزاكية، يعدّون أنفسهم مع الظالمين الخاطئين، وإنهم لأبر براً. ومع المقصرين والمفرطين، وإنّهم لأكياس أقوياء، ولكنهم لا يرضون لله بالقليل، ولا يستكثرون له الكثير، ولا يُدلون عليه بالأعمال، حيثما لقيتهم فهم مهتمون، محزونون مروعون خائفون، مشفقون، وجلون، فأين أنتم منهم، يا معشر المبتدعين: اعلموا أنّ أعلم الناس بالقدر أسكتهم عنه، وأنّ أجهل الناس بالقدر أنطقهم فيه] قال وهب: ثمّ انصرف عنهم وتركهم، فبلغ ابن عباس: أنّهم قد تفرقوا عن مجلسهم ذلك ثمّ لم يعودوا إليه حتى هلك ابن عباس.

أثر(٣٦٨) ـ ٢١: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[2] نا أبو العباس محمد بن يعقوب[3] أنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي[4] قال أخبرني أبي[5] نا عبد الله بن شوذب[6]

---

(١) الألباء ـ ألب القوم إليه: أتوه من كل جانب، والإبل يألِبُها ويألُبُها: ساقها، والإبل انساقت وانضم بعضها إلى بعض ـ (القاموس المحيط للفيروز آبادي ١/ ٣٧).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات ما عدا إدريس بن سنان فهو ضعيف، فالسند ضعيف وهو موقوف على ابن عباس، ولكن له طرق أخرى في الحلية تقويه فتجعله حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني ١/ ٣٢٥.

ـ المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٥٢٤ ـ ٥٢٥.

أثر(٣٦٨) ـ ٢١:

أ ـ رواته:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٤٣)، وهو صدوق عابد.

(٥) الوليد بن مَزْيد، العذري، أبو العباس البيروتي، ثقة ثبت، قال النسائي: كان لا يخطىء ولا يدلس، تقدم في ح ٤٣.

(٦) عبد الله بن شَوْذَب الخراساني، أبو عبد الرحمن، سكن البصرة، ثم الشام، صدوق، عابد من السابعة، مات سنة ست أو سبع وخمسين ومائة ./بخ ٤. (الجرح ٥/ ٨٢، سير ٧/ ٩٢، تهذيب ٥/ ٢٢٥، تقريب ١/ ٤٢٣). =

قال: حدثني أبو عمرة[1] قال: أتى عبد الله بن عباس على قوم يتنازعون في القدر فقال: [لا تختلفوا في القدر، فإنكم إن قلتم إنّ الله شاء لهم أن يعملوا بطاعته فخرجوا من مشيئة الله إلى مشيئة أنفسهم فقد أوهنتم الله [١٩/٧٩أ] بأعظم ملكه، وإن قلتم إن الله جبرهم على الخطايا ثم عذبهم عليها، قلتم إن الله ظلمهم]. هذا موقوف ومنقطع وقد رُوي مرفوعاً من وجه آخر ضعيف.

(٠٠٠) ـ ٢٢/٢٧: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[2] أنا علي بن حَمْشاذ[3] نا علي بن عبد الصمد الطيالسي[4] نا داود بن رُشَيد[5]،

ح(٣٦٩) ـ ٢٣: وأخبرنا أبو منصور البغدادي الفقيه[6] أنا بشر الإسفراييني[7] نا

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٣٥٤)، وهو صدوق ولكن عيب عليه شيء بالقضاء.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات فالحديث صحيح، وهو موقوف على ابن عباس وله حكم المرفوع.

ج ـ **تخريجه**:

ـ أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٦٩٧/٤، ح ١٢٨٨.

(٠٠٠) ـ ٢٢/٢٧:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٣) علي حَمْشاذ بن سختويه بن نصر، أبو الحسن النيسابوري قال الذهبي: العدل الثقة الحافظ الإمام شيخ نيسابور، تقدم في الإسناد (٢٣/ ٤).

(٤) علي بن عبد الصمد الطيالسي، قال الذهبي: الشيخ، المحدّث الحافظ، أبو الحسن البغدادي علاّن، ويُلقب ماغمّه وما غمّها، قال الخطيب: وكان ثقة، كثير الحديث، توفي سنة تسع وثمانين ومائتين. (تاريخ بغداد ١٢/ ٢٨، اللباب ٢/ ٣٦٧، سير ١٣/ ٤٢٩، شذرات ٢/ ٢٠١).

(٥) داود بن رُشَيد الهاشمي، مولاهم، الخوارزمي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين ./خ م د س ق. (تاريخ بغداد ٨/ ٣٦٧، سير ١١/ ١٣٣، تهذيب ٣/ ١٥٩، تقريب ١/ ٢٣١).

ح(٣٦٩) ـ ٢٣:

أ ـ **رواته**:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥١، وهو علامة أستاذ.

(٧) بِشر بن أحمد بن بشر بن محمود الإسفراييني، كبير إسفرايين، قال الذهبي: الإمام المحدث الثقة الجوّال، مُسْند وقته، أبو سهل، تقدم بالحديث ١٣٨.

عبد الله بن محمد بن ناجية[1] نا داود بن رُشَيْد نا محمد بن حمزة الرّقي[2] نا الخليل بن مرة[3] عن معاوية بن قرة[4] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: خرج علينا رسول الله ﷺ، ونحن نتراجع ذكر القدر فخرج علينا وكأنما فُقِىء في وجهه حب الرمان فقال: **«ألهذا خلقتم، أم بهذا أمرتم، أليس إنما هلك الذين من قبلكم بهذا وأشباهه، فمن زعم أن الله جبل العباد على المعاصي ثم عاتبهم عليها كمن زعم أنّ الله عزّ وجل كلف العباد ما لا يطيقون، ومن زعم أنّ الله لا يعلم ما العباد عاملون، وما هم إليه صائرون، فقد أخرج الله من قدرته»**. هذا لفظ حديث الطيالسي، وفي رواية ابن ناجية: «جبر العباد على المعاصي ثم عذبهم». وهذا ينفرد به الخليل بن مرة هكذا وهو ضعيف، وإنما رواه الثقات كما في صدر هذا الباب والله أعلم.

أثر(٣٧٠) ـ ٢٤: أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يوسف الأصبهاني[5]

---

(١) عبد الله بن محمد بن ناجية البربري ثم البغدادي، قال الذهبي: الإمام الحافظ الصادق، تقدم في بالحديث ٦٨.

(٢) محمد بن حمزة الرقي الأسدي، أبو وهب، عن جعفر بن برقان، منكر الحديث، يروي عنه سعيد بن يحيى الأموي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يُروى عن الخليل أنه ضعيف. (لسان الميزان ٥/ ١٤٨).

(٣) الخليل بن مرة الضبعي، البصري، نزل الرقة، ضعيف من السابعة، مات سنة ستين ومائة ./ت. (الجرح ٣/ ٣٧٩، تهذيب ٣/ ١٤٦، تقريب ١/ ٢٢٨).

(٤) معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري، ثقة عالم، من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة ومائة وهو ابن ست وسبعين سنة ./ع. (الجرح ٨/ ٣٧٨، سير ٥/ ١٥٣، تهذيب ١٠/ ١٩٥، تقريب ٢/ ٢٦١).

ب ـ **سند الحديث:** سنده ضعيف لانفراد الخليل بن مرة، ويقويه ما رواه الثقات في صدر الباب فيكون حسناً.

ج ـ **تخريجه:**

ـ تخريج الأحاديث السابقة (٣٥٥، ٣٥٦).

أثر(٣٧٠) ـ ٢٤:

أ ـ **رواته:**

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو ثقة.

أنا أبو سعيد بن زياد الأعرابي[1] الحسن بن محمد الزعفراني[2] نا عبد الوهاب بن عبد المجيد يعني الثقفي[3] عن أيوب[4] عن أبي قلابة[5] قال: [لا تجالسوا أهل

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو محدث ثقة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة.

(٣) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري، ثقة، تقدم في ح ١١٣.

(٤) أيوب بن أبي تميمة، كيسان السختياني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العبّاد، تقدم في ح ١٥٠.

(٥) أبو قلابة: عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر، الجَرْمي، أبو قِلابة البصري، ثقة فاضل، كثير الإرسال، تقدم في ح ٢٣٥.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله ثقات فهو صحيح وهو مقطوع.

ج ـ **تخريجه**:

ـ السنة لعبد الله بن أحمد ١/ ١٣٧، رقم ٩٩.

ـ الاعتقاد للبيهقي ص ١١٨.

ـ وأخرج نحوه الآجري في الشريعة ص ٥٦، ويلتقي بسنده مع أيوب.

ـ سير ٤/ ٤٧٢، حلية الأولياء لأبي نعيم ٢/ ٢٨٧ نحوه.

ـ سنن الدارمي ١/ ١٢٠ رقم ٣٩١، ويلتقي بسنده مع أيوب.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة ـ اللالكائي ١/ ١٣٤، رقم ٢٤٤، ويلتقي بسنده مع أيـوب.

ـ الفريابي في كتاب القدر ح رقم (٣٦٦ و٣٧٠).

التعليق:

تضمنت أحاديث الباب النهي عن مجالسة أهل القدر، وعدم مفاتحتهم الحديث ومجادلتهم ومناظرتهم في مسائل العقيدة، وأن المسلم مأمور بفعل ما أمره الله ورسوله به، واجتناب ما أُمر بالانتهاء والابتعاد عنه.

وأنّ الرسول غضب غضباً شديداً واحمر وجهه عندما رأى بعض أصحابه يتنازعون بالقدر وأنه عزم عليهم بأن لا يتنازعوا ويختلفوا فيه، وأنّ المسلم مأمور بإمساك لسانه عن الخوض في مسائل القدر لقوله ﷺ: «إذا ذكر القدر فأمسكوا»، وأن النزاع والخلاف والخصومة تحصل بين المسلمين عندما يتنازعون بأمر القدر. وأنّ المتنازعين بالقدر هم شرار الأمة كما بين ﷺ: =

الأهواء فإني لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتهم، أو يلبسوا عليكم بعض ما تعرفون]. يلبسوا عليكم بعض ما تعرفون].

= «آخر أو أُخّر الكلام في القدر لشرار هذه الأمة». وأن المتكلمين بالقدر سيُسألون يوم القيامة عنه، وأنّ من لم يتكلم فيه لم يُسأل عنه يوم القيامة.

وأنّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه هدد وتوعد المتكلمين فيه وعيداً شديداً وقال: [إنما أهلك من كان قبلكم حيث تكلموا فيه، أعزم على متكلم يتكلم فيه] فلم يتكلم فيه أحد.

نسأل الله تعالى أن يجنبنا الزلل، وأن يردنا إلى ديننا رداً جميلاً. =

الباب الثامن والعشرون

باب ما روي عن جماهير الصحابة وأعلام الدين وأئمته في إثبات القدر رضي الله عنهم.

ح(٣٧١) ـ ١: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي[٢] نا أبو حاتم: [٨٠/ ٢٠] محمد بن إدريس الحنظلي[٣] نا الحكم بن نافع الحمصي[٤] نا عطاف بن خالد[٥] عن طلحة[٦] بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيه[٧] قال: سمعت أبي يذكر أنه سمع أبا بكر الصديق يقول: قلت يا رسول الله أنعمل على ما قد فرغ منه أم على أمر مُؤْتَنَف؟[٨] فقال: **«على أمر قد فرغ منه»**،

---

(١) ح(٣٧١) ـ ١:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ـ أبو جعفر، ذكر المزي في تلاميذ محمد بن مسلم بن وارة. (تهذيب الكمال ٣/ ١٢٧٢).

(٣) أبو حاتم: محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي، أحد الحفاظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين ومائتين ./د س ق. (تاريخ بغداد ٢/ ٧٣، سير ١٣/ ٢٤٧، تهذيب ٩/ ٢٨، تقريب ٢/ ١٤٣).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٨)، وهو ثقة ثبت.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٨)، وهو صدوق يهم.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٨)، وهو مقبول.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٨)، وهو ثقة مقبول.

(٨) قال الفيروزآباذي في القاموس المحيط: (الاستئناف والائتناف: الابتداء، والمُؤْتَنَف =

قلت: ففيم العمل يا رسول الله قال: «**كل ميسر لما خلق له**». قال فهذا قد رواه عن النبي ﷺ، وهو لا يخالف النبي ﷺ فيما يرويه عنه، وروي عن عبد الرحمن بن سابط[1]، عن أبي بكر الصديق من قوله في معناه.

أثر(٣٧٢) ـ ٢: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأردستاني الحافظ[2] أنا أبو نصر العراقي[3] نا سفيان بن محمد الجوهري[4] نا علي بن الحسن[5] نا عبد الله بن الوليد[6] نا سفيان الثوري[7] عن فطر بن ....

= للمفعول الذي يؤكل منه شيءٌ كالمُتأنِّف للفاعل، وجارية مُؤْتَنَفةُ الشباب ـ مُقْتَبَلتُهُ، ص ١٢٠ ج ٣.

ب ـ **سند الحديث:** رجاله ثقات، وعطاف بن خالد: وثقه ابن معين وجماعة وفيه ضعف، وفي رجال الإمام أحمد رجلٌ مبهمٌ لم يسمّ، وطلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر مقبول فالحديث يكون حسناً.

ج ـ **تخريجه:**

ـ مجمع الزوائد ٧/ ١٩٤، وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني. وقال عن عطاف بن خالد حدثني طلحة بن عبد الله وعطاف وثقه ابن معين وجماعة وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات إلا أن في رجال أحمد رجلاً مبهماً لم يسمّ.

ـ حم ـ ١/ ٥ ـ ٦.

ـ كنز العمال ١/ ١١٠، ح ٥١٦، وعزاه لأحمد عن أبي بكر.

(١) عبد الرحمن بن سابِط ويقال: ابن عبد الله بن سابط وهو الصحيح، ويقال: ابن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي المكي، ثقة كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثمان عشرة ومائة ./م د ت سي ق. (العبر ١/ ١١٤، تهذيب ٦/ ١٦٣، تقريب ١/ ٤٨٠).

أثر(٣٧٢) ـ ٢:

أ ـ **رواته:**

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٤، وهو إمام حافظ.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٢٤)، وهو ثقة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٣٣٢)، وهو صدوق ربما أخطأ.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة حافظ.

خليفة[1] عن عبد الرحمن بن سابط[2] عن أبي بكر الصديق قال: [خلق الله الخلق فكانوا قبضتيه فقال لمن في يمينه ادخلوا الجنة بسلام، وقال لمن في الأخرى ادخلوا النار ولا أبالي فذهبت إلى يوم القيامة].

ح(٣٧٣) ـ ٣: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ[3] أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه[4] أنا أبو المثنى[5] نا محمد بن المنهال[6] نا يزيد بن زريع[7] نا كهمس[8] عن عبد الله بن بريدة[9] عن يحيى بن يعمر[10] قال: خرجت أنا وحميد بن عبد

---

(١) تقدم في الإسناد (١٠/٧)، وهو صدوق رمي بالتشيع.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٣٧١)، وهو ثقة كثير الإرسال.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات ما عدا أبو نصر العراقي، وسفيان بن محمد الجوهري فلم أعثر على ترجمة لهما وهو موقوف على أبي بكر، كما أنّ رواية عبد الرحمن بن سابط عمن مات من الصحابة مبكراً مرسلة.

ج ـ **تخريجه**:

ـ أخرج نحوه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٤/ ٦٦٣، رقم ١٢٠٤ ويلتقي بسنده مع فطر.

ـ الإبانة لابن بطة ٢/ ١٩٢. ورواه سفيان بن عيينة في جامعه عن عمرو بن دينار، وعمرو بن دينار ثقة إلا أنه لم يدرك أبا بكر الصديق رضي الله عنه (كنز العمال ح ١٥٤٢).

ح(٣٧٣) ـ ٣:

أ ـ **رواته**:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٤) تقدم في الإسناد (١٠/ ٣١)، وهو إمام علامة محدّث.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٤٦)، وهو ثقة.

(٦) محمد بن المنهال الضرير، أبو عبد الله، أو أبو جعفر البصري، التميمي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ومائتين أو بعدها ./خ م د س. (الجرح ٨/ ٩٢، سير ١٠/ ٦٤٢، تهذيب ٩/ ٤١٩، تقريب ٢/ ٢١٠).

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٢٣)، وهو ثقة ثبت.

(٨) كَهْمَس بن الحسن التميمي، أبو الحسن البصري، ثقة، تقدم في الإسناد (١٥/ ٥).

(٩) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة فصيح وكان يرسل.

الرحمن[1] حاجّين، أو معتمرين قال: فلقينا عبد الله بن عمر فقلنا: يا أبا عبد الرحمن، قد ظهر فينا أناس يقرؤون القرآن يزعمون أن لا قدر وإنما الأمر أُنُفٌ[2].
قال: حدثني عمر بن الخطاب أنه قال: بينما رسول الله ﷺ يخطب فجاء رجل فقال له: أخبرني عن الإيمان، قال: **«أن تؤمن بالله وملائكته، وكتبه ورسله، وبالقدر خيره وشره، حلوه ومره، وبالبعث بعد الموت». قال: صدقت. فهذا رواه عن النبي ﷺ. وروي عنه أيضاً مناظرة موسى مع آدم عليهما السلام، وقد مضى ذكره. وروي عنه، أنه قال: موقوفاً عليه.**

ح(٣٧٤)ـ٤: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد، [٨٠َ] أخبرنا إبراهيم بن حميد الأشناني[3] أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرايفي[4] نا عثمان بن

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو ثقة.

(٢) قال صاحب القاموس المحيط: (وأمر أُنُفٌ ـ مستأنف لم يسبق به قدر) ص ١١٩، ج ٣، القاموس المحيط للشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآباذي الشيرازي.

ب ـ **سند الحديث**: رجاله رجال الصحيح فهو صحيح أخرجه الإمام مسلم رحمه الله تعالى.

ج ـ **تخريجه**:

ـ شرح صحيح مسلم للإمام النووي ١/ ١٦١.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ١/ ٣٧.

ـ ن ـ ٨/ ٩٧، ح ٤٩٩٠، ويلتقي بسنده مع كهمس.

ـ السنة لابن أبي عاصم (١/ ٧٥، ح ١٧٢).

ـ حم ـ ١/ ٢٨.

ـ الشريعة للآجري ص ١٠٧ و١٨٩.

ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور (١/ ١٧٠).

ح(٣٧٤) ـ ٤:

أ ـ رواته:

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق.

سعيد الدارمي[1] نا سليمان بن حرب[2] نا حمّاد بن زيد[3] عن مطر الوراق[4] عن عبد الله بن بريدة[5] عن يحيى بن يعمر[6] قال: لما تكلم معبد[7] هاهنا فيما تكلم به من القدر فحججت أنا وحُميد بن عبد الرحمن[8] فلما قضينا حجنا قلنا لو ملنا فلقينا من بقي من أصحاب رسول الله ﷺ فسألناه عمّا جاء به معبد من القدر فذهبنا نَؤُمّ أبا سعيد وابن عمر فلما دخلنا المسجد إذا نحن بابن عمر فاكتنفناه فقدمني حُميد وكنت أحرص على المنطق منه فقلت يا با عبد الرحمن إنّ قوماً نشؤوا قبلنا من أهل العراق وقرؤوا القرآن وتفقهوا في الإسلام يقولون لا قدر قال: أ ـ [فإذا لقيتهم فأخبرهم أن عبد الله بن عمر منهم بريء وهم منه برآء والله لو أن لأحدهم جبال الأرض ذهباً فأنفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر]. حدثني عمر بن الخطاب رضي الله

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو إمام، علامة، حافظ، ناقد.
(٢) تقدم في الحديث رقم (٠٩٩) ـ ١٨، وهو ثقة، حافظ.
(٣) تقدم في الحديث رقم (٥٦)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.
(٤) تقدم في الإسناد (١٥/٨)، وهو صدوق، كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف.
(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٢) ـ ١، وهو ثقة.
(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٢) ـ ١، وهو ثقة، فصيح، وكان يرسل.
(٧) تقدم في الحديث رقم (١٢٩) ـ ٧، وهو صدوق مبتدع، وهو أول من أظهر القدر بالبصرة.
(٨) تقدم في الحديث رقم (١٥) ـ ٥، وهو ثقة فقيه.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد في الحديث ما بين ثقة وصدوق، ومحمد بن خلف بن هشام وإبراهيم بن حميد الأشناني لم أجد لهما ترجمة، فالسند ضعيف، وطرق الحديث الأخرى تقويه، فيكون حسناً.

ج ـ **تخريجه**:

ـ سبق تخريج الحديث: أ ـ في الحديث (٠٢١) ـ ١٣، ومن طريق أخرى عن عمر بن الخطاب.

ـ سبق تخريج الحديث: ب ـ في الحيث (٠٤٤) ـ ٢، ومن طريق أخرى عن عمر.

ـ وتقدم في الحديث رقم (١٢٩) ـ ٧، عن يحيى بن يعمر.

ـ سبق تخريج الحديث: ج ـ في الحديث (١٣٠) ـ ١٢، ومن طريق أخرى عن يحيى بن يعمر.

عنه. ب: [«أن آدم وموسى اختصما إلى الله في ذلك فقال موسى: أنت آدم الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة فقال آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه وأنزل عليك التوراة فهل وجدته قدّر عليّ قبل أن يخلقني قال: نعم فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثاً». ثم ذكر عنه عن النبي ﷺ حديث الإيمان.
ج: وروينا عن عمر عن النبي ﷺ في مسح ظهر آدم وإخراج ذريته منه وقوله: «**خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون وخلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون**».

أثر(٣٧٥)ـ ٥: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان[٢] نا أبو قلابة[٣] نا عبد الصمد[٤] نا شعبة[٥] عن سليمان بن أبي المغيرة[٦] عن عمرو بن ميمون[٧] قال: سمعت عمر رضي الله عنه لما طعن قال: [﴿وَكَانَ [٨١] أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾﴾[٨]].

---

(١) أثر(٣٧٥) ـ ٥:
أ ـ رواته:
(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.
(٢) بكر بن محمد بن حمدان المَروزي الصيرفي الدّخمسينيّ «أبو أحمد»، كان يقول: زد خمسين، فبنوا له لقباً من ذلك. قال الذهبي عنه: المحدّث، الرحال، الإمام، وقال السمعاني: توفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، وما علمت أنا به بأساً ./. (الوافي بالوفيات ١٠/ ٢١٦، الأنساب ٥/ ٢٨٩، العبر ٢/ ٧٠، السير ١٥/ ٥٥٤).
(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو صدوق، يخطىء، وهو عبد الملك بن محمد الرقاشي.
(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٧٨)، وهو صدوق، ثبت في شعبة.
(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٩)، وهو ثقة، حافظ، متقن.
(٦) سليمان بن أبي المغيرة العبسي، الكوفي «أبو عبد الله» صدوق، من السادسة ./ق. (الجرح ٤/ ١٤٥، التهذيب ٤/ ١٩٤، التقريب ١/ ٣٣٠).
(٧) عمرو بن ميمون الأودي «أبو عبد الله»، ويقال: أبو يحيى، مخضرم، مشهور، ثقة، عابد، نزل الكوفة، مات سنة أربع وسبعين وقيل بعدها ./ع. (السير ٤/ ١٥٨، التهذيب ٨/ ٩٦، التقريب ٢/ ٨٠، أسد الغابة ٤/ ١٣٤).
(٨) سورة الأحزاب، الآية ٣٨.
ب ـ **سند الأثر**: رجاله ما بين ثقة، وصدوق، فهو صحيح. =

أثر (٣٧٦) ـ ٦: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أنا أبو بكر بن إسحاق[٢] أنا الحسن بن علي بن زياد[٣] نا ابن أبي أويس[٤] نا محمد بن عُلية الخزار[٥] عن حماد بن عمرو الأسدي[٦] عن حماد بن شلح[٧] عن ابن مسعود قال: كان عمر بن

= ج ـ **تخريجه:**

أخرجه عبد الله بن أحمد في كتاب السنة ٢/ ٤٠٩، حديث رقم ٨٩٢، عن عمرو بن ميمون.

أثر(٣٧٦) ـ ٦:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) هو أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، تقدم في الإسناد (١٠/ ٣١)، وهو إمام، علامة، محدث.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٠)، ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة الإمامية، وله أشياء منكرة.

(٤) هو إسماعيل بن عبد الله بن أويس، تقدم في الحديث رقم (٢٢٨)، وهو صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه.

(٥) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي، المعروف بابن عُلية، نزيل دمشق وقاضيها، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وستين ومائتين ./س. (سير ١٢/ ٢٩٤، تهذيب ٩/ ٤٧، التقريب ٢/ ١٤٤).

(٦) لعله حماد بن مسلم بن يزيد بن عمرو، وهو حماد بن أبي سليمان مولاهم أبو إسماعيل الكوفي، فقيه، صدوق، له أوهام، من الخامسة، رمي بالإرجاء، مات سنة عشرين ومائة أو قبلها ./ خت بخ م ٤. (تاريخ أخبار أصبهان ١/ ٣٤٠، الجرح ٣/ ١٤٦، تهذيب ٣/ ١٤، تقريب ١/ ١٩٧).

(٧) لم أجد له ترجمة.

ب ـ **سند الأثر:** رجال الأثر ما بين ثقة، وصدوق أخطأ في حديثه من حفظه، وصدوق له أوهام، والحسن بن علي بن زياد له أشياء منكرة، وحماد بن شلح لم أجد له ترجمة، فالأثر ضعيف.

ج ـ **تخريجه:**

ـ أخرجه المصنف في كتاب الأسماء والصفات (٢/ ١٦١، ح رقم ١٦١).

ـ كتاب سيبويه ١/ ٦٤، تحقيق عبد السلام هارون، ط٣، عالم الكتب ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م، وذكر أنهما في الحماسة البصرية، ويروى خفض عليك.

ـ شرح شواهد المغني اللبيب صفحة ١٤٦و٢٩٥.

ـ وقد ورد البيت الأول في كتاب سيبويه ١/ ٦٤ (هوِّن عليك) بدل خفض عليك. كما ورد البيتان في الموسوعة الشعرية (المجمع الثقافي) توزيع الوكيل في السعودية (العبيكان) لعام (٢٠٠٣) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وعن الشاعر الأعور الشني كما وردا في كتاب سيبويه. كما ورد البيتان في الموسوعة الشعرية عن الشاعر: محمد بن حازم الباهلي ولكن باختلاف في صدر البيت الأول حيث جاء:

لا تحرصنَّ فإن الأمور بكف الإله مقاديرها

الخطاب كثيراً ما يقول على المنبر:

خفض عليك فإن الأمور بكف الإله مقاديرُها
فليس يأتيك منهيّها ولا قاصر عنك مأمورها

أثر(٣٧٧) ـ ٧: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي[١] نا أحمد بن سلمان[٢] نا محمد بن عبد الله بن سليمان[٣] نا هناد[٤] نا أبو الأحوص[٥] عن عطاء بن السائب[٦] عن ميسرة[٧] عن علي رضي الله عنه أنه قال: [إنّ أحدكم لن يخلص الإيمان إلى قلبه حتى يستيقن يقيناً غير ظن أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه ويقرّ بالقدر كله].

أثر(٣٧٨) ـ ٨: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[٨] أنا أبو بكر بن إسحاق

=أثر(٣٧٧) ـ ٧:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو صدوق، مسند، عالم.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو إمام، محدث، حافظ.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٥٣)، وهو ثقة، جبل.

(٤) هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زائدة بن عبد الله بن دارم التميمي الدارمي «أبو السري الكوفي»، قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، ومات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وقال ابن حجر: ثقة ./ عخ م ٤. (الكاشف ٣/ ١٩٩، التقريب ٢/ ٣٢١، التهذيب ١١/ ٦٢، السير ١١/ ٤٦٥).

(٥) هو سلام بن سليم الحنفي، تقدم في الإسناد (١٥/ ١٨)، وهو ثقة، متقن.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو صدوق، اختلط.

(٧) ميسرة بن يعقوب، «أبو جميلة الطهوي الكوفي» صاحب راية علي، ذكره ابن حبان في الثقات ./د تم س ق. مقبول، من الثالثة. (التهذيب ١٠/ ٣٤٥، التقريب ٢/ ٢٩١).

ب ـ **سند الأثر**: رجاله ما بين ثقة، وصدوق، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/ ٦٦٦، ح رقم ١٢١٤.

أثر(٣٧٨) ـ ٨:

أ ـ رواته:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

الفقيه[1] أنا بشر بن موسى[2] نا أبو عبد الرحمن المقرىء[3] نا أبو حنيفة[4] عن الهيثم[5] عن الشعبي[6] عن عليّ أنه خطب الناس على منبر الكوفة فقال: [ليس منّا من لم يؤمن بالقدر خيره وشره].

أثر(٣٧٩) ـ ٩: أخبرنا أبو القاسم الحرفي[7] نا أحمد بن سلمان[8] نا عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني[9] قال: حدثني أبي[10] نا هاشم بن القاسم[11] نا عبد العزيز يعني ابن أبي سلمة[12] عن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن

---

(١) تقدم في الإسناد (١٠/٣١)، وهو إمام، علامة، محدّث، وهو أحمد بن إسحاق بن أيوب.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٤)، وهو ثقة، حافظ.

(٣) هو عبد الله بن يزيد المقرىء، تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة، فاضل.

(٤) هو النعمان بن ثابت، تقدم في الحديث رقم (٣٩)، وهو فقيه، مشهور.

(٥) الهيثم بن حبيب الصيرفي، الكوفي، صدوق، من السادسة، ذكره عبد الغني، ولم يذكر من أخرج له، قال المزي: يشبه أن يكون له في المراسيل فيرقم له ./مد، وذكره ابن حبان في الثقات ./. (التهذيب ١١/ ٨١، التقريب ٢/ ٣٢٦).

(٦) هو عامر بن شراحيل، تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو ثقة مشهور، فقيه.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ما بين ثقة، وصدوق، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

أثر(٣٧٩) ـ ٩:

أ ـ **رواته**:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو صدوق، مسند، عالم.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو إمام، محدّث، حافظ.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو ثقة.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو ثقة، حافظ، حجة.

(١١) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي «أبو النضر البغدادي»، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، مات سنة ٢٠٧ هـ، ولقبه قيصر ./ع. (تاريخ بغداد ١٤/ ٦٣، الجرح ٩/ ١٠٥، التهذيب ١١/ ١٨، التقريب ٢/ ٣١٤).

(١٢) تقدم في الحديث رقم (١٠٠)، وهو ثقة، فقيه مصنف.

مالك[1] عن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين قال: ذكر عنده القدر يوماً فأدخل أصبعه السبابة والوسطى فيه فرقم بهما باطن يده فقال: [أشهد أن هاتين الرقمتين كانتا في أم الكتاب].

أثر(٣٨٠)-١٠: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه[2] أنا أبو سهل المهرجاني[3] أنا أبو جعفر الحذاء[4] نا علي بن المديني[5] نا حمّاد بن أسامة[6] نا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي[7] عن أبيه[8] قال: قال عليّ: [والذي فلق الحبة

---

(١) عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، أورده الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة بدون جرح أو تعديل. (تعجيل المنفعة ص ١٥٣).

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة، ولا بأس به وعبد الله بن عبد الرحمن بن كعب لم يعدّل ولم يجرح، فالأثر حسن.

ج ـ **تخريجه**:

ـ السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل ٢/ ٤٣٢، ح رقم ٩٥٥.

ـ الآجري في الشريعة ص ٢٠٢.

ـ اللالكائي ٤/ ٦٦٦، ح رقم ١٢١٣.

ـ الإبانة لابن بطة ٢/ ٢٠٥ و٢٠٦.

أثر(٣٨٠) ـ ١٠:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٣) أبو سهل المهرجاني، لم أجد له ترجمة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٣٨)، وهو ثقة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة، ثبت، إمام.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٢٦)، وهو ثقة، ثبت، ربما دلس.

(٧) عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، «أبو محمد العلوي»، المدني، مقبول، من السادسة، مات في خلافة المنصور ./د س. وقال الذهبي: ثقة، ولقبه «دافن». (الجرح ٥/ ١٥٥، الكاشف ٢/ ١١٤، التهذيب ٦/ ١٦، التقريب ١/ ٤٤٨).

(٨) محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، صدوق، من السادسة، وروايته عن جده مرسلة، مات بعد الثلاثين ومائة ./ ٤. (تهذيب ٩/ ٣٢١، تقريب ٢/ ١٩٤).

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ما بين ثقة، وصدوق، ومقبول، وأبو سهل المهرجاني وأبو جعفر الحذاء لم أجد لهما ترجمة، فيكون السند ضعيفاً. =

وبرأ النسمة [٨١َ] لإزالة الجبال عن أماكنها أهون من إزالة ملك مؤجّل].

أثر(٣٨١) ـ ١١: وأخبرنا محمد بن أبي المعروف[١] قال: نا أبو سهل الإسفرائيني[٢] نا أبو جعفر الحذّاء[٣] نا علي بن المديني[٤] نا محمد بن خازم[٥] نا الأعمش[٦] عن شقيق[٧] قال: قال عبد الله هو ابن مسعود: [لأن أعالج جبلاً راسياً أحبّ إليّ من أن أعالج ملكاً مُؤجلاً].

أثر(٣٨٢) ـ ١٢: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[٨] قال: سمعت أبا الحسن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن جعفر بن موسى بن جعفر المعروف بالموساي[٩] بمدينة رسول الله ﷺ في الروضة يقول: سمعت أبي يذكر عن آبائه أنّ علي بن موسى

= ج ـ **تخريجه:**

أثر(٣٨١) ـ ١١:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٢) أبو سهل الإسفرائيني: بشر بن أحمد الإسفرائيني، تقدم في الحديث رقم (١٣٨)، وهو محدّث، ثقة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٣٨)، وهو ثقة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة، ثبت، إمام.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٥٩)، وهو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.

(٦) هو سليمان بن مهران، تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة حافظ، ورع، يدلس.

(٧) هو شقيق بن سلمة الأسدي، تقدم في الحديث رقم (١١٨)، وهو ثقة، مخضرم.

ب ـ **سند الأثر:** رجال السند ثقات، سوى محمد بن أبي المعروف، وأبو جعفر الحذاء، فلم أجد لهما ترجمة، فهو ضعيف.

ج ـ **تخريجه:**

أثر(٣٨٢) ـ ١٢:

أ ـ **رواته:**

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٩) لم أجد له ترجمة.

الرضا[1] كان يقعد في الروضة وهو شاب ملتحف بمطرف خز فيسأله الناس ومشايخ العلماء في المسجد فيسأل عن القدر فقال: قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾[2]. ثم قال الرضا: كان أبي[3] يذكر عن آبائه أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كان يقول: [إن الله خلق كل شيء بقدر حتى العجز والكيْس وإليه المشيئة وبه الحول والقوة].

أثر(٣٨٣) ـ ١٣: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[4] نا أبو الطيب يوسف بن أحمد الديرعاقولي[5] نا أبو القاسم حمزة بن القاسم السمسار[6] نا الصّلت بن الهيثم

---

(١) عليّ الرّضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين، الإمام السيد، الهاشمي العلويّ المدني، وأمه نوبية اسمها سُكَينة، كان من العلم والدين والسؤدد بمكان، روى عنه ضعفاء، ولا تكاد تصح الطرق إليه، وقال ابن حبان: علي بن موسى يروي عن أبيه العجائب، توفي سنة ثلاث ومائتين كهلاً ./. أبو الحسن ./ق. قال ابن حجر في التقريب: صدوق والخلل ممن روى عنه. (كتاب المجروحين والضعفاء ٢/١٠٦، السير ٩/٣٨٧، التقريب ٢/ ٤٥، تهذيب ٧/٣٣٨).

(٢) سورة القمر، الآيات ٤٧ ـ ٤٩.

(٣) موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، «أبو الحسن» الهاشمي المعروف بالكاظم، صدوق، عابد، من السابعة مات سنة ثلاث وثمانين ومائة ./ت ق. (الجرح ٨/ ١٣٩، السير ٦/ ٢٧٠، التهذيب ١٠/ ٣٠٢، التقريب ٢/ ٢٨٢).

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق، وعبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن جعفر لم أجد له ترجمة فيكون ضعيفاً.

ج ـ **تخريجه**:

ـ سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٨٩.

أثر(٣٨٣) ـ ١٣:

أ ـ **رواته**:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) لم أجد له ترجمة.

الضرير[1] نا الحسن بن عليّ الشعراني[2] نا أبي[3] نا أبو جعفر محمد بن علي الباقر[4] عن أبيه[5] قال: قال أبـي الحسين بن علي بن أبـي طالب[6] رضي الله عنهم: [والله ما قالت القدرية بقول الله ولا بقول الملائكة ولا بقول النبيين ولا بقول أهل الجنة ولا بقول أهل النار ولا بقول صاحبهم إبليس]. فقالوا له: تفسره لنا يا ابن رسول الله فقال: قال الله عز وجل: ﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓا۟ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾[7]. وقالت الملائكة: ﴿سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ﴾[8]. وقال نوح عليه السلام: ﴿وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِىٓ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ[٨٢] ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ﴾[9]. فأما موسى عليه السلام فقال: ﴿إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ﴾[10] وأمّا أهل الجنة فإنهم قالوا: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا﴾[11]. وأما أهل النار فإنهم قالوا: ﴿لَوْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيْنَٰكُمْ﴾[12]. وأما أخوهم إبليس: ﴿قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾﴾[13]. فزعمت

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٢٤)، وهو ثقة، فاضل.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٣٤٢)، وهو ثقة، ثبت.

(٦) الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، «أبو عبد الله المدني»، سبط رسول الله ﷺ، وريحانته، حفظ عنه، استشهد يوم عاشوراء سنة إحدى وستين، وله ست وخمسون سنة ./ع. (الجرح ٣/ ٥٥، سير ٣/ ٢٨٠، تهذيب ٢/ ٢٩٩، تقريب ١/ ١٧٧).

(٧) سورة يونس، الآية ٢٥.

(٨) سورة البقرة، الآية ٣٢.

(٩) سورة هود، الآية ٣٤.

(١٠) سورة الأعراف، الآية ١٥٥.

(١١) سورة الأعراف، الآية ٤٣.

(١٢) سورة إبراهيم، الآية ٢١.

(١٣) سورة الأعراف، الآية ١٦، وفي الأصل / قال رب بما أغويتني/ .

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد الذين ترجمت لهم ثقات، والكثير منهم لم أجد لهم ترجمة، فالسند ضعيف، ولكن له شاهد عند الآجري في الشريعة يقويه، فيكون حسناً. =

القدرية أن الله لا يغوي.

أثر(٣٨٤) ـ ١٤: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] نا أبو العباس محمد بن يعقوب[٢] نا محمد بن إسحاق الصّغاني[٣] نا أبو الجواب[٤] نا عمّار بن رزيق[٥] عن الأعمش[٦] عن حبيب بن أبي ثابت[٧] عن ثعلبة بن يزيد[٨] قال: قال عليّ: فذكر الحديث في تركه الاستخلاف فقال له عبد الله بن سبع[٩] فما تقول لربك إذا لقيته وقد تركتنا هملاً

=

ج ـ **تخريجه:**

ـ رواه الآجري في الشريعة ص ١٦٢ و١٦٣، بسند آخر عن زيد بن أسلم بمعناه، وص ٢٢١ مختصراً.

ـ أخرج مثله في الدر المنثور ٣/١٠٣، وقال السيوطي: أخرجه الزبير بن بكار في الموفقيات، عن زيد بن أسلم.

ـ أخرج مثله اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٣/٥٦٩، ح رقم ١٠١٢، عن زيد بن أسلم.

أثر(٣٨٤) ـ ١٤:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤٥)، وهو ثقة، ثبت.

(٤) هو أحوص بن جواب الضبي، تقدم في الحديث رقم (١٤١)، وهو صدوق، ربما وهم.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٤١)، وهو لا بأس به.

(٦) هو سليمان بن مهران، تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة حافظ، ورع يدلس.

(٧) حبيب بن أبي ثابت الكوفي: قيس ويقال: هند بن دينار الأسدي مولاهم، «أبو يحيى الكوفي»، ثقة، فقيه، جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومائة ./ع. (مشاهير علماء الأمصار ص ١٠٨، التهذيب ٢/١٥٦، التقريب ١/١٤٨).

(٨) ثعلبة بن يزيد الحِمّاني (قبيلة من تميم)، كوفي، صدوق، شيعي، من الثالثة ./عس. (التهذيب ٢/٢٣، التقريب ١/١١٩).

(٩) عبد الله بن سبع، أو سبيع، مقبول، من الثالثة ./عس. ذكره ابن حبان في الثقات. (التهذيب ٥/٢٠٢، التقريب ١/٤١٨).

=

قال: [أقول اللهم استخلفتني فيهم ما بدا لك ثم قبضتني وتركتك فيهم فإن شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم].

أثر(٣٨٥) ـ ١٥: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] نا أبو العباس[٢] نا محمد[٣] نا أبو الجواب[٤] نا عمّار[٥] عن محمد بن علي السلمي[٦] قال: جاء رجل إلى عليّ فذكر الحديث إلى أن قال علي: [أنا عبد الله كتب الله عليّ أعمالاً لا بد أن أعملها].

أثر(٣٨٦) ـ ١٦: أخبرنا أبو نصر بن قتادة[٧] أنا أبو عمرو بن

= ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ما بين ثقة، وصدوق، ولا بأس به، ومقبول، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ له شاهد عن إسحاق بن إبراهيم النهدي قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: خطب علي بن أبي طالب: فذكر الحديث، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة اللالكائي ٤/ ٦٦٤ ـ ٦٦٥، ح رقم ١٢٠٩.

ـ وله شاهد آخر في تاريخ أصبهان ٢/ ٢٠١، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي.

أثر(٣٨٥) ـ ١٥:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) هو محمد بن يعقوب، تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٣) هو محمد بن إسحاق الصغاني، تقدم في الحديث رقم (٤٥)، وهو ثقة، ثبت.

(٤) هو أحوص بن جواب الضبي، تقدم في الحديث رقم (١٤١)، وهو صدوق، ربما وهم.

(٥) هو عمار بن رزيق، تقدم في الحديث رقم (١٤١)، وهو لا بأس به.

(٦) محمد بن علي السلمي بن رُبيعة الشيعي، قال أبو حاتم: لا بأس به، صالح الحديث، «أبو عتاب». (الجرح والتعديل ٨/ ٢٦).

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق، ولا بأس به، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

أثر(٣٦٨) ـ ١٦:

أ ـ **رواته**:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

مطر[١] أنا جعفر بن محمد بن الليث الزيادي[٢] نا الربيع بن يحيى الأشناني أبو الفضل[٣] نا سفيان الثوري[٤] عن محمد بن جحادة[٥] عن قتادة[٦] عن أبي السوار العدوي[٧] قال: قال الحسن بن علي: [قُضي القضاء وجفّ القلم وأمور تقضى في

---

(١) هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري، تقدم في الحديث رقم (١٢١)، وهو إمام، محدّث، شيخ العدالة.

(٢) جعفر بن محمد بن الليث الزيادي، قال الذهبي: بصري، عن مسلم عن إبراهيم وطبقته، تأخر حتى لقيه ابن عدي وأقرانه. (السير ١٤/ ١١٠).

(٣) الربيع بن يحيى بن مقسم المرئي (نسبة إلى امرىء القيس)، الأُشناني (نسبة إلى بيع الأشنان وإلى قنطرة الأشنان موضع ببغداد)، «أبو الفضل» البصري، الأشناني، صدوق، له أوهام من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ./خ د. (هدي الساري ٤٠٢، التهذيب ٢١٨/٣، التقريب ١/ ٢٤٦).

(٤) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٣٤٥)، وهو ثقة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة، ثبت.

(٧) أبو السوار العدوي البصري، قيل اسمه حسان بن حريث، وقيل حريث بن حسان وقيل حريف، وقيل منقذ وقيل حجير بن الربيع ثقة، من الثانية ./خ م س. (التهذيب ١٢/ ١٣٥، التقريب ٢/ ٤٣٢).

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق، ومستور، فهو حسن، وله طريق أخرى تقويه، فيكون صحيحاً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/ ٦٧٣، ح رقم ١٢٣٤، ولفظه: [قضي القضاء وجفّ القلم وأمور بقضاء في كتاب قد خلا].

ـ كما رواه عبد الله بن أحمد بسند آخر عن الحسن ٢/ ٤٠٤، ح رقم ٨٨١.

ـ الشريعة للآجري ص ٢٤٨.

ـ مجمع الزوائد ١٩١/٧، وعزاه للطبراني وفيه ليث بن أبي سليم وهو لين الحديث، وبقية رجاله ثقات.

ـ كتاب القدر للفريابي ص ١٩٥، ح رقم ١٠٢، عن قتادة عن أبي السوار العدوي.

ـ وله طريق أخرى ص ١٩٣، ح رقم ٩٩، عن حميد عن ثابت عن الحسن، كتاب القدر للفريابي. =

كتاب قد سبق].

أثر(٣٨٧) ـ ١٧: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] نا أبو العبّاس محمد بن يعقوب[٢] نا الحسن بن عليّ بن عفّان[٣] نا عبد الله بن نمير[٤] عن الأعمش[٥] عن خيثمة[٦] عن أبي عطية[٧] قال: دخلت أنا ومسروق[٨] على عائشة فذكروا قول عبد الله: [من أحبّ لقاء الله أحبّ الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه]. قالت عائشة: رحمة الله على ابن أم عبد حدّثكم أول الحديث [٨٢] لم تسألوه عن آخره [إن الله إذا أراد بعبد خيراً قيّض له ملكاً قبل موته بعام فسدده ويسره حتى يموت وهو خير ما كان ويقول الناس: مات فلان وهو خير ما كان فإذا حُضِر أُريَ ثوابه من الجنة فجعل يتهوّع[٩] بنفسه ودّ لو خرجت فذلك حيث أحب لقاء الله وأحبّ الله لقاءه وإذا أراد بعبد شراً قيّض الله له شيطاناً قبل موته بعام يفتنه ويصُدُه ويُضِلُّه حتى يموت حين يموت وهو شر ما كان ويقول الناس مات فلان وهو شر ما كان فإذا حُضِرَ ورأى ما أعدّ الله له في النّار فجعل يبتلع[١٠] نفسه كراهية للخروج فعند ذلك يبغض لقاء الله والله للقائه أبغض].

= ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ٧/ ١٠١.

أثر(٣٨٧) ـ ١٧:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صاحب حديث.

(٥) هو سليمان بن مهران، تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة حافظ ورع، يدلس.

(٦) وهو خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سَبرة، تقدم في الحديث رقم (٢٥١)، وهو ثقة.

(٧) أبو عطية الوادعي الهمداني الكوفي، اسمه مالك بن عامر، أو ابن أبي عامر، أو ابن عوف، أو ابن حمزة، ثقة، من الثانية، مات في حدود السبعين ./خ م ت د س. (ثقات العجلي ص ٥٠٥، التهذيب ١٢/ ١٨٧، التقريب ٢/ ٤٥١).

(٨) هو مسروق بن الأجدع بن مالك، تقدم في الحديث رقم (١٤١)، وهو ثقة، فقيه، عابد.

(٩) يتهوع: التهوّع ـ التقيّوء. (مختار الصحاح للرازي ص ٧٠٢).

(١٠) يتبلع: بَلَعَ الشيء بلعاً وابتلعه وتبلعه وسرطه سرطاً: جرعه. والبلوع: الشراب، وبَلع الطعام وابتلعه: لم يمضغه. ورجل بَلْعٌ: كأنه يبتلع الكلام. (لسان العرب ٨/ ٢٠، عامود ١). =

أثر(٣٨٨) ـ ١٨: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطّان[١] أنا أبو عمرو بن السماك[٢] نا محمد بن الفرج[٣] نا أبو همام الدلال[٤] نا سفيان[٥] عن إبراهيم بن ميسرة[٦] عن عبيد بن سعد[٧] عن عائشة أنه ذكر لها خروجها فقالت: [كان بقدر].

أثر(٣٨٩) ـ ١٩: أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن حشيش المقري بالكوفة[٨]

= ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ما بين ثقة، وصدوق، فهو صحيح، وهو موقوف على السيدة عائشة رضي الله عنها.

ج ـ **تخريجه**:

ـ الشريعة للآجري ص ٢٤٦، بمعناه وخلاف في بعض الألفاظ ويلتقي بسنده مع الأعمش.

ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٥/٦.

ـ شرح السنة للبغوي ٥/ ٢٦٤، ح رقم ١٤٥٠، بمعناه.

أثر(٣٨٨) ـ ١٨:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة، مسند.

(٢) هو عثمان بن أحمد الدقاق، تقدم في الإسناد (١٠/ ٦)، وهو صدوق، وقال الخطيب: ثقة.

(٣) تقدم في الإسناد (١٣/ ١١)، وهو صدوق، ربما وهم.

(٤) أبو همام الدلال: هو محمد بن محبب بن إسحاق القرشي البصري صاحب الدقيق، ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين، وذكر الحاكم أن البخاري روى له فوهم الحاكم ./د س ق. (الجرح ٨/٩٦، السير ١٠/٣٤٩، التهذيب ٩/ ٣٧٩، التقريب ٢/ ٢٠٤).

(٥) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٦) إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة، ثبت، حافظ، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ./ع. (الجرح ٢/ ١٣٢، السير ٦/ ١٢٣، التهذيب ١/ ١٥٠، التقريب ١/ ٤٤).

(٧) لم أجد له ترجمة.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق، ولم أجد ترجمة لعبيد بن سعد، فالسند ضعيف، ومعناه صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

أثر(٣٨٩) ـ ١٩:

أ ـ **رواته**:

(٨) محمد بن علي بن حشيش التميمي المقري «أبو الحسين» بالكوفة، تقدم في شيوخ البيهقي ص=

أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأزدي[1] أنا أحمد بن حازم[2] أخبرنا أبو نعيم[3] عن الأعمش[4] عن مالك بن الحارث[5] عن عبد الله بن ربيعة[6] قال: [كنا جلوساً عند عبد الله فذكر القوم رجلاً من خُلْقِهِ فقال عبد الله: [أرأيتم لو قطعتم رأسه أكنتم تستطيعون أن تعيدوه؟ قالوا: لا قال: فَيَدَه؟ قالوا: لا قال: فرجله؟ قالوا: لا قال: فإنكم لا تستطيعون أن تغيروا خلقه حتى تغيروا خلقه إن النطفة تستقر في الرحم أربعين ليلة ثم يتحدر[7] دماً ثم يكون علقة ثم يكون مضغة ثم يبعث إليه ملك فيكتب

= ٦١. (السنن الكبرى ١/ ٥٧).

(١) إبراهيم بن عبد الله الأزدي «أبو إسحاق»، ذكره الذهبي في تلاميذ أحمد بن حازم. (سير ١٣/ ٢٣٩).

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو حافظ، صدوق.

(٣) هو الفضل بن دكين، تقدم في الحديث رقم (٣٤)، وهو ثقة، ثبت.

(٤) هو سليمان بن مهران، تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة، حافظ، ورع، يدلس.

(٥) مالك بن الحارث السلمي الرقي، ويقال: الكوفي: ثقة، من الرابعة، مات سنة أربع وتسعين ./ بخ م د س. (ثقات العجلي ٤١٧، التهذيب ١٠/ ١١، التقريب ٢/ ٢٢٤).

(٦) عبد الله بن رُبيعة بن فرقد السلمي، ذُكر في الصحابة، ونفاها أبو حاتم، ووثقه ابن حبان، وذكر أنه من التابعين ./ بخ د س. (التهذيب ٥/ ١٨٣، التقريب ١/ ٤١٤).

(٧) يتحدر: أي تتحول بسرعة، لأن الحدر يدل على الإسراع، كما في لسان العرب مادة: /حدر/ ومنه: حَدَر في الأذان: أي أسرع. (لسان العرب ٤/ ١٧٢).

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق، سوى محمد بن علي بن خشيش وإبراهيم بن عبد الله الأزدي فلم أجد لهما ترجمة، فيكون السند ضعيفاً، ولكن له شواهد وطرق تجعله حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ أخرج مثله الفريابي في كتاب القدر، ح رقم ١٣١.

ـ أخرج نحوه ابن بطة في كتاب الإبانة ١٤٢٥.

ـ مجمع الزوائد ٧/ ١٩٦، وعزاه للطبراني وقال: رجاله ثقات.

ـ أخرجه الطبراني في الكبير (٩/ ١٧٨).

=

رزقه وخلقه وأجله وشقي أو سعيد].

أثر(٣٩٠) ـ ٢٠: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] وأبو بكر القاضي[٢] وأبو محمد بن أبي حامد المقرىء[٣] وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني[٤] قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب[٥] [٨٣] نا الحسن بن مكرم[٦] نا سعيد بن عامر[٧] عن ابن عون[٨] قال: دخلنا على أبي وائل[٩] فقلنا: حدثنا ما سمعت من عبد الله قال: سمعت عبد الله

=أثر(٣٩٠) ـ ٢:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(٣) أبو محمد بن أبي حامد المقرىء: هو عبد الرحمن بن أبي حامد، تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١، وهو في السنن الكبرى ١/ ٣٤.

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٥، وهو إمام، مسند.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٦) الحسن بن مكرم بن حسان أبو علي البزاز، توفي سنة أربع وسبعين ومائتين، قال الخطيب: كان ثقة. (تاريخ بغداد ٧/ ٤٣٢).

(٧) سعيد بن عامر الضُبَعي «أبو محمد البصري»، ثقة، صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين، وله ست وثمانون سنة ./ع. (الكاشف ١/ ٢٨٩، التهذيب ٤/ ٤٤، التقريب ١/ ٢٩٩).

(٨) هو عبد الله بن عون بن أرطبان، تقدم في الحديث رقم (٩)، وهو ثقة، ثبت، فاضل.

(٩) هو شقيق بن سلمة الأسدي، تقدم في الحديث رقم (١١٨)، وهو ثقة، مخضرم.

ب ـ **رجال السند في الأثر ثقات:** سوى أبا محمد المقرىء فلم أجد له ترجمة، فالسند يكون ضعيفاً، ولكن أخرجه الإمام مسلم، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ـ م ـ شرح النووي ١٦/ ١٩٣.

ـ م ـ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٣٧، ح رقم ٣ ـ (٢٦٤٥) ـ من حديث طويل.

ـ جة ـ ١/ ١٨، من حديث طويل رقم ٤٦، عن ابن مسعود يرفعه.

ـ حم ـ ٢/ ١٧٦، عن عبد الله بن عمرو.

ـ الطبرني في الكبير ٣٠٣٦، ٣٠٣٨، ٣٠٤٠، ٣٠٤١.

ـ السنة لعبد الله بن أحمد ٢/ ٣٩٩، ح رقم ٨٦٧ بسند آخر عن ابن مسعود. =

يعني ابن مسعود يقول: [الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره. فقلنا: يا با وائل ما تقول في الحجاج قال: سبحانه الله نحن نحكم على الله؟!].

أثر(٣٩١) ـ ٢١: أخبرنا أبو بكر القاضي[١] وأبو سعيد الصيرفي[٢] قالا: نا أبو العباس الأصم[٣] نا العباس بن محمد الدوري[٤] نا أبو الجواب[٥] نا عمّار بن رزيق[٦] عن أبي حصين[٧] عن يحيى بن وثاب[٨] عن مسروق[٩] قال: قال عبد الله

= ـ أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/ ٦٦٧، ح رقم ١٢١٦.

ـ أخرجه ابن بطة في الإبانة (١٤٢٠ ـ ١٤٢١).

ـ أخرجه الفريابي في كتاب القدر، الأحاديث (١٢٩ و١٣٠ و١٤٠).

ـ المصنف لعبد الرزاق ١١/ ١١٦، ح رقم ٢٠٠٧٦، من حديث طويل.

ـ سنن الدارمي ١/ ٨٠، ح رقم ٢٠٧، عن بلاز بن عصمة قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: وذكر شطره.

أثر(٣٩١) ـ ٢١:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة، مأمون.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٩٨)، وهو ثقة، حافظ.

(٥) هو أحوص بن جواب الضبي، تقدم في الحديث رقم (١٤١)، وهو صدوق، ربما وهم.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٤١)، وهو لا بأس به.

(٧) هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، تقدم في الحديث رقم (١٤١)، وهو ثقة، ثبت، ربما دلس.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٤١)، وهو ثقة، عابد.

(٩) تقدم في الحديث رقم (١٤١)، وهو ثقة، فقيه، عابد.

ب ـ **سند الأثر:** رجال الإسناد ما بين ثقة، وصدوق، ولا بأس به، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ـ رواه ابن بطة في الإبانة ٢/ ٢٢٣، بإسناد آخر عن أبي حصين.

ـ شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/ ٦٦٧، ح رقم ١٢١٧. =

وهو ابن مسعود: [لا يؤمن العبد حتى يؤمن بالقدر ويعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه ولأن أعضّ على جمرة حتى تطفأ أحبّ إليّ من أنِ أقول لأمر قضاه الله ليته لم يكن].

ح(٣٩٢) ـ ٢٢: أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد[١] أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفّار[٢] نا الحسن بن مكرم[٣] نا إسحاق بن سليمان[٤] نا أبو سنان سعيد بن سنان الشيباني[٥] قال: سمعت وهب بن خالد الحمصي[٦] يحدثنا عن ابن الديلمي[٧] قال: وقع في نفس شيء من القدر فأتيت أبيّ بن كعب فقلت: يابا المنذر وقع في نفسي شيء من القدر خفت أن يكون فيه هلاك ديني أو أمري فقال: أ ـ [يا ابن أخي إن الله عز وجل لو عذّب أهل سمواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم لكانت رحمته لهم خيراً من أعمالهم ولو أنّ لك مثل أحد ذهباً أنفقته في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أنّ ما أصابك لم يكن ليخطئك وأنّ ما أخطأك لم يكن ليصيبك وأنك إن مت على غير هذا دخلت النار] ولا عليك أن تأتي أخي عبد الله بن مسعود فتسأله. فأتيت عبد الله بن مسعود فسألته فقال مثل ذلك. قال إسحاق: قَصَّ القصة كلها كما قال أُبيّ غير أني اختصرته. وقال لي: ولا عليك أن تأتي حذيفة بن اليمان فتسأله فأتيت حذيفة بن اليمان فسألته [٨٣َ] فقال

= ـ الحلية لأبي نعيم ١/١٣٧، عن ابن مسعود.

ح(٣٩٢) ـ ٢٢:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو صدوق، ثبت.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٣٧)، قال الدارقطني: كان ثقة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٣٩٠)، قال الخطيب: كان ثقة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٤٦)، وهو ثقة، فاضل.

(٥) تقدم في الإسناد (١/١٦)، وهو صدوق، له أوهام.

(٦) تقدم في الإسناد (١/١٦)، وهو ثقة.

(٧) هو عبد الله بن فيروز الديلمي، تقدم في ح ٤٣، وهو ثقة.

لي مثل ذلك قال أبو يحيى: فقصّ أيضاً القصة كما قال أُبيّ وقال: ائتِ زيد بن ثابت فسله فأتيت زيد بن ثابت فسألته فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ب؛ «**إنّ الله عز وجل لو عذب أهل سمواته وأهل أرضه لعذّبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم ولو أن لك مثل أحد ذهباً أنفقته في سبيل الله عز وجل ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وأنّ ما أخطأك لم يكن ليصيبك وأنه إن مات على غير هذا دخل النار**». وروينا قبل هذا عن كثير بن مرة[1] عن ابن الديلمي عن سعد بن أبي وقاص مثل هذا.

أثر(٣٩٣) ـ ٢٣: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[2] أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه[3] أنا موسى بن الحسن بن عباد[4] أنا القعنبي[5] نا هشام بن سعد[6] عن سعيد بن أبي هلال[7] عن أبي الأسود الدؤلي[8] قال: قلت لعمران بن حصين: [إني جلست

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٨٤)، وهو ثقة.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الإسناد ثقات، سوى سعيد بن سنان الشيباني، فهو صدوق له أوهام، فيكون السند حسناً.

ج ـ **تخريجه**:

ـ سبق تخريجه في الحديث (١٣٧) ـ ٢، والحديث (٢٨٤) ـ ٨.

أثر(٣٩٣) ـ ٢٣:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٣) تقدم في الإسناد (١٠/ ٣١)، وهو إمام، علامة، محدث.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٨٨)، وهو ثقة.

(٥) هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب، تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو حجة، ثقة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو صدوق، له أوهام، ورمي بالتشيع.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٦٨)، وهو صدوق.

(٨) هو ظالم بن عمرو بن سفيان، تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو ثقة، فاضل، مخضرم.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد ما بين ثقة، وصدوق، وصدوق له أوهام، وهو صحيح، وهو موقوف له حكم المرفوع.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تقدم تخريجه مرفوعاً في الحديث السابق. =

مجلساً ذكروا فيه القدر]. فقال عمران: [يعلم الله الذي لا إله إلا هو لو أنّ الله عذّب أهل السموات والأرض عذّبهم وهو غير ظالم لهم حين يُعذبهم ولو رحمهم كانت رحمته أوسع لهم وستقدم المدينة فسل عبد الله بن مسعود وأُبيّ بن كعب عن ذلك فقدمت المدينة فجلست مجلساً فيه عبد الله بن مسعود وأُبيّ بن كعب فسألت أُبيّ بن كعب فقال أُبيّ: [والله الذي لا إله إلا هو لو أنّ الله عذّب أهل السموات وأهل الأرض لعذّبهم حين عذّبهم وهو غير ظالم لهم وحدّثني ابن مسعود بمثل ذلك].

أثر(٣٩٤) ـ ٢٤: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الإسفرائيني الحاكم[١] نا محمد بن أحمد بن يوسف[٢] نا بشر بن موسى[٣] نا خلاد بن يحيى[٤] نا فطر[٥] عن أبي إسحاق[٦] قال: سمعت أبا الحجّاج الأزدي[٧] قال: لقيت

=أثر(٣٩٤) ـ ٢٤:

أ ـ رواته:

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) محمد بن أحمد بن يوسف بن جعفر المقرىء البغدادي المعروف بغلام ابن شنبوذ المقرىء، نزيل بغداد، يقول أبو نعيم الأصبهاني: قدم علينا قبل الخمسين وسماعي منه سنة تسع وأربعين وثلاثمائة. (تاريخ أصبهان ٢/٢٥٨، تاريخ جرجان ٤٤٧، تاريخ بغداد ١/٣٧٧).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٤)، وهو ثقة، حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٤٢)، وهو صدوق، رمي بالإرجاء.

(٥) تقدم في الإسناد (١٠/٧)، وهو صدوق، رمي بالتشيع.

(٦) هو عمرو بن عبد الله الهمداني، تقدم في الحديث رقم (٦٥)، وهو مكثر، ثقة، عابد.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٤٥)، قال الهيثمي: لم أعرفه.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد في الأثر ما بين ثقة، وصدوق، ومجهول، فالسند ضعيف، وله شواهد تقويه فتجعله حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه:**

ـ سبق تخريجه في الأثر رقم (١٤٥) ـ ١٠. =

سلمان الفارسي بأصبهان فقلت له: يابا عبد الله ألا تخبرني عن الإيمان بالقدر كيف هو [٨٤] قال: [أن تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك ولا تقل لو كان كذا لكان كذا].

أثر(٣٩٥) ـ ٢٥: وأخبرنا أبو القاسم الحرفي[١] ببغداد نا أحمد بن سلمان[٢] نا معاذ بن المثنى[٣] نا عبد الله بن سوار[٤] نا حماد بن / سلمة/ [٥] أنّ أبا الدرداء ذهب مع سلمان الفارسي يخطب عليه امرأة من بني ليث فذكر فضل سلمان وسابقته وإسلامه وذكر بأنه يخطب إليهم فتاتهم فلانة فقالوا: أما سلمان فلا نزوجه ولكنا نزوجك ثم خرج فقال: يا أخي إنه قد كان شيء وإني لأستحي أن أذكره لك. قال: وما ذاك. قال: فأخبره أبو الدرداء بالخبر فقال سلمان: [أنا أحق أن أستحي منك أن أخطبها وكان الله تعالى قضاها لك].

=أثر(٣٩٥) ـ ٢٥:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو صدوق، مسند، عالم.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو إمام، محدّث، حافظ.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤٦)، وهو ثقة.

(٤) عبد الله بن سوّار بن عبد الله بن قدامة العنبري، أبو السوار، البصري القاضي، ثقة، من التاسعة، مات سنة سبع وقيل ثمان وعشرين ومائتين ./س. (الجرح ٥/ ٧٧، سير ١٠/ ٤٣٤، تهذيب ٥/ ٢١٨، تقريب ١/ ٤٢١).

(٥) جاء في أصل المصنف / ثابت/ وهو خطأ، والصحيح حماد بن سلمة، كما ذكر ذلك في كتب الرجال، وقد تقدم في الحديث رقم (٧٩)، وهو ثقة، عابد.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ـ الحلية لأبي نعيم ١/ ٢٠٠.

ـ مجمع الزوائد ٤/ ٢٧٥، وأخرج الطبراني مثله، ورجاله ثقات إلا أن ثابتاً لم يسمع من سلمان ولا من أبي الدرداء.

ـ حياة الصحابة ـ الكاندهلوي ٢/ ٦٧٤. =

ح(٣٩٦) ـ ٢٦: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان[١] نا أحمد بن عُبيد / الصفار/ [٢] نا أحمد بن علي خزّاز[٣] نا علي بن الجعد الجوهري[٤] نا عبد الواحد بن / سُلَيْم/ [٥] قال: سمعت عطاء بن أبي رباح[٦] يقول: سألت الوليد بن عُبادة بن الصامت[٧] كيف

=ح(٣٩٦) ـ ٢٦:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة، مشهور.

(٢) في أصل المؤلف / بر كمن/ وهو خطأ، وقد تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام، حافظ، مجوّد.

(٣) أحمد بن علي البغدادي الخزّاز «أبو جعفر»، قال الذهبي: الشيخ الإمام، المقرىء، المحدّث، وثقه الدارقطني وغيره، توفي سنة ست وثمانين ومائتين. (طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٨٧، سير ١٣/ ٤١٨).

(٤) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، ثقة، ثبت، رمي بالتشيع، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين ./خ د. (سير ١٠/ ٤٥٩، تهذيب ٧/ ٢٥٦، تقريب ٢/ ٣٣).

(٥) في الأصل عبد الواحد بن /سليمان/ وهو خطأ، والصحيح: عبد الواحد بن سليم المالكي البصري، ضعيف، من السابعة ./ت. (تهذيب ٦/ ٣٨٦، تقريب ١/ ٥٢٦).

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٣٨)، وهو ثقة، فقيه، فاضل، كثير الإرسال.

(٧) الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري المدني، أبو عبادة، ولد في عهد النبي ﷺ، وهو ثقة، من كبار الثانية، مات بعد السبعين ./خ م ت س ق. (مشاهير علماء الأمصار ٧٤، ثقات العجلي ص ٤٦٥، الكاشف ٣/ ٢١٠، تقريب ٢/ ٣٣٣، تهذيب ١١/ ١٢١).

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث ثقات، سوى عبد الواحد بن سُلَيْم، فهو ضعيف، فالسند ضعيف، ولكن الحديث له طرق أخرى تقويه سبقت في الحديثين رقم (٨)، و(١٤٦)، فيكون حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

- ت ـ ٥/ ٣٩٤، ح رقم ٣٣١٩، وقال: هذا حديث حسن غريب، وفيه عن ابن عباس.
- ت ـ ٤/ ٣٩٨، ح رقم ٢١٥٥، قال أبو عيسى: وهذا حديث غريب من هذا الوجه.
- مسند أبي داود الطيالسي ص ٧٩، ح رقم ٥٧٧.
- د ـ ٥/ ٧٦، ح رقم ٤٧٠٠، بإسناد آخر.
- حم ـ ٥/ ٣١٧.
- الشريعة للآجري ص ٢١١.

=

كانت وصية أبيك حين حضره الموت قال: دعاني فقال لي: أ ـ [يا بني اتق الله واعلم أنك لن تتقِ الله ولن تبلغ العلم حتى تؤمن بالله وحده وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال: كيف لي أن أؤمن بالقدر خيره وشره. قال: تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك على هذا القدر فإن مت على غير هذا دخلت النار]. وسمعت رسول الله ﷺيقول: ب ـ **«إن أول ما خلق الله خلق القلم فقال له: اكتب فقال: ما أكتب يا رب قال: القدر. قال: فجرى في تلك الساعة بما كان وبما هو كائن إلى الأبد»**.

أثر(٣٩٧) ـ ٢٧: أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي[١] بالكوفة أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم[٢] أنا إبراهيم بن عبد الله العبسي[٣] أنا وكيع[٤] عن

= ـ مشكاة المصابيح ١/ ٣٤، ح رقم ٩٤، وعلق عليه الشيخ الألباني في المشكاة: هذا معنى قول الترمذي وأما لفظه فقال في القدر: حديث غريب من هذا الوجه، وأخرجه في التفسير وقال: حديث حسن غريب.

ولا تناقض بين القولين، فالاستغراب إنما هو بالنظر في هذا الوجه، وعلته عبد الواحد بن سليم، وهو ضعيف، والتحسين باعتبار أنه لم ينفرد به، وقد رواه عطاء بن أبي رباح عن الوليد بن عبادة بن الصامت: حدثني أبي، فأخرجه أحمد ٥/ ٣١٧ من طريق عبادة بن الوليد بن عبادة، ويزيد بن أبي حبيب كلاهما عن الوليد به، وله طريق أخرى عن عبادة بن الصامت رواه أبو داود رقم (٤٧٠٠)، فالحديث صحيح بلا ريب.

ـ كنز العمال ١/ ١٢٦، ح رقم ٥٩٧، وعزاه لأحمد ولابن أبي شيبة ولابن منيع وابن جرير ولأبي يعلى والطبراني ولسعيد بن منصور عن أبي ذر.

ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٤/ ٢٦١، ح رقم ٥١١٩.

ـ كتاب القدر للفريابي ح رقم ٤٢٥.

أثر(٣٩٧) ـ ٢٧:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو ثقة، مسند.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٣٢)، وهو صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

الأعمش[1] عن عبد الملك بن ميسرة[2] عن طاوس[3] قال: ذكرت القدرية عند ابن عباس فقال: [ها هنا منهم أحد فقلت: لو كان ما كنت تصنع. قال: كنت آخذ برأسه ثمّ أقرأ عليه آية كذا وآية كذا [٨٤َ] قال طاوس فتمنيت أنّ كل قدري كان عندنا].

أثر(٣٩٨) ـ ٢٨: أخبرنا أبو طاهر الفقيه[4] أنا أبو عثمان البصري[5] نا محمد بن عبد الوهاب[6] أنا يعلى بن عبيد[7] نا سفيان[8] عن إبراهيم بن مهاجر[9] عن مجاهد[10] عن ابن عباس قال: [لو أخذت رجلاً من هؤلاء الذين يقولون: لا قدر

---

(١) هو سليمان بن مهران، تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة حافظ، ورع، يدلس.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٥٤) ـ ١٧، وهو ثقة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة، فاضل.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد ما بين ثقة، وصدوق، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ سبق تخريجه في الأثر (٢٥٤) ـ ١٧، ويلتقي بسنده مع الأعمش.

أثر(٣٩٨) ـ ٢٨:

أ ـ **رواته**:

(٤) هو محمد بن محمد بن محمش، تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو إمام أصحاب الحديث ومسندهم.

(٥) هو عمرو بن عبد الله البصري، تقدم في الإسناد (١٠/ ١٥)، وهو إمام، قدوة، صالح.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٤٩)، وهو ثقة، عارف.

(٧) تقدم في الإسناد (١٥/ ١٦)، وهو ثقة، وفي حديثه عن الثوري لين.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٩) إبراهيم بن مهاجر بن جابر البَجَلي الكوفي، صدوق، لين الحفظ، من الخامسة ./م ٤. (الجرح ٢/ ١٣٢، الخلاصة ص ٢٢، تهذيب ١/ ١٤٦، تقريب ١/ ٤٤).

(١٠) تقدم في الحديث رقم (١٧٠)، وهو ثقة، إمام.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد ثقات، سوى يعلى بن عبيد فإن في حديثه عن الثوري لين، وإبراهيم بن مهاجر صدوق لين الحفظ، فالأثر حسن.

ج ـ **تخريجه**:

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/ ٦٦٩، ح رقم ١٢٢٢. =

لأخذت برأسه ثم قلت لولا ولولا].

أثر(٣٩٩) ـ ٢٩: قال: ونا سفيان[١] عن أبي هاشم[٢] عن مجاهد[٣] قيل لابن عباس: إنّ أناساً يقولون في القدر قال: [يكذّبون بالكتاب لئن أخذت بشعر أحدهم لأنصونه[٤] إنّ الله كان على عرشه قبل أن يخلق شيئاً ثم خلق القلم فكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة فإنما يجري النّاس على أمر فرغ منه].

(٠٠٠) ـ ٣٠/٢٨: وأخبرنا أبو الحسين بن بشران[٥] أنا أبو محمد دعلج بن أحمد[٦]

= ـ ابن جرير الطبري ٢٩/ ١١.

ـ أخرج مثله الفريابي في كتاب القدر رقم ٨١.

أثر(٣٩٩) ـ ٢٩:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٢) أبو هاشم: القاسم بن كثير الخارفي الهمداني، الكوفي، مقبول، من السابعة ./عس. (تهذيب ٨/ ٢٩٧، تقريب ٢/ ١١٩).

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٧٠)، وهو ثقة، إمام.

(٤) لأنصونّه: أي لأخذنّ بناصيته: أي مقدمة رأسه. (اللسان ١٥/ ٣٢٧).

ب ـ **سند الأثر:** رجال الإسناد ثقات، سوى يعلى بن عبيد عن الثوري فإن في حديثه لين، وأبو هاشم مقبول، فالأثر حسن.

ج ـ **تخريجه:**

ـ رواه ابن بطة عن أبي هاشم في الإبانة ٢/ ٨٧.

ـ رواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٤/ ٦٦٩ ـ ٦٧٠، ح رقم ١٢٢٣.

ـ ابن جرير الطبري ٢٩/ ١١.

ـ كتاب القدر للفريابي أثر رقم ٧٩.

(٠٠٠) ـ ٣٠/٢٨:

أ ـ رواته:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو صدوق، ثبت.

(٦) تقدم في الإسناد (٢٣/ ٣)، وهو محدّث، حجة، فقيه.

نا محمد بن إبراهيم الكناني[1] قال: حدثني يحيى بن واقد الطائي[2] أنا هشيم بن بشير[3].

أثر(٤٠٠) ـ ٣١: أنا أبو نصر بن قتادة[4] أنا أبو منصور النضروي[5] نا أحمد بن نجدة[6] أنا سعيد بن منصور[7] نا هشيم نا منصور بن زاذان[8] عن الحكم بن عتيبة[9] عن أبي ظبيان[10] قال: سمعت ابن عباس قال: [إنّ أوّل

---

(١) محمد بن إبرهيم الكناني، لعله محمد بن إبراهيم البوشنجي، فهو من شيوخ دعلج، وقد تقدم في الحديث رقم (٨٨)، وهو ثقة، فقيه، حافظ.

(٢) يحيى بن واقد بن محمد بن عدي بن حاتم، أبو صالح الطائي البغدادي، نزيل أصبهان، وثقه أبو نعيم وقال: وكان رأساً في العربية والنحو، ولد في خلافة المهدي سنة خمس وستين ومائة. (تاريخ بغداد ١٤/ ٢٠٥، تاريخ أصبهان ٢/ ٣٣٥).

(٣) هُشَيم بن بَشير بن القاسم بن دينار السّلمي «أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي»، ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقد قارب الثمانين ./ع. (ثقات ابن شاهين ٢٥٢، الكاشف ٣/١٩٨، تهذيب ١١/ ٥٣، تقريب ٢/ ٣٢٠).

أثر(٤٠٠) ـ ٣١:

أ ـ رواته:

(٤) هذا سند جديد وسقط من المؤلف الإشارة لذلك /ح/ الدال على تحويل السند إلى آخر. وأبو نصر بن قتادة، تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٥) هو العباس بن الفضل الهروي، تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة، مشهور.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٨)، وهو ثقة، مصنف.

(٨) منصور بن زاذان الواسطي، أبو المغيرة الثقفي، ثقة، ثبت، عابد، من السادسة، مات سنة تسع وعشرين ومائة على الصحيح ./ع. (الجرح ٨/ ١٧٢، سير ٥/ ٤٤١، تهذيب ١٠/ ٢٧٢، تقريب ٢/ ٢٧٥).

(٩) الحكم بن عُتَيْبة، أبو محمد الكندي، الكوفي، ثقة، ثبت، فقيه، إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة ومئة أو بعدها، وله نيف وستون سنة ./ع. (الجرح ٣/ ١٢٣، سير ٥/ ٢٠٨، تهذيب ٢/ ٣٧٢، تقريب ١/ ١٩٢).

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة.

ب ـ سند الأثر: رجال الإسناد في الأثر ثقات، وفيه هشيم كثير التدليس، والحكم بن =

ما خلق الله القلم وأمره أن يكتب ما هو كائن فكتب فيما كتب تبت يدا أبي لهب].
لفظ حديث سعيد.

أثر(٤٠١) ـ ٣٢: أنا أبو عبد الله الحافظ[(١)] أنا أحمد بن إسحاق بن أيوب[(٢)] نا بشر بن موسى[(٣)] نا معاوية بن عمرو[(٤)] عن أبي إسحاق[(٥)] عن الليث[(٦)] عن شهر بن حوشب[(٧)] قال: قال ابن عباس لعائشة: [ما سمّيت أم المؤمنين إلا لتسعدي وإنّه

= عتيبة ربما دلس، فالسند ضعيف.

ج ـ تخريجه:

ـ السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل ٢/ ٤٠١، ح رقم ٨٧٢.

ـ تاريخ بغداد ١٤/ ٢٠٥.

ـ أخرج شطره الأول الحاكم ٢/ ٤٩٨، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

أثر(٤٠١) ـ ٣٢:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الإسناد (١٠/ ٣١)، وهو إمام، علامة، محدّث.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٤)، وهو ثقة، حافظ.

(٤) معاوية بن عمرو بن المهلّب بن عمرو الأزدي المَعني، أبو عمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني، ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة أربع عشرة ومائتين على الصحيح، وله ست وثمانون سنة ./ع. (سير ١٠/ ٢١٤، الكاشف ٣/ ١٤٠، تهذيب ١٠/ ١٩٤، تقريب ٢/ ٢٦٠).

(٥) أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حفص بن حذيفة الفزاري، الإمام، ثقة، حافظ، له تصانيف من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ومائة، وقيل بعدها ./ع. (الجرح ٢/ ١٢٥، سير ٨/ ٥٣٩، تهذيب ١/ ١٣١، تقريب ١/ ٤١).

(٦) هو ليث بن أبي سُلَيم، تقدم في الحديث رقم (٣٢٠)، وهو صدوق، اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه، فترك.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٠٩)، وهو صدوق، كثير الأوهام والإرسال.

ب ـ سند الأثر: رجال السند ثقات، سوى شهر بن حوشب فهو صدوق كثير الأوهام والإرسال، وليث بن أبي سليم متروك، فالسند ضعيف، ولكن له طريق أخرى تقويه عن ابن أبي مليكة. =

لاسمك قبل أن تولدي].

أثر(٤٠٢) ـ ٣٣: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي[١] أنا أبو الحسن الطرايفي[٢] نا عثمان بن سعيد[٣] نا عبد الله بن صالح[٤] عن معاوية بن صالح[٥] عن علي بن أبي طلحة[٦] عن ابن عباس في قوله: أ ـ ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ﴾[٧] يقول: [سبقت لهم السعادة في الذكر الأول]. وفي قوله: ب ـ ﴿وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴿٦١﴾﴾[٨] يقول: [سبقت لهم السعادة]. وفي قوله: ج ـ ﴿وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ﴾[٩]: [لليقين. فيعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه [٨٥] وأنّ ما أخطأه لم يكن ليصيبه]. وفي قوله: د ـ ﴿وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾﴾[١٠] قال: [الضلالة والهدى].

= ج ـ **تخريجه:**

ـ كم ـ ٤/٨ ـ ٩، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص، من حديث طويل.

أثر(٤٠٢) ـ ٣٣:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦٠، وهو قدوة، صالح.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو إمام، علامة، حافظ، ناقد.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق، كثير الغلط.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق، له أوهام.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق، قد يخطىء، وقد أرسل عن ابن عباس ولم يره.

(٧) سورة يونس، الآية ٢.

(٨) سورة المؤمنون، الآية ٦١.

(٩) سورة التغابن، الآية ١١.

(١٠) سورة البلد، الآية ١٠.

ب ـ **سند الأثر:** رجال السند ما بين حافظ، وصدوق، وصدوق كثير الغلط، وصدوق له أوهام، وعلي بن أبي طلحة صدوق قد يخطىء، أرسل عن ابن عباس ولم يره، فالسند ضعيف.

ج ـ **تخريجه:**

أ ـ ابن جرير الطبري ١١/٥٩، طبعة دار المعرفة ـ بيروت.

ـ الدر المنثور ٣/٣٠٠، وعزاه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ عن=

أثر(٤٠٣) ـ ٣٤: أنا أبو عبد الله الحافظ[١] قال: حدثني علي بن حمشاذ[٢] نا إسماعيل بن إسحاق[٣] نا سليمان بن حرب[٤] نا حماد بن زيد[٥] عن الزبير بن الخرّيت[٦] عن عكرمة[٧] عن ابن عباس قال: [كان الهدهد يدل سليمان على الماء]. فقلت: وكيف ذلك والهدهد ينصب له الفخ ويلقى عليه التراب. فقال: [/ اهنك/ [٨] الله بهن أبيك أَوَلَمْ يكن إذا جاء القدر ذهب البصر]. ورواه أيضاً سعيد بن جبير[٩] عن ابن عباس.

= ابن عباس.

ب ـ ابن جرير الطبري ١٨/ ٢٧.

ـ الدر المنثور ٥/ ١٢، وعزاه لابن جرير وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

ج ـ ابن جرير ٢٨/ ٧٩ ـ ٨٠.

ـ الدر المنثور ٦/ ٢٢٧، وعزاه لابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس.

د ـ ابن جرير ٣٠/ ١٢٧.

ـ الدر المنثور ٦/ ٣٥٣، وعزاه لابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عباس.

أثر(٤٠٣) ـ ٣٤:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الإسناد (٢٣/ ٤)، وهو ثقة، حافظ.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام، علامة، حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٩٩)، وهو ثقة، حافظ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٥٦)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

(٦) الزبير بن الخرّيت، البصري، ثقة، من الخامسة ./خ م د ت س. (ثقات العجلي ص ١٦٤، الكاشف ١/ ٢٤٨، تهذيب ٣/ ٢٧٠، تقريب ١/ ٢٥٨).

(٧) تقدم في الحديث رقم (١١٣)، وهو ثقة، ثبت.

(٨) في أصل المؤلف / اعضك/ وفي المستدرك / اهنك/ .

(٩) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

ب ـ **سند الأثر**: رجاله ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/ ٦٧١، ح رقم ١٢٢٨.

ـ السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل ٢/ ٤١٢، ح رقم ٩٠٠، بمعناه.

ـ تفسير الطبري ١٩/ ٨٩. =

ح(٤٠٤) ـ ٣٥: وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني[(١)] أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي[(٢)] نا محمد بن إبراهيم البوشنجي[(٣)] نا ابن بكير[(٤)] نا مالك[(٥)] عن زياد بن سعد[(٦)] عن عمرو بن مسلم[(٧)] عن طاوس اليماني[(٨)] قال: أدركت أناساً من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: أ ـ [كل شيء بقدر]. قال طاوس: وسمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: ب ـ «**كل شيء بقدر حتى العجز والكيس أو الكيس والعجز**».

أثـــر(٤٠٥) ـ ٣٦: قـــال: ونـــا مـــالـــك[(٩)] عـــن زيـــاد بـــن

= ـ تفسير الدر المنثور ٥/ ١٠٤، وعزاه لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه من طرق عن ابن عباس.

ـ كم ـ ٢/ ٤٠٥ ـ ٤٠٦، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ح(٤٠٤) ـ ٣٥:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٢١)، وهو إمام، محدّث، شيخ العدالة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٨٨)، وهو ثقة، فقيه، حافظ.

(٤) هو يحيى بن عبد الله بن بُكير، تقدم في الإسناد (١٣/ ٣)، وهو ثقة، في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك.

(٥) مالك بن أنس رحمه الله، تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو فقيه، وكبير المثبتين.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٢٨)، وهو ثقة، ثبت.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٢٨)، وهو صدوق له أوهام.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة، فقيه، فاضل.

ب ـ **سند الحديث:** رجال السند ما بين ثقة، وصدوق له أوهام، وعبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني لم أجد له ترجمة، فالسند ضعيف، يقويه ما روي عن ابن عمر مرفوعاً.

ج ـ **تخريجه:**

ـ سبق تخريجه في الحديث رقم (١٢٨) ـ ٤.

أثر(٤٠٥) ـ ٣٦:

أ ـ رواته:

(٩) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو فقيه، كبير المثبتين.

سعد[1] عن عمرو بن دينار[2] قال: سمعت عبد الله بن الزبير[3] يقول في خطبته: [إنّ الله هو الهادي الفاتن].

ح(٤٠٦) ـ ٣٧: قال: نا مالك[4] عن يزيد بن زياد[5] عن محمد بن كعب القرظي[6] أنّه قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان عام حجّ وهو على المنبر يقول:

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٢٨)، وهو ثقة، ثبت.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة، ثبت.

(٣) عبد الله بن الزبير بن العوام، القرشي، الأسدي، أبو بكر، وأبو خبيب، كان أول مولود في الإسلام في المدينة، من المهاجرين، وولي الخلافة تسع سنين، قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين ./ع. (أسد الغابة ٣/ ١٦١، الإصابة ٢/ ٣٠٩، تهذيب ٥/ ١٨٧، تقريب ١/ ٤١٥).

ب ـ **سند الأثر**: رجاله ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/ ٦٦١ ـ ٦٦٢، ح رقم ١٢٠١.

ـ رواه مالك في الموطأ ٢/ ٩٠٠، ح رقم ٥، كتاب القدر.

ـ أخرجه الفريابي في القدر أثر رقم ٢٩٧.

ـ وأخرجه ابن وهب في كتاب القدر رقم ٤٦.

ح(٤٠٦) ـ ٣٧:

أ ـ **رواته**:

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو فقيه، وكبير المثبتين.

(٥) يزيد بن زياد بن أبي زياد، وقد ينسب لجده، مولى بني مخزوم، مدني، ثقة، من السادسة ./بخ ت كن. (تهذيب ١١/ ٢٨٧، تقريب ٢/ ٣٦٤).

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٠٦)، وهو ثقة، عالم.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ موطأ الإمام مالك ٢/ ٩٠٠ ـ ٩٠١، ح رقم ٨، كتاب القدر.

ـ حم ـ ٤/ ٩٣.

ـ وهو جزء من الحديثين رقم ٢١٨ و٢٣٨. =

«أيها الناس لا مانع لما أعطى الله، ولا معطي لما منع، ولا ينفع ذا الجدّ منه الجد، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين». ثم قال: [سمعت هؤلاء الكلمات من رسول الله ﷺ على هذه الأعواد].

أثر(٤٠٧) ـ ٣٨: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ(١) وأبو سعيد ابن أبي عمرو(٢) قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب(٣) نا الحسن بن علي بن عفّان(٤) نا أبو داود(٥) عن سفيان(٦) عن زياد بن فياض(٧) عن أبي حازم(٨) قال: دخلت أم الدرداء(٩) المسجد فرأت الشيخ يجيء فيصلي ويجيء الشاب فيجلس فذكرت ذلك لأبي الدرداء [٨٥َ] فقال: [كل يعمل في ثواب قد أعد له].

أثر(٤٠٨) ـ ٣٩: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحمامي المقرىء(١٠) رحمه

= ـ ابن مندة في كتاب التوحيد (٣٣١).

أثر(٤٠٧) ـ ٣٨:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة، مأمون.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو صدوق.

(٥) هو سليمان بن داود الطيالسي، تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة، حافظ.

(٦) سفيان الثوري، تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٧) زياد بن فياض الخزاعي، أبو الحسن الكوفي، ثقة، عابد، من السادسة، مات سنة تسع وعشرين ومائة ./م د س. (الكاشف ١/ ٢٦١، تهذيب ٣/ ٣٢٨، تقريب ١/ ٢٦٩).

(٨) هو سلمة بن دينار، تقدم في الحديث رقم (١٠)، وهو ثقة، عابد.

(٩) تقدمت في الحديث رقم (٢٠١)، وهي عالمة، فقيهة، ثقة.

ب ـ **سند الأثر:** رجال السند ما بين ثقة، وصدوق، فهو صحيح.

ج ـ تخريجه:

أثر(٤٠٨) ـ ٣٩:

أ ـ رواته:

(١٠) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو إمام، محدث.

الله ببغداد أنا إسماعيل بن علي الخُطَبيّ[1] نا عبد الله بن أحمد بن حنبل[2] حدثني أبي[3] نا عبد الرحمن بن مهدي[4] نا منصور بن سعد[5] عن عمّار مولى بني هاشم[6] قال: سألت أبا هريرة عن القدر فقال: [كيف بآخر سورة القمر].

أثر(٤٠٩) ـ ٤٠: أخبرنا أبو الحسين بن بشران[7] أنا أبو الحسن المصري[8] نا مقدام بن داود[9] نا عمي /سعيد/[10] نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم[11] عن

---

(١) إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى البغدادي الخُطَبيّ المؤرخ، أبو محمد، قال الذهبي: الإمام العلامة، الخطيب، الأديب، المحدث، الأخباري، قال الخطيب: كان فاضلاً عارفاً بأيام الناس وأخبارهم وخلفائهم، وقد وثقه الدارقطني، توفي سنة خمسين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٤، سير ١٥/ ٥٢٢، شذرات ٣/ ٣).

(٢) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو ثقة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو ثقة، حافظ، حجة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٣٥)، وهو ثقة، ثبت، حافظ.

(٥) منصور بن سعد البصري، صاحب اللؤلؤ، ثقة، من السابعة ./خ س. (الكاشف ٣/ ١٥٥، تهذيب ١٠/ ٢٧٢، تقريب ٢/ ٢٧٥).

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو صدوق، ربما أخطأ.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ما بين ثقة، وصدوق ربما أخطأ، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

أثر(٤٠٩) ـ ٤٠:

أ ـ **رواته**:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو صدوق، ثبت.

(٨) هو علي بن محمد المصري، تقدم في الحديث رقم (٤٠)، وهو ثقة، عارف.

(٩) تقدم في الحديث رقم (١٦١)، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: ضعيف.

(١٠) جاء في أصل المصنف /موسى/ وهو خطأ، فقد ذكر في كتب الرجال: سعيد بن عيسى بن سعيد بن تَليد الرعيني، القتباني (بطن من رعين نزلوا مصر)، ثقة، فقيه، من قدماء العاشرة، مات سنة تسع عشرة ومائتين ./خ س. قال المزي في تهذيب الكمال وهو عم المقدام بن داود بن عيسى. (الجرح ٤/٥١ ـ ٥٢، تهذيب الكمال للمزي ١١/٢٩، تهذيب ٤/٦٣، تقريب ١/ ٣٠٣).

(١١) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، العدوي مولاهم، ضعيف، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ./ت ق. (تهذيب ٦/ ١٦١، تقريب ١/ ٤٨٠).

أبيه[1] قال: قال عمر بن الخطاب لعمرو بن العاص[2]: [لقد عجبت لك في ذهنك وعقلك كيف لم تكن من المهاجرين الأولين. فقال له عمرو: وما أعجبك يا عمر من رجل قلبه بيد غيره لا يستيقن التخلص منه إلا إلى ما أراد الذي هو بيده[3] فقال عمر: صدقت].

أثر(٤١٠) ـ ٤١: أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني[4] أنا أبو الشيخ[5] نا محمد بن العباس بن أيوب[6] نا أحمد بن الفرج الكندي[7] نا بقية[8] قال: حدثني

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، عالم، وكان يرسل.

(٢) عمرو بن العاص بن وائل السهمي، الصحابي المشهور، أسلم عام الحديبية، وافتتح مصر في عهد عمر بن الخطاب وعمل عليها له ولعثمان ثم لمعاوية، إلى أن مات سنة نيّف وأربعين، وقيل بعد الخمسين ./ع. (سير ٣/ ٥٤ ـ ٧٧، الإصابة ٣/ ٢ ـ ٣، تهذيب ٨/ ٤٩ ـ ٥١، تقريب ٢/ ٧٢).

(٣) ليس قول عمر حجة (عن هامش الأصل الأيسر).

ويقول لو أن الله حين ترى العذاب حجة ويذكر تأويلها لكي يخلص ويذهب الجبرية.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ثقات، سوى مقدام بن داود وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، فهما ضعيفان، فالسند ضعيف.

ج ـ **تخريجه**:

ـ أخرج ابن حجر مثله في الإصابة، عن عمر ٣/ ٢.

أثر(٤١٠) ـ ٤١:

أ ـ رواته:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٤، وهو محدّث، مقرىء، زاهد.

(٥) أبو الشيخ: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان، قال الذهبي: الإمام الحافظ، المتقن الصادق، محدث أصبهان، صاحب التصانيف، أبو محمد، توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة. (عبر ٢/ ١٣٢، سير ١٦/ ٢٧٦، شذرات ٣/ ٦٩).

(٦) محمد بن العباس بن أيوب بن سعيد، أبو جعفر بن الأخرم الأصبهاني الفقيه، قال الذهبي: الإمام الكبير، الحافظ الأثري وله وصية أكثرها على قواعد السلف يقول فيها: من زعم أن لفظه بالقرآن مخلوق فهو كافر، توفي سنة إحدى وثلاثمائة. (تاريخ أصبهان ٢/ ١٩٤، سير ١٤/ ١٤٤، شذرات ٢/ ٢٣٤).

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢١٢)، قال ابن أبي حاتم: محله عندنا الصدق.

(٨) هو بقية بن الوليد، تقدم في الإسناد (٣/٧)، وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

حبيب بن مر الأنصاري[1] عن أبيه[2] قال: سألت واثلة بن الأسقع[3] عن الصلاة خلف القدري فقال: [لا تصلي خلف القدري أما أنا لو صليت خلفه لأعدت صلاتي].

أثر(٤١١) ـ ٤٢: أنا أبو عبد الله الحافظ[4] وأبو سعيد بن أبي عمرو[5] قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب[6] نا هلال بن العلاء[7] نا أبي[8] نا أبي[9] نا أبو الوليد[10]

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٣٥١)، قال الدارقطني: مجهول.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٣٥١)، وكان سيء الحفظ.

(٣) واثلة بن الأسقع بن كعب الليثي، صحابي مشهور، نزل الشام وعاش إلى سنة خمس وثمانين، وله مائة وخمس سنين ./ع. (الحلية ٢/ ٢١، سير ٣/ ٣٨٣، تهذيب ١١/ ٨٩، تقريب ٢/ ٣٢٨).

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق، وبقية بن الوليد كثير التدليس عن الضعفاء، وحبيب بن عمر مجهول، وعمر بن حبيب سيء الحفظ، فالسند ضعيف.

ج ـ **تخريجه**:

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/ ٧٣١، أثر رقم ١٣٤٧.

ـ الإبانة ٢/ ٣٦٣.

أثر(٤١١) ـ ٤٢:

أ ـ **رواته**:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة، مأمون.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٧) هلال بن العلاء بن هلال بن عمر، الباهلي مولاهم، أبو عمر الرّقي، صدوق، من الحادية عشرة، مات في المحرم سنة ثمانين ومائتين، وقد قارب المائة ./س. (سير ١٣/ ٣٠٩، تهذيب ١١/ ٧٣، تقريب ٢/ ٣٢٤).

(٨) العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي، أبو محمد الرّقي، فيه لين، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائتين، وله خمس وستون ./س. (المجروحين ٢/ ١٨٤، تهذيب ٨/ ١٧٢، تقريب ٢/ ٩٤).

(٩) هلال بن عمر بن هلال الباهلي: لم أجد له ترجمة.

(١٠) لم أعرفه ولم أجد له ترجمة.

نا أبي[1] نا الوليد بن مسلم[2] عن الليث بن سعد[3] عن موسى بن علي[4] عن أبيه[5] عن عمرو بن العاص قال: [عجبت من الرجل يفر من القدر وهو مُواقعه ومن الرجل يرى القذاة في عين أخيه ويدع الجذع في عينه ومن الرجل يخرج الضغن من نفس أخيه ويدع الضغن في نفسه وما تقدّمت على أمر قط فلمت نفسي على تقدمي عليه وما وضعت سري عند أحدٍ فلمته على أن فشاه وكيف ألومه وقد وضعت. وفي رواية أبي سعيد وقد ضقت].

أثر(٤١٢) ـ ٤٣: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري[6] [٨٦] ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفّار[7] ....

---

(١) لم أعرفه ولم أجد له ترجمة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٤٠)، وهو ثقة، مدلس.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٣)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

(٤) موسى بن عُلَيّ بن رَباح اللخمي، أبو عبد الرحمن البصري، صدوق، ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثلاث وستين ومائة، وله نيف وتسعون ./بخ م ٤. (ثقات ابن شاهين ص ٢٢١، الكاشف ٣/ ١٦٥، تهذيب ١٠/ ٣٢٣، تقريب ٢/ ٢٨٦).

(٥) علي بن رَباح بن قصير، ضد الطويل، اللخمي، أبو عبد الله البصري، ثقة، والمشهور فيه عُلَيّ بالتصغير، وكان يغضب منها، من صغار الثالثة، مات سنة بضع عشرة ومائة ./بخ م ٤. (الكاشف ٢/ ٢٤٧، تهذيب ٧/ ٢٨٠، تقريب ٢/ ٣٦ ـ ٣٧).

ب ـ **سند الأثر:** رجال السند ما بين ثقة، وصدوق، وثقة مدلس وفيه هلال بن عمر وأبو الوليد ووالده لم أعرفهم ولم أعثر على ترجمة لهم، فلسند ضعيف، ويتقوى بالطريق الأخرى عند اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، فيصبح حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه:**

ـ أخرج نحوه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٤/ ٦٧٤، ح رقم ١٢٣٥، بسند آخر فيه ابن لهيعة عن الحارث بن زياد الحضرمي عن علي بن رباح اللخمي عن عمرو بن العاص.

أثر(٤١٢) ـ ٤٣:

أ ـ **رواته:**

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو ثقة.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٣٧)، وثقه الدارقطني.

نا الرمادي[1] نا عبد الرزاق[2] أنا معمر[3] عن ابن طاوس[4] عن أبيه[5] والثوري[6] عن علي بن بذيمة[7] عن مجاهد[8] في قوله عزّ وجل: ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ۝٣٠﴾[9] قال: [علم من إبليس المعصية وخلقه لها].

أثر(٤١٣) ـ ٤٤: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[10] وأبو بكر القاضي[11] قالا: نا أبو العباس هو الأصم[12] نا العباس بن محمد[13] نا محمد بن عبيد[14] نا العلاء بن عبد

---

(١) هو أحمد بن منصور الرمادي، تقدم في الحديث رقم (١٠٥)، وهو ثقة، حافظ.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة، حافظ، مصنف.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة، ثبت، فاضل.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٠٥)، وهو ثقة، فاضل، عابد.

(٥) هو طاوس الخولاني اليماني، تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة، فقيه، فاضل.

(٦) هو سفيان الثوري، تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٤٩)، وهو ثقة، رمي بالتشيع.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٧٠)، وهو ثقة، إمام.

(٩) سورة البقرة، الآية ٣٠.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ السنة لعبد الله بن أحمد ٢/٤٠٨، ح رقم ٨٩١.

ـ أخرجه مجاهد في تفسيره ص ٧٢.

ـ ابن جرير الطبري ١/١٦٨.

ـ الدر المنثور ١/٤٦، وقال: أخرجه وكيع وسفيان بن عيينة وعبد الرزاق، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير.

أثر(٤١٣) ـ ٤٤:

أ ـ **رواته**:

(١٠) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(١١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(١٢) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(١٣) تقدم في الحديث رقم (٩٨)، وهو ثقة، حافظ.

(١٤) هو محمد بن عبيد الطنافسي، تقدم في الحديث رقم (١١٤)، وهو ثقة.

الكريم[1] عن مجاهد[2] في قوله: ﴿ وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾[3]. قال: [أعمال لا بدّ لهم من أن يعملوها].

أثر(٤١٤)ـ٤٥: أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو[4] نا أبو العباس الأصم[5] نا يحيى بن أبي طالب[6] نا أبو منصور وهو الحارث بن منصور الواسطي[7] نا سفيان[8] عن ابن أبي نجيح[9] وعلي بن بذيمة[10] عن مجاهد[11] أنه كان يقرأ: ﴿ غَلَبَتْ عَلَيْنَا

---

(١) العلاء بن عبد الكريم اليامي، أبو عون الكوفي، قال أحمد وابن معين وأبو حاتم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه العجلي، وقال الذهبي: مات في حدود الخمسين ومائة، قال ابن حجر: ثقة، عابد ./قد فق.، أبو داود في القدر وابن ماجة في التفسير. (تهذيب ٨/ ١٦٧، تقريب ٢/ ٩٣).

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٧٠)، وهو ثقة، إمام.

(٣) سورة المؤمنون، الآية ٦٣.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن كثير ٥/ ٤٧٥.

ـ ابن جرير ١٨/ ٢٨.

ـ السنة لعبد الله بن أحمد ٢/ ٤٢٦، ح رقم ٩٣٩.

ـ الدر المنثور ٥/ ١٢، وقال السيوطي: أخرجه ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن مجاهد.

أثر(٤١٤) ـ ٤٥:

أ ـ رواته:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة، مأمون.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو إمام، محدّث، عالم.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٣٥)، وهو صدوق، يهم.

(٨) هو سفيان الثوري، تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٩) هو عبد الله بن أبي نجيح، تقدم في الأثر (٢٠٢) ـ ٥٩. وهو ثقة، رمي بالقدر، ربما دلس.

(١٠) تقدم في أثر (٤٩) ـ ٤، وهو ثقة، رمي بالتشيع.

(١١) تقدم في الحديث رقم (١٧٠)، وهو ثقة، إمام.

﴿شِقْوَتُنَا﴾[1].

أثر(٤١٥) ـ ٤٦: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان[2] ببغداد أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه[3] نا يعوقب بن سفيان[4] نا الحجاج[5] نا حمّاد[6] عن حميد[7] قال: قدم الحسن[8] مكة فكلمني فقهاء أهل مكة أن أكلمه فيجلس لهم يوماً فكلمته فقال: نعم فاجتمعوا وهو على سرير فخطب يومئذٍ فوالله ما رأيته قبل ذلك اليوم ولا بعد ذلك اليوم ما بلغ منه يومئذٍ فقال له رجل: يابا سعيد مَنْ خلق الشيطان؟ قال: [سبحان الله وهل من خالق غير الله؟ خلق الشيطان وخلق الشر وخلق الخير فقال

---

(١) سورة المؤمنون، الآية ١٠٦. وقراءة مجاهد (شقاوتنا).

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد في الأثر ما بين ثقة، وصدوق، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن جرير الطبري ١٨/ ٤٣.

ـ تفسير الدر المنثور ٥/ ١٦، وقال: أخرجه عبد بن حميد عن الحسن، كما أخرجه عبد بن حميد عن إسحاق قال: في قراءة عبد الله: شقاوتنا.

ـ فتح القدير للشوكاني ٣/ ٤٩٩، وقال: هذه القراءة مروية عن ابن مسعود والحسن.

أثر(٤١٥) ـ ٤٦:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة، مسند.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة، من كبار المحدثين.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة، حافظ.

(٥) هو حجاج بن منهال، تقدم في الحديث رقم (١٨)، وهو ثقة، فاضل.

(٦) هو حماد بن سلمة، تقدم في الحديث رقم (٧٩)، وهو ثقة، عابد.

(٧) هو حميد الطويل، تقدم في الحديث رقم (٨٠)، وهو ثقة، مدلس.

(٨) هو الحسن البصري، تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، فقيه.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد ثقات، وحميد الطويل فهو ثقة، مدلس، فالسند صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ د ـ ٥/ ٢٢، ح رقم ٤٦١٨.

ـ السنة لعبد الله بن أحمد ٢/ ٤٢٧، ح رقم ٩٤٢.

ـ كتاب الجامع الصحيح في القدر لمقبل الوادعي ص ٤٩٨.

الرجل: ما لهم قاتلهم الله! كيف يكذبون على هذا الشيخ؟!].

أثر(٤١٦) ـ ٤٧: وأخبرنا أبو الحسين[١] أنا عبد الله[٢] نا يعقوب[٣] نا الحجّاج[٤] نا حمّاد بن زيد[٥] عن خالد[٦] قال: قلت للحسن[٧]: يابا سعيد آدم خلق للأرض أم للسماء!؟ قال: [ما هذا يابا منازل؟ قال: فقال: خُلِقَ للأرض. قال: فقلت: أرأيت لو أنّه استعصم فلم يأكل من الشجرة؟! قال: لم يكن له بدّ من أن يأكل منها لأنّه خُلِقَ للأرض].

أثر(٤١٧) ـ ٤٨: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي[٨] نا أحمد بن سلمان الفقيه[٩] نا محمد بن سليمان[١٠] نا حجاج بن

---

(١) أثر(٤١٦) ـ ٤٧:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة، مسند.

(٢) عبد الله بن جعفر بن درستويه، تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة، من كبار المحدثين.

(٣) يعقوب بن سفيان الفسوي، تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة، حافظ.

(٤) حجاج بن منهال الأنماطي، تقدم في الحديث رقم (١٨)، وهو ثقة، فاضل.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٥٦)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

(٦) هو خالد الحذاء، تقدم في الحديث رقم (٥٦)، وهو ثقة، مرسل.

(٧) هو الحسن البصري، تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، فقيه.

ب ـ **سند الأثر**: رجاله ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ د ـ ٥/ ٢١، ح رقم ٤٦١٤، بمعناه.

ـ الشريعة للآجري ص ٢١٨.

ـ المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٤١.

ـ سير ٤/ ٥٨١.

أثر(٤١٧) ـ ٤٨:

أ ـ رواته:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو صدوق، مسند، عالم.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو إمام، محدّث، حافظ.

(١٠) هو محمد بن سليمان الباغندي، تقدم في الحديث رقم (١١٨)، وهو إمام، محدث، صادق.

المنهال[1] [٨٦/أ] نا حمّاد بن سلمة[2] عن حميد[3] قال: أ ـ [قرأتُ القرآن كلّه على الحسن[4] في بيت أبي خليفة[5] ففسره على الإثبات][6]. فسألته عن قوله ب ـ: ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ۝٢٠٠﴾[7]. قال: [الشرك بالله سلكه الله في قلوبهم]. وسألته عن قوله عز وجل: ج ـ ﴿وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ ۝٦٣﴾[8]. قال: [أعمال سيعملونها ولم يعملوها]. وسألته عن قوله عز وجل: د ـ ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ۝١٦٢ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ۝١٦٣﴾[9]. قال: [ما أنتم عليه بمضلين إلا من هو صال الجحيم].

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٨)، وهو ثقة، فاضل.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٧٩)، وهو ثقة، عابد.

(٣) هو حميد الطويل، تقدم في الحديث رقم (٨٠)، وهو ثقة، مدلس.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، فقيه.

(٥) تقدم في الأثر رقم (٢٦٤)..

(٦) على الإثبات: أي إثبات القدر، وأنّ الله هو الخالق للخير والشر.

(٧) سورة الشعراء، الآية ٢٠٠.

(٨) سورة المؤمنون، الآية ٦٣.

(٩) سورة الصافات، الآية ١٦٢، ١٦٣.

ب ـ **سند الأثر**: رجاله ثقات، وحميد الطويل، ثقة، مدلس، فالسند صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ أ ـ المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٤٠.

ـ سير ٤/ ٥٨١.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٣/ ٥٥٥، ح رقم ٩٨٣.

ـ وله شاهد عند أبي داود ٥/ ٢٤، ح رقم ٤٦٢٦، عن عثمان البتّي.

ب ـ تفسير ابن جرير الطبري ١٩/ ٧٠.

ـ تفسير الدر المنثور ٥/ ٩٥، وقال: أخرجه عبد بن حميد، وابن جرير عن الحسن.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٣/ ٥٥٥، ح رقم ٩٨٣.

ـ الإبانة لابن بطة ٢/ ٤٣.

ـ د ـ ٥/ ٢٢، ح رقم٤٦١٩.

ج ـ تفسير ابن جرير الطبري ١٨/ ٢٨.

ـ تفسير فتح القدير للشوكاني ٣/ ٤٨٩.

د ـ الشريعة للآجري ص ٢١٧. =

أثر(٤١٨) ـ ٤٩: أخبرنا أبو /الحسين/[1] بن بشران العدل ببغداد أ نا أبو جعفر الرزاز[2] نا محمد بن عبيد الله[3] نا يونس بن محمد[4] نا حماد هو ابن سلمة[5] عن خالد الحذاء[6] عن الحسن[7] في قوله: ﴿وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾[8]. قال: [خلق هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه].

أثر(٤١٩) ـ ٥٠: أخبرنا أبو الحسين بن بشران[9] نا أحمد بن سلمان الفقيه[10] نا

= ـ تفسير ابن جرير الطبري ٢٣/ ٧٠.
ـ تفسير الدر المنثور ٥/ ٢٩٢، وقال: أخرجه عبد بن حميد، وابن جرير عن الحسن.
ـ وقد سبق تخريجه في الأثر رقم (٢٦٤) ـ ٢٧.

أثر(٤١٨) ـ ٤٩:

أ ـ رواته:

(١) في الأصل /أبو إسحاق/ وهو خطأ، ولعله أبو الحسين بن بشران، تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو صدوق، ثبت.

(٢) هو محمد بن عمرو بن البختري، تقدم في الحديث رقم (٥٩)، وهو ثقة، ثبت.

(٣) هو محمد بن عبيد الله بن المنادي، تقدم في الإسناد (١٠/ ٢)، وهو صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٨٧)، وهو ثقة، ثبت.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٧٩)، وهو ثقة، عابد.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٥٦)، وهو ثقة، مرسل.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، فقيه.

(٨) سورة هود، الآية ١١٩.

ب ـ **سند الأثر:** رجال السند ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ـ د ـ ٥/ ٢١، ح رقم ٤٦١٥.
ـ تفسير ابن جرير الطبري ١٢/ ٨٥.
ـ الدر المنثور ٣/ ٣٥٦، وقال: أخرجه ابن جرير، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ عن الحسن.

أثر (٤١٩) ـ ٥٠:

أ ـ رواته:

(٩) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو صدوق، ثبت.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو إمام، محدّث، حافظ.

أبو داود سليمان بن الأشعث[١] نا محمد بن كثير[٢] نا سفيان[٣] عن حميد الطويل[٤] عن الحسن[٥] في قوله: ﴿كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ۝١٢﴾[٦]. قال: [الشرك بالله].

أثر(٤٢٠) ـ ٥١: أخبرنا أبو علي الروذباري[٧] أنا أبو بكر بن داسة[٨] نا أبو داود[٩] نا ابن كثير[١٠] نا سفيان[١١] عن رجل قد سمّاه غير ابن كثير عن سفيان عن عبيد الصِّيد[١٢] عن الحسن[١٣] في قول الله عز وجل: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾[١٤].

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، حافظ.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٥٢)، وهو ثقة.

(٣) هو سفيان الثوري، تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٨٠)، وهو ثقة، مدلس.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، فقيه.

(٦) سورة الحجر، الآية ١٢.

ب ـ **سند الأثر**: رجاله ثقات، سوى حميد الطويل، ثقة مدلس، فالسند صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ د ـ ٥/ ٢٢، ح رقم ٤٦١٩.

ـ تفسير ابن كثير ٤/ ٤٤٥.

ـ تفسير الطبري ١٤/ ٧.

ـ سبق تخريج هذا الأثر بالأثرين رقم ٢٦٤ و٤١٧.

أثر(٤٢٠) ـ ٥١:

أ ـ **رواته**:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام، مسند.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، عالم.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، حافظ.

(١٠) هو محمد بن كثير العبدي، تقدم في الحديث رقم (٥٢)، وهو ثقة.

(١١) هو سفيان الثوري، تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(١٢) عُبيد الصِّيد: هو عبيد بن عبد الرحمن المزني، أبو عبيدة البصري، الصيرفي، صدوق، من السادسة ./د. (تهذيب ٧/ ٦٤، تقريب ١/ ٥٤٤).

(١٣) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، فقيه.

(١٤) سورة سبأ، الآية ٥٤.

=

قال: [بينهم وبين الإيمان].

أثر(٤٢١) ـ ٥٢: قال: ونا أبو داود[1] نا موسى بن إسماعيل[2] نا حماد[3] أخبرني حميد[4] قال: كان الحسن[5] /يقول/[6]: [لأن يسقط من السماء إلى الأرض أحبّ إليه من أن يقول الأمر بيدي][7].

أثر(٤٢٢) ـ ٥٣: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[8] وأبو سعيد بن أبي عمرو[9] قالا: نا

= ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد ما بين ثقة، وصدوق، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ د ـ ٥/ ٢٣، ح رقم ٤٦٢٠.

ـ سير ٤/ ٥٨٠.

ـ المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٠.

ـ وقد سبق تخريج هذا الأثر برقم ٢٦٣.

أثر(٤٢١) ـ ٥٢:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، حافظ.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٣٥)، وهو ثقة، ثبت.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٧٩)، وهو ثقة، عابد.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٨٠)، وهو ثقة، مدلس.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، فقيه.

(٦) /يقول/ غير موجودة في أصل المصنف. والتصحيح من سنن أبي داود.

(٧) أراد من قوله: [الأمر بيدي]: أن يذهب إلى نفي القدر.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد ثقات، وحميد الطويل ثقة مدلس، فالسند ضعيف.

ج ـ **تخريجه**:

ـ د ـ ٥/ ٢٢، ح رقم ٤٦١٧.

أثر(٤٢٢) ـ ٥٣:

أ ـ **رواته**:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٩) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة، مأمون.

أبو العباس محمد بن يعقوب[١] نا الربيع بن سليمان[٢] نا أسد بن موسى[٣] نا سعيد بن سالم[٤] عن رباح بن أبي معروف[٥] عن مروان مولى هند بنت المهلب[٦] قال: [دعا معبد[٧] إلى القدر علانية فما كان أحد أشد عليه في التفسير والرواية والكلام من الحسن[٨] [٨٧] فغبت في وجه خرجت، فيه ثم قدمت فألقى معبداً فقال لي: أما شعرت أن الشيخ قد وافقني فاصنعوا ما شئتم بعد يعني الحسن. فقلت في نفسي: أما والله على ذلك أبداً بأول منه آتيه. فذهبت حتى أتيته، فاستأذنت عليه فلمّا دخلت قلت: يابا سعيد قول الله تبارك وتعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝٣﴾[٩]. كان في أم الكتاب قبل أن يخلق الله

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٦٥)، وهو ثقة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٣٥٦)، وهو صدوق، يغرب، وفيه نصب.

(٤) سعيد بن سالم القدّاح، أبو عثمان المكي، أصله من خراسان أو الكوفة، صدوق يهم، رُمِي بالإرجاء، وكان فقيهاً من كبار التاسعة ./د س. (سير ٩/٣١٩، تهذيب ٤/٣١، تقريب ١/٢٩٦).

(٥) رباح بن أبي معروف بن أبي سارة المكي، صدوق، له أوهام من السابعة ./بخ م ت س. (ثقات العجلي ١٥٢، الكاشف ١/٢٣٣، تهذيب ٣/٢٠٣، تقريب ١/٢٤٢).

(٦) مروان مولى هند بنت المهلب، أو مولى عائشة، أو عبد الرحمن بن زياد، ثقة، من الرابعة، أبو لبابة الوراق البصري ./ت س. (تهذيب ١٠/ ٩٠، تقريب ٢/ ٢٤٠).

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٢٩) ـ ٧، وهو صدوق، مبتدع.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، فقيه.

(٩) سورة المسد، الآيات ١ ـ ٣.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد في الأثر ما بين ثقة، وصدوق يهم، وصدوق يغرب وفيه نصب، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ أخرج نحوه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٣/٥٥٧، ح رقم ٩٨٦، عن مجاهد عن ابن عباس قال: ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾. [بما جرى من القلم في اللوح=

عز وجل أبا لهب!؟ فقال: [سبحان الله ما شأنك! نعم والله وقبل أن يخلق أبا أبيه]. قال: فقلت فهل كان أبو لهب يستطيع أن يؤمن حتى لا يَصْلى هذه النّار؟. قال: [لا والله ما كان يستطيع]. قال أحمد الله هذا الذي كنت عهدتك عليه، إن الذي دعاني إلى ما سألتك أن معبد الجهني أخبرني قد وافقته قال: [كذب لكع كذب لكع].

أثر(٤٢٣) ـ ٥٤: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل[١] أنا عبد الله بن جعفر[٢] نا يعقوب بن سفيان[٣] نا سليمان بن حرب[٤] نا حماد بن زيد[٥] عن خالد الحذاء[٦] أنّ رجلاً من أهل الكوفة كان يقدم البصرة فكان لا يأتي الحسن من أجل القدر فلقيه يوماً في الطريق فسأله فقال: يابا سعيد أ ـ ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝١١٨ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ﴾[٧]. قال: [نعم أهل رحمته لا يختلفون]. قال: فقوله ب ـ ﴿وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾[٨] قال:

= المحفوظ].

أثر(٤٢٣) ـ ٥٤:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة، مسند.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة، من كبار المحدثين.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة، حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٩٩)، وهو ثقة، حافظ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٥٦)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٥٦)، وهو ثقة، مرسل.

(٧) سورة هود، الآية ١١٨، ١١٩.

(٨) سورة هود، الآية ١١٩.

ب ـ سند الأثر: رجال الإسناد ثقات، فهو صحيح.

ج ـ تخريجه:

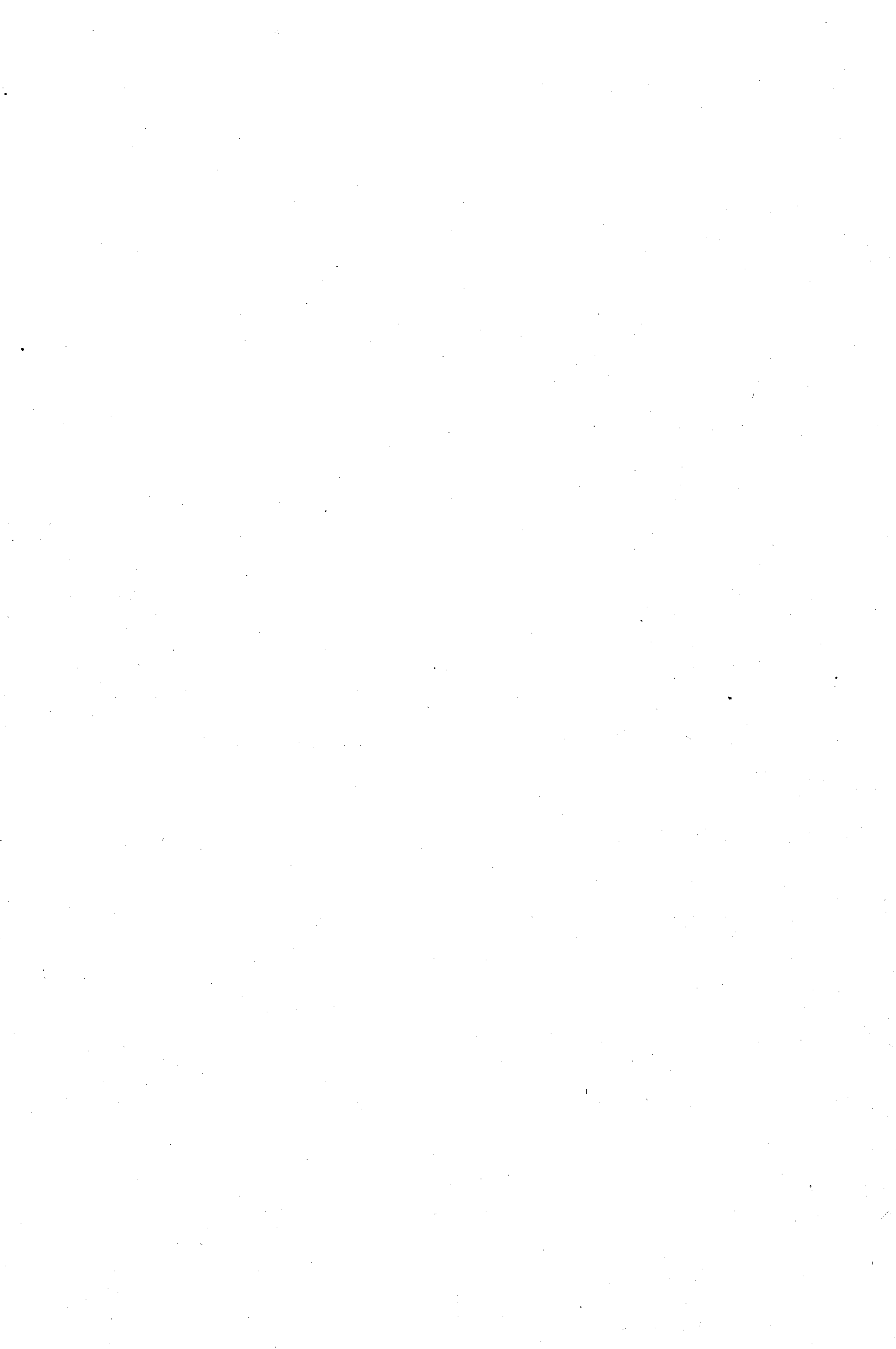
أ ـ الشريعة للآجري ص ٢١٦، بمعناه عن الفريابي، عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد، عن خالد الحذاء.

ـ تفسير ابن كثير ٤/ ٢٩١.

ـ تفسير الطبري، الأثر ١٨٧٠٦، ١٥/ ٥٣٢. =

[خلق هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار]. قال: فقال الرجل: لا أسأل عن الحسن بعد اليوم.

= - المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٤١.
- سير ٤/ ٥٨١.
ب - تفسير ابن جرير الطبري ١٢/ ٨٥، طبعة دار المعرفة - بيروت.
- وأخرج مثله السيوطي في الدر المنثور عن ابن عباس ٣/ ٣٥٦، وقال: أخرجه ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس.
- كما أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن الحسن في قوله: (ولذلك خلقهم)، قال: خلق هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار.



كتاب القضاء والقدر

للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

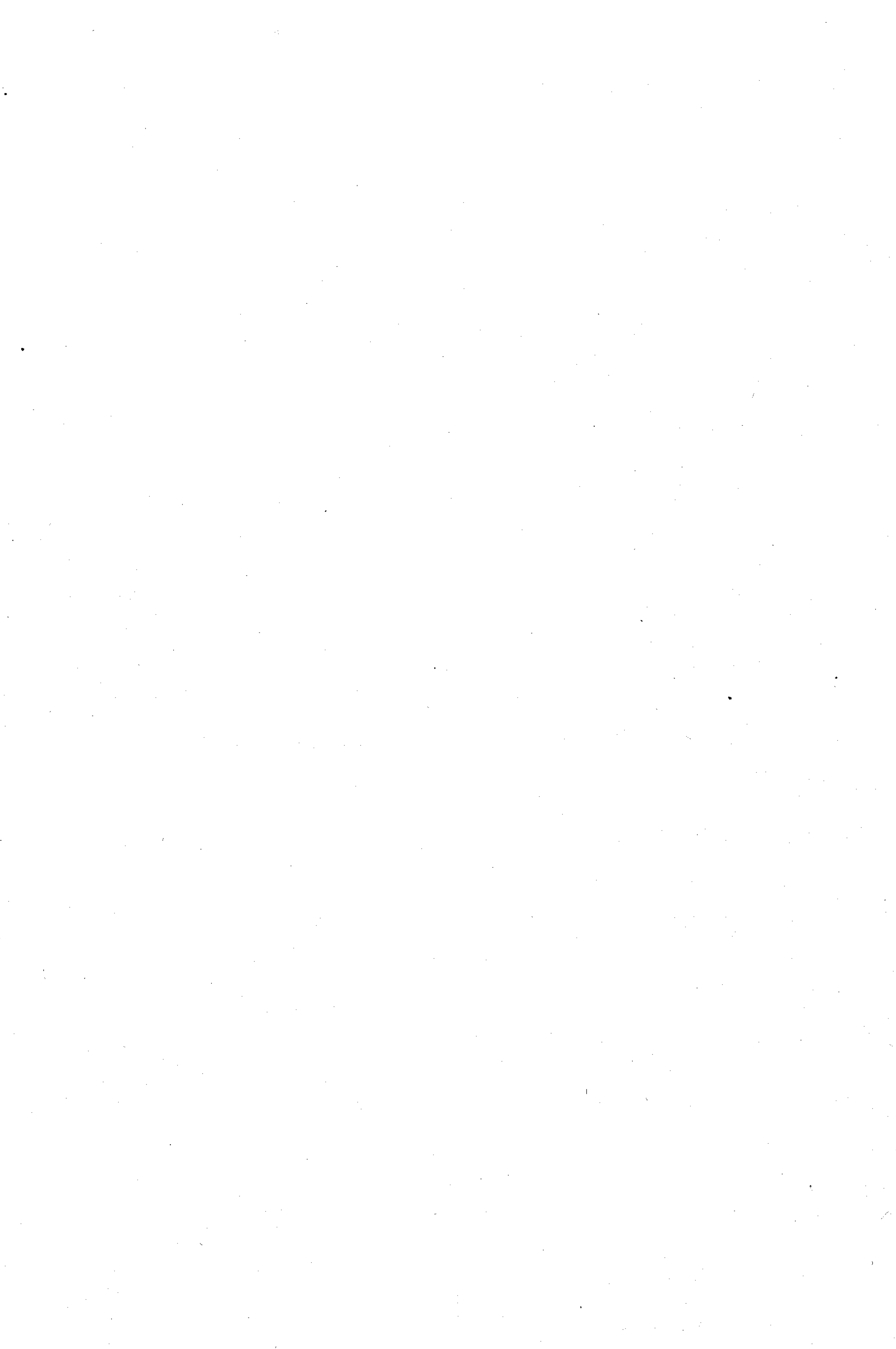
دراسة وتحقيق

قام بدراسته وتحقيق نصوصه وتخريج أحاديثه والتعليق عليه الباحث:

صلاح الدين بن عباس شكر

الجزء الثالث

مكتبة الرشد
ناشرون



فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
البيهقي، أحمد بن الحسين
القضاء والقدر/ أحمد بن الحسين البيهق؛ صلاح الدين شكر
- الرياض، ١٤٢٥هـ
..ص؛ ..سم
ردمك: ٤ - ٤١٣ - ٠١ - ٩٩٦٠
١ - القضاء والقدر (الإسلام) شكر، صلاح الدين (محقق)
ديوي ٢٤١ ١٤٢٥/٦١١٣

رقم الإيداع: ١٤٢٥/٦١١٣
ردمك: ٤ - ٤١٣ - ٠١ - ٩٩٦٠

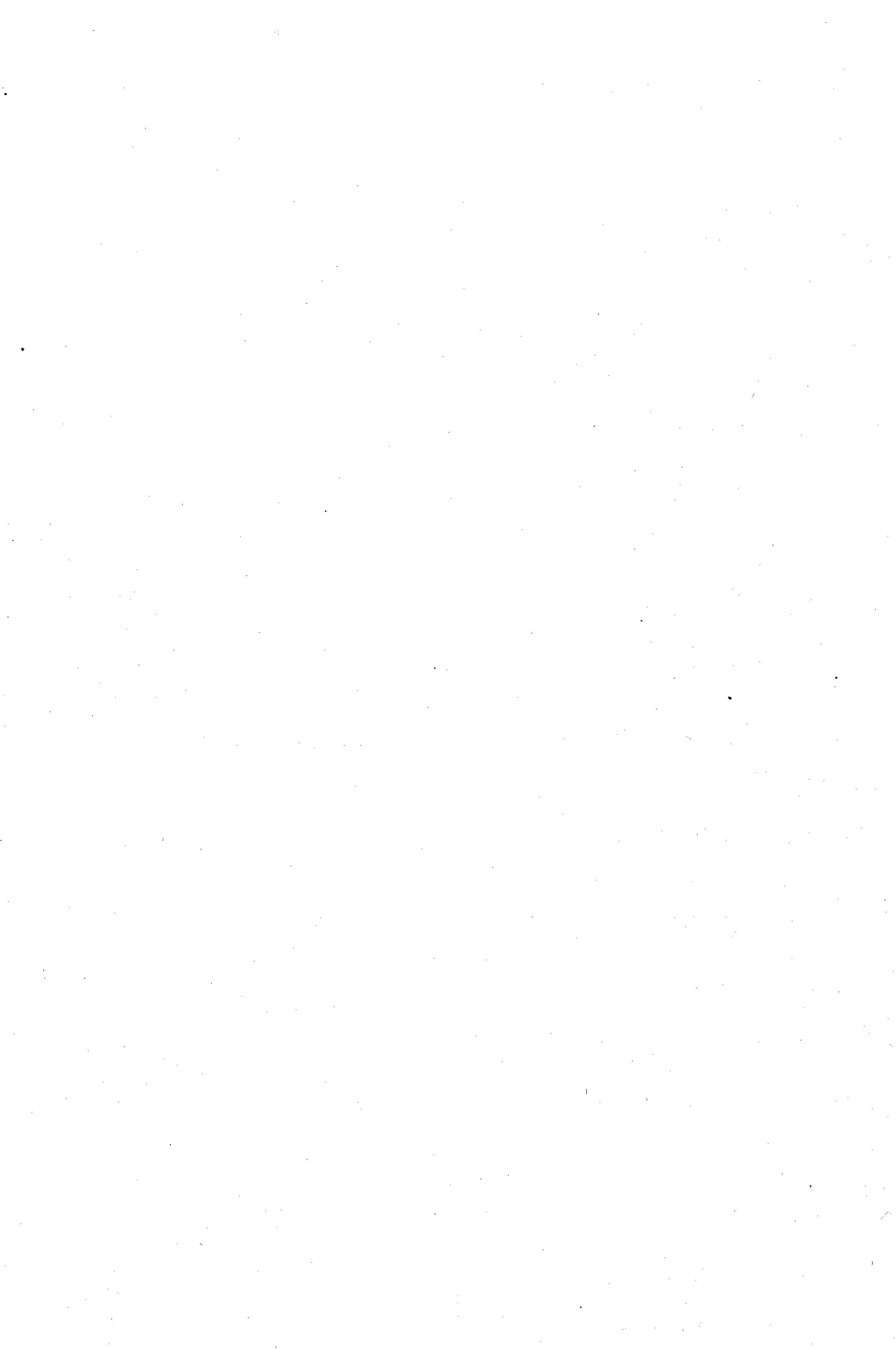
الطبعة الأولى
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

مكتبة الرشد
ناشرون

المملكة العربية السعودية - الرياض
شارع الأمير عبد الله بن عبد الرحمن (طريق الحجاز)
ص.ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
Email: alrushd@alrushdryh.com
Website: www. rushd.com



* فرع طريق الملك فهد: الرياض - هاتف ٢٠٥١٥٠٠ فاكس ٢٠٥٢٣٠١.
* فرع مكة المكرمة: هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦.
* فرع المدينة المنورة: شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ فاكس ٨٣٨٣٤٢٧.
* فرع جدة: ميدان الطائرة - هاتف ٦٧٧٦٣٣١ فاكس ٦٧٧٦٣٥٤.
* فرع القصيم: بريدة - طريق المدينة - هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨.
* فرع أبها: شارع الملك فيصل - تلفاكس ٢٣١٧٣٠٧.
* فرع الدمام: شارع الخزان - هاتف ٨١٥٠٥٦٦ فاكس ٨٤١٨٤٧٣.





قال الإمام الحافظ أبو بكر البيهقي رحمه الله تعالى:

من اعتزَّ بالمَوْلى فَذَاكَ جَليلُ　　وَمَنْ رامَ عزاً من سواهُ ذَليلُ

ولو أنَّ نفسي مُذْ بَراها مليكُهَا　　مَضى عُمْرُها في سجدةٍ لَقليلُ

أُحِبُّ مُنَاجَاةَ الحبيب بأَوْجُهٍ　　ولكـنْ لِسـانُ المُـذْنِبيـنَ كَليـلُ



أثر(٤٢٤) ـ ٥٥: وبإسناده قال سليمان بن حرب[١] نا أبو هلال[٢] قال: دخلت أنا ونصر أبو خزيمة[٣] على الحسن[٤] وذاك يوم جمعة ولم يكن جمّع فقلت: يابا سعيد أما جَمّعْت؟ فقال: [أردتُ ذاك ولكن منعني قضاء الله عزّ وجلّ].

أثر(٤٢٥) ـ ٥٦: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[٥] نا أبو العباس محمد بن يعقوب[٦] نا يحيى بن أبي طالب[٧] نا عبد الوهاب بن عطاء[٨] نا عوف[٩] عن

---

(١) أثر(٤٢٤) ـ ٥٥:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في الحديث رقم (٩٩)، وهو ثقة، حافظ.

(٢) هو محمد بن سُلَيْم الراسبي البصري، تقدم في الحديث رقم (٧٢)، وهو صدوق، فيه لين.

(٣) نصر أبو خُزيمة: العبدي البصري: نصر بن مرداس، وقيل: صالح، صدوق من كبار السابعة ./ق. تقريب ٢/ ٤١٧.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، فقيه.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق فيه لين، فالأثر حسن.

ج ـ **تخريجه:**

ـ المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٣٦.

ـ سير ٤/ ٥٨١.

أثر(٤٢٥) ـ ٥٦:

أ ـ رواته:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو إمام، محدّث، عالم.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو صدوق، ربما أخطأ.

(٩) هو عوف بن أبي جميلة، تقدم في الأثر (٢٦١)، وهو ثقة، رمي بالقدر والتشيع.

الحسن[1] قال: [خلق الله الخلق بقدر وخلق الآجال بقدر وخلق الأرزاق بقدر وخلق العافية بقدر وخلق [٨٧َ] البلاء بقدر وأمر ونهى].

أثر(٤٢٦) ـ ٥٧: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف المهرجاني[2] أنا بشر بن أحمد المهرجاني[3] نا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء[4] أنا علي بن المديني[5] نا محمد بن خازم[6] نا عاصم الأحول[7] عن الحسن[8] قال: [إنّ الله خلق

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، فقيه.

ب ـ **سند الأثر:** رجاله ما بين ثقة، وصدوق ربما أخطأ فهو حسن.

ج ـ **تخريجه:**

ـ كتاب القدر للفريابي ح رقم (٢٩٥).

ـ الشريعة للآجري ص ٢١٧، بمعناه، قال:

ولفظه: أخبرنا الفريابي قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا حماد بن زيد عن عوف قال: سمعت الحسن يقول: [من كفر بالقدر فقد كفر بالإسلام، ثم قال: إنّ الله عز وجلّ خلق خلقاً، فخلقهم بقدر، وقسم الآجال بقدر، وقسم أرزاقهم بقدر، والبلاء والعافية بقدر].

ـ وشرح أصول الاعتقاد للالكائي (٤/ ٦٨٢، ح رقم (١٢٥٥)، وأخرجه ابن بطة (١٧٠٨).

ـ تهذيب التهذيب ٢/ ٢٣٦.

ـ المصنف لعبد الرزاق ١١/ ١١٩، ح رقم ٢٠٠٨٦.

أثر(٤٢٦) ـ ٥٧:

أ ـ **رواته:**

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٣٨)، وهو محدث، ثقة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٣٨) ـ ٣، وهو ثقة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٢) ـ ٢، وهو ثقة، ثبت، إمام.

(٦) تقدم في الحديث (٥٩) ـ ١، ثقة، من أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.

(٧) تقدم في الأثر (٢١١) ـ ٦٨، وهو ثقة.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، فقيه.

ب ـ **سند الأثر:** رجال السند ثقات سوى محمد بن أبي المعروف، فلم أجد له ترجمة، فالسند ضعيف، وله طرق أخرى تقويه، فيكون حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه:** =

خلقاً، وقدّر رزقاً، وقدّر المصيبة، وقدّر عافية، فمن كذّب بشيءٍ من هذا فقد كذّب بالقرآن].

أثر(٤٢٧) ـ ٥٨: قال: حدثنا علي[١] نا عبد الرزّاق[٢] عن معمر[٣] عن الحسن[٤]: [من كذّب بالقدر كذّب بالقرآن].

أثر(٤٢٨) ـ ٥٩: أخبرنا أبو علي الروذباري[٥] أنا أبو بكر بن

= ـ الشريعة للآجري ص ٢١٨، بمعناه:

عن عاصم الأحول قال: سمعت الحسن يقول: [من كذّب بالقدر فقد كذّب بالحق مرتين، إنّ الله عزّ وجلّ قدّر خلقاً وقدّر أجلاً، وقدّر بلاء، وقدّر مصيبة، وقدّر معافاة، فمن كذّب بالقدر فقد كذّب بالقرآن].

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/ ٦٨٢، ح رقم ١٢٥٤ و١٢٥٥.

ـ المصنف لعبد الرزاق ١١/ ١١٩، ح رقم ٢٠٠٨٦، عن عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة، عن الحسن، بمعناه.

أثر(٤٢٧) ـ ٥٨:

أ ـ **رواته:**

(١) هو علي بن المديني، تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة ثبت، إمام.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة، حافظ، مصنف.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة، ثبت، فاضل.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، فقيه.

ب ـ **سند الأثر:** رجال الأثر ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ـ المصنف لعبد الرزاق ١١/ ١١٩، ح رقم ٢٠٠٨٥.

ـ المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٤٤.

ـ أخرج اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة بمعناه ٤/ ٦٨٢، عن عاصم، عن الحسن. ح/ ١٢٥٤.

ـ الإبانة لابن بطة ٢/ ٢٧٦ ـ ٢٧٧، بسند آخر عن عاصم.

ـ السنة لعبد الله بن أحمد ٢/ ٤٢٥/ح ٩٣٤.

أثر(٤٢٨) ـ ٥٩:

أ ـ **رواته:**

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام مسند.

داسة[1] نا أبو داود[2] نا محمد بن عبيد[3] أنا /سُلَيْم/[4] عن ابن عون[5] قال: [كنت أسير بالشام فناداني رجل من خلفي فالتفت فإذا رجاء بن حيوة[6] فقال: يابا عون ما هذا الذي تذكرون عن الحسن؟[7] قال: قلت: [إنهم يكذبون على الحسن كثيراً].

أثر(٤٢٩) ـ ٦٠: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان[8] أنا عبد الله بن جعفر[9] نا يعقوب بن سفيان[10] نا أبو النعمان[11] نا حماد بن زيد[12] عن أيوب[13] قال:

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، عالم.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، حافظ.

(٣) هو محمد بن عبيد بن حساب، تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو ثقة.

(٤) في الأصل /سلمان/ والصحيح: سُلَيْم، بالتصغير، ابن أخضر البصري، ثقة، ضابط، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة ./م د ت س. (الكاشف ١/ ٣٨٨، تهذيب ٤/ ١٤٤، تقريب ١/ ٣٢٠).

(٥) هو عبد الله بن عون، تقدم في الحديث رقم (٩)، وهو ثقة، ثبت، فاضل.

(٦) رَجاء بن حَيْوة الكندي، أبو المقدام ويقال: أبو نصر، الفلسطيني، ثقة، فقيه، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة ومائة ./خت م ٤. (الجرح ٣/ ٥٠١، وفيات الأعيان ٢/ ٣٠١، سير ٤/ ٥٥٧، تقريب ١/ ٢٤٨، تهذيب ٣/ ٢٢٩).

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، فقيه.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ د ـ ٥/ ٢٣، ح رقم ٤٦٢١.

أثر(٤٢٩) ـ ٦٠:

أ ـ رواته:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة، مسند.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة، من كبار المحدثين.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة، حافظ.

(١١) هو محمد بن الفضل السدوسي، تقدم في الحديث رقم (٥٦)، وهو ثقة، ثبت، تغير في آخره.

(١٢) تقدم في الحديث رقم (٥٦)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

(١٣) هو أيوب السختياني، تقدم في الحديث رقم (١٥٠)، وهو ثقة، ثبت، حجة.

[كذب على الحسن[1] ضربان من الناس قوم القدر رأيهم فينحلونه الحسن ليُنفّقوه في الناس، وقوم في صدورهم شنآن وبغض للحسن فيقولون: أليس يقول الحسن كذا؟ أليس يقول كذا؟].

أثر(٤٣٠) ـ ٦١: أخبرنا أبو القاسم الحرفي[2] نا أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه[3] نا عبد الله بن أحمد بن حنبل[4] قال: حدثني أبي[5] نا إسماعيل[6] عن منصور بن عبد الرحمن / الغُداني/ [7] قال: قلت للحسن[8] قوله عزّ وجلّ: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ﴾[9]. قال: [سبحان الله ومن يشك في هذا كل مصيبة / في/ [10] السماء والأرض ففي كتاب الله قبل أن تبرأ النسمة].

---

(١) الحسن بن يسار البصري، تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، فقيه.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ د ـ ٥/ ٢٣، ح رقم ٤٦٢٢.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/ ٦٨١ ـ ٦٨٢، ح رقم ١٢٥٣.

ـ الإبانة لابن بطة ٢/ ٢٦٥.

أثر(٤٣٠) ـ ٦١:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو صدوق، مسند، عالم.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو إمام، محدّث، حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو ثقة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو ثقة، حافظ، حجة.

(٦) هو إسماعيل بن علية، تقدم في الحديث رقم (٩)، وهو حافظ، ثقة، ثبت.

(٧) في الأصل / منصور بن عبد الرحمن الفراني/، وهو خطأ، والصحيح: منصور بن عبد الرحمن الغُداني، النّضَري، الأشلّ، صدوق، يهم، من السادسة ./م د. (ثقات العجلي ص ٤٤٠، الكاشف ٣/ ١٥٦، تهذيب ١٠/ ٢٧٦، تقريب ٢/ ٢٧٦).

(٨) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، فقيه.

(٩) سورة الحديد، الآية ٢٢.

(١٠) في أصل المصنف / من/.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ثقات، فهو صحيح.

=

أثر(٤٣١) ـ ٦٢: أخبرنا أبو علي الروذباري[١] / وأبو عبد الله: الحسين بن/[٢] عمر بن برهان في آخرين قالوا: أنا إسماعيل بن محمد الصفّار[٣] نا الحسن بن عرفة[٤] نا علي بن ثابت الجزري[٥] عن عكرمة بن عمّار اليمامي[٦] قال: [سمعت سالم بن عبد الله[٧] يلعن القدرية].

أثر(٤٣٢) ـ ٦٣: وأخبرنا أبو عبد الله [٨٨] الحافظ[٨] وأبو سعيد بن أبي

= ج ـ **تخريجه:**

ـ السنة لعبد الله بن أحمد ٢/ ٤٣٣، ح رقم ٩٦١.

ـ كتاب الجامع الصحيح في القدر لمقبل الوادعي ص ٥٠٠.

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٢٧/ ١٣٥.

ـ تفسير الدر المنثور ٦/ ١٧٦، وقال: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن الحسن.

أثر(٤٣١) ـ ٦٢:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام، مسند.

(٢) في الأصل / وأبو عبد الله الحسين بن عرفة وعمر بن برهان/ وهو خطأ، والحسن بن عرفة ذكر بعده وهو شيخ شيخه، والصحيح: أبو عبد الله: الحسين بن عمر بن برهان، تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٧، وهو ثقة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٣٧)، وثقه الدارقطني.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٣٧)، وهو صدوق.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٧٨)، وهو صدوق، ربما أخطأ.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٣٤)، وهو صدوق، يغلط.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٩)، وهو ثبت، عابد، فاضل.

ب ـ **سند الأثر:** رجال الإسناد ما بين ثقة، وصدوق، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ـ رواه عبد الله بن أحمد في السنة ص ١٠٩.

ـ رواه ابن بطة في الإبانة ٢/ ١٩١.

ـ رواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٤/ ٦٤٤ ـ ٦٤٥، ح رقم ١١٦٦.

أثر(٤٣٢) ـ ٦٣:

أ ـ **رواته:**

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

عمرو[1] قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب[2] نا محمد بن علي[3] نا عبد الله بن رجاء[4] نا عكرمة يعني ابن عمّار[5] قال: [سمعت القاسم[6] وسالماً[7] يلعنان القدرية، قالوا لعكرمة مَنْ القدرية قال: الذين يزعمون أن المعاصي ليست بقدر].

أثر(٤٣٣) ـ ٦٤: أخبرنا أبو طاهر الفقيه[8] أنا أبو بكر القطان[9] نا أحمد بن

---

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة، مأمون.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٣) محمد بن علي بن عبد الله بن مهران البغدادي، الوراق، حمدان، العبد الصالح، قال الخطيب: كان فاضلاً عارفاً حافظاً ثقة، وثقه الدارقطني، توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين، روى أبو حفص بن شاهين قال: كان من نبلاء أصحاب أحمد. (تاريخ بغداد ٣/ ٦١ ـ ٦٢، سير ١٣/ ٤٩ ـ ٥٠، طبقات الحفاظ ص ٢٦٥، تهذيب الكمال ١٤/ ٤٩٨).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٩١)، وهو صدوق، يهم قليلاً.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٣٤)، وهو صدوق، يغلط.

(٦) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، من كبار الثالثة، مات سنة ست ومائة على الصحيح ./ع. أبو محمد وأبو عبد الرحمن القرشي. (الجرح ٧/ ١١٨، سير ٥/ ٥٣، تهذيب ٨/ ٢٩٩، تقريب ٢/ ١٢٠).

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٩)، وهو ثبت، عابد، فاضل.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ما بين ثقة، وصدوق يهم، وصدوق يغلط، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ الشريعة للآجري ص ٢٢٣.

ـ السنة لعبد الله بن أحمد ٢/ ٣٩١، ح رقم ٨٤٨.

ـ اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٤/ ٦٤٥، ح رقم ١١٦٧.

ـ الجامع الصحيح في القدر للوادعي ص ٥٠٢.

ـ ابن بطة في الإبانة ٢/ ١٩١.

ـ كتاب القدر للفريابي ص ٢٩٢، ح رقم ٢٤٠.

أثر(٤٣٣) ـ ٦٤:

أ ـ **رواته**:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو إمام أصحاب الحديث ومسندهم.

(٩) هو محمد بن الحسين القطان، تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو شيخ عالم، صالح.

يوسف[1] نا محمد بن يوسف[2] قال: ذكر سفيان[3] عن عمر بن محمد[4] قال: جاء رجل إلى سالم بن عبد الله[5] فقال: رأيت رجلاً زنى فقال: [يستغفر الله، قال: كتبه الله عليه، قال: نعم، قال: فيعذبه وقد كتبه عليه فأخذ كفاً من حصا فحصبه].

ح(٤٣٤) ـ ٦٥: أخبرنا أبو بكر القاضي[6] أنا أبو سهل بن زياد القطان[7] نا بشر بن موسى الأسدي[8] نا أبو عبد الرحمن المقرىء[9] عن ابن لهيعة[10] قال: حدثني عمرو بن شعيب[11] قال: كنت عند سعيد بن المسيب[12] إذ جاءه رجل فقال: يابا

---

(١) هو أحمد بن يوسف السلمي، تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة، حافظ.

(٢) هو محمد بن يوسف الفريابي، تقدم في الحديث رقم (٦٦)، وهو ثقة، فاضل.

(٣) هو سفيان الثوري، تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٤) هو عمر بن محمد بن زيد، تقدم في الحديث رقم (٣٣٢) ـ ٥، وهو ثقة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٩)، وهو ثبت، عابد، فاضل.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/٦٨٨، ح رقم ١٢٧٠.

ـ السنة لعبد الله بن أحمد ص ١٢٥.

ـ الشريعة للآجري ص ٢٤٠.

ـ الإبانة لابن بطة ٢/١٢٩ ـ ١٣٠.

ح(٤٣٤) ـ ٦٥:

أ ـ رواته:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(٧) هو أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو محدّث، ثقة، مسند.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٢٤)، وهو ثقة، حافظ.

(٩) هو عبد الله بن يزيد المقري، تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة، فاضل.

(١٠) هو عبد الله بن لهيعة، تقدم في الحديث رقم (٢٨٥)، قال ابن حجر: صدوق، وقال ابن أبي حاتم: لا يضبط، وليس ممن يحتجّ بحديثه من أجمل القول فيه.

(١١) تقدم في الحديث رقم (١٢٠)، وهو صدوق.

(١٢) تقدم في الحديث رقم (٩٤)، وهو عالم ثبت، اتفقوا على صحة مرسلاته.

ب ـ سند الحديث: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق، وعبد الله بن لهيعة مختلف فيه، =

محمد إنّ ناساً يقولون: قدّر الله كل شيء ما خلا الأعمال فغضب سعيد غضباً لم أره غضب مثله قط حتى همّ بالقيام ثمّ قال: أ ـ [فعلوها فعلوها ويحهم لو يعلمون أما إني قد سمعت فيهم حديثاً كفاهم به شراً]. فقلت: وما ذلك يابا محمد رحمك الله فقال: حدثني رافع بن خديج عن النبي ﷺ أنه قال: ب ـ «**سيكون في أمتي أقوام يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون**». فقلت: يا رسول الله كيف يقولون؟ قال: «**يقرّون ببعض القدر ويكفرون ببعض يقولون الخير من الله والشر من الشيطان**». وذكر الحديث بطوله.

أثر(٤٣٥) ـ ٦٦: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أنا أبو بكر بن إسحق[٢] أنا الحسن بن علي بن زياد[٣] نا سعيد بن سليمان[٤] نا عبد الواحد بن /سُلَيْم/[٥] قال: سألت عطاء بن أبي رباح[٦] فقلت: إنّ أناساً من أهل البصرة يقولون في القدر. قال:

= فيكون الحديث حسناً.

ج ـ **تخريجه:**

ـ الحديث في سنده ابن لهيعة وهو ضعيف، كما ذكر ابن أبي حاتم في ذلك قال: [سمعت أبي يقول هذا حديث موضوع عندي] علل الحديث ٢/ ٤٣٤.

ـ وقال الهيثمي: [رواه الطبراني بأسانيد أحسنها ابن لهيعة وهو لين الحديث] مجمع الزوائد ٧/ ١٩٧ و١٩٨.

ـ وقال البوصيري: [رواه الحارث وأبو يعلى بسند ضعيف ١/ ٢٠ حاشية المطالب العالية ٣/ ٨٠.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/ ٦١٧، ح رقم ١١٠٠.

ـ وسبق تخريج الحديث بطوله برقم (١٣٨) ـ ٣، والحديث رقم (٢٨٥) ـ ٩.

أثر(٤٣٥) ـ ٦٦:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الإسناد (١٠/ ٣١)، وهو إمام، علامة، محدّث.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٠)، ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة الإمامية وله أشياء منكرة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٠)، وهو ثقة، حافظ.

(٥) في الأصل /سليمان/ وهو خطأ، تقدم في الحديث رقم (١٩٦)، وهو ضعيف.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٣٨)، وهو ثقة، فقيه، فاضل، كثير الإرسال.

[تقرأ القرآن؟ قلت: نعم. قال: اقرأ الزخرف. فقرأت: ﴿حمٓ ۝١ وَٱلْكِتَـٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢﴾[1] قال: أتدري ما القرآن العربي؟ قلت: نعم [٨٨/أ] والحمد لله. قال: وما هو؟ قلت: الفرقان الذي أنزل على محمد ﷺ. قال: صدقت. ثمّ قرأت: ﴿وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَـٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ۝٤﴾[2] قال: أتدري ما أم الكتاب؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: هو الكتاب الذي كتبه قبل أن يخلق السموات وقبل أن يخلق الأرض فيه أنّ فرعون من أهل النّار، وتبّت يدا أبي لهب].

أثر(٤٣٦) ـ ٦٧: أنا أبو نصر بن قتادة[3] أنا أبو عمرو بن مطر[4] أنا جعفر بن محمد بن الليث[5] نا عثمان بن الهيثم[6] نا ابن جريج[7] عن عطاء[8] قال: [ما لقيت

---

(١) سورة الزخرف، الآيتان ١ و٢.

(٢) سورة الزخرف، الآية ٤.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ثقات، سوى الحسن بن علي بن زياد، فقد ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة الإمامية، وله أشياء منكرة، وعبد الواحد بن سُلَيْم ضعيف، فالسند ضعيف.

ج ـ **تخريجه**:

ـ ت ـ ٤/٣٩٨ ح رقم ٢١٥٥، وقال أبو عيسى: وهذا حديث غريب من هذا الوجه.

أثر(٤٣٦) ـ ٦٧:

أ ـ **رواته**:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٤) هو محمد بن جعفر بن مطر، تقدم في الحديث رقم (١٢١)، وهو إمام، محدّث، شيخ العدالة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٤٠٢)، وهو بصري تأخر حتى لقيه ابن عدي وأقرانه.

(٦) عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى العبدي، أبو عمرو البصري، المؤذن، ثقة، تغير فصار يتلقن، من كبار العاشرة مات في رجب سنة عشرين ومائتين ./خ سي. (الجرح ٦/ ١٧٢، سير ١٠/ ٢٠٩، تهذيب ٧/ ١٤٣، تقريب ٢/ ١٥).

(٧) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، تقدم في الحديث رقم (٩٣)، وهو ثقة، فقيه، وكان يدلس ويرسل.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٣٨)، وهو ثقة، فقيه، فاضل، كثير الإرسال.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ما بين ثقة مدلس، وثقة مرسل، وأبو نصر بن قتادة لم أجد له ترجمة، وجعفر بن محمد بن الليث مستور، فالسند ضعيف. =

قدرياً قط إلا لقيته منظوماً بحمقه].

أثر(٤٣٧) ـ ٦٨: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل[١] أنا عبد الله بن جعفر[٢] نا يعقوب بن سفيان[٣] نا أبو النعمان[٤] نا مهدي[٥] نا غيلان[٦] قال: سمعت مطرفاً[٧] يقول: [إنّي إنّما وجدت ابن آدم كالشيء الملقى بين الله وبين الشيطان فإن أراد الله أن ينعشه اجترّه إليه وإن أراد به غير ذلك خلّى بينه وبين عدوه].

أثر(٤٣٨) ـ ٦٩: أخبرنا أبو الحسين بن بشران[٨] أنا أبو عمرو بن السمّاك[٩] نا

= ج ـ **تخريجه:**

ـ أخرج مثله الفريابي في كتاب القدر أثر (٢٥٣)، عن أرطاة بن المنذر: سمعت أنه يقال: [ما فتشت قدرياً إلا وجدته ملطوماً بحمقه].

أثر(٤٣٧) ـ ٦٨:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة، مسند.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة، من كبار المحدثين.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة، حافظ.

(٤) هو محمد بن الفضل السدوسي، تقدم في الحديث رقم (٥٦)، وهو ثقة، ثبت، تغير في آخره.

(٥) هو مهدي بن ميمون البصري، تقدم في الحديث رقم (١٨)، وهو ثقة.

(٦) هو غيلان بن جرير المِعوَلي، تقدم في الحديث رقم (١٠١)، وهو ثقة.

(٧) هو مطرف بن عبد الله الشخير، تقدم في الحديث رقم (٣٧)، وهو إمام، حجة.

ب ـ **سند الأثر:** رجاله ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ـ أخرج مثله الآجري في الشريعة ص ٢٢٠، بسند آخر عن مطّرف.

ـ المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٨١، عن غيلان: سمعت مطرفاً فذكره.

ـ حلية الأولياء لأبي نعيم ٢/ ٢٠١، وفيها: «استشلاه» أي استنقذه بدلاً من: «أن ينعشه اجترّه».

أثر(٤٣٨) ـ ٦٩:

أ ـ **رواته:**

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو صدوق، ثبت.

(٩) هو عثمان بن أحمد الدقاق، تقدم في الإسناد (١٠/ ٦)، وهو صدوق، وقال الخطيب: ثقة.

حنبل بن إسحاق[١] نا مسلم بن إبراهيم[٢] نا حمّاد بن زيد[٣] قال: قلت لداود بن أبي هند[٤]: يابا بكر ما تقول في القدر؟. قال: أقول كما قال مطرف بن عبد الله[٥]: [لم توكلوا إلى القدر وإلى القدر تصيرون].

أثر(٤٣٩)-٧٠: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحرفي[٦] نا أحمد بن سلمان[٧] نا معاذ بن المثنى[٨] نا عبد الله بن سوار[٩]

---

(١) حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد، قال الذهبي: الإمام، الحافظ، المحدّث، الصدوق، المصنف، «أبو علي الشيباني»، ابن عم الإمام أحمد وتلميذه، ولد قبل المائتين، قال الخطيب: كان ثقة، ثبتاً، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين. (الجرح ٣/ ٣٢٠، تاريخ بغداد ٨/ ٢٨٦، سير ١٣/ ٥١، شذرات ٢/ ١٦٣ ـ ١٦٤).

(٢) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي (نسبة إلى فراهيد بطن من الأزد)، أبو عمرو البصري، ثقة، مأمون، مكثر، عمي بآخره، من صغار التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وهو أكبر شيخ لأبي داود ./ع. (الجرح ٨/ ١٨٠، سير ١٠/ ٣١٤، تهذيب ١٠/ ١٠٩، تقريب ٢/ ٢٤٤).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٥٦)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو ثقة، متقن، كان يهم بآخره.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٣٧)، وهو إمام، حجة.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ الشريعة للآجري ص ٢٢٠.

ـ المصنف لعبد الرزاق ١١/ ١٢١، ح رقم ٢٠٠٨٩.

ـ السنة للإمام أحمد ص ١١٨.

ـ كتاب القدر للفريابي أثر رقم ٣٠٨ و٣٠٩.

ـ حلية الأولياء لأبي نعيم ٢/ ٢٠٢.

أثر(٤٣٩) ـ ٧٠:

أ ـ **رواته**:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو صدوق، مسند عالم.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو إمام، محدّث حافظ.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٤٦)، وهو ثقة.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٣٩٥)، وهو ثقة.

وحوثرة[1] قالا: أنا حمّاد[2] أ نا ثابت[3] عن مطرف[4] قال: [لو كان الخير في كفّ أحد ما استطاع أن يفرغه في قلبه حتى يكون الله عز اسمه هو الذي يفرغه].

أثر(٤٤٠) ـ ٧١: قال: نا عبد الله بن سوار[5] نا حمّاد[6] /عن/ ثابت البناني[7] أن عامر بن عبد الله[8] قال لابني عم له: [فوِّضا أمركما إلى الله تستريحا].

أثـر(٤٤١) ـ ٧٢: وأخبرنا أبو القاسم الحرفي[9] نا أحمد بن

---

(١) حوثرة بن أشرس بن عون بن مجشِّر بن حجين، المحدث، الصدوق، أبو عامر العدوي البصري. الجرح ٣/ ٢٨٣، التهذيب ٣/ ٦٩، شذرات ٢/ ٥٣، سير ١٠/ ٦٦٨.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٧٩)، وهو ثقة، عابد.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤٥)، وهو ثقة، عابد.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٣٧)، وهو إمام، حجة.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ حلية الأولياء لأبي نعيم ٢/ ٢٠١، عن ثابت، عن مطرف، بمعناه.

أثر(٤٤٠) ـ ٧١:

أ ـ **رواته**:

(٥) تقدم في الحديث رقم (٣٩٥)، وهو ثقة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٧٩)، وهو ثقة، عابد.

(٧) في أصل المصنف /بن/ وهو خطأ، وقد تقدم في الحديث رقم (٤٥)، وهو ثقة، عابد.

(٨) هو عامر بن عبد الله بن عبد قيس العنبري، قال الذهبي: القدوة الولي الزاهد، أبو عبد الله، ويقال: أبو عمرو التميمي العنبري البصري، قال العجلي: كان ثقة، من عباد التابعين، رآه كعب الأحبار فقال: هذا راهب هذه الأمة، قيل توفي في زمن معاوية، وقبره في بيت المقدس. (طبقات ابن سعد ٧/ ١٠٣، الجرح ٦/ ٣٢٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٩، سير ٤/ ١٥).

ب ـ **سند الأثر**: رجاله ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ حلية الأولياء لأبي نعيم ٢/ ٩٢.

أثر(٤٤١) ـ ٧٢:

أ ـ **رواته**:

(٩) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو صدوق، ومسند، عالم.

سلمان[1] نا عبد الله بن أحمد بن حنبل[2] نا أبي[3] نا عبد الله بن الوليد[4] نا سفيان[5] عن داود[6] عن ابن سيرين[7] قال: [إن لم يكن أهل القدر من الذين يخوضون في آيات الله فلا أدري [٨٩] من هم].

أثر(٤٤٢) ـ ٧٣: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[8] أنا أبو بكر بن إسحاق[9] أنا صالح بن محمد الرازي[10] نا محمود بن خداش[11] نا ابن القاسم يعني هاشم[12] نا

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو إمام، محدّث، حافظ.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو ثقة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو ثقة، حافظ، حجة.

(٤) هو عبد الله بن الوليد العدني، تقدم في الحديث رقم (٣٣٢)، وهو صدوق، ربما أخطأ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٦) هو داود بن أبي هند، تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو ثقة متقن، كان يهم بآخره.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٩)، وهو ثقة، ثبت، عابد.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق ربما أخطأ، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/ ٦٣٠، أثر رقم (١١٢٥).

ـ السنة لعبد الله بن أحمد ٢/ ٤٣٢، ح ٩٥٦.

أثر(٤٤٢) ـ ٧٣:

أ ـ **رواته**:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٩) تقدم في الإسناد (١٠/ ٣١)، وهو إمام، علاّمة، محدّث.

(١٠) صالح بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن «أبو الفضل الرازي» قال الخطيب: وكان ثقةً، مأموناً، قارئاً للقرآن، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين. (تاريخ بغداد ٩/ ٣٢٠ ـ ٣٢١).

(١١) محمود بن خداش الطالقاني، نزيل بغداد، صدوق، من مشايخ النسائي، من صغار العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين وله تسعون سنة ./ت عس ق. (الجرح ٨/ ٢٩١، سير ١٢/ ١٧٩، تهذيب ١٠/ ٥٦، تقريب ٢/ ٢٣٣)

(١٢) هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي «أبو النضر»، تقدم في الحديث رقم (٣٧٩)، وهو ثقة، ثبت.

صالح المري[1] قال: جاء سَلْم بن قتيبة[2] إلى محمد بن سيرين[3] فسأله عن شيء من القدر فقال محمد: [اختر إمّا أن تقوم عني وإما أن أقوم عنك].

أثر(٤٤٣) ـ ٧٤: أخبرنا أبو القاسم الحرفي[4] نا أحمد بن سلمان[5] نا عبد الله بن أحمد[6] حدثني أبي[7] حدثنا عفّان[8] نا حمّاد[9] أنا أبو جعفر الخطمي[10] عن محمد بن كعب القرظي[11] أن الفضل الرقاشي[12] قعد إليه فذاكره شيئاً من القدر

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٣٥٧)، وهو ضعيف.

(٢) سلم بن قتيبة الباهلي، والد أمير خراسان، صدوق، ولاّه المنصور البصرة، من السابعة، مات سنة تسع وأربعين ومائة، ولم يذكر المزي ./ تمييز. (تهذيب ٤/ ١١٨، تقريب ١/ ٣١٤).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٩)، وهو ثقة، ثبت، عابد.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد ما بين ثقة، وصدوق، وصالح المري ضعيف، فالأثر ضعيف.

ج ـ **تخريجه**:

ـ أخرج العقيلي مثله في كتاب الضعفاء الكبير ٣/ ٤٣٦، عند مناظرة محمد بن كعب لغيلان بن أبي غيلان، قال محمد بن كعب لغيلان: [لا حاجة لي في كلامك إما أن تقوم عني وإما أن أقوم عنك].

ـ تلبيس إبليس لابن الجوزي ص ٢٣، عن صالح المري.

أثر(٤٤٣) ـ ٧٤:

أ ـ رواته:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو صدوق، مسند، عالم.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو إمام، محدّث، حافظ.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو ثقة.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو ثقة، حافظ، حجة.

(٨) هو عفان بن مسلم البصري الصفار، تقدم في الحديث رقم (١٤٣)، وهو ثقة، ثبت.

(٩) هو حماد بن سلمة، تقدم في الحديث رقم (٧٩)، وهو ثقة، عابد.

(١٠) عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب بن خماشة ويقال: ابن حباشة الأنصاري «أبو جعفر الخَطْمي»، المدني، نزيل البصرة، صدوق من السادسة ./ ٤. (تهذيب ٨/ ١٣٤، تقريب ٢/ ٨٧).

(١١) تقدم في الأثر رقم (٢٠٦)، وهو ثقة، عالم.

(١٢) الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبو عيسى البصري، الواعظ، منكر الحديث، ورُميَ =

فقال له: [تشهّد فلمّا بلغ من يهده الله فلا مضلّ له ومن يضلل فلا هادي له رفع، محمد عصاً معه فضرب بها رأسه وقال: قم. فلما قام قال: «**لا يرجع هذا عن رأيه أبداً**»].

أثر(٤٤٤)ـ ٧٥: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] وأبو بكر القاضي[٢] قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب[٣] نا أبو عتبة[٤] نا بقية[٥] نا ابن ثوبان[٦] عن بكر بن أسيد[٧] عن أبيه[٨] قال: حضرت محمد بن كعب[٩] وهو يقول: [إذا رأيتموني أنطق

= بالقدر، من السادسة ./ق. (تهذيب ٨/ ٢٥٤، تقريب ٢/ ١١١).

ب ـ **سند الأثر**: رجاله ما بين ثقة، وصدوق، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ كتاب الجامع الصحيح في القدر، لأبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي ص ٥٠٦.

ـ كتاب السنة لعبد الله بن أحمد رحمه الله ٢/ ٤٣٤، ح ٩٦٢.

أثر(٤٤٤) ـ ٧٥:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٤) هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي، تقدم في الحديث رقم (٢١٢)، قال ابن أبي حاتم: محله عندنا الصدق.

(٥) بقية بن الوليد بن صائد، تقدم في الإسناد (٧/ ٣)، وهو صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء.

(٦) عبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان العنسي الدمشقي، الزاهد صدوق، يخطىء، ورُميَ بالقدر، وتغير بآخره، من السابعة، مات سنة خمس وستين ومائة، وهو ابن تسعين سنة ./بخ ٤. (تهذيب الكمال خ ٧٧٩، سير ٧/ ٣١٣، تهذيب ٦/ ١٣٦، تقريب ١/ ٤٧٤).

(٧) لم أجد له ترجمة.

(٨) لم أجد له ترجمة.

(٩) تقدم في الأثر رقم (٢٠٦)، وهو ثقة، عالم.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ما بين ثقة، وصدوق، وبكر بن أسيد وأبوه لم أجد لهما ترجمة، وبقية بن الوليد صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، فالأثر ضعيف.

ج ـ **تخريجه**:

ـ آخر الأثر أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/ ١٣٨، وعزاه لسفيان بن عيينة في جامعه، =

في القدر فغلّوني فإنّي مجنون فوالذي نفسي بيده ما أنزلت هؤلاء الآيات إلا فيهم] ثم قرأ: ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَـٰلٍ وَسُعُرٍ ۝٤٧﴾[1] إلى آخر الآيات.

أثر(٤٤٥) ـ ٧٦: أخبرنا أبو نصر بن قتادة[2] أنا /أبو/ منصور النضروي[3] نا أحمد بن نجدة[4] نا سعيد بن منصور[5] نا عتاب بن بشير[6] عن خصيف[7] قال: انطلقت أنا ومجاهد[8] وذر[9] إلى محمد بن كعب القرظي[10] فسأله ذر عن قوله: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَـٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ۝٧﴾[11] قال: [قد رقم الله عليهم ما هم عاملون في سجين فهو أسفل والفجار منتهون إلى ما قد رقم الله عليهم]. وعن: ﴿كِتَـٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى

= عن محمد بن كعب القرظي.

(١) سورة القمر، الآية ٤٧ وإلى الآية ٤٩ من نفس السورة.

أثر(٤٤٥) ـ ٧٦:

أ ـ رواته:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٣) في أصل المصنف منصور النضروي، وهو خطأ، والصحيح أبو منصور النضروي، وهو العباس بن الفضل بن زكريا الهروي، تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة، مشهور.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٨)، وهو ثقة، مصنف.

(٦) عتاب بن بشير الجزري «أبو الحسن أو أبو سهل»، مولى بني أمية، صدوق، يخطىء، من الثامنة، مات سنة تسعين ومائة أو قبلها ./خ د ت س. (الجمع ١/٤٠٧، الكاشف ٢/٢١٣، تهذيب ٧/ ٨٣، تقريب ٢/ ٣).

(٧) الخُصَيْف بن عبد الرحمن الجزري، «أبو عون»، صدوق، سيء الحفظ، خلط بآخره، ورُمِيَ بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة سبع وثلاثين ومائة، وقيل غير ذلك ./٤. (تهذيب ٣/ ١٢٣ ـ ١٢٤، تقريب ١/ ٢٢٤).

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٧٠)، وهو ثقة، إمام.

(٩) ذر بن عبد الله بن زرارة المُرهبي الهمداني «أبو عمر الكوفي»، ثقة، عابد، رمي بالإرجاء، من الثالثة، مات قبل المائة ./٤. (الكاشف ١/ ٢٢٩، الجمع ١/ ١٢٣، تهذيب ٣/ ١٨٩، تقريب ١/ ٢٣٨).

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٢٠٦)، وهو ثقة، عالم.

(١١) سورة المطففين، الآية ٧.

عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾﴾[1] قال: [قد رقّم عليهم ما هم عاملون في عليين وهو فوق فهم منتهون إلى ما قد رقّم الله عليهم في عليين]. وقال القرظي: وجدت في القرآن آية أنزلت في أهل القدر: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾[2].

أثر(٤٤٦) ـ ٧٧: أخبرنا أبو نصر بن قتادة[3] أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الرازي[4] أنا إبراهيم بن زهير [٨٩/ب] الحلواني[5] نا مكي بن إبراهيم[6] نا موسى بن عبيدة الرَبَذي[7] عن محمد بن كعب القرظي[8] في هذه الآية: ﴿قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ ۚ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾﴾[9]

---

(١) سورة المطففين، الآية ١٨.

(٢) سورة القمر، الآيتان ٤٨، ٤٩.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق يخطىء وصدوق سيء الحفظ، وأبو نصر بن قتادة لم أجد له ترجمة، فالسند ضعيف، يتقوّى بكثرة الشواهد، فيصبح حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ الدر المنثور ٦/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥، وقال السيوطي: أخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر عن محمد بن كعب رضي الله عنه.

أثر(٤٤٦) ـ ٧٧.

أ ـ **رواته**:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) أورده الإمام الذهبي في تلاميذ مكي بن إبراهيم بن بشير (سير ٩/ ٥٥٠)، كما أورده السهمي في تاريخ جرجان ص ٥٣٤، في مشايخ: علي بن عبد الله بن بهرام الإستراباذي، ولم يذكرا مولده ولا وفاته، ولم يذكرا له جرحاً ولا تعديلاً.

(٦) مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي، «أبو السكن»، ثقة، ثبت، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائتين، وله تسعون سنة ./ع. (الجرح ٨/ ٤٤١، سير ٩/٥٤٩، تهذيب ١٠/ ٢٦٠ ـ ٢٦٢، تقريب ٢/ ٢٧٣).

(٧) تقدم في الأثر رقم (٢٠٦)، وهو ضعيف.

(٨) تقدم في الأثر رقم (٢٠٦)، وهو ثقة، عالم.

(٩) سورة هود، الآية ٤٨.

=

قال: [لم يبق مؤمن ولا مؤمنة في أصلاب الرجال وأرحام النساء إلا قد دخل في ذلك السلام والبركات إلى يوم القيامة، ولم يبق كافر ولا كافرة إلا قد دخل في ذلك المتاع والعذاب الأليم إلى يوم القيامة].

أثر(٤٤٧) ـ ٧٨: وأخبرني أبو عبد الرحمن السلمي[1] فيما قرأت عليه من أصله أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن رجاء الأبزاري[2] نا أبو الحسين محمد بن إبراهيم الغازي[3] قال: سمعت عمرو بن علي أبا حفص[4] يقول: سمعت ميمون بن زيد[5] يقول: نا /حرب/ بن سريج البزار[6] قال: قلت لمحمد بن

= ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة، ومجهول، وضعيف، فالسند ضعيف.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن جرير ١٢/ ٣٤.

ـ تفسير الدر المنثور ٣/ ٣٣٧، وقال السيوطي: أخرجه ابن جرير وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، عن محمد بن كعب القرظي.

أثر(٤٤٧) ـ ٧٨:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو إمام، حافظ، محدّث.

(٢) إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء النيسابوري، الورّاق الأبزاري، طوّف الكثير، وعُني بالحديث، وروى عن مسدد بن قطن والحسن بن سفيان، وإنما رحل على كبر، وأكثر وجوّد وجمع مات سنة أربع وستين وثلاثمائة، وكان صادقاً، حدّث بمروياته على القبول ـ وأبزار: قرية من قرى نيسابور ـ (معجم البلدان ١/ ٧٢، سير ١٦/ ١٥٢، العبر ٢/ ١١٨، شذرات ٣/ ٤٨).

(٣) أبو الحسين: محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، ذكره السهمي في تلاميذ محمد بن حميد. (تاريخ جرجان ص ١٠٢).

(٤) عمرو بن علي ـ أبو حفص ـ ذكر السهمي أنه حدّث عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان. (تاريخ جرجان ص ١٣٩).

(٥) ميمون بن عطاء بن زيد عن أبي إسحاق السبيعي، منكر الحديث، وقال الذهبي: لا يدرى من ذا. (الضعفاء للعقيلي ٤/ ٨٧، الميزان ٤/ ٢٣٤).

(٦) حرب بن سُرَيْج بن المنذر المِنْقري، أبو سفيان البصري البزار، صدوق، يخطىء، من السابعة /عس. النسائي في مسند علي، وجاء في أصل المصنف /حارث/. (الجرح ٣/ ٢٥٠، =

علي[1]: يابا جعفر إنّ لنا إماماً يقول في هذا القدر. فقال: [يا ابن الفارسي انظر كل صلاة صليتها خلفه فأعدها إخوان اليهود والنصارى قاتلهم الله أنّى يؤفكون]. فسألت أبا الوليد هشام بن عبد الملك عن حرب بن سُرَيْج فقال: [كان جارنا ولم يكن به بأس].

(٠٠٠) ـ ٧٩/٢٨: أخبرنا أبو علي الروذباري[2] أنا أبو بكر بن داسة[3] نا أبو داود[4] نا ابن كثير[5] نا سفيان[6] قال: كتب رجل إلى عمر بن عبد العزيز[7] يسأله عن القدر.

(٠٠٠) ـ ٨٠/٢٨: قال أبو داود ونا الربيع بن سليمان المؤذن[8] نا أسد بن موسى[9]

= الضعفاء للعقيلي ١/ ٢٩٥، تهذيب ٢/ ١٩٦، تقريب ١/ ١٥٧).

(١) تقدم في الحديث رقم (١٢٤)، وهو ثقة، فاضل.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق يخطىء ومن لم يُزَكَّ ولم يجرّح، وميمون بن عطاء بن زيد منكر الحديث، لكن له طريق أخرى عند الفريابي تقويه، فيصبح حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ـ ٤/ ٧٣١، ح ١٣٤٩.

ـ أخرج نحوه الفريابي في كتاب القدر أثر ٢٩٤.

ـ أخرج نحوه الآجري في الشريعة ص ٢٢٤.

ـ أخرج نحوه ابن بطة في الإبانة ص ٣١٩.

(٠٠٠) ـ ٢٨/ ٧٩:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام، مسند.

(٣) هو محمد بن بكر بن داسة، تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، عالم.

(٤) هو سليمان بن الأشعث، تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، حافظ.

(٥) هو محمد بن كثير العبدي، تقدم في الحديث رقم (٥٢)، وهو ثقة.

(٦) هو سفيان الثوري، تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٢١)، وهو ثقة، مأمون.

(٠٠٠) ـ ٢٨/ ٨٠:

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٦٥)، وهو ثقة.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٣٥٦)، وهو صدوق، يغرب، وفيه نصب.

نا حماد بن دليل[1] قال: سمعت سفيان الثوري يحدثنا عن النضر[2].

أثر(٤٤٨) ـ ٨١: قال أبو داود: وحدثنا هنّاد بن السري[3] عن قبيصة[4] نا أبو رجاء[5] عن أبي الصلت[6] وهذا لفظ حديث ابن كثير ومعناهم قال: كتب رجل إلى عمر بن عبد العزيز يسأله عن القدر فكتب: [أما بعد أوصيك بتقوى الله والاقتصاد في أمره[7] واتّباع سنّة رسوله وترك ما أحدث المحدّثون بعد ما جرت /به/[8] سنّته وكُفُوا مؤنته فعليك بلزوم السنة فإنها لك بإذن الله عصمة ثم اعلم أنه لم يبتدع [٩٠] الناس بدعة إلا قد مضى قبلها ما هو دليل عليها أو عبرة فيها، فإن السنة إنما سنّها من قد علم ما في خلافها من الخطأ والزلل والحمق والتعمّق، فارضَ لنفسك ما رضي به القوم لأنفسهم، فإنهم عن علم وَقَفُوا، وببصرٍ نافذٍ كَفّوا، وهم على كشف الأمور كانوا /أقوى/[9] وبفضل ما فيه كانوا أولى فإن كان الهدى ما أنتم عليه لقد سبقتموهم إليه، ولئن قلتم إنّ ما حدث بعدهم ما أحدثه إلا من اتّبع غير سبيلهم أو رغب بنفسه عنهم فإنهم هم السابقون وقد تكلموا فيه بما يكفي ووصفوا ما يشفي، فما دونهم من مقصّر[10] وما فوقهم من

---

(١) حماد بن دُلَيْل: مصغراً، أبو زيد، قاضي المدائن، صدوق، نقموا عليه الرأي، من التاسعة ./د. (تهذيب ٣/ ٨، تقريب ١/ ١٩٦).

(٢) لعله النضر بن عربي الباهلي مولاهم «أبو رَوْح»، ويقال: أبو عمرو الجزري، نزيل حران، لا بأس به، من السادسة، مات سنة ثمان وستين ومائة ./د ت. (الجرح ٨/ ٤٧٥، سير ٧/ ٤٠٣، تهذيب ١٠/ ٣٩٥، تقريب ٢/ ٣٠٢).

أثر(٤٤٨) ـ ٨١:

(٣) تقدم في الحديث رقم (٣٧٧)، وهو ثقة.

(٤) هو قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان، تقدم في الإسناد ٥/ ٢، وهو صدوق، ربما خالف.

(٥) هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف، تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو ثقة، ثبت.

(٦) هو شهاب بن خراش بن حوشب، تقدم في الحديث رقم (٣٣٩)، وهو صدوق، يخطىء.

(٧) أراد بالاقتصاد: التوسّط بين الإفراط والتفريط.

(٨) لا يوجد في أصل المصنف /به/

(٩) في أصل المصنف /أقدر/.

(١٠) مقصر ـ مصدر ميمي بمعنى تقصير، أو ظرف ـ أي موطن حبس، ومادته قصر الشيء يقصره ـ من باب ضرب ـ أي حبسه. =

محسّر[1] قد قصّر قومٌ دونهم فجَفَوا وطمح عنهم أقوام فَغَلوا وإنّهم بين ذلك لعلى هدى مستقيم. كتبت تسأل عن الإقرار بالقدر فعلى الخبير بإذن الله وقعت، ما أعلم أحدث الناس من مُحْدَثة ولا ابتدعوا من بدعة هي أبين أثراً ولا أثبت أمراً من الإقرار بالقدر، لقد كان ذكره في الجاهلية الجهلاء يتكلمون به في كلامهم وفي شعرهم يعزّون به أنفسهم على ما فاتهم ثم لم يزده الإسلام بعد إلا شدّة ولقد ذكره رسول الله ﷺ في غير حديث ولا حديثين قد سمعه منه المسلمون فتكلموا به في حياته وبعد وفاته يقيناً وتسليماً لربهم عزّ وجل وتضعيفاً لأنفسهم أن يكون شيء لم يُحِط به علمه ولم يُحصه كتابه بذلك ولم يُمض فيه قدرته وإنه لمَعَ ذلك في محكم كتابه لمنه اقتبسوه ولمنه تعلموه ولئن قلتم لِمَ أنزل الله عزّ وجل آية كذا؟ ولِمَ قال الله كذا؟ لقد قرؤوا منه ما قرأتم وعلموا من تأويله ما جهلتم وقالوا بعد ذلك كله بكتاب وقدر وما يقدّر يكن وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا نملك لأنفسنا ضراً ولا نفعاً ثم رغبوا بعد ذلك ورهبوا]. ولم يقل ابن كثير من قد علم.

أثر(٤٤٩) ـ ٨٢: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[2] قال: أخبرني أحمد بن [٩٠/أ] سهل[3] نا إبراهيم بن معقل[4] نا

---

(١) محسر ـ مصدر أيضاً، أو اسم مكان، ومادته: حسر الشيء يحسره أي كشفه.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق يغرب وفيه نصب، وصدوق ربما خالف، وصدوق يخطىء، وهو بمجموع طرقه صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ د ـ ٥/١٨ ـ ٢٠، ح رقم ٤٦١٢.

ـ الشريعة للآجري ص ٢٣٣ ـ ٢٣٤.

أثر(٤٤٩) ـ ٨٢:

أ ـ رواته:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٩٣)، وهو ممن لم أجد له ترجمة.

(٤) إبراهيم بن معقل بن الحجاج، الإمام، الحافظ، الفقيه، القاضي، أبو إسحاق النسفي، قاضي مدينة نسف، قال أبو يعلى الخليلي: هو ثقة، حافظ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين. (الوافي بالوفيات ٦/١٤٩، العبر ١/٤٢٨، سير ١٣/٤٩٣، شذرات ٢/٢١٨).

حَرْملة[1] نا ابن وهب[2] قال: حدثني مالك[3] أنّ عمر بن عبد العزيز[4] كان حكيماً يقول: [لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس وكان يقول: إن في كتاب الله عزّ وجل لهؤلاء القدرية علماً بيّناً علمه من علمه وجهله من جهله قوله تعالى: ﴿فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾﴾[5]. قال مالك: القدرية شر الناس وأرذلهم وقرأ قول نوح عليه السلام: ﴿يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾﴾[6]. قال مالك: والأنبياء لا يقولون إلا الحق].

أثر(٤٥٠) ـ ٨٣: وأخبرنا أبو نصر بن قتادة[7] أنا أبو منصور النضروي[8] نا أحمد بن نجدة[9] نا سعيد بن منصور[10] نا أبو معاوية[11] نا عمر بن

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٩٤)، وهو صدوق.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، حافظ.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو فقيه، وكبير المثبتين.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٢١)، وهو ثقة، مأمون.

(٥) سورة الصافات، الآيات ١٦١ ـ ١٦٣.

(٦) سورة نوح، الآية ٢٧.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق، وأحمد بن سهل لم أجد له ترجمة، لكن يتقوّى بطرقه الأخرى.

ج ـ **تخريجه**:

ـ الشريعة للآجري ص ٢٣٠، عن عمر بن ذر، عن عمر بن عبد العزيز.

ـ القدر للفريابي الأثار: (٣١٠ و٣١٢ و٣١٦).

ـ الاعتقاد للبيهقي ص ٧٠، والأسماء والصفات له أيضاً (١/ ٤٠١، الأحاديث ٣٢٧ و٣٢٩).

أثر(٤٥٠) ـ ٨٣:

أ ـ **رواته**:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٨) هو العباس بن الفضل الهروي، تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة، مشهور.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٢٨)، وهو ثقة، مصنف.

(١١) تقدم في الحديث رقم (٥٩)، وهو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.

ذر[1] قال: خرجت وافداً إلى عمر بن عبد العزيز[2] في نفرٍ من أهل الكوفة وكان معه صاحب لنا يتكلم في القدر فسألنا عمر بن عبد العزيز عن حوائجنا ثم ذكرنا له القدر فقال: [لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس ثم قال: قد بيّن الله ذلك في كتابه: ﴿فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾﴾[3]. فرجع صاحبنا ذلك عن القدر].

أثر(٤٥١) ـ ٨٤: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[4] أنا أبو بكر بن أبي نصر الداربُردي[5] بمرو نا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي[6] نا القعنبي[7] فيما قرأ على مالك[8] عن عمه

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٢١)، وهو ثقة، رمي بالإرجاء.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٢١)، وهو ثقة، مأمون.

(٣) سورة الصافات، الآيات ١٦١ ـ ١٦٣.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ثقات، سوى أبو نصر بن قتادة، فلم أجد له ترجمة، ولكن له طرق أخرى عند الفريابي والآجري تقويه.

ج ـ **تخريجه**:

ـ الشريعة للآجري ص ٢٣١، عن عمر بن ذر بسند آخر.

ـ القدر للفريابي ص ٣٣١، ح رقم ٣١٣، عن عمر بن ذر نحوه.

ـ الأسماء والصفات للبيهقي ١/ ٤٠١، الأحاديث رقم (٣٢٧ و٣٢٩).

ـ الاعتقاد للبيهقي ص ١٨٥ و١٨٦.

أثر(٤٥١) ـ ٨٤:

أ ـ **رواته**:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتي، الفقيه، الحافظ، صاحب المسند، الثقة، القاضي أبو العباس البغدادي، الحنفي العابد، قال الخطيب: كان ثقة، ثبتاً، حجة، يذكر بالصلاح والعبادة، توفي سنة ثمانين ومائتين. (تاريخ بغداد ٥/ ٦١، عبر ١/ ٤٠٢، سير ١٣/ ٤٠٧، شذرات ٢/ ١٧٥).

(٧) عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي، تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو حجة، ثقة.

(٨) هو مالك بن أنس الأصبحي، تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو فقيه، وكبير المثبتين.

أبي سهيل[1]: [كنت أمشي مع عمر بن عبد العزيز[2] فاستشارني في القدرية فقلت: أرى أن تستتيبهم، فإن تابوا وإلا عرضتهم على السيف، فقال عمر بن عبد العزيز: وذلك رأيي، قال مالك: وذلك رأيي].

أثر(٤٥٢) ـ ٨٥: أخبرنا أبو علي الروذباري[3] وأبو عبد الله بن برهان[4] وغيرهما قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفّار[5] نا الحسن بن عرفة[6] نا إسماعيل بن علية[7] عن / أبي مخزوم/[8] نا يسار[9] قال: قال عمر بن عبد العزيز[10] في أصحاب

---

(١) هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، تقدم في الحديث رقم (٢٦٧)، وهو ثقة.
(٢) تقدم في الحديث رقم (١٢١)، وهو ثقة، مأمون.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ثقات، سوى أبا بكر بن أبي نصر الداربردي، فلم أجد له ترجمة، لكن له طريق آخر عند الفريابي تقويه.

ج ـ **تخريجه**:
ـ الشريعة للآجري ص ٢٢٧، أخبرنا الفريابي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا مالك.
ـ القدر للفريابي أثر (٢٧٣).
ـ موطأ مالك ٢/ ٩٠٠، ح رقم ٦.
ـ أخرج مثله عبد الله بن أحمد في كتاب السنة ص ١٢٩.
ـ أخرج مثله ابن أبي عاصم ١/ ٨٨، ح رقم ١٩٩.
ـ أخرج مثله ابن بطة في كتاب الإبانة مخطوط ص ٢٢٥، بعدة طرق.
ـ أخرج مثله ابن سعد في طبقاته ٥/ ٣٨٤.
ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/ ٧٠٩، ح رقم ١٣١٥.

أثر(٤٥٢) ـ ٨٥:

أ ـ **رواته**:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام، مسند.
(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٧، وهو ثقة.
(٥) تقدم في الحديث رقم (٣٧)، وثقه الدارقطني.
(٦) تقدم في الحديث رقم (٣٧)، وهو صدوق.
(٧) تقدم في الحديث رقم (٩)، وهو ثقة، حافظ، ثبت.
(٨) في أصل المصنف /مخزوم/ والتصحيح من كتاب شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/ ٧١٠، ح رقم ١٣١٨، وقال الذهبي في / المقتنى في سرد الكنى/ أبو مخزوم ولد أبي أمامة الباهلي، عن مسعر. (المقتنى في سرد الكنى ٢/ ٦٧، رقم ٥٦٤٦).
(٩) لعله يسار والد بُشَيْر بن يسار غزا مع أبي موسى أصبهان. (تاريخ أصبهان ٢/ ٣٤٣).
(١٠) تقدم في الحديث رقم (١٢١)، وهو ثقة، مأمون. =

القدر: [يستتابون فإن تابوا وإلا نفوا من ديار [٩١] المسلمين].

أثر(٤٥٣) ـ ٨٦: أخبرنا أبو نصر بن قتادة[١] أنا أبو منصور النضروي[٢] نا أحمد بن نجدة[٣] نا سعيد بن منصور[٤] قال: نا حمّاد بن زيد[٥] عن أبي مخزوم النهشلي[٦] قال: قال عمر بن عبد العزيز[٧]: [يا أيها الذين آمنوا اتّقوا الله فمن أحسن فليحمد الله ومن أساء فليستغفر الله فإن عاد فليستغفر الله فإنه لا بدّ لأقوام أن يعملوا أعمالاً كتبها الله عليهم ووضعها في رقابهم].

أثر(٤٥٤) ـ ٨٧: أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو[٨] وأنا أبو /علي/ الصفار[٩] نا

= ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد ما بين ثقة، وصدوق، ومستور، فهو حسن.

ج ـ **تخريجه**:

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/ ٧١٠، ح رقم ١٣١٨.

ـ وأخرجه في السنة عبد الله بن أحمد ٢/ ٤٣٠/ ح ٩٥١.

أثر(٤٥٣) ـ ٨٦:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة، مشهور.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٨)، وهو ثقة، مصنف.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٥٦)، وهو ثقة، ثبت، ربما دلس.

(٦) تقدم في الأثر رقم (٤٥٢)، ولم يعدّل ولم يجرّح.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٢١)، وهو ثقة، مأمون.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد ما بين ثقة، ومجهول لم أجد له ترجمة، فهو ضعيف. ولكن له طريق عند الآجري تقويه، فتجعله حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ الشريعة للآجري ص ٢٣٠ ـ ٢٣١، عن عبد الله بن أبي الوليد.

أثر(٤٥٤) ـ ٨٧:

أ ـ **رواته**:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة، مأمون.

(٩) جاء في أصل المصنف /أبو عبد الله/ وهو خطأ، والصحيح أبو علي النحوي: إسماعيل بن =

أحمد بن محمد البرتي[١] نا مسلم بن إبراهيم[٢] نا الحارث بن عبيد أبو قدامة الإيادي[٣] نا مطر الوراق[٤] عن رجاء بن حيوة[٥] قال: قال عمر بن عبد العزيز[٦] لمكحول[٧]: [إياك أن تقول في القدر ما يقول هؤلاء يعني غيلان وأصحابه].

أثر(٤٥٥) ـ ٨٨: أخبرنا أبو طاهر الفقيه[٨] أنا أبو بكر القطان[٩] نا أحمد بن يوسف[١٠] نا محمد بن يوسف[١١] قال: ذكر سفيان[١٢] عن ثور[١٣] عن خالد بن

= محمد الصفار، تقدم في الحديث رقم (٣٧)، وقد وثّقه الدارقطني.

(١) تقدم في الأثر رقم (٤٥١)، وهو ثقة، ثبت، حجة.

(٢) تقدم في الأثر رقم (٤٣٨)، وهو ثقة، مأمون، مكثر.

(٣) الحارث بن عبيد الإيادي، أبو قدامة البصري، صدوق، يخطىء، من الثامنة ./خت م د ت. (رجال مسلم ١/ ١٧٢، الكاشف ١/ ١٣٩، تهذيب ٢/ ١٣٠، تقريب ١/ ١٤٢).

(٤) تقدم في الإسناد ٨/١٥، وهو صدوق، كثير الغلط، وحديثه عن عطاء ضعيف.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٤٢٨)، وهو ثقة، فقيه.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٢١)، وهو ثقة، مأمون.

(٧) مكحول الشامي، تقدم في الحديث رقم (١٠٧)، وهو ثقة، فقيه كثير الإرسال.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد ما بين ثقة، وصدوق يخطىء، وصدوق كثير الغلط، فهو حسن.

ج ـ **تخريجه**:

ـ طبقات ابن سعد ٥/ ٣٨٦.

أثر(٤٥٥) ـ ٨٨:

أ ـ **رواته**:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو إمام أصحاب الحديث ومسندهم.

(٩) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو شيخ عالم، صالح، مسند خراسان.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة، حافظ.

(١١) هو محمد بن يوسف الفريابي، تقدم في الحديث رقم (٦٦)، وهو ثقة، فاضل.

(١٢) هو سفيان الثوري، تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(١٣) ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي، ويقال: الرحبي «أبو خالد الحمصي»، ثقة، ثبت، إلا أنه يرى القدر، من السابعة، مات سنة خمسين ومائة ./خ ٤. (الجرح ٢/٤٦٨، سير ٦/ ٣٤٤، تهذيب ٢/ ٣٠، تقريب ١/ ١٢١).

معدان[1] قال: [ما من عبد إلا له عينان في وجهه يبصر بهما أمر الدنيا وعينان في قلبه يبصر بهما أمر الآخرة فإذا أراد الله بعبد خيراً فتح عينيه اللتين في قلبه فأبصر بهما ما وُعد بالغيب فأمِنَ الغيبَ بالغيب، وإذا أراد الله بعبد غير ذلك تركه على ما فيه] ثم قرأ: ﴿عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾﴾[2].

أثر(٤٥٦) ـ ٨٩: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[3] وأبو سعيد بن أبي عمرو[4] قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب[5] نا الحسن بن علي بن عفان[6] نا حسين بن علي[7] عن سفيان بن عيينة[8] عن مسعر[9] عن موسى بن أبي كثير أبي

---

(١) خالد بن مَعْدان بن أبي كَرِب، أبو عبد الله، الكَلاعي الحمصي، ـ وذي الكلاع: بطن من قبائل اليمن نزلت حمص ـ، وهو ثقة، عابد، يرسل كثيراً، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة، وقيل بعد ذلك./ع. (الجرح ٣/ ٣٥١، سير ٤/ ٥٣٦، تهذيب ٣/ ١٠٢، تقريب ١/ ٢١٨).

(٢) سورة محمد، الآية ٢٤.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ حلية الأولياء لأبي نعيم ٥/ ٢١٢ ـ ٢١٣، ويلتقي بسنده مع سفيان الثوري.

ـ سير ٤/ ٥٣٩، عن شجاع بن الوليد عن عمرو الأيامي، عن خالد بن معدان.

ـ تاريخ ابن عساكر ٥/ ٢٦٠.

أثر(٤٥٦) ـ ٨٩:

أ ـ **رواته**:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة، مأمون.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو صدوق.

(٧) الحسين بن علي بن الوليد الجُعْفي مولاهم «أبو عبد الله ويقال: أبو محمد» المقرىء الكوفي، ثقة، عابد، من التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين، وله أربع أو خمس وثمانون سنة ./ع. ـ والجُعْفي: ينسب إلى قبيلة من مذحج، ولد جعفي بن سعد العشيرة ـ. (الجرح ٣/ ٥٥، سير ٩/ ٣٩٧، تهذيب ٢/ ٣٠٨، تقريب ١/ ١٧٧).

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة، حافظ، حجة.

(٩) وهو مسعر بن كِدام، تقدم في الإسناد رقم ١٧/ ١٥، وهو ثقة، ثبت، فاضل

الصباح[1] قال: [الكلام في القدر أبو جاد[2] الزندقة].

أثر(٤٥٧) ـ ٩٠: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطّان[3] أنا عبد الله بن جعفر[4] نا يعقوب بن سفيان[5] نا العباس بن الوليد بن صبح[6] نا عبيد بن أبي السائب[7] قال:

---

(١) موسى بن أبي كثير الأنصاري مولاهم، ويقال: الهمداني أبو الصباح الكوفي، ويقال: الواسطي المعروف بموسى الكبير، واسم أبي كثير الصباح، وهو مشهور بكنيته أيضاً، صدوق، رُمِيَ بالإرجاء، لم يُصِبْ من ضعفه، من السادسة ./بخ س. (الجرح ٨/ ١٤٧، تهذيب ١٠/ ٣٢٧، تقريب ٢/ ٢٨٧).

(٢) قال ابن منظور: في حرف الدال، فصل الجيم (جود): وقع القوم في أبي جاد، أي في باطل. (لسان العرب ٣/ ١٣٨).

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ القدر للفريابي أثر (٢٣٨ و٣٩٩).

ـ أخرج مثله ابن بطة في الإبانة (مخطوط)، صفحة (٣٠٩ ـ ٣١٠).

ـ أخرج مثله المزي في ٣/ ١٣٩٢، تهذيب الكمال مخطوط، عند ترجمة موسى بن أبي كثير.

ـ وأخرج مثله اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٤/ ٧٠٨ ـ ٧٠٩، ح رقم ١٣١٤، عن مالك عن الزهري قال: [القدر رياض الزندقة، فمن دخل فيه هملج].

أثر(٤٥٧) ـ ٩٠:

أ ـ **رواته**:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة، مسند.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة، من كبار المحدثين.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة، حافظ.

(٦) العباس بن الوليد بن صُبْح، الخلال، الدمشقي، السلمي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين ./ق. (تهذيب الكمال ١٤/ ٢٥٢، تهذيب ٥/ ١١٥، تقريب ١/ ٣٩٩).

(٧) لم أجد له ترجمة.

حدثني أبي[١] قال: قال لي رجاء بن حيوة[٢]: [إذا أتيت بلال بن سعد[٣] فقل له: إنّ رجاء بعثني إليك وقد كره [٩١/أ] أن يقرأ عليك السلام ويقول: اللهم بلغني أنّك تتكلم بكلام من كلام المكذبين بمقادير الله عزّ وجل، فإن كان وقع ذلك في نفسك شر، وإن يك ذلك زيغاً أو خطأ فراجع من قريب حتى يعلم المكذبون بمقادير الله أن قد فارقتهم وتركت ما هم عليه].

أثر(٤٥٨) ـ ٩١: قال: وحدثنا العباس[٤] نا مروان بن محمد[٥] قال: حدثني سعيد بن عبد العزيز[٦] قال: رُمِيَ بلال بن سعد[٧] بالقدر فأصبح فتكلم في قصصه

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤٢٨)، وهو ثقة، فقيه.

(٣) بلال بن سعد بن تَيم الأشعري، أو الكندي، أبو عمرو، أو أبو زرعة الدمشقي، ثقة، عابد، فاضل، من الثالثة، مات في خلافة هشام ./بخ قد س. (الجرح ٢/٣٩٨، تهذيب الكمال ٤/ ٢٩١، سير ٥/ ٩٠، تهذيب ١/ ٤٤١، تقريب ١/ ١١٠).

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق، وعبيد بن أبي السائب لم أجد له ولأبيه ترجمة، فالسند ضعيف.

ج ـ **تخريجه**:

ـ المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٤٠٦ ـ ٤٠٧.

ـ تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٠/ ٣٧٥.

أثر(٤٥٨) ـ ٩١:

أ ـ **رواته**:

(٤) تقدم في الأثر رقم ٤٥٧، وهو صدوق.

(٥) مروان بن محمد بن حسان الأسدي الطاطري، أبو بكر، ويقال أبو حفص، الدمشقي، ثقة، من التاسعة، مات سنة عشر ومائتين وله ثلاث وستون سنة ./م ٤. (الجرح ٨/ ٢٧٥، سير ٩/ ٥١٠، تهذيب ١٠/ ٨٦، تقريب ٢/ ٢٣٩).

(٦) تقدم في الحديث رقم (٣٠)، وهو ثقة، إمام.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٤٥٧)، وهو ثقة، عابد، فاضل

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تهذيب الكمال للمزي ٤/ ٢٩٥.

=

فقال: [رُبّ مسرور مغبون، والويل لمن له الويل، ولا يشعر بأكل وشرب وقد حقّ عليه في علم الله أنّه من أهل النار]، أو نحوه.

أثر(٤٥٩) ـ ٩٢: أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطّان[١] ببغداد أنا أبو سهل بن زياد القطان[٢] نا عبد الله بن روح[٣] نا شبابة بن سوار[٤] نا الحكم بن عمر الرُعَيْني[٥] قال: أرسلني خالد بن عبد الله[٦] إلى قتادة[٧] وهو بالحيرة أسأله عن مسائل فكان فيما سألت قلت: أخبرني عن قول الله عزّ وجل: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ/ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ/ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ﴾[٨] هم مشركو العرب، قال:

= ـ الحلية لأبي نُعَيْم ٥/ ٢٢٣.

ـ التاريخ والمعرفة للفسوي ٢/ ٤٠٧.

ـ تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٠/ ٣٧٥.

أثر(٤٥٩) ـ ٩٢:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة، مسند.

(٢) وهو أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو محدث، ثقة، مسند.

(٣) تقدم في الإسناد (١٥/ ٢٤)، وهو الشيخ الثقة.

(٤) تقدم في الإسناد (١٥/ ٢٤)، وهو ثقة، حافظ، رُمِيَ بالإرجاء.

(٥) الحكم بن عمرو الرعيني وقيل ابن عمر، روى عن قتادة وعمر بن عبد العزيز، قال يحيى: ليس بشيء، لا يكتب حديثه وقال النسائي: ضعيف، وقال يعقوب بن سفيان: شامي ضعيف، وكذلك قال أبو حاتم، وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء، وذكره ابن حبان في الثقات. (المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٠، الجرح ٣/ ١٢٣، الكامل في الضعفاء ٢/ ٢٠٧، لسان الميزان ٢/ ٣٣٦).

(٦) خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القَسْري، أمير الحجاز ثم الكوفة، ليست له رواية عندهما، قتل سنة ست وعشرين ومائة، من الرابعة ./عخ د. (الجرح ٣/ ٣٤٠، تهذيب الكمال ٨/ ١٠٧، سير ٥/ ٤٢٥، تهذيب ٣/ ٨٨ تقريب ١/ ٢١٥).

(٧) قتادة بن دعامة السدوسي، تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة، ثبت.

(٨) سورة الحج، الآية ١٧. وجاءت في أصل المصنف /والنصارى والصابئين/، وهو خطأ، والصحيح ما أثبتناه أعلاه.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة، والحكم بن عمر الرعيني ضعيف الحديث، وخالد بن عبد الله القسري مختلف فيه، فالأثر ضعيف. =

[لا ولكنهم الزنادقة المنانية الذين يجعلون لله شريكاً في خلقه، قالوا: إنّ الله يخلق الخير وإنّ الشيطان يخلق الشر، وليس لله على الشيطان قدرة].

أثر(٤٦٠) ـ ٩٣: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه[٢] أنا محمد بن يونس[٣] نا سعيد بن عامر[٤] نا جويرية بن أسماء[٥] عن سعيد بن أبي عروبة[٦] قال: سألت قتادة[٧] عن القدر، قال: [تسألني عن رأي العرب والعجم، إنّ العرب في جاهليتها وإسلامها كانت تثبت، وأنشدني في ذلك بيت شعر:

ما كان قَطْعي هَوْل كل تنوفةٍ[٨] إلا كتاباً قد خلا مسطورا]

أثر(٤٦١) ـ ٩٤: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري[٩] ببغداد أنا إسماعيل [٩٢] بن محمد الصفار[١٠] نا أحمد بن منصور[١١] نا عبد

= **ج ـ تخريجه:**

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/ ٦٩٩، ح ١٢٩٧.

أثر (٤٦٠) ـ ٩٣:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الإسناد ١٠/ ٣١، وهو إمام، علاّمة، محدّث.

(٣) محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكُدَيْمي، أبو العباس السامي، البصري، ضعيف، ولم يثبت أنّ أبا داود روى عنه، من صغار الحادية عشرة، مات سنة ست وثمانين ومائتين ./د. (الجرح ٨/ ١٢٢، تاريخ بغداد ٣/ ٤٣٥، سير ١٣/ ٣٠٢، تهذيب ٩/ ٤٧٥، تقريب ٢/ ٢٢٢).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٣٩٠)، وهو ثقة، صالح.

(٥) جويرية بن أسماء بن عُبَيْد الضُبَعي، البصري، صدوق، من السابعة، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة ./خ م د س ق. (الجرح ٢/ ٥٣١، رجال مسلم ١/ ١٢٧، تهذيب ٢/ ١٠٧، تقريب ١/ ١٣٦).

(٦) تقدم في الأثر رقم (٢٥٩)، وهو ثقة، حافظ، كثير التدليس اختلط.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة، ثبت.

ب ـ سند الأثر: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق، سوى محمد بن يونس الكديمي، فهو ضعيف، فالأثر ضعيف.

(٨) التنوفة: الأرض الواسعة التي لا ماء فيها ولا إنسان (المفازة)، مختار الصحاح ص ٧٩.

ج ـ تخريجه:

ـ العقد الفريد: ٢/ ٢٢٠.

(٩) تقدم في شيوخ البيهقي، ص: ٥٠، وهو ثقة.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٣٧)، وثّقه الدارقطني.

(١١) تقدم في الحديث رقم (١٠٥)، وهو ثقة، حافظ.

الرزاق[1] أنا معمر[2] قال: [كان ابن طاوس[3] جالساً، فجاء رجل من المعتزلة فجعل يتكلم قال: فأدخل ابن طاوس إصبعيه في أذنيه، وقال لابنه: أي بني أدخل إصبعيك في أذنيك واشدد لا تسمع من كلامه شيئاً. قال مَعْمر: يعني: إنّ القلب ضعيف].

أثر(٤٦٢) ـ ٩٥: قال: ونا عبد الرزاق[4] قال: قال لي إبراهيم بن أبي يحيى[5]: [إني أرى المعتزلة عندكم كثيراً، قال: قلت: نعم، وهم يزعمون أنك منهم، قال: أفلا تدخل معي هذا الحانوت حتى أكلمك، قلت: لا، قال: لِمَ؟ قلت: لأن القلب ضعيف، وإن الدين ليس لمن غلب].

أثر(٤٦٣) ـ ٩٦: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان[6] ببغداد أخبرنا عبد الله بن

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة، حافظ، مصنف.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة، ثبت، فاضل.

(٣) هو عبد الله بن طاوس اليماني، تقدم في الحديث رقم (١٠٥)، وهو ثقة، فاضل، عابد.

ب ـ **سند الأثر:** رجال السند ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ـ المصنف لعبد الرزاق ١١/ ١٢٥، ح رقم ٢٠٠٩٩.

ـ الجامع الصحيح في القدر ص ٥٠٦ ـ ٥٠٧.

أثر(٤٦٢) ـ ٩٥:

أ ـ **رواته:**

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة، حافظ، مصنف.

(٥) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، أبو إسحاق المدني متروك، من السابعة، مات سنة أربع وثمانين ومائة، وقيل إحدى وتسعين ./ق. (الجرح ٢/ ١٢٥، سير ٨/ ٤٥٠، تهذيب ١/ ٢٣٧، تقريب ١/ ٤٢).

ب ـ **سند الأثر:** صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ـ ١/ ١٣٥، ح ٢٤٩.

ـ الإبانة لابن بطة ١/ ٤٠.

أثر(٤٦٣) ـ ٩٦:

أ ـ **رواته:**

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة، مسند.

جعفر[1] نا يعقوب بن سفيان[2] نا سعيد يعني ابن أسد[3] نا ضمرة[4] عن السّيَباني[5] قال: قال لي الأوزاعي[6]: [يابا زرعة هلك عبّادنا وخيارنا في هذا الرأي يعني: القدر].

أثر(٤٦٤) ـ ٩٧: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[7] نا أبو بكر بن أبي حازم الحافظ[8] بالكوفة نا أبو عبد الرحمن بن إبراهيم القماط[9]، نا أبو سعيد الأشج[10] نا الحكم بن سليمان الكندي[11] قال: سمعت الأوزاعي[12] وسئل عن القدرية فقال: [لا

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة، من كبار المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة، حافظ.

(٣) سعيد بن أسد بن موسى: ذكره المزي في تلاميذ ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، كما ذكره الذهبي أنه أخذ عن أبيه أسد بن موسى. (الجرح ٤/ ٥، تهذيب الكمال ١٣/ ٣١٨، سير ١٠/ ١٦٣).

(٤) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله الرملي، أصله دمشقي، صدوق، يهم قليلاً، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين ./بخ ٤. (الجرح ٤/ ٤٦٧، تهذيب الكمال ١٣/ ٣١٦، سير ٩/ ٣٢٥، تهذيب ٤/ ٤٠٣، تقريب ١/ ٣٧٤).

(٥) هو يحيى بن أبي عمرو السّيباني، تقدم في الحديث رقم (٣٦١)، وهو ثقة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٤٣)، وهو ثقة، جليل.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق يهم، فالسند صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٣٩٠ ـ ٣٩١.

ـ تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١/ ٣٣٧.

أثر(٤٦٤) ـ ٩٧:

أ ـ **رواته**:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٨) لم أجد له ترجمة.

(٩) لم أجد له ترجمة.

(١٠) هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج، الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ./ع. (الجرح ٥/ ٧٣، تهذيب الكمال ١٥/ ٢٧، سير ١٢/ ١٨٢، تهذيب ٥/ ٢٠٨، تقريب ١/ ٤١٩).

(١١) الحكم بن سليمان الكندي، أبو الهذيل، وعنه أبو سعيد الأشج، قال أبو حاتم: لا أعرفه. (الجرح ٣/ ١١٧، لسان الميزان ٢/ ٣٣٢).

(١٢) تقدم في الحديث رقم (٤٣)، وهو ثقة، جليل.

=

تجالسوهم، قيل: أرأيت إن كانوا معنا في قرية أو مدينة فدعونا إلى طعام؟ قال: أجبهم ولا تأكل].

أثر(٤٦٥) ـ ٩٨: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل[(١)] أنا عبد الله بن جعفر[(٢)] نا يعقوب بن سفيان[(٣)] قال: سمعت ابن بكير[(٤)] يحدث عن الليث[(٥)] عن عبيد الله بن عمر[(٦)] قال: [تلا يحيى بن سعيد[(٧)] هذه الآية يوماً: ﴿وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ۝٢١﴾[(٨)]. فقال جميل بن نباتة العراقي[(٩)]: يابا سعيد أرأيت السحر من خزائن الله التي تنزل؟ فقال يحيى: [مَهْ ما هذا من مسائل المسلمين] وأفحم القوم، فقال عبد الله بن أبي حبيبة[(١٠)]: إن أبا سعيد ليس من أصحاب

= ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة، وغير معروف فهو ضعيف.

ج ـ **تخريجه**:

ـ أخرج مثله الفريابي أثر رقم (٢٧٠)، عن الحسن بن محمد.

أثر(٤٦٥) ـ ٩٨:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو ثقة، مسند.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة، من كبار المحدثين.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢)، وهو ثقة، حافظ.

(٤) تقدم في الإسناد (٣/١٣)، وهو ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٣)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

(٦) تقدم في الإسناد (٢٦/١٣)، وهو فقيه، ثبت، وهو عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة، متقن، حافظ.

(٨) سورة الحجر، الآية ٢١.

(٩) لم أجد له ترجمة.

(١٠) عبد الله بن أبي حبيبة، روى عن أبي أمامة بن سهل، روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج: سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد وروى عن سعيد بن المسيب روى عنه مالك بن أنس. (الجرح ٤٢/٥، ترجمة رقم ١٩٤).

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ثقات سوى جميل بن نباتة فلم أجد له ترجمة، وعبد الله بن أبي حبيبة لم يعدّل ولم يجرح فالسند ضعيف.

ج ـ **تخريجه**: =

الخصومة إنما هو إمام من أئمة المسلمين، ولكن عليّ فأقبل، أما أنا فأقول: إنّ السحر لا يضر إلا بإذن [٩٢/أ] الله، فتقول أنت غير ذلك؟. قال: فسكت ولم يقل شيئاً. قال عبيد الله. فكأنما كان علينا جبل فوضع عنا].

أثر(٤٦٦) - ٩٩: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ(١) أنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الأسدي(٢) بهمذان نا إبراهيم بن الحسين(٣) نا إسحاق بن محمد الفروي(٤) قال: سمعت مالكاً(٥) قال: [كان عدّة من أهل الفضل والصلاح قد ضللهم غيلان بن عبد الله(٦) قال: وسُئل مالك عن تزويج القدري فقال: ولعبد مؤمن خير من مشرك].

= - كتاب المعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ٦٤٨.

أثر(٤٦٦) - ٩٩:

أ - رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي، أبو جعفر الهمذاني، حدّث عن إبراهيم بن دَيْزل، وإبراهيم الحربي، قال صالح بن أحمد: كتبنا عنه، وهو صدوق، بصير بالأنساب والرجال، وقال الخليلي: كان ثقة، وهو آخر من روى عن ابن ديزل، وادّعى ابن عمه عبد الرحمن بن الحسن الرواية عن ابن ديزل فأنكر عليه، فلما مات أحمد روى كتب ابن ديزل فضعفوه. ذكر الذهبي في العبر وفاته سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة. (العبر ٢/ ٦٤، سير ١٥/ ٣٨٠، شذرات ٢/ ٣٦١).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو حافظ، ثقة.

(٤) إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفَرْوي، المدني، الأموي مولاهم، صدوق، كفّ فساء حفظه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومائتين ./خ ت ق. (الجرح ٢/ ٢٣٣، تهذيب الكمال ٢/ ٤٧١، سير ١٠/ ٦٤٩، تهذيب ١/ ٢١٧، تقريب ١/ ٦٠).

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو فقيه وكبير المثبتين.

(٦) غيلان بن أبي غيلان المقتول في القدر، ضال مسكين حدّث عنه يعقوب بن عتبة، وهو غيلان بن مسلم، كان من بلغاء الكتاب، وقال ابن المبارك: كان من أصحاب الحارث الكذاب وممن آمن بنبوته، فلما قتل الحارث، قام غيلان إلى مقامه، وقال له خالد بن اللجاج: ويلك ألم تك في شبيبتك ترامي النساء بالتفاح في شهر رمضان، ثم صرت خادماً تخدم امرأة الحارث الكذاب المتنبىء، وتزعم أنها أم المؤمنين، ثم تحوّلت فصرت زنديقاً؟ ما أراك تخرج من هوى إلا إلى أشر منه، وقال له مكحول: لا تجالسني، وقال الساجي: كان قدرياً داعية، دعا عليه عمر بن عبد العزيز، فقتل وصلب، وكان غير ثقة، ولا مأمون، كان مالك ينهى عن مجالسته، =

أثر(٤٦٧) ـ ١٠٠: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] نا أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي[٢] نا إبراهيم بن محمود بن حمزة[٣] قال: سمعت يونس بن عبد الأعلى[٤] يقول: سمعت أشهب بن عبد العزيز[٥] يقول: قال مالك بن أنس[٦]: [القدرية لا

= وكان الأوزاعي هو الذي ناظره وأفتى بقتله، وقال رجاء بن حيوة: قَتْلُهُ أفضلُ من قتل ألفين من الروم، وقال ابن عدي: لا أعلم له من السند شيئاً، وأخباره طويلة. (الضعفاء الكبير ٣/ ٤٣٦، الكامل في الضعفاء ٦/ ٨، لسان الميزان ٤/ ٤٢٤).

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد ما بين ثقة، وصدوق، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ٦/ ٣٢٦.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٨٨، ح رقم ١٩٨.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/ ٧٣٢، ح رقم ١٣٥٢.

أثر(٤٦٧) ـ ١٠٠:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) أحمد بن الخضر بن أحمد النيسابوري الشافعي، الحافظ المجوّد الفقيه، أبو الحسن، من كبار الأئمة، مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. (طبقات الشافعية ٣/ ١٤، سير ١٥/ ٥٠١).

(٣) إبراهيم بن محمود بن حمزة، أبو إسحاق النيسابوري، شيخ المالكية بنيسابور، كان يقوم الليل ويصوم النهار ولا يدع الجهاد في كل ثلاث سنين، توفي سنة تسع وتسعين ومائتين. (تهذيب ابن عساكر ٢/ ٢٩٥، سير ١٤/ ٧٩).

(٤) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصّدَفي، أبو موسى المصري ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة أربع وستين ومائتين، وله ست وتسعون سنة ./م س ق. (الجرح ٩/ ٢٤٣، سير ١٢/ ٣٤٨، تهذيب ١١/ ٣٨٧، تقريب ٢/ ٣٨٥).

(٥) أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي، أبو عمرو المصري، يقال: اسمه مسكين، ثقة، فقيه، مات سنة أربع ومائتين، وهو ابن أربع وستين، من العاشرة ./د س. (الجرح ٢/ ٣٤٢، سير ٩/ ٥٠٠، تهذيب ١/ ٣١٤، تقريب ١/ ٨٠).

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو فقيه، وكبير المثبتين.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ أخرج نحوه الفريابي في كتاب القدر أثر ٢٢٠ و٢٢١. حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أبو=

تناكحوهم ولا تصلوا خلفهم ولا تحملوا عنهم الحديث، وإن رأيتموهم في ثغر فأخرجوهم عنها].

أثر(٤٦٨) ـ ١٠١: أخبرنا أبو نصر بن قتادة(١) أنا أبو العباس الضبعي(٢) نا الحسن بن علي بن زياد(٣) نا عبد العزيز بن عبد الله(٤) نا مالك(٥) قال: [ما أضلّ من كذب بالقدر، لو لم يكن عليهم حجة إلا قول نوح: ﴿خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ﴾(٦) لكفى بها حجة].

أثر(٤٦٩) ـ ١٠٢: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ(٧) قال: أخبرني أبو بكر بن إسحاق(٨)

= مصعب، قال: سمعت مالكاً يقول: [لا يُصلى خلف القدرية].

أثر(٤٦٨) ـ ١٠١

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٢) أبو العباس الضبعي: لعله الوليد بن عمرو بن السُكَيْن بن يزيد الضبعي البصري، صدوق، من الحادية عشرة ./ق. (المقتنى في سرد الكنى ١/ ٣٤٤، تهذيب ١١/ ١٢٧، تقريب ٢/ ٣٣٤).

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٠)، ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة الإمامية، وله أشياء منكرة.

(٤) هو عبد العزيز بن عبد الله بن أويس، تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو ثقة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو فقيه، وكبير المثبتين.

(٦) سورة التغابن، الآية ٢.

ب ـ **سند الأثر:** رجال السند ما بين ثقة، وصدوق، سوى الحسن بن علي بن زياد، فقد ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة الإمامية، وله أشياء منكرة، فالأثر ضعيف، ولكن له طرقاً أخرى عند الآجري في كتاب الشريعة، وعند الفريابي في كتاب القدر تقويه فيكون حسناً.

ج ـ **تخريجه:**

ـ كتاب الشريعة للآجري ص ١٦٢ وص ٢٢٦.

ـ كتاب القدر للفريابي أثر (٢٩١)، قال: حدثنا جعفر قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوسي، قال مالك بن أنس فذكره بنصه.

أثر(٤٦٩) ـ ١٠٢:

أ ـ رواته:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٨) تقدم في الإسناد رقم (١٠/ ٣١)، وهو إمام، علاّمة، محدّث.

أنا الحسن بن علي بن زياد[1] نا أحمد بن يونس[2] قال: سمعت رجلاً يقول لسفيان الثوري[3]: إنّ لنا إماماً قدرياً قال: [لا تقدموه، قال: ليس لنا إمام غيره، قال: لا تقدموه].

أثر(٤٧٠) ـ ١٠٣: وأخبرنا أبو عبد الله[4] قال: حدثني أبو محمد الحسن بن إبراهيم الفارسي[5] نا الحسين بن مردويه الفارسي[6] نا هلال بن العلاء الرقي[7] نا إدريس بن موسى الينبغي[8] نا أبي[9] عن جدي[10] قال[11]: جاءت جارية برقعة مختومة دفعتها إلى سفيان يعني: الثوري[12] ففضّها وقرأها فإذا فيها: بسم الله الرحمن الرحيم من داود بن يزيد ....

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٠)، ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة الإمامية، وله أشياء منكرة.

(٢) تقدم في الإسناد رقم (١١/ ٤)، وهو ثقة، حافظ.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ثقات، سوى الحسن بن علي بن زياد فقد ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة الإمامية، وله أشياء منكرة، فالأثر ضعيف، ولكنَّ له طريقاً أخرى عند أبي نعيم الأصبهاني في الحلية تقويه فيكون حسناً.

ج ـ **تخريجه**: أخرج أبو نعيم الأصبهاني في الحلية نحوه قال: [حدثنا الطلحي ثنا أبو حصين ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: سمعت رجلاً يقول لسفيان: رجلٌ يُكذِّب بالقدر أأُصلي وراءه؟ قال: [لا تقدموه] قال: هو إمام القرية ليس لهم إمام غيره قال: [لا تقدموه، لا تقدموه] وجعل يصيح. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٧/ ٢٦.

أثر(٤٧٠) ـ ١٠٣:

أ ـ رواته:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) لم أجد له ترجمة.

(٧) تقدم في الأثر رقم ٤١١، وهو صدوق.

(٨) لم أجد له ترجمة.

(٩) لم أجد له ترجمة.

(١٠) لم أجد لها ترجمة.

(١١) في الأصل [قالت] والأصح ما أثبتناه.

(١٢) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

الأودي[1] إلى سفيان بن سعيد الثوري: ما تقول في رب قدير قدر عليّ وقدر على إرشادي وإصلاحي [٩٣] وعصمتي وتوفيقي، فمنعني عن ذلك بقدرته، وحجبني بقوته، وقد عزم على أن يعذبني بالنار؟ جار عليّ أم عدل؟ فكتب سفيان: [بسم الله الرحمن الرحيم، السلام على من اتّبع الهدى، وأقرّ بأنّ محمداً رسول رب العُلى، إن يكن الإيمان والإرشاد والإصلاح والعصمة والتوفيق حقاً لك على الله لازماً وَدَيْناً واجباً فمنَعك بقدرته وحَجَبَك بقوته ما هو لك عليه، وقد عزم على أن يعذبك بالنار، قلنا: إنه جار عليك، ولم يعدل، ومن المحال أن يجور الله على أحد من خلقه، أو لا يعدل عليه، وإن يكن ذلك كله فضلاً من الله، فالله يؤتي فضله من يشاء والله ذو الفضل العظيم، فإن يكن ها هنا حجة أدحضناها بالحق، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، قال: فكتب إليه داود تائباً إلى الله مما كان عليه مقيماً، وأنّه فوّض الأمور كلها إلى رب العالمين].

أثر(٤٧١) ـ ١٠٤: حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني[2] نا أبو الطيّب المظفر بن سهل الحليلي[3] نا إسحاق بن أيوب[4] عن أبيه أيوب بن حسان[5] قال:

---

(١) داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزَعافري، أبو يزيد الكوفي، الأعرج، عم عبد الله بن إدريس، ضعيف، من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين ومائة ./بخ ت ق. (الجرح ٣/ ٤٢٧، تهذيب ٣/ ١٧٨، تقريب ١/ ٢٣٥).

ب ـ **سند الأثر:** أكثر رجال السند لم أعثر على ترجمة لهم، وداود بن يزيد الأودي ضعيف، فالأثر ضعيف.

ج ـ **تخريجه:**

أثر(٤٧١) ـ ١٠٤:

أ ـ رواته:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو من ثقات المحدثين.

(٣) المظفر بن سهل الحليلي لم أجد له ترجمة.

(٤) إسحاق بن أيوب، روى عن أبيه، ذكر ذلك المزي في تهذيب الكمال ٣/ ٤٦٨، وابن حجر في التهذيب ١/ ٣٥٠.

(٥) أيوب بن حسّان الواسطي، أبو سليمان الدقاق، صدوق، من العاشرة ./ق. (الجرح ٢/ ٢٤٤، تهذيب الكمال ٣/ ٤٦٧، تهذيب ١/ ٣٥٠، تقريب ١/ ٨٩).

سأل رجل ابن عيينة[1] عن القدرية فقال: [يا ابن أخي قالت القدرية ما لم يقل الله عزّ وجلّ، ولا الملائكة، ولا النبيون، ولا أهل الجنّة، ولا أهل النار، ولا ما قال أخوهم إبليس، قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾﴾[2]. وقالت الملائكة: ﴿سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ﴾[3]. وقال النبيون: ﴿وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ / إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾[4]. وقال أهل الجنة: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا﴾[5]. وقال أهل النار: ﴿رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾[6]. وقال أخوهم إبليس: ﴿رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِى﴾[7].

أثر(٤٧٢) ـ ١٠٥: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[8] نا أبو العباس محمد بن يعقوب[9] نا محمد بن إسحاق الصغاني[10] نا أحمد ....

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة، حافظ، حجة.
(٢) سورة التكوير، الآية ٢٩.
(٣) سورة البقرة، الآية ٣٢.
(٤) سورة الأعراف، الآية ٨٩، وقد أوردها المصنف خطأ / ما كان لنا أن نعود في ملتكم إلا أن يشاء الله/ والصحيح ما أثبتناه.
(٥) سورة الأعراف، الآية ٤٣.
(٦) سورة المؤمنون، الآية ١٠٦.
(٧) سورة الحجر، الآية ٣٩.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق، وأبو الطيب المظفر بن سهل وإسحاق بن أيوب لم أجد لهما ترجمة فالسند ضعيف، تقويه شواهد الأثر التي رويت في هذا المعنى، فيصبح حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ سبق مثله الأثر (٣٨٣) ـ ١٣، عن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.
ـ أخرج الآجري في الشريعة مثله عن زيد بن أسلم ص ١٦٢ ـ ١٦٣.

الطرسوسي[١] نا يحيى بن زكريا[٢] قال: كنت عند سفيان بن عيينة[٣] فقال له رجل: [٩٣] إنّا وجدنا خمسة أصناف من الناس قد كفروا، ليسوا منا، قال: [من هم؟ قال: الجهمية والقدرية والمرجئة والرافضة والنصارى، قال: كيف؟ قال: قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ١٦٤﴾[٤] قالت الجهمية: لا ليس كما قلت بل خلقت كلاماً. قال: فكفروا وأوردوا على الله عزّ وجلّ، وقال الله: ﴿ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ٤٨ إِنَّا كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ ٤٩﴾[٥]. قالت القدرية: لا، ليس كما قلت، الشر من /الشيطان/[٦] وليس مما خلقه فكفروا وأوردوا على الله. وقال الله: ﴿أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجۡتَرَحُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجۡعَلَهُمۡ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءٗ مَّحۡيَاهُمۡ وَمَمَاتُهُمۡۚ سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ ٢١﴾[٧] قالت المرجئة: ليس كما قلت، بل هم سواء، فكفروا وأوردوا على الله، وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: [إنّ خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر]، قالت الرافضة: لا ليس كما قلت، بل أنت خير منهما، قال: فكفروا وأوردوا عليه، وقال عيسى بن مريم عليه السلام: (أنا عبد الله ورسوله). قالت النصارى: ليس كما قلت بل أنت هو. قال: فكفروا وأوردوا عليه، قال سفيان: اكتبوه اكتبوه].

أثر(٤٧٣) ـ ١٠٦: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان[٨] أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن

---

(١) أحمد بن الصقر بن ثوبان الطرسوسي، ثم البصري المُسْتَمْلي، أبو سعيد الإمام الثقة المحدث، وثّقه الخطيب، مات سنة إحدى وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٤/٤٠٦، سير ١٣/١٧٣).

(٢) تقدم في الحديث رقم (٩١)، وهو ثقة، متقن.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة، حافظ، حجة.

(٤) سورة النساء، الآية ١٦٤.

(٥) سورة القمر، الآيتان ٤٨/٤٩.

(٦) في الأصل /الشيء/ ولعله الشيطان.

(٧) سورة الجاثية، الآية ٢١.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ثقات، ورجل مجهول في السند، فهو ضعيف.

ج ـ **تخريجه**:

أثر(٤٧٣) ـ ١٠٦:

أ ـ رواته:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة، مشهور.

محمويه العسكري[1] نا عبد الكبير بن محمد بن عبد الله بن /حفص/ بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري[2] بحلب نا أبو يوسف البغدادي[3] قال: جاء رجل إلى سفيان بن عيينة[4] فقال: إنّ ها هنا رجلًا يكذّب بالقدر، قال: [كذب عدو الله وما يقول، لقد سمعت أعرابياً بالموقف وهو أفقه: يقول: اللهم إليك خرجت وأنت أخرجتني، وعليك قدمت وأنت قدمتني، أطيعك بأمرك، ولك المنة عليّ، وأعصيك بعلمك ولك الحجة عليّ، فأنا أسألك بواجب حجتك، وانقطاع حُجتي إلا رددتني بذنب مغفور].

أثر(٤٧٤)ـ١٠٧: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[5] قال: سمعت أبا بكر محمد بن جعفر البستي[6] يقول: نا أبو العباس أحمد بن سعيد بن [٩٤] مسعود المروزي[7] بنيسابور: حدثنا سعد بن معاذ، حدثنا إبراهيم رستم، قال: سمعت أبا عصمة نوح بن أبي مريم[8] يقول: سألت أبا ....

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٣٥)، ولم يعدّل ولم يجرّح.

(٢) عبد الكبير بن محمد «أبو عمير» عن سليمان بن داود الشاذكوني، متّهم بالكذب، وهو عبد الكبير بن محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك. وقد جاءت حفص عند المصنف /جعفر/ ، والتصحيح من اللسان. (لسان الميزان لابن حجر ٤/ ٤٩).

(٣) لعله صالح بن عبد الكريم العابد البغدادي، روى عن أبي حازم، وروى عن ابن عيينة، مات سنة ثمان ومائتين. (الجرح ٤/ ٤٠٨، تاريخ بغداد ٩/ ٣١٢ ـ ٣١٣).

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة، حافظ، حجة.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ثقات، سوى أبي بكر بن محمويه وأبي يوسف البغدادي، فلم يعدلا ولم يجرحا، وعبد الكبير بن محمد بن عبد الله متّهم بالكذب، فالسند ضعيف.

ج ـ **تخريجه**:

ـ حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني ٧/ ٢٧٥، بمعناه.

أثر(٤٧٤) ـ ١٠٧:

أ ـ **رواته**:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٦) لم أجد له ترجمة.

(٧) لم أجد له ترجمة.

(٨) نوح بن أبي مريم، أبو عصمة المروزي، القرشي مولاهم، مشهور بكنيته، ويعرف بالجامع، =

حنيفة[1] مَنْ أهل الجماعة قال: [منْ فَضَّل أبا بكر وعمر وأحبّ علياً وعثمان وآمن بالقدر خيره وشره من الله، ومسح على الخفّين ولم يكفر مؤمناً بذنب، ولم يتكلم في الله بشيء].

أثر(٤٧٥) ـ ١٠٨: أخبرنا أبو القاسم الحرفي[2] نا أحمد بن سلمان[3] نا عبد الله بن أحمد[4] نا الوليد بن شجاع[5] نا علي بن الحسن بن شقيق[6] قال: قلت لعبد الله بن المبارك[7] سمعت من عمرو بن عبيد[8] فقال: [هكذا بيده أي كثرةً قلت: فَلِمَ لا

= لجمعه العلوم لكن كذبوه في الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع، من السابعة، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة ./ت فق. (الجرح ٨/ ٤٨٤، تهذيب ١٠/ ٤٣٣، تقريب ٢/ ٣٠٩).

(١) النعمان بن ثابت الكوفي، تقدم في الحديث رقم (٣٩)، وهو فقيه، مشهور.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند فيهم الثقات، وفيهم من لم تتضح قراءة اسمه لطمس الكتابة، ونوح بن أبي مريم كذبوه بالحديث، فالسند ضعيف.

ج ـ **تخريجه**:

أثر(٤٧٥) ـ ١٠٨:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو صدوق، مسند، عالم.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو إمام، محدّث، حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو ثقة.

(٥) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السّكوني، أبو همّام بن أبي بدر، الكوفي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين على الصحيح ./م ت د. (الجرح ٩/ ٧، تاريخ بغداد ١٣/ ٤٧٣، سير ١٢/ ٢٣، تهذيب ١١/ ١١٩، تقريب ٢/ ٣٣٣).

(٦) علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة، حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة خمس عشرة ومائتين، وقيل قبل ذلك ./ع. (تهذيب ٧/ ٢٦٣، تقريب ٢/ ٣٤).

(٧) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

(٨) عمرو بن عبيد بن باب، التميمي مولاهم، أبو عثمان، البصري، المعتزلي المشهور، كان داعية إلى بدعة، اتّهمه جماعة مع أنه كان عابداً، من السابعة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة أو قبلها ./قد فق. (كتاب المجروحين ٢/ ٦٩، تاريخ بغداد ١٢/ ١٦٢، سير ٦/ ١٠٤، تهذيب ٨/ ٦٢، تقريب ٢/ ٧٤).

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**: =

تسّمه؟ وأنت تسمي غيره من القدرية، قال: لأن هذا كان رأساً].

أثر(٤٧٦) ـ ١٠٩: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أنا أبو بكر محمد بن عبد الله المعدل[٢] بمرو قال: نا أبو رجاء محمد بن حمدويه السنجي[٣] نا أحمد بن علي[٤] نا قال: سمعت أبا روح[٥] يقول: قال ابن المبارك[٦]: [إنّ البُصراء لا يأمنون من أربع خصال: ذنب قد مضى لا يُدْرَى ما يصنع فيه الرب وعمر، قد بقي لا يُدْرَى ماذا فيه من الهلكات، وفضلٍ قد أعطي العبد لعله مكر واستدراج، وضلالةً قد زُينت له فيراها ساعة هدى ومن زيغ القلب ساعةً أسرع من طرفة عين قد يسلب دينه وهو لا يشعر].

أثر(٤٧٧) ـ ١١٠: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[٧] نا أبو بكر محمد بن أحمد بن

= ـ كتاب السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل ٢/ ٤٣٥، ح رقم ٩٦٦.

أثر(٤٧٦) ـ ١٠٩:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الإسناد رقم ١٠/ ١١، وهو إمام، حافظ، مجوّد.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٤٩)، وهو إمام، محدّث.

(٤) لعله أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي، أبو بكر القاضي، ثقة، حافظ، من الثانية عشرة، مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وله نحو من تسعين سنة ./س. (تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٤، تهذيب الكمال ١/ ٤٠٧، سير ١٣/ ٥٢٧، تهذيب ١/ ٥٤، تقريب ١/ ٢٢).

(٥) حاتم بن يوسف بن خالد الجلاب، أبو رَوْح المروزي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ./ل. (الجرح ٣/ ٢٦١، تهذيب الكمال ٥/ ١٩٩، تهذيب ٢/ ١١٤، تقريب ١/ ١٣٨).

(٦) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

ب ـ سند الأثر: رجال الإسناد ثقات، فهو صحيح.

ج ـ تخريجه:

ـ سير ٨/ ٤٠٦.

أثر(٤٧٧) ـ ١١٠:

أ ـ رواته:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

بالويه[1] نا عبد الله بن أحمد بن حنبل[2] قال: حدثني الحسن بن عيسى[3] قال: حدثني حماد بن قيراط[4] سمعت إبراهيم بن طهمان[5] يقول: [الجهمية والقدرية كفار].

أثر(٤٧٨) ـ ١١١: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[6] أنا عبد الله بن محمد بن حيان القاضي[7] نا محمد بن عبد الرحمن بن زياد[8] أنا أبو يحيى

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٣٠٣) ـ ١٧، وهو الإمام المفيد الرئيس، من كبراء بلده.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو ثقة.

(٣) الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس، أبو علي النيسابوري، ثقة من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين ./م د س. (الجرح ٣/ ٣١، تاريخ بغداد ٧/ ٣٥١، سير ١٢/ ٢٧، تهذيب ٢/ ٢٧١، تقريب ١/ ١٧٠)

(٤) حماد بن قيراط: أبو علي النيسابوري، قال أبو زرعة: كان صدوقاً، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: مضطرب الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتجّ به، وقال ابن حبان: لا تجوز الرواية عنه يجيء بالطامات، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه فيه نظر. (الجرح ٣/ ١٤٥، الضعفاء لأبي زرعة ٣/ ٨٦١، ميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٥٩٩، المغني في الضعفاء للذهبي ١/ ١٩٠).

(٥) إبراهيم بن طَهْمَان الخراساني، أبو سعيد، سكن نيسابور ثم مكة، ثقة، يغرب، تكلم فيه، بسبب الإرجاء، ويقال: رجع عنه، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة ./ع. (تهذيب الكمال ٢/ ١٠٨، تاريخ بغداد ٦/ ١٠٥، سير ٧/ ٣٧٨، تهذيب ١/ ١١٢، تقريب ١/ ٣٦).

ب ـ سند الأثر: رجال الأثر ثقات، فهو صحيح.

ج ـ تخريجه:.

ـ سير ٧/ ٣٨١.

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/ ٦٤٦، ح رقم ١١٧٢.

ـ السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل ١/ ١٠٣ ـ ١٠٤، ح رقم ٧.

أثر(٤٧٨) ـ ١١١:

أ ـ رواته:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٧) تقدم في الأثر رقم (٤١٠)، وهو الإمام، حافظ، صادق، متقن.

(٨) محمد بن عبد الرحمن بن زياد الأرزناني ـ نسبة إلى أرزنان: وهي من قرى أصبهان ـ أبو جعفر: الإمام الحافظ البارع الزاهد الورع المتقن، توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. =

الساجي[1] أو فيما أجاز لي مشافهة نا الربيع[2] قال: سمعت الشافعي[3] رحمه الله يقول: [لأن يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك بالله عز وجل خير من أن يلقاه بشيء من هذه الأهواء ذلك أنّه رأى قوماً يتجادلون في القدر بين يديه فقال الشافعي: في كتاب الله المشيئة له دون خلقه [٩٤َ] والمشيئة إرادة الله يقول الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ﴾[4] فأعلم خلقه أن المشيئة له وكان يثبت القدر].

(٠٠٠) ـ ١١٢/٢٧: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[5] قال: حدثني الزبير بن عبد الواحد الحافظ[6] نا أبو أحمد حامد بن عبد الله المروزي[7] نا عمران بن فضالة[8] نا

= (الأنساب ١/ ١٨١، تاريخ أصبهان ٢/ ٢٣٩، سير ١٥/ ٢٧٠).

(١) هو زكريا بن يحيى الساجي، تقدم في الحديث رقم (٣٤٨)، وهو ثقة، فقيه.

(٢) هو الربيع بن سليمان المرادي، تقدم في الحديث رقم (١٦٥)، وهو ثقة.

(٣) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب المطلبي، أبو عبد الله الشافعي، المكي، نزيل مصر، رأس الطبقة التاسعة، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين، مات سنة أربع ومائتين، وله أربع وخمسون سنة ./خت م ٤. (الجرح٧/ ٢٠١، تاريخ بغداد ٢/ ٥٦، سير ١٠/ ٥، تهذيب ٩/ ٢٣، تقريب ٢/ ١٤٣).

(٤) سورة الإنسان، الآية ٣٠.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٣/ ٥٧٠، ح رقم ١٠١٣.

(٠٠٠) ـ ١١٢/٢٧:

أ ـ **رواته**:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٣٣٥)، وهو حافظ، متقن.

(٧) لم أجد له ترجمة.

(٨) عمران بن موسى بن فضالة، أبو الفتح، ويقال: أبو القاسم البغدادي، وكان ناسكاً تاركاً للدنيا، وكان ثقة، وسكن الموصل، فنسب إليها، مات سنة سبع وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١٢/ ٢٦٨).

الربيع بن سليمان[1] قال: سئل الشافعي[2] عن القدر فأنشأ يقول:

أثر(٤٧٩) ـ ١١٣: وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي[3] قال: سمعت أحمد بن محمد بن مقسم[4] يقول أخبرني بعض أصحابنا يقول: أخبرني المزني[5] قال: دخلت على الشافعي في مرضه الذي مات فيه فأنشدني لنفسه:

[ما شئت كان وإن لم أشأ ... وما شئتُ إن لم تشأ لم يكن
خلقتَ العبادَ على ما علمتَ ... ففي العلم يجري الفتى والمسن
فمنهم شقيٌ ومنهم سعيدٌ ... ومنهم قبيح ومنهم حَسَنْ
على ذا مَنَنْتَ وهذا خَذلتَ ... وهذا أَعَنْتَ وذا لم تُعِنْ]

وفي رواية الربيع قدم البيت الرابع على الثالث، ورويناه بإسناد موصول عن الربيع عن الشافعي في كتاب الأسماء والصفات.

أثر(٤٨٠) ـ ١١٤: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[6] قال: أخبرني أبو الفضل بن أبي

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٦٥)، وهو ثقة.

(٢) تقدم في الأثر رقم (٤٧٨)، وهو المجدد للدين على رأس المائة الثانية.

أثر(٤٧٩) ـ ١١٣:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو إمام، حافظ، محدّث.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) تقدم في ح رقم (٣٢١) ـ ٧.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ثقات بالإسناد، سوى حامد بن عبد الله المروزي بالإسناد الأول، وأحمد بن محمد بن مقسم بالإسناد الثاني فلم أجد لهما ترجمة، فالسند ضعيف، ولكن للأثر طرق أخرى تقويه، فتجعله حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ـ اللالكائي ٤/٧٠٢، ح رقم ١٣٠٤، ويلتقي بسنده مع عمران بن موسى بن فضالة.

ـ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/٢٩٥.

ـ مناقب الشافعي ص ٧٥.

أثر(٤٨٠) ـ ١١٤:

أ ـ **رواته**:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

نصر[١] قال: أنشدني محمد بن أحمد بن حاصر[٢] قال: أنشدني أبو علي الهمداني[٣] قال: أنشدني أبو يعلى الموصلي[٤] قال: أنشدونا للشافعي[٥].

[قـدرُ الله واقـعٌ حيـث يقضـي وروده   قد قضى فيك حكمه وانقضى ما يريده
فأرد ما يكون إن لم يكن ما تريده]

أثر(٤٨١) ـ ١١٥: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[٦] قال: أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله الجوهري[٧] قال: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق[٨] يقول: سمعت أبا عبد الله محمد بن يحيى[٩] يقول: [السنة عندنا أنّ الإيمان قول وعمل يزيد وينقص

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) أبو علي الهمداني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، كوفي. (المقتني في سرد الكنى للذهبي ٤١٦/١، ترجمة رقم ٤٤٤٣).

(٤) هو أحمد بن علي بن المثنى، تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة، حافظ.

(٥) تقدم في الأثر رقم (٤٧٨)، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ما بين ثقة، وأبو الفضل بن أبي نصر ومحمد بن أحمد بن حاصر لم أجد لهما ترجمة، وأبو علي الهمداني ذكره الذهبي في الكنى ولم يجرحه ولم يعدله، فالأثر ضعيف.

ج ـ **تخريجه**:

ـ مناقب الشافعي للبيهقي ٤١٧/١ ـ ٤١٨.

أثر(٤٨١) ـ ١١٥:

أ ـ **رواته**:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٣٤).

(٨) تقدم في الحديث رقم (٤٥)، وهو ثقة، ثبت.

(٩) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي، النيسابوري، ثقة، حافظ، جليل، أبو عبد الله الذهلي مولاهم، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين على الصحيح، وله ست وثمانون سنة ./خ ٤. (الجرح ١٢٥/٨، تاريخ بغداد ٤١٥/٣، سير ٢٧٣/١٢، تهذيب ٤٥٢/٩، تقريب ٢١٧/٢). =

وهو قول أئمتنا مالك بن أنس[١] وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي[٢] وسفيان بن [٩٥] سعيد الثوري[٣] وسفيان بن عيينة الهلالي[٤] وأن الأعمال والفرائض وأعمال الجوارح في طاعة الله أجمع من الإيمان وأنّ القدر خيره وشره من الله عزّ وجلّ وقد جفّ القلم بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة علم الله من العباد ما هم عاملون وإلى ما هم صائرون، وأمَرَهم ونهاهم فمن لزم أمر الله عزّ وجلّ وآثر طاعته فبتوفيق الله ومن ترك أمر الله وركب معاصيه فبخذلان الله إياه، ومن زعم أنّ الاستطاعة قبل العمل بالجوارح إليه إن شاء عمل وإن شاء لم يعمل، فقد كذّب بالقدر، وردّ كتاب الله نصاً، وزعم أنّه مستطيع لما لم يُرِدْه الله ونحن نبرأ إلى الله عزّ وجلّ من هذا القول ولكن نقول الاستطاعة في العبد مع الفعل فإذا عمل عملاً بالجوارح من برّ أو فجور علمنا أنه كان مستطيعاً للفعل الذي فعل فأمّا قبل أن يفعله فإنا لا ندري لعلّه يريد أمراً فيحال بينه وبين ذلك، والله تبارك وتعالى مريد لتكوين أعمال الخلق، ومن ادّعى خلاف ما ذكرنا فقد وصف الله بالعجز وهلك في الدارين وإنّ القرآن كلام الله غير مخلوق به خلق الخَلْقَ، وكون الأشياء، قال الله في محكم كتابه: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾﴾[٥]. ففصل الأمر من الخلق فبأمره خلق الخلق، قال: كن فكان، وكلامه

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو فقيه، وكبير المثبتين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤٣)، وهو ثقة، جليل.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة، حافظ، حجة.

(٥) سورة الأعراف، الآية ٥٤.

ب ـ **سند الأثر**: رجاله ثقات، سوى محمد بن عبد الله الجوهري فلم أجد له ترجمة فالأثر ضعيف، ولكن له شواهد كثيرة عند الآجري في الشريعة وعند الفسوي في المعرفة والتاريخ وعند اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة.

ج ـ **تخريجه**:

ـ شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة ٥/٩٥٨، أثر رقم (١٧٣٧).

ـ الشريعة للآجري ص ١١٧.

=

من أمره ليس بمخلوق وإنّ الله يُرى في القيامة الآخرة بالأبصار يراه أهل الجنة، بهذا ندين الله بصدق نية عليه نحيا وعليه نموت إن شاء الله وإنّ خير الناس بعد رسول الله ﷺ والمقدم في التفضيل أبو بكر ثمّ عمر ثمّ عثمان ثمّ عليّ].

أثر(٤٨٢) ـ ١١٦: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] قال: سمعت أبا يعلى حمزة بن محمد العلوي النهدي[٢] يقول: سمعت أبا القاسم: عبد الرحمن بن محمد بن القاسم الحسني[٣] وما رأيت علوياً أفضل منه زهداً وعبادة، يقول: [المعتزلة قعدة الخوارج

= ـ المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/ ٣٩٦.

أثر(٤٨٢) ـ ١١٦:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) حمزة بن محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو يعلى القزويني، قدم بغداد حاجاً، وحدّث بها عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الديبلي، حدثني عنه القاضي أبو عبد الله الصيمري. (تاريخ بغداد ٨/ ١٨٤).

(٣) لم أجد له ترجمة.

ب ـ **سند الأثر**: رجاله: أبو عبد الله الحافظ شيخ المحدثين، وأبو يعلى حمزة بن محمد العلوي لم يجرح ولم يعدل وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن القاسم الحسني لم أجد له ترجمة، فالأثر ضعيف.

ج ـ **تخريجه:**

التعليق:

أكّدت أحاديث هذا الباب أن من سبق في علم الله تعالى كونه سعيداً وجرى القلم في اللوح المحفوظ أزلاً بسعادته وخرج في المسحة الأولى من ظهر آدم عليه السلام، وأصابه النور الذي ألقاه الله تعالى عليه، وقد أقرّ بالتوحيد طائعاً في الميثاق الأول، فقد جعل الله تعالى له الجنة وهو لا يزال في صلب أبيه، وخلق في بطن أمه سعيداً، وختم الله تعالى عمله بعمل أهل الجنة فكان من السعداء في الأولى والآخرة.

وأما من سبق في علم الله تعالى شقاؤه، وجرى القلم في اللوح المحفوظ أزلاً بشقائه، وخرج في المسحة الأخرى من ظهر آدم عليه السلام، وأخطأه النور الذي ألقي عليهم، وامتنع من الإقرار بالتوحيد، أو أقرّ به مكرهاً في الميثاق الأول، فقد كتب الله تعالى له النار منذ الأزل=

[٩٥/أ]عجزوا عن قتال الناس بالسيوف، فقعدوا للناس يقاتلونهم بألسنتهم أو يجاهدونهم]. أو كما قال.

= وهو في صلب أبيه، وخلق في بطن أمه شقياً، ثم ولد شقياً وعمل عملَ أهل الشقاوة في حياته، وختم الله تعالى أعماله بعمل أهل النار، فاستحقّ النار وكان من أهلها، أعاذنا الله تعالى من النار، ووفّقنا إلى طريق السعادة والجنة، وهو نعم المولى ونعم النصير. =

الباب التاسع والعشرون

باب قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ﴾[١]. وقوله: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾[٢] وغير ذلك من آيات تحتج بها القدرية.

أثر(٤٨٣) ـ ١: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي[٣] أنا أبو الحسن الطرايفي[٤] نا عثمان بن سعيد[٥] نا عبد الله بن صالح[٦] عن معاوية بن صالح[٧] عن علي بن أبي طلحة[٨] عن ابن عباس في قوله: ﴿قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾. يقول: [الحسنة والسيئة من عند

---

(١) سورة النساء، الآيتان ٧٨ و٧٩.

(٢) سورة الذاريات، الآية ٥٦.

أثر(٤٨٣) ـ ١:

أ ـ رواته:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦٠، وهو قدوة، صالح، صدوق.

(٤) هو أحمد بن محمد بن عبدوس، تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو الإمام، العلامة، الحافظ، الناقد.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق، كثير الغلط.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق، له أوهام.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صدوق، قد يخطىء، وقد أرسل عن ابن عباس ولم يره.

ب ـ سند الأثر: رجاله ما بين صدوق، وصدوق كثير الغلط، وصدوق له أوهام، وعلي بن أبي طلحة صدوق قد يخطىء، أرسل عن ابن عباس ولم يره، فالسند ضعيف.

ج ـ تخريجه:

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٥/ ١١١.

ـ الدر المنثور ٢/ ١٨٥. وقال السيوطي: أخرجه ابن جرير، وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق علي عن ابن عباس.

الله يقول: أما الحسنة فأنعم الله بها عليك، وأما السيئة فابتلاك الله بها وفي قوله: ﴿مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ﴾. قال: الحسنة ما فتح الله عليه يوم بدر وما أصابك من الغنيمة والفتح، والسيئة ما أصابك يوم أحد إذ شج في وجهه وكسرت رباعيته].

أثر(٤٨٤) ـ ٢: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري[١] ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفّار[٢] نا أحمد بن منصور[٣] نا عبد الرزاق[٤] أنا معمر[٥] عن ابن طاوس[٦] عن أبيه[٧] في قوله عزّ وجلّ: ﴿مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ﴾ [وأنا قدرتها عليك]، وروى عبد الوهاب بن مجاهد[٨] عن أبيه[٩] عن ابن عباس وزاد فقال: وكذلك هي في قراءة ابن مسعود وأبي بن كعب.

أثر(٤٨٥) ـ ٣: أخبرنا أبو نصر بن قتادة[١٠] أنا أبو منصور

= ـ تفسير ابن كثير ١/ ٥٢٧.

أثر (٤٨٤) ـ ٢

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو ثقة.
(٢) تقدم في الحديث رقم (٣٧)، وثقه الدارقطني.
(٣) تقدم في الحديث رقم (١٠٥)، وهو ثقة، حافظ.
(٤) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة، حافظ، مصنف.
(٥) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة، ثبت، فاضل.
(٦) هو عبد الله بن طاوس، تقدم في الحديث رقم (١٠٥)، وهو ثقة، فاضل، عابد.
(٧) هو طاوس الخولاني اليماني، تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة، فقيه، فاضل.
(٨) تقدم في الحديث رقم (١٧٠)، وهو متروك وكذبه الثوري.
(٩) تقدم في الحديث رقم (١٧٠)، وهو ثقة، إمام.

ب ـ سند الأثر: رجاله ثقات، فهو صحيح.

ج ـ تخريجه:

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٥/ ١١١، مثله عن محمد بن بشار قال: ثنا يحيى عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح قال: ﴿فمن نفسك وأنا الذي قدرتها عليك﴾.

ـ الدر المنثور ٢/ ١٨٥، مثله وقال: أخرج ابن المنذر، وابن الأنباري في المصاحف عن مجاهد، قال: هي في قراءة أبيّ بن كعب وعبد الله بن مسعود: ﴿ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأنا كتبتها عليك﴾.

أثر(٤٨٥) ـ ٣:

أ ـ رواته:

(١٠) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

النضروي[1] نا أحمد بن نجدة[2] نا سعيد بن منصور[3] نا سُفيان[4] عن إسماعيل بن أبي خالد[5] عن أبي صالح[6] في قوله: ﴿وَمَآ أَصَابَكَ مِن [٩٦] سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ﴾[7] قال: [فبذنبك وأنا قدرتها عليك، قال الشيخ: يعني والله قاضيها وقادرها لقوله: ﴿قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾. وهي جزاء لمن أصابه ذلك بكسب جناه على نفسه كقوله: ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ ۝٣٠﴾[8]].

أثر(٤٨٦) ـ ٤: أخبرنا أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد الإمام[9] أ نا عبد الخالق بن الحسن[10] نا عبد الله بن ثابت بن يعقوب[11] قال: أخبرني أبي[12] عن

---

(١) هو العباس بن الفضل بن زكريا الهروي، تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة، مشهور.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٨)، وهو ثقة.

(٤) هو سفيان بن عيينة، تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة، حافظ، حجة.

(٥) تقدم في الأثر رقم ٣١٦، وهو ثقة.

(٦) وهو ذكوان السمان الزيات، تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو ثقة، ثبت.

(٧) سورة النساء، الآية ٧٩.

(٨) سورة الشورى، الآية ٣٠.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ثقات، سوى أبو نصر بن قتادة، فلم أجد له ترجمة، لكن طرق الأثر وشواهده تقويه.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٥/ ١١١.

ـ تفسير الدر المنثور ٢/ ١٨٥، وقال السيوطي: وأخرج سعيد بن منصور، وعبد بن حميد وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن أبي صالح يعني الأثر المبين أعلاه.

ـ السنة لعبد الله بن أحمد ٢/ ٤٢٦/ ح ٩٤٠.

أثر(٤٨٦) ـ ٤:

أ ـ **رواته**:

(٩) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٢، وكان ثقة، ثبتاً.

(١٠) تقدم في الأثر رقم (١٩٥)، وثقه أبو بكر البرقاني.

(١١) تقدم في الأثر رقم (١٩٥)، لم يعدله الخطيب البغدادي ولم يجرحه.

(١٢) تقدم في الأثر رقم (١٩٥)، لم يعدله الخطيب البغدادي ولم يجرحه.

الهذيل[1] عن مقاتل بن سليمان[2]: [﴿وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ﴾ يعني نعمة ببدر وهي الفتح والغنيمة يقولون: هذه الحسنة من عند الله أعطانا وابتدأنا بها لا نحمد عليها محمداً. ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ﴾ يعني بلية وهي القتل والهزيمة يوم أحد: ﴿يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَ﴾ يا محمد أنت حملتنا على هذا وفي سببك كان هذا. قال الله عزّ وجلّ لنبيه ﷺ: ﴿قُلْ كُلٌّ﴾ يعني الرخاء والشدة والسيئة والحسنة: ﴿مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ﴾ يعني المنافقين: ﴿لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾﴾ لأن الشدة والرخاء والسيئة والحسنة من الله، ألا تسمعون إلى ما كذبهم ربهم يعني عبد الله بن أبي، فقال الله لنبيه عليه السلام: ﴿مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ﴾ يعني نعمة يعني الفتح والغنيمة يوم بدر: ﴿فَمِنَ ٱللَّهِ﴾ كان الله أعطاك ذلك: ﴿وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ﴾ يعني البلاء من القتل والهزيمة يوم أحد: ﴿فَمِن نَّفْسِكَ﴾ يعني فبذنبك بتركك المركز].

أثر(٤٨٧) ـ ٥: وقال الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر[3] وأكثر ظني أنّي سمعته يقول: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم[4] يقول: سمعت أبي[5] يقول: سمعت الحسين بن

---

(١) وهو الهذيل بن حبيب الدنداني، تقدم في الأثر رقم (١٩٥)، ولم يعدل ولم يجرح.

(٢) تقدم في الأثر رقم (١٩٥)، وقد كذبوه وهجروه، ورمي بالتجسيم.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ما بين ثقة، وعبد الله بن ثابت بن يعقوب وأبوه والهذيل بن حبيب لم يعدّلوا ولم يجرحوا ومقاتل بن سليمان كذبوه وهجروه ورموه بالتجسيم، فالأثر ضعيف.

ج ـ **تخريجه**:

ـ أخرج مثله ابن جرير ٥/ ١١٠ ـ ١١١، ورواه ابن أبي حاتم من طريق عطية العوفي عن ابن عباس.

ـ كتاب شفاء العليل لابن القيم ٢/ ٤٧٩.

أثر(٤٨٧) ـ ٥:

أ ـ **رواته**:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٦، وكان إمام عصره في معاني القرآن وعلومه.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) لم أجد له ترجمة.

الفضل[1] يقول: [الحسنات والسيئات في هذه الآية ممسوسات لا ماسّات وهي النعماء والرخاء والشدة والبلاء كما قال: ﴿وَبَلَوْنَـٰهُم بِٱلْحَسَنَـٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾[2] لا الطاعات والمعاصي كما يقولها أهل القدر ولو كان كما قالوا لقال ما أصبت ولم يقل ما أصابك لأنّ [٩٦/أ] العادة جرت بقول الناس: أصابني بلاء ومكروه، وأصابني فرح ومحبوب ولا تكاد تسمع أصابني الصلاة والزكاة والطاعة والمعصية، ومن لم يفرّق بين الماسّة والممسوسة لم يحل له أن يتكلم في كتاب الله عزّ وجلّ، قال أبو القاسم: وسمعت أبا بكر بن عبدش[3] يقول: ﴿فَمَالِ هَـٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ۝٧٨﴾[4] أي يقولون: ﴿مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ﴾[5]. قال الشيخ: وفيما مضى من الأقوال كفاية.

أثر(٤٨٨) ـ ٦: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[6] قال: حدثني عبد الله بن سعد[7] نا أبو جعفر محمد بن الحسن الأصبهاني[8] نا أسيد بن عاصم الأصبهاني[9] نا مؤمّل[10]

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٣٦)، وهو علامة، إمام، محدّث.

(٢) سورة الأعراف، ١٦٨.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) سورة النساء، الآية ٧٨.

(٥) سورة النساء، الآية ٧٩.

ب ـ **سند الأثر:** رجال الأثر فيهم ثلاثة مجهولون، لم أجد لهم ترجمة، فالأثر ضعيف.

ج ـ **تخريجه:**

أثر(٤٨٨) ـ ٦:

أ ـ **رواته:**

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٧) لم أجد له ترجمة.

(٨) محمد بن الحسن الأصبهاني: أبو جعفر الصوفي، سكن نيسابور. (تاريخ أصبهان ص ١٨٣ و٢٠١ و٢٦٨).

(٩) أُسيد بن عاصم الثقفي، الحافظ المحدّث الإمام أبو الحسين، كان أصغر من أخيه محمد، صنّف المسند، قال ابن أبي حاتم: ثقة، رضيّ، توفي سنة سبعين ومائتين. (الجرح ٢/٣١٨، تاريخ أصبهان ١/٢٧٢، سير ١٢/٣٧٨، شذرات ٢/١٥٨).

(١٠) هو مؤمل بن إسماعيل البصري، تقدم في الحديث رقم (٢٧)، وهو صدوق سيء الحفظ.

نا سفيان[1] عن ابن جريج[2] عن زيد بن أسلم[3] في هذه الآية: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۝٥٦﴾[4] قال: [ما جبلوا عليه من الشقاء والسعادة]. تابعه عبد الله بن الوليد[5] عن سفيان.

أثر(٤٨٩) - ٧: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[6] وأبو سعيد بن أبي عمرو[7] قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب[8] أنا العباس بن الوليد[9] قال: أخبرني محمد بن شعيب[10] أخبرني محمد بن صهيب[11] أنّه سأل بعض علماء أهل الجزيرة بأرمينية

---

(١) هو سفيان الثوري، تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٢) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، تقدم في الحديث رقم (٩٣)، وهو ثقة، فقيه، وكان يدلس ويرسل.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، عالم، وكان يرسل.

(٤) سورة الذاريات، الآية ٥٦.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٣٣٢)، وهو صدوق، ربما أخطأ.

ب - سند الأثر: رجال الإسناد ما بين ثقة، وصدوق ربما أخطأ، ومحمد بن الحسن الأصبهاني لم يعدّل ولم يجرح، وعبد الله بن سعد لم أجد له ترجمة، فالسند ضعيف، يتقوى إلى الحسن لغيره بالمتابعة.

ج - **تخريجه:**

- تفسير ابن جرير ٢٧/ ٨.

- الدر المنثور ٦/ ١١٦، وقال: أخرجه ابن جرير وابن المنذر عن زيد بن أسلم.

أثر(٤٨٩) - ٧:

أ - **رواته:**

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة، مأمون.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٤٣)، وهو صدوق، عابد.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٦٣)، وهو صحيح الكتاب.

(١١) محمد بن صهيب: روى عن عكرمة، روى عنه يعقوب بن القعقاع: سمعت أبي يقول ذلك، ترجمة رقم ١٥٧٢. (الجرح ٧/ ٢٩٠).

عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾[1] فأخبره عن بعض علماء الجزيرة أنّه كان يقول: [هذه خاصة ولم يعم كقوله: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾[2]: ﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ﴾[3] قال: فهذه خاصة وقد قال: جميعاً، قال ابن شعيب: فلقيت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم[4] فسألته عن قول الله: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾ وأخبرته بقول ابن صهيب عن الجزري فقال: هو كذلك إنّ الله ربما ذكر الواحد وهو جميع الناس وربما ذكر الناس وهو واحد يقول الله عزّ وجلّ: ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ﴾[5] وإنما قال: هم ذلك رجل واحد وقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ﴿٦﴾﴾[6] فهذا لجميع الناس وإنما قال: يا أيها الإنسان، وسمعت بعض أهل العلم [٩٧] يقول معناه إلا لآمرهم بعبادتي ثم إنّه أيضاً عليّ خاص فإنّ المجانين والصبيان خارجون عن ذلك والله أعلم].

أثر(٤٩٠) ـ ٨: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[7] أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي[8]

---

(١) سورة الذاريات، الآية ٥٦.

(٢) سورة الأنعام، الآية ٢٢.

(٣) سورة الأنعام، الآية ١٣٠.

(٤) تقدم في الأثر رقم (٤٠٩)، وهو ضعيف.

(٥) سورة آل عمران، الآية ١٧٣.

(٦) سورة الانفطار، الآية ٦.

ب ـ **سند الأثر:** رجال الأثر ما بين ثقة، وصدوق، ومستور، وضعيف، ومجهول، فالأثر ضعيف.

ج ـ **تخريجه:**

ـ ذكر نحوه القرطبي في تفسيره ٩/ ٦٤٥٦ ط دار الغد المصرية.

ـ و٩/ ٦٢٢٥، كتاب الشعب، طبعة دار الريان للتراث.

ـ و٢/ ١٦٢١، طبعة دار الغد المصرية.

ـ و٣/ ١٥٢١، كتاب الشعب، طبعة دار الريان للتراث.

أثر(٤٩٠) ـ ٨:

أ ـ **رواته:**

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٣١)، ادعى الرواية عن ابن ديزل، فذهب علمه.

نا إبراهيم بن الحسين[1] نا آدم بن أبي إلياس[2] نا ورقاء[3] عن ابن أبي نجيح[4] عن مجاهد[5] في قوله: ﴿ ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ﴾[6] قال: [يقول: [أتقن كل شيء خلقه].

أثر(٤٩١) ـ ٩: أخبرنا أبو نصر بن قتادة[7] أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج[8] نا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث[9] نا علي بن حكيم[10] نا شريك[11]

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٣١)، وهو ثقة، حافظ.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٣١) ـ ١٣، وهو ثقة، عابد.

(٣) هو ورقاء بن عمر اليشكري، تقدم في الحديث رقم (٣١) ـ ١٣، وهو صدوق، في حديثه عن منصور لين.

(٤) هو عبد الله بن أبي نجيح، تقدم في الأثر (٢٠٢) ـ ٥٩، وهو ثقة، رُمِيَ بالقدر، ربما دلّس.

(٥) هو مجاهد بن جبر المكي، تقدم في الحديث رقم (١٧٠)، وهو ثقة، إمام.

(٦) سورة السجدة، الآية ٧.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ثقات، وورقاء صدوق في حديثه عن منصور لين، وعبد الرحمن بن الحسن القاضي ضعيف، فالسند ضعيف، ولكن له متابع عند ابن جرير يقويه، فيكون حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٢١/ ٦٠.

ـ الدر المنثور ٥/ ١٧٢، وقال: أخرجه الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد.

أثر(٤٩١) ـ ٩:

أ ـ **رواته**:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٨) محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل النيسابوري المقرىء أبو الحسن السرّاج، قال الذهبي: الإمام المحدّث القدوة، شيخ الإسلام، مات سنة ست وستين وثلاثمائة. (البداية والنهاية ١١/ ٢٨٨، العبر ٢/ ١٢٤، سير ١٦/ ١٦١، شذرات ٣/ ٥٧).

(٩) لم أجد له ترجمة.

(١٠) علي بن حكيم بن ذُبيان، الأودي، الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين ./ بخ م س. (الجرح ٦/ ١٨٣، سير ١١/ ٤٨٣، تهذيب ٧/ ٢٧٤، تقريب ٢/ ٣٦).

(١١) هو شريك بن عبد الله القاضي، تقدم في الحديث رقم (٥٨)، وهو صدوق يخطىء كثيراً تغير=

عن سالم[1] عن سعيد هو ابن جبير[2]: ﴿ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥ﴾[3] قال: [أما أن القرد أو أست القرد ليس بأحسنه ولكنه أحكم خلقه].

أثر(٤٩٢) ـ ١٠: أخبرنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبرهيم[4] أنا عبد الخالق بن الحسن[5] نا عبد الله بن ثابت[6] قال: أخبرني أبي[7] عن الهذيل[8] عن مقاتل[9] في قوله: ﴿ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥ﴾[10]: [يعني علم كيف يخلق الأشياء

= حفظه منذ ولي قضاء الكوفة.

(١) هو سالم بن عجلان الأفطس، تقدم في الحديث رقم (٢٠٤)، وهو ثقة، رُمِيَ بالإرجاء.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

(٣) سورة السجدة، الآية ٧.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق يخطىء كثيراً، وأبو نصر بن قتادة وعبد الله بن غنام بن حفص لم أجد لهما ترجمة، فالسند ضعيف، ولكن يتقوى بالشواهد المرفوعة والموقوفة.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٢١/٥٩، مثله: حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو النضر قال: ثنا أبو سعيد المؤدب عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس فذكره.

ـ تفسير الدر المنثور ٥/١٧٢، مثله أيضاً وقال: أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس عن النبي ﷺ: **«أما أن أست القردة ليست بحسنة ولكنه أحكم خلقها»**.

أثر(٤٩٢) ـ ١٠:

أ ـ **رواته**:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٢، وكان ثقة، ثبتاً.

(٥) تقدم في الأثر رقم (١٩٥)، وقد وثقه أبو بكر البرقاني.

(٦) تقدم في الأثر رقم (١٩٥)، ولم يعدّل ولم يجرح.

(٧) تقدم في الأثر رقم (١٩٥)، ولم يعدّل ولم يجرح.

(٨) هو الهذيل بن حبيب الدنداني، تقدم في الأثر رقم (١٩٥)، ولم يعدّل ولم يجرح.

(٩) هو مقاتل بن سليمان الأزدي، تقدم في الأثر رقم (٢٢٥)، كذبوه وهجروه ورُمِيَ بالتجسيم.

(١٠) سورة السجدة، الآية ٧.

من غير أن يعلمه أحد، وقوله: ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًا﴾[1]. يقول: إلا لأمر هو كائن ذلك ظن الذين كفروا من أهل مكة أنهما خُلقتا لغير شيء: ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿٢٧﴾﴾[2] قال: ولما أنزل الله في نون والقلم: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٣٤﴾﴾[3] قال كفار قريش للمؤمنين: إنا نُعطي في الآخرة من الخير ما تعطون فأنزل الله: ﴿أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾[4] يقول: أنجعل هؤلاء كالمفسدين في الأرض بالمعاصي، ثم قال: ﴿أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾﴾[5] وقوله: ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ﴾[6] يقول: لم يخلقهما باطلاً لغير شيء وقوله: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ﴾[7] في يومين (طباقاً) بعضها فوق بعض بين كل سماءين مسيرة خمسمائة سنة وغلظ كل سماء مسيرة خمسمائة سنة: ﴿مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ﴾[8] يقول: ما يرى ابن آدم في خلق السموات من خلل يعني من عيب فارجع البصر يقول أعدل [٩٧] البصر الثانية إلى السماوات هل ترى يا ابن آدم في السموات من فطور يعني من فروج: ﴿ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾[9] يقول: أعد البصر الثانية (ينقلب) يعني يرجع (إليك)

---

(١) سورة ص، الآية ٢٧.
(٢) سورة ص، الآية ٢٧.
(٣) سورة القلم، الآية ٣٤.
(٤) سورة ص، الآية ٢٨.
(٥) سورة ص، الآية ٢٨.
(٦) سورة الزمر، الآية ٥.
(٧) سورة الملك، الآية ٣.
(٨) سورة الملك، الآية ٣.
(٩) سورة الملك، الآية ٤.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ثقات، وعبد الله بن ثابت وأبوه والهذيل لم يعدلوا ولم يجرحوا، ومقاتل بن سليمان كذبوه وهجروه ورمي بالتجسيم، فالسند ضعيف.

ج ـ **تخريجه**:

ـ ذكر نحوه القرطبي في تفسيره ٨/ ٥٦٣٥، كتاب الشعب طبعة دار الريان للتراث.

ـ ١٠/ ٦٧٢٥، كتاب الشعب، طبعة دار الريان للتراث. =

ابن آدم (البصر خاسئاً) يعني إذا اشتدّ البصر نفح ألماً في العين فهذا معنى قوله خاسئاً يعني صاغراً (وهو حسير) يعني كالّ منقطع لا ترى فيها عيباً ولا فطوراً].

أثر(٤٩٣) ـ ١١: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي[١] وأبو سعيد بن أبي عمرو[٢] قالا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب[٣] نا العباس بن محمد[٤] نا محمد بن الصلت[٥] نا بشر بن عمارة[٦] نا أبو رَوْق[٧] عن الضحاك[٨] عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ: ﴿مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ ٱلرَّحْمَـٰنِ مِن تَفَـٰوُتٍ﴾[٩] يقول: [من تشقق (فارجع البصر) أيها

= ـ ١٠/ ٦٦٨٧ ـ ٦٦٨٨، كتاب الشعب، طبعة دار الريان للتراث.

أثر(٤٩٣) ـ ١١:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة، مأمون.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٩٨)، وهو ثقة، حافظ.

(٥) محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي، أبو جعفر الكوفي، الأصم ثقة، من كبار العاشرة، مات في حدود العشرين ومائتين ./خ ت س ق. (رجال البخاري ٢/ ٦٥٤، الكاشف ٣/ ٤٨، تهذيب ٩/ ٢٠٦، تقريب ٢/ ١٧١).

(٦) بشر بن عمارة الخثعمي المُكتَب الكوفي، ضعيف، من السابعة ./فق النسائي في خصائص عليّ. (الجرح ٢/ ٣٦٢، تهذيب ١/ ٣٩٨، تقريب ١/ ١٠٠).

(٧) عطية بن الحارث «أبو رَوْق» الهمداني، الكوفي، صاحب التفسير، صدوق، من الخامسة ./د س ق. (الجرح ٦/ ٣٨٢، تهذيب ٧/ ٢٠٠، تقريب ٢/ ٢٤).

(٨) تقدم في الأثر رقم (٢٧٢)، وهو صدوق، كثير الإرسال.

(٩) سورة الملك، الآية ٣.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الأثر ما بين ثقة، وصدوق، وصدوق كثير الإرسال، وضعيف، فالسند ضعيف، يقويه الشاهد عند ابن جرير، فيكون حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ له شاهد عند ابن جرير ٢٩/ ٣، قال: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا مهران عن سفيان مثله. =

الكافر (هل ترى من فطور) هل ترى من تشقق قال: (ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو حسير) يقول: كليل والكليل الضعيف].

أثر(٤٩٤) ـ ١٢: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق[١] أنا أبو الحسن الطرايفي[٢] نا عثمان بن سعيد[٣] نا عبد الله بن صالح[٤] عن معاوية بن صالح[٥] عن علي بن أبي طلحة[٦] عن ابن عباس في قوله: أ ـ ﴿إِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ﴾[٧]: [يعني الكفار الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم فيقولوا: ﴿لا إله إلا الله﴾ ثم قال: ﴿وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ﴾ وهم عباده المخلصون الذين، قال: ﴿إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ﴾[٨] فألزمهم شهادة أن لا إله إلا الله وحببها إليهم. وفي قوله: ب ـ ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَٰهُمْ﴾[٩] يقول: بينا لهم. وفي قوله: ج ـ ﴿۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾[١٠] يقول [أمَرَ].

= ـ تفسير الدر المنثور ٦/٢٤٨، وقال: أخرجه ابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه عن ابن عباس.

أثر(٤٩٤) ـ ١٢:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦٠، وهو قدوة، صالح، صدوق.

(٢) تقدم في الأثر رقم (٤)، وهو صدوق.

(٣) تقدم في الأثر رقم (٤)، وهو إمام، علامة، حافظ، ناقد.

(٤) تقدم في الأثر رقم (٤)، وهو صدوق، كثير الغلط.

(٥) تقدم في الأثر رقم (٤)، وهو صدوق، له أوهام.

(٦) تقدم في الأثر رقم (٤)، وهو صدوق، ربما أخطأ، أرسل عن ابن عباس ولم يره.

(٧) سورة الزمر، الآية ٧.

(٨) سورة الحجر، الآية ٤٢.

(٩) سورة فصلت، الآية ١٧.

(١٠) سورة الإسراء، الآية ٢٣.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق، وصدوق كثير الغلط، وصدوق له أوهام، وصدوق ربما أخطأ، وهو علي بن أبي طلحة، وقد أرسل عن ابن عباس ولم يره، فالسند ضعيف، للانقطاع بين علي بن أبي طلحة وابن عباس، ويقويه تصويب ابن جرير الطبري لهذا القول، فيقويه ويجعله حسناً لغيره. =

=

ج ـ تخريجه:

ـ أ ـ تفسير ابن جرير الطبري ٢٣/ ١٢٦.

ـ تفسير الدر المنثور ٥/ ٣٢٣، وقال: أخرجه ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والبيهقي في الأسماء والصفات، عن ابن عباس.

ـ ب ـ تفسير ابن جرير الطبري ٢٤/ ٦٧، ومثله قال قتادة.

ـ الدر المنثور ٥/ ٣٦٢، وقال: أخرجه عبد بن حميد عن قتادة.

ج ـ تفسير ابن جرير ١٥/ ٢٦، ومثله قال قتادة.

ـ فتح القدير للشوكاني ٣/ ٢١٩ ـ ٢٢٠، وقال: أخرجه ابن جرير وابن المنذر من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس.

التعليق:

يبين لنا هذا الباب أن ما يصيب الإنسان من خير ومن شر فهو بتقدير من الله تعالى وذلك مكتوب عليه منذ الأزل، وهذا لا يتنافى ولا يتعارض مع قوله تعالى: ﴿ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك﴾. قال المفسرون: أي بذنبك وأنا قدرتها عليك، وهذا يتفق مع معنى قوله تعالى: ﴿قل كل من عند الله﴾، وقوله تعالى: ﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير﴾. فإذاً الخير والشر والحسنة والسيئة كل ذلك مقدور على العبد ولكن نقول: أصابه الله بالشر وبالسيئة بسبب سيئة اجترحها العبد أو بذنب اقترفه.
قال أهل التفسير في هذه الآية: ﴿ما أصابك من حسنة﴾ يعني نعمة يوم بدر من الفتح والغنيمة فمن الله أعطاك ذلك تفضلاً منه. وما أصابك من سيئة يعني البلاء والابتلاء من القتل والهزيمة يوم أحد فمن نفسك يعني فبذنبك وذلك ما كان بسبب ترك الرماة ومخالفتهم ومعصيتهم لأمر الرسول ﷺ والنزول من موقعهم الذي أمرهم به الرسول ﷺ لأخذ الغنائم.
نسأل الله أن يجعلنا ممن يمتثل أمره وأمر رسوله ﷺ، وأن يجنبنا الزلل والذنوب والمعاصي، وهو ولي ذلك.

الباب الثلاثون

باب بيان معنى قوله: ﴿خلقت عبادي حنفاء﴾. وقول النبي ﷺ: «**كل مولود يولد على الفطرة**» والحكم في الأطفال.

ح(٤٩٥)ـ١: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك[(١)] رحمه الله أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني[(٢)] نا يونس بن حبيب[(٣)] نا أبو داود الطيالسي[(٤)] نا هشام[(٥)] عن قتادة[(٦)] عن مطرف بن عبد الله بن الشخير[(٧)] عن عياض بن حِمَار المجاشعي[(٨)] أنّ [٩٨]نبي الله ﷺ قال ذات يوم في خطبته: «**ألا إن ربي أو أنّ ربي أمرني أن**

---

(١) ح(٤٩٥)ـ١:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو إمام، علامة، صالح.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة، مسند.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة، حافظ.

(٥) هو هشام الدستوائي، تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة، ثبت.

(٦) هو قتادة بن دعامة السدوسي، تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة، ثبت.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٣٧)، وهو إمام، حجة.

(٨) عياض بن حِمَار التميمي المجاشعي، صحابي سكن البصرة، وعاش إلى حدود الخمسين ./بخ م ٤، واسم أبيه باسم الحيوان المشهور، وقد صحفه بعض المتنطعين من الفقهاء لظنه أن أحداً لا يسمي بذلك. (أسد الغابة ٤/ ١٦٢، الإصابة ٣/ ٤٧، تهذيب ٨/ ١٧٩، تقريب ٢/ ٩٥، رجال مسلم ٢/ ١١٢، التجريد ١/ ٤٣٠).

علق الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي في حاشية صحيح مسلم ملخصاً شرح الإمام النووي بما يلي:

أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مالٍ نحلته[1] حلال وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم[2] وإنّهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم[3] عن دينهم وحرّمت عليهم ما أحللت لهم وأَمَرْتهم أن / . . . /[4] يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً. وإن الله عزّ وجلّ نظر إلى أهل الأرض فمقتهم[5] عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب[6] فقال: يا محمد إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك[7] وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء[8] تقرؤه نائماً ويقظاناً. وإنّ الله أمرني أن أحرّق قريشاً. فقلت: ربّ! إذاً يثلغوا رأسي[9] فيدعوه خُبْزَةً، فقال: استخرجهم كما أخرجوك واغزهم نُغْزِك[10] وأنفق فسَنُنْفق عليك وابعث جيشاً نبعث خمسةً مثله. وقاتل بمن أطاعك من عصاك. وقال: أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان /مقسط/[11] متصدق موفق، ورجلٌ رحيم رقيق القلب لكل

---

(١) ما نحلت ـ أي ما أعطيت. والمراد إنكار ما حرموا على أنفسهم من السائبة والوصيلة والبحيرة والحامي وغير ذلك. وأنها لم تصر حراماً بتحريمهم. وكل مال ملكه العبد فهو حلال حتى يتعلق به حق.

(٢) حنفاء كلّهم ـ أي مسلمين، وقيل: طاهرين من المعاصي، وقيل: مستقيمين منيبين لقبول الهداية.

(٣) فاجتالتهم ـ: هكذا هو في نسخ بلادنا: فاجتالتهم، وكذا نقله القاضي عياض عن رواية الأكثرين. أي استخفوهم فذهبوا بهم وأزالوهم عما كانوا عليه، وجالوا معهم في الباطل. وقال شمر اجتال الرجل الشيء ـ ذهب به، واجتال أموالهم ساقها وذهب بها.

(٤) في أصل المصنف ما بين الشرطتين المائلتين /لا/ وهو خطأ والمراد من الشياطين الإشراك. والتصحيح من صحيح مسلم.

(٥) فمقتهم ـ المقت أشد البغض، والمراد بهذا المقت والنظر، ما قبل بعثة النبي ﷺ.

(٦) المراد بأهل الكتاب الباقين على أصل دينهم من غير تبديل.

(٧) معناه لأمتحنك بما يظهر منك من قيامك بما أمرتك به من تبليغ الرسالة، وغير ذلك من الجهاد في الله حق جهاده، والصبر في الله تعالى، وغير ذلك. وأبتلي بك من أرسلتك إليهم فمنهم من يظهر إيمانه ويخلص في طاعته، ومنهم من يتخلّف وينابذ بالعداوة والكفر، ومنهم من ينافق.

(٨) معناه محفوظ في الصدور لا يتطرق إليه الذهاب، بل يبقى على ممر الزمان.

(٩) أي يشدخوه ويشجوه كما يشدخ الخبز، أي يكسر.

(١٠) أي نعينك.

(١١) في أصل المصنف /مقتصد/.

/ ذي/ [١] قربى ومسلم. / وعفيف متعفف ذو عيال/ [٢]. وأهل النار خمسة: الضعيف الذي لا زبر له[٣] الذين هم فيكم تبع لا يتبعون[٤] أهلاً ولا مالاً. والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دقّ إلا خانه، ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك». وذكر «البخل والكذب والشنظير الفاحش»[٥]. أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن هشام الدستوائي ومن حديث ابن أبي عروبة[٦] ومطر الورّاق[٧] عن قتادة.

(٠٠٠) ـ ٢/٣٠: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[٨] أنا أبو عبد الله بن يعقوب[٩] نا

---

(١) في أصل المصنف لا يوجد / ذي/ .

(٢) في أصل المصنف / وفقير عفيف متصدق/ .

(٣) أي لا عقل له يزبره ويمنعه مما لا ينبغي، وقيل: هو الذي لا مال له. وقيل: الذي ليس عنده ما يعتمده.

(٤) مخفف ومشدد من الإتباع، أي يَتْبَعون ويَتّبعُون، وفي بعض النسخ يبتغون أي يطلبون.

(٥) فسره في الحديث بأنه الفحّاش: وهو السيء الخلق.

(٦) هو سعيد بن أبي عروبة، تقدم في الأثر رقم (٢٥٩)، وهو ثقة، حافظ، كثير التدليس، اختلط.

(٧) تقدم في الإسناد ١٥/٨، وهو صدوق، كثير الخطأ، وحديثه عن عطاء ضعيف.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ثقات، وقد أخرجه مسلم في صحيحه.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ ٨/١٥٩.

ـ م ـ بشرح النووي ١٧/١٩٦ ـ ١٩٨.

ـ م ـ بتحقيق الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي ٤/٢١٩٧ ـ ٢١٩٨، ح رقم ٦٣ ـ (٢٨٦٥).

ـ حم ـ ٤/١٦٢، ٢٦٦.

ـ تلبيس إبليس لابن الجوزي ص ٣٦.

ـ كتاب شفاء العليل لابن القيم ٢/٧٨٢.

(٠٠٠) ـ ٢/٣٠:

أ ـ **رواته**:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٩) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو إمام، حافظ، حجة.

أحمد بن سلمة[(١)] وعبد الله بن محمد[(٢)] قالا: نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم[(٣)] نا يحيى بن سعيد[(٤)] قال هشام صاحب الدّستوائي[(٥)] حدثناه قال: أنا قتادة[(٦)] عن مطرف[(٧)] عن عياض بن حمار أن رسول الله ﷺ خطب ذات يوم فذكر الحديث بمعناه إلا أنّه قال: «**كل ما نحلته عبدي حلال**». وقال في آخره ثم قال يحيى: قال شعبة عن قتادة قال: [٩٨/ب] سمعت مطرفاً في هذا الحديث فإنه زعم أن قتادة لم يسمعه من مطرف. أخرجه مسلم عن عبد الرحمن بن بشر / حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام/ [(٨)].

أثر(٤٩٦) ـ ٣: أخبرنا أبو بكر بن فورك[(٩)] أنا عبد الله بن جعفر[(١٠)] نا يونس بن حبيب[(١١)] نا أبو داود[(١٢)] قال: فحدثنا همام[(١٣)] قال: كنا عند قتادة[(١٤)] فذكرنا هذا

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو حافظ، حجة، عدل.

(٢) هو عبد الله بن محمد بن ناجية البربري، تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة، حافظ.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦١)، وهو ثقة، حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة، متقن، حافظ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة، ثبت.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة، ثبت.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٣٧)، وهو إمام، حجة.

(٨) جاء في أصل المصنف: أخرجه مسلم عن عبد الرحمن بن بشر / أما همام بن يحيى صح/.

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ثقات، أخرجه مسلم رحمه الله في صحيحه.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تخريج الحديث السابق.

أثر(٤٩٦) ـ ٣:

أ ـ **رواته**:

(٩) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو إمام، علامة، صالح.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة، مسند.

(١١) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة.

(١٢) هو سليمان بن داود بن الجارود، تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة، حافظ.

(١٣) تقدم في الحديث رقم (١٤٣)، وهو ثقة، ربما وهم.

(١٤) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة، ثبت.

الحديث فقال يونس الهدادي[1]: وما كان فينا أحد أحفظ منه أن قتادة لم يسمع هذا الحديث من مطرف. قال: فعبنا ذلك عليه قال: فسلوه قال: فهبناه، فجاءه أعرابي فقلنا للأعرابي سل قتادة عن خطبة النبي ﷺ من حديث عياض بن حمار، أسمَعه من مطرف. فقال الأعرابي: أبا الخطاب أخبرني عن خطبة النبي ﷺ، يعني حديث عياض أسمعته من مطرف. فغضب فقال: حدّثنيه ثلاثة عنه حدّثنيه أخوه يزيد بن عبد الله بن الشخير[2] وحدّثنيه العلاء بن زياد العدوي[3] عنه وذكر ثالثاً لم يحفظه همام.

ح(٤٩٧) ـ ٤: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[4] أنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه[5] قال: [ليس هذا الحديث مخالفاً لشيء من الأخبار التي تقدمت وذلك أن الحنيف في اللغة الاستواء والاستقامة، ولذلك قيل للأحنف: أحنف تبركاً به على الضد كما قيل للّديغ سليم، وللمهلكة مفازة، والأسود كافور، وإذا كان الحنيف في اللغة الاستواء ثم قال: ﴿خلقت عبادي حنفاء﴾ صحّ أنه يقول خلقت عبادي أصحاء

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) يزيد بن عبد الله بن الشّخير العامري، أبو العلاء البصري، ثقة، من الثانية، مات سنة إحدى عشرة ومائة أو قبلها، وكان مولده في خلافة عمر، فوهم من زعم أن له رؤية ./ع. (الجرح ٩/ ٢٧٤، سير ٤/ ٤٩٣، تهذيب ١١/ ٢٩٤، تقريب ٢/ ٣٦٧، الإصابة ٣/ ٦٨٢).

(٣) العلاء بن زياد بن مطر العدوي، أبو نصر، البصري، أحد العبّاد، ثقة، من الرابعة، مات سنة أربع وتسعين ./خت مد س ق. (الجرح ٦/ ٣٥٥، سير ٤/ ٢٠٢، تهذيب ٨/ ١٦١، تقريب ٢/ ٩٢).

ب ـ **سند الحديث:** رجال السند ثقات، سوى يونس الهدادي، فلم أجد له ترجمة، فالسند ضعيف.

ج ـ **تخريجه:**

ـ مسند أبي داود الطيالسي ص ١٤٥ ـ ١٤٦، ح رقم ١٠٧٩.

ـ كم ـ ٤/ ٨٨، نحوه، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي في الحاشية: الحديث صحيح (قلت) رواه مسلم.

ح(٤٩٧) ـ ٤:

أ ـ **رواته:**

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٥) تقدم في الإسناد (١٠/ ٣١)، وهو إمام، علامة، محدّث.

مستوين فجاءتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم أي عن دينهم الذي كنت علمته وقدرته وكتبت أنهم يتركونه في ذلك الوقت وإذا كان هذا هكذا صحّ أنّه موافق لكل ما تقدم من الأخبار. قال: وقد اختلف العلماء في الحنيف فقال مجاهد[1]: الحنيف المتبع وقال الحسن[2] والسدي[3] والضحاك[4]: حجاج وقال خُصَيْف[5]: مخلص قال ومن الدليل على أنّ الحنيف ليس بإسلام قوله عزّ وجلّ: ﴿وَلَٰكِن كَانَ [٩٩] حَنِيفًا مُّسْلِمًا﴾[6]. ففرق بين الحنيف والمسلم. فإن قيل فقد روى عن محمد بن إسحاق[7] عن ثور بن يزيد[8] عن يحيى بن جابر[9] عن عبد الرحمن بن عائذ[10] عن عياض بن حمار أنّ النبي ﷺ قال: «**خلقت آدم وبنيه حنفاء مسلمين**» يقال له هذا خبر فيه نظر لأنّ شعبة[11] وسعيداً[12] وهشاماً[13] ....

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٧٠)، وهو ثقة، إمام.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، فقيه.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٩٧)، وهو صدوق، يهم، ورُمِيَ بالتشيع.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٢٥)، وهو ثقة، ثبت.

(٥) تقدم في الأثر رقم (٤٤٥)، صدوق، سيء الحفظ، خلط بآخره ورُمِيَ بالإرجاء.

(٦) سورة آل عمران، الآية ٦٧.

(٧) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر، المطلبي مولاهم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلس، ورُمِيَ بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة. ويقال بعدها ./خت م ٤. (سير ٧/ ٣٣، تهذيب ٩/ ٣٤، تقريب ٢/ ١٤٤).

(٨) تقدم في الأثر رقم (٤٥٥)، وهو ثقة، ثبت، إلا أنه يرى القدر.

(٩) هو يحيى بن جابر بن حسان الطائي، أبو عمرو الحمصي القاضي، ثقة، من السادسة، وأرسل كثيراً، مات سنة ست وعشرين ومائة ./بخ م ٤. (تهذيب ١١/ ١٦٨، تقريب ٢/ ٣٤٤).

(١٠) عبد الرحمن بن عائذ الأزدي الثمالي، الحمصي من كبار التابعين، وبعضهم، يظن أنَّ له صحبة ولا يصح ذلك، وكان ثقة، طالباً للعلم، قال أبو زرعة! لم يدرك معاذاً ./٤. (تقريب ١/ ٤٨٦، تهذيب ٦/ ٢٠٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٣٨٢، سير ٤/ ٤٨٧).

(١١) تقدم في الحديث رقم (٢٩)، وهو ثقة، حافظ، متقن.

(١٢) لعله سعيد بن المسيب، تقدم في الحديث رقم (٩٤)، وهو عالم، ثبت، اتفقوا على صحة مرسلاته.

(١٣) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة، ثبت.

وهماماً[1] ومعمراً[2] رووا هذا الخبر خلاف ما رواه محمد بن إسحاق مع أنّ محمد بن إسحاق كان يؤدي الأخبار على المعاني ثمّ لو صحّ خبره ولم يخالفه قتادة[3] والحسن لكان لا يجوز ترك جملة الأخبار التي تقدمت بهذا الخبر ثم لو صحّ هذا الخبر لكان حجة لنا لأنّه قال: خلقتهم مسلمين وزعم القدري أنّه لم يخلقهم مسلمين ولا كافرين وإنّ هذا مستحيل ثم يحتمل أنه أراد بعض عبيده وبعض بني آدم لما تقدم من الآيات والأخبار التي دلت على أنّه عزّ وجلّ خلق بعضهم مؤمنين وبعضهم كافرين، قال: ونفس الخبر دالٌ على ما قلنا وذلك أنّه يقول: خلقتهم كلهم فاجتالتهم الشياطين عن دينهم وإنما اجتال الشياطين بعضهم لا كلهم لأنه لم يجتل الأنبياء ولا يحيى بن زكريا ولا الأطفال ولا المجانين فلما ثبت قوله: اجتالتهم كلّهم يريد بعضهم ثبت أنّ قوله خلقهم كلهم يريد بعضهم فإن قال: ففي الخبر خلقت عبادي واسمُ العباد لا يقع على بعضهم يقال له: اسم العباد قد يقع على بعضهم. قال الله عز وجل: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ﴾[4] أراد بعض عباده وهم المؤمنون. وقال: ﴿يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾[5] أراد بعض عباده وهم المؤمنون فكذلك قوله: خلقت عبادي أراد بعضهم لا كلهم، قال الشيخ: وذهب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي[6] إلى أنّ قوله: خلقت عبادي حنفاء أراد به على الميثاق الأول: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ [٩٩/أ] عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ﴾[7].

(...) ـ ٥/٣٠: أخبرنا بذلك أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت محمد بن صالح بن هانـي[8] يقـول: سمعـت إبـراهيـم بـن أبـي. . . . .

---

(١) تقدم في الحديث رقم (١٤٣)، وهو ثقة، ربما وهم.
(٢) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة، ثبت، فاضل.
(٣) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة، ثبت.
(٤) سورة الإنسان، الآية ٦.
(٥) سورة الزخرف، الآية ٦٨.
(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو ثقة، حافظ، سيد الحفاظ.
(٧) سورة الأعراف، الآية ١٧٢.
(...) ـ ٥/٣٠:
(٨) تقدم في الحديث رقم (٨٣)، وهو صبور على الفقر.

طالب[1] يقول: قال إسحاق بن إبراهيم فذكره.

ح(٤٩٨) ـ ٦: أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك[2] رحمه الله أنا عبد الله بن جعفر[3] نا يونس بن حبيب[4] نا أبو داود[5] نا ابن أبي ذئب[6] عن الزهري[7] عن أبي سلمة[8] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«كل مولود يُولد على الفطرة فأبواه يُهوّدانه وينصّرانه ويمجّسانه ألم تروا إلى البهيمة تنتج البهيمة فما ترون فيها من جدعاء»**. رواه البخاري في الصحيح عن آدم[9] عن ابن أبي ذئب.

---

(١) تقدم في الإسناد (١٩/ ١١)، وهو إمام، حافظ.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق يدلس وهو محمد بن إسحاق بن يسار، ولكن له طرق أخرى تقويه، فهو حسن.

ج ـ **تخريجه**:

ـ ذكر نحوه ابن القيم الجوزية في كتاب شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل، الباب ٣٠ ص ٢٨٦. طبعة دار المعرفة بيروت ٢/ ٧٨٢. مكتبة العبيكان ـ الرياض.

ح(٤٩٨) ـ ٦:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو إمام، علامة، صالح.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة، مسند.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة، حافظ.

(٦) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني، ثقة، فقيه، فاضل، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين ومائة، وقيل سنة تسع ./ع. (المعرفة والتاريخ ١/ ١٤٦، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٢٣، سير ٧/ ١٣٩، تهذيب ٩/ ٢٧٠، تقريب ٢/ ١٨٤).

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو فقيه، حافظ.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٦)، وهو ثقة، مكثر.

(٩) وهو آدم بن أبي إياس، تقدم في الحديث رقم (٣٢)، وهو ثقة، عابد.

الفطرة: قال المازري: قيل: هي ما أَخِذَ عليهم في أصلاب آبائهم، وإن الولادة تقع عليها حتى يحصل التغيير بالأبوين. وقيل: هي ما قضى عليه من سعادة أو شقاوة يصير إليها. وقيل: هي ما هيءَ له. (حاشية صحيح مسلم ٤/ ٢٠٤٧).

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ثقات أخرجه البخاري في صحيحه. =

ح(٤٩٩) ـ ٧: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أنا أبو بكر بن أبي نصر الداربردي[٢] بمرو نا أبو المُوجِّه[٣] نا عبد الله بن عثمان[٤] أنا عبد الله[٥] عن يونس[٦] عن الزهري[٧] قال: أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن[٨] أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مولود إلا يُولد على الفطرة أبواه يهودانه أو ينصرّانه أو يمجّسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسّون فيها من جدعاء ثم يقول: اقرؤوا:** ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾[٩]. رواه البخاري في

= ج ـ تخريجه:

ـ خ ـ ٢/ ١٠٤.

ـ خ ـ فتح الباري ٣/ ٢٩٠، ح رقم ١٣٨٥. ومسلم (٢٦٥٨).

ـ د ـ ٥/ ٨٦، ح رقم ٤٧١٤، عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

ـ ت ـ ٤/ ٣٨٩، ح رقم ٢١٣٨، عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة.

ـ موطأ مالك ١/ ٢٤١، ح رقم ٥٢، عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

ـ حم ـ ٢/ ٢٣٣، ٢٧٥، ٣٩٣، ٤٨١.

ـ كتاب القدر للفريابي ح رقم ١٦٠ و١٦١.

ح(٤٩٩) ـ ٧:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) أبو الموجه: محمد بن عمرو الفزاري، المروزي، اللغوي، الحافظ، الشيخ الإمام، محدّث مرو، صنّف السنن والأحكام، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين. (الجرح ٨/ ٣٥، الوافي بالوفيات ٤/ ٢٩٠، سير ١٣/ ٣٤٧).

(٤) عبد الله بن عثمان بن جَبلة بن أبي روّاد، العَتكي، أبو عبد الرحمن المروزي، الملقب عبدان، ثقة، حافظ، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين ./خ م د ت س. (الجرح ٥/ ١١٣، سير ١٠/ ٢٧٢، تهذيب ٥/ ٧٤، تقريب ١/ ٤٣٢).

(٥) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو عبد الله بن المبارك ثقة، ثبت، فقيه.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٨١)، وهو ثقة، إلا في روايته عن الزهري وهم قليلاً وفي غيره خطأ.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو فقيه، حافظ.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٦)، وهو ثقة، مكثر.

(٩) سورة الروم، الآية ٣٠.

الصحيح عن عبد الله بن عثمان وأخرجه مسلم من حديث ابن وهب[1] عن يونس بن يزيد.

ح(٥٠٠)ـ ٨: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري[2] وأبو الحسن محمد بن الحسن بن داود العلوي[3] أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي[4] نا محمد بن إسحاق الصغاني[5] نا حاجب بن الوليد[6] نا محمد بن حرب[7] قال:

---

(١) عبد الله بن وهب، تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، حافظ.

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ثقات، وقد أخرجه البخاري ومسلم.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٢/ ٩٧ ـ ٩٨، و٦/ ٢٠.

ـ خ ـ فتح الباري ٣/ ٢٦٠، ح رقم ١٣٥٩، و٨/ ٣٧٢، ح رقم ٤٧٧٥.

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ٢٠٩.

ـ م ـ بتحقيق الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤٧ ـ ٢٠٤٨، ح رقم (٠٠٠).

كتاب شفاء العليل لابن القيم ٢/ ٧٧٥.

ـ حم ـ ٢/ ٣١٥، ٣٤٦ ـ ٣٤٧.

ـ تفسير الدر المنثور ٥/ ١٥٥، وقال: أخرجه البخاري، ومسلم، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، عن أبي هريرة.

ح(٥٠٠) ـ ٨:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام، مسند.

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو إمام، محدّث، صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٧٣)، وهو من أكابر الشيوخ الثقات.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٤٥)، وهو ثقة، ثبت.

(٦) حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور، أبو أحمد المؤدب، الشامي، نزيل بغداد، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ./م كد: مسلم وأبي داود في مسند مالك. (الجرح ٣/ ٢٨٥، تاريخ بغداد ٨/ ٢٧٠، سير ١١/ ٦١، تهذيب ٢/ ١١٦، تقريب ١/ ١٣٨).

(٧) محمد بن حرب الخولاني، الحمصي، الأبرش، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة ./ع. «أبو عبد الله» (الجرح ٧/ ٢٣٧، العبر ١/ ٢٤٥، سير ٩/ ٥٧، تهذيب ٩/ ٩٥، تقريب ٢/ ١٥٣).

حدثني الزبيدي[1] عن الزهري[2] عن سعيد هو ابن المسيب[3] عن أبي هريرة أنّه كان يقول: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مولود إلا يولد على الفطرة وأبواه يهوّدانه وينصّرانه ويمجّسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تُحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة: واقرؤوا إن شئتم: ﴿فِطۡرَتَ[١٠٠] ٱللَّهِ﴾**[4] **الآية، إلى (تعلمون)**». رواه مسلم في الصحيح عن حاجب بن الوليد.

ح(٥٠١) ـ ٩: أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد الفقيه[5] أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان[6] نا أحمد بن يوسف[7] نا عبد الرزاق[8] أنا معمر[9] عن همّام بن منبه[10] قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: وقال رسول الله ﷺ: «**من يولد يولد على هذه الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما تَنْتِجون البهيمة فهل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها**» قالوا: يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير فقال: «**الله أعلم بما كانوا عاملين**». رواه البخاري في الصحيح عن

---

(١) وهو محمد بن الوليد الزبيدي الحمصي، تقدم في الإسناد ١٧/ ١٣، وهو ثقة، ثبت.
(٢) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو فقيه، حافظ.
(٣) تقدم في الحديث رقم (٩٤)، وهو عالم، ثبت، اتفقوا على صحة مرسلاته.
(٤) سورة الروم، الآية ٣٠.

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق، وقد أخرجه البخاري ومسلم.
ـ خ ـ فتح الباري (٨/ ٣٧٢)، ح رقم ٤٧٧٥.
ج ـ **تخريجه**:
ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨.
ـ م ـ بتحقيق الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤٧، ح رقم ٢٢ ـ (٢٦٥٨).
ح(٥٠١) ـ ٩:
أ ـ **رواته**:
(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو إمام أصحاب الحديث ومسندهم.
(٦) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو شيخ عالم صالح، مسند خراسان.
(٧) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة، حافظ.
(٨) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة، حافظ، مصنف.
(٩) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة، ثبت، فاضل.
(١٠) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة.

إسحاق[1] ورواه مسلم عن محمد بن رافع[2] كلاهما عن عبد الرزاق. ورواه الأعرج[3] عن أبي هريرة وقال: على الفطرة وذكر الزيادة في آخره.

ح(٥٠٢) ـ ١٠: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[4] وأبو سعيد بن أبي عمرو[5] قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب[6] نا أحمد بن عبد الجبار[7] نا أبو معاوية[8] عن الأعمش[9] عن أبي صالح[10] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ليس من مولود يولد إلا على هذه الملة حتى يبين عنه لسانه فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يشركانه أو يمجسانه**» قال: فقالوا: يا رسول الله فكيف بمن كان قبل ذلك يعني مات قال: «**الله أعلم بما كانوا عاملين**». رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو ثقة، مجتهد وسيد الحفاظ.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة، عابد.

(٣) هو عبد الرحمن بن هرمز، تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو ثقة، ثبت، عالم.

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ثقات، وقد أخرجه البخاري ومسلم.

ج ـ **تخريجه**:

ـ خ ـ ٧/ ٢١١.

ـ خ ـ فتح الباري ١١/ ٥٠٢، ح رقم ٦٥٩٩ و٦٦٠٠.

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ٢١٠.

ـ م ـ بتحقيق الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤٨، ح رقم ٢٤ ـ (٠٠٠).

ـ كتاب القدر للفريابي، ح رقم ١٦٠.

ح(٥٠٢) ـ ١٠:

أ ـ **رواته**:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة، مأمون.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٧) تقدم في الأثر رقم (٢١١)، ضعيف وسماعه للسيرة صحيح.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٥٩)، وهو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.

(٩) هو سليمان بن مهران، تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة، حافظ، ورع، يدلس.

(١٠) هو ذكوان السمان، تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو ثقة، ثبت.

شيبة[1] وأبي كريب[2] عن أبي معاوية وبمعناه رواه أيضاً عبد الله بن نمير[3] عن الأعمش.

أثر(٥٠٣) ـ ١١: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[4] قال: قال أبو بكر بن إسحاق الفقيه[5] في قوله: [«**على هذه الملة**» لفظة فيها نظر لأن أصحاب الأعمش[6] اختلفوا فقال شعبة[7] وجرير[8] عن الأعمش: «**كل مولود يولد على الفطرة**». وقال حفص بن غياث[9] وأبو بكر بن عياش[10] عن الأعمش: «**كل مولود يولد على الإسلام**». وقال وكيع[11] وأبو معاوية[12] عن الأعمش: «**كل مولود يولد على الملة**» فدلّ أن الأعمش

---

(١) هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٢) هو محمد بن العلاء الهمداني، تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، وشيخ المحدثين.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صاحب حديث.

ب ـ سند الحديث: رجال السند ثقات سوى أحمد بن عبد الجبار، فهو ضعيف، فسند البيهقي ضعيف، ولكن مسلماً أخرج الحديث عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/٢٠٩ ـ ٢١٠.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/٢٠٤٨، ح رقم (٠٠٠).

أثر(٥٠٣) ـ ١١:

أ ـ رواته:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٥) تقدم في الإسناد ١٠/٣١، وهو إمام، علامة، محدّث.

(٦) هو سليمان بن مهران، تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة حافظ، ورع، يدلس.

(٧) هو شعبة بن الحجاج، تقدم في الحديث رقم (٢٩)، وهو ثقة، حافظ، متقن.

(٨) هو جرير بن حازم، تقدم في الحديث رقم (٤٧)، وهو ثقة، وفي حديثه عن قتادة ضعف.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة، فقيه، تغيّر حفظه قليلاً في الآخر.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (١١٧)، وهو ثقة، عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه.

(١١) هو وكيع بن الجراح، تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(١٢) هو محمد بن خازم الضرير، تقدم في الحديث رقم (٥٩)، وهو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره. =

كان يروي الحديث على المعنى عنده لا على اللفظ المروي].

ح(٥٠٤) ـ ١٢: أخبرنا [١٠٠َ] أبو عبد الله الحافظ[١] أنا أبو عبد الله بن يعقوب[٢] نا محمد بن شاذان[٣] نا قتيبة بن سعيد[٤] نا عبد العزيز بن محمد[٥] عن العلاء[٦] عن أبيه[٧] عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**كل إنسان تلده أمه على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه فإن كانا مسلمين فمسلم، كل إنسان تلده أمه يلكزُه[٨] الشيطان في حضنيه[٩] إلا مريم وابنها**». رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة.

= ب ـ **سند الأثر**: رجاله ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ ذكر نحوه ابن القيم الجوزية في كتاب شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل الباب ٣٠، ص ٧٧٥.

ـ أخرجه البخاري في الأحاديث: (١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ٤٧٧٥، ٦٥٩٧، ٦٥٩٨، ٦٥٩٩، ٦٦٠٠، ١٣٥٩). أما مسلم فقد جمع رواياته في حديث واحد (٢٦٥٨).

ح(٥٠٤) ـ ١٢:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٤)، وهو إمام، حافظ، حجة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو ثقة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو ثقة، ثبت.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٧٧)، وهو صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٧٧)، وهو صدوق، ربما وهم.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٧٧)، وهو ثقة.

(٨) يلكزه: لكزَه لكزاً، من باب قتل، ضربه بجمع كفّه في صدره، وربما أطلق على جميع البدن.

(٩) حضنيه: هكذا في جميع النسخ، تثنية حضن وهو الجنب، وقيل الخاصرة، قال القاضي عياض: ورواه ابن ماهان خصيبه وهو الأنثيان. (حاشية شرح النووي على صحيح مسلم ١٦/ ٢١٠).

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق يخطىء، وصدوق ربما وهم، والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ٢١٠. =

ح(٠٠٠) ـ ١٣/٣٠: أخبرنا أبو الحسين بن بشران[١] أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري[٢] نا أحمد بن عبيد بن ناصح[٣] نا عبد الوهاب يعني ابن عطا الخفاف[٤] نا يونس بن عبيد[٥].

ح(٥٠٥) ـ ١٤: وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان[٦] أنا أحمد بن عبيد الصفار[٧] نا عبيد بن شريك[٨] نا أبو صالح الفراء[٩] نا أبو إسحاق الفزاري[١٠] عن يونس بن عبيد عن الحسن[١١] عن الأسود بن سريع[١٢] قال: خرجت مع رسول الله ﷺ في غزاة فلقينا المشركين فأسرعوا في القتل حتى قتلوا الذرية فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال:

= ـ م ـ بتحقيق الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي ٤/٢٠٤٨ ـ ٢٠٤٩، ح رقم ٢٥ ـ (٠٠٠).

ح(٠٠٠) ـ ١٣/٣٠:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وكان صدوقاً، ثبتاً.

(٢) تقدم في الإسناد ٩/١١، وهو ثقة، عارف.

(٣) أحمد بن عبيد بن ناصح، أبو جعفر النحوي، يعرف بأبي عصيدة، قيل: إن أبا داود حكى عنه، وهو ليّن الحديث، وهو من الحادية عشرة، مات بعد السبعين والمائتين ./د. (تهذيب الكمال ١/٤٠٢، تهذيب ١/٥٢، تقريب ١/٢١).

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو صدوق، ربما أخطأ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٥٠)، وهو ثقة، ثبت.

ح(٥٠٥) ـ ١٤:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة، مشهور.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام، حافظ، مجوّد.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٤١)، وهو محدث، مفيد، صدوق.

(٩) هو محبوب بن موسى، أبو صالح الأنطاكي الفراء، صدوق، من العاشرة، لم يصح أن البخاري أخرج له، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله ثمانون سنة ./د س. (تهذيب ١٠/٤٨، تقريب ٢/٢٣١).

(١٠) هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء، تقدم في الحديث رقم (٤٠١)، وهو ثقة، حافظ.

(١١) هو الحسن البصري، تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، فقيه.

(١٢) الصحابي الجليل: الأسود بن سَريع التميمي السعدي، نزل البصرة، ومات في أيام الجمل، وقيل سنة اثنتين وأربعين ./بخ قد س. (الإصابة ١/٤٤، تهذيب ١/٢٩٥، تقريب ١/٧٦).

«**ما بال أقوام ذهب بهم القتل حتى قتلوا الذرية، ألا لا تقتلوا الذرية**»، فقيل: يا رسول الله أوَ ليس أبناؤهم أولاد مشركين، قال: «**أوَ ليس خياركم أولاد المشركين، كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانه فأبواه يهودانها أو ينصرانها**». لفظ حديث الفزاري، قال أحمد بن عبيد معنى قوله: «**كل نسمة تولد على الفطرة**» يعني الفطرة التي فطرهم عليها حين أخرجهم من صلب آدم فأقروا بتوحيده، قال الشيخ: وبمعناه رواه المعلى بن زياد[1] وأشعث[2] ومبارك بن فضالة[3] وغيرهم عن

---

(١) المعلى بن زياد القُرْدوسي ـ ينسب إلى القراديس: بطن من الأزد نزلوا البصرة فنسبت المحلة إليهم ـ أبو الحسين البصري، صدوق، قليل الحديث، زاهد، اختلف قول ابن معين فيه، من السابعة ./خت م ٤. (رجال مسلم ٢/ ٢٤٥، الكاشف ٣/ ١٤٤، تهذيب ١٠/ ٢١٣ ـ ٢١٤، تقريب ٢/ ٢٦٥).

(٢) أشعث بن عبد الملك الحُمراني، بصري يكنى أبا هانىء، ثقة، فقيه، من السادسة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة، وقيل سنة ست وأربعين ./خ ٤. (تهذيب الكمال ٣/ ٢٧٧، سير ٦/ ٢٧٨، تهذيب ١/ ٣١٢، تقريب ١/ ٨٠).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٥٧)، وهو يدلس، ويسوي.

ب ـ **سند الحديث**: رجال الحديث في السند الأول ما بين ثقة، وصدوق ربما أخطأ، وليّن الحديث، فهو ضعيف، أما السند الثاني، فرجاله ما بين ثقة، وصدوق، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ حم ـ ٣/ ٤٣٥، عن قتادة عن الحسن.

ـ سنن الدارمي ٢/ ٢٩٤، ح رقم ٢٤٦٣، عن يونس بن عبيد عن الحسن.

ـ كم ـ ٢/ ١٢٣، عن قتادة عن الحسن، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ـ البيهقي في السنن الكبرى ٩/ ٧٧، من طريق يونس عن الحسن.

ـ كنز العمال ٤/ ٣٨٢ و٥٩١، ح رقم ١١٠١٤ و١١٧٣٠، وعزاه للإمام أحمد والدارمي والنسائي وابن جرير وابن حبان والطبراني والحاكم ولأبي نعيم في الحلية ولسعيد بن منصور في سننه.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ١/ ٦٨٨، ح رقم ٤٠٢.

ـ الدر المنثور ٥/ ١٥٦، وقال: أخرجه عبد الرزاق وابن أبي شيبة والنسائي، والحاكم وصححه، وابن مردويه عن الأسود بن سريع رضي الله عنه. =

الحسن.

ح(٥٠٦) - ١٥: وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان[١] أنا أحمد بن عبيد[٢] نا هشام بن علي[٣] نا مسلم بن إبراهيم[٤] نا السري بن يحيى[٥] نا الحسن[٦] عن الأسود بن سريع قال وكان شاعراً قال غزوت مع رسول الله ﷺ أربع غزوات [١٠١] وكان أول من قص فأفضى بهم القتل إلى أن قتلوا الذرية فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «**ما بال أقوام أفضى بهم القتل إلى أن قتلوا الذرية**»، فقال رجل: يا رسول الله أولاد المشركين قال: «**فإنه ما من مولود من أمه إلا يولد على فطرة الإسلام حتى يعرب به لسانه فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه**». كذا رواه مسلم ابن إبراهيم، وخالفه سهل بن بكار[٧] عن

= - كتاب شفاء العليل لابن القيم ٢/ ٧٧٩.

ح(٥٠٦) ـ ١٥:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة، مشهور.

(٢) هو أحمد بن عبيد الصفار، تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام، حافظ، مجوّد.

(٣) هو هشام بن علي السيرافي، تقدم في الحديث رقم (٧٠)، ذكره المزي في تلاميذ عبد الله بن رجاء الغداني.

(٤) تقدم في الأثر رقم (٤٣٨)، وهو ثقة، مأمون، مكثر.

(٥) السري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني البصري، ثقة أخطأ الأزدي في تضعيفه، من السابعة، مات سنة سبع وستين ومائة ./بخ س. (الجرح ٤/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤، تهذيب ٣/ ٤٠٠، تقريب ١/ ٢٨٥).

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، فقيه.

(٧) سهل بن بكار بن بشر الدارمي البصري، أبو بشر المكفوف، ثقة، ربما وهم، من العاشرة، مات سنة سبع أو ثمان وعشرين ومائتين ./خ د س. (الجرح ٤/ ١٩٤، طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠٢، سير ١٠/ ٤٢٢، تهذيب ٤/ ٢١٧، تقريب ١/ ٣٣٥).

ب ـ سند الحديث: رجال السند ثقات، سوى هشام بن علي السيرافي، فلم يعدّل ولم يجرّح، فالسند حسن، والطرق الحديثة للحديث تجعله صحيحاً لغيره.

ج ـ تخريجه:

- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ١/ ٤٤. =

السري فقال: «**إنها ليست نفس تولد إلا ولدت على الفطرة**».

(٠٠٠) ـ ١٦/٣٠: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أنا أبو بكر بن إسحاق[٢] أنا محمد بن أيوب[٣] عن سهل بن بكار[٤] عن السري بن يحيى[٥] عن الحسن[٦] قال: حدّث الأسود بن سريع فذكره وهذا أولى أن يكون صحيحاً لموافقته رواية غيره عن الحسن والحفاظ لا يثبتون سماع الحسن من الأسود بن سريع.

ح(٥٠٧) ـ ١٧: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[٧] نا أبو العباس محمد بن يعقوب[٨] نا يحيى بن أبي طالب[٩] أنا علي بن عاصم[١٠] أنا

= ـ كتابه شفاء العليل لابن القيم ٢/ ٧٧.

(٠٠٠) ـ ١٦/٣٠:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الإسناد (١٠/ ٣١)، وهو إمام، علامة، محدّث.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٣٢)، وهو ثقة، حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٥٠٦)، وهو ثقة، ربما وهم.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٥٠٦)، وهو ثقة، أخطأ الأزدي في تضعيفه.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، فقيه.

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تخريج الحديث السابق.

ح(٥٠٧) ـ ١٧:

أ ـ رواته:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٩) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو إمام، محدث، عالم.

(١٠) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، التميمي مولاهم، صدوق، يخطىء، ويصرّ، رمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وقد جاوز التسعين ./د ت ق. (الضعفاء للعقيلي ٣/ ٢٤٥، سير ٩/ ٢٤٩، تهذيب ٧/ ٣٠٢، تقريب ٢/ ٣٩).

عوف[1] عن أبي رجاء[2] عن سمرة بن جندب[3] قال: قال رسول الله ﷺ: **«كل مولود على الفطرة»** فناداه الناس: يا رسول الله أولاد المشركين؟!. قال: **«أولاد المشركين»**.

أثر(٥٠٨) ـ ١٨: أنا أبو عبد الله الحافظ[4] نا أبو العباس محمد بن يعقوب[5] نا محمد بن إسحاق[6] نا معاوية بن عمرو[7] عن أبي إسحاق[8] عن الأوزاعي[9] قال:

---

(١) هو عوف بن أبي جميلة، تقدم في الأثر رقم (٢٦١)، وهو ثقة رمي بالقدر والتشيع.

(٢) هو عمران بن ملحان العطاردي، تقدم في الحديث رقم (٣٥٩)، وهو ثقة، معمر.

(٣) الصحابي الجليل ـ سمرة بن جندب بن هلال الفزاري، حليف الأنصار، صحابي مشهور، له أحاديث، مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين ./ع. «أبو سعيد». (طبقات ابن سعد ٦/ ٣٤، سير ٣/ ١٨٣، تهذيب ٤/٢٠٧، تقريب ١/ ٣٣٣، الجرح ٤/ ١٥٤، أسد الغابة ٢/ ٣٥٤، الإصابة ٢/ ٧٨).

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق يخطىء، ويصر ورمي بالتشيع، وله متابع في مجمع الزوائد، وقال الهيثمي: فالحديث حسن.

ج ـ **تخريجه**:

ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٧/ ٢١٨، وقال الهيثمي: رواه البزار، وفيه عباد بن منصور وهو ضعيف، ونقل عن يحيى القطان أنه وثقه.

أثر(٥٠٨) ـ ١٨:

أ ـ **رواته**:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٤٥)، وهو ثقة، ثبت.

(٧) تقدم في الأثر رقم (٤٠١)، وهو ثقة.

(٨) هو إبراهيم بن محمد بن الحارث، تقدم في الأثر رقم (٤٠١)، وهو ثقة، حافظ.

(٩) هو عبد الرحمن بن عمرو، تقدم في الحديث رقم (٤٣)، وهو ثقة، جليل.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

أخرج بمعناه ابن جرير أثر (٣١٢٠٣) عن ابن عباس قال: (على علم قد سبق عنده). وقال أيضاً: (يريد الأمر الذي سبق له في أم الكتاب، شفاء العليل لابن القيم ١/ ١٣٦. وقال أبو=

«**يُهودانه وينصرانه**»: [على ما سبق له في العلم].

أثر(٥٠٩) ـ ١٩: وأخبرنا أبو عبد الله السوسي[1] نا أبو العباس الأصمّ[2] أنا العبّاس بن الوليد بن مزيد[3] قال: أخبرني أبي[4] قال الأوزاعي[5]: [لا يخرجانه من علم الله وإلى علم الله يصيرون].

أثر(٥١٠) ـ ٢٠: أخبرنا أبو علي الروذباري[6] أنا أبو بكر بن داسة[7] نا أبو داود[8] قال: قُرِأ على الحارث بن مسكين[9] / وأنا ....

= الفرج ابن الجوزي على علمه السابق فيه أنه لا يهتدي.

ـ معالم التنزيل للبغوي (٧/ ٢٤٥).

أثر(٥٠٩) ـ ١٩:

أ ـ رواته:

(١) هو إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسي، تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٥، وهو العدل، الثقة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٤٣)، وهو صدوق، عابد.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٤٣)، وهو ثقة، ثبت.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٤٣)، وهو ثقة، جليل.

ب ـ سند الأثر: رجال السند ثقات، فهو صحيح.

ج ـ تخريجه:

أخرج في معناه الفريابي في القدر أثر رقم (٣٠٨) عن مطرف: [لم يوكلوا إلى القدر وإليه يصيرون].

أثر(٥١٠) ـ ٢٠:

أ ـ رواته:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام، مسند.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، عالم.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، حافظ.

(٩) الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف، مولى بني أمية، أبو عمرو المصري قاضيها، ثقة، فقيه، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين، وله ست وتسعون سنة ./د س. (الجرح ٣/ ٩٠، تاريخ بغداد ٨/ ٢١٦، سير ١٢/ ٥٤، تهذيب ٢/ ١٣٦، تقريب ١/ ١٤٤، تهذيب =

أسمع/[1] أخبرك يوسف بن عمرو[2] أنا ابن وهب[3] قال: سمعت مالكاً[4] وقيل له: [إن أهل الأهواء يحتجون علينا بهذا الحديث قال مالك: احتجّ عليهم بآخره، قال: أرأيت من يموت وهو صغير قال: **«الله أعلم بما كانوا عاملين»**].

أثر(٥١١) ـ ٢١: أخبرنا أبو علي الروذباري[5] أنا أبو بكر بن داسة[6] نا أبو داود[7] نا الحسن بن عليّ[8] نا الحجاج بن منهال[9] قال: [١٠١/ا] سمعت حماد بن سلمة[10] يفسر حديث: **«كل مولود يولد على الفطرة»** قال: [هذا عندنا حيث أخذ الله جلّ وعزّ عليهم العهد في أصلاب آبائهم] حيث قال: (ألست بربكم؟ قالوا: بلى)[11].

= الكمال ٥/ ٢٨١).

(١) في أصل المصنف /وأنا شاهد/ وهو خطأ. والتصحيح من أبي داود.

(٢) يوسف بن عمرو بن يزيد الفارسي، أبو يزيد المصري، صدوق، صالح، فقيه، من التاسعة، مات سنة خمس ومائتين ./د س. (تهذيب ١١/ ٣٦٩، تقريب ٢/ ٣٨١).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو فقيه، وكبير المثبتين.

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق، صالح، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ د ـ ٥/ ٨٩، ح رقم ٤٧١٥.

أثر(٥١١) ـ ٢١:

أ ـ **رواته**:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام، مشهور.

(٦) هو محمد بن أبي بكر بن داسة، تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، عالم.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، حافظ.

(٨) الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الخلال الحُلواني نزيل مكة، ثقة، حافظ، له تصانيف، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين ./خ م د ت ق. (الجرح ٣/ ٢١، تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٥، سير ١١/ ٣٩٨، تهذيب ٢/ ٢٦٢، تقريب ١/ ١٦٨).

(٩) تقدم في الحديث رقم (١٨)، وهو ثقة، فاضل.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٧٩)، وهو ثقة، عابد.

(١١) سورة الأعراف، الآية ١٧٢.

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ثقات، فهو صحيح. =

أثر(٥١٢) ـ ٢٢: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] قال: سمعت محمد بن صالح بن هاني[٢]. يقول: سمعت إبراهيم بن أبي طالب[٣] يقول: قال إسحاق بن إبراهيم الحنظلي[٤] في حديث عياض بن حمار: «**خلقت عبادي حنفاء**». وحديث أبي هريرة: «**كل مولود يولد على الفطرة**» [إنّما هذا على الميثاق الأول]: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ﴾[٥]. قال أبو سليمان الخطابي[٦] رحمه الله: [معنى قول حماد في هذا حسن وكأنّه ذهب إلى أنّه لا عبرة للإيمان الفطري في أحكام الدنيا وإنّما يعتبر الشرعي المكتسب بالإرادة والفعل. ألا ترى أنه يقول: «**فأبواه يهودانه وينصّرانه**». فهو مع وجود الإيمان الفطري فيه محكوم له بحكم أبويه الكافرين].

أثر(٥١٣) ـ ٢٣: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي[٧] أنا أبو الحسن

=

ج ـ **تخريجه:**

ـ د ـ ٥/ ٨٩، ح رقم ٤٧١٦.

أثر(٥١٢) ـ ٢٢:

أ ـ **رواته:**

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) ٨٣)، وهو صبور على الفقر.

(٣) تقدم في الإسناد (١٩/ ١١)، وهو ثقة، حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو ثقة، حافظ، سيد الحفاظ.

(٥) سورة الأعراف، الآية ١٧٢.

(٦) هو حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو إمام، علامة، حافظ.

ب ـ **سند الأثر:** رجاله ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ـ كتاب معالم السنن للخطابي حاشية سنن أبي داود ٥/ ٨٦.

أثر(٥١٣) ـ ٢٣:

أ ـ **رواته:**

(٧) هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي، تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو إمام، حافظ، محدّث.

الكازري[1] نا علي بن عبد العزيز[2] قال: قال أبو عبيد[3] سألت محمد بن الحسن[4] عن تفسير هذا الحديث فقال: [كان هذا في أول الإسلام قبل أن تنزل الفرائض وقبل أن يؤمر المسلمون بالجهاد، قال أبو عبيد: كأنه يذهب إلى أنّه لو كان يولد على الفطرة ثمّ مات قبل أن يهوّده أبواه أو ينصّرانه ما ورثهما ولا ورثاه لأنّه مسلم وهما كافران، وكذلك ما كان يجوز أن يسبى، يقول: فلما نزلت الفرائض وجرت السنن بخلاف ذلك علم أنّه يولد على دينهما] هذا قول محمد بن الحسن قال الشيخ: قد حمله محمد بن الحسن على أحكام الدنيا ولم يتعرّض لأمر الآخرة وإلى قريب من هذا ذهب الشافعي في معناه إلا أنّه حمله على وجه لا تحتاج معه إلى دعوى النسخ فقال في رواية أبي عبد الرحمن الشافعي عنه [١٠٢] قول النبي ﷺ: «**كل مولود يولد على الفطرة**» [وهي الفطرة التي فطر الله عليها الخلق فجعلهم رسول الله ﷺ ما لم يفصحوا بالقول فيختاروا أحد القولين الإيمان أو الكفر لا حكم لهم في أنفسهم إنّما الحكم لهم بآبائهم، فما كان آباؤهم يوم يولدون فهو بحاله إما مؤمن فعلى إيمانه أو كافر فعلى كفره]. فبهذا قلنا من وجب له حكم الإسلام بأي وجه ما كان وجبت له المواريث والأحكام ولا يزول ذلك عنه إلا بردة والردة لا تكون إلا فعلاً من راجع من حال إلى حال. فذهب الشافعي في هذا إلى [أن الله تعالى خلقه لا حكم له في نفسه وإنما هو تبع لأبويه في الدين في حكم الدنيا حتى يعرب عن نفسه بعد البلوغ] والذي روينا في حديث العلاء بن عبد الرحمن[5] عن

---

(١) ذكر المصنف أبو الحسن الكازروني، وهو خطأ؛ وتصحيحه: أبو الحسن الكازري، ذكره الإمام الذهبي في مشايخ أبو عبد الرحمن السلمي ./ . سير (١٧/ ٢٥٠).

(٢) تقدم في الإسناد (١٠/ ٧)، وهو إمام، حافظ، صدوق.

(٣) هو القاسم بن سلام البغدادي، تقدم في الحديث رقم (٢٣٦) ـ ١٨، وهو ثقة، فاضل، مصنف.

(٤) محمد بن الحسن بن فرقد، العلاّمة، فقيه العراق، أبو عبد الله الشيباني الكوفي، صاحب أبي حنيفة، ولي القضاء للرشيد بعد القاضي أبي يوسف، وكان مع تبحره في الفقه يضرب بذكائه المثل، توفي سنة تسع وثمانين ومائة بالري. (الجرح ٧/ ٢٢٧، تاريخ بغداد ٢/ ١٧٢، سير ٩/ ١٣٤، العبر ١/ ٢٣٤، لسان الميزان ٥/ ١٢١).

(٥) تقدم في الحديث رقم (٧٧)، وهو صدوق، ربما وهم.

أبيه[1] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ من الزيادة يؤيد هذا المعنى وهو قوله: «**فإن كانا مسلمين فمسلم**». فأما في الآخرة فقد بيّن حكمه فيها في آخر الخبر فقال حين سئل عمّن مات منهم وهو صغير: «**الله أعلم بما كانوا عاملين**». وإلى مثل معنى ما حكينا عن الشافعي ذهب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي[2] في حكمهم في الدنيا وكأنّه عن كتاب الشافعي أخذه ثم زاد فيه.

أثر(٥١٤) ـ ٢٤: أخبرنيه أبو عبد الرحمن السلمي إجازة أن أبا الحسن بن صبيح[3] أخبرهم قال عبد الله بن محمد بن شيرويه[4] قال: قال إسحاق معنى قول النبي ﷺ: على ما فسّره أبو هريرة حين قرأ: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ﴾[5] يقول: [تلك الخلقة التي خلقهم لها إما جنّة وإمّا نار حيث أخرج من صلب آدم كل ذرية هو خالقها إلى يوم القيامة فقال هؤلاء للجنة وهؤلاء للنار، فنقول كل مولود يولد على تلك الفطرة ألا ترى أن غلام الخضر الذي [١٠٢] قتله الخضر قال رسول الله ﷺ: «**طبعه الله يوم طبعه كافراً**» وهو بين أبوين مؤمنين فعلَّم الله الخضر خلقته التي خلقه لها ولم يُعلِّم موسى ذلك فأراه الله تلك آية ليرفعه الله بها ويزداد علماً إلى علمه]. وقوله: «**أبواه يهودانه أو ينصرانه**» يقول بالأبوين بيّن لكم ما تحتاجون إليه في أحكامكم من المواريث وغيرها. يقول: [إذا كان الأبوان مؤمنين فاحكموا لولدهما بحكم الأبوين في الصلاة والأحكام والمواريث وإن كانا كافرين فاحكموا لولدهما حكم الكفر أي في المواريث والصلاة. وخلقته التي خلقته لها لا علم لكم بذلك ألا ترى أن ابن عباس حين كتب إليه نجدة الحروري[6] في قتل صبيان المشركين، فكتب

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٧٧)، وهو ثقة، وهو عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو ثقة، حافظ، بل سيد الحفاظ.

أثر(٥١٤) ـ ٢٤:

(٣) لم أجد له ترجمة ولم أعرفه.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٩٠)، وهو حافظ، فقيه.

(٥) سورة الروم، الآية ٣٠.

(٦) نجدة بن عامر الحروري من رؤوس الخوارج زائغ عن الحق، ذكر في الضعفاء للجوزجاني، وهو ابن عمير اليمامي، خرج باليمامة عقب موت يزيد بن معاوية، وقدم مكة وله مقالات معروفة، وأتباع انقرضوا، ووقع ذكره في صحيح مسلم، وأنه كاتب ابن عباس يسأله عن سهم=

إليه إن علمت من صبيانهم ما علم الخضر من الصبي الذي قتله فاقتلهم، أي أنّ أحداً لا يعلم علم الخضر في ذلك لما خصّه الله به كما خصّه بأمر السفينة والجدار وكان مُنْكَراً في الظاهر فعلّمه الله علم الباطن فحكم بإرادة الله في ذلك]. قال أبو عبيد في الإسناد الذي مضى، وأما عبد الله بن المبارك[1] فإنه بلغني أنّه سئل عن تأويل هذا الحديث، فقال: [تأويله الحديث الآخر أنّ النبي ﷺ: سئل عن أطفال المشركين فقال: «**الله أعلم بما كانوا عاملين**»] قال أبو عبيد: [يذهب إلى أنّهم إنّما يولدون على ما يصيرون إليه من إسلام أو كفر فمن كان في علم الله أن يصير مسلماً فإنه يولد على الفطرة، ومن كان علمه فيه أن يموت كافراً ولد على ذلك] قال الشيخ: وهذا هو معنى قول الأوزاعي[2] وإلى مثله أشار مالك بن أنس[3]

= ذي القربى، وعن قتل الأطفال الذين يخالفونه وغير ذلك، وأجابه ابن عباس واعتذر عن مكاتبته له. وقد ذكرت له ترجمة في تهذيب التهذيب لأن أبا داود أخرج له في الجهاد من السنن عن نجدة بن نفيع عن ابن عباس حديثاً في قوله: ﴿إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً﴾. فجوّزت أن يكون هو. لكن الراوي عنه هو عبد المؤمن بن خالد المروزي ما أدرك ابن عباس ونجدة الخارجي قتل بعد ابن عباس بقليل في سنة سبعين، فتبين أنه غيره، وقد أخرج حديثه المذكور الحاكم في المستدرك ومقتضاه أنه نجدة نفسه. (تهذيب ١٠/ ٣٧٤، تقريب ٢/ ٢٩٨، لسان الميزان ٦/ ١٤٨).

(١) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٤٣)، وهو ثقة، جليل.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو فقيه، وكبير المثبتين.

ـ قال ابن عباس رضي الله عنهما، علم ما يكون قبل أن يخلقه، وقال أيضاً: على علم قد سبق عنده (رواه ابن جرير ٣١٢٠٣ واللالكائي ١٠٠٣)، وقال: يريد الأمر الذي سبق له في أم الكتاب.

ـ وقال سعيد بن جبير ومقاتل: على علمه فيه. وقال أبو إسحاق: أي على ما سبق في علمه أنه ضال قبل أن يخلقه، وهو الذي ذكره جمهور المفسرين.

ـ وقال الثعلبي: على علم منه بعاقبة أمره. قال: وقيل: على ما سبق في علمه أنه ضال قبل أن يخلقه. وكذلك ذكر البغوي (معالم التنزيل للبغوي ٧/ ٢٤٥)، وأبو الفرج بن الجوزي: قال: على علمه السابق فيه أنه لا يهتدي (زاد المسير لابن الجوزي ٧/ ١٢٥).

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة حافظ وصدوق وعلّامة فقيه، وأبو الحسن =

فيما روينا عنهما أولاً.

ح(٥١٥) ـ ٢٥: أخبرنا أبو بكر بن فورك[١] رحمه الله أخبرنا عبد الله بن جعفر[٢] نا يونس بن حبيب[٣] نا أبو داود[٤] نا ابن أبي ذئب[٥] عن الزهري[٦] عن عطاء بن يزيد الليثي[٧] عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن أطفال [١٠٣] المشركين فقال: **«الله أعلم بما كانوا عاملين»**. رواه البخاري في الصحيح عن / يحيى بن بكير حدثنا الليث/[٨]، وأخرجه مسلم من وجه آخر عن ابن أبي ذئب، ورواه الأعرج[٩]

= الكازروني لم أجد له ترجمة، فالسند ضعيف، تقويه الأخبار والآثار التي في هذا المعنى.

ج ـ **تخريجه:**

ـ حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار لمحمد أمين الشهير بابن عابدين ٤/ ١٧٣.

ح(٥١٥) ـ ٢٥:

أ ـ **رواته:**

ـ كتاب المجموع شرح مهذب الشيرازي ـ تحقيق محمد نجيب المطيعي ١٨/ ١٢٠ و١٢٢.

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو إمام، علّامة، صالح.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة، مسند.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة، حافظ، وهو سليمان بن داود بن الجارود.

(٥) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، تقدم في الحديث رقم (٤٩٨)، وهو ثقة، فقيه، فاضل.

(٦) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو فقيه، حافظ.

(٧) عطاء بن يزيد الليثي المدني، نزيل الشام، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس أو سبع ومائة، وقد جاوز الثمانين ./ع. (تهذيب ٧/ ١٩٣، تقريب ٢/ ٢٣).

(٨) في أصل المصنف عن / آدم عن ابن أبي ذئب/ وهو خطأ.

(٩) هو عبد الرحمن بن هرمز المدني، تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو ثقة، ثبت، عالم.

ب ـ **سند الأثر:** رجال السند ثقات، وقد أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما.

ج ـ **تخريجه:**

ـ خ ـ ٧/ ٢١٠ ـ ٢١١، وهو عن يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال:=

عن أبي هريرة.

ح(٥١٦) ـ ٢٦: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه[٢] أنا إسماعيل بن قتيبة[٣] نا يحيى بن يحيى[٤] أنا أبو عوانة[٥] عن أبي بشر[٦] عن سعيد بن جبير[٧] عن ابن عباس قال: سئل رسول الله ﷺ: «**عن أطفال المشركين قال: الله أعلم بما كانوا عاملين إذ خلقهم**». رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى، وأخرجه البخاري من حديث شعبة[٨] عن أبي بشر.

= وأخبرني عطاء بن يزيد.

ـ خ ـ فتح الباري ١١/ ٥٠٢، ح رقم ٦٥٩٨.

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ٢١٠ ـ ٢١١.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤٩، ح رقم ٢٦ ـ (٢٦٥٩).

ـ د ـ ٥/ ٨٤، ح رقم ٤٧١١، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

ـ ن ـ ٤/ ٥٨، ح رقم ١٩٤٩.

ـ موطأ مالك ١/ ٢٤١، ح رقم ٥٢ عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

ـ حم ـ ٢/ ٢٤٤، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٦٨، ٣١٥، ٣٩٣، ٤٦٤، ٥١٨.

ـ مسند أبي داود الطيالسي ص ٣١٤ رقم ٢٣٨٢.

ـ كتاب القدر للفريابي ح رقم ١٦٣.

ح(٥١٦) ـ ٢٦:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في الإسناد ١٠/ ٣١، وهو إمام، علاّمة، محدّث.

(٣) تقدم في الإسناد (١٣/ ٥)، وهو إمام، محدّث، حجة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢٣)، وهو ثقة، ثبت، إمام.

(٥) هو وضاح بن عبد الله اليشكري، تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة، ثبت.

(٦) جعفر بن أبي وحشية إياس اليشكري، تقدم في الحديث رقم (٢٠٠)، وهو ثقة.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

(٨) هو شعبة بن الحجاج، تقدم في الحديث رقم (٢٩)، وهو ثقة، حافظ، متقن.

ب ـ سند الحديث: رجال السند ثقات، وقد أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما رحمهما الله تعالى. =

(٠٠٠) ـ ٢٧/٣٠: أنا أبو بكر بن فورك[١] أنا عبد الله بن جعفر[٢] نا يونس بن حبيب[٣] نا أبو داود[٤].

(٥١٧) ـ ٢٨: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[٥] أنا أبو بكر بن إسحاق[٦] أنا أبو مسلم[٧] نا حجاج[٨] قالا: نا حمّاد بن سلمة[٩] حدثنا عمّار بن أبي عمّار[١٠] قال: سمعت ابن عباس يقول: [أتى عليّ زمان وأنا أقول أطفال المسلمين مع المسلمين وأطفال المشركين مع المشركين حتى حدثني فلان عن فلان ولقيت الذي حدثني عنه فحدثني أنّ رسول الله ﷺ: «**قال الله أعلم بما كانوا عاملين**». لفظ حديث أبي داود، زاد حجاج فأمسكت] وقد قيل فيه عن حمّاد عن عمّار عن ابن عباس عن النبي ﷺ

=

ج ـ تخريجه:

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ٢١١، عن يحيى بن يحيى.
ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٤٩، ح رقم ٢٨ ـ (٢٦٦٠).
ـ خ ـ ٧/ ٢١٠، عن شعبة عن أبي بشر.
ـ خ ـ فتح الباري ١١/ ٥٠٢، ح رقم ٦٥٩٧، عن شعبة عن أبي بشر.
ـ مسند أبي داود الطيالسي ص ٣٤٢، رقم ٢٦٢.
ـ كتاب القدر للفريابي ح رقم (١٧٤).

(٠٠٠) ـ ٣٠/ ٢٧:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو إمام، علاّمة، صالح.
(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة، مسند.
(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة.
(٤) هو سليمان بن داود بن الجارود، تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة، حافظ.

أثر(٥١٧) ـ ٢٨:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.
(٦) هو أحمد بن إسحاق الصبغي، تقدم في الإسناد (١٠/ ٣١)، وهو إمام، علامة، محدّث.
(٧) هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، تقدم في الحديث رقم (١٨)، وهو إمام، حافظ.
(٨) هو حجاج بن منهال الأنماطي، تقدم في الحديث رقم (١٨)، وهو ثقة، فاضل.
(٩) تقدم في الحديث رقم (٧٩)، وهو ثقة، عابد.
(١٠) تقدم في الحديث رقم (٢٠)، وهو صدوق، ربما أخطأ.

بمثله، قال الشيخ: وهذا الأثر عن ابن عباس يؤكد تأويل ابن المبارك[1] ويدل على أن لا وجه لقطع من قطع بكونهم مسلمين أو كافرين في حكم الآخرة وإن أصح الأقوال فيهم أنَّ أمرهم موكول إلى الله فمن كان في علم الله تعالى أنّه لو بقي حياً عمل عمل السّعداء فهو ممن كُتب في اللوح المحفوظ سعيداً وخُلق يوم خُلق للجنّة ومن كان في علم الله تعالى أنّه لو بقي حياً عَمِلَ عَمَلَ الأشقياء فهو ممّن كُتب في اللوح المحفوظ شقياً وخلق يوم خلق للنّار.

ح(٥١٨) ـ ٢٩: فأمّا الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[2] أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه[3] أنا إسماعيل بن قتيبة[4] نا يحيى بن يحيى[5] أنا سفيان[6] [١٠٣أ] عن الزهري[7] عن عبيد الله بن عبد الله[8] عن ابن

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ثقات، فالحديث صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ مسند أبي داود الطيالسي ص ٣٤٢، ح رقم ٢٦٢٤.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٩٥ ـ ٩٦، ح رقم ٢١٤، وقال المحقق الشيخ الألباني: إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم.

ـ حم ـ ٥/ ٧٣، ٤١٠.

ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٧/ ٢١٨، وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

ـ كتاب القدر للفريابي ح رقم ١٧٥.

ح(٥١٨) ـ ٢٩:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٣) تقدم في الإسناد (١٠/ ٣١)، وهو إمام، علامة، محدّث.

(٤) تقدم في الإسناد (١٣/ ٥)، وهو إمام، محدث، حجة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٣)، وهو ثقة، ثبت، إمام.

(٦) هو سفيان بن عيينة، تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة، حافظ، حجة.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو فقيه، حافظ.

(٨) هو عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، أبو بكر، شقيق سالم، ثقة، من الثالثة، مات سنة ست ومائة ./ع. (رجال مسلم ٢/ ١٤، الكاشف ٢/ ٢٠٠، تهذيب ٧/ ٢٣، =

عباس[1] عن الصعب بن جثامة[2] قال: سئل رسول الله ﷺ عن الذراري من المشركين يُبَيّتون[3] فيصيب من نسائهم وذراريهم فقال: «**هم منهم**»، رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن علي بن عبد الله[4] عن سفيان فهذا يدل على أنهم لم يولدوا على الإسلام قطعاً وأن حكمهم في البيات حكم آبائهم فأمّا في الآخرة فيرجع أمرهم إلى قوله الله أعلم بما كانوا عاملين.

ح(٥١٩) ـ ٣٠: وأما الحديث الذي أخبرنا أبو علي الروذباري[5] أنا أبو بكر بن داسة[6] نا أبو داود[7] نا عبد الوهاب بن نجدة[8] نا بقية[9]

= تقريب ١/ ٥٣٥).

(١) تقدم في الحديث رقم (٤)، وهو صحابي جليل رضي الله عنه.

(٢) الصعب بن جَثّامة الليثي، الصحابي، مات في خلافة الصديق، على ما قيل، والأصح أنه عاش إلى خلافة عثمان ./ع. (أسد الغابة ٣/ ١٩، الإصابة ٢/ ١٨٤، تهذيب ٤/ ٣٦٩، تقريب ١/ ٣٦٧).

(٣) يُبَيّتون ـ أي يغار عليهم بالليل بحيث لا يعرف الرجل من المرأة والصبي، ومنه البيات.

(٤) هو علي بن عبد الله المديني، تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة، ثبت، إمام.

ب ـ **سند الأثر:** رجال السند ثقات، وقد أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما.

ج ـ **تخريجه:**

ـ خ ـ ٤/ ٢٠ ـ ٢١.

ـ خ ـ فتح الباري ٦/ ١٧٠، ح رقم ٣٠١٢.

ـ م ـ بشرح النووي ١٢/ ٤٨ ـ ٤٩.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٣/ ١٣٦٤، ح رقم ٢٦ ـ (١٧٤٥).

ح(٥١٩) ـ ٣٠:

أ ـ **رواته:**

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام، مسند.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، عالم.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، حافظ.

(٨) عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطي، أبو محمد، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ./د س. (تهذيب ٦/ ٤٠١، تقريب ١/ ٥٢٩).

(٩) هو بقية بن الوليد، تقدم في الإسناد ٣/٧، وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

/ح/[1] قال أبو داود: نا موسى بن مروان الرقي[2] وكثير بن عبيد[3] قالا: نا محمد بن حرب[4]، المعنى، عن محمد بن زياد[5] عن عبد الله بن أبي قيس[6] عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله ذراري المؤمنين؟ فقال: «**هم من آبائهم فقلت**: يا رسول الله بلا عمل؟ قال: **الله أعلم بما كانوا عاملين**، قلت: يا رسول الله فذراري المشركين؟ قال: **من آبائهم قلت: بلا عمل؟ قال الله أعلم بما كانوا عاملين**». فهذا أيضاً يدل على أن أولاد المشركين لم يولدوا على الإسلام قطعاً وأنّه جعل حكمهم حكم آبائهم ويحتمل أن يكون ذلك في الدنيا.

ح(٥٢٠) ـ ٣١: وقد نا أبو بكر بن فورك[7] أنا عبد الله بن جعفر[8] نا يونس بن

---

(١) /ح/ غير موجودة في أصل المصنف وهي موجودة في سنن أبي داود ٥/ ٨٥.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٣١١)، وهو مقبول.

(٣) كثير بن عبيد بن نَمير المذْحجي، أبو الحسن الحمصي، الحَذّاء، المقرىء، ثقة، من العاشرة، مات في حدود الخمسين والمائتين ./د س ق. (الجرح ٧/ ١٥٥، تهذيب ٨/ ٣٧٨، تقريب ٢/ ١٣٢).

(٤) تقدم في الحديث رقم (٥١٧)، وهو ثقة.

(٥) هو محمد بن زياد الألهاني، أبو سفيان الحمصي، ثقة، من الرابعة ./خ٤. (الجرح ٧/ ٢٥٧، سير ٦/ ١٨٨، تهذيب ٩/ ١٥٠، تقريب ٢/ ١٦٢).

(٦) عبد الله بن أبي قيس، ويقال: بان قيس، ويقال: ابن أبي موسى، أبو الأسود النصري، الحمصي، ثقة، مخضرم، من الثانية ./بخ م ٤. (رجال مسلم ١/ ٣٨٢، الكاشف ٢/ ١٠٧، تهذيب ٥/ ٣٢٠، تقريب ١/ ٤٤٢).

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند الأول ثقات، سوى بقية فهو ضعيف، أما الرجال في السند الثاني فهم ثقات سوى موسى بن مروان، فهو مقبول، فالحديث صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ د ـ ٥/ ٨٥، ح رقم ٤٧١٢.

ـ كتاب القدر للفريابي ح رقم (١٧٠).

ح(٥٢٠) ـ ٣١:

أ ـ **رواته**:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو إمام، علاّمة، صالح.

(٨) هو عبد الله بن جعفر الأصبهاني، تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة، مسند.

حبيب[1] نا أبو داود الطيالسي[2] نا أبو عقيل[3] عن بُهيّة[4] عن عائشة قالت: سألت النبي ﷺ عن أطفال المشركين قال: «**هم في النار يا عائشة، قالت: يا رسول الله فما تقول في أطفال المسلمين. قال: هم في الجنة يا عائشة، قلت وكيف ولم يدركوا ولم تجرِ عليهم الأقلام، قال: ربك أعلم بما كانوا عاملين**».

ح(٥٢١) ـ ٣٢: أنا أبو سعد الماليني[5] أنا أبو أحمد بن عدي[6] أنا السّاجي[7] نا أبو الربيع الزهراني[8] نا أبو عقيل يحيى بن المتوكل[9] قال: حدثتني بهية[10] مولاة

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة، حافظ.

(٣) هو يحيى بن المتوكل المدني، أبو عَقيل، صاحب بُهيّة ـ مولاة عائشة ـ، ضعيف، من الثامنة، مات سنة سبع وستين ومائة ./مق د (مسلم في المقدمة وأبي داود). (الضعفاء للعقيلي ٤/ ٤٢٩، الجرح ٩/ ١٨٩، تهذيب ١١/ ٢٣٧، تقريب ٢/ ٣٥٦).

(٤) بُهيّة: بالتصغير مولاة عائشة، وعنها أبو عقيل، لا تعرف، من الثالثة ./د. قال ابن عمار: ليست بحجة. (الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/ ٧١، تهذيب ١٢/ ٤٣٤، تقريب ٢/ ٥٩١).

ب ـ **سند الأثر:** رجال الحديث ثقات، سوى أبو عقيل، يحيى بن المتوكل، فهو ضعيف، وبهية لا تعرف، فالسند ضعيف.

ج ـ **تخريجه:**

ـ مسند أبي داود الطيالسي ص ٢٢٠، ح رقم ١٥٧٦.

ح(٥٢١) ـ ٣٢:

أ ـ **رواته:**

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو إمام، محدّث، صادق.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة، على لحن فيه.

(٧) هو زكريا بن يحيى الساجي، تقدم في الحديث رقم (٣٤٨)، وهو ثقة، فقيه.

(٨) هو سليمان بن داود الزهراني، تقدم في الحديث رقم (١٤٣)، وهو ثقة، حافظ.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٥٢٠)، وهو ضعيف.

(١٠) تقدمت في الحديث رقم (٥٢٠)، وهي لا تعرف.

ب ـ **سند الحديث:** رجال السند ثقات، سوى أبو عقيل يحيى بن المتوكل فهو ضعيف، وبهية لا تعرف، فالسند ضعيف.

ج ـ **تخريجه:** =

القاسم قالت: سمعت عائشة تقول: وذكر الحديث بمعناه: «زاد والذي نفسي بيده لو شئتِ لأسمعْتُكِ تضاغيهم في النّار». فهذا يصرّح بحكمهم في الآخرة.

[١٠٤]ح(٥٢٢) ـ ٣٣: وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة[١] أنا أبو علي حامد بن محمد الهروي[٢] أنا علي بن عبد العزيز[٣] نا أبو نعيم الفضل بن دكين[٤] نا عمر هو ابن ذر[٥] قال: حدثني يزيد بن أمية القرشي[٦] أنّ عازب الأنصاري[٧] أرسل

= ـ الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/ ٧١.

ح(٥٢٢) ـ ٣٣:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٢) تقدم في الإسناد ١٠/ ٧، وهو ثقة.

(٣) تقدم في الإسناد ١٠/ ٧، وهو إمام، حافظ، صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٣٤)، وهو ثقة، ثبت.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٢١)، وهو ثقة، رُمِيَ بالإرجاء.

(٦) يزيد بن أمية القرشي، شيخ لعمر بن ذرّ، مجهول، من السادسة ./قد (أبي داود في القدر). (الجرح ٩/ ٢٥١، تهذيب ١١/ ٢٧٥، تقريب ٢/ ٣٦٢).

(٧) عازب: لم أجد له ترجمة.

ب ـ سند الحديث: رجال السند ثقات، سوى أبو نصر عمر بن قتادة وعازب الأنصاري، فلم أجد لهما ترجمة، ويزيد بن أمية القرشي، مجهول، فالسند ضعيف، ولكن الحديث له شواهد في الصحيحين وغيرهما مما يقوّيه ويرفعه إلى درجة الصحيح.

ج ـ تخريجه:

ـ خ ـ ٢/ ١٠٤، و٧/ ٢١٠ ـ ٢١١، عن ابن عباس وأبي هريرة رضي الله عنهما.

ـ م ـ ٤/ ٢٠٤٩، ح ٢٦(٢٦٥٩) تحقيق الشيخ: محمد فؤاد عبد الباقي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ـ ن ـ ٤/ ٥٨ ـ ٦٠، الأحاديث ١٩٤٩ إلى ١٩٥٢ عن أبي هريرة وابن عباس.

ـ حم ـ أخرج نحوه ٢/ ٢٤٤ عن أبي هريرة.

ـ أخرج نحوه ابن أبي عاصم في كتاب السنة عن أبي هريرة ١/ ٩٢، الأحاديث ٢٠٨ إلى ٢١٠.

ـ أخرج نحوه الآجري في كتاب الشريعة عن أبي هريرة وعائشة رضي الله عنهما صفحة ١٩٤=

مولى له إلى عائشة فقال: أقرأها مني السلام وسلها هل حفظت عن رسول الله ﷺ قولاً في الأطفال فانطلق إليها فبلّغها عنه السلام وقال: إنّ عازباً يسألك هل حفظت من رسول الله ﷺ قولاً في الأطفال، فقالت: نعم سألته عن أطفال المشركين قلت: أين أطفال المشركين قال: «مع آبائهم» قلت: يا رسول الله بلا عمل قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين». قلت: يا رسول الله فأين أطفال المؤمنين قال: «مع آبائهم» قلت: بلا عمل قال: «قد علم الله ما كانوا عاملين».

ح(٥٢٣)ـ٣٤: وكذلك ما أخبرنا أبو علي الروذباري[١] أنا أبو بكر بن داسة[٢] نا أبو داود[٣] نا إبراهيم بن موسى[٤] أنا ابن أبي زائدة[٥] قال: حدثني أبي[٦] عن عامر[٧] قال: قال رسول الله ﷺ: «الوائدة والموؤدة[٨] في النّار». قال يحيى: قال أبي: فحدّثني أبو ....

= و١٩٥.

ح(٥٢٣) ـ ٣٤:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام، مسند.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، عالم.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، حافظ.

(٤) إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي، أبو إسحاق الرازي، يلقب بالصغير، ثقة، حافظ، من العاشرة، مات بعد العشرين ومائتين ./ع. (الجرح ٢/ ١٣٧، سير ١١/ ١٤٠، تهذيب ١/ ١٤٨، تقريب ١/ ٤٤).

(٥) هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، تقدم في الحديث رقم (١١٣)، وهو ثقة، متقن.

(٦) زكريا بن أبي زائدة خالد، ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني، الوادعي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بآخره، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة ./ع. (طبقات ابن سعد ٦/ ٣٥٥، الجرح ٣/ ٥٩٣، سير ٦/ ٢٠٢، تهذيب ٣/ ٢٨٤، تقريب ١/ ٢٦١).

(٧) هو عامر بن شراحيل الشعبي، تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو ثقة، مشهور، فقيه.

(٨) الوائدة والموؤدة: إذا دفنها في القبر وهي حية، وهي عادة جاهلية فعلها العرب خوف الفقر وفراراً من العار.

إسحاق[1] أنّ عامراً حدّثه بذلك عن علقمة[2] عن ابن مسعود عن النبي ﷺ كذا قال، وخالفه داود بن أبي هند[3] عن عامر الشعبي في إسناده ويحتمل أن يكون سمعه علقمة من عبد الله ومن غيره.

ح(٥٢٤) ـ ٣٥: أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل[4] ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز[5] نا أحمد بن عبد الجبار[6] نا حفص بن غياث[7] عن داود بن أبي هند[8] عن الشعبي[9] عن علقمة بن قيس[10] قال: حدثني ابنا مليكة الجعفيان[11]

---

(١) هو عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، تقدم في الحديث رقم (٦٥)، وهو مكثر، ثقة، عابد.

(٢) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، ثقة، ثبت، فقيه، عابد، من الثانية، مات بعد الستين وقيل بعد السبعين ./ع. أبو شبل. (حلية الأولياء ٢/٩٨، تاريخ بغداد ١٢/٢٩٦، سير ٤/ ٥٣، تهذيب ٧/ ٢٤٤، تقريب ٢/ ٣١).

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو ثقة، متقن، كان يهم بآخره.

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ثقات، وزكريا بن أبي زائدة ثقة، يدلس، وهو صحيح بعد أن بيّن أن أبا إسحاق حدّثه أنّ عامراً حدّثه بذلك عن علقمة عن ابن مسعود.

ج ـ **تخريجه**:

ـ د ـ ٥/ ٨٩، ح رقم ٤٧١٧.

ح(٥٢٤) ـ ٣٥:

أ ـ **رواته**:

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو ثقة، مسند.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٥٩)، وهو ثقة، ثبت.

(٦) تقدم في الأثر رقم (٢١١)، وهو ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة، فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخرة.

(٨) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو ثقة، متقن، كان يهم بآخره.

(٩) تقدم في الحديث رقم (١٩)، وهو ثقة، مشهور، فقيه.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٥٢٣)، وهو ثقة، ثبت، فقيه، عابد.

(١١) قال ابن حجر في التقريب: ابنا مليكة الجُعفيان، اسم أحدهما سلمة بن يزيد الجُعفي، ويقال: يزيد بن سلمة، وهو مقلوب، صحابي نزل الكوفة، وله ذكر في صحيح مسلم =

قالا: أتينا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله أخبرنا عن أمٍ لنا ماتت في الجاهلية كانت تصل الرحم وتصدق وتفعل وتفعل هل ينفعها ذلك شيئاً قال: **«لا»** قال: فإنها وأدت أختاً لنا في الجاهلية فهل [١٠٤ـ] ينفع ذلك أختنا قال: «**لا: الوائدة والموؤدة في النّار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فتسلم**» فلما رأى ما دخل عليهما قال: «**وأمي مع أمكما**». وهذا أيضاً يصرح بحكمها في الآخرة وأنّها لم تولد على الإسلام.

ح(٥٢٥) ـ ٣٦: ورواه المعتمر بن سليمان[1] قال: سمعت داود بن أبي هند يُحدّث عن الشعبي عن علقمة بن قيس عن سلمة بن يزيد عن النبي ﷺ قال: «**الوائدة والموؤدة في النّار**».

(٠٠٠) ـ ٣٠/٣٧: أخبرناه أبو عبد الله الحافظ[2] أنا أبو بكر بن إسحاق[3] أنا أبو

= ./قد س (أبي داود في القدر والنسائي). (الإصابة ٢/٦٩، تهذيب ٤/١٤٢، تقريب ١/٣١٩، ٢/٥٢٧).

ح(٥٢٥) ـ ٣٦:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في الحديث رقم (٦٥)، وهو ثقة.

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ثقات، وحفص بن غياث ثقة، تغير حفظه في آخره، وداود بن أبي هند ثقة، كان يهم بآخره، وأحمد بن عبد الجبار ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، فالسند ضعيف، ويقويه الطريق الأخرى والشاهد الآتيان بعده.

ج ـ **تخريجه**:

ـ حم ـ ٣/ ٤٧٨.

ـ الدر المنثور ٦/ ٣٢٠، وقال السيوطي: أخرجه أحمد والنسائي وابن المنذر وابن مردويه عن سلمة بن زيد الجعفي.

ـ كنز العمال ١/ ٧٢، ح رقم ٢٨١، وعزاه لأحمد بن حنبل والنسائي.

ـ كنز العمال ١٥/ ٢٥ ـ ٢٦، ح رقم ٣٩٩١٣، وعزاه للإمام أحمد بن حنبل والنسائي والبغوي والطبراني عن سلمة بن يزيد الجعفي.

(٠٠٠) ـ ٣٠/ ٣٧:

أ ـ رواته:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٣) تقدم في الإسناد (١٠/ ٣١)، وهو إمام، علامة، محدّث.

مسلم[1] نا حجاج بن منهال[2] نا المعتمر بن سليمان[3] فذكره وسلمة بن يزيد هو أحد ابني مليكة وله شاهد آخر عن يزيد بن مرة عن سلمة بن يزيد الجعفي.

ح(٥٢٦) ـ ٣٨: أنا أبو بكر بن فورك[4] أنا عبد الله بن جعفر[5] نا يونس بن حبيب[6] نا أبو داود[7] نا سليمان بن معاذ[8] عن عمران بن مسلم[9] عن يزيد بن مرة[10] عن سلمة بن يزيد الجعفي قال: سألت النبي ﷺ قلت: إنّ أمي ماتت وكانت

---

(١) هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، تقدم في الحديث رقم (١٨)، وهو إمام، حافظ.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٨)، وهو ثقة، فاضل.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦٥)، وهو ثقة.

ب ـ **سند الحديث:** رجال السند ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه:**

ـ تخريج الحديث السابق.

ح(٥٢٦) ـ ٣٨:

أ ـ **رواته:**

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو إمام، علاّمة، صالح.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة، مسند.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة، حافظ.

(٨) سليمان بن قرم بن معاذ، أبو داود النحوي، البصري، ومنهم من ينسبه إلى جده، سيء الحفظ، يتشيع، من السابعة ./خ م د ت س. (تهذيب الكمال للمزي ١٢/ ٥١، الكاشف ١/ ٢١٩، تهذيب ٤/ ١٨٧، تقريب ١/ ٣٢٩١).

(٩) عمران بن مسلم الجعفي، الكوفي، الأعمى، ثقة، من السادسة ./تمييز. (الجرح ٦/ ٣٠٤، تهذيب ٨/ ١٢٣، تقريب ٢/ ٨٤).

(١٠) يزيد بن مرة الجعفي: روى عن عمر بن الخطاب، مرسلاً، وعن سلمة بن يزيد، روى عنه جابر الجعفي. (الجرح ٩/ ٢٨٧).

ب ـ **سند الحديث:** رجال السند ثقات، سوى سلمان بن قرم بن معاذ، فهو سيء الحفظ يتشيع، ويزيد بن مرة لم يجرح ولم يعدّل، فالسند ضعيف. =

تقري الضيف وتطعم الجار واليتيم وكانت وأدت وأداً في الجاهلية ولي سعة من مال أفينفعها إن تصدّقت عنها فقال رسول الله ﷺ: **«لا ينفع الإسلام إلا من أدركه، إنها وما وأدت في النّار»**. قال: ورأى ذلك قد شقّ عليّ فقال: **«وأمّ محمد معهما فما فيهما خير»**.

ح(٥٢٧) ـ ٣٩: وروي ذلك من وجه آخر عن عبد الله بن مسعود أخبرنا أبو نصر بن قتادة[١] أنا حامد بن محمد الرفا[٢] أنا علي بن عبد العزيز[٣] نا يحيى بن عبد الحميد[٤] نا محمد بن أبان[٥] عن عاصم[٦] عن زرّ[٧] عن عبد الله قال: جاء رجلان

= **ج ـ تخريجه:**

ـ مسند أبي داود الطيالسي ص ١٨٥، ح رقم ١٣٠٦.

ح(٥٢٧) ـ ٣٩:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٢) تقدم في الإسناد (١٠/ ٧)، وهو ثقة.

(٣) تقدم في الإسناد (١٠/ ٧)، وهو إمام، حافظ، صدوق.

(٤) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشمين (لقب جده) الحِمّاني الكوفي، حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ./م. (الجرح ٩/ ١٦٨، تاريخ بغداد ١٤/ ١٦٧، سير ١٠/ ٥٢٦، تهذيب ١١/ ٢١٣، تقريب ٢/ ٣٥٢).

(٥) تقدم في الحديث رقم (٧٥)، تكلم فيه الأزدي.

(٦) عاصم بن بهْدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي، مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرىء، صدوق، له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة ./ع. (رجال مسلم ٢/ ٩٥، ثقات العجلي ٢٣٩، الكاشف ٢/ ٤٤، تهذيب ٥/ ٣٥، تقريب ١/ ٣٨٤).

(٧) زرّ، بكسر أوله وتشديد الراء، ابن حُبيْش، مصغراً، ابن حُباشة الأسدي الكوفي، أبو مريم، ثقة، جليل، مخضرم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة ./ع. (الجرح ٣/ ٦٢٢، الحلية ٤/ ١٨١، سير ٤/ ١٦٦، تهذيب ٣/ ٢٧٧، تقريب ١/ ٢٥٩).

ب ـ سند الحديث: رجال السند ما بين ثقة، ومتهم بسرقة الحديث، وصدوق له أوهام، ومن تكلم في الأزدي، وأبو نصر بن قتادة، لم أجد له ترجمة، فالسند ضعيف، يتقوى بالشاهد الذي قبله فيكون حسناً لغيره. =

إلى النبيّ ﷺ فقالا: إن أمّنا كانت تقري الضيف وإنّها وأدت موؤدة في الجاهلية فقال النبي ﷺ: «**الوائدة والموؤدة في النّار**».

ح(٥٢٨) ـ ٤٠: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي[٢] قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب[٣] نا أبو عتبة[٤] [١٠٥] نا بقية[٥] نا صفوان بن عمرو[٦] عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير[٧] عن أبيه[٨] وراشد بن سعد[٩] قالا: قالت خديجة[١٠] يا رسول الله أولادي منك في الإسلام، قال: «**في الجنة**». قلت:

= ج ـ **تخريجه**:

ـ تخريج الحديث السابق.

ح(٥٢٨) ـ ٤٠:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٢١٢)، محله عندنا الصدق، قاله ابن أبي حاتم.

(٥) تقدم في الإسناد ٧/ ٣، وهو صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء.

(٦) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وخمسين ومائة، أو بعدها ./بخ م ٤. (الجرح ٤/ ٤٢٢، مشاهير علماء الأمصار ١٧٨، سير ٦/ ٣٨٠، تهذيب ٤/ ٣٧٦، تقريب ١/ ٣٦٨).

(٧) تقدم في الحديث رقم (١١٦)، وهو ثقة.

(٨) هو جبير بن نفير بن مالك، تقدم في الحديث رقم (١١٦)، وهو ثقة، جليل.

(٩) تقدم في الحديث رقم (٢١٤)، وهو ثقة، كثير الإرسال.

(١٠) خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية، زوج النبي ﷺ، وأول من صدقت ببعثته مطلقاً قال الزبير بن بكار: كانت تدعى قبل البعثة الطاهرة، أم أولاد الرسول ﷺ، ثبتت جأش الرسول ﷺ ومضت به إلى ابن عمها ورقة، ومناقبها جمّة، وهي ممن كمل من النساء، كانت عاقلة جليلة دينة مصونة كريمة، من أهل الجنة، وكان النبي ﷺ يثني عليها ويفضلها على سائر أمهات المؤمنين، ويبالغ في تعظيمها، حيث قالت عائشة رضي الله عنها: ما غرت من امرأة ما غرت من خديجة من كثرة ذكر النبي ﷺ لها، ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين رضي الله عنها. (طبقات ابن سعد ٨/ ٥٢، تاريخ الفسوي ٣/ ٢٥٣، أسد الغابة ٧/ ٧٨، سير ٢/ ١٠٩، الإصابة ٤/ ٢٨١).

بلا عمل، قال: «**الله أعلم بما كانوا عاملين**» قلت: يا رسول الله فأولادي من غيرك قال: «**في النّار**» قلت: بلا عمل، قال: «**الله أعلم بما كانوا عاملين**». هذا إسناده منقطع وروي موصولاً عن محمّد بن عبيد الله عن أبي اليقظان عن زاذان عن عليّ وإسناده ضعيف، وروي عن عليّ وعبد الله بن مسعود من قولهما: «**الوائدة والموؤدة في النار**»، وهذه أخبار لا تبلغ أسانيدها في الصحة مبلغ حديث أبي هريرة وابن عباس ويحتمل إن كانت صحيحة أن تكون خارجة مخرج الأغلب وحديث أولاد خديجة ومليكة قضية في عين ونحن لا نعلم من ذلك ما كان النبيّ ﷺ يعلمه بالوحي فالأولى أن يكون أمرهم موكولاً إلى الله تعالى وقد ذهب بعض أهل / العلم/ [1] إلى إلحاقهم بآبائهم في حكم الآخرة كما كانوا ملحقين بهم في حكم الدنيا واستدل بظاهر هذه الأخبار التي ذكرناها، وذهب بعضهم إلى أنّهم يكونون في الجنّة خداماً لأهلها إذ لم يعملوا عملاً يستحقون به الثواب أو العقاب وخدام الملوك وإن تنعموا بنعمة الملوك فليسوا فيها كالملوك. واحتجّ من ذهب إلى هذا بما:

ح(٥٢٩) ـ ٤١: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[2] قال: أنا أبو النضر

---

(١) / العلم/ ساقطة في الأصل.

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق، وبقية ضعيف، وفيه انقطاع بين جبير بن نفير وراشد بن سعد عن السيدة خديجة.

ج ـ **تخريجه**:

ـ له شاهد في السنة عند ابن أبي عاصم ١/ ٩٤، ح رقم ٢١٣، وإسناده ضعيف أيضاً، وهو مروي: ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل، عن محمد، عن زاذان، عن علي قال: سألت خديجة رسول الله ﷺ عن أولادها، فقال رسول الله ﷺ: «**هم في النار**، فلما رأى ما في وجهها قال: **لو رأيت مكانهم لأبغضتهم**، قالت: قلت: فأولادي منك؟ **قال: في الجنة، والمشركون وأولادهم في النار**». ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم﴾.

ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٧/ ٢١٧ ـ ٢١٨، وعزاه للطبراني وأبي يعلى، ورجالهما ثقات إلا أن عبد الله بن الحارث بن نوفل وابن بريدة لم يدركا خديجة.

ح(٥٢٩) ـ ٤١:

أ ـ **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

الفقيه[1] نا محمد بن أيوب[2] أنا موسى بن إسماعيل[3] نا جرير بن حازم[4] نا أبو رجاء[5] عن سمرة بن جندب قال: كان النبي ﷺ إذا صلّى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال: «**من رأى منكم الليلة رؤيا**» فذكر الحديث بطوله في رؤيا النبي ﷺ قال فيه: «**انطلق حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان**» ثم ذكرته في تفسير ما رأى والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد الناس، رواه البخاري عن موسى بن إسماعيل [١٠٥َ] وهذا يحتمل أن يكون في أولاد المسلمين إلا أن عوفاً[6] قد رواه عن أبي رجاء عن سمرة بن جندب قال فيه: «**وأمّا الرجل الطويل فذاك خليل الله إبراهيم وأمّا الولدان الذين حوله فهم مولودون ولدوا على الفطرة فقال رجل ذلك عند ذلك يا رسول الله وأولاد المشركين قال: وأولاد المشركين**».

أثر(٥٣٠) ـ ٤٢: أخبرناه أبو عبد الله الحافظ[7] أنا أبو بكر بن إسحاق[8] أنا أبو

---

(١) هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي، تقدم في الحديث رقم (٣٠)، وهو إمام، حافظ.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٣٢)، وهو ثقة، حافظ.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢٣٥)، وهو ثقة، ثبت.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٤٧)، وهو ثقة، وفي حديثه عن قتادة ضعف.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٣٥٩)، وهو ثقة، معمر.

(٦) هو عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي، تقدم في الأثر رقم (٢٦١)، وهو ثقة، رُمِيَ بالقدر وبالتشيع.

ب ـ **سند الحديث:** رجال السند ثقات، وقد أخرجه الإمام البخاري رحمه الله تعالى.

ج ـ **تخريجه:**

ـ خ ـ ٢/ ١٠٤.

ـ خ ـ فتح الباري ٣/ ٢٩٥، ح رقم ١٣٨٦.

ـ حم ـ ٥/ ١٤ و١٥.

أثر(٥٣٠) ـ ٤٢:

أ ـ **رواته:**

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٨) هو أحمد بن إسحاق الضبعي، تقدم في الإسناد (١٠/ ٣١)، وهو إمام، علامة، محدث.

مسلم[1] نا أبو عمر الضرير[2] نا يوسف بن ميمون[3] نا عوف[4] فذكره، قال الشيخ أبو بكر قوله: «**وأولاد المشركين**» [أي وأولاد المشركين يولدون على الفطرة كما يولد أولاد المسلمين أي على الاستواء والصحة، قال الشيخ: في هذا الإسناد الآخر نظر ويحتمل أن يكون المراد به من جرى له القلم بالسعادة منهم].

ح(٥٣١)ـ٤٣: أخبرنا أبو بكر بن فورك[5] رحمه الله أنا عبد الله بن جعفر[6] نا يونس بن حبيب[7] نا أبو داود[8] نا االربيع[9] عن يزيد[10] قال: قلت لأنس: يابا

---

(١) هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، تقدم في الحديث رقم (١٨)، وهو إمام، حافظ.

(٢) هو حفص بن عمر، أبو عمر الضرير الأكبر، البصري، صدوق، عالم، قيل: ولد أعمى، من كبار العاشرة، مات سنة عشرين ومائتين، وقد جاوز السبعين ./د. (الجرح ٣/ ١٨٣، تهذيب الكمال ٧/ ٤٥، تهذيب ٢/ ٣٥٤، تقريب ١/ ١٨٨).

(٣) يوسف بن ميمون المخزومي، مولاهم، الكوفي، الصباغ، ضعيف، من الرابعة ./ق. (الجرح ٩/ ٢٣٠، الكامل في الضعفاء ٧/ ١٦٥، تهذيب ١١/ ٣٧٥، تقريب ٢/ ٣٨٣).

(٤) تقدم في الأثر (٢٦١) ـ ٢٤، وهو ثقة، رمي بالقدر وبالتشيع.

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق، سوى يوسف بن ميمون فهو ضعيف، فالسند ضعيف، يتقوى بسند الحديث السابق.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تخريج الحديث السابق.

ح(٥٣١) ـ ٤٣:

أ ـ **رواته**:

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٦، وهو إمام، علامة.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة، مسند.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة.

(٨) هو سليمان بن داود بن الجارود، تقدم في الحديث رقم (٢٦)، وهو ثقة، حافظ.

(٩) الربيع بن صَبيح السعدي البصري، صدوق، سيء الحفظ، وكان عابداً مجاهداً، قال الرامَهزي ـ نسبة إلى مدينة رام هرمز مدينة مشهورة بخوزستان ـ: هو أول من صنّف الكتب بالبصرة من السابعة، مات سنة ستين ومائة ./خت ت ق. (البخاري في التعاليق والترمذي وابن ماجه). (الجرح ٣/ ٤٦٤، الحلية ٦/ ٣٠٤، سير ٧/ ٢٨٧، تهذيب ٣/ ٢١٤، تقريب ١/ ٢٤٥).

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٥٤)، وهو ضعيف، وهو يزيد بن أبان الرقاشي. =

حمزة ما تقول في أطفال المشركين فقال: قال رسول الله ﷺ: «**لم يكن لهم سيئات فيعاقبوا بها فيكونوا من أهل النّار ولم يكن لهم حسنات فيجازوا بها فيكونوا من ملوك أهل الجنة هم خدم أهل الجنة**».

ح(٥٣٢) ـ ٤٤: وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري[١] بمكة نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت[٢] إملاءً نا محمد بن شاهين بن علي[٣] نا عاصم بن عليّ[٤] نا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون[٥] عن محمد بن المنكدر[٦] عن يزيد الرقاشي[٧] عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**سألت ربي اللاهين**[٨] **من ذرية البشر أن لا يعذبهم فأعطانيهم يعني الصبيان**». تفرّد به يزيد الرقاشي ويزيد لا يحتج به، وروي أيضاً عن عثمان بن مقسم[٩] عن

= ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ثقات، والربيع بن صبيح صدوق، سيء الحفظ، ويزيد الرقاشي ضعيف، فالسند ضعيف، وله شاهد عند الطبراني عن الحسن بن علي يتقوى به فيكون حسناً لغيره.

ج ـ **تخريجه**:

ـ انظر كنز العمال ١٤/ ٤٩٨، ح رقم ٣٩٤١٢، وعزاه للطبراني عن الحسن بن علي.

ـ ابن كثير ٥/ ٥١.

ح(٥٣٢) ـ ٤٤:

أ ـ **رواته**:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٨، وهو عالم، مسند.

(٢) تقدم في الحديث رقم (٣٨٦)، وهو ضعيف قليلاً.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٥)، وهو صدوق، ربما وهم.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٣١٩)، وهو ثقة، فقيه، مصنف.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١٦٦)، وهو ثقة، فاضل.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٣٠٧)، وهو ضعيف.

(٨) اللاهون: ذراري البشر.

(٩) عثمان بن مِقْسَم الكندي، مولاهم، البصري البُرّيّ، تركه ابن المبارك والقطان، يتهم ببدعة، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن سعد تُرك حديثه، وقال النسائي: متروك. (طبقات ابن سعد ٧/ ٢٨٥، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٣، الجرح ٦/ ١٦٧، سير ٧/ ٣٢٥).

قتادة[1] عن أنس وإسناده ضعيف لا يحتج به.

أثر(٥٣٣) ـ ٤٥: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[2] أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه[3] أنا يوسف هو القاضي[4] نا /أبو الربيع/[5] نا أبو عوانة[6] عن قتادة[7] عن أبي /مراوح/[8] عن سلمان [١٠٦] قال: [أطفال المشركين خدم أهل الجنة] قال الشيخ

---

(١) تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة، ثبت.

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق ربما وهم، وأحمد بن محمد بن أبي الموت ضعيف قليلاً، ويزيد الرقاشي ضعيف، ومحمد بن شاهين بن علي لم أجد له ترجمة، فالسند ضعيف، ولكن له طرق أخرى تقويه.

ج ـ **تخريجه**:

ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٧/ ٢١٩، وقال: رواه أبو يعلى من طرق ورجال أحدها رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن المتوكل وهو ثقة.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ الألباني ٤/ ٥٠٢، ح رقم ١٨٨١، وذكر الشيخ الألباني فقال: تابعه ابن سمعان عن ابن المنكدر عند تمام في فوائده (١٦٣/ ١ مجموع ٣٧)، وابن بشران في الأمالي (٢٨/ ١٢١/ ٢)، وابن لال في حديثه (١١٧/ ١)، وتابعه عبد الله بن زياد المدني عند أبي سعيد بن الأعرابي في معجمه (٧٩/ ١)، وأخرجه ابن عساكر (١٨/ ١١٢/ ٢). قلت: وهذا إسناد رجاله ثقات، غير الرقاشي فهو ضعيف، ويختم الشيخ الألباني قوله: فالحديث من الأدلة على أن أطفال الكفار في الجنة، وهذا هو الراجح كما ذكرنا في «ظلال الجنة» (١/ ٩٥).

أثر(٥٣٣) ـ ٤٥:

أ ـ رواته:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٣) تقدم في الإسناد ١٠/ ٣١، وهو إمام، علاّمة، محدّث.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو إمام، حافظ، ثقة.

(٥) جاء في أصل المصنف /الربيع/ وهو خطأ، والصحيح أبو الربيع، وهو سليمان بن داود العتكي الزهراني، تقدم في الحديث رقم (١٤٣)، وهو ثقة، حافظ.

(٦) هو وضّاح بن عبد الله اليشكري، تقدم في الحديث رقم (٨٦)، وهو ثقة، ثبت.

(٧) هو قتادة بن دعامة السدوسي، تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة، ثبت.

(٨) قال ابن حجر في التقريب وفي التهذيب (١) أبو مراوح الغفاري، ويقال: الليثي المدني، قيل له صحبة، وإلا فبصري، ثقة، من الثالثة ./خ م س ق. =

أبو بكر الخبر موقوف وأبو مراوح فيه نظر.

ح(٥٣٤) ـ ٤٦: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان[١] أنا أحمد بن عبيد الصفار[٢] نا تَمتام[٣] نا هوذة[٤] نا عوف[٥] عن حسناء بنت معاوية[٦] قالت: حدثتني عمتي[٧]

= (٢) وأبو مراوح عن سلمان الفارسي هو الذي قبله، وإلا فمجهول، من الثالثة ./قد (أبي داود في القدر). (تهذيب الكمال ١١/٢٤٦، الإصابة ٤/١٧٧، تهذيب ١٢/٢٤٨، تقريب ٢/ ٤٧٠).

ب ـ سند الأثر: رجال السند ثقات، سوى أبي مراوح فمختلف، وإن كان هو أبو مراوح الغفاري الليثي المدني، فرواية قتادة عنه مرسلة، كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر. والخبر موقوف على سلمان.

ج ـ تخريجه:

ـ تهذيب التهذيب لابن حجر ١٢/٢٤٨.

ـ إتحاف السادة المتقين للزبيدي ٨/ ٥٦٧.

ـ كشف الخفاء للعجلوني ١/ ١٥١.

ـ تاريخ البخاري ٦/ ٤٠٨.

ح(٥٣٤) ـ ٤٦:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٢، وهو ثقة، مشهور.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام، حافظ، مجوّد.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٣٦٦)، وهو ثقة، إلا أنه كان يخطىء.

(٤) هَوْذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي، البَكْراوي، أبو الأشهب البصري، الأصمّ، نزيل بغداد، صدوق، من التاسعة، مات سنة ست عشرة ومائتين ./ق. (الجرح ٩/١١٨، تاريخ بغداد ١٤/ ٩٤، سير ١٠/ ١٢١، تهذيب ١١/ ٦٥، تقريب ٢/ ٣٢٢).

(٥) هو عوف بن أبي جميلة الأعرابي، تقدم في الأثر (٢٦١) ـ ٢٤، وهو ثقة، رمي بالقدر والتشيع.

(٦) حسناء بنت معاوية بن سليم الصريمية ويقال: خنساء، روت عن عمها عن النبي ﷺ: «النبي في الجنة والشهيد في الجنة» روى عنها عوف الأعرابي ويقال: اسم عمها أسلم بن سليم، مقبولة، من الرابعة ./د. (تهذيب ١٢/ ٤٣٨، تقريب ٢/ ٥٩٤).

(٧) مجهولة.

وقال غيره في هذا الإسناد قالت: حدّثني عمي[1] قال: يا رسول الله من في الجنّة؟ قال: «**النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والموؤدة**». يعني في الجنة. وروي بإسناد آخر ضعيف.

ح(٥٣٥)-٤٧: أخبرناه هلال ابن محمد بن جعفر[2] ببغداد أنا الحسين بن يحيى بن عياش[3] نا عباس بن عبد الله الترقفي[4] نا أبو جابر

---

(١) عم حسناء: قيل: هو أسلم بن سليم الصريمي، سماه ابن مندة وقال أبو نعيم: لا يصح ذلك يعني - وإنما يروي عنها عن عمها غير مسمى. (الإصابة ١/ ٣٩).

ب - **سند الحديث**: رجال السند ثقة، وثقة يخطىء وصدوق وحسناء مقبولة، فالحديث صحيح.

ج - **تخريجه**:

- د - ٣/ ١٥، ح رقم ٢٥٢١، طبعة دار إحياء السنة النبوية.
- د - ٣/ ٣٣، ح رقم ٢٥٢١، طبعة دار الحديث - حمص - سوريا.
- حم - ٥/ ٤٠٩، ح رقم ٢٣٨٧٢.
- مجمع الزوائد ٧/ ٢١٩، أورده الهيثمي عن الأسود بن سريع، وعن ابن عباس، وعن أنس رضي الله عنهم، وقال عن سند ابن عباس: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن معاوية بن مالج فهو ثقة.
- كنز العمال ١٤/ ٦٤٩، ح رقم ٧٩٧٨٠، وعزاه لأبي نعيم.
- الدر المنثور ٢/ ١٥٣، وعزاه للبيهقي عن ابن عباس.

ح(٥٣٥) - ٤٧:

أ - **رواته**:

(٢) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦٠، وهو صدوق، مسند.

(٣) الحسين بن يحيى بن عياش بن عيسى المُتوثي - نسبة إلى مَتوث وهي بليدة بين قرقوب وكور الأهواز - البغدادي القطان الأعور، قال الذهبي: الشيخ المحدّث الثقة، مسند بغداد، «أبو عبد الله»، توفي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ٨/ ١٤٨، الأنساب ٥٠٦ ب، سير ١٥/ ٣١٩، العبر ٢/ ٤٨).

(٤) تقدم في الإسناد ١٧/ ٢٤، وهو ثقة.

المكي[1] نا أبو بكر الهذلي[2] عن الحسن[3] عن الأسود بن سريع قال: قيل: يا رسول الله من في الجنة قال: «**النبي والشهيد والمولود في الجنة والموؤدة في الجنة**» [وهذا يحتمل إن صح أن يكون المراد به موؤدة فسّاق المسلمين أو من كتب في اللوح المحفوظ سعيداً، وأما ذراري المسلمين فمن ألحق ذراري المشركين بآبائهم في أحكام الدنيا والآخرة ألحق ذراري المسلمين أيضاً بآبائهم في أحكام الدنيا والآخرة ومن زعم أن أولاد المشركين خدام أهل الجنّة حكم في أولاد المسلمين بكونهم في الجنة]. واحتج بما:

ح(٥٣٦) ـ ٤٨: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[4] أنا أبو بكر الداربردي[5] بمرو نا أبو المثنى العنبري[6] نا مسدد[7] نا يحيى[8] عن التيمي[9] عن أبي

---

(١) لم أعرفه.

(٢) أبو بكر الهذلي: قيل: اسمه سُلمى بن عبد الله، وقيل: رَوْح، أخباري، متروك الحديث، من السادسة، مات سنة سبع وستين ومائة ./ق. (المقتنى في الكنى ١/ ١١٨، تهذيب ١٢/ ٤٧ ـ ٤٨، تقريب ٢/ ٤٠١).

(٣) تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، فقيه.

ب ـ سند الحديث: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق، ومجهول، ومتروك الحديث، فهو ضعيف.

ج ـ **تخريجه:**

ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ٧/ ٢١٩، وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه جماعة وثقهم ابن حبان، وضعفهم غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

ـ معجم الطبراني الكبير ١٢/ ٥٩.

ح(٥٣٦) ـ ٤٨:

أ ـ **رواته:**

(٤) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) هو معاذ بن المثنى العنبري، تقدم في الحديث رقم (٤٦)، وهو ثقة.

(٧) هو مسدد بن مسرهد، تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة، حافظ.

(٨) هو يحيى بن سعيد القطان، تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وهو ثقة، متقن، حافظ.

(٩) هو سليمان بن بلال التيمي، تقدم في الحديث رقم (١٦٥)، وهو ثقة.

السليل[1] عن أبي حسان[2] قال: قلت لأبي هريرة: توفي لي ابنان فهل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً تطيب به أنفسنا عن موتانا فقال: قال رسول الله ﷺ: **«صغارهم دعاميص[3] الجنة يلقى أحدهم أباه أو أبويه فيأخذ بصنفة ثوبه[4] كما أخذت بصنفة ثوبك فلا يفارقك حتى يدخله الله وأباه الجنة»**. رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن سعيد عن يحيى بن سعيد والأخبار في هذا المعنى كثيرة.

ح(٥٣٧) ـ ٤٩: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني[5] نا أبو الحسن

---

(١) هو ضُرَيب بن نُقَير أبو السّليل العيشي الجُرَيْري مصغراً، ثقة، من السادسة ./م ٤. (طبقات ابن سعد ٧/ ٢٢٢، تهذيب الكمال ١٣/ ٣٠٩، تهذيب ٤/ ٤٠١، تقريب ١/ ٣٧٤، الجرح ٤/ ٤٧٠، الكنى لمسلم ١/ ٤١٣، ثقات ابن حبان ٤/ ٣٩٠).

(٢) هو خالد بن غَلّاق على الصحيح، القيسي، مقبول، من الثالثة ./بخ م قد (البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأبي داود في القدر). (تهذيب الكمال ٨/ ١٤٨، رجال مسلم ١/ ١٨٦، تهذيب ٣/ ٩٦، تقريب ١/ ٢١٧).

(٣) دعاميص ـ واحدها دُعموص ـ، أي صغار أهلها، وأصل الدعموص دويبة تكون في الماء لا تفارقه، أي أنّ هذا الصغير في الجنة لا يفارقها.

(٤) صنفة ثوبه ـ أي طرف ثوبه ـ، ويقال صنيفة.

ب ـ **سند الحديث:** رجال السند ثقات، وأبو بكر الداربردي لم أجد له ترجمة، وخالد بن غلّاق مقبول، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه رحمه الله تعالى.

ج ـ **تخريجه:**

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ١٨٢.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٢٩، ح رقم ١٥٤ ـ (٢٦٣٥).

ـ شرح السنة للبغوي ٥/ ٤٥٢، ح رقم ١٥٤٤.

ـ حم ـ ٢/ ٤٨٨ و٥١٠.

ـ الأدب المفرد للبخاري طبعة السلفية ١٤٥.

ـ السنن الكبرى للبيهقي ٤/ ٦٧ ـ ٦٨، وفي شعب الإيمان ٩٧٥٢، وفي الاعتقاد ص ١٩٩.

ـ مشكاة المصابيح ١/ ٥٤٩، ح رقم ١٧٥٢.

ـ تهذيب الكمال للمزي ٨/ ١٤٩.

ح(٥٣٧) ـ ٤٩:

أ ـ **رواته:**

(٥) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٠، وهو من ثقات المحدثين.

علي بن محمد بن عقبة الشيباني[1] بالكوفة [١٠٦َ] نا محمد بن عبد الله بن نمير[2] نا وكيع[3] عن سفيان[4] عن ابن الأصبهاني[5] عن أبي حازم[6] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أولاد المسلمين في جبل في الجنة يكفلهم إبراهيم عليه السلام وسارة فإذا كان يوم القيامة دفعوا إلى آبائهم**». وروي أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعاً.

أثر(٥٣٨)ـ٥٠: نا أبو عبد الله الحافظ[7] أنا أبو عمرو بن السمّاك[8] أنا عبد

---

(١) علي بن محمد بن محمد بن عقبة بن همام بن الوليد الشيباني الكوفي أبو الحسن، قال الخطيب البغدادي: وكان ثقة، أميناً توفي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. (تاريخ بغداد ١٢/ ٧٩ ـ ٨١).

(٢) تقدم في الحديث رقم (٣٧)، وهو ثقة، حافظ.

(٣) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٥) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني، الكوفي، الجهني، ثقة، من الرابعة، مات في إمارة خالد بن عبد الله القسري، على العراق ./ع. (رجال البخاري ١/ ٤٤٧، تهذيب ٦/ ١٩٦، تقريب ١/ ٤٨٨).

(٦) هو سلمان الكوفي، مولى عزة صاحب أبي هريرة، تقدم في الحديث رقم (١١٤)، وهو ثقة.

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ كم ـ ١/ ٣٨٤، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ـ الدر المنثور ١/ ١١٨ و٢/ ٤٢، قال السيوطي: أخرجه أحمد، وابن أبي الدنيا في العزاء، وابن أبي داود في البعث، وابن حبان، والحاكم وصححه، والبيهقي في البعث، عن أبي هريرة.

ـ كنز العمال ١٤/ ٤٩٨، ح رقم ٣٩٤١٠، وعزاه للحاكم عن أبي هريرة.

أثر(٥٣٨) ـ ٥٠:

أ ـ **رواته**:

(٧) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٨) تقدم في الإسناد (٦/١٠)، وهو صدوق، وقال الخطيب: ثقة.

الرحمن بن محمد الحارثي[1] نا علي بن قادم[2] نا سفيان الثوري[3] عن الأعمش[4] عن عثمان أبي اليقظان[5] عن زاذان[6] عن علي في قول الله عزّ وجلّ: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٩﴾﴾[7] قال: [هم أطفال المسلمين].

أثر(٥٣٩) ـ ٥١: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[8] أنا محمد بن علي

---

(١) تقدم في الإسناد (١٠/ ٦)، وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

(٢) علي بن قادم الخزاعي، الكوفي، صدوق، يتشيع، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ./ د ت ص. (تهذيب ٧/ ٣٢٧، تقريب ٢/ ٤٢).

(٣) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٤) هو سليمان بن مهران الأعمش، تقدم في الحديث رقم (٥)، وهو ثقة، حافظ، ورع، يدلس.

(٥) عثمان بن عُمَيْر، ويقال: ابن قيس، والصواب أن قيساً جد أبيه، وهو عثمان بن أبي حُميد أيضاً، البَجَلي، أبو اليقظان، الكوفي الأعمى، ضعيف، واختلط، وكان يدلس، ويغلو في التشيع، من السابعة، مات في حدود الخمسين ومائة ./ د ت ق. (الجرح ٦/ ١٦١، تهذيب ٧/ ١٣٢، تقريب ٢/ ١٣).

(٦) زاذان، أبو عمر الكندي البزاز، ويكنى أبا عبد الله أيضاً، صدوق، يرسل، وفيه شيعية، من الثانية، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ./ بخ م ٤. (تهذيب ٣/ ٢٦١، تقريب ١/ ٢٥٦).

(٧) سورة المدّثر، الآيتان ٣٨ و٣٩.

ب ـ **سند الأثر:** رجال السند ما بين ثقة، وصدوق يتشيع وثقة يدلس، وعبد الرحمن بن محمد الحارثي ليس بقوي، وعثمان بن عمير أبو اليقظان ضعيف اختلط، وكان يدلس، ويغلو في التشيع، فالسند ضعيف، وله شاهد عن ابن عمر يتقوى به وقد صححه الحاكم.

ج ـ **تخريجه:**

ـ تفسير ابن جرير الطبري ٢٩/ ١٠٤.

ـ تفسير الدر المنثور ٦/ ٢٨٥، وقال: أخرجه عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير، وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه عن علي بن أبي طالب. وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن عمر فذكره.

ـ كم ـ ٢/ ٥٠٧، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، وجاء في سنده عمران القطان بدلاً من عثمان أبي اليقظان.

أثر(٥٣٩) ـ ٥١:

أ ـ رواته:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

الصنعاني[1] بمكة نا إسحاق بن إبراهيم بن عباد[2] أنا عبد الرزاق[3] أنا الثوري[4] عن عمرو بن مرة[5] عن سعيد بن جبير[6] عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ: ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[7] قال: [إن الله عزّ وجلّ يرفع ذرية المؤمن معه في درجته في الجنة وإن كانوا دونه في العمل] ثم قرأ: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم﴾ يقول: [وما نقصناهم].

ح(٥٤٠) ـ ٥٢: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[8] وأحمد بن الحسن القاضي[9] ومحمد بن موسى[10] قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب[11] نا إبراهيم بن

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الدّبري، تقدم في الحديث رقم (٢٣٣).

(٣) تقدم في الحديث رقم (١٧)، وهو ثقة، حافظ، مصنف.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٢٩٧)، وهو ثقة، عابد.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

(٧) سورة الطور، الآية ٢١.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ثقات، وإسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني صدوق، ومحمد بن الصنعاني لم أجد له ترجمة فالسند ضعيف، وله طرق أخرى تقويه.

ج ـ **تخريجه**:

ـ كم ـ ٢/٤٦٨.

ـ تفسير ابن جرير ٢٧/١٥.

ـ تفسير الدر المنثور ٦/١١٩، وقال: أخرجه سعيد بن منصور، وهناد، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي في سننه عن ابن عباس.

ح(٥٤٠) ـ ٥٢:

أ ـ رواته:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٩) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(١٠) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٩، وهو ثقة، مأمون.

(١١) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

سليمان[١] نا أحمد بن إشكاب الصفار[٢] نا محمد بن بشر[٣] عن سفيان الثوري[٤] عن سماعة[٥] عن عمرو بن مرة[٦] عن سعيد بن جبير[٧] عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله ليرفع ذرية المؤمن معه في درجته وإن كانوا لم يبلغوها في العمل ليقر به عينه**». ثم قرأ: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ﴾ الآية.

أثر(٥٤١) ـ ٥٣: وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق[٨] قال: أنا أبو الحسن

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) أحمد بن إشكاب الحضرمي، أبو عبد الله الصفار، واسم إشكاب مجمّع، ثقة، حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع عشرة ومائتين أو بعدها ./خ. (الجرح ٢/ ٧٧، تهذيب الكمال ١/ ٢٦٧، سير ١٠/ ٥٧٦، تهذيب ١/ ١٤، تقريب ١/ ١١).

(٣) هو محمد بن بشر العبدي، تقدم في الإسناد ٢٦/ ٣٦، وهو ثقة، حافظ.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٥) سماعة: روى عن عمرو بن مرة، وروى عنه سفيان الثوري، سمعت أبي يقول ذلك، حدثنا عبد الرحمن قال: سألت أبي عنه فقال: شيخ كوفي، أرى حديثه مستقيماً، مثل ما روى شعبة عن ولاّد عن عمرو بن مرة. (الجرح ٤/ ٣٢٤).

(٦) تقدم في الحديث رقم (٢٩٧)، وهو ثقة، عابد.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ثقات، سوى إبراهيم بن سليمان فلم أجد له ترجمة، وسماعة قال أبو حاتم: أرى حديثه مستقيماً، ولكن السند ضعيف لجهالة إبراهيم، لكن له طرق أخرى عند البزار والديلمي تقويه.

ج ـ **تخريجه**:

ـ مجمع الزوائد ٧/ ١١٤، وقال الهيثمي: رواه البزار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وفيه ضعف.

ـ كنز العمال ٢/ ٤٢، ح رقم ٣٠٤٥، وعزاه للديلمي عن ابن عباس.

ـ كشف الخفا للعجلوني ٢/ ٤٠٦.

ـ تفسير القرطبي ١٧/ ٦٦.

أثر(٥٤١) ـ ٥٣:

أ ـ **رواته**:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦٠، وهو قدوة، صالح، صدوق.

الطرايفي[1] نا عثمان بن سعيد[2] نا عبد الله بن صالح[3] عن معاوية بن صالح[4] عن علي بن أبي طلحة[5] عن ابن عباس: ﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَـٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ ﴾[6] فأنزل الله سبحانه بعد هذا: ﴿أَلْحَقْنَا[١٠٧] بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[7] [فأدخل الله عز وعلا الأبناء بصلاح الآباء بالجنة].

أثر(٥٤٢) ـ ٥٤: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[8] وأبو بكر القاضي[9] قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب[10] نا محمد بن إسحاق[11] أنا معاوية بن عمرو[12] عن أبي

---

(١) تقدم في الأثر رقم (٤)، صدوق.

(٢) تقدم في الأثر رقم (٤)، وهو إمام، علاّمة، حافظ، ناقد.

(٣) تقدم في الأثر رقم (٤)، وهو صدوق، كثير الغلط.

(٤) تقدم في الأثر رقم (٤)، وهو صدوق، له أوهام.

(٥) تقدم في الأثر رقم (٤)، وهو صدوق، قد يخطىء، أرسل عن ابن عباس ولم يره.

(٦) سورة النجم، الآية ٣٩.

(٧) سورة الطور، الآية ٢١. وجاء في أصل المصنف: (ألحقنا بهم ذريتهم / بإيمان/ وهو خطأ زيادة بإيمان غير موجودة في الآية الكريمة بعد ألحقنا).

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق، وصدوق كثير الغلط، وصدوق له أوهام، وعلي بن أبي طلحة صدوق قد يخطىء، وأرسل عن ابن عباس ولم يره، فالسند ضعيف.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير ابن جرير ٢٧/ ٤٤.

ـ تفسير الدر المنثور ٦/ ١٣٠، وقال السيوطي: أخرجه أبو داود والنحاس كلاهما في الناسخ، وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس.

أثر(٥٤٢) ـ ٥٤:

أ ـ **رواته**:

(٨) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٩) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٣، وهو ثقة.

(١٠) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(١١) تقدم في الحديث رقم (٤٥)، وهو ثقة، ثبت.

(١٢) تقدم في الأثر رقم (٤٠١)، وهو ثقة.

إسحاق[1] عن زائدة[2] عن ميسرة الأشجعي[3] عن عكرمة[4] عن ابن عباس عن كعب[5] قال: [جنة المأوى فيها طير خضر ترتعي فيها أرواح الشهداء تسرح في الجنة وأرواح آل فرعون أراه قال: في طير سود تغدو على النّار وتروح وإن أطفال المسلمين في عصافير في الجنة].

أثر(٥٤٣) ـ ٥٥: وذكر الشافعي في كتاب المناسك ما دلّ على صحة هذه الطريقة. وهو فيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ[6] إجازة عن أبي العباس[7] عن الربيع[8] عن

---

(١) هو أبو إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء، تقدم في الأثر رقم (٤٠١)، وهو ثقة، حافظ.

(٢) هو زائدة بن قدامة الثقفي، تقدم في الأثر رقم (٢٢٤)، وهو إمام، ثبت، حافظ.

(٣) ميسرة بن عمار، ويقال: ابن تمام، الأشجعي، الكوفي، ثقة، من السادسة ./خ م س ق. (رجال مسلم ٢/ ٢٨٢، الكاشف ٣/ ١٦٩، تهذيب ١٠/ ٣٤٥، تقريب ٢/ ٢٩١).

(٤) عكرمة مولى ابن عباس، تقدم في الحديث رقم (١١٣)، وهو ثقة، ثبت.

(٥) كعب بن ماتِع الحميري، أبو إسحاق، المعروف بكعب الأحبار، ثقة، من الثانية، مخضرم، كان من أهل اليمن فسكن الشام، مات في خلافة عثمان، وقد زاد على المائة، وليس له في البخاري رواية، وفي مسلم رواية لأبي هريرة عنه، من طريق الأعمش عن أبي صالح ./خ م د ت س فق. (طبقات ابن سعد ٧/ ٤٤٥، الجرح ٧/ ١٦١، الإصابة ٣/ ٣١٥، سير ٣/ ٤٨٩، تهذيب ٨/ ٣٩٣، تقريب ٢/ ١٣٥).

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ تفسير القرطبي ١٧/ ٩٦ و١٥/ ٣١٩ عن ابن مسعود.

ـ تفسير الكشاف للزمخشري ٤/ ٢٩.

ـ تفسير حاشية الجمل على الجلالين ٤/ ٢٢٧، ٤/ ١٨.

ـ تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي الغرناطي ٧/ ٤٦٨، وعزاه لابن مسعود والسدي.

أثر(٥٤٣) ـ ٥٥:

أ ـ **رواته**:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

(٧) هو الأصم: محمد بن يعقوب، تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.

(٨) هو الربيع بن سليمان المرادي، تقدم في الحديث رقم (١٦٥)، وهو ثقة.

الشافعي[1] قال: [إنّ الله عزّ وجلّ بفضل نعمته أثاب الناس على الأعمال أضعافها ومَنّ على المؤمنين بأن ألحق بهم ذرياتهم ووفّر عليهم أعمالهم فقال: ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ﴾[2] فلمّا مَنّ على الذراري بإدخالهم جنته بلا عمل كان أن مَنّ عليهم بأن يكتب عملهم عمل البر في الحج وإن لم يجب عليهم من ذلك المعنى وقد جاءت الأحاديث في أطفال المسلمين أنّهم يدخلون الجنة]. قال الشيخ: ومن ذهب إلى هذا زعم أنّ الأحاديث التي وردت في التوقف كانت قبل نزول الآية والله أعلم، قال الشيخ: ومن ذهب في أولاد المشركين إلى التوقف وزعم أن أمرهم إلى ما علم الله عزّ وجلّ منهم فكذلك ذهب في أولاد المسلمين إلى التوقّف وزعم أنّ أمرهم موكول إلى ما علم الله عز وجل منهم وحمل ما مضى من الأخبار على من علم الله سعادته وجرى القلم بكونه من أهل الجنة وذهب إلى أن ابن عباس رجع عن قوله في القطع بذلك بدليل ما مضى في رواية عمّار بن أبي عمّار عنه]. واحتج بما:

ح(٥٤٤) ـ ٥٦: أخبرنا أبو ذر محمد بن الحسين بن أبي القاسم المذكر[3] أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الزاهد[4] نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المؤدب[5] [١٠٧اَ] نا أبو محمد الحسين بن حفص[6] عن سفيان[7] عن طلحة بن يحيى بن عبيد الله[8]

---

(١) هو محمد بن إدريس الشافعي، تقدم في الأثر رقم (٤٧٨)، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين.

(٢) سورة الطور، الآية ٢١.

ب ـ **سند الأثر**: رجال السند ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ح(٥٤٤) ـ ٥٦:

أ ـ **رواته**:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٦١.

(٤) تقدم في الإسناد (١١/ ٤)، وهو محدّث عصره، ومجاب الدعوة.

(٥) تقدم في الحديث رقم (١٢٧)، وهو بغدادي صدوق، قاله أبو حاتم.

(٦) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو إمام، ثقة، جليل.

(٧) تقدم في الحديث رقم (١)، وهو ثقة، حافظ.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٥٢)، وهو صدوق، يخطىء.

عن عائشة بنت طلحة[١] عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت: أُتي النبي ﷺ بصبي من الأنصار ليصلي عليه قالت: فقلت: يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءاً ولم يدرِه فقال: «**أو غير ذلك يا عائشة إنّ الله خلق الجنة وخلق لها أهلاً خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم. وخلق النار وخلق لها أهلاً خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم**». رواه مسلم في الصحيح عن سليمان بن معبد[٢] عن الحسين بن حفص.

ح(٥٤٥) ـ ٥٧: أخبرنا أبو علي الروذباري[٣] أنا أبو بكر بن داسة[٤] **نا** أبو داود السجستاني[٥] نا القعنبي[٦] نا ....

---

(١) تقدمت في الحديث رقم (٥٢)، وهو ثقة.

(٢) سليمان بن معبد بن كوسجان، المروزي، أبو داود السنجي ـ سنج قرية من قرى مرو ـ ثقة، صاحب حديث، رحال، أديب، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين ./م ت س. (رجال مسلم ١/ ٢٧٢، الكاشف ١/ ٣١٩، سير ١٢/ ١٨٥، تهذيب ٤/ ١٩٢، تقريب ١/ ٣٣٠).

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ثقات، سوى محمد بن الحسين بن أبي القاسم المذكر، فلم أجد له ترجمة، وطلحة بن يحيى صدوق يخطىء، فالسند ضعيف، ولكن الحديث أخرجه مسلم، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ٢١٢.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٥٠، ح رقم (٢٦٦٢).

ـ أخرجه الفريابي في كتاب القدر، ح رقم (٤٧).

ـ أخرجه أبو داود ح رقم (٤٧١٣).

ـ والنسائي ح رقم (١٩٤٦).

ـ وابن ماجه ح رقم (٨٢).

ـ وأحمد ح رقم (٢٥٨٠٠).

ح(٥٤٥) ـ ٥٧:

أ ـ **رواته**:

(٣) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٨، وهو إمام مسند.

(٤) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، عالم.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٨)، وهو ثقة، حافظ.

(٦) هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي، تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو حجة، ثقة.

المعتمر[1] عن أبيه[2] عن رقبة بن مصقلة[3] عن أبي إسحاق[4] عن سعيد بن جبير[5] عن ابن عباس عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**الغلام الذي قتله الخضر طُبِعَ كافراً ولو عاش لأرهق أبويه طغياناً وكفراً**». رواه مسلم في الصحيح عن القعنبي.

أثر(٥٤٦) ـ ٥٨: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ[6] نا علي ابن حمشاذ

---

(١) هو المعتمر بن سليمان، تقدم في الحديث رقم (٦٥)، وهو ثقة.

(٢) هو سليمان بن طرخان التيمي، تقدم في الحديث رقم (٦٥)، وهو ثقة، عابد.

(٣) تقدم في الحديث رقم (٦٥)، وهو ثقة، مأمون.

(٤) هو عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، تقدم في الحديث رقم (٦٥)، وهو مكثر، ثقة، عابد.

(٥) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ثقات، فهو صحيح، وقد أخرجه الإمام مسلم رحمه الله تعالى.

ج ـ **تخريجه**:

ـ سبق تخريج هذا الحديث في الحديث رقم (٠٦٥) ـ ١٦.

ـ م ـ بشرح النووي ١٦/ ٢١١.

ـ م ـ بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤/ ٢٠٥٠، ح رقم ٢٩ ـ (٢٦٦١).

ـ د ـ ٤/ ٨٠، ح رقم ٤٧٠٥.

ـ ت ـ ٥/ ٢٨٩، ح رقم ٣١٤٩، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

ـ حم ـ ١٢١.

ـ السنة لابن أبي عاصم ١/ ٨٥ ـ ٨٦، ح رقم ١٩٤.

ـ كنز العمال ٢/ ٨، ح رقم ٢٩١٠، وعزاه لمسلم والترمذي وأبي داود عن أبي.

ـ تاريخ بغداد ٩/ ٩٤.

ـ الدر المنثور ٤/ ٢٣٧، وقال: أخرجه مسلم، وأبو داود، والترمذي، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند، وابن مردويه عن أبي بن كعب.

ـ شفاء العليل لابن القيم ١/ ١٠٦، تحفة الأشراف ١/ ٢٤.

أثر(٥٤٦) ـ ٥٨:

أ ـ رواته:

(٦) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.

العدل[1] نا إسماعيل بن إسحاق القاضي[2] نا أبو الوليد[3] نا نافع بن عمر الجمحي[4] عن ابن أبي مليكة[5] قال: سئل ابن عباس عن الولدان في الجنة هم؟ قال: أ ـ [حسبك ما اختصم فيه موسى والخضر] وفي هذين الحديثين الثابتين دلالة على صحة قول من زعم أن أمرهم موكول إلى ما علم الله منهم وفيها دلالة على أن قوله: «**كل مولود يولد على الفطرة**» معناه ما حكينا عن حمّاد بن سلمة[6] وإسحاق بن إبراهيم[7] أو على ما حكينا عن عبد الله بن المبارك[8] وعلى مثل قوله دلّ قول الأوزاعي[9] ومالك[10] أو على ما حكينا عن الشافعي[11] من أنّ المراد بالفطرة الخلقة والمقصود من الخبر البيان، أن لا حكم للطفل في نفسه إنما حكمه بأبويه وأراد حكم الدنيا لا حكم الآخرة ثم يكون حكم الآخرة على ما دل عليه آخر الخبر وذهب إليه مَنْ قبله من الأئمة وفيه وجه آخر [١٠٨]ذكره أبو سليمان الخطابي[12] رحمه الله. ب ـ[وهو أن يكون معناه أنّ كل مولود من البشر في أول مبدأ الخلقة وأصل الجبلّة

---

(١) تقدم في الإسناد ٢٣/ ٤، وهو ثقة، حافظ.

(٢) تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو إمام، علامة، حافظ.

(٣) وهو هشام بن عبد الملك الباهلي «أبو الوليد الطيالسي»، تقدم في الإسناد ٥/ ١٦، وهو ثقة، ثبت.

(٤) نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجُمَحي المكي، ثقة، ثبت، من كبار السابعة، مات سنة تسع وستين ومائة ./ع. (طبقات ابن سعد ٥/ ٤٩٤، الجرح ٨/ ٤٥٦، سير ٧/ ٤٣٣، تهذيب ١٠/ ٣٦٥، تقريب ٢/ ٢٩٦).

(٥) وهو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، تقدم في الحديث رقم (٣٦٢)، وهو ثقة، فقيه.

(٦) تقدم في الحديث رقم (٧٩)، وهو ثقة، عابد.

(٧) تقدم في الحديث رقم (٢٥)، وهو ثقة، حافظ، مجتهد، سيد الحفاظ.

(٨) تقدم في الحديث رقم (٧)، وهو ثقة، ثبت، فقيه.

(٩) هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، تقدم في الحديث رقم (٤٣)، وهو ثقة، جليل.

(١٠) هو مالك بن أنس الأصبحي، تقدم في الحديث رقم (١٣)، وهو فقيه، وكبير المثبتين.

(١١) محمد بن إدريس الشافعي، تقدم في الأثر رقم (٤٧٨)، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين.

(١٢) هو حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو إمام، علاّمة، حافظ.

على الفطرة السليمة والطبع المتهيء لقبول الدين فلو ترك عليها وخُلي سبيله لاستمر على لزومها ولم ينتقل عنها إلى غيرها وذلك أن هذا الدين موجود حسنه في العقول ويسره في النفوس وإنما يعدل عنه من يعدل إلى غيره ويؤثره عليه لأنه من آفات فساد النشوء والتقليد فلو سلم المولود من تلك الآفات لم يعتقد غيره ولم يختر عليه ما سواه ثم تمثل بأولاد اليهود والنصارى في أتباعهم لآبائهم والميل إلى أديانهم فيزولون بذلك عن الفطرة السليمة وعن المحجة المستقيمة] وحاصل المعنى من هذا الحديث إنما هو الثناء على هذا الدين والإخبار عن محله من العقول وحسن موقعه من النفوس وليس من إيجاب حكم الإيمان للمولود سبيل والله أعلم، قال الشيخ: وإلى قريب من هذا المعنى ذهب أبو عبد الله الحليمي[١] رحمه الله قال: وقوله: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾[٢]. ج ـ [يريد ما وصفه في عقولهم من إمكان معرفته ووحدانيته وقدسه بها ويكون المعنى ألزم ما في عقلك من هذا ولا مخالفة إلى غيره ثم قال جلّ وعلا: ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ أي لا يقدر أحد أن يُبدّل ما ركّب الله في الناس من العقل الذي هو آلة التمييز والمعرفة والحجة به قائمة على كل من كفر وأشرك بالله شيئاً من خلقه ولو كان المراد بالفطرة نفس الإسلام لكان قول الله جلّ وعلا: ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ راجعاً إليه، ولناقض ذلك ما جاء عن رسول الله ﷺ من قوله: «**حتى يكون أبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه**» لأنّه إذا كان مفطوراً على الإسلام وكان الإسلام هو المراد بفطرة الله التي فطر الناس عليها ثم هوّده أبواه أو نصّراه أو مجساه فقد بدّلا [١٠٨/أ] ما خلق الله عزّ وجلّ، والله جلّ جلاله يقول: ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾. وفي هذا ما أبان أن ليس المراد بفطرة الله التي فطر الناس عليها الإسلام،

---

(١) هو الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم، تقدم في شيوخ البيهقي ص ٤٦، وهو إمام، متقن.
(٢) سورة الروم، الآية ٣٠.

ب ـ **سند الأثر**: رجال الإسناد ثقات، فهو صحيح.

ج ـ **تخريجه**:

ـ أ ـ كم ـ ٢/ ٣٧٠، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ـ ب ـ كتاب معالم السنن للخطابي المطبوع بحاشية سنن أبي داود رحمهما الله ٥/ ٨٨.

لكن ما يتوصل به إلى أن الإسلام هو الحق من دلالة العقل وهي التي لا يتهيأ لأحد تبديلها وإن ذهب ذاهب كانت هي بحالة حجة عليه وداعية له إلى الصراط المستقيم وبالله التوفيق].

ح(٥٤٧) ـ ٥٩: أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل[١] ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري[٢] نا حنبل بن إسحاق[٣] نا علي بن عبد الله المديني[٤] نا معاذ بن هشام[٥] قال: حدثني أبي[٦] عن قتادة[٧] عن الأحنف[٨] عن الأسود بن سريع

---

(١) ح(٥٤٧) ـ ٥٩:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو صدوق، ثبت.

(٢) تقدم في ح ٥٩، وهو ثقة، ثبت.

(٣) تقدم في الأثر رقم (٤٣٨)، وهو ثقة، ثبت، قاله الخطيب.

(٤) تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة، ثبت، إمام.

(٥) تقدم في الإسناد (١٣/ ١٦)، وهو صدوق، ربما وهم.

(٦) هو هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة، ثبت.

(٧) هو قتادة بن دعامة السدوسي، تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة، ثبت.

(٨) هو الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي، أبو بحر، اسمه الضحاك، وقيل: صخر، مخضرم، ثقة، قيل: مات سنة سبع وستين، وقيل: اثنتين وسبعين ./ع. (طبقات ابن سعد ٧/ ٩٣، أسد الغابة ١/ ٥٥، سير ٤/ ٨٦، تهذيب ١/ ١٦٧، تقريب ١/ ٤٩، الجرح ١/ ٣٢٢، الإصابة ١/ ١٠٠).

ب ـ سند الحديث: رجاله ثقات، سوى معاذ بن هشام، فهو صدوق، ربما وهم، وهو صحيح.

ج ـ تخريجه:

ـ حم ـ ٤/ ٢٤.

ـ مجمع الزوائد ٧/ ٢١٥، وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار إلا أنه قال: يعرض على الله الأصم الذي لا يسمع شيئاً والأحمق والهرم ورجل مات في الفترة، رواه الطبراني بنحوه، وذكر بعده إسناداً إلى أبي هريرة قالا: بمثل هذا الحديث غير أنه قال في آخره: فمن دخلها كانت عليه برداً وسلاماً، ومن لم يدخلها يسحب إليها، هذا لفظ أحمد ورجاله في طريق الأسود بن=

أنّ نبي الله ﷺ قال: «أربعة يوم القيامة يعني يدلون على الله عزّ وجلّ بحجّةٍ: رجلٌ أصمّ لا يسمع، ورجل أحمق، ورجل هرمٌ، ورجل مات في فترة. فأمّا الأصم فيقول: ربّ قد جاء الإسلام وما أسمع شيئاً، وأما الأحمق فيقول: ربّ لقد جاء الإسلام والصبيان يحذفونني بالبعر، وأما الهرم فيقول ربّ لقد جاء الإسلام وما أعقل شيئاً، وأما الذي مات في فترة فيقول: ربّ ما أتاني الرسول فيأخذ مواثيقهم ليُطِيعُنّهُ ويرسل إليهم أن أدخلوا النار فوالذي نفس محمد بيده لو دخلوها ما كانت عليهم إلا برداً وسلاماً».

ح(٥٤٨) ـ ٦٠: وأخبرنا أبو الحسين[١] أنا محمد بن عمرو[٢] نا حنبل[٣] نا علي بن عبد الله[٤] نا معاذ[٥] نا أبي[٦] عن قتادة[٧] عن الحسن[٨] عن أبي رافع عن

= سريع وأبي هريرة رجال الصحيح وكذلك رجال البزار فيهما.

ـ تفسير الدر المنثور ١٦٨/٤، وقال السيوطي: أخرجه إسحاق بن راهويه وأحمد، وابن حبان، وأبو نعيم في المعرفة، والطبراني، وابن مردويه والبيهقي في كتاب الاعتقاد عن الأسود ابن سريع رضي الله عنه فذكره، إلا أنه قال في أوله: «**أربعة يحتجون يوم القيامة**» ثم ذكره.

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ الألباني ٤١٨/٣، ح رقم ١٤٣٤.

ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٢٢٦/٩.

ـ كتاب الاعتقاد للبيهقي ص ٢٠٢.

ح(٥٤٨) ـ ٦٠:

أ ـ رواته:

(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٣، وهو صدوق، ثبت.

(٢) تقدم في ٥٩، وهو ثقة، ثبت.

(٣) حنبل بن إسحاق، تقدم في الحديث رقم (٤٣٨)، وهو ثقة، ثبت، قاله الخطيب.

(٤) هو علي بن عبد الله المديني، تقدم في الحديث رقم (١٢)، وهو ثقة، ثبت، إمام.

(٥) هو معاذ بن هشام، تقدم في الإسناد (١٣/ ١٦)، وهو صدوق ربما وهم.

(٦) هو هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة، ثبت.

(٧) هو قتادة بن دعامة السدوسي، تقدم في الحديث رقم (٦٨)، وهو ثقة، ثبت.

(٨) هو الحسن بن أبي الحسن البصري، تقدم في الحديث رقم (٢١)، وهو ثقة، فقيه.

ب ـ **سند الحديث:** رجال السند ثقات، سوى معاذ بن هشام، فهو صدوق، ربما وهم، فهو صحيح. =

أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحو من هذا. هذا إسناد صحيح وروي بإسناد آخر فيه ضعف.

ح(٥٤٩) ـ ٦١: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ[١] أنا أبو العباس محمد بن يعقوب[٢] نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي[٣] أنا ابن شعيب[٤] قال: حدثني شيبان بن عبد الرحمن[٥] عن ليث بن أبي سليم[٦] عن عبد الوارث[٧] عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يؤتى يوم القيامة بمن مات في الفترة والشيخ الفاني والمعتوه [١٠٩] والصغير الذي لا يعقل فيتكلمون بحجتهم وعذرهم فيأتي عنق في النار فيقول لهم ربهم إنّي كنت أرسلت إلى الناس رسلاً من أنفسهم وإني رسول نفسي إليكم ادخلوا هذه النار فأمّا من كتب عليه الشقاء فيقولون: ربنا منها فررنا، وأما أهل السعادة فينطلقون حتى يدخلوها فيدخل هؤلاء الجنة ويدخل هؤلاء النار فيقول للذين كانوا لم يطيعوه قد أمرتكم أن تدخلوا النار فعصيتموني وقد عاينتموني فأنتم لرسلي كنتم أشد تكذيباً**».
وروي في ذلك عن عطية[٨] عن أبي سعيد الخدري موقوفاً وهذا إن صحّ فإنه يرجع

= ج ـ **تخريجه**:
ـ تخريج الحديث السابق.
ح(٥٤٩) ـ ٦١:
أ ـ **رواته**:
(١) تقدم في شيوخ البيهقي ص ٥٧، وهو شيخ المحدثين.
(٢) تقدم في الحديث رقم (٦)، وهو ثقة، صدوق.
(٣) تقدم في الحديث رقم (٤٣)، وهو صدوق، عابد.
(٤) هو محمد بن شعيب بن شابور، تقدم في الحديث رقم (٦٣)، وهو صدوق، صحيح الكتاب.
(٥) هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي، تقدم في الحديث رقم (١٧٩)، وهو ثقة.
(٦) هو ليث بن أبي سليم بن زنيم، تقدم في الحديث رقم (٣٢٠)، وهو صدوق، اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك.
(٧) عبد الوارث مولى أنس بن مالك الأنصاري، روى عن أنس، روى عنه يحيى بن عبد الله الجابر وجابر الجعفي وقطري الخشاب وأبو هاشم وسلمة بن رجاء، سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال: هو شيخ. (الجرح ٦/ ٧٤).
(٨) هو عطية بن سعد بن جَنادة العَوْفي، تقدم في الأثر رقم (٢١٧)، وهو صدوق، يخطىء كثيراً، وكان شيعياً مدلساً، قاله ابن حجر، وقال أكثر علماء الجرح بضعفه.

إلى ما روينا في الأحاديث الصحاح من أنّ الله تعالى خلق الجنّة وخلق لها أهلاً وخلق النّار وخلق لها أهلاً وامتحنهم في دار الدنيا بما أمرهم به من طاعته ونهاهم عنه من معصيته وجعل كل واحد منهم ميسر لما خَلَقَهُ له ولا يبعد أن يمتحن المذكورين في الخبر في الدار الآخرة بما ذكر فيه كما يمتحن غيرهم بالسجود فلا يستطيعه كل من كتب الله شقاءه كما لم يستطعه في الدنيا يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد: ﴿لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾﴾[1] جعلنا الله من الفائزين بفضله ورحمته إنه أرحم

---

(١) سورة الأنبياء، الآية ٢٣.

ب ـ **سند الحديث**: رجال السند ما بين ثقة، وصدوق، وليث بن أبي سليم صدوق اختلط أخيراً فترك، فالسند ضعيف، ولكن له شواهد تقويه عن أبي سعيد الخدري، ومعاذ بن جبل، والأسود بن سريع، وأبي هريرة، وقد صححه الشيخ الألباني.

ج ـ **تخريجه**:

ـ مجمع الزوائد ٧/٢١٦، وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح. وروي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ، رواه البزار وفيه عطية وهو ضعيف، وروي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ، أخرجه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه عمرو بن واقد وهو متروك عند البخاري وغيره، ورمي بالكذب، وقال محمد بن المبارك الصوري: كان يتبع السلطان وكان صدوقاً، وبقية رجال الكبير رجال الصحيح.

ـ وأخرجه البيهقي في كتاب الاعتقاد ص ٢٠٣

ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ الألباني ٥/ ٦٠٣ ـ ٦٠٥، ح رقم ٢٤٦٨.

ـ كتاب شفاء العليل لابن القيم ١/ ١٣٥. عن أبي سعيد الخدري.

التعليق:

أحاديث وآثار هذا الباب وضحت أنّ الله سبحانه وتعالى خلق عباده حنفاء، وأن كل مولود يولد على الفطرة السليمة المستقيمة، طاهرين من المعاصي، منيبين لقبول الهداية. ولكن الشياطين أتتهم وحرفتهم وأزالتهم عن هذه الهداية، وإنّ الله مقتهم بسبب ذلك إلا بقايا من أهل الكتاب بقوا ثابتين على أصول دينهم السماوي الصحيح.

وصحّ أنّ جميع المواليد يولدون على الفطرة، وهو الميثاق الأول، وهو قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ﴾ [سورة الأعراف، الآية ١٧٢]. فهم يولدون على الفطرة وعلى الميثاق الأول. ثم بعد ذلك آباؤهم يحرفوهم عن هذا الميثاق إلى اليهودية أو إلى النصرانية. =

= وقد أجاب رسول الله ﷺ عمّن مات قبل ذلك فقال ﷺ: «الله أعلم بما كانوا عاملين»، فمن كان في علم الله تعالى أنّه لو بقي حياً عَمِلَ عَمَلَ السعداء، فهو ممن كُتِبَ في اللوح المحفوظ وخُلِقَ يوم خلق للجنة. ومن كان في علم الله تعالى أنه لو بقي حياً عَمِلَ عَمَلَ الأشقياء، فهو ممن كُتِبَ في اللوح المحفوظ شقياً، وخُلِقَ يوم خُلِقَ للنار.

وقد ذهب بعض أهل العلم إلى إلحاق أولاد المشركين بآبائهم في حكم الآخرة، كما كانوا ملحقين بهم في حكم الدنيا استدلالاً بآثار هذا الباب، وذهب بعضهم إلى أنهم يكونون في الجنّة خدّاماً لأهلها، إذ لم يعملوا عملاً يستحقون به الثواب أو العقاب، وخدام الملوك وإن تنعموا بنعمة الملوك فليسوا فيها كالملوك. ولنا ما ذكره الشيخ أبو سليمان الخطابي رحمه الله تعالى: [إن كل مولود من البشر في أول مبدأ الخلقة وأصل الجبلة على الفطرة السليمة والطبع المتهيء لقبول الدين فلو ترك عليها وخُلي سبيله لاستمر على لزومها ولم ينتقل عنها إلى غيرها وذلك أنّ هذا الدين موجود حسنه في العقول، ويسره في النفوس، وإنما يعدل عنه من يعدل إلى غيره ويؤثره عليه لآفة من آفات فساد النشوء والتقليد، فلو سلم المولود من تلك الآفات لم يعتقد غيره، ولم يختر عليه ما سواه، ثم تمثل بأولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لآبائهم والميل إلى أديانهم فيزلون بذلك عن الفطرة السليمة وعن المحجة المستقيمة]. نسأل الله تعالى أن يثبتنا على الإيمان والهداية، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

نص ما جاء على الورقة (١٠٩ و١١٠) من مخطوط كتاب القضاء والقدر للإمام الحافظ البيهقي والفراغ من إتمامه وافق ضحوة يوم الثلاثاء الرابع عشر من صفر سنة ست وستين وخمسمائة على يد الفقير إلى رحمة الله تعالى وغفرانه مسعود بن أبي سعيد الدبيلي وهو حامد لله تعالى ومُصَلٍ على نبيه محمد وآله أجمعين.

[١٠٩/ب] لا إله إلا الله محمد رسول الله، اللهم صلّ على محمد النبي الأمي العربي الهاشمي التهامي المدني وعلى آله وأصحابه وسلم، اللهم صلّ على سيدنا محمد عدد خلقك، وصلّ على سيدنا محمد رضا نفسك، وصلّ على سيدنا محمد ما جرى به قلمك، وصلّ على سيدنا محمد ما أحصاه كتابك وجرى به قلمك، وصلّ على مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي أولهم آدم وآخرهم محمد ﷺ أجمعين.

سماعة جانبية: طالع في هذا الكتاب العبد الفقير المعترف بالتقصير محمد بن علي بن جعفر عفا الله عنه وعن والديه هذا الخط ودعا له بالتوبة ولأولاده آمين.

نظر فيه العبد الفقير لله تعالى أحمد بن إسحاق بن إبراهيم اللبيب في خامس يوم من شهر صفر سنة أربع وثمانين وستمائة غفر الله له ولوالديه ولصاحب الكتاب ولجميع المسلمين غفر الله لمن هذا الكتاب له ولوالديه ولجميع المسلمين، آمين يا رب العالمين. =

الراحمين، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله أجمعين.

= [١١٠] سمع جميع هذا على سيدنا الشيخ الأجلّ الفقيه الإمام، العالم الحافظ، الثقة، تقي الدين، صدر الحفاظ، ناصر السنة، محدّث الشام، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أبقاه الله.

حاوره أبو طاهر محمد بن القاسم بن علي وبنو أخيه، القضاة: أبو الفضل أحمد وأبو البركات الحسن، وأبو منصور بن عبد الرحمن، وأبو محاسن نصر الله بن القاضي، وأبي عبد الله بن الحسن بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن أخوه أبو القاسم، الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصري. والشيخ الفقيه جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي، والشيخ الفقيه أبو الحسن علي بن عقيل بن علي التغلبي، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، وعبد الرحمن بن علي مل بن نجاد الأنصاري، وبنو أخيه عبد الخالق ومحمد ومكي بنو غسان والشيخ أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن كبر.

والقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي بن أبي اللذ أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان أبو منصور بن طاهر أبي القاسم الصفار، وعبد الواحد بن بركات بن أبي الحسين الصفارين، وعبد الرحمن بن جعبر بن حازم الآدمي، وأبو القاسم محمد بن محمد بن معاد الخبرقاني، وأبو العز بن عبد الرحمن بن أحمد، ويونس بن الملك بن قفشرد، وعلي بن الخضر بن يحيى المؤدب، وخضر بن سلطان بن كرم، وإبراهيم بن عطا بن إبراهيم والحسن بن إسماعيل بن حسن الإسكندراني، وأبو الفضل بن أبي غالب بن حسن الجرايحي، وأبو نصر محمد هبة الله بن محمد، وعبد الله بن محمد بن هبة الله السيرابان، وعبد الله الواحد بن عبد بن سنان المصري، وإبراهيم بن مهدي بن علي الشاغوري ويوسف بن الحسين بن محمد، وأحمد بن أبي بكر بن الحسين المصري، وأبو الفضل بن محمد بن منصور الخزاعي، ومحمد بن عبد الواحد البغدادي، وصح في يوم الخميس ثامن عشر شعبان سنة خمس وستين وخمسمائة، وصح مقابلته مع الأصل.

الخاتمة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله.

وبعد: لقد سلك الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله تعالى منهجاً متميزاً يتّسم بحب واضح والتزام أكيد لسلوك الأدلة النقلية في القرآن الكريم والسنة الشريفة، لإثبات عقيدة الإيمان بالقضاء والقدر.

وبعد أن بذلت جهدي المتواضع والمقل في تحقيق ودراسة كتاب القضاء والقدر لإمامنا البيهقي، لا بد لي أن أختم هذا البحث القيم بالنتائج التالية:

١) إن منهج الإمام الحافظ البيهقي هو منهج الإمام الأشعري رحمه الله تعالى، وهو منهج السلف الصالح من هذه الأمة ولم يخرج عن ذلك إلا نادراً وفي بعض الأمور التي سأشير إليها في هذه الخاتمة.

فقد عرّف الإمام الحافظ البيهقي الإيمان بالقدر بقوله: هو الإيمان بتقدم علم الله سبحانه بما يكون من أكساب الخلق وغيرها من المخلوقات وصدورها جميعها عن تقدير منه، وخلق لها خيرها وشرها[١].

وأشهر الآراء المخالفة لأهل السنة والجماعة حول قضية خلق أفعال العباد هما

---

(١) كتاب الاعتقاد للبيهقي ص ٥٤.

رأيان متقابلان:

الأول: رأي الجهمية الجبرية ورئيسهم جهم بن صفوان السمرقندي، فزعمت أن التدبير في أفعال العباد كلها لله جل وعلا، وكلها اضطرارية كحركات المرتعش والعروق النابضة، وحركات الأشجار، وإضافتها إلى الخلق مجاز، وهي على حسب ما يضاف الشيء إلى محله دون ما يضاف إلى محصله.

الثاني: رأي المعتزلة القدرية الذين قالوا بقدرة العباد وخلقهم لأفعالهم الاختيارية، وأنها لا تعلق لها بخلق الله تعالى[١].

والإمام الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى: ردّ على المعتزلة القدرية القائلين بخلق العباد لأفعالهم، وذهب إلى الاعتقاد بأن جميع أفعال العباد مخلوقة ومقدرة لله سبحانه وتعالى مستدلاً بقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾[٢]. فدخل في الخلق الأعيان والأفعال من الخير والشر، كما استدل بقوله تعالى: ﴿أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾[٣]، فنفى أن يكون خالقٌ غيره، وهذا ما ذكره في مقدمة الأثر رقم (١٠٩)، كما استشهد بقوله تعالى: ﴿أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾[٤]. وغيرها من الآيات القرآنية التي ساقها في الباب الثاني عشر واستدل بها على أن أفعال العباد جميعها مقدرة لله تبارك وتعالى لا يخرج شيء منها عن قدرته ومشيئته، لأن مشيئة العبيد تابعة لمشيئة الله، وهو في هذا متّبع لخطا السلف الصالح وموافق للبخاري فيما ذكره في كتابه «خلق أفعال العباد»[٥] وقال: إن هذا أيضاً مذهب أعلام الصحابة والتابعين ومذهب فقهاء الأمصار الأوزاعي ومالك والشافعي والثوري وابن عيينة والليث بن سعد، وأحمد بن حنبل وابن راهويه وغيرهم.

ومع اتفاق إمامنا البيهقي مع السلف على أن أفعال العباد مخلوقة لله تعالى

---

(١) بتصرف العقيدة الطحاوية ص ٤٩٣.
(٢) سورة غافر، الآية ٦٢.
(٣) سورة الرعد، الآية ١٦.
(٤) سورة الصافات، الآيتان ٩٥ و٩٦.
(٥) خلق أفعال العباد للبخاري ص ١٧.

وتابعة لمشيئة خالقهم في قدرة العبد وهل لها تأثير في فعله أم لا؟ فقال: إن قدرة العبد لا تأثير لها في فعله واستدل في قوله تعالى: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ﴾[1]. وقوله تعالى: ﴿ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾﴾[2]. فقال رحمه الله تعالى: فسلب عنهم فعل القتل والرمي والزرع، مع مباشرتهم إياه وأثبته لنفسه، ليدل بذلك على أن المعنى المؤثر في الوجود بعد العدم هو إيجاده واختراعه وخلقه وتقديره، وإنما وجد من عباده مباشرة تلك الأفعال بقدرة حادثة أحدثها خالقه على ما أراد فهو من الله سبحانه خلق على معنى أنّه هو الذي اخترعه بقدرته القديمة، وهو من عباده كسب على معنى تعلق قدرة حادثة بمباشرتهم التي هي أكسابهم، والإمام البيهقي ينفي بهذا تأثير قدرة العبد في فعله ويثبت له مجرد الكسب. وذهب الجمهور من السلف إلى أن أفعال العباد مضافة إليهم بالاكتساب وإلى الله بالخلق والاختراع وأنه لا أثر للقدرة الحادثة فيها أصلاً[3]، وهو بهذا القول يتوسّط بين مذهب الجبرية ومذهب القدرية بجعله للعبد قدرة حادثة غير مؤثرة في فعله، بخلاف ما ذهب إليه الجبرية من نفي قدرة العبد أصلاً، وما ذهب إليه القدرية من إثبات قدرة بها يخلق الإنسان فعله.

والحق الذي لا مرية فيه ولا مندوحة عنه أن أفعال العبد من جملة مخلوقات الله وأن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن إلا أن هذا لا يلزم منه أن يكون العبد ليس فاعلاً حقيقة وأن يكون مسلوب الإرادة والاختيار، فكل دليل صحيح يقيمه القدرية فإنما يدل على أن العبد فاعل لفعله حقيقة، وفعله بإرادته وباختياره، وأنّ نسبة الفعل وإضافته للعبد نسبة وإضافة حقيقية، كما لا يلزم منه أنه غير مقدور لله تعالى وأنه واقع وحاصل بغير قدرته ومشيئته، وإذا ضممنا ما مع القدرية من الحق إلى ما مع الجبرية من الحق، فمقتضى ذلك هو دلالة القرآن الكريم على عموم قدرته سبحانه وتعالى ومشيئته لجميع ما في الكون من الأعيان والأفعال، وأن العباد فاعلون حقيقة لأفعالهم بها استحقوا الثواب والعقاب، وعليه فقد فرّق المولى تعالى بين استطاعة وقدرة العبد

---

(١) سورة الأنفال، الآية ١٧.

(٢) سورة الواقعة، الآية ٦٤.

(٣) غاية المرام للآمدي ص ٢٠٧.

المستطيع للحجّ وبين غير المستطيع. قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾[1]. كما وأنه أثبت للعبد الفعل والمشيئة فقال تعالى: ﴿لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾﴾[2]. كما قال: ﴿جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾﴾[3].

أما استدلال إمامنا الحافظ البيهقي بآية الأنفال: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾ فليس في الآية سلب لقدرة العبد على فعله. حيث أنّ القتل الذي نفاه الله تعالى فيها إنما حصل بأمور خارجة عن قدرتهم، وكان ذلك خاصاً في غزوة بدر حين أنزل الله تعالى ملائكة فكان المسلمون يرون المشركين يُقتلون ولا يرون من قتلهم وهذه من خوارق العادات، إذ صارت رؤوس المشركين تطير قبل وصول السيوف إليها. وكذلك رمي الرسول ﷺ لم يكن ليصل إلى عيون جميع المشركين لولا قدرة الله تعالى. فكان ما وجد من القتل للمشركين، ورمي النبي ﷺ لهم خارجاً عن قدرتهم واستطاعتهم فسلبوه لانتفاء قدرتهم عليه. ولذلك نسب الله فعل الرمي إلى الرسول ﷺ ونفى عنه الإصابة، وبهذا يصح الجمع بين النفي والإثبات: ﴿وَمَا رَمَيْتَ﴾ ما أصبت: ﴿إِذْ رَمَيْتَ﴾ إذ قذفت: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾ أصاب. وهكذا كل ما فعله الله من الأفعال الخارجة عن القدرة المعتادة بسبب ضعف كإنباع الماء وغيره من خوارق العادات أو الأمور الخارجة عن قدرة الفاعل[4]. وأما قوله تعالى: ﴿ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾﴾ يقول ابن جرير في تفسيره: معنى الآية أأنتم تصيّرونه زرعاً أم نحن نجعله كذلك[5] فقد نفى الله تعالى قدرتهم على إنبات الزرع ولكنه أثبت لهم فعل الحرث والذي هو وضع الحب أثناء الحرث في التراب. فدل ذلك على إثبات قدرة مؤثرة للعبد على فعله فكان وضعه الحب في تراب الأرض سبباً في إنبات الله تعالى الزرع.

---

(١) سورة آل عمران، الآية ٩٧.
(٢) سورة التكوير، الآيتان ٢٨ و٢٩.
(٣) سورة الأحقاف، الآية ١٤.
(٤) مجموع الفتاوى ١٥/ ٤٠.
(٥) تفسير الطبري ٢٧/ ١١٤.

ويوضح إمامنا البيهقي رحمه الله قوله في كون أعمال العباد ليست سبباً لشقائهم أو نعيمهم بما رواه عمران بن حصين بالأحاديث رقم (١١٢، ٢٤٣، ٣٨٣)، والذي قال فيه: قيل: يا رسول الله أعلم أهل الجنة من أهل النار؟ قال: «**نعم**». قال: ففيم يعمل العاملون؟ قال: «**اعملوا فكل ميسر لما خلق له**»، وقد روى البيهقي عن ناصر بن الحسين العمري عن سهل بن محمد بن سليمان: [أعمالنا أعلام للثواب والعقاب] ص ٩٢١. ويقول الإمام البيهقي في ص ٧٧٤: فبين أنه لا يجري عليه حكم غيره ويجري حكمه على غيره، فغيره من المكلفين تحت حده فمن جاوز حده كان ظالماً وليس هو تحت حد غيره حتى يكون لمجاوزته ظالماً. وكل من سواه خلقه وملكه، فهو في ملكه يفعل ما يشاء: ﴿لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾﴾[1]. وهذا الكلام صحيح في حق الله تبارك وتعالى لأن العباد لا يخرجون عن قدره سبحانه، ولا يسأل عما قدره على عباده من خير أو شر، إلا أن فعل العبد له تأثير في حصول القدر على الوجه الذي حصل عليه، لأنه عمل بالأسباب الموصلة إلى ما قدره الله تبارك وتعالى من خير أو شر.

كما أنّ إمامنا البيهقي رحمه الله جعل الهداية والضلال من الأمور التي ليس للعبد فيها اختيار واستدل بذلك بقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾[2] وبما رواه النواس بن سمعان الكلابي رضي الله عنه بالحديث رقم (٢٧٤) قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من قلب إلا هو بين أصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أقامه وإن شاء أزاغه**». فإن أراد إمامنا البيهقي رحمه الله بهذا أن العبد ليس له عمل يكون به مهتدياً أو ضالاً بناء على ما تقدم من أن قدرته لا تأثير لها في فعله ففي ذلك نظر. والحق أنّ العبد مهتد أو ضال بفعل نفسه الذي لا يخرج عن قضاء الله وقدره، فهو سبحانه يضل من يشاء ويهدي من يشاء، فالهداية والإضلال فعله سبحانه وتعالى وقدره وقضاؤه، والاهتداء والضلال فعل العبد وكسبه. فاهتداء العبد هو أثر فعل المولى تبارك وتعالى فهو الهاد والعبد بكسبه هو المهتدي. قال تعالى: ﴿مَن يَهْدِ ٱللَّهُ

(١) سورة الأنبياء، الآية ٢٣.

(٢) سورة آل عمران، الآية ٨.

﴿فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ﴾[1]. ولا سبيل إلى وجود الأثر إلا بمؤثره التام فإن لم يحصل فعل الله تعالى لم يحصل فعل العبد، ومشيئة العبد تابعة لمشيئة الله سبحانه وتعالى، فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. هذه وجهة نظر متواضعة فإن وفّقت فيها فمن الله تعالى وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان.

٢) أحمد الله سبحانه وتعالى على أن وفّقني لإبراز وإخراج وتحقيق هذا السفر القيم والجليل من دوحة العلم النبوي الشريف في حلة قشيبة زاهية وبما يليق به من خدمة بعد أن كان هذا الكتاب مخطوطاً شبه معدوم حيث لم يذكر في كتب الفهارس القديمة ولا الحديثة. ورغم ذلك فقد يسّر لي المولى الكريم صورة عن نسخة مخطوطة في قسم المخطوطات في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة رقمها (٨٤٤)، وهي صورة عن النسخة الخطية الأصلية النادرة والوحيدة بحدود علمي، والمحفوظة بمكتبة الشهيد علي باشا ضمن المكتبة السليمانية بمدينة إسلام بول في تركيا ورقمها ١٤٨٨.

٣) إثبات نسبة هذا الكتاب «القضاء والقدر» لمؤلفه الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله تعالى، وذلك بالعثور على نسخته الخطية الوحيدة والفريدة في مكتبة الشهيد علي باشا في إسلام بول كما تقدم آنفاً.

كما أنّ الإمام الجليل الحافظ السيوطي ذكره في الجامع الصغير ص ٢٠٢، وذلك عند إيراده لحديث «لا تكثر همك ما قُدّر يكن وما ترزق يأتك»، وهو عن مالك بن عبادة. وعزاه السيوطي للبيهقي في القدر عن ابن مسعود، وكذلك الشيخ المناوي في فتح القدير لدى شرحه الحديث رقم (٦٨٥٨)، وعزاه للبيهقي عن ابن مسعود.

وكذلك فعل العلامة علاء الدين علي المتّقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري في كتابه كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال في المجلد الأول ص ١٠٩، حديث رقم (٥٠٥)، وعزاه أيضاً للبيهقي في القدر عن ابن مسعود.

---

(١) سورة الكهف، الآية ١٧.

٤) امتياز الكتاب على غيره من كتب العقيدة بانفراده ببحث عقيدة القضاء والقدر في كتاب مستقل حشد المؤلف للتدليل على ذلك الكثير من الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث الشريفة من صحيح وحسن وضعيف أحياناً مع إشارته إلى السند الضعيف في بعض الأحيان، مع الاستشهاد بالعدد الوفير من الآثار عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، وعن التابعين وتابعيهم بإحسان رحمهم الله تعالى، وذلك بسند المؤلف الخاص الذي غلب على معظمه الصحة، مما جعل الكتاب يكتسب مكانة خاصة عالية وجليلة في موضوعه وفنه، مع قلة بل ندرة من كتب في موضوع عقيدة القضاء والقدر وأفردها بكتاب مستقل دون أن يدمجها بمواضيع أُخر من مواضيع العقيدة.

٥) على المؤمن بعقيدة القضاء والقدر أن يعرف قدر نفسه فلا يتكبّر على عباد الله ولا يتطاول ولا يتعالى على غيره، فهو جاهل بما قدر له، وما هو مكتوب عليه، وأن المستقبل القريب والبعيد لا يعرفه، وعليه أن يقر بعجزه أمام قدرة الله تعالى، وأن يعترف بجهله مهما كان عالماً أمام علم الله، وهذا من أكبر أسرار خفاء الأمور الغيبية والمستقبلية للإنسان.

٦) أنّ الإيمان بالقدر من أكبر العوامل التي تكون سبباً في استقامة المسلم وخاصة في معاملته للآخرين، فحين يقصر أحد في حقه أو يسيء إليه، تجده يعفو ويصفح لأنه يعلم أنّ ذلك مقدر، وهذا يحسن ويجمل إذا كان التقصير أو الإساءة في حق نفسه، أما في حق الله تعالى فلا يجوز الصفح والعفو، ولا التعليل بالقدر، لأن القدر يحتج به في المصائب لا في المعايب.

٧) أنّ الإيمان بالقضاء والقدر يثمر الاستبسال في جهاد أعداء الله لإعلاء كلمة الله عالية خفّاقة في ربوع وأرجاء المعمورة عالماً وفاقهاً قوله تعالى: ﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝٥١ ﴾[1].

---

(١) سورة التوبة، الآية ٥١.

٨) أن الإيمان بالقضاء والقدر عصمة من الوهن والجزع عند حلول المصائب، والمؤمن يصبر ويحتسب فاقهاً وعالماً قول الله تعالى: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾﴾[١].

٩) أن الإيمان بالقضاء والقدر يجعل الداعية لله تعالى يصدع بالحق لا يخشى في سبيل إبلاغ دعوته لومة لائم، فيجهر بدعوته بوجه الظالمين والكافرين موضحاً وداعياً الناس لامتثال أوامر ربهم والانتهاء عن نواهيه وزواجره، فيكشف زيف الباطل والمبطلين واثقاً بالله ومتوكلاً عليه راسخ العقيدة موطداً نفسه لاحتمال الأذى في سبيل الله تعالى متأسياً ومقتدياً بسيد الدعاة ومعلم الناس الخير محمد ﷺ الذي تحمل صنوف وألوان الأذى والابتلاء في سبيل إبلاغ هذه الدعوة متجملاً ومتحلياً بالصبر موقناً كل اليقين بأن الآجال والأعمار بيد الله تعالى، وأن الأرزاق عنده وحده سبحانه وتعالى.

وختاماً أسأل الله العلي القدير أن يثبتنا على عقيدتنا وديننا وأن يردنا إلى هدي الكتاب والسنة وأن يعصمنا ويجنبنا الزلل وأن يبعدنا عما نهانا عنه وأن يعيننا على فعل ما أمرنا به إنه خير مسؤول وأرغب مقصود، كما أرجو من الله سبحانه وتعالى أن أكون قد وُفقت في تحقيقي ودراستي لكتاب القضاء والقدر للإمام الحافظ البيهقي، وأن يملأ تحقيق هذا الكتاب فراغاً في المكتبة الإسلامية، وفراغاً لدى الشباب المسلم الذي يسأل كثيراً عن مواضيع عقيدتنا الإسلامية الغراء، ولا أدعي لبحثي وشخصي الكمال، فالكمال لله وحده، فإن كان من توفيق وسداد في هذا البحث فالفضل فيه لله أولاً وآخراً، ثمّ لمشايخي وأساتذتي وإخواني وأحبتي الفضلاء الذين لم يألوا جهداً بمساعدتي وإسداء العون والتوجيه لي، فجزاهم الله عني خير الجزاء، وأحسن إليهم وأثابهم خير الثواب: ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾﴾[٢].

---

(١) سورة الحديد، الآيتان ٢٢ و٢٣.

(٢) سورة هود، الآية ٨٨.

وإن كان هناك من زلل وخطأ فمن نفسي ومن الشيطان: ﴿وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ﴾(1).

وأناشد الله مشايخي وإخواني وأحبّتي الذين يطّلعون على هذا البحث ويعثرون فيه على خطأ أو معنى يجب تغييره، أناشدهم الله في إسداء حق النصح لي وإرشادي لإصلاح الخطأ، ورحمَ الله أخاً أهدى لي عُيوبي، وصلى الله على البشير النذير القائل: «**كلّ ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون**».

والإنسان ضعيف لا يسلم من الخطأ والزلل إلا أن يعصمه الله بتوفيقه.

رب إني تبت إليك وأنبت فاغفر لي خطيئتي وذنبي واقبل معذرتي.

﴿رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَصۡلِحۡ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ١٥﴾(2).

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعه إلى يوم الدين.

تبوك في يوم الخميس ١٨/ جمادى الأولى/ ١٤١٣ هـ موافق ١٢/ تشرين الثاني/ ١٩٩٢ م.

الباحث

صلاح الدين بن عباس شكر

---

(١) سورة يوسف، الآية ٥٣.

(٢) سورة الأحقاف، الآية ١٥.



الفهـــــارس



(١) فهرس الآيات القرآنية الكريمة

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
	١ ـ سورة الفاتحة		
١	﴿إياك نعبد وإياك نستعين، اهدنا الصراط المستقيم﴾	٥ و٦	ب/ ٢٣
	٢ ـ سورة البقرة		
٢	﴿ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة﴾	٧	ب/ ٢٠
٣	﴿قال إني أعلم ما لا تعلمون﴾	٣٠	أ/ ٤١٢
٤	﴿سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا﴾	٣٢	أ/ ٣٨٣، ٤٧١
٥	﴿وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله﴾	١٠٢	ب/ ١٤
٦	﴿ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك﴾	١٢٨	ب/ ٢٣
٧	﴿وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين﴾	١٨٤	أ/ ٢٤٠
٨	﴿يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر﴾	١٨٥	أ/ ٢٢٢
٩	﴿والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم﴾	٢١٣	ب/ ٢٣

٣ ـ سورة آل عمران

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
٢٠	﴿سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب﴾	١٥١	ب/ ١٣
٢١	﴿وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله﴾	١٦٦	ب/ ١٤
٢٢	﴿الذين قال لهم الناس إنّ الناس قد جمعوا لكم﴾	١٧٣	أ/ ٤٨٩
٢٣	﴿إنما نملي لهم ليزدادوا إثماً﴾	١٧٨	ب/ ٢٠، أ/ ٢٥١
٢٤	﴿لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنّات تجري من تحتها الأنهار﴾	١٩٨	أ/ ٢٥١
٢٥	﴿اصبروا وصابروا﴾	٢٠٠	ب/ ١٩

٤ـ سورة النساء

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
٢٦	﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة﴾	١	ح/ ٢٧٥
٢٧	﴿وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً﴾	٧٨	ب/ ٢٩، ح/ ٤٨٤، أ/ ٤٨٦
٢٨	﴿ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك﴾	٧٩	ب/ ٢٩، أ/ ٤٨٦، ٤٨٧
٢٩	﴿أتريدون أن تهدوا من أضل الله﴾	٨٨	ب/ ٢١

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
٤٢	﴿ولو شاء الله لجمعهم على الهدى﴾	٣٥	ب/١٤
٤٣	﴿من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم﴾	٣٩	ب/١٤، ب/١٨، ب/٢١
٤٤	﴿فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون﴾	٤٤	ب/٢٠، أ/٢٤٨
٤٥	﴿وكذلك فتنا بعضهم ببعض﴾	٥٣	ب/٢٠
٤٦	﴿ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلاً هدينا ونوحاً هدينا﴾	٨٤	ب/٢٣
٤٧	﴿بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم﴾	١٠١	ب/١٣
٤٨	﴿خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل﴾	١٠٢	ب/١٣
٤٩	﴿كذلك زيّنا لكل أمة عملهم﴾	١٠٨	ب/٢٠، أ/٢٥٣
٥٠	﴿ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون﴾	١١٠	ب/١٣، ب/٢٠
٥١	﴿وما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله﴾	١١١	ب/١٤
٥٢	﴿ولو شاء ربك ما فعلوه﴾	١١٢	ب/١٤

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
٥٣	﴿أوَ من كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها﴾	١٢٢	ح/ ٤٣
٥٤	﴿وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها﴾	١٢٣	ب/ ٢٠، أ/ ٢٥٣
٥٥	﴿فمن يُرِد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيّقاً حَرِجاً كأنما يصعّد في السماء﴾	١٢٥	ب/ ١٤، ٢٣
٥٦	﴿يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم﴾	١٣٠	أ/ ٤٨٩
٥٧	﴿وأنّ هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه﴾	١٥٣	ب/ ١٩
٥٨	﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾	١٦٠	أ/ ٣١٤
٥٩	﴿قل أغير الله أبغي رباً وهو رب كل شيء﴾	١٦٤	ب/ ١٣
	٧ ـ سورة الأعراف		
٦٠	﴿قال فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم﴾	١٦	أ/ ٣٨٣
٦١	﴿كما بدأكم تعودون، فريقاً هدى وفريقاً حق عليهم الضلالة﴾	٢٩، ٣٠	ب/ ١٨، أ/ ٨٥، أ/ ٢٨٩

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
٦٢	﴿فإذا جاء أجلهم لا يسأتخرون ساعة ولا يستقدمون﴾	٣٤	ب/ ١٧
٦٣	﴿أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب﴾	٣٧	أ/ ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣
٦٤	﴿الحمد لله الذي هدانا لهذا﴾	٤٣	أ/ ٣٨٣
٦٥	﴿وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله﴾	٨٩	أ/ ٤٧١
٦٦	﴿ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون﴾	١٠٠	ب/ ٢٠
٦٧	﴿وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين﴾	١٠٢	ح/ ٤٨
٦٨	﴿تلقف ما يأفكون﴾	١١٧	ب/ ١٣
٦٩	﴿ربنا أفرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين﴾	١٢٦	ب/ ٢٣
٧٠	﴿إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء﴾	١٥٥	أ/ ٣٨٣
٧١	﴿وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين، أو تقولوا...﴾	١٧٢	ح/ ٤٤، ٤٧، ٤٨، أ/ ٥٠، ٥١١، ٥١٢،
٧٢	﴿ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس﴾	١٧٩	ح/ ٤٤، أ/ ٥٥

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
٧٣	﴿سنستدرجهم من حيث لا يعلمون، وأملي لهم إنّ كيدي متين﴾	١٨٢، ١٨٣	ب/ ٢٠، أ/ ٢٤٩
٧٤	﴿من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون﴾	١٨٦	ب/ ٢١
٧٥	﴿قل لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضراً إلا ما شاء الله﴾	١٨٨	ب/ ١٤
	٨ ـ سورة الأنفال		
٧٦	﴿فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى﴾	١٧	ب/ ١٣، ح/ ١٠١
٧٧	﴿واعلموا أنّ الله يحول بين المرء وقلبه﴾	٢٤	ب/ ٢٠، أ/ ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٦٨، ٢٦٩
٧٨	﴿وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم﴾	٦٣	ب/ ١٣، أ/ ١٠٥
٧٩	﴿الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً﴾	٦٦	ب/ ١٩
	٩ ـ سورة التوبة		
٨٠	﴿قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم﴾	١٤	ب/ ١٣
٨١	﴿ثم تاب عليهم ليتوبوا﴾	١١٨	ب/ ٢٣، أ/ ٣١٥

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
	١٠ـ سورة يونس		
٨٢	﴿وبشر الذين آمنوا أنّ لهم قدم صدق عند ربهم﴾	٢	أ/ ٤٠٢
٨٣	﴿وهو الذي يسيركم في البر والبحر﴾	٢٢	ب/ ١٣
٨٤	﴿والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم﴾	٢٥	ب/ ٢٥، أ/ ٣٨٣
٨٥	﴿ثم بعثنا من بعده رسلاً إلى قومهم فجاؤهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل﴾	٧٤	ح/ ٤٨
٨٦	﴿لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين﴾	٨٥	أ/ ٢٦٣
٨٧	﴿ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم﴾	٨٨	أ/ ٢٥٣
٨٨	﴿ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعاً﴾	٩٩	ب/ ١٤، أ/ ٢٥٣
٨٩	﴿وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله﴾	١٠٠	ب/ ٢٣
	١١ـ سورة هود		
٩٠	﴿ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون﴾	٢٠	ب/ ١٩

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
٩١	﴿ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم﴾	٣٤	ب/ ١٤، ٢٠، أ/ ٣٨٣
٩٢	﴿لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن﴾	٣٦	ب/ ١٧
٩٣	﴿وما توفيقي إلا بالله﴾	٨٨	ب/ ٢٣
٩٤	﴿فمنهم شقي وسعيد﴾	١٠٥	أ/ ٢٠٢، ٥٥
٩٥	﴿ولا يزالون مختلفين، إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم﴾	١١٨	أ/ ٤١٨، ٤٢٣
	١٢ـ سورة يوسف		
٩٦	﴿كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء﴾	٢٤	ب/ ٢٤
٩٧	﴿وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن﴾	١٠٠	ح/ ٣٢١
٩٨	﴿توفني مسلماً وألحقني بالصالحين﴾	١٠١	ب/ ٢٣
	١٣ـ سورة الرعد		
٩٩	﴿الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار﴾	١٦	ب/ ١٣
١٠٠	﴿يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب﴾	٣٩	أ/ ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩١، ١٩٢
	١٤ـ سورة إبراهيم		
١٠١	﴿لو هدانا الله لهديناكم﴾	٢١	أ/ ٣٨٣

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
١٠٢	﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾	٢٧	ب/ ٢٣
١٠٣	واجنبني وبنيّ أن نعبد الأصنام﴾	٣٥	ب/ ٢٣
١٠٤	﴿رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي﴾	٤٠	ب/ ٢٣

١٥ـ سورة الحجر

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
١٠٥	﴿كذلك نسلكه في قلوب المجرمين﴾	١٢	أ/ ٤١٩
١٠٦	﴿وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم﴾	٢١	أ/ ٤٦٥
١٠٧	﴿رب بما أغويتني﴾	٣٩	٢٧٢، أ/ ٢٥٣، أ/ ٤٧١
١٠٨	﴿إن عبادي ليس لك عليهم سلطان﴾	٤٢	أ/ ٤٩٤

١٦ـ سورة النحل

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
١٠٩	﴿وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم﴾	١٥	ب/ ١٣
١١٠	﴿أخرجكم من بطون أمهاتكم﴾	٧٨	ب/ ١٣
١١١	﴿ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن إلا الله﴾	٧٩	ب/ ٣

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
١١٢	﴿والله جعل لكم من بيوتكم سكناً وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتاً﴾ إلى قوله: ﴿ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثاً ومتاعاً إلى حين﴾	٨٠	ب/ ١٣
١١٣	﴿وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون﴾	٨١	ب/ ١٣
١١٤	﴿ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون﴾	٩٣	ب/ ٢١، أ/ ٢٧٩
١١٥	﴿أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم﴾	١٠٨	ب/ ٢٠
١١٦	﴿واصبر وما صبرك إلا بالله﴾	١٢٧	ب/ ١٣
	١٧ـ سورة الإسراء		
١١٧	﴿وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علواً كبيراً﴾	٤	ب/ ٢٠، أ/ ٢٥٤
١١٨	﴿وجعلنا الليل والنهار آيتين﴾	١٢	ب/ ١٣
١١٩	﴿وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها﴾	١٦	ب/ ١٤، ٢٠، أ/ ١٢٥، ٢٥٣

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
١٢٠	﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه﴾	٢٣	أ/ ٤٩٤
١٢١	وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه﴾	٤٦	ب/ ٢٠
١٢٢	﴿وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذاباً شديداً كان ذلك في الكتاب مسطوراً﴾	٥٨	ح/ ٥
١٢٣	﴿وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة المعلونة في القرآن﴾	٦٠	ب/ ٢٠
١٢٤	﴿ولولا أن ثبتناك لقد كدّت تركن إليهم شيئاً قليلاً﴾	٧٤	ب/ ٢٤
١٢٥	﴿عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً﴾	٧٩	ح/ ٣٢١
	١٨ـ سورة الكهف		
١٢٦	﴿من يهد الله فهو المهتدِ ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً﴾	١٧	ب/ ٢١
١٢٧	﴿ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال﴾	١٨	ب/ ١٣
١٢٨	﴿ولا تقولنّ لشيءٍ إني فاعل ذلك غداً، إلا أن يشاء الله﴾	٢٣، ٢٤	ب/ ١٤

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
١٢٩	﴿ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتّبع هواه﴾	٢٨	ب/ ٢٠، أ/ ٢٥٣
١٣٠	﴿إنك لن تستطيع معي صبراً﴾	٦٧	ب/ ١٩
١٣١	﴿ستجدني إن شاء الله صابراً﴾	٦٩	ب/ ١٩
١٣٢	﴿أقتلت نفساً زكية بغير نفس﴾	٧٤	٣٨٨
١٣٣	﴿ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً﴾	٧٥	ب/ ١٩
١٣٤	﴿سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً﴾	٧٨	ب/ ١٩
١٣٥	﴿وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغياناً وكفراً، فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاة وأقرب رحماً﴾	٨٠، ٨١	ب/ ١٠، ح/ ٦٦
١٣٦	﴿الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعاً﴾	١٠١	ب/ ١٩
	١٩ـ سورة مريم		
١٣٧	﴿وسلام عليه يوم ولد﴾	١٥	ب/ ١٠
١٣٨	﴿لأهب لك غلاماً ذكياً﴾	١٩	ب/ ١٠
١٣٩	﴿والسلام علي يوم ولدت﴾	٣٣	ب/ ١٠
١٤٠	﴿أنّا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزاء﴾	٨٣	ب/ ٢٠

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
١٤١	﴿رب اشرح لي صدري، ويسر لي أمري﴾	٢٥، ٢٦	ب/٢٣
١٤٢	﴿فإنا قد فتنا قومك من بعدك﴾	٨٥	ب/٢٠
١٤٣	﴿وعصى آدم ربه فغوى، ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى﴾	١٢١	ب/٣، ح/١٤
١٤٤	﴿لنفتنهم فيه﴾	١٣١	ب/٢٠
	٢١ـ سورة الأنبياء		
١٤٥	﴿لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون﴾	٢٣	أ/٢٧٩، ٢٨٩، ح/٥٤٩
١٤٦	﴿وكلا جعلنا صالحين﴾	٧٢	ب/١٣
١٤٧	﴿وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا﴾	٧٣	ب/١٣
١٤٨	﴿وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون﴾	٩٥	ب/١٧
١٤٩	﴿إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون﴾	١٠١	ب/٢٥، ح/٤٤
١٥٠	﴿ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون﴾	١٠٥	ب/٢، أ/١١
	٢٢ـ سورة الحج		
١٥١	﴿خسر الدنيا والآخرة﴾	١١	أ/٥٥
١٥٢	﴿ألم تعلم أنّ الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير﴾	٧٠	ح/٣٢

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
١٥٣	﴿وما جعل عليكم في الدين من حرج﴾	٧٨	أ/ ٢٢٢
	٢٣ـ سورة المؤمنون		
١٥٤	﴿وهم لها سابقون﴾	٦١	أ/ ٤٠٢
١٥٥	﴿ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون﴾	٦٣	أ/ ٢٦٤، ٤١٣
١٥٦	﴿قل من بيده ملكوت كل شيء﴾	٨٨	ب/ ١٣
١٥٧	﴿ربنا غلبت علينا شقوتنا﴾	١٠٦	٤١٤، ٤٧١
	٢٤ـ سورة النور		
١٥٨	﴿ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبداً ولكن الله يزكي من يشاء﴾	٢١	ب/ ٢٤
١٥٩	﴿ثم يؤلف بينه﴾	٤٣	ب/ ١٣
	٢٥ـ سورة الفرقان		
١٦٠	﴿وخلق كل شيء فقدره تقديراً﴾	٢	ب/ ١٣
١٦١	﴿انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلاً﴾	٩	ب/ ١٩
١٦٢	﴿فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفاً ولا نصراً﴾	١٩	ب/ ١٩
١٦٣	﴿خلق السموات والأرض وما بينهما﴾	٥٩	ب/ ١٣

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
	٣٣ـ سورة الأحزاب		
١٧٥	﴿وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح...﴾	٧	ح/٤٨
١٧٦	﴿من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءاً أو أراد بكم رحمة﴾	١٧	ب/١٨
١٧٧	﴿وقذف في قلوبهم الرعب﴾	٢٦	ب/١٣
١٧٨	﴿وكان أمر الله قدراً مقدوراً﴾	٣٨	أ/٣٧٥
١٧٩	﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً﴾	٧٠	ح/٢٧٥
	٣٤ـ سورة سبأ		
١٨٠	﴿وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي﴾	١٨	ب/١٣
١٨١	﴿وهو الفتاح العليم﴾	٢٦	ح/١، ب/٢٠
١٨٢	﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون﴾	٥٤	أ/٢٦٣
	٣٥ـ سورة فاطر		
١٨٣	﴿وما يعمّر من معمّر ولا يُنقَصُ من عمره﴾	١١	أ/١٩٣
١٨٤	﴿إنّ الله يمسك السموات والأرض أن تزولا﴾	٤١	ب/١٣
	٣٦ـ سورة يس		
١٨٥	﴿إنا جعلنا في أعناقهم أغلالاً﴾	٨	أ/٢٥٣

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
١٨٦	﴿وكل شيء أحصيناه في إمام مبين﴾	١٢	ب/ ٢، ح/ ٥
١٨٧	﴿ذلك تقدير العزيز العليم﴾	٣٨	ح/ ١
١٨٨	﴿ولو نشاء لطمسنا على أعينهم﴾	٦٦	أ/ ٢٥٣

٣٧ـ سورة الصافات

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
١٨٩	﴿أتعبدون ما تنحتون﴾	٩٥	ب/ ١٣
١٩٠	﴿والله خلقكم وما تعملون﴾	٩٦	ب/ ١٣، ح/ ٩٢
١٩١	﴿فإنكم وما تعبدون﴾	١٦١	أ/ ٢٥٣، ٢٦٧، ٢٧٠، ٤٤٩
١٩٢	﴿ما أنتم عليه بفاتنين﴾	١٦٢	ب/ ٢٠، أ/ ٢٥٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧١، ٤١٧، ٤٤٩
١٩٣	﴿إلا من هو صال الجحيم﴾	١٦٣	ب/ ٢٠، أ/ ٢٥٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧١، ٤١٧، ٤٤٩

٣٨ـ سورة ص

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
١٩٤	﴿فويل للذين كفروا من النار﴾	٢٧	أ/ ٤٩٢
١٩٥	﴿أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار﴾	٢٨	أ/ ٤٩٢

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث

٣٩ـ سورة الزمر

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
١٩٦	﴿خلق السموات والأرض بالحق	٥	أ/ ٤٩٢
١٩٧	﴿إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر﴾	٧	أ/ ٤٩٤
١٩٨	﴿إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة﴾	١٥	أ/ ٥٥
١٩٩	﴿فبشّر عباد، الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه﴾	١٧، ١٨	ب/ ١٩
٢٠٠	﴿أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه﴾	٢٢	ب/ ٢٣، ح/ ٣١٣
٢٠١	﴿ومن يهد الله فما له من مضل﴾	٣٧	ب/ ١١
٢٠٢	﴿وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب﴾	٥٤	ب/ ٢٣
٢٠٣	﴿واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب﴾	٥٥	ب/ ٢٣
٢٠٤	﴿أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله﴾	٥٦	ب/ ٢٣
٢٠٥	﴿أو تقول لو أنّ الله هداني لكنت من المتقين﴾	٥٧	ح/ ٢٩٢

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
٢١٦	﴿وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم﴾	٤	أ/ ٤٣٥
٢١٧	﴿وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون﴾	١٢	ب/ ١٣
٢١٨	﴿نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات﴾	٣٢	ب/ ١٧
	٤٤ـ سورة الدخان		
٢١٩	﴿حم، والكتاب المبين، إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين، فيها يفرق كل أمر حكيم﴾	١ ـ ٤	أ/ ١٩٠
٢٢٠	﴿ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون﴾	١٧	ب/ ٢٠
	٤٥ـ سورة الجاثية		
٢٢١	﴿أفرأيت من اتّخذ إلهه هواه وأضلّه الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة﴾	٢٣	ب/ ٢٠، ٢١، ح/ ٤٣
٢٢٢	﴿هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون﴾	٢٩	ح/ ٣١، أ/ ١٧٤
	٤٦ـ سورة الأحقاف		
٢٢٣	﴿وجعلنا لهم سمعاً وأبصاراً وأفئدة﴾	٢٦	ب/ ١٣

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
	٤٧ـ سورة محمد ﷺ		
٢٢٤	﴿فأصمّهم وأعمى أبصارهم﴾	٢٣	ب/ ٢٠
٢٢٥	﴿أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها﴾	٢٤	أ/ ٣١٠، ٤٥٥
	٤٨ـ سورة الفتح		
٢٢٦	﴿قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضراً أو أراد بكم نفعاً﴾	١١	ب/ ١٤، ١٨
	٤٩ـ سورة الحجرات		
٢٢٧	﴿واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون﴾	٧	ح/ ٣٠، ب/ ٢٣، ٢٥
٢٢٨	﴿فضلاً من الله ونعمة﴾	٨	ح/ ٣٠، ب/ ٢٥
٢٢٩	﴿يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنّوا عليّ إسلامكم بل الله يمنّ عليكم إن هداكم للإيمان﴾	١٧	ب/ ٢٣، ب/ ٢٥
	٥١ـ سورة الذاريات		
٢٣٠	﴿وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم﴾	٤١	أ/ ٢٧٩

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
٢٣١	﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾	٥٦	ب/٢٩، أ/٤٨٩
	٥٢ـ سورة الطور		
٢٣٢	﴿والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم﴾	٢١	أ/٥٣٩
	٥٣ـ سورة النجم		
٢٣٣	﴿وأنه هو أضحك وأبكى، وأنه هو أمات وأحيا﴾	٤٣، ٤٤	ب/١٣
٢٣٤	﴿هذا نذير من النذر الأولى﴾	٥٦	ح/٤٨
	٥٤ـ سورة القمر		
٢٣٥	﴿إن المجرمين في ضلال وسعر﴾	٤٧	ح/١، ١٢٧، ٣٦١، أ/١٠٩، ٣٨٢، ٤٤٤
٢٣٦	﴿يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر﴾	٤٨	ح/١، ١٢٧، ٣٦١، أ/١٠٩، ٣٢٨، ٣٨٢، ٤٤٤، ٤٧٢
٢٣٧	﴿إنّا كل شيء خلقناه بقدر﴾	٤٩	ب/١٣، ح/١، ٤، ١٢٧، ٣٦١، ب/١٣، ٢٦، أ/١٠٩، ٣٨٢، ٤٤٤، ٤٧٢
٢٣٨	﴿وكل شيء فعلوه في الزبر﴾	٥٢	ب/٤، أ/١٠٩
٢٣٩	﴿وكل صغير وكبير مستطر﴾	٥٣	ب/٤، أ/١٠٩
	٥٦ـ سورة الواقعة		
٢٤٠	﴿أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون﴾	٦٤	ب/١٣

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
	٥٧ـ سورة الحديد		
٢٤١	ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها﴾	٢٢	ب/ ٢، أ/ ١١، ٤٣٠
٢٤٢	﴿لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم﴾	٢٣	أ/ ١١
٢٤٣	﴿وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة﴾	٢٧	ب/ ١٣
	٥٨ـ سورة المجادلة		
٢٤٤	﴿وليس بضاربهم شيئاً إلا بإذن الله﴾	١٠	ب/ ١٤
	٦١ـ سورة الصف		
٢٤٥	﴿فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم﴾	٥	ب/ ٢٠
	٦٣ـ سورة المنافقون		
٢٤٦	﴿ولن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها﴾	١١	ب/ ١٧
	٦٤ـ سورة التغابن		
٢٤٧	﴿هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن﴾	٢	ح/ ٨٣
٢٤٨	﴿ومن يؤمن بالله يهد قلبه﴾	١١	أ/ ٤٠٢
٢٤٩	﴿فاتقوا الله ما استطعتم﴾	١٦	أ/ ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٦
	٦٥ـ سورة الطلاق		
٢٥٠	﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً﴾	٢	أ/ ٢٠٩

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
٢٥١	﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه إنّ الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً﴾	٣	أ/ ٢٠٩
٢٥٢	﴿يكفّر عنه سيئاته ويعظم له أجراً﴾	٥	أ/ ٢٠٩
	٦٧ـ سورة الملك		
٢٥٣	﴿ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت﴾	٣	أ/ ٤٩٢
٢٥٤	﴿ثم ارجع البصر كرتين﴾	٤	أ/ ٤٩٢
٢٥٥	﴿وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور﴾	١٣	ب/ ١٣
٢٥٦	﴿ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير﴾	١٤	ح/ ١، ب/ ١٣
	٦٨ـ سورة القلم		
٢٥٧	﴿إنّ للمتقين عند ربهم جنات النّعيم﴾	٣٤	أ/ ٤٩٢
٢٥٨	﴿يوم يكشف عن ساقٍ ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون﴾	٤٢	ب/ ١٩
٢٥٩	﴿خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون﴾	٤٣	ب/ ١٩
	٧١ـ سورة نوح		
٢٦٠	﴿أغرقوا فأدخلوا ناراً﴾	٢٥	أ/ ٢٧٩

م	الآية	رقمها	الباب أو الأثر أو الحديث
	٨٧ـ سورة الأعلى		
٢٧٢	﴿سنقرئك فلا تنسى﴾	٦	ب/ ١٤
٢٧٣	﴿إلا ما شاء الله﴾	٧	ب/ ١٤
	٩٠ـ سورة البلد		
٢٧٤	﴿وهديناه النجدين﴾	١٠	أ/ ٤٠٢
	٩١ـ سورة الشمس		
٢٧٥	﴿ونفس وما سواها﴾	٧	ح/ ٢٢، ٢٥، ٢٦، أ/ ٢٨١
٢٧٦	﴿فألهمها فجورها وتقواها﴾	٨	ح/ ٢٢، ٢٦، أ/ ٢٨١، ٢٨٢
٢٧٧	﴿وقد خاب من دسّاها﴾	١٠	أ/ ٢٨٢
	٩٢ـ سورة الليل		
٢٧٨	﴿فأما من أعطى واتّقى، وصدق بالحسنى﴾	٥، ٦	ح/ ٢٤، ٣٢، ب/ ٥
٢٧٩	﴿فسنيسره لليسرى، وأما من بخل واستغنى﴾	٧، ٨	ح/ ٢٤، ٣٢، ب/ ٥
٢٨٠	﴿وكذب بالحسنى، فسنيسره للعسرى﴾	٩، ١٠	ح/ ٢٤، ٣٢، ب/ ٥
	٩٣ـ سورة الضحى		
٢٨١	﴿ألم يجدك يتيماً فآوى﴾	٦	ب/ ٢٣
٢٨٢	﴿ووجدك ضالاً فهدى﴾	٧	ب/ ٢٣
	١١١ـ سورة المسد		
٢٨٣	﴿تبّت يدا أبي لهب وتبّ، ما أغنى عنه ماله وما كسب، سيصلى ناراً ذات لهب﴾	١ـ ٣	أ/ ٤٢٢

(٢) فهرس الأحاديث الشريفة

م	رقم الحديث	طرف الحديث	راويه
		حرف الهمزة	
١	٦٧	أبصر الخضر غلاماً يلعب مع الصبيان فتناول رأسه	أبي كعب
٢	٣٥٦	أبهذا أمرتم أم بهذا أوكلتم	عبد الله بن عمرو بن العاص
٣	٣٥٧	أبهذا أمرتم، أو بهذا أرسلت إليكم	أبو هريرة
٤	٤١	أتدرون ما هذان الكتابان	عبد الله بن عمرو بن العاص
٥	٢٢٣	أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتاب من قبلكم	أبو هريرة
٦	٣٥٢	اتقوا القدر فإنه شعبة من النصرانية	ابن عباس
٧	١٦٥	أجملوا في طلب الدنيا فإن كلاً ميسّر لما كتب له منها	أبو حميد الساعدي
٨	١٤	احتجّ آدم وموسى عليهما السلام عند ربهما	أبو هريرة
٩	١٢	احتجّ آدم وموسى فقال له موسى	أبو هريرة
١٠	١٥	احتجّ آدم وموسى فقال موسى: أنت آدم الذي أخرجتك	أبو هريرة
١١	٣٤٠	أخاف على أمّتي ثلاثاً	أبو الدرداء

م	رقم الحديث	طرف الحديث	راويه
١٢	٤٧	أخذ الله الميثاق من ظهر آدم عليه السلام بنعمان	ابن عباس
١٣	٣٦١	آخر الكلام في القدر لشرار هذه الأمة	أبو هريرة
١٤	٣٤١	أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث	جابر السراي سراة قيس
١٥	١١٦	إذا أراد الله بعبد خيراً عسله	عمرو بن الحمق
١٦	١١٧	إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين	ابن مسعود
١٧	٣١٣	إذا دخل النور القلب انشرح وانفسح	ابن مسعود
١٨	٣٥٨	إذا ذكر أصحابي فأمسكوا وإذا ذكر القدر فأمسكوا	ابن مسعود
١٩	٢٤٨	إذا رأيتم الله يعطي العبد ما يحب وهو مقيم على معصيته	عقبة بن عامر الجهني
٢٠	١٧٥	إذا سأل أحدكم فليسأل الحلال	أبو سعيد الخدري
٢١	١٩٩	إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه	عبد الرحمن بن عوف
٢٢	٣٤٨	أربعة لا ينظر الله تبارك وتعالى إليهم	أبو أمامة
٢٣	٥٤٧	أربعة يوم القيامة يعني يدلون على الله عز وجل بحجة	الأسود بن سريع
٢٤	٥٤٨	أربعة يوم القيامة يعني يدلون على الله عز وجل بحجة	أبو هريرة
٢٥	١٧٧	استرقي لهم فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين	أسماء بنت عميس
٢٦	٢٢٩	استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن أفضل أعمالكم الصلاة	ثوبان بن بجدد
٢٧	٢٩٦	استووا حتى أثني على ربي	رفاعة بن رافع

م	رقم الحديث	طرف الحديث	راويه
٤٤	٢٧٨	اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت	ابن عباس
٤٥	٢٣٥	اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك	عائشة
٤٦	٢٣٤	أنا نبي. قال: وما نبي.	سلمة بن الأكوع
٤٧	١٦٦	إنّ أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه	جابر بن عبد الله
٤٨	٧٦	إنّ أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً	عبد الله بن مسعود
٤٩	٥٩	إنّ أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً	عبد الله بن مسعود
٥٠	١٤٦	إنّ أوّل شيء خلقه الله خلق القلم	عبادة بن الصامت
٥١	٧	إنّ أول ما خلق الله القلم	ابن عباس
٥٢	٨	إن أول ما خلق الله القلم	عبادة بن الصامت
٥٣	٣٩٦	إنّ أول ما خلق الله القلم	عبادة بن الصامت
٥٤	٣٦٥	إنّ أول ما يكفأ الدين كما يكفأ الإناء على وجهه	عبد الله بن عمرو بن العاص
٥٥	٤٣	إنّ الله خلق خلقه في ظلمة	عبد الله بن عمرو بن العاص
٥٦	٩١	إن الله خلق كل صانع وصنعته	حذيفة بن اليمان
٥٧	٢١٥	إنّ الله عز وجل أخذ ذرية آدم من ظهورهم	هشام بن حكيم
٥٨	٢١٦	إنّ الله عز وجل أخذ ذرية آدم من ظهورهم	هشام بن حكيم

م	رقم الحديث	طرف الحديث	راويه
٨٨	١٣٠	إنّ موسى لقي آدم فقال: يا آدم أنت خلقك الله بيده	عبد الله بن عمر
٨٩	١٥٧	إنّ النذر لا يقرب لابن آدم شيئاً لم يكن الله قدره	أبو هريرة
٩٠	٦٠	إنّ النطفة تقع في الرحم أربعين	عبد الله بن مسعود
٩١	٣٣٦	إنه سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر	عبد الله بن عمر
٩٢	١٥٥	إنه لا يرد شيئاً إنما يستخرج من البخيل	ابن عمر
٩٣	١٥٩	إنه من قدر الله	يعمر السعدي
٩٤	١٦٠	إنه من قدر الله	يعمر السعدي
٩٥	٣٣٩	إني أخاف على أمتي بعدي خصلتين	أنس بن مالك
٩٦	٣٠٤	إني حرمت الظلم يا عبادي على نفسي	أبو ذر الغفاري
٩٧	٢٣٣	إني قد خبأت لكم خبيئاً	عبد الله بن عمر
٩٨	٣٢٠	إني لسيد الناس يوم القيامة	حذيفة بن اليمان
٩٩	٢٢٦	أن يذكر فلا ينسى ويطاع فلا يعصى	ابن عباس
١٠٠	٥٢	أو غير ذلك يا عائشة؟ إنّ الله عز وجل خلق الجنة	عائشة
١٠١	٥٤٤	أو غير ذلك يا عائشة؟ إن الله عز وجل خلق الجنة	عائشة
١٠٢	٥٣٧	أولاد المسلمين في جبل في الجنة يكفلهم إبراهيم	أبو هريرة
١٠٣	١١٥	أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيراً	كرز بن علقمة

م	رقم الحديث	طرف الحديث	راويه
١٠٤	٢٩٢	أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيراً	كرز بن علقمة
١٠٥	٤٠٦	أيها الناس: لا مانع لما أعطى الله	معاوية بن أبي سفيان

حرف الباء

م	رقم الحديث	طرف الحديث	راويه
١٠٦	١١٨	بئسما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت	عبد الله بن مسعود
١٠٧	١١٩	بعثت داعياً ومبلغاً وليس إليّ من الهدى شيء	عمر بن الخطاب
١٠٨	٢٨	بل على أمر قد فرغ منه	أبو بكر الصديق
١٠٩	٢٦	بل ما قضي عليهم وقدر عليهم من قدر قد سبق	عمران بن حصين

حرف التاء

م	رقم الحديث	طرف الحديث	راويه
١١٠	١٣	تحاج آدم وموسى، فحج آدم موسى	أبو هريرة
١١١	١٧	تحاج آدم وموسى، فقال له موسى	أبو هريرة
١١٢	١٤٠	تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك	خباب بن الأرت
١١٣	٢٤٦	تعوذوا بالله من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء	أبو هريرة

حرف الثاء

م	رقم الحديث	طرف الحديث	راويه
١١٤	١٣٥	ثلاث من أصل الإيمان	أنس بن مالك

م	رقم الحديث	طرف الحديث	راويه
١٣٧	١٦٢	سألت الله لآجال مضروبة وآثار مبلوغة	عبد الله بن مسعود
١٣٨	٩	سبق العلم، وجفّ القلم ومضى القضاء	أبو هريرة
١٣٩	٣٤٢	ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب	علي بن الحسين
١٤٠	٣٢٥	سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا يُدخل أحداً	عائشة
١٤١	٣٢٦	سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا يُدخل أحداً	عائشة
١٤٢	٧٣	السعيد من سعد في بطن أمه	أبو هريرة
١٤٣	٣١٢	سل تعطه	عبد الله بن مسعود
١٤٤	١٣٢	سلوني	أبو هريرة
١٤٥	٢٣٠	سيد الاستغفار أن يقول العبد: الله أنت ربي	شداد بن أوس
١٤٦	٤٣٤	سيكون في أمتي أقوام يكفرون بالله وبالقرآن	رافع بن خديج

حرف الشين

حرف الصاد

م	رقم الحديث	طرف الحديث	راويه
١٤٧	٥٣٦	صغارهم دعاميص الجنة	أبو هريرة
١٤٨	٣٤٣	صنفان من أمتي لا يردان عليّ الحوض	أبو ليلى الأنصاري
١٤٩	٣٥٣	صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب	ابن عباس

م	رقم الحديث	طرف الحديث	راويه
١٧٨	٥٠٤	كل إنسان تلده أمه على الفطرة	أبو هريرة
١٧٩	١٢٨	كل شيء بقدر حتى العجز والكيس	عبد الله بن عمر
١٨٠	٤٠٤	كل شيء بقدر حتى العجز والكيس	عبد الله بن عمر
١٨١	٥٠٧	كل مولود على الفطرة	سمرة بن جندب
١٨٢	٤٩٨	كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه	أبو هريرة

حرف اللام

م	رقم الحديث	طرف الحديث	راويه
١٨٣	٢٤٥	لا إله إلا أنت سبحانك	عائشة
١٨٤	٨٨	لا إله إلا الله الواحد القهار	عائشة
١٨٥	٩٨	لا إله إلا الله وحده، أعزّ جنده	أبو هريرة
١٨٦	٩٧	لا إله إلا الله وحده، لا شريك له	عبد الله بن عمر
١٨٧	٢١٨	لا إله إلا الله وحده، لا شريك له	المغيرة بن شعبة
١٨٨	٢٣٨	لا إله إلا الله وحده، لا شريك له	المغيرة بن شعبة
١٨٩	٢٨٠	لا بل شيء قد قضى عليهم ومضى عليهم	عمران بن حصين
١٩٠	٢٥	لا بل شيءٌ قد قضي عليهم ومضى فيهم	عمران بن حصين
١٩١	٢٣	لا بل فيما جفّت به الأقلام وجرّت به المقادير	جابر بن عبد الله
١٩٢	٤٠	لا بل للأبد	سراقة بن مالك
١٩٣	٣٥٤	لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم	عمر بن الخطاب
١٩٤	١٥٤	لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها	أبو هريرة

م	رقم الحديث	طرف الحديث	راويه
١٩٥	١٧٠	لا تعجلن إلى شيء تظنّ أنك أن استعجلت إليه	معاوية بن أبي سفيان
١٩٦	١٦٩	لا تكثر همك ما يقدّر يكن وما ترزق يأتك	عبد الله بن مسعود
١٩٧	١٠٠	لأعطين الراية رجلاً يفتح الله على يده	سهل بن سعد
١٩٨	٨٠	لا عليكم لا تعجبوا بأحد حتى تنظروا بما ختم له	أنس بن مالك
١٩٩	٤٦	لأَهون أهل النار عذاباً لو كانت لك الدنيا	أنس بن مالك
٢٠٠	٥٢٤	لا الوائدة والموؤدة في النار	ابنا مليكة
٢٠١	٢٤١	لا ومقلب القلوب	عبد الله بن عمر
٢٠٢	١٥٦	لا يأتي ابن دم النذر بشيء لم أكن قد قدرته	بو هريرة
٢٠٣	٣٢٧	لا يُدخل أحداً منكم عمله الجنة	جابر بن عبد الله
٢٠٤	٣٤٧	لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مدمن خمر	أبو الدرداء
٢٠٥	٣٤٩	لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مكذب بالقدر	أبو أمامة
٢٠٦	١٤٢	لا يذوق عبد طعم الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه	عبد الله بن مسعود
٢٠٧	١٨١	لا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر	ثوبان
٢٠٨	٣٥٩	لا يزال أمر هذه الأمة مواتياً	ابن عباس

م	رقم الحديث	طرف الحديث	راويه
٢٠٩	١٦٧	لا يستبطئن أحد منكم رزقه	عبد الله بن مسعود
٢١٠	٥٢٦	لا ينفع الإسلام، إلا من أدركه	سلمة بن يزيد الجعفي
٢١١	١٧٨	لا ينفع حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل	عائشة
٢١٢	١٣٣	لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع	علي بن أبي طالب
٢١٣	٣٢١	لبيك وسعديك، والخير في يديك	حذيفة بن اليمان
٢١٤	٣٠٩	لقلب ابن آدم أشد انقلاباً من القدر إذا اجتمع غلياناً	المقداد بن الأسود
٢١٥	٣٣٣	لكل أمة مجوس، ومجوس أمتي الذين يقولون لا قدر	عبد الله بن عمر
٢١٦	٣٣٤	لكل أمة مجوس ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر	حذيفة بن اليمان
٢١٧	١١٢	لما أنزل الله على رسوله ﷺ (لمن شاء منكم أن يستقيم)	أبو هريرة
٢١٨	٥٣١	لم يكن لهم سيئات فيعاقبوا بها فيكونوا من أهل النار	أنس بن مالك
٢١٩	٣٤٦	لم يكن نبي إلا كان في أمته قدرية ومرجئة	أبو هريرة
٢٢٠	٣٢٣	لن ينجي أحداً منكم عمله	أبو هريرة
٢٢١	١٧٩	لن ينفع حذر من قدر ولكن الدعاء ينفع مما نزل	معاذ بن جبل
٢٢٢	١٣٤	لن يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره	عبد الله بن عمرو بن العاص
٢٢٣	١٤٩	لو قضي كان ولو قدر كان	أنس بن مالك

م	رقم الحديث	طرف الحديث	راويه
٢٢٤	١٧٣	لو لم تأتها لأتتك	عبد الله بن عمر الخطاب
٢٢٥	١٥٨	ليس من كل الماء يكون الولد	أبو سعيد الخدري
٢٢٦	٣٢٤	ليس منكم من أحد ينجيه عمله	أبو هريرة
٢٢٧	٥٠٢	ليس من مولود إلا على هذه الملة حتى يبين	أبو هريرة
		حرف الميم	
٢٢٨	٥٠٦	ما بال أقوام أفضى بهم القتل إلى أن قتلوا الذرية	الأسود بن سريع
٢٢٩	٥٠٥	ما بال أقوام ذهب بهم القتل إلى أن قتلوا الذرية	الأسود بن سريع
٢٣٠	٣١٧	ما بعث الله من نبي، ولا استخلف من خليفة	أبو سعيد الخدري
٢٣١	٣٤٥	ما بعث الله نبياً إلا وفي أمته قدرية ومرجئة	معاذ بن جبل
٢٣٢	١٢٤	ما الذي كنتم تمارون وقد ارتفعت فيه أصواتكم	جابر بن عبد الله
٢٣٣	٢٨٦	ما قال عبد إذا أصابه هم وحزن	عبد الله بن مسعود
٢٣٤	١٢٣	ما كلام آنفاً	عبد الله بن عمرو بن العاص
٢٣٥	٢٤٣	ما من قلب إلا هو بين أصبعين من أصابع الرحمن	النواس بن سمعان
٢٣٦	٢٤٤	ما من قلب إلا هو بين أصبعين من أصابع الرحمن	النواس بن سمعان

م	رقم الحديث	طرف الحديـــــث	راويـــه
٢٣٧	٣٢	ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار	علي بن أبي طالب
٢٣٨	٣٣	ما منكم من أحد إلا وقد علم مقعده من الجنة أو النار	علي بن أبي طالب
٢٣٩	٣٤	ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار	علي بن أبي طالب
٢٤٠	٣٦	ما منكم من أحد، وما من نفس منفوسة	علي بن أبي طالب
٢٤١	٣٥	ما منكم من رجل إلا وقد كتب مقعده	علي بن أبي طالب
٢٤٢	٤٩٩	ما من مولود إلا يولد على الفطرة أبواه	أبو هريرة
٢٤٣	٥٠٠	ما من مولود إلا يولد على الفطرة وأبواه	أبو هريرة
٢٤٤	٣٩	ما من نفس إلا وقد كتب الله مدخلها	سعد بن أبي وقاص
٢٤٥	٣٣٧	ما هلكت أمة قط إلا بالإشراك بالله	عبد الله بن عمرو بن العاص
٢٤٦	٣٠٨	مثل القلوب كمثل ريشة بأرض فلاة	أنس بن مالك
٢٤٧	٥٢٢	مع آبائهم	عائشة
٢٤٨	١٨٢	من أحب أن يبسط له في رزقه	أنس بن مالك
٢٤٩	٧٥	من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار	سهل بن سعد
٢٥٠	٣٦٢	من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم القيامة	عائشة

حرف النون

م	رقم الحديث	طرف الحديث	راويه
		حرف الهاء	
٢٦٥	١٧٢	ها لو لم تأتها أتتك	هزيل بن شرحبيل
٢٦٦	٨٢	هذا كتاب كتبه رب العالمين	عبد الله بن عمرو بن العاص
٢٦٧	٤٢	هذا كتاب من رب العالمين	عبد الله بن عمرو بن العاص
٢٦٨	٣٣٨	هلاك أمتي بالعصبية والقدرية	ابن عباس
٢٦٩	٥٢٠	هم في النار يا عائشة	عائشة
٢٧٠	٥٢١	هم في النار يا عائشة	عائشة
٢٧١	٥١٩	هم من آبائهم	عائشة
٢٧٢	٥١٨	هم منهم	الصعب بن جثامة
٢٧٣	٥٤	هؤلاء للجنة ولا أبالي	إبراهيم بن سعد
٢٧٤	٥٣	هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه	عبد الله بن عمر بن الخطاب
		حرف الواو	
٢٧٥	٥٢٣	الوائدة والموؤدة في النار	عامر الشعبي
٢٧٦	٥٢٧	الوائدة والموؤدة في النار	عبد الله بن مسعود
٢٧٧	٥٢٥	الوائدة والموؤدة في النار	سلمة بن يزيد الجعفي
٢٧٨	١٦٤	وأجملوا في طلب الدنيا، فإن الله قد تكفل بأرزاقكم	السائب بن مهجان
٢٧٩	١٠٦	والذي نفسي بيده إنّ المعروف والمنكر لخليقتان	أبو موسى الأشعري

حرف الياء

م	رقم الحديث	طرف الحديث	راويه
٢٩٤	١٠٧	يا معاذ ما خلق الله شيئاً على وجه الأرض	معاذ بن جبل
٢٩٥	٣٠٦	يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك	أنس بن مالك
٢٩٦	٣٠٧	يا مقلب القلوب ثبّت قلبي على دينك	أنس بن مالك
٢٩٧	٨٣	يبعث كل عبد على ما مات عليه	جابر بن عبد الله
٢٩٨	١٦٣	يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم	حذيفة بن أسيد الغفاري
٢٩٩	٦١	يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم	حذيفة بن أسيد الغفاري
٣٠٠	٣٣١	يكون في آخر الزمن قوم يكذبون بالقدر	عبد الله بن عمر
٣٠١	١٣٨	يكون قوم في أمتي يكفرون بالله وبالقرآن	رافع بن خديج
٣٠٢	٣٥١	ينادي مناد يوم القيامة ليقم خصماء الله عز وجل	عمر بن الخطاب
٣٠٣	٧٠	يولد العبد مؤمناً، ويحيا مؤمناً، ويموت مؤمناً	عبد الله بن مسعود

(٣) فهرس الآثار عن الصحابة والتابعين وتابعيهم

م	رقم الأثر	طرف الأثر	راويــــــه
		حرف الهمزة	
١	١٠٤	أئمة هدى يهتدي بنا، ولا يجعلنا أئمة ضلالاً	ابن عباس
٢	١٤٤	أبوك الذي كان يقاتل أهل البصرة	معاوية بن أبي سفيان
٣	٥١٧	أتى عليّ زمان وأنا أقول أطفال المسلمين مع المسلمين	ابن عباس
٤	٤٩٠	أتقن كل شيء خلقه	مجاهد
٥	١٠٩	الآجال والأرزاق تقدر والأعمال إلينا	عبد الله بن عمر
٦	١٩٧	أجلاً الموت، وأجل مسمى الساعة	الربيع بن أنس
٧	٤٤٢	اختر إما أن تقوم عني وإما أن أقوم عنك	محمد بن سيرين
٨	١٥٠	أدركت الناس وما كلامهم إلا أن قضى وإن قدّر	أيوب السختياني
٩	٤٥٧	إذا أتيت بلال بن سعد فقل له إن رجاء بعثني	رجاء بن حيوة
١٠	٤٤٤	إذا رأيتموني أنطق في القدر فغلوني فإني مجنون	محمد بن كعب القرظي
١١	٣٨٩	أرأيتم لو قطعتم رأسه أكنتم تستطيعون أن تعيدوه	عبد الله بن مسعود
١٢	٤٢٤	أردت ذاك ولكن منعني قضاء الله عز وجل	الحسن البصري

م	رقم الأثر	طرف الأثر	راويـــــه
٤٦	٣٨٧	إنّ الله إذا أراد بعبد خيراً قيض له ملكاً	عائشة
٤٧	٤٢٦	إنّ الله خلق خلقاً وقدّر رزقاً وقدّر المصيبة	الحسن البصري
٤٨	٣٨٢	إنّ الله خلق كل شيء بقدر حتى العجز والكيس	علي بن موسى الرضا
٤٩	٨٥	إن الله عز وجل بدأ خلق ابن آدم مئمناً وكافراً	ابن عباس
٥٠	٥٤٣	إن الله عز وجل بفضل نعمته أثاب الناس على الأعمال	الإمام الشافعي
٥١	٥٠	إن الله عز وجل خلق آدم ثم أخرج ذريته	ابن عباس
٥٢	١٠	إن الله عز وجل علم قبل أن يكتب، وكتب قبل أن يخلق	أبو حازم
٥٣	٥٣٩	إن الله عز وجل يرفع ذرية المؤمن معه	ابن عباس
٥٤	٢١١	إن الله قدر أجلاً وقدّر بلاء وقدّر مصيبة	الحسن البصري
٥٥	٢٩٤	إن الله عز وجل قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم معايشكم	ابن مسعود
٥٦	٤٠٥	إن الله هو الهادي الفاتن	عبد الله بن الزبير
٥٧	٥١٢	إنما هذا على الميثاق الأول	إسحاق بن إبراهيم الحنظلي
٥٨	٢٠٠	إن الهدهد يعرف مسافة الماء في الأرض	ابن عباس

م	رقم الأثر	طرف الأثر	راويـــــه
٧٦	٥١	أي بعد الإقرار والميثاق بالله عز وجل	ابن عباس
٧٧	٣١٤	الإيمان نور وهدى وحياة وتمنّي وشرف وعز	أحمد بن إسحاق الصبغي
٧٨	٥٣٠	أي وأولاد المشركين يولدون على الفطرة	أحمد بن إسحاق الصبغي
٧٩	٤٧٠	بسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم ورحمة الله	سفيان الثوري
٨٠	٢٥٨	بعثنا. تفسيراً لقوله تعالى: ﴿أمرنا مترفيها﴾	مجاهد
٨١	٣١٠	بلى والله يا رسول الله إنّ عليها لأقفالها	سهل بن سعد
٨٢	٢٧٠	بمضلين. تفسيراً لقوله تعالى: ﴿ما أنتم عليه بفاتنين﴾	مجاهد
٨٣	٤٢٠	بينهم وبين الإيمان. تفسيراً لقوله تعالى: ﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون﴾	الحسن البصري

حرف التاء

م	رقم الأثر	طرف الأثر	راويـــــه
٨٤	٢٧٣	تزعجهم إلى المعاصي إزعاجاً	قتادة
٨٥	٤٦٠	تسألني عن رأي العرب والعجم	قتادة
٨٦	٣١	تكتب الحفظة من أم الكتاب ما يعمل بنو آدم	ابن عباس
٨٧	٤٤٣	تشهد: فلما بلغ من يهده الله فلا مضل له	محمد بن كعب القرظي

حرف الراء

حرف السين

م	رقم الأثر	طرف الأثر	راويـــــه
١٢٨	٤٤٠	فوضا أمركما إلى الله تستريحا	عامر بن عبد الله
١٢٩	١١	في الدين والدنيا إلا في كتاب من قبل أن نبرأها	ابن عباس

حرف القاف

م	رقم الأثر	طرف الأثر	راويـــــه
١٣٠	٨٦	قاتلهم الله أليس قد قال الله فيهم	ابن عباس
١٣١	٢٩٠	قاتلهم الله أليس الله يقول	ابن عباس
١٣٢	٢٨٣	قد أفلح من زكّى الله نفسه	ابن عباس
١٣٣	٣١٥	قد دعا الله عز وجل إلى توبته	ابن عباس
١٣٤	٤٤٥	قد رقم الله عليهم ما هم عاملون	محمد بن كعب القرظي
١٣٥	٤٨٠	قدر الله واقع حيث يقضي وروده	الإمام الشافعي
١٣٦	٤٦٧	القدرية لا تناكحوهم، ولا تصلوا خلفهم	مالك بن أنس
١٣٧	١٢٦	قرأت اثنين وسبعين كتاباً	وهب بن منبه
١٣٨	٢٦٤	قرأت القرآن كله على الحسن في بيت أبي خليفة	حميد الطويل
١٣٩	٤١٧	قرأت القرآن كله على الحسن في بيت أبي خليفة	حميد الطويل
١٤٠	٣٨٦	قضى القضاء وجفّ القلم وأمور تقضى	الحسن بن علي

حرف الكاف

م	رقم الأثر	طرف الأثر	راويـــــه
١٤١	٤٦١	كان ابن طاووس جالساً فجاء رجل	معمر

م	رقم الأثر	طرف الأثر	راويه
١٤٢	٣٨٨	كان بقدر	عائشة
١٤٣	٤٦٦	كان عدة من أهل الفضل والصلاح قد ضللهم غيلان	مالك بن أنس
١٤٤	٢٩٥	كان لي لسان سؤول، وقلب عقول	علي بن أبي طالب
١٤٥	٥١٣	كان هذا في أول الإسلام قبل أن تنزل الفرائض	محمد بن الحسن
١٤٦	٢٠٥	الكتاب السابق	عطية بن سعد العَوْفي
١٤٧	٤٧٣	كذب عدو الله	سفيان بن عيينة
١٤٨	٢٨٨	كذب عدو الله، بل الله خلقك وهو أضلك	عمر بن الخطاب
١٤٩	٤٢٩	كذب على الحسن ضربان من الناس	أيوب السختياني
١٥٠	٤٥٦	الكلام في القدر أبو جاد الزندقة	موسى بن أبي كثير
١٥١	٤٠٧	كل يعمل في ثواب قد أعد له	أبو الدرداء
١٥٢	٢٠٧	كما كتب عليكم تكونون	سعيد بن جبير
١٥٣	٢٥٥	كنا نقول للحي في الجاهلية إذا كثروا قد أَمِرَ بنو فلان	عبد الله بن مسعود
١٥٤	٤٥١	كنت أمشي مع عمر بن عبد العزيز فاستشارني	نافع بن مالك
١٥٥	٤٠٨	كيف بآخر سورة القمر	أبو هريرة
		حرف اللام	
١٥٦	٣٧٠	لا تجالسوا أهل الأهواء	عبد الله بن زيد الجرمي
١٥٧	٤٦٤	لا تجالسوهم	عبد الرحمن الأوزاعي

م	رقم الأثر	طرف الأثر	راويه
١٥٨	٣٦٨	لا تختلفوا في القدر	ابن عباس
١٥٩	٢٦٢	لا تسلطهم علينا فيفتنونا فيفتتنوا بنا	مجاهد بن جبر
١٦٠	٤١٠	لا تصلي خلف القدري	واثلة بن الأصقع
١٦١	٤٦٩	لا تقدموه	سفيان الثوري
١٦٢	٤٨١	لأن أعالج جبلاً راسياً أحب إليّ	عبد الله بن مسعود
١٦٣	٤٢١	لأن يسقط من السماء إلى الأرض أحب إليه	الحسن البصري
١٦٤	٤٧٨	لأن يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك	الشافعي
١٦٥	٤٥٩	لا ولكنهم الزنادقة المنانية	قتادة بن دعامة السدوسي
١٦٦	٥٠٩	لا يخرجانه من علم الله، وإلى علم الله يصيرون	عبد الرحمن الأوزاعي
١٦٧	١٦٨	لا يسبق بطيء حظه ولا يدرك حريص ما لم يقدّر له	عبد الله بن مسعود
١٦٨	١٨٥	لا ينفع الحذر من القدر	ابن عباس
١٦٩	١٤١	لا يؤمن العبد حتى يؤمن بالقدر	عبد الله بن مسعود
١٧٠	٣٩١	لا يؤمن العبد حتى يؤمن بالقدر	عبد الله بن مسعود
١٧١	٥٠٣	لفظة فيها نظر لأن	أبو بكر بن إسحاق الفقيه
١٧٢	٤٠٩	لقد عجبت لك في ذهنك وعقلك!؟	عمر بن الخطاب
١٧٣	٣٤٤	لقد لعنت القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبياً	معاذ بن جبل
١٧٤	٣٣٢	لكل أمة مجوس، وإن مجوس هذه الأمة	عبد الله بن عمر

م	رقم الأثر	طرف الأثر	راويــــــه
١٧٥	٢٧٩	لم أخاصم بعقلي كله من أهل الأهواء	إياس بن معاوية
١٧٦	٤٣٨	لم توكلوا إلى القدر، وإلى القدر تصيرون	مطرف بن عبد الله الشخير
١٧٧	٤٤٦	لم يبق مؤمن ولا مؤمنة في أصلاب ا لرجال	محمد بن كعب القرظي
١٧٨	٣٩٨	لو أخذت رجلاً من هؤلاء الذين يقولون لا قدر	ابن عباس
١٧٩	١٢١	لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس	عمر بن عبد العزيز
١٨٠	٤٤٩	لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس	عمر بن عبد العزيز
١٨١	٤٥٠	لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق إبليس	عمر بن عبد العزيز
١٨٢	٤٣٩	لو كان الخير في كف أحد ما استطاع أن يفرغه	مطرف بن عبد الله الشخير
١٨٣	١٩٣	ليس أحد قضيت له طول الحياة والعمر	ابن عباس
١٨٤	٢٤٠	ليست منسوخة هو الشيخ الكبير	ابن عباس
١٨٥	٢٢٧	ليس في شيء من الآي والسنن	أحمد بن إسحاق الفقيه
١٨٦	٣٧٨	ليس منا من لم يؤمن بالقدر خيره وشره	علي بن أبي طالب
١٨٧	٤٦٨	ما أضل من كذّب بالقدر	مالك بن أنس

م	رقم الأثر	طرف الأثر	راويــــــه
		حرف الواو	
٢٢١	٤٨٤	وأنا الذي قدرتها عليك	طاووس اليماني
٢٢٢	٣٨٠	والذي فلق الحبة وبرأ النسمة	علي بن أبي طالب
٢٢٣	٢٥١	والذي لا إله غيره ما على الأرض نفس	عبد الله بن مسعود
٢٢٤	٣٧٥	وكان أمر الله قدراً مقدوراً	عمر بن الخطاب
٢٢٥	٣٨٣	والله ما قالت القدرية بقول الله ولا بقول الملائكة	الحسين بن علي
٢٢٦	٣٢٢	والشر لا يتقرب إليك	النضر بن شميل
		حرف الياء	
٢٢٧	٤٦٣	يا أبا زرعة: هلك عبادنا وخيارنا في هذا	عبد الرحمن الأوزاعي
٢٢٨	٤٧١	يا ابن أخي: قالت القدرية ما لم يقل الله عز وجل	سفيان بن عيينة
٢٢٩	٤٤٧	يا ابن الفارسي: انظر كل صلاة صليتها خلفه	محمد بن علي الباقر
٢٣٠	٤٥٣	يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله	عمر بن عبد العزيز
٢٣١	٣٦٧	يا معشر المتكلمين فيما لا يعنيهم	ابن عباس
٢٣٢	١٩٢	يبدل الله ما يشاء من القرآن فينسخه	ابن عباس
٢٣٣	٢٦٨	يحول بين الكافر وقلبه حتى يتركه لا يعقل	مجاهد بن جبر
٢٣٤	٢٦٩	يحول بين المرء المؤمن وبين الكفر	عطاء بن أبي رباح
٢٣٥	٢٧٢	يحول بين المؤمن وبين أن يعصيه	الضحاك بن مزاحم
٢٣٦	٢٥٣	يحول بين المؤمن وبين الكفر	ابن عباس

(٤) فهرس بأسماء الصحابة رضوان الله عليهم وأرقام الأحاديث والآثار التي رواها كل منهم

م	اسم الصحابي	مروياتـــــه
١٥	حذيفة بن اليمان	٩١، ٩٢، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٩٢، ٣٣٤
١٦	الحسن بن علي بن أبي طالب	١٤٤، ٣٨٦
١٧	الحسين بن علي بن أبي طالب	٣٨٣
١٨	خالد بن زيد بن كليب «أبو أيوب الأنصاري»	٢٨٧
١٩	خباب بن الأرت التميمي	١٤٠
٢٠	خديجة بنت خويلد الأسدية	٥٢٨
٢١	أبو خزامة بن يعمر السعدي	١٥٩، ١٦٠، ١٧/١٣
٢٢	أبو رافع مولى رسول الله ﷺ	٣١٨، ٣٤٨
٢٣	رافع بن خديج	١٣٨، ٢٨٥، ٤٣٤
٢٤	رفاعة بن رافع بن مالك	٢٩٦
٢٥	رملة بنت أبي سفيان ابن حرب «أم حبيبة»	١٩، ١٦١
٢٦	زيد بن ثابت بن الضحاك	١٣٧، ٢٨٤، ٣٩٢
٢٧	زيد بن الخطاب بن نُفيل العدوي	٢٩٣
٢٨	سراقة بن مالك بن جعشم	٢٣، ٢٤، ٤٠
٢٩	سعد بن مالك (أبو وقاص) ابن أهيب بن عبد مناف	٣٩، ٢٨٤، ٣٩٢
٣٠	سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن زهرة بن كلاب بن مرة «أبو سعيد الخدري»	٢٠، ١٥٨، ١٧٥، ٣١٧
٣١	سلمان الفارسي	٩٦، ١٤٥، ٣٩٤، ٣٩٥، ٥٣٣
٣٢	سلمة بن عمرو بن الأكوع	٢٣٤
٣٣	سلمة بن يزيد الجُعفي	٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦

م	اسم الصحابي	مروياتـــــه
٣٤	سمرة بن جندب	٥٠٧، ٥٢٩
٣٥	سهل بن سعد بن مالك	٧٥، ٩٩، ٣١٠
٣٦	شداد بن أوس بن ثابت	٢٣٠
٣٧	صخر بن حرب «أبو سفيان»	١٦١، ١٦٢
٣٨	صُدَي بن عجلان «أبو أمامة الباهلي»	٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠
٣٩	الصعب بن جُثامة الليثي	٥١٨
٤٠	صهيب بن سنان الرومي	٩٩
٤١	ضماد بن ثعلبة الأزدي	٢٧٤
٤٢	طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي	١١٩
٤٣	عائشة أم المؤمنين	٧٨، ٧٩، ٨٨، ١٧٦، ١٧٨، ٢٣٥، ٢٤٥، ٣٢٥، ٣٢٦، ٢٦/ ٢٠، ٣٦٢، ٣٨٧، ٣٨٨، ٤٠١، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٤٤
٤٤	عامر بن عبد الله بن الجراح «أبو عبيدة»	١٩٩
٤٥	عامر بن واثلة «أبو الطفيل»	٦٠، ٦١، ٩١
٤٦	عبادة بن الصامت	٨، ١٤٦، ٣٩٦
٤٧	عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي	٣٦٣
٤٨	عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق	٢٨، ٣٧١
٤٩	عبد الرحمن بن سعد «أبو حميد الساعدي»	١٦٥
٥٠	عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني «أبو هريرة»	(١)، ٩، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٧٧، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٨، ١١٢، ١١٤،

م	اسم الصحابي	مروياتـــــه
		١٢٧، ١٣١، ١٣٢، ١٤٧، ١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٤٦، ٢٧٧، ٣١١، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٤٦، ٣٥٤، ٢/٢٧، ٣٥٧، ٣٦١، ٤٠٨، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٨، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٤٨
٥١	عبد الرحمن بن عوف الزهري	٧٤، ١٩٩
٥٢	عبد الرحمن بن قتادة السلمي	٢١٤، ٢١٥، ٤/١٨، ٢١٦، ٢١٧
٥٣	عبد الله بن الزبير بن العوام	٤٠٥
٥٤	عبد الله بن عباس	٤، ٦، ٧، ١١، ٣١، ٨٥، ٨٦، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٨، ١١٣، ١٢٥، ١٥٢، ١٧٤، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠١، ٢١٠، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٧، ٣١٥، ٣٢٨، ٣٣٨، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٩٣، ٤٩٤، ٥١٧د ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٥، ٥٤٦.

م	اسم الصحابي	مروياتـــــه
٥٥	عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو التميمي «أبو بكر الصديق»	٢٨، ٣٧١، ٣٧٢
٥٦	عبد الله بن عمر بن الخطاب	٢١، ٢٩، ٩٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٥٥، ١٧٣، ١٨٠، ٢٣٣، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٩٩، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٥١، ٣٦٤، ٣٧٣، ٣٧٤، ٤٠٤
٥٧	عبد الله بن عمرو بن العاص	٢، ٣، ٨٢، ٨٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٣٤، ٢٤٢، ٣٣٧، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٦٥، ٣٦٩
٥٨	عبد الله بن قيس «أبو موسى الأشعري»	١٠١، ١٠٦، ١٣/٢٦، ٢٢٠، ٣٠٨
٥٩	عبد الله بن مسعود	٦٠، ٧٦، ١٠٣، ١١٧، ١١٨، ١٢٣، ١٤١، ١٤٢، ١٦١، ١٦٢، ١٦٧، ١٦٨، ١٧/٢٤، ١٦٩، ١٨٨، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣١٢، ٣١٣، ٣٥٨، ٣٧٦، ٣٨١، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٣، ٥٢٧
٦٠	عبد الله بن مغفل	٢٥٠
٦١	عبد الله بن يزيد بن زيد	٢٣٥
٦٢	عدي بن حاتم بن عبد الله الطائي	١٣٦
٦٣	العرس بن عميرة الكندي	٨١
٦٤	عروة بن عامر المكي	١٧٧

م	اسم الصحابي	مروياتـــــه
٦٥	عقبة بن عامر الجهني	٢٤٨
٦٦	علي بن أبي طالب	٣٢، ١٣٣، ١٥/١٦، ١٥/١٩، ١٤٣، ١٨٣، ٢٩٥، ٣١٨، ٣١٩، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٤، ٣٨٥، ٥٣٨
٦٧	عمار بن ياسر بن عامر ابن مالك زأبو اليقظان»	٥٨
٦٨	عمران بن حصين	٥، ٨، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٩٠، ٢١٣، ٢٨٠، ٣٩٣
٦٩	عمر بن الخطاب	٢١، ٢٢، ٢٩، ١١٩، ١٢٩، ١٦٤، ١٨٩، ٢٨٨، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٦٣، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٤٠٩
٧٠	عمرو بن الحمق بن كاهل بن حبيب الخزاعي	١١٦
٧١	عمرو بن العاص بن وائل السهمي	٤٠٩، ٤١١
٧٢	عويمر بن عامر أو ابن زيد «أبو الدرداء»	٣٠، ١٣٩، ١٧١، ٣٤٠، ٣٤٧، ٣٩٥، ٤٠٧
٧٣	عياض بن حمار بن أبي حمار المجاشعي التميمي	٩٥، ٥٩٦، ٤٩٧
٧٤	فضالة بن عبيد	٨٤، ٣٠٣
٧٥	كرز بن علقمة الخزاعي	١١٥، ٢٩٢
٧٦	أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط	٧٤
٧٧	أبو ليلى الأنصاري	٣٤٣
٧٨	معاذ بن جبل	١٠٧، ١٧٩، ٣٤٤، ٣٤٥

م	اسم الصحابي	مروياتــــــه
٧٩	معاوية بن أبي سفيان	١٣٨، ١٤٤، ١٦١، ١٦٢، ١٧٠، ٤٠٦
٨٠	المغيرة بن شعبة الثقفي	٢١٨، ٢٣٨
٨١	المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن الأسود	٣٠٩
٨٢	نُفيع بن الحارث بن كلدة الثقفي «أبو بكرة»	٢٤٧
٨٣	النّواس بن سمعان بن خالد الكلابي	٢٤٣، ٢٤٤
٨٤	هزيل بن شرحبيل الأودي الكوفي	١٧٢، ١٧٣
٨٥	هشام بن حكيم بن حزام ابن خويلد	٢١٥، ٢١٦، ٢١٧
٨٦	واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر	٤١٠
٨٧	يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي	١٤٣
٨٨	يعمر السعدي	١٥٩، ١٣/١٧

(٥) شيوخ الإمام الحافظ البيهقي ومروياتهم

م	اسم الشيخ	مروياتـــه
١	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الأستاذ: أبو إسحاق الإسفرائيني	١٩٥، ٤٨٦، ٤٩٢
٢	أحمد بن الحسن بن أحمد القاضي: «أبو بكر الحَرشي الحيري»	١٩، ٨١، ٨/١٣، ١٠٣، ١٥٠، ١٥٣، ١٨١، ١٨٤، ٢١٢، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٦٩، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٩٤، ٣٠٦، ٣٣٧، ٣٤٣، ٣٩٠، ٣٩١، ٤١٣، ٤٣٤، ٤٤٤، ٤٩٣، ٥٢٨، ٥٤٠، ٥٤٢
٣	أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن شعيب «أبو نصر الفامي»	٢٤٣
٤	أحمد بن محمد بن أحمد بن الحرب الفقيه «أبو بكر»	١٠٧
٥	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الأنصاري «أبو سعد الماليني»	١٠٩، ١١٩، ١٧٥، ٣٣٣، ٣٤٨، ٣٥٣، ٥٢١
٦	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي لأصبهاني «أبو بكر»	٤١٠

م	اسم الشيخ	مروياتـــــــه
٧	أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البَرْقاني الشافعي «أبو بكر»	٣٢
٨	أحمد بن محمد بن محمد «أبو بكر»	٣٧٤
٩	أحمد بن الوليد الزوزني «أبو حامد»	٢٤/١٥
١٠	إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسي النيسابوري «أبو عبد الله»	٢٤٣، ٣٦٥، ٥٠٩
١١	جامع بن أحمد بن محمد بن مهدي الوكيل، «أبو الخير النيسابوري»	٧٣
١٢	جناح بن نذير بن جناح المحاربي القاضي «أبو محمد»	٢٠، ١٧/١٥، ٣٥٢
١٣	الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن البغدادي البزار «أبو علي»	٣١٢
١٤	الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجي «أبو محمد»	٢٢٩، ١٥/١٠
١٥	الحسن بن محمد بن حبيب المفسر «أبو القاسم»	٤٨٧
١٦	الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الشافعي القاضي الحليمي: أبو عبد الله	٣٢٢، ٥٤٦

م	اسم الشيخ	مروياتـــــه
١٧	الحسين بن عبد الله السديري	٣٤٥
	البيهقي: أبو عبد الله	
١٨	الحسين بن عمر بن برهان البغدادي البزاز الغزّال «أبو عبد الله»	١٠، ٧٨، ٤٣١، ٤٥٢
١٩	الحسين بن محمد بن محمد بن علي «أبو علي الروذباري الطوسي»	٧٨، ٩٠، ١٥/٩، ١٥/١٦، ١٥/١٧، ١٣٥، ١٧٧، ٢٣٥، ٣٠٠، ٣١١، ٣٢٩، ٣٣٤، ٢٧/٢، ٤٢٠، ٤٢٨، ٤٣١، ٢٨/٧٩، ٤٥٢، ٥٠٠، ٥١٠، ٥١١، ٥١٩، ٥٢٣، ٥٤٥
٢٠	زيد بن أبي هاشم العلوي «أبو القاسم»	١٧٢، ٣٩٧
٢١	سعيد بن محمد بن أحمد الشعيبي «أبو سعد»	١٢١
٢٢	سهل بن محمد بن سليمان بن محمد بن محمد «أبو الطيب الصعلوكي»	٢٩٨، ٣٠٤، ٥/١١
٢٣	طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب الكتاني البغدادي	٣٤٧
٢٤	عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن «أبو القاسم»	٢٧٣، ٣١٧
٢٥	عبد الرحمن بن أبي حامد المقرىء «أبو محمد»	٣٩٠
٢٦	عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد البغدادي الحربي الحُرْفي «أبو القاسم»	١٢٥، ١٤٤، ١٤٦، ٢٠٣، ٢٥١، ٢٦٧، ٢٢/٧، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٩٥، ٤١٧، ٤٣٠، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٧٥

م	اسم الشيخ	مروياتـــــه
٢٧	عبد القاهر بن طاهر بن محمد التميمي البغدادي «أبو منصور»	١٠٨، ٣١٨، ٣٦٩
٢٨	عبد الله بن محمد بن الحسن المِهْرجاني «أبو أحمد»	١١٤، ٤٠٤
٢٩	عبد الله بن يحيى بن عبد ا لجبار السكري البغدادي ابن وجه العجوز «أبو محمد»	٧٨، ١٧/٢٤، ٤١٢، ٤٦١، ٤٨٤
٣٠	عبد الله بن يوسف بن أحمد بن باموية الأردستاني الأصبهاني «أبو محمد»	٢، ١٢، ٢٨، ١٣٣، ١٧٠، ١٨٣، ٢٣٦، ٢٩٢، ٣٧٠، ٤٧١، ٥٣٧
٣١	عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم «أبو سعد الخركوشي»	٨٨، ١٤٦، ٢١٨
٣٢	عبد الواحد بن محمد النجار المقرىء «أبو القاسم»	١٧٢
٣٣	عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري «أبو محمد»	١٦٥
٣٤	علي بن أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج بن سعيد بن عبدان «أبو الحسن»	١٣، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٣٢، ٧٩، ٩١، ٩٩، ١٠٠، ١١٨، ١٢٠، ١٢٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٥٤، ١٦٩، ١٧٣، ١٧٧، ١٩٤، ٢١٩، ٢٢٨، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٧٥، ٢٨٤، ٢٦/٧، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٦، ٢٧/٦، ٢٧/١١، ٢٧/١٢، ٣٩٦، ٤٧٣، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٣٤
٣٥	علي بن أحمد بن علي الإسفرائيني، الحاكم «أبو الحسن»	٣٩٤

م	اسم الشيخ	مروياتـــــه
٣٦	علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحمّامي البغدادي المقرىء «أبو الحسن»	٣٢٠، ١٦/٢٦، ٤٠٨
٣٧	علي بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى بن بيان بن طيب الرزاز «أبو الحسن»	٢٣٢، ٢٣٨، ٢/٢٤
٣٨	علي بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي «العباسي «أبو الحسن»	٦/١٠، ٢٤/١٠، ٧٦
٣٩	علي بن محمد بن الحسين بن حميد المقرىء البزار الإسفرائيني «أبو الحسن»	١، ١٩، ١٩/١٥، ١٧٦، ٢٩١
٤٠	علي بن محمد بن عبد الله بن بِشران بن محمد بن بِشر الأموي البغدادي «أبو الحسين»	٩/١١، ٨٣، ٩٣، ١٠٥، ١١٥، ١١٦، ٩/١٤، ٥/١٥، ١٠/١٥، ١١/١٥، ١٧٤، ١٩١، ٢٢٦، ٢٣/ ٢، ٣٠٨، ٣١٠، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٥٦، ٣٩٢، ٣٠/٢٨، ٤٠٩، ٤١٨، ٤١٩، ٤٣٨، ١٣/٣٠، ٥٢٤، ٥٤٧، ٥٤٨
٤١	علي بن محمد بن علي بن حسين بن شاذان بن السقا الإسفرائيني «أبو الحسن»	١١٣
٤٢	عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس الهذلي المسعودي الأعرج «أبو حازم العبدوي»	١/١٤، ٣٢٣

م	اسم الشيخ	مروياتـــــه
٤٣	عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة «أبو نصر بن قتادة»	٨٦، ١١٢، ١٧١، ١٩٠، ١٩٨، ٢٠٩، ١٠/١٨، ٢٢٥، ٢٣٦، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٨٩، ٢٩٥، ٣١٦، ٣٨٦، ٤٠٠، ٤٣٦، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٦٣، ٤٦٨، ٤٨٥، ٤٩١، ٥٢٢، ٥٢٧
٤٤	العنبر بن الطيب بن محمد بن عبد الله بن عطاء بن صالح العنبري النيسابوري الشافعي «أبو صالح»	٢٧٧
٤٥	محمد بن إبراهيم بن أحمد الأردستاني «أبو بكر»	٣٣٢، ٣٧٢
٤٦	محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي الحاكم المشّاط «أبو بكر العدل»	٧/١٨
٤٧	محمد بن أحمد بن إسماعيل البزار «أبو نصر الطابراني»	٢٤/٢٦
٤٨	محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزاز «أبو الحسن»	٢٤٥
٤٩	محمد بن أحمد بن فارس بن أبي الفوارس سهل البغدادي «أبو الفتح»	٣٤
٥٠	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن شاذان النيسابوري الصيدلاني «أبو صادق»	٢٤٦، ٣٩٠

م	اسم الشيخ	مروياتــــــه
٥١	محمد بن الحسن بن فورك الأستاذ: «أبو بكر الأصفهاني»	١٠، ٢٦، ١٠١، ١٠٦، ١٥/٢٠، ٣٠١، ٣٢١، ٣٣٨، ٣٤٩، ٥٩٥، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥١٥، ٥١٦، ٥٢٠، ٥٢٦، ٥٣١
٥٢	محمد بن الحسين بن داود بن علي العلوي الحسني النيسابوري «أبو الحسن»	٩، ٢٧، ٦١، ٩٧، ٦/١٧، ٥٠٠
٥٣	محمد بن الحسين بن أبي القاسم المذكر «أبو ذر»	٢٩١، ٥٤٤
٥٤	محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن سالم «أبو الحسين القطان»	٢، ٥، ٢٠، ٢٨، ٧٨، ٣/١٣، ١٤٣، ١٤٨، ١٦٠، ١٦٤، ١٧٨، ٢٠٠، ٢١٦، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٣٦٧، ٣٨٨، ٤١٥، ٤١٦، ٤٢٣، ٤٢٩، ٤٣٧، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦٣، ٤٦٥
٥٥	محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم بن زاوية بن سعيد بن سرّاق الأزدي السُلَمي الأُم «أبو عبد الرحمن»	٧، ٧/١٠، ١٤٢، ٤٤٧، ٤٧٩، ٥١٣
٥٦	محمد بن عبد الله بن أحمد البسطامي الفقيه الأديب «أبو عمرو الرزجاهي»	١٥، ٩٥، ١٣١، ١٥٢، ٨/١٧، ٢٥٥، ٩/٥
٥٧	محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعَيْم بن الحكم الضبي، يعرف بابن البيّع الطهماني الحاكم النيسابوري «أبو عبد الله الحافظ»	١، ٣، ٦، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ٢٣، ٢٥، ٢٩، ٣٢، ٧٥، ٧٧، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٧، ٨٩، ٥/١٣، ٧/١٣، ٨/١٣، ٩٢،

م	اسم الشيخ	مروياته
		١١/١٣، ٩٤، ٩٦، ٩٨، ٢٦/١٣، ٢٨/١٣، ١٠٨، ١١٠، ١١١، /١٤ ٤، ١١٧، ٢/١٥، ٣/١٥، ٦/١٥، ١٢٩، ٨/١٥، ١٣٠، ١٣٢، /١٥ ١٦، ١٨/١٥، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، /١٧ ١٣، ١٤/١٧، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٩، ٣٧/١٧، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٣، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٤/١٨، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٣٠، ١١/١٩، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٢، ٣/٢٠، ٢٤٦، ١٠/٢٠، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٦، ٥/٢١، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣/٢٣، ٤/٢٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٩، ١٢/٢٣، /٢٣ ١٤، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣١، ٩/٢٦، ٣٣٥، ١١/٢٦، ٣٣٧،

م	اسم الشيخ	مروياتـــــه
		٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤١، ٢٦/٢١، ٣٤٣، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٨، ٢٧/٢٢، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٣، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤١١، ٤١٣، ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٥٦، ٤٦٠، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٢٧/١١٢، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٣٠/٢، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٣٠/١٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١٢، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٣٠/٣٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٣، ٥٣٦، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٦، ٥٤٩
٥٨	محمد بن علي بن حشيش التميمي المقرىء «أبو الحسين»	٣٨٩
٥٩	محمد بن الفضل بن نظيف المصري الفرّاء «أبو عبد الله»	٦٥، ٨٢، ٥٣٢
٦٠	محمد بن محمد بن أحمد الأديب «أبو بكر الرجائي»	٢١/٥

م	اسم الشيخ	مروياتـــــه
٦١	محمد بن محمد بن حمزة بن أبي المعروف الفقيه «أبو الحسن»	١٣٨، ٣٨٠، ٣٨١، ٤٢٦
٦٢	محمد بن محمد بن أبي القاسم المذكر «أبو ذر»	١٢٧
٦٣	محمد بن محمد بن محمش بن علي بن داود الزيادي الشافعي النيسابوري «أبو طاهر الفقيه»	١٧، ١٩، ٨٠، ١/١٦، ١٤٥، ٢٢٤، ٢٢/١٩، ٢٤١، ٣٥٤، ٢٧/ ١٤، ٣٦٤، ٣٩٨، ٤٣٣، ٤٥٥، ٥٠١
٦٤	محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بن أبي عمرو النيسابوري «أبو سعيد»	١٩، ٤/١١، ٨٧، ١٢٦، ١٥٦، ١٣/١٧، ١٨١، ١٩٧، ٢١١، ١٨/ ٤، ٢٤٠، ١٠/٢٠، ٢٥٠، ٢٧١، ٢٨٠، ٢٩٧، ٣٦٠، ٣٩١، ٤٠٧، ٤١١، ٤١٤، ٤٢٢، ٤٣٢، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٨٩، ٤٩٣، ٥٠٢، ٥٤٠
٦٥	مسعود بن محمد الجرجاني «أبو سعيد»	٢٤٤
٦٦	ناصر بن الحسين القرشي العُمَري المَرْوزي الشافعي «أبو الفتح»	١٢٤، ١١/٥
٦٧	هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمن بن ماهويه بن مهيار بن المَرْزُبان الحفار «أبو الفتح»	٥٣٥
٦٨	يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري المزّكي «أبو زكريا بن أبي إسحاق»	٤، ١١، ٨٥، ١٠٢، ١٠٤، ١٩٢، ١٩٦، ٢٠١، ٢٢١، ٢٣٩، ٢٥٣، ١/٢١، ٢٨٣، ٣١٥، ٢/٢٤، ٤٠٢، ٤٨٣، ٤٩٤، ٥٤١

(٦) فهرس رجال الحديث ومروياتهم

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــــم
١١	إبراهيم بن طهمان الخراساني «أبو سعيد»	٤٧٧
١٢	إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	٧٤
١٣	إبراهيم بن (أبي عبلة) شمر بن يقظان «أبو إسماعيل»	٨، ٨١
١٤	إبراهيم بن عبد الله الأزدي «أبو إسحاق»	٣٨٩
١٥	إبراهيم بن عبد الله العبسي «أبو شيبة»	٣٢، ١٠٣، ٣٩٧
١٦	إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي «أبو مسلم»	١٨، ١٠/١٠، ٧٩، ٩١، ١١٤، ١٢٣د، ٢٧٢، ٣٣٠، ٥١٧، ٣٠/ ٣٧، ٥٣٠
١٧	إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السعدي التميمي النيسابوري «أبو إسحاق»	٦/٥، ١٠/٣، ٨٠، ٢١/٥
١٨	إبراهيم بن علي الذهلي	٢٩٨
١٩	إبراهيم بن فراس المالكي «أبو إسحاق»	٢٣٦
٢٠	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديبلي «أبو إسحاق»	٢٨
٢١	إبراهيم بن محمد الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري أبو إسحاق	٤٠١، ٥٠٥، ٥٠٨، ٥٤٢
٢٢	إبراهيم بن محمد الحسن الصيدلاني «أبو عمران»	٣٢٧
٢٣	إبراهيم بن محمد الفرايضي «أبو العباس»	١٠٨

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــــم
٣٧	إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن الأسود النخعي الكوفي «أبو عمران»	٢٧١
٣٨	إبراهيم بن يوسف بن خالد بن سويد «أبو إسحاق الرازي»	٨٩
٣٩	أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني الإسماعيلي «أبو بكر»	٩٥
٤٠	أحمد بن إبراهيم الدورقي	٣١٨
٤١	أحمد بن إبراهيم بن ملحان البلخي البغدادي «أبو عبد الله»	١٦٨، ١٨٢
٤٢	أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري الشافعي الصبغي «أبو بكر» «أبو بكر الصبغي»	١٠/٣١، ١٣/٥، ١٣/٢٦، ١١١، ١٥/٦، ١٥/١٧، ١٥١، ٢١٣، ٢٢٧، ٢٧٢، ٢٨٨، ٢٣/١٢، ٣١٤، ٣٢٥، ٣٣٠، ٢٦/٩، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٦، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٩٣، ٤٠١، ٤٣٥، ٤٤٢، ٤٦٠، ٤٦٩، ٤٩٧، ٥٠٣، ٣٠/١٦، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٣٠/٣٧، ٥٣٠، ٥٣٣
٤٣	أحمد بن إشكاب الحضرمي «أبو عبد الله الصفار»	٥٤٠
٤٤	أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي النيسابوري «أبو الأزهر»	١٩/٢٢
٤٥	أحمد بن بشر بن سعيد بن أيوب الطيالسي «أبو أيوب»	٢٣/١٢

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــــم
٥٨	أحمد بن سلم البصري	٢٨/١٣
٥٩	أحمد بن سلمة النيسابوري البزاز «أبو الفضل»	١٤، ٨/٥، ١٣٢، ١٥٧، ٢٤٨، ٢٧٧، ٢/٣٠
٦٠	أحمد بن سهل بن حمدويه الفقيه وفي المستدرك أحمد بن سفيان	٢٩٣، ٤٤٩
٦١	أحمد بن سيار بن أيوب المروزي الفقيه «أبو الحسن»	١٦/١٥
٦٢	أحمد بن صالح المصري الطبري «أبو جعفر»	٢١، ١١٩، ١٦٤
٦٣	أحمد بن الصقر بن ثوبان الطرسوسي البصري المستملي «أبو سعيد»	٤٧٢
٦٤	أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج الشيرازي «أبو بكر»	٩١
٦٥	أحمد بن عبد الجبار العطاردي الكوفي «أبو عمر»	٢١١، ٣٠٨، ٥٠٢، ٥٢٤
٦٦	أحمد بن عبد الحميد الحارثي «أبو جعفر»	٢٢٠
٦٧	أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة البغدادي الكاتب «أبو جعفر»	١٧٥
٦٨	أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفي اليربوعي «أبو عبد الله»	٢٣
٦٩	أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الهمذاني «أبو جعفر»	٤٦٦

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
٧٠	أحمد بن عبيد بن إدريس الضبي النرسي البغدادي «أبو بكر»	١٩١
٧١	أحمد بن عبيد الصفار بن إسماعيل «أبو الحسن»	١٣، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٣٢، ٤٠، ٥٨، ١٠/١٠، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٩، ٩١، ٩٩، ١٠٠، ١١٨، ١٢٠، ١٢٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٥٤، ١٦٩، ١٧٣، ١٩٤، ٢١٩، ٢٢٨، ٢٤٤، ٢٤٧، ٢٧٥، ٢٨٤ (٢٦/٧)، ٣٣٩، ٣٤٦، ٢٧/٦، ٢٧/١١، ٢٧/١٢، ٣٩٦، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٣٤
٧٢	أحمد بن عبيد بن ناصح «أبو جعفر النحوي»	٣٠/١٣
٧٣	أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي «أبو الحسين»	٢١/١، ٣٤٧
٧٤	أحمد بن علي البغدادي الخزاز «أبو جعفر»	٣٩٦
٧٥	أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي «أبو بكر القاضي»	٤٧٦
٧٦	أحمد بن علي بن المثنى «أبو يعلى الموصلي»	٧، ١٢، ١٤٩، ٢٥٥، ٤٨٠
٧٧	أحمد بن علي بن مسلم النخشيب المعروف بالآبار «أبو العباس»	٢٣/٤
٧٨	أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرج «أبو الطاهر»	٨٩

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
١٠١	أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري المعروف بحمدان «أبو الحسن»	١٧، ١٥٦، ٢٣٤، ٢٤١، ٤٣٣، ٤٥٥، ٥٠١
١٠٢	أحمد بن يونس بن المسيب بن زهير الضبي «أبو العباس»	٤/١١، ٣٦٧، ٣٨٤، ٤٦٩
١٠٣	الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي «أبو بكر»	٥٤٧
١٠٤	أحوص بن جواب الضبي «أبو الجوّاب»	١٤١، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٩١
١٠٥	إدريس الأودي بن يزيد بن عبد الرحمن الزعافري	٣٦٦
١٠٦	إدريس بن سنان بن بنت وهب الصنعاني «أبو الياس»	٢٩١، ٣٦١
١٠٧	إدريس بن موسى «الينبغي»	٤٧٠
١٠٨	آدم بن «أبي إياس» عبد الرحمن بن محمد العسقلاني «أبو الحسن»	٣١، ٣٥، ٣٨، ٥٧، ١٠/٥، ١٠/٦، ٢٠٢، ٢٠٨، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٨، ٢٨٢، ٤٩٠
١٠٩	إسحاق بن إبراهيم التجيبي الكتاني الطليطلي «أبو إبراهيم»	٣
١١٠	إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد الصنعاني الدّبري «أبو يعقوب»	٢٣٣، ٥٣٩
١١١	إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي الزبيدي، ابن زبريق «أبو يعقوب»	٢٤٤
١١٢	إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم، ابن راهويه، «أبو يعقوب»	٢٥، ٥/٨، ١٣١، ١٣٢، ١٥٢، ١٧٤، ٢١٧، ٢٣١، ٢٥١، ٣٠٤، ٤٩٧، ٥٠١، ٥١٢، ٥١٣، ٥٤٦

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
١١٣	إسحاق بن إسماعيل بن العلاء وقيل ابن عبد الأعلى الأيلي «بو يعقوب»	١٧/١٨
١١٤	إسحاق بن أيوب	٤٧١
١١٥	إسحاق بن الحسن الحربي «أبو يعقوب»	٣٤، ٧١، ١٤٣، ١٩٤، ٢٠٠
١١٦	إسحاق بن سليمان الرازي العبدي «أبو يحيى»	١٤٦، ١٨٥، ٣٤٠، ٣٩٢
١١٧	إسحاق بن الفرات بن الجعد التجيبي البصري «أبو نعيم»	١١٩
١١٨	إسحاق بن محمد بن إسماعيل ابن عبد الله بن أبي فروة	٤٦٦
١١٩	اسحاق بن منصور السلولي	٢٤٠
١٢٠	اسحاق بن موسى بن عبد الله الانصاري المدني «أبو موسى»	١٣
١٢١	إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي «الأزرق»	٣٠٠
١٢٢	أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن أسد السنة	٣٥٦، ٤٢٢، ٢٨/٨٠
١٢٣	إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني الكوفي «أبو يوسف»	٦٦، ٣١٢
١٢٤	أسلم العدوي مولاهم «أبو خالد»	٢١، ١١٢
١٢٥	أسلم بن سليم الصريمي	٥٣٤
١٢٦	إسماعيل بن إبراهيم بن مِقسَم الأسدي «ابن عُليّة» «أبو بشر»	٩، ٣٧، ٤٣٠، ٤٥٢
١٢٧	إسماعيل بن إبراهيم بن بسام الترجماني «أبو إبراهيم»	٦/٢٧

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
١٢٨	إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي الجرجاني «أبو سعيد»	٩٤
١٢٩	إسماعيل بن إسحاق القاضي «أبو إسحاق»	١٣، ٢٣، ١٠/٦، ١٣/٨، ١٥٤، ٢١٩، ٢٢٨، ٢٧٩، ٣٠٢، ٤٠٣، ٥٤٦
١٣٠	إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي	٥٣، ٩٣
١٣١	إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي	٣١٦، ٤٨٥
١٣٢	إسماعيل بن خليفة العبسي الملائي الكوفي «أبو إسرائيل»	٢٠٥
١٣٣	إسماعيل بن زكريا الخلقاني شقوصا الكوفي «أبو زياد»	٢٣٢
١٣٤	إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي «أبو محمد»	١٩٧، ٤٩٧
١٣٥	إسماعيل بن عبد السلام	١٢٠
١٣٦	إسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك ابن أبي عامر الأصبحي «بو عبد الله»	٢٢٨، ٣٧٦
١٣٧	إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي «أبو عبد الحميد»	١٧١
١٣٨	إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى البغدادي الخطبي	٤٠٨
١٣٩	إسماعيل بن عياش بن سُليم العنسي الحمصي «أبو عتبة»	١٠٧، ٢٣٧

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
١٤٠	إسماعيل بن الفضل بن موسى بن مسمار بن هاني البلخي «أبو بكر»	١٦٩
١٤١	إسماعيل بن قتيبة السلمي النيسابوري «أبو قتيبة»	١٣/ ٥، ٥١٦، ٥١٨
١٤٢	إسماعيل بن محمد الصفّار النحوي «أبو علي»	٣٧، ٧٨، ١٠٥، ١١٥، ١٧/ ٢٤، ١٧٧، ١٧٨، ٢٣/ ٢، ٣٢٨، ٣٩٢، ٤١٢، ٤٣١، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٦١، ٤٨٤
١٤٣	إسماعيل بن نجيد السلمي «أبو عمرو»	١٧١، ٣٢٣
١٤٤	إسماعيل(بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو المزني المصري «أبو إبراهيم»	٣٢١، ٤٧٩
١٤٥	أسيد بن عاصم الثقفي «أبو الحسين»	٤٨٨
١٤٦	أشعث بن عبد الملك الحمراني البصري «أبو هانىء»	٥٠٥
١٤٧	أشهب بن عبد العزيز بن داود القيسي المصري «أبو موسى»	٤٦٧
١٤٨	أصبغ بن الفرج الأموي الفقيه المصري «أبو عبد الله»	١٣/ ٣، ١٥١
١٤٩	أمية بن بسطام العيشي البصري «أبو بكر»	٢٢٣
١٥٠	أنس بن عياض بن ضمرة «أبو ضمرة»	١٤، ٢٦٧، ٣٣٣

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
١٥١	أنيس بن أبي يحيى الأسلمي	١١٧
١٥٢	أوس بن عبد الله الرَبَعي البصري «أبو الجوزاء»	١٠٨
١٥٣	إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي «أبو سلمة»	٢٣٤
١٥٤	إياس بن معاوية بن قرة بن إياس البصري «أبو واثلة»	٢٧٩
١٥٥	أيوب بن حسان الواسطي الدقاق «أبو سليمان»	٤٧١
١٥٦	أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري المدني	٩٣
١٥٧	أيوب بن خوط الحبطي «أبو أمية»	١٠/٢٠، ٧٠
١٥٨	أيوب بن سليمان بن بلال القرشي المدني «أبو يحيى»	٢٤/١، ٣١٧
١٥٩	أيوب بن سويد السيباني الرملي الحميري «أبو مسعود»	٢٤٣
١٦٠	أيوب بن «أبي تميمة» كيسان السختياني «أبو بكر»	١٥٠، ٢٣٥، ٣٧٠، ٤٢٩
١٦١	أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص المكي الأموي «أبو موسى»	٥٣
١٦٢	أيوب بن النجار بن زياد بن النجار الحنفي اليمامي «أبو إسماعيل»	١٦
	حرف الباء	
١٦٣	بحر بن نصر بن سابق الخولاني المصري	٨٤، ١٥٩

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
٢٠٠	جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي البصري «أبو النضر»	٤٧، ٣٠٢، ٣٥٩، ٣٦٠، ١١/٢٧، ١٢/٢٧، ٣٦٣، ٥٠٣، ٥٢٩
٢٠١	جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي «أبو عبد الله»	٣٥، ٣٦، ٨٣، ١٣١، ١٣٢، ١٨/١٥، ١٩٠، ٢١٨، ٢٥١
٢٠٢	جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ النيسابوري «أبو محمد»	٢٨/١٣
٢٠٣	جعفر بن إياس وهو ابن أبي وحشية اليشكري الواسطي «أبو بشر»	٢٠٠، ٥١٦
٢٠٤	جعفر بن برقان الكلابي الرقي «أبو عبد الله»	١٣٥
٢٠٥	جعفر بن حيان العطاردي الحذّاء الأعمى البصري السعدي «أبو الأشهب»	٢٦٣
٢٠٦	جعفر بن الزبير الحنفي أبو الباهلي الدمشقي	٣٤٩
٢٠٧	جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُريث المخزومي الكوفي «أبو عون»	٤٩، ١٤/١٧
٢٠٨	جعفر بن محمد بن الحسن المستفاض الفريابي «أبو بكر»	١١٢، ٩/١٤، ١٣٤
٢٠٩	جعفر بن محمد بن الحسين بن طُغان الترك «أبو الفضل»	٢٤
٢١٠	جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «الصادق أبو عبد الله»	١٢٤، ١٤٤، ٢٧٦

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
٢٢٦	الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر التميمي «أبو محمد»	٢٣٨، ٢٤٧
٢٢٧	الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف المصري «أبو عمرو»	٥١٠
٢٢٨	الحارث بن منصور الواسطي الزاهد «أبو منصور»	١٣٥، ٤١٤
٢٢٩	حامد بن عبد الله المروزي «أبو أحمد»	١١٢/٢٧
٢٣٠	حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ الهروي «أبو علي»	١٠/٧، ٢٠/٦، ٥٢٢، ٥٢٧
٢٣١	حامد بن محمود	١٨٥
٢٣٢	حبان بن موسى بن سوّار السلمي المروزي «أبو محمد»	١٧/٨
٢٣٣	حبيب بن الشهيد البصري الأزدي	٢٧٩
٢٣٤	حبيب بن عمر الأنصاري	٣٥١، ٢٦/٣٢، ٤١٠
٢٣٥	حبيب «بن أبي ثابت» قيس ويقال هند بن دينار الكوفي «أبو يحيى»	٣٨٤
٢٣٦	حبيش بن شريح الحبشي الشامي «أبو حفصة»	٨
٢٣٧	حجاج بن إبراهيم الأزرق البغدادي «أبو «إبراهيم»	١٣/٣
٢٣٨	أبو الحجاج الأزدي	١٤٥، ٣٩٤
٢٣٩	حجاج بن فرافِصة الباهلي البصري	٢٣٦
٢٤٠	حجاج بن محمد الأعور المصيصي «أبو محمد»	١٣/١١، ٣١٨

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
٢٥٤	الحسن بن الربيع البجلي القسري الكوفي البوراني أبو الربيع	٣٠٧
٢٥٥	الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني الخراساني النسوي «أبو العباس»	١، ٥/٨، ٥٣، ١٠/١١، ٩٥، ٩٦، ١٧/٨، ٢١٣، ٣٥٩
٢٥٦	الحسن بن عرفة بن يزيد البغدادي العبدي المؤدب «أبو علي»	٣٧، ٧٨، ١٠٧، ٣٢٨، ٤٣١، ٤٥٢
٢٥٧	الحسن بن عطية بن جنادة العَوْفي	١٨٧، ١٩٣
٢٥٨	الحسن بن علي بن زياد الوشا «أبو محمد»	١٠، ١٢٣، ٣٧٦، ٤٣٥، ٤٦٨، ٤٦٩
٢٥٩	الحسن بن علي الشعراني	٣٨٣
٢٦٠	الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي «أبو محمد»	٦، ١٢٦، ١٨١، ٢٣٠، ٢٥٤، ٢٩٧، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٨٧، ٤٠٧، ٤٥٦
٢٦١	الحسن بن علي بن المتوكل مولى عبد الصمد الهاشمي «أبو محمد»	٢٧/١١، ٢٧/١٢
٢٦٢	الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال الحلواني «أبو علي»	٥١١
٢٦٣	الحسن بن عيسى بن ماسَرجِس النيسابوري «أبو علي»	٤٧٧
٢٦٤	الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأزهري «أبو محمد»	١، ١٩، ٦٢، ١١٣، ١٥/١٩، ١٧٦، ٢٩١
٢٦٥	الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني البغدادي «أبو علي»	١٢، ١٣٣، ١٧٠، ١٨٣، ٣٧٠
٢٦٦	الحسن بن مكرم بن حسان البزاز «أبو علي»	٣٩٠، ٣٩٢

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
٢٦٧	الحسن بن أبي الحسن يسار البصري «أبو سعيد»	٢١، ٥٦، ٥٧، ١٠٦، ١٣/٢٦، ١٩٧، ٢٠٣، ٢١١، ٢١٢، ٢٥٠، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٩٧، ٥٠٥، ٥٠٦، ٣٠/١٦، ٥٣٥، ٥٤٨
٢٦٨	الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل «أبو الفضل»	٣٢، ١٧/١٤
٢٦٩	حسنويه بن خشنام بن عبد الله الحرشي	٣٣١
٢٧٠	الحسين بن إسحاق بن أيوب	٢٩
٢٧١	الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي	١، ١٦٣
٢٧٢	الحسين بن الحسن بن عطية العَوفي الكوفي الفقيه	١٨٧، ١٩٣
٢٧٣	الحسين بن الحسن المروزي «أبو عبد الله»	١٠٩
٢٧٤	حسين بن حفص الأصبهاني الهمداني «أبو محمد»	١، ١٢٧، ٥٤٤
٢٧٥	الحسين بن الحكم الخيري	٣١٩
٢٧٦	الحسين بن ذكوان المعلم المكتب العَوذي	٢٣٠، ٢٧٨

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
٢٧٧	الحسين بن عبد الله السديري البيهقي «أبو عبد الله»	٢٤/٢٦
٢٧٨	الحسين بن علي الحافظ النيسابوري «أبو علي»	٧، ١٢، ٦٤، ١٤٩، ١٤/٢٣
٢٧٩	الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقري «أبو عبد الله»	٤٥٦
٢٨٠	الحسين بن الفضل بن عمير البجلي الكوفي «أبو علي»	٣٦، ٨٣، ٤٨٧
٢٨١	حسين بن محمد بن بهرام التميمي المروزي «أبو أحمد»	٤٧، ١٣/١٧
٢٨٢	حسين بن محمد الصغاني	٢٤٩
٢٨٣	الحسين بن مردويه الفارسي	٤٧٠
٢٨٤	حسين بن الوليد القرشي النيسابوري «أبو علي»	١/١٦
٢٨٥	الحسين بن يحيى بن عياش بن عيسى المتوثي «أبو عبد الله»	٥٣٥
٢٨٦	حصين بن جندب بن الحارث بن وحشي بن مالك الجنبي الكوفي «أبو ظبيان»	٦، ٤٠٠
٢٨٧	حفص بن عبد الرحمن بن عمر البلخي «أبو عمر»	٢٠/١٠
٢٨٨	حفص بن عمر الضرير الأكبر «أبو عمر»	٥٣٠
٢٨٩	حفص بن غياث بن طلق الكوفي «أبو عمر»	٥، ٢٠، ١٤٤، ٢١١، ٥٠٣، ٥٢٤

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
٣٠٢	حماد بن عمرو الأسدي الكوفي «أبو إسماعيل»	٣٧٦
٣٠٣	حماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهني	٢٠٦
٣٠٤	حماد بن قيراط أبو علي النيسابوري	٤٧٧
٣٠٥	حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي «أبو سليمان»	٢١، ١١/٥، ٥١٢، ٥٤٦
٣٠٦	حمزة بن القاسم السمسار «أبو القاسم»	٣٨٣
٣٠٧	حمزة بن محمد بن العباس العَقَبي الدهقان البغدادي أبو أحمد	٢٢/٧، ٣١٢
٣٠٨	حمزة بن محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد	٤٨٢
٣٠٩	حميد بن أبي حميد الطويل البصري «أبو عبيدة»	٨٠، ٢٦٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٤١٥، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢١
٣١٠	حميد بن زنجويه بن مخلد «أبو أحمد»	٢٦/٢٤، ٣٤٥
٣١١	حميد بن زياد بن أبي المخارق الخراط «أبو صخر»	٣٣٦
٣١٢	حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري	١٥، ٢٢، ٩/١٥، ١٣٠، ٣٧٣، ٣٧٤
٣١٣	حميد بن مالك اللخمي بن خُثَيْم، ويقال ابن عبد الله بن مالك	١٠٧
٣١٤	حميد بن هانىء الخولاني المصري «أبو هانىء»	٢، ٣، ٨٤، ٨٩، ٢٤٢، ٣٠٣

حرف الخاء

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
٣٢٧	خالد بن غلاق القيسي «أبو حسّان»	٥٣٦
٣٢٨	خالد بن مَعْدان بن أبي كَرِب الكلاعي «أبو عبد الله»	٤٥٥
٣٢٩	خالد بن مهران الحذاء البصري «أبو المنازل»	٥٦، ١١٣، ٢٨٨، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢٣
٣٣٠	خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري الدمشقي «أبو هاشم»	٦٣
٣٣١	خالد بن يزيد مولى بن أبي الصبيغ الحمصي الفقيه «أبو عبد الرحيم»	١٦٨
٣٣٢	خُصَيْف بن عبد الرحمن الجزري «أبو عون»	٤٤٥، ٤٩٧
٣٣٣	خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي الكوفي «أبو محمد»	١٤٢، ٣٩٤
٣٣٤	أبو خليفة الطائي البصري	٢٦٤، ٤١٧
٣٣٥	الخليل بن عمر بن إبراهيم العبدي البصري «أبو محمد»	١٠/٢٤
٣٣٦	الخليل بن مرة الضبعي البصري	٣٦٩
٣٣٧	خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سَبْرة الجعفي الكوفي	٢٥١، ٣٨٧

حرف الدال

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
٣٣٨	داود بن الحسين البيهقي	٣٤٥
٣٣٩	داود بن رشيد الهاشمي «أبو الفضل»	٢٧/٢٢، ٣٦٩

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
٣٤٠	داود بن أبي هند القشيري البصري	١٩، ٥١، ٦٤، ٩٦، ٢٣٢، ١/٢١، ٢٧٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٤٣٩، ٤٤١، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥
٣٤١	داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري الكوفي «أبو يزيد»	٤٧٠
٣٤٢	دعلج بن أحمد السجستاني ثم البغدادي «أبو محمد»	٣/٢٣، ٣٥١، ٣٠/٢٨

حرف الذال

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
٣٤٣	ذؤيب بن عمامة بن عمرو بن عبد الله السهمي «أبو عبد الله»	٣١٠
٣٤٤	ذر بن عبد الله بن زرارة المُرهبي الهمداني الكوفي «أبو عمر»	٤٤٥
٣٤٥	ذكوان السمان الزيات «أبو صالح»	٢٠، ٢١، ١٦٠، ٢١٥، ٢٤٦، ٤٨٥، ٥٠٢

حرف الراء

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
٣٤٦	راشد بن سعد الحُبِرائي ويقال المَقْرائي	٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٥٢٨
٣٤٧	رباح بن زيد الصنعاني صاحب معمر	٧
٣٤٨	رباح بن أبي معروف بن أبي سارة المكي	٤٢٢
٣٤٩	ربعي بن حراش الغطفاني الكوفي	٩١، ٩٢، ١٣٣، ١٦/١٥، ١٩/١٥

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
٣٦٢	رَوْح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي البصري «أبو محمد»	٤٤، ١٣٣، ١٨٦، ١٩/٢٢، ٢٤٧، ١/٧
٣٦٣	رَوْح بن القاسم التميمي العنبري «أبو غياث»	٢٢٣

حرف الزاي

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
٣٦٤	زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي «أبو الصلت»	٢٢٤، ٥٤٢
٣٦٥	زاذان الكندي البزاز «أبو عمر أو أبو عبد الله»	٥٣٨
٣٦٦	زبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب اليامي «أبو عبد الكريم»	٢٢٤، ٢٩٣، ٢٩٤
٣٦٧	الزبير بن الخريت البصري	٤٠٣
٣٦٨	الزبير بن عبد الواحد الأسد أباذي «أبو عبد الله»	٣٣٥، ٢٧/١١٢
٣٦٩	زِرّ بن حُبيش بن حباشة الأسدي الكوفي «أبو مريم»	٥٢٧
٣٧٠	زرعة بن عبد الله بن زياد الزبيدي	٣٤٤
٣٧١	زفر بن الهذيل بن قيس بن مسلم بن مُكْمِل بن ذُهل بن ذؤيب «أبو الهذيل»	٣٩
٣٧٢	زكريا بن إسحاق المكي	٢٤٠
٣٧٣	زكريا بن «أبي زائدة» خالد ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي «أبو يحيى»	٥٢٣

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
٣٧٤	زكريا بن دلشاز الفرهاذجردي	١١٠
٣٧٥	زكريا بن منظور بن ثعلبة المدني «أبو يحيى»	١٧٨، ٣٣٠
٣٧٦	زكريا بن يحيى الساجي «أبو يحيى»	٣٤٨، ٤٧٨، ٥٢١
٣٧٧	زهير بن حرب بن شداد النسائي «أبو خيثمة»	٣٦، ٦١، ٦/١٥، ١٣٢
٣٧٨	زهير بن معاوية بن خديج الجعفي الكوفي «أبو خيثمة»	٢٣، ٢٤، ٦٠
٣٧٩	زياد بن إسماعيل السهمي المكي	١، ١٢٧
٣٨٠	زياد بن أيوب بن زياد البغدادي الطوسي يلقب دَلّوَيْه	٢٩٦
٣٨١	زياد بن الخليل التستري «أبو سهل»	٢١، ٣٢
٣٨٢	زياد بن أبي زياد الجصاص «أبو محمد»	٢٥٠
٣٨٣	زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني «أبو عبد الرحمن»	١٢٨، ٤٠٤، ٤٠٥
٣٨٤	زياد بن فياض الخزاعي الكوفي «أبو الحسن»	٤٠٧
٣٨٥	زيد بن أسلم العدوي مولى عمر رضي الله عنه	٢١، ١١٢، ٤٠٩، ٤٨٨
٣٨٦	زيد بن أبي أنيسة الجزري «أبو أسامة»	٤٤، ٣/٧، ٣١٣
٣٨٧	زيد بن الحباب بن الريان وقيل: ابن رومان العكلي	١١٦، ١٥٨

حرف السين

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
٤٢٨	سُعَيْر بن الخِمس التميمي «أبو الأحوص»	١٠٨
٤٢٩	سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري «أبو عبد الله»	١، ٦/١٠/٥٣، ٦١، ٨٣، ٩٧، ١١٨، ١٢٧، ٢/١٥، ١٦/١٥، ١٧/١٥، ١٣٧، ١٤٥، ١٦٠، ١٣/١٧، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٢، ١٨١، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٨١، ٢٨٨، ٢٩٣، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣١٦، ٣٣٢، ٧/٢٦، ٣٤٢، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٧٢، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٧، ٤١٢، ٤١٤، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٣٣، ٤٤١، ٧٩/٢٨، ٨٠/٢٨، ٤٥٥، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٨١، ٤٨٨، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٤
٤٣٠	سفيان بن عقبة السّوائي أخو قبيصة	٢٩٣
٤٣١	سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي «أبو محمد»	١٢، ١٣، ٢٧، ٦٧، ١١٥، ٢٥٥، ٢٦٢، ٢٩٢، ٤٥٦، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٨١، ٤٨٥، ٥١٨
٤٣٢	سفيان بن محمد الجوهري	٣٣٢، ٣٣٤، ٣٧١
٤٣٣	سفيان بن هانىء المصري الجيشاني «أبو سالم»	٧/١٨
٤٣٤	سلام بن سُلَيم الحنفي مولاهم «أبو الأحوص»	١٨/١٥، ٢٩٨، ٣٧٧
٤٣٥	سلام بن أبي عمرة الخراساني «أبو علي»	٣٧/٢٦

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــم
٤٤٩	سليمان بن حرب الأزدي الواشجي «أبو أيوب»	٩٩، ٢٦٣، ٣٧٤، ٤٠٣، ٤٢٣، ٤٢٤
٤٥٠	سليمان بن داود الأزدي العَتكي الزهراني البصري «أبو الربيع»	١٢٠، ١٢١، ٥٢١، ٥٣٣
٤٥١	سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي «أبو داود»	٢٦، ١٠١، ٢٠٦، ٣٠١، ٣٢١، ٣٤٩، ٤٠٧، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥١٥، ٢٧/٣٠، ٥١٩، ٥٢٦، ٥٣١
٤٥٢	سليمان بن سلام «أبو داود»	٢٣٧
٤٥٣	سليمان بن طَرْخان التيمي البصري «أبو المعتمر»	٦٥، ١٠/١٥، ١٣٠، ١٨٦، ٥٤٥
٤٥٤	سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي «أبو أيوب»	٣٠، ١٣٩، ٣٥١
٤٥٥	سليمان بن عتبة بن ثور بن يزيد ا لأخنس الداراني «أبو الربيع»	٣٠، ١٣٩، ٣٤٧
٤٥٦	سليمان بن قَرْم بن معاذ البصري النحوي «أبو داود»	٥٢٦
٤٥٧	سليمان بن معبد بن كوسجان المروزي السنجي «أبو داود»	٥٤٤
٤٥٨	سليمان بن أبي المغيرة العبسي الكوفي «أبو عبد الله»	٣٧٥
٤٥٩	سليمان بن مهران الكاهلي الأسدي (الأعمش)	(٥)، ٦، ٢٠، ٢١، ٣٢، ٣٥، ٥٩، ٢/١٠، ٥/١٠، ٦/١٠، ٧٦، ٤/١١، ٨٣، ١٠٣، ١١٧، ١٧٣، ٢٠٩، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٥٨،

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
		٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٧، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٣٨
٤٦٠	سماعة روى عن عمرو بن مرة وروى عنه الثوري	٥٤٠
٤٦١	سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية الذهلي «أبو المغيرة»	١١٩
٤٦٢	سُمَّي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام	٢٤٦
٤٦٣	سهل بن بكار بن بشر الدارمي البصري المكفوف «أبو بشر»	٥٠٦، ٣٠/١٦
٤٦٤	سويد بن سعيد الحدثاني «أبو محمد»	٣٤٦
٤٦٥	سيف بن عبيد الله الجرمي البصري السراج «أبو الحسن»	٢٢٥، ٢٩٥

حرف الشين

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
٤٦٦	شاذ بن فياض اليشكري البصري «أبو عبيدة»	١٠/٢٣، ٧١
٤٦٧	شبابة بن سوار الفزاري المدائني «أبو عمرو»	١٥/٢٤، ١٥٢، ١٥٣، ٤٥٩
٤٦٨	شبيب بن بشر البجلي	١٢٥
٤٦٩	شجاع بن الوليد بن قيس السّكوني «أبو بدر»	١٠/٢، ١١/٤، ١٨٤

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
٤٧٠	شريك بن عبد الله القاضي الكوفي النخعي «أبو عبد الله»	٤٩١
٤٧١	شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي الواسطي «أبو بسطام»	٢٩، ٣٥، ٣٨، ٤٦، ٥/١٠، ١٣٣، ٢٧/١٠، ٢٧٥، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٥، ٣٢١، ٣٧٥، ٤٩٧، ٥٠٣، ٥١٦
٤٧٢	شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن راشد «أبو شعيب»	١٧٥، ٣١١
٤٧٣	شعيب بن أيوب بن زريق الصريفيني	١٧/١٥
٤٧٤	شعيب بن دينار بن أبي حمزة الأموي «أبو بشر»	٧٤
٤٧٥	شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص	١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٦٩
٤٧٦	شُفَي بن ماتع الأصبحي	٤١، ٨٢
٤٧٧	شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي «أبو وائل»	١١٨، ٢٣١، ٢٥٥، ٣٠٠، ٢٣/١٤، ٣٨١، ٣٩٠
٤٧٨	شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني الواسطي «أبو الصلت»	٣٣٩، ١٦/٢٦، ٣٤٦
٤٧٩	شهر بن حوشب الأشعري الشامي	١٧٩، ٤٠١
٤٨٠	شيبان بن عبد الرحمن التميمي النحوي البصري «أبو معاوية»	٨٧، ٢٧١، ٥٤٩
٤٨١	شيبان بن فروخ أبي شيبة الحَبَطي الأبّلي «أبو محمد»	١٧٣، ٢١٣

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
٤٩٥	ضرار بن صرد التيمي الكوفي «أبو نعيم الطحان»	٣٥١
٤٩٦	ضرار بن مرة الكوفي الشيباني الأكبر «أبو سنان»	٥٨
٤٩٧	ضُرَيب بن نُقير العيشي الجُرَيري «أبو السّليل»	٥٣٦
٤٩٨	ضمرة بن ربيعة الفلسطيني الرملي «أبو عبد الله»	٤٦٣
	حرف الطاء	
٤٩٩	طاهر بن أحمد بن حمدان الرازي اللاسكي «أبو عبد الله»	٢٩٥
٥٠٠	طاووس الخولاني اليماني الهمداني	١٢، ١٠٥، ١٢٨، ١٥٢، ١٥٣، ١٨٥، ٢٥٤، ٣٩٧، ٤٠٤، ٤١٢، ٤٨٤
٥٠١	طريف بن شهاب وقيل ابن سعد السعدي البصري الأشل «أبو سفيان»	١٧٥
٥٠٢	طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق	٢٨، ٣٧١
٥٠٣	طلحة بن نافع القرشي المكي «أبو سفيان»	٨٣، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٧
٥٠٤	طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبد الله التيمي المدني	٥٢، ٥٤٤

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
٥١٧	عامر بن عبد الله بن عبد قيس البصري الزاهد العنبري «أبو عبد الله»	٤٤٠
٥١٨	عامر بن عبد الله بن قيس - أبو موسى الأشعري - «أبو بردة»	١٠١، ١٧٦، ٢٢٠
٥١٩	عامر بن عبد الله بن مسعود «أبو عبيدة»	١٧٢، ٢٧٥، ٣١٢
٥٢٠	عامر بن عبد الواحد الأحول	٣٥٦
٥٢١	عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب البصري «أبو معاوية»	١٢٠، ١٢١، ٢٣٦
٥٢٢	عباد بن يعقوب الرواجني الكوفي «أبو سعيد»	٢٢٥
٥٢٣	عبادة بن نُسي الكندي الشامي «أبو عمرو»	١٤٠
٥٢٤	عباس بن يزيد البحراني البصري	٦٨
٥٢٥	العباس بن عبد الله الترفقي بن أبي عيسى الباكسائي «أبو محمد»	١٧/٢٤، ٥٣٥
٥٢٦	العباس بن الفضل الأسفاطي	١٦/٥، ٢٧٥
٥٢٧	العباس بن الفضل الحربي	٧١
٥٢٨	العباس بن الفضل بن زكريا الهروي «أبو منصور النضروي»	٨٦، ١٩٠، ١٩٨، ٢٠٩، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٨٩، ٣١٦، ٤٠٠، ٤٤٥، ٤٥٣، ٤٨٥
٥٢٩	العباس بن محمد الدوري الهاشمي «أبو الفضل»	٩٨، ١٥٠، ١٥٣، ١٧٨، ١٧/٣٧، ٣١٢، ٣٢٢، ٣٤١، ٣٤٧، ٣٥٥، ٣٦٢، ٣٩١، ٤١٣، ٤٩٣

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
٥٣٠	العباس بن محمد بن قوهيار	٣٦٤
٥٣١	العباس بن الوليد بن صبح الخلال السلمي الدمشقي «أبو الفضل»	٤٥٧، ٤٥٨
٥٣٢	العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي «أبو الفضل»	٤٣، ٦٣، ١٩٧، ٢٧١، ٣٣٧، ٣٥٠، ٣٦٨، ٤٨٩، ٥٠٩، ٥٤٩
٥٣٣	عباس بن يزيد البحراني البصري	٦٨
٥٣٤	عبد الأعلى بن حماد النَرْسي «أبو يحيى»	١٢٨
٥٣٥	عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي «أبو همام»	٢٧٤
٥٣٦	عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كُرَيْز البصري «أبو عبد الرحمن»	٢٨٨
٥٣٧	عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري «أبو مسعود الجرار»	١٣٦، ١٤٢
٥٣٨	عبد الباقي بن قانع البغدادي القاضي «أبو الحسين»	١١٧
٥٣٩	عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي المدني «أبو عمر»	٤٤، ٣/٧، ١٩٩
٥٤٠	عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس الأصبحي «أبو بكر»	١/٢٤، ٣١٧
٥٤١	عبد بن حمَيْد بن نصر الكِسّي ويقال الكشي «أبو محمد»	١٥٢

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
٥٤٢	عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصير بن أبي روبا البغدادي السقطي	١٩٥، ٤٨٦، ٤٩٢
٥٤٣	عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي	٣٦٣
٥٤٤	عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي «أبو شيبة»	١٨٨، ٢٨٦
٥٤٥	عبد الرحمن بن أحمد بن منصور الطوسي	١/٧
٥٤٦	عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب العبدي النيسابوري «أبو محمد»	٦١، ٩٧، ٢/٣٠
٥٤٧	عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة	١٧٩، ١٨٠، ٣٧/١٧
٥٤٨	عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي	٤٤٤
٥٤٩	عبد الرحمن بن ثَزوان الكوفي الأودي «أبو قيس»	١٧٢، ١٧٣
٥٥٠	عبد الرحمن بن جبير بن نُفَيْر الحضرمي الحمصي «أبو حميد»	١١٦، ٣٠٩، ٥٢٨
٥٥١	عبد الرحمن بن حُجيرة «ابن حجيرة الأكبر»	٢٤/١٧
٥٥٢	عبد الرحمن بن الحسن القاضي بن عبيد الأسدي الهمداني «أبو القاسم»	٣١، ٣٨، ٥٧، ٢٠٢، ٢٠٨، ٢٤٦، ٢٦٨، ٢٨٢، ٤٩٠

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
٥٥٣	عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي	٤٠٩، ٤٨٩
٥٥٤	عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي	٢٩٣
٥٥٥	عبد الرحمن بن سابط الجمحي المكي	٣٧١، ٣٧٢
٥٥٦	عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري «أبو محمد»	١٢٤
٥٥٧	عبد الرحمن بن عائذ الأزذي الحمصي	٤٩٧
٥٥٨	عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني الكوفي الجهني	٥٣٧
٥٥٩	عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي المسعودي	٤٩، ٢٨٦، ٢٩٣
٥٦٠	عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي	٤٩، ٢٨٦
٥٦١	عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري	٣٢٣
٥٦٢	عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي «أبو عمرو»	٤٣، ٣١١، ٣٣٥، ٣٦٥، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٨١، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٤، ٥٤٦
٥٦٣	عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري	٩٩، ٣٤٣
٥٦٤	عبد الرحمن بن المبارك العيشي الطفاوي البصري	٧٣

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
٥٦٥	عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي الكوفي «أبو محمد»	٣٥١
٥٦٦	عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ـ كُرْبُزان ـ «أبو سعيد»	٣/١٠، ٧٦، ٤/١٤، ٥٣٨
٥٦٧	عبد الرحمن بن مُل «أبو عثمان النهدي»	٩٦، ١٨٩، ٢٦١
٥٦٨	عبد الرحمن بن مهدي بن حسّان العنبري البصري «أبو سعيد»	٣٥، ٤٠٨
٥٦٩	عبد الرحمن بن أبي الموالي «أبو محمد»	٢٦/٢٠، ٢٦/٢١
٥٧٠	عبد الرحمن بن هرمز المدني ـ الأعرج ـ «أبو داود»	١٣، ١٤، ١٤٧، ١٥٤، ١٥٧، ٢٢٨، ٣١٨، ٣١٩، ٥٠١، ٥١٥
٥٧١	عبد الرحمن بن يحيى الزهري «أبو محمد»	٢
٥٧٢	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الشامي الداراني «أبو عتبة»	١٧١، ٣/٢٠، ٢٤٣
٥٧٣	عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي الجهني المدني	٧٧، ٢٢٣، ٥٠٤، ٥١٣
٥٧٤	عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري «بو بكر»	١٧، ١٠٥، ١٥٢، ١٥٦، ٢٣٣، ٤١٢، ٤٢٧، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٨٤، ٥٠١، ٥٣٩
٥٧٥	عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري التنوري البصري «أبو سهل»	٢٧٨، ٣٠٤، ٣٧٥

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــــم
		٤٤١، ٤٤٣، ٤٧٥، ٤٧٧
٥٨٩	عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة «أبو يحيى»	٢، ٢٩، ١٦٣، ٢٤٢، ٢٤٥
٥٩٠	عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد ـ عبدان الأهوازي ـ «أبو محمد»	٣٣٥
٥٩١	عبد الله بن إدريس الأودي الكوفي «أبو محمد»	١٤٧، ١٤٨
٥٩٢	عبد الله بن إسحاق الجوهري «بدعة»	١٢٥
٥٩٣	عبد الله بن بحير بن ريسان القاص «أبو وائل»	١١٧، ٣٥٨
٥٩٤	عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي «أبو سهل»	٢٢، ١٥/٥، ١٢٩، ١٥/٩، ٢٣٠، ٢٧٨، ٣٧٣، ٣٧٤
٥٩٥	عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس العبقسي «أبو محمد»	١٩٥، ٤٨٦، ٤٩٢
٥٩٦	عبد الله بن أبي الجعد الأشجعي	١٨١
٥٩٧	عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني «أبو محمد»	٢٦، ١٠٦، ٣٠١، ٣٢١، ٣٤٩، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥١٥، ٣٠/ ٢٧، ٥٢٠، ٥٢٦، ٥٣١
٥٩٨	عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي النحوي «أبو محمد»	٢، ٥، ٢٨، ٥٦، ٧٤، ١٣/٣، ١٠١، ١٥/٢٠، ١٤٨، ١٦٠، ١٦٤، ٢١٦، ٢٦٤، ٢٦٥، ٣٦٧، ٤١٥، ٤١٦، ٤٢٣، ٤٢٩، ٤٣٧، ٤٥٧، ٤٦٣، ٤٦٥

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
٦٢٢	عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن حماد البزاز الفقيه العسكري «أبو العباس»	٢/١٠
٦٢٣	عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق	٢٨، ٣٧١
٦٢٤	عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة القاضي - ابن حجيرة الأصغر - المصري «أبو عبد الرحمن»	٢٤/١٧
٦٢٥	عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل	١٧٩
٦٢٦	عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك	٣٧٩
٦٢٧	عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أبو يحيى	١٩٩
٦٢٨	عبد الله بن عبد الله الرازي الكوفي	٢٥٢
٦٢٩	عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي البصري «أبو محمد»	١٧٨
٦٣٠	عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان	٣٦٢، ٥٤٦
٦٣١	عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابن أخي عبد الله بن مسعود	٢٩٣

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
٦٣٢	عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي روّاد ميمون أو يمن الأزدي «عبدان»	٤٩٩
٦٣٣	عبد الله بن عدي بن عبد الله «أبو أحمد»	٦٨، ٦٩، ١٠٩، ١١٩، ١٧٥، ٣٣٣، ٣٤٨، ٣٥٣، ٢٦/٣٥، ٥٢١
٦٣٤	عبد الله بن عطاء الطائفي الكوفي	٦٠
٦٣٥	عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب الوساطي «أبو محمد»	١٥/١٧
٦٣٦	عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمر ـ مشكدانة ـ «أبو عبد الرحمن»	١٤٦، ٣٤٠
٦٣٧	عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي المقعد المنقري «أبو معمر»	٢١٣، ٢٧٨
٦٣٨	عبد الله بن عون بن أرطبان ـ ابن عون	٩، ٣٢٤، ٣٩٠، ٤٢٨
٦٣٩	عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي «أبو محمد»	١٨١
٦٤٠	عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث	٤٩١
٦٤١	عبد الله بن الفضل	٣١٨
٦٤٢	عبد الله بن فيروز الديلمي أخو الضحاك ـ ابن الديلمي ـ	٤٣، ١٣٧، ٢٨٤، ٣٩٢

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
٦٤٣	عبد الله بن أبي قيس ويقال ابن أبي موسى «أبو الأسود»	٥١٩
٦٤٤	عبد الكبير بن محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك «أبو عمير»	٤٧٣
٦٤٥	عبد الله بن كيسان التيمي مولى أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما	٣١
٦٤٦	عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري «أبو عبد الرحمن»	٢٨٥، ٢/٢٧، ٤٣٤
٦٤٧	عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي المروزي «أبو عبد الرحمن»	٧، ٥٨، ٨/١٧، ١٩٧، ١٩٨، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٩٩، ٥١٤، ٥١٧، ٥٤٦
٦٤٨	عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيَّان «أبو محمد» المعروف أبو الشيخ	٤١٠، ٤٧٨
٦٤٩	عبد الله بن محمد بن حمشاد المطوعي «أبو بكر»	٨٨
٦٥٠	عبد الله بن محمد بن أبي شيبة «أبو بكر»	١، ٣٢، ٦/١٠، ١٤٩، ٢٥٢، ٥٠٢
٦٥١	عبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي المكي «أبو محمد»	٢٤٢، ٢٤٥
٦٥٢	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد القرشي المطلبي ابن شيرويه النيسابوري	١٦١، ١٧٤، ٢٣١، ٢٧٤، ٣٠٤، ٥١٤

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
٦٥٣	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه «أبو القاسم البغوي»	١٢٤
٦٥٤	عبد الله بن محمد بن عبد الله الرازي	٤٤٦
٦٥٥	عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر ـ الموساي ـ	٣٨٢
٦٥٦	عبد الله بن محمد بن علي بن زياد «أبو محمد»	٣٠٤
٦٥٧	عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ولقبه دافن «أبو محمد العلوي»	٣٨٠
٦٥٨	عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرائيني «أبو بكر»	١٠٩
٦٥٩	عبد الله بن محمد بن المغيرة المصري «أبو الحسن»	٣٥٦
٦٦٠	عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الكعبي النيسابوري «أبو محمد»	١١/١٩
٦٦١	عبد الله بن محمد بن ناجية البربري	٦٨، ٣٦٩، ٢/٣٠
٦٦٢	عبد الله بن مرة الخارفي الهمداني الكوفي	١٥٥
٦٦٣	عبد الله بن أبي مريم مولى بني ساعدة	٨٣، ١٠٠، ٩/١٤، ٣٥٦

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
٦٦٤	عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي القعنبي البصري «أبو عبد الرحمن»	١٣، ٤٤، ٦٥، ٣/١٥، ١٥٤، ١٩٩، ٣٩٣، ٤٥١، ٥٤٥
٦٦٥	عبد الله بن معاذ العنبري «أبو عمرو»	٤٦
٦٦٦	عبد الله بن معاوية البصري «أبو جعفر»	٧/٢٧
٦٦٧	عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي الثقفي «أبو يسار»	٢٠٢، ٢٠٨، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٨٢، ٤١٤، ٤٩٠
٦٦٨	عبد الله بن نمير الهمداني «أبو هشام»	٦، ٦١، ٣٨٧، ٥٠٢
٦٦٩	عبد الله بن أبي الهذيل العنزي الكوفي «أبو المغيرة»	٥٨
٦٧٠	عبد الله بن الوليد بن قيس التجيبي البصري	١٧/٢٤، ٢٤٥
٦٧١	عبد الله بن الوليد بن ميمون المكي الأموي المعروف بالعدني «أبو محمد»	٣٣٢، ٣٧٢، ٤٤١، ٤٨٨
٦٧٢	عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري «أبو محمد»	٢١، ٨١، ٣/١٣، ٨٩، ٩٤، ١٥١، ١٥٩، ١٦٥، ١٦٩، ٢١٤، ٢/٢٧، ٤٤٩، ٤٩٩، ٥١٠
٦٧٣	عبد الله بن يزيد المعافري المصري «أبو عبد الرحمن الحبلي»	٢، ٣، ٨٩، ١٦٩، ٢٤٢
٦٧٤	عبد الله بن يزيد المقري العدوي مولاهم «أبو عبد الرحمن المقري»	٢، ٢٤، ٥/١٥، ١٧/٢٤، ٢٤٢، ٦/٢٠، ٢٤٥، ٢٨٥، ٣٠٣، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٥٤، ٣٧٨، ٤٣٤

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
٦٧٥	عبد الله بن يوسف التنيسي «أبو محمد»	١٥٤
٦٧٦	عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد	١٤/٢٣
٦٧٧	عبد الملك بن حبيب الأزدي «أبو عمران الجوني»	٤٦
٦٧٨	عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري المدني	١٦٥
٦٧٩	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	٩٣، ١٦٦، ١٩٨، ٢٢٦، ١٤/٢٣، ٣١٨، ٣٢٨، ٣٣٥، ٤٣٦، ٤٨٨
٦٨٠	عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي	٢٣٨
٦٨١	عبد الملك بن محمد الرقاشي «أبو قلابة»	٢٥، ١/٢١، ٣٦١، ٣٧٥
٦٨٢	عبد الملك بن ميسرة الهلالي العامري «أبو زيد»	٢٥٤، ٣٩٧
٦٨٣	عبد المنعم بن إدريس اليماني بن بنت وهب بن منبه	٢٩١
٦٨٤	عبد الواحد بن أيمن المخزومي مولاهم «أبو القاسم»	٢٩٦
٦٨٥	عبد الواحد بن زياد العبدي البصري	٣٢
٦٨٦	عبد الواحد بن سُلَيم المالكي البصري	١٩٦، ٤٣٥

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــــم
٦٨٧	عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري التنوري «أبو عبيدة»	٢١٣، ٢٧٨
٦٨٨	عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري البصري حفيد الذي قبله «أبو عبيدة»	٢٧٨
٦٨٩	عبد الوراث مولى أنس بن مالك الأنصاري	٥٤٩
٦٩٠	عبد الوهاب الحجي	٣٣٠
٦٩١	عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي البصري «أبو محمد»	١١٣، ١٧٠، ٣٧٠
٦٩٢	عبد الوهاب بن عطاء الخفاف «أبو نصر العجلي»	١٩، ٢٥٠، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٧٣، ٣٢٤، ٤٢٥، ١٣/٣٠
٦٩٣	عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي	١٧٠، ٤٨٤
٦٩٤	عبد الوهاب بن نجدة الحوطي الحبلي «أبو محمد»	٥١٩
٦٩٥	عبده بن عبد الله الخزاعي الصفار البصري «أبو سهل»	١٥٨
٦٩٦	عبيد بن سعد	٣٨٨
٦٩٧	عبيد بن عبد الرحمن المزني ـ عبيد الصيد ـ «أبو عبيدة البصري الصيرفي»	٤٢٠
٦٩٨	عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار البغدادي	٤١، ١٠٠، ١٤٠، ٥٠٥

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
٦٩٩	عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي القشيري «أبو محمد»	١٦٥
٧٠٠	عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزّكي «أبو القاسم»	٦/١٧
٧٠١	عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك «أبو معاذ»	٦٢
٧٠٢	عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ	٣١٨، ٣١٩
٧٠٣	عبيد الله بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري الزرقي	١٧٧، ٢٩٦
٧٠٤	عبيد الله بن أبي زياد الرصافي	٧٤
٧٠٥	عبيد الله بن سعيد بن يحيى بن برد اليشكري مولاهم «أبو قدامة»	٩٢
٧٠٦	عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب	٧٣، ٧٨، ٣٤٢
٧٠٧	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي المدني «أبو عبد الله»	٢٣٦
٧٠٨	عبيد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما العدوي المدني أبو بكر	٥١٨
٧٠٩	عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري البصري «أبو سعيد»	١٣، ٢٦، ٤٦٥
٧١٠	عبيد الله بن محمد بن عائشة «أبو عبد الرحمن»	٩٩

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
٧٦١	علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي «أبو جعفر»	٣٩٦
٧٦٢	علي بن حُجْر بن إياس السعدي	١٦/٢٦
٧٦٣	علي بن حرب الطائي الموصلي «أبو الحسن»	٣٥/٢٦
٧٦٤	علي بن الحسن بن شقيق المروزي «أبو عبد الرحمن»	٤٧٥
٧٦٥	علي بن الحسن بن أبي عيسى ـ موسى ـ ميسرة الهلالي الداربجردي	٢٢٤، ٣٣٢، ١٤/٢٧، ٣٧٢
٧٦٦	علي بن الحسين زين العابدين	٣٤٢، ٣٨٣
٧٦٧	علي بن حكيم بن ذبيان الأودي الكوفي	٤٩١
٧٦٨	علي بن حمشاذ العدل النيسابوري «أبو الحسن»	٤/٢٣، ٢٢/٢٧، ٤٠٣، ٥٤٦
٧٦٩	عُلّي بن رباح بن قصير اللخمي البصري «أبو عبد الله»	٤١١
٧٧٠	علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين رضي الله عنهما	٣٨٢
٧٧١	علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان «أبو الحسن»	٦٤
٧٧٢	علي بن أبي طلحة الهاشمي	٤، ١١، ٥٠، ٥٥، ٨٥، ١٠٢، ١٠٤، ١٥٨، ١٩٢، ١٩٦، ٢٠١، ٢٢١، ٢٥٣، ٢٨٣، ٣١٥، ٤٠٢، ٤٨٣، ٤٩٤، ٥٤١

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
٧٨٦	علي بن محمد بن سَخْتَوْيه بن حَمْشاد النيسابوري «أبو الحسن»	١٨٢
٧٨٧	علي بن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني الكوفي «أبو الحسن»	٥٣٧
٧٨٨	علي بن مُسْهر القرشي الكوفي	٥١
٧٨٩	علي بن المنذر الطريقي	٣٥٣
٧٩٠	علي بن نزار بن حبان	٣٥٣، ٣٦/٢٦
٧٩١	عمّار بن رزيق الكوفي «أبو الأحوص»	١٤١، ٣٠٧، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٩١
٧٩٢	عمّار بن أبي عمّار مولى بني هاشم «أبو عمرو»	٢٠، ٤٠٨، ٥١٧
٧٩٣	عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي الكوفي	١٣١، ١٣٢
٧٩٤	عمر بن إبراهيم العبدي البصري	١٠/٢٣، ١٠/٢٤، ٧١
٧٩٥	عمر بن حبيب الأنصاري	٣٥١، ٣٢/٢٦، ٤١٠
٧٩٦	عمر بن حبيب المكي	٧
٧٩٧	عمر بن حفص السدوسي «أبو بكر»	٣٤٦
٧٩٨	عمر بن حفص بن غياث	٥، ٢٠
٧٩٩	عمر بن صبح بن عمر التميمي الخراساني «أبو نعيم»	١٢٣
٨٠٠	عمر بن عبد العزيز بن عمران بن مقلاص الخزاعي المصري	٩/١١
٨٠١	عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني الكوفي «أبو ذر»	١٢١، ٤٥٠، ٥٢٢

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
٨٠٢	عمر بن عبد العزيز بن مروان الخليفة الراشد «أبو حفص»	١٢١، ٢٦٧، ٣٣٧، ٢٨/٧٩، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤
٨٠٣	عمر بن عبد الله المدني مولى غُفرة «أبو حفص»	٢٣٧، ٣٣٣، ٣٣٤، ٢٦/٩
٨٠٤	عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	٣٣٢، ٤٣٣
٨٠٥	عمر بن يزيد البصري الصفّار «أبو حفص»	٣٣٧، ٣٥٠
٨٠٦	عمران بن مسلم الكوفي الأعمى	٥٢٦
٨٠٧	عمران بن ملحان ويقال ابن تيم العطاردي «أبو رجاء»	٣٥٩، ٣٦٠، ٢٧/١١، ٢٧/١٢، ٥٠٧، ٥٢٩
٨٠٨	عمران بن موسى بن فضالة «أبو الفتح»	٢٧/١١٢
٨٠٩	عمران بن موسى بن مجاشع الجُرجاني «أبو إسحاق»	١٣١
٨١٠	عمرة بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة	٢٦/٢٠
٨١١	عمرو بن الأسود «أبو عياض»	٢٧٥
٨١٢	عمرو بن الجون الدالاني «أبو سلمة»	١٨٤
٨١٣	عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي الحمصي	٢٤٤، ٢٧/٢
٨١٤	عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري «أبو أيوب»	١٥٩

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
٨٢٦	عمرو بن محمد العنقري القرشي مولاهم الكوفي «أبو سعيد»	٢٩٧
٨٢٧	عمرو بن مرثد الدمشقي «أبو أسماء الرحبي»	٣٠٤
٨٢٨	عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَلي المرادي الكوفي «أبو عبد الله»	٢٩٧، ٣١٣، ٥٣٩، ٥٤٠
٨٢٩	عمرو بن مسلم الجَنَدي اليماني	١٢٨، ٤٠٤
٨٣٠	عمرو بن المهاجر الدمشقي «أبو عبيد»	٣٣٧
٨٣١	عمرو بن ميمون الأودي «أبو عبد الله»	٣٧٥
٨٣٢	عمرو بن هاشم البيروتي	٧/١٨
٨٣٣	عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب بن خماشة الأنصاري الخطمي «أبو جعفر»	٤٤٣
٨٣٤	عنبسة بن مهران الحداد	٣٦١
٨٣٥	عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري البزاز «أبو سهل»	٢٦١، ٤٢٥، ٥٠٧، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٤
٨٣٦	عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي «أبو الأحوص»	٢٧٥، ٢٩٨
٨٣٧	عون بن الحكم بن سنان الباهلي «أبو بكر»	٧٠
٨٣٨	عياش بن عباس القبتالي المصري «أبو عبد الرحيم»	١٦٩

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
٨٣٩	عيسى بن أحمد العسقلاني البغدادي البلخي «أبو يحيى»	١١٩
٨٤٠	عيسى بن سنان الحنفي القَسْملي «أبو سنان»	١٢٦
٨٤١	عيسى بن أبي عيسى بن عبد الله بن ماهان الرازي «أبو جعفر»	٤٨
٨٤٢	عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أخو إسرائيل «أبو عمرو»	٢٩٣
٨٤٣	غنيم بن قيس المازني البصري «أبو العنبري»	٣٠٨
٨٤٤	غيلان بن جرير المعولي الأزدي الضبي البصري	١٠١، ٤٣٧
٨٤٥	غيلان بن أبي غيلان المقتول في القدر	٤٦٦

حرف الفاء

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
٨٤٦	الفضل بن الحباب «أبو خليفة»	١٢١
٨٤٧	الفضل بن دكين «أبو نعيم»	٣٤، ١٠/٧، ١٥/١٨، ١٥٥، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٦/٧، ٣٤٢، ٣٥٢، ٣٨٩، ٥٢٢
٨٤٨	الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي	٤٤٣
٨٤٩	الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي الشعراني	٢٦/٢١
٨٥٠	فضيل بن حسين بن طلحة الجَحْدري «أبو كامل»	١٠/١١، ١٥/٨

حرف القاف

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
٨٦٣	القاسم بن محمد بن أبي بكر التيمي القرشي «أبو محمد»	٤٣٢
٨٦٤	قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة بن ربيعة «أبو عامر السوائي»	٢/٥، ١٧٢، ٢٣٩، ٤٤٨
٨٦٥	قتادة بن دعامة السدوسي البصري «أبو الخطاب»	٦٨، ٢٠/١٠، ٦٩، ٧٠، ٢٣/١٠، ٧١، ٧٢، ٨٧، ١٠٦، ٢٦/١٣، ١٩٧، ٢٥٠، ٢٥٩، ٢٧٣، ٣٠٤، ٣٨٦، ٤٥٩، ٤٦٠، ٢/٣٠، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٤٧، ٥٤٨
٨٦٦	قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي البغلاني «أبو رجاء»	١٣، ١٦، ٧٧، ٨٢، ٩٥، ١١١، ١٣٤، ١٥٧، ٢١٨، ٢١/٢٦، ٤٤٨، ٥٠٤
٨٦٧	قيس بن الحجاج الكلاعي المصري	٢١٩

حرف الكاف

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
٨٦٨	كثير بن عبيد بن نمير المذحجي الحمصي «أبو الحسن»	٥١٩
٨٦٩	كثير بن مرة الرّهاوي الشامي الحمصي الأعرج «أبو شجرة الحضرمي»	٢٨٤، ٣٩٢
٨٧٠	كلثوم بن جبر البصري «أبو محمد»	٤٧، ٦١
٨٧١	كعب بن ماتع الحميري	٥٤٢

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
٨٨٢	مالك بن مِغْوَل الكوفي «أبو عبد الله»	٢٩٩
٨٨٣	مالك بن يحيى بن عمرو النكري «أبو غسان»	٣٢٤
٨٨٤	المبارك بن فَضالة بن أمية البصري «أبو فضالة»	٥٧، ٢٥٦، ٥٠٥
٨٨٥	مجاهد بن جبر المخزومي «أبو الحجاج»	١٧٠، ١٧٤، ١٩٠، ١٩٧، ٢٠٢، ٢٠٨، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٨٢، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤٤٥، ٤٨٤، ٤٩٠، ٤٩٧
٨٨٦	محبوب بن موسى «أبو صالح الفراء»	٥٠٥
٨٨٧	محرز بن عون الهلالي البغدادي «أبو الفضل»	٦٩
٨٨٨	محمد بن أبان بن عمران «أبو الحسن»	٦٦، ٣٥٩، ٥٢٧
٨٨٩	محمد بن إبراهيم بن الحسن بن قحطبة المؤدب البغدادي «أبو عبد الله»	١٢٧، ٥٤٤
٨٩٠	محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن البوشنجي أبو عبد الرحمن	٨٨، ١٨٢، ١٢٣، ٢٨/٣٠، ٤٠٤
٨٩١	محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي	٤٤٧

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
٨٩٢	محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي النيسابوري المزّكي «أبو الفضل»	١٤، ١٣٢، ٣٣١
٨٩٣	محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري «أبو بكر»	٣٠٣، ٤٧٧
٨٩٤	محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك العبدي القاضي «أبو الحسن»	٢٩١
٨٩٥	محمد بن أحمد بن تميم القنطري الخياط «أبو الحسن»	٣٦١
٨٩٦	محمد بن أحمد بن الجراح الجوزجاني «أبو عبد الرحيم»	٦٤
٨٩٧	محمد بن أحمد بن حبيب الذارع	٣١٧
٨٩٨	محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي الصواف	٢١٥
٨٩٩	محمد بن أحمد بن حمدان «أبو العباس»	٣١
٩٠٠	محمد بن أحمد بن أبي خلف البغدادي «أبو عبد الله»	٦٠
٩٠١	محمد بن أحمد بن خَنْب البخاري البغدادي الدهقان»	٢٧٣
٩٠٢	محمد بن أحمد بن سعيد الرازي «أبو جعفر»	٣٧١
٩٠٣	محمد بن أحمد بن شعيب بن هارون بن موسى الشعيبي الفقيه «أبو أحمد»	٢/١٥

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
٩٠٤	محمد بن أحمد المحبوبي المروزي «أبو العباس»	١٦/١٥
٩٠٥	محمد بن أحمد بن محمويه العسكري «أبو بكر»	٣٥، ٥/١٠، ٤٧٣
٩٠٦	محمد بن أحمد بن هلال الشطوي «أبو بكر»	٣٣٣
٩٠٧	محمد بن أحمد بن يوسف بن جعفر المقرىء	٣٩٤
٩٠٨	محمد بن إدريس بن العباس بن شافع بن السائب بن عبيد الإمام الشافعي	٤٧٨، ١١٢/٢٧، ٤٧٩، ٤٨٠، ٥٤٣، ٥٤٦
٩٠٩	محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي «أبو حاتم»	٣٧١
٩١٠	محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي مولاهم الخراساني «أبو العباس»	٢٣٤، ٢٩٥
٩١١	محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني البغدادي «أبو بكر الصاغاني»	٤٥، ٤٧، ٦٠، ٢٩/١٠، ٣١/١٠، ١/١١، ٨٩، ١٣٧، ١٣٩، ١٤١، ١٥٨، ١٦٢، ١٨٢، ١٨٦، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٣٩، ٢٤٠، ١٠/٢٠، ٢٥٩، ٣٤٠، ٣٨٤، ٣٨٥، ٤٧٢، ٤٨١، ٥٠٠، ٥٠٨، ٥٤٢
٩١٢	محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي إمام المغازي مولاهم «أبو بكر»	٤٩٧

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــم
٩١٣	محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي «أبو علية»	٣٧٦
٩١٤	محمد بن إسماعيل الإسماعيلي «أبو بكر»	١٥، ١٣١، ١٥٢، ٨/١٧، ١٧١، ٢٥٥
٩١٥	محمد بن إسماعيل بن سالم الصايغ الكبير البغدادي أبو جعفر	١/٧
٩١٦	محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي «أبو عبد الله البخاري»	٥، ٩٢، ٧/١٨
٩١٧	محمد بن إسماعيل السكري	١٨٨
٩١٨	محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك «أبو إسماعيل»	١٧٩
٩١٩	محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي الترمذي «أبو إسماعيل»	٢١٥، ٢٤٤، ٧/٢٢، ٢٨٤، ٣٠٩، ١/٢٤، ٣١٧
٩٢٠	محمد بن أيوب بن يحيى البجلي الرازي ابن الضريس «أبو عبد الله»	٣٢، ١١١، ١١/١٩، ٣٢٣، ٣٢٥، ١٦/٣٠، ٥٢٩
٩٢١	محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري ـ بندار ـ «أبو بكر»	٢٧٧
٩٢٢	محمد بن بشر العبدي الكوفي «أبو عبد الله»	٣٦/٢٦، ٣٧/٢٦، ٥٤٠
٩٢٣	محمد بن أبي بكر عبد الرزاق بن داسة «أبو بكر»	٨، ٢٢، ٣/٧، ٥٢، ٦٦، ٦٧، ٩٠، ٩/١٥، ١٣٥، ٢٣٥، ٣٠٠، ٣١١، ٣٢٩، ٣٣٤، ٢/٢٧، ٤٢٠، ٤٢٧، ٧٩/٢٨، ٥١٠، ٥١١، ٥١٩، ٥٢٣، ٥٤٥

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــم
٩٢٤	محمد بن بكر بن عثمان البُرساني الصبري «أبو عثمان»	١٦٦
٩٢٥	محمد بن أبي بكر المقدمي «أبو عبد الله»	١، ٨/١٣، ١١٣، ١٧٦، ٢١٣
٩٢٦	محمد بن جُحَادة الكوفي	٣٤٥، ٣٨٦
٩٢٧	محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الطبري «أبو جعفر»	٢٤٨، ١٤/٢٣
٩٢٨	محمد بن جعفر البستي «أبو بكر»	٤٧٤
٩٢٩	محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري المزّكي «أبو عمرو»	١٢١، ١٠/١٨، ٢٣٧، ٢٩٨، ٣١٨، ٣٨٦، ٤٠٤، ٤٣٦
٩٣٠	محمد بن جعفر المدني البصري المعروف ـ بغندر ـ	٣٥
٩٣١	محمد بن جمعة بن خلف القُهستاني الأصم «أبو قريش»	١٨٨
٩٣٢	محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي المؤدب «أبو عبد الله»	٢٢، ٩/١٥، ٢٧٧
٩٣٣	محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل النيسابوري المقرىء «أبو الحسن السراج»	٤٩١
٩٣٤	محمد بن الحسن الأصبهاني «أبو جعفر»	٤٨٨
٩٣٥	محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور «أبو الحسن»	١١٢
٩٣٦	محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني «أبو عبد الله»	٥١٣

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
٩٣٧	محمد بن الحسن بن قتيبة ابن زيادة العسقلاني «أبو العباس»	٩٤
٩٣٨	محمد بن الحسن المحمد أباذي «أبو طاهر»	٧٣، ٨٠، ٥٠٠
٩٣٩	محمد بن الحسين بن أبي الحسين السّماني القُومسي «أبو جعفر»	٢٠
٩٤٠	محمد بن الحسين القطّان النيسابوري «أبو بكر»	١٧، ١٥٦، ٢٢٤، ٢٤١، ٢٧/١٤، ٤٣٣، ٤٥٥، ٥٠١
٩٤١	محمد بن حمّاد الأبيوردي	٣٠٦
٩٤٢	محمد بن حمدويه بن موسى بن طريف السنجي المروزي الهورقاني «أبو رجاء»	٢٤٩، ٤٧٦
٩٤٣	محمد بن حرب الخولاني الحمصي الأبرش «أبو عبد الله»	٥٠٠، ٥١٩
٩٤٤	محمد بن حمزة الرقي الأسدي «أبو وهب»	٣٦٩
٩٤٥	محمد بن خازم الضرير الكوفي «أبو معاوية»	٥٩، ٩٦، ١٠/٦، ١٣٥، ٢٠٩، ٢٣١، ٣٠٦، ٣٨١، ٤٢٦، ٤٥٠، ٥٠٢، ٥٠٣
٩٤٦	محمد بن خلف بن هشام	٦٩
٩٤٧	محمد بن الخليل الأصبهاني	٥١
٩٤٨	محمد بن راشد المكحولي الخزاعي	٣٤٦

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــــم
٩٤٩	محمد بن رافع القشيري النيسابوري	١٧، ١١٠، ٣٧/٢٦، ٥٠١
٩٥٠	محمد بن ربح البزار	٧/٢٦
٩٥١	محمد بن الزبرقان «أبو همام»	٣٢٥
٩٥٢	محمد بن زياد الألهاني الحمصي «أبو سفيان»	٥١٩
٩٥٣	محمد بن زياد الجمحي المدني «أبو الحارث»	٣٤٦
٩٥٤	محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	١٠٩
٩٥٥	محمد بن سابق التميمي الكوفي البزاز «أبو جعفر»	٢٩٩
٩٥٦	محمد بن سعد العوفي البغدادي	١٨٧، ١٩٣
٩٥٧	محمد بن سليم الراسبي «أبو هلال»	٧٢، ٤٢٤
٩٥٨	محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي الباغندي «أبو بكر»	١١٨، ٤١٧
٩٥٩	محمد بن سليمان بن فارس الدلال النيسابوري «أبو أحمد»	٧/١٨
٩٦٠	محمد بن سنان العَوَقي الباهلي البصري «أبو بكر»	٣٢٣
٩٦١	محمد بن سهل التميمي البخاري «أبو بكر»	٣
٩٦٢	محمد بن سوقة الغَنَوي الكوفي العابد «أبو بكر»	٢٩٩

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
٩٨٨	محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ـ مُطيّن «أبو جعفر»	٥٣، ١٢٥، ١٤٤، ١٤٦، ٢٠٣، ٣٧٧
٩٨٩	محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان الرازي «أبو بكر»	٩٦
٩٩٠	محمد بن عبد الله بن أبي عتيق ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر التيمي	٣١٧
٩٩١	محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص	٣٥٦
٩٩٢	محمد بن عبد الله بن كناسة	٨٣
٩٩٣	محمد بن عبد الله بن عمرويه «أبو بكر الصفار»	١٠/٢٩
٩٩٤	محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني الحافظ المعدّل «أبو بكر الجَوْزقي»	١٠/١١، ٤٧٦
٩٩٥	محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي «أبو عبد الله»	٢١/١
٩٩٦	محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الحفيد	٣٦
٩٩٧	محمد بن عبد الله بن نمير الخارفي الكوفي الهمداني «أبو عبد الرحمن»	٣٧، ٩٦، ١٤٣، ١٤٨، ١٩/١١، ٥٣٧
٩٩٨	محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي الدقيقي «أبو جعفر»	١٠/٢٤
٩٩٩	محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي الزاهد المعروف بغلام ثعلبة «أبو عمر»	١٩١

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
١٠٠٠	محمد بن عبد الوهاب العبدي الفراء «أبو أحمد»	٤٩، ١/١٦، ١٤/١٧، ٢٢٩، ٣٥٤، ٣٦٤، ٣٩٨
١٠٠١	محمد بن عبيد بن حساب الغبري البصري «أبو عبد الله»	١٩، ٨/١٥، ٢٧٩، ٤٢٨
١٠٠٢	محمد بن عبيد الطنافسي الأيادي الأحدب الكوفي «أبو عبد الله»	١١٤، ٥/٢١، ٤١٣
١٠٠٣	محمد بن عبيد العلوي «أبو جعفر»	٣١٩
١٠٠٤	محمد بن عبيد بن يزيد البغدادي المنادي «أبو جعفر»	٢/١٠، ٨٧، ١٠/١٥، ١٣٠، ١٨٤، ٤١٨
١٠٠٥	محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود «أبو جابر»	٢٩
١٠٠٦	محمد بن عجلان «أبو عبد الله القرشي»	٢٨
١٠٠٧	محمد بن العلاء الهمداني الكوفي «أبو كريب»	١، ٢/١٥، ١٦١، ١١/١٩، ٥٠٢
١٠٠٨	محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الباقر «أبو جعفر»	١٢٤، ١٤٤، ٢٧٦، ٣٨٣، ٤٤٧
١٠٠٩	محمد بن علي بن دحيم الشيباني الكوفي «أبو جعفر»	٢٠، ٣٢، ٤٨، ١٠٣، ١٥/١٧، ١٧٢، ٣٥٢، ٣٩٧
١٠١٠	محمد بن علي بن زياد الصايغ	٢٨
١٠١١	محمد بن علي السلمي بن ربيعة الشيعي	٣٨٥
١٠١٢	محمد بن علي الصنعاني	٥٣٩

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
١٠٣٤	محمد بن محمد بن عقبة بن الوليد الشيباني الكوفي «أبو جعفر»	٣٥٣
١٠٣٥	محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل الحجاجي النيسابوري «أبو الحسين»	٢٩٦
١٠٣٦	محمد بن محمد بن يوسف الطوسي «أبو النضر الفقيه»	٣٠، ٤٤، ٥٣، ٥٤، ٧٥، ٧/١٣، ٣/١٥، ١٢٨، ١٢٩، ٨/١٥، ٢٤٦، ٢٤/٢٦، ٥٢٩
١٠٣٧	محمد بن مسلم الأسدي المكي «أبو الزبير»	٢٣، ٢٤، ٤٠، ١٢٤، ٣٢٧، ٣٣٥
١٠٣٨	محمد بن مسلم شهاب الزهري «أبو بكر»	١٥، ٧٤، ٩٤، ١١١، ١١٥، ١٤٦، ١٥١، ١٥٩، ١٣/١٧، ١٦٠، ١٨٢، ١٩٩، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٩٢، ١/٢٤، ٣١٧، ٣٦١، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥١٥، ٥١٨
١٠٣٩	محمد بن مصفّى بن بهلول «أبو عبد الله»	١/١٤، ٢١٦، ٣٣٥
١٠٤٠	محمد بن مطرّف بن داود الليثي المدني «أبو غسان»	٧٥
١٠٤١	محمد بن المغيرة بن سَلَمْ بن عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن أبي كريم «أبو عبد الله»	٣٩
١٠٤٢	محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي	١٦٦، ٣٦٤، ٣٦٥، ٥٣٢

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
١٠٤٣	محمد بن المنهال الضرير البصري «أبو عبد الله»	٣٧٣
١٠٤٤	محمد بن منير بن صغير	٣٥/٢٦
١٠٤٥	محمد بن مهران الجمّال «أبو جعفر الرازي»	٦٧
١٠٤٦	محمد بن موسى بن علي الدولابي الخلال «أبو العباس»	١٠٧
١٠٤٧	محمد بن موسى بن نُفَيْع الحَرَشي	٣٤٨
١٠٤٨	محمد بن المؤمل بن الحسن «أبو بكر»	٢١/٢٦
١٠٤٩	محمد بن نصر الإمام المروزي الفقيه «أبو عبد الله»	٤٦، ١٢٨، ٨/١٥
١٠٥٠	محمد بن النضر الزبيري الأصبهاني المعروف بممشاد «أبو الحسن»	٢٨٠
١٠٥١	محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد الجارودي النيسابوري «أبو بكر»	٢٧٨
١٠٥٢	محمد بن هشام بن أبي الدميك «أبو جعفر»	١٥١
١٠٥٣	محمد بن الهيثم المطوعي «أبو بكر»	٩٢
١٠٥٤	محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي الحمصي «أبو الهذيل»	١٣/١٧، ٢١٦، ٢١٧، ٢٤٤، ٥٠٠

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
١٠٥٥	محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ بن عمرو بن مالك بن حسّان بن مبذول «أبو عبد الله»	١٤٧
١٠٥٦	محمد بن يحيى بن سليمان المروزي «أبو بكر»	١٥
١٠٥٧	محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري «أبو عبد الله»	٤٨١
١٠٥٨	محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني «أبو عبد الله»	٢، ١٥٢، ٢٨١
١٠٥٩	محمد بن يزيد السلمي الواسطي	٩، ٢٧، ١٧٤
١٠٦٠	محمد بن يزيد بن سنان الجَزري «أبو عبد الله»	٣١٣
١٠٦١	محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري الأخرم «أبو عبد الله»	١٤، ١٦، ٢٥، ٨/٥، ١٦١، ١٨٥، ٢١٠، ٢٧٤، ٢١/٥، ٢٧٨، ٣٠/٢، ٥٠٤
١٠٦٢	محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان «أبو العباس الأصم»	٦، ١٩، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٦٠، ٦٣، ٧٢، ٢٨/١٠، ١١/١، ٧٧، ٨١، ٨٤، ٨٧، ١٣/٨، ٩٨، ١١٤، ١٢٦، ١٣٠، ١٣٧، ١٣٩، ١٤١، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٨، ١٥٩، ١٧/١٣، ١٦٢، ١٦٥، ١٧٨، ١٧/٣٧، ١٨١، ١٨٤، ١٨٦، ١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤، ١٨/٤،

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــــم
		٢٢٠، ٢٣٠، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٠/٣، ٢٠/١٠، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٩، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٨٧، ٢٩٤، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٢٢، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٥٠، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩١، ٤٠٧، ٤١١، ٤١٣، ٤١٤، ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٣٢، ٤٤٤، ٤٥٦، ٤٧٢، ٤٨٩، ٤٩٣، ٥٠٢، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٢٨، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٩
١٠٦٣	محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفِرَبري «أبو عبد الله»	٩٢
١٠٦٤	محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفريابي «أبو عبد الله»	٦٦، ٨٣، ٢٤١، ٤٣٣، ٤٥٥
١٠٦٥	محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكُدَيْمي «أبو العباس»	٤٦٠
١٠٦٦	محمود بن خالد الدمشقي السلمي «أبو علي»	٦٦
١٠٦٧	محمود بن خداش الطالقاني	٤٣٨
١٠٦٨	محمود بن غيلان العدوي مولاهم المروزي «أبو أحمد»	١٥٢

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
١٠٦٩	أبو مخزوم - ولد أبي أمامة الباهلي - عن مسعر	٤٥٢، ٤٥٣
١٠٧٠	أبو مراوح الغفاري	٥٣٣
١٠٧١	مرة بن شراحيل الهمداني الكوفي «أبو إسماعيل»	٢٢٤، ٢٢٥، ٢٩٣، ٢٩٤
١٠٧٢	مروان بن شجاع الجزري «أبو عمرو»	٣٢٨
١٠٧٣	مروان بن محمد بن حسان الأسدي الطاطري الدمشقي	٤٥٨
١٠٧٤	مروان بن معاوية الفزاري الكوفي «أبو عبد الله»	٧/١٣، ٩٢، ٢٩٦
١٠٧٥	مروان مولى هند بنت المهلب الوراق البصري «أبو لبابة»	٤٢٢
١٠٧٦	مسافع بن عبد الله بن شيبة بن عثمان العبدي الحَجَبي «أبو سليمان»	١١١
١٠٧٧	مسدد بن مُسَرْهد بن مُسَرْبل البصري «أبو الحسن»	٢٢، ٣٢، ٦٢، ٣١/١٠، ٩٠، ٩/١٥، ١٩/١٥، ٢١٠، ٢٤٦، ٥٣٦
١٠٧٨	مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني «أبو عائشة»	١٤١، ٢٠٩، ٣٨٧، ٣٩١
١٠٧٩	مِسْعَر بن كِدام بن ظهير الهلالي الكوفي «أبو سلمة»	١٥/١٧، ٢٣٨، ٤٥٦
١٠٨٠	مسعود بن محمد الجرجاني	٦/٢٠
١٠٨١	مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي «أبو عمرو البصري»	٤٣٨، ٤٥٤، ٥٠٦

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــــم
١١٠٨	معقل بن عبيد الله الجزري	٣٢٧
١١٠٩	معلّى بن أسد العمّي البصري أخو بَهْز «أبو الهيثم»	٦٤
١١١٠	المعلّى بن زياد القُردوسي البصري «أبو الحسين»	٥٠٥
١١١١	معمر بن راشد الأزدي «أبو عروة»	١٧، ١٠٥، ١٥٢، ١٥٦، ١٨٣، ١٩٧، ٢٣٣، ٤١٢، ٤٢٧، ٤٦١، ٤٨٤، ٤٩٧، ٥٠١
١١١٢	معمر بن سليمان الرقي النخعي	٢٠٣
١١١٣	المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل اليشكري الكوفي	١٦١، ١٦٢
١١١٤	مقاتل بن حيان النبطي البلخي الخزار «أبو بسطام»	١٢٠، ١٢٢، ١٢٣
١١١٥	مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني البلخي «أبو الحسن»	١٩٥، ٢٦٩، ٤٨٦، ٤٩٢
١١١٦	مقدام بن داود بن عيسى بن تليد «أبو عمرو الرعيني»	١٦١، ٣١٠، ٤٠٩
١١١٧	مِقْسَمْ بن بُجْر ويقال نجدة «أبو القاسم»	٣١، ٢١٠
١١١٨	مكحول الشامي «أبو عبد الله»	١٠٧، ١٧٩، ٣٤٤، ٤٥٤
١١١٩	مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي «أبو السكن»	٤٤٦
١١٢٠	ممطور الحبشي الدمشقي «أبو سلام»	٣٥٠

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
١١٢١	منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي الكوفي «أبو محمد»	٥١
١١٢٢	المنذر بن مالك بن قُطَعَة العبدي العوفي البصري «أبو نضرة»	٦٤، ١٧٥
١١٢٣	منصور بن زاذان الثقفي الواسطي «أبو المغيرة»	٤٠٠
١١٢٤	منصور بن سعد البصري صاحب اللؤلؤ	٤٠٨
١١٢٥	منصور بن عبد الرحمن الغداني النضري الأشل	٤٣٠
١١٢٦	منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي الكوفي «أبو عبد الله»	٦/٥، ١١/٥، ٣٥، ٣٦، ١١٨، ١٣٣، ١٦/١٥، ١٨/١٥، ١٩/١٥، ١٥٥، ١٩٠، ١٩٧، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٥٥، ٢٧٠، ٢٧١
١١٢٧	المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي	١٩١
١١٢٨	منير بن الزبير الشامي الأزدي ويقال: الأردني «أبو ذر»	١٤٠
١١٢٩	مهدي بن ميمون البصري الأزدي المِعَولي «أبو يحيى»	١٨، ٤٣٧
١١٣٠	مؤمل بن إسماعيل البصري «أبو عبد الرحمن»	٢٧، ٤٨٨
١١٣١	موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله الأنصاري الخطمي «أبو بكر»	٥١

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
١١٣٢	موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي «أبو سلمة»	٢٣٥، ٣٢٩، ٤٢١، ٥٢٩
١١٣٣	موسى بن أعين الجزري «أبو سعيد»	٣٢٠
١١٣٤	موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي المعروف بالكاظم «أبو الحسن»	٣٨٠
١١٣٥	موسى بن الحسن بن عباد الجلاجلي النسائي الأنصاري «أبو السري»	٢٨٨، ٣٩٣
١١٣٦	موسى بن عبد الرحمن الثقفي الصنعاني	٢٢٦
١١٣٧	موسى بن عبيدة الربذي المدني «أبو عبد العزيز»	٢٠٦، ٤٤٦
١١٣٨	موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي المِطرَفي القرشي «أبو محمد»	١٢٤، ١٨٠، ٢٤١، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٥، ٣٢٦
١١٣٩	موسى بن عُلَيّ بن رباح اللخمي البصري «أبو عبد الرحمن»	٤١١
١١٤٠	موسى بن أبي كثير الأنصاري مولاهم «أبو الصباح الكوفي»	٤٥٦
١١٤١	موسى بن مروان البغدادي الرقي الكوفي التمّار «أبو عمران»	٣١١، ٥١٩
١١٤٢	موسى بن مسعود النهدي البصري «أبو حذيفة»	١٥/١٦، ١٥/١٨

حرف النون

حرف الهاء

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
١١٨١	هشام بن عبد الملك الباهلي البصري «أبو الوليد الطيالسي»	١٦/٥، ٢١٩، ١٨/١٠، ٢٧٥، ٥٤٦
١١٨٢	هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام الأسدي «أبو المنذر»	٧٩، ٨٨، ١٧٨
١١٨٣	هشام بن علي السيرافي	٧٠، ٢٣/١٠، ٩١، ١٣٦، ٥٠٦
١١٨٤	هشام بن عمّار بن نُصَيْر السلمي الدمشقي الخطيب أبو الوليد	١٤٠
١١٨٥	الهذيل بن حبيب: أبو صالح الدنداني	١٩٥، ٤٨٦
١١٨٦	هشام بن يوسف الصنعاني القاضي «أبو عبد الرحمن»	١٨٣
١١٨٧	هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ابن أبي حازم «أبو معاوية»	٢٨/٣٠، ٤٠٠
١١٨٨	هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي الرقي «أبو عمر»	٤١١، ٤٧٠
١١٨٩	هلال بن علي بن أسامة العامري المدني	٣٢٣
١١٩٠	همام بن منبه بن كامل الصنعاني «أبو عقبة»	١٧، ١٥٦، ٥٠١
١١٩١	همّام بن يحيى بن دينار العَوْذي المحلمي «أبو بكر»	١٤٣، ٣٠٤، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٠١
١١٩٢	هِنّاد بن السري بن مصعب بن أبي بكر بن شبر الكوفي «أبو السري»	٣٧٧، ٤٤٨

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
١١٩٣	هَوْذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكراوي	٥٣٤
١١٩٤	الهيثم بن جميل البغدادي «أبو سهل»	١٠٩
١١٩٥	الهيثم بن حبيب الصيرفي الكوفي	٣٧٨
١١٩٦	الهيثم بن خارجة المروزي «أبو أحمد»	١٣٨، ٣٤٧

حرف الواو

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
١١٩٧	واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر	١٠٩
١١٩٨	ورّاد الثقفي الكوفي كاتب المغيرة بن شعبة «أبو سعيد»	٢١٨، ٢٣٨
١١٩٩	ورقاء بن عمر اليشكري الكوفي «أبو بشر»	٣١، ١٥/١٨، ١٥٣، ٢٥٧، ٢٠٢، ٢٠٨، ٢٥٨، ٢٦٨، ٢٨٢، ٤٩٠
١٢٠٠	وضّاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز «أبو عوانة»	٨٦، ١٧٣، ٢٠٠، ٢٨٩، ٥١٦، ٥٣٣
١٢٠١	وكيع بن الجراح بن مليح «أبو سفيان»	١، ٣٢، ١٠٣، ١٥/٢، ١٥/٦، ١٤٩، ١٦١، ٢٧٦، ٣٩٧، ٥٠٣، ٥٣٧
١٢٠٢	وليد بن رباح والصواب رباح بن الوليد	٨
١٢٠٣	الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السّكوني «أبو همّام»	٤٧٥

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
١٢٠٤	الوليد بن عبادة بن الصامت «أبو عبادة»	٣٩٦
١٢٠٥	الوليد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني الدمشقي «أبو العباس»	٢٤٤
١٢٠٦	الوليد بن عمرو بن السّكين بن يزيد الضبعي «أبو العباس»	٤٦٨
١٢٠٧	الوليد بن مزيد البيروتي «أبو العباس»	٤٣، ٣٦٨، ٥٠٩
١٢٠٨	الوليد بن مسلم الدمشقي «أبو العباس»	١٤٠، ١٧١، ٤١١
١٢٠٩	وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي البصري «أبو عبد الله»	٣٠٥
١٢١٠	وهب بن خالد الحميري الحمصي «أبو خالد»	١/١٦، ٣٩٢
١٢١١	وهب بن منبه بن سيج بن ذي كبار الأبناوي اليماني الصنعاني «أبو عبد الله»	١١٠، ١٢٦، ٢٩١، ٣٦٧
١٢١٢	وهيب بن خالد بن عجلان البصري «أبو بكر»	٦٤، ٣٢٥، ٣٢٦

حرف الياء

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
١٢١٣	ياسين بن معاذ الزيات الكوفي «أبو خلف»	٢٣
١٢١٤	يحيى بن أيوب الغافقي المصري «أبو العباس»	١٦٩

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
١٢١٥	يحيى بن بسطام العبدي	٦٨
١٢١٦	يحيى بن أبي بُكَيْر «نسر» الكرماني الكوفي «أبو زكريا»	٤٤، ٦٠، ١٣/١٧، ١٨٢، ٤٠٤، ٥١٥
١٢١٧	يحيى بن جابر بن حسّان الطائي الحمصي القاضي «أبو عمر»	٤٩٧
١٢١٨	يحيى بن أبي طالب ـ جعفر بن عبد الله بن الزبرقان	١٩، ٩٣، ١١٦، ٢٥٠، ٢٧٣، ٤١٤، ٤٢٥، ٥٠٧
١٢١٩	يحيى بن حسان التنيسي	٨
١٢٢٠	يحيى بن زكريا بن زائدة الهمداني الكوفي «أبو سعيد»	٩١، ١٢٤، ٤٧٢، ٥٢٣
١٢٢١	يحيى بن سعيد حيانِ التيمي «أبو حيان»	١٣١، ١٣٢
١٢٢٢	يحيى بن سعيد بن فروخ بن سعيد بن فروخ القطان «أبو سعيد»	٢٢، ٣/١٠، ٧٦، ٩٢، ٢/٣٠، ٤/١٤، ٢٧٧، ٤٦٥، ٥٣٦
١٢٢٣	يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري «أبو سعيد»	١/٢٤، ٣٦٥
١٢٢٤	يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمين الحمّاني الكوفي	٥٢٧
١٢٢٥	يحيى بن أبي كثير الطائي اليمامي «أبو نصر»	١٦، ٣١١
١٢٢٦	يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم المصري «أبو زكريا»	٣/١٣، ٤٠٤، ٤٦٥
١٢٢٧	يحيى بن عبد الله بن أبي بُكَيْر النخعي الكوفي	١٦٨

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهم
١٢٢٨	يحيى بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة	٣٦٢
١٢٢٩	يحيى بن عبد الله الطيالسي	٥/١٥
١٢٣٠	يحيى بن عبيد ا لله بن عبد الله بن موهب التيمي المدني	٧٣، ٣١/١٠
١٢٣١	يحيى بن عثمان التيمي البصري «أبو سهل»	٣٦٢
١٢٣٢	يحيى بن عقيل البصري	٢٥، ٢٦، ٢٨٠
١٢٣٣	يحيى بن أبي عمرو السّيباني الحمصي «أبو زرعة»	٤٣، ٤٦٣
١٢٣٤	يحيى بن القاسم بن عبد الله بن عمرو بن العاص	٣٣٧
١٢٣٥	يحيى بن المتوكل المدني صاحب بُهيّة «أبو عقيل»	٥٢٠، ٥٢١
١٢٣٦	يحيى بن محمد بن البختري الحنائي «أبو زكريا»	٧/٢٧
١٢٣٧	يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي «أبو محمد»	٦٤
١٢٣٨	يحيى بن محمد العنبري السلمي «أبو زكريا»	٢٨/١٣، ٢٢٣، ٢٥١
١٢٣٩	يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري يلقب ـ حيْكان ـ «أبو زكريا»	٢١٠
١٢٤٠	يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم البغدادي «أبو زكريا»	٣٢، ٣٢٢

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
١٢٤١	يحيى بن منصور القاضي النيسابوري «أبو محمد»	٢١٨، ٢٧٧
١٢٤٢	يحيى بن ميمون الحضرمي المصري «أبو عمرة»	٣٥٤، ٢/٢٧، ٣٦٨
١٢٤٣	يحيى بن واقد بن محمد بن عدي بن حاتم الطائي البغدادي «أبو صالح»	٣٠/٢٨
١٢٤٤	يحيى بن وثاب الأسدي	١٤١، ٣٩١
١٢٤٥	يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن النيسابوري «أبو زكريا»	٢٣، ٥/١٣، ٢٣٧، ٢٩٨، ٥١٦، ٥١٨
١٢٤٦	يحيى بن يعمر البصري «أبو سليمان»	٢٢، ٢٥، ٢٦، ٥/١٥، ١٢٩، ٩/١٥، ١٠/١٥، ١٣٠، ٢٦٠، ٢٧٨، ٢٨٠، ٣٧٣، ٣٧٤
١٢٤٧	يحيى بن يوسف الزمي بن أبي كيرمة «أبو يوسف»	٣٦٦
١٢٤٨	يزيد بن أبان الرقاشي البصري «أبو عمرو»	٣٠٧، ٣٣٩، ٥٣١، ٥٣٢
١٢٤٩	يزيد بن أمية القرشي	٥٢٢
١٢٥٠	يزيد بن حصين بن نمر	٣٤٥
١٢٥١	يزيد الرّشك بن أبي يزيد الضبعي البصري «أبو الأزهر»	٣٧، ٣٨، ٩٠، ٢١٣
١٢٥٢	يزيد بن زريع العيشي «أبو معاوية»	٢٢٣، ١/٢١، ٣٤٨، ٣٧٣
١٢٥٣	يزيد بن زياد بن أبي زياد مولى بني مخزوم	٤٠٦

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــــم
١٢٥٤	يزيد بن سنان بن يزيد التميمي «أبو فروة الرهاوي»	٣١٣
١٢٥٥	يزيد بن صالح الفرّاء النيسابوري «أبو خالد»	٣٥٩
١٢٥٦	يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي «أبو داود»	٣٦٦
١٢٥٧	يزيد بن عبد الله بن الشخّير العامري الصبري «أبو العلاء»	٤٩٦
١٢٥٨	يزيد بن كيْسان اليشكري الأسلمي «أبو إسماعيل»	١١٤، ٢١/٥، ٢٧٧
١٢٥٩	يزيد بن محمد بن حماد العقيلي	١
١٢٦٠	يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي «أبو فروة»	٣١٣
١٢٦١	يزيد بن مرة الجعفي	٣٠/٣٧، ٥٢٦
١٢٦٢	يزيد بن أبي نشبة السلمي	١٣٥
١٢٦٣	يزيد بن هارون بن زاذان السلمي الواسطي «أبو خالد»	٨٠، ١٧/٣٧، ٢٣٨، ٢٨٦
١٢٦٤	يزيد بن هرمز الليثي المدني «أبو عبد الله»	١٤
١٢٦٥	يسار والد بُشَيْر بن يسار	٤٥٢
١٢٦٦	يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى البختري البزار «أبو بكر»	١٠٧
١٢٦٧	يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفرائيني «أبو عوانة»	١١٩، ١٩٤

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــم
١٢٦٨	يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوي «أبو يوسف»	٢، ٥، ٢٨، ٥٦، ٧٤، ٣/١٣، ١٤٨، ١٦٠، ١٦٤، ٢١٦، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٣٦٧، ٤١٥، ٤١٦، ٤٢٣، ٤٢٩، ٤٣٧، ٤٥٧، ٤٦٣، ٤٦٥
١٢٦٩	يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القاري حليف بني زهرة نزيل الإسكندرية المدني	٧٥، ٩٥، ١٣٤
١٢٧٠	يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري الأخرم الشافعي «أبو يوسف»	٢٧٤
١٢٧١	يعقوب بن يوسف بن معقل النيسابوري «أبو الفضل»	٧٧
١٢٧٢	يعلى بن عبيد الطنافسي «أبو يوسف»	١٥/١٦، ١٥/١٧، ١٤٥، ١٨٨، ٢٢٩، ٣٦٤، ٣٩٨
١٢٧٣	يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي	١٤٣
١٢٧٤	يوسف بن أحمد الديرعاقولي «أبو الطيب»	٣٨٣
١٢٧٥	يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري	١٧٦
١٢٧٦	يوسف بن عَدِيّ بن زريق التيمي مولاهم الكوفي	٨٨
١٢٧٧	يوسف بن عمرو بن يزيد الفارسي المصري «أبو يزيد»	٥١٠

م	أسماء رجال الحديث	مروياتهـــــــم
١٢٧٨	يوسف بن ماهك الفارسي بن بهزاد المكي	٢٠٠
١٢٧٩	يوسف بن ميمون المخزومي مولاهم الكوفي الصباغ	٥٣٠
١٢٨٠	يوسف بن يعقوب القاضي البصري «أبو محمد»	١، ١٩، ٦٢، ١١٣، ١٥/١٩، ١٧٦، ٥٣٣
١٢٨١	يونس بن بكير بن واصل الشيباني	١٦٨
١٢٨٢	يونس بن حبيب بن عبد القادر «أبو بشر»	٢٦، ١٠١، ١٠٦، ١٥/٢٠، ٣٠١، ٣٢١، ٣٤٩، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥١٥، ٣٠/٢٧، ٥٢٠، ٥٢٦، ٥٣١
١٢٨٣	يونس بن عبد الأعلى الصدفي بن ميسرة «أبو موسى»	٤٦٧
١٢٨٤	يونس بن عبيد بن دينار العبدي البصري «أبو عبيد»	٢٥٠، ٣٠/١٣، ٥٠٥
١٢٨٥	يونس الهدادي	٤٩٦
١٢٨٦	يونس بن محمد بن مسلم البغدادي المؤدب «أبو محمد»	٨٧، ١٥/١٠، ١٣٠، ٣٥٥، ٤١٨
١٢٨٧	يونس بن ميسرة بن حلبس	٣٠، ١٣٩، ٣٤٠، ٣٤٧
١٢٨٨	يونس بن يزيد بن أبي النجاد مولى آل أبي سفيان الآيلي «أبو يزيد»	٨١، ٩٤، ١٥١، ١٦٠، ١٧/١٣، ٤٩٩

(٧) فهرس الكنى

م	الكنية	الاســـم
		حرف الألف
١	أبو إبراهيم الترجماني	إسماعيل بن إبراهيم بن بسام
٢	أبو إبراهيم الكتاني	إسحاق بن إبراهيم التجيبي
٣	أبو أحمد الزبيري	محمد بن عبد الله بن الزبير
٤	أبو أحمد بن عدي	عبد الله بن عدي الجرجاني
٥	أبو الأحوص	سلام بن سليم الحنفي مولاهم
٦	أبو الأحوص الكوفي	عمار بن رزيق
٧	أبو الأحوص الجشمي	عوف بن مالك بن نضلة الجشمي
٨	أبو إدريس الخولاني	عائذ بن عبد الله الدمشقي الفقيه
٩	أبو الأزهر البصري	يزيد بن أبي يزيد الضبعي المعروف بالرّشك
١٠	أبو الأزهر	أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي
١١	أبو أسامة	حماد بن أسامة الكوفي
١٢	أبو إسحاق الإسفرائيني	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الإسفرائيني
١٣	أبو إسحاق السبيعي	عمرو بن عبد الله الهمداني
١٤	أبو إسحاق الطبري	إبراهيم بن سعيد الجوهري الطبري
١٥	أبو إسحاق الفرا الرازي	إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي
١٦	أبو إسحاق الفزاري	إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة

م	الكنية	الاســـم
١٧	أبو أسماء الرحبي	عمرو بن مَرْثَد الدمشقي
١٨	أبو إسماعيل الترمذي	محمد بن إسماعيل بن يوسف الترمذي السلمي
١٩	أبو إسماعيل اليمامي	أيوب بن النجار بن زياد الحنفي
٢٠	أبو الأسود الديلي	ظالم بن عمرو بن سفيان
٢١	أبو الأشهب العطاردي	جعفر بن حيان السعدي البصري
٢٢	أبو أمية الحبطي	أيوب بن خوط
٢٣	أبو أنس	مالك بن سليمان الألهاني الحمصي
٢٤	أبو أيوب التميمي	سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى
٢٥	أبو أيوب الطيالسي	أحمد بن بشر بن سعيد بن أيوب
		حرف الباء
٢٦	أبو بردة الأشعري	ابن أبي موسى الأشعري
٢٧	أبو بشر الأسدي	«ابن علية» إسماعيل بن إبراهيم ابن مِقْسَم
٢٨	أبو بشر الواسطي	جعفر بن أبي وحشية
٢٩	أبو بكر الأردستاني	محمد بن إبراهيم بن أحمد
٣٠	أبو بكر بن إسحاق الصبغي	أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد
٣١	أبو بكر بن إسحاق	محمد بن إسحاق الصغاني
٣٢	أبو بكر الإسماعيلي	محمد بن إسماعيل الإسماعيلي
٣٣	أبو بكر بن الحارث	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث التميمي
٣٤	أبو بكر الجوزقي	محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني الخراساني
٣٥	أبو بكر الحرشي القاضي	أحمد بن الحسن القاضي
٣٦	أبو بكر بن داسة	محمد بن بكر بن عبد الرزاق

م	الكنية	الاســـم
٣٧	أبو بكر السختياني	أيوب بن أبي تميمة السختياني
٣٨	أبو بكر الشافعي	محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي
٣٩	أبو بكر بن شيبة	عبد الله بن محمد بن أبي شيبة
٤٠	أبو بكر بن عياش	أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي
٤١	أبو بكر الفريابي	جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض
٤٢	أبو بكر بن فورك	محمد بن الحسن بن فورك
٤٣	أبو بكر القطان	محمد بن الحسين القطان
٤٤	أبو بكر القطيعي	أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي
٤٥	أبو بكر النيسابوري	أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي
٤٦	أبو بكر	إسحاق بن يسار المطلبي
٤٧	أبو بكر	محمد بن سوقة الغنوي الكوفي
		حرف الجيم
٤٨	أبو جابر	محمد بن أبي عبيدة بن معن
٤٩	أبو جزي	نصر بن طريف
٥٠	أبو جعفر بن الأخرم	محمد بن العباس بن أيوب بن سعيد
٥١	أبو جعفر التمّار	محمد بن محمد التمّار
٥٢	أبو جعفر الحذا	أحمد بن الحسين بن نصر الحذا
٥٣	أبو جعفر الخطمي	عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب بن خماشة الأنصاري
٥٤	أبو جعفر بن دحيم	محمد بن علي بن دحيم الشيباني
٥٥	أبو جعفر الرازي	عيسى بن أبي عيسى بن عبد الله الرازي التميمي

م	الكنية	الاســــم
٥٦	أبو جعفر الرزاز	محمد بن عمرو بن البختري
٥٧	أبو جعفر المنادي	محمد بن عبيد الله بن يزيد
٥٨	أبو جعفر النحوي	أحمد بن عبيد بن ناصح ويعرف بأبي عصيدة
٥٩	أبو جعفر	محمد بن سابق التميمي
٦٠	أبو الجوّاب	أحوص بن جوّاب الضبي
٦١	أبو الجوزءا	أوس بن عبد الله الربقي
		حرف الحاء
٦٢	أبو حازم الأشجعي	سلمان الكوفي مولى عزّة ـ صاحب أبي هريرة ـ
٦٣	أبو حازم الأفزر	سلمة بن دينار المخزومي الأعرج
٦٤	أبو حازم العبدوي	عمر بن أحمد العبدوي الأعرج
٦٥	أبو حامد	أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز
٦٦	أبو حجاج الأزدي	قال الهيثمي في مجمع الزوائد: لا أعرفه
٦٧	أبو حذيفة النهدي	موسى بن مسعود النهدي البصري
٦٨	أبو حسّان	مسلم بن عبد الله الأعرج الأجرد
٦٩	أبو الحسن	علي بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى بن بيان الرزاز
٧٠	أبو الحسن السراج	سيف بن عبيد الله البصري
٧١	أبو الحسن الطرايفي	أحمد بن محمد بن عبدوس
٧٢	أبو الحسن المصري	علي بن محمد بن أحمد المصري
٧٣	أبو الحسين بن بشران	علي بن محمد بن عبد الله
٧٤	أبو الحسين الشمعي	أحمد بن محمود بن أحمد بن خليد البغدادي
٧٥	أبو الحسين بن عبدان	علي بن أحمد بن عبدان

م	الكنية	الاســـم
٧٦	أبو الحسين بن الفضل	محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان
٧٧	أبو الحسين بن يعقوب	محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج الحجّاجي
٧٨	أبو حَصين	عثمان بن عاصم بن حَصين الأسدي
٧٩	أبو حفصة الشامي	حبيش بن شريح الحبشي
٨٠	أبو حكيمة	عصمة، بصري عن أبي عثمان النهدي
٨١	أبو حيّان	يحيى بن سعيد بن حيان التميمي
		حرف الخاء
٨٢	أبو خليفة	الفضل بن الحباب
٨٣	أبو خيثمة	زهير بن حرب
٨٤	أبو خيثمة	زهير بن معاوية بن خديج الجعفي
		حرف الدال
٨٥	أبو داود الطيالسي	سليمان بن داود بن الجارود
٨٦	أبو داود المدني	عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
		حرف الراء
٨٧	أبو الربيع العَتَكي	سليمان بن داود الأزدي العَتَكي الزهراني البصري
٨٨	أبو رجاء العطاردي	عمران بن ملحان ويقال ابن تيم
٨٩	أبو رَوْح الدمشقي	معاوية بن يحيى الصدفي
٩٠	أبو رَوْح المروزي	حاتم بن يوسف بن خالد الجلاب
٩١	أبو رَوْق	عطية بن الحارث الهمداني الكوفي

م	الكنية	الاســـم
		حرف الزاي
٩٢	أبو الزاهرية	حدير بن كريب الحمصي
٩٣	أبو الزبير المكي	محمد بن مسلم الأسدي
٩٤	أبو زرعة البجلي	هرم ويقال عبد الرحمن ويقال عمرو بن عمرو بن جرير
٩٥	أبو زرعة المصري	حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي
٩٦	أبو زكريا المزّكي	ابن أبي إسحاق - يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى
٩٧	أبو الزناد	عبد الله بن ذكوان القرشي
		حرف السين
٩٨	أبو سريحة	الصحابي الجليل: حذيفة بن أسيد الغفاري
٩٩	أبو سعد الماليني	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل
١٠٠	أبو سعيد بن الأعرابي	أحمد بن محمد بن زياد البصري - ابن الأعرابي -
١٠١	أبو سعيد	ابن أبي عمرو الصيرفي - محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان -
١٠٢	أبو السّفر	سعيد بن يُحْمِدْ ويقال ابن أحمد الهمداني الكوفي
١٠٣	أبو سفيان	طريف بن شهاب
١٠٤	أبو سفيان	طلحة بن نافع القرشي المكي
١٠٥	أبو سليمان الخطابي	حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي
١٠٦	أبو سنان	سعيد بن سنان الشيباني الأصغر
١٠٧	أبو سنان	ضرار بن مرة الكوفي الشيباني الأكبر

م	الكنية	الاسم
١٠٨	أبو سهل التستري	زياد بن الخليل
١٠٩	أبو سهل القطان	أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان
١١٠	أبو سهيل	نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي
١١١	أبو السّوار العدوي	حسان بن حريث العدوي البصري
١١٢	أبو السّوار العنبري	عبد الله بن سوّار بن عبد الله ابن قدامة العنبري البصري
		حرف الشين
١١٣	أبو الشيخ	عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان
		حرف الصاد
١١٤	أبو صالح	ذكوان السّمان الزيات
١١٥	أبو صالح الحرّاني	عبد الغفار بن داود بن مهران
١١٦	أبو صالح الطائي	يحيى بن واقد بن محمد بن عدي بن حاتم الطائي
١١٧	أبو صالح الفرّ	محبوب بن موسى الأنطاكي
١١٨	أبو صخرة	جامع بن شداد المحاربي الكوفي
		حرف الضاد
١١٩	أبو ضمرة	أنس بن عياض
		حرف الطاء
١٢٠	أبو طاهر الفقيه	محمد بن محمد الفقيه من محمش
١٢١	أبو الطفيل	الصحابي الجليل عامر بن واثلة بن عبد الله

م	الكنية	الاســـم
١٢٢	أبو الطيب الصعلوكي	سهل بن محمد بن محمد بن سليمان بن محمد
		حرف الظاء
١٢٣	أبو ظبيان الكوفي	حصين بن جندب بن الحارث الجنبي
		حرف العين
١٢٤	أبو عاصم النبيل	الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني
١٢٥	أبو العالية الرياحي	رُفَيْع بن مهران
١٢٦	أبو العباس الأصم	محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان
١٢٧	أبو العباس الثقفي	محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي مولاهم الخراساني
١٢٨	أبو العباس الضبي	أحمد بن يونس بن المسيب بن زهير
١٢٩	أبو عبد الرحمن الحبلي	عبد الله بن يزيد المعافري
١٣٠	أبو عبد الرحمن السلمي	محمد بن الحسين بن محمد بن موسى النيسابوري الصوفي الأزدي
١٣١	أبو عبد الرحمن المقري	عبد الله بن يزيد المقري العدوي مولاهم
١٣٢	أبو عبد الله بن الأخرم	محمد بن يعقوب الشيباني
١٣٣	أبو عبد الله الحليمي	الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم
١٣٤	أبو عبد الله الغزال	الحسين بن عمر بن برهان
١٣٥	أبو عبيد	القاسم بن سلاّم البغدادي
١٣٦	أبو عبيدة	عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي
١٣٧	أبو عبيدة التنوري	عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري

م	الكنية	الاســـم
١٣٨	أبو عتبة الحمصي	أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي
١٣٩	أبو عثمان البصري	عمرو بن عبد الله البصري ابن درهم النيسابوري
١٤٠	أبو عثمان الخراساني	سعيد بن منصور بن شعبة
١٤١	أبو عثمان الضبي	سعيد بن سليمان الضبي الواسطي البزاز «سعدويه»
١٤٢	أبو عثمان النهدي	عبد الرحمن بن مل
١٤٣	أبو عصمة المروزي	نوح بن أبي مريم المعروف بالجامع
١٤٤	أبو العلاء الدمشقي	برد بن سنان
١٤٥	أبو علي البغدادي	الحسن بن محمد الزعفراني
١٤٦	أبو علي الحافظ	الحسين بن علي الحافظ
١٤٧	أبو علي الحرّاني	الحسن بن أعين
١٤٨	أبو علي الروذباري	الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري الطوسي
١٤٩	أبو علي الخراساني	سلام بن أبي عمرة
١٥٠	أبو عليّة	محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي
١٥١	أبو عمران التمّار	موسى بن مروان الرّقي
١٥٢	أبو عمران الجَوْني	عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي
١٥٣	أبو عمرو الأوزاعي	عبد الرحمن بن عمرو
١٥٤	أبو عمرو الرعيني	مقدام بن داود بن عيسى بن تليد المصري
١٥٥	أبو عمرو بن السّماك	عثمان بن أحمد الدقاق
١٥٦	أبو عمرو الفقيه	محمد بن عبد الله الأديب الرزجاهي البسطامي

م	الكنية	الاســـم
١٥٧	أبو عمرو بن مطر	محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري المزّكي
١٥٨	أبو عمرة البصري	يحيى بن ميمون الحضرمي
١٥٩	أبو عَوانة الإسفرائيني	وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز
١٦٠	أبو عوانة	يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري
١٦١	أبو عياض	قيل عمرو بن الأسود
		حرف الغين
١٦٢	أبو غسان المدني	محمد بن مطرف بن داود الليثي
١٦٣	أبو غسان النكري	مالك بن يحيى بن عمرو النكري
١٦٤	أبو غسان النهدي	مالك بن إسماعيل
		حرف الفاء
١٦٥	أبو فاختة	سعيد بن علاقة الهاشمي
١٦٦	أبو فضالة	المبارك بن فضالة البصري بن أبي أمية
١٦٧	أبو الفضل	محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي النيسابوري المزّكي
١٦٨	أبو الفتح العمري	ناصر بن الحسين بن محمد بن علي القرشي العمري
		حرف القاف
١٦٩	أبو القاسم البغوي	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور ـ شاهنشاه ـ
١٧٠	أبو القاسم الحُرْفي	عبد الرحمن بن عبيد بن عبد الله بن محمد البغدادي
١٧١	أبو القاسم المكي	عبد الواحد بن أعين المخزومي مولاهم
١٧٢	أبو قبيل المعافري	حي بن هاني بن ناصر البصري

م	الكنية	الاســـــم
١٧٣	أبو قريش	عبد الله بن غالب الحُدّاني البصري العابد
١٧٤	أبو قريش	محمد بن جمعة بن خلف القَهُستاني
١٧٥	أبو قلابة البصري	عبد الله بن زيد الجَرْمي
١٧٦	أبو قلابة	عبد الملك بن محمد الرقاشي
١٧٧	أبو قيس الأودي	عبد الرحمن بن ثَرْوان الكوفي
		حرف الكاف
١٧٨	أبو كامل الجَحْدَري	فضيل بن حسين بن طلحة
١٧٩	أبو كُرَيْب	محمد بن العلاء الهمداني الكوفي
		حرف الميم
١٨٠	أبو مالك الأشجعي	سعد بن طارق الكوفي
١٨١	أبو مالك الطّهوي	ثعلبة بن سهل التميمي الطّهوي الكوفي
١٨٢	أبو المثنى العنبري	معاذ بن المثنى بن معاذ
١٨٣	أبو محمد الأعمش	سليمان بن مهران الكاهلي
١٨٤	أبو محمد السكري	عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري
١٨٥	أبو محمد المصيصي	حجاج بن محمد الأعور
١٨٦	أبو محمد الوشّا	الحسن بن علي بن زياد
١٨٧	أبو مريم	رِبْعيّ بن حِراش الغطفاني العبسي الكوفي
١٨٨	أبو مسلم الكجي	إبراهيم بن عبد الله بن مسلم
١٨٩	أبو معاذ الأنصاري البدري	الصحابي الجليل: رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان رضي الله عنه
١٩٠	أبو معاوية	محمد بن خازم الضرير الكوفي
١٩١	أبو معشر السندي	نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني
١٩٢	أبو معمر المَقْعَد	عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التيمي
١٩٣	أبو منصور النضروي	العباس بن الفضل بن زكريا الهروي

م	الكنية	الاســـــم
١٩٤	أبو منصور الواسطي	الحارث بن منصور الواسطي الزاهد
١٩٥	أبو الموجه	محمد بن عمر الفزاري المروزي
١٩٦	أبوموسى الأشعري	عبد الله بن قيس

حرف النون

م	الكنية	الاسم
١٩٧	أبو نصر العجلي	عبد الوهاب بن عطا الخفاف
١٩٨	أبو نصر العراقي	لم أجد اسمه
١٩٩	أبو نصر بن قتادة	عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة
٢٠٠	أبو النضر البغدادي	هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي
٢٠١	أبو النضر الفقيه	محمد بن محمد بن يوسف الطوسي
٢٠٢	أبو نضرة العبدي	المنذر بن مالك بن قُطعة العبدي البصري العَوَقي
٢٠٣	أبو النعمان السدوسي	محمد بن الفضل السدوسي المعروف ـ بعارم ـ
٢٠٤	أبو نعيم	الفضل بن دُكيْن

حرف الهاء

م	الكنية	الاسم
٢٠٥	أبو هاشم الخارفي	القاسم بن كثير الهمداني الكوفي
٢٠٦	أبو هاشم الطوسي	زياد بن أيوب بن زياد البغدادي
٢٠٧	أبو هاني الخولاني	حميد بن هاني الخولاني
٢٠٨	أبو هلال الراسبي	محمد بن سليم الراسبي
٢٠٩	أبو همام الدلال	محمد بن محبب بن إسحاق القرشي البصري

حرف الواو

م	الكنية	الاسم
٢١٠	أبو وائل	شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي

م	الكنية	الاســـم
٢١١	أبو وائل القاص	عبد الله بن بحير بن ريسان
٢١٢	أبو الوداك	جبر بن نوْف الهمداني البكالي
٢١٣	أبو الوليد	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج
٢١٤	أبو الوليد الحدثي	أحمد بن جناب بن المغيرة المِصّيصي
٢١٥	أبو الوليد الطيالسي	هشام بن عبد الملك الباهلي
٢١٦	أبو الوليد الفقيه	حسان بن محمد الشافعي

حرف الياء

م	الكنية	الاســـم
٢١٧	أبو يحيى بن مقلاص	سعيد بن أيوب
٢١٨	أبو يحيى بن أبي ميسرة	عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة
٢١٩	أبو يعلى الموصلي	أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي
٢٢٠	أبو اليقظان	عثمان بن عمير البجلي الكوفي الأعمى
٢٢١	أبو اليمان	الحكم بن نافع البهراني الحمصي

(٨) فهرس غريب الحديث والأثر

مسلسل	الحديث أو الأثر	الكلمة
٦٩	أ/ ٣٨٧	يتبلع
٧٠	ح/ ١٣٠	يتثوب
٧١	أ/ ٣٨٩	يتحدر
٧٢	ح/ ١٢٩	يتقفرون
٧٣	أ/ ٣٨٧	يتهوع
٧٤	ح/ ٤٩٥	يثلغوا رأسي
٧٥	ح/ ٢٧٤	يرقي
٧٦	ح/ ٢٨٠	يكدحون
٧٧	أ/ ٣٦٤	يكفأ
٧٨	ح/ ٥٠٤	يلكزه
٧٩	ح/ ١٨٢	ينسأ

(٩) فهرس الأقوام والقبائل

(١٠) فهرس الأماكن والمدن

مسلسل	اسم المكان	الحديث أو الأثر
	حرف الفاء	
٤٩	فارياب	ح/ ١١٢
٥٠	فِرَبر	ح/ ٩٢
٥١	فسا	ح/ ٢
	حرف القاف	
٥٢	قتبان	ح/ ١٦٩
٥٣	قُدَيْد	ح/ ٢٤٦
٥٤	القسامل	أ/ ١٢٦
٥٥	قطيعة الدقيق	ح/ ٣٢٦
٥٦	قرقوب	ح/ ٥٣٥
٥٧	قنطرة الأشنان	أ/ ٣٨٦
	حرف الكاف	
٥٨	الكج	ح/ ١٨
٥٩	كسكر	٥٦
٦٠	كور الأهواز	ح/ ٣٣٥
٦١	الكوفة	١/٥، ح/ ٣١٩، ح/ ٣٥٢، ١٧/ ١٥، ح/ ١٧٢، ح/ ٤٨، أ/ ٣٨٩، أ/ ٣٩٧، أ/ ٤٢٣، أ/ ٤٦٤، ح/ ٥٣٧.
	حرف الميم	
٦٢	مَتوث	ح/ ٥٣٥
٦٣	المدينة	ح/ ١٣٠، ح/ ٦٤، أ/ ٣٩٣
٦٤	مرو	أ/ ٢٤٩، أ/ ٤٥١، أ/ ٤٧٦، ح/ ٤٩٩، ح/ ٥٣٦، ح/ ٥٤٤.
٦٥	مرو روذ	١٧/ ١٣
٦٦	مصر	ح/ ٨٢
٦٧	المصيصة	٢٣/ ٢

(١١) فهرس أبواب الكتاب

الباب	من رقم	إلى رقم	أسانيد الباب	اسم الباب
٦	٤٣	-	١	باب ذكر البيان أنّ الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة، ثم ألقى عليهم من نوره، فمن علم الله إيمانه، وأمر القلم فجرى به وكتب من السعداء، أصابه من ذلك النور فاهتدى، ومن علم الله كفره وأمر القلم فجرى به، وكتب من الأشقياء أخطأه ذلك النور فضلّ
٧	٤٤	٤٥	٤	باب ذكر البيان أنّ الله مسح ظهر آدم عليه السلام فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة، وبعمل أهل الجنة يعملون، وهم كل من كان في علم الله تعالى أنه يكون من أهل الجنة، وأمر القلم فجرى بسعادته وأصابه النور الذي ألقاه عليهم، ثم استخرج منه ذرية فقال: هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، وهم من كان في علم الله تعالى أنه يكون من أهل النار، وأمر القلم فجرى بشقاوته، وأخطأه النور الذي ألقاه عليهم

الباب	من رقم	إلى رقم	أسانيد الباب	اسم الباب
٨	٤٦	٥١	٦	باب ذكر البيان أنّ الله تعالى: حيث أخذ الميثاق من بني آدم فقال: ﴿ألست بربكم﴾. إنما قال: بلى من سبق في علمه سعادته وكونه من أهل الجنة، ثم جرى القلم بذلك، دون من سبق في علمه شقاوته، وكونه من أهل النار ثم جرى القلم بذلك
٩	٥٢	٥٨	٧	باب ذكر البيان أنّ الله عزّ وجل خلق الجنة وخلق لها أهلاً، خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم، وهم كل من سبق في علمه سعادته، ثم جرى القلم بها وأصابه النور الذي ألقاه عليهم وخرج في المسحة الأولى من ظهر آدم وأقرّ بالتوحيد طوعاً حين أخذ منهم الميثاق وخلق النار وخلق لها أهلاً خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم، وهم كل من سبق في علمه شقاوته، ثم جرى القلم بها، وأخطأه النور وخرج في المسحة الأخرى من ظهر آدم وامتنع من الإقرار بالتوحيد، أو أقر به كرهاً

الباب	من رقم	إلى رقم	أسانيد الباب	اسم الباب
١٠	٥٩	٧٤	٣٢	باب ذكر البيان أنّ كل من سبق في علم الله عز وجل كونه سعيداً، ثم جرى القلم بسعادته وخرج في المسحة الأولى من ظهر آدم، وأصابه النور الذي ألقي عليهم، وأقرّ بالتوحيد طوعاً في الميثاق الأول، وجعلت الجنة له وهو في صلب أبيه، خلق في بطن أمه سعيداً، وولد سعيداً وختم له بعمل أهل الجنة. ومن سبق في علم الله عز وجل كونه شقياً ثم جرى القلم بشقاوته وخرج في المسحة الأخرى من ظهر آدم، وأخطأه النور الذي ألقى عليهم، وامتنع من الإقرار بالتوحيد، أو أقرّ به كرهاً في الميثاق الأول، وجعلت النار له وهو في صلب أبيه، خلق في بطن أمه شقياً، وولد شقياً، وختم له بعمل أهل النار، نعوذ بالله من النار
١١	٧٥	٨٢	١١	باب ذكر البيان أنّ من كتب سعيداً ختم له بالسعادة، وإن عمل أي عمل، ومن كتب شقياً ختم له بالشقاوة وإن عمل أي عمل

الباب	من رقم	إلى رقم	أسانيد الباب	اسم الباب
٢٦	٣٢٨	٣٥٣	٣٧	باب ما ورد من التشديد على من كذّب بقدر الله تعالى، وزعم أن أعماله مقدّرة له دون خالقه، حتى يسمّى بإثباته القدر لنفسه دون خالقه قدرياً
٢٧	٣٥٤	٣٧٠	٢٤	باب ما ورد من النهي عن مجالسة القدرية ومفاتحتهم، والنهي عن الخصومة في القدر
٢٨	٣٧١	٤٨٢	١١٦	باب ما روي عن جماهير الصحابة وأعلام الدين وأئمته في إثبات القدر رضي الله عنهم
٢٩	٤٨٣	٤٩٤	١٢	باب قول الله عز وجل: ﴿وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله، وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً، ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك﴾
٣٠	٤٩٥	٥٤٩	٦١	باب بيان معنى قوله: ﴿خلقت عبادي حنفاء﴾ وقول النبي ﷺ: ﴿كل مولود يولد على الفطرة﴾ والحكم في الأطفال

(١٢) ـ أ ـ فهرس مراجع التحقيق

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
١	القرآن الكريم	ولم أدرجه بالتسلسل الأبجدي لمنزلته وشرفه.
		حرف الألف
٢	الإبانة عن أصول الديانة	لأبي الحسن الأشعري ـ تقديم حماد الأنصاري، ط ٢ـ ١٤٠٥هـ، مطابع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة متوفى سنة ٣٢٤هـ.
٣	الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة	مخطوط دار الكتب القومية بالقاهرة.
٤	إتحاف السادة المتقين	للزبيدي ـ تصوير بيروت.
٥	الاحتجاج بالقدر	ابن تيمية ـ المكتب الإسلامي ـ بيروت ط ٣ـ ١٤٠٠هـ، متوفى ٧٢٨هـ.
٦	الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان	ترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي المتوفى سنة ٧٣٩هـ قدم له: كمال يوسف الحوت، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان.
٧	أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز وسيرته	تحقيق عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان، ط ١، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
٨	أخبار أصبهان	لأبي نعيم: أحمد بن عبد الله الأصبهاني الحافظ، ط ليدن سنة ١٩٣٤ـ، متوفى سنة ٤٣٠هـ.
٩	الآداب	للحافظ أبي بكر البيهقي، دراسة وتحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا ط ١ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م، متوفى ٤٥٨هـ.
١٠	الأذكار النووية	للإمام النووي، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، منشورات دار الملاح للطباعة والنشر ـ دمشق ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م، متوفى سنة ٦٧٦هـ.
١١	الأربعون الصغرى	للحافظ أبي بكر البيهقي ـ تحقيق أبي هاجر محمد السعيد ـ ابن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ـ بيروت.
١٢	أبو زرعة وجهوده في السنة النبوية	تحقيق سعيد الهاشمي، طبع المجلس العلمي بالجامعة الإسلامي بالمدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٢هـ،
١٣	أساس البلاغة	جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ـ دار المعرفة بيروت ـ ١٣٩٩هـ.
١٤	الاستيعاب	للإمام ابن عبد البر النمري القرطبي على هامش الإصابة في تمييز الصحابة، دار إحياء التراث ـ بيروت، متوفى ٤٦٣هـ.
١٥	أسد الغابة	للإمام ابن الأثير وهو علي بن عبد الكريم الجزري المتوفى سنة ٦٣٠هـ المكتبة الإسلامية ـ طهران.
١٦	الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة	لملا علي قاري، تحقيق: د ـ محمد الصباغ، ط ١ـ ١٣٩١هـ، دار الأمانة، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٧	(١) الأسماء والصفات	للإمام أبي بكر البيهقي: تصحيح وتعليق الشيخ: محمد زاهدا لكوثري. دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
	(٢) الأسماء والصفات	جدة: مكتبة السوادي للتوزيع ١٤١٣هـ.
١٨	الإصابة في معرفة الصحابة	للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، متوفى ٨٥٢هـ، دار إحياء التراث ـ بيروت.
١٩	(١) الاعتقاد	للإمام أبي بكر البيهقي، صححه أحمد السلفي، ط ١، ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦١م.
	(٢) الاعتقاد	دار الفضيلة للنشر والتوزيع الرياض سنة ١٤٢٠هـ.
٢٠	الأعلام	خير الدين الزركلي، ط ٤، ١٩٧٩م، مكتبة صادر ـ بيروت.
٢١	الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى	لابن ماكولا الأمير أبو نصر سعد الملك: علي بن هبة الله، متوفى سنة ٤٧٥هـ، مصور على طبعة حيدر أباد ـ الدكن ـ الهند.
٢٢	الأنساب	للإمام السمعاني ـ نشره أمين دمج بيروت ـ أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن محمد المتوفى سنة ٥٦٢هـ.
٢٣	الإنسان هل هو مسير أم مخير	د ـ فؤاد العقلي، ط ١، ١٩٨٠م، مكتبة الخانجي ـ القاهرة.

حرف الباء

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
٢٤	بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع	الكاساني، شركة المطبوعات العلمية ١٣٢٧هـ.
٢٥	بداية المجتهد	ابن رشد، مطبعة الاستقامة بمصر.
٢٦	البداية والنهاية	ابن كثير الدمشقي، مطبعة السعادة ـ القاهرة، متوفى ٧٧٤هـ.

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
٢٧	البعث والنشور	الحافظ أبي بكر البيهقي، تحقيق د ـ عبد العزيز راجي الصاعدي الجامعة الإسلامية.
٢٨	البيهقي وموقفه من الإلهيات	د ـ أحمد بن عطية بن علي الغامدي ط ٢، طبع المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٢٩	بيان خطأ من أخطأ على الشافعي	للحافظ أبي بكر البيهقي، تحقيق د ـ الشريف نايف الدعيس، ط ١، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٣م.
٣٠	بيان خطأ من أخطأ على الشافعي	للبيهقي، تحقيق د ـ خليل إبراهيم ملا خاطر، ط ١، مطبوعات الرئاسة العامة لإدارات البحوث الرياض ١٤٠٠هـ.
٣١	بيان موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول	ابن تيمية، بهامش كتاب السنة النبوية، مكتبة الرياض الحديثة متوفى ٧٢٨هـ.

حرف التاء

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
٣٢	تاريخ أسماء الثقات	للإمام العجلي، تحقيق د ـ عبد المعطي قلعجي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٣٣	تاريخ الإسلام السياسي	د ـ حسن إبراهيم حسن، مكتبة النهضة المصرية ط ٧، ١٩٦٥م.
٣٤	تاريخ الأدب العربي	كارل بروكلمان ـ الترجمة العربية دار المعارف ـ القاهرة ١٩٦٢م، نقله إلى العربية عبد الحليم النجار.
٣٥	تاريخ أصبهان	أبو نعيم الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية بيروت، ط ١ـ ١٤٠٠هـ/ ١٩٩٠م.

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
٣٦	تاريخ الأمم الإسلامية	محمد الخضري بك ـ المكتبة التجارية الكبرى ـ مصر ١٩٦٩م.
٣٧	تاريخ الأمم والملوك	محمد بن جرير الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر ١٩٦٠م.
٣٨	تاريخ بغداد	الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، متوفى ٤٦٣هـ.
٣٩	تاريخ التراث العربي	فؤاد سزكين، منشورات الهيئة المصرية العامة للتأليف والترجمة بالقاهرة ١٩٧١م.
٤٠	تاريخ جرجان	حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي متوفى سنة ٤٢٧ هـ، تحت مراقبة د ـ محمد عبد المعيد خان، مدير دائرة المعارف العثمانية، ط ٣، الناشر عالم الكتب، بيروت لبنان ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
٤١	تاريخ الخلفاء	للإمام السيوطي، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط ١، ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م، مطبعة السعادة بمصر.
٤٢	التاريخ الصغير	الإمام البخاري، متوفى سنة ٢٥٦هـ إدارة ترجمان السنة، لاهور ـ باكستان ط ٤، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
٤٣	تاريخ الفلسفة اليونانية	يوسف كرم، دار القلم ـ بيروت.
٤٤	التاريخ الكبير	الإمام البخاري، دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٤٥	التاريخ الكبير	الحافظ أبو القاسم: علي بن الحسين بن عساكر، متوفى سنة ٥٧١هـ، صححه: عبد القادر بدران، مطبعة روضة الشام، ١٣٢٩هـ.
٤٦	تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري	لأبي القاسم: علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي، دار الكتاب العربي ـ بيروت، ط ٣، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
٤٧	تجريد أسماء الصحابة	للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، متوفى سنة ٧٤٨هـ دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٤٨	التحبير في المعجم الكبير	لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، متوفى سنة ٥٦٢هـ، تحقيق: منيرة ناجي سالم، طبع وزارة الأوقاف العراقية ١٣٩٥هـ.
٤٩	تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف	للحافظ المزي ـ يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي، متوفى سنة ٧٤٢هـ، مطبعة الدار القيمة ط ١، بومباي ـ الهند ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.
٥٠	تذكرة الحفاظ	للإمام الذهبي ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
٥١	تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة	لخاتمة الحفاظ: أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، متوفى سنة ٨٥٢هـ، عني بتصحيحه السيد عبد الله هاشم يماني المدني، مكتبة ابن تيمية القاهرة ١٣٨٦هـ.
٥٢	تفسير أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن	محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي، مطبعة المدني بمصر ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م.
٥٣	تفسير الطبري	للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، متوفى سنة ٣١٠هـ، دار المعرفة للطباعة والنشر ـ بيروت لبنان ـ ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
٥٤	تفسير فتح القدير الجامع بين فنّي الرواية والدراية	محمد بن علي الشوكاني، متوفى سنة ١٢٥٠هـ، مكتبة المعارف الرياض.
٥٥	تفسير في ظلال القرآن	سيد قطب، ط ٨، دار الشروق بيروت والقاهرة ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
٥٦	تفسير القرآن العظيم	للحافظ: إسماعيل بن كثير الدمشقي كتاب الشعب ـ القاهرة

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
٥٧	تفسير القرآن العظيم	للحافظ إسماعيل بن كثير الدمشقي مكتبة دار التراث ـ القاهرة، مصر.
٥٨	تقريب التهذيب	للإمام ابن حجر العسقلاني، حققه عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت لبنان ط ٢، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.
٥٩	التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد	لأبي بكر بن نقطة، مخطوط، صورة عنه بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
٦٠	تلبيس إبليس	للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي القرشي البغدادي، متوفى سنة ٥٩٦هـ، دار الوعي العربي بيروت ـ لبنان.
٦١	تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير	للإمام ابن حجر العسقلاني، إعداد دكتور: يوسف عبد الرحمن المرعشلي دار المعرفة ـ بيروت ـ لبنان ط ١، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
٦٢	تهذيب التهذيب	للإمام ابن حجر العسقلاني ـ بيروت دار الفكر للطباعة والنشر، ط ١، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
٦٣	تهذيب الكمال في أسماء الرجال	للحافظ: جمال الدين أبي الحجاج المزي، متوفى سنة ٧٤٢هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
٦٤	تهذيب الكمال في أسماء الرجال	للحافظ المزي، مخطوط في دار الكتب المصرية برقم ٢٢٧ مصطلح حديث.
٦٥	التوحيد ومعرفة أسماء الله وصفاته على الاتفاق والتفرّد	للإمام الحافظ: أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة، متوفى سنة ٣٩٥هـ، حققه د ـ علي بن محمد بن ناصر الفقيهي طبع مركز شؤون الدعوة بالجامعة الإسلامية ـ المدينة المنورة.

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
	حرف الثاء	
٦٦	ثقات ابن شاهين	تحقيق صبحي السامرائي ـ الدار السلفية.
٦٧	الثقات	لابن حبان: الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي متوفى سنة ٣٥٤هـ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ـ الهند ١٣٩٨هـ.
	حرف الجيم	
٦٨	جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ	للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد: ابن الأثير الجزري، متوفى سنة ٦٠٦هـ، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، نشر وتوزيع مكتبة الحلواني وغيره ١٣٨٩هـ/ ٩٦٩م.
٦٩	الجامع الصحيح في القدر	لأبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي، مكتبة ابن تيمية القاهرة.
٧٠	الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير	للإمام الحافظ: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، متوفى سنة ٩١١هـ، ط ٤، دار الكتب العلمية.
٧١	الجامع لأحكام القرآن	لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، متوفى سنة ٦٧١هـ، دار إحياء التراث العربي ط ٣، ١٩٦٦م.
٧٢	الجرح والتعديل	للإمام الحافظ أبي محمد: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، ط ١، دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٩٥٢م/ ١٣٧١هـ.
٧٣	الجمع بين رجال الصحيحين	لابن القيسراني، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
	حرف الحاء	
٧٤	حلية الأولياء وطبقات الأصفياء	للحافظ: أبي نعيم: أحمد بن عبد الله الأصبهاني، متوفى سنة ٤٣٠هـ، دار الكتاب العربي، ط ٤، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
	حرف الخاء	
٧٥	خلاصة تذهيب تهذيب الكمال	للإمام الخزرجي: صفي الدين أحمد بن عبد الله الأنصاري، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب - سوريا.
٧٦	خلق أفعال العباد	للإمام البخاري، تحقيق: د - عبد الرحمن عميرة، دار المعارف السعودية، الرياض - ١٣٩٨هـ.
	حرف الدال	
٧٧	دائرة المعارف الإسلامية	لجماعة من المستشرقين (الترجمة العربية) بالقاهرة ١٣٥٣هـ.
٧٨	الدر المنثور في التفسير بالمأثور	للإمام جلال الدين السيوطي، دار المعرفة، بيروت - لبنان.
٧٩	دلائل النبوة	للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي، تخريج: د - عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١- ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٨٠	دول الإسلام	للإمام الحافظ الذهبي، تحقيق فهيم محمود شلتوت، ومحمد مصطفى إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤م.
٨١	ديوان الضعفاء والمتروكين	للإمام الذهبي، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة ١٣٨٧هـ.

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
	حرف الراء	
٨٢	رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار	لمحمد أمين الشهير بابن عابدين، ط ٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م.
٨٣	الرسالة	للإمام الشافعي، متوفى سنة ٢٠٤هـ بتحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، مطبعة الحلبي القاهرة.
٨٤	الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة	السيد الشريف محمد بن جعفر الكتاني، متوفى سنة ١٣٤٥هـ. مطبعة دار الفكر بدمشق ١٣٨٣هـ.
	حرف الزاي	
٨٥	زاد المسير في علم التفسير	لأبي الفرج بن الجوزي، متوفى سنة ٥٩٦هـ، المكتب الإسلامي - بيروت ط ١، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.
٨٦	الزهد	للإمام أحمد بن حنبل، متوفى سنة ٢٤١هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
٨٧	الزهد الكبير	للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي، تحقيق الشيخ: عامر أحمد حيدر، دار الجنان - مؤسسة الكتب الثقافية ط ١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م.
	حرف السين	
٨٨	سلسلة الأحاديث الصحيحة	الشيخ محمد ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٤ ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
٨٩	سلسلة الأحاديث الضعيفة	الشيخ محمد ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٥، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
٩٠	السنة	للحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مُخلد الشيباني، متوفى سنة ٢٨٧هـ، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت، ط ٢، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
٩١	السنة	للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، متوفى سنة ٢٩٠هـ، تحقيق: د - محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، دار ابن القيم - الدمام، ط ١، ١٤٠٦هـ// ١٩٨٦م.
٩٢	سنن الترمذي	للإمام الحافظ: أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة، متوفى سنة ٢٧٩هـ تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
٩٣	سنن الدارمي	للإمام الحافظ: عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي، دار الريان - القاهرة، ط ١.
٩٤	سنن أبي داود	للإمام الحافظ: سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، متوفى سنة ٢٧٥هـ دار الحديث - حمص - سوريا، ط ١، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.
٩٥	سنن أبي داود	للإمام الحافظ: أبي داود، دار السنة النبوية.
٩٦	السنن الصغرى	للإمام الحافظ: أبي بكر البيهقي تحقيق: د - محمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط (١)، ١٤١٠هـ/ ٩٨٩م.
٩٧	السنن الكبرى	للإمام الحافظ: أبي بكر البيهقي، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - الهند - حيدر آباد الدكن، ط ١، ١٣٤٤هـ.
٩٨	سنن ابن ماجة	للإمام الحافظ: محمد بن يزيد القزويني، متوفى سنة ٢٧٥هـ، دار إحياء الكتب العربية، تحقيق

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
		محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.
٩٩	سنن النسائي	الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، متوفى سنة ٣٠٣هـ، اعتنى به الشيخ: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب ١٤٠٦هـ.
١٠٠	سير أعلام النبلاء	للإمام الحافظ الذهبي، متوفى سنة ٧٤٨هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت ط ٧، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، تحقيق شعيب الأرناؤوط.
	حرف الشين	
١٠١	شذرات الذهب في أخبار من ذهب	لابن العماد الحنبلي: أبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي متوفى سنة ١٠٨٩هـ، المطبعة التجارية ودار الآفاق الجديدة بيروت.
١٠٢	شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة	للحافظ: هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي، متوفى سنة ٤١٨هـ، تحقيق: د ـ أحمد سعد حمدان، دار طيبة، الرياض.
١٠٣	شرح السنة	للإمام الحسين بن مسعود الفراء البغوي، متوفى سنة ٥١٦هـ، المكتب الإسلامي، بيروت، تحقيق زهير الشاويش وشعيب الأرناؤوط، ط ٢، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
١٠٤	شرح العقيدة الطحاوية	علي بن محمد بن أبي العز الحنفي ط ٥، المكتب الإسلامي، بيروت ١٣٩٩هـ.
١٠٥	(١) الشريعة	للإمام أبي بكر محمد بن الحسين الآجري، متوفى سنة ٣٦٠هـ، تحقيق محمد حامد الفقي، الناشر: أنصار السنة المحمدية، لاهور، باكستان.

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
	(٢) الشريعة	دار الوطن للنشر، الرياض، ط ٢، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
١٠٦	شعب الإيمان	للإمام الحافظ أبي بكر البهقي ، المطبعة العزيزية بحيدر آباد.
١٠٧	شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل	(١) الإمام ابن القيم الجوزية، دار المعرفة، بيروت ـ لبنان. (٢) مكتبة العبيكان ـ الرياض ط ١، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

حرف الصاد

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
١٠٨	الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية	إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار الكتاب العربي بمصر.
١٠٩	صحيح البخاري	الإمام الحافظ: البخاري، متوفى سنة ٢٥٦هـ، المكتبة الإسلامية، استانبول، تركيا.
١١٠	صحيح ابن خزيمة	لإمام الأمة لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري متوفى سنة ٣١١ هـ، تحقيق د/ محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت ودمشق، ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠م.
١١١	صحيح مسلم	للإمام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، متوفى سنة ٢٦١ هـ، مطبعة المشهد الحسيني، القاهرة.
١١٢	صحيح مسلم بشرح النووي	الإمام الحافظ: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١١٣	صحيح مسلم	الإمام الحافظ: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
١١٤	الصناعة الحديثية في سنن البيهقي	د ـ نجم عبد الرحمن خلف، رسالة دكتوراة في جامعة الزيتونة تونس.
		حرف الضاد
١١٥	الضعفاء الصغير	للإمام البخاري، إدارة ترجمان السنة، لاهور ـ باكستان، ط ٤، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
١١٦	الضعفاء والمتروكين	للإمام الحافظ: أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، إدارة ترجمان السنة، لاهور ـ باكستان ط ٤، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
		حرف الطاء
١١٧	طبقات الحفاظ	للإمام السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط ١، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
١١٨	طبقات الشافعية	لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر (ابن قاضي شهبة)، متوفى سنة ٨٥١هـ، بتحقيق: عبد العظيم خان حيدر آباد ـ الهند ١٣٩٨هـ.
١١٩	طبقات الشافعية	للإسنوي: جمال الدين عبد الرحيم، متوفى سنة ٧٧٢هـ، تحقيق عبد الله الجبوري، بغداد ١٣٩٠هـ.
١٢٠	طبقات الشافعية الكبرى	لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، متوفى سنة ٧٧١هـ، تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م.
١٢١	طبقات القراء	لمحمد بن محمد الجزري، متوفى سنة ٨٣٣هـ، بيروت ـ لبنان.
١٢٢	الطبقات الكبرى	لابن سعد: محمد بن عبد الله بن سعد البصري، متوفى سنة ٢٣٠هـ، مكتبة صادر ـ بيروت.

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
	حرف العين	
١٢٣	العبر في خبر من غبر	للإمام الحافظ الذهبي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ/ ٩٨٥م.
١٢٤	عذاب القبر وسؤال المَلَكَيْن	للإمام الحافظ: أبي بكر البيهقي، تحقيق المكتب السلفي لتحقيق التراث الإسلامي، مكتبة الثقافة مكة المكرمة.
١٢٥	العقد الثمين في تاريخ البلد الامين	للفاسي: محمد بن أحمد الحسيني، متوفى سنة ٨٣٢هـ، مطبعة السنة المحمدية ـ القاهرة ١٣٧٩هـ.
١٢٦	العقد المذهب في طبقات حملة المذهب	لابن الملقن (عمر بن علي أبي حفص) متوفى سنة ٨٠٤هـ، مخطوط في مكتبة خدابخش ببتنة ـ الهند، وميكروفيلم بالجامعة الإسلامية ـ بالمدينة المنورة رقم ١٧٧٨.
١٢٧	العقيدة الإسلامية وأسسها	عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، ط ٢، دار القلم، دمشق، بيروت ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
١٢٨	العقيدة النظامية	لأبي المعالي الجويني، تحقيق: أحمد حجازي السقا، ط ١، ١٣٩٨هـ.
١٢٩	العقيدة الواسطية	ابن تيمية، تعليق الشيخ: محمد بن مانع، طبع سعد الراشد، الرياض.
١٣٠	علل الحديث	لابن أبي حاتم: أبي محمد عبد الرحمن متوفى سنة ٣٢٧هـ، دار السلام، حلب، ١٣٤٣هـ.
١٣١	العلل المتناهية في الأحاديث الواهية	عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، متوفى سنة ٥٩٧هـ، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، ط ١، مطبعة المكتبة العلمية ـ باكستان ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، إدارة العلوم الأثرية ـ فيصل أباد.

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
١٣٢	علم التوحيد	لمحمد قطب، ط ٧، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م مطبوعات وزارة المعارف السعودية.
١٣٣	علوم الحديث	أبو عمرو: عثمان بن عبد الرحمن ـ ابن الصلاح ـ الشهرزوري، متوفى سنة ٦٤٣ هـ، تحقيق: د ـ نور الدين عتر، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

حرف الغين

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
١٣٤	غريب الحديث	لأبي سليمان: حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، متوفى سنة ٣٨٨هـ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الفرباوي، مطبوعات جامعة أم القرى ١٤٠٢هـ.
١٣٥	غاية المرام في علم الكلام	لسيف الدين الآمدي، متوفى سنة ٦٣١هـ، تحقيق: حسن محمود عبد اللطيف، طبع مطبعة الإهرام التجارية ـ القاهرة ـ ١٣٩١هـ.

حرف الفاء

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
١٣٦	فتح الباري شرح صحيح البخاري	للإمام الحافظ: ابن حجر العسقلاني، متوفى سنة ٨٥٢هـ، دار الريان للتراث، القاهرة، ط ١، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م.
١٣٧	الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني	أحمد بن عبد الرحمن البنا ـ الساعاتي ـ تصوير المكتب الإسلامي بيروت، ومطبعة الإخوان المسلمين بالقاهرة، ١٣٥٩هـ.
١٣٨	فتح المغيث شرح ألفية الحديث	للعراقي ـ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، المتوفى سنة ٩٠٢هـ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط ٢، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م، المكتبة السلفية ـ المدينة المنورة.

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
١٣٩	فجر الإسلام	لأحمد أمين، دار الكتاب العربي بيروت ـ لبنان، ط ١٠، ١٩٦٩م.
١٤٠	الفَرْق بين الفِرَق وبيان الفرقة الناجية	لأبي منصور: عبد القاهر بن طاهر البغدادي، المتوفى سنة ٤٢٩هـ، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، مؤسسة الحلبي وشركاه، القاهرة.
١٤١	الفردوس بمأثور الخطاب	لأبي شجاع: شيرَويْه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمداني الملقب ـ إِلْكيا ـ المتوفى سنة ٥٠٩هـ، ط ١، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان.
١٤٢	فضائل الأوقات	للإمام الحافظ: أبي بكر البيهقي، تحقيق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي، مكتبة المنارة، مكة المكرمة، ط ١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
١٤٣	الفقيه والمتفقه	للحافظ المؤرخ: أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، المتوفى سنة ٤٦٣هـ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، ط ٢، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
١٤٤	فهرس أحاديث وآثار المستدرك	للحاكم النيسابوري، إعداد: محمد سليم إبراهيم سمارة وزملاؤه، عالم الكتب ـ بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
١٤٥	الفهرست	لابن النديم ـ أبي الفرج أحمد بن إسحاق، المتوفى سنة ٣٧٨هـ، دار المعرفة ـ بيروت.
١٤٦	الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة	لمحمد بن علي الشوكاني، المتوفى سنة ١٢٥٠هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط ٢، ١٣٩٢هـ.
١٤٧	فيض القدير شرح الجامع الصغير	لمحمد عبد الرؤوف المناوي، المتوفى سنة ١٠٣١هـ، دار المعرفة بيروت، ط ٢، ١٣٩١هـ.

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
	حرف القاف	
١٤٨	القاموس المحيط	لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، المتوفى سنة ٨١٧ هـ - مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ.
١٤٩	القاموس المحيط	للفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط ٢، ١٤٠٧هـ، طبعة فنية مرقمة ومصححة.
١٥٠	القدر	لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي، المتوفى سنة ٣٠١هـ، تحقيق: جمال حمدي الذهبي، رسالة ماجستير ١٤٠٤هـ.
١٥١	القدر	جعفر بن محمد الفريابي، الرياض - أضواء السلف ط ١، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
١٥٢	القدر	عبد الله بن وهب القرشي المصري، ١٢٥/١٩٧هـ، الرياض - دار العطاء ط ١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
١٥٣	القراءة خلف الإمام	لأبي بكر البيهقي، اعتنى بتصحيحه أبو هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م.
١٥٤	القضاء والقدر	للإمام فخر الدين محمد بن عمر الرازي، المتوفى سنة ٦٠٦هـ، ط ١، دار الكتاب العربي - بيروت، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
١٥٥	القضاء والقدر بين الفلسفة والدين	عبد الكريم الخطيب، دار الفكر العربي، ط ٢، ١٣٩٨هـ.
١٥٦	القضاء والقدر في الإسلام	د - فاروق أحمد الدسوقي، المكتب الإسلامي، بيروت، مكتبة الخاني الرياض، ط ٢، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
١٥٧	القضاء والقدر	د - عمر سليمان الأشقر، دار النفائس ومكتبة الفلاح - الكويت ط ١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
١٥٨	القضاء والقدر	لمحمد متولي الشعراوي، دار الندوة، الإسكندرية ١٩٨٧م.
١٥٩	قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث	محمد جمال الدين القاسمي، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط ١، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
١٦٠	قواعد فهرسة المخطوطات العربية	د ـ صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت ـ لبنان، ط ٢، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.

حرف الكاف

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
١٦١	الكاشف	للإمام الحافظ الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط ١، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
١٦٢	الكاشف	للإمام الحافظ الذهبي، تحقيق: عزت عطية وموسى محمد علي، دار الكتب الحديثة، القاهرة.
١٦٣	الكافي في فقه امام أحمد	لموفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسي، المتوفى بدمشق سنة ٣٣٤هـ، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
١٦٤	الكامل في التاريخ	لعز الدين أبي الحسن بن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠هـ، طباعة بيروت ١٣٨١هـ.
١٦٥	كتاب الإيمان	للحافظ محمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة، المتوفى سنة ٣٩٥هـ، تحقيق د ـ علي بن محمد بن ناصر الفقيهي ط ١، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، طباعة المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية ـ المدينة المنورة.
١٦٦	كتاب الإيمان	شيخ الإسلام ابن تيمية، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط ١ ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
١٦٧	كتاب الضعفاء الكبير	للحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، المتوفى سنة ٣٢٢هـ، تحقيق: د ـ عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
١٦٨	كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون	حاجي خليفة، المكتبة الإسلامية ـ طهران.
١٦٩	الكنى والأسماء	للإمام مسلم، ط ١، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، رسالة ماجستير، طبع المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
١٧٠	الكنى والأسماء	للدولابي ـ أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي، المتوفى سنة ٣١٠هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية حيدر آباد الدكن، ١٣٢٢هـ.
١٧١	كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال	للعلامة علاء الدين على المتقي بن حسام الدين الهندي، المتوفى سنة ٩٧٥هـ، مكتبة التراث الإسلامي، حلب سوريا، ط ١، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.
١٧٢	اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة	الإمام السيوطي، المكتبة التجارية الكبرى بمصر، وطباعة بيروت، ١٣٩٥هـ.
١٧٣	اللباب في تهذيب الأنساب	لأبي الحسن عز الدين بن علي بن محمد بن محمد بن الأثير، المتوفى سنة ٦٣٠هـ، دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ.

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
١٧٤	لسان العرب	للعلامة ابن منظور ـ أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ابن منظور الإفريقي المصري، ط ١، دار صادر، بيروت.
١٧٥	لسان الميزان	للحافظ ابن حجر، المتوفى سنة ٨٥٢ هـ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت ـ لبنان، ط ٢، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م.
١٧٦	لمحات في أصول الحديث	د ـ محمد أديب صالح، المكتب الإسلامي، بيروت ودمشق، ط ٣، ١٣٩٩هـ.
١٧٧	لوامع الأنوار البهية	محمد بن أحمد بن سالم السفاريني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٤، ١٣٩١هـ.

حرف الميم

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
١٧٨	المجروحون من المحدثين والضعفاء المتروكين	محمد بن حبان البستي، المتوفى سنة ٣٥٤ هـ بمدينة بست، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي حلب، ط ١، ١٣٩٦هـ.
١٧٩	مجمع الزوائد ومنبع الفوائد	للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، المتوفى سنة ٨٠٧هـ، دار الريان للتراث، القاهرة، ودار الكتاب العربي ـ بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
١٨٠	المجموع شرح المهذب للشيرازي	للإمام أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي، المتوفى سنة ٦٧٦ هـ حققه وأكمله: محمد نجيب المطيعي توزيع المكتبة العالمية بالفجالة.
١٨١	مجموعة بحوث فقهية	د ـ عبد الكريم زيدان، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ١٣٩٦هـ.

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
١٨٢	محاضرات في تحقيق النصوص	د ـ أحمد محمد الخراط، ط ١، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، المنارة للطباعة والنشر والتوزيع.
١٨٣	مختار الأغاني في الأخبار والتهاني	اختيار ابن منظور محمد بن مكرم الإفريقي المصري، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٨٥هـ.
١٨٤	مختصر شعب الإيمان	للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي، تأليف الإمام أبي القاسم عمر بن عبد الرحمن بن عمر القزويني، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، ط ١، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، مكتبة دار البيان ـ دمشق، مكتبة المؤيد الطائف.
١٨٥	مختصر صحيح مسلم	للحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري الدمشقي المتوفى سنة ٦٥٦هـ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط ٣، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م، المكتب الإسلامي، بيروت.
١٨٦	مختصر طبقات المحدثين	لابن عبد الهادي الحنبلي، مخطوط مصور، بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تحت رقم ٧٤٤.
١٨٧	المدخل إلى السنن الكبرى	للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي، تحقيق: د ـ محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، ١٤٠٤هـ.
١٨٨	مرآة الجنان وعبرة اليقظان	عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي، حيدرأباد ١٣٣٨هـ.
١٨٩	مسألة القضاء والقدر	عبد الحليم محمد قنبس وخالد عبد الرحمن العك، دار الكتاب العربي، دمشق وحلب ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
١٩٠	المستدرك على الصحيحين	للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، المتوفى سنة ٤٠٥هـ وبذيله التلخيص للحافظ الذهبي، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، محمد أمين دمج - بيروت، لبنان.
١٩١	مسند الإمام أحمد	ط ٢، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م، المكتب الإسلامي - بيروت.
١٩٢	مسند الإمام أبي داود الطيالسي	للحافظ الكبير سليمان بن داود الفارسي البصري، المتوفى سنة ٢٠٤ هـ، دار المعرفة، بيروت.
١٩٣	مسند الإمام زيد	زيد بن علي بن الحسين - دار الكتب العلمية - بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
١٩٤	مسند الشاميين من مسند الإمام أحمد	د - علي محمد جماز، عني بطبعه: عبد الله إبراهيم الأنصاري، طبع على نفقة الشؤون الدينية بدولة قطر.
١٩٥	مشاهير علماء الأمصار	لابن حبان، نشره وصححه م. فلايشمهر دار الكتب العلمية، بيروت.
١٩٦	المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم	للإمام الحافظ الذهبي، تحقيق: على محمد البجاوي، ١٩٦٢م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي.
١٩٧	مشكاة المصابيح	محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي المتوفى بعد عام ٧٣٧هـ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.
١٩٨	مشكل الآثار	للإمام الطحاوي، مجلس دار النظام الهند.
١٩٩	المصنف	للحافظ الكبير: أبي بكر عبد الرزاق ابن همام الصنعاني، المتوفى سنة ٢١١ هـ، تحقيق: حبيب

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
		الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
٢٠٠	المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية	للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط ١ المطبعة العصرية بالكويت، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م، وزارة الأوقاف بالكويت.
٢٠١	معالم السنن	وهو مطبوع بحاشية سنن أبي داود ـ للحافظ: أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، المتوفى سنة ٣٨٨هـ.
٢٠٢	معجم أحاديث ضعفاء الرجال من كتاب الكامل لابن عدي	للإمام الحافظ: أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، المتوفى سنة ٣٦٥هـ، ط ٣، دار الفكر، بيروت لبنان، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.
٢٠٣	معجم البلدان	ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي المتوفى سنة ٦٢٦هـ، دار الكتاب العربي ـ بيروت.
٢٠٤	معجم الجرح والتعديل لرجال السنن الكبرى	للبيهقي، د ـ نجم الدين عبد الرحمن خلف، دار الراية، الرياض، ط ١، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.
٢٠٥	المعجم الصغير	للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، المتوفى سنة ٣٦٠هـ، تحقيق: د ـ عبد الجبار أحمد الزيدي رسالة دكتوراة ١٤١٠هـ.
٢٠٦	المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم	د ـ محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر ـ بيروت، ط ٢، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
٢٠٧	المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي	رتبه ونظمه لفيف من المستشرقين، نشره: د ـ أ. ي. ونسنك، مكتبة بريل في مدينة ليدن ١٩٣٦ـ ١٩٦٩م.

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
٢٠٨	معجم مقاييس اللغة	أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام هارون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، ط ٢، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.
٢٠٩	المعجم الوسيط	مجمع اللغة العربية، إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، حامد علي النجار، إشراف: عبد السلام هارون، القاهرة.
٢١٠	معجم المؤلفين	عمر رضا كحالة، مطبعة الترقي بدمشق، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م.
٢١١	معرفة السنن والآثار	للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي، تحقيق: د ـ عبد المعطي قلعجي، ط ١ القاهرة، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، دار الوعي ـ حلب ـ سوريا، دار قتيبة دمشق ـ بيروت، دار الوفاء ـ القاهرة المنصورة.
٢١٢	المعرفة والتاريخ	تأليف أبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، المتوفى سنة ٢٧٧ هـ، تحقيق: د ـ أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
٢١٣	المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار	للحافظ أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم العراقي، المتوفى سنة ٨٠٦هـ، وهو ضمن إحياء علوم الدين، مصر، مصطفى البابي الحلبي، ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م.
٢١٤	مفتاح كنوز السنة	د ـ محمد فؤاد عبد الباقي، إدارة ترجمان السنة، باكستان، لاهور، مطبعة معارف لاهور ١٣٩٧ه/ـ ١٩٧٧م.
٢١٥	مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين	للإمام أبي الحسن الإشعري: علي بن إسماعيل، المتوفى سنة ٣٣٠هـ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد مكتبة النهضة المصرية ـ القاهرة، ط ٢،

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
		١٣٩٨هـ/ ١٩٦٩م.
٢١٦	المقتنى في سرد الكنى	للإمام الحافظ الذهبي، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، ١٤٠٨هـ، طبع المجلس العلمي، الجامعة الإسلامية ـ المدينة المنورة.
٢١٧	مناقب الإمام أحمد	الإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المتوفى سنة ٥٩٧هـ، تحقيق: د ـ عبد الله التركي، مكتبة الخانجي ـ الرياض، ط ١، ١٣٩٩هـ.
٢١٨	مناقب الإمام الشافعي	للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي، تحقيق: السيد أحمد صقر، ط ١، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م، مكتبة دار التراث ـ القاهرة.
٢١٩	المنتخب من السياق	لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصيريفني، المتوفى سنة ٦٤١هـ، تحقيق: محمد كاظم المحمودي، نشر جماعة من المدرسين في الحوزة العلمية ـ قم ـ إيران.
٢٢٠	المنتظم في تاريخ الملوك والأمم	لأبي الفرج بن الجوزي، المتوفى سنة ٥٩٧هـ، ط ١، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر آباد، ١٣٥٧هـ.
٢٢١	منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية	أحمد بن تيمية، المتوفى سنة ٧٢٨هـ، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض.
٢٢٢	المنهاج في شعب الإيمان	لأبي عبد الله الحسين بن الحسن الحليمي، المتوفى سنة ٤٠٣هـ، تحقيق: حلمي محمد فودة، ١٣٩٩هـ.

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
٢٢٣	منهج النقد في علوم الحديث	د ـ نور الدين عتر، دار الفكر ـ دمشق، ط ٣، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
٢٢٤	موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان	للهيثمي، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٢٥	المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار	تقي الدين أحمد المقريزي، المتوفى سنة ٨٤٥هـ، تصوير عن طبعة دار الطباعة المصرية ـ بولاق القاهرة، ١٢٧٠هـ، دار صادر ـ بيروت.
٢٢٦	موسوعة أطراف الحديث النبوي الشرف	محمد السعيد بسيوني زغلول، عالم التراث ـ بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م.
٢٢٧	الموضوعات	لابن الجوزي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط ١، ١٣٨٦هـ.
٢٢٨	الموطأ	للإمام مالك، المتوفى سنة ١٧٩هـ تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة.
٢٢٩	ميزان الاعتدال في نقد الرجال	الإمام الحافظ الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي وفتحية علي البجاوي دار الفكر العربي.
		حرف النون
٢٣٠	النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة	لابن تغري بردي ـ جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي، المتوفى سنة ٨٧٤هـ، مصورة عن طبعة دار الكتب ـ وزارة الثقافة بمصر.
٢٣١	نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام	علي سامي النشار، دار المعارف بمصر، ط ٧، ١٩٧٧م.
٢٣٢	النهاية في غريب الحديث والأثر	لابن الأثير الجزري، المتوفى سنة ٦٠٦هـ، تحقيق: محمود محمد الطناحي، ط ١، عيسى البابي الحلبي بمصر، ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م.

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ الطبع ومكانه
	حرف الهاء	
٢٣٣	هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري	للإمام البخاري، شرح ابن حجر العسقلاني، دار الريان ـ القاهرة ط ١، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م.
٢٣٤	هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين	إسماعيل باشا البغدادي، مطابع وكالة المعارف ـ استانبول، ١٩٥١م.
	حرف الواو	
٢٣٥	الوافي بالوفيات	لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، المتوفى بدمشق سنة ٧٦٤هـ، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٤٠٢هـ.
٢٣٦	وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان	لأبي العباس: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، المتوفى سنة ٦٨١هـ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، طبعة مصرية، ١٣٦٧هـ، ١٩٤٨م.
	حرف الياء	
٢٣٧	اليهودية	لأحمد شلبي، مكتبة النهضة المصرية، ط ٥، ١٩٧٨م.

(١٢) ـ ب ـ مصادر ومراجع البحث
على أسماء المؤلفين

حرف الألف

١ ـ ابن الأثير ـ علي بن محمد بن محمد عبد الكريم المتوفى ٦٣٠هـ، أسد الغابة في معرفة الصحابة، طهران، المكتبة الإسلامية.

= = ، الكامل في التاريخ، بيروت ١٣٨١هـ .

= = ، اللباب في تهذيب الأنساب، القاهرة ١٩٥٦م/ ١٣٦٩هـ/ بيروت ١٤٠٠هـ، دار صادر.

٢ ـ ابن الأثير ـ المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم المتوفى ٦٠٦، هـ، جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ، دمشق ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م، مكتبات الحلواني والملاح والبيان، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، وبيروت ١٤٠٠ هـ.

= = ، النهاية في غريب الحديث، القاهرة ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م، عيسى البابي الحلبي/ تحقيق محمود الطناحي وطاهر الزاوي.

٣ ـ الآجري ـ محمد بن الحسين المتوفى ٣٦٠هـ، الشريعة، (١) لاهور باكستان، أنصار السنة النبوية تحقيق ـ محمد حامد الفقي. (٢) الرياض ١٤٢٠ هـ، دار الوطن للنشر.

٤ ـ الأسنوي ـ جمال الدين بن عبد الرحيم المتوفى ٧٧٢هـ، طبقات الشافعية، بغداد ١٣٩٠هـ، تحقيق ـ عبد الله الجبوري.

٥ ـ الأشعري، أبو الحسن علي بن إسماعيل المتوفى ٣٢٤، هـ، الإبانة عن أصول الديانة، المدينة المنورة ١٤٠٥هـ، مطابع الجامعة الإسلامية ط ٢، تحقيق حماد الأنصاري.

= = ، مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين، القاهرة ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م،

مكتبة النهضة المصرية تحقيق ـ محمد محي الدين عبد الحميد ـ ط ٢.

٦ ـ الأشقر ـ عمر سليمان، القضاء والقدر، الكويت ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، دار الفلاح ومكتبة الفلاح ط ١.

٧ ـ الأصبهاني ـ أبو نعيم أحمد بن عبد الله المتوفى ٤٣٠هـ، أخبار أصبهان، ليدن ١٩٣٤م، .

= = ، تاريخ أصبهان، بيروت ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، دار الكتب العلمية تحقيق ـ سيد كسروي حسن ط ١.

= = ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، دار الكتاب العربي ط ٤.

٨ ـ الألباني ـ محمد ناصر الدين، سلسلة الأحاديث الصحيحة، بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، المكتب الإسلامي ط ٤.

= = ، سلسلة الأحاديث الضعيفة، بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، المكتب الإسلامي ط ٥.

٩ ـ الكيا ـ شيرويه ابن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمداني المتوفى ٥٠٩هـ، الفردوس بمأثور الخطاب، بيروت ـ لبنان ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، دار الكتب العلمية ط ١.

١٠ ـ الآمدي ـ سيف الدين علي بن أبي علي محمد المتوفى ٦٣١هـ، غاية المرام في علم الكلام، القاهرة ١٣٩١هـ، مطبعة الإهرام التجارية تحقيق ـ حسن محمود عبد اللطيف.

١١ ـ أمين ـ أحمد، فجر الإسلام، بيروت لبنان ١٩٦٩م، دار الكتاب العربي ط ١٠.

حرف الباء

١٢ ـ البخاري ـ محمد بن إسماعيل المتوفى ٢٥٦، هـ، التاريخ الصغير، لاهور ـ باكستان ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، إدارة ترجمان السنة ط ٤.

= = ، التاريخ الكبير، بيروت، دار الكتب العلمية.

البخاري ـ محمد بن إسماعيل المتوفى ٢٥٦هـ، خلق أفعال العباد، الرياض

١٣٩٨هـ، دار المعارف تحقيق ـ عبد الرحمن عميرة.

= = =، صحيح البخاري، استانبول ـ تركيا، الكتبة الإسلامية.

= = =، الضعفاء الصغير، لاهور ـ باكستان ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، إدارة ترجمان السنة.

١٣ ـ بروكلمان ـ كارل، تاريخ الأدب العربي، القاهرة ١٩٦٢م، دار المعارف نقله للعربية ـ عبد الحليم النجار.

١٤ ـ البغدادي ـ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب المتوفى ٤٦٣هـ، تاريخ بغداد، بيروت، دار الكتب العلمية.

١٥ ـ البغدادي ـ عبد القاهر بن طاهر المتوفى ٤٢٩هـ، الفرق بين الفِرَق وبيان الفرقة الناجية، القاهرة، مؤسسة الحلبي وشركاه تحقيق ـ طه عبد الرؤوف سعد.

= = =، الفقيه والمتفقه، بيروت ـ لبنان ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، دار الكتب العلمية ط ٢.

١٦ ـ البغدادي ـ إسماعيل بن محمد الباباني المتوفى ١٣٣٩هـ، هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، استانبول ١٩٥١م، مطابع وكالة المعارف.

١٧ ـ ابن بطة ـ أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان المتوفى ٣٨٧هـ، الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، صورة عن المخطوطة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة رقم ١٧٧٦، مصورة عن مخطوطة دار الكتب القومية بالقاهرة.

١٨ ـ البغوي ـ الحسين بن مسعود الفراء المتوفى ٥١٦هـ، شرح السنة، بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، المكتب الإسلامي تحقيق ـ زهير الشاويش وشعيب الأرناؤوط.

١٩ ـ البيهقي ـ أبو بكر أحمد بن الحسين المتوفى ٤٥٨هـ، الآداب، بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، دار الكتب العلمية ط ١.

= = =، الأربعون الصغرى، بيروت، دار الكتب العلمية تحقيق ـ أبو هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول.

البيهقي ـ أبو بكر أحمد بن الحسين المتوفى ٤٥٨هـ، الأسماء والصفات، (١) بيروت، دار إحياء التراث العربي تصحيح وتعليق محمد زاهد الكوثري، (٢) جدة

١٤١٣هـ، مكتبة الوادي للتوزيع.

= = = ، الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد، القاهرة ١٣٨٠هـ، تصحيح أحمد مرسي، (٢) الرياض ١٤٢٠هـ، دار الفضيلة للنشر والتوزيع.

= = = ، البعث والنشور، المدينة المنورة، رسالة دكتوراة بالجامعة الإسلامية تحقيق ـ عبد العزيز راجي الصاعدي.

= = = ، بيان خطأ من أخطأ على الشافعي، بيروت ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٣م ط ١، مؤسسة الرسالة تحقيق د ـ الشريف نايف الدعيس.

= = = ، = = = ، الرياض ١٤٠٠هـ، الرئاسة العامة لإدارة البحوث تحقيق د ـ خليل إبراهيم ملا خاطر.

البيهقي ـ أبو بكر أحمد بن الحسين المتوفى ٤٥٨هـ، دلائل النبوة، بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م ط ١، دار الكتب العلمية تخريج د ـ عبد المعطي قلعجي.

= = = ، الزهد الكبير، بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م ط ١، دار الجنان ومؤسسة الكتب الثقافية تحقيق ـ الشيخ عامر أحمد حيدر.

= = = ، السنن الصغرى، المدينة المنورة ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م، مكتبة الدار ط ١، تحقيق د ـ محمد ضياء الرحمن الأعظمي.

= = = ، السنن الكبرى، حيدر آباد الدكن الهند ١٣٤٤هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية ط ١.

= = = ، شعب الإيمان، حيدر آباد الهند، المطبعة العزيزية.

= = = ، عذاب القبر وسؤال الملكين، مكة المكرمة، المكتب السلفي لتحقيق التراث مكتبة الثقافة.

البيهقي ـ أبو بكر أحمد بن الحسين المتوفى ٤٥٨، هـ، فضائل الأوقات، مكة المكرمة ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، ط ٢، مكتبة المنارة تحقيق ـ عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي.

= = = ، القراءة خلف الإمام، بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م، دار الكتب العلمية صححه أبو هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول.

= = ، المدخل إلى السنن الكبرى، الكويت ١٤٠٤هـ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي تحقيق د ـ محمد ضياء الرحمن الأعظمي.

= = ، معرفة السنن والآثار، القاهرة وحلب ودمشق وبيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، دار الوعي ودار قتيبة ودار الوفاء.

= = ، مناقب الشافعي، القاهرة ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م، مكتبة دار التراث ط ١ تحقيق ـ السيد أحمد صقر.

حرف التاء

٢٠ ـ التبريزي ـ محمد بن عبد الله الخطيب المتوفى ٧٣٧هـ، مشكاة المصابيح، بيروت ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م ط ٢، المكتب الإسلامي تحقيق ـ محمد ناصر الدين الألباني.

٢١ ـ الترمذي ـ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة المتوفى ٢٧٩هـ، سنن الترمذي، بيروت ـ لبنان ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م، دار الكتب العلمية تحقيق ـ أحمد محمد شاكر.

٢٢ ـ ابن تغري بردي ـ يوسف ـ المتوفى ٨٧٤هـ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، القاهرة ١٩٢٩م/ ١٩٥٦م، مصورة عن طبعة دار الكتب ـ وزارة الثقافة بمصر.

٢٣ ـ ابن تيمية ـ أحمد بن عبد الحليم المتوفى ٧٢٨هـ، الاحتجاج بالقدر، بيروت ١٤٠٠هـ ط ٣، المكتب الإسلامي.

= = ، الإيمان، بيروت ـ لبنان ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م ط ١، دار الكتب العلمية.

= = ، بيان موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول، الرياض، مكتبة الرياض الحديثة مطبوع بهامش كتاب منهاج السنة النبوية.

= = ، العقيدة الواسطية، الرياض، سعد الراشد تعليق ـ محمد ابن مانع.

ابن تيمية ـ أحمد بن عبد الحليم المتوفى ٧٢٨هـ، مجموع فتاوى شيخ اسلام ابن تيمية، الرياض ١٣٩٨هـ، جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي تصوير الطبعة الأولى.

= = = ، منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية، الرياض، مكتبة الرياض الحديثة.

حرف الجيم

٢٤ - الجزري - محمد بن محمد المتوفى ٨٣٣، هـ، طبقات القراء، بيروت - لبنان، .

٢٥ - جماز - علي محمد، مسند الشاميين من مسند الإمام أحمد، قطر، الشؤون الدينية بقطر اعتنى بطبعه: عبد الله إبراهيم الأنصاري.

٢٦ - جماعة من المستشرقين، دائرة المعارف الإسلامية، القاهرة ١٣٥٣هـ، الترجمة العربية.

٢٧ - ابن الجوزي - أبو الفرج عبد الرحمن بن علي القرشي البغدادي المتوفى ٥٩٧هـ، تلبيس إبليس، بيروت - لبنان، دار الوعي العربي.

= = = ، زاد المسير في علم التفسير، بيروت ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م ط ٢، المكتب الإسلامي.

= = = ، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، فيصل آباد - باكستان ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م ط ١، مطبعة المكتبة العلمية إدارة العلوم الأثرية.

= = = ، مناقب الإمام أحمد، الرياض ١٣٩٩هـ ط ١، مكتبة الخانجي تحقيق: د - عبد الله التركي.

= = = ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، حيدر آباد ١٣٥٧هـ ط ١، دائرة المعارف العثمانية.

= = = ، الموضوعات، ١٣٨٦هـ ط ١، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان.

٢٨ - الجوهري - إسماعيل بن حماد المتوفى ٣٩٣هـ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، القاهرة ١٩٥٦م، دار الكتاب العربي، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار.

٢٩ - الجويني - أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف المتوفى ٤٧٨هـ، العقيدة النظامية، القاهرة ١٣٩٨هـ ط ١، تحقيق: أحمد حجاز السقا.

حرف الحاء

٣٠ ـ ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي المتوفى ٣٢٧هـ، الجرح والتعديل، بيروت ١٣٧١هـ ط ١، ١٩٥٢م، دار الكتب العلمية.

= = ، علل الحديث، حلب ١٣٤٣هـ، دار السلام.

٣١ ـ الحاكم ـ محمد بن عبد الله الحافظ بن محمد بن حمدويه المتوفى ٤٠٥هـ، المستدرك على الصحيحين، حلب، مكتبة المطبوعات الإسلامية، وبيروت: محمد أمين دمج.

٣٢ ـ ابن حبان ـ محمد بن أحمد البستي المتوفى ٣٥٤هـ، الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، بيروت، دار الكتب العلمية ترتيب: الأمير ـ علاء الدين علي بن بلبان.

= = ، الثقات، حيدر آباد الهند ١٣٩٨هـ، دائرة المعارف العثمانية تحقيق: محمد عبد المعيد خان.

= = ، المجروحون من المحدثين والضعفاء المتروكين، حلب ١٣٩٦هـ ط ١، دار الوعي تحقيق محمود إبراهيم زايد.

= = ، مشاهير علماء الأمصار، القاهرة ١٩٥٩م وبيروت، دار الكتب العلمية تحقيق: م ـ فلا يشمهر.

٣٣ ـ حبنكة ـ عبد الرحمن بن حسن حبنكة الميداني، العقيدة الإسلامية وأسسها، دمشق وبيروت ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م ط ٢، دار القلم.

٣٤ ـ ابن حجر ـ أحمد بن علي المتوفى ٨٥٢هـ، الإصابة في معرفة الصحابة، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

ابن حجر ـ أحمد بن علي المتوفى ٨٥٢هـ، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، القاهرة ١٣٨٦هـ، مكتبة ابن تيمية.

= = ، تقريب التهذيب، بيروت ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م، دار المعرفة للطباعة والنشر ط ٢.

= = ، تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م ط ١، دار المعرفة.

= = ، تهذيب التهذيب، بيروت ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م ط ١، دار الفكر للطباعة والنشر.

= = ، فتح الباري شرح الصحيح البخاري، القاهرة ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م ط ١، دار الريان للتراث.

= = ، لسان الميزان، بيروت ـ لبنان ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م ط ٢، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

= = ، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، الكويت ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م ط ١، المطبعة العصرية تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

٣٥ ـ حسن ـ حسن إبراهيم، تاريخ الإسلام السياسي، القاهرة ١٩٦٥م ط ٧، مكتبة النهضة المصرية.

٣٦ ـ الحليمي ـ الحسين بن الحسن المتوفى ٤٠٣هـ، المنهاج في شعب الإيمان، القاهرة ١٣٩٩هـ، تحقيق: حلمي محمد فودة.

٣٧ ـ حنبل ـ أحمد بن حنبل المتوفى ٢٤١هـ، الزهد، بيروت، دار الكتب العلمية.

= = ، مسند الإمام أحمد، بيروت ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م ط ٢، المكتب الإسلامي.

٣٨ ـ حنبل ـ عبد الله بن أحمد بن محمد المتوفى ٢٩٠هـ، السنة، الدمام ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م ط ١، دار ابن القيم، تحقيق: د ـ محمد بن سعيد بن سالم القحطاني.

حرف الخاء

٣٩ ـ الخراط ـ أحمد محمد، محاضرات في تحقيق النصوص، المدينة المنورة ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م ط ١، مكتبة المنارة.

٤٠ ـ الخزرجي ـ أحمد بن عبد الله الأنصاري المتوفى ٩٢٣هـ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، حلب ـ سوريا، مكتب المطبوعات الإسلامية.

٤١ ـ ابن خزيمة ـ محمد بن إسحاق السلمي النيسابوري المتوفى ٣١١هـ، صحيح

ابن خزيمة، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي.

٤٢ ـ الخضري بك ـ محمد، تاريخ الأمم الإسلامية، مصر ـ ١٩٦٩م، المكتبة التجارية الكبرى.

٤٣ ـ الخطابي ـ حمد بن محمد بن إبراهيم المتوفى ٣٨٨هـ، غريب الحديث، مكة المكرمة ١٤٠٢هـ، جامعة أم القرى تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الفرباوي.

= = ، معالم السنن، حمص ـ سوريا ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م ط ١، مطبوع بحاشية سنن أبي داود.

٤٤ ـ الخطيب ـ عبد الكريم، القضاء والقدر بين الفلسفة والدين، بيروت ـ ١٣٩٨هـ ط ٢، دار الفكر العربي.

٤٥ ـ خلف ـ نجم الدين، الصناعة الحديثية في سنن البيهقي، تونس، جامعة الزيتونة رسالة دكتوراة.

= = ، معجم الجرح والتعديل لرجال السنن الكبرى، الرياض ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م ط ١، دار الراية.

٤٦ ـ خليفة ـ حاجي، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، طهران، المكتبة الإسلامية.

٤٧ ـ ابن خلكان ـ أحمد بن محمد بن أبي بكر المتوفى ٦٨١هـ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، القاهرة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م طبعة مصرية، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد.

حرف الدال

٤٨ ـ الدارمي ـ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي المتوفى ٢٥٥هـ، سنن الدارمي، القاهرة ط ١، دار الريان.

٤٩ ـ أبو داود ـ سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي المتوفى ٢٧٥هـ، سنن أبي داود، حمص ـ سوريا ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م ط ١، دار الحديث.

= = ، سنن أبي داود، مصر، دار السنة النبوية.

٥٠ ـ الدسوقي ـ فاروق أحمد، القضاء والقدر في الإسلام، بيروت ١٤٠٦هـ/

١٩٨٦م ط ٢، المكتب الإسلامي الرياض مكتبة الخاني.

٥١ ـ الدولابي ـ محمد بن أحمد المتوفى ٣١٠هـ، الكنى والأسماء، حيدر أباد الدكن ١٣٢٢هـ، مجلس دائرة المعارف النظامية.

حرف الذال

٥٢ ـ الذهبي ـ محمد بن أحمد بن عثمان المتوفى ٧٤٨هـ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، بيروت ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م ط ٢، دار الكتاب العربي تحقيق: د ـ عمر عبد السلام تدمري.

= = =، تجريد أسماء الصحابة، بيروت، دار الكتب العلمية.

= = =، تذكرة الحفاظ، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

= = =، دول الإسلام، مصر ١٩٧٤م، الهيئة المصرية العامة للكتاب تحقيق: فهيم شلتوت ومحمد إبراهيم.

= = =، ديوان الضعفاء والمتروكين، مكة المكرمة ١٣٨٧هـ، مكتبة النهضة الحديثة.

الذهبي ـ محمد بن أحمد بن عثمان المتوفى ٧٤٨هـ، سير أعلام النبلاء، بيروت ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م ط ٧، مؤسسة الرسالة تحقيق: شعيب الأرناؤوط.

= = =، العبر في خبر من غبر، بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م ط ١، دار الكتب العلمية.

= = =، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م ط ١، دار الكتب العلمية.

= = =، = = = طبعة أخرى، القاهرة، دار الكتب الحديثة تحقيق: عزت عطية وموسى محمد علي.

= = =، المقتنى في سرد الكنى، المدينة المنورة ١٤٠٨هـ، طبع المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد.

= = =، المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم، القاهرة ١٩٦٢م، دار إحياء الكتب العربية تحقيق: علي محمد البجاوي.

الذهبي ـ محمد بن أحمد بن عثمان المتوفى ٧٤٨هـ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، القاهرة، دار الفكر العربي تحقيق: علي محمد البجاوي وفتحية البجاوي.

حرف الراء

٥٣ ـ الرازي ـ محمد بن عمر المتوفى ٦٠٦هـ، القضاء والقدر، بيروت ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م ط ١، دار الكتاب العربي.

٥٤ ـ الرازي ـ محمد ابن أبي بكر بن عبد القادر المتوفى حوالى ٦٩١هـ، مختار الصحاح، بيروت ودمشق وحماة ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م، المكتبة الأموية ومكتبة الغزالي.

٥٥ ـ ابن رشد ـ محمد ابن أبي القاسم أحمد بن رشد القرطبي المالكي المتوفى ٦٠٤هـ، بداية المجتهد، مصر، مطبعة الاستقامة.

حرف الزاي

٥٦ ـ الزبيدي ـ محمد بن محمد، إتحاف السادة المتقين شرح إحياء علوم الدين، بيروت، تصوير دار إحياء التراث العربي.

٥٧ ـ الزركلي ـ خير الدين، الأعلام، بيروت ١٩٧٩م ط ٤، مكتبة صادر.

٥٨ ـ زغلول ـ أبو هاجر محمد السعيد بسيوني، موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف، بيروت ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م ط ١، عالم التراث.

٥٩ ـ الزمخشري ـ محمود بن عمر المتوفى ٥٣٨هـ، أساس البلاغة، بيروت ١٣٩٩هـ، دار المعرفة.

٦٠ ـ زيد ـ ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم المتوفى ١٢٢هـ، مسند الإمام زيد، بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، دار الكتب العلمية جمعه: عبد العزيز بن إسحاق البغدادي.

٦١ ـ زيدان ـ عبد الكريم، مجموعة بحوث فقهية، بيروت ١٣٩٦هـ، مؤسسة الرسالة.

حرف السين

٦٢ ـ الساعاتي ـ أحمد بن عبد الرحمن البنا، الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام

أحمد بن حنبل الشيباني، القاهرة ١٣٥٩هـ، مطبعة الإخوان المسلمين تصوير المكتب الإسلامي بيروت.

٦٣ ـ السبكي ـ عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي المتوفى ٧٧١هـ، طبقات الشافعية الكبرى، القاهرة ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٤م، مطبعة عيسى البابي الحلبي تحقيق: محمود محمد الطناحي.

٦٤ ـ السخاوي ـ محمد بن عبد الرحمن المتوفى ٩٠٢هـ، فتح المغيث شرح ألفية الحديث، المدينة المنورة ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م، المكتبة السلفية تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان.

٦٥ ـ سزكين ـ فؤاد، تاريخ التراث العربي، القاهرة ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٦٦ ـ ابن سعد ـ محمد بن عبد الله بن سعد البصري المتوفى ٢٣٠هـ، الطبقات الكبرى، بيروت، مكتبة صادر.

٦٧ ـ السفاريني ـ محمد بن أحمد بن سالم، لوامع الأنوار البهية، بيروت ١٣٩١هـ ط ٤، المكتب الإسلامي.

٦٨ ـ سمارة ـ محمد سليم إبراهيم وزملاؤه، فهرس أحاديث وآثار المستدرك، بيروت ـ لبنان ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م ط ١، عالم الكتب.

٦٩ ـ السمعاني ـ عبد الكريم بن محمد المتوفى ٥٦٢هـ، الأنساب، بيروت أمين دمج.

= = ، التحبير في المعجم الكبير، بغداد ١٣٩٥هـ، وزارة الأوقاف العراقية.

٧٠ ـ السهمي ـ حمزة بن يوسف بن إبراهيم المتوفى ٤٢٧هـ، تاريخ جرجان، بيروت ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م ط ٣، عالم الكتب.

٧١ ـ السيوطي ـ عبد الرحمن بن أبي بكر المتوفى ٩١١هـ، تاريخ الخلفاء، مصر ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م، مطبعة السعادة تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد.

= = ، الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، بيروت ط ٤، دار الكتب العلمية.

= = ، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، بيروت ـ لبنان، دار المعرفة.

= = =، طبقات الحفاظ، بيروت ـ لبنان ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م ط ١، دار الكتب العلمية.

السيوطي ـ عبد الرحمن بن أبي بكر المتوفى ٩١١هـ، اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، بيروت ١٣٩٥هـ القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى.

حرف الشين

٧٢ ـ الشافعي ـ محمد بن إدريس المتوفى ٢٠٤، هـ، الرسالة، القاهرة، مطبعة الحلبي تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر.

٧٣ ـ الشعراوي ـ محمد متولي، القضاء والقدر، الإسكندرية ١٩٨٧م، دار الندوة.

٧٤ ـ شلبي ـ أحمد، اليهودية، القاهرة ١٩٧٨م، مكتبة النهضة المصرية.

٧٥ ـ الشنقيطي ـ محمد الأمين بن المختار الجكني، أضواء البيان إيضاح القرآن بالقرآن، مصر ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م، مطبعة المدني.

٧٦ ـ ابن قاضي شهبة ـ أحمد بن محمد بن عمر المتوفى ٨٥١هـ، طبقات الشافعية، حيدر آباد الهند ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م، تحقيق عبد العليم خان.

٧٧ ـ الشوكاني ـ محمد بن علي المتوفى ١٢٥٠هـ، تفسير فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية، الرياض، مكتبة المعارف.

الشوكاني ـ محمد بن علي المتوفى ١٢٥٠هـ، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، بيروت ١٣٩٢هـ ط ٢، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي.

حرف الصاد

٧٨ ـ صالح ـ محمد أديب، لمحات في أصول الحديث، بيروت ودمشق ١٣٩٩هـ ط ٣، المكتب الإسلامي.

٧٩ ـ الصفدي ـ خليل بن أيبك المتوفى ٧٦٤هـ، الوافي بالوفيات، بيروت ١٤٠٢هـ ط ٢، دار صادر.

٨٠ ـ ابن الصلاح ـ أبو عمر عثمان بن عبد الرحمن المتوفي ٦٤٣هـ، علوم الحديث، حلب ١٩٦٦م، تحقيق: د ـ نور الدين العتر.

٨١ ـ الصّريفيني ـ إبراهيم بن محمد بن الأزهر المتوفى ٦٤١هـ، المنتخب من

السياق، قم ـ إيران، نشر جماعة من المدرسين في الحوزة العلمية تحقيق: محمد كاظم المحمودي.

حرف الطاء

٨٢ ـ الطبراني ـ سليمان بن أحمد المتوفى ٣٦٠هـ، المعجم الصغير، لاهور ١٤١٠هـ، رسالة دكتوراة في جامعة البنجاب تحقيق: د ـ عبد الجبار الزيدي.

٨٣ ـ الطبري ـ محمد بن جرير المتوفى ٣١٠هـ، تاريخ الأمم والملوك، مصر ١٩٦٠م، دار المعارف تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.

= = ، جامع البيان في تفسير القرآن، بيروت ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م ط ٤، دار المعرفة.

٨٤ ـ الطحاوي ـ أحمد بن محمد المتوفى ٣٢١هـ، شرح مشكل الآثار، حيدر آباد ١٣٣٣هـ.

٨٥ ـ الطيالسي ـ سليمان بن داود الفارسي البصري المتوفى ٢٠٤هـ، مسند أبي داود الطيالسي، بيروت، دار المعرفة.

حرف العين

٨٦ ـ ابن عابدين ـ محمد أمين، رد المحتار على الدر المختار، مصر ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م، مصطفى البابي الحلبي وأولاده، شرح تنوير الأبصار، ط ٢.

٨٧ ـ ابن أبي عاصم ـ عمرو بن أبي عاصم الضحاك ابن مخلد الشيباني المتوفى ٢٨٧هـ، كتاب السنة ومعه في ظلال الجنة في تخرج السنة، بيروت ودمشق ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م ط ٢، المكتب الإسلامي تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني.

٨٨ ـ عبد الباقي ـ محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، بيروت ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م ط ٢، دار الفكر.

= = ، مفتاح كنوز السنة، لاهور ـ باكستان ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م، مطبعة معارف لاهور إدارة ترجمان السنة.

٨٩ ـ ابن عبد البر ـ يوسف بن عبد الله المتوفى ٤٦٣هـ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، بيروت، مطبوع على هامش الإصابة في تمييز الصحابة، دار إحياء التراث.

٩٠ ـ عبد الرزاق بن همام الصنعاني المتوفى ٢١١هـ، المصنف، بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م ط ٢، المكتب الإسلامي تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

٩١ ـ ابن عبد الهادي ـ محمد بن أحمد المتوفى ٧٤٤هـ، مختصر طبقات علماء الحديث، حلب، مخطوط بالمكتبة الأحمدية، المدينة المنورة، صورة بالجامعة الإسلامية تحت رقم ٧٤٤.

٩٢ ـ عتر ـ نور الدين، منهج النقد في علوم الحديث، دمشق ١٤٠١هـ/ ١٩٨١، م ط ٣، دار الفكر.

٩٣ ـ العجلي ـ أحمد بن عبد الله بن صالح المتوفى ٢٦١، هـ، تاريخ الثقات، بيروت، دار الكتب العلمية تحقيق: د ـ عبد المعطي قلعجي.

٩٤ ـ ابن عدي ـ عبد الله بن عدي الجرجاني المتوفى ٣٦٥هـ، الكامل في الضعفاء، بيروت ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م ط ٣، دار الفكر تحقيق: د ـ عبد المعطي قلعجي.

٩٥ ـ العراقي ـ زين الدين عبد الرحيم المتوفى ٨٠٦هـ، المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، القاهرة ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م، مصطفى البابي الحلبي وهو مطبوع مع إحياء علوم الدين.

٩٦ ـ ابن أبي العز ـ علي بن علي بن محمد المتوفى ٧٩٢هـ، شرح العقيدة الطحاوية، بيروت ١٣٩٩هـ ط ٥، المكتب الإسلامي.

٩٧ ـ ابن عساكر ـ علي بن الحسين المتوفى ٥٧١هـ، التاريخ الكبير، الشام ١٣٢٩هـ، مطبعة روضة الشام صححه: عبد القادر بدران.

= = ، تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، بيروت ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م ط ٣، دار الكتاب العربي.

٩٨ ـ العقلي ـ فؤاد، الإنسان هل هو مسير أم مخير، القاهرة ١٩٨٠م ط ١، مكتبة الخانجي.

٩٩ ـ العقيلي ـ محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي المتوفى ٣٢٢هـ، كتاب الضعفاء الكبير، بيروت ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م ط ١، دار الكتب العلمية تحقيق: د ـ عبد المعطى قلعجي.

١٠٠ - ابن العماد - عبد الحي بن العماد المتوفى ١٠٨٩هـ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، بيروت، المطبعة التجارية دار الآفاق الجديدة.

حرف الغين

١٠١ - الغامدي - أحمد بن عطية بن علي، البيهقي وموقفه من الإلهيات، المدينة المنورة ط ٢، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية.

حرف الفاء

١٠٢ - ابن فارس - أحمد بن فارس بن زكريا المتوفى ٨٣٢هـ، معجم مقاييس اللغة، مصر ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م ط ٢، مصطفى البابي الحلبي تحقيق: عبد السلام هارون.

١٠٣ - الفاسي - محمد بن أحمد الحسيني المتوفى ٨٣٢هـ، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، القاهرة ١٣٧٩هـ، مطبعة السنة النبوية.

١٠٤ - الفريابي - جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض المتوفى ٣٠١هـ، القدر، المدينة المنورة ١٤٠٤هـ، (١) رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية تحقيق: جمال حمدي الذهبي، (٢) الرياض، أضواء السلف تحقيق: عبد الله أحمد المنصور.

١٠٥ - الفسوي - يعقوب بن سفيان المتوفى ٢٧٧هـ، المعرفة والتاريخ، بيروت ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م ط ٢، مؤسسة الرسالة تحقيق: أكرم ضياء العمري.

١٠٦ - الفيروز آبادي - محمد بن يعقوب المتوفى ٨١٧هـ، القاموس المحيط، بيروت ١٤٠٦هـ ط ١، مؤسسة الرسالة.

= = = ، = = = ، بيروت ١٤٠٧هـ، مؤسسة الرسالة طبعة فنية مرقمة ومصصحة.

حرف القاف

١٠٧ - قاري - ملا علي، الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، بيروت ١٣٩١هـ ط ١، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة تحقيق: د - محمد الصباغ.

١٠٨ - القاسمي - محمد جمال الدين، قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، بيروت - لبنان ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م ط ١، دار الكتب العلمية.

١٠٩ - ابن قدامة - عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي المتوفى

٦٢٠هـ، الكافي في فقه الإمام أحمد، بيروت ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م ط ٢، المكتب الإسلامي.

= = ، المغني، الرياض ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، مكتبة الرياض الحديثة.

١١٠ ـ القرطبي ـ محمد بن أحمد الأنصاري المتوفى ٦٧١هـ، الجامع لأحكام القرآن، بيروت ١٩٦٦م ط ٣، دار إحياء التراث العربي.

١١١ ـ القزويني ـ عمر بن عبد الرحمن بن أحمد المتوفى ٦٩٩هـ، مختصر شعب الإيمان للبيهقي، دمشق ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، مكتبة دار البيان تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط.

١١٢ ـ قطب ـ محمد، علم التوحيد، الرياض ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م ط ٧، وزارة المعارف السعودية.

١١٣ ـ قطب ـ سيد، في ظلال القرآن، بيروت والقاهرة ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م ط ٨، دار الشروق.

١١٤ ـ قنبس ـ عبد الحليم محمد وخالد عبد الرحمن العك، مسألة القضاء والقدر، دمشق وحلب ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، دار الكتاب العربي.

١١٥ ـ ابن القيسراني ـ محمد بن طاهر المتوفى ٥٠٧هـ، الجمع بين رجال الصحيحين، بيروت، دار الكتب العلمية.

١١٦ ـ ابن القيم ـ محمد بن أبي بكر بن القيم الجوزية المتوفى ٧٥١هـ، شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل، (١) بيروت ـ لبنان، دار المعرفة، (٢) الرياض ـ السعودية، مكتبة العبيكان.

حرف الكاف

١١٧ ـ الكاساني ـ علاء الدين بن مسعود المتوفى ٥٨٧هـ، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، بيروت ط ٢، دار الكتاب العربي.

١١٨ ـ الكتاني ـ السيد الشريف محمد بن جعفر المتوفى ١٣٤٥هـ، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، دمشق ١٣٨٣هـ، مطبعة دار الفكر.

١١٩ ـ ابن كثير ـ إسماعيل بن عمر المتوفى ٧٧٤هـ، البداية والنهاية، القاهرة،

مطبعة السعادة.

= = =، تفسير القرآن العظيم، القاهرة، كتاب الشعب.

= = =، تفسير القرآن العظيم، القاهرة، مكتبة دار التراث.

١٢٠ ـ كحالة ـ عمر رضا، معجم المؤلفين، دمشق ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م، مطبعة الترقي.

١٢١ ـ كرم ـ يوسف، تاريخ الفلسفة اليونانية، بيروت، دار القلم.

حرف اللام

١٢٢ ـ اللالكائي ـ هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري المتوفى ٤١٨هـ، شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة، الرياض ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م ط ١، دار طيبة تحقيق: د ـ أحمد سعد حمدان.

حرف الميم

١٢٣ ـ ابن ماجة ـ محمد بن يزيد القزويني المتوفى ٢٧٣، هـ، سنن ابن ماجة، القاهرة ١٩٥٢م، دار إحياء الكتب العربية تحقيق: د ـ محمد فؤاد عبد الباقي.

١٢٤ ـ ابن ماكولا ـ سعد الملك علي بن هبة الله المتوفى ٤٧٥هـ، الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى، حيدر آباد الدكن، مصور على طبعة حيدر آباد الدكن.

١٢٥ ـ مالك بن أنس المتوفى ١٧٩هـ، الموطأ، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية تحقيق: د ـ محمد فؤاد عبد الباقي.

١٢٦ ـ المتقي الهندي ـ علي بن عبد الملك المتوفى ٩٧٥هـ، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، حلب ـ سوريا ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م ط ١، مكتبة التراث الإسلامي.

١٢٧ ـ المزي ـ يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المتوفى ٧٤٢هـ، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، بومباي الهند ١٣٨٤هـ/ ١٣٩٩هـ ط ١، مطبعة الدار القيمة.

= = =، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م ط ٢، مؤسة الرسالة.

= = =، = = =، مصر ـ مخطوط رقم ٢٢٧ مصطلح الحديث، دار

الكتب المصرية.

١٢٨ ـ مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى ٢٦١هـ، صحيح مسلم، القاهرة، مطبعة المشهد الحسيني.

= = ، صحيح مسلم بشرح النووي، بيروت ـ لبنان، دار إحياء التراث العربي.

= = ، = = = ، بيروت ـ لبنان، دار إحياء التراث العربي تحقيق: د ـ محمد فؤاد عبد الباقي.

= = ، الكنى والأسماء، المدنية المنورة ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري.

١٢٩ ـ مصطفى ـ إبراهيم وزملاؤه، المعجم الوسيط، القاهرة، مجمع اللغة العربية إشراف: عبد السلام هارون.

١٣٠ ـ المقريزي ـ أحمد بن علي المتوفى ٨٤٥هـ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، بولاق القاهرة ١٢٧٠هـ، تصوير عن طبعة دار الطباعة المصرية دار صادر بيروت.

١٣١ ـ ابن الملقن ـ عمر بن علي المتوفى ٨٠٤هـ، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، خدابخش ببتنة الهند، وميكروفيلم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة رقم ١٧٧٨.

١٣٢ ـ المناوي ـ محمد عبد الرؤوف المتوفى ١٠٣١هـ، فيض القدير شرح الجامع الصغير، بيروت ١٣٩١هـ ط ٢، دار المعرفة.

١٣٣ ـ المنجد ـ صلاح الدين، قواعد فهرسة المخطوطات العربية، بيروت ـ لبنان ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م ط ٢، دار الكتاب الجديد.

١٣٤ ـ ابن مندة ـ محمد بن إسحاق بن يحيى المتوفى ٣٩٥هـ، كتاب الإيمان، المدينة المنورة ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م ط ١، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية تحقيق: د ـ علي بن محمد بن ناصر الفقيهي.

= = ، التوحيد ومعرفة أسماء الله وصفاته على الاتفاق والتفرّد، المدينة المنورة، مركز شؤون الدعوة بالجامعة الإسلامية تحقيق: د ـ علي بن محمد بن ناصر الفقيهي.

١٣٥ ـ المنذري ـ عبد العظميم بن عبد القوي المنذري الدمشقي المتوفى ٦٥٦هـ، مختصر صحيح مسلم، بيروت ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م، المكتب الإسلامي تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني.

١٣٦ ـ ابن منظور ـ محمد بن مكرم بن علي بن منظور الإفريقي المصري المتوفى ٧١١هـ، لسان العرب، بيروت ١٣٨٨هـ ط ١، دار صادر ودار بيروت.

= = ، مختار الأغاني في الأخبار والتهاني، القاهرة ١٣٨٥هـ، مطبعة عيسى الباب الحلبي.

حرف النون

١٣٧ ـ ابن النديم ـ أحمد بن إسحاق المتوفى ٣٧٨هـ، الفهرست، بيروت، دار المعرفة.

١٣٨ ـ النسائي ـ أحمد بن شعيب بن علي المتوفى ٢٠٣هـ، سنن النسائي، حلب ـ سوريا ١٤٠٦هـ، مكتب المطبوعات الإسلامية اعتنى به الشيخ: عبد الفتاح أبو غدة.

النسائي ـ أحمد بن شعيب بن علي المتوفى ٢٠٣هـ، الضعفاء والمتروكين، لاهور ـ باكستان ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م ط ٤، إدارة ترجمان السنة.

١٣٩ ـ النشار ـ علي سامي، نشأة الفكر الفلسفي، القاهرة ١٩٧٧م ط ٧، دار المعارف بمصر.

١٤٠ ـ ابن نقطة ـ محمد بن عبد الغني بن أبي بكر المتوفى ٦٢٩هـ، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، (١) المدينة المنورة، صورة عنه بالجامعة الإسلامية، (٢) القاهرة، مكتبة الأزهر رقم ١٣٧.

١٤١ ـ النووي ـ يحيى بن شرف محي الدين المتوفى ٦٧٦، هـ، الأذكار النووية، دمشق ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م، دار الملاح للطباعة والنشر تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط.

= = ، المجموع شرح المهذب للشيرازي، القاهرة، المكتبة العالمية بالفجالة حققه وأكمله: محمد نجيب المطيعي.

= = ، صحيح مسلم بشرح النووي، بيروت ـ لبنان، دار إحياء التراث العربي.

حرف الهاء

١٤٢ ـ الهاشمي ـ سعدي، أبو زرعة الرازي وجهوده في السنّة النبوية، المدينة المنورة ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م ط ١، طبع المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية.

١٤٣ ـ الهيثمي ـ علي بن أبي بكر المتوفى ٨٠٧هـ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، دار الكتاب العربي، القاهرة ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م، دار الريان للتراث.

= =، موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، بيروت، دار الكتب العلمية تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة.

حرف الواو

١٤٤ ـ الوادعي ـ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي، الجامع الصحيح في القدر، القاهرة، مكتبة ابن تيمية.

١٤٥ ـ ونسنك ـ أ.ي، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، ليدن ١٩٣٦م/ ١٩٦٩م، مكتبة بريل رتبه ونظمه لفيف من المستشرقين.

١٤٦ ـ وهب ـ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري، (القدر)، الرياض ١٤٢٢هـ، دار العطاء للنشر والتوزيع.

حرف الياء

١٤٧ ـ اليافعي ـ عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان المتوفى ٧٦٨هـ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، حيدر آباد ١٣٣٧هـ/ ١٣٣٩هـ، ومؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط ٢، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.

١٤٨ ـ ياقوت ـ ابن عبد الله الرومي الحموي المتوفى ٦٢٦هـ، معجم البلدان، بيروت، دار الكتاب العربي.

وأختتم عملي بقول أحدهم:

يا ناظراً فيما عمدتُ لجمعِه ... اعذر فإنّ أخا البصيرة يَعْذُرُ

واعلم بأنّ المرء لو بلغ المدى ... في العمر لاقى الموت وهو مقصرُ

وإذا ظفرت بذلةٍ فافتح لها ... باب التجاوز فالتجاوز أجدرُ

ومن المُحال بأن يُرى أحدٌ حوى كُنْهَ الكمالِ وذا هو المتعذر

غير الحبيب المصطفى الهادي يفنى الزمان وفضله لا يحصرُ

قال محققه ودارسه الفقير إلى عفو مولاه صلاح الدين بن عباس شكر: فرغت من تكميله ضحوة يوم الجمعة رابع عشر من شهر شعبان سنة ثلاث عشرة وأربعمائة وألف من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم، والموافق للخامس من شهر شباط سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة وألف للميلاد، رزقنا الله حسن ختامها وكفانا شر حمامها، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى سائر الأنبياء والمرسلين والآل والصحب ومن والاهم أجمعين والحمد لله رب العالمين بدءاً وختاماً.

وكان الانتهاء من نسخ هذا التحقيق الموفق إن شاء الله تعالى على يد الناسخ/ يوسف بن عزت الحلواني، ظهيرة يوم الخميس في العشرين من شهر شعبان سنة ثلاث عشرة وأربعمائة وألف هجرية، الموافق للحادي عشر من شهر شباط سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة وألف ميلادية وذلك بتوفيق وكرم وفضل ومنّ من الله تعالى، والحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين.